

# تحقيق الوعد بتقريب أحاديث ابن سعد

راجي رحمة ربه

أبو نور الدين محمد محسن الشداوي

غفر الله له

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريفة ولا يهتك الستر، يا عظيم العفو وحسن التجاوز، تقبل منا هذا العمل المتواضع في خدمة سنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

يعتبر كتاب الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري المشهور بابن سعد (المتوفى 230 هـ) من أهم وأوائل الكتب التي ألفت في الطبقات وتراجم الرجال. وفي عملي هذا أضع بين أيديكم الكريمة تجميع وترتيب مبسط للأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب الطبقات الكبرى. ومن خصائص هذا العمل:

1. تم فرز أحاديث الطبقات المرفوعة بشكل مبسط على 18 كتابا أكبرها هو كتاب السيرة النبوية والذي يضم الجزئين الأول والثاني من كتاب الطبقات، ويليه كتاب معرفة الصحابة. هذا وقد قام الشيخ عبد السلام علوش حفظه الله بترتيب أحاديث الطبقات المرفوعة على الكتب والأبواب الفقهية في كتابه "سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وأيامه" فليراجع لمزيد من الفائدة.

2. بلغ عدد الأحاديث المرفوعة وما في حكمها في كتاب الطبقات الكبرى 5414 حديث.

3. قمت بتخريج بسيط جدا لبعض الأحاديث.

4. نقلت بعض الأحكام على بعض الأحاديث من رسائل علمية بجامعة أم القرى.

5. يلاحظ كثرة الأحاديث المرسل والمرسلة والمنقطعة والتي تزيد على 1300 حديث، وهو ما يشكل ما يقارب من 25% من أحاديث الكتاب المرفوعة. وقد اكتفيت في الغالب بالإشارة إليها بكلمة [مرسل] دون دراسة بقية الإسناد أو صحة المتن ما عدا في مواضع يسيرة. وأنبه أنني قد استخدمت كلمة [مرسل] للتعبير عن رواية التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم دون ذكر الصحابي (الإرسال) أو للتعبير عن رواية التابعي لقصة أو حدث لم يشهدهما في عصر النبي صلى الله عليه وسلم (انقطاع في بداية السند). ولم يتبين لي في العديد من المواضع كون الحديث معضل أو مرسل بسبب جهالة راوي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

6. يلاحظ كثرة مرويات صاحب الطبقات عن شيخة محمد بن عمر الواقدي، حيث بلغت عدد الأحاديث المرفوعة المسندة من طريق محمد بن عمر أكثر من 1500 حديث، وقد اختلف كثيرا في حال محمد بن عمر الواقدي، وأقل ما يقال فيه أنه ضعيف الحديث.

7. يلاحظ أن أكثر شيوخ محمد بن سعد هم من الثقات الأثبات.

8. اعتمدت على نسخة الشاملة لطبعة دار صادر، وهي طبعة غير مكتملة. ثم أتممت النقص من مميزات الطبعة المنشورة، ومن طبعة الخانجي.

أبو نورالدين محمد محسن الشدادى

صنعا 1445 هـ

[m.alshadadi@gmail.com](mailto:m.alshadadi@gmail.com)

## الكتاب الأول: كتاب السيرة النبوية



## ذِكْرُ مَنْ اُتِمَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِفْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ» (20/1) السلسلة الصحيحة (1571): صحيح على شرط مسلم.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» (20/1) قال شعيب في تخريج المسند (16987): صحيح دون قوله: "اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل".

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَمْرَةَ الْمَدِينِيُّ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَسَمَ اللَّهُ الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا، ثُمَّ قَسَمَ النِّصْفَ عَلَى ثَلَاثَةِ فُكُنَتْ فِي خَيْرِ ثُلُثٍ مِنْهَا، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» (20/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الْعَرَبَ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ كِنَانَةَ أَوْ النَّضَرَ مِنْ كِنَانَةَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» (20/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ كِنَانَةَ مِنَ الْعَرَبِ وَاخْتَارَ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ» (21/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ» (21/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ} [التوبة: 128] قَالَ: «قَدْ وَلَدَتْهُوَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ»

(21/1) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ بِاللَّيْلِ وَمَعَهُ رَجُلٌ يُسَايِرُهُ إِذْ سَمِعَ حَادِيًا يَخْدُو وَقَوْمٌ أَمَامَهُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: «لَوْ أَتَيْنَا حَادِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَقَرَّبْنَا حَتَّى غَشَيْنَا الْقَوْمَ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟». قَالُوا: مِنْ مُضَرَ فَقَالَ: «وَأَنَا مِنْ مُضَرَ وَنِي حَادِيَا فَسَمِعْنَا حَادِيَكُمْ فَأَتَيْنَاكُمْ»

(21/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْبًا فَقَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟». فَقَالُوا: مِنْ مُضَرَ فَقَالَ: «وَأَنَا مِنْ مُضَرَ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا رَدَّافٌ وَلَيْسَ مَعَنَا زَادٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَنَحْنُ رَدَّافٌ مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ»

(21/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ إِذْ سَمِعَ صَوْتَ حَادٍ فَسَارَ حَتَّى أَتَاهُمْ فَلَمَّا أَتَاهُمْ قَالَ: " وَنِي حَادِيَا فَسَمِعْنَا صَوْتَ حَادِيكُمْ فَجِئْنَا نَسْمَعُ خِدَاءَهُ فَقَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟». قَالُوا: مُضَرِّيُونَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا مُضَرِّيٌّ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا أَوَّلُ مَنْ حَدَا، بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي سَفَرٍ فَضَرَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى يَدِهِ بَعْضًا فَاَنْكَسَرَتْ يَدُهُ فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَقُولُ وَهُوَ يُسِيرُ الْإِبِلَ: وَيَايَدَاهُ... وَيَايَدَاهُ وَقَالَ: هَيْبًا هَيْبًا فَسَارَتِ الْإِبِلُ

(21/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشْجَعِيُّ الْقُرَازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ وَكَانَ أَدْرَكَ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جَاءَتْ بَنُو فُهَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّكَ مِنَّا، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ لِيُخْبِرَنِي أَنِّي رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ»

(22/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ مُضَرَ فِي كَلَامٍ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(22/1) السلسلة الصحيحة (578/6): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَ وَفْدٌ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَبَابُ الْحَبَرَةِ وَقَدْ لَقُوا جُبُوبَهَا وَأَكِمَّتْهَا بِالْدِّيْبَاجِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ أَسْلَمْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَأَلْقُوا هَذَا عَنْكُمْ» قَالَ: فَخَلَعُوا الْجَبَابَ قَالَ: فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاسِبُوا الْعَبَّاسَ وَأَبَا سُفْيَانَ». قَالَ: فَقَالُوا: لَا نُنَاسِبُ غَيْرَكَ، قَالَ: «فَلَا، نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أُمَّنَا، وَلَا نُدْعَى لِغَيْرِ آبِينَا» (22/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْفِدٍ كِنْدَةَ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَرَعَمُوا أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَنْ نَقْفُو أُمَّنَا، وَلَنْ نُدْعَى لِغَيْرِ آبِينَا» (22/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَهُنَا نَاسًا مِنْ كِنْدَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سُفْيَانَ بَنُو حَرْبٍ لِيَأْمَنَّا بِالْيَمَنِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُزَيَّيْ أُمَّنَا، أَوْ نَقْفُو أَبَانَا، نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ كَذَبَ» (23/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْهَيْصَمِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ مِنْ كِنْدَةَ لَا يَرُونِي أَفْضَلَهُمْ، قَالَ عَفَّانُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزَعُكُمْ أَنْتُمْ مِنَّا، قَالَ: فَقَالَ: «نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَقِي مِنْ آبِينَا». قَالَ: فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَنْفِي فُرَيْشًا مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ (23/1) قال شعيب في تخريج المسند (21839): إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَمَّنْ لَا يُتَّهَمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَانْتَسَبْ حَتَّى بَلَغَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ كَذَبَ» (23/1) إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَهُ مِنَ الرَّعْدَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ فُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ» (23/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْسَطَ النَّسَبِ فِي قُرَيْشٍ لَيْسَ مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ وَلَدُوهُ قَالَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي»

(23/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: 23] فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوْسَطَ النَّسَبِ فِي قُرَيْشٍ لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ وَلَدُوهُ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ تَوَدُّونِي لِقَرَابَتِي وَتَحْفَظُونِي فِي ذَلِكَ "

(24/1)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} [الشورى: 23] قَالَ: قُلْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ وَلَادَةٌ فَقَالَ: «إِنْ لَمْ تَحْفَظُونِي فِيمَا جِئْتُ بِهِ فَاحْفَظُونِي لِقَرَابَتِي»

(24/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجُرَاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، وَعَقَّافُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ»

(24/1)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بِشْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَتَقْلُبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء: 219] قَالَ: «مَنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ وَمِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ حَتَّى أُخْرِجَكَ نَبِيًّا»

(25/1) [إسناده ضعيف لضعف شبيب].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَعْنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلَبِ عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ فِيهِ»

(25/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٥٧).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ نَبِيًّا نَظَرَ إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ قَبِيلَةً فَيَبْعَثُ خَيْرَهَا رَجُلًا» (25/1) [مرسل].

### ذِكْرُ مَنْ وَكَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو سُفْيَانَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّاسُ وَلَدَ آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ» (25/1) صحيح الجامع (6798): حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ حَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالْحَبِيبُ وَالطَّيِّبُ وَبَيْنَ ذَلِكَ» (26/1) السلسلة الصحيحة (1630): إسناده صحيح رجاله ثقات.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِي، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا صَوَّرَ آدَمَ تَرَكَهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسَ يُطِيفُ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتَمَالَكُ» (27/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٦١١)، وأحمد (١٣٣٩١).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ» (27/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصًا مِنْ نُورٍ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ نُورُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي آخِرِ الْأُمَمِ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ قَالَ: أَيُّ رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: فَرَدَّهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذَا تَكْتَبَ وَتُخْتَمَ وَلَا تُبَدَّلَ، قَالَ: فَلَمَّا انْقَضَى عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمَ فَتَسَيَّتْ ذُرِّيَّتُهُ وَخَطِيءُ آدَمَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» (27/1) أخرجه الترمذي (٣٠٧٦)، والبخاري (٨٨٩٢)، وأبو يعلى (٦٦٥٤)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ فَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ بَنِي هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَالَ: فَكَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ فِي عُمُرِهِ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ، قَالَ: وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي، قَالَ: فَرَاذَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكُتِبَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَأَشْهَدَ الْمَلَائِكَةُ، فَلَمَّا اخْتَصِرَ آدَمُ أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَقَالُوا: إِنَّكَ جَعَلْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، مَا فَعَلْتُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ، ثُمَّ أَكْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ "

(28/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ كُثُومِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا} [الأعراف: 172] فَمَسَحَ رَبُّكَ ظَهْرَ آدَمَ فَخَرَجَتْ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِنِعْمَانِ هَذَا الَّذِي وَرَاءَ عَرْفَةٍ فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا} [الأعراف: 172] قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ {قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [الأعراف: 172]

(29/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كُثُومِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَسَحَ رَبُّكَ ظَهْرَ آدَمَ بِنِعْمَانِ هَذِهِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ كُلَّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ قَالَ: ثُمَّ تَلَا {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ} [الأعراف: 173] "

(29/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِدُخْنَاءَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ كُلَّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى} [الأعراف: 172] قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ {شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} [الأعراف: 172] " قَالَ سَعِيدُ فَيَرُونَ أَنَّ الْمِيثَاقَ أَخَذَ يَوْمَئِذٍ

(29/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ»

(30/1) السلسلة الضعيفة (3726): ضعيف بهذا التمام.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحِطَّاطُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ السُّلَمِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الْخُلُقَ مِنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي ". فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ»

(30/1) أم القرى: الحديث ضعيف لا ضبط له كما نص على ذلك ابن عبد البر وابن السكن، وخطأ البخاري هذا الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْيٍّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ آدَمَ كَانَ رَجُلًا طَوَالًا كَأَنَّهُ لَخَلَّةُ سَحُوقٍ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِيْنِي، فَقَالَتْ: لَسْتُ بِمُرْسَلَتِكَ، قَالَ: وَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا آدَمُ، أَمِي تَفَرُّ؟ قَالَ: «رَبِّ إِنِّي اسْتَحْيَيْتُكَ» قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْيٍّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

(31/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتِينَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِ أَذْرُعٍ»

(32/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الشَّامِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُشَّاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «آدَمُ» قُلْتُ أَوْنَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ». قَالَ: قُلْتُ: فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا»

(32/1) قال شعيب في تخريج المسند (21546): إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ لِآدَمَ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ ثَوَامٍ ذَكَرَ وَأُنْثَى مِنْ بَطْنٍ، وَذَكَرَ وَأُنْثَى مِنْ بَطْنٍ، فَكَانَتْ أُخْتُ صَاحِبِ الْحَرْثِ وَصِيبَةً، وَكَانَتْ أُخْتُ صَاحِبِ الْغَنَمِ قَبِيحَةً، فَقَالَ صَاحِبُ الْحَرْثِ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: وَجْهَكَ، أَتُرِيدُ أَنْ تَسْتَأْثِرَ بَوْضَاءَ تَهَا عَلَيَّ، تَعَالَ حَتَّى نَقْرِبَ قُرْبَانًا، فَإِنْ تَقَبَّلَ قُرْبَانُكَ كُنْتَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ



تُقْبِلَ قُرْبَانِي كُنْتُ أَحَقَّ بِهَا، قَالَ: فَقَرَّبَا قُرْبَانَهُمَا فَجَاءَ صَاحِبُ الْغَنَمِ بِكَبْشٍ أَعْيَنَ أَقْرَنَ أَبْيَضَ، وَجَاءَ صَاحِبُ الْحَرْثِ بِصَبْرَةٍ مِنْ طَعَامِهِ، فَقَبِلَ الْكَبْشُ فَخَرَنَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَهُوَ الْكَبْشُ الَّذِي ذَبَحَهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ صَاحِبُ الْحَرْثِ {لَأَقْتُلَنَّكَ} [المائدة: 27] فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ {لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ} [المائدة: 28] إِلَى قَوْلِهِ {وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ} [المائدة: 29] فَقَتَلَهُ، فَوَلَدَ آدَمُ كُلُّهُمُ مِنْ ذَلِكَ الْكَافِرِ "

(33/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنُ عَجْلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَنْ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ ثَلَاثِ تُرَابَاتٍ سَوْدَاءَ وَبَيْضَاءَ وَخَضِرَاءَ»

(34/1) صحيح الجامع (1516): حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزِيَادٍ، مَوْلَى مُصْعَبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ آدَمَ أَنْبِيَاءَ كَانَ أَوْ مَلَكًا؟ قَالَ: «بَلْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ»

(34/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ هُبَيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «النَّاسُ لِآدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفِ الصَّاعِ لَنْ يَمْلُؤُوهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ»

(34/1)

### ذِكْرُ نَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ»

(42/1) [ت: 3931]: ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ ثُمَّ الْمُرَادِيِّ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَذْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ: «بَلَى». ثُمَّ بَدَأَ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَا بَلْ أَهْلُ سَبَا، هُمْ أَغَرُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً، قَالَ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَذَنَ لِي فِي قِتَالِ سَبَا فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي سَبَا مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ؟». فَأَرْسَلَ إِلَى مَنْزِلِي فَوَجَدَنِي قَدْ سِرْتُ فَرَدَّنِي فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالَ: «ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَجَابَكَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ، وَمَنْ أَبَى فَلَا تَعَجَلْ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْدُثَ إِلَيَّ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا سَبَا أَرْضٌ هِيَ أَوْ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلَا بِامْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا سِتَّةٌ فَتَيَّامَنُوا



وَأَمَّا أَرْبَعَةٌ فَتَشَاءُ مَوْتُهُمْ فَالَّذِينَ تَشَاءُ مَوْتَهُمْ فَلَحْمٌ وَجُذَامٌ وَغَسَّانٌ وَعَامِلَةٌ وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَلَا زُدَّ وَكِنْدَةٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَشْعَرُونَ وَأَمَّا زُجْجٌ وَمَذْحِجٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَمَّا زُجْجٌ؟ قَالَ: «هُمُ الَّذِينَ مِنْهُمْ خَنْعَمٌ وَجَبِيلَةٌ»

(45/1)

### ذِكْرُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو سُفْيَانَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةً بِجَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَأَخْبَرَ الْجَبَّارُ بِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اثْنَتَيْنِ فِي اللَّهِ وَوَاحِدَةً فِي امْرَأَتِهِ، قَوْلُهُ: {إِنِّي سَقِيمٌ} [الصافات: 89] وَقَوْلُهُ: {بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا} [الأنبياء: 63] وَقَوْلُهُ لِلْجَبَّارِ فِي امْرَأَتِهِ: هِيَ أُخْتِي، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْجَبَّارِ دَخَلَ عَلَى سَارَةَ فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ أُخْتِي، وَأَنْتِ أُخْتِي فِي اللَّهِ فَإِنَّ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا الْجَبَّارُ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ دَعَتْ اللَّهَ أَنْ يَكْفَهُ عَنْهَا، قَالَ أَيُّوبُ: فَضَبَّتْ بِيَدِهِ وَأَخَذَتْ أَخَذَةً شَدِيدَةً، فَعَاهَدَهَا لِنِ خُلِّي عَنْهُ لَا يَقْرُبَهَا، فَدَعَتْ اللَّهَ فَخُلِّي عَنْهُ، ثُمَّ هَمَّ بِهَا الثَّانِيَةَ، فَأَخَذَ أَخَذَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى، فَعَاهَدَهَا أَيْضًا لِنِ خُلِّي عَنْهُ لَا يَقْرُبَهَا، فَدَعَتْ اللَّهَ فَخُلِّي عَنْهُ، ثُمَّ هَمَّ بِهَا الثَّالِثَةَ، فَأَخَذَ أَخَذَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَيْنِ، فَعَاهَدَهَا لِنِ خُلِّي عَنْهُ لَا يَقْرُبَهَا، فَدَعَتْ اللَّهَ فَخُلِّي عَنْهُ، فَقَالَ لِلَّذِي أَدْخَلَهَا: أَخْرِجْهَا عَنِّي فَإِنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيَّ شَيْطَانًا وَلَمْ تُدْخِلْ عَلَيَّ إِنْسَانًا، وَأَخْدَمَهَا هَاجِرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ فَقَالَتْ: أَبَشِّرْ فَقَدْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ الْفَاجِرِ وَأَخْدَمَنِي هَاجِرَ، ثُمَّ صَارَتْ هَاجِرٌ لِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَوَلَدَتْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، كَانَتْ أُمَةً لِأُمِّ إِسْحَاقَ

(50/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَلَكَتُمُ الْقَبْطَ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ فَإِنَّ هُمْ ذِمَّةٌ وَإِنَّ هُمْ رَحِمًا». يَعْنِي أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَمَّا كَانَتْ مِنْهُمْ

(50/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو زَكَرِيَاءَ الْبَجَلِيُّ السَّيْلَحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ ابْنِ أَنَسٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سُوَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ الْعَرَبِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

(51/1) ضعيف الجامع (4214): ضعيف.

### ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْسَابِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَهْتَمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ أَبُو النَّضْرِ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الشَّامِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُشْحَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ؟ قَالَ: «آدَمُ». قَالَ: قُلْتُ أَوْ نَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ». قَالَ: فَقُلْتُ: فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا» (54/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزِيَادٍ، مَوْلَى مُصْعَبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ آدَمَ أَنْبِيًّا كَانَ؟ قَالَ: «بَلَى نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» (54/1) [مرسل].

### ذِكْرُ نَسَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْمِيَةِ مَنْ وَكَدَهُ إِلَى آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَشْرِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: عَلَّمَنِي أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ نَسَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدَ الطَّيِّبَ الْمُبَارَكُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ بْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ وَإِلَى فِهْرٍ جَمَاعُ قُرَيْشٍ وَمَا كَانَ فَوْقَ فِهْرٍ فَلَيْسَ يُقَالُ لَهُ قُرَيْشِي، يُقَالُ لَهُ كِنَانِي، وَهُوَ فِهْرُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ (55/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلَانِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَهْرَانِيِّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ بْنِ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى» (56/1) [إسناده تالف].

قَالَتْ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ " النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ إِذَا انْتَسَبَ لَمْ يُجَاوِزْ فِي نَسَبِهِ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ ثُمَّ يُنْسَكُ وَيَقُولُ: «كَذَبَ النَّسَابُونَ». قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا} [الفرقان: 38] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَلِّمَهُ لَعَلَّمَهُ (56/1) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَ مَعَدٍّ وَإِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ أَبًا، وَكَانَ لَا يُسَمِّيهِمْ وَلَا يَنْفَذُهُمْ، وَلَعَلَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ حَيْثُ سَمِعَ حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَلَغَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ أُمْسَكَ» قَالَ هِشَامُ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْسَبُ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ

بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَوْصِ بْنِ يُوَزَ بْنِ قَمْوَالِ بْنِ أَبِي بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ نَاشِدِ بْنِ حَزَّاءِ بْنِ بِلْدَاسِ بْنِ تَدْلَافِ بْنِ طَابِخِ بْنِ جَاحِمِ بْنِ نَاحِشِ بْنِ مَاحِي بْنِ عَبْقَى بْنِ عَبْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الدَّعَا بْنِ حَمْدَانَ بْنِ سَنَبَرِ بْنِ يَثْرِيَّ بْنِ نَحْزَنَ بْنِ يَلْحَنَ بْنِ أَرْعَوِيِّ بْنِ عَيْفَى بْنِ دَيْشَانَ بْنِ عَيْسَرَ بْنِ أَفْنَادِ بْنِ أَهْمَامِ بْنِ مَقْصِيَّ بْنِ نَاحِثِ بْنِ زَارِحِ بْنِ شُمَيْيَ بْنِ مَزَى بْنِ عَوْصِ بْنِ عَرَامِ بْنِ قَيْدَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ

[إسناده هالك]. (56/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَيْسَى الشَّامِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ كَانَ يَنْسِبُ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا النَّسَبِ فِي بَعْضِ رَوَايَتِهِ يَقُولُ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ مُقَوِّمِ بْنِ نَاحُورِ بْنِ تَيْرَحَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ نَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَيَقُولُ أَيْضًا فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى لَهُ: مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ بْنِ أَيْتَحِبَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قَيْدَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ انْتَمَى قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ إِلَى قَيْدَرٍ فِي بَعْضِ شِعْرِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَأَنْشَدَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ شِعْرَ قُصَيٍّ:

[البحر الوافر]

فَلَسْتُ لِحَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَأْتَلْ ... بِهَا أَوْلَادُ قَيْدَرٍ وَالنَّبِيتُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلَمْ أَرِ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا أَنَّ مَعَدَّاً مِنْ وَلَدِ قَيْدَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهَذَا الْاِخْتِلَافُ فِي نِسْبَتِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُحْفَظْ، وَإِنَّمَا أُخِذَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَرَجَمُوهُ هُمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، وَلَوْ صَحَّ ذَلِكَ لَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِهِ، فَالْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى الْإِنْتِهَاءِ إِلَى مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ثُمَّ الْإِمْسَاكُ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(57/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا مُضَرَ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ»

(58/1) السلسلة الضعيفة (4780): ضعيف.

### ذِكْرُ أَمْتَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ حِثْيَانَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ هَنْدِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ حِثْيَانَ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ حِثْيَانَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْمَعَةَ، وَأُمُّهَا دَبُّ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ غَاضِرَةَ بْنِ حَطِيطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ قَسِيٌّ بْنُ مَتْبَهٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَأُمُّهُ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَ، وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ عَوْفِ

بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ، وَأُمُّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْلَةٌ وَيُقَالُ: هُنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَهُوَ وَجْزٌ بِنْتُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ مِنْ خُرَاعَةَ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّهَا مَازِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ مِنْ قُضَاعَةَ، وَأُمُّ وَجْزِ بْنِ غَالِبِ السَّلَافَةِ بِنْتُ وَاهِبِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ بُوَيٍّ بْنِ مَلْكَانَ بْنِ أَفْصَى أَخِي أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَأُمُّهَا النَّجْعَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ جُمْلُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَاعَةَ، وَأُمُّ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ أُمُّ قُصَيٍّ وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ خَيْرٌ بِنْتُ حَمَالَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ الْحَادِرِ مِنَ الْأَزْدِ

(60/1) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَمْسِمِائَةَ أَمٍّ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِنَّ سِفَاحًا وَلَا شَيْئًا مِمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

(60/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاذٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ لَمْ يُصْنِئْ مِنْ سِفَاحِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ لَمْ أَخْرُجْ إِلَّا مِنْ طُهْرِهِ»

(60/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجْتُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ»

(61/1) [إسناده واه].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ»

(61/1) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ الْفَوَاطِمِ وَالْعَوَاتِكِ اللَّائِي وَلَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَاتِكَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّاهِرَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمُّ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَقَدْ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُضَيْنَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ، وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ هَلَالِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَسِيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ

بْنْتُ بِلَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمَالَةَ مِنَ الْأَزْدِ، وَأُمُّ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَقَدْ وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُطْبَاءَ وَهِيَ رِبْطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ وَابْنَةُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، وَأُمُّهَا نَاهِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّهَا حَدِيجَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ بِنْتُ دُكْوَانَ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّ ضَبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّ عَبِيدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ وَقَدْ وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَشِيَةَ بِنْتُ عمرو بن سلول بن كعب بن عمرو من خُرَاعَةَ، وَأُمُّهَا الرَّبِيعَةُ بِنْتُ حَبَشِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ مُدَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ فَهَوْلَاءُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَهِيَ أَقْرَبُ الْفَوَاطِمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ طَرِبِ بْنِ عِيَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ عُذْوَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَائِلَةَ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ طَرِبِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ طَرِبِ بْنِ عِيَادَةَ، وَأُمُّ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ سَعْدَى بِنْتُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةَ، وَأُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ دُكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ وَهِيَ أَقْرَبُ الْعَوَاتِكِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ دُكْوَانَ فَاطِمَةُ بِنْتُ بُجَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأُمُّ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ مُجَدِّ بِنْتُ تَيْمِ الْأَذْرَمِ بْنِ غَالِبِ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ إِخْوَةُ خُرَاعَةَ، وَأُمُّ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ، وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ وَزَّامِ بْنِ جَحْشِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ عَاتِكَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَأُمُّ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلِ مِنَ الْجَدْرَةِ مِنَ الْأَزْدِ، وَأُمُّ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ حَبِي بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَةَ الْخُزَاعِيِّ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ نَصْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُحَيٍّ مِنَ خُرَاعَةَ، وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ مَآوِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ وَهُوَ التُّعْمَانُ بْنُ جَسَرَ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلُوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ، وَأُمُّ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْلَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ الْغَوْثِ

(61/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ غَيْرِ أَبِيهِ " أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَامِرِ بْنِ الطَّرِبِ مِنْ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُمُّ بَرَّةَ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ أُمَيْمَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حُبَشِيٍّ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لَحْيَانَ، وَأُمُّهَا قَلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لَحْيَانَ، وَأُمُّهَا

دَبُّ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ، وَأُمُّهَا لُبْنَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْرِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَائِلَةَ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ نَاضِرَةَ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ظَرْبٍ، وَأُمُّهَا شَقِيقَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ مِنْ بَاهِلَةَ، وَأُمُّهَا سَوْدَةُ بِنْتُ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَهَوَلَاءِ الْعَوَاتِكُ (63/1) [معضل إسناده واه].

## ذِكْرُ أُمَّهَاتِ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا تَحْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خِدَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَأَسْمُ النَّجَّارِ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَارِ بْنِ النَّجَّارِ وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ وَأُمُّهَا أُثَيْلَةُ بِنْتُ زَعُورَا بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ وَأُمُّهَا مَاوِيَةُ وَيُقَالُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَأُمُّهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْأَسْحَمِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ وَأُمُّهَا كَبْشَةُ بِنْتُ الرَّافِقِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَمَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ حُجَّى بِنْتُ حَلِيلِ بْنِ حُبْشِيَّةَ ابْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ مَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ، وَأُمُّ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ خَيْرٌ بْنُ حَمَّالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ مِنَ الْأَزْدِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى جِدَارَ الْكَعْبَةِ فَقِيلَ لَهُ الْجَادِرُ وَأُمُّهَا ظَرِيفَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ذِي الرَّاسَيْنِ وَأَسْمُهُ أُمِّيَّةُ بْنُ جُشَمِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَتَمَارٍ، وَأُمُّ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ هِنْدُ بِنْتُ سَرِيرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ مُحْشِيَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَأُمُّهَا وَحْشِيَةُ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ وَأُمُّهَا مَاوِيَةُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ مَاوِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ وَهُوَ الثُّعْمَانُ بْنُ جِسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ، وَأُمُّ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْلَدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الْقَوْلُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ بَلْ أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ وَأُمُّهَا أَنْيْسَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ وَأُمُّهَا ثَمَاضُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ وَأُمُّهَا رَهْمُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَأُمُّ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ الْغُوْثِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ، وَأُمُّ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ



جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ جُرْهُمَ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَيْسَ بِالْأَكْبَرِ ابْنِ عَوَانَةَ بْنِ عَامُوقَ بْنِ يَقْطَنَ مِنْ جُرْهُمَ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ الظَّلِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ جُرْهُمَ، وَأُمُّ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ عَكْرِشَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بَرَّةُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَأُمُّ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَوَانَةُ وَهِيَ هِنْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَأُمُّهَا دَعْدُ بِنْتُ إِيْلَاسَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمُّ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ سَلَمَى بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَأُمُّ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيْلَاسَ لَيْلَى وَهِيَ خِنْدِفُ بِنْتُ خُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأُمُّهَا ضَرِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَبِهَا سُمِّيَ مَاءُ ضَرِيَّةِ الَّذِي فِيهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالنَّبَاجِ، وَأُمُّ إِيْلَاسَ بْنِ مُضَرَ الرِّبَابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ، وَأُمُّ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ الرِّبِثِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ، وَمَنْ يَنْتَسِبُ مِنْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ يَقُولُ: عَكٌّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَرَ بْنِ زَهْرَانَ مِنَ الْأُسْدِ، وَأُمُّ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍ مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَرَّةَ بْنِ جُرْهُمَ وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ مِنْ لَحْمٍ، وَأُمُّ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهْمِ بْنِ جُلْحَبِ بْنِ جُدَيْسِ بْنِ جَاثِرِ بْنِ أَرَمَ

(66/1) [معضل إسناده هالك].

### ذِكْرُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا هَلَكَ قُصَيٌّ بْنُ كِلَابٍ قَامَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ قُصَيٍّ عَلَى أَمْرِ قُصَيٍّ بَعْدَهُ وَأَمْرَ قُرَيْشٍ إِلَيْهِ وَاخْتِطَ بِمَكَّةَ رُبَاعًا بَعْدَ الَّذِي كَانَ قُصَيٌّ قَطَعَ لِقَوْمِهِ وَعَلَى عَبْدِ مَنَافٍ اقْتَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [الشعراء: 214]

(74/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [الشعراء: 214] خَرَجَ حَتَّى عَلَا الْمُرْوَةَ ثُمَّ قَالَ: "يَا لَيْفَهْرٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَبُو هَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَذِهِ فَهَرٌّ عِنْدَكَ فَقُلْ فَقَالَ: يَا لَغَالِبٍ فَرَجَعَ بَنُو مُحَارِبٍ وَبَنُو الْحَارِثِ ابْنَا فَهْرٍ فَقَالَ: يَا لِلْوَيِّ بْنِ غَالِبٍ فَرَجَعَ بَنُو تَيْمٍ الْأَذْرَمِ بْنِ غَالِبٍ فَقَالَ: يَا لَكَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَرَجَعَ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَقَالَ: يَا لِمُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ فَرَجَعَ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو سَهْمٍ وَبَنُو جُمَحٍ ابْنَا عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَقَالَ: يَا لَكِلَابِ بْنِ مُرَّةَ فَرَجَعَ بَنُو مَخْزُومٍ بْنِ يَفْظَةَ بْنِ مُرَّةَ وَبَنُو تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ: يَا لَقُصَيٍّ فَرَجَعَ بَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ: يَا لَعَبْدِ مَنَافٍ فَرَجَعَ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَبَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ فَقَالَ أَبُو هَبٍ: هَذِهِ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَكَ فَقُلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ وَأَنْتُمْ الْأَقْرَبُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ حَظًّا وَلَا مِنَ الْآخِرَةِ نَصِيبًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَشْهَدَ بِمَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ وَتَدِينُ لَكُمْ بِمَا الْعَرَبُ وَتَدِلُّ لَكُمْ بِمَا الْعَجَمُ فَقَالَ أَبُو هَبٍ: تَبَّأَ لَكَ فَلِهَذَا دَعَوْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ} [المسد: 1]

يَقُولُ خَسِرْتُ يَدَا أَبِي هَبٍ

## ذِكْرُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ " أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أُتِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: احْتَغِرْ، فَقَالَ: أَيْنَ؟ فَقِيلَ لَهُ: مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَحْتَغِرْ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: احْتَغِرْ عِنْدَ الْفَرَسِ عِنْدَ النَّمْلِ عِنْدَ مَجْلِسِ خُرَاعَةِ وَنَحْوِهِ، فَاحْتَغِرْ فَوَجَدَ غَزَالًا وَسِلَاحًا وَأَطْفَارًا، فَقَالَ قَوْمُهُ لَمَّا رَأَوْا الْغَنِيمَةَ كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُغَاوِرُوهُ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ نَذَرَ لِنَ وَلَدَ لَهُ عَشْرَةَ لِيَنْحَرَنَّ أَحَدَهُمْ، فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ عَشْرَةٌ وَأَرَادَ ذَبْحَ عَبْدِ اللَّهِ مَنَعَتْهُ بَنُو زُهْرَةَ، وَقَالُوا: أَفَرَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْإِبِلِ وَإِنَّهُ أَفَرَعَ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ سِنَعٌ مَرَاتٍ، وَعَلَى الْإِبِلِ مَرَّةً قَالَ: لَا أَدْرِي السَّبْعُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ أَمْ لَا؟ ثُمَّ صَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ تَرَكَ ابْنَهُ وَنَحَرَ الْإِبِلَ ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: وَكَانَتْ جُرْهُمُ حِينَ أَحْسُوا بِالْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ دَفَنُوا غَزَالَيْنِ وَسَبْعَةَ أَسْيَافٍ قَلْعِيَّةٍ وَخَمْسَةَ أَذْرَاعٍ سَوَابِغٍ فَاسْتَخْرَجَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ يَتَأَلَّهُ وَيُعْظُمُ الظُّلْمَ وَالْفُجُورَ فَضَرَبَ الْغَزَالَيْنِ صَفَائِحَ فِي وَجْهِ الْكُعْبَةِ، وَكَانَا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَّقَ الْأَسْيَافَ عَلَى الْبَابَيْنِ يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّزَ بِهِ خِزَانَةَ الْكُعْبَةِ وَجَعَلَ الْمِفْتَاحَ وَالْقِفْلَ مِنْ ذَهَبٍ

(85/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِذَا وَرَدَ الْيَمَنَ نَزَلَ عَلَى عَظِيمٍ مِنْ عَظَمَاءِ حِمْيَرَ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً مِنَ الْمَرِّ فَوَجَدَ عِنْدَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدْ أُمِهُلَ لَهُ فِي الْعُمُرِ وَقَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ، فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ: تَأْذُنُ لِي أَنْ أَفْتِشَ مَكَانًا مِنْكَ؟ قَالَ: لَيْسَ كُلُّ مَكَانٍ مِنِّي آذَنُ لَكَ فِي تَفْتِيشِهِ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَنْحَرَاكَ، قَالَ: فَذُونَكَ، قَالَ: فَنَظَرُ إِلَى يَارٍ وَهُوَ الشَّعْرُ فِي مَنْحَرِيهِ، فَقَالَ: أَرَى نُبُوَّةً وَأَرَى مُلْكًا وَأَرَى أَحَدَهُمَا فِي بَنِي زُهْرَةَ فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهَبٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ زُهْرَةَ وَزَوَّجَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ آمَنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ زُهْرَةَ، فَوَلَدَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ وَضَعَ ذَلِكَ

(86/1) [إسناده واه].

## ذِكْرُ نَذْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَنْحَرَ ابْنَهُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَصَاحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَغَيْرِهِمْ، قَالُوا: لَمَّا رَأَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قِلَّةَ أَعْوَانِهِ فِي حَفْرِ زَمْزَمَ وَإِنَّمَا كَانَ يَخْفِرُ وَحْدَهُ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ هُوَ بِكْرُهُ نَذَرَ لِنَ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ ذُكُورٍ حَتَّى يَرَاهُمْ أَنْ يَذْبَحَ أَحَدَهُمْ فَلَمَّا تَكَامَلُوا عَشْرَةً، فَهُمْ الْحَارِثُ وَالزُّبَيْرُ وَأَبُو طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَحَمْرَةُ وَأَبُو هَبٍ وَالْغَيْدَاقُ وَالْمُقُومُ وَضِرَارٌ وَالْعَبَّاسُ، جَمَعَهُمْ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِنَذْرِهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْوَفَاءِ لِلَّهِ بِهِ فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالُوا:



أَوْفَ بِنْدَرِكَ وَافْعَلْ مَا شِئْتَ فَقَالَ: لِيَكْتُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ اسْمَهُ فِي قِدْحِهِ فَفَعَلُوا فَدَخَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ لِلْسَّادِنِ: اضْرِبْ بِقِدَاحِهِمْ فَضْرَبَ فَخَرَجَ قَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ أَوَّلَهَا وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ يُحِبُّهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ يَفُودُهُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ الْمُدْبِيَةُ فَبَكَى بَنَاتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكُنَّ قِيَامًا، وَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ لِأُخِيهَا: أَعْلَزُ فِيهِ بِأَنْ تَضْرِبَ فِي إِبِلِكَ السَّوَائِمِ الَّتِي فِي الْحَرَمِ فَقَالَ لِلْسَّادِنِ: اضْرِبْ عَلَيْهِ بِالْقِدَاحِ وَعَلَى عَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَتِ الدِّيَةُ يَوْمَئِذٍ عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ فَضْرَبَ فَخَرَجَ الْقَدْحُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَجَعَلَ يَزِيدُ عَشْرًا عَشْرًا، كُلُّ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْقَدْحُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى كَمَلَتِ الْمِائَةُ، فَضْرَبَ بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ عَلَى الْإِبِلِ فَكَبَّرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، وَاحْتَمَلَ بَنَاتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَاهُنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَقَدَّمَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْإِبِلَ فَنَحَرَهَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

(88/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَحَرَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ وَرَدَهَا مِنْ إِنْسِيٍّ أَوْ سُبُعٍ أَوْ طَائِرٍ لَا يَذُبُّ عَنْهَا أَحَدًا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا

(89/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الدِّيَةُ يَوْمَئِذٍ عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ دِيَةَ النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَجَرَتْ فِي قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَأَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ

(89/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ بْنِ رَبَاحٍ الْأَشْعَرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي رُقَيْقَةَ بِنْتَ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ تُحَدِّثُ وَكَانَتْ لِدَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِتُونَ ذَهَبًا بِالْأَمْوَالِ وَأَشْفَيْنَ عَلَى الْأَنْفُسِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ فِي الْمَنَامِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ مِنْكُمْ، وَهَذَا إِبَانُ خُرُوجِهِ وَبِهِ يَأْتِيكُمْ الْحَيَا وَالْخِصْبُ فَانْظُرُوا رَجُلًا مِنْ أَوْسَطِكُمْ نَسَبًا طَوَالًا عِظَامًا أَبْيَضَ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ جَعْدًا سَهْلَ الْخَدَّيْنِ رَقِيقَ الْعَرْنَيْنِ فَلْيَخْرُجْ هُوَ وَجَمِيعُ وَلَدِهِ، وَلْيَخْرُجْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ، فَتَطَهَّرُوا وَتَطَيَّبُوا ثُمَّ اسْتَلِمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ ارْقُوا رَأْسَ أَبِي قُبَيْسٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمْ هَذَا الرَّجُلُ فَيَسْتَسْقِي وَتُؤْمِنُونَ، فَإِنَّكُمْ سَتُسْقَوْنَ، فَأَصْبَحْتُ فَقَصَّتُ رُؤْيَاها عَلَيْهِمْ، فَنَظَرُوا فَوَجَدُوا هَذِهِ الصِّفَةَ صِفَةً عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَخَرَجَ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَفَعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، ثُمَّ عَلَوْا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَمَعَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غَلَامٌ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: لَاهُمْ هَؤُلَاءِ عِبِيدُكَ وَبَنُو عِبِيدِكَ، وَإِمَاؤُكَ وَبَنَاتُ إِمَائِكَ، وَقَدْ نَزَلَ بَنَا مَا تَرَى وَتَتَابَعْتُ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّنُونُ، فَذَهَبَتْ بِالظُّلْفِ وَالْخَفِّ، وَأَشْفَتْ عَلَى الْأَنْفُسِ، فَادَّهَبَ عَنَّا الْجَدْبُ، وَاتَّبَنَا بِالْحَيَا وَالْخِصْبِ، فَمَا بَرَحُوا حَتَّى سَأَلَتِ الْأَوْدِيَّةُ، وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُقُوا، فَقَالَتْ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ:

[البحر البسيط]

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهَ بِلَدَّتِنَا ... وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَاجْلَوْدَ الْمَطَرِ  
فَجَادَ بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سَبَلٌ ... دَانَ فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ  
مَنَا مِنَ اللَّهِ بِالْمِيمُونِ طَائِرُهُ ... وَخَيْرٌ مَنْ بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُ  
مُبَارَكَ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِهِ ... مَا فِي الْأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ  
(90/1) [إسناده واه].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا  
وَسِتَّ نِسْوَةً: الْحَارِثُ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَمَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ جُنَيْدِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رَبَابِ بْنِ  
حَبِيبِ بْنِ سُوءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ أبا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا وَإِلَيْهِ أَوْصَى  
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَأَبَا طَالِبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ، وَعَبْدُ الْكَعْبَةِ مَاتَ وَلَمْ يُعْقَبْ وَأُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ، وَعَاتِكَةُ، وَبَرَّةٌ، وَأُمَيْمَةُ،  
وَأَرْوَى، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَحَمْرَةٌ وَهُوَ أَسَدُ اللَّهِ  
وَأَسَدُ رَسُولِهِ شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالْمَقُومَ، وَحَجَلًا وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ وَصَفِيَّةُ، وَأُمُّهُمْ هَالَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
بِنِ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ، وَأُمُّهَا الْعَيْلَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيٍّ وَالْعَبَّاسُ وَكَانَ شَرِيفًا عَاقِلًا مَهِيئًا، وَضِرَارًا وَكَانَ مِنْ  
فَتَيَانَ قُرَيْشٍ جَمَالًا وَسَخَاءً وَمَاتَ أَيَّامَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَقِبَ لَهُ، وَقُتِمَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا  
عَقِبَ لَهُ، وَأُمُّهُمْ نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ كَلْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ الصَّخِيحَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ  
الْخَزْرَجِ بِنِ تَيْمِ اللَّهِ بِنِ التَّمْرِ بِنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بِنِ دُعْمَى بِنِ جَدِيلَةَ بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ،  
وَأَبَا هَبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزَّى وَيُكْنَى أَبَا عُتْبَةَ كَنَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَبَا هَبِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَكَانَ جَوَادًا، وَأُمُّهُ لُبْنَى  
بِنْتُ هَاجَرَ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ ضَاطِرِ بْنِ حُبْشَةَ بِنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَاعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا السَّوْدَاءُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ وَالْعَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ مُصْعَبٌ، وَأُمُّهُ مُنْعَةُ بِنْتُ عَمْرِو  
بِنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَمِّلِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ مَشْنُوْءَ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْرَ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُرَاعَةَ، وَأَخُوهُ  
لِأُمِّهِ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

(93/1) [معضل إسناده هالك].

### ذَكَرَ تَزَوُّجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمْنَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ بَكْرِ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ  
مُحْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ بِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَبْلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا: كَانَتْ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ فِي حَجَرٍ عَمَّهَا وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ زُهْرَةَ  
فَمَشَى إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيٍّ بِابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فَخَطَبَ عَلَيْهِ آمَنَةَ بِنْتُ وَهَبٍ فَرَزَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَخَطَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ابْنَتُهُ هَالَةَ بِنْتُ وَهَبٍ عَلَى نَفْسِهِ فَرَزَّجَهُ إِيَّاهَا فَكَانَ تَزْوُجُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَتَزْوُجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ هَالَةَ بِنْتُ وَهَبٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَكَانَ حَمْرَةَ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّسَبِ وَأَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ

(95/1) [إسناده فيه الواقدي]

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي الْفَيْضِ الْخَثْعَمِيِّ قَالَا: لَمَّا تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آمَنَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَكَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ عِنْدَهُمْ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي أَهْلِهَا

(95/1) [معضل إسناده هالك].

**ذِكْرُ الْمَرْأَةِ الَّتِي عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كَانَتْ قَتِيلَةً بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتُ مَرْءٍ الْخَثْعَمِيَّةِ**

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالُوا جَمِيعًا: هِيَ قَتِيلَةٌ بِنْتُ نَوْفَلٍ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَتْ تَنْظُرُ وَتَعْتَاظُ فَمَرَّ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَدَعَتْهُ يَسْتَبْضِعُ مِنْهَا، وَلَزِمَتْ طَرْفَ ثَوْبِهِ، فَأَبَى وَقَالَ: حَتَّى آتِيكَ وَخَرَجَ سَرِيعًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى آمَنَةَ بِنْتُ وَهَبٍ فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَحَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَوَجَدَهَا تَنْظُرُهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي الَّذِي عَرَضْتَ عَلَيَّ؟ فَقَالَتْ: لَا، مَرَرْتُ وَفِي وَجْهِكَ نُورٌ سَاطِعٌ، ثُمَّ رَجَعْتَ وَلَيْسَ فِيهِ ذَلِكَ النُّورُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَالَتْ: مَرَرْتُ وَيَنْ عَيْنَيْكَ غُرَّةً مِثْلَ غُرَّةِ الْفَرَسِ، وَرَجَعْتَ وَلَيْسَ هِيَ فِي وَجْهِكَ

(96/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا عَرَضَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَهِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ

(96/1) [إسناده هالك].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ: مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِامْرَأَةٍ مِنْ خَثْعَمٍ يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْءٍ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَشَبَّهِ وَأَعْفَى، وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ الْكُتُبَ وَكَانَ شَبَابُ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهَا قَرَأَتْ نُورَ النُّبُوَّةِ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا فَتَى مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرَهَا قَالَتْ: هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وَأَعْطِيكَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ:

[البحر الرجز]

أَمَّا الْحَرَامُ فَالْمَمَاتُ دُونَهُ ... وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَاسْتَبَيْنَهُ ... فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَنْوِينُهُ؟  
 ثُمَّ مَضَى إِلَى امْرَأَتِهِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ فَكَانَ مَعَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَنْعَمِيَّةَ وَجَمَاهَا وَمَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَرِ مِنْهَا مِنْ  
 الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ آخِرًا كَمَا رَأَاهُ مِنْهَا أَوَّلًا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ لِي؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَاكَ مَرَّةً، فَالْيَوْمَ لَا، فَذَهَبَتْ مَثَلًا،  
 وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ بَعْدِي؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى زَوْجَتِي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ قَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ لَسْتُ بِصَاحِبَةِ رَيْبَةٍ وَلَكِنِّي  
 رَأَيْتُ نُورَ التُّبُوءَةِ فِي وَجْهِكَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ فِيَّ وَأَتَى اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ، وَبَلَغَ شَبَابَ فُرَيْشٍ مَا عَرَضَتْ عَلَى عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَتَأْيِيهِ عَلَيْهَا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهَا، فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ:

[البحر الكامل]

إِنِّي رَأَيْتُ مُحِبَّةً عَرَضَتْ ... فَتَلَأَلَتْ بِحَنَاتِمِ الْقَطْرِ  
 فَلَمَّا نَهَا نُورٌ يُضِيءُ لَهُ ... مَا حَوْلَهُ كِإِضَاءَةِ الْفَجْرِ  
 وَرَأَيْتُهُ شَرَفًا أَبُوءُ بِهِ ... مَا كُلُّ قَادِحٍ زَنْدِهِ يُورِي  
 لِلَّهِ مَا زُهْرِيَّةٌ سَلَبْتُ ... ثَوْبِيكَ مَا اسْتَلَبْتُ وَمَا تَدْرِي  
 وَقَالَتْ أَيْضًا:

[البحر الطويل]

بَنِي هَاشِمٍ قَدْ غَادَرْتُ مِنْ أَحْيِكُمْ ... أُمِينَةُ إِذْ لِلْبَاهِ يَعْتَلِجَانِ  
 كَمَا غَادَرَ الْمِصْبَاحَ بَعْدَ خُبُوءِهِ ... فَتَائِلُ قَدْ مِثَّتْ لَهُ بِدِهَانِ  
 وَمَا كُلُّ مَا يَحْوِي الْفَقَى مِنْ تِلَادِهِ ... بِحَزْمٍ وَلَا مَا فَاتَهُ لِنَوَانِ  
 فَأَجْمِلْ إِذَا طَالَبْتَ أَمْرًا فَإِنَّهُ ... سَيَكْفِيكَ جَدَّانِ يَصْطَرِعَانِ  
 سَيَكْفِيكَ إِمَّا يَدٌ مُفْعَلَةٌ ... وَإِمَّا يَدٌ مَبْسُوطَةٌ بِنَانِ  
 وَلَمَّا قَضَتْ مِنْهُ أُمِينَةُ مَا قَضَتْ ... نَبَا بَصْرِي عَنْهُ وَكَلَّ لِسَانِي

(97/1)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدَنِيَّ قَالَ: نُبِّئْتُ " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ خَنْعَمٍ فَرَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُورًا سَاطِعًا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ حَتَّى أُرْمِيَ  
 الْجُمُرَةَ فَاَنْطَلَقَ فَرَمَى الْجُمُرَةَ ثُمَّ أَتَى امْرَأَتَهُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ثُمَّ ذَكَرَ يَعْنِي الْحَنْعَمِيَّةَ فَأَتَاهَا فَقَالَتْ: هَلْ أَتَيْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟  
 قَالَ: نَعَمْ، امْرَأَتِي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيكَ إِنَّكَ مَرَرْتَ وَبَيْنَ عَيْنَيْكَ نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا وَقَعْتَ  
 عَلَيْهَا ذَهَبَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ

(97/1) [مرسل].

ذَكَرُ حَمَلِ آمِنَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ كَانَتْ تَقُولُ: مَا شَعَرْتُ أَنِّي حَمَلْتُ بِهِ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقْلَةً كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ رَفَعَ حَيْضَتِي، وَرُبَّمَا كَانَتْ تَرْفَعُنِي وَتَعُوذُ وَأَتَانِي آتٍ وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، فَقَالَ: هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكَ حَمَلْتِ؟ فَكَأَنِّي أَقُولُ: مَا أَذْرِي، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَنَبِيِّهَا، وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، قَالَتْ: فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَقْنُ عِنْدِي الْحَمْلُ ثُمَّ أَهْمَلَنِي حَتَّى إِذَا دَنَا وَلَادَنِي أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ: قُولِي: أُعِيدُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَقُولُ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِنِسَائِي، فَقُلْنَ لِي: تُعَلِّقِي حَدِيدًا فِي عَصْدِيكَ وَفِي عُنْقِكَ قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ تُرِكَ عَلَيَّ إِلَّا أَيَّامًا فَاجِدُهُ قَدْ قُطِعَ فَكُنْتُ لَا أَتَعَلَّقُهُ

(98/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ آمِنَةُ: لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً حَتَّى وَضَعْتُهُ

(98/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ حَمَلْتُ الْأَوْلَادَ فَمَا حَمَلْتُ سَخْلَةً أَثْقَلَ مِنْهُ

قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ: وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا وَلَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَمْ تَلِدْ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ وَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(98/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ مَوْلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أُمِرْتُ آمِنَةُ وَهِيَ حَامِلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَمِّيَهُ أَحْمَدَ

(98/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

## ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرِّبَازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى الشَّامِ إِلَى غَزَاةٍ فِي عِيرٍ مِنْ عِيرَاتِ قُرَيْشٍ يَحْمِلُونَ تِجَارَاتٍ فَفَرَّغُوا مِنْ تِجَارَاتِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَمَرُّوا بِالْمَدِينَةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمئِذٍ مَرِيضٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عِنْدَ أَحْوَالِي بَنِي عَدِيٍّ بِنِ النَّجَّارِ فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ مَرِيضًا شَهْرًا، وَمَضَى أَصْحَابُهُ، فَقَدِمُوا مَكَّةَ فَسَأَلَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالُوا: خَلَفْنَاهُ عِنْدَ أَحْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ النَّجَّارِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَكْبَرَ وَلَدِهِ الْحَارِثَ فَوَجَدَهُ قَدْ تَوَفَّى وَدُفِنَ فِي دَارِ النَّابِغَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ النَّجَّارِ فِي الدَّارِ الَّتِي إِذَا دَخَلْتَهَا فَالْدُّوْبَرَةُ عَنْ

يَسَارِكِ وَأَخْبَرَهُ أَخُوَالَهُ بِمَرَضِهِ وَبِقِيَامِهِمْ عَلَيْهِ وَمَا وَلُوا مِنْ أَمْرِهِ وَأَتَمَّ قَبْرُوهُ، فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُ فَوَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ الْمُطَّلِبِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتَهُ وَجَدًا شَدِيدًا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُئِذٍ حَمْلٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ تُوْفِي خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ: هَذَا هُوَ أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ وَالرَّوَايَةِ فِي وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَسِنِّهِ عِنْدَنَا (99/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمْتَارُ لَهُ تَمْرًا فَمَاتَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَدْ رُوِيَ لَنَا فِي وَفَاتِهِ وَجْهٌ آخَرُ (99/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: تُوْفِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَعْدَمَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرُونَ شَهْرًا، وَيُقَالُ: سَبْعَةُ أَشْهُرٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ أَنَّهُ تُوْفِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْلٌ (100/1) [معضل إسناده تالف].

### ذِكْرُ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِعِشْرِ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَكَانَ قُدُومُ أَصْحَابِ الْفِيلِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلنَّصَفِ مِنَ الْمُحَرَّمِ، فَبَيْنَ الْفِيلِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً. (100/1) [مرسل إسناده تالف].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجَ الْمَدِينِ يَقُولُ: وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِللَّيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (101/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَائِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَلِدَ نَبِيُّكُمْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ (101/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الْفُغَوَاءِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنَةِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُكَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالُوا جَمِيعًا: وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ

(101/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِيلِ يَعْنِي عَامَ الْفِيلِ

(101/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ بَكْرِ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ حَشْرَجٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ أَنَّ آمِنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ قَالَتْ: لَقَدْ عَلِمْتُ بِهِ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً حَتَّى وَضَعْتُهُ، فَلَمَّا فَصَلَ مِنِّي خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ قُبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَقَبَضَهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَقَعَ جَائِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ وَأَسْوَاقُهَا حَتَّى رَأَيْتُ أَغْنَاكَ الْإِبِلَ بِبُصْرَى

(102/1)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ " أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا وَلَدَتْهُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ فَوَلَدَتْهُ نَظِيفًا وَلَدَتْهُ كَمَا يُولَدُ السَّحْلُ مَا بِهِ قَدَرٌ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدِهِ

(102/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّهُ: رَأَيْتُ كَأَنَّ شِهَابًا خَرَجَ مِنِّي أَضَاءَتْ لَهُ الْأَرْضُ

(102/1)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَضَعَتْهُ تَحْتَ بُرْمَةٍ فَانْفَلَقَتْ عَنْهُ، قَالَتْ: فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ شَقَّ بَصَرُهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ

(102/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَجَفَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَأَتْ أُمِّي حِينَ وَضَعْتَنِي سَطَعَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى»



(102/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا فَرْجُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ أُمِّي كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»  
(102/1) صحيح الجامع (3451): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا اهُيْتَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وُلِدَ وَقَعَ عَلَى كَفِّهِ وَرُكْبَتَيْهِ شَاخِصًا بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ  
(103/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْتُونًا مَسْرُورًا، قَالَ: وَأَعْجَبَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَحَظِي عِنْدَهُ، وَقَالَ: لَيَكُونَنَّ لِابْنِي هَذَا شَأْنٌ فَكَانَ لَهُ شَأْنٌ  
(103/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ: وَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ، مَعَهُ وَلَدُهُ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ آمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا، فَسَرَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا أُمِرَتْ بِهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَأَدْخَلَهُ الْكُعْبَةَ وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللَّهَ وَيَشْكُرُ مَا أَعْطَاهُ

(103/1) [إسناده فيه الواقدي]

### ذِكْرُ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ، عَنْ سَهْلٍ، مَوْلَى عُثَيْمَةَ أَنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا مِنْ أَهْلِ مَرِيسٍ وَكَانَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ فَذَكَرَ " أَنَّ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِنْجِيلِ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ، اسْمُهُ أَحْمَدُ  
(104/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، مَوْلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أُمِرْتُ آمِنَةُ وَهْيَ حَامِلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَمِّيَهُ أَحْمَدَ  
(104/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُمِّيَتْ أَحْمَدُ»

(104/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمَاجِي وَالْحَاقِبُ وَالْعَاقِبُ»

(104/1) قال شعيب في تخريج المسند (16748): إسناده صحيح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سَكَّةٍ مِنْ سَكَاةِ الْمَدِينَةِ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمُقَفِّي وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ»

(104/1) قال شعيب في تخريج المسند (٢٣٤٤٣): صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءً مِنْهَا مَا حَفِظْنَا فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ»

(104/1) صحيح الجامع (1473): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ مَالِكٍ يَعْنِي ابْنَ مِغُولٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، أَنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ، أَنَا رَسُولُ الْمَلْحَمَةِ، أَنَا الْمُقَفِّي، وَالْحَاشِرُ، بُعِثْتُ بِالْجِهَادِ وَلَمْ أُبْعَثْ بِالزُّرْعِ»

(105/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشَجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُجْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ" قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ: وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ

(105/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو عَمَرَ صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَرِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ: أَتُخْصِي أَسْمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ جُبَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُطْعِمٍ يَعْلُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، هِيَ سِتَّةٌ: مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَحَاشِرٌ وَعَاقِبٌ وَمَاجٍ فَأَمَّا: حَاشِرٌ فَبُعِثَ مَعَ السَّاعَةِ نَذِيرًا لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، وَأَمَّا الْعَاقِبُ فَإِنَّهُ عَقِبَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمَّا الْمَاجِي فَإِنَّ اللَّهَ مَحَا بِهِ سَيِّئَاتٍ مَنِ اتَّبَعَهُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عِبَادَ اللَّهِ، انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَهُمْ وَلَعْنَهُمْ» يَعْنِي قُرَيْشًا قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ»  
(105/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٣٣)، والنسائي (٣٤٣٨)، وأحمد (٨٨٢٥).

### ذِكْرُ كُنْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ يَسَارٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ»  
(106/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْمَعُوا اسْمِي وَكُنْيَتِي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ»  
(106/1) قال شعيب في تخريج المسند (9598): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ قَالَ: «وَمُخْلَفٌ أَبِي الْقَاسِمِ» يَعْنِي نَفْسَهُ  
(106/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْبَقِيعِ فَنَادَى رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَاتْلَفْتَ إِلَيْهِ النَّبِيَّ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»  
(106/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا فَعُصِبَتِ الْأَنْصَارُ وَقَالُوا: حَتَّى نَسْتَأْمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " قَدْ أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ ثُمَّ، قَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»  
(106/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣١١٤)، ومسلم (٢١٣٣).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سُلِّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتَنِي بِأَبِي الْقَاسِمِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَكْتَنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كُنَّا لِنُكْنِيكَ بِهَا حَتَّى

نَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ أَنْ يَكْتَنِيَ الرَّجُلُ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ مُحَمَّدًا (107/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي» (107/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَتَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي» هَيَّ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ (107/1) قال شعيب في تخريج المسند (9598): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي» (107/1) قال شعيب في تخريج المسند (9598): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي» (107/1) [مرسل].

### ذِكْرُ مَنْ أَرْضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْمِيَةُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَنْ أَرْضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبِيَّةُ بِلَبَنِ ابْنِ هَا يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ حَلِيمَةُ وَكَانَتْ قَدْ أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَرْضَعَتْ بَعْدَهُ أَبَا سَلَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيَّ (108/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ ثَوْبِيَّةُ مَوْلَاةَ أَبِي هَبٍ قَدْ أَرْضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ حَلِيمَةُ وَأَرْضَعَتْ أَبَا سَلَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسَدِ مَعَهُ فَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ (108/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ " أَنَّ ثُوَيْبَةَ كَانَ أَبُو هَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو هَبٍ رَأَاهُ بَعْضُ أَهْلِهِ فِي النَّوْمِ بِشَرِّ حَيَّةٍ، فَقَالَ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو هَبٍ: لَمْ نَذُقْ بَعْدَكُمْ رَخَاءَ غَيْرِ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعِثَاقِي ثُوَيْبَةَ وَأَشَارَ إِلَى الثَّقِيرَةِ الَّتِي بَيْنَ الْإِهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْأَصَابِعِ.

(109/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ يَسْأَلُ عَنْ ثُوَيْبَةَ، فَكَانَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا بِالصَّلَةِ وَالْكِسْوَةِ حَتَّى جَاءَهُ خَبَرُهَا أَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ، فَسَأَلَ: «مَنْ بَقِيَ مِنْ قَرَابَتِهَا؟» قَالُوا: لَا أَحَدَ.

(109/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ».

(109/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَعَتْهُمَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ حَمْزَةُ مُسْتَرْضَعًا لَهُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَكَانَتْ أُمُّ حَمْزَةَ قَدْ أَرْضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ أُمِّهِ حَلِيمَةَ.

(109/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَعْنِي أَخَاهُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قِيلَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ لَهُ: أَلَا تَخْطُبُ ابْنَةَ حَمْزَةَ قَالَ: «إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ».

(109/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (1448).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

(109/1) قال شعيب في تخريج المسند (1096): صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ وَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ جَمَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟» (110/1) قال شعيب في تخريج المسند (1096): صحيح لغيره.

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» (110/1) قال شعيب في تخريج المسند (1099): إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا قَدْ حَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ؟» وَقَالَ: «لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» (110/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥١٠٧)، ومسلم (١٤٤٩).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ مَكَّةَ عَشْرُ نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بِنِ بَكْرِ يَطْلُبْنَ الرِّضَاعَ فَأَصَبْنَ الرِّضَاعَ كُلُّهُنَّ إِلَّا حَلِيمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَجْنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَامِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مُضَرَ وَكَانَ مَعَهَا زَوْجُهَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مِلَانَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَيُكْنَى أَبَا ذُؤَيْبٍ وَوَلَدَهَا مِنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ وَكَانَتْ تُرَضِعُهُ وَأُنَيْسَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَجُدَامَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهِيَ الشَّيْمَاءُ وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي تَحْضُنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أُمِّهَا وَتُورِكُهُ فَعَرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ تَقُولُ: يَتِيمٌ وَلَا مَالَ لَهُ وَمَا عَسَتْ أُمُّهُ أَنْ تَفْعَلَ، فَخَرَجَ النَّسْوَةُ وَخَلْفَنَهَا، فَقَالَتْ حَلِيمَةُ لِرِزَامٍ: مَا تَرَى؟ قَدْ خَرَجَ صَوَاحِبِي وَلَيْسَ بِمَكَّةَ غَلَامٌ يُسْتَرْضَعُ إِلَّا هَذَا الْغَلَامُ الْيَتِيمُ، فَلَوْ أَنَا أَخَذْنَاهُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى بِلَادِنَا وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: خُذِيهِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا فِيهِ خَيْرًا، فَجَاءَتْ إِلَى أُمِّهِ فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ نَدِيَاهَا حَتَّى يَقْطُرَا لَبَنًا، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُويَ وَشَرِبَ أَخُوهُ وَلَقَدْ كَانَ أَخُوهُ لَا يَنَامُ مِنَ الْعَرَةِ، وَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا ظَنُرُ سَلِي عَنْ ابْنِكَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شَأْنٌ وَأَخْبَرْتُهَا مَا رَأَتْ وَمَا قِيلَ لَهَا فِيهِ حِينَ وَلَدَتْهُ، وَقَالَتْ: قِيلَ لِي ثَلَاثَ لَيَالٍ: اسْتَرْضِعِي ابْنَكَ فِي بَنِي سَعْدٍ بِنِ بَكْرِ ثُمَّ فِي آلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، قَالَتْ حَلِيمَةُ: فَإِنَّ أَبَا هَذَا الْغَلَامِ الَّذِي فِي حِجْرِي أَبُو ذُؤَيْبٍ وَهُوَ زَوْجِي، فَطَابَتْ نَفْسُ حَلِيمَةَ، وَسَرَتْ بِكُلِّ مَا سَمِعَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهَا فَحَدَجُوا أَتَاهُمْ فَرَكِبَتْهَا حَلِيمَةُ وَحَمَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَكِبَ الْحَارِثُ شَارَفَهُمْ فَطَلَعَا عَلَى صَوَاحِبِهَا بِوَادِي السَّرَرِ، وَهُنَّ مُرْتَعَاتٌ وَهِيَ يَتَوَاهَقَانِ فَقُلْنَ: يَا حَلِيمَةُ مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَتْ: أَخَذْتُ وَاللَّهِ خَيْرَ مَوْلُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَأَعْظَمَهُمْ بَرَكَةً، قَالَ النَّسْوَةُ: أَهْوَى ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: فَمَا رَحَلْنَا مِنْ مَنْزِلِنَا ذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ الْحَسَدَ مِنْ بَعْضِ نِسَائِنَا

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ حَلِيمَةَ لَمَّا خَرَجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بِلَادِهَا، قَالَتْ آمِنَةٌ بِنْتُ وَهْبٍ:

[البحر الرجز]

أُعِيدُهُ بِاللَّهِ ذِي الْحَلَالِ ... مِنْ شَرِّ مَا مَرَّ عَلَى الْجِبَالِ  
حَتَّى أَرَاهُ حَامِلَ الْحَلَالِ ... وَيَفْعَلُ الْعُرْفَ إِلَى الْمَوَالِي  
وغيرهم من حشوة الرجال

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: مَكَثَ عِنْدَهُمْ سَتَيْنِ حَتَّى فُطِمَ، وَكَانَتْهُ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، فَقَدِمُوا بِهِ عَلَى أُمِّهِ زَائِرِينَ لَهَا وَأَخْبَرَتْهَا حَلِيمَةُ خَبْرَهُ وَمَا رَأَوْا مِنْ بَرَكَتِهِ، فَقَالَتْ آمِنَةُ: ارْجِعِي بَابِي فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ، فَوَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ لَهُ شَأْنٌ، فَرَجَعْتُ بِهِ، وَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِ سِنِينَ كَانَ يَغْدُو مَعَ أَخِيهِ وَأُخْتِهِ فِي الْبَهْمِ قَرِيبًا مِنَ الْحَيِّ، فَأَتَاهُ الْمَلِكَانِ هُنَاكَ فَشَقَّ بَطْنَهُ وَاسْتَخَرَجَا عِلْقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا، وَغَسَلَا بَطْنَهُ بِمَاءِ الثَّلْجِ فِي طُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ وَزَنَ بِالْفِ مِنْ أُمْتِهِ فَوَزَنَهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: دَعُهُ فَلَوْ وَزَنَ بِأُمْتِهِ كُلَّهَا لَوَزَنَهُمْ، وَجَاءَ أَخُوهُ يَصِيحُ بِأُمِّهِ أَذْرِكِي أَخِي الْقُرْشِيَّ، فَخَرَجَتْ أُمُّهُ تَعْدُو وَمَعَهَا أَبُوهُ، فَيَجِدَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ فَتَزَلَّتْ بِهِ إِلَى آمِنَةَ بِنْتُ وَهْبٍ وَأَخْبَرَتْهَا خَبْرَهُ، وَقَالَتْ: إِنَّا لَا نَرُدُّهُ إِلَّا عَلَى جَدِّعِ آتِفْنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ أَيْضًا فَكَانَ عِنْدَهَا سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا لَا تَدْعُهُ يَذْهَبُ مَكَانًا بَعِيدًا، ثُمَّ رَأَتْ غَمَامَةً تَظْلُهُ إِذَا وَقَفَ وَقَفَتْ، وَإِذَا سَارَ سَارَتْ، فَأَفْرَعَهَا ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ أَمْرِهِ، فَقَدِمَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ لِتَرُدَّهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ فَأَصْلَحَهَا فِي النَّاسِ، فَالْتَمَسَتْهُ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَأَتَتْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَأَخْبَرَتْهُ، فَالْتَمَسَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَامَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ:

[البحر الرجز]

لَاهُمْ أَذْرَاكِي مُحَمَّدًا ... أَدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنَعُ عِنْدِي يَدَا  
أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عَضْدًا ... لَا يُبْعِدُ الدَّهْرُ بِهِ فَيَبْعَدَا  
أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كَنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: "

[البحر الرجز]

رَبِّ رَدٍّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا ... رَدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنَعُ عِنْدِي يَدَا

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِ لَهُ فِي طَلَبِ إِبْلِ لَهُ وَلَمْ يَبْعَثْ بِهِ فِي حَاجَةٍ إِلَّا نَجَحَ، فَمَا لَبِثْنَا أَنْ جَاءَ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لَا أَبْعَثُ بِكَ فِي حَاجَةٍ (112/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ الْقَبْطِيَّةِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ (113/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ، أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَفَعَتْهُ إِلَى السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ قَالَتْ لَهَا: اخْفِظِي ابْنِي وَأَخْبِرْتَهَا بِمَا رَأَتْ، فَمَرَّ بِهَا الْيَهُودُ، فَقَالَتْ: أَلَا تُحَدِّثُونِي عَنْ ابْنِي هَذَا فَإِنِّي حَمَلْتُهُ كَذَا، وَوَضَعْتُهُ كَذَا، وَرَأَيْتُ كَذَا كَمَا وَصَفَتْ أُمُّهُ؟ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اقْتُلُوهُ، فَقَالُوا: أَيْتَيْمٌ هُوَ؟ فَقَالَتْ: لَا، هَذَا أَبُوهُ، وَأَنَا أُمُّهُ، فَقَالُوا: لَوْ كَانَ يَتِيمًا لَقَتَلْنَاهُ، قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهِ حَلِيمَةً وَقَالَتْ: كِدْتُ أُخَرِّبُ أَمَانَتِي، قَالَ إِسْحَاقُ: وَكَانَ لَهُ أَخٌ رَضِيعٌ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ: أَتَرَى أَنَّهُ يَكُونُ بَعَثٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخَذَنَّ يَدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا عَرَفَنَّاكَ؟ قَالَ: فَلَمَّا آمَنَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَجْلِسُ فَيَبْكِي وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُجْجُو (113/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا عَرَبُكُمْ، أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِسَانِي لِسَانُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ» (113/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ: "قَدِمْتُ حَلِيمَةً بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَقَدْ تَزَوَّجَ خَدِيجَةُ فَتَشَكَّتْ جَذَبَ الْبِلَادِ وَهَلَكَ الْمَاشِيَةُ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ فِيهَا، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مَوْقَعًا لِلطَّعِينَةِ وَأَنْصَرَفَتْ إِلَى أَهْلِهَا (113/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّبِ الْهُمْدَانِيِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ أَرْضَعَتْهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَ: «أُمِّي أُمِّي» وَعَمَدَ إِلَى رِذَائِهِ فَبَسَطَهُ لَهَا فَفَعَدَتْ عَلَيْهِ (114/1) [مرسل].



قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُمَّاسٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ ظُفْرُ النَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي ثِيَابِهَا وَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهَا، قَالَ: وَقَضَى حَاجَتَهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، وَقَالَ لَهَا: دَعِينِي أَضْعُ يَدَيَّ خَارِجًا مِنَ الثِّيَابِ، قَالَ: فَفَعَلَ وَقَضَى لَهَا حَاجَتَهَا، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ

(114/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَابْنِ أَبِي سَرَّةَ وَغَيْرِهِمْ، قَالُوا: قَدِمَ وَفَدَ هَوَازَنٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُعْرَانَةِ بَعْدَ مَا قَسَمَ الْغَنَائِمَ وَفِي الْوَفْدِ عُمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو ثَرْوَانَ، فَقَالَ يَوْمَئِذٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحُطَايِرِ مَنْ كَانَ يَكْفُلُكَ مِنْ عَمَّاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَحَوَاصِنِكَ، وَقَدْ حَضَنَّاكَ فِي حُجُورِنَا، وَأَرْضَعْنَاكَ بِثَدْيِنَا، وَلَقَدْ رَأَيْنَاكَ مُرْضِعًا، فَمَا رَأَيْتُ مُرْضِعًا خَيْرًا مِنْكَ، وَرَأَيْتُكَ فَطِيمًا فَمَا رَأَيْتُ فَطِيمًا خَيْرًا مِنْكَ، ثُمَّ رَأَيْتُكَ شَابًا فَمَا رَأَيْتُ شَابًا خَيْرًا مِنْكَ، وَقَدْ تَكَامَلْتَ فِيكَ خِلَالِ الْحَيْرِ، وَنَحْنُ مَعَ ذَلِكَ أَصْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لَا تَقْدُمُونَ» وَقَدْ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبْيَ وَجَرَتْ فِيهِ الشُّهُمَانُ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ هَوَازَنٍ مُسْلِمِينَ وَجَاءُوا بِإِسْلَامٍ مِنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَكَانَ رَأْسُ الْقَوْمِ، وَالْمُتَكَلِّمُ أَبُو صُرْدٍ زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَحْفَى عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحُطَايِرِ عَمَّاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَحَوَاصِنُكَ اللَّاتِي هُنَّ يَكْفُلُنَّكَ وَلَوْ أَنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ثُمَّ نَزَلَا مِنَّا بِمِثْلِ الَّذِي نَزَلْتَ بِهِ، رَجَوْنَا عَطْفَهُمَا وَعَائِدَتَهُمَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ أَبُو صُرْدٍ: إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحُطَايِرِ أَخَوَاتُكَ وَعَمَّاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَبَنَاتُ عَمِّكَ وَبَنَاتُ خَالَاتِكَ، وَأَبْعَدُهُنَّ قَرِيبٌ مِنْكَ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي إِهْنِ حَضَنَّاكَ فِي حُجُورِهِنَّ، وَأَرْضَعْنَاكَ بِثَدْيِهِنَّ، وَتَوَرَّكُنَّكَ عَلَى أَوْرَاكِهِنَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ أَصْدَقُهُ وَعِنْدِي مَنْ تَرَوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَفْبَنَاؤُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ أَمْوَالُكُمْ؟" فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتُنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا، وَمَا كُنَّا لِنَعْدِلَ بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا، فَرَدَّ عَلَيْنَا أُنْبَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا لِي وَلِبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ وَأَسْأَلُ لَكُمْ النَّاسَ، فَإِذَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَقُولُوا: نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ: مَا كَانَ لِي وَلِبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، وَسَأَطْلُبُ لَكُمْ إِلَى النَّاسِ" فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ قَامُوا فَتَكَلَّمُوا بِالَّذِي قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ لَهُ وَلِبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَدَّ الْمُهَاجِرُونَ وَرَدَّ الْأَنْصَارُ وَسَأَلَ لَهُمْ قَبَائِلَ الْعَرَبِ فَاتَّفَقُوا عَلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ بِتَسْلِيمِهِمْ وَرِضَاهُمْ وَدَفْعِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ إِلَّا قَوْمًا تَمَسَّكُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ فَأَعْطَاهُمْ إِبِلًا عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ

(115/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

ذِكْرُ وَفَاةِ أَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أُمِّهِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ فَلَمَّا بَلَغَ سِتَّ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ إِلَى أَحْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ بِالْمَدِينَةِ تَزُورُهُمْ بِهِ وَمَعَهُ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ وَهُمْ عَلَى بَعِيرَيْنِ، فَنَزَلَتْ بِهِ فِي دَارِ النَّابِغَةِ فَأَقَامَتْ بِهِ عِنْدَهُمْ شَهْرًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ أُمُورًا كَانَتْ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ لَمَّا نَظَرَ إِلَى أُطَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ عَرَفَهُ، وَقَالَ: «كُنْتُ أَلْعَبُ أُنَيْسَةَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى هَذَا الْأُطَمِ وَكُنْتُ مَعَ غِلْمَانٍ مِنْ أَحْوَالِي نُطِيرُ طَائِرًا كَانَ يَقَعُ عَلَيْهِ» وَنَظَرَ إِلَى الدَّارِ فَقَالَ: " هَهُنَا نَزَلْتُ فِي أُمِّي، وَفِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَحْسَنْتُ الْعَوْمَ فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ يَحْتَلِفُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: فَسَمِعْتُ أَحَدَهُمْ يَقُولُ: هُوَ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهَذِهِ دَارُ هِجْرَتِهِ فَوَعَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ كَلَامِهِ " ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانُوا بِالْأَبْوَاءِ تَوَفَّيَتْ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ، فَقَبَرَهَا هُنَاكَ، فَارْجَعَتْ بِهِ أُمُّ أَيْمَنَ عَلَى الْبَعِيرَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدِمُوا عَلَيْهِمَا مَكَّةَ وَكَانَتْ تَحْضُنُهُ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ مَاتَتْ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ الْخُدَيْيَةِ بِالْأَبْوَاءِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ» فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْلَحَهُ وَبَكَى عِنْدَهُ وَبَكَى الْمُسْلِمُونَ لِبَكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: «أَدْرَكْتَنِي رَحْمَتُهَا فَبَكَيْتُ»

(117/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ أَبُو عَسَّانَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ فَأُذِنَ لَهُ، فَسَأَلَ الْمَغْفِرَةَ لَهَا فَأُيِّنَ عَلَيْهِ

(117/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو عَامِرٍ السُّوَائِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَتَى جِذْمَ قَبْرِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، وَجَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ فَجَعَلَ كَهَيْئَةِ الْمُخَاطَبِ، ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يَبْكِي فَاسْتَقْبَلَهُ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَجْرَأِ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي أَبْكََاكَ؟ فَقَالَ: «هَذَا قَبْرُ أُمِّي سَأَلْتُ رَبِّي الزِّيَارَةَ فَأُذِنَ لِي، وَسَأَلْتُهُ الْإِسْتِغْفَارَ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَذَكَرْتُهَا فَرَفَقْتُ فَبَكَيْتُ» فَلَمْ يَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ يَوْمِئِذٍ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَهَذَا غَلَطٌ وَلَيْسَ قَبْرُهَا بِمَكَّةَ وَقَبْرُهَا بِالْأَبْوَاءِ

(117/1)

ذَكَرَ ضَمَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ، وَذَكَرَ وَفَاةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَوَصِيَّةَ أَبِي طَالِبٍ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سِرَّةٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ أَمْنَةً بِنْتِ وَهَبٍ، فَلَمَّا تُوفِّيتْ قَبِضَهُ إِلَيْهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَضَمَّهُ وَرَقَّ عَلَيْهِ رِقَّةً لَمْ يَرِقَّهَا عَلَى وَلَدِهِ، وَكَانَ يَقْرَأُ مِنْهُ وَيُدْنِيهِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ إِذَا خَلَا وَإِذَا نَامَ، وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِهِ فَيَقُولُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ: دَعُوا ابْنِي إِنَّهُ لَيُؤْنَسُ مُلْكًا وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: اخْتَفِظْ بِهِ فَإِنَّا لَمْ نَرَ قَدَمًا أَشَبَّهُ بِالْقَدَمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ مِنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِأَبِي طَالِبٍ: اسْمَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ، فَكَانَ أَبُو طَالِبٍ يَحْتَفِظُ بِهِ، وَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَتْ تَحْضُنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا بَرَكَتُهُ، لَا تَغْفُلِي عَنِ ابْنِي فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَعَ غُلَمَانٍ قَرِيبًا مِنَ السِّدْرَةِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنِي هَذَا نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا قَالَ عَلَيَّ يَا بَنِي، فَيُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ الْوَفَاةُ أَوْصَى أَبَا طَالِبٍ بِحِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيَاتِهِ، وَلَمَّا نَزَلَ بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنَاتِهِ: ابْكِينَنِي وَأَنَا أَسْمَعُ، فَبَكَتْنَهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِشَعْرٍ، فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ أُمِّيمَةَ وَقَدْ أَمْسَكَ لِسَانُهُ جَعَلَ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ أَيْ قَدْ صَدَقْتَ، وَقَدْ كُنْتُ كَذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهَا:

[البحر المتقارب]

أَعْيَنِي جُودًا بِدَمْعٍ دَرَزَ ... عَلَى طَيْبِ الْحَيْمِ وَالْمُعْتَصَرِ  
عَلَى مَا جَدِ الْجَدِّ وَارِي الزَّنَادِ ... جَمِيلِ الْمُحِبِّ عَظِيمِ الْخَطَرِ  
عَلَى شَيْبَةِ الْحَمْدِ ذِي الْمَكْرُمَاتِ ... وَذِي الْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْمُفْتَخَرِ  
وَذِي الْحِلْمِ وَالْفَضْلِ فِي النَّائِبَاتِ ... كَثِيرِ الْمَكَارِمِ جَمِّ الْفَخْرِ  
لَهُ فَضْلٌ مَجْدٌ عَلَى قَوْمِهِ ... مُبِينٌ يَلُوحُ كَصَوِّ الْقَمَرِ  
أَتَتْهُ الْمَنَائِي فَلَمْ تُشَوِّهِ بِصَرْفِ اللَّيَالِي وَرَيْبِ الْقَدَرِ قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَدُفِنَ بِالْحُجُونِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْكُرُ مَوْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ» قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ يَبْكِي خَلْفَ سَرِيرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(119/1) [إسناده ضعيف جدا].

## ذِكْرُ أَبِي طَالِبٍ وَضَمِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَخُرُوجِهِ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَبِضَ أَبُو طَالِبٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وسلم إليه، فكان يكون معه، وكان أبو طالب لا مال له، وكان يحبُّه حبًّا شديدًا لا يحبُّه ولده، وكان لا ينأى إلا إلى جنبه، ويخرج فيخرج معه، وصبا به أبو طالب صباة لم يصب مثلها بشيء قط، وكان يخصُّه بالطعام، وكان إذا أكل عيال أبي طالب جميعًا أو فرادى لم يشبعوا، وإذا أكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا، فكان إذا أراد أن يغذيهم قال: كما أنتم حتى يخصر ابني، فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل معهم، فكانوا يفضلون من طعامهم، وإن لم يكن معهم لم يشبعوا، فيقول أبو طالب: إنك لمبارك، وكان الصبيان يصبحون زمصا شعثا، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهينا كحيا

(120/1)

قال: أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري، أخبرنا ابن عوف، عن ابن القبطية قال: كان أبو طالب توضع له وسادة بالبطحاء مثنية يتكى عليها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فبسطها ثم استلقى عليها قال: فجاء أبو طالب فأراد أن يتكى عليها فسأل عنها، فقالوا: أخذها ابن أخيك، فقال: وحل البطحاء، إن ابن أخي هذا ليحسن بنعيم

(120/1)

قال: أخبرنا عثمان بن عمر بن فارس البصري، أخبرنا ابن عوف، عن عمرو بن سعيد قال: كان أبو طالب تلقى له وسادة يقعد عليها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقعد عليها، فقال أبو طالب: وإله ربيعة، إن ابن أخي ليحسن بنعيم

(120/1)

قال: أخبرنا خالد بن خديش، أخبرنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي مجلز " أن عبد المطلب، أو أبا طالب شك خالد قال: لما مات عبد الله عطف على محمد صلى الله عليه وسلم قال: فكان لا يسافر سقرا إلا كان معه فيه وإنه توجه نحو الشام فنزل منزله فأتاه فيه راهب، فقال: إن فيكم رجلا صالحا فقال: إن فينا من يقري الضيف، ويفك الأسير، ويفعل المعروف أو نحو من هذا، ثم قال: إن فيكم رجلا صالحا، ثم قال: أين أبو هذا الغلام؟ قال: فقال: هانذا وليه أو قيل: هذا وليه، قال: احتفظ بهذا الغلام ولا تذهب به إلى الشام إن اليهود حسد، وإني أخشاهم عليه، قال: ما أنت تقول ذاك ولكن الله يقوله فردّه، قال: اللهم إني استودعك محمدا ثم إنه مات

(120/1)

قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن صالح، وعبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، قالوا: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة خرج به أبو طالب إلى الشام في العير التي خرج فيها للتجارة ونزلوا بالراهب بجرا فقال لأبي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم ما قال وأمره أن يحتفظ به فردّه أبو طالب معه إلى مكة وشب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي طالب يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من أمور الجاهلية ومعايبها لما يريد به من كرامته وهو على دين قومه حتى بلغ أن كان رجلا أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقا، وأكرمهم مخالطة،

وَأَحْسَنَهُمْ جَوَارًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَأَمَانَةً، وَأَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، وَأَبْعَدَهُمْ مِنَ الْفُحْشِ، وَالْأَذَى وَمَا رُئِيَ مُلَاحِيًا وَلَا مُمَارِيًا أَحَدًا حَتَّى سَمَّاهُ قَوْمُهُ الْأَمِينُ؛ لِمَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ فِيهِ، فَلَقَدْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ الْأَمِينُ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ يَحْفَظُهُ وَيَحُوطُهُ وَيَعْصِدُهُ وَيَنْصُرُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ  
 (121/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنَافٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرَجُوهُ وَسَائِرَ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى بَدْرٍ كَرَّهَا فَخَرَجَ طَالِبٌ وَهُوَ يَقُولُ:  
 [البحر الرجز]

اللَّهُمَّ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبَ ... فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ  
 فَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ ... وَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ  
 قَالَ: فَلَمَّا أَهْزَمُوا لَمْ يُوَجِدْ فِي الْأَسْرَى وَلَا فِي الْقَتْلَى وَلَا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ وَلَا يُدْرَى مَا خَالَهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا يَزِيدَ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَالِبٍ فِي السِّنِّ عَشْرُ سِنِينَ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَقِيلٍ فِي السِّنِّ عَشْرُ سِنِينَ وَهُوَ قَدِيمٌ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَقُتِلَ يَوْمَ مَوْثَةَ شَهِيدًا وَهُوَ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْفَرٍ فِي السِّنِّ عَشْرُ سِنِينَ، وَأُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهَا هِنْدٌ، وَجُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَيْطَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ وَطَلِيقُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُ عَلَّةٌ وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ الْحُوَيْرِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بِنْتُ مَرْوَةَ  
 (122/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا خَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَمَّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرَعَّبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: وَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا عَمَّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ». وَيَقُولَانِ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرَعَّبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ حَتَّى قَالَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُفَعْ أَنْهُ» فَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} [التوبة: 113]  
 (122/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَوْلَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ، قُرَيْشٌ دَهْرِي الْجَزَعُ فَيَكُونُ سَبَّةً عَلَيْكَ وَعَلَى بَنِي أَبِيكَ لَفَعَلْتُ

الَّذِي تَقُولُ وَأَقَرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا لِمَا أَرَى مِنْ شُكْرِكَ وَوَجْدِكَ بِي وَنَصِيحَتِكَ لِي، ثُمَّ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ دَعَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: لَنْ تَزَالُوا يَخْرُجُ مَا سَمِعْتُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَمَا أَتَبِعْتُمْ أَمْرَهُ فَاتَّبِعُوهُ وَأَعِينُوهُ تَرْتَدُّوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَأْمُرُهُمْ بِهَا وَتَدَعِيهَا لِنَفْسِكَ؟» فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: أَمَا لَوْ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي الْكَلِمَةَ وَأَنَا صَحِيحٌ لَتَابَعْتُكَ عَلَى الَّذِي تَقُولُ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُجْزَعَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَتَرَى قُرَيْشَ أَيْ أَخَذَهَا جَزَعًا وَرَدَّذَهَا فِي صَحْفِي

(122/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَزَلَتْ {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} [القصص: 56] فِي أَبِي طَالِبٍ

(123/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ} [الأنعام: 26] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ يَنْهَى عَنْ أَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْذَى وَيَنْأَى أَنْ يَدْخُلَ فِي الْإِسْلَامِ

(123/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِ أَبِي طَالِبٍ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَغْسِلُهُ وَكَفِّنُهُ وَوَارِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَرَحِمَهُ» قَالَ: فَفَعَلْتُ مَا قَالَ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ أَيَّامًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى} [التوبة: 113] قَالَ عَلِيٌّ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْتَسَلْتُ

(123/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَغَفَرَ لَكَ لَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَايَنِي اللَّهُ، قَالَ فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى} [التوبة: 113]

(123/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّلَّ قَدْ مَاتَ يَعْنِي أَبَاهُ قَالَ: «أَذْهَبَ فَوَارِهِ وَلَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي» فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ، فَأَمَرَنِي فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسْرُونِي مَا عَرِضَ بِي مِنْ شَيْءٍ

(124/1) قال شعيب في تخريج المسند (1093): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» (124/1)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَهُ " أَنَّ أَبَا طَالِبٍ تُوَفِّيَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ وَوَرِثَهُ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ (124/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا زَالُوا كَافِينَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ يَعْنِي قُرَيْشًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (124/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَرْجُو لِأَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: «كُلُّ الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ رَبِّي» (124/1)

### ذِكْرُ رَغِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَنَمِ بِمَكَّةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَى الْغَنَمَ» قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنَا» (125/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِيَ الْغَنَمَ» قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَنَا رَعَيْتُهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ» (125/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢٦٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَرِ الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِمَا اسْوَدَّ مِنْهُ، فَإِنِّي كُنْتُ أَجْتَنِبُهُ إِذْ أَنَا رَاعِي الْغَنَمِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَرَعَيْتَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَاهَا» (125/1)



قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ، فَإِنِّي كُنْتُ أَجْنِيهِ إِذْ كُنْتُ أَرْعَى الْغَنَمَ» قُلْنَا: وَكُنْتُ تَرْعَى الْغَنَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَاهَا»

(126/1) [حم: 14479] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ الْغَنَمِ وَبَيْنَ أَصْحَابِ الْإِبِلِ تَنَازُعٌ فَاسْتَطَالَ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْإِبِلِ، قَالَ: فَبَلَّغْنَا وَاللَّهِ أَغْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعَثُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَيُعَثُّ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَيُعَثُّ وَأَنَا أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي بِأَجْيَادٍ»

(126/1)

### ذِكْرُ حُضُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْبِ الْفَجَارِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ: وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ قَالُوا: كَانَ سَبَبُ حَرْبِ الْفَجَارِ أَنَّ التُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ بَعَثَ بِلَطِيمَةٍ لَهُ إِلَى سَوْقِ عُكَاطٍ لِلتِّجَارَةِ وَأَجَارَهَا لَهُ الرَّحَّالُ غُرُورَةُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ كِلَابٍ فَتَزَلُّوا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَارَةُ، فَوَثَبَ الْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسٍ أَحَدَ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَكَانَ خَلِيعًا عَلَى غُرُورَةَ فَقَتَلَهُ وَهَرَبَ إِلَى خَيْبَرَ، فَاسْتَحْفَى بِهَا، وَلَقِيَ بِشْرَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ الْأَسَدِيَّ الشَّاعِرَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُعْلِمَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ، وَهَشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، وَحَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَنُفْلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيَّ، وَبُلْعَاءَ بْنَ قَيْسٍ فَوَافِيَ عُكَاطًا فَأَخْبَرَهُمْ، فَخَرَجُوا مُوَالِينَ مُنْكَشِفِينَ إِلَى الْحَرَمِ، وَبَلَغَ قَيْسًا الْحَبْرَ آخِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ أَبُو بَرَاءٍ: مَا كُنَّا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا فِي خَدَعَةٍ فَخَرَجُوا فِي آثَارِهِمْ فَأَذْرَكُوهُمْ وَقَدْ دَخَلُوا الْحَرَمَ، فَتَأَدَّاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَدْرَمُ بْنُ شُعَيْبٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَنْ مِيعَادَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هَذِهِ اللَّيَالِي مِنْ قَابِلٍ، وَإِنَّا لَا نَأْتِلِي فِي جَمْعٍ، وَقَالَ:

[البحر البسيط]

لَقَدْ وَعَدْنَا قُرَيْشًا وَهِيَ كَارِهَةٌ ... بِأَنْ تَجِيءَ إِلَى صَرْبِ رَعَابِلِ

قَالَ: وَلَمْ تَقُمْ تِلْكَ السَّنَةُ سَوْقُ عُكَاطٍ، قَالَ: فَمَكَثَتْ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهَا مِنْ كِنَانَةَ وَأَسَدٍ بَنِ خَزِيمَةَ وَمَنْ لَحِقَ بِهِمْ مِنَ الْأَحَابِيشِ وَهُمْ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَعَظْلٌ، وَالْقَارَةُ، وَدِيشٌ، وَالْمُصْطَلِقُ مِنْ خُرَاعَةِ حَلْفِهِمْ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ سَنَةً يَتَأَهَّبُونَ لِهَذِهِ الْحَرْبِ، وَتَأَهَّبَتْ قَيْسُ عِيْلَانَ، ثُمَّ حَضَرُوا مِنْ قَابِلٍ، وَرُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَهَشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ وَأَبُو أُحْيَحَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعُثْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ وَالْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ وَمَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجُمَحِيُّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ، وَيُقَالُ: بَلَّ أَمْرُهُمْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَكَانَ فِي قَيْسٍ أَبُو



بِرَاءِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَسُبَيْعِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ وَدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَمَسْعُودِ بْنِ مَعْتَبِ الثَّقَفِيِّ وَأَبُو عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَوْفُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ وَعَبَّاسُ بْنُ رِغْلٍ السَّلْمِيِّ، فَهَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ وَالْقَادَةُ، وَيُقَالُ: بَلْ كَانَ أَمْرُهُمْ جَمِيعًا إِلَى أَبِي بَرَاءٍ وَكَانَتِ الرَّايَةُ بِيَدِهِ وَهُوَ سَوَى صُفُوفَهُمْ فَالْتَقَوْا، فَكَانَتِ الدَّبْرَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِقَيْسٍ عَلَى قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ وَمَنْ ضُويَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ صَارَتِ الدَّبْرَةُ آخِرَ النَّهَارِ لِقُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ عَلَى قَيْسٍ فَفَقَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، حَتَّى نَادَى عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهُ لَشَابٌّ مَا كَمَلَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً إِلَى الصُّلْحِ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ عَدُّوا الْقَتْلَى وَوَدَّتْ قُرَيْشٌ لِقَيْسٍ مَا قَتَلَتْ فَضْلًا عَنْ قَتْلَاهُمْ، وَوَضِعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَانْصَرَفَتْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْفَجَارَ، فَقَالَ: «قَدْ حَضَرْتُهُ مَعَ عُثْمَوَيْ، وَرَمَيْتُ فِيهِ بِأَسْهُمْ، وَمَا أَحَبُّ إِلَيَّ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ» فَكَانَ يَوْمَ حَضَرَ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ الْفَجَارُ بَعْدَ الْفِيلِ بِعِشْرِينَ سَنَةً

(128/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ فَحَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَجَارِ، وَقَدْ حَضَرَهُ

(128/1) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ حُضُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلْفِ الْفُضُولِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: كَانَ حِلْفُ الْفُضُولِ مُنْصَرَفَ قُرَيْشٍ مِنَ الْفَجَارِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً

(128/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِحِلْفِ حَضْرَتِهِ بِدَارِ ابْنِ جُدْعَانَ حُمُرِ النَّعَمِ وَأَيُّيَ أَغْدِرُ بِهِ: هَاشِمٌ وَزُهْرَةُ وَتَيْمٌ تَحَالَفُوا أَنْ يَكُونُوا مَعَ الْمَظْلُومِ مَا بَلَ بَحْرٌ صُوفَةً، وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ لِأَجَبْتُ وَهُوَ حِلْفُ الْفُضُولِ "

(129/1) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّامِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ مُنِيَّةٍ أُخْتِ يَعْلى بْنِ مُنِيَّةٍ قَالَتْ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا

وَعَشْرِينَ سَنَةً قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: أَنَا رَجُلٌ لَا مَالَ لِي وَقَدْ اشْتَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْنَا، وَهَذِهِ عِيرُ قَوْمِكَ وَقَدْ حَضَرَ خُرُوجُهَا إِلَى الشَّامِ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ تَبَعَتْ رِجَالًا مِنْ قَوْمِكَ فِي عِيرَاتِهَا، فَلَوْ جَنَّتْهَا فَعَرَضْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهَا لَأَسْرَعْتَ إِلَيْكَ، وَبَلَغَ خَدِيجَةُ مَا كَانَ مِنْ مُحَاوَرَةٍ عَمَّهُ لَهُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَقَالَتْ لَهُ: أَنَا أُعْطِيكَ ضِعْفَ مَا أُعْطِيَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ (129/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنِ أَخِي قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَدِيجَةَ اسْتَأْجَرَتْ فَلَانًا بِبَكْرَيْنِ وَلَسْنَا نَرْضَى لَكَ بِمِثْلِ مَا أُعْطِنَتْ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُكَلِّمَهَا قَالَ: «مَا أُحْبَبْتُ» فَخَرَجَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ يَا خَدِيجَةُ أَنْ تَسْتَأْجِرِي مُحَمَّدًا؟ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّكَ اسْتَأْجَرْتَ فَلَانًا بِبَكْرَيْنِ وَلَسْنَا نَرْضَى لِمُحَمَّدٍ دُونَ أَرْبَعِ بَكَارٍ، قَالَ: فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: لَوْ سَأَلْتُ ذَاكَ لِبُعِيدٍ بَعْضٍ فَعَلْنَا فَكَيْفَ وَقَدْ سَأَلْتُ لِحَبِيبٍ قَرِيبٍ؟ (130/1) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ مُنِيَّةٍ قَالَتْ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: هَذَا رِزْقٌ قَدْ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، فَخَرَجَ مَعَ غُلَامِهَا مَيْسَرَةً وَجَعَلَ غُمُومَتُهُ يُوصُونَ بِهِ أَهْلَ الْعِيرِ حَتَّى قَدِمَا بُصْرَى مِنَ الشَّامِ فَتَزَلَا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ نُسْطُورُ الرَّاهِبِ: مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ، ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ: أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ لَا تُفَارِقُهُ، قَالَ: هُوَ نَبِيٌّ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ تَلَاحٍ، فَقَالَ لَهُ: اخْلُفْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَلَفْتُ بِمَا قَطُّ، وَإِنِّي لَأُمُرُ فَأَعْرِضْ عَنْهُمَا» فَقَالَ الرَّجُلُ: الْقَوْلُ قَوْلُكَ، ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ: هَذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ تَجِدُهُ أَخْبَارُنَا مَنْعُوتًا فِي كُتُبِهِمْ، وَكَانَ مَيْسَرَةُ إِذَا كَانَتْ الْمَاجِرَةُ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ يَرَى مَلَكَ يَطْلُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ، فَوَعَى ذَلِكَ كُلَّهُ مَيْسَرَةُ، وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ الْمَحَبَّةَ مِنْ مَيْسَرَةَ، فَكَانَ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لَهُ، وَبَاعُوا تِجَارَتَهُمْ، وَرَبَّحُوا ضِعْفَ مَا كَانُوا يَرْبُحُونَ، فَلَمَّا رَجَعُوا فَكَانُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، قَالَ مَيْسَرَةُ: يَا مُحَمَّدُ انْطَلِقْ إِلَى خَدِيجَةَ فَأَخْبِرْهَا بِمَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا عَلَى وَجْهِكَ، فَإِنَّمَا تَعْرِفُ لَكَ ذَلِكَ فَتَقْدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فِي سَاعَةِ الظُّهْرِ، وَخَدِيجَةُ فِي غُلِيَّةٍ لَهَا، فَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَمَلَكَانِ يُطْلَانِ عَلَيْهِ، فَأَرَتْهُ نِسَاءَهَا، فَعَجَبْنَ لِذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهَا بِمَا رُبَّحُوا فِي وَجْهِهِمْ، فَسُرَّتْ بِذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ مَيْسَرَةُ عَلَيْهَا أَخْبَرَتْهُ بِمَا رَأَتْ، فَقَالَ مَيْسَرَةُ: قَدْ رَأَيْتُ هَذَا مِنْذُ خَرَجْنَا مِنَ الشَّامِ، وَأَخْبَرَهَا بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ نُسْطُورُ، وَبِمَا قَالَ الْآخِرُ الَّذِي خَالَفَهُ فِي الْبَيْعِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِجَارَتِهَا فَرَبَّحَتْ ضِعْفَ مَا كَانَتْ تَرْبُحُ، وَأَضْعَفَتْ لَهُ ضِعْفَ مَا سَمِعَتْ لَهُ (131/1) [إسناده ضعيف جدا].

ذَكَرَ تَزْوِيجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ مُنِيَّةٍ قَالَتْ: كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ امْرَأَةً حَازِمَةً جَلْدَةً شَرِيفَةً مَعَ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْخَيْرِ، وَهِيَ يَوْمِنَدٍ أَوْسَطُ قُرَيْشٍ نَسَبًا وَأَعْظَمُهُمْ شَرَفًا وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا، وَكُلُّ قَوْمِهَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى نِكَاحِهَا لَوْ قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ قَدْ طَلَبُوهَا وَبَذَلُوا لَهَا الْأَمْوَالَ فَأَرْسَلْتَنِي دَسِيسًا إِلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ فِي عِيرِهَا مِنَ الشَّامِ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزَوِّجَ؟ فَقَالَ: «مَا يَبِيدِي مَا أَتَزَوِّجُ بِهِ» قُلْتُ: فَإِنْ كُفَيْتَ ذَلِكَ، وَدُعِيتَ إِلَى الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالشَّرَفِ وَالْكَفَاءَةِ أَلَا تُجِيبُ؟ قَالَ: «فَمَنْ هِيَ؟» قُلْتُ: خَدِيجَةُ قَالَ: «وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: عَلَيَّ، قَالَ: «فَأَنَا أَفْعَلُ» فَدَهَبْتُ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ أَنْتِ لَسَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَرْسَلَتْ إِلَى عَمِّهَا عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ لِيُزَوِّجَهَا، فَخَضَرَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُومَتِهِ، فَزَوَّجَهُ أَحَدَهُمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ: هَذَا الْبِضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَخَدِيجَةُ يَوْمِنَدٍ بِنْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلِدَتْ قَبْلَ الْفِيلِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً

(132/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالُوا: إِنَّ عَمَّهُ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ أَبَاهَا مَاتَ قَبْلَ الْفَجَارِ

(132/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: زَوَّجَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَوْمِنَدٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَبْقَ لِأَسَدٍ لِصْلَبِهِ يَوْمِنَدٍ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَلِدْ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ شَيْئًا

(132/1) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنِ عَجَلَانَ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا مَجْلَزٍ حَدَّثَ " أَنَّ خَدِيجَةَ قَالَتْ لِأُخْتِهَا: انْطَلِقِي إِلَى مُحَمَّدٍ فَادْكُرِيَنِي لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ، وَأَنَّ أُخْتَهَا جَاءَتْ، فَأَجَابَهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَتَتْهُمْ تَوَاطُنًا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ أَبَا خَدِيجَةَ سَقِيَ مِنَ الْخَمْرِ حَتَّى أَخَذَتْ فِيهِ ثُمَّ دَعَا مُحَمَّدًا فَزَوَّجَهُ، قَالَ: وَسُنْتُ عَلَى الشَّيْخِ حُلَّةً، فَلَمَّا صَحَا قَالَ: مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالُوا: كَسَاكَهَا خَتْنُكَ مُحَمَّدٌ، فَغَضِبَ وَأَخَذَ السَّلَاحَ، وَأَخَذَ بَنُو هَاشِمٍ السَّلَاحَ، وَقَالُوا: مَا كَانَتْ لَنَا فِيكُمْ رَغْبَةٌ، ثُمَّ إِتَمُّوا اصْطَلَحُوا بَعْدَ ذَلِكَ،

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ خَدِيجَةَ سَقَتْ أَبَاهَا الْخَمْرَ حَتَّى تَمَلَّ، وَتَحَرَّتْ بَقَرَةً وَخَلَقَتْهُ بِخُلُقٍ، وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً حَبْرَةً، فَلَمَّا صَحَا قَالَ: مَا هَذَا الْعَقِيرُ؟ وَمَا هَذَا الْحَبِيرُ؟ قَالَتْ: زَوَّجْتَنِي مُحَمَّدًا، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، أَنَا أَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ خَطَبْتُ أَكَابِرَ قُرَيْشٍ، فَلِمَ أَفْعَلُ؟

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا غَلَطٌ وَوَهْلٌ، وَالتَّبْتُ عِنْدَنَا الْمَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَبَاهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ مَاتَ قَبْلَ الْفَجَارِ، وَأَنَّ عَمَّاهُ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (132/1)

### ذِكْرُ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْمِيَتِهِمْ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ التُّبُوَّةِ الْقَاسِمُ، وَبِهِ كَانَ يُكْتَى، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ زَيْنَبُ، ثُمَّ رُقِيَّةٌ، ثُمَّ فَاطِمَةُ، ثُمَّ أُمُّ كُلثُومَ، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ، فَسَمِيَ الطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ، وَأُمُّهُمْ جَمِيعًا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بِنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ الْقَاسِمُ، ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ: قَدْ انْقَطَعَ وَلَدُهُ فَهُوَ أَبْتَرٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكوثر: 3] (133/1) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ. قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتْ سَلْمَى مَوْلَاةً صَفِيَّةً بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُقْبَلُ خَدِيجَةً فِي وَلَادِهَا وَكَانَتْ تَعْقُ عَنْ كُلِّ غُلَامٍ بِشَاتَيْنِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ بِشَاةً، وَكَانَ بَيْنَ كُلِّ وَلَدَيْنِ لَهَا سَنَةٌ، وَكَانَتْ تَسْتَرْضِعُ لَهُمْ، وَتَعُدُّ ذَلِكَ قَبْلَ وَلَادِهَا (133/1) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْقِسِ الْقِبْطِيِّ صَاحِبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ كِتَابًا يَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ خَيْرًا، وَأَخَذَ الْكِتَابَ فَكَانَ مَخْتُومًا فَجَعَلَهُ فِي حُقٍّ مِنْ عَاجٍ وَخَتَمَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهُ إِلَى جَارِيَةٍ لَهُ، وَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَابَ كِتَابِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ، وَأَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ وَأَخْتَهَا سِيرِينَ وَحِمَارَهُ يَعْفُورَ وَبَغْلَتَهُ ذُلْدَلًا، وَكَانَتْ بَيْضَاءَ وَلَمْ يَكْ فِي الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: كَانَتْ مَارِيَةُ مِنْ حَفَنٍ مِنْ كُورَةَ أَنْصِنَا (134/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجَبُ بِمَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ وَكَانَتْ بَيْضَاءَ جَمِيلَةً فَأَنْزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْتَهَا عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَتَا، فَوُطِئَ مَارِيَةَ بِالْمَلِكِ وَحَوَّلَهَا إِلَى مَالٍ لَهُ بِالْعَالِيَةِ، كَانَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَكَانَتْ فِيهِ فِي الصَّيْفِ وَفِي خُرَافَةِ النَّحْلِ، فَكَانَ يَأْتِيهَا هُنَاكَ، وَكَانَتْ حَسَنَةَ الدِّينِ، وَوَهَبَ أُخْتَهَا سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَقَّ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ فَتَصَدَّقَ بِزَنَةِ شَعْرِهِ فَضَنَّةً عَلَى الْمَسَاكِينِ، وَأَمَرَ بِشَعْرِهِ فُدِّنَ فِي الْأَرْضِ، وَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَتْ قَابِلَتُهَا سَلَمَى مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَتْ إِلَى زَوْجِهَا أَبِي رَافِعٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِأُهَا قَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا، فَجَاءَ أَبُو رَافِعٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرَهُ فَوَهَبَ لَهُ عَبْدًا، وَغَارَ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِنَّ حِينَ رَزَقَ مِنْهَا الْوَلَدَ (135/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَبَ مَارِيَةَ، وَكَانَتْ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَرْنَ عَلَيْهَا، وَلَا مِثْلَ عَائِشَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَوَلَدَتْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ (135/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " لَمَّا وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ " (135/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ فَقَالَ: «إِنَّهُ وَلَدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامًا، وَإِنِّي سَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» (135/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣١٥)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد (١٣٠١٤) مطولاً.

قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ وَلَدَ لِي الْبَارِحَةَ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» (135/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ أَعْتَقَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدَهَا» (136/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ تَنَافَسَتْ فِيهِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أَيُّهُنَّ تُرْضِعُهُ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ بُرْدَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَبِيدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَزَوْجُهَا الْبَرَاءُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجُعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ فَكَانَتْ تُرْضِعُهُ، وَكَانَ يَكُونُ عِنْدَ أَبَوَيْهِ فِي بَنِي النَّجَّارِ وَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ بُرْدَةَ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا وَيُؤْتِي إِبْرَاهِيمَ

(136/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ» قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيْفٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبِعْتُهُ حَتَّى انْتَهَيْتُنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكَبِيرِهِ وَقَدْ امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا فَاسْرَعْتُ فِي الْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي سَيْفٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبِيِّ فَصَمَّمَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ

(136/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَأْتِيهِ وَنَحْيُهُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيَدْخُنُ قَالَ: وَكَانَ ظُهُرُهُ قَبِينًا فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ

(136/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣١٦).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَقَالَ: «انْظُرِي إِلَى شَبَهِي فِي» فَقُلْتُ: مَا أَرَى شَبَهًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَرِينَ إِلَى بَيَاضِهِ وَحَمِيهِ؟» فَقُلْتُ: إِنَّهُ مِنْ قُصْرِ عَلَيْهِ اللَّفَاحُ ابْيَضَّ وَسَمِنَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ: مَنْ سَقَى أَلْبَانَ الصَّنَانِ سَمِنَ وَابْيَضَّ.

(137/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَلَمَّا مَاتَ دَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ مَتَى يَرِكَ الْمُسْلِمُونَ تَبْكِي يَبْكُوا قَالَ: فَلَمَّا شَرِبْتَ عَنْهُ عَبْرْتُهُ قَالَ: «إِنَّمَا هَذَا رُحْمٌ، وَإِنْ مِنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ، إِنَّمَا نَهَى النَّاسَ عَنِ الْيَاحَةِ، وَأَنْ يُنْدَبَ الرَّجُلُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ» ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ

جَامِعٌ وَسَبِيلٌ مُنْتَاءٌ وَأَنْ آخِرَنَا لَا حِقُّ بِأَوْلَانَا لَوَجَدْنَا عَلَيْهِ وَجْدًا غَيْرَ هَذَا وَإِنَّا عَلَيْهِ لَمَحْزُونُونَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ وَفَضْلُ رِضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ»  
(137/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَالنَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُعِيرَةِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى التَّخْلِ الَّذِي فِيهِ إِبْرَاهِيمُ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَدَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: " إِنَّمَا هَمَيْتُ عَنِ النَّوْحِ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ: صَوْتُ عِنْدَ نِعْمَةٍ هُوَ وَلَعِبٌ وَمَزَامِيرُ شَيْطَانٍ، وَصَوْتُ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْسُ وَجُوهٍ، وَشَقُّ جُيُوبٍ وَرَنَّةُ شَيْطَانٍ " قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّمَا هَذَا رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ يَا إِبْرَاهِيمُ، لَوْلَا أَنَّهُ أَمَرَ حَقًّا، وَوَعَدَ صَادِقًا، وَأَنَّمَا سَبِيلٌ مَأْيِيَّةٌ، وَأَنْ أُخْرَانَا سَتَلْحَقُ أَوْلَانَا لَحَزْنَا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ»  
(138/1) [إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي السُّوقِ فَذَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَمَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: أَتَبْكِي وَقَدْ هَمَيْتُ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَمَيْتُ عَنِ التِّيَاحَةِ، وَأَنْ يُنْدَبَ الْمَيِّتُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ»  
(138/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْقَلْبَ سَيَحْزَنُ، وَإِنَّ الْعَيْنَ سَتَدْمَعُ وَلَنْ نَقُولَ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ وَيَوْمَ جَامِعٍ لَا شَتَدَ وَجْدُنَا عَلَيْكَ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»  
(138/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ فَصَرَخَ أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ، فَتَنَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبُكَاءُ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَالصَّرَاحُ مِنَ الشَّيْطَانِ»  
(138/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنَّهُ أَجَلَ مَعْدُودٌ، وَوَقْتُ مَعْلُومٌ لَجَزَعْنَا عَلَيْكَ أَشَدَّ مِمَّا جَزَعْنَا، الْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَّبَّ، وَإِنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»



(139/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِّيَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا خَيْرًا، وَإِنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ» وَقَالَ: «تَمَامُ رِضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ»

(139/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا تُوْفِّيَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدْيِ وَإِنَّ لَهُ لَطُنْرَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ»

(139/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ تَسْتَكْمِلُ لَهُ بَقِيَّةَ رِضَاعِهِ»

(139/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنْ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ»

(139/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٨٢)، وأحمد (١٨٦٨٧).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعِيرَةِ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَاللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»

(140/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «تَمَامُ رِضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ»

(140/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْقَبْطِيَّةِ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ طُنْرًا تُتِمُّ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ صَدِيقٌ»

(140/1) قال شعيب في تخريج المسند (18497): قوله: "إن له في الجنة من يتم رضاعه" صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا»  
(140/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ تَسْتَمُّ بَقِيَّةَ رِضَاعِهِ» وَقَالَ: «إِنَّهُ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ»  
(140/1) قال شعيب في تخريج المسند (18497): قوله: "إن له في الجنة من يتم رضاعه" صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، لَوْ عَاشَ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا  
(140/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعًا»  
(140/1) قال شعيب في تخريج المسند (403/21): إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ مَاتَ»  
(141/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ: إِنَّ لِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَوَفَّى لِمُرْضِعَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَوْ ظَنُّرًا شَكَّ مِسْعَرٌ  
(141/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: تُؤَفِّي إِبْرَاهِيمَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: وَكَانَ مِنْ جَارِيَةٍ لَهُ قِبْطِيَّةٍ  
(141/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ يُخْبِرُنِي أَنَّ قَبْرَ إِبْرَاهِيمَ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْبَقِيعِ فَجُزْتَ أَقْصَى دَارٍ عَنْ يَسَارِكَ تَحْتَ الْكِبَا الَّذِي خَلْفَ الدَّارِ (141/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشَجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَوْفَلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَأْتِي بِقَرْبَةٍ؟» فَآتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِقَرْبَةٍ مَاءً، فَقَالَ: «رُشَّهَا عَلَى قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ» قَالَ: وَقَبْرُ إِبْرَاهِيمَ قَرِيبٌ مِنَ الطَّرِيقِ، وَأَشَارَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ دَارٍ عَقِيلٍ (141/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا سُويَ جَدُّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى كَالْحَجَرِ فِي جَانِبِ الْجُدَّتِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي بِإِصْبَعِهِ وَيَقُولُ: «إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيَتَّقْنَهُ فَإِنَّهُ مِمَّا يُسَلِّي بِنَفْسِ الْمُصَابِ» (141/1) السلسلة الضعيفة (2647): ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ ابْنِهِ فَرَأَى فُرْجَةً فِي اللَّحْدِ فَنَاولَ الْحَفَّارَ مَدْرَةً وَقَالَ: «إِنَّمَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنَّهَا تُفَرِّغُ عَيْنَ الْحَيِّ» (142/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَثُوفِي ذَلِكَ الْيَوْمَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (142/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ حَتَّى يَنْكَشِفَا» (142/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٠٦٠)، ومسلم (٩١٥).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ» وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ،

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْكِي وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ، وَاللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ» وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ»  
(142/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: ثُوْقِي إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا  
(143/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمَ دَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُعَرِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَرَفَ لِلَّهِ حَقَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَخْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَوَعْدٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ لَأَحَقُّ بِالْأَوَّلِ لَوْجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَشَدَّ مِنْ وَجَدْنَا وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»  
(143/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ قَالَتْ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا صَحْتُ أَنَا وَأُخْتِي مَا يَنْهَانَا، فَلَمَّا مَاتَ نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ وَغَسَّالَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبَّاسُ جَالِسَانِ، ثُمَّ حُمِلَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَالْعَبَّاسُ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَنَا أَبْكِي عِنْدَ قَبْرِهِ مَا يَنْهَانِي أَحَدٌ وَخَسَفَتِ الشَّمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ النَّاسُ: لِمَوْتَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا لَا تَخْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُسَدَّ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّمَا لَا تَصُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنْ تُقَرُّ عَيْنَ الْحَيِّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتَقَنَّهُ» وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِ  
(143/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَ: ثُوْقِي إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي مَازِنٍ عِنْدَ أُمِّ بُرْدَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعَةً تُتِمُّ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ» وَحُمِلَ مِنْ بَيْتِ أُمِّ بُرْدَةَ عَلَى سَرِيرٍ صَغِيرٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَقِيعِ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟ قَالَ: «عِنْدَ فَرَطْنَا عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ أُمُّ بُرْدَةَ قِطْعَةً لَحْلٍ نَاقَلَتْ بِهَا بَعْدَ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيِّ  
(144/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْحَكَمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَرٍ فَوُضِعَ عِنْدَ قَبْرِهِ، وَرُشَّ عَلَى قَبْرِهِ الْمَاءُ  
(144/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَمِّي يَعْني الرَّهْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَوَضَعْتُ الْجُرْيَةَ عَنْ كُلِّ قَبْطِيٍّ»  
(144/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ الْبَزَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا مَاتَ: «لَوْ عَاشَ مَا رَقَّ لَهُ خَالٌ»  
(144/1) [مرسل].

### ذِكْرُ حُضُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْمَ قُرَيْشِ الْكُتْبَةِ وَبَنَاءَهَا

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْهَدَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ قَالُوا: كَانَتْ الْجُرْفُ مُطْلَقَةً عَلَى مَكَّةَ، وَكَانَ السَّيْلُ يَدْخُلُ مِنْ أَعْلَاهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْبَيْتَ فَاَنْصَدَعَ فَخَافُوا أَنْ يَنْهَدِمَ، وَسُرِقَ مِنْهُ حِلْيَةٌ وَغَزَالٌ مِنْ ذَهَبٍ كَانَ عَلَيْهِ دُرٌّ وَجَوْهَرٌ، وَكَانَ مَوْضُوعًا بِالْأَرْضِ، فَأَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ فِي الْبَحْرِ فِيهَا رُومٌ، وَرَأْسُهُمْ بِاقُومٌ، وَكَانَ بَانِيًا فَجَنَحَتْهَا الرِّيحُ إِلَى الشَّعْبَةِ، وَكَانَتْ مَرْفَأً السُّفُنِ قَبْلَ جِدَّةٍ فَتَحَطَّمَتِ السَّفِينَةُ، فَخَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى السَّفِينَةِ فَابْتَاَعُوا خَشَبَهَا، وَكَلَّمُوا الرُّومِيَّ بِاقُومَ فَقَدِمَ مَعَهُمْ، وَقَالُوا: لَوْ بَنَيْنَا بَيْتَ رَبَّنَا، فَأَمَرُوا بِالْحِجَارَةِ تُجْمَعُ وَتُنَقَّى الصَّوَاحِي مِنْهَا، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ وَهُوَ يَوْمِنَدِ ابْنِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانُوا يَضْعُونَ أَرْزُهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَيَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِطَ بِهِ وَنُودِيَ: عَوْرَتُكَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا نُودِيَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَأْسِكَ، فَقَالَ: " مَا أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلَّا فِي تَعَدِّي، فَمَا رُؤِيتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْرَةً بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَجْمَعُوا عَلَى هَدْمِهَا، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَدْخُلُوا فِي بَنَائِهَا مِنْ كَسْبِكُمْ إِلَّا طَيِّبًا لَمْ تَقْطَعُوا فِيهِ رَحِمًا وَلَمْ تَظْلِمُوا فِيهِ أَحَدًا، فَبَدَأَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بِهَدْمِهَا وَأَخَذَ الْمِعُولَ، ثُمَّ قَامَ عَلَيْهَا يَطْرَحُ الْحِجَارَةَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَمْ تُرْعَ إِنَّمَا نُرِيدُ الْخَيْرَ، فَهَدَمَ، وَهَدَمَتْ مَعَهُ قُرَيْشٌ، ثُمَّ أَخَذُوا فِي بَنَائِهَا وَمَيَّزُوا الْبَيْتَ، وَأَقْرَعُوا عَلَيْهِ فَوَقَعَ لِعَبْدِ مَنَافٍ وَزُهْرَةَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى رُكْنِ الْحِجْرِ وَجْهَ الْبَيْتِ، وَوَقَعَ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى وَبَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ مَا بَيْنَ رُكْنِ الْحِجْرِ إِلَى رُكْنِ الْحِجْرِ الْآخِرِ، وَوَقَعَ لَبَنِيٍّ وَمَحْزُومٍ مَا بَيْنَ رُكْنِ الْحِجْرِ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَوَقَعَ لِسَهْمٍ وَجَمَحٍ وَعَدِيٍّ وَعَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ، فَبَنَوْا، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى حَيْثُ يَوْضَعُ الرُّكْنُ مِنَ الْبَيْتِ، قَالَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ: نَحْنُ أَحَقُّ بِوَضْعِهِ، وَاخْتَلَفُوا حَتَّى خَافُوا الْقِتَالَ، ثُمَّ

جَعَلُوا بَيْنَهُمْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ، وَقَالُوا: رَضِينَا وَسَلَّمْنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ قَدْ رَضِينَا بِمَا قَضَى بَيْنَنَا، ثُمَّ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِذَاءَهُ وَبَسَطَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ الرُّكْنَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَأْتِ مِنْ كُلِّ رُجْعٍ مِنْ أَرْبَاعِ قُرَيْشٍ رَجُلٌ، فَكَانَ فِي رُجْعِ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَكَانَ فِي الرُّجْعِ الثَّانِي أَبُو زَمْعَةَ، وَكَانَ فِي الرُّجْعِ الثَّلَاثِ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ فِي الرُّجْعِ الرَّابِعِ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِزَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الثُّوبِ، ثُمَّ ارْفَعُوهُ جَمِيعًا» فَرَفَعُوهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي مَوْضِعِهِ ذَلِكَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ لِيُنَاوِلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرًا فَشَدَّ بِهِ الرُّكْنَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَا، وَنَحَاهُ وَنَاوَلَ الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرًا فَشَدَّ بِهِ الرُّكْنَ، فَغَضِبَ النَّجْدِيُّ حَيْثُ نُحِّيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي مَعَنَا فِي الْبَيْتِ إِلَّا مِنَّا» قَالَ: فَقَالَ النَّجْدِيُّ: يَا عَجَبًا لِقَوْمِ أَهْلِ شَرَفٍ وَعُقُولٍ وَسِنٍّ وَأَمْوَالٍ، عَمَدُوا إِلَى أَصْغَرِهِمْ سِنًا وَأَقْلَبِهِمْ مَالًا فَرَأَسُوهُ عَلَيْهِمْ فِي مَكْرُمَتِهِمْ وَحَزَرَهُمْ كَأَنَّهُمْ خَدَمٌ لَهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَفُوتَنَّهُمْ سَبَقًا وَلَيَقْسِسُنَّ بَيْنَهُمْ خُطُوطًا وَجُدُودًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِنْ لَيْسَ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

[البحر الرجز]

إِنَّ لَنَا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ... فِي الْحُكْمِ وَالْعَدْلِ الَّذِي لَا نُنْكِرُهُ  
وَقَدْ جَهَدْنَا جَهْدَهُ لِنَعْمَرَهُ ... وَقَدْ عَمَرْنَا خَيْرُهُ وَأَكْثَرَهُ  
فَإِنْ يَكُنْ حَقًّا فَفِينَا أَوْفَرُهُ

ثُمَّ بَنَوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْحَشَبِ فَكَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ جَانِزًا سَقَفُوا الْبَيْتَ عَلَيْهِ وَبَنَوْهُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ، وَأَخْرَجُوا الْحِجْرَ مِنَ الْبَيْتِ

(147/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشَّرِكِ أَعَدْتُ فِيهِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي أُرِيكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ» فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعِ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ، قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِهِ: «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، أَتَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَيْهَا؟» فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَدْرِي قَالَ: «تَعَزُّزًا أَلَّا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا» وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَ يَدْعُونَهُ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ حَتَّى يَسْقُطَ

(147/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنِ ابْنِ مَرْسَا مَوْلَى لِقُرَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ: كَسَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ الْبَيْتَ الْحَبْرَاتِ

## ذِكْرُ بُرْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُ كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» (148/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» (148/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «بَيْنَ الرُّوحِ وَالطِّينِ مِنْ آدَمَ» (148/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ غَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى اسْتُنْبِئْتُ؟ فَقَالَ: «وَأَدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ حِينَ أُخِذَ مِنِّي الْمِيثَاقُ» (148/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلَاءِ الْخُرَاسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هَلَالٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدِلٌ فِي طِينَتِهِ وَسَأُخْبِرُكُمْ مِنْ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبَشَارَةُ عِيسَى بِي وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ» وَكَذَلِكَ أُمّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ، وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ (148/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا جُوَيْرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَهُوَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ} [البقرة: 129] حَتَّى آتَمَّ الْآيَةَ (149/1)



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبَشَّرَ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»

(149/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ قَالَ: " دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبَشَّرَ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ "

(149/1) قال شعيب في تخريج المسند (22661): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ»

(149/1) [مرسل].

### ذِكْرُ عِلَامَاتِ التُّبُوَّةِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبَرْنَا عَنْ نَفْسِكَ قَالَ: " نَعَمْ أَنَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَشَّرَ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ وَضَعْتَنِي خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ، وَاسْتُرِضِعْتُ فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَخِي خَلْفَ بُيُوتِنَا نَزَعَى بَهْمًا، أَتَانِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ بَطَسَتْ مِنْ ذَهَبٍ مُمْلُوءٍ ثُلُجًا، فَأَخَذَانِي فَشَقَّا بَطْنِي فَاسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا، ثُمَّ غَسَلَا بَطْنِي وَقَلْبِي بِذَلِكَ الثَّلَجِ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِمَائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنُونِي بِهِمْ فَوَزَنَتْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِالْفُلْفِ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنُونِي بِهِمْ فَوَزَنَتْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: دَعُهُ فَلَوْ وَزَنْتُهُ بِأُمَّتِهِ لَوَزَنَهَا "

(150/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ عَلَى يَدَيْهِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَبِضَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ بِيَدِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ هُبِّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ لَهُ: انْجُهِ لِنِ صَدَقَ الْقَالَ لِيُعْلِنَ هَذَا الْمُؤَلُودُ أَهْلَ الْأَرْضِ

(150/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ فَأَخَذَهُ فَشَقَّ بَطْنَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ لَأَمَهُ، فَأَقْبَلَ الصَّبْيَانِ إِلَى ظَنَرِهِ: قَتِيلَ مُحَمَّدٍ، قَتِيلَ مُحَمَّدٍ فَاسْتَقْبَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ انْتَقَعَ لَوْنُهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ الْمَخِيطِ فِي صَدْرِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ حَلِيمَةَ قَدِيمَ مَعَهَا زَوْجُهَا وَابْنُ لَهَا صَغِيرٌ تُرَضِعُهُ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَانِ قَمَرَاءُ وَشَارِفٌ لَهُمْ عَجَفَاءُ قَدْ مَاتَ سَقْبُهَا مِنَ الْعَجَفِ لَيْسَ فِي ضِرْعِ أُمِّهِ قَطْرَةٌ لَبَنٍ، فَقَالُوا: نُصِيبُ وَلَدًا تُرَضِعُهُ وَمَعَهَا نِسْوَةٌ سَعْدِيَّاتٌ، فَقَدِمْنَ، فَأَقَمْنَ أَيَّامًا فَأَخَذْنَ وَلَمْ تَأْخُذْ حَلِيمَةُ، وَيُعْرَضُ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَتِيمٌ لَا أَبَ لَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَخَذْتُهُ وَخَرَجَ صَوَاحِبُهَا قَبْلَهَا بِيَوْمٍ، فَقَالَتْ آمَنَهُ: يَا حَلِيمَةُ اعْلَمِي أَنَّكَ قَدْ أَخَذْتَ مَوْلُودًا، لَهُ شَأْنٌ، وَاللَّهِ لَحَمَلْتُهُ فَمَا كُنْتُ أَجِدُ مَا تَحِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَمْلِ، وَلَقَدْ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي: إِنَّكَ سَتَلِدِينَ غُلَامًا فَسَمَّيْتِهِ أَحْمَدَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ وَلَوْ قَعُ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَلِيمَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَأَخْبَرْتُهُ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، وَخَرَجُوا عَلَى أَتَانِهِمْ مُنْطَلِقَةً، وَعَلَى شَارِفِهِمْ قَدْ دَرَّتْ بِاللَّبَنِ، فَكَانُوا يَحْلُبُونَ مِنْهَا غُبُوقًا وَصَبُوحًا فَطَلَعَتْ عَلَى صَوَاحِبِهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَهَا قُلْنَ: مَنْ أَخَذْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُنَّ، فَقُلْنَ: وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرَجُو أَنْ يَكُونَ مُبَارَكًا قَالَتْ حَلِيمَةُ: قَدْ رَأَيْنَا بَرَكَتَهُ كُنْتُ لَا أُرَوِي ابْنِي عَبْدَ اللَّهِ وَلَا يَدْعُنَا نَنَامُ مِنَ الْغَرْتِ فَهُوَ وَأَخُوهُ يَرْوِيَانِ مَا أَحَبَّا وَيَنَامَانِ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ لَرَوِي، وَلَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمُّهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَى بِلَادِهَا، فَأَقَامَتْ بِهِ حَتَّى قَامَتْ سُوقُ عُكَاظٍ، فَانْطَلَقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ إِلَى عَرَافٍ مِنْ هَذِيلٍ يُرِيهِ النَّاسُ صَبِيَاهُمْ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ صَاحُ يَا مَعْشَرَ هَذِيلٍ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ أَهْلِ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ: اقْتُلُوا هَذَا الصَّبِيَّ وَانْسَلَتْ بِهِ حَلِيمَةُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: أَيُّ صَبِيٍّ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الصَّبِيُّ وَلَا يَرُونَ شَيْئًا، قَدْ انْطَلَقْتُ بِهِ أُمُّهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ غُلَامًا وَآلِهَتِهِ لَيَقْتُلَنَّ أَهْلَ دِينِكُمْ وَلَيَكْسِرَنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَيُظْهِرَنَّ أَمْرَهُ عَلَيْكُمْ فَطَلَبَ بِعُكَاظٍ فَلَمْ يُوَجَدْ وَرَجَعْتُ بِهِ حَلِيمَةُ إِلَى مَنْزِلِهَا فَكَانَتْ بَعْدَ لَا تَعْرِضُهُ لِعَرَافٍ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ

(152/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَعَلَ الشَّيْخُ الْهُذَلِيُّ يَصِيحُ يَا هُذَيْلُ وَآلِهَتِهِ إِنَّ هَذَا لَيَنْتَظِرُ أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ: وَجَعَلَ يُغْرِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ دَلَهُ فَدَهَبَ عَقْلُهُ حَتَّى مَاتَ كَافِرًا

(152/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَمِّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَتْ حَلِيمَةُ تَطْلُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَدَتْ إِلَيْهِمْ تَقِيلُ فَوَجَدَتْهُ مَعَ أُخْتِهِ، فَقَالَتْ: فِي هَذَا الْحَرِّ؟ فَقَالَتْ أُخْتُهُ: يَا أُمُّهُ مَا وَجَدَ أَخِي حَرًّا رَأَيْتُ غَمَامَةً تَطْلُ عَلَيْهِ إِذَا وَقَفَ وَقَفَتْ وَإِذَا سَارَ سَارَتْ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

(152/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَجِيحُ أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: كَانَ يُفْرَشُ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فِرَاشٌ وَيَأْتِي بَنُوهُ فَيَجْلِسُونَ حَوْلَ الْفِرَاشِ يَنْتَظِرُونَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَيَأْتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ جَفَرٌ حَتَّى يَرْقَى الْفِرَاشَ فَيَجْلِسَ عَلَيْهِ

فَيَقُولُ أَعَمَامُهُ: مَهَلًا يَا مُحَمَّدُ عَنْ فِرَاشِ أَبِيكَ، فَيَقُولُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُ: إِنَّ ابْنِي لَيُؤْنَسُ مُلْكًا أَوْ أَنَّهُ لَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمُلْكٍ

(152/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ " أَنَّ أَبَا طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ بِذِي الْمَجَازِ وَمَعِيَ ابْنُ أَخِي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْرَكَنِي الْعَطَشُ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي قَدْ عَطِشْتُ، وَمَا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا إِلَّا الْجُرْعُ، قَالَ: فَتَنَى وَرَكَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: «يَا عَمَّ أَعْطِشْتُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فَأَهْوَى بِعَقِبِهِ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا بِالْمَاءِ، فَقَالَ: «اشْرَبْ يَا عَمَّ» قَالَ: فَشَرِبْتُ

(152/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: أَرَادَ أَبُو طَالِبٍ الْمَسِيرَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ عَمٍّ إِلَى مَنْ تُخَلِّفُنِي هَهُنَا؟ فَمَا لِي أُمَّ تَكْفُلُنِي وَلَا أَحَدٌ يُؤْوِينِي». قَالَ: فَرَقَّ لَهُ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ، فَخَرَجَ بِهِ، فَنَزَلُوا عَلَى صَاحِبِ دَيْرٍ، فَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْرِ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنِي، قَالَ: مَا هُوَ بِابْنِكَ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَبٌ حَيٌّ، قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهَ نَبِيِّ، وَعَيْنُهُ عَيْنُ نَبِيِّ، قَالَ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: الَّذِي يُوحَى إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْبِئُ بِهِ أَهْلَ الْأَرْضِ، قَالَ: اللَّهُ أَجَلُ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَاتَّقِ عَلَيْهِ الْيَهُودَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِرَاهِبٍ أَيْضًا صَاحِبِ دَيْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنِي، قَالَ: مَا هُوَ بِابْنِكَ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَبٌ حَيٌّ، قَالَ: وَلَمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهَ نَبِيِّ وَعَيْنُهُ عَيْنُ نَبِيِّ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، اللَّهُ أَجَلُ مَا تَقُولُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: أَيُّ عَمٍّ لَا تُنَكِّرُ لِلَّهِ قُدْرَةً

(153/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالُوا: لَمَّا خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا نَزَلَ الرُّكْبُ بَصْرَى مِنَ الشَّامِ وَبِهَا رَاهِبٌ يُقَالُ لَهُ: بَحِيرَا فِي صَوْمَعَةٍ لَهُ وَكَانَ عُلَمَاءُ النَّصَارَى يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الصَّوْمَعَةِ يَتَوَارَثُونَهَا عَنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهُ، فَلَمَّا نَزَلُوا بِحِيرَا وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَمْرُونَ بِهِ لَا يَكَلِّمُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْعَامُ، وَنَزَلُوا مَنْزِلًا قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَتِهِ قَدْ كَانُوا يَنْزِلُونَهُ قَبْلَ ذَلِكَ كُلَّمَا مَرُّوا فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى دُعَائِهِمْ أَنَّهُ رَأَاهُمْ حِينَ طَلَعُوا وَعَمَامَةً تُظِلُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ حَتَّى نَزَلُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى تِلْكَ الْعَمَامَةِ أَظَلَّتْ تِلْكَ الشَّجَرَةَ وَاخْضَلَّتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا، فَلَمَّا رَأَى بِحِيرَا ذَلِكَ نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، وَأَمَرَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ فَأَتَى بِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَخْضَرُوهُ كُلُّكُمْ وَلَا تُخَلِّفُوا مِنْكُمْ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا حُرًّا وَلَا عَبْدًا، فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ تُكْرِمُونِي بِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ لَكَ لَشَأْنًا يَا بِحِيرَا مَا كُنْتَ تَصْنَعُ بِنَا هَذَا فَمَا شَأْنُكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْرِمَكُمْ وَلَكُمْ حَقٌّ، فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ لِحِدَاثَةِ سِنِّهِ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرُ مِنْهُ فِي رِحَالِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ بِحِيرَا إِلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَرِ

الصِّفَةِ الَّتِي يَعْرِفُ وَجَدَّهَا عِنْدَهُ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَلَا يَرَى الْعِمَامَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ وَبَرَاهَا مُتَخَلِّفَةً عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ بِحَيْرَةٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا يَتَخَلَّفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ عَن طَعَامِي، قَالُوا: مَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ إِلَّا غُلَامٌ هُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا فِي رِحَالِهِمْ، فَقَالَ: ادْعُوهُ فَلْيَحْضُرْ طَعَامِي فَمَا أَقْبَحَ أَنْ تَحْضُرُوا وَيَتَخَلَّفَ رَجُلٌ وَاحِدٌ مَعَ أَنِّي أَرَاهُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هُوَ وَاللَّهِ أَوْسَطُنَا نَسَبًا وَهُوَ ابْنُ أَخِي هَذَا الرَّجُلِ - يَعْنُونَ أَبَا طَالِبٍ - وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ بِنَا لِلْوُثْمِ أَنْ يَتَخَلَّفَ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَاحْتَضَنَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى الطَّعَامِ، وَالْعِمَامَةُ تَسِيرُ عَلَى رَأْسِهِ، وَجَعَلَ بِحَيْرَةٍ يَلْحَظُهُ لَحْظًا شَدِيدًا، وَيَنْظُرُ إِلَى أَشْيَاءَ فِي جَسَدِهِ قَدْ كَانَ يَجِدُهَا عِنْدَهُ مِنْ صِفَتِهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْ طَعَامِهِمْ قَامَ إِلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ أَسَأَلُكَ بِحَقِّ اللَّاتِ وَالْعُزَّى إِلَّا أَخْبَرْتَنِي عَمَّا أَسَأَلُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسْأَلْنِي بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَوَاللَّهِ مَا أَبْغَضْتُ شَيْئًا بُغْضَهُمَا» قَالَ: فَبِاللَّهِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي عَمَّا أَسَأَلُكَ عَنْهُ قَالَ: «سَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ» فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ حَالِهِ حَتَّى نَوِمَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ، فَيُوافِقُ ذَلِكَ مَا عِنْدَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْظُرُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَى خَاتَمَ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلَى مَوْضِعِ الصِّفَةِ الَّتِي عِنْدَهُ، قَالَ: فَقَبِلَ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ لِمُحَمَّدٍ عِنْدَ هَذَا الرَّاهِبِ لَقَدْرًا، وَجَعَلَ أَبُو طَالِبٍ لَمَّا يَرَى مِنَ الرَّاهِبِ يَخَافُ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ، فَقَالَ الرَّاهِبُ لِأَبِي طَالِبٍ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مِنْكَ؟ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: ابْنِي، قَالَ: مَا هُوَ بِابْنِكَ، وَمَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْغُلَامِ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُ حَيًّا، قَالَ: فَابْنُ أَخِي، قَالَ: فَمَا فَعَلَ أَبُوهُ؟ قَالَ: هَلَكَ وَأُمُّهُ حُبَلَى بِهِ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ أُمُّهُ؟ قَالَ: تُوَفِّيتُ قَرِيبًا، قَالَ: صَدَقْتَ، ارْجِعْ بِابْنِ أَخِيكَ إِلَى بَلَدِهِ وَاحْذَرْ عَلَيْهِ الْيَهُودَ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ رَأَوْهُ وَعَرَفُوا مِنْهُ مَا أَعْرِفُ لَيَبْغُنَّهُ عَنَّا، فَإِنَّهُ كَائِنٌ لِابْنِ أَخِيكَ هَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ لِحُدُودِهِ فِي كُتُبِنَا، وَمَا رُؤِينَا عَنْ آبَائِنَا، وَأَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَدِيتُ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ تِجَارَتِهِمْ خَرَجَ بِهِ سَرِيعًا، وَكَانَ رِجَالٌ مِنْ يَهُودٍ قَدْ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَفُوا صِفَتَهُ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْتَالُوهُ فَدَهَبُوا إِلَى بَحِيرٍ فَذَاكُرُوهُ أَمْرَهُ، فَنَهَاهُمْ أَشَدَّ النَّهْيِ، وَقَالَ لَهُمْ: اتَّحِدُونْ صِفَتَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ فَصَدَّقُوهُ وَتَرَكُوهُ، وَرَجَعَ بِهِ أَبُو طَالِبٍ فَمَا خَرَجَ بِهِ سَفَرًا بَعْدَ ذَلِكَ خَوْفًا عَلَيْهِ

(155/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنَى قَالَ الرَّاهِبُ لِأَبِي طَالِبٍ: لَا تَخْرُجَنَّ بِابْنِ أَخِيكَ إِلَى مَا هَهُنَا فَإِنَّ الْيَهُودَ أَهْلُ عَدَاوَةٍ، وَهَذَا نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْيَهُودُ تَحْسُدُهُ تَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاحْذَرْ عَلَى ابْنِ أَخِيكَ

(155/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ مُنِيَّةٍ، أُخْتُ يَعْلى بْنِ مُنِيَّةٍ قَالَتْ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ لَهُ بِمَكَّةَ اسْمٌ إِلَّا الْأَمِينُ لَمَّا تَكَامَلَ فِيهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي أَنَا رَجُلٌ لَا مَالَ لِي وَقَدْ اشْتَدَّ الزَّمَانُ عَلَيْنَا وَأَلَحَّتْ عَلَيْنَا سُنُونُ مُنْكَرَةٍ وَلَيْسَتْ لَنَا مَادَّةٌ وَلَا تِجَارَةٌ، وَهَذِهِ عِيرُ قَوْمِكَ قَدْ حَضَرَ خُرُوجُهَا إِلَى الشَّامِ، وَخَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ

تَبَعْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ فِي عِيرَاتِهَا، فَلَوْ تَعَرَّضْتُ لَهَا وَبَلَغَ خَدِيجَةُ ذَلِكَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، وَأَضَعَفْتُ لَهُ مَا كَانَتْ تُعْطِي غَيْرَهُ، فَخَرَجَ مَعَ غُلَامِهَا مَيْسِرَةً حَتَّى قَدِمَا بُصْرَى مِنْ الشَّامِ فَتَزَلَا فِي سُوقِ بُصْرَى فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ مِنَ الرُّهْبَانِ يُقَالُ لَهُ نُسْطُورٌ، فَاطَّلَعَ الرَّاهِبُ إِلَى مَيْسِرَةٍ وَكَانَ يَعْرِفُهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا مَيْسِرَةُ مَنْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقَالَ مَيْسِرَةُ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ، ثُمَّ قَالَ فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةً؟ قَالَ مَيْسِرَةُ: نَعَمْ، لَا تُفَارِقُهُ، قَالَ الرَّاهِبُ: هُوَ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا لَيْتَ أَبِي أَدْرَكُهُ حِينَ يُؤْمَرُ بِالْحُرُوجِ، ثُمَّ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُوقَ بُصْرَى فَبَاعَ سِلْعَتَهُ الَّتِي خَرَجَ بِهَا وَاشْتَرَى غَيْرَهَا، فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اخْلِفْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا خَلَفْتُ بِهَمَّا قَطُّ، وَإِنِّي لَأَمُرُّ فَأَعْرِضُ عَنْهُمَا» قَالَ الرَّجُلُ: الْقَوْلُ قَوْلُكَ، ثُمَّ قَالَ لِمَيْسِرَةٍ وَخَلَا بِهِ: يَا مَيْسِرَةُ هَذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ هُوَ نَحْنُهُ أَخْبَارُنَا فِي كُتُبِهِمْ مَنْعُوتًا، فَوَعَى ذَلِكَ مَيْسِرَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ أَهْلُ الْعِيرِ جَمِيعًا، وَكَانَ مَيْسِرَةُ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ الْمَاجِرَةُ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ يَرَى مَلَكَيْنِ يُطْلَانِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَالُوا: كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَلْقَى عَلَى رَسُولِهِ الْمَحَبَّةَ مِنْ مَيْسِرَةٍ فَكَانَ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَجَعُوا فَكَانُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، انْطَلِقْ إِلَى خَدِيجَةَ فَاسْأَلْنِي فَأَخْبِرْهَا بِمَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا عَلَى وَجْهِكَ، فَإِنَّمَا تَعْرِفُ ذَلِكَ لَكَ فَتَقْدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فِي سَاعَةِ الظُّهْرِ وَخَدِيجَةُ فِي عُلْيَةٍ لَهَا مَعَهَا نِسَاءٌ فِيهِنَّ نَفِيسَةٌ بِنْتُ مُنِيَّةَ فَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرِهِ وَمَلَكَانِ يُطْلَانِ عَلَيْهِ فَأَرَتْهُ نِسَاءَهَا، فَعَجَبْنَ لِذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّبَهَا بِمَا رَجَحُوا فِي وَجْهِهِمْ، فَسَرَتْ بِذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ مَيْسِرَةُ عَلَيْهَا أَخْبَرَتْهُ بِمَا رَأَتْ، فَقَالَ مَيْسِرَةُ: قَدْ رَأَيْتُ هَذَا مُنْذُ خَرَجْنَا مِنَ الشَّامِ وَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ الرَّاهِبِ نُسْطُورٍ وَمَا قَالَ الْآخِرُ الَّذِي خَالَفَهُ فِي الْبَيْعِ وَرَبِحَتْ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ ضِعْفَ مَا كَانَتْ تَرْبِحُ، وَأَضَعَفْتُ لَهُ ضِعْفَ مَا سَمَّيْتُ لَهُ

(157/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَايِيُّ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبُوءَةِ أَنْ قِيلَ لَهُ: اسْتَزِرْ وَهُوَ غُلَامٌ، فَمَا رُبِيتَ عَوْرَتُهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ

(157/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَايِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ ذَاكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(157/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ بَرَّةِ ابْنَةِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهُ بِالنَّبُوءَةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْنًا وَيُفْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَيُطَوِّنُ الْأُودِيَةَ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَخَلْفَهُ فَلَا يَرَى أَحَدًا

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ حُثَيْمٍ: كَانَ يُتَحَاكَمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ اخْتَصَّ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ رَبِيعٌ: حَرْفٌ وَمَا حَرْفٌ: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} [النساء: 80] آمَنَهُ أَيَّ أَنَّ اللَّهَ آمَنَهُ عَلَى وَحْيِهِ (157/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، " أَنَّ بَنِي غِفَارٍ، قَرَّبُوا عِجْلًا لَهُمْ لِيَذْبَحُوهُ عَلَى بَعْضِ أَصْنَامِهِمْ فَشَدُّوهُ فَصَاحَ: يَا لَدَرِيحٍ أَمْرٌ نَجِيحٌ صَاحٍ يَصِيحُ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ بِمَكَّةَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَنَظَرُوا فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بُعِثَ (158/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ أَيْمَنَ قَالَتْ: كَانَ بِبَوَانَةَ صَنَمٌ تَحْضُرُهُ قُرَيْشٌ تُعْظِمُهُ تَنْسِكُ لَهُ النِّسَائِكُ وَيَخْلُقُونَ رُءُوسَهُمْ عِنْدَهُ وَيَعْكُفُونَ عِنْدَهُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، وَذَلِكَ يَوْمًا فِي السَّنَةِ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ يَحْضُرُهُ مَعَ قَوْمِهِ، وَكَانَ يُكَلِّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الْعِيدَ مَعَ قَوْمِهِ فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ أَبَا طَالِبٍ غَضِبَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ عَمَّاتِهِ غَضِبْنَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ الْغَضَبِ، وَجَعَلْنَ يَقُلْنَ: إِنَّا لَنَخَافُ عَلَيْكَ مِمَّا تَصْنَعُ مِنْ اجْتِنَابِ آلِهَتِنَا، وَجَعَلْنَ يَقُلْنَ: مَا تُرِيدُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَحْضُرَ لِقَوْمَكَ عِيدًا وَلَا تُكَثِّرَ لَهُمْ جَمْعًا، قَالَتْ: فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى ذَهَبَ فَعَابَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا مَرْغُوبًا فَرِعًا، فَقَالَتْ لَهُ عَمَّاتُهُ: مَا دَهَاكَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي لَمَمٌ» فَقُلْنَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَبْتَلِيكَ بِالشَّيْطَانِ، وَفِيكَ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ مَا فِيكَ، فَمَا الَّذِي رَأَيْتَ قَالَ: «إِنِّي كُلَّمَا دَنَوْتُ مِنْ صَنَمٍ مِنْهَا تَمَثَّلَ لِي رَجُلٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ يَصِيحُ بِي وَرَاءَكَ يَا مُحَمَّدُ لَا تَمْسُهُ» قَالَتْ: فَمَا عَادَ إِلَى عِيدِهِ لَهُمْ حَتَّى تَنَبَّأَ (158/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَفَدَكٍ وَخَيْرَ يَجْدُونَ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْدهُمْ قُبَيْلٌ أَنْ يُبْعَثَ، وَأَنَّ دَارَ هِجْرَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَحْبَارُ الْيَهُودِ: وُلِدَ أَحْمَدُ اللَّيْلَةِ، هَذَا الْكُوكَبُ قَدْ طَلَعَ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ، قَالُوا: قَدْ تَنَبَّأَ أَحْمَدُ قَدْ طَلَعَ الْكُوكَبُ الَّذِي يَطْلُعُ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ وَيَقْرُونَ بِهِ وَيَصِفُونَهُ إِلَّا الْحَسَدَ وَالْبَغْيَ (159/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ أَبِي ثَمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ يَذْرُسُونَ ذِكْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُتُبِهِمْ، وَيُعَلِّمُونَهُ الْوَلَدَانَ بِصِفَتِهِ وَاسْمِهِ وَمُهَاجَرِهِ إِلَيْنَا، فَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَدُوا وَبَغَوْا، وَقَالُوا: لَيْسَ بِهِ



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصْبِيِّ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّ إِسْلَامَ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَأُسَيْدَ بْنَ سَعْيَةَ وَأَسَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيهِمْ إِنَّمَا كَانَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ الْهَيَّانِ أَبِي عُمَيْرٍ قَدِمَ ابْنُ الْهَيَّانِ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ بِسَنَوَاتٍ، قَالُوا: وَمَا رَأَيْنَا رَجُلًا لَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْحَمْسَ خَيْرًا مِنْهُ، وَكَانَ إِذَا حُبِسَ عَنَّا الْمَطَرُ احْتَجَجْنَا إِلَيْهِ نَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ الْهَيَّانِ اخْرُجْ فَاسْتَسْقِ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا حَتَّى تُقَدِّمُوا أَمَامَ مَخْرَجِكُمْ صَدَقَةً، فَنَقُولُ: وَمَا نُقَدِّمُ؟ فَيَقُولُ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ مَدِينٍ مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ، فَنَفْعَلُ ذَلِكَ، فَيَخْرُجُ بِنَا إِلَى ظَهْرِ وَادِينَا، فَوَاللَّهِ لَنْ نَبْرُحَ حَتَّى تَمُرَّ السَّحَابُ فَتُمْطِرَ عَلَيْنَا، فَفَعَلُ ذَلِكَ بِنَا مَرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ نُسْقَى فَبَيْنَا هُوَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا إِذْ حَصَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ مَا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ أَخْرَجَنِي مِنْ أَرْضِ الْحَمْرِ وَالْحَمِيرِ إِلَى أَرْضِ الْبُؤْسِ وَالْجُوعِ؟ قَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا أَبَا عُمَيْرٍ قَالَ: إِنَّمَا قَدِمْتُهَا أَتَوَكَّفُ خُرُوجَ نَبِيٍّ، قَدْ أَطْلَعْتُمْ زَمَانَهُ، وَهَذَا الْبَلَدُ مُهَاجِرُهُ، وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُدْرِكَهُ فَأَتَّبِعُهُ، فَإِنْ سَعَيْتُمْ بِهِ فَلَا تُسَبِّقُنَّ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَيَسْبِي الذَّرَارِيَّ وَالنِّسَاءَ، فَلَا يَمْنَعُكُمْ هَذَا مِنْهُ، ثُمَّ مَاتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فِي صَبِيحَتِهَا فَتَحَتْ بَنُو قَرْيَظَةَ، قَالَ لَهُمْ ثَعْلَبَةُ وَأُسَيْدُ ابْنَا سَعْيَةَ وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ فِتْيَانُ شَبَابٍ: يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ، وَاللَّهِ إِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي وَصَفَ لَنَا أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ الْهَيَّانِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوهُ قَالُوا: لَيْسَ بِهِ، قَالُوا: بَلَى وَاللَّهِ، إِنَّهُ هُوَ هُوَ، فَتَزَلُّوا وَأَسْلَمُوا، وَأَبَى قَوْمُهُمْ أَنْ يُسْلِمُوا

(161/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ صَنَمٍ بِبُؤَانَةَ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرٍ، فَنَحَرْنَا جُزْرًا، فَإِذَا صَائِحٌ يَصْبِيحُ مِنْ جَوْفٍ وَاحِدَةٍ: اسْمَعُوا إِلَى الْعَجَبِ، ذَهَبَ اسْتِرَاقُ الْوَحْيِ، وَنُرْمَى بِالشُّهْبِ لِنَبِيِّ بَمَكَّةَ، اسْمُهُ أَحْمَدُ مُهَاجِرُهُ إِلَى يَثْرِبَ، قَالَ: فَأَمْسَكْنَا وَعَجَبْنَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(161/1) [إسناده ضعيف جدا].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا فِي عِيرٍ لَنَا إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كُنَّا بَيْنَ الزَّرْقَاءِ وَمَعَانَ وَقَدْ عَرَسْنَا مِنَ اللَّيْلِ إِذَا بِفَارِسٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّيَّامُ هُبُوا، فَلَيْسَ هَذَا بِحِينَ رُقَادٍ، قَدْ خَرَجَ أَحْمَدُ وَطَرَدَتِ الْجُنُ كُلُّ مَطَرْدٍ، فَفَرَعْنَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ جَرَادَةٌ، كُلُّهُمْ قَدْ سَمِعَ هَذَا، فَارْجَعْنَا إِلَى أَهْلِينَا، فَإِذَا هُمْ يَذْكُرُونَ اخْتِلَافًا بِمَكَّةَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ خَرَجَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اسْمُهُ أَحْمَدُ

(161/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَكَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: أَنَا أَنْتَظِرُ نَبِيًّا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَا أَرَانِي أُدْرِكُهُ، وَأَنَا أُوْمِنُ بِهِ وَأُصَدِّقُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ فَرَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَسَاحِرِيكَ مَا نَعْتُهُ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، قُلْتُ: هَلَمْ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ



وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِكَثِيرِ الشَّعْرِ وَلَا بِقَلِيلِهِ، وَلَيْسَتْ تُفَارِقُ عَيْنِيهِ حُمْرَةً، وَخَاتَمُ الثُّبُوتِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ، وَهَذَا الْبَلَدُ مَوْلِدُهُ وَمَبْعُثُهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ قَوْمُهُ مِنْهُ وَيَكْرَهُونَ مَا جَاءَ بِهِ حَتَّى يُهَاجِرَ إِلَى يَثْرِبَ فَيُظْهِرُ أَمْرَهُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُخَدِّعَ عَنْهُ، فَإِنِّي طُفْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا أَطْلُبُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ، فَكُلُّ مَنْ أَسْأَلَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ يَقُولُونَ: هَذَا الدِّينُ وَرَاءَكَ وَيَنْعَتُونَهُ مِثْلَ مَا نَعْتُهُ لَكَ، وَيَقُولُونَ: لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ غَيْرُهُ قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهُ السَّلَامَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَرَحَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ يَسْحَبُ ذِيْلًا» [إسناده ضعيف جدا]. (161/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيِّفٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ: شَأَمْتُ النَّصْرَانِيَّةَ وَالْيَهُودِيَّةَ فَكَرِهْتُهُمَا، فَكُنْتُ بِالشَّامِ وَمَا وَالَاهُ حَتَّى أَتَيْتُ رَاهِبًا فِي صَوْمَعَةٍ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ اغْتِرَابِي عَنْ قَوْمِي وَكَرَاهِي عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ لِي: أَرَأَيْكَ تُرِيدُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ يَا أَخَا أَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّكَ لَتَطْلُبُ دِينًا مَا يُؤْخَذُ الْيَوْمَ بِهِ، وَهُوَ دِينُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حَنِيفًا لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا كَانَ يُصَلِّي وَيَسْجُدُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بِيْلَادِكَ فَالْحَقُّ بِبِلَدِكَ، فَإِنَّ نَبِيًّا يُبْعَثُ مِنْ قَوْمِكَ فِي بِلَدِكَ يَأْتِي بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ بِالْحَنِيفِيَّةِ، وَهُوَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ (162/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَكَنَ يَهُودِيٌّ بِمَكَّةَ يَبِيعُ بِهَا تِجَارَاتٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ: هَلْ كَانَ فِيكُمْ مِنْ مَوْلُودٍ هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ قَالُوا: لَا نَعْلَمُهُ قَالَ: أَخْطَأْتُ وَاللَّهِ حَيْثُ كُنْتُ أَكْرَهُ، انْظُرُوا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَأَحْصُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ وُلِدَ اللَّيْلَةَ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحْمَدُ الْآخِرُ، فَإِنْ أَخْطَأَكُمْ فَبِفِلَسْطِينَ بِهِ شَامَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ سَوْدَاءُ صَفْرَاءُ فِيهَا شَعْرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ، فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجَالِسِهِمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْ حَدِيثِهِ، فَلَمَّا صَارُوا فِي مَنَازِلِهِمْ ذَكَرُوا لِأَهْلِيهِمْ، فَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: وُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَالتَقُوا بَعْدَ مِنْ يَوْمِهِمْ فَاتَّوَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالُوا: أَعْلَمْتَ أَنَّهُ وُلِدَ فِينَا مَوْلُودٌ، قَالَ: أَبْعَدُ خَبْرِي أَمْ قَبْلَهُ قَالُوا: قَبْلَهُ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ قَالَ: فَادْهَبُوا بِنَا إِلَيْهِ، خَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى أُمِّهِ، فَأَخْرَجَتْهُ إِلَيْهِمْ، فَرَأَى الشَّامَةَ فِي ظَهْرِهِ فَعُشِيَ عَلَى الْيَهُودِيَّ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالُوا: وَبِئْسَ مَا لَكَ؟ قَالَ: ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَرَجَ الْكِتَابُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَهَذَا مَكْتُوبٌ يَقْتُلُهُمْ وَيَبْرُأُ أَخْبَارَهُمْ، فَازَتْ الْعَرَبُ بِالنَّبُوءَةِ أَفْرَحْتُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَيَسْطُونَ بِكُمْ سَطْوَةً يُخْرِجُ نَبُوءَهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ (162/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنٍ أَبِي زَكَرِيَّا الْعَجْلَانِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ الْعَرَبِ فَرَعَ لِرَمِي النُّجُومِ تَقِيْفٌ، فَاتَّوَا عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ فَقَالُوا: أَلَمْ تَرَ مَا حَدَثَ؟ قَالَ: بَلَى فَانْظُرُوا، فَإِنْ كَانَتْ مَعَالِمُ النُّجُومِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا وَيُعْرَفُ بِهَا أَنْوَاءُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ انْتَثَرَتْ فَهُوَ طَيُّ الدُّنْيَا، وَذَهَابَ هَذَا الْخَلْقُ الَّذِي فِيهَا، وَإِنْ كَانَتْ نُجُومًا غَيْرَهَا فَأَمَرَ أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا الْخَلْقِ وَنَبِيٍّ يُبْعَثُ فِي الْعَرَبِ فَقَدْ تَحَدَّثَ بِذَلِكَ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ، وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرِهِمَا، أَنَّ كَعْبَ بْنَ أَسَدٍ قَالَ لِنَبِيِّ قُرَيْظَةَ حِينَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِصْنِهِمْ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ تَابِعُوا الرَّجُلَ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ النَّبِيُّ، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَأَنَّهُ الَّذِي كُنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى، وَأَنْتُمْ لَتَعْرِفُونَّ صِفَتَهُ قَالُوا: هُوَ بِهِ، وَلَكِنْ لَا نُفَارِقُ حُكْمَ التَّوْرَةِ [مرسل]. (164/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا إِلَيَّ أَعْلَمَكُمْ» فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورِيَا فَخَلَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَاشَدَهُ بِدِينِهِ وَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَأَطَعَهُمْ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَظَلَّلَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَمَامِ: «أَتَعْلَمُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَعْرِفُونَ مَا أَعْرِفُ وَإِنَّ صِفَتَكَ وَنَعْتَكَ لَبَيِّنٌ فِي التَّوْرَةِ وَلَكِنَّهُمْ حَسَدُوكَ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْتَ؟» قَالَ: أَكْرَهُ خِلَافَ قَوْمِي وَعَسَى أَنْ يَتَّبِعُوكَ وَيُسَلِّمُوا فَأُسَلِّمَ (164/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: قَدِمَ وَقَدْ نَجَرَانُ وَفِيهِمْ أَبُو الْحَارِثِ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ لَهُ عِلْمٌ بِدِينِهِمْ وَرِئَاسَةٌ، وَكَانَ أَسْقَفَهُمْ وَإِمَامَهُمْ، وَصَاحِبَ مَدْرَاسِهِمْ، وَلَهُ فِيهِمْ قَدْرٌ، فَتَحَرَّتْ بِهِ بَغْلَتُهُ، فَقَالَ أَخُوهُ: تَعَسَى الْأَبْعَدُ يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو الْحَارِثِ: بَلْ تَعَسَتْ أَنْتَ أَتَشْتَبِهَ رَجُلًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ؟ إِنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى، وَإِنَّهُ لَفِي التَّوْرَةِ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دِينِهِ؟ قَالَ: شَرَفْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ وَأَكْرَمُونَا وَمَوَلُونَا، وَقَدْ أَبَوْنَا إِلَّا خِلَافَهُ، فَحَلَفَ أَخُوهُ إِلَّا يَنْبِيَّ لَهُ صَعْرًا حَتَّى يَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَيُؤْمِنَ بِهِ، قَالَ: مَهْلًا يَا أَخِي، فَإِنَّمَا كُنْتُ مَارِحًا، قَالَ: وَإِنْ، فَمَضَى يَضْرِبُ رَاحِلَتَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

إِلَيْكَ يَغْدُو قَلْبًا وَضِيئُهَا ... مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِيئُهَا

مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

قَالَ: فَقَدِمَ وَأُسَلِّمَ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَبْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثْتُ قُرَيْشَ النَّضَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُلْقَمَةَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَغَيْرَهُمَا إِلَى يَهُودَ يَثْرِبَ وَقَالُوا لَهُمْ: سَلُوهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا: أَتَيْنَاكُمْ لِأَمْرِ حَدَثَ فِينَا مِنَّا غُلَامٌ يَتِيمٌ حَقِيرٌ يَقُولُ قَوْلًا عَظِيمًا يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الرَّحْمَنِ وَلَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ إِلَّا رَحْمَانَ الْيَمَامَةِ قَالُوا: صِفُوا لَنَا صِفَتَهُ فَوَصَفُوا لَهُمْ قَالُوا: فَمَنْ تَبِعَهُ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: سَفَلْتُنَا فَضَحِكَ حَبْرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ: هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي نَجِدُ نَعْتَهُ وَنَجِدُ قَوْمَهُ أَشَدَّ النَّاسِ لَهُ عَدَاوَةً

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ بْنِ جُعْدَبَةَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّامِ تَاجِرًا فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَأَى رُؤْيَا أَنَّ آتِيًا أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ نَبِيًّا يَخْرُجُ مَكَّةَ يَا أَبَا أُمَامَةَ فَاتَّبِعْهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّكُمْ تَنْزِلُونَ مَنْزِلًا، فَيُصَابُ أَصْحَابُكَ، فَتَنْجُو أَنْتَ، وَفَلَانٌ يُطْعَنُ فِي عَيْنِهِ، فَتَزِلُّوا مَنْزِلًا فَبَيْتَهُمُ الطَّاعُونَ، فَأُصِيبُوا جَمِيعًا غَيْرَ أَبِي أُمَامَةَ وَصَاحِبٍ لَهُ طَعْنٌ فِي عَيْنِهِ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظُلُمَةً غَشِيَتْ مَكَّةَ حَتَّى مَا أَرَى جَبَلًا وَلَا سَهْلًا، ثُمَّ رَأَيْتُ نُورًا يَخْرُجُ مِنْ زَمْزَمَ مِثْلَ ضَوْءِ الْمَصْبَاحِ، كُلَّمَا ارْتَفَعَ عَظُمَ وَسَطَعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فَأَضَاءَ لِي أَوَّلَ مَا أَضَاءَ الْبَيْتَ، ثُمَّ عَظُمَ الضَّوُّ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ، ثُمَّ سَطَعَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ انْخَدَرَ حَتَّى أَضَاءَ لِي لَحْلَ يَثْرِبَ فِيهَا الْبُسْرُ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ فِي الضَّوِّ: سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَهَلَكَ ابْنُ مَارِدٍ بِهَضْبَةِ الْخَصَى بَيْنَ أَذْرُحٍ وَالْأَكْمَةِ، سَعِدَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ، جَاءَ نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ، وَبَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، كَدَّبَتْهُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ، تُعَذِّبُ مَرَّتَيْنِ، تَتُوبُ فِي الثَّالِثَةِ، ثَلَاثَ بَقِيَّتِ ثِنْتَانِ بِالْمَشْرِقِ وَوَاحِدَةً بِالْمَغْرِبِ، فَفَصَّهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَلَى أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا وَإِنِّي لَأَرَى هَذَا أَمْرًا يَكُونُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِذْ رَأَيْتَ النُّورَ خَرَجَ مِنْ زَمْزَمَ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى بَعْضِ أَنْبِيََاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا ضَيَعْتُمْ مِنْ أَمْرِي، فَإِنِّي خَلَفْتُ لَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْقُدُسِ حَتَّى أَبْعَثَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ الَّذِي يَأْتِيهِ رُوحُ الْقُدُسِ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَدِمَ كَاهِنٌ مَكَّةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، وَقَدْ قَدِمَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَرُهُ إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ تَأْتِيهِ بِهِ فِي كُلِّ عَامٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْكَاهِنُ مَعَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اقْتُلُوا هَذَا الصَّبِيَّ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُكُمْ وَيُفَرِّقُكُمْ، فَهَرَبَ بِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ تَزَلْ قُرَيْشٌ تَخْشَى مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ الْكَاهِنُ حَذَرَهُمْ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنِي النَّجَّارِ يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ بِنْتُ التُّعْمَانِ كَانَتْ لَهَا تَابِعٌ مِنَ الْجِنِّ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَاتَاهَا حِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَضَ عَلَى الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ لَمْ تَأْتِ كَمَا كُنْتَ تَأْتِي؟ قَالَ: قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ الَّذِي يُحَرِّمُ الزَّنا وَالْحَمْرَ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُحِرَ الْجَنُّ، وَرُمُوا بِالْكَوَكِبِ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَسْتَمِعُونَ، لِكُلِّ قَبِيلٍ مِنَ الْجَنِّ مَقْعَدٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ، فَأَوَّلُ مَنْ فَرَعَ لِذَلِكَ أَهْلُ الطَّائِفِ، فَجَعَلُوا يَذْبَحُونَ لِأَهْلِهِمْ مَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى كَادَتْ أَمْوَالُهُمْ تَذْهَبُ، ثُمَّ تَنَاهَوْا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَعَالِمَ السَّمَاءِ كَمَا هِيَ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَقَالَ إِبْلِيسُ: هَذَا أَمْرٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ اثْنُونِي مِنْ كُلِّ أَرْضٍ بِثَرِيَّةٍ، فَكَانَ يُؤْتَى بِالْثَرِيَّةِ فَيَشْمُهَا وَيُلْقِيهَا حَتَّى أَتَى بِثَرِيَّةٍ تَهَامَةً فَشَمَّهَا، وَقَالَ: هَاهُنَا الْحَدَثُ (167/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ الْوَحْيُ يُسْتَمَعُ، وَكَانَ لَامِرَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ تَابِعٌ، فَأَتَاهَا يَوْمًا وَهُوَ يَصْبِحُ جَاءَ أَمْرٌ لَا يُطَاقُ، أَحْمَدُ حَرَّمَ الزَّيْنَةَ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ مُنِعُوا الْإِسْتِمَاعَ (167/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَدَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَضَرْتُ مَعَ رَجَالٍ مِنْ قَوْمِي صَنَمًا سُوعًا، وَقَدْ سُقْنَا إِلَيْهِ الذَّبَائِحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ قَرَّبَ إِلَيْهِ بَقْرَةً سَمِينَةً، فَذَبَحْتُهَا عَلَى الصَّنَمِ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ جَوْفِهَا: الْعَجَبُ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ خُرُوجُ نَبِيِّ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ يُحَرِّمُ الزَّيْنَةَ، وَيُحَرِّمُ الذَّبْحَ لِلْأَصْنَامِ، وَحُرِسَتِ السَّمَاءُ وَرُمِينَا بِالشُّهُبِ، فَتَفَرَّقْنَا وَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَسَأَلْنَا فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنَا بِخُرُوجِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَقِينَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا بَكْرٍ، خَرَجَ أَحَدٌ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ الْحَبْرَ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ دَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقُلْنَا حَتَّى نَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ قَوْمُنَا، وَيَا لَيْتَ أَنَا أَسْلَمْنَا يَوْمَئِذٍ فَأَسْلَمْنَا بَعْدَهُ (167/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْهَدَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ صَنَمٍ سُوعًا وَقَدْ جَلَبْتُ إِلَيْهِ غَنَمًا لِي مَائَتِي شَاةٍ قَدْ كَانَ أَصَابَهَا جَرَبٌ، فَأَذْنَيْتُهَا مِنْهُ أَطْلُبُ بَرَكَتَهُ، فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا مِنْ جَوْفِ الصَّنَمِ يُنَادِي: قَدْ ذَهَبَ كَيْدُ الْجَنِّ، وَرُمِينَا بِالشُّهُبِ لِنَبِيِّ اسْمُهُ أَحْمَدُ، قَالَ: قُلْتُ عُذْرْتُ وَاللَّهِ، فَأَصْرَفَ وَجْهَ غَنَمِي مُنَحْدِرًا إِلَى أَهْلِي، قَالَ: فَلَقِيتُ رَجُلًا فَخَبَّرَنِي بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (168/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ قَلِيلَ الْمَالِ كَانَتْ لَهُ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ، فَكَانَ يُؤْتَى بِلَبَنِهَا فَإِذَا أَكَلَ عِيَالُ أَبِي طَالِبٍ جَمِيعًا أَوْ فَرَادَى لَمْ يَشْبِعُوا، وَإِذَا أَكَلَ مَعَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبِعُوا، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَهُمْ قَالَ: أَرْبِعُوا حَتَّى يَحْضُرَ ابْنِي، فَيَحْضُرُ فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ فَيَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ، وَإِنْ كَانَ لَيْنَ شَرِبَ أَوْ لَهُمْ ثُمَّ يَنَاقِلُهُمْ فَيَشْرَبُونَ فَيُرْوُونَ مِنْ آخِرِهِمْ، فَيَقُولُ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّكَ لُمُبَارَكٌ، وَكَانَ يُصْبِحُ الصَّبْيَانُ شُعْنًا رُمَصًا، وَيُصْبِحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْهُونًا

مَكْحُولًا قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا جُوعًا وَلَا عَطَشًا كَانَ يَغْدُو فَيَشْرَبُ مِنْ زَمْزَمَ فَأَعْرِضُ عَلَيْهِ الْغَدَاءَ فَيَقُولُ: «لَا أُرِيدُهُ أَنَا شَبَعَانُ»  
(168/1)

### ذِكْرُ عِلَامَاتِ التَّبَوُّعِ بَعْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْحَبُونِ وَهُوَ مُكْتَتِبٌ حَزِينٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ أَلِيَّ الْيَوْمَ آيَةً لَا أَبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي» فَإِذَا شَجَرَةٌ مِنْ قِبَلِ عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ، فَنَادَاهَا، فَجَاءَتْ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَرَجَعَتْ، فَقَالَ: «مَا أَبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي»  
(170/1) [إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسَافِرًا فَذَهَبَ يُرِيدُ أَنْ يَتَبَرَّزَ أَوْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَتَوَارَى بِهِ مِنَ النَّاسِ فَرَأَى شَجَرَتَيْنِ بَعِيدَتَيْنِ فَقَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: " اذْهَبْ، فَقُمْ بَيْنَهُمَا فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ وَرَاءَكُمَا " فَذَهَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُمَا، فَأَقْبَلَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَقَضَى حَاجَتَهُ وَرَاءَهُمَا  
(170/1) [مرسل].

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ لِي: " أَنْتَ تَبْنِيكَ الْأَشْيَاءَ فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا " فَاتَيْنَهُمَا فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ، فَوَثَبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَاجْتَمَعَتَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَرَزَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ وَثَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهَا  
(170/1) أخرجه أحمد (١٧٥٤٨) مطولا، وقال شعيب: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْتِي الْخَلَاءَ فَلَا يُرَى مِنْكَ شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى، فَقَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ»  
(170/1)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ جَبْرِيلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَفَيْي فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ، فِيهَا مِثْلُ وَكْرِي الطَّيْرِ، فَقَعَدْتُ فِي وَاحِدَةٍ، وَقَعَدْتُ فِي أُخْرَى، فَسَمْتُ فَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافِقِينَ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْسَ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ، وَأَنَا أَقْلِبُ طَرْفِي، فَالْتَفْتُ

إِلَى جَبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ جَلَسَ لَا طِيَّ فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللَّهِ، وَفُتِحَ لِي بَابُ السَّمَاءِ فَرَأَيْتُ الثُّورَ الْأَعْظَمَ وَلَطَّ دُونِي الْحِجَابُ، رَفَرَفُهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ»  
(171/1) السلسلة الضعيفة (5444): ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ الْإِيَادِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} [المائدة: 67] قَالَتْ: فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَةِ هُمْ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ مِنَ النَّاسِ»

(171/1) (ت) 3046 [قال الألباني]: حسن.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ تَنَامُ أَعْيُنُنَا، وَلَا تَنَامُ قُلُوبُنَا»  
(171/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي»  
(171/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ: أَخَذَهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعْتُ أَذُنَكَ، وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ مَثَلُ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالِدَارُ هِيَ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ؛ مَنْ أَجَابَكَ يَا مُحَمَّدُ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا»  
(172/1) أخرجه البخاري معلقاً بعد حديث (٧٢٨١)، وأخرجه موصولاً الترمذي (٢٨٦٠)، وقال الألباني: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ يَهُودِيَّةٌ شَاةً مَصْلِيَّةً، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي مَسْمُومَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّمَا قَدْ أَخْبَرْتُ أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» قَالَ: فَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ قَالَ: فَمَاتَ بِشَرِّ بَنٍ الْبَرَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرُّكَ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فُقْتُلتْ

(172/1)



أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَعَنَا مَا نَنْزَوْدُهُ، فَقَالَ: «ابْتَغِيَا لِي سِقَاءً» فَجَاءَاهُ بِسِقَاءٍ، قَالَ: فَأَمَرَنَا فَمَلَأْنَاهُ، ثُمَّ أَوْكَاهُ، وَقَالَ: «أَذْهَبَا حَتَّى تَبْلُغَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْزُقُكُمَا» قَالَ: فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْخَلَّ سِقَاؤُهُمَا، فَإِذَا لَبَنٌ وَزُبْدٌ غَنِمَ، فَأَكَلَا وَشَرَبَا حَتَّى شَبِعَا (172/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَهْشُ عَلَيْهَا فِي بَيْدَاءٍ ذِي الْحُلَيْفَةِ إِذْ عَدَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَانْتَرَعَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ فَجَهَّجَاهُ الرَّجُلُ، وَرَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى اسْتَنْقَذَ مِنْهُ شَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ الذَّنْبَ أَقْبَلَ حَتَّى أَفْعَى مُسْتَنْفِرًا بِذَنبِهِ مُقَابِلَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ أَنْ تَنْزِعَ مِنِّي شَاةً رَزَقْنِيهَا اللَّهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: تَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، قَالَ الذَّنْبُ: مَنْ أَيْ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ قَالَ: أَعْجَبُ مِنْ مُحَاطَبَةِ الذَّنْبِ إِيَّايَ، قَالَ الذَّنْبُ: قَدْ تَرَكْتَ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، هَذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَرَتَيْنِ فِي النَّخْلَاتِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا خَلَا، وَيُحَدِّثُهُمْ بِمَا هُوَ آتٍ، وَأَنْتَ هَهُنَا تَتَّبِعُ غَنَمَكَ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ الرَّجُلُ قَوْلَ الذَّنْبِ سَاقَ غَنَمَهُ يَحُورُهَا حَتَّى أَدْخَلَهَا قُبَاءَ قَرْيَةِ الْأَنْصَارِ، فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَادَفَهُ فِي مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ الذَّنْبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقْتَ صَدَقَ، تِلْكَ الْأَعَاجِيبُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ» فَالَهَا ثَلَاثًا: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَنْ يَغِيبَ عَنْ أَهْلِهِ الرُّوحَةُ، أَوْ الْعُدُودَةُ، ثُمَّ يُخْرِهُ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ أَوْ نَعْلُهُ بِمَا أَحَدَتْ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ» (173/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْنَاءُ بَيْتَهُ بِمَكَّةَ جَالِسًا إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَجْلِسُ؟» قَالَ: بَلَى، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ فَأَخَذَ يُنْغِصُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْقُهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَابْنُ مَطْعُونٍ يَنْظُرُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَاسْتَفْقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَشَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاتَّبَعَهُ بَصَرُهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ، فَأَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَا كُنْتُ أَجَالِسُكَ وَأَتِيكَ؟ مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كِفْعَلِكَ الْغَدَاةَ، قَالَ: «وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ؟» قَالَ: رَأَيْتُكَ تَشَخَصُ بَصَرَكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ وَتَرَكْتَنِي فَأَخَذْتَ تُنْغِصُ رَأْسَكَ كَأَنكَ تَسْتَفْقُهُ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ قَالَ: " أَوْفَطَنْتَ لِدَاكَ؟ " قَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ آتِيًا وَأَنْتَ جَالِسٌ» قُلْتُ: رَسُولُ



اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: " {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: 90] قَالَ عُمَانٌ: فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا (173/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، أَخْبَرَنَا شَهْرٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَضَرَتْ عَصَابَةُ مِنَ الْيَهُودِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنْ خِلَالٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُمْ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، وَلَكِنْ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللَّهِ، وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ عَلَى بَنِيهِ لَئِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا فَعَرَفْتُمُوهُ لَتَبَايِعُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ» قَالُوا: فَذَلِكَ لَكَ، قَالَ: «فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» قَالُوا: أَخْبَرْنَا عَنْ أَرْبَعٍ خِلَالٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُمْ: أَخْبَرْنَا أَيَّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ، وَأَخْبَرْنَا كَيْفَ مَاءَ الْمَرْأَةِ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ الذَّكْرُ مِنْهُ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ الْأُنْثَى؟ وَأَخْبَرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ فِي النَّوْمِ؟ وَمَنْ وَلِيُّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: «فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ لَئِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ لَتَبَايِعُنِي» فَأَعْطَوْهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِثَاقٍ قَالَ: «فَأَنْشُدْكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْتُوبُ مَرَضًا مَرَضًا شَدِيدًا وَطَالَ سَقَمُهُ مِنْهُ فَتَذَرُ لِلَّهِ نَذْرًا لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ سَقَمِهِ لَيَحْرِمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ، فَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ حُمَانُ الْإِبِلِ وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَاهُتَا؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ قَالَ: «فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أبيضٌ غليظٌ، وَأَنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ رقيقٌ، فَأَيُّهُمَا غَلَا كَانَ لَهُ الْوَلَدُ وَالشَّبَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ غَلَا مَاءُ الرَّجُلِ عَلَى مَاءِ الْمَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ غَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ كَانَ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ» . قَالَ: «فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ» قَالُوا: أَنْتَ الْآنَ فَحَدِّثْنَا مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعِنْدَهَا تُجَامِعُكَ أَوْ تُفَارِقُكَ قَالَ: " فَإِنَّ وَلِيَّيَّ جِبْرِيلَ وَلَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا هُوَ وَلِيُّهُ، قَالُوا: فَعِنْدَهَا تُفَارِقُكَ لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ سِوَاهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَتَبَايَعْنَاكَ وَصَدَقْنَاكَ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ؟» قَالُوا: إِنَّهُ عَدُوُّنَا فَعِنْدَ ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ {قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة: 97] إِلَى قَوْلِهِ {كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [البقرة: 101] فَعِنْدَ ذَلِكَ بَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ

(174/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدًا فَقَالَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَبْرَدُوا جَاءُوا بِحِمَارٍ لَهُمْ أَغْرَابِيٌّ قَطُوفٍ، قَالَ: فَوَطَّئُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطِيفَةٍ عَلَيْهِ، فَركَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَ سَعْدٌ أَنْ يُزِدَ ابْنَهُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرُدَّ الْحِمَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كُنْتُ بَاعْتَهُ مَعِيَ فَأَحْمِلْهُ بَيْنَ يَدَيَّ» قَالَ: لَا، بَلْ خَلَفَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الدَّابَّةِ هُمْ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» قَالَ سَعْدٌ: لَا أَبْعَثُهُ مَعَكَ وَلَكِنْ رُدَّ الْحِمَارَ قَالَ: فَردَّهُ وَهُوَ هَمَلَجٌ فَرِيعٌ مَا يُسَايِرُ

(176/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ يَعْنِي الْبُنَائِيَّ قَالَ: اجْتَمَعَ الْمُنَافِقُونَ فَتَكَلَّمُوا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ اجْتَمَعُوا فَقَالُوا كَذًا، وَقَالُوا كَذًا، فَقُومُوا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَكُمْ» فَلَمْ يَقُومُوا، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ قُومُوا فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَكُمْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: «لَتَقُومَنَّ أَوْ لَأَسْمِيَنَّكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ» فَقَالَ: «قُمْ يَا فَلَانُ» قَالَ: فَقَامُوا خَزَايَا مُتَقَتِّعِينَ

(176/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَقَاءَمُ عِنْدَ الْمُنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَبَسَ الْمَطَرُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَوَبَّلْتَنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَمُطَرْنَا سَبْعًا لَا تُفْلِعُ حَتَّى الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَخَبَسَ السِّفَارُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» قَالَ: فَتَقَوَّرَ مَا فَوْقَ رُءُوسِنَا مِنْهَا حَتَّى كَانَتْ فِي إِكْلِيلٍ يُمَطِّرُ مَا حَوْلَنَا وَلَا تُمَطِّرُ

(176/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: جَعَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طُعِيمًا لَهَا، ثُمَّ قَالَتْ لِرُؤُوسِهَا: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْعُهُ وَأَسِرَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانَةً قَدْ صَنَعَتْ طُعِيمًا، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ: «أَجِيبُوا أَبَا فُلَانٍ» قَالَ: فَجِئْتُ وَمَا تَكَادُ تُتْبِعُنِي رِجَالِي لِمَا تَرَكْتُ عِنْدَ أَهْلِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: قَدْ افْتَضَخْنَا، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ بِالنَّاسِ مَعَهُ، قَالَتْ: أَوْ مَا أَمَرْتُكَ أَنْ تُسِرَّ ذَلِكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَتْ: فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ، فَجَاءُوا حَتَّى مَلَأُوا الْبَيْتَ، وَمَلَأُوا الْحُجْرَةَ، وَكَانُوا فِي الدَّارِ، وَجِئَ بِمِثْلِ الْكَفِّ، فَوَضِعَتْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْسُطُهَا فِي الْإِنَاءِ، وَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُوا فَكُلُوا، فَإِذَا شَبِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَخْلِلْ لِصَاحِبِهِ» قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ، وَالْآخَرُ يَقْعُدُ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا شَبِعَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ لِي أَهْلَ الْحُجْرَةِ» فَجَعَلَ يَقْعُدُ قَاعِدًا، وَيَقُومُ قَائِمًا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ لِي أَهْلَ الدَّارِ» فَصَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: وَبَقِيَ مِثْلُ مَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا وَأَطْعِمُوا جِيرَانَكُمْ»

(177/1)

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمَزَةَ حَدِّثْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَعَاجِبِ شَيْئًا شَهِدْتَهُ وَلَا تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ. قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَعَدَ عَلَى الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهَا عَلَيْهَا جِرْبِلٌ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَهْلٌ يَقْضِي الْحَاجَةَ وَيُصِيبُ مِنَ الْوُضُوءِ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ هُمْ أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ أَرْوَحَ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَا وَسَّعَ الْإِنَاءُ كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا، فَقَالَ بِهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُوا فَتَوَضَّئُوا» وَيَدُهُ فِي الْإِنَاءِ، فَتَوَضَّئُوا حَتَّى مَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَوَضَّأَ قَالَ: فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ، كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ

(177/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِهِ فِي قَدَحٍ رَحْرَاجٍ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ الْعُيُونُ، فَشَرِبْنَا، قَالَ أَنَسٌ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ إِلَّا أَنَّ خَالِدًا قَالَ: فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ

(178/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ جِرَانُ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّئُونَ، وَبَقِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةً، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ فِيهِ مَاءٌ، مَا هُوَ بِمَلَّانٍ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، وَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: «تَوَضَّئُوا» حَتَّى تَوَضَّئُوا كُلُّهُمْ، وَبَقِيَ فِي الْمِخْضَبِ نَحْوُ مِمَّا كَانَ فِيهِ

(178/1)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدِ الْقَوْمَ مَا يَتَوَضَّئُونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجِدُ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ وَرَبِّي فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ كَرَاهِيَةَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلُمُّوا» فَتَوَضَّأَ الْقَوْمَ حَتَّى بَلَغُوا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ فَسُئِلَ كَمْ بَلَغُوا؟ فَقَالَ: سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ

(178/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً مَا تُرْوِيهَا، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبَاهَا، فِيمَا بَرَقَ، وَإِمَامًا بَرَقَ، وَإِمَامًا دَعَا فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا

(179/1)

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُهَاءٍ أَرْبَعِمِائَةِ رَجُلٍ، فَنَزَلَ بِنَا عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَكَأَنَّهُ اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ، وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَتَزَلُّوا إِذْ أَقْبَلَتْ عَنْزٌ تَمْشِي حَتَّى أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْدَدَةً الْقَرْنَيْنِ، قَالَ: فَحَلَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَأَرَوِي الْجُنْدَ وَرُؤْيِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «يَا نَافِعُ امْلِكُهَا وَمَا أَرَاكَ تَمْلِكُهَا» قَالَ:

فَلَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا أَرَاكَ تَمْلِكُهَا» قَالَ فَأَخَذْتُ عُودًا فَرَكَزْتُهُ فِي الْأَرْضِ، قَالَ: وَأَخَذْتُ رِبَاطًا فَرَبَطْتُ الشَّاةَ فَاسْتَوْتَقْتُ مِنْهَا، قَالَ: وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَامَ النَّاسُ وَنِمْتُ، قَالَ: فَاسْتَيْقَظْتُ فَإِذَا الْحَبْلُ مَحْلُولٌ وَإِذَا لَا شَاةَ، قَالَ: فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: الشَّاةُ ذَهَبَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نَافِعُ أَوْ مَا أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ لَا تَمْلِكُهَا إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِهَا هُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِهَا»

(179/1)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَلٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحَرَ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا؟ وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَرْوَاحِهِمْ فَتَجْمَعَهَا ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ أَوْ سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقَايَا أَرْوَاحِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِئُونَ بِالْحُثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَغْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتُوا فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَعَاءٌ إِلَّا مَلَأُوهُ وَبَقِيَ مِنْهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ يُؤْمِنُ بِهِمَا إِلَّا حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(180/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُعْبِرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسْرُونَ عَشِيَّتَكُمْ هَذِهِ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا» فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ابْتَهَارَ اللَّيْلُ، إِذْ نَعَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَالَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ يَعْني أَسَدْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظُهُ فَأَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ سَرْنَا، ثُمَّ تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، فَتَنَعَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَالَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مِيلَةً أُخْرَى فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظُهُ فَأَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ سَرْنَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحْرِ مَالَ مِيلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِيلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْجِفَلَ، فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: مَتَى كَانَ هَذَا مِنْ مَسِيرِكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مِنْكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قَالَ: «حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ نَبِيَّهُ بِهِ» ثُمَّ قَالَ: «أَتَرَانَا نَحْفَى عَلَى النَّاسِ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟» كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِسَ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ، ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ فَاجْتَمَعْنَا، وَكُنَّا سَبْعَةَ رَكَبَةٍ، فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا» فَكَانَ أَوَّلَ مَا اسْتَيْقَظَ هُوَ بِالشَّمْسِ، فَقُمْنَا فَرَعَيْنَ، قَالَ: «ارْكَبُوا» فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ فَدَعَا بِمِضْبَاةٍ كَانَتْ مَعِي، فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأْنَا وَضُوءًا دُونَ وَضُوءٍ، وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا قَتَادَةَ احْفَظْ عَلَيْنَا مِضْبَاتَكَ هَذِهِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ» ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ، ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبُوا» فَرَكِبْنَا، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا الَّذِي تَهْمِسُونَ ذَوِينَا؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفْرِيطُنَا فِي صَلَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: «أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، وَلَكِنَّ التَّفْرِيطَ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيُصَلِّ حِينَ يَنْتَبِهْ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا» ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟» ثُمَّ قَالَ: " أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: رَسُولُ اللَّهِ يَعِدُكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفْكُمْ، فَقَالَ النَّاسُ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ تُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْشُدُوا، فَاَنْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ حَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، أَوْ قَالَ: حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا عَطَشًا، قَالَ: «لَا هَلَكَ عَلَيْكُمْ» فَنَزَلَ، فَقَالَ: «أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي» يَعْنِي بِالْغُمَرِ: الْقُعْبُ الصَّغِيرُ، وَدَعَا بِالْمِیْضَاءِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا فِيهَا تَكَابَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْسِنُوا الْمِلَّةَ، فَكُلُّكُمْ سَيُرَوَّى» قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، قَالَ: فَصَبَّ، وَقَالَ: «اشْرَبْ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ» قَالَ: فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَآتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِينَ رُوءَاءَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاحٍ: إِنِّي لَفِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا الْجَامِعِ أُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ إِذْ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَقِي، انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرُّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ حَدَّثَ الْقَوْمَ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ فَقَالَ عِمْرَانُ: وَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ

(180/1)

حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَطَفَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بِمِ كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ شَيْئًا مِنَ النَّخْلَةِ فَأَجَابَنِي أَتُؤْمِنُ بِي؟» قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَاهُ فَأَجَابَهُ، فَأَمَّنَ بِهِ وَأَسْلَمَ

(182/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ بِالْحَدِيثِ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ هَكَذَا فِيهِ وَقَالَ: «خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ» قَالَ: فَجَعَلَ الْمَاءُ يَتَخَلَّلُ مِنْ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهَا عُيُونٌ فَوَسَعَنَا وَكَفَانَا، وَقَالَ حُصَيْنُ فِي حَدِيثِهِ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا

(182/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبْلَى، عَنْ الْمِقْدَادِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجُهْدِ قَالَ: فَجَعَلْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعَزَّ،



فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا، قَالَ: فَكُنَّا نَخْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُبْصِلُنِي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ، قَالَ: فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتَحِفُونَهُ وَيُصِيبُ عَنْدهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَاشْرَبْهَا، قَالَ: مَا زَالَ يَزِيدُنِي لِي حَتَّى شَرِبْتُهَا، فَلَمَّا وَغَلْتُ فِي بَطْنِي، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ نَدَمَنِي، قَالَ: وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ شَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ، فَيَجِيءُ فَلَا يَرَاهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ، فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، قَالَ: وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ، كُلَّمَا رُفِعَتْ عَلَى رَأْسِي خَرَجْتُ قَدَمَايَ، وَإِذَا أُرْسِلْتُ عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، قَالَ: وَجَعَلَ لَا يَجِئُنِي نَوْمٌ، قَالَ: وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، وَأَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، قُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي» قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْنَزِ أَجْسُهُنَّ أَيْتَهُنَّ أَسْمُنُ فَأَذْبَحُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُنَّ حُفَلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنْاءٍ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مَا كَانُوا يَطْعَمُونَ أَنْ يَخْلَبُوا فِيهِ، فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ الرِّغْوَةُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَمَّا شَرِبْتُمْ شَرَابَكُمْ اللَّيْلَةَ يَا مِقْدَادُ؟" قَالَ: قُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَأَخَذْتُ مَا بَقِيَ فَشَرِبْتُ، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصَابَنِي دَعْوَتُهُ، ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِحْدَى سَوْءَاتِكَ يَا مِقْدَادُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا، وَصَنَعْتُ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ، أَفَلَا كُنْتَ أَدْنَيْتَنِي فَتَوْقِظَ صَاحِبِيكَ هَذَيْنِ فَيُبْصِلَانِ مِنْهَا؟» قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذْ أَصَبْتُهَا وَأَصَابَتْهَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ (183/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ أَبُو حَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَا أَعْتَرَفُ لِأَحَدٍ أَسْلَمَ قَبْلِي أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي غَنَمٍ أَهْلِي، فَقَالَ: «أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَخَذَ شَاةً فَلَمَسَ ضَرْعَهَا فَأَنْزَلْتُ، فَمَا أَعْتَرَفُ لِأَحَدٍ أَسْلَمَ قَبْلِي (184/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْعَجَلَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي جَنَارَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا، قَالَ لِي: «دُرْ خَلْفِي» وَطَرَحَ رِدَاءَهُ، فَرَأَيْتُ الْحَافِمَ وَقَبْلَتَهُ، ثُمَّ دُرْتُ إِلَيْهِ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «كَاتِبٌ» فَكَاتَبْتُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَدِيَّةٍ عَالِقَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعِينُوا أَحَاكِمُ» فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْوَدِيَّةِ وَالثَنَيْنِ وَالثَّلَاثِ حَتَّى جَمَعُوا لِي ثَلَاثِمِائَةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ لِي بِغُلُوقِهَا، فَقَالَ لِي: «انْطَلِقْ فَقَقِرْ لَهَا بِبَدِكَ» فَقَقِرْتُ لَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَاءَ مَعِيَ فَوَضَعَهَا بِيَدِهِ فَمَا أَخْلَفَتْ مِنْهَا وَاحِدَةً، وَبَقِيَ الذَّهَبُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ أَتَى بِمِثْلِ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ صَدَقَةً، فَقَالَ: «أَيْنَ الْعَبْدُ الْمُكَاتِبُ

الْفَارِسِيُّ؟» فَقُمْتُ، فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ فَأَدِّ مِنْهَا» فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَكْفِينِي هَذِهِ؟ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَانَهُ عَلَيْهَا، فَوَزَنْتُ مِنْهَا أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَبَقِيَ عِنْدِي مِثْلُ مَا أُعْطَاهُمْ

(184/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي صَخْرِ الْعَقِيلِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشِي، فَمَرَّ بِيَهُودِيٍّ وَمَعَهُ سِفْرٌ فِيهِ التَّوْرَةُ يَقْرُؤُهَا عَلَى ابْنِ أَخٍ لَهُ مَرِيضٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا يَهُودِيُّ نَشَدْتُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَفَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَجِدُ فِي تَوْرَاتِكَ نَعْتِي وَصِفَتِي وَمَخْرَجِي؟» فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَنْ لَا، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ لَكِنِّي أَشْهَدُ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَفَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ لَيَجِدُ نَعْتَكَ وَرَمَانَكَ وَصِفَتَكَ وَمَخْرَجَكَ فِي كِتَابِهِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقِيمُوا الْيَهُودِيَّ عَنْ صَاحِبِكُمْ» وَقُبِضَ الْفَقِي، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجَنَّهُ

(185/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي جُمَحٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ مَعْبِدٍ قَالَ: «هَلْ مِنْ قَرِي؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَانْتَبَذَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَرَاحَ ابْنُهَا بِشَوْبَهَاتٍ فَقَالَ لِأُمِّهِ

(185/1)

: مَا هَذَا السَّوَادُ الَّذِي أَرَى مُنْتَبِذًا؟ قَالَتْ: قَوْمٌ طَلَبُوا الْقِرَى فَقُلْتُ: مَا عِنْدَنَا قِرَى فَأَتَاهُمْ ابْنُهَا فَاعْتَذَرَ، وَقَالَ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَعِنْدَنَا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقْ فَأَتِنِي بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِكَ» فَجَاءَ، فَأَخَذَ عِنَاقًا، فَقَالَتْ أُمُّهُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: سَأَلَانِي شَاةً، قَالَتْ: يَصْنَعَانِ بِهَا مَاذَا؟ قَالَ: مَا أَحَبَّأَ فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْعَهَا وَضَرْعَهَا فَتَحَفَلَتْ فَحَلَبَ حَتَّى مَلَأَ قَعْبًا وَتَرَكَهَا أَحْفَلَ مَا كَانَتْ، وَقَالَ: «انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ وَأَتِنِي بِشَاةٍ أُخْرَى مِنْ غَنَمِكَ» فَأَتَى أُمُّهُ بِالْقَعْبِ، فَقَالَتْ: أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ لَبَنِ الْفُلَانَةِ، قَالَتْ: وَكَيْفَ وَلَمْ تَقْرِ سَلًا قَطُّ؟ أَظُنُّ هَذَا وَاللَّاتِ الصَّابِي الَّذِي بِمَكَّةَ وَشَرِبْتَ مِنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِعِنَاقٍ أُخْرَى، فَحَلَبَهَا حَتَّى مَلَأَ الْقَعْبَ، ثُمَّ تَرَكَهَا أَحْفَلَ مَا كَانَتْ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «جِنِّي بِأُخْرَى» فَأَتَاهُ بِهَا فَحَلَبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «جِنِّي بِأُخْرَى» فَأَتَاهُ بِهَا، فَحَلَبَ ثُمَّ شَرِبَ وَتَرَكَهِنَّ أَحْفَلَ مَا كُنَّ

(186/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ إِذْ أَقْبَلَ جَمَلٌ نَادًا حَتَّى وَضَعَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَرَّحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْجَمَلَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لِرَجُلٍ، وَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَهُ فِي طَعَامٍ عَنْ أَبِيهِ الْآنَ فَجَاءَ يَسْتَعِيثُ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا جَمَلٌ فَلَانٍ، وَقَدْ أَرَادَ بِهِ



ذَلِكَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَرَادَ ذَلِكَ بِهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَنْحَرَهُ فَفَعَلَ

(186/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُبَابِ بْنِ مُوسَى السَّعِيدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَنْنَا لَيْلَةً بِغَيْرِ عَشَاءٍ فَأَصْبَحْتُ فَخَرَجْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ مَحْزُونَةٌ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: لَمْ نَتَعَشَّ الْبَارِحَةَ، وَلَمْ نَتَعَدَّ الْيَوْمَ وَلَيْسَ عِنْدَنَا عَشَاءٌ، فَخَرَجْتُ فَالْتَمَسْتُ فَأَصَبْتُ مَا اشْتَرَيْتُ طَعَامًا وَحَمًا بِدَرَاهِمٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِهِ، فَخَبَزْتُ وَطَبَخْتُ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ إِنْصَاجِ الْقِدْرِ قَالَتْ: لَوْ أَتَيْتُ أَبِي فَدَعَوْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُوعِ ضَجِيعًا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدَنَا طَعَامٌ فَهَلُمَّ فَتَوَكَّأْ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ، وَالْقِدْرُ تَفُورُ، فَقَالَ: «اغْرِي لِعَائِشَةَ» فَغَرَفْتُ فِي صَحْفَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «اغْرِي لِحَفْصَةَ» فَغَرَفْتُ فِي صَحْفَةٍ حَتَّى غَرَفْتُ لْجَمِيعِ نِسَائِهِ التِّسْعِ، ثُمَّ قَالَ: «اغْرِي لِأَبِيكَ وَزَوْجِكَ» فَغَرَفْتُ، فَقَالَ: «اغْرِي لِكُلِّ» فَغَرَفْتُ، ثُمَّ رَفَعْتُ الْقِدْرَ، وَإِنَّمَا لَتَفِيضُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ

(187/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ جُعْدَبَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَاتَّخَذَتْ لَهُ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «ادْعُ لِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» فَدَعَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: «هَلُمَّ طَعَامَكُمْ» قَالَ عَلِيُّ: فَأَتَيْتُهُمْ بِرَيْدَةٍ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلَ مِنْهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا جَمِيعًا حَتَّى أَمْسَكُوا، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِهِمْ» فَسَقَيْتُهُمْ بِإِنَاءٍ هُوَ رِيٌّ أَحَدَهُمْ فَشَرِبُوا مِنْهُ جَمِيعًا حَتَّى صَدَرُوا، فَقَالَ أَبُو هَبَبٍ: لَقَدْ سَحَرَكُمُ مُحَمَّدٌ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَدْعُهُمْ، فَلَبِثُوا أَيَّامًا، ثُمَّ صَنَعَ لَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَجَمَعْتُهُمْ فَطَعَمُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُؤَاوِرُنِي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَيُجِيبُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي لَأُحَدِّثُهُمْ سِنًا وَأُحْمَشُهُمْ سَاقًا، وَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ أَلَا تَرَى ابْنَكَ؟ قَالَ: دَعُوهُ فَلَنْ يَأْلُو ابْنَ عَمِّهِ خَيْرًا

(187/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَغَيْرِهِ أَنَّ عَيْنَ قَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانِ أُصِيبَتْ، فَسَأَلَتْ عَلَى خَدِّهِ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ وَأَحْسَنَهُمَا "

(187/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَزَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ عُكَّاشَةَ بْنَ مَحْصَنٍ انْقَطَعَ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَذَلًا مِنْ شَجَرَةٍ، فَعَادَ فِي يَدِهِ سَيْفًا صَارِمًا صَافِي الْحَدِيدَةِ شَدِيدَ الْمَتْنِ

(188/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ فَصَعِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى الْخَشَبَةَ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَتَتْ

(188/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَغَيْرِهِ أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ رَكِبَ فِي طَلَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَقْسَمَ بِالْأَزْلَامِ أَيْخُرُجُ أَمْ لَا يَخْرُجُ؟ فَكَانَ يَخْرُجُ لَهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَرَكِبَ فَلَحِقَهُمْ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَسَّخَ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فَرَسَخَتْ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ فَرَسِي فَأَرَدَ عَنْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَأُطْلِقْ لَهُ فَرَسَهُ» فَخَرَجَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ

(188/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا تَكَاتَبَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانُوا تَكَاتَبُوا أَلَّا يُنْكِحُوهُمْ وَلَا يَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ وَلَا يَبِيعُوهُمْ، وَلَا يَبْتَاعُوا مِنْهُمْ، وَلَا يَخَالِطُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يَكْلِمُوهُمْ، فَمَكَثُوا ثَلَاثَ سِنِينَ فِي شِعْبِهِمْ مُحْصُورِينَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي هَبٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ بَنُو الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ أَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى أَمْرِ صَحِيفَتِهِمْ، وَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَكَلَتْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ جَوْرِ أَوْ ظُلْمٍ وَبَقِيَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: أَحَقُّ مَا تُخْبِرُنِي يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: «نَعَمْ وَاللَّهِ» قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو طَالِبٍ لِأَخَوْتِهِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا ظَنُّكَ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَاللَّهِ مَا كَذَّبَنِي قَطُّ قَالَ: فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَلْبَسُوا أَحْسَنَ مَا تَجِدُونَ مِنَ الثِّيَابِ ثُمَّ تَخْرُجُونَ إِلَى قُرَيْشٍ فَتَذْكُرُ ذَلِكَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمُ الْحَبْرُ، قَالَ: فَخَرَجُوا حَتَّى دَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَصَمَدُوا إِلَى الْحَجَرِ، وَكَانَ لَا يَجْلِسُ فِيهِ إِلَّا مَسَانُ قُرَيْشٍ وَذُؤُوهُمْ، فَتَرَفَعَتْ إِلَيْهِمُ الْمَجَالِسُ يَنْظُرُونَ مَاذَا يَقُولُونَ؟ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّا قَدْ جِئْنَا لِأَمْرِ فَأَجِيبُوا فِيهِ بِالَّذِي يُعْرِفُ لَكُمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا وَعِندَنَا مَا يَسُرُّكَ، فَمَا طَلَبْتَ؟ قَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ أَخْبَرَنِي وَلَمْ يَكْذِبْنِي قَطُّ أَنَّ اللَّهَ سَلَطَ عَلَى صَحِيفَتِكُمْ الَّتِي كَتَبْتُمُ الْأَرْضَ فَلَمَسَتْ كُلَّ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ جَوْرِ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، وَبَقِيَ فِيهَا كُلُّ مَا ذَكَرَ بِهِ اللَّهُ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ أَخِي صَادِقًا نَزَعْتُمْ عَنْ سُوءِ رَأْيِكُمْ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمْ فَقَتَلْتُمُوهُ أَوْ اسْتَحْيَيْتُمُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، قَالُوا: قَدْ أَنْصَفْتَنَا فَأَرْسَلُوا إِلَى الصَّحِيفَةِ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا قَالَ أَبُو طَالِبٍ: اقْرَءُوهَا، فَلَمَّا فَتَحُوهَا إِذَا هِيَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَكَلَتْ كُلُّهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فِيهَا، قَالَ فَسُقِطَ فِي أَيْدِي الْقَوْمِ، ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: هَلْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنْكُمْ أَوْلَى بِالظُّلْمِ وَالْقَطِيعَةِ وَالْإِسَاءَةِ، فَلَمْ يَرِاجِعْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ وَتَلَاوَمَ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى مَا صَنَعُوا بِبَنِي هَاشِمٍ، فَمَكَثُوا غَيْرَ كَثِيرٍ، وَرَجَعَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّعْبِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ عَلَامٌ نُحْصَرُ وَنُحْبَسُ وَقَدْ بَانَ الْأَمْرُ، ثُمَّ دَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكُعْبَةِ وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ انصُرْنَا مِمَّنْ ظَلَمْنَا، وَقَطَعَ أَرْحَامَنَا، وَاسْتَحَلَّ مِنَّا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَّا، ثُمَّ انصَرَفُوا

(189/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لَهَا تَابِعٌ، فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَائِطِ دَارِهِمْ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَنْزِلْ حَدِيثَنَا وَتُحَدِّثْكَ وَتُخْبِرُنَا وَتُخْبِرَكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ بِمَكَّةَ نَبِيٌّ حَرَّمَ عَلَيْنَا الزَّيْنَةَ، وَمَنْعَ مِنَّا الْقَرَارَ

(189/1)

### ذِكْرُ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بُعِثَ بِهِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ جَمِيعًا، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَعْنِي مِنْ مَوْلِدِهِ

(190/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً

(190/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٨٥١، ٣٩٠٣)، ومسلم (٢٣٥١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاهِلِيُّ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ بَسِّنْ أَيْ الرَّجَالِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ بُعِثَ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ كَانَ مَاذَا؟ قَالَ: كَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَمْ يَكُنْ يَقُولُهُ غَيْرُهُ

(190/1)

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، وَأَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، وَأَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ سَائِبٍ الْخُرَّاسِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ التُّبُوءُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مَعَهُ إِسْرَافِيلُ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ عَزَلَ عَنْهُ إِسْرَافِيلُ، وَأُقِرَّنَ بِهِ جِبْرِيلُ عَشْرَ سِنِينَ بِمَكَّةَ وَعَشْرَ سِنِينَ مُهَاجِرُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: لَيْسَ يَعْرِفُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا أَنَّ إِسْرَافِيلَ قُرِنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ عَلَمَاءَهُمْ وَأَهْلَ السِّيَرَةِ مِنْهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُقَرَّنْ بِهِ غَيْرُ جِبْرِيلَ مِنْ حِينَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ إِلَى أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(191/1)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يَقُولُ: الْقَرْنُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ عَامًا، قَالَ: فَبُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَرْنٍ كَانَ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (191/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ» قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَحْمَرُ: النَّاسُ، وَالْأَسْوَدُ: الْجِنُّ (191/1)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا رَسُولُ مَنْ أَدْرَكْتُ حَيًّا وَمَنْ يُولَدُ بَعْدِي» (191/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَتَبَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى الْعَرَبِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى قُرَيْشٍ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى بَنِي هَاشِمٍ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى وَحْدِي» (191/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَبِي خُتَمُ النَّبِيِّينَ» (192/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٥٢٣).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّى الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ» (192/1) [إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّجَّحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ عَلَى إِثْرِ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (192/1) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6090): منكر.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، أَخْبَرَنَا بُرْدُ الْحَرِيرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» (192/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ» (192/1) قال شعيب في تخريج المسند (8952): صحيح.

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْلَمُونَ أَنِّي رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ بُعِثْتُ لِرَفْعِ قَوْمٍ وَوَضْعِ آخَرِينَ» (192/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ» (192/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ» (193/1) [معضل].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ قَوْمًا قَدْ اسْتَكْبَرُوا، فَقَالَ: {إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ} [الصفات: 35] (193/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (193/1) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح متواتر].

### ذِكْرُ الْيَوْمِ الَّذِي بُعِثَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نُبِّئَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ (193/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَازِسٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اسْتَنْبَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

(193/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: نَزَلَ الْمَلَكُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَاءٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَرَسُولُ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَجَبْرِيلُ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْوَحْيِ

(194/1) [مرسل إسناده واه بمرة].

### ذِكْرُ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، قَالَتْ: فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخُلُوعُ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَكَانَ يَخْلُو بَغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فِجَنَّهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ

(194/1) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَبَيَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ بِأَجْيَادٍ إِذْ رَأَى مَلَكًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ يَصِيحُ يَا مُحَمَّدُ أَنَا جَبْرِيلُ، يَا مُحَمَّدُ أَنَا جَبْرِيلُ، فَذَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرَاهُ كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَارْجَعَ سَرِيعًا إِلَى خَدِيجَةَ فَأَخْبَرَهَا خَبْرَهُ، وَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ «وَاللَّهِ مَا أَبْغَضْتُ بُغْضَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ شَيْئًا قَطُّ وَلَا الْكُفَّانَ، وَإِنِّي لَأُخْشَى أَنْ أَكُونَ كَاهِنًا» قَالَتْ: كَلَّا يَا ابْنَ عَمٍّ لَا تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِكَ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، وَإِنَّ خُلُقَكَ لَكَرِيمٌ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَهِيَ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَتَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ مَا أَخْبَرَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: وَاللَّهِ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ لَصَادِقٌ، وَإِنَّ هَذَا لِبَدَأِ نُبُوَّةٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ، فَمُرِّهِ أَنْ لَا يَجْعَلَ فِي نَفْسِهِ إِلَّا خَيْرًا

(195/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، إِنِّي أَرَى ضَوْءًا وَاسْمَعُ صَوْتًا، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ كَاهِنًا» فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ بِكَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ

(195/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَحْسَبُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا حَدِيجَةُ، إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتًا، وَأَرَى ضَوْءًا، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جَنَنٌ» فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَفْعَلْ بِكَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ يَكُ صَادِقًا فَهَذَا نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى فَإِنْ يُبْعَثْ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأَعِزُّهُ وَأَنْصُرُهُ وَأُؤَمِّنَ بِهِ (195/1)

## ذِكْرُ أَوَّلِ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا قِيلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ عُلَمَائِنَا يَقُولُ: كَانَ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: 2] فَهَذَا صَدْرُهَا الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حِرَاءٍ ثُمَّ نَزَلَ آخِرُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ (196/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ} [العلق: 1] (196/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِحِرَاءٍ مَكَثَ أَيَّامًا لَا يَرَى جِبْرِيلَ فَحَزَنَ حَزْنًا شَدِيدًا حَتَّى كَانَ يَغْدُو إِلَى نَبِيرٍ مَرَّةً، وَإِلَى حِرَاءٍ مَرَّةً يُرِيدُ أَنْ يُلْقِيَ نَفْسَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ عَامِدًا لِبَعْضِ تِلْكَ الْجِبَالِ إِلَى أَنْ سَمِعَ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَقًا لِلصَّوْتِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا جِبْرِيلُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُتَرَبِّعًا عَلَيْهِ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنَا جِبْرِيلُ قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ، وَرَبَطَ جَأَشَهُ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ بَعْدَ وَحْيِي (196/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْفَرَقَسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ لِنَنَمَ عَيْنُكَ وَلِتَسْمَعَ أُذُنُكَ وَلِيَعِ قَلْبُكَ " قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَامَتِ عَيْنِي، وَوَعَى قَلْبِي، وَسَمِعْتُ أُذُنِي» (196/1) [مرسل].



## ذِكْرُ شِدَّةِ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لَهُ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ  
(197/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٣٤)

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ لَدَلِكَ سَاعَةً كَهَيْئَةِ السَّكْرَانِ»  
(197/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ: "رَأَيْتُ الْوَحْيَ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَتَرْغُو وَتَفْتُلُ يَدَيْهَا حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ ذِرَاعَهَا تَنْقُصُ فَرُبَّمَا بَرَكَتْ، وَرُبَّمَا قَامَتْ مُوتِدَةً يَدَيْهَا حَتَّى يُسْرَى عَنْهُ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ، وَإِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
(197/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ الْوَحْيُ يَأْتِينِي عَلَى نَحْوَيْنِ يَأْتِينِي بِهِ جَبْرِيلُ فَيُلْقِيهِ عَلَيَّ كَمَا يُلْقِي الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، فَذَلِكَ يَتَفَلَّتُ مِنِّي، وَيَأْتِينِي فِي شَيْءٍ مِثْلِ صَوْتِ الْجَرَسِ حَتَّى يُخَالِطَ قَلْبِي فَذَلِكَ الَّذِي لَا يَتَفَلَّتُ مِنِّي»  
(197/1)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَبُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَفًا  
(198/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (3215)، ومسلم (٢٣٣٣).

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُعَالِجُ مِنْ ذَلِكَ شِدَّةً قَالَ: كَانَ يَتَلَقَّاهُ وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ كَيْ لَا يَنْسَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} [القيامة: 16] لِتَعْجَلَ بِأَخْذِهِ {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ} [القيامة: 17] وَقُرْآنَهُ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، قَالَ: قُرْآنَهُ أَنْ يَقْرَأَهُ قَالَ {فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} [القيامة: 18] قَالَ: أَنْصِتْ {إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} [القيامة: 19] أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ: فَأَنْشَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(198/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: 17] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: 16] عَلَيْنَا جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَأُهُ قَالَ {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} [القيامة: 18] قَالَ: اسْتَمِعَ لَهُ وَأَنْصَتُ قَالَ {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} [القيامة: 19]

قَالَ: ثُمَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ لَهُ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ كَمَا أُفْرِنَهُ (198/1)

### ذِكْرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا جَارِيَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يُنَادِيَ النَّاسَ بِأَمْرِهِ وَأَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَكَانَ يَدْعُو مِنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ النُّبُوَّةُ ثَلَاثَ سِنِينَ مُسْتَخْفِيًا إِلَى أَنْ أُمِرَ بِظُهُورِ الدُّعَاءِ (199/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت: 33] قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (199/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ سِرًّا وَجَهْرًا فَاسْتَجَابَ لِلَّهِ مَنْ شَاءَ مِنْ أَحْدَاثِ الرِّجَالِ وَضُعَفَاءِ النَّاسِ حَتَّى كَثُرَ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَكُفَّارُ قُرَيْشٍ غَيْرُ مُنْكَرِينَ لِمَا يَقُولُ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ أَنْ غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيَكْلُمَ مِنَ السَّمَاءِ، فَكَانَ ذَلِكَ حَتَّى عَابَ اللَّهُ آهَتَهُمْ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا دُونَهُ، وَذَكَرَ هَلَكَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا عَلَى الْكُفْرِ فَشَنَفُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ وَعَادُوهُ (199/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [الشعراء: 214] صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفا فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ» فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مُحَمَّدٌ عَلَى الصَّفا يَهْتِفُ، فَأَقْبَلُوا وَاجْتَمَعُوا، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ

أَخْبَرْتَكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» قَالُوا: نَعَمْ، أَنْتَ عِنْدَنَا غَيْرُ مُتَّهَمٍ، وَمَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَطُّ، قَالَ: " فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي زُهْرَةَ حَتَّى عَدَدَ الْأَفْحَادِ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُنذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَنَفَعَةً وَلَا مِنَ الْآخِرَةِ نَصِيحًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " قَالَ: يَقُولُ أَبُو هَبٍ: تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ} [المسد: 1]

[1] السُّورَةُ كُلُّهَا

(199/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مُوَهَّبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَمَنْ مَعَهُ وَفَشَا أَمْرُهُ بِمَكَّةَ وَدَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو نَاحِيَةً سِرًّا، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ عُثْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ عُمَرُ يَدْعُو عَلَانِيَةً وَحَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ مِنْ ذَلِكَ، وَظَهَرَ مِنْهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَدُ وَالْبَغْيُ، وَأَشْخَصَ بِهِ مِنْهُمْ رَجُلًا فَبَادَوْهُ، وَتَسَتَّرَ آخَرُونَ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُنْزِعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْقِيَامِ وَالْإِشْخَاصِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَهْلُ الْعَدَاوَةِ وَالْمُبَادَاةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْخُصُومَةَ وَالْجَدَلَ: أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو هَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَالْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ الْغَيْطَلَةِ، وَالْغَيْطَلَةُ أُمُّهُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَأُمِّيَّةٌ، وَأَبُو خَلْفٍ، وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَمُتَبِّهُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ عَابِدٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَالْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، وَالْعَاصُ بْنُ هَاشِمٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَابْنُ الْأَصْدَى الْهُذَلِيُّ وَهُوَ الَّذِي نَطَحَتْهُ الْأَرْوَى، وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَعَدِيُّ بْنُ الْحُمْرَاءِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا حِيرَانَهُ، وَالَّذِينَ كَانَتْ تَنْتَهِي عَدَاوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ، وَأَبُو هَبٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَ عُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَهْلُ عَدَاوَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُشْخَصُوا بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا كَنَخَوْ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ وَالْحَكَمُ

(201/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ بَيْنَ شَرِّ جَارَيْنِ بَيْنَ أَبِي هَبٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ إِنْ كَانَا لَيَاتِيَانِ بِالْفُرُوثِ فَيَطْرَحَاهَا عَلَى بَابِي حَتَّى إِهْمَّ لَيَاتُونَ بَعْضُ مَا يَطْرَحُونَ مِنَ الْأَذَى فَيَطْرَحُونَهُ عَلَى بَابِي» فَيُخْرِجُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَيُّ جَوَارٍ هَذَا؟» ثُمَّ يُلْقِيهِ بِالطَّرِيقِ

(201/1) [إسناده ضعيف جدا].

ذَكَرَ مَمْشَى قُرَيْشٍ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فِي أَمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ لُوطٍ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُدْرِيِّ، دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ ظُهُورَ الْإِسْلَامِ وَجُلُوسَ الْمُسْلِمِينَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَمَشَوْا إِلَى أَبِي طَالِبٍ حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ سَيِّدُنَا وَأَفْضَلُنَا فِي أَنْفُسِنَا، وَقَدْ رَأَيْتَ هَذَا الَّذِي فَعَلَ هَؤُلَاءِ السُّفَهَاءُ مَعَ ابْنِ أَخِيكَ مِنْ تَرْكِهِمْ أَهْلَتَنَا وَطَعْنِهِمْ عَلَيْنَا وَتَسْفِيهِهِمْ أَحْلَامَنَا وَجَاءُوا بِعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالُوا: قَدْ جِئْنَاكَ بِفَتَى قُرَيْشٍ جَمَالًا وَنَسَبًا وَهَادَةً وَشِعْرًا نَدْفَعُهُ إِلَيْكَ، فَيَكُونُ لَكَ نَصْرُهُ وَمِيرَاثُهُ، وَتَدْفَعُ إِلَيْنَا ابْنَ أَخِيكَ فَنَقْتُلُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْمَعٌ لِلْعَشِيرَةِ وَأَفْضَلُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ مَعْبَةٌ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتُمُونِي تُعْطُونِي ابْنَكُمْ أَغْدُوهُ لَكُمْ وَأُعْطِيَكُمْ ابْنَ أَخِي تَقْتُلُونَهُ، مَا هَذَا بِالنِّصْفِ تَسْؤُمُونَنِي سَوْمَ الْعَرِيرِ الدَّلِيلِ، قَالُوا: فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَلْنُعْطِهِ النَّصْفَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هَؤُلَاءِ عُمُومَتُكَ وَأَشْرَافُ قَوْمِكَ، وَقَدْ أَرَادُوا يُنْصِفُونَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُولُوا أَسْمَعُ» قَالُوا: تَدْعُنَا وَاهْتَنَّا وَنَدْعُكَ وَإِلَهَكَ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: قَدْ أَنْصَفَكَ الْقَوْمُ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أُعْطِيْتُمْ هَذِهِ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِي كَلِمَةً إِنْ أَنْتُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِهَا مَلَكَتُمْ بِهَا الْعَرَبَ وَدَانَتْ لَكُمْ بِهَا الْعَجَمُ؟» فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ مُرِجَّةٌ، نَعَمْ وَأَبِيكَ لَنَقُولُهَا وَعَشَرَ أَمْثَلِهَا، قَالَ: " قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " فَاشْتَأَزُوا وَنَفَرُوا مِنْهَا وَغَضِبُوا وَقَامُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: اصْبِرُوا عَلَى أَهْلَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ، وَيُقَالُ: الْمَتَكَلِّمُ هَذَا عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَقَالُوا: لَا نَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا، وَمَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُغْتَالَ مُحَمَّدٌ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ أَبُو طَالِبٍ وَعُمُومَتُهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَجَمَعَ فِتْيَانًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ثُمَّ قَالَ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَدِيدَةً صَارِمَةً ثُمَّ لِيَتَّبِعْنِي إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ فِتْيٍ مِنْكُمْ فَلْيَجْلِسْ إِلَى عَظِيمٍ مِنْ عَظَمَائِهِمْ فِيهِمْ ابْنُ الْحُنَظَلِيَّةِ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ شَرِّ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ قُتِلَ، فَقَالَ الْفِتْيَانُ: نَفْعَلُ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَوَجَدَ أَبَا طَالِبٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ: يَا زَيْدُ أَحْسَسْتَ ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ مَعَهُ آنِفًا، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: لَا أَدْخُلُ بَيْتِي أَبَدًا حَتَّى أَرَاهُ فَخَرَجَ زَيْدٌ سَرِيعًا حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عِنْدَ الصَّفَا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَيْنَ كُنْتَ؟ أَكُنْتُ فِي خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: ادْخُلْ بَيْتَكَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَالِبٍ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَوَقَفَ بِهِ عَلَى أُنْدِيَةِ قُرَيْشٍ وَمَعَهُ الْفِتْيَانُ الْهَاشِمِيُّونَ وَالْمُطَّلِبِيُّونَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ هَلْ تَذَرُونَ مَا هَمَمْتُ بِهِ؟ قَالُوا: لَا، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَالَ لِلْفِتْيَانِ: اكْشِفُوا عَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ فَكَشَفُوا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَهُ حَدِيدَةٌ صَارِمَةٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتُمُوهُ مَا بَقِيَتْ مِنْكُمْ أَحَدًا حَتَّى نَتَفَاقَى نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فَانْكَسَرَ الْقَوْمُ وَكَانَ أَشَدَّهُمْ انْكِسَارًا أَبُو جَهْلٍ

(203/1)

ذِكْرُ هِجْرَةِ مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرَ الْإِيمَانُ، وَتَحَدَّثَ بِهِ ثَارَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِمَنْ آمَنَ مِنْ قِبَائِلِهِمْ فَعَدُّوهُمْ وَسَجَنَوْهُمْ، وَأَرَادُوا فِتْنَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ» فَقَالُوا: أَيْنَ نَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْحَبَشَةِ» وَكَانَتْ أَحَبَّ الْأَرْضِ إِلَيْهِ أَنْ يُهَاجَرَ قَبْلَهَا، فَهَاجَرَ نَاسٌ ذُوو عَدَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْهُمْ مَنْ هَاجَرَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَتَّى قَدِمُوا أَرْضَ الْحَبَشَةِ

(203/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ اهْدَلِي، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَا: فَخَرَجُوا مُتَسَلِّلِينَ سِرًّا، وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الشَّعْبَةِ، مِنْهُمْ الرَّكِيبُ وَالْمَاشِي، وَوَقَّى اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ سَاعَةً جَاءُوا سَفِينَتَيْنِ لِلتَّجَارِ حَمَلُوهُمَا فِيهِمَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِنَصْفِ دِينَارٍ، وَكَانَ مَخْرَجُهُمْ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حِينَ نَبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى جَاءُوا الْبَحْرَ حَيْثُ رَكِبُوا فَلَمْ يَدْرِكُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالُوا: وَقَدِمْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَجَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤْذِي وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ

(204/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ: تَسْمِيَةُ الْقَوْمِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ الْجُمَحِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَزْرِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَنْمَةَ، وَأَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رَهْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الْعَامِرِيُّ، وَحَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ

(204/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ سَبَبِ رُجُوعِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ الطَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ قَالَا: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْمِهِ كَفًّا عَنْهُ، فَجَلَسَ خَالِيًا، فَتَمَتَّى فَقَالَ: «لَيْتَهُ لَا يَنْزِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ يُنْفِرُهُمْ عَنِّي» وَقَارَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ، وَدَنَا مِنْهُمْ، وَدَنُوا مِنْهُ، فَجَلَسَ يَوْمًا مَجْلِسًا فِي نَادٍ مِنْ تِلْكَ الْأَنْدِيَةِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} [النجم: 1] حَتَّى إِذَا بَلَغَ {أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى} [النجم:

[19] {وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم: 20] أَلْقَى الشَّيْطَانُ كَلِمَتَيْنِ عَلَى لِسَانِهِ: تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى، وَإِنَّ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرْتَجَى، فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا ثُمَّ مَضَى، فَقَرَأَ السُّورَةَ كُلَّهَا وَسَجَدَ وَسَجَدَ الْقَوْمُ جَمِيعًا، وَرَفَعَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ثُرَابًا إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا أُحِيحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخَذَ ثُرَابًا فَسَجَدَ عَلَيْهِ رَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: إِنَّمَا الَّذِي رَفَعَ الثُّرَابَ الْوَلِيدُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَبُو أُحِيحَةَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: كِلَاهُمَا جَمِيعًا فَعَلَ ذَلِكَ، فَرَضُوا بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالُوا: قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيَخْلُقُ وَيَرْزُقُ، وَلَكِنَّ أَهْلَنَا هَذِهِ تَشْفَعُ لَنَا عِنْدَهُ، وَأَمَّا إِذْ جَعَلْتَ لَهَا نَصِيبًا فَتَحْنُ مَعَكَ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّى جَلَسَ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ السُّورَةَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: جِئْتُكَ بِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ» فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ {وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا} [الإسراء: 73] إِلَى قَوْلِهِ: {ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء: 75]

(206/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: فَشَتَّ تِلْكَ السَّجْدَةَ فِي النَّاسِ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْضَ الْحَبَشَةِ، فَبَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ سَجَدُوا وَأَسْلَمُوا حَتَّى إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ وَأَبَا أُحِيحَةَ قَدْ سَجَدَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: فَمَنْ بَقِيَ بِمَكَّةَ إِذَا أَسْلَمَ هَؤُلَاءِ؟ وَقَالُوا: عَشَائِرُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَخَرَجُوا رَاجِعِينَ حَتَّى إِذَا كَانُوا دُونَ مَكَّةَ بِسَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ لَقُوا رُكْبًا مِنْ كِنَانَةَ، فَسَأَلُوهُمْ عَنْ قُرَيْشٍ وَعَنْ حَالِهِمْ، فَقَالَ الرُّكْبُ: ذَكَرَ مُحَمَّدٌ آهَتَهُمْ بِخَيْرٍ فَتَابَعَهُ الْمَلَأُ، ثُمَّ ارْتَدَّ عَنْهَا فَعَادَ لِشَتْمِ آهَتِهِمْ وَعَادُوا لَهُ بِالْشَّرِّ، فَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَأَتَمَرَ الْقَوْمُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ قَالُوا: قَدْ بَلَغْنَا، نَدْخُلُ فَنَنْظُرُ مَا فِيهِ قُرَيْشٌ، وَنُحَدِّثُ عَهْدًا مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ.

(206/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلُوا مَكَّةَ وَلَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِجَوَارٍ إِلَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ مَكَثَ يَسِيرًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

(206/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ جَبْرِ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالُوا: لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ مِنَ الْهَجْرَةِ



الأولى اشتدَّ عليهم قَوْمُهُمْ، وَسَطَتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ وَلَقُوا مِنْهُمْ أذىً شديداً، فَأَذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَكَانَتْ خُرُجَتُهُمْ الْآخِرَةَ أَعْظَمَهَا مَشَقَّةً، وَلَقُوا مِنْ قُرَيْشٍ تَعْنِيفاً شديداً، وَنَالُوهُمْ بِالْأذى وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ مَا بَلَغَهُمْ عَنِ النَّجَاشِيِّ مِنْ حُسْنِ جَوَارِهِ لَهُمْ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَجَرْتَنَا الْأولى، وَهَذِهِ الْآخِرَةُ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَلَسْتَ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيَّ، لَكُمْ هَاتَانِ الْهَجْرَتَانِ جَمِيعاً» قَالَ عُثْمَانُ: فَحَسْبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ عِدَّةٌ مِنْ خَرَجَ فِي هَذِهِ الْهَجْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، وَمِنْ النِّسَاءِ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً قُرَشِيَّةً، وَسَبْعَ غَرَائِبَ، فَأَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ بِأَحْسَنِ جَوَارٍ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِمُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، رَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَمِنْ النِّسَاءِ ثَمَانِي نِسْوَةٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ بِمَكَّةَ، وَحُسَيْسَ بِمَكَّةَ سَبْعَةَ نَفَرٍ وَشَهِدَ بَدْرًا مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنْ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ كِتَابًا يَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ أَسْلَمَ، وَقَالَ: لَوْ قَدَرْتُ أَنْ آتِيَهُ لِأَتْبِعْتُهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَكَانَتْ فِيْمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَتَنَصَّرَ هُنَاكَ وَمَاتَ، فَزَوَّجَهُ النَّجَاشِيُّ إِيَّاهَا وَأَصْدَقَ عَنْهُ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ، وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ تَزْوِجَهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ مَنْ بَقِيَ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَيَجْمَلُهُمْ فَفَعَلَ وَجَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ فَأَرْسَلُوا بِهِمْ إِلَى سَاحِلِ بُولَا وَهُوَ الْجَارُ، ثُمَّ تَكَارَوْا الظُّهْرَ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَيَجِدُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْرٍ، فَشَخَّصُوا إِلَيْهِ، فَوَجَدُوهُ قَدْ فَتَحَ خَيْرٌ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ فِي سَهْمَانِهِمْ فَفَعَلُوا

(208/1) في إسناده الواقدي.

### ذَكَرَ حَصْرَ قُرَيْشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنِي هَاشِمٍ فِي الشَّعْبِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا بَلَغَ قُرَيْشًا فِعْلُ النَّجَاشِيِّ لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَإِكْرَامِهِ إِيَّاهُمْ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَغَضِبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَأَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبُوا كِتَابًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَلَّا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ وَلَا يُجَالِطُوهُمْ، وَكَانَ الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ مَنصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ الْعَبْدَرِيُّ فَشَلَّتْ يَدُهُ، وَعَلَقُوا الصَّحِيفَةَ فِي جُوفِ الْكُعْبَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ الْجَلَّاسِ بِنْتِ مُحَرَّبَةَ الْخَنْظَلِيَّةِ خَالَةَ أَبِي جَهْلٍ وَحَصَرُوا بَنِي هَاشِمٍ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ لَيْلَةً هَلَالَ الْمُحَرَّمُ سَنَةِ سَبْعٍ مِنْ حِينَ تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْحَازَ بَنُو الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فِي شَعْبِهِ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَخَرَجَ أَبُو هَبَّابٍ إِلَى قُرَيْشٍ، فَظَاهَرَهُمْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ



وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَقَطَعُوا عَنْهُمْ الْمِيرَةَ وَالْمَادَّةَ، فَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ إِلَّا مِنْ مَوْسِمٍ إِلَى مَوْسِمٍ حَتَّى بَلَغَهُمُ الْجُحْدُ، وَسَمِعَ أَصْوَاتُ صَبْيَانِهِمْ مِنْ وَرَاءِ الشَّعْبِ، فَمِنْ قُرَيْشٍ مَنْ سَرَّهُ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَاءَهُ وَقَالَ: انْظُرُوا مَا أَصَابَ مَنْصُورَ بْنِ عِكْرِمَةَ، فَأَقَامُوا فِي الشَّعْبِ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ أَطْلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى أَمْرِ صَحِيفَتِهِمْ، وَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَكَلَتْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ جَوْرِ وَظُلْمٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(209/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَتَبَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَخَتَمُوا عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ خَوَاتِيمَ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الصَّحِيفَةِ دَابَّةً فَأَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(209/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعِكْرِمَةَ قَالَا: أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِي الصَّحِيفَةِ إِلَّا بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ

(209/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَتْ الصَّحِيفَةُ عِنْدَ جَدِّهِ، قَالَ: «أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ قِطْعَةٍ غَيْرِ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَوَّلِ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو طَالِبٍ لِأَخَوْتِهِ وَخَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ لِكِفَّارِ قُرَيْشٍ: إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ أَخْبَرَنِي وَلَمْ يَكْذِبْنِي قَطُّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَلَطَ عَلَى صَحِيفَتِكُمُ الْأَرْضَ فَلَحَسَتْ كُلَّ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ جَوْرِ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ رَحِمَ وَبَقِيَ فِيهَا كُلُّ مَا ذَكَرَ بِهِ اللَّهُ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ أَخِي صَادِقًا نَزَعْتُمْ عَنْ سُوءِ رَأْيِكُمْ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا دَفَعْتُمْ إِلَيْكُمْ فَتَقَاتَمُوهُ أَوْ اسْتَحْيَيْتُمُوهُ، قَالُوا: قَدْ أَنْصَفْنَا فَأَرْسَلُوا إِلَى الصَّحِيفَةِ فَفَتَحُوهَا، فَإِذَا هِيَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَنَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: عَلَامَ نُحْبِسُ وَنُخْصِرُ وَقَدْ بَانَ الْأَمْرُ، ثُمَّ دَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ انصُرْنَا مِمَّنْ ظَلَمَنَا، وَقَطَعَ أَرْحَامَنَا، وَاسْتَحَلَّ مَا يَحُرَّمُ عَلَيْهِ مِنَّا، ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى الشَّعْبِ، وَتَلَاوَمَ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى مَا صَنَعُوا بِبَنِي هَاشِمٍ، فِيهِمْ مُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَدِيُّ بْنُ قَيْسٍ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسَدِ، وَأَبُو الْبَحْتَرِيِّ بْنُ هَاشِمٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَلَبَسُوا السِّلَاحَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَأَمَرُوهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى مَسَاكِينِهِمْ، ففَعَلُوا، فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ ذَلِكَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَعَرَفُوا أَنَّ لَنْ يُسْلِمُوهُمْ، وَكَانَ خُرُوجُهُمْ مِنَ الشَّعْبِ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ

(210/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي الشَّعْبِ سَتَيْنِ وَقَالَ الْحَكَمُ: مَكُنُوا سِنِينَ

## ذِكْرُ سَبَبِ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْمُنْدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ قَالُوا: لَمَّا تُوِّفِيَ أَبُو طَالِبٍ وَخَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَهْرٌ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ، اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصِيبَتَانِ فَلَزِمَ بَيْتَهُ، وَأَقْلَّ الْخُرُوجَ، وَنَالَتْ مِنْهُ قُرَيْشٌ مَا لَمْ تَكُنْ تَنَالُ، وَلَا تَطْمَعُ بِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هَبٍ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، امْضِ لِمَا أَرَدْتَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا إِذْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا فَاصْنَعْهُ، لَا وَاللَّاتِ لَا يُوصِلُ إِلَيْكَ حَتَّى أَمُوتَ، وَسَبَّ ابْنُ الْغَيْطَلَةِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو هَبٍ، فَقَالَ مِنْهُ، فَوَلَّى وَهُوَ يَصِيحُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ صَبِّأَ أَبُو عُتْبَةَ فَأَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى أَبِي هَبٍ فَقَالَ: مَا فَارَقْتُ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَكِنِّي أَمْنَعُ ابْنَ أَخِي أَنْ يُضَامَ حَتَّى يَمْضِيَ لِمَا يُرِيدُ، قَالُوا: قَدْ أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَوَصَلْتَ الرَّحِمَ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَيَّامًا يَذْهَبُ وَيَأْتِي، لَا يَعْتَرِضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهَابُوا أَبَا هَبٍ إِلَى أَنْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَأَبُو جَهْلٌ بْنُ هِشَامٍ إِلَى أَبِي هَبٍ، فَقَالَا لَهُ: أَخْبَرَكَ ابْنُ أَخِيكَ أَيْنَ مَدْخَلُ أَبِيكَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو هَبٍ: يَا مُحَمَّدُ أَيْنَ مَدْخَلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: "مَعَ قَوْمِهِ: فَخَرَجَ أَبُو هَبٍ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «مَعَ قَوْمِهِ» فَقَالَا: يَزْعُمُ أَنَّهُ فِي النَّارِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيْدُخُلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّارَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ وَمَنْ مَاتَ عَلَى مِثْلِ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ النَّارَ» فَقَالَ أَبُو هَبٍ: وَاللَّهِ لَا بَرَحْتُ لَكَ عَدُوًّا أَبَدًا، وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي النَّارِ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ هُوَ وَسَائِرُ قُرَيْشٍ

(211/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: لَمَّا تُوِّفِيَ أَبُو طَالِبٍ تَنَاوَلَتْ قُرَيْشٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَرَعُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ فِي لَيْالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ عَشْرِ مِنْ حِينَ نُبِّئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ، فَأَقَامَ بِالطَّائِفِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ إِلَّا جَاءَهُ وَكَلَّمَهُ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ وَخَافُوا عَلَى أَحْدَانِهِمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، اخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا وَالْحَقُّ بِمُجَابِكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَغْرَوْا بِهِ سُفَهَاءَهُمْ، فَجَعَلُوا يَزْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى إِنَّ رَجُلًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدْمِيَانِ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ حَتَّى لَقَدْ شَجَّ فِي رَأْسِهِ شَجَاجٌ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ مُحْزُونٌ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَلَا امْرَأَةٌ، فَلَمَّا نَزَلَ لَخْلَةً قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَصُرِفَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ، فَاسْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْجِنِّ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ {، وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ } [الأحقاف: 29] فَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا صُرِفُوا إِلَيْهِ بِنَخْلَةٍ وَأَقَامَ بِنَخْلَةٍ أَيَّامًا، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: كَيْفَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ يَعْنِي قُرَيْشًا وَهُمْ أَخْرَجُوكَ؟ فَقَالَ: «يَا زَيْدُ إِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لِمَا تَرَى فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ وَمُظْهِرٌ نَبِيَّهُ» ثُمَّ انْتَهَى إِلَى حِرَاءٍ فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ خُرَاعَةَ إِلَى مُطْعِمِ بْنِ

عَدِيّ: «أَدْخُلْ فِي جِوَارِكَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، وَدَعَا بَنِيهِ وَقَوْمَهُ فَقَالَ: تَلَبَّسُوا السِّلَاحَ، وَكُونُوا عِنْدَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ فَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ مُحَمَّدًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَامَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَنَادَى: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ مُحَمَّدًا فَلَا يَهْجُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَانْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَانْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَوَلَدُهُ مُطْبِقُونَ بِهِ

(212/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

## ذِكْرُ الْمِعْرَاجِ وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِهِ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ السَّبْتِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ فِي بَيْتِهِ طُهْرًا، أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَقَالَا: انْطَلِقْ إِلَى مَا سَأَلْتَ اللَّهَ، فَانْطَلَقَا بِهِ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَرَمْزَمَ، فَأُتِيَ بِالْمِعْرَاجِ، فَإِذَا هُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ مَنْظَرًا، فَعَرَجَا بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ سَمَاءً سَمَاءً، فَلَقِيَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ وَانْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَأَرَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَمْ أَسْمَعْ إِلَّا صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ» وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَوَاتِ فِي مَوَاقِعِهَا

(213/1) [معضل إسناده تالف].

## ذِكْرُ لَيْلَةِ أُسْرِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ مُوسَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِي ابْنَةِ أَبِي طَالِبٍ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةِ مِنْ شُعْبِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حُمِلْتُ عَلَى دَابَّةٍ بَيْنَ الْحِمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلَةِ فِي فَخْذَيْهَا جَنَاحَانِ تَحْفِرُ بِمَا رَجُلَيْهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ لِأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَسْتَحِينِ يَا بَرَأَقُ مِمَّا تَصْنَعِينَ، وَاللَّهِ مَا رَكِبَ عَلَيْكَ عَبْدٌ لِلَّهِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَاسْتَحَيْتِ حَتَّى ارْقَضْتِ عَرَفًا، ثُمَّ قَرَّتْ حَتَّى رَكِبَتْهَا، فَعَمِلْتَ بِأُذُنَيْهَا، وَقَبَضْتَ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَ مُنْتَهَى وَقْعِ حَافِرِهَا طَرَفَهَا، وَكَانَتْ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ طَوِيلَةَ الْأُذُنَيْنِ، وَخَرَجَ مَعِيَ جِبْرِيلُ لَا يَفُوتُنِي، وَلَا أَفُوتُهُ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَانْتَهَى الْبَرَأَقُ إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ،

فَرَبَطَهُ فِيهِ، وَكَانَ مَرْبُطَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " وَرَأَيْتُ الْأَنْبِيَاءَ جُمُعُوا لِي، فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هُمْ إِمَامًا فَقَدِمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى صَلَّيْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَلَّطْتُهُمْ، فَقَالُوا: بُعِثْنَا بِالتَّوْحِيدِ " وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَقَدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَفَرَّقَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَطْلُبُونَهُ وَيَلْتَمِسُونَهُ، وَخَرَجَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى بَلَغَ ذَا طُوًى، فَجَعَلَ يَصْرُخُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَبَيْكَ» قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي عَنَيْتَ قَوْمَكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، فَأَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: «أَتَيْتُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» قَالَ: فِي لَيْلَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: هَلْ أَصَابَكَ إِلَّا خَيْرٌ، قَالَ: «مَا أَصَابَنِي إِلَّا خَيْرٌ» وَقَالَتْ أُمُّ هَانِي ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ: مَا أُسْرِي بِهِ إِلَّا مِنْ بَيْتِنَا نَامَ عِنْدَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ الْفَجْرِ أَتَبَهَنَاهُ لِلصُّبْحِ فَقَامَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ: «يَا أُمَّ هَانِي لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَكُمْ الْعِشَاءَ كَمَا رَأَيْتَ بِهَذَا الْوَادِي، ثُمَّ قَدْ جِئْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ مَعَكُمْ» ثُمَّ قَامَ لِيَخْرُجَ، فَقُلْتُ: لَا تُحَدِّثْ هَذَا النَّاسَ فَيُكَذِّبُوكَ وَيُؤْذُونَكَ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِأُحَدِّثَنَّهُمْ» فَأَخْبَرَهُمْ فَتَعَجَّبُوا، وَقَالُوا: لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ هَذَا قَطُّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِيلَ: «يَا جِبْرِيلُ، إِنَّ قَوْمِي لَا يُصَدِّقُونِي» قَالَ: يُصَدِّقُكَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصِّدِّيقُ، فَأَتَيْتُ نَاسًا كَثِيرًا كَانُوا قَدْ صَلُّوا وَسَلَّمُوا، وَقُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَخِيلَ إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَطَفَعْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَمْ لِلْمَسْجِدِ مِنْ بَابٍ؟ وَلَمْ أَكُنْ عَدَدْتُ أَبْوَابَهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَعُدُّهَا بَابًا بَابًا، وَأَعْلِمُهُمْ وَأَخْبَرُهُمْ عَنْ عِبَرَاتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَامَاتِ فِيهَا، فَوَجَدُوا ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرْتُهُمْ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ {وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ} [الإسراء: 60] قَالَ: كَانَتْ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَاهَا بَعِينُهُ

(213/1)

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ فَسَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْبِتْهَا فَكُرِيتُ كَرَبًا مَا كُرِيتُ مِنْهُ قَطُّ، فَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيَّ أَنْظُرُ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ صَرَبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرُوَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشَبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَّمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لِي قَاتِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكُ صَاحِبِ النَّارِ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ

(215/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٧٢).

### ذِكْرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَائِلَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاسِمِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ التُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي، قَالُوا: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ مِنْ أَوَّلِ نُبُوتِهِ مُسْتَحْفِيًا، ثُمَّ أَعْلَنَ فِي الرَّابِعَةِ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى

الإسلام عَشْرَ سِنِينَ يُوَافِي الْمَوَاسِمَ كُلَّ عَامٍ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوَاسِمِ بِعُكَاظٍ وَمَجَنَّةٍ وَذِي الْمَجَازِ يَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَمْنَعُوهُ حَتَّى يُبَلِّغَ رِسَالَتِ رَبِّهِ وَهُمْ الْجَنَّةُ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُجِيبُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْأَلُ عَنِ الْقَبَائِلِ وَمَنَازِلِهَا قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ، وَيَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَغْلِبُوا وَتَمْلِكُوا بِهَا الْعَرَبُ، وَتَذِلْ لَكُمْ الْعَجَمُ، وَإِذَا آمَنْتُمْ كُنْتُمْ مُلُوكًا فِي الْجَنَّةِ " وَأَبُو هَبٍ وَرَاءَهُ يَقُولُ: لَا تُطِيعُوهُ، فَإِنَّهُ صَائِبٌ كَاذِبٌ فَيَرُدُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْبَحَ الرَّدِّ وَيُؤْذُونَهُ وَيَقُولُونَ: أَسْرَتَكَ وَعَشِيرَتَكَ أَعْلَمَ بِكَ، حَيْثُ لَمْ يَتَّبِعُوكَ وَيُكَلِّمُونَهُ وَيُجَادِلُونَهُ وَيُكَلِّمُهُمْ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَوْ شِئْتَ لَمْ يَكُونُوا هَكَذَا» فَكَانَ مَنْ سُمِّيَ لَنَا مِنَ الْقَبَائِلِ الَّذِينَ أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَاهُمْ وَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ: بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَمُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ، وَفَزَارَةُ، وَغَسَّانُ، وَمُرَّةٌ، وَحَنِيفَةُ، وَسُلَيْمٌ، وَعَبْسٌ، وَبَنُو نَضْرٍ، وَبَنُو الْبَكَاءِ، وَكَنْدَةُ، وَكَلْبٌ، وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَعُدْرَةُ، وَالْحَضَارِمَةُ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ (217/1) فِي إِسَانِيدهِ الْوَاقِدِي.

### ذِكْرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَوْسَ وَالْخَزَرَجَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ نَافِعِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ قَالُوا: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ يَدْعُو الْقَبَائِلَ إِلَى اللَّهِ وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ سَنَةٍ بِمَجَنَّةٍ وَعُكَاظٍ وَمَتَّى أَنْ يُؤْوُوهُ حَتَّى يُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَهُمْ الْجَنَّةُ فَلَيْسَتْ، قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْتَجِيبُ لَهُ وَيُؤْذِي وَيُشْتَمُ حَتَّى أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ دِينِهِ وَنَصَرَ نَبِيِّهِ وَإِنْجَارَ مَا وَعَدَهُ فَسَاقَهُ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْكِرَامَةِ فَانْتَهَى إِلَى نَفَرٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَخْلُقُونَ رُءُوسَهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَاسْرَعُوا وَآمَنُوا وَصَدَّقُوا، وَأَوُوا، وَنَصَرُوا وَوَأَسَوْا، وَكَانُوا وَاللَّهُ أَطْوَلَ النَّاسِ أَلْسِنَةً وَأَحَدَهُمْ سِيوفًا فَاخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَجَابَ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ وَذَكَرُوا الرَّجُلَيْنِ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنَ السَّنَةِ، وَذَكَرُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ وَكَتَبْنَا كُلَّ ذَلِكَ وَذَكَرُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَذَكَرُوا أَنَّ بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ خَرَجَا إِلَى مَكَّةَ يَتَنَافَرَانِ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَ هُمَا: قَدْ شَغَلَنَا هَذَا الْمُصَلِّي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: وَكَانَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ يَتَكَلَّمَانِ بِالتَّوْحِيدِ يَبْثِرُ فَقَالَ ذَكَرُوا أَنَّ بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ لَا أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَ عُتْبَةَ: دُونَكَ هَذَا دِينُكَ، فَقَامَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَا، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِيَ أَسْعَدُ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ وَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا دَعَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: فَأَنَا أَشْهَدُ مَعَكَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَسْلِمُ، وَيُقَالُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ مَالِكٍ الزُّرَقِيُّ وَمُعَاذُ بْنُ

عَفْرَاءَ خَرَجَا إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرَيْنِ فَذَكَرَ هُمَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيَاهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فَأَوَّلُ مَسْجِدٍ قُرِئَ فِيهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ مَسْجِدُ بَنِي زُرَيْقٍ وَيُقَالُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ نَزُولٍ بِمِئَى: ثَمَانِيَةِ نَفَرٍ، مِنْهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَمِنْ بَنِي سَالِمٍ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ حَلِيفُ هُثَيْلٍ، وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عُثَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا، وَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْنَعُونَ لِي ظَهْرِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ مُجْتَهِدُونَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، نَحْنُ، فَاعْلَمْ، أَعْدَاءُ مُتَبَاغِضُونَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ وَقَعُهُ بُعَاثٍ عَامَ الْأَوَّلِ، يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِنَا اقْتَتَلْنَا فِيهِ، فَإِنْ تَقَدَّمَ وَنَحْنُ كَذَا لَا يَكُونُ لَنَا عَلَيْكَ اجْتِمَاعٌ، فَدَعْنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى عَشَائِرِنَا لَعَلَّ اللَّهَ يُصْلِحَ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَمَوْعِدُكَ الْمَوْسِمَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَيُقَالُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ السِّتَّةَ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَخْلَفَاءُ يَهُودٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَأَسْلَمُوا، وَهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَفْرَاءَ، وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَمِنْ بَنِي سَلَمَةَ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ، وَمِنْ بَنِي حَرَامٍ بْنُ كَعْبٍ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ نَابِيٍّ، وَمِنْ بَنِي عُبَيْدٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَابٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ أَحَدٌ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا عِنْدَنَا أَثْبَتُ مَا سَمِعْنَا فِيهِمْ وَهُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ

(217/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَؤُلَاءِ السِّتَّةُ فِيهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ، قَالُوا: ثُمَّ قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَعَوْا قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا فِيهَا ذَكَرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ

(219/1) إسناده فيه الواقدي.

### ذِكْرُ الْعُقَبَةِ الْأُولَى الْاِثْنِي عَشَرَ لَيْسَ فِيهِمْ عِنْدَنَا اخْتِلَافٌ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَبْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصَّنَاجِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالُوا: لَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ مِنَ الْعَامِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفَرَ السِّتَّةَ لَقِيَهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا بَعْدَ ذَلِكَ بِعَامٍ، وَهِيَ الْعُقَبَةُ الْأُولَى مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَعَوْفُ وَمُعَاذُ وَهُمَا ابْنَا الْحَارِثِ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ، وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنُ الْحَزْرَجِ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَيَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنُ عَوْفٍ عَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نَصْلَةَ، وَمِنْ بَنِي سَلَمَةَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ نَابِيٍّ، وَمِنْ بَنِي سَوَادٍ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ فَهَؤُلَاءِ عَشْرَةٌ: مِنَ الْخُزْجِ وَمِنْ الْأَوْسِ رَجُلَانِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ



التَّيْهَانِ مِنْ بَلِيٍّ حَلِيفٍ فِي بَيْ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عُوْمٌ بَنُ سَاعِدَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوا عَلَى بَيْعَةِ النَّسَاءِ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِقَ وَلَا تُزْنِيَ وَلَا تُقْتَلَ أَوْلَادُنَا وَلَا نَأْتِيَ بِيَهْتَانٍ نَفَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعَصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: فَإِنْ وَقَبْتُمْ فَلَكُمْ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَشِيَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَلَمْ يُفْرِضْ يَوْمَئِذٍ الْقِتَالَ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَكَانَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ يَجْتَمِعُ بِالْمَدِينَةِ بِمَنْ أَسْلَمَ وَكَتَبَتْ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْعَثْ إِلَيْنَا مُقَرَّنًا يُقَرِّئُنَا الْقُرْآنَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرِ الْعَبْدَرِيِّ فَنَزَلَ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، فَكَانَ يُقَرِّئُهُمُ الْقُرْآنَ، فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ مُصْعَبًا كَانَ يَجْتَمِعُ بِهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ السَّبْعِينَ حَتَّى وَافُوا الْمَوْسِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(219/1)

### ذِكْرُ الْعَقَبَةِ الْآخِرَةِ وَهُمْ السَّبْعُونَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُثَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعُجْجَاءِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا حَضَرَ الْحُجَّ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَتَوَاعَدُونَ الْمَسِيرَ إِلَى الْحُجَّ، وَمُؤَافَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ فَاشٍ بِالْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا وَهُمْ سَبْعُونَ يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ فِي خَمْرِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَهُمْ خَمْسُمِائَةٍ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، فَسَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَعَدَهُمْ مِثِّي وَسَطَ أَيَّامٍ التَّشْرِيقِ لَيْلَةَ التَّفَرُّ الْأَوَّلِ إِذَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَنْ يُؤَافُوهُ فِي الشَّعْبِ الْأَيْمَنِ إِذَا اتَّخَذُوا مِنْ مِثِّي بِاسْتِغْلَالِ الْعَقَبَةِ حَيْثُ الْمَسْجِدُ الْيَوْمَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يُنْهَوُا نَائِمًا وَلَا يَنْتَظَرُوا غَائِبًا، قَالَ: فَخَرَجَ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ يَتَسَلَّلُونَ: الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَقَدْ سَبَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَعَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ الزُّرْقِيُّ ثُمَّ تَوَافَى السَّبْعُونَ وَمَعَهُمُ امْرَأَتَانِ، قَالَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ إِنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمْ مُحَمَّدًا إِلَى مَا دَعَوْتُمُوهُ إِلَيْهِ وَمُحَمَّدٌ مِنْ أَعَزِّ النَّاسِ فِي عَشِيرَتِهِ يَمْنَعُهُ وَاللَّهُ مِنَّا مَنْ كَانَ عَلَى قَوْلِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا عَلَى قَوْلِهِ يَمْنَعُهُ لِلْحَسَبِ وَالشَّرَفِ وَقَدْ أَبِي مُحَمَّدٌ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَيْرُهُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلُ قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَبَصَرٍ بِالْحَرْبِ وَاسْتِقْلَالٍ بِعَدَاوَةِ الْعَرَبِ فَاطْبِقُوا تَرْمِيمَكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ فَارْتَثُوا رَأْيَكُمْ وَأَمَرُوا بَيْنَكُمْ وَلَا تَفْتَرِقُوا إِلَّا عَنْ مَالٍ مِنْكُمْ وَاجْتِمَاعٍ، فَإِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ أَصْدَقُهُ، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ، وَإِنَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ فِي أَنْفُسِنَا غَيْرُ مَا تَنْطِقُ بِهِ لَقُلْنَا، وَلَكِنَّا نُرِيدُ الْوَفَاءَ وَالصِّدْقَ وَبَذَلْ مُهْجَ أَنْفُسِنَا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَتَلَا



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَغَّبَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَكَرَ الَّذِي اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَجَابَهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَا فَنَحْنُ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ وَأَجَابَ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ، وَقَالُوا: نَقْبَلُهُ عَلَى مُصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ وَلَغَطُوا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخِفُوا جُرْسَكُمْ فَإِنَّ عَلَيْنَا غِيُونًا وَقَدِّمُوا ذَوِي أَسْنَانِكُمْ فَيَكُونُونَ هُمُ الَّذِينَ يَلُونُ كَلَامَنَا مِنْكُمْ، فَإِنَّا نَخَافُ قَوْمَكُمْ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ إِذَا بَايَعْتُمْ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مَحَالِكِكُمْ فَتَكَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَأَجَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ قَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَيُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَيُقَالُ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ثُمَّ ضَرَبَ السَّبْعُونَ كُلَّهُمْ عَلَى يَدِهِ وَبَايَعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مُوسَى أَخَذَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا فَلَا يَجِدَنَّ مِنْكُمْ أَحَدًا فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤْخَذَ غَيْرُهُ، فَإِنَّمَا يَخْتَارُ لِي جَبْرِيلُ» فَلَمَّا تَخَيَّرَهُمْ، قَالَ لِلنَّقَبَاءِ: «أَنْتُمْ كُفَلَاءُ عَلَى غَيْرِكُمْ كَكَفَالَةِ الْخَوَارِجِ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَأَنَا كَفِيلٌ عَلَى قَوْمِي» قَالُوا: نَعَمْ، فَلَمَّا بَايَعَ الْقَوْمُ وَكَمَلُوا صَاحَ الشَّيْطَانُ عَلَى الْعَقَبَةِ بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعَ: يَا أَهْلَ الْأَخَاشِبِ، هَلْ لَكُمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالصَّبَاةِ مَعَهُ، قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْفَضُّوا إِلَى رِحَالِكُمْ» فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَئِنْ أَحْبَبْتَ لَنَمِيلَنَّ عَلَى أَهْلِ مَنَى بِأَسْيَافِنَا، وَمَا أَحَدٌ عَلَيْهِ سَيْفٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِذَلِكَ فَانْفَضُّوا إِلَى رِحَالِكُمْ» فَتَفَرَّقُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَوْمُ غَدَتْ عَلَيْهِمْ جُلَّةُ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافُهُمْ حَتَّى دَخَلُوا شِعْبَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ إِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّكُمْ لَقِيتُمْ صَاحِبَنَا الْبَارِحَةَ، وَوَاعَدْتُمُوهُ أَنْ تُبَايَعُوهُ عَلَى حَرْبِنَا وَائِمِّ اللَّهِ، مَا حَيَّ مِنَ الْعَرَبِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا أَنْ تَنْشَبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ الْحَرْبُ مِنْكُمْ، قَالَ: فَانْبَعَثَ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْخَزَرَجِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْلِفُونَ لَهُمْ بِاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا، وَمَا عَلِمْنَا، وَجَعَلَ ابْنُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا بَاطِلٌ، وَمَا كَانَ هَذَا، وَمَا كَانَ قَوْمِي لِيَفْتَاتُوا عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا لَوْ كُنْتُ يَتَرَبَّ مَا صَنَعَ هَذَا قَوْمِي حَتَّى يُؤَامِرُونِي، فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرَيْشٌ مِنْ عِنْدِهِمْ رَحَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَتَقَدَّمَ إِلَى بَطْنِ يَاجِجٍ وَتَلَا حَقَّ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَطْلُبُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَلَا تَعْدُوا طُرُقَ الْمَدِينَةِ وَحَزَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَذْرَكُوا سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، فَجَعَلُوا يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ بِنَسْعَةٍ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ وَيَكْرُونُ شَعْرَهُ، وَكَانَ ذَا جُمُعَةٍ، حَتَّى أَدْخَلُوهُ مَكَّةَ، فَجَاءَهُ مُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَالْحَارِثُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَخَلَّصَاهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَمَرَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ فَقَدُوا سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ أَنْ يَكْرُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا سَعْدٌ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ فَرَحَلَ الْقَوْمُ جَمِيعًا إِلَى الْمَدِينَةِ

(223/1)

### ذِكْرُ مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مِنْ حِينَ تَبَيَّنَ إِلَى الْهِجْرَةِ

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ

(224/1) [مرسل]

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ

(224/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ

(224/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَخَرَجَ مِنْهَا فِي صَفَرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

(224/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً: سَبْعَ سِنِينَ يَرَى الضَّوْءَ وَالتُّورَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانِي سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، زَادَ عَقَّانُ فِي حَدِيثِهِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ

(224/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٥٣)، وأحمد (٢٥٢٣).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا بِمَكَّةَ وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَاكَ؟ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا يَعْني سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ

(224/1)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، وَقَرَأَ {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا} [الإسراء: 106] قَالَ: كَانَ اللَّهُ يُنْزِلُ بِهَا الْقُرْآنَ بَعْضُهُ قَبْلَ بَعْضٍ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي النَّاسِ وَيُحَدِّثُ، لَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَنْزَلَ عَلَيْهِ ثَمَانِي سِنِينَ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَعَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ

(225/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ بُعِثَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ

(225/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٨٥١)، ومسلم (٢٣٥١).

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً

(225/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٩٠٣)، ومسلم (٢٣٥١).

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ

(225/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٨٥١)، ومسلم (٢٣٥١).

### ذِكْرُ إِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَا: لَمَّا صَدَرَ السَّبْعُونَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَابَتْ نَفْسُهُ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مَنَعَةً وَقَوْمًا أَهْلَ حَرْبٍ وَعِدَّةً وَنَجْدَةً، وَجَعَلَ الْبَلَاءَ يَشْتَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْخُرُوجِ فَضَيَّقُوا عَلَى أَصْحَابِهِ وَتَعَبُّوا بِهِمْ، وَنَالُوا مِنْهُمْ مَا لَمْ يَكُونُوا يَنَالُونَ مِنَ الشَّتْمِ وَالْأَذَى فَشَكَا ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: " قَدْ أُرِيتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ أُرِيتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ، وَهِيَ الْحَرَّتَانِ وَلَوْ كَانَتْ السَّرَاةُ أَرْضَ نَخْلٍ وَسَبَاخٍ لَقُلْتُ: «هِيَ هِيَ» ثُمَّ مَكَثَ أَيَّامًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ مَسْرُورًا، فَقَالَ: " قَدْ أُخْبِرْتُ بِدَارِ هَجْرَتِكُمْ وَهِيَ يَثْرِبُ، فَمَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيَخْرُجْ إِلَيْهَا، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَجَهَّزُونَ وَيَتَوَافَقُونَ وَيَتَوَاسُونَ وَيَخْرُجُونَ وَيُخْفُونَ ذَلِكَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ، فَهِيَ أَوَّلُ طَئِفَةٍ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ ثُمَّ قَدِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَالًا، فَنَزَلُوا عَلَى الْأَنْصَارِ فِي دُورِهِمْ فَأَوَّوْهُمْ وَنَصَرُوهُمْ وَآسَوْهُمْ، وَكَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ بَقَاءً قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ فِي هَجْرَتِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ كَلَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَيْهِمْ، وَحَرَبُوا وَاعْتَاطُوا عَلَى مَنْ خَرَجَ مِنْ فِتْيَانِهِمْ، وَكَانَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُقَبَةِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى قُبَاءَ خَرَجُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمُوا مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْهَجْرَةِ، فَهُمْ مُهَاجِرُونَ أَنْصَارِيُونَ، وَهُمْ ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ وَعُقْبَةُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ كِلْدَةَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ وَزَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ أَوْ مَفْتُونٌ مُحْبُوسٌ أَوْ مَرِيضٌ أَوْ ضَعِيفٌ عَنِ الْخُرُوجِ

(225/1) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْهَجْرَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: لَمَّا رَأَى الْمُشْرِكُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَمَلُوا الدَّرَارِيَّ وَالْأَطْفَالَ إِلَى الْأَوْسِ وَالْخَزْجِ عَرَفُوا أَنَّ دَارَ مَنْعَةٍ وَقَوْمَ أَهْلِ حَلْفَةٍ وَبَأْسٍ، فَخَافُوا خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ التَّدْوَةِ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْحِجَى مِنْهُمْ لِيَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِ، وَحَضَرَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ كَبِيرٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ مُشْتَمِلِ الصَّمَاءِ فِي بَتٍّ، فَتَذَكَّرُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِرَأْيٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ إِبْلِيسُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْضَاهُ هُمْ إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ غُلَامًا نَهْدًا جَلِيدًا، ثُمَّ نَعْطِيهِ سَيْفًا صَارِمًا فَيَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَيَتَفَرَّقُ دَمُهُ فِي الْقَبَائِلِ، فَلَا يَذَرِي بَنُو عَبْدِ مَنْافٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تَصْنَعُ، قَالَ: فَقَالَ التَّجْدِيُّ: لِلَّهِ دُرُّ الْفَقَى هَذَا، وَاللَّهُ الرَّأْيُ، وَإِلَّا فَلَا فَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ وَاجْمَعُوا عَلَيْهِ، وَأَتَى جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَنَامَ فِي مَضْجَعِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي إِحْدَى رَاِحِلَتَيْ هَاتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِالْثَّمَنِ» وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اشْتَرَاهُمَا بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ مِنْ نَعَمِ بَنِي قُشَيْرٍ، فَأَخَذَ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْقُصْوَاءُ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَبِيتَ فِي مَضْجَعِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَبَاتَ فِيهِ عَلِيٌّ وَنَعَشَى بُرْدًا أَحْمَرَ حَضْرَمِيًّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ فِيهِ، وَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَطَلَّعُونَ مِنْ صِيرِ الْبَابِ وَيَرْصُدُونَهُ يُرِيدُونَ ثِيَابَهُ، وَيَأْتَرُونَ أَيُّهُمْ يَحْمِلُ عَلَى الْمُضْطَجِعِ صَاحِبَ الْفِرَاشِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ عَلَى الْبَابِ، فَأَخَذَ حَفَنَةً مِنَ الْبُطْحَاءِ، فَجَعَلَ يَذَرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ وَيَتَلَوُّ {يَس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} {يس: 2} حَتَّى بَلَغَ {سَوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 6] وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ قَائِلٌ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ قَالُوا: مُحَمَّدًا قَالَ: خَبَرْتُمْ وَخَسِرْتُمْ، قَدْ وَاللَّهِ مَرَّ بِكُمْ وَذَرَّ عَلَى رُءُوسِكُمُ الثُّرَابَ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَبْصَرْنَاهُ، وَقَامُوا يَنْفُضُونَ الثُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَهُمْ أَبُو جَهْلٍ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَالتَّنْضُرُ بْنُ الْحَارِثِ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَابْنُ الْغَيْطَلَةِ وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسُودِ وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَبُو هَبٍ وَأَيُّ بْنُ خَلْفٍ وَنُبَيْهَةٌ وَنُبَيْهَةُ ابْنَا الْحَجَّاجِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَامَ عَلِيٌّ عَنِ الْفِرَاشِ فَسَأَلُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ، وَصَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فَمَضِيَا إِلَى غَارِ ثَوْرٍ فَدَخَلَاهُ، وَضَرَبَتِ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى بَابِهِ بِعِشَاشٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَطَلَبَتْ قُرَيْشُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ الطَّلَبِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَابِ الْغَارِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتَ قَبْلَ مِيلَادِ مُحَمَّدٍ فَأَنْصَرَفُوا

(228/1) في أسانيده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ، أَخُو رِيَّاحِ الْقَيْسِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَذْرَكْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ وَالْمُعِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْغَارِ أَمَرَ اللَّهُ شَجَرَةَ فَتَبَتَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَتَرَتْهُ، وَأَمَرَ اللَّهُ الْعُنْكَبُوتَ فَتَسَجَّتْ عَلَى وَجْهِهِ فَسَتَرَتْهُ، وَأَمَرَ اللَّهُ حَمَامَتَيْنِ وَخَشِيتَيْنِ فَوَقَعَتَا بِقَمِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ فَتَيَانُ قُرَيْشٍ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلًا بِأَسْيَافِهِمْ وَعِصِيَّتِهِمْ وَهَرَاوَاتِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، نَظَرَ أَوَّلُهُمْ فَرَأَى الْحَمَامَتَيْنِ، فَرَجَعَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: مَا لَكَ لَمْ تَنْظُرْ فِي الْغَارِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ وَخَشِيتَيْنِ بِقَمِ الْغَارِ فَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَرَأَ عَنْهُ بِهِمَا، فَسَمَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِنَ وَفَرَضَ جَزَاءَهُنَّ وَانْحَدَرْنَ فِي حَرَمِ اللَّهِ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ، قَالُوا: وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنِيحَةٌ غَنِمَ يَرْعَاهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَكَانَ يَأْتِيهِمْ بِهَا لَيْلًا فَيَحْتَلِبُونَ، فَإِذَا كَانَ سَحَرٌ سَرَحَ مَعَ النَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَجَهَرْنَا هُمَا أَحَبَّ الْجَهَارِ وَصَنَعْنَا لَهْمًا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَأَوَكَّتْ بِهِ الْجِرَابَ، وَقَطَعْتُ أُخْرَى فَصَيَّرْتُهُ عَصَاً لِقَمِ الْقُرَيْيَةِ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ: ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ وَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَاسْتَأْجَرَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيتًا يَقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ وَهُوَ عَلَى دِينِ الْكُفْرِ وَلَكِنَّهُمَا أَمَانَاهُ فَارْتَحَلَا، وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَأَخَذَ بِهِمُ ابْنُ أُرَيْقِطٍ يَرْجُزُ فَمَا شَعَرْتُ قُرَيْشٌ أَيْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعُوا صَوْتًا مِنْ حِجِّيٍّ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ وَلَا يُرَى شَخْصُهُ:

[البحر الطويل]

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أَمْ مَعْبَدٍ  
هُمَا نَزَلَا بِالْبَرِّ وَارْتَحَلَا بِهِ ... فَقَدْ فَارَ مِنْ أُمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ

(228/1)

أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَرَّازُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَيُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ الْمَذْحِجِيُّ، عَنِ الْحَرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْحَزَاعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ فَمَرُّوا بِحَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ الْحَزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلْدَةً بَرْزَةً تَحْتِي وَتَقْعُدُ بِفَنَاءِ الْحَيْمَةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا تَمَرًا أَوْ لَحْمًا يَشْتَرُونَ فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَإِذَا الْقَوْمُ مُرْمِلُونَ مُسْتَنُونَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا أَعْوَزَكُمُ الْقَرَى، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْحَيْمَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قَالَتْ: هَذِهِ شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَخْلِبَهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّاةِ فَمَسَحَ صُرْعَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاةِهَا» قَالَ: فَتَفَاجَتْ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَتْ فَدَعَا بِإِنَاءٍ لَهَا يَرِيضُ الرُّهْطَ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى غُلِبَ الثَّمَالُ فَسَقَاهَا فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوَيْتَ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَهُمْ، وَقَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرَهُمْ» فَشَرِبُوا جَمِيعًا عَلَلًا بَعْدَ هَلٍ حَتَّى أَرَاضُوا ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا عَوْدًا عَلَى بَدءِ فَعَادَرَهُ عِنْدَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا،

فَقَلَّمَا لَبَثْتُ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ يَسُوقُ أَعْنَزًا حِيَالًا عِجَافًا هَزَلَى مَا تُسَاوِقُ مُحْضَنٌ قَلِيلٌ، لَا بَقِيَّ هِنْ، فَلَمَّا رَأَى اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا وَالشَّاةُ عَازِيَةٌ وَلَا حَلُوبَةٌ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ: كَيْتَ وَكَيْتَ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي يُطَلَّبُ، صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبِدٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوُضَاءَةِ، مُتَبَلِّجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، لَمْ تَعْبُهُ ثَجَلَةٌ، وَلَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ، وَسِيمٌ فَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ أَحْوَرُ أَكْحَلُ أَنْجُ أَقْرَنُ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، فِي غُنْفِهِ سَطْعٌ، وَفِي حَيْثِهِ كَثَافَةٌ، إِذَا صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، وَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظْمٌ يَتَحَدَّرْنَ خُلُوَ الْمِنْطِقِ، فَصَلَّ لَا نَزَرَ وَلَا هَذَرَ أَجْهَرُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَخْلَاهُ وَأَحْسَنَهُ مِنْ قَرِيبٍ رِبْعَةٌ، لَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولٍ، وَلَا تَفْتَحُمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْصَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَخْفُونَ بِهِ، إِذَا قَالَ اسْتَمِعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِذَا أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ، لَا عَابِثٌ وَلَا مُفَنِّدٌ قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ، وَلَوْ كُنْتُ وَافِقْتُهُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ لَأَتَمَسْتُ أَنَّ أَصْحَبَهُ، وَلَا فَعَلْتُ إِنَّ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ عَالِيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَرَوْنَ مَنْ يَقُولُ، وَهُوَ يَقُولُ:

#### [البحر الطويل]

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَا حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ  
هُمَا نَزَلَا بِالْبِرِّ وَارْتَحَلَا بِهِ ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ  
فَبَالَ قُصَصِي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ ... بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدَ  
سَلُوا أُخْتُكُمْ عَنْ شَاكِمَا وَإِنَانِيَا ... فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ  
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... لَهُ بِصَرِيحٍ صَرَّةُ الشَّاةِ مُزِيدُ  
فَعَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالٍ تُدِرُّ بِهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدٍ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ قَدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ وَأَخَذُوا عَلَى حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ حَتَّى لَحِثُوا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ:

#### [البحر]

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَفُتِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَنَدِي  
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُوبُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجَدِّدُ  
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْلَعُوا ... عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ  
نَبِيٍّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
فَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةٌ غَائِبِ ... فَتَصْدِيقُهَا فِي صُحُورَةِ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ  
لَتَهَنَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدِّهِ ... بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ يَسْعِدِ  
وَيُهِنَ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاهِمٍ ... وَمَقْعَدِهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدِ  
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَلَبَغْنَا أَنَّ أُمَّ مَعْبِدٍ هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَتْ، وَكَانَ خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَارِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ بِقُدَيْدٍ، فَلَمَّا رَاحُوا مِنْهَا عَرَضَ لَهُمْ



سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسَخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اذْعُ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَ فَرَسِي وَأَرْجِعْ عَنْكَ، وَأَرُدُّ مَنْ وَرَائِي، فَفَعَلَ فَأُطْلِقَ وَرَجَعَ، فَوَجَدَ النَّاسَ يَلْتَمِسُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعُوا فَقَدْ اسْتَبْرَأْتُ لَكُمْ مَا هَهُنَا، وَقَدْ عَرَفْتُمْ بِالصَّرِي بِالْأَثَرِ فَرَجِعُوا عَنْهُ

(232/1)

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَرَضَ لَهَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ، فَسَاخَتْ فَرَسُهُ، فَقَالَ: يَا هَذَانِ ادْعُوا لِي اللَّهَ وَلَكُمْ أَلَا أَعُودُ فَدَعَوْا اللَّهَ فَعَادَ، فَسَاخَتْ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي اللَّهَ، وَلَكُمْ أَلَا أَعُودُ، قَالَ: وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الرَّادِّ وَالْحِمْلَانِ، فَقَالَا: أَكْفَيْنَا نَفْسَكَ، فَقَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمَاهَا، ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ، قَالَ: وَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَرَّارِ ثُمَّ جَارَ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ، ثُمَّ سَلَكَ لَقْفًا ثُمَّ أَجَارَ مَدْجَةَ لَقْفٍ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ مَدْجَةَ مِجَاجٍ، ثُمَّ سَلَكَ مِرْجَحَ مِجَاجٍ، ثُمَّ بَطْنَ مِرْجَحٍ، ثُمَّ بَطْنَ ذَاتِ كَشْدٍ، ثُمَّ عَلَا الْحَدَائِدَ، ثُمَّ عَلَا الْأَذَاخِرَ، ثُمَّ بَطْنَ رِبْعٍ، فَصَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ ذَا سَلَمٍ، ثُمَّ عَدَا مَدْجَةَ، ثُمَّ الْعُثَانِيَةَ، ثُمَّ جَارَ بَطْنَ الْقَاحَةِ، ثُمَّ هَبَطَ الْعُرْجَ، ثُمَّ سَلَكَ فِي الْجَدَوَاتِ، ثُمَّ فِي الْغَابِرِ عَنْ يَمِينِ رَكُوبَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ الْعَقِيقِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجُنَجَانَةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَلَا يَقْرَبِ الْمَدِينَةَ؟» فَسَلَكَ عَلَى طَرِيقِ الظُّبْيِ حَتَّى خَرَجَ عَلَى الْعُصْبَةِ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ قَدْ اسْتَبْطَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِمْ، فَكَانُوا يَغْدُونَ مَعَ الْأَنْصَارِ إِلَى ظَهْرِ حَرَّةِ الْعُصْبَةِ فَيَتَحَيَّنُونَ قُدُومَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَإِذَا أَحْرَقَتْهُمْ الشَّمْسُ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ لِلْيَلْتَنِ خَلَّتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَيُقَالُ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، جَلَسُوا كَمَا كَانُوا يَجْلِسُونَ، فَلَمَّا أَحْرَقَتْهُمْ الشَّمْسُ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَصْبِيحُ عَلَى أَطْمٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا بَنِي قَيْلَةَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ جَاءَ فَخَرَجُوا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الثَّلَاثَةُ، فَسَمِعَتِ الرَّجَّةُ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَالتَّكْبِيرُ وَتَلَبَّسَ الْمُسْلِمُونَ السِّلَاحَ، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُبَاءَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُذَكِّرُ النَّاسَ، وَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدَنَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي مَنْزِلِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَكَانَ يُسَمَّى مَنْزِلَ الْعُرَابِ؛ فَلِذَلِكَ قِيلَ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ

(233/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ يُعْرِفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعْرِفُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ: مَنْ هَذَا الْغُلَامُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَقَالَ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلَا الْحَرَّةَ وَبَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا، فَقَالُوا: قُومًا آمَنِينَ مُطْمَئِنِّينَ، قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَيْنَا، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَيْنَا وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ، فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمِ مَاتَ

(233/1)



أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ نَاقَتَهُ، قَالَ: فَكُلَّمَا لَقِيَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ قَالَ: بَاغٍ أَبْغِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: هَادٍ يَهْدِينِي (234/1)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ (234/1) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦١٨)، وَابْنُ مَاجَه (١٦٣١) وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيح.

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهَجْرَةِ، فَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ التِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ وَالْإِمَاءَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ قَدْ جَاءَ (234/1) حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٩٢٥).

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَجَعَلَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ الْقُرْآنَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فَرَحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتَ الْوَلَانِدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ، فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَسُورًا مِنَ الْمُفَصَّلِ (234/1) حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٩٢٥).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجْهُهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (235/1) (ت) 2485 [قال الألباني]: صَحِيح.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوهُ مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَذْفُهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ (235/1)

أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ شَبِيحٌ يُعْرِفُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ، قَالَ: فَلَقِيَ الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ، قَالَ: فَبَحَسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّمَا يَهْدِيهِ الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْني سَبِيلَ الْحَيْرِ قَالَ: وَالتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ حَقَّقَهُمْ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا فَارِسٌ قَدْ حَقَّقَ بِنَا، قَالَ: فَالتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَتْهُ فَرَسُهُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحْمِجُهُ قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرِنِي بِمَا شِئْتُ، قَالَ: فَقَالَ: «قِفْ مَكَانَكَ فَلَا تَتَرَكَّنْ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا» قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ وَبَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، قَالَ: فَارْكَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَقُّوا حَوْضَهُمَا بِالسَّلَاحِ، قَالَ: فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاسْتَشَرُّوا نَبِيَّ اللَّهِ يَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَنْبِ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: فَإِنَّهُ لِيَحْدِثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ هُمْ، فَعَجَلَ أَنْ يَضَعَ النَّبِيُّ يَخْتَرِفُ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ بُيُوتٍ أَهْلُنَا أَقْرَبُ؟» قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: فَقَالَ: "اذْهَبْ فَهَبْنِي لَنَا مَقِيلًا قَالَ: فَذَهَبَ فَهَبْنِي لَنَا مَقِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ هَيَّأْتُ لَكُمْ مَقِيلًا قَوْمًا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ فَمَقِيلًا قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ، قَالُوا: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَخَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَمَعَ فِي بَنِي سَالِمٍ وَيُقَالُ: أَقَامَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ دَعَا رَاحِلَتَهُ، وَحَشَدَ الْمُسْلِمِينَ وَتَلَبَّسُوا بِالسَّلَاحِ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ الْقَصْوَاءَ، وَالتَّاسُ مَعَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَأَعْتَرَضَتْهُ الْأَنْصَارُ لَا يَمُرُّ بِدَارٍ مِنْ دُورِهِمْ إِلَّا قَالُوا: هَلُمَّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَى الْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَالثَّرْوَةِ، فَيَقُولُ هُمْ خَيْرًا وَيَدْعُو هُمْ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا مَأْمُورَةٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهَا» فَلَمَّا أَتَى مَسْجِدَ بَنِي سَالِمٍ جَمَعَ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ مِائَةٌ

(235/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي قَالَ: حَدَّثَنِي جُمُعَةُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ شُرَحْبِيلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ قُبَاءٍ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنُو سَالِمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَخَذُوا بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ هَلُمَّ إِلَى الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ وَالْمَنْعَةِ، فَقَالَ: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّمَا مَأْمُورَةٌ» ثُمَّ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ هُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنُو عَدِيٍّ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ هُمْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى بَرَكْتَ حَيْثُ أَمَرَهَا اللَّهُ، قَالَ ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ، قَالَ: ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَأَخَذَ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ حَتَّى جَاءَ بَلْحُبْلَى، ثُمَّ مَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُكَلِّمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التُّزُولِ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ كَلْبٍ فَحَطَّ رَحْلَهُ فَأَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَرْءُ مَعَ رَحْلِهِ» وَجَاءَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَأَخَذَ بِرِمَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ عِنْدَهُ،

وَهَذَا الثَّبْتُ. قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: فَأَوَّلُ هَدِيَّةٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ هَدِيَّةٌ دَخَلَتْ بِهَا: إِنَاءٌ قَصْعَةٌ مَثْرُودَةٌ، فِيهَا خُبْزٌ وَتَمَنٌّ وَلَبَنٌ، فَقُلْتُ: أُرْسَلَتْ بِهَذِهِ الْقَصْعَةِ أُمِّي، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ» وَدَعَا أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا فَلَمْ أَرْمِ الْبَابَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ثَرِيدٌ وَعِرَاقٌ، وَمَا كَانَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَعَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ يَتَنَاوَنُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَحُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ وَأَبَا رَافِعٍ وَأَعْطَاهُمَا بَعِيرَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَا عَلَيْهِ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلثُومِ ابْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجَتَهُ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَتْ رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَاجَرَ بِهَا زَوْجُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَحَبَسَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَمَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ امْرَأَتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ مَعَ ابْنِهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَعَهُمْ بَعِيَالٍ أَبِي بَكْرٍ فِيهِمْ عَائِشَةُ فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَنْزَلَهُمْ فِي بَيْتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ (238/1)

### ذِكْرُ مُوَاخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالُوا: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخَى بَيْنَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُؤَاسَاةِ وَيَتَوَارَثُونَ بَعْدَ الْمَمَاتِ دُونَ ذَوِي الْأَرْحَامِ، وَكَانُوا تَسْعِينَ رَجُلًا: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَيُقَالُ: كَانُوا مِائَةً خَمْسُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ بَدْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} فَتَسَحَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَانْقَطَعَتِ الْمُوَاخَاةُ فِي الْمِيرَاثِ وَرَجَعَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى نَسَبِهِ وَوَرِثَتِهِ ذُوو رَحِمِهِ (238/1) فِي أَسَانِيدِهِ الْوَاقِدِي.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ أَنَسٍ (238/1) حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6083)، وَمُسْلِمٌ (2529).

### ذِكْرُ بِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَرَكَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْضِعِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي فِيهِ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مَرْبَدًا لِسَهْلٍ وَسَهْلٌ لِعَلَامِينَ

يَتِيمَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَا فِي حِجْرِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمَرْبِدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا: بَلْ نَهَبُكَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَالَ غَيْرُ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فَأَبْتَاغَهُ مِنْهُمَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ قَالَ: وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُعْطِيَهُمَا ذَلِكَ، وَكَانَ جِدَارًا مُجَدَّرًا لَيْسَ عَلَيْهِ سَقْفٌ، وَقِيلَتْهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بَنَاهُ فَكَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ فِيهِ، وَيُجْمَعُ فِيهِ الْجُمُعَةُ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ الَّذِي فِي الْحَدِيقَةِ وَالْبَعْرَقِدِ الَّذِي فِيهِ أَنْ يُقَطَّعَ، وَأَمَرَ بِاللِّبْنِ فَضْرَبَ، وَكَانَ فِي الْمَرْبِدِ قُبُورٌ جَاهِلِيَّةٌ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُبِشَتْ وَأَمَرَ بِالْعِظَامِ أَنْ تُغَيَّبَ، وَكَانَ فِي الْمَرْبِدِ مَاءٌ مُسْتَنْجَلٌ فَسَيَّرُوهُ حَتَّى ذَهَبَ، وَأَسَّسُوا الْمَسْجِدَ فَجَعَلُوا طَوْلَهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ إِلَى مُوَحَّرِهِ مِائَةَ ذِرَاعٍ، وَفِي هَذَيْنِ الْجَانِبَيْنِ مِثْلُ ذَلِكَ فَهُوَ مُرَبَّعٌ، وَيُقَالُ: كَانَ أَقَلَّ مِنَ الْمِائَةِ، وَجَعَلُوا الْأَسَاسَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ عَلَى الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ بَنَوْهُ بِاللِّبْنِ وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، وَجَعَلَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ بِنَفْسِهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رِجْلًا لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْرَ هَذَا أَكْبَرُ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ، وَجَعَلَ قِبْلَتَهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ: بَابًا فِي مُوَحَّرِهِ، وَبَابًا يُقَالُ لَهُ: بَابُ الرَّحْمَةِ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي يُدْعَى بَابُ عَاتِكَةِ، وَالْبَابُ الثَّلَاثُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي يَلِي آلَ عُثْمَانَ، وَجَعَلَ طُولَ الْجِدَارِ بِسَطَّةً وَعُمْدَةً الْجُدُوعَ، وَسَقَفَهُ جَرِيدًا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَسْقِفُهُ؟ فَقَالَ: «عَرِيشُ كَعْرِيشِ مُوسَى خُشْيِيَّاتٍ وَثَمَامُ الشَّأْنِ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ» وَبَنَى بُيُوتًا إِلَى جَنْبِهِ بِاللِّبْنِ، وَسَقَفَهَا بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَالْجَرِيدِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْبِنَاءِ بَنَى بِعَائِشَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَأْتُهُ شَارِعٌ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَجَعَلَ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْبَابِ الَّذِي يَلِي آلَ عُثْمَانَ

(240/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاوَوْهُ فَقَالَ: «تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» قَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقَطَّعَ وَبِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْحَرْبِ فَسَوِّتَ قَالَ: فَصَفَّقُوا النَّخْلَ قِبْلَةً وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً وَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»

(240/1)

قَالَ أَبُو التَّيَّاحِ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ: أَنَّ عَمَارًا كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا وَكَانَ يَحْمِلُ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْهَا ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفَنَةُ الْبَاغِيَةُ»

(241/1) [معلق مرسل الإسناد]

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ: هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْرَ هَذَا أَكْبَرُ، رَبَّنَا، وَأَطْهَرُ، قَالَ: فَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ أَوْ نَوَى ذَلِكَ إِلَّا هَذَا (241/1) [مرسل].

### ذِكْرُ صَرْفِ الْقِبْلَةِ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، وَعَنْ غَيْرِهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصْرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ وَدِدْتُ أَنْ اللَّهُ صَرَفَ وَجْهِي عَنْ قِبْلَةِ يَهُودَ» فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَادْعُ رَبَّكَ وَسَلِّهُ، وَجَعَلَ إِذَا صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا} [البقرة: 144] فَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ إِلَى الْمِيزَابِ وَيُقَالُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَاسْتَدَارَ إِلَيْهِ، وَدَارَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُقَالُ: بَلَ زَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ بَشْرَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا وَحَانَتْ الظُّهْرَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَاسْتَدَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَاسْتَقْبَلَ الْمِيزَابَ فَسَمِيَ الْمَسْجِدُ: مَسْجِدُ الْقِبْلَتَيْنِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلنَّبِيِّ مِنَ رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا وَفُرِضَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا

(241/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ حُولَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَبْلَ بَدْرِ بِشَهْرَيْنِ (242/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى صَلَاتَهُ أَوْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ (242/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٠)، ومسلم (٥٢٥).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَتَزَلَّتْ لَهُ قَدْرَى تَقَلَّبَ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ فَلَنَوَلَّيْتِكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ { [البقرة: 144] فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بِقَوْمٍ وَهُمْ زُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَقَدْ صَلُّوا رُكْعَةً فَتَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَالُوا إِلَى الْكَعْبَةِ

(242/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٠)، ومسلم (٥٢٥).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا

(242/1) إسناده ضعيف جدا، والحديث أخرجه البخاري (٧٢٥٢) من حديث البراء (7252).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَلَّيْنَا إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعِشِيِّ، فَقَامَ رَجُلٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنَادَى: إِنَّ الصَّلَاةَ قَدْ وَجَّهَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ فَتَحَوَّلَ أَوْ انْحَرَفَ إِمَامُنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ

(243/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ

(243/1) قال شعيب في تخريج المسند (2991): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: مَا خَالَفَ نَبِيٌّ نَبِيًّا قَطُّ فِي قِبْلَةٍ وَلَا فِي سُنَّةٍ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مِنْ حَيْثُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ قَرَأَ {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا} [الشورى: 13]

(243/1)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ: عَلَى أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا الْعَصْرَ وَصَلَّاهَا مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ وَقَتَلُوا فَلَمْ نَذِرْ مَا يَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ}



## ذِكْرُ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي غَزِيَّةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالُوا: لَمَّا صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَقَدَّمَ جِدَارَ الْمَسْجِدِ إِلَى مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ وَأَسَّسَهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَبْرِيلُ يَوْمَ يَبْنِي الْبَيْتَ» وَنَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الْحِجَارَةَ لِبَنَائِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ عُمْرَةٍ» وَكَانَ عُمَرُ يَأْتِيهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ بِطَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ لَصَرَفْنَا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ: هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَكَانَ أَيُّوبُ بْنُ كَعْبٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(244/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى} [التوبة: 108] قَالَ: مَسْجِدُ قُبَاءَ  
(244/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ رِجَالُ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَدَخَلَ مَعَهُ صُحُوبٌ فَسَأَلْتُ صُحُوبًا: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ»  
(245/1) (ت) 368 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ»  
(245/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (343).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَوْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا»  
(245/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (1194)، ومسلم (1399).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا

(245/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (1194)، ومسلم (1399).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُبَاءَ فَقَامَ يُصَلِّي فَجَاءَتْهُ الْأَنْصَارُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ لِبَلَالٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «يُشِيرُ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي»

(245/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ عَنْ أَسَدِ بْنِ ظَهْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ كَعُمْرَةٍ»

(245/1)

## ذِكْرُ الْأَذَانِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلِيمٍ الْفَارِسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالُوا: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْأَذَانِ يُنَادِي مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَيجتمع الناس، فلَمَّا صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ أُمِرَ بِالْأَذَانِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهَمَّهُ أَمْرُ الْأَذَانِ، وَأَهَمُّ ذَكَرُوا أَشْيَاءَ يَجْمَعُونَ بِهَا النَّاسَ لِلصَّلَاةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْبُوقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: النَّاقُوسُ فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْخُزَجِيُّ فَأَرَى فِي النَّوْمِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ: مَاذَا تُرِيدُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَتَّبَعَهُ لِكَيْ أَضْرِبَ بِهِ لِلصَّلَاةِ لَجْمَاعَةَ النَّاسِ، قَالَ: فَأَنَا أُحَدِّثُكَ بِخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، إِلَّا اللَّهُ فَاتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: " قُمْ مَعَ بَلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ وَلْيُؤَذِّنْ بِذَلِكَ فَفَعَلَ، وَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثَبْتُ» قَالُوا: وَأُذِّنُ بِالْأَذَانِ وَبَقِيَ يُنَادِي فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ لِلْأَمْرِ يَحْدُثُ، فَيَحْضُرُونَ لَهُ يُخْبِرُونَ بِهِ مِثْلَ فَتَحٍ يُقْرَأُ، أَوْ أَمْرٍ يُؤْمَرُونَ بِهِ، فَيُنَادَى: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

(246/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ: اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فِي الْأَذَانِ فَقَالَ: " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُبْعَثَ رَجُلًا فَيَقُومُونَ عَلَى أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَيُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى هُمْوَا أَنْ يَنْقُصُوا قَالَ: فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَهْلَهُ، فَقَالُوا: أَلَا نَعْشِيكَ؟ قَالَ: لَا أَذُوقُ طَعَامًا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهَمَّهُ أَمْرُهُ لِلصَّلَاةِ، فَنَامَ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ خَضِرٌ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى سَقْفِ الْمَسْجِدِ، فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَقَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي رَأَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ بِأَلَا فَفَعَلَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِي رَأَى، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟» قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ سُبِقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(247/1)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ شَيْئًا يَجْمَعُ بِهِ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ، فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْبُوقَ وَأَهْلُهُ فَكَرِهَهُ، وَذَكَرَ النَّافُوسَ وَأَهْلُهُ فَكَرِهَهُ، حَتَّى أَرَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَذَانُ، وَأُورِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: إِذَا أَصْبَحْتُ أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّ فَطَرَقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَخْبَرَهُ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَا فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، وَذَكَرَ أَذَانَ النَّاسِ الْيَوْمَ قَالَ: فَزَادَ بِأَلَا فِي الصُّبْحِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَيْسَتْ فِيهَا أُرِي الْأَنْصَارِيُّ

(247/1)

### ذِكْرُ فَرَضِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَزَكَاةِ الْفِطْرِ وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَسُنَّةِ الْأَضْحِيَّةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالُوا: نَزَلَ فَرَضُ شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَمَا صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بِشَهْرٍ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الزَّكَاةُ فِي الْأَمْوَالِ، وَأَنْ تُخْرَجَ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ مُدَّانٍ مِنْ بَرٍّ، وَكَانَ يَخْطُبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَيْنِ فَيَأْمُرُ بِإِخْرَاجِهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمُصَلَّى، وَقَالَ: «أَعْنُوهُمْ» يَعْنِي الْمَسَاكِينَ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ يَفْسِمُهَا إِذَا رَجَعَ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِالْمُصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَصَلَّى الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى وَأَمَرَ بِالْأَضْحِيَّةِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ يُضَحِّي فِي كُلِّ عَامٍ

(248/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَضْحِيَّةِ، فَقَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَدْعُ الْأَضْحَى ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَوَّلِ، قَالُوا: وَكَانَ يُصَلِّي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَكَانَتْ تُحْمَلُ الْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَتِ الْعَنْزَةُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَدِمَ بِهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَأَخَذَهَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(249/1)

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَيَّاطُ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَتْ تُحْمَلُ لَهُ عَنْزَةٌ يَوْمَ الْعِيدِ يُصَلِّي إِلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالُوا: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ أَتَى بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلَّاهُ فَيَذْبَحُهُ بِيَدِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ» ثُمَّ يُؤْتَى بِالْآخَرِ فَيَذْبَحُهُ هُوَ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» فَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُ وَيُطْعِمُ الْمَسَاكِينَ، وَكَانَ يَذْبَحُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّفَاقِ عِنْدَ دَارِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ الْأَئِمَّةُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ

(249/1)

### ذِكْرُ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا بِبَعْضِ ذَلِكَ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ» فَقَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مَنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّامِ، فَشَاوَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ لِي غُلَامًا يَقَالُ لَهُ: كِلَابُ أَعْمَلُ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرْهُ أَنْ يَعْمَلَهُ» فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثَلَةٍ بِالْغَابَةِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ وَمَقْعَدًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْهِ "

(249/1) [إسناده ضعيف جدا].

وَقَالَ: «مَنْبَرِي هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرَعِ الْجَنَّةِ وَقَوَائِمُ مَنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ»

(250/1) [إسناده ضعيف جدا].

وَقَالَ: «مَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»

(250/1) [إسناده ضعيف جدا].

وَقَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ» وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْمَانَ عَلَى الْحُقُوقِ عِنْدَ مَنْبَرِهِ (250/1) [إسناده ضعيف جدا].

وَقَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَنْبَرِي كَاذِبًا وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَرَاكَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَعِدَ عَلَى الْمَنْبَرِ سَلَّمَ، فَإِذَا جَلَسَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، وَكَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَتَيْنِ، وَكَانَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ، وَيُؤَمِّنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا يَخْطُبُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَكَانَتْ مِنْ شَوْحِطٍ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ بِوُجُوهِهِمْ وَأَصْغَوْا بِأَسْمَاعِهِمْ وَرَمَقُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ، وَكَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ قَمِيلِ الشَّمْسِ، وَكَانَ لَهُ بُرْدٌ يَمَنِيٌّ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ فِي ثَلَاثِ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ وَإِزَارٌ مِنْ نَسِجِ عُمَانَ، طُولُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ فِي ذِرَاعَيْنِ وَشِبْرٍ، فَكَانَ يَلْبَسُهُمَا فِي الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ يُطَوِّيَانِ (250/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ ابْنُ أُخْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا خَطَبَ إِلَى خَشَبَةِ ذَاتِ فَرْضَتَيْنِ قَالَ: أَرَاهَا مِنْ دَوْمٍ وَكَانَتْ فِي مُصَلَّاهِ، فَكَانَ يَتَكَبَّرُ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا فَلَوْ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبْتَ يَرَاكَ النَّاسُ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ» قَالَ سَهْلٌ: وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا نَجَّارٌ وَاحِدٌ، ذَهَبْتُ أَنَا وَذَاكَ النَّجَّارُ إِلَى الْخَافِقَيْنِ فَقَطَعْنَا هَذَا الْمَنْبَرَ مِنْ أَثْلَةٍ، قَالَ: فَقَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَعْجَبُونَ لِحَيْنِ هَذِهِ الْخَشَبَةِ» فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَفَرَّقُوا مِنْ حَيْنِهَا حَتَّى كَثُرَ بُكَائُهُمْ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنتُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا فَدَفِنَتْ تَحْتَ مَنْبَرِهِ أَوْ جُعِلَتْ فِي السَّقْفِ

(251/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، عَنْ عَبْدِ الْمُهِمِّينِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «قُطِعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ ذِرَجَاتٍ مِنْ طُرْفَاءِ الْغَابَةِ وَأَنَّ سَهْلًا حَمَلَ خَشَبَةً مِنْهُنَّ حَتَّى وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ الْمَنْبَرِ»

(251/1)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ إِلَى جَذْعِ نَخْلَةٍ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ الْمَنْبَرَ شَاوَرَ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَاتَّخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمَّا فَقَدَهُ الْجَذْعُ حَنَّ حَيْنًا أَفْرَعَ النَّاسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَمَسَّهُ فَهَدَأَ، ثُمَّ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ حَيْنٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»

(251/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِدْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ أَنْ أَعْمَلَ لَكَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَصُنِعَ لَهُ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ هُنَّ اللَّائِي عَلَى الْمِنْبَرِ أَعْلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ، وَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَمَرَّ إِلَيْهِ، فَخَارَ الْجِدْعُ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى ذَلِكَ الْجِدْعِ، فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ وَغُيِّرَ أَخَذَ ذَلِكَ الْجِدْعُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ، فَكَانَ عِنْدَهُ فِي دَارِهِ حَتَّى بَلِيَ وَأَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ، وَعَادَ رُفَاتًا

(251/1)

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَ الْجِدْعِ حَتَّى أَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(252/1) صحيح الجامع (5300): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَسْأَلُ عَنِ الْمِنْبَرِ، مِنْ أَيِّ عُوْدٍ هُوَ؟ فَقَالَ: أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَلَانَةٍ امْرَأَةٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ: «مُرِي غُلَامَكَ النَّجَّارَ يَعْْمَلُ لِي أَعْوَادًا أَكَلِمَ النَّاسِ عَلَيْهَا» فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثُ الدَّرَجَاتِ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُضِعَتْ هَذِهِ الْمَوْضِعَ، قَالَ سَهْلٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ كَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ فَنَزَلَ الْفَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَصَنَعَ فِيهَا كَمَا صَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي»

(252/1)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ الْمَسْجِدُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْقُوفًا عَلَى جِدْعٍ مِنْ نَخْلٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِدْعٍ مِنْهَا فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجِدْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُضِعَ يَدُهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ

(253/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (3585).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَرِيَ هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرْعَةِ الْجَنَّةِ» قَالَ: وَالثُّرْعَةُ الْبَابُ

(253/1) قال شعيب في تخريج المسند (8721): إسناده صحيح على شرط الشيخين.



أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: إِنَّ الْمَنْبَرَ عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرَعِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَهْلٌ: أَتَدْرُونَ مَا الثُّرْعَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. الْبَابُ، قَالَ: نَعَمْ هُوَ الْبَابُ (253/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي» (253/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (١١٩٦)، ومسلم (١٣٩١).

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَوَائِمُ مَنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ» (253/1) أخرجه النسائي (٦٩٦)، وأحمد (٢٦٥٠٦) وقال شعيب: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى يَمِينِ آثَمَةٍ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ» (253/1) صحيح الجامع (7638): صحيح.

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي يُونُسَ الصَّمَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَخْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ أَوْ عِنْدَ مَنْبَرِي عَلَى يَمِينِ آثَمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ» (254/1) قال شعيب في تخريج المسند (10711): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ» (254/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (1195)، ومسلم (1390).

### ذِكْرُ الصُّفَّةِ وَمَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَنَازِلَ لَهُمْ، فَكَانُوا يَنَامُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَيُظَلُّونَ فِيهِ مَا لَهُمْ مَأْوَى غَيْرُهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ إِذَا تَعَشَّى فَيُقْرِفُهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَتَتَعَشَّى طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْغَنَى

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْفَرَزِيِّ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [البقرة: 273] قَالَ: هُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَكَانُوا لَا مَسَاكِينَ هُمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَا عَشَائِرَ، فَحَثَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ (255/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ أُرْدِيَةٌ (255/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ فَرَّاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْفَعِ قَالَ: رَأَيْتُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُزْرِ، أَنَا مِنْهُمْ (255/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُوَظٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «ادْعُ لِي أَصْحَابِي» يَعْنِي أَهْلَ الصُّفَّةِ فَجَعَلْتُ أَتْبِعُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا فَأَوْقَطُهُمْ حَتَّى جَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَّا فَأُذِنَ لَنَا، فَوَضَعَ لَنَا صَحْفَةً فِيهَا صَنِيعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَهُ، وَقَالَ: «خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلْنَا مِنْهَا مَا شِئْنَا قَالَ: ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَتِ الصَّحْفَةُ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ لَيْسَ شَيْئًا تَرُونَهُ» فَقُلْنَا لِأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدَرُكُمْ هِيَ حِينَ فَرَعْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلُهَا حِينَ وَضَعْتُ، إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الْأَصَابِعِ (255/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ كَانَ لَبِغَشَى عَلَيَّ فِيمَا بَيْنَ بَيْتِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ مِنَ الْجُوعِ (256/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ نُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ (256/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ طَهْفَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ

## ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنَائِزِ

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "كُنَّا مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ إِذَا حَضَرَ مِنَّا الْمَيِّتُ أَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْتَاهُ فَحَضَرَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّى إِذَا قُبِضَ انْصَرَفَ وَمِنْ مَعَهُ، وَرُبَّمَا قَعَدَ حَتَّى يُدْفَنَ، وَرُبَّمَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبْسِهِ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ: وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا لَا نُؤْذِنُ النَّبِيَّ بِأَحَدٍ حَتَّى يُقْبِضَ فَإِذَا قُبِضَ آذَنَاهُ فَلَمْ تَكُنْ لِدَٰلِكَ مَشَقَّةً عَلَيْهِ وَلَا حَبْسٍ، قَالَ: فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَكُنَّا نُؤْذِنُهُ بِالْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ فَرُبَّمَا انْصَرَفَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يُدْفَنَ الْمَيِّتُ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا حِينًا، ثُمَّ قَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ أَنَا لَمْ نُشَخِّصْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمَلْنَا الْمَيِّتَ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى نُرْسِلَ إِلَيْهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ عِنْدَ بَيْتِهِ لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِ وَأَيْسَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فَمِنْ هُنَاكَ سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَوْضِعَ الْجَنَائِزِ؛ لِأَنَّ الْجَنَائِزَ حُمِلَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ جَرَى ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ النَّاسِ فِي حَمْلِ جَنَائِزِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى الْيَوْمِ

## ذِكْرُ بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّسُلَ بِكُتُبِهِ إِلَى الْمُلُوكِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَمَا كَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ جَدِّهِ الشَّافِعِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، عَنْ أَهْلِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ أَرْسَلَ الرُّسُلَ إِلَى الْمُلُوكِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كُتُبًا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُلُوكَ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَحْتَمُوا فَأَتَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ، فَصَّهْ مِنْهُ نَقْشُهُ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَخَتَمَ بِهِ الْكُتُبَ، فَخَرَجَ سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ، وَأَصْبَحَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ، فَكَانَ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابَيْنِ يَدْعُوهُ فِي أَحَدِهِمَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَتْلُو عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَأَخَذَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ

وَنَزَلَ مِنْ سَرِيرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ تَوَاضِعًا، ثُمَّ أَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، وَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَهُ لِأَتِينَهُ، وَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِجَابَتِهِ وَتَصَدِيقِهِ وَإِسْلَامِهِ عَلَى يَدَيِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَفِي الْكِتَابِ الْآخِرِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَكَانَتْ قَدْ هَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ فَتَنَصَّرَ هُنَاكَ، وَمَاتَ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِمَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَيَحْمِلَهُمْ، فَفَعَلَ فَرَزَّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَصْدَقَ عَنْهُ أَرْبَعُمِائَةِ دِينَارٍ، وَأَمَرَ بِجَهَازِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا يُصْلِحُهُمْ وَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ وَدَعَا بِحَقِّ مَنْ عَاجَ، فَجَعَلَ فِيهِ كِتَابِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: لَنْ تَزَالَ الْحَبَشَةُ بِخَيْرٍ مَا كَانَ هَذَانِ الْكِتَابَانِ بَيْنَ أَظْهُرِهَا قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَحِيَّةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَيْهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِحِمَصَ، وَقَيْصَرُ يَوْمُئِذٍ مَاشٍ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ إِنْ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ أَنْ يَمْشِيَ خَافِيًا مِنْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ إِلَى إِبِلْيَاءَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ وَأَذَّنَ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ بِحِمَصَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ يُنَبِّتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ وَتَتَّبِعُونَ مَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ؟ قَالَتِ الرُّومُ: وَمَا ذَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ؟ قَالَ: تَتَّبِعُونَ هَذَا النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ، قَالَ: فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمْرِ الْوُحْشِ وَتَنَاحَزُوا وَرَفَعُوا الصَّلِيبَ، فَلَمَّا رَأَى هِرْقُلُ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَسَّ مِنْ إِسْلَامِهِمْ وَخَافَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَمُلْكِهِ فَسَكَّنَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ مَا قُلْتُ اخْتَبَرْتُكُمْ لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَابَتُكُمْ فِي دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ، قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ إِلَى كِسْرَى يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَمَرَّقَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَرِّقْ مُلْكَهُ» وَكَتَبَ كِسْرَى إِلَى بَاذَانَ عَامِلِهِ عَلَى الْيَمَنِ أَنْ ابْعَثْ مِنْ عِنْدِكَ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بِالْحِجَازِ فَلْيَأْتِيَانِي بِخَبَرِهِ، فَبَعَثَ بَاذَانُ قَهْرْمَانَهُ وَرَجُلًا آخَرَ، وَكَتَبَ مَعَهُمَا كِتَابًا فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فَدَفَعَا كِتَابَ بَاذَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَاهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَفَرَّائِصُهُمَا تُرْعَدُ، وَقَالَ: «ارْجِعَا عَنِّي يَوْمَكُمْ هَذَا حَتَّى تَأْتِيَانِي الْعَدَا فَاخْبِرْكُمَا بِمَا أُرِيدُ» فَجَاءَهُ مِنَ الْعَدَا، فَقَالَ لهُمَا: «أُبَلِّغَا صَاحِبَكُمَا أَنَّ رَبِّي قَدْ قَتَلَ رَبَّهُ كِسْرَى فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِسَبْعِ سَاعَاتٍ مَضَتْ مِنْهَا» وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ: «وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَلَطَ عَلَيْهِ ابْنَهُ شِرْوَيْهَ فَقَتَلَهُ» فَرَجَعَا إِلَى بَاذَانَ بِذَلِكَ فَاسْلَمَ هُوَ وَالْأَبْنَاءُ الَّذِينَ بِالْيَمَنِ. قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّحْمِيِّ وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ إِلَى الْمُقَوْقِسِ صَاحِبِ الإسْكَندَرِيَّةِ عَظِيمِ الْقَبْطِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا فَأَوْصَلَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ وَقَالَ لَهُ خَيْرًا وَأَخَذَ الْكِتَابَ فَجَعَلَهُ فِي حَقٍّ مِنْ عَاجٍ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَى جَارِيَتِهِ وَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبِيًّا قَدْ بَقِيَ وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ يَخْرُجُ بِالشَّامِ وَقَدْ أَكْرَمْتُ رَسُولَكَ وَبَعَثْتُ إِلَيْكَ بِجَارِيَتَيْنِ هُمَا مَكَانٌ فِي الْقَبْطِ عَظِيمٍ وَقَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ كِسْوَةً وَبَغْلَةً تَرْكِبُهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّتَهُ وَأَخَذَ الْجَارِيَتَيْنِ مَارِيَةً أُمَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْتَهَا سِيرِينَ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ يَوْمُئِذٍ غَيْرَهَا وَهِيَ ذُلْدَلٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَنَّ الْحَبِيبُ بِمُلْكِهِ وَلَا بَقَاءَ لِمُلْكِهِ» قَالَ حَاطِبٌ: كَانَ لِي مُكْرَمًا فِي الصِّيَافَةِ وَقِلَّةُ اللَّبَثِ بِبَابِهِ مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا خَمْسَةَ أَيَّامٍ قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعٌ بْنُ وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ  
 وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا قَالَ شُجَاعٌ: فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ وَهُوَ مَشْغُولٌ بِتَهْيِئَةِ الْإِنْزَالِ وَالْأَلْطَافِ لِقَيْصَرَ وَهُوَ جَاءَ مِنْ  
 حِمَصَ إِلَى إِبِلْيَاءَ فَأَقَمْتُ عَلَى بَابِهِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ لِحَاجَتِهِ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَقَالَ: لَا  
 تَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَجَعَلَ حَاجِبُهُ وَكَانَ رُومِيًّا اسْمُهُ مَرَى يَسْأَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ  
 أَخْبِرُهُ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ فَيَرِقُّ حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ وَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ الْإِنْجِيلَ فَأَجِدُ  
 صِفَةَ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِهِ فَأَنَا أَوْمِنُ بِهِ وَأُصَدِّقُهُ وَأَخَافُ مِنَ الْحَارِثِ أَنْ يَقْتُلَنِي وَكَانَ يُكْرِمُنِي وَيُحَسِّنُ ضِيَافَتِي  
 وَخَرَجَ الْحَارِثُ يَوْمًا فَجَلَسَ وَوَضَعَ النَّجَاحَ عَلَى رَأْسِهِ فَأَذِنَ لِي عَلَيْهِ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ  
 ثُمَّ رَمَى بِهِ وَقَالَ: مَنْ يُنْتَرِغُ مِنِّي مُلْكِي أَنَا سَائِرٌ إِلَيْهِ وَلَوْ كَانَ بِالْيَمَنِ جُنَّتُهُ عَلَيَّ بِالنَّاسِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْرُضُ حَتَّى قَامَ وَأَمَرَ  
 بِالْحَيُولِ تُنْعَلُ ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ مَا تَرَى وَكَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يُخْبِرُهُ خَبْرِي وَمَا عَزَمَ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَيْصَرٌ: أَلَا تَسِيرُ إِلَيْهِ  
 وَالْهَ عَنْهُ وَوَافِنِي بِإِبِلْيَاءَ فَلَمَّا جَاءَهُ جَوَابُ كِتَابِهِ دَعَانِي فَقَالَ: مَتَى تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى صَاحِبِكَ؟ فَقُلْتُ: غَدًا فَأَمَرَ لِي بِمَائَةٍ  
 مِنْقَالٍ ذَهَبٍ وَوَصَّلَنِي مَرَى وَأَمَرَ لِي بِنَفَقَةٍ وَكِسْوَةٍ وَقَالَ: أَفَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي السَّلَامَ فَقَدِمْتُ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «بَادَ مُلْكُهُ» وَأَفْرَأْتُهُ مِنْ مَرَى السَّلَامَ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ» وَمَاتَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ عَامَ الْفَتْحِ قَالُوا: وَكَانَ قُرُوءَةً بَنُ عَمْرٍو الْجَذَامِيُّ عَامِلًا لِقَيْصَرَ عَلَى عُمَانَ  
 مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ فَلَمْ يَكُتُبْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ قُرُوءَةً وَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِإِسْلَامِهِ وَأَهْدَى لَهُ، وَبَعَثَ مِنْ عِنْدِهِ رَسُولًا مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَهُ،  
 وَقَبِلَ هَدِيَّتَهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ جَوَابَ كِتَابِهِ، وَأَجَازَ مَسْعُودًا بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ وَذَلِكَ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِيطَ بْنَ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ مَعَهُ  
 كِتَابًا فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَنْزَلَهُ وَحَبَاهُ وَقَرَأَ كِتَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدَّ رَدًّا دُونَ رَدِّ وَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَأَجْمَلُهُ وَأَنَا شَاعِرٌ قَوْمِي وَخَطِيبُهُمُ وَالْعَرَبُ تَهَابُ مَكَانِي فَاجْعَلْ لِي بَعْضَ الْأَمْرِ أَتْبِعُكَ وَأَجَازَ سَلِيطَ  
 بْنَ عَمْرٍو بِجَائِزَةٍ وَكَسَاهُ أَنْوَابًا مِنْ نَسِجٍ هَجَرَ فَقَدِمَ بِذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ عَنْهُ بِمَا قَالَ وَقَرَأَ كِتَابَهُ  
 وَقَالَ: «لَوْ سَأَلَنِي سَيَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ بَادَ وَبَادَ مَا فِي يَدَيْهِ» فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ عَامِ الْفَتْحِ جَاءَهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ  
 مَاتَ. قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ إِلَى جَيْفَرٍ وَعَبْدِ ابْنِي الْجُلَنْدِيِّ  
 وَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ وَالْمَلِكُ مِنْهُمَا جَيْفَرُ يَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِمَا كِتَابًا وَخَتَمَ الْكِتَابَ قَالَ عَمْرٍو: فَلَمَّا قَدِمْتُ  
 عُمَانَ عَمَدْتُ إِلَى عَبْدٍ وَكَانَ أَحْلَمَ الرَّجُلَيْنِ وَأَسْهَلَهُمَا خُلُقًا فَقُلْتُ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ وَإِلَى  
 أَخِيكَ فَقَالَ: أَخِي الْمُقَدِّمُ عَلَيَّ بِالسِّنِّ وَالْمُلْكِ وَأَنَا أُوصِلُكَ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْرَأَ كِتَابَكَ فَمَكَّنْتُ أَيَّامًا بِبَابِهِ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَانِي فَدَخَلْتُ  
 عَلَيْهِ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ مَحْتُومًا فَفَضَّ خَاتَمَهُ وَقَرَأَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَرَأَهُ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ  
 أَخَاهُ أَرْقَ مِنْهُ فَقَالَ: دَعْنِي يَوْمِي هَذَا وَارْجِعْ إِلَيَّ غَدًا فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ قَالَ: إِنِّي فَكَّرْتُ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَإِذَا أَنَا  
 أَضْعَفُ الْعَرَبِ إِذَا مَلَكَتُ رَجُلًا مَا فِي يَدِي قُلْتُ: فَإِنِّي خَارِجٌ غَدًا فَلَمَّا أَتَيْتُ بِمَخْرَجِي أَصْبَحَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ  
 فَأَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ هُوَ وَأَخُوهُ جَمِيعًا وَصَدَّقَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَّيَا بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّدَقَةِ وَبَيْنَ الْحُكْمِ فِيمَا بَيْنَهُمَا

وَكُنَّا لِي عَوْنًا عَلَى مَنْ خَالَفَنِي فَأَخَذْتُ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَرَدَدْتُهَا فِي فَقَرَائِهِمْ فَلَمْ أَرَلْ مُقِيمًا فِيهِمْ حَتَّى بَلَغَنَا وَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَتَصَدِيقِهِ وَإِنِّي قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ عَلَى أَهْلِ هَجَرَ فَمِنْهُمْ مَنْ أَحَبَّ الْإِسْلَامَ وَأَعْجَبَهُ وَدَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَهُ وَبَارِضِي مَجُوسٍ وَيَهُودٍ فَأُخْبِرْتُ إِيَّيَ فِي ذَلِكَ أَمْرَكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ مَهْمَا تُصْلِحُ فَلَنْ نَعْرِكَ عَنْ عَمَلِكَ وَمَنْ أَقَامَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ أَوْ مَجُوسِيَّةٍ فَعَلَيْهِ الْجَزِيَّةُ» وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَجُوسِ هَجَرَ يَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَإِنْ أَبَوْا أُخِذَتْ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةُ وَبِأَنْ لَا تُنْكَحَ نِسَاؤُهُمْ وَلَا تُؤْكَلَ ذَبَائِحُهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَأَوْصَاهُ بِهِ خَيْرًا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَلَاءِ فَرَائِضَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالثَمَارِ وَالْأَمْوَالِ فَقَرَأَ الْعَلَاءُ كِتَابَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَخَذَ صَدَقَاتِهِمْ

(258/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ الطَّائِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُبُ كَمَا تَكْتُبُ قُرَيْشٌ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ {ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مِجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا} [هود: 41] فَكَتَبَ: بِسْمِ اللَّهِ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} [الإسراء: 110] فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [النمل: 30] فَكَتَبَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(263/1) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَهْمُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ، وَالتَّهْرِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «وَأَفْوِي بِأَجْمَعِكُمْ بِالْعِدَاةِ» وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ حُبِسَ فِي مُصَلَّاهُ قَلِيلًا يُسَبِّحُ وَيَدْعُو، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِمْ فَبَعَثَ عِدَّةً إِلَى عِدَّةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «انْصَحُوا لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ، فَإِنَّهُ مَنْ اسْتَرْعَى شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ ثُمَّ لَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، انْطَلِقُوا وَلَا تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَتْ رُسُلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُمْ أَتَوْا الْقَرِيبَ وَتَرَكُوا الْبَعِيدَ فَأَصْبَحُوا» يَعْنِي الرُّسُلَ «وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ» فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَذَا أَعْظَمُ مَا كَانَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي أَمْرِ عِبَادِهِ» قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا يُخْبِرُهُمْ فِيهِ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَفَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الْمَوَاشِي وَالْأَمْوَالِ وَيُوصِيهِمْ بِأَصْحَابِهِ وَرُسُلِهِ خَيْرًا، وَكَانَ رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَمَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ وَيُخْبِرُهُمْ بِوُصُولِ رَسُولِهِمْ إِلَيْهِ وَمَا بَلَغَ عَنْهُمْ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ سَمَاءَهُمْ مِنْهُمْ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ وَنُعْمَانُ، قِيلَ: ذِي يَرْنَ، وَمَعَاظِرُ وَهْمَدَانُ وَزُرْعَةُ ذِي رُعَيْنٍ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ أَوَّلِ حِمِيرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا الصَّدَقَةَ وَالْجَزِيَّةَ فَيَدْفَعُوهُمَا إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَمَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ وَأَمَرَهُمْ بِمَا خَيْرًا، وَكَانَ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ رَسُولَ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ قَدْ بَلَغَ الْخَبَرَ وَحَفِظَ الْغَيْبَ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي عَمْرِو مِنْ حَمِيرٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَفِي الْكِتَابِ: وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ مَلِكِ غَسَّانَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ وَكَتَبَ بِإِسْلَامِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَلَمْ يَزَلْ مُسْلِمًا حَتَّى كَانَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي سُوقِ دِمَشْقَ إِذْ وَطِئَ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ فَوَتَبَ الْمُزَيْنِيُّ فَلَطَمَهُ فَأَخَذَ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ فَقَالُوا: هَذَا لَطَمَ جَبَلَةَ قَالَ: فَلْيَلْطَمُهُ، قَالُوا: وَمَا يَقْتُلُ؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: فَمَا تُقَطِّعُ يَدَهُ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْقَوْدِ قَالَ جَبَلَةُ: أَوْتَرُونَ أَبِي جَاعِلٌ وَجْهِي نَدًا لَوَجْهِ جَدِّي جَاءَ مِنْ عُمُقٍ، بَنَسَ الدِّينُ هَذَا، ثُمَّ ارْتَدَّ نَصْرَانِيًّا وَتَرَحَّلَ بِقَوْمِهِ حَتَّى دَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ صَدِيقَكَ جَبَلَةَ بْنُ الْأَيْهَمِ ارْتَدَّ نَصْرَانِيًّا؟ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَمْ؟ قَالَ: لَطَمَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: وَحَقُّ لَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِالذِّرَّةِ فَضْرَبَهُ بِهَا، قَالُوا: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ إِلَى ذِي الْكُلَاعِ بْنِ نَاكُورَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثُبَعٍ وَإِلَى ذِي عَمْرِو يَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَا وَأَسْلَمَتْ صَرِيئَةُ بِنْتُ أَبِي رَهْةَ بْنِ الصَّبَّاحِ امْرَأَةُ ذِي الْكُلَاعِ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَرِيرٌ عَنْدهُمْ فَأَخْبَرَهُ دُو عَمْرٍو بِوَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ جَرِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَدْيِ كَرَبِ بْنِ أَبِي رَهْةَ أَنَّ لَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ خَوْلَانَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْقَفِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَسَاقِفَةِ نَجْرَانَ وَكَهَنَتِهِمْ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَرَهْبَانِهِمْ أَنَّ لَهُمْ عَلَى مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ مِنْ بَيْعِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ وَرَهْبَانِيَّتِهِمْ، وَجُورِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَلَّا يُغَيِّرَ أَسْقَفٌ عَنْ أَسْقَفِيَّتِهِ، وَلَا رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا كَاهِنٌ عَنْ كَهَانَتِهِ، وَلَا يُغَيِّرَ حَقٌّ مِنْ حَقُّوقِهِمْ، وَلَا سُلْطَانُهُمْ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا كَانُوا عَلَيْهِ مَا نَصَحُوا وَأَصْلَحُوا فِيمَا عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُثْقَلِينَ بِظُلْمٍ وَلَا ظَالِمِينَ. وَكَتَبَ الْمَغِيرَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَبِيعَةَ بْنِ ذِي مَرْحَبٍ الْخَضْرَمِيِّ وَإِخْوَتِهِ وَأَعْمَامِهِ أَنَّ هُمْ أَمْوَالُهُمْ وَخَلْلُهُمْ وَرَقِيقَتُهُمْ وَأَبَارَهُمْ وَشَجَرَتُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ وَسَوَاقِيَهُمْ وَنَبْتَتُهُمْ وَشَرَاجِعُهُمْ بِخَضْرَمُوتَ، وَكُلَّ مَالٍ لَالٍ ذِي مَرْحَبٍ، وَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي ثَمَارِهِمْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ عَنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَرَاءٌ مِنْهُ، وَأَنَّ نَصْرَ آلِ ذِي مَرْحَبٍ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّ أَرْضَهُمْ بَرِيَّةٌ مِنَ الْجُورِ وَأَنَّ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَزَافِرَ حَائِطِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَسِيلُ إِلَى آلِ قَيْسٍ وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ جَارٌّ عَلَى ذَلِكَ. وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ حَدَسٍ مِنْ حَلَمٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَعْطَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ رَسُولِهِ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّهُ آمِنٌ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ مِنْهُ بَرِيَّةٌ، وَمَنْ شَهِدَ لَهُ مُسْلِمٌ بِإِسْلَامِهِ فَإِنَّهُ آمِنٌ بِذِمَّةِ مُحَمَّدٍ وَإِنَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالِدِ بْنِ ضِمَادٍ الْأَزْدِيِّ أَنَّ لَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ عَلَى أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَعَلَى أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَيَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيُحْجَّ الْبَيْتَ وَلَا يَأْوِي مُحَدِّثًا وَلَا يَرْتَابَ وَعَلَى أَنْ يَنْصَحَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَعَلَى أَنْ يُحِبَّ أَحِبَاءَ اللَّهِ وَيُبْغِضَ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ أَنْ يَمْنَعَهُ مِمَّا يَمْنَعُ مِنْهُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ وَأَهْلَهُ، وَأَنَّ لِحَالِدِ الْأَزْدِيِّ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ النَّبِيِّ إِنْ وَفَّى بِهَذَا وَكَتَبَ أَبِي، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَيْثُ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ عَهْدًا يَعْلَمُهُ فِيهِ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَفَرَائِضُهُ وَخُدُودُهُ. وَكَتَبَ أَبِي قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنُعَيْمِ بْنِ أَوْسٍ أَخِي تَمِيمٍ

الدَّارِيَّ أَنَّ لَهُ حَبْرَى وَعَيْنُونَ بِالشَّامِ قَرِيبَتَهَا كُلُّهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَمَاءَهَا وَحَرَّتُهَا وَأَنْبَاطُهَا وَبَقَرُهَا وَلَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَلَا يَلْجُئُهُ عَلَيْهِمْ بِظُلْمٍ وَمَنْ ظَلَمَهُمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَكَتَبَ عَلِيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحُصَيْنِ بْنِ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ أَعْطَاهُ الْفُرْعَيْنِ وَذَاتِ أَعْشَاشٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَكَتَبَ عَلِيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ النَّبْهَانِيِّ أَنَّهُ أَعْطَاهُمُ الْمِظْلَةَ كُلُّهَا أَرْضَهَا وَمَاءَهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا حَتَّى يَزْعُونَ فِيهِ مَوَاشِيَهُمْ. وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الصَّبَّابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ هُمْ سَارِبَةٌ وَرَافِعُهَا لَا يُحَاقُّهُمْ فِيهَا أَحَدٌ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَطَاعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّفَيْلِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ الْمَضَّةَ كُلُّهَا لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَارَبَ الْمُشْرِكِينَ. وَكَتَبَ جُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي قَنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ أَنَّ هُمْ مَجَسَا وَأَتَتْهُمُ آمِنُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَغَلَةَ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهَا وَأَشْيَائِهَا يَعْنِي نَخْلَهَا مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَعْطَى خُمُسَ الْمَغَانِمِ فِي الْغَزْوِ وَلَا عَشْرَ وَلَا حُشْرَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ. وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمُخَزُومِيِّ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ هُمْ جَمَاءٌ وَأَذْنَبَةٌ وَأَتَتْهُمُ آمِنُونَ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَحَارَبُوا الْمُشْرِكِينَ. وَكَتَبَ عَلِيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَزِيدَ بْنِ الْمُحَجَّلِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ هُمْ فِئْرَةٌ وَمِسَاقِيئُهَا وَوَادِي الرَّحْمَنِ مِنْ بَيْنِ غَابَتَيْهَا، وَأَنَّهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَنِي مَالِكٍ وَعَقَبِهِ، لَا يَغْزُونَ وَلَا يُحْشَرُونَ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ ذِي الْغُصَّةِ أَمَانَةً لِبَنِي أَبِيهِ بَنِي الْحَارِثِ وَلِبَنِي هَدِيدٍ أَنَّ هُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، لَا يُحْشَرُونَ وَلَا يُعْشَرُونَ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَشْهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ، وَأَنَّ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقًّا لِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو هَدِيدٍ خُلَفَاءَ بَنِي الْحَارِثِ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي قَنَانِ بْنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ أَنَّ هُمْ مَذُودًا وَسَوَاقِيَهُ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَأَشْهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ نَجْمَةً مِنْ رَاكِسٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ. وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرُولِ الطَّائِيَّيْنَ لَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ أَنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنَّ هُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ وَالْغَنَمَ مَبِيتَةً، وَكَتَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِيَّيْنَ أَنَّ لَهُ وَلِقَوْمِهِ طَبِئِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي جُوَيْنِ الطَّائِيَّيْنَ لَمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ، فَإِنَّ لَهُ أَمَانَ اللَّهِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ هُمْ أَرْضُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ وَمَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ وَعَدْوَةُ الْغَنَمِ مِنْ وَرَائِهَا مَبِيتَةٌ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ قَالَ: يَعْنِي بَعْدُ الْغَنَمِ: قَالَ: تَغْدُو الْغَنَمُ بِالْعُدَاةِ فَتَمْشِي إِلَى اللَّيْلِ فَمَا خَلَقَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَرَاءَهَا فَهِيَ هُمْ، وَقَوْلُهُ: مَبِيتَةٌ، يَقُولُ: حَيْثُ بَاتَتْ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي مَعْنٍ الطَّائِيَّيْنَ أَنَّ هُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ وَعَدْوَةُ الْغَنَمِ مِنْ وَرَائِهَا مَبِيتَةٌ مَا أَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطَاعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَشْهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ. وَكَتَبَ الْعَلَاءُ وَشَهِدَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى بَنِي أُسَدٍ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَلَا تَقْرَأَنَّ مِيَاهَ طَيِّبٍ وَأَرْضَهُمْ، فَإِنَّهُ لَا تَحِلُّ لَكُمْ مِيَاهُهُمْ، وَلَا يَلِجَنَّ أَرْضَهُمْ إِلَّا مَنْ أَوْجَلُوا، وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ بَرِيَّةٌ مِمَّنْ عَصَاهُ وَلَيْقُمْ قُضَاعِي بَنُ عَمْرِو " وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَقُضَاعِي بَنُ عَمْرِو مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، وَكَانَ غَامِلًا عَلَيْهِمْ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا بِجَنَادَةِ الْأَزْدِيِّ وَقَوْمِهِ وَمَنْ تَبَعَهُ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَطَاعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَوْا مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَكَتَبَ أُبَيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ هُدَيْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَإِلَى جَذَامٍ كِتَابًا وَاحِدًا يُعَلِّمُهُمْ فِيهِ فَرَائِضَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا الصَّدَقَةَ وَالْخُمُسَ إِلَى رَسُولِيهِ أُبَيٍّ وَعَنْبَسَةَ أَوْ مَنْ أَرْسَلَهُ، قَالَ: وَلَمْ يُنْسَبَا لَنَا، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي زُرْعَةَ وَبَنِي الرَّبِيعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّهُمْ آمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ أَوْ حَارَبَهُمْ إِلَّا فِي الدِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْأَهْلِ بَادِيَتِهِمْ مَنْ بَرَّ مِنْهُمْ وَاتَّقَى مَا حَاضِرَتِهِمْ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ. قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي جُعِيلٍ مِنْ بَلِيٍّ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَهُمْ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ لَا يُحْشَرُونَ وَلَا يُعْشَرُونَ، وَأَنَّ لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنَّ لَهُمْ سَعَايَةَ نَصْرِ وَسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَثَمَالَةَ وَهَذِيلَ، وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي صَيْفِيٍّ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي صَيْفِيٍّ وَالْأَعْجَمُ بْنُ سُفْيَانَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ، وَشَهِدَ عَلَى ذَلِكَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: وَإِنَّمَا جَعَلَ الشُّهُودُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُمْ خُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَيَعْنِي لَا يُحْشَرُونَ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ فِي الصَّدَقَةِ، وَلَا يُعْشَرُونَ يَقُولُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً، وَقَوْلُهُ: إِنَّ لَهُمْ سَعَايَةَ يَعْنِي الصَّدَقَةَ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْلَمَ مِنْ خُرَاعَةَ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَنَاصَحَ فِي دِينِ اللَّهِ أَنَّ لَهُمُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ ذَهَبَهُمْ بِظُلْمٍ، وَعَلَيْهِمْ نَصْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَاهُمْ، وَلِلْأَهْلِ بَادِيَتِهِمْ مَا لِلْأَهْلِ حَاضِرَتِهِمْ وَأَنَّهُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كَانُوا. وَكَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ وَشَهِدَ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَوَسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْجُهَنِيِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى الرَّسُولُ عَوَسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْجُهَنِيِّ مِنْ ذِي الْمَرَّةِ أَعْطَاهُ مَا بَيْنَ بَلْكُنَّةَ إِلَى الْمَصْنَعَةِ إِلَى الْجَفَلَاتِ إِلَى الْجَدِّ جَبَلِ الْقِبْلَةِ، لَا يُحَاقُّهُ أَحَدٌ، وَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ وَحَقُّهُ حَقٌّ " وَكَتَبَ عُقْبَةُ وَشَهِدَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي شَنْخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدُ النَّبِيُّ بَنِي شَنْخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَعْطَاهُمْ مَا خَطُّوا مِنْ صُفْيَانَةَ وَمَا حَرَّثُوا، وَمَنْ حَاقَّهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ وَحَقُّهُمْ حَقٌّ». كَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ عُقْبَةَ وَشَهِدَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الْجُرْمُزِ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّهُمْ آمِنُونَ بِبِلَادِهِمْ وَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِو بْنِ مَعْبِدٍ الْجُهَنِيِّ وَبَنِي الْحُرْقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ وَبَنِي الْجُرْمُزِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ الصَّفِيَّ، وَمَنْ أَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ، وَمَا كَانَ مِنَ الدِّينِ مَدُونَةً لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُضِيَ عَلَيْهِ بِرَأْسِ الْمَالِ، وَيُطَلَّ الرِّبَا فِي الرَّهْنِ وَأَنَّ الصَّدَقَةَ فِي الثَّمَارِ الْعُشْرُ، وَمَنْ لَحِقَ بِهِمْ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ مَا لَهُمْ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ أَنَّ لَهُ التَّحْلَ وَجَزَعَةَ شَطْرِهِ ذَا الْمَرَاعِ وَالتَّحْلَ، وَأَنَّ لَهُ مَا أَصْلَحَ بِهِ الرُّزْعَ مِنْ قَدَسٍ،

وَأَنَّ لَهُ الْمَصَّةَ وَالْجَزَعَ وَالْعِيلَةَ إِنْ كَانَ صَادِقًا. وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ: جَزَعَةٌ فَإِنَّهُ يَعْنِي قَرِيَةً، وَأَمَّا شَطْرُهُ فَإِنَّهُ يَعْنِي تُجَاهَهُ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: 144] يَعْنِي تَجَاهَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ قَدَسٍ فَالْقَدَسُ الْخُرْجُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ آلَةِ السَّفَرِ، وَأَمَّا الْمَصَّةُ فَاسْمُ الْأَرْضِ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُدَيْلٍ وَبُسَيْرٍ وَسُرَوَاتِ بَنِي عَمْرِو، أَمَّا بَعْدُ: «فَإِنِّي لَمْ آتُمْ مَالَكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَامَةٍ عَلَيَّ وَأَفْرَهَمَ رَحِمًا مِنِّي أَنْتُمْ وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيِّبِينَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ إِلَّا سَاكِنَ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا، فَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ مِنْذُ سَالَمْتُ وَأَنْتُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قَبْلِي وَلَا مُحْصَرِينَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عُلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ وَابْنَا هُوَذَةَ وَهَاجَرَا وَبَايَعَا عَلَيَّ مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِكْرَمَةَ، وَأَنْ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ وَلِيَجِبَنَّكُمْ رَبُّكُمْ» قَالَ: وَلَمْ يَكْتُبْ فِيهَا السَّلَامَ؛ لِأَنَّهُ كَتَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَّا عُلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ فَهُوَ عُلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَابْنَا هُوَذَةَ الْعَدَاءُ وَعَمَرُو ابْنَا خَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِكْرَمَةَ فَإِنَّهُ عِكْرَمَةُ بْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُطَيِّبِينَ فَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ وَتَيْمٌ بْنُ مُرَّةٍ وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ عَامِرِ بْنِ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَا بَيْنَ الْمِصْبَاعَةِ إِلَى الرِّجِّ وَلِوَابَةِ يَعْنِي لَوَابَةَ الْحَزَارِ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ لَعَنَهُ اللَّهُ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسَيْلِمَةُ جَوَابَ كِتَابِهِ وَيَذْكُرُ فِيهِ أَنَّهُ نَبِيٌّ مِثْلُهُ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُقَاسِمَهُ الْأَرْضَ، وَيَذْكُرُ أَنْ قُرَيْشًا قَوْمٌ لَا يَغْدُلُونَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «الْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ» وَكَتَبَ إِلَيْهِ بَلْعَنِي كِتَابُكَ الْكَذْبُ وَالْإِفْرَاءُ عَلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى قَالَ: وَبَعَثَ بِهِ مَعَ السَّائِبِ بْنِ الْعَوَّامِ أَخِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَدَفُوًّا، لَا يُحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ، وَحَقُّهُ حَقٌّ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَدَفُوًّا، فَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ. وَكَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ عُقْبَةَ وَشَهِدَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَذَةَ بْنِ نُبَيْشَةَ السُّلَمِيِّ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُصَيَّةَ أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَا حَوَى الْجَفْرُ كُلُّهُ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَجَبِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ أَعْطَاهُ فَالِيسَا. وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ أَعْطَاهُ غُلُوتَيْنِ بِسَهْمٍ وَغُلُوةً بِحَجَرٍ بِرُهَاطٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ، وَحَقُّهُ حَقٌّ. وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِرَامِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ أَعْطَاهُ إِذَا مَا كَانَ لَهُ مِنْ شَوَاقٍ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَلَا يَظْلِمُونَ أَحَدًا، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) هَذَا مَا خَالَفَ عَلَيْهِ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ رُخَيْلَةَ الْأَشْجَعِيُّ خَالَفَهُ عَلَى النَّصْرِ وَالتَّصْبِيحَةِ مَا كَانَ أَحَدٌ مَكَانَهُ مَا بَلَ بَحْرٍ صُوفَةً. وَكَتَبَ عَلِيٌّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ إِنِّي أَعْطَيْتُهُ شَوَاقٍ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ لَا يُحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ. وَكَتَبَ عَلِيٌّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَمِيلِ بْنِ رِزَامٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ أَعْطَاهُ الرَّمْدَاءَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ. وَكَتَبَ عَلِيٌّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَصِينِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ آرَامًا وَكِسَةً لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ. وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ

بْنُ شُعْبَةَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي غِفَارٍ أَنَّهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ النَّبِيَّ عَقَدَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَهُمْ النَّصْرُ عَلَى مَنْ بَدَأَهُمْ بِالظُّلْمِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ إِذَا دَعَاهُمْ لِيَنْصُرُوهُ أَجَابُوهُ، وَعَلَيْهِمْ نَصْرُهُ إِلَّا مَنْ حَارَبَ فِي الدِّينِ مَا بَلَ بَحْرٍ صُوفَةً، وَأَنَّ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَحُولُ ذُونُ إِحْمٍ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ أَنَّهُمْ آمِنُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ هُمْ النَّصْرُ عَلَى مَنْ دَهَمَهُمْ بِظُلْمٍ وَعَلَيْهِمْ نَصْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَ بَحْرٍ صُوفَةً إِلَّا أَنْ يُحَارِبُوا فِي دِينِ اللَّهِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ إِذَا دَعَاهُمْ أَجَابُوهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهُمْ النَّصْرُ عَلَى مَنْ بَرَّ مِنْهُمْ وَاتَّقَى، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْهَلَالِ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ: «سَلِّمْ أَنْتَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَتَطِيعُ وَتَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اسِيخْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ هَجَرَ: «إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي الْأَفْرَعُ بِكِتَابِكَ وَشَفَاعَتِكَ لِقَوْمِكَ، وَإِنِّي قَدْ شَفَعْتُكَ وَصَدَقْتُ رَسُولَكَ الْأَفْرَعُ فِي قَوْمِكَ، فَأَبَشِرْ فِيمَا سَأَلْتَنِي وَطَلَبْتَنِي بِالَّذِي تُحِبُّ، وَلَكِنِّي نَظَرْتُ أَنْ أَعْلِمَهُ وَتَلْقَانِي، فَإِنْ تَجَنُّنَا أَكْرَمَكَ، وَإِنْ تَفْعُدْ أَكْرَمَكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي لَا أَسْتَهْدِي أَحَدًا وَإِنْ تُهْدِ إِلَيَّ أَقْبَلْ هِدْيَتَكَ، وَقَدْ حَمَدَ عُمَالِي مَكَانَكَ، وَأَوْصِيكَ بِأَحْسَنِ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَقَرَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْمَكَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فَمُرُّهُمْ بِالصَّلَاةِ وَبِأَحْسَنِ الْعَمَلِ وَأَبَشِرْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ الْمُؤْمِنِينَ» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَبِأَنْفُسِكُمْ أَلَّا تَضِلُّوا بَعْدَ أَنْ هُدِيتُمْ وَلَا تَغُفُّوا بَعْدَ أَنْ رُشِدْتُمْ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي وَفَدَّكُمْ فَلَمْ آتِ إِلَيْهِمْ إِلَّا مَا سَرَّهُمْ، وَلَوْ أَنِّي اجْتَهَدْتُ فِيكُمْ جُهْدِي كُلَّهُ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ هَجَرَ فَشَقَعْتُ غَائِبَكُمْ، وَأَفْضَلْتُ عَلَى شَاهِدِكُمْ، فَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانِي الَّذِي صَنَعْتُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يُحْسِنُ مِنْكُمْ لَا أَحْمِلُ عَلَيْهِ ذَنْبَ الْمُسِيءِ، فَإِذَا جَاءَكُمْ أَمْرَانِي فَأَطِيعُوهُمَا وَانصُرُوهُمَا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِهِ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلُ مِنْكُمْ صَالِحَةً فَلَنْ تَضِلَّ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رُسُلِي قَدْ حَمَدُوكَ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُصْلِحْ أَصْلِحْ إِلَيْكَ وَأَتْبِكَ عَلَى عَمَلِكَ وَتَنْصَحْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ» وَبَعَثَ بِهَا مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى كِتَابًا آخَرَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ قُدَامَةَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَادْفَعْ إِلَيْهِمَا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ جَزْيَةِ أَرْضِكَ وَالسَّلَامُ». وَكَتَبَ أُبَيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى مَنْ يَقْبِضُ مِنْهُ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَهُ مِنَ الْجَزْيَةِ فَعَجِّلْهُ بِهَا، وَابْعَثْ مَعَهَا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعُشُورِ وَالسَّلَامُ». وَكَتَبَ أُبَيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ضُغَاطِرِ الْأَسْفَفِ: «سَلَامٌ عَلَى مَنْ آمَنَ، أَمَّا عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ فَإِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَوْحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الزَّكِيَّةِ، وَإِنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى». قَالَ: وَبَعَثَ بِهِ مَعَ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي جَنْبَةَ وَهُمْ يَهُودٌ بِمَقْنَا وَمَقْنَا قَرِيبٌ مِنْ أَيْلَةَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ أَيْتُكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى قَرِيَّتِكُمْ، فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ، لَكُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ غَافِرٌ لَكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَكُلَّ ذُنُوبِكُمْ، وَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عِدَى، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَارِكُمْ مِمَّا مَنَعَ مِنْهُ نَفْسُهُ،

فَإِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ بَرْكًا وَكُلَّ رَقِيقٍ فِيكُمْ وَالْكُرَاعَ وَالْحُلُقَةَ إِلَّا مَا عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ رُبْعَ مَا أَخْرَجَتْ لَكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ غُرُوكُمْ وَرُبْعَ مَا اغْتَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ وَإِنَّكُمْ بَرِئْتُمْ بَعْدَ مِنْ كُلِّ جِزْيَةٍ أَوْ سُخْرَةٍ، فَإِنْ سَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ فَإِنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُكْرِمْ كَرِيمَكُمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مَنْ أَطْلَعَ أَهْلَ مَقْنَا بِخَيْرٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ أَطْلَعَهُمْ بِشَرٍّ فَهُوَ شَرٌّ لَهُ، وَأَنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ إِلَّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ» أَمَّا قَوْلُهُ: أَيَّتُكُمْ يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ بَرْكًا يَعْنِي بَرَهُمُ الَّذِي يُصَالِحُونَ عَلَيْهِ فِي صَلَاحِهِمْ وَرَقِيقِهِمْ، وَالْحُلُقَةُ مَا جَمَعَتِ الدَّارُ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ مَالٍ، وَأَمَّا غُرُوكُمْ فَالْغُرُوكُ خَشَبٌ تُلْقَى فِي الْبَحْرِ يَرْكَبُونَ عَلَيْهَا فَيُلْقُونَ شَبَاكَهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يُحَنَّةَ بْنِ رُبُوعَةَ وَسُرَوَاتِ أَهْلِ أَيْلَةَ: «سَلِّمُوا أَنْتُمْ، فَإِنِّي أَهْمُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَقَاتِلْكُمْ حَتَّى أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فَأَسْلِمَ أَوْ أُعْطِيَ الْجِزْيَةَ وَأَطَعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَرُسُلَ رَسُولِهِ، وَأَكْرَمَهُمْ وَأَكْسَهُمْ كِسْوَةً حَسَنَةً غَيْرَ كِسْوَةِ الْغُرَاءِ وَاكْسَ زَيْدًا كِسْوَةً حَسَنَةً، فَمَهْمَا رَضِيتَ رُسُلِي فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ وَقَدْ عَلِمَ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَأْمَنَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ فَأَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَمْنَعْ عَنْكُمْ كُلُّ حَقٍّ كَانَ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِلَّا حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ رَسُولِهِ، وَإِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تُرْضِهِمْ لَا آخُذُ مِنْكُمْ شَيْئًا حَتَّى أَقَاتِلْكُمْ فَأَسْبِيَ الصَّغِيرَ وَأَقْتُلَ الْكَبِيرَ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ بِالْحَقِّ أَوْ مِنْ بِاللَّهِ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ وَبِالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَإِنِّي أَوْ مِنْ بِهِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَتِ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّكُمْ الشَّرُّ، فَإِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُ رُسُلِي بِكُمْ وَأَعْطَيْتُ حَرَمَلَةَ ثَلَاثَةَ أَوْسُقٍ شَعِيرًا، وَإِنَّ حَرَمَلَةَ شَفَعَ لَكُمْ، وَإِنِّي لَوْلَا اللَّهُ وَذَلِكَ لَمْ أُرَاسِلْكُمْ شَيْئًا حَتَّى تَرَى الْجَيْشَ، وَإِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ رُسُلِي فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ جَارٌ وَمُحَمَّدٌ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُ، وَإِنَّ رُسُلِي شَرَحِيلَ وَأُبَيَّا وَحَرَمَلَةَ وَحُرَيْثَ بْنَ زَيْدِ الطَّائِيِّ فَإِنَّهُمْ مَهْمَا قَاصَوْكُمُ عَلَيْهِ فَقَدْ رَضِيتُهُ، وَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَجَهَرُوا أَهْلَ مَقْنَا إِلَى أَرْضِهِمْ» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَجْمَاعِ كَانُوا فِي جَبَلِ تَهَامَةَ قَدْ غَضَبُوا الْمَارَةَ مِنْ كِنَانَةَ وَمُزَيْنَةَ وَالْحَكَمَ وَالْقَارَةَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْعَبِيدِ، فَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مِنْهُمْ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْعَتَقَاءِ إِنْهُمْ إِنْ آمَنُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَعَبَدُوهُمْ حُرًّا، وَمَوْلَاهُمْ مُحَمَّدٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهَا، وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ دَمٍ أَصَابُوهُ أَوْ مَالٍ أَخَذُوهُ فَهُوَ لَهُمْ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دَيْنٍ فِي النَّاسِ رُدَّ إِلَيْهِمْ وَلَا ظُلْمٌ عَلَيْهِمْ وَلَا عُذْوَانٌ، وَإِنَّ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ» وَكَتَبَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي غَادِيَا أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ، وَعَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ، وَلَا عَدَاءَ، وَلَا جَلَاءَ، اللَّيْلُ مَدٌّ، وَالنَّهَارُ شَدٌّ» وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ يَهُودَ وَقَوْلُهُ: مَدٌّ يَقُولُ: يَمُدُّهُ اللَّيْلُ وَيَشُدُّهُ النَّهَارُ لَا يَنْقُضُهُ شَيْءٌ، قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي عَرَبِيٍّ، طُعْمَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَشْرَةُ أَوْسُقٍ قَمَحًا وَعَشْرَةُ أَوْسُقٍ شَعِيرًا فِي كُلِّ حَصَادٍ وَخَمْسِينَ وَسَقًا تَمَرًا يُوقُونَ فِي كُلِّ عَامٍ حِينِهِ لَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَبَنِي عَرَبِيٍّ: قَوْمٌ مِنْ يَهُودَ



أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ ابْنُ عُثَيْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الْإِبِلِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ بِقِطْعَةٍ أَدِيمٍ أَوْ جِرَابٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ؟ أَوْ قَالَ: أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَقْرَأُ، فَقَالَ: دُونَكَ هَذَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لِي، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِبَنِي زُهَيْرٍ بْنِ أَفَيْشٍ حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ أَتَمُّ مِنْ شَهْدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَقْرَأُوا بِالْحُمْسِ فِي غَنَائِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ وَصَفِيهِ فَأَتَهُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُهُمْ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَحَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ الصَّدْرِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُهُمْ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَرَأَيْكُمْ تَخَافُونَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا الْيَوْمَ (279/1) أم القرى: صحيح، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا لُوطُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي ظَبْيَانَ الْأَزْدِيِّ مِنْ غَامِدٍ يَدْعُوهُ وَيَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَجَابَهُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ بِمَكَّةَ مِنْهُمْ: مُحْنَفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزُهَيْرُ بَنُو سُلَيْمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنُ زُهَيْرٍ هَؤُلَاءِ بِمَكَّةَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ الْجَحْنُ بْنُ الْمَرْقَعِ وَجُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَجُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ مَعَ الْأَرْبَعِينَ: الْحَكَمُ مِنْ مُغَفَّلٍ فَأَتَاهُ بِمَكَّةَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ظَبْيَانَ كِتَابًا، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ وَأَدْرَكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (279/1) [إسناده معضل هالك].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: وَقَدَ رَجُلٌ مِنَ الْأَجَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ: حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو أَخِي بَنِي أَجَا وَلَمْنَ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ أَنَّ لَهُ مَالَهُ وَمَاءَهُ مَا عَلَيْهِ حَاضِرُهُ وَبَادِيَهُ عَلَى ذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَدِمَّتْهُ رَسُولُهُ» (280/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي بُحْتَرٍ مِنْ طَيِّءٍ قَالَ: وَقَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيدُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ ظَالِمٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابٍ مِنْ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جَدِيٍّ بْنِ تَدُولٍ بْنِ بُحْتَرٍ فَأَسْلَمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ بِالْحَبْلَيْنِ (280/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، وَحُمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاصٍ بْنِ جُعْدَبَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ قَالُوا: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَمْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْغُرَبِيِّ فَرَفَعَ بِكِتَابِهِ دَلْوَهُ، فَقِيلَ لَهُمْ بَنُو الرَّاقِعِ، ثُمَّ أَسْلَمَ سَمْعَانُ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: [البحر الطويل]

أَقْلَبْنِي كَمَا أَمَنْتَ وَرَدًّا وَلَمْ أَكُنْ ... بِأَسْوَأَ ذَنْبًا إِذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدٍ  
(280/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّ الْغُرَبِيَّ أَتَاهُ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ بِهِ ذُلُّهُ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا سَتَصِيْبُكَ قَارِعَةٌ أَتَاكَ كِتَابُ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَفَعْتَ بِهِ ذُلُّكَ، فَمَرَّ بِهِ جَيْشُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَبَاحُوا كُلُّ شَيْءٍ لَهُ فَأَسْلَمَ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصَبْتَ مِنْ مَالٍ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَهُ الْمُسْلِمُونَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ»  
(281/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ زَائِلِ بْنِ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ قَالَ: كَانَ فَرَوَةَ بْنُ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى عَمَّانَ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ أَوْ عَلَى مُعَانَ فَأَسْلَمَ، وَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغَلَّةٍ بَيْضَاءَ وَفَرَسٍ وَحِمَارٍ وَأَنْوَابٍ لَيْنٍ وَقَبَاءٍ سُنْدُسٍ مُخَوَّصٍ بِالذَّهَبِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى فَرَوَةَ بْنِ عَمْرِو أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُكَ وَبَلَغَ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ وَخَبَرَ عَمَّا قَبْلَكُمْ وَأَتَانَا بِإِسْلَامِكَ، وَأَنَّ اللَّهَ هَذَاكَ يَهْدَاهُ إِنْ أَصْلَحْتَ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ» وَأَمَرَ بِالْأُفْلَاحِ فَأَعْطَى رَسُولُهُ مَسْعُودَ بْنَ سَعْدٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ قَالَ: وَبَلَغَ مَلِكَ الرُّومِ إِسْلَامَ فَرَوَةَ فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَمَلِكُكَ قَالَ: لَا أَفَارِقُ دِينَ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ عِيسَى قَدْ بَشَّرَ بِهِ وَلَكِنَّكَ تَضِلُّ بِمَلِكِكَ، فَحَبَسَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَقَتَلَهُ وَصَلَبَهُ  
(281/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: «أَمَّا بَعْدُ فَاسْلِمُوا تَسْلَمُوا» قَالَ قَتَادَةُ: فَمَا وَجَدُوا رَجُلًا يَقْرَأُهُ حَتَّى جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَرَأَهُ فَهُمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْكَاتِبِ وَكَانَ الَّذِي أَتَاهُمْ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَبْيَانُ بْنُ مَرْثِدٍ السَّدُوسِيِّ  
(281/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ: عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلْمَانَ قَالَ: أَرَانِي ابْنَ لِسَعْبٍ بْنِ عَدَاءٍ كِتَابًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى السَّعْبِيِّ بْنِ عَدَاءٍ إِنِّي قَدْ أَخَفَرْتُكَ الرَّجِيحَ وَجَعَلْتُ لَكَ فَضْلَ بَنِي السَّبِيلِ»  
(282/1) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَارِثِ وَمَسْرُوحٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ مِنْ حَمِيرٍ: " سَلِّمُوا أَنْتُمْ مَا آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَعَثَ مُوسَى بِآيَاتِهِ، وَخَلَقَ

عِيسَى بِكَلِمَاتِهِ قَالَتْ الْيَهُودُ: عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ، وَقَالَتِ النَّصَارَى: اللَّهُ تَالِثُ ثَلَاثَةٍ عِيسَى ابْنُ اللَّهِ " قَالَ: وَبَعَثَ بِالْكِتَابِ مَعَ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ وَقَالَ: " إِذَا جِئْتُمْ أَرْضَهُمْ فَلَا تَدْخُلُوا لَيْلًا حَتَّى تُصْبِحَ، ثُمَّ تَطَهَّرُوا فَأَحْسِنَ طَهُورَكُمْ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَسَلِّ اللَّهُ التَّجَاحَ وَالْقُبُولَ، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ، وَخُذْ كِتَابِي بِيَمِينِكَ وَادْفَعْهُ بِيَمِينِكَ فِي أَيَّامِهِمْ فَإِنَّهُمْ قَابِلُونَ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ } لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ { [البينة: 1] فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَقُلْ: آمَنَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَنْ تَأْتِيكَ حُجَّةٌ إِلَّا دُحِضَتْ وَلَا كِتَابٌ زُخْرَفَ إِلَّا ذَهَبَ نُورُهُ وَهُمْ قَارِئُونَ عَلَيْكَ فَإِذَا رَطَبُوا فَقُلْ: تَرْجِعُوا وَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ، اللَّهُ رُبُّنَا وَرُبُّكُمْ، لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، فَإِذَا أَسْلَمُوا فَسَلِّمْهُمْ قُضِبُهُمُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي إِذَا حَضَرُوا بِهَا سَجَدُوا وَهِيَ مِنَ الْأَثْلِ: قُضِيبٌ مُلَمَّعٌ بِيَاضٍ وَصُفْرَةٍ، وَقُضِيبٌ ذُو عُجْرٍ كَأَنَّهُ خَيْرَانُ، وَالْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَاسِمٍ ثُمَّ أَخْرِجْهَا فَحَرِّقْهَا بِسُوقِهِمْ " قَالَ عِيَّاشُ: فَخَرَجْتُ أَفْعَلُ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ إِذَا النَّاسُ قَدْ لَبِسُوا زِينَتَهُمْ، قَالَ: فَمَرَرْتُ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سَتُورٍ عَظِيمٍ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ ثَلَاثَةٍ، فَكَشَفْتُ السِّتْرَ وَدَخَلْتُ الْبَابَ الْأَوْسَطَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ فِي قَاعَةِ الدَّارِ، فَقُلْتُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي فَقَبِلُوا، وَكَانَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(283/1)

قَالُوا بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَهْمُ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ عَلَى مَا أَخَذْتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْقَحْمِ وَعَلَيْهِمُ الْوَفَاءُ بِمَا عَاهَدُوا وَهُمْ أَنْ لَا يُجْبِسُوا عَنْ طَرِيقِ الْمِيرَةِ وَلَا يُنْعَمُوا صَوْبَ الْقَطْرِ وَلَا يُجْرِمُوا حَرِيمَ الثِّمَارِ عِنْدَ بُلُوغِهِ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ أَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَحَاضِرِهَا وَسَرَايَاهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ خُفَرَاؤُهُ مِنَ الصَّيْمِ وَأَعْوَانُهُ عَلَى الظَّالِمِ وَأَنْصَارُهُ فِي الْمَلَا حِمِّ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَا يُبَدِّلُوا قَوْلًا وَلَا يُرِيدُوا فُرْقَةً وَهُمْ عَلَى جُنْدِ الْمُسْلِمِينَ الشَّرَكَةُ فِي الْفِيءِ وَالْعَدْلُ فِي الْحُكْمِ وَالْقَصْدُ فِي السَّيْرِ، حُكْمٌ لَا تَبْدِيلَ لَهُ فِي الْفَرْقَيْنِ كِلَيْهِمَا وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَقْبَالِ حَضَرَمَوْتٍ وَعُظْمَائِهِمْ كَتَبَ إِلَى زُرْعَةَ وَقَهْدٍ وَالْبَيْسِيِّ وَالْبَحْرِيِّ وَعَبْدُ كَلَالٍ وَرَبِيعَةَ وَحَجَرَ وَقَدْ مَدَحَ الشَّاعِرُ بَعْضَ أَقْيَالِهِمْ

[البحر]

[الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَهْدٌ ... وَعَبْدُ كَلَالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ بَعْدُ

وَقَالَ ... خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... لَزُرْعَةُ إِنَّ كَانَ الْبَحْرِيُّ أَسْلَمًا  
زُرْعَةَ: يَمْدَحُ آخَرُ  
قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نِفَاثَةَ بِنْتِ فَرَوَةَ الدُّوَلِيِّ مَلِكِ السَّمَاءِ قَالُوا: وَكَتَبَ إِلَى عُذْرَةَ فِي عَسِيبٍ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ فَعَدَا عَلَيْهِ وَرَدُّ بِنْتِ مُرْدَاسٍ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ هُذَيْمٍ فَكَسَرَ الْعَسِيبَ وَأَسْلَمَ وَاسْتُشْهِدَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ وَادِي الْقُرَى أَوْ غَزْوَةِ الْقَرْدَةِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُطَرِّفِ بْنِ الْكَاهِنِ الْبَاهِلِيِّ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمُطَرِّفِ بْنِ الْكَاهِنِ وَلِمَنْ سَكَنَ بَيْشَةَ مِنْ بَاهِلَةَ أَنَّ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا بَيْضَاءَ فِيهَا مَنَاحُ الْأَنْعَامِ

وَمَرَّاحَ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ فَارِضٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ عَتُودٌ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ ثَاغِيَةٌ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ أَنْ يُصَدِّقَهَا إِلَّا فِي مَرَاغِيهَا وَهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ» قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَهْشَلِ بْنِ مَالِكِ الْوَائِلِيِّ مِنْ بَاهِلَةَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِنَهْشَلِ بْنِ مَالِكٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي وَائِلٍ لِمَنْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ وَبَرِيءٌ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ مِنَ الظُّلْمِ كُلِّهِ وَأَنَّ هُمْ أَنْ لَا يُخْشَرُوا وَلَا يُعْشَرُوا وَعَامِلُهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» وَكَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَقِيفٍ كِتَابًا أَنَّ هُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مَا كَتَبَ هُمْ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَشَهِدَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ إِلَى ثُمَيْرِ بْنِ خَرْشَةَ قَالُوا: وَسَأَلَ وَفَدُ ثَقِيفٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحَرِّمَ هُمْ وَجًّا فَكَتَبَ هُمْ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عِصَاةَ وَجٍّ وَصِيْدَهُ لَا يُعْصَدُ فَمَنْ وَجَدَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ فَيَبْلُغُ النَّبِيَّ وَهَذَا أَمْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ» وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِأَمْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا يَتَعَدَّيْنَهُ أَحَدٌ فَيُظْلَمَ نَفْسُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعِيدِ بْنِ سُفْيَانَ الرَّعْلِيِّ: " هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدَ بْنَ سُفْيَانَ الرَّعْلِيِّ أَعْطَاهُ نَخْلَ السُّوَارِقِيَّةِ وَقَصْرَهَا لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ وَحَقُّهُ حَقٌّ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُنْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: «هَذَا مَا أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ أَعْطَاهُ مَوْضِعَ دَارٍ بِمَكَّةَ يَبْنِيهَا مِمَّا يَلِي الْمَرْوَةَ فَلَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَمَنْ حَاقَّهُ فَإِنَّهُ لَا حَقَّ لَهُ وَحَقُّهُ حَقٌّ» وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ السُّلَمِيِّ: «هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكِ السُّلَمِيِّ أَعْطَاهُ مَا بَيْنَ ذَاتِ الْحِطَّاطَى إِلَى ذَاتِ الْأَسَاوِدِ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ» شَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي جَنَابٍ وَأَخْلَافِهِمْ وَمَنْ ظَاهَرَهُمْ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّمَسُّكِ بِالْإِيمَانِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَعَلَيْهِمْ فِي الْهَامِلَةِ الرَّاعِيَةِ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ وَالْحُمُولَةِ الْمَائِرَةُ هُمْ لَاغِيَةٌ وَالسَّقِيُّ الرِّوَاءُ وَالْعَذْيُ مِنَ الْأَرْضِ يُقِيمُهُ الْأَمِينُ وَظِيفَةً لَا يَزَادُ عَلَيْهِمْ» شَهِدَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ وَدُخِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمُهْرِيِّ بْنِ الْأَبْيَضِ عَلَى مَنْ آمَنَ مِنْ مَهْرَةٍ أَهْمُ لَا يُؤْكَلُونَ وَلَا يُعَارُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْرَكُونَ وَعَلَيْهِمْ إِقَامَةُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَمَنْ بَدَّلَ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ اللَّقْطَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالسَّارِحَةُ مُنْدَّاةٌ وَالتَّفْتُ السَّيِّئَةُ وَالرَّفْتُ الْفُسُوقُ» وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِثْعَمَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحِثْعَمَ مِنْ حَاضِرٍ بَيْبِشَةَ وَبَادِيَتَهَا أَنْ كُلَّ دَمٍ أَصْبَتْموهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَنْكُمْ مَوْضُوعٌ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْكُمْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا فِي يَدِهِ حَرْثٌ مِنْ خَبَارٍ أَوْ عَزَازٌ تَسْقِيهِ السَّمَاءُ أَوْ يَرْوِيهِ اللَّيْلُ فَزَكَا عِمَارَةً فِي غَيْرِ أَرْمَةٍ وَلَا حَطْمَةٍ فَلَهُ نَشْرُهُ وَأَكْلُهُ وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ سَبْعِ الْعُشْرِ وَفِي كُلِّ غَرْبٍ نِصْفُ الْعُشْرِ» شَهِدَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ حَضَرَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفَدٍ ثَمَالَةَ وَالْحَدَّانِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَادِيَةِ الْأَسْيَافِ وَنَازِلَةِ الْأَجَوَافِ مِمَّا حَارَزَتْ صُحَارَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِي النَّخْلِ حِرَاصٌ وَلَا مِكْيَالٌ مُطْبِقٌ حَتَّى يُوضَعَ فِي الْفَدَاءِ وَعَلَيْهِمْ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَوْسَاقٍ وَسُقٌ» وَكَاتَبَ الصَّحِيفَةَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ شَهِدَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَارِقٍ مِنَ الْأَزْدِ: «هَذَا كِتَابٌ

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَارِقٍ أَنْ لَا تُجَدِّ ثَمَارُهُمْ وَأَنْ لَا تُرْعَى بِلَادُهُمْ فِي مَرْعٍ وَلَا مَصِيفٍ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ مِنْ بَارِقٍ وَمَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَرَكٍ أَوْ جَدَبٍ فَلَهُ صِيْفَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَإِذَا أَيْنَعَتْ ثَمَارُهُمْ فَلِابْنِ السَّبِيلِ اللَّقَاطُ يُوسَّعُ بَطْنُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَنَ شَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَحَدِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَكَتَبَ أَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: الْجَدَبُ أَنْ لَا يَكُونَ مَرْعَى وَالْعَرَكُ أَنْ تُخْلَى إِبْلَكَ فِي الْحُمْضِ خَاصَّةً فَتَأْكُلَ مِنْهُ حَاجَتَهَا وَيَفْتَنَ يَحْمِلُ مَعَهُ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ لَمَّا أَرَادَ الشُّحُوصَ إِلَى بِلَادِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ لِي إِلَى قَوْمِي كِتَابًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْتُبْ لَهُ يَا مُعَاوِيَةُ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَةَ عَلَى التَّيِّعَةِ السَّائِمَةِ لِصَاحِبِهَا التَّيِّمَةُ لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ وَلَا شِعَارَ وَلَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِنَاقَ وَعَلَيْهِمُ الْعَوْنُ لِسَرَايَا الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ مَا تَحْمِلُ الْعَرَابُ مَنْ أَجَبًا فَقَدْ أَرَبِي» وَقَالَ وَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ لِي بِأَرْضِي الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَهِدَ لَهُ أَقْيَالُ حِمِيرٍ وَأَقْيَالُ حَضْرَمَوْتَ فَكَتَبَ لَهُ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَبْلَ حَضْرَمَوْتَ وَذَلِكَ أَنْكَ أَسْلَمْتَ وَجَعَلْتُ لَكَ مَا فِي يَدِكَ مِنَ الْأَرْضِينَ وَالْحُصُونِ وَأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْكَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ وَجَعَلْتُ لَكَ أَنْ لَا تُظْلَمَ فِيهَا مَا قَامَ الدِّينُ وَالنَّبِيُّ وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ أَنْصَارٌ» قَالُوا: وَكَانَ الْأَشْعَثُ وَغَيْرُهُ مِنْ كِنْدَةَ نَارَعُوا وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ فِي وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ فَادْعُوهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ حُكْمُهُ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ أَوْ سُودَاءَ أَوْ رَقِيقٍ فَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَتَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى أَلْفِي حُلَّةٍ خُلِّلِ الْأَوَاقِي فِي كُلِّ رَجَبٍ أَلْفُ حُلَّةٍ، وَفِي كُلِّ صَفْرِ أَلْفُ حُلَّةٍ كُلِّ حُلَّةٍ أَوْقِيَّةٌ فَمَا زَادَتْ خُلِّلِ الْحَرَجِ أَوْ نَقَصَتْ عَلَى الْأَوَاقِي فَبِالْحِسَابِ، وَمَا قَبَضُوا مِنْ ذُرُوعٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ رِكَابٍ أَوْ عَرْضٍ أُخِذَ مِنْهُمْ فَبِالْحِسَابِ، وَعَلَى نَجْرَانَ مِثْوَاهُ رُسُلِي عِشْرِينَ يَوْمًا فَذَوْنَ ذَلِكَ، وَلَا تُحْبَسَ رُسُلِي فَوْقَ شَهْرٍ، وَعَلَيْهِمْ عَارِيَّةُ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ فَرَسًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا إِذَا كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ وَمَا هَلَكَ مِمَّا أَعَارُوا رُسُلِي مِنْ ذُرُوعٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ رِكَابٍ فَهُوَ ضَمَانٌ عَلَى رُسُلِي حَتَّى يُؤَدُّوهُ إِلَيْهِمْ وَلِنَجْرَانَ وَحَاشِيَتِهِمْ جَوَارُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَمَلَّتِهِمْ وَأَرْضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَبَيْعِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ لَا يُغَيِّرُوا أَسْقَفًا عَنْ أَسْقَفِيَّتِهِ، وَلَا رَاهِبًا عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا وَاقِفًا عَنْ وَقْفَانِيَّتِهِ وَكُلُّ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَلَيْسَ رَبًّا وَلَا دَمَ جَاهِلِيَّةٍ وَمَنْ سَأَلَ مِنْهُمْ حَقًّا فَبَيْنَهُمُ التَّصَفُّ غَيْرَ ظَالِمِينَ وَلَا مَظْلُومِينَ لِنَجْرَانَ، وَمَنْ أَكَلَ رَبًّا مِنْ ذِي قَبْلِ فَذِمَّتِي مِنْهُ بَرِيئَةً، وَلَا يُؤَاخِذُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِظُلْمٍ آخَرَ، وَعَلَى مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ جَوَارُ اللَّهِ وَذِمَّةُ النَّبِيِّ أَبَدًا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنْ نَصَحُوا وَأَصْلَحُوا فِيمَا عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُثْقَلِينَ بِظُلْمٍ» شَهِدَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَالْمُسْتَوْدُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَلِيٍّ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَعَامِرُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

(288/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِأَكْبَدَرَ هَذَا الْكِتَابَ وَجَاءَنِي بِالْكِتَابِ فَقَرَأْتُهُ وَأَخَذْتُ مِنْهُ نُسْخَتَهُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبَدَرَ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَفَهَا أَنَّ لَهُ الصَّاحِبَةَ مِنَ الصَّخْلِ وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ وَالْحَلَقَةَ وَالسِّلَاحَ وَالْحَافِرَ وَالْحِصْنَ وَلَكُمْ الصَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَعِينُ مِنَ الْمَعْمُورِ

وَبَعْدَ الْحُمْسِ لَا تُعَدُّ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ وَلَا يُحْطَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ إِلَّا عَشْرُ النَّبَاتِ، تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءُ، شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

(289/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى يُحَنَّةَ بْنِ رُبَيْعَةَ يَوْمَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِيبًا مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ مَعْقُودُ النَّاصِيَةِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّرَ وَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَصَالِحُهُ يُؤْمِنُذِي وَكَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدًا يَمِينَةً وَأَمَرَ بِإِنزَالِهِ عِنْدَ بِلَالٍ قَالَ: وَرَأَيْتُ أُكِيدِرًا حِينَ قَدِمَ بِهِ خَالِدٌ وَعَلَيْهِ صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ وَعَلَيْهِ الدِّيْبَاجُ ظَاهِرًا قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَتَسَخْتُ كِتَابَ أَهْلِ أَدْرَحٍ فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِأَهْلِ أَدْرَحٍ أَتَاهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مِائَةَ دِينَارٍ فِي كُلِّ رَجَبٍ وَافِيَةً طَيِّبَةً، وَاللَّهُ كَفِيلٌ عَلَيْهِمْ بِالنُّصْحِ وَالْإِحْسَانِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَخَافَةِ وَالتَّعْزِيرِ إِذَا خَشَوْا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ آمِنُونَ حَتَّى يُحْدِثَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ قَبْلَ خُرُوجِهِ» يَعْنِي إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ قَالَ: وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِزْبَةَ عَلَى أَهْلِ ثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ كُلِّ سَنَةٍ، وَكَانُوا ثَلَاثِمِائَةَ رَجُلٍ قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ جَرْبَا وَأَدْرَحٍ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِأَهْلِ جَرْبَا وَأَدْرَحٍ أَتَاهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مِائَةَ دِينَارٍ فِي كُلِّ رَجَبٍ وَافِيَةً طَيِّبَةً وَاللَّهُ كَفِيلٌ عَلَيْهِمْ» قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ مَقْنَا «أَتَاهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ رُبْعَ غَزْوِهِمْ وَرُبْعَ ثَمَارِهِمْ»

(290/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالَحَ أَهْلَ مَقْنَا عَلَى أَخْذِ رُبْعِ ثَمَارِهِمْ وَرُبْعِ غَزْوِهِمْ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَهْلُ مَقْنَا يَهُودٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَأَهْلُ جَرْبَا وَأَدْرَحُ يَهُودٌ أَيْضًا، وَقَوْلُهُ: طَيِّبَةً، يَعْنِي مِنَ الْخَالِصِ، أَيْ ذَهَبٌ خَالِصٌ، وَقَوْلُهُ: خُرُوجُهُ، يَعْنِي إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ

(290/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**ذِكْرُ وَفَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**وَفْدُ مَرْزَنَةَ**



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَيْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُضَرَ أَرْبَعُمِائَةٍ مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ حَمْسٍ فَجَعَلَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِهْجَرَةَ فِي دَارِهِمْ، وَقَالَ: «أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ فَارْجِعُوا إِلَى أَمْوَالِكُمْ» فَارْجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ (291/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مِسْكِينٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلَانِيُّ قَالَا: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ مِنْهُمْ خُزَاعِيٌّ بْنُ عَبْدِ هُجَمٍ فَبَايَعَهُ عَلَى قَوْمِهِ مُزَيْنَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ عَشْرَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ: بِلالُ بْنُ الْحَارِثِ وَالتُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ وَأَبُو أَسْمَاءَ وَأَسَامَةُ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُرَّةَ وَيَشْرُ بْنُ الْمُحْتَفِرِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ: وَكَانَ فِيهِمْ: دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ إِنَّ خُزَاعِيًّا خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَلَمْ يَجِدْهُمْ كَمَا ظَنَّ فَأَقَامَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ فَقَالَ: «ادْكُرْ خُزَاعِيًّا وَلَا تَهْجُهُ» فَقَالَ حَسَّانُ

[البحر الوافر]

أَلَا أَبْلُغُ خُزَاعِيًّا رَسُولًا ... بِأَنَّ الدَّمَ يَغْسِلُهُ الْوَفَاءُ  
وَأَنَّكَ خَيْرُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ... وَأَسْنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّنَاءُ  
وَبَايَعْتَ الرَّسُولَ وَكَانَ خَيْرًا ... إِلَى خَيْرٍ وَأَذَاكَ الثَّرَاءُ  
فَمَا يُعْجِزُكَ أَوْ مَا لَا تُطْفِئُهُ ... مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجِزُ عَدَاءُ  
قَالَ: وَعَدَاءُ بَطْنُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُ قَالَ: فَقَامَ خُزَاعِيٌّ، فَقَالَ: يَا قَوْمَ قَدْ خَصَّكُمْ شَاعِرُ الرَّجُلِ فَأُنْشِدْكُمْ اللَّهُ قَالُوا: فَإِنَّا لَا نَنْبُو عَلَيْكَ، قَالَ: وَأَسْلَمُوا وَوَأَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءَ مُزَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى خُزَاعِيٍّ، وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُوَ أَخُو الْمُغَفَّلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَبَادَيْنِ (292/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

## وَفَدُ أَسَدٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: قَدِمَ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ، فِيهِمْ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ، وَضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَريِّ، وَوَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَافِي، وَسَلَمَةُ بْنُ حَبِيشٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَنَقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ، فَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: أَتَيْنَاكَ نَتَدَرَّعُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا بَعُثًا، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ {يَمْنُونَ} عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا} [الحجرات: 17] وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الرِّثْيَةِ وَهُمْ بَنُو مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتُمْ بَنُو الرِّشْدَةِ» فَقَالُوا: لَا نَكُونُ مِثْلَ بَنِي مُحَوَّلَةٍ يَعْنُونَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ (292/1) [في إسناده الواقي].



قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ النَّحَعِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَقَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ مُرَيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ: «يَا نَقَادَةُ ابْغِ لِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رُكْبَانَةً وَلَا تُؤْهِلْهَا عَلَى وَلَدٍ» فَطَلَبَهَا فِي نَعَمِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: سِنَانُ بْنُ ظَفِيرٍ فَأَطْلَبُهَا إِلَيْهَا، فَسَاقَهَا نَقَادَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا نَقَادَةَ فَحَلَبَهَا حَتَّى إِذَا بَقِيَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ لَبَنِهَا قَالَ: «أَيُّ نَقَادَةَ أَتْرُكُ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ» فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَى أَصْحَابَهُ مِنْ لَبَنِ تِلْكَ النَّاقَةِ، وَسَقَى نَقَادَةَ سُورَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا مِنْ نَاقَةٍ، وَفِي مَنِّهَا» قَالَ نَقَادَةُ: قُلْتُ: وَفِي مَنِّ جَاءَ بِهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «وَفِي مَنِّ جَاءَ بِهَا»

(293/1) فِي إِسْنَادِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

### وَقَدْ تَبَيَّنَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّ بْنِ سُفْيَانَ وَيُقَالُ: التَّحَامُ الْعَدَوِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُرَاعَةِ فَجَاءَ وَقَدْ حَلَّ بَنَوَاحِيَهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ جُنْدُبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَجَمَعَتْ خُرَاعَةُ مَوَاشِيَهَا لِلصَّدَقَةِ، فَاسْتَنْكَرَ ذَلِكَ بَنُو تَمِيمٍ وَأَبَوْا وَابْتَدَرُوا الْقِسِيَّ وَشَهَرُوا السُّيُوفَ، فَقَدِمَ الْمُصَدِّقُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ» فَانْتَدَبَ لَهُمْ غَيْثَةَ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِيٌّ وَلَا أَنْصَارِيٌّ، فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ فَأَخَذَ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا وَإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثِينَ صَبِيًّا، فَجَلَبَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَدِمَ فِيهِمْ عِدَّةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ وَالزُّبَرِقَانُ بْنُ بَدْرِ وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ وَنُعَيْمُ بْنُ سَعْدٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَرِيَاخُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَيُقَالُ: كَانُوا تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ رَجُلًا فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ، وَقَدْ أَدَنَ بِلَالٌ بِالظُّهْرِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَجَلُوا وَاسْتَبَطْنُوهُ، فَنَادَوْهُ: يَا مُحَمَّدُ اخْرُجْ إِلَيْنَا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقَامَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَوْهُ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: يَا مُحَمَّدُ ائْذَنْ لِي بِقَوْلِ اللَّهِ إِنَّ جَهْدِي لَزَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي لَشَيْنٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبْتَ ذَلِكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَخَطَبَ خَطِيبُهُمْ وَهُوَ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ: «أَجِبْهُ» فَأَجَابَهُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ ائْذَنْ لِي شَاعِرِنَا فَأَذَّنَ لَهُ، فَقَامَ الزُّبَرِقَانُ بْنُ بَدْرِ فَأَنْشَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «أَجِبْهُ» فَأَجَابَهُ بِمِثْلِ شِعْرِهِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَخَطِيبُهُ أَبْلَغُ مِنْ خَطِيبِنَا، وَلَشَاعِرُهُ أَشْعَرُ مِنْ شَاعِرِنَا، وَهُمْ أَحْلَمُ مِنَّا، وَنَزَلَ فِيهِمْ {إِنَّ الَّذِينَ ينادونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [الحجرات: 4] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ» وَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِالْجَوَائِزِ كَمَا كَانَ يُجِيرُ الْوَفْدَ

(294/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شَيْخٍ، أَخْبَرَهُ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْوَفْدِ يَوْمَئِذٍ يَأْخُذُونَ جَوَائِزَهُمْ عِنْدَ بِلَالٍ ابْنِ الْحَارِثِ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا، قَالَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ غُلَامًا أَعْطَاهُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ خَمْسَ أَوَاقٍ يَغْنِي عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ

(294/1) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُنَاحٍ أَخُو بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: وَقَدْ سُفِّيَانُ بْنُ الْعَدِيلِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَصَادٍ بْنِ مَارِزِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ قَيْسٌ: يَا أَبَتِ دَعْنِي آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَكَ، قَالَ: سَنَعُوذُ

(295/1) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُنَاحٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: قَالَ غُنَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُفْيَانَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَاكِبٌ فَنَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ فَتَهَضَّنَا مِنَ الْأُخْوَةِ فَقُلْنَا: بِأَيِّنَا وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلْتُ:

[البحر الرجز]

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ... قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقْعَدٍ

وَفِي أَمَانٍ مِنْ عَدُوٍّ مُعْتَدٍ

قَالَ: وَمَاتَ قَيْسُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْعَدِيلِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالَ الشَّاعِرُ:

[البحر الرجز]

فَإِنْ يَكُ قَيْسٌ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ... فَقَدْ طَافَ قَيْسٌ بِالرُّسُولِ وَسَلَّمَا

(295/1)

### وَقَدْ عَبَسَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْبِ عِكْرَشَةُ بْنُ أَرْبَدَ الْعَبْسِيُّ وَعِدَّةٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ قَالُوا: وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ فَكَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ: مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الرَّبِيعِ وَهُوَ الْكَامِلُ وَقِنَانُ بْنُ دَارِمٍ وَيَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادَةَ وَهَدْمُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَسِبَاعُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو الْحِصْنِ بْنُ لُقْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ وَفَرَوَةُ بْنُ الْحِصْنِ بْنِ فَضَالَةَ فَأَسْلَمُوا فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ وَقَالَ: «ابْغُؤْنِي رَجُلًا يَعْشِرُكُمْ أَعْقِدْ لَكُمْ لَوَاءً» فَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ فَعَقَدَ لَهُمْ لَوَاءً وَجَعَلَ شِعَارَهُمْ: يَا عَشْرَةَ

(295/1) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسٍ الدُّوَلِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عِيرًا لِقُرَيْشٍ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ فَبَعَثَ بَنِي عَبْسٍ فِي سَرِيَّةٍ وَعَقَدَ هُمْ لَوَاءً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْسِمُ غَنِيمَةً إِنْ أَصْبَنَاهَا وَنَحْنُ تِسْعَةٌ قَالَ: «أَنَا عَاشِرُكُمْ» وَجَعَلَتْ الْوَلَاةُ الْوَلَاءَ الْأَعْظَمَ لَوَاءَ الْجَمَاعَةِ، وَالْإِمَامَ لِبَنِي عَبْسٍ لَيْسَتْ لَهُمْ رَايَةٌ

(296/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا قُرَاؤُنَا فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ، وَلَنَا أَمْوَالٌ وَمَوَاشٍ هِيَ مَعَاشُنَا، فَإِنْ كَانَ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ بَعَانَاهَا وَهَاجَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا اللَّهَ حَيْثُ كُنْتُمْ فَلَنْ يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ بِصَمَدٍ وَجَارَانِ» وَسَأَلَهُمْ عَنْ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ، فَقَالُوا: لَا عَقَبَ لَهُ، فَقَالَ: «بَنِي صَبِغَةَ قَوْمُهُ» ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ

(296/1) [إسناده ضعيف جدا].

## وَفْدُ فَزَارَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ وَكَانَتْ سَنَةٌ تَسْعٌ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ بَنِي فَزَارَةَ بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ: خَارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ وَاحْزُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ عَلَى رِكَابٍ عِجَافٍ، فَجَاءُوا مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ، وَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بِلَادِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْنَتَتْ بِلَادُنَا، وَهَلَكْتَ مَوَاشِينَا، وَأَجْدَبَ جَنَابُنَا، وَغَرَثَ عِيَالُنَا، فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَدَعَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ بِلَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِلَدَكَ الْمَيِّتَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيئًا مُطْبِقًا وَاسِعًا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَا رَحْمَةٍ لَا سُقْيَا عَذَابٍ، وَلَا هَدَمٍ وَلَا غَرَقٍ وَلَا مُحَقٍّ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْصُرْنَا عَلَى الْأَعْدَاءِ» فَمَطَرَتْ فَمَا رَأَوْا السَّمَاءَ سِتًّا فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَدَعَا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا عَلَى الْأَكَامِ وَالْطَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ» قَالَ: فَانْجَابَتِ السَّمَاءُ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثُّوبِ

(297/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

## وَفْدُ مَرَّةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَشْيَاحِهِمْ قَالُوا: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي مَرَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْجِعُهُ مِنْ تَبُوكَ فِي سَنَةِ تَسْعٍ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، رَأْسُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ

اللَّهُ، إِنَّا قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ، وَنَحْنُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟» قَالَ: بِسِلَاحٍ وَمَا وَالَاهَا قَالَ: «وَكَيْفَ الْبِلَادُ؟» قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّا لَمُسْنِتُونَ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْغَيْثَ» وَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُجِيزَهُمْ فَأَجَارَهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ عَشْرِ أَوَاقٍ فِضَّةً، وَفَضَّلَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ أَعْطَاهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَوَجَدُوهَا قَدْ مُطِرَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي دَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (297/1) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ ثَعْلَبَةَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَقُلْنَا: نَحْنُ رُسُلُ مَنْ حَلَفْنَا مِنْ قَوْمِنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مُقَرُّونَ بِالْإِسْلَامِ فَأَمَرَ لَنَا بِضِيَّافَةٍ وَأَقَمْنَا أَيَّامًا ثُمَّ جِئْنَاهُ لِنَوَدِّعَهُ فَقَالَ لِبِلَالٍ: «أَجِزْهُمْ كَمَا تُجِزُ الْوَفْدَ» فَجَاءَ بِنَقَرٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِثْنًا خَمْسَ أَوَاقٍ قَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا دَرَاهِمُ فَانْصَرَفْنَا إِلَى بِلَادِنَا (298/1) [إسناده فيه الواقدي].

### وَفْدُ مُحَارِبٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ مُحَارِبٍ سَنَةَ عَشْرِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَهُمْ عَشْرَةُ نَفَرٍ مِنْهُمْ: سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُهُ خُزَيْمَةُ بْنُ سَوَاءٍ فَأَنْزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِيهِمْ بِغَدَائٍ وَعَشَاءٍ فَاسْلَمُوا، وَقَالُوا: نَحْنُ عَلَى مَنْ وَرَاءَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي تِلْكَ الْمَوَاسِمِ أَفْظَ وَلَا أَغْلَظَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ، وَكَانَ فِي الْوَفْدِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَعَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْقَانِي حَتَّى صَدَقْتُ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ بِيَدِ اللَّهِ» وَمَسَحَ وَجْهَ خُزَيْمَةَ بْنِ سَوَاءٍ فَصَارَتْ لَهُ غُرَّةٌ بَيْضَاءُ، وَأَجَارَهُمْ كَمَا يُجِزُ الْوَفْدَ وَانْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِهِمْ (299/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ ضِمَامَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ، فَأَغْلَظَ فِي الْمَسْأَلَةِ، سَأَلَهُ عَمَّنْ أَرْسَلَهُ وَمَا أَرْسَلَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ

مُسْلِمًا قَدْ خَلَعَ الْأَنْدَادَ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَنَهَاَهُمْ عَنْهُ، فَمَا أَمْسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا  
وَبَنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَذَّنُوا بِالصَّلَوَاتِ  
(299/1) [إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُّ كِلَابٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَدِمَ وَفَدُّ بَنِي كِلَابٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ: لَبِيدُ بْنُ  
رَبِيعَةَ وَجَبَّارُ بْنُ سَلَمَى فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ بَيْنَ جَبَّارٍ وَكَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ خُلَّةٌ، فَبَلَغَ كَعْبًا قُدُومَهُمْ فَرَحَّبَ بِهِمْ  
وَأَهْدَى لَجَبَّارٍ وَأَكْرَمَهُ، وَخَرَجُوا مَعَ كَعْبٍ فَدَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِسَلَامِ الْإِسْلَامِ، وَقَالُوا:  
إِنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ سَارَ فِينَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَبِسُنَّتِكَ الَّتِي أَمَرْتَهُ، وَإِنَّهُ دَعَانَا إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَبْنَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَإِنَّهُ أَخَذَ الصَّدَقَةَ  
مِنْ أَغْنِيَانَا فَرَدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا  
(300/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُّ رُؤَاسِ بْنِ كِلَابٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعُ الرُّوَاسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نُفَيْعٍ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ الرُّوَاسِيِّ  
قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ رُؤَاسِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: حَتَّى نُصِيبَ مِنْ بَنِي عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ مِثْلَ مَا أَصَابُوا  
مِنَّا، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَهُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجُوا يَسُوقُونَ النَّعَمَ فَأَدْرَكَهُمْ فَارِسٌ مِنْ بَنِي عَقِيلِ  
يُقَالُ لَهُ:

رَبِيعَةُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

أَفْسَمْتُ لَا أَطْعُنُ إِلَّا فَارِسًا ... إِذَا الْكُمَاهُ لَبَسُوا الْقَوَانِسَا

قَالَ أَبُو نُفَيْعٍ: فَقُلْتُ نَجُوتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الرِّجَالَةِ سَائِرَ الْيَوْمِ فَأَدْرَكَ الْعَقِيلِيُّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رُؤَاسٍ يُقَالُ لَهُ: الْمُحْرِسُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ رُؤَاسٍ فَطَعَنَهُ فِي عَضْدِهِ فَاخْتَلَّهَا فَاعْتَنَقَ الْمُحْرِسُ فَرَسَهُ وَقَالَ: يَا آلَ رُؤَاسٍ، فَقَالَ رَبِيعَةُ:  
رُؤَاسٌ خَيْلٌ أَوْ أَنْاسٌ فَطَعَفَ عَلَى رَبِيعَةَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا نَسُوقُ النَّعَمَ وَأَقْبَلَ بَنُو عَقِيلٍ فِي طَلَبِنَا  
حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى تَرْبَةٍ، فَقَطَعَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَادِي تَرْبَةٍ، فَجَعَلَتْ بَنُو عَقِيلٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَلَا يَصِلُونَ إِلَى شَيْءٍ، فَمَضَيْنَا،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ: فَاسْقَطَ فِي يَدَيَّ، وَقُلْتُ: قَتَلْتُ رَجُلًا وَقَدْ أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَدَتْ يَدَيَّ  
فِي غُلٍّ إِلَى عُنُقِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَيْنَ أَتَانِي لِأَضْرِبَنَّ مَا فَوْقَ الْغُلِّ مِنْ

يَدِهِ» قَالَ: فَأُطْلِقْتُ يَدَيَّ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ عَنْ يَمِينِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى فَارْضَ عَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: «قَدْ رَضِيتُ عَنْكَ»

(301/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُ عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، عَنْ أَشْيَاحِ قَوْمِهِ قَالُوا: وَفَدَ مِنَّا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْعُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَأَنْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْمُنتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ فَبَايَعُوا وَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ عَلَى مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ فَأَعْطَاهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيقَ عَقِيقَ بَنِي عَقِيلٍ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا عُيُونٌ وَخُلُجٌ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِي أَدِيمِ أَحْمَرَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْعًا وَمُطَرِّفًا وَأَنْسًا أَعْطَاهُمُ الْعَقِيقَ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا وَلَمْ يُعْطِهِمْ حَقًّا لِمُسْلِمٍ» فَكَانَ الْكِتَابُ فِي يَدِ مُطَرِّفٍ، قَالَ: وَوَفَدَ عَلَيْهِ أَيْضًا لَقِيظُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ أَبُو رَزِينٍ فَأَعْطَاهُ مَاءً يُقَالُ لَهُ: التَّظِيمُ وَبَايَعَهُ عَلَى قَوْمِهِ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو حَرْبِ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ: أَمَا وَإِيمَ اللَّهِ لَقَدْ لَقِيتُ اللَّهَ أَوْ لَقِيتَ مَنْ لَقِيَهُ، وَإِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا لَا تُحْسِنُ مِثْلَهُ، وَلَكِنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ بِقَدَاحِي هَذِهِ عَلَى مَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَعَلَى دِينِي الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ وَضَرَبَ بِالْقَدَاحِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ سَهْمُ الْكُفْرِ ثُمَّ أَعَادَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبِي هَذَا إِلَّا مَا تَرَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَخِيهِ عَقَالِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ خَيْسُكَ هَلْ لَكَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَقَدْ أَعْطَانِي الْعَقِيقَ إِنْ أَنَا أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ لَهُ عَقَالٌ: أَنَا وَاللَّهِ أُخِطُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا يُخِطُّكَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ وَجَرَّ رُحْمَهُ عَلَى أَسْفَلِ الْعَقِيقِ فَأَخَذَ أَسْفَلَهُ وَمَا فِيهِ مِنْ عَيْنٍ، ثُمَّ إِنَّ عَقَالًا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ هُبَيْرَةَ بْنِ النَّفَاضَةِ نَعَمُ الْفَارِسُ يَوْمَ قَرْنِي لَبَانٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ الصَّرِيحَ تَحْتَ الرِّعْوَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: «أَتَشْهَدُ؟» قَالَ: فَشَهِدَ وَأَسْلَمَ، قَالَ وَابْنُ النَّفَاضَةِ هُبَيْرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَمُعَاوِيَةُ هُوَ فَارِسُ الْهَرَارِ، وَالْهَرَارُ اسْمُ فَرَسِهِ وَلَبَانٌ هُوَ مَوْضِعٌ، خَيْسُكَ خَيْرُكَ قَالُوا: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَذُو الْجَوْشَنِ الصَّبَائِيُّ فَأَسْلَمَا.

(303/1) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُ جَعْدَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ: " وَفَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّقَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفُلَجِ ضَيْعَةً وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَهُوَ عِنْدَهُمْ (303/1) [معضل إسناده تالف].

### وَفَدُّ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَا: وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ قُشَيْرٍ فِيهِمْ ثَوْرٌ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ فَأَسْلَمَ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطِيعَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَابًا وَمِنْهُمْ حَيْدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَذَلِكَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَبَعْدَ حُنَيْنٍ وَمِنْهُمْ فُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ فَأَسْلَمَ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى قَوْمِهِ أَيْ يَلِي الصَّدَقَةَ فَقَالَ فُرَّةُ حِينَ رَجَعَ:

[البحر الطويل]

حَبَاها رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ ... وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ  
فَأَضَحَّتْ بِرُوضِ الْخَضِرِ وَهِيَ حَثِيثَةٌ ... وَقَدْ أُنْجَحَتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهَا فَتَى لَا يُرْدِفُ الدَّمُ رَحْلَهُ ... تَرُوكُ لِأَمْرِ الْعَاجِزِ الْمُتَرَدِّدِ

(303/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُّ بَنِي الْبَكَاءِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْبَكَّائِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْجُعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْبَكَّائِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: وَفَدَّ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْبَكَاءِ وَهُوَ يَوْمِنَدِ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: بِشْرٌ وَالْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَحِ بْنِ الْبَكَاءِ وَمَعَهُمْ عَبْدُ عَمْرِو الْبَكَّائِيِّ وَهُوَ الْأَصَمُّ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلٍ وَضِيافَةٍ وَأَجَازَهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَتَبَرَّكَ بِمَسِكَ وَقَدْ كَبُرْتُ وَإِنِّي هَذَا بَرٌّ بِي فَاْمَسَحَ وَجْهَهُ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَأَعْطَاهُ أَعْنَرًا عُفْرًا وَبَرَكَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ الْجُعْدُ: فَالْسَّنَةُ رُبَّمَا أَصَابَتْ بَنِي الْبَكَاءِ وَلَا تُصِيبُهُمْ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْبَكَاءِ:

[البحر الكامل]

وَأَيُّ الَّذِي مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ ... وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ  
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَتَاهُ أَعْنَرًا ... عُفْرًا نَوَاجِلَ لَيْسَ بِاللَّجَبَاتِ



يَمْلَأَنِ وَفَدَ الْحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... وَيَعُودُ ذَاكَ الْمِلءُ بِالْغَدَوَاتِ  
بُورِكَنَ مِنْ مَنْحٍ وَبُورِكَ مَانِحًا ... وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيْثُ صَلَاتِي  
(304/1) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْفُجَيْعِ كِتَابًا: «مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ لِلْفُجَيْعِ  
وَمَنْ تَبِعَهُ وَأَسْلَمَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَعْطَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَنَصَرَ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَهُ، وَأَشْهَدَ  
عَلَى إِسْلَامِهِ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّهُ آمَنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ» قَالَ هِشَامُ: وَسَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ عَمْرِو  
الْأَصَمِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَكَتَبَ لَهُ بِمَائِهِ الَّذِي أَسْلَمَ عَلَيْهِ ذِي الْقَصَّةِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَصْحَابِ الطَّلَّةِ يَعْنِي الصُّفَّةَ، صُفَّةَ  
الْمَسْجِدِ  
(304/1) [معضل إسناده تالف].

### وَفَدُ كِهَانَةً

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، وَ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ،  
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ كَرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ  
عِيَّاضِ بْنِ جُعْدَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، وَعَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فِي رِجَالِ  
آخَرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِيمَا ذَكَرُوا مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: وَفَدَ  
وَأَثَلَهُ بْنُ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَجَهَّزُ إِلَى  
تَبُوكَ فَصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ، فَقَالَ لَهُ: «مَا أَنْتَ وَمَا جَاءَ بِكَ وَمَا حَاجَتُكَ؟» فَأَخْبَرَهُ عَنْ نَسَبِهِ، وَقَالَ: أَتَيْتُكَ لِأُؤْمِنَ بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ قَالَ: «فَبَايِعْ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ وَكَرِهْتُ» فَبَايَعَهُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَتِكَ كَلِمَةً أَبَدًا  
وَسَمِعْتُ أُخْبِتُهُ كَلَامَهُ فَأَسْلَمْتُ وَجَهَّزْتُهُ، فَخَرَجَ رَاجِعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ قَدْ صَارَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَ: مَنْ  
يَحْمِلُنِي عَقِبَهُ وَلَهُ سَهْمِي؟ فَحَمَلَهُ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَتَّى لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ مَعَهُ تَبُوكَ وَبَعَثَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْبِيدَرَ فَغَنِمَ فَجَاءَ بِسَهْمِهِ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ وَسَوَّغَهُ إِيَّاهُ،  
وَقَالَ: إِنَّمَا حَمَلْتُكَ لِلَّهِ  
(306/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ قَالَ: وَفَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَقَالُ لَهُ: قَدَرُ بْنُ عَمَّارٍ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ وَعَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْفِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ:  
[البحر الطويل]

شَدَدْتُ يَمِينِي إِذْ أَتَيْتُ مُحَمَّدًا بِخَيْرٍ يَدٍ شَدَّتْ بِحُجْرَةِ مَنْزَرِ

وَذَاكَ امْرُؤٌ قَاسَمْتُهُ نِصْفَ دِينِهِ وَأَعْطَيْتُهُ أَلْفَ امْرِئٍ غَيْرِ أَعْسَرَ ثُمَّ أَتَى إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَخَرَجَ مَعَهُ تِسْعُمَائَةٌ وَخَلَفَ فِي الْحَيِّ مِائَةٌ فَأَقْبَلَ بِهِمْ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَوْصَى إِلَى ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، وَإِلَى جَبَّارِ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ الْفَرَارُ الشَّرِيدِيُّ، وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، وَإِلَى الْأَخْنَسِ بْنِ يَزِيدَ وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، وَقَالَ: انْتُوا هَذَا الرَّجُلَ حَتَّى تَقْضُوا الْعَهْدَ الَّذِي فِي عُنُقِي، ثُمَّ مَاتَ فَمَضَوْا حَتَّى قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيْنَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الطَّوِيلُ اللِّسَانِ الصَّادِقُ الْإِيمَانُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَاهُ اللَّهُ فَأَجَابَهُ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرَهُ فَقَالَ: «أَيْنَ تَكْمِلُهُ الْأَلْفُ الَّذِينَ عَاهَدَنِي عَلَيْهِمْ؟» قَالُوا: قَدْ خَلَفَ مِائَةٌ بِالْحَيِّ مَخَافَةَ حَرْبٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ: «ابْعَثُوا إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيكُمْ فِي عَامِكُمْ هَذَا شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ» فَبَعَثُوا إِلَيْهَا فَاتَتْهُ بِالْهَدَّةِ وَهِيَ مِائَةٌ عَلَيْهَا الْمُنَقَّعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَمَلٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، فَلَمَّا سَمِعُوا وَبَيْدَ الْخَيْلِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَا، قَالَ: «لَا، بَلْ لَكُمْ لَا عَلَيْكُمْ هَذِهِ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ قَدْ جَاءَتْ» فَشَهِدُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتْحَ وَخُنَيْنًا وَلِلْمُنَقَّعِ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ الْقَائِدُ:

[البحر الكامل]

الْقَائِدُ الْمِائَةُ الَّتِي وَفَّى بِهَا ... تِسْعُ الْمِئَتَيْنِ فَتَمَّ أَلْفٌ أَفْرَعُ

(309/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ

قَالَ: رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ قَالُوا: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ فِيهِمْ عَبْدُ عَوْفٍ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبَةَ بْنِ الْهَرَمِ مِنْ رُؤَيْبَةَ فَسَأَلَهُ عَنِ اسْمِهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ» وَأَسْلَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ:

[البحر الطويل]

جَدِّي الَّذِي اخْتَارَتْ هَوَازِنُ كُلُّهَا ... إِلَى النَّبِيِّ عَبْدُ عَوْفٍ وَافِدَا

، وَمِنْهُمْ قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَمَلْتُ عَنْ قَوْمِي حِمَالَةً فَأَعِنِّي فِيهَا، قَالَ: «هِيَ لَكَ فِي الصَّدَقَاتِ إِذَا جَاءَتْ»

(309/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ أَشْيَاحِ لَبْنِي عَامِرٍ قَالُوا: وَقَدِمَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَرَمِ مِنْ رُؤَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ تَوَجَّهَ إِلَى مَنْزِلِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ خَالَةَ زِيَادٍ أُمُّهُ غُرَّةُ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهُوَ يَوْمُنِدِ شَابٌّ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فَرَجَعَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ أُخْتِي فَدَخَلَ إِلَيْهَا ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ وَمَعَهُ زِيَادٌ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَذِنَ زِيَادًا فَدَعَا لَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ

حَدَرَهَا عَلَى طَرَفٍ أَنْفِهِ فَكَانَتْ بَنُو هِلَالٍ تَقُولُ: مَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ الْبَرَكَةَ فِي وَجْهِ زِيَادٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ لِعَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ:  
[البحر الكامل]

يَا ابْنَ الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ ... وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
أَعْنِي زِيَادًا لَا أُرِيدُ سِوَاهُ ... مِنْ غَائِرٍ أَوْ مِنْهُمْ أَوْ مِنْجِدِ  
مَا زَالَ ذَاكَ الثُّورُ فِي عَرْنِينِهِ ... حَتَّى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فِي الْمُلْحَدِ  
(310/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ قَالُوا: وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَأَرْبَدُ بْنُ رِبِيعَةَ  
بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَامِرٌ: يَا مُحَمَّدُ مَا لِي إِنْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ: «لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ  
وَعَلَيْكَ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ» قَالَ: أَتَجْعَلُ لِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ لَكَ وَلَا لِقَوْمِكَ» قَالَ: أَتَجْعَلُ لِي الْوَيْلَ وَلَكَ  
الْمَدْرَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي أَجْعَلُ لَكَ أَعْتَةً الْخَيْلِ فَإِنَّكَ امْرُؤٌ فَارِسٌ» قَالَ: أَوْلَيْسَتْ لِي؟ لِأَمْلَأُهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا ثُمَّ وَلَّيَا،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِمَا، اللَّهُمَّ وَاهِدْ بَنِي عَامِرٍ وَأَغْنِ الْإِسْلَامَ عَنْ عَامِرٍ» يَعْنِي ابْنَ الطُّفَيْلِ  
فَسَلَّطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَامِرٍ دَاءً فِي رَقَبَتِهِ فَاذْلَعَ لِسَانَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ كَضَرْعِ الشَّاةِ، فَمَالَ إِلَى بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلُولٍ،  
وَقَالَ: غُدَّةٌ كَعْدَةُ الْبُكَرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سُلُولِيَّةٍ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى أَرْبَدٍ صَاعِقَةً فَفَتَلَتْهُ، فَبَكَاهُ لَبِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ  
الْوَفْدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ أَبُو مَطَرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ سَيِّدُنَا وَذُو الطُّوْلِ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ لَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ  
الشَّيْطَانُ» قَالُوا: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ  
وَهُوْدُذَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رِبِيعَةَ وَابْنُهُ، وَكَانَ عُمَرُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «أَوْسَعُ  
لِعَلْقَمَةَ» فَأَوْسَعَ لَهُ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ قُرْآنًا، فَقَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ لَكَرِيمٌ وَقَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبَايَعْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ أَخِي قَيْسٍ، وَأَسْلَمَ هُوْدُذَةُ وَابْنُهُ وَأَبْنُ أَخِيهِ وَبَايَعَ هُوْدُذَةُ  
عَلَى عِكْرِمَةَ أَيْضًا

(311/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي عَامِرٍ وَكُنْتُ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْنَاهُ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ،  
فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قُلْنَا: بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ: «مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ مَيِّ، وَأَنَا مِنْكُمْ» وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ بِلَالٌ  
فَأَذَّنَ وَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةً مِنْ وَضُوئِهِ،  
فَجَعَلْنَا لَا نَأْكُلُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِمَّا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ  
حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ

(311/1) [إسناده ضعيف جدا].

## وَقَدْ تَقِيفُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَمْ يَخْضُرْ عُزْرَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَلَا غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ حِصَارَ الطَّائِفِ كَانَا بِجُرَشٍ يَتَعَلَّمَانِ صِنْعَةَ الْعَرَادَاتِ وَالْمَنْجَبِيقِ وَالِدَبَابَاتِ، فَقَدِمَا وَقَدْ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّائِفِ فَنَصَبَا الْمَنْجَبِيقَ وَالْعَرَادَاتِ وَالِدَبَابَاتِ وَأَعَدَّا لِلْقِتَالِ، ثُمَّ أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ عُزْرَةَ الْإِسْلَامَ وَغَيْرَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ إِذَا قَاتَلُوكَ» قَالَ: لَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْكَارِ أَوْلَادِهِمْ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَاخْرُجْ» فَخَرَجَ فَسَارَ إِلَى الطَّائِفِ خَمْسًا فَقَدِمَ عِشَاءً فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَجَاءَ قَوْمُهُ فَحَيَّوهُ بِتَحِيَّةِ الشُّرْكِ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ يَأْتِمُرُونَ بِهِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوْفَى عَلَى غُرْفَةٍ لَهُ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَتْ تَقِيفٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يَقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ فَأَصَابَ أَكْحُلَهُ فَلَمْ يَرَقًا ذَمُّهُ، وَقَامَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَكِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ وَوُجُوهُ الْأَخْلَافِ فَلَبِسُوا السِّلَاحَ وَحَشَدُوا، فَلَمَّا رَأَى عُزْرَةُ ذَلِكَ قَالَ: قَدْ تَصَدَّقْتُ بِدَمِي عَلَى صَاحِبِهِ لِأُصْلِحَ بِذَلِكَ بَيْنَكُمْ وَهِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ: اذْفُنُونِي مَعَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَهُ فَقَالَ: «مَثَلُهُ كَمَثَلِ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ» وَلَحِقَ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ عُزْرَةَ وَقَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا، وَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَا: تَرَكْنَاهُ بِالطَّائِفِ فَقَالَ: «خَبَرُونِي أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ» فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَكْفَيْكَ تَقِيفًا أَغِيرُ عَلَى سَرَحِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ مُسْلِمِينَ فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَالْقَبَائِلِ، فَكَانَ يُغِيرُ عَلَى سَرَحِ تَقِيفٍ وَيُقَاتِلُهُمْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ تَقِيفٌ مَشَوْا إِلَى عَبْدِ يَالِيلٍ وَاتَّمَرُوا بَيْنَهُمْ أَنْ يَنْعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْرًا مِنْهُمْ وَفَدًا، فَخَرَجَ عَبْدُ يَالِيلٍ وَابْنَاهُ كِنَانَةُ وَرَبِيعَةُ وَشُرْحَبِيلُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنُ مُعْتَبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَأَوْسُ بْنُ عَوْفٍ وَثُمَيْرُ بْنُ خَرْشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَارُوا فِي سَبْعِينَ رَجُلًا وَهَؤُلَاءِ السِّتَةُ رُؤَسَاؤُهُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانُوا جَمِيعًا بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَهُوَ أَثْبَتُ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: إِنِّي لَفِي رِكَابِ الْمُسْلِمِينَ بِذِي خُرْصٍ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ تَلَقَّانِي يَسْتَخِيرُنِي، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ خَرَجْتُ أَشْتَدُّ أُبَشِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدُومِهِمْ فَأَلْقَى أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقُدُومِهِمْ، فَقَالَ: أَفْسَمْتُ عَلَيْكَ لَا تَسْقِئَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِمْ فَدَخَلَ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرَّ بِمَقْدَمِهِمْ، وَنَزَلَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَخْلَافِ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَأَكْرَمَهُمْ وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي مَالِكٍ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمْ كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيَقِفُ عَلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ حَتَّى يُرَاحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ وَيَشْكُو قُرْبَ شَأْنٍ وَيَذْكُرُ الْحَرْبَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ

وَيَبْنَهُمْ، ثُمَّ قَاصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيفًا عَلَى قَضِيَّةٍ، وَعَلِمُوا الْقُرْآنَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَاسْتَعْفَتْ ثَقِيفٌ مِنْ هَذِهِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى فَأَعْفَاهُمْ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكُنْتُ أَنَا هَدَمْتُهَا، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَلَا أَعْلَمُ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ بَنِي أَبِي وَلَا قَبِيلَةً كَانُوا أَصَحَّ إِسْلَامًا وَلَا أَبْعَدَ أَنْ يُوجَدَ فِيهِمْ عِشٌّ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ مِنْهُمْ (314/1) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند منقطع، فيه الواقدي، وهو متروك، إضافة إلى ما فيه من المبهمين.

### وَفُودُ رِبْعَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُمَانَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ عَشْرُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ عَشْرُونَ رَجُلًا رَأْسُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجُ وَفِيهِمْ الْجَارُودُ وَمُنْقِدُ بْنُ حَيَّانَ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْأَشْجِ، وَكَانَ قُدُومُهُمْ عَامَ الْفَتْحِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: «مَرْحَبًا بِهِمْ نَعَمْ الْقَوْمُ عَبْدُ الْقَيْسِ» قَالَ: وَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَفْقِ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ قَدِمُوا، وَقَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ رَكْبٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يُكْرَهُوا عَلَى الْإِسْلَامِ قَدْ أَنْصَبُوا الرِّكَابَ وَأَفْنَوْا الزَّادَ بِصَاحِبِهِمْ عَلَامَةً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْنِي لَا يَسْأَلُونِي مَالًا هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ» قَالَ: فَجَاءُوا فِي ثِيَابِهِمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبَيْكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَسْتَسْقَى فِي مُسْوَكِ الرِّجَالِ إِنَّمَا يَحْتَاجُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى أَصْغَرِهِ لِسَانَهُ وَقَلْبَهُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِيكَ خَصْلَتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ» قَالَ: أَشَيْءٌ حَدَّثَ أَمْ جِئْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «بَلْ جِئْتُ عَلَيْهِ» وَكَانَ الْجَارُودُ نَصْرَانِيًّا فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَأَنْزَلَ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَأَجْرَى عَلَيْهِمْ ضِيَافَةً، وَأَقَامُوا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ يُسَائِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزَ وَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ مُنْقِدِ بْنِ حَيَّانَ

(314/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفُودُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْأَوَّلِ قَالُوا: وَقَدِمَ وَفُودُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: هَلْ تَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ هُوَ مِنْكُمْ هَذَا رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ تَخَنَّفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَافَى عَكَاطًا وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فَيَكْلِمُهُمْ بِكَلَامِهِ الَّذِي حَفِظَ عَنْهُ» وَكَانَ فِي الْوَفْدِ بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدٍ وَحَسَّانُ بْنُ حَوْطٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ حَسَّانَ:

[البحر الرجز]

أَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ حَوْطٍ وَأَبِي ... رَسُولُ بَكْرِ كُلِّهَا إِلَى النَّبِيِّ  
قَالُوا: وَقَدِمَ مَعَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَانَ يَنْزِلُ الْيَمَامَةَ فَبَاعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ بِالْيَمَامَةِ وَهَاجَرَ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرَابٍ مِنْ ثَمَرٍ  
فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ

(315/1)

### وَفْدُ تَغْلِبَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَدِمَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ بَنِي تَغْلِبَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ وَنَصَارَى عَلَيْهِمْ صُلْبُ الذَّهَبِ فَنَزَلُوا دَارَ  
رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّصَارَى عَلَى أَنْ يَقْرَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ عَلَى أَنْ لَا يُصْبِغُوا أَوْلَادَهُمْ  
فِي النَّصْرَانِيَّةِ، وَأَجَازَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ

(316/1) [معضل إسناده تالف].

### وَفْدُ حَبِيفَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ  
بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مَنْ سَمِيَ مِنْ رَجَالِهِ، قَالُوا: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي حَبِيفَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا  
فِيهِمْ: رَحَّالُ بْنُ عُنْفُوَةَ، وَسَلَمَى بْنُ حَنْظَلَةَ السُّحَيْمِيُّ، وَطَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَيْسٍ، وَخُمُرَانُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ بَنِي شَمِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ  
سِنَانٍ، وَالْأَقْعَسُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو، وَمُسَيْلَمَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَعَلَى الْوَفْدِ سَلَمَى بْنُ حَنْظَلَةَ فَأَنْزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ  
الْحَارِثِ وَأُجْرِيتْ عَلَيْهِمْ صِيَافَةٌ، فَكَانُوا يُؤْتُونَ بِغَدَائٍ وَعَشَاءٍ مَرَّةً خُبْرًا وَحَمًّا، وَمَرَّةً خُبْرًا وَلَبَنًا، وَمَرَّةً خُبْرًا وَسَمْنًا، وَمَرَّةً تَمْرًا  
نُثِرَ لَهُمْ، فَاتُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَشَهِدُوا شَهَادَةَ الْحَقِّ، وَخَلَفُوا مُسَيْلَمَةَ فِي رَحْلِهِمْ،  
وَأَقَامُوا أَيَّامًا يَخْتَلِفُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَحَّالُ بْنُ عُنْفُوَةَ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَلَمَّا أَرَادُوا  
الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَوَائِزِهِمْ: خَمْسُ أَوَاقٍ لِكُلِّ رَجُلٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا خَلَقْنَا  
صَاحِبًا لَنَا فِي رَحَالِنَا يُبَصِّرُهَا لَنَا، وَفِي رِكَابِنَا يَحْفَظُهَا عَلَيْنَا، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ لِأَصْحَابِهِ،  
وَقَالَ: " لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا لِحِفْظِهِ رِكَابَكُمْ وَرَحَالَكُمْ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِمُسَيْلَمَةَ فَقَالَ: عَرَفَ أَنَّ الْأَمْرَ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ وَرَجَعُوا إِلَى  
الْيَمَامَةِ وَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ فِيهَا فَضْلُ طَهُورٍ، فَقَالَ: " إِذَا قَدِمْتُمْ بِلَادَكُمْ فَكُسِرُوا  
بِيعَتَكُمْ وَأَنْصَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ وَاتَّخَذُوا مَكَانَهَا مَسْجِدًا، فَفَعَلُوا، وَصَارَتِ الْإِدَاوَةُ عِنْدَ الْأَقْعَسِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَصَارَ  
الْمُؤَذِّنُ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَذَّنَ، فَسَمِعَهُ رَاهِبُ الْبَيْعَةِ، فَقَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ وَدَعْوَةُ حَقٍّ، وَهَرَبَ فَكَانَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ، وَادَّعَى  
مُسَيْلَمَةُ لِعَنَةِ اللَّهِ النَّبُوَّةَ، وَشَهِدَ لَهُ الرَّحَّالُ بْنُ عُنْفُوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَكَهُ فِي الْأَمْرِ فَافْتَقَنَ النَّاسُ بِهِ



## وَفَدُ شَيْبَانُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ، أَخُو بَنِي كَعْبٍ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي جَدَّتَاهُ، صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ حَدَّثَتَاهُ عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ وَكَانَتَا رَيْسَتَيْهَا، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنَابٍ وَأُمُّهَا وَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَانْتَزَعَ بَنَاتُهَا مِنْهَا عَمَّهُنَّ أَثُوبُ بْنُ أَزْهَرَ فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَبَكَتْ جُورِيَّةً مِنْهُنَّ حَدِيثًا وَكَانَتْ أَخَذَتْهَا الْفُرْصَةَ، عَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ، قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهَا مَعَهَا فَبَيْنَا هُمَا تُرْتَكَانِ الْجَمَلَ إِذِ انْتَفَجَتِ الْأَرْبُ، فَقَالَتِ الْحَدِيثَاءُ الْقَصِيَّةُ: وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ أَعْلَى مِنْ كَعْبِ أَثُوبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبَدًا، ثُمَّ سَخَّ الثَّغْلُبُ، فَسَمَّتُهُ بِاسْمِ نَسَبِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ، ثُمَّ قَالَتْ فِيهِ مِثْلُ مَا قَالَتْ فِي الْأَرْبِ، فَبَيْنَمَا هُمَا تُرْتَكَانِ الْجَمَلَ إِذِ بَرَكَ الْجَمَلُ فَأَخَذَتْهُ رَغْدَةً، فَقَالَتِ الْحَدِيثَاءُ: أَدْرَكْتُكَ وَالْأَمَانَةَ أَخَذَهُ أَثُوبٌ فَقُلْتُ: وَاضْطَرَرْتُ إِلَيْهَا: وَيَحُكِّ، فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَتْ: أَقْلِي ثِيَابَكَ ظَهْرَهَا لِبَطُونَهَا وَادْخُرْ ظَهْرَكَ لِبَطْنِكَ، وَأَقْلِي أَخْلَاسَ جَمَلِكَ، ثُمَّ خَلَعْتَ سُبِيحَهَا فَقَلَبْتَهُ، ثُمَّ ادْخَرْتِ ظَهْرَهَا لِبَطْنِهَا، فَلَمَّا فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ انْتَفَضَ الْجَمَلُ، ثُمَّ قَامَ فَفَاجَ وَبَالَ، فَقَالَتْ: أَعِيدِي عَلَيْكَ أَدَاتِكَ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ خَرَجْنَا نُرْتِكُ، فَإِذَا أَثُوبٌ يَسْعَى وَرَاءَنَا بِالسَّيْفِ صَلَاتًا فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءٍ ضَخْمٍ قَدْ أَرَاهُ حِينَ أَلْقَى الْجَمَلَ إِلَى رَوَاقِ الْبَيْتِ الْأَوْسَطِ جَمَلًا ذُلُولًا وَافْتَحَحْتُ دَاخِلَهُ وَادْرَكَنِي بِالسَّيْفِ فَأَصَابَتْ طَبْعَهُ طَائِفَةً مِنْ فُرُؤِي، ثُمَّ قَالَ: أَلْقِي إِلَيَّ بِنْتَ أَخِي يَا دِفَارُ، فَرَمَيْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكَبِهِ فَذَهَبَ بِهَا، وَكَانَتْ أَعْلَمَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَخَرَجْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي تَحْسُبُنِي نَائِمَةً إِذِ جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ، فَقَالَ: وَأَيْبِكَ لَقَدْ وَجَدْتُ لِقِيلَةَ صَاحِبِ صَدَقٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ غَادِيًا، وَافِدَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا صَبَاحٍ فَعَدَوْتُ إِلَى جَمَلِي، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَا فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَشَدْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً وَرِكَابَهُمْ مَخَاضَةً فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبِ صَدَقٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالتُّجُومُ شَابِكَةً فِي السَّمَاءِ، وَالرِّجَالُ لَا تَكَادُ تَعَارَفُ مَعَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَصَفَّقْتُ مَعَ الرِّجَالِ، وَكُنْتُ امْرَأَةً حَدِيثَةً عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَقَالَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي يَلِينِي مِنَ الصَّفِّ: امْرَأَةٌ أَنْتِ أَمْ رَجُلٌ؟ فَقُلْتُ: لَا، بَلِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ تَفْتِنَنِي فَصَلِّي مَعَ النِّسَاءِ وَرَاءَكَ، وَإِذَا صَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ قَدْ حَدَثَ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ دَخَلْتُ، فَكُنْتُ فِيهِنَّ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنَوْتُ، فَجَعَلْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُؤَاةٍ وَذَا قِشْرِ، طَمَحَ إِلَيْهِ بَصَرِي لِأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ النَّاسِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» وَعَلَيْهِ تَغْيِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَالُ مُلَبَّتَيْنِ كَانَتَا بِرَعْفَرَانٍ فَقَدْ نُقِضَتَا وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُورٍ غَيْرُ خَوْصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ وَهُوَ قَاعِدُ الْقُرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَخَشِّعًا فِي الْجُلُوسَةِ أَرَعَدْتُ مِنَ الْفَرَقِ، فَقَالَ جَلِيسُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَعَدَتْ



الْمِسْكِينَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنَا عِنْدَ ظَهْرِهِ: «يَا مِسْكِينَةُ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ» فَلَمَّا قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ أُدْخِلُ قَلْبِي مِنَ الرُّعْبِ، وَتَقَدَّمَ صَاحِبِي أَوَّلَ رَجُلٍ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالْدَّهْنَاءِ لَا يُجَاوِزُهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ أَكْتُبُ لَهُ بِالْدَّهْنَاءِ» فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَمَرَ لَهُ بِأَنْ يَكْتُبَ لَهُ بِهَا شَخْصٌ بِي وَهَيَّ وَطَنِي وَدَارِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْكَ السُّوْيَةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ وَنِسَاءُ تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقْتَ الْمِسْكِينَةَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَانِ» فَلَمَّا رَأَى حُرَيْثٌ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَ كِتَابِهِ ضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قِيلَ: حَنْفَهَا تَحْمِلُ صَانٌّ بِأُظْلَافِهَا فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَدَلِيلًا فِي الظُّلُمَاءِ، جَوَادًا بِذِي الرَّحْلِ، عَفِيفًا عَنِ الرِّفِيقَةِ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ لَا تَلْمِني عَلَى حَظِّي إِذْ سَأَلْتُ حَظَّكَ فَقَالَ: وَمَا حَظُّكَ فِي الدَّهْنَاءِ لَا أَبَا لَكَ، فَقُلْتُ: مُقَيَّدُ جَمَلِي تَسْأَلُهُ لَجَمَلٍ امْرَأَتُكَ، فَقَالَ: لَا جَرَمَ إِنِّي أَشْهَدُ رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ لَكَ أَخٌ مَا حَيْثُ إِذْ أَتَيْتَ هَذَا عَلَيَّ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: إِذْ بَدَأْتُهَا فَلَنْ أُضَيِّعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَّلَامُ ابْنُ ذِي أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ» فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ كُنْتُ وَلَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَارِمًا فَقَاتَلَ مَعَكَ يَوْمَ الرِّبْدَةِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُبْرِئِي مِنْ خَيْرٍ فَأَصَابَتْهُ حُمَاهَا وَتَرَكَ عَلَيَّ النِّسَاءَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَكُونِي مِسْكِينَةً لَجَرَرْنَاكَ الْيَوْمَ عَلَى وَجْهِكَ، أَوْ جَرَرْتُ عَلَى وَجْهِكَ شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيْغَلِبُ أَحْيَدُكُمْ أَنْ يُصَاحِبَ صُوءِجِبُهُ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ اسْتَرجَعَ» ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ أَنْسِنِي مَا أَمْضَيْتَ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ أَحْيَدُكُمْ لَيَبْكِي فَيَسْتَعِيرُ إِلَيْهِ صُوءِجِبُهُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ لَا تُعَذِّبُوا إِخْوَانَكُمْ، وَكُتِبَ لَهَا فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ أَحْمَرٍ لَقِيلَةٌ وَلِلنِّسَوَةِ بَنَاتٌ قِيلَةٌ أَنْ لَا يَظْلَمَنَّ حَقًّا وَلَا يُكْرَهَنَّ عَلَى مُنْكَحٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٍ هُنَّ نُصَيْرٌ أَحْسَنُ وَلَا تُسِنَّ»

(320/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ عَاصِمٍ - وَكَانَ جَدِّي أَبَا أُمِّي - عَنْ حَدِيثِ حَرْمَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ الْكَعْبِيِّ مِنْ كَعْبٍ بَلْعَنَبَرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدَّتَايَ، صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ وَدُحْيَةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ - وَكَانَ جَدُّهُمَا حَرْمَلَةُ - : أَنَّ حَرْمَلَةَ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَحَلَ قَالَ: فَلَمْتُ نَفْسِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ حَتَّى أَرْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ؟ فَقَالَ: «يَا حَرْمَلَةُ أَنْتِ الْمَعْرُوفُ وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ» وَانْصَرَفْتُ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ، فَقَالَ: «يَا حَرْمَلَةُ، أَنْتِ الْمَعْرُوفُ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ، وَانْظُرِي الَّذِي تُحِبُّ أَذُنُكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فَاتِهِ، وَالَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَقُولُوا لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ»

(321/1)

## وفادات أهل اليمن - وفد طيبي

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِي، وَكَانَ يَتِيمَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ الطَّائِي، عَنْ أَشْيَاحِهِمْ، قَالُوا: قَدِمَ وَفْدٌ طَيِّبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ زَيْدُ الْخَيْرِ وَهُوَ زَيْدُ الْحَيْلِ بْنُ مُهْلَهْلٍ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ، وَفِيهِمْ وَزَرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَدُوسِ بْنِ أَصَمَعَ النَّبْهَانِيُّ وَقَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ جَرَمِ طَيِّبٍ وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيرٍ مِنْ بَنِي مَعْنٍ وَفُعَيْنُ بْنُ خُلَيْفٍ بْنِ جَدِيلَةَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَعَقَدُوا رَوَاحِلَهُمْ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلُوا فَدَنَوْا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا وَجَازَهُمْ بِخَمْسِ أَوَاقٍ فِصَّةً كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَأَعْطَى زَيْدُ الْحَيْلِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا ذُكِرَ لِي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا فِيهِ» وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الْخَيْرِ وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا وَأَرْضِينَ فَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا وَرَجَعَ مَعَ قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: الْفَرْدَةُ مَاتَ هُنَاكَ فَعَمَدَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى كُلِّ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ بِهِ فَخَرَّقَتْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْفُلَسِ صَنِمِ طَيِّبٍ يَهْدُمُهُ وَيَشْنُ الْغَارَاتِ، فَخَرَجَ فِي مَائَتِي فَرَسٍ فَأَغَارَ عَلَى حَاضِرِ آلِ حَاتِمٍ فَأَصَابُوا ابْنَتَهُ حَاتِمٍ فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبَايَا مِنْ طَيِّبٍ، وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَى ابْنَتَهُ حَاتِمٍ مِنْ خَيْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى الْأَوَّلِ قَالَ: وَهَرَبَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ مِنْ خَيْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالشَّامِ وَكَانَ عَلَى التَّصْرَانِيَّةِ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي قَوْمِهِ بِالْمَرْبَاعِ وَجُعِلَتِ ابْنَتُهُ حَاتِمٍ فِي حَظِيرَةِ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً جَزَلَةً فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: هَلْكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَفْدُ فَاثْمُنْ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ: «مَنْ وَافِدُكَ؟» قَالَتْ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ: «الْفَارُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ رَسُولُهُ» وَقَدِمَ وَفْدٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنَ الشَّامِ قَالَتْ: فَكَسَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَانِي نَفَقَةً وَحَمَلَنِي وَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ عَلَى عَدِيِّ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: الْقَاطِعُ الطَّائِمُ احْتَمَلْتُ بِأَهْلِكَ وَوَلَدَكَ وَتَرَكْتُ بَقِيَّةَ وَالِدِكَ فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ أَيَّامًا، وَقَالَتْ لَهُ: أَرَى أَنَّ تَلَحُّقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَدِيُّ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟» قَالَ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً مُحْشَوَةً بِلَيْفٍ، وَقَالَ: «اجْلِسْ عَلَيْهَا» فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَرْضِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ عَدِيُّ وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ

(321/1) [معضل أو مرسل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّائِي، مِنْ بَنِي مَعْنٍ عَنْ أَشْيَاحِهِمْ، قَالُوا: قَدِمَ عُمَرُو بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَصْرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ الطَّائِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

يَوْمَئِذٍ ابْنُ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَمَسَّاهُ عَنِ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَتَمَيْتَ» وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حَجَرٍ وَكَانَ أَرْمَى الْعَرَبِ:

[البحر الرمل]

رُبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ ... مُخْرِجُ كَفَّيْهِ مِنْ سِتْرِهِ

(322/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

## وَفْدُ تَجِيبَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ تَجِيبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَسَافُوا مَعَهُمْ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ، وَقَالَ: " مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَكْرَمَ مَنْزِلَهُمْ وَحَبَابَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَلَا أَنْ يُحْسِنَ ضِيَاغَتَهُمْ وَجَوَائِزَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يُجِيزُ بِهِ الْوَفْدَ، وَقَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟» قَالُوا: غُلَامٌ خَلَّفْنَاهُ عَلَى رِحَالِنَا وَهُوَ أَحَدُنَا سِنًا، قَالَ: «أَرْسَلُوهُ إِلَيْنَا» فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي أُنْبَاءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ أَتَوْكَ أَنَا فَقَضَيْتُ حَوَائِجَهُمْ فَأَقْضِ حَاجَتِي، قَالَ: «وَمَا حَاجَتُكَ؟» قَالَ: تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَيَرْحَمَنِي وَيَجْعَلَ غِنَايَ فِي قَلْبِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاجْعَلْ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ» ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا رَاجِعِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، ثُمَّ وَافُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْسِمِ بِمَنَى سِتَّةَ عَشَرَ فَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْغُلَامِ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ أَقْنَعَ مِنْهُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ جَمِيعًا»

(323/1) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

## وَفْدُ خَوْلَانَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ خَوْلَانَ وَهُمْ عَشْرَةُ نَفَرٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ عَشْرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَمُصَدِّقُونَ بِرَسُولِهِ، وَنَحْنُ عَلَى مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا وَقَدْ ضَرَبْنَا إِلَيْكَ الْإِبِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلَ عَمَّ أَنْسٍ؟» صَنَمٌ هُمْ، قَالُوا: بَشَرٌ وَعَرٍ أَبَدَلْنَا اللَّهُ بِهِ مَا جِئْتَ بِهِ وَلَوْ قَدْ رَجَعْنَا إِلَيْهِ هَدَمْنَاهُ وَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ فَجَعَلَ يُخْبِرُهُمْ بِهَا، وَأَمَرَ مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ، وَأَنْزِلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَأَمَرَ بِضِيَاغَةٍ فَأُجْرِيتَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ جَاءُوا بَعْدَ أَيَّامٍ يُودِّعُونَهُ فَأَمَرَ هُمْ بِجَوَائِزِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشِ، وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَلَمْ يَحِلُّوا عُقْدَةً حَتَّى هَدَمُوا عَمَّ أَنْسٍ، وَحَرَّمُوا مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَلُّوا مَا أَحَلَّ هُمْ

(324/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

## وَقَدْ جُعِفِي

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ قَيْسٍ الْجُعْفِيِّ قَالَا: كَانَتْ جُعْفِي يُحَرِّمُونَ الْقُلُوبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ شَرَّاحِيلَ مِنْ بَنِي مُرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ وَسَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْمُجَمِّعِ وَهُمَا أَخَوَانِ لِأُمِّ وَأُمُّهُمَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ الْحُلُوِّ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي حَرِيمٍ بْنِ جُعْفِيٍّ فَأَسْلَمَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلِّغْنِي أَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ الْقُلُوبَ» قَالَا: نَعَمْ قَالَ: «فَإِنَّهُ لَا يَكْمُلُ إِسْلَامُكُمْ إِلَّا بِأَكْلِهِ» وَدَعَا لَهُمَا بِقُلُوبٍ فَشَوِي ثُمَّ نَاوَلَهُ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ فَلَمَّا أَخَذَهُ أُرْعِدَتْ يَدُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّهُ» فَأَكَلَهُ وَقَالَ:

[البحر الوافر]

عَلَى أَبِي أَكَلْتُ الْقُلُوبَ كَرَهَا ... وَتَرَعَدُ حِينَ مَسْتُهُ بَنَانِي

قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ كِتَابًا نُسَخَتْهُ: «كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَقَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ أَبِي اسْتَعْمَلْتَنِي عَلَى مُرَّانَ وَمَوَالِيهَا وَحَرِيمٍ وَمَوَالِيهَا وَالْكَلَابِ وَمَوَالِيهَا مِنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَدَّقَ مَالَهُ وَصَفَّاهُ» قَالَ: الْكَلَابُ: أَوْدٌ وَزُبَيْدٌ وَجُزْءٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَزُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَعَانِدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَبَنُو صَلَاةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: ثُمَّ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ بِنْتُ الْحُلُوِّ كَانَتْ تَقْلُقُ الْعَابِيَّ وَتُطْعِمُ الْبَائِسَ وَتَرْحَمُ الْمِسْكِينَ وَإِنَّمَا مَاتَتْ وَقَدْ وَأَدَتْ بَنِيَّ لَهَا صَغِيرَةً فَمَا حَالُهَا؟ قَالَ: «الْوَائِدَةُ وَالْمُوَوَّدَةُ فِي النَّارِ» فَقَامَا مُغْضِبَيْنِ فَقَالَ: «إِنِّي فَارِجَعَا» فَقَالَ: «وَأُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا». فَأَبَيَا وَمَضَيَا وَهُمَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ إِنَّ رَجُلًا أَطْعَمَنَا الْقُلُوبَ وَزَعَمَ أَنَّ أُمَّنَا فِي النَّارِ لِأَهْلٍ أَنْ لَا يُتَبَعَ وَذَهَبَا فَلَمَّا كَانَا بِيَعْضِ الطَّرِيقِ لَقِيَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَوْتَقَاهُ وَطَرَدَا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَنَهُمَا فِيمَنْ كَانَ يَلْعَنُ فِي قَوْلِهِ: «لَعَنَ اللَّهُ رَعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةً وَلَحِيَّانَ وَابْنِي مُلَيْكَةَ مِنْ حَرِيمٍ وَمُرَّانَ»

(325/1) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْيَاحِهِمْ، قَالُوا: وَقَدَ أَبُو سَبْرَةَ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ دُهَلٍ بْنِ مُرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ سَبْرَةُ وَعَزِيزٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَزِيزٍ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَزِيزٌ قَالَ: «لَا عَزِيزَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ» فَأَسْلَمُوا وَقَالَ لَهُ أَبُو سَبْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَظْهَرَ كَفِّي سِلْعَةٌ قَدْ مَنَعَنِي مِنْ خُطَامِ رَاحِلَتِي، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِهِ عَلَى السِّلْعَةِ وَيَمْسَحُهَا فَدَهَبَتْ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِابْنَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْطَعْنِي وَادِي قَوْمِي بِالْيَمَنِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: حُرْدَانُ فَفَعَلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(325/1) [معضل أو مرسل إسناده تالف].

## وَفَدُّ صُدَّاءٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَلْمُصْطَلِقَ عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ بَعَثَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بْنِ عَبَادَةَ إِلَى نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَطَّأَ صُدَّاءَ فَعَسَكَرَ بِنَاحِيَةِ قَتَاةٍ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ صُدَّاءَ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ الْبَعْثِ فَأُخْبِرَ بِهِمْ، فَخَرَجَ سَرِيعًا حَتَّى وَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: جِئْتُكَ وَافِدًا عَلَى مَنْ وَرَائِي فَأَرُدُّ الْجَيْشَ وَأَنَا لَكَ بِقَوْمِي، فَرَدَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَفَقَشَا فِيهِمُ الْإِسْلَامَ فَوَافَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

(326/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَبْعَثُ إِلَى قَوْمِي جَيْشًا فَأَرُدُّ الْجَيْشَ وَأَنَا لَكَ بِقَوْمِي فَرَدَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَقَدِمَ قَوْمِي عَلَيْهِ فَقَالَ: «يَا أَخَا صُدَّاءِ إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ» قَالَ: قُلْتُ: بَلَّ مِنْ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ قَالَ: وَهُوَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَنْ يُؤَدِّنَ فَأَذَّنَ ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ لِيَقِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخَا صُدَّاءِ قَدْ أَذَّنَ وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يَقِيمُ»

(326/1) [إسناده ضعيف جدا].

## وَفَدُّ مُرَادٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَدِمَ فِرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفَارِقًا لِمُلُوكِ كِنْدَةَ وَمُتَابِعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ وَكَانَ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعَهُ، وَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى بَعِيرٍ نَجِيبٍ وَأَعْطَاهُ حُلَّةً مِنْ نَسَجِ عُمَانَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمَذْحِجٍ وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَاتِ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الصَّدَقَةِ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(327/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

## وَفَدُّ زُبَيْدٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ الرُّبَيْدِيَّ فِي عَشْرَةِ نَفَرٍ مِنْ زُبَيْدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَحْرَةِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ فَقِيلَ لَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَأَقْبَلَ يَقُودُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَنَاخَ بِبَابِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ فَرَحَّبَ بِهِ وَأَمَرَ بِرَحْلِهِ فُحِطَّ، وَأَكْرَمَهُ وَحَبَاهُ ثُمَّ رَاحَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَقَامَ أَيَّامًا ثُمَّ أَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَائِزَةٍ وَأَنْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، وَأَقَامَ مَعَ قَوْمِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَبْلَى يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرَهَا

(328/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ كِنْدَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَدِمَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ كِنْدَةَ فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ قَدْ رَجَلُوا جُمُعَهُمْ وَاكْتَحَلُوا، وَعَلَيْهِمْ حِجَابُ الْحَبَرَةِ قَدْ كَفَّوْهَا بِالْحَرِيرِ، وَعَلَيْهِمُ الدِّيْبَاجُ ظَاهِرٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ، وَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تُسَلِّمُوا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَمَا بَالُ هَذَا عَلَيْكُمْ؟» فَأَلْفَقُوهُ، فَلَمَّا أَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَجَازَهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ، وَأَعْطَى الْأَشْعَثَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً

(328/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ الصَّدَفِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّدَفِيِّ، عَنْ آبَائِهِ، قَالُوا: قَدِمَ وَفْدُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَى قَلَائِصَ لَهُمْ فِي أَزْرِ وَأَرْدِيَةِ فَصَادَفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ فَجَلَسُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا فَقَالَ: «مُسْلِمُونَ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلَّا سَلَّمْتُمْ، فَقَامُوا قِيَامًا، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ اجْلِسُوا» فَجَلَسُوا وَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا

(329/1) [إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ خُشَيْنٍ



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَدِمَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُشَيْيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَجَهَّزُ إِلَى خَيْبَرَ فَأَسْلَمَ وَخَرَجَ مَعَهُ فَشَهِدَ خَيْبَرَ ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَةَ نَفَرٍ مِنْ حُشَيْنٍ فَتَزَلُّوا عَلَى أَبِي ثَعْلَبَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوا وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ (329/1) [إسناده فيه الواقدي].

### وَفْدُ سَعْدِ هَذِيمٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِي، عَنْ أَبِي التُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافِدًا فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَتَزَلُّنَا نَاحِيَةً مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ خَرَجْنَا نَوْمُ الْمَسْجِدِ، فَجَدُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قُلْنَا: مِنْ بَنِي سَعْدِ هَذِيمٍ فَأَسْلَمْنَا وَبَايَعْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا فَأَمَرَ بِنَا فَأَنْزَلَنَا وَضَيْفَنَا فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا ثُمَّ جِئْنَاهُ نُودِعُهُ، فَقَالَ: «أَمَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدَكُمْ» وَأَمَرَ بِأَلَا فَأَجَازَنَا بِأَوَاقٍ مِنْ فِضَّةٍ وَرَجَعْنَا إِلَى قَوْمِنَا فَرَزَقَهُمُ اللَّهُ الْإِسْلَامَ (329/1) [إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ بَلِيٍّ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى لِبْنِي مَخْزُومٍ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْبَلَوِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدٌ قَوْمِي فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ فَأَنْزَلْتُهُمْ فِي مَنْزِلِي بِبَنِي جَدِيلَةَ، ثُمَّ خَرَجْتُهُمْ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي بَيْتِهِ فِي الْغَدَاةِ فَقَدِمَ شَيْخُ الْوَفْدِ أَبُو الضُّبَابِ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ وَأَسْلَمَ الْقَوْمُ وَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضِّيَافَةِ وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ فَأَجَابَهُمْ ثُمَّ رَجَعْتُ بِهِمْ إِلَى مَنْزِلِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بِحِمْلٍ تَمَرٍ يَقُولُ: «اسْتَعْنِ بِهَذَا التَّمْرِ» قَالَ: فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ فَأَقَامُوا ثَلَاثًا ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِعُونَهُ فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَازٍ كَمَا كَانَ يُجِيرُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ (330/1) [إسناده هالك].

### وَفْدُ بَهْرَاءَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا، كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقْدَادِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمِّي، ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَقُولُ: قَدِمَ وَفْدٌ بَهْرَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْبَلُوا يَقُودُونَ رَوَاحِلَهُمْ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَابِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَدِيلَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْمُقْدَادُ فَرَحَّبَ بِهِمْ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي مَنْزِلٍ مِنَ الدَّارِ وَأَتَوْا النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَأَقَامُوا أَيَّامًا، ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِعُونَهُ فَأَمَرَ بِجَوَائِزِهِمْ، وَانْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِهِمْ  
(331/1) [إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ عُذْرَةٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ الْعُدْرِيِّ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ آبَائِي قَالُوا: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَفَدْنَا اثْنًا عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ حَمْرَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ الْعُدْرِيُّ، وَسُلَيْمٌ وَسَعْدُ ابْنَا مَالِكٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، فَنَزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ النَّجَّارِيَّةِ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمُوا بِسَلَامِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالُوا: نَحْنُ إِخْوَةُ قُصَيِّ لِأُمِّهِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ أَزَاحُوا خُزَاعَةَ وَبَنِي بَكْرٍ عَنْ مَكَّةَ، وَلَنَا قَرَابَاتٌ وَأَرْحَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا، مَا أَعْرَفَنِي بِكُمْ، مَا مَنَعَكُمْ مِنْ تَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ؟» قَالُوا: قَدِمْنَا مُرْتَادِينَ لِقَوْمِنَا، وَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ، فَأَجَابَهُمْ فِيهَا وَأَسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ كَمَا كَانَ يُجِيزُ الْوَفْدَ، وَكَسَا أَحَدَهُمْ بُرْدًا  
(332/1) [مرسل أو معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَرْفِيُّ بْنُ الْقُطَيْمِيِّ، عَنْ مُدْلِجِ بْنِ الْمِقْدَادِ بْنِ زَمَلٍ الْعُدْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُهُ أَبُو زُفَرٍ الْكَلْبِيُّ قَالَا: وَفَدَ زَمَلُ بْنُ عَمْرٍو الْعُدْرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَ مِنْ صَنَمِهِمْ، فَقَالَ: «ذَلِكَ مُؤْمِنٌ مِنَ الْجِنِّ» فَأَسْلَمَ وَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءً عَلَى قَوْمِهِ، فَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ صَفِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ شَهِدَ بِهِ الْمَرْجَ فَقُتِلَ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ حِينَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
[البحر الطويل]

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا ... أَكَلِفَهَا حُرًّا وَقَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ  
لِأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ... وَأَعْقِدَ حَبَلًا مِنْ حَبَالِكَ فِي حَبْلِي  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... أَدِينُ لَهُ مَا أَنْقَلْتُ قَدَمِي نَعْلِي  
(332/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ سَلَامَانَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي: أَنَّ حَبِيبَ بْنَ عَمْرٍو السَّلَامَانِيَّ، كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَدِمْنَا وَفَدَ سَلَامَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ فَصَادَفَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى جَنَازَةِ دُعِي إِلَيْهَا فَقُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ، مَنْ

أَنْتُمْ؟» قُلْنَا: نَحْنُ مِنْ سَلَامَانَ قَدِمْنَا لِنُبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَنَحْنُ عَلَى مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا فَالْتَفَتَ إِلَى ثَوْبَانَ غُلَامِهِ، فَقَالَ: «أَنْزِلْ هَؤُلَاءِ الْوَفْدَ حَيْثُ يَنْزِلُ الْوَفْدُ» فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ جَلَسَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَبَيْنِهِ فَتَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَعَنِ الرُّقَى وَأَسْلَمْنَا وَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا خَمْسَ أَوَاقٍ وَرَجَعْنَا إِلَى بِلَادِنَا، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ عَشْرِ (332/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ جُهَيْنَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيُّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ بَدْرِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُهَيْنِيُّ مِنْ بَنِي الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ وَمَعَهُ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو رُوْعَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الْعُزَّى: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَلِأَيِّ رُوْعَةَ أَنْتَ رَعْتَ الْعَدُوَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» وَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: «بَنُو عَيَّانَ قَالَ: «أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ» وَكَانَ اسْمُ وَادِيهِمْ غَوَى فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُشْدًا وَقَالَ لِحَبْلَى جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ: «هُمَا مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ لَا تَطَوُّهُمَا فِتْنَةً» وَأَعْطَى اللَّوَاءَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ وَخَطَّ لَهُمْ مَسْجِدَهُمْ وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ خُطَّ بِالْمَدِينَةِ (333/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ بَنِي دَهْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ الْجُهَيْنِيُّ: كَانَ لَنَا صَنْمٌ وَكُنَّا نُعَظِّمُهُ وَكُنْتُ سَادِنَهُ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسْرَتُهُ وَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَآمَنْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ فَذَلِكَ حِينَ أَقُولُ:

[البحر الطويل]

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَإِنِّي ... لِأَهْلِهِ الْأَحْجَارِ أَوَّلُ تَارِكٍ  
وَسَمَّرْتُ عَنْ سَاقِي الْإِرَارِ مُهَاجِرًا ... إِلَيْكَ أَجُوبُ الْوَعْدِ بَعْدَ الدَّكَادِكِ  
لِأَصْحَبِ خَيْرِ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا ... رَسُولَ مَلِكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَانِكِ  
قَالَ: ثُمَّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَجَابُوهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَدَعَا عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ فَسَقَطَ فُوهُ فَمَا كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ وَعَمِيَ وَاحْتَجَّ (334/1) [إسناده ضعيف جدا].

### وَفْدُ كَلْبٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، عُمَارَةَ بْنِ جُزْءٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَأْوِيَّةَ مِنْ كَلْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَطِيَّةَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَا: قَالَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْجَلَّاحِ الْكَلْبِيُّ: شَخَّصْتُ أَنَا وَعَاصِمٌ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِفَاسٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا وَقَالَ: «أَنَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الصَّادِقُ الزَّكِيُّ وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ كَذَّبَنِي وَتَوَلَّى عَنِّي وَفَاتَلَنِي وَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ لِمَنْ آوَانِي وَنَصَرَنِي وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَ قَوْلِي وَجَاهَدَ مَعِي»، قَالَا: فَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِكَ وَنُصَدِّقُ قَوْلَكَ فَأَسْلَمْنَا وَأَنْشَأَ عَبْدُ عَمْرِو يَقُولُ:

[البحر الطويل]

أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدَى ... وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْجُحْدِ بِاللَّهِ أَوْجَرَا  
وَوَدَّعْتُ لَذَاتِ الْقِدَاحِ وَقَدْ أَرَى ... بِهَا سِدْكَا عُمْرِي وَلِلَّهِ أَصَوْرَا  
وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ مَكَانَهُ ... وَأَصْبَحْتُ لِلْأَوْثَانِ مَا عَشْتُ مُنْكَرَا

(334/1) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي صَالِحٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ: وَقَدْ حَارَثَهُ بَنُ قَطْنٍ بَنِ زَائِرٍ بَنِ حِصْنٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ عَلِيٍّ الْكَلْبِيُّ وَحَمَلُ بَنِ سَعْدَانَةَ بَنِ حَارِثَةَ بَنِ مُغْفَلٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ عَلِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا، فَعَقَّدَ لِحَمَلِ بَنِ سَعْدَانَةَ لَوَاءً فَشَهِدَ بِذَلِكَ اللِّوَاءِ صَفِيْن مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَكَتَبَ لِحَارِثَةَ بَنِ قَطْنٍ كِتَابًا فِيهِ: " هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَهْلِ دُومَةَ الْجُنْدَلِ وَمَا يَلِيهَا مِنْ طَوَائِفِ كَلْبٍ مَعَ حَارِثَةَ بَنِ قَطْنٍ لَنَا الصَّاحِبَةُ مِنَ الْبُعْلِ وَلَكُمْ الصَّامِنَةُ مِنَ النَّحْلِ، عَلَى الْجَارِيَةِ الْعُشْرُ، وَعَلَى الْغَائِرَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ، لَا تَجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ، وَلَا تُعْدِلُ فَارِدَتُكُمْ، تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا لَا يُحْطَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ لَكُمْ بِذَلِكَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلَنَا عَلَيْكُمُ التُّصْحُ وَالْوَفَاءُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(335/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

## وَقَدْ جَرِمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مَرَّةَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ مِمَّا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْأَصْقَعُ بْنُ شُرَيْحٍ بَنِ صُرَيْمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ رِيَّاحٍ بَنِ عَوْفٍ بَنِ عَمِيرَةَ بَنِ الْهُونِ بَنِ أَعْجَبَ بَنِ قُدَامَةَ بَنِ جُرْمٍ بَنِ رِيَّانٍ بَنِ حُلَوَانَ بَنِ عِمْرَانَ بَنِ الْحَافِ بَنِ قُضَاعَةَ وَالْآخَرُ هُوَذَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بَنِ عَمْرِو بْنِ رِيَّاحٍ فَأَسْلَمَا وَكَتَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا قَالَ: فَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْجَرْمِيِّينَ شِعْرًا قَالَهُ عَامِرُ بْنُ عِصْمَةَ بَنِ شُرَيْحٍ يَعْني الْأَصْقَعُ:

[البحر الوافر]

وَكَانَ أَبُو شُرَيْحٍ الْخَيْرُ عَمِّي ... فَتَى الْفَتَيَانِ حَمَالَ الْغَرَامَةَ  
عَمِيدَ الْحَيِّ مِنْ جُرْمٍ إِذَا مَا ... ذُوو الْأَكَالِ سَامُونَا ظَلَامَةَ

وَسَابَقَ قَوْمَهُ لَمَّا دَعَاهُمْ ... إِلَى الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ مِنْ هَمَامَةَ

فَلَبَّاهُ وَكَانَ لَهُ ظَهِيرًا ... فَرَفَّلَهُ عَلَى حَبِيٍّ قُدَامَهُ

(335/1) فِي إِسْنَادِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسِ الْجَرْمِيِّ: أَنَّ أَبَاهُ وَنَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ وَقَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَقَضُوا حَوَائِجَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ يُصَلِّي بِنَا أَوْ لَنَا؟ فَقَالَ: «لِيُصَلِّ بِكُمْ أَكْثَرَكُمْ جَمْعًا أَوْ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ» قَالَ: فَجَاءُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَسَأَلُوا فِيهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا فِيهِمْ أَحَدًا أَكْثَرَ أَخَذًا أَوْ جَمْعًا مِنَ الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِمَّا جَمَعْتُ أَوْ أَخَذْتُ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ عَلَى شِمْلَةٍ، فَقَدَّمُونِي فَصَلَّيْتُ بِهِمْ فَمَا شَهِدْتُ جَمْعًا مِنْ جَرْمٍ إِلَّا وَأَنَا إِمَامُهُمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا قَالَ يَزِيدُ: قَالَ مِسْعَرٌ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى جَنَازِهِمْ وَيُؤْمِنُهُمْ فِي مَسْجِدِهِمْ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ (336/1) أُمُّ الْقُرَى: صَحِيحٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ أَبُو زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ قَالَ: كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ، مَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ وَكُنَّا نَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ؟ فَيَقُولُونَ: رَجُلٌ زَعَمَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذًا وَكَذَا، فَجَعَلْتُ لَا أَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا حَفِظْتُهُ كَأَنَّمَا يُغَرِّى فِي صَدْرِي بِغَرَاءٍ حَتَّى جَمَعْتُ فِيهِ قُرْآنًا كَثِيرًا قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوُّمٌ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ، يَقُولُونَ: انظُرُوا فَإِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ صَادِقٌ وَهُوَ نَبِيٌّ، فَلَمَّا جَاءَنَا وَقَعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِ حَوَائِنَا ذَلِكَ، وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَّا تَلَقَّيْنَاهُ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا وَيَنْهَاهُمْ عَنْ كَذًا وَكَذَا، وَأَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ كَذًا فِي حِينَ كَذًا، وَصَلَاةَ كَذًا فِي حِينَ كَذًا، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمِّكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا قَالَ: فَنَظَرَ أَهْلُ حَوَائِنَا فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي لِلَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُهُ مِنَ الرُّكْبَانِ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَكُنْتُ أَصْلَى بِهِمْ، وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلَا تُغَطُّونَ عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَكَسُونِي قَمِيصًا مِنْ مَعْقَدِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ: فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ (336/1) أُمُّ الْقُرَى: صَحِيحٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَيُقَرِّئُونِي الْآيَةَ فَكُنْتُ أُوْمُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (337/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا: شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: ذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُمْ: «يُؤْمِّكُمْ أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا» قَالَ: فَكُنْتُ أَصْغَرَهُمْ، فَكُنْتُ أُوْمُهُمْ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: غَطُّوا عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ؟ فَقَطَّعُوا لِي قَمِيصًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ مَا فَرِحْتُ بِذَلِكَ الْقَمِيصِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: «لِيُؤْمَكُمُ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ» قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ قَالَ: فَكُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَيِّ: أَلَا تُعْطِي عَنَّا اسْتِ ابْنِكَ؟

(337/1)

### وَفْدُ الْأَزْدِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الْكَعْبِيُّ، عَنْ مُبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قَدِمَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَفَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلُوا عَلَى فُرُوزَةَ بْنِ عَمْرِو فَحَيَّاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَأَقَامُوا عِنْدَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ صُرْدُ أَفْضَلَهُمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ بِهِمْ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ فَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ جُرَشَ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ مُغَلَّقَةٌ وَبِهَا قَبَائِلُ مِنَ الْيَمَنِ قَدْ تَحَصَّنُوا فِيهَا فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا، فَحَاصَرَهُمْ شَهْرًا وَكَانَ يُعِيرُ عَلَى مَوَاشِيهِمْ فَيَأْخُذُهَا، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُمْ إِلَى جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ: شَكْرٌ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ انْهَزَمَ فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ فَصَفَّ صُفُوفَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ فَوَضَعُوا سُيُوفَهُمْ فِيهِمْ حَيْثُ شَاءُوا، وَأَخَذُوا مِنْ خِيْلِهِمْ عِشْرِينَ فَرَسًا فَقَاتَلُوهُمْ عَلَيْهَا نَهَارًا طَوِيلًا، وَكَانَ أَهْلُ جُرَشَ بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ يَرْتَادَانِ وَيَنْظُرَانِ فَأَخْبَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُلْتَقَاهُمْ وَظَفَرِ صُرْدِ بِهِمْ، فَقَدِمَ رَجُلَانِ عَلَى قَوْمِهِمَا فَقَصَّا عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ، فَخَرَجَ وَقَدَّهُمْ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِكُمْ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجُوهًا وَأَصْدَقَهُ لِقَاءً وَأَطْيَبَهُ كَلَامًا وَأَعْظَمَهُ أَمَانَةً أَنْتُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ» وَجَعَلَ شِعَارَهُمْ مَبْرُورًا وَحَمَّى لَهُمْ جَمِي حَوْلَ قَرْنَيْهِمْ عَلَى أَعْلَامٍ مَعْلُومَةٍ

(338/1) إسناده فيه الواقدي.

### وَفْدُ غَسَّانَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ قَوْمِهِ غَسَّانَ قَالُوا: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرِ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فَانْزَلْنَا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ فَإِذَا وَفُودُ الْعَرَبِ كُلُّهُمْ مُصَدِّقُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا فِيمَا بَيْنَنَا: أَيْرَانَا شَرٌّ مِنْ يَرَى مِنَ الْعَرَبِ؟ ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْنَا وَصَدَّقْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ وَلَا نَدْرِي أَتَتَّبِعُنَا قَوْمُنَا أَمْ لَا فَاجَّازَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَوَائِزٍ وَانْصَرَفُوا رَاجِعِينَ فَقَدِمُوا عَلَى قَوْمِهِمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ فَكَتَمُوا إِسْلَامَهُمْ حَتَّى مَاتَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ مُسْلِمَيْنِ وَأَدْرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَامَ الْيَرْمُوكِ فَلَقِيَ أَبَا عُبَيْدَةَ فَخَبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ فَكَانَ يُكْرِهُهُ

(338/1) [إسناده ضعيف جدا].



## وَفَدُّ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بَنَجْرَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ ثَلَاثًا فَفَعَلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ مِنْ هُنَاكَ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَدَخَلُوا فِيْمَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَنَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُعَلِّمُهُمُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ وَكِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ يُخْبِرُهُ عَمَّا وَطَنُوا وَإِسْرَاعِ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَالِدٍ أَنْ بَشِّرْهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ وَأَقْبِلْ وَمَعَكَ وَفَدِّمْ خَالِدَ وَمَعَهُ وَفَدِّمْهُمْ، مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْغُصَّةِ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَائِي وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْزَرَهُمْ خَالِدٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ خَالِدٌ وَهُمْ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَأْتَهُمْ رَجَالُ الْهِنْدِ؟» فَقِيلَ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَسَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَأَجَارَهُمْ بَعَشْرَ أَوَاقٍ، وَأَجَازَ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَرَ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فِي بَقِيَّةِ شَوَّالٍ فَلَمْ يَمُكُّثُوا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ كَثِيرًا دَائِمًا (340/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَدَلِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ عَبْدَةُ بْنُ مُسْهَرٍ الْحَارِثِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِمَّا خَلَّفَ وَرَأَى فِي سَفَرِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْلِمَ يَا ابْنَ مُسْهَرٍ لَا تَبِعْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ» فَاسْلَمَ (340/1) [مرسل].

## وَفَدُّ هَمْدَانَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَانِيٍّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ لَأَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ عَنْ أَشْيَاحِهِمْ، قَالُوا: قَدِمَ قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَأَيٍّ الْأَرْحَبِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ لِأَوْمِنَ بِكَ وَأَنْصُرَكَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ: «مَرْحَبًا بِكَ أَتَاخُذُوكَ بِمَا فِي يَدَيْكَ يَا مَعْشَرَ هَمْدَانَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا أُمَيٍّ، قَالَ: «فَاذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ، فَإِنْ فَعَلُوا فَارْجِعْ أَذْهَبْ مَعَكَ» فَخَرَجَ قَيْسٌ إِلَى قَوْمِهِ فَاسْلَمُوا وَاغْتَسَلُوا فِي جَوْفِ الْمَحَوْرَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْقِبْلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِإِسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمَ قَوْمِي وَأَمْرُوِي أَنْ أَخُذَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمْ وَافِدُ الْقَوْمِ قَيْسٌ " وَقَالَ: «وَقِيَّتَ وَفَى اللَّهُ بِكَ» وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَكَتَبَ عَهْدَهُ عَلَى قَوْمِهِ هَمْدَانَ أَحْمُورَهَا وَغَرْبَهَا وَخَلَاطِطَهَا وَمَوَالِيَهَا أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا وَأَنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ مَا أَقَمْتُمْ

الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَطَعْتُمُ ثَلَاثُمِائَةٍ فَرَّقَ مِنْ خَيْوَانَ: مَائَتَانِ زَيْبٌ وَذُرَّةٌ شَطْرَانِ، وَمِنْ عِمْرَانَ الْجَوْفِ مِائَةٌ فَرَّقَ بَرٌّ جَارِيَةٌ أَبَدًا مِنْ مَالِ اللَّهِ، قَالَ هِشَامُ الْفَرَقُ مَكِّيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَأَحْمُورُهَا قُدُمٌ وَآلُ ذِي مَرَّانٍ وَآلُ ذِي لَعْوَةٍ وَأَذْوَاءُ هَمْدَانَ وَغَرُبَهَا أَرْحُبُ وَنَحْمُ وَشَاكِرٌ وَوَادِعَةٌ وَيَامٌ وَمُرْهَبَةٌ وَذَالَانٌ وَخَارِفٌ وَعُذْرٌ وَحُجُورٌ (341/1) فِي إِسْنَادِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَشْيَاحِ قَوْمِهِ قَالُوا: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ بِالْمَوْسِمِ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَرْحَبَ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبْسٍ بْنُ أُمٍّ غَزَالٍ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ خَافَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ فَوَعَدَهُ الْحُجَّ مِنْ قَابِلٍ، ثُمَّ وَجَّهَ الْهُمْدَانِيَّ يُرِيدُ قَوْمَهُ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ يُقَالُ لَهُ: ذُبَابٌ، ثُمَّ إِنَّ فِتْيَةً مِنْ أَرْحَبَ قَتَلُوا ذُبَابًا الزُّبَيْدِيَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (341/1) فِي إِسْنَادِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَيْفٍ الْقُرَشِيُّ، عَمَّنْ سَمَى مِنْ رِجَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: قَدِمَ وَفَدَ هَمْدَانٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ مَقْطَعَاتُ الْحَبَرَةِ مُكَفَّفَةٌ بِالْدِّيْبَاجِ، وَفِيهِمْ حَمْرَةٌ مِنْ مَالِكٍ مِنْ ذِي مِشْعَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ الْحَيُّ هَمْدَانٌ مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ وَأَصْبَرَهَا عَلَى الْجُهْدِ، وَمِنْهُمْ أَبْدَالٌ وَأَوْتَادُ الْإِسْلَامِ» فَأَسْلَمُوا وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا بِمِخْلَافٍ خَارِفٍ وَيَامٍ وَشَاكِرٍ وَأَهْلِ الْهُضْبِ وَحَقَافِ الرَّمْلِ مِنْ هَمْدَانَ لِمَنْ أَسْلَمَ (341/1) [مُرْسَلٌ أَوْ مُعْضَلٌ].

### وَفَدُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو كَبْرَانَ الْمُرَادِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: لَمَّا سَمِعُوا بِخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَّ ذُبَابٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنَسِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ إِلَى صَنْمٍ كَانَ لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ يُقَالُ لَهُ: فَرَّاضٌ فَحَطَّمَهُ، ثُمَّ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ، وَقَالَ: [البحر الطويل]

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى ... وَخَلَّفْتُ فَرَّاضًا بِدَارِ هَوَانَ  
شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً فَتَرَكْتُهُ ... كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالِدَهُرُ ذُو حَدَثَانِ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ ... أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي  
فَأَصْبَحْتُ لِلْإِسْلَامِ مَا عَشْتُ نَاصِرًا ... وَأَلْقَيْتُ فِيهَا كُلُّكُلِي وَجَرَانِي  
فَمَنْ مُبْلَغُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنِّي ... شَرِيتُ الَّذِي يَبْقَى بِآخِرِ فَنَانِي؟ (342/1) [إِسْنَادُهُ تَالِفٌ].

### وَفْدُ عُنُسٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُفَيْرٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُنُسٍ بْنِ مَالِكٍ مِنْ مَذْحِجٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ وَهُوَ يَتَعَشَّى فَدَعَاهُ إِلَى الْعِشَاءِ فَجَلَسَ، فَلَمَّا تَعَشَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: «أَرَاغِبًا جِئْتَ أَمْ رَاهِبًا؟» فَقَالَ: أَمَّا الرَّغْبَةُ فَوَاللَّهِ مَا فِي يَدَيْكَ مَالٌ، وَأَمَّا الرَّهْبَةُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَبِلَدٍ مَا تَبْلُغُهُ جُيُوشُكَ، وَلَكِنِّي خُوفْتُ فَخِفْتُ، وَقِيلَ لِي: آمِنَ بِاللَّهِ آمَنْتُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «رُبَّ خَطِيبٍ مِنْ عُنُسٍ» فَمَكَثَ يَخْتَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ يُودِّعُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اُخْرُجْ» وَبَتَّتُهُ، وَقَالَ: «إِنْ أَحْسَسْتَ شَيْئًا فَوَائِلَ إِلَى أَدْنَى قَرْيَةٍ» فَخَرَجَ فَوَعَكَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَوَاعَلَ أَدْنَى قَرْيَةٍ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَاسْمُهُ رِبِيعَةُ

(343/1) [مرسل أو معضل إسناده تالف].

### وَفْدُ الدَّارِيِّينَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ بْنِ زُبَاعٍ الْجُدَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا: قَدِمَ وَفْدُ الدَّارِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفَةً مِنْ تَبُوكَ وَهُمْ عَشْرَةُ نَفَرٍ فِيهِمْ: تَيْمٌ وَنُعَيْمٌ ابْنَا أَوْسٍ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَوَادٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ دَرَّاجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ ثُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَارِجَةَ وَالْفَاكِهِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ صَفَّارَةَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: صَفَّارَةُ، وَقَالَ هِشَامٌ: صَفَّارُ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ وَجَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ صَفَّارَةَ وَأَبُو هَنْدٍ وَالطَّيِّبُ ابْنَا دَرٍّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَزِينَ بْنِ عِمِيَّتٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ وَهَانِيُّ بْنُ حَبِيبٍ وَعَزِيزُ وَثَرَةُ ابْنَا مَالِكٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ جَذِيمَةَ فَأَسْلَمُوا وَتَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيِّبَ عَبْدَ اللَّهِ وَتَمَّى عَزِيزًا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأَهْدَى هَانِيٌّ بْنُ حَبِيبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً خَمْرٍ وَأَفْرَاسًا وَقَبَاءً مُحْضًا بِالذَّهَبِ، فَقَبِلَ الْأَفْرَاسَ وَالْقَبَاءَ وَأَعْطَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «انْتَرِعِ الذَّهَبَ فَتَحْلِيهِ نِسَاءَكَ أَوْ تَسْتَنْفِقَهُ ثُمَّ تَبِيعِ الدِّيْبَاجَ فَتَأْخُذْ ثَمَنَهُ» فَبَاعَهُ الْعَبَّاسُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ بِثَمَانِيَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَقَالَ تَيْمٌ: لَنَا جِيرَةٌ مِنَ الرُّومِ هُمُ قَرِيبَتَانِ يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا: حَبْرَى، وَالْأُخْرَى بَيْتُ عَيْنُونٍ فَإِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الشَّامَ فَهَبْهُمَا لِي قَالَ: «فَهُمَا لَكَ» فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَقَامَ وَفْدُ الدَّارِيِّينَ حَتَّى تُؤَيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْصَى هُمُ بِحَادٍ مِائَةٍ وَسَقٍ

(343/1) في إسناده الأول الواقدي، وفي إسناده الثاني الكلبي الابن وهما متروكان.

### وَفْدُ الرَّهَاطِيِّينَ حَيٍّ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ قَالَ: قَدِمَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الرَّهَاطِيِّينَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ عَشْرِ فَنَزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم فَتَحَدَّثَ عَنْدهُمْ طَوِيلًا وَأَهْدُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَايَا مِنْهَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: الْمِرْوَاخُ وَأَمَرَ بِهِ فَشُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْجَبَهُ فَأَسْلَمُوا وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ وَأَجَارَهُمْ كَمَا يُجِيزُ الْوَفْدَ، أَرْفَعَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ وَأَخْفَضَهُمْ خَمْسَ أَوَاقٍ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ، ثُمَّ قَدِمَ مِنْهُمْ نَفَرٌ، فَحَجُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَوْصَى لَهُمْ بِحَادِ مِائَةِ وَسْقٍ بِخَبِيرٍ فِي الْكُتَيْبَةِ جَارِيَةٍ عَلَيْهِمْ، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فَبَاغُوا ذَلِكَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ

(344/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ هِزَانَ بْنِ سَعِيدِ الرَّهَاطِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَدَ مِنَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ سُبَيْعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ فَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءً فَقَاتَلَ بِذَلِكَ اللَّوَاءِ يَوْمَ صِقِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

[البحر الطويل]

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا ... تَجُوبُ الْفِيَا فِي سَمَلًا بَعْدَ سَمَلٍ عَلَى ذَاتِ أَلْوَا حِ أَكَلَفَهَا السَّرَى ... تَخْبُ بِرَحْلِي مَرَّةً ثُمَّ تُعْنِقُ فَمَا لَكَ عِنْدِي رَاحَةً أَوْ تَلْجُلْجِي ... بَابِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُؤَفَّقِ عَتَقْتَ إِذَا مِنْ رَحْلَةٍ ... ثُمَّ رَحْلَةٍ وَقَطَعَ دِيَامِيمَ وَهَمَّ مُؤَرَّقٍ قَالَ هِشَامُ: التَّلْجُلُجُ أَنْ تَبْرُكَ فَلَا تَنْهَضُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[البحر الطويل]

فَمَنْ مُبْلَغُ الْحُسْنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا ... مَصَادُ بْنُ مَذْعُورٍ تَلْجُلَجَ غَادِرًا

(345/1) [مرسل إسناده تالف].

### وَقَدْ غَامِدٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: قَدِمَ وَقَدْ غَامِدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُمْ عَشْرَةٌ فَنَزَلُوا بِبَقِيعِ الْغُرُقَدِ، ثُمَّ لَبَسُوا مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَأَقْرَأُوا بِالْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا فِيهِ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَأَتَوْا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَعَلَّمَهُمْ قُرْآنًا وَأَجَارَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُجِيزُ الْوَفْدَ وَانْصَرَفُوا

(345/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَقَدْ النَّخَعِ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْيَاخِ النَّخَعِ، قَالُوا: بَعَثَ النَّخَعُ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافِدَيْنِ بِإِسْلَامِهِمْ أَرْطَاةَ بْنَ شَرَا حِيلَ بْنَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ وَالْجُھَيْشِ،

وَأَسْمُهُ الْأَرْقَمُ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ النَّخَعِ فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ، فَقَبِلَاهُ، فَبَايَعَاهُ عَلَى قَوْمِهِمَا، فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا وَحُسْنَ هَيْئَتِهِمَا، فَقَالَ: «هَلْ وَرَاءَكُمَا مِنْ قَوْمِكُمَا مِثْلُكُمَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَلَفْنَا مِنْ قَوْمِنَا سَعِينَ رَجُلًا، كُلُّهُمْ أَفْضَلُ مِنَّا، وَكُلُّهُمْ يَقْطَعُ الْأَمْرَ وَيُنْفِذُ الْأَشْيَاءَ مَا يُشَارِكُونَنَا فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ، فَدَعَا هُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِقَوْمَهُمَا بِخَيْرٍ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي النَّخَعِ» وَعَقَدَ لِأَرْطَاةٍ لَوَاءً عَلَى قَوْمِهِ فَكَانَ فِي يَدَيْهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ بِهِ الْقَادِسِيَّةَ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، فَأَخَذَهُ أَخُوهُ دُرَيْدٌ، فَقُتِلَ رَحْمَهُمَا اللَّهُ فَأَخَذَهُ سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ فَدَخَلَ بِهِ الْكُوفَةَ (346/1) [معضل أو مرسل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْوَفْدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ النَّخَعِ وَقَدِمُوا مِنَ الْيَمَنِ لِلتَّصْفِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَهُمْ مِائَتَا رَجُلٍ، فَنَزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقِرِّينَ بِالْإِسْلَامِ، وَقَدْ كَانُوا بَايَعُوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ فَكَانَ فِيهِمْ زُرَّارَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدَاءٍ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا (346/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدَّ بِجِيلَةٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيُّ سَنَةَ عَشْرِ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ» فَطَلَعَ جَرِيرٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ قَوْمُهُ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوا، قَالَ جَرِيرٌ: فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنِي وَقَالَ: «عَلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَنْصَحَ الْمُسْلِمَ، وَتُطِيعَ الْوَالِيَّ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَبَايَعَهُ وَقَدِمَ قَيْسُ بْنُ عَزْرَةَ الْأَحْمَسِيُّ فِي مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: نَحْنُ أَحْمَسُ اللَّهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ لِلَّهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ: «أَعْطِ رَكْبَ بَجِيلَةٍ وَابْدَأْ بِالْأَحْمَسِيِّينَ» فَفَعَلَ وَكَانَ نَزُولُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى فِرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْبَيَاضِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَائِلُهُ عَمَّا وَرَاءَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَأَظْهَرَ الْأَذَانَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَسَاحَتِهِمْ وَهَدَمَتِ الْقَبَائِلُ أَصْنَامَهَا الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ، قَالَ: «فَمَا فَعَلَ ذُو الْخُلَصَةِ؟» قَالَ: هُوَ عَلَى حَالِهِ قَدْ بَقِيَ، وَاللَّهُ مُرِيحٌ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَمِ ذِي الْخُلَصَةِ وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدْرِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» فَخَرَجَ فِي قَوْمِهِ وَهُمْ زُهَاءَ مِائَتَيْنِ فَمَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ حَتَّى رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَدَمْتُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَأَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ وَأَحْرَقْتُهُ

بِالنَّارِ فَتَرَكْتُهُ كَمَا يَسُوءُ مَنْ يَهْوَى هَوَاهُ وَمَا صَدَّنَا عَنْهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى خَيْلِ  
أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا  
(347/1) إسناده فيه الواقدي.

### وَفَدُّ خُثَمٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنُ جُعْدَبَةَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالُوا: وَفَدَّ عُنْثُ بْنُ زَحْرٍ وَأَنْسُ بْنُ  
مُذْرِكٍ فِي رَجَالٍ مِنْ خُثَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا هَدَمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَا الْخُلَصَةِ وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْ  
خُثَمٍ فَقَالُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَاتَّخَذْنَا كِتَابًا نَتَّبِعُ مَا فِيهِ فَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا شَهِدَ فِيهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَمَنْ حَضَرَ  
(348/1)

### وَفَدُّ حَضْرَمَوَاتٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِبْنِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ وَلَدِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: وَفَدَّ مَخْوَسُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ  
وَلِيعَةَ فِيمَنْ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ فَأَصَابَ مَخْوَسًا اللَّقْوَةُ فَرَجَعَ مِنْهُمْ نَفَرٌ، فَقَالُوا: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ الْعَرَبِ ضَرَبَتْهُ اللَّقْوَةُ فَادْلُلْنَا عَلَى دَوَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا مَخِيطًا فَاحْمُوهُ فِي  
النَّارِ، ثُمَّ اقْلُبُوا شَفَرِ عَيْنِهِ، فَفِيهَا شِفَاؤُهُ، وَإِلَيْهَا مَصِيرُهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا قُلْتُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي» فَصَنَعُوهُ بِهِ فَبَرَأَ  
(349/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ ثُمَّ مِنْ تِنْعَةَ يُقَالُ لَهَا:  
هَنْأَةُ بِنْتُ كُلَيْبٍ صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسْوَةً، ثُمَّ دَعَتْ ابْنَهَا كُلَيْبَ بْنَ أَسَدٍ بْنَ كُلَيْبٍ فَقَالَتْ: انْطَلِقْ  
بِهَذِهِ الْكِسْوَةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ بِهَا، وَأَسْلَمَ، فَدَعَا لَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ يُعْرِضُ بِنَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ:  
[البحر الوافر]

لَقَدْ مَسَحَ الرَّسُولُ أَبَا أَيْبِنَا ... وَلَمْ يَمَسَحْ وَجْهَ بَنِي بَجِيرٍ  
شَبَابُهُمْ وَشَبَابُهُمْ سَوَاءٌ فَهُمْ فِي اللَّوْمِ أَسْنَانُ الْحَمِيرِ وَقَالَ كُلَيْبٌ حِينَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
[البحر البسيط]

مِنْ وَشَرِّ بَرَهَوَاتٍ تَهْوِي بِ عَدَاوَتِهِ ... إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ  
تَجُوبُ بِي صَفْصَفًا غَيْرًا مَنَاهِلُهُ ... تَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا مَا كَلَّتِ الْإِبِلُ



شَهْرَيْنِ أَعْمَلَهَا نَصًّا عَلَى وَجَلٍ ... أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ اللَّهِ يَا رَجُلُ  
أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نُخْبِرُهُ ... وَبَشَرْتَنَا بِكَ التَّوْرَةَ وَالرُّسُلَ  
(350/1) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، وَحُجْرُ ابْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ قَالَ: وَفَدَّ وَاثِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنُ سَعْدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ وَرَقَّلَهُ عَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا وَاثِلُ بْنُ حُجْرٍ أَتَاكُمْ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ رَاغِبًا فِي الْإِسْلَامِ» ثُمَّ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «انْطَلِقْ بِهِ فَأَنْزِلْهُ مَنْزِلًا بِالْحَرَّةِ» قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ وَقَدْ أَحْرَقْتُ رِجْلَيَّ الرَّمْضَاءُ، فَقُلْتُ: أُرْدِفْنِي قَالَ: لَسْتَ مِنْ أُرْدَافِ الْمُلُوكِ، قُلْتُ: فَأَعْطِنِي نَعْلَيْكَ أَتَوَقَّى بِهِنَّ مِنَ الْحَرِّ، قَالَ: لَا يَبْلُغُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّ سُوقَةَ لَبَسٍ نَعْلٍ مَلِكٍ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ قَصَّرْتُ عَلَيْكَ نَاقَتِي فَسَرْتُ فِي ظِلِّهَا، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ فِيهِ لُعْبَةً مِنْ غَبِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ» فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا  
(350/1) [مرسل إسناده تالف].

### وَفَدَّ أَزْدُ عُمَانَ

ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَسْلَمَ أَهْلُ عُمَانَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ لِيُعَلِّمَهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَيَصُدِّقَ أُمُورَهُمْ، فَخَرَجَ وَفَدَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَسَدُ بْنُ يَرْحَ الطَّاحِي فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلًا يُقِيمُ أَمْرَهُمْ، فَقَالَ مُحَرَّبَةُ الْعَبْدِيِّ وَاسْمُهُ مُدْرِكُ بْنُ حُوَطٍ: ابْعَثْنِي إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ عَلَيَّ مِنْهُ أَسْرُونِي يَوْمَ جَنْوَبٍ فَمَنُّوا عَلَيَّ، فَوَجَّهَهُ مَعَهُمْ إِلَى عُمَانَ، وَقَدِمَ بَعْدَهُمْ سَلَمَةُ بْنُ عِيَاذٍ الْأَزْدِيُّ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يَعْبُدُ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ كَلِمَتَنَا وَأُلْفَتَنَا، فَدَعَا لَهُمْ، وَأَسْلَمَ سَلَمَةُ وَمَنْ مَعَهُ  
(351/1)

### وَفَدَّ جُدَامٌ

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ بْنِ زُبَاعٍ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ بْنِ نَاتِلِ الْجُدَامِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُدَامٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثَفَاثَةَ يُقَالُ لَهُ: فَرَوَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ التَّافِرَةِ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَانَ فَرَوَةُ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى مَا يَلِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ مَنْزِلُهُ مُعَانَ، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ إِسْلَامُهُ طَلَبُوهُ حَتَّى أَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجُوهُ لِيَضْرِبُوا عَنْقَهُ فَقَالَ: »

[البحر الكامل]

أَبْلَغُ سَرَاةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنِّي ... سَلَّمَ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَمُقَامِي  
فَضَرَبُوا عَنْقَهُ وَصَلَبُوهُ



### وَفَدُّ مَهْرَةٍ

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: قَدِمَ وَفَدُّ مَهْرَةٍ عَلَيْهِمْ مَهْرِيُّ بْنُ الْأَبْيَضِ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا وَوَصَلَهُمْ وَكَتَبَ لَهُمْ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَهْرِيِّ بْنِ الْأَبْيَضِ عَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ مَهْرَةٍ أَلَّا يُؤْكَلُوا، وَلَا يُعْرَكُوا، وَعَلَيْهِمْ إِقَامَةُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ بَدَّلَ فَقَدْ حَارَبَ، وَمَنْ آمَنَ بِهِ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ اللَّقْطَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالسَّارِحَةُ مُنْدَاةٌ، وَالتَّفْتُ السَّيِّئَةُ، وَالرَّفْتُ الْفُسُوقُ» وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: يَعْنِي بِقَوْلِهِ: لَا يُؤْكَلُونَ أَيْ لَا يُعَارَ عَلَيْهِمْ

(355/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالُوا: وَفَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةٍ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ قَرْظِمٍ بْنِ الْعُجَيْلِ بْنِ قَبَاتٍ بْنِ قَمُومِي بْنِ نَقْلَانَ الْعَبْدِيُّ بْنِ الْأَمْرِيِّ بْنِ مَهْرِيِّ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مِنَ الشَّحْرِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِيهِ وَيُكْرِمُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْأَنْصَارُ أَنْ يَنْصَرِفَ ثَبَّتَهُ وَحَمَلَهُ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فَكَتَبَهُ عَنْهُمْ إِلَى الْيَوْمِ

(355/1) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

### وَفَدُّ حَمِيرٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صُهْبَانَ، عَنْ زَامِلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَوْلَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ أَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَدَ عَلَيْهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكُ بْنُ مُرَاةٍ الرَّهَاقِيُّ رَسُولُ مُلُوكِ حَمِيرٍ بِكِتَابِهِمْ وَإِسْلَامِهِمْ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ فَأَمَرَ بِاللَّاءِ أَنْ يُنْزِلَهُ وَيُكْرِمَهُ وَيُصَيِّفَهُ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَإِلَى نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَإِلَى النُّعْمَانِ قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاظِرٍ وَهَمْدَانَ: «أَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَا رَسُولُكُمْ مَقْفَلَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَبَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ وَخَبَّرَ عَمَّا قَبْلَكُمْ وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَاهُ إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَ اللَّهِ وَخُمُسَ نَبِيِّهِ وَصَفِيَّتِهِ، وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ»

(356/1) إسناده فيه الواقدي.

### وَفَدُّ نَجْرَانَ

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ قَالُوا: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَفَدَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ نَصَارَى، فِيهِمُ الْعَاقِبُ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ وَأَبُو الْحَارِثِ بْنُ عَلْقَمَةَ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ وَأَخُو كُرْزٍ وَالسَّيِّدُ وَأَوْسُ ابْنَا الْحَارِثِ وَزَيْدُ بْنُ قَيْسٍ وَشَيْبَةُ وَخُوَيْلِدٌ وَخَالِدٌ وَعَمْرُو وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَفِيهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَوَلَّوْنَ أُمُورَهُمْ وَالْعَاقِبُ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ، وَصَاحِبُ مَشُورَتِهِمْ وَالَّذِي يَصُدُّرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَأَبُو الْحَارِثِ أَسْقَفُهُمْ وَحَبْرُهُمْ وَإِمَامُهُمْ وَصَاحِبُ مَدَارِسِهِمْ وَالسَّيِّدُ وَهُوَ صَاحِبُ رِخْلَتِهِمْ، فَتَقَدَّمَهُمْ كُرْزُ أَخُو أَبِي الْحَارِثِ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئُهَا ... مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَ ... ي دِينُهَا

فَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَدِمَ الْوَفْدُ بَعْدَهُ فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحِيرَةِ وَأَرْدِيَةٌ مَكْفُوفَةٌ بِالْحَرِيرِ، فَقَامُوا يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُمْ» ثُمَّ أَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَكَلِّمْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَانُ: ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ زَيْكُمُ هَذَا، فَاَنْصَرَفُوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ عَدُوا عَلَيْهِ بِرِيّ الرُّهْبَانِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا وَكَثُرَ الْكَلَامُ وَالْحِجَاجُ بَيْنَهُمْ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَنْكَرْتُمْ مَا أَقُولُ لَكُمْ فَهَلُمُّوا أَبَاهِلَكُمْ» فَاَنْصَرَفُوا عَلَى ذَلِكَ فَغَدَا عَبْدُ الْمَسِيحِ وَرَجُلَانِ مِنْ ذَوِي رَأْيِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لَنَا أَنْ لَا نُبَاهِلَكَ فَاحْكُمْ عَلَيْنَا بِمَا أَحْبَبْتَ نُعْطِكَ وَنُصَاحِلَكَ، فَصَاحِلَهُمْ عَلَى أَلْفِي خُلَّةٍ: أَلْفٌ فِي رَجَبٍ، وَأَلْفٌ فِي صَفَرٍ أَوْفَقِيَّةٌ كُلُّ خُلَّةٍ مِنَ الْأَوَاقِي وَعَلَى عَارِيَةِ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ رُحْمًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا وَثَلَاثِينَ فَرَسًا إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ، وَلِنَجْرَانَ وَحَاشِيَتِهِمْ جَوَارُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَأَرْضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَبِعِيعِهِمْ لَا يُغَيِّرُ أَسْتَفْتُ عَنْ سَقِيْفَاهُ، وَلَا رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ، وَلَا وَاَقِفٌ عَنْ وَفْقَانِيَّتِهِ، وَأَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ شُهُودًا مِنْهُمْ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَارْجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَلَمْ يَلْبَثِ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا وَأَنْزَلَهُمَا فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَقَامَ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى مَا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَسَلَامُهُ، ثُمَّ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَكَتَبَ بِالْوَصَاةِ بِهِمْ عِنْدَ وَفَاتِهِ، ثُمَّ أَصَابُوا رَبًّا فَأَخْرَجَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَرْضِهِمْ وَكَتَبَ لَهُمْ: هَذَا مَا كَتَبَ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَجْرَانَ مَنْ سَارَ مِنْهُمْ أَنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفَاءً لَهُمْ بِمَا كَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ وَقَعُوا بِهِ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ وَأُمَرَاءِ الْعِرَاقِ فَلْيُؤَسِّغَهُمْ مِنْ جَرِيبِ الْأَرْضِ، فَمَا اعْتَمَلُوا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُمْ صَدَقَةٌ وَعَقْبَةٌ لَهُمْ بِمَكَانِ أَرْضِهِمْ لَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ فِيهِ لِأَحَدٍ، وَلَا مَغْرَمٌ، أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ حَضَرَهُمْ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَلْيَنْصُرْهُمْ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَقْوَامٌ، لَهُمُ الدِّمَةُ وَجَزِيَّتُهُمْ عَنْهُمْ مَثْرُوكَةٌ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ شَهْرًا بَعْدَ أَنْ تَقَدَّمُوا وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا مِنْ ضَيْعَتِهِمْ الَّتِي اعْتَمَلُوا غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلَا مَعْنُوفٍ عَلَيْهِمْ، شَهِدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَمُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ فَوْقَ نَاسٍ مِنْهُمْ بِالْعِرَاقِ فَتَنَزَّلُوا النَّجْرَانِيَّةَ الَّتِي بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ

(358/1)

وَفْدُ جَيْشَانِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: بَلَغَنِي عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قَدِمَ أَبُو وَهَبٍ الْجَيْشَانِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْرِيَةٍ تَكُونُ بِالْيَمَنِ قَالَ: فَسَمُّوا لَهُ الْبِتْعَ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِرْزَ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَسْكُرُونَ مِنْهَا؟» قَالُوا: إِنْ أَكْثَرْنَا سَكَرْنَا قَالَ: «فَحَرَامٌ قَلِيلٌ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ» وَسَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ الشَّرَابَ فَيَسْقِيهِ عُمَّالَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»

(359/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### وَفَدُّ السَّبَاعِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَصْحَابِهِ أَقْبَلَ ذَنْبٌ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَوَى بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا وَافِدُ السَّبَاعِ إِلَيْكُمْ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَفْرَضُوا لَهُ شَيْئًا لَا يَعْدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرَكْتُمُوهُ وَتَحَرَّزْتُمْ مِنْهُ، فَمَا أَخَذَ فَهُوَ رِزْقُهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَطِيبُ أَنْفُسَنَا لَهُ بِشَيْءٍ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ أَيْ خَالِسَهُمْ فَوَلَّى وَلَهُ عَسَلَانِ

(359/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ: كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ؟ فَقَالَ: تَجِدُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجِرُهُ إِلَى طَابَةَ، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ لَيْسَ بِفَحَاشٍ وَلَا بِصَحَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكْفِي بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفُرُ

(360/1)

أَخْبَرَنَا عمرو بن عاصم الكلابي، أَخْبَرَنَا هَامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: إِنَّ نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ: مُحَمَّدٌ عَبْدِي الْمُخْتَارُ لَا فَطْ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صَحَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفُرُ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجِرُهُ بِالْمَدِينَةِ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ

(360/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الصُّحْحَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْمُخْتَارُ لَا فَطْ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صَحَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي السَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفُرُ

(360/1)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحَرًّا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَحْبٍ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى أَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا فَبَلَّغُوا ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ: صَدَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَلَا إِنَّهَا بِلِسَانِهِمْ أَعْيُنًا عُمُومِيَّةً، وَآذَانًا صُمُومِيَّةً، وَقُلُوبًا غُلُوفِيَّةً

(360/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَالَ: مَا كَانَ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ إِلَّا رَأَيْتُهُ إِلَّا الْحِلْمَ، وَإِنِّي أَسْلَفْتُهُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ فَتَرَكْتُهُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْأَجَلِ يَوْمٌ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ اقْضِ حَقِّي فَإِنَّكُمْ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطْلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا يَهُودِيَّ الْحَبِيبُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَكَانُهُ لَصَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ نَحْنُ كُنَّا إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ أَحْوَجَ إِلَى أَنْ تَكُونَ أَمْرَتِي بِقَضَاءِ مَا عَلَيَّ وَهُوَ إِلَى أَنْ تَكُونَ أَعْنَتُهُ فِي قَضَاءِ حَقِّهِ أَحْوَجَ» قَالَ: فَلَمْ يَزِدْهُ جَهْلِي عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا قَالَ: «يَا يَهُودِيَّ، إِنَّمَا يَحِلُّ حَقُّكَ غَدًا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا حَفْصٍ اذْهَبْ بِهِ إِلَى الْحَائِطِ الَّذِي كَانَ سَأَلَ أَوَّلَ يَوْمٍ، فَإِنْ رَضِيَهُ فَأَعْطِهِ كَذَا وَكَذَا صَاعًا وَزِدْهُ لِمَا قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا صَاعًا، فَإِنْ لَمْ يَرْضَ فَأَعْطِهِ ذَلِكَ مِنْ حَائِطٍ كَذَا وَكَذَا» فَاتَى بِي الْحَائِطُ فَرَضِي ثَمَرَهُ فَأَعْطَاهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَمَرَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ، قَالَ: فَلَمَّا قَبِضَ الْيَهُودِيُّ ثَمَرَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَا عُمَرُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ رَأَيْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَتَهُ فِي التَّوْرَةِ كُلِّهَا إِلَّا الْحِلْمَ، فَاخْتَبَرْتُ حِلْمَهُ الْيَوْمَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا وَصَفَ فِي التَّوْرَةِ، وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذَا التَّمَرِ وَشَطْرَ مَالِي فِي فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: أَوْ بَعْضِهِمْ، فَقَالَ: أَوْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَأَسْلَمَ أَهْلُ بَيْتِ الْيَهُودِيِّ كُلُّهُمْ إِلَّا شَيْخًا كَانَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ فَعَسَا عَلَى الْكُفْرِ

(361/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَسُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ قَالَا: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَمُلَيْحُ أَخْبَرَنَا هَلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ، فَقَالَ: أَجَلٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ مَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِصِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} [الأحزاب: 45] وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحَرًّا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَحَابٍ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى أَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثٍ فُلَيْحٍ: ثُمَّ لَقِيتُ كَعْبًا فَسَأَلْتُهُ فَمَا اخْتَلَفَ فِي حَرْفٍ إِلَّا أَنْ كَعْبًا يَقُولُ بِلُغَتِهِ أَعْيُنًا عُمُومِيَّةً، وَآذَانًا صُمُومِيَّةً، وَقُلُوبًا غُلُوفِيَّةً

(361/1)

## ذِكْرُ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بَجْرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ لَيْسَ بِوَاهِنٍ، وَلَا كَسِيلٍ يَفْتَحُ أَعْيُنًا كَانَتْ غُمًّا، وَيُسْمِعُ آذَانًا كَانَتْ صُمًّا وَيَحْتَنُ قُلُوبًا كَانَتْ غُلْفًا، وَيَقِيمُ سُنَّةَ كَانَتْ عَوْجَاءَ حَتَّى يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (362/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَحُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ (362/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ} [النحل: 43] قَالَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ (362/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَاهْتَدَى} [البقرة: 159] الْآيَةِ قَالَ: هُمْ الْيَهُودُ كَتَمُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، قَالَ {وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: 159] قَالَ: مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ (362/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ: لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صَحَّابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ (363/1) السلسلة الصحيحة (2458): حسن على الأرجح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ، عَنْ سَهْلٍ، مَوْلَى عُتَيْبَةَ أَنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا مِنْ أَهْلِ مَرِيسٍ وَأَنَّهُ كَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أُمِّهِ وَعَمِّهِ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ قَالَ: فَأَخَذْتُ مُصْحَفًا لِعَبِّي فَقَرَأْتُهُ حَتَّى مَرَّتْ بِي وَرَقَةٌ فَأَنْكَرْتُ كِتَابَتَهَا حِينَ مَرَّتْ بِي وَمَسِسْتُهَا بِيَدِي، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَصُولُ الْوَرَقَةِ مُلَصَّقٌ بِغَرَاءٍ، قَالَ: فَفَتَقْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَا قَصِيرَ وَلَا طَوِيلَ، أَبْيَضُ، ذُو صَفِيرَيْنِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاطِمٌ، يُكْثِرُ الْإِحْتِبَاءَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَالْبَعِيرَ، وَيَخْتَلِبُ الشَّاةَ، وَيَلْبَسُ قَمِيصًا مَرْقُوعًا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرَأَ مِنَ الْكِبْرِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ، اسْمُهُ أَحْمَدُ، قَالَ سَهْلٌ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا مِنْ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَمِّي،

فَلَمَّا رَأَى الْوَرْقَةَ ضَرَبَنِي وَقَالَ: مَا لَكَ وَفَتَحَ هَذِهِ الْوَرْقَةَ وَقَرَأَهَا، فَقُلْتُ: فِيهَا نَعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَدُ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ (363/1)

### ذِكْرُ صِفَةِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» (364/1) صحيح الجامع (4811): صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا: حَدِّثِيَنِي بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَلَسْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنَّ الْقُرْآنَ خُلُقُهُ» (364/1) صحيح الجامع (4812): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَنْبِئِيَنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ، قَالَ قَتَادَةُ: وَإِنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِأَحْسَنِ أَخْلَاقِ النَّاسِ (364/1) صحيح الجامع (4812): صحيح.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعُوا فَقَالُوا: لَوْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْنَاهُنَّ عَمَّا نَحْلُوا عَلَيْهِ يَعْني النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَلِ لَعَلَّنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَى هَذِهِ ثُمَّ هَذِهِ، فَجَاءَ الرَّسُولُ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ إِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ عَنْ خُلُقِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخُلُقُهُ الْقُرْآنُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ يُصَلِّي وَيَنَامُ وَيَصُومُ وَيُفْطِرُ وَيَأْتِي أَهْلَهُ (364/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا» (364/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠).



أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدِّي قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ خُلُقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَحَابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ.  
(365/1) (ت) 2016 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا»  
(365/1) صحيح من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه البخاري (٣٥٥٩)، ومسلم (٢٣٢١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَهُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالُوا: حَدِّثْنَا عَنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ كُنْتُ جَارَهُ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُ لَهُ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، أَفَكُلُ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ؟  
(365/1)

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا فِي بَيْتِهِ، قَالَتْ: كَانَ أَلَيْنَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ رَجَالِكُمْ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ صَحَاكًا بَسَامًا  
(365/1) ضعيف الجامع (4386): ضعيف.

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، قَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَإِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ فَصَلَّى، وَقَالَ عَقَّانُ فِي حَدِيثِهِ: وَإِذَا خَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَفِي الصَّحِيفَةِ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَفِظَ شُعْبَةُ: قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ  
(365/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٧٦)، والترمذي (٢٤٨٩)، وأحمد (٢٤٩٤٨).

أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: مَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ يُرْقِعُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ  
(366/1) صحيح الجامع (4937): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَعْمَلُ مَا تَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ  
(366/1) صحيح الجامع (4937): صحيح.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَرُبَّمَا قَالَتْ: قَامَ تَعْنِي بِالْمِهْنَةِ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ  
(366/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٧٦)، والترمذي (٢٤٨٩)، وأحمد (٢٤٩٤٨).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ الْخُرَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ الْفَرَاغِصَةِ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ عَمَلَ الْبَيْتِ، وَأَكْثَرَ مَا يَعْمَلُ الْحَبِاطَةُ  
(366/1) ضعيف الجامع (4588): ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ إِلَّا اخْتَارَ الَّذِي هُوَ الْأَيْسَرُ  
(366/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦١٢٦)، ومسلم (٢٣٢٧)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشَجَعِيُّ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالََا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ  
(366/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا  
(367/1) حديث صحيح رواه البخاري (6786)، ومسلم (2327).

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالََا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَنُعْمَانُ قَالَ عَقَّانُ: أَوْ أَحَدُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذَكَّرُ وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا يُؤْتَى إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا سُئِلَ شَيْئًا قَطُّ فَمَنَعَهُ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْمَمًا، فَإِنَّهُ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَبْرِيلَ يَدَارِسُهُ، كَانَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا لَهُ وَلَا امْرَأَةً وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (367/1) حديث صحيح رواه مسلم (2328).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرُهُمَا حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الْإِثْمِ وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ لَهُ،

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ (367/1) (حم) 24985، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَضْرِبْ امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (367/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ (368/1) حديث صحيح رواه البخاري (6102)، ومسلم (2320).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَهَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَرَّازُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَقَالَ هِشَامُ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَى فِي غَيْرِ حَدٍّ إِلَّا عَفَا عَنْهُ (368/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عُتْبَةَ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ مُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ يَعْني الرَّنْجِي، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: شَهِدْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا سِئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْخُفَّافُ، وَخَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَادُ يَقُولُ لَشَيْءٍ لَا، فَإِذَا هُوَ سُئِلَ فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ: «نَعَمْ» وَإِذَا لَمْ يَرِدْ أَنْ يَفْعَلَ سَكَتَ، فَكَانَ قَدْ عُرِفَ ذَلِكَ مِنْهُ

(368/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيّ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ فَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ

(368/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٠٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْبَصْرِيُّ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالٍ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ وَابْنُ أَبِي هِلَالٍ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعَنًا، كَانَ يَقُولُ لِأَخْدَانَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرَبُّ جَبِينُهُ؟»

(369/1) حديث أخرجه البخاري (٦٠٣١)، وأحمد (١٢٤٦٣)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلى عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَتْ خَصْلَتَانِ لَا يَكِلُهُمَا إِلَيَّ أَحَدٌ: الْوُضُوءُ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَقُومُ، وَالسَّائِلُ يَقُومُ حَتَّى يُعْطِيَهُ"

(369/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْخُرَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْ خَارِجًا مِنَ الْغَائِطِ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأَ

(369/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ مَخْضَبٍ لِي صَفَرٍ

(369/1) ضعيف الجامع (4582): ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلَاءِ الْخُرَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا حَمْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَى فِي اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ، وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكِلُ صَدَقَتَهُ إِلَى غَيْرِ

نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهَا فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّ وَضُوءَهُ إِلَى غَيْرِ نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُهَيِّئُ وَضُوءَهُ لِنَفْسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ

(369/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ

(370/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَاضِي أَهْلِ الْكُوفَةِ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ

(370/1) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٠١٧) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَابْنُ مَاجَه (١٧٨)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: ضَعِيف.

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ

(370/1) السَّلْسَلَةُ الضَّعِيفَةُ (159/5): ضَعِيف.

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَسَانَ التَّهْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرْدِفُ بَعْدَهُ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ

(370/1) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٠١٧) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَابْنُ مَاجَه (١٧٨)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: ضَعِيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: كَانَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِصَالٌ لَيْسَتْ فِي الْجُبَّارِينَ كَانَ لَا يَدْعُوهُ أَحْمَرٌ وَلَا أَسْوَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَجَابَهُ، وَكَانَ زُهْمًا وَجَدَ ثَمَرَةً مُلْقَاةً فَيَأْخُذُهَا فَيَهْوِي بِهَا إِلَى فِيهِ وَإِنَّهُ لَيَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ غُرْبًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

(370/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ مَوْلَى الشَّعْبِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا غُرْبًا

(370/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ الْمُفَرِّجِيِّ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَابَ دَعْوَةَ عَبْدٍ

(371/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ (371/1) أخرجه الترمذي (١٠١٧) وابن ماجه (٢٢٩٦)، وضعفه الألباني.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْمَرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيَأْتِي دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ خَيَّرَ عَلَى حِمَارٍ خَطَامُهُ لَيْفٌ (371/1)

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَقُولُ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ» وَكَانَ يَعْقِلُ شَاتَهُ (371/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقَاتِلِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسْ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ» وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ مُخْتَفِرًا (371/1) [مرسل، وقال الألباني في صحيح الجامع (8): صحيح].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَأَخْبَرُوهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ وَلَا أَفْطِرُ، فَحَمِدَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لَكِنِّي أَصَلِّي وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» (371/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقَاتِلِ الْخُرَاسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَذَا نَبِيِّ هَذَا خِيَارِي انْتَسُوا بِهِ، وَخُذُوا فِي سُنَّتِهِ وَسَبِيلِهِ لَمْ يَكُنْ تَغْلُقُ دُونَهُ الْأَبْوَابُ، وَلَا تَقُومُ دُونَهُ الْحُجَّةُ، وَلَا يُغْدَى عَلَيْهِ بِالْجَفَانِ، وَلَا يُرَاحُ عَلَيْهِ بِهَا، يَجْلِسُ بِالْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ طَعَامَهُ بِالْأَرْضِ، وَيَلْبَسُ الْعَلِيظَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُرْدِفُ بَعْدَهُ، وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ يَرْغَبُ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» (372/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ، وَيَذْكُرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَحِكُوا (372/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَالَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (372/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (372/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْوَدَ وَلَا أُنَجَّدَ وَلَا أَشَجَعَ وَلَا أَوْضَأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (373/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَجَعَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ، قَالَ: فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَبَقَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: «لَنْ تُرَاعُوا» وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ غُرِّي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «لَنْ تُرَاعُوا» وَقَالَ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ يَعْنِي الْفَرَسَ (373/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَاسْتَحْضَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا» (373/1) [مرسل].

### ذَكَرَ مَا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْجَمَاعِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ فَأَكَلْتُ مِنْهَا، فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ»



(374/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَسَّانَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَأُعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَضْعَ ثَمَانِينَ.

(374/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ.

(374/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَارَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فَرَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَانِ عَلَى الْقَلَانِسِ».

(374/1)

### ذِكْرُ إِعْطَايَةِ الْقَوَدِ مِنْ نَفْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْنَى ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَمِيرِ ضَرْبِهِ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَقْبِضَهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَتَقْبِضُهُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذَا لَا نَعْمَلُ لَكَ عَلَى عَمَلٍ، قَالَ: لَا أَبَالِي أَلَا أُقْبِضَ مِنْهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْقَوَدَ مِنْ نَفْسِهِ، قَالَ: أَفَلَا نُرْضِيهِ؟ قَالَ: أَرْضَوْهُ إِنْ شِئْتَ.

(374/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَادَ مِنْ خَدَشٍ مِنْ نَفْسِهِ.

(375/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أَقَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ نَفْسِهِ.

(375/1) [مرسل].

### بَابُ صِفَةِ كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَصْلٍ يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ (375/1) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (٢٦٢٠٩): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْتِيلٌ وَتَرْسِيلٌ (375/1) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٨٣٨)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ.

### بَابُ صِفَةِ قِرَاءَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ وَغَيْرِهَا، وَحُسْنِ صَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْرَفُ بِتَخْرِيكِ لِحْيَتِهِ (375/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَوَصَفْتُ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: 2] قَالَ: فَوَصَفْتُ حَرْفًا حَرْفًا (376/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا (376/1) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٠١٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٥٣)، وَأَحْمَدُ (١٣٠٠٢).

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَجَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يَمُدُّ (بِسْمِ اللَّهِ) وَيَمُدُّ (الرَّحْمَنَ) وَيَمُدُّ (الرَّحِيمَ) (376/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَامُ بْنُ مِصْكٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بَعَثَهُ حَسَنَ الْوُجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، حَتَّى بَعَثَ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَهُ حَسَنَ الْوُجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يُرْجَعُ، وَلَكِنْ كَانَ يَمُدُّ بَعْضَ الْمَدِّ (376/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْعَرِقِ، أَخْبَرَنَا الطَّبَّابُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ (376/1) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6954): ضعيف جدا.

### ذِكْرُ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْدِرُ جَيْشٍ صَبَحَتْكُمْ أَوْ مَسَتْكُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ يَقُولُ: «أَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِيَ وَعَلَيَّ» (376/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ بِمُخَصَّرَةٍ فِي يَدِهِ (377/1)

### ذِكْرُ حُسْنِ خُلُقِهِ وَعِشْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَغْنِي الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي» (377/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» (377/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٥٩)، ومسلم (٢٣٢١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَايِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْهَدَلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ (377/1) ضعيف الجامع (4396): ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَبَّاجِ الْخُرَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَرَ النَّاسِ عَلَى أَوْزَارِ النَّاسِ

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ خُلُقِي أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَذِبِ، وَمَا أَطْلَعَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَبْخُلُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنْ أَحَدًا تَوْبَةً

(378/1) أخرجه الترمذي (١٩٧٣) واللفظ له، وأحمد (٢٥١٨٣)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَهِ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهَا، وَلَمْ يَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ قَطُّ

(378/1)

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي دِرْهَمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مَوْلَى لَأْنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَمَمْتُ الْعِطْرَ كُلَّهُ فَلَمْ أَشَمَّ نَكْهَةً أَطِيبَ مِنْ نَكْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَهِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ مَعَهُ فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ، وَإِذَا لَقِيَهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَآوَلَهَا إِيَّاهُ فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ، وَإِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ أَدْنَاهُ نَآوَلَهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا عَنْهُ

(378/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْحَرَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ فَرَأَى فِي وَجْهِهِ بَشْرًا أَخَذَ بِيَدِهِ

(378/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ وَلَمْ يَكُونَهُ يَعْمَلُ بِهِ مَرَّةً وَيَدَعُهُ مَرَّةً

(379/1) [مرسل].

### ذِكْرُ صِفَتِهِ فِي مَشْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى مَشَى السُّوقِيِّ لَيْسَ بِالْعَاجِزِ وَلَا الْكَسْلَانِ

(379/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَكُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَالْتَفَتُ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَنِبِي، فَقُلْتُ: تُطَوُّى لَهُ الْأَرْضُ وَخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ

(379/1) قال شعيب في تخريج المسند (7506): حسن.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْتَفِتُ إِذَا مَشَى، وَكَانَ رُبَّمَا تَعَلَّقَ رِدَاؤُهُ بِالشَّجَرَةِ أَوْ بِالشَّيْءِ فَلَا يَلْتَفِتُ وَكَانُوا يَضْحَكُونَ، وَكَانُوا قَدْ آمَنُوا الْبَقَاةَ

(379/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التَّعْمَانِ الْبَزَّازُ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ حَتَّى يُهْرَوِلَ الرَّجُلُ وَرَاءَهُ فَلَا يُدْرِكُهُ

(379/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْخُرَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُطَوُّى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ وَهُوَ غَيْرُ مُكْتَثِرٍ

(379/1) أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) واللفظ له، وأحمد (٨٦٠٤)، قال الألباني: ضعيف.

### ذَكَرُ صِفَتِهِ فِي مَا كُلِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مُتَّكِنًا قَطُّ وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ»

(380/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُعْتَمِرِ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقَمَرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَكُلُ مُتَّكِنًا»

(380/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٣٩٨).

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ أَكُلَ الْمُلُوكِ؟ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(380/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَّغَنَا أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكٌ لَمْ يَأْتِهِ قَبْلَهَا، وَمَعَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ الْمَلَكُ وَجَبْرِيلُ صَامِتٌ: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَبْرِيلَ كَالْمُسْتَأْمِرِ لَهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا» قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْذُ قَالَهَا مُتَّكِئًا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

(380/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: " يَا عَائِشَةُ لَوْ شِئْتُ لَسَارْتُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ أَتَانِي مَلَكٌ، وَإِنَّ حُجْرَتَهُ لَتَسَاوِي الْكَعْبَةَ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُفَرِّئُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا فَأَشَارَ إِلَيَّ جَبْرِيلُ ضَعُ نَفْسَكَ فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا "

(381/1) السلسلة الضعيفة (2045): ضعيف.

قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مُتَّكِئًا وَيَقُولُ: «أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسْ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ»

(381/1) صحيح الجامع (7): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: قِرَاءَةٌ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّ ابْنَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، قَالَ هِشَامٌ: بِالْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا وَالْوَسْطَى، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَمْسَحَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا فَلَعَقَ قَبْلَ الْوَسْطَى، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ الْإِبْهَامَ

(381/1)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا فَقُلْتُ: «لَا يَا رَبِّي، وَلَكِنِّي أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا» وَقَالَ: ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ: «فَإِذَا جُعْتُ تَصَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ»

(381/1)

ذَكَرْنَا مِنْ مَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْفِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَرَأَيْتُ صَبِيانًا فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ الصَّبِيَّانِ (382/1) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مَطُولًا (13022)، وَقَالَ شُعَيْبٌ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ وَصِيفَةً لَهُ فَأَبْطَأَتْ، فَقَالَ: «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السِّوَاكِ» (382/1) السَّلْسَلَةُ الضَّعِيفَةُ (4363) ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْدَلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ أَذْنَى رُكْبَتَيْنِ مِنْ رُكْبَةِ جَلِيسِهِ، وَلَا صَافِحَهُ إِنْسَانٌ فَنَزَعَ يَدُهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُفَارِقُهُ، وَلَا قَاوِمَهُ إِنْسَانٌ فَانْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لَمْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا قَالَ: أَلَا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَقَدْ شِمَمْتُ الْعِطَرَ فَمَا شِمَمْتُ رِيحَ شَيْءٍ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْغَى إِلَيْهِ رَجُلٌ فَنَحَى رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَتَنَحَّى عَنْهُ (382/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتِمَّتَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ: كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [البحر الطويل]

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا عَلَّمَكَ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَكَ (382/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَتِمَّتَلُ شَعْرًا قَطُّ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْيَانًا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ: « [البحر الطويل]

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يُرِدْ»

(383/1)



أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا وَاصِلٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّبِعُ لِبَوْلِهِ كَمَا يَتَّبِعُ لِمَنْزِلِهِ

(383/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، جَمِيعًا، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَبُولُ قَائِمًا مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ

(383/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمِرْفَقَ لَيْسَ حِذَاءَهُ وَغَطَّى رَأْسَهُ

(383/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يُهْرِيقُ الْمَاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ فَيَقُولُ: «وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ»

(383/1)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَطُّ، وَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ

(383/1) قال شعيب في تخريج المسند (24344): إسناده ضعيف.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرْتُ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْغَائِطَ لَمْ يَرْفَعْ ثِيَابَهُ حَتَّى يَذْنُو مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ

(384/1) (ت) 14 [قال الألباني]: صحيح.

### ذِكْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ رِجْلَاهُ أَوْ قَدَمَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»

(384/1) [حم: 18243] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» (384/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَزَعَمَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا (384/1) [بحم: 12924] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا (384/1) [بحم: 12186] حديث صحيح، وهذا إسناده حسن لأجل أبي عَصَامٍ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ إِسْهَاقَ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَغَطَّى وَجْهَهُ (385/1) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٠٢٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٤٥)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا وَنُعَجِّلَ إِفْطَارَنَا وَأَنْ نُمْسِكَ أَيْمَانَنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي صَلَاتِنَا» (385/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرَازَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَنَاقِبًا فِي صَلَاةٍ قَطُّ (385/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مَا رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ قَطُّ (385/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدَ جَنَازَةً أَكْثَرَ الصُّمَاتِ وَأَكْثَرَ حَدِيثِ نَفْسِهِ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَمَّا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بِأَمْرِ الْمَيِّتِ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَمَا هُوَ مُسْتَوِلٌّ عَنْهُ (385/1) [معضل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْ أَبِيهِ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ  
(385/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ  
(385/1) [حم: 25836] حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَذْكُرُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَثُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ خَالَتِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَسَلَ، فَأُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَمْسَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا قَالَ: يَعْنِي يَنْفُضُهَا  
(386/1) (س) 254 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلَادُ الصَّقَّارُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: «بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي» وَأَدْخَلَ عُبيدُ اللَّهِ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ ذَقْنِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ لِحْيَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
(386/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ إِيَّاسَ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَنْفِيِّ قَالَ: أُخْبِرْتُ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا عِنْدَ الْوُضُوءِ  
(386/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي طُهُورِهِ وَفِي تَرْجُلِهِ وَفِي تَنْعَلِهِ  
(386/1) [حم: 24627] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ وَيُسَمِّي فِيهَا  
(386/1) صحيح الجامع (4942): صحيح.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ  
(386/1) [حم: 26142] حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَشْفَقَ مِنَ الْحَاجَةِ يَعْنِي يَنْسَاهَا رَبَطَ فِي خِنْصَرِهِ أَوْ فِي خَاتَمِهِ الْحَيْطَ (386/1) ضَعِيفُ الْجَامِع (4340): مَوْضُوعٌ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ (387/1) [مُرْسَلٌ].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ (387/1) [حَم: 13174] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ ثُمَّ يَغْدُو (387/1) (خز) 1428 قَالَ الْأَلْبَانِيُّ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِعَنْتَةِ ابْنِ اسْحَقٍ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَمَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْعُدُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ حَتَّى يُضَاءَ لَهُ بِالسِّرَاجِ (387/1) ضَعِيفُ الْجَامِع (4502): مَوْضُوعٌ.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُومُوا نَسْتَعِثُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقَامُ لِي إِنَّمَا يَقَامُ لِلَّهِ» (387/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى لَهُ بِالْبَاكُورَةِ فَيُقْبَلُهَا وَيَضَعُهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ» (387/1) [مُرْسَلٌ].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ فَأَنَا أَوْلَاكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ»

## ذِكْرُ قَبُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدِيَّةِ وَتَرْكِهُ الصَّدَقَةَ

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ (388/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ (388/1) [حم: 8714] حديث صحيح أخرجه أبو داود (٤٥١٢) وأحمد (٨٧١٤).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرَفَسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ قَالَ: «أَهْدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ؟» فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ " قَالَ: فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ بِجَفْنَةٍ مِنْ تَرِيدٍ فَقَالَ: «هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَقَالُوا: هَدِيَّةٌ فَأَكَلَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَلَسَ مُحَمَّدٌ جِلْسَةَ الْعَبْدِ فَفَهَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَأَنَا عَبْدٌ وَأَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ» (388/1)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ قَالَ: «أَصَدَقَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ؟» فَإِنْ قَالُوا: صَدَقَةٌ صَرَفَهَا إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَإِنْ قَالُوا: هَدِيَّةٌ أَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ، ثُمَّ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ إِلَيْهَا (388/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: «كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ» (389/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ طَلْقٍ، امْرَأَةٌ مِنْ الْحَيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ عَنْ جَدِّي أَبِي عَمِيرَةَ رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «مَا هَذَا أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَالَ: «قَدِمْهَا إِلَى الْقَوْمِ» قَالَ: وَالْحَسَنُ يَتَعَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي فِيهِ فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ، ثُمَّ قَذَفَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»

(389/1) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه حفصة بنت طلق وهي مجهولة. وللحديث شاهدان بهما يرتقي حديث المؤلف إلى الصحيح لغيره

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسْرِ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي تَبْعُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَدِيَّةِ فَيَقْبَلُهَا (389/1) [إحم: 17687] إسناده حسن من أجل الحسن بن أيوب الحضرمي.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُسْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ (389/1) [إحم: 17688] صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ مَالِكٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَهْدَى كِسْرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَتْ لَهُ الْمُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ (389/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَهْدَيْ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ يَعْنِي إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ» (389/1) [إحم: 13177] إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدَيْ إِلَيَّ لَقَبِلْتُ» (390/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَتَتْ بِطَعَامٍ لَيْسَ فِيهِ حَمٌّ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرِ عِنْدَكُمْ بُرْمَةً؟» قَالُوا: بَلَى تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ وَلَوْ أَطْعَمْتُمُونِي لَأَكَلْتُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَفِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ عَلَى بَرِيرَةَ صَدَقَةً، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ يَعْنِي مِنْهَا (390/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الصَّدَقَةَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي» (390/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَأَرَى الثَّمَرَةَ مُلْقَاةً فِي بَيْتِي أَشْتَهِيهَا فَيَمْنَعُنِي مِنْ أَكْلِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ»  
(390/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمَرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا» قَالَ: وَمَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِثَمَرَةٍ مَطْرُوحَةٍ فَأَكَلَهَا  
(390/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٤٣١)، ومسلم (١٠٧١).

أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمًا فَتَحَرَّكَ مِنَ اللَّيْلِ فَوَجَدَ ثَمَرَةً تَحْتَ جَنْبِهِ فَأَخَذَهَا فَأَكَلَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَلَا يَأْتِيهِ النَّوْمُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِبَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي وَجَدْتُ ثَمَرَةً تَحْتَ جَنْبِي فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ تَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ»  
(390/1) قال شعيب في تخريج المسند (6720): إسناده حسن.

أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلَا تَأْكُلُوهَا وَلَا تَعْمَلُوا عَلَيْهَا»  
(391/1) [مرسل].

### ذَكَرُ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ يُعْجِبُهُ مِنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلُّوُ وَالْعَسَلُ  
(391/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦١٤)، ومسلم (١٤٧٤)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خِيَّاطٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدْ دَعَاهُ فَأَتَاهُ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ، فَإِذَا فِيهَا قَرْعٌ، فَجَعَلْتُ أَرَاهُ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ فَجَعَلْتُ أَقْدِمُهُ قُدَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ أَزَلْ يُعْجِبُنِي الْقَرْعُ مُنْذُ رَأَيْتُهُ يُعْجِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(391/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ أَوْ قَالَ: الْقَرْعُ



أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرَعَ وَهُوَ يَقُولُ: " يَا لَكَ شَجِيرَةً مَا أُحِبُّكَ إِلَّا لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ (391/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَنَا دُبَّاءُ أَتَرْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (392/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ قِثَاءً بَرْطَبٍ» (392/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (5440).

أَخْبَرَنَا عبيدة بن حميد التميمي، حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن عكرمة قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي القدر فيأخذ الذراع منها فيأكلها، ثم يصلي ولا يتوضأ ولا يمضمض (392/1) قال شعيب في تخريج المسند (26297): صحيح.

أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كِتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَتَمَضَّمَصَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» (392/1)

أَخْبَرَنَا عبيدة بن حميد، حدثني داود بن أبي هند، عن إسحاق بن عبد الله قال: كانت أم حكيم بنت الزبير مما تهدي الشيء للنبي صلى الله عليه وسلم كذا قال: فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقدمت إليه كتفا، قال: فجعلت تسحاهما والنبي يأكل، ثم قام فصلى ولم يتوضأ (392/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمًا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (392/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلَمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: ذَبَحْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ» فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ» فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ لِلشَّاةِ إِلَّا ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ: «لَوْ سَكَتَ لَنَاوَلْتَنِي مَا دَعَوْتُ بِهِ» (393/1) قال شعيب في تخريج المسند (23859): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالطَّيْنِ (393/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُوهُ عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّرِيدُ مِنَ الْحَنْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنَ التَّمْرِ يَعْنِي الْحَيْسَ (393/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ يَعْنِي الثَّرِيدَ (393/1) صحيح الجامع (4979): صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ تَمْرًا، فَإِذَا مَرَّ بِحَشْفَةٍ أَمْسَكَهَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: أَعْطِنِي هَذِهِ الَّتِي بَقِيَتْ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَرْضَى لَكُمْ مَا أَسْخَطُهُ لِنَفْسِي» (393/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ صَحْفَةً نَقِيَّ يَعْنِي حُوَارَى فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنَّ هَذَا الطَّعَامَ مَا رَأَيْتُهُ، قَالَ: مَا كَانَ يَأْكُلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا وَلَا رَأَهُ بَعِينُهُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يُطْحَنُ لَهُ الشَّعِيرُ فَيُنْفَخُ نَفْخَتَيْنِ ثُمَّ يُصْنَعُ لَهُ فَيَأْكُلُهُ (393/1)

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يُنْخَلُ لِي الدَّقِيقُ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ (393/1)

أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِتِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ، قَالَتْ: فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَعْطَانِي مِلءَ كَفِّهِ حُلِيًّا أَوْ ذَهَبًا، وَقَالَ: «تَحَلِّي بِهِ»

(394/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنَ السُّقْيَا  
(394/1) صحيح الجامع (4951): صحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبَقٌ مِنْ رُطَبٍ فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَخَذَ يُنَاوِلُنِي قُبْضَةً قُبْضَةً يُرْسِلُ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ وَأَخَذَ قُبْضَةً مِنْهَا فَأَكَلَهَا وَيُلْقِي النَّوَى بِشِمَالِهِ فَمَرَّتْ بِهِ دَاجِنَةٌ فَنَاوَلَهَا فَأَكَلْتُ  
(394/1)

### ذِكْرُ مَا كَانَ يَعَافُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي رُحَيْمٍ السَّمَاعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدَيَّ فِيهِ حَتَّى كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أُرْسَلَتْ بِهِ إِلَيَّ فَتَنْظَرْتُ فَلَمْ أَرْ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلٌ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا فَكِرْهُتُ أَنْ أَكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ»  
(394/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُؤَيْدٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِصْعَةٍ فِيهَا ثَوْمٌ، فَوَجَدَ رِيحَ الثَّوْمِ فَكَفَّ يَدَهُ، فَكَفَّ مِعَاذَ يَدِهِ، فَكَفَّ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ هُمْ: «مَا لَكُمْ؟» فَقَالُوا: كَفَفْتَ يَدَكَ فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي أَنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجُونَ»  
(395/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَخْرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوِيقٍ لَوْزٍ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْرِوهُ هَذَا شَرَابُ الْمُتْرِفِينَ»  
(395/1)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَوِيقٍ مِنَ السَّوِيقِ اللَّوْزِ فَلَمَّا خِيفَ لَهُ، قَالَ: «مَاذَا؟» قَالُوا: سَوِيقُ اللَّوْزِ، قَالَ: «أَخْرِوهُ عَنِّي هَذَا شَرَابُ الْمُتْرِفِينَ»  
(395/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَمِيدِ، عَنْ وَاقِدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنٌ وَأَقِطٌ وَضَبٌّ» قَالَ: فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِلضَّبِّ: «إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا أَكَلْتُهُ قَطُّ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْكُلْهُ» فَقَالَ: فَأَكَلَ عَلَى خَوَانِهِ "

(395/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِضَبٍّ فَقَالَ: «أُمَّةٌ مُسِيخَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ»

(395/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَبْنَا ضَبَابًا فَشَوَيْنَاهَا، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِضَبٍّ فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ يَعْدُ أَصَابِعَهُ، فَقَالَ: " مُسِيخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْرِي أَيُّ دَوَابٍّ هِيَ؟ قَالَ: فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ

(395/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ إِذْ قَرَّبَتْ إِلَيْهِ خَوَانًا عَلَيْهِ لَحْمٌ ضَبٍّ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدْرِي مَا هَذَا؟ قَالَ: «لَا» قَالَتْ: هَذَا لَحْمٌ ضَبٍّ، قَالَ: «هَذَا لَحْمٌ لَمْ أَكُلْهُ» وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا» وَقَالَ: «كُلُوا» فَأَكَلَ الْفَضْلُ وَخَالِدٌ وَالْمَرْأَةُ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَكُلُ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(396/1)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَضْبٍ فِي جَفْنَةٍ وَقَدْ صُبَّ عَلَيْهَا سَمْنٌ، فَقَالَ: «كُلُوا» وَلَمْ يَأْكُلْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كُلُّ وَلَا تَأْكُلْ فَقَالَ: «إِنِّي أَعَافُهَا»

(396/1)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِضَبٍّ فَقَالَ: «اقْلِبُوهُ لِظَهْرِهِ» فَقَلَّبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: «اقْلِبُوهُ لِبَطْنِهِ» فَقَلَّبُوهُ، فَقَالَ: «تَاهَ سِبْطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هَذَا فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هَذَا»

(396/1)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَتْ: أَلَا أُطْعِمُكُمْ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهَدَتْهَا لَنَا أُمُّ عَقِيْقٍ فَقَالَ: «بَلَى» فَجِيءَ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَيْنِ فَتَبَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: كَأَنَّكَ تَقْدَرُهُ، قَالَ: «أَجَلٌ» قَالَتْ: أَلَا أَسْقِيكُمْ مِنْ لَبَنٍ أَهَدْتُهُ لَنَا؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَ: فَجِيءَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «اشْرَبْ هُوَ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهِ خَالِدًا» فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِسُورِكَ عَلَيَّ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ "

(396/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهَدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ خَالَهَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقْدُرًا، قَالَ: وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(397/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَوَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " نَادَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الضَّبِّ، قَالَ: «لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ»

(397/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أُنِيَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَقَالَ: «إِنَّا قَوْمٌ قَرَوِيُونَ وَإِنَّا نَعَافُهُ»

(397/1) [مرسل].

### ذَكَرَ مَا حَبَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ أَبُو الْمُنْدَرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَبَّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»

(398/1) [حم: 12293] إسناده حسن من أجل سلام أبي المنذر.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَحَبَّبْتُ مِنْ عَيْشِ الدُّنْيَا إِلَّا الطِّيبَ وَالنِّسَاءَ»

(398/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ: مَا نَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَيْشِ الدُّنْيَا إِلَّا الطَّيِّبَ وَالتَّسَاءَ

(398/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ يُعْجَبُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ: الطَّيِّبُ وَالتَّسَاءُ وَالطَّعَامُ فَأَصَابَ اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يُصِبْ وَاحِدَةً أَصَابَ التَّسَاءَ وَالطَّيِّبَ وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ

(398/1) قال شعيب في تخريج المسند (24440): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: لَمْ يُصِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ التَّسَاءِ وَالطَّيِّبِ

(398/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَالِلٍ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَعْجَبَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَيْلِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غَفِرًا بِلِ التَّسَاءِ

(398/1) قال شعيب في تخريج المسند (20312): حسن لغيره.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ خُرُوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيحِ الطَّيِّبِ

(398/1) إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ بِرِيحِ الطَّيِّبِ إِذَا أَقْبَلَ

(399/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا، كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ وَزَعَمَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ

(399/1) [حم: 13749] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ يَعْنِي ابْنَ فَصَّالَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرِضَ عَلَيْهِ طَيِّبٌ قَطُّ فَرَدَّهُ

(399/1) قال شعيب في تخريج المسند (13364): حديث صحيح

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمُّهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ، قُلْتُ: وَمَا ذِكَارَةُ الطَّيِّبِ؟ قَالَتْ: الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ

(399/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ سَكٌّ يَتَطَيَّبُ مِنْهُ

(399/1) صحيح الجامع (4831): صحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرُوا الْمِسْكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيِّبِ؟»

(399/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2252) مطولاً، والترمذي (991)، وأحمد (11832) واللفظ له.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَسْتَحِبُّ هَذَا الْخُلُوقَ فَقَالَ: كَانَ أَحَبَّ الطَّيِّبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(399/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كَانَ إِذَا اسْتَجْمَرَ يَجْعَلُ الْكَافُورَ عَلَى الْعُودِ، ثُمَّ يَسْتَجْمِرُ بِهِ وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجْمِرُ

(400/1)

### ذِكْرُ شِدَّةِ الْعَيْشِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَجِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا هَالِلُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيتُ اللَّيْلِي الْمَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عِشَاءً قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ خُبْرِهِمُ الشَّعِيرَ

(400/1)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، صَاحِبُ الرَّعْفَرَانِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ بِكَسْرَةٍ خُبْزٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْكَسْرَةُ يَا فَاطِمَةُ؟» قَالَتْ: فُرْصٌ خَبَزْتُهُ فَلَمْ تَطْبُ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتَكَ بِهِذِهِ الْكَسْرَةَ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ أَوَّلُ طَعَامٍ دَخَلَ فَمِ أَيْبِكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»



(400/1)

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي طَلِيقٍ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ جَزْءٍ أَبُو بَجْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَشُدُّ صَلْبَهُ بِالْحَجَرِ مِنَ الْغَرَثِ  
(400/1) ضعيف الجامع ٤٥٦٢ : ضعيف.

(400/1)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَسَّانَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُحَدِّثُنِي ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ بَكَتْ، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: مَا مَلَأْتُ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ فَشِئْتُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، أَذْكَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْجُهِدِ

(401/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: مَا أَشْبَعُ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَأْتِي عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مَا يَشْبَعُ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ

(401/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ غَدَاءً وَعَشَاءً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ  
(401/1) أخرجه بنحوه البخاري (٥٤٢٣)، ومسلم (٢٩٧٠).

(401/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ثَلَاثًا مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ حَتَّى قُبِضَ، وَمَا رُفِعَ عَنْ مَائِدَتِهِ كِسْرَةٌ فَضْلًا حَتَّى قُبِضَ

(401/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالٌ، ثُمَّ هَلَالٌ، ثُمَّ هَلَالٌ لَا يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ نَارٌ لَا لِحَبْرِ وَلَا لِطَبِيخٍ، قَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعْيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ، قَالَ: وَكَانَ لَهُ حِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا هُمْ مَنَاحُ يُرْسَلُونَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ لَبَنٍ

(401/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزُ الشَّعِيرِ  
(401/1) قال شعيب في تخريج المسند (22296): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ» وَإِنَّمَا لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ، وَاللَّهُ مَا قَالَهَا اسْتِقْلَالًا لِرِزْقِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَأْسَى بِهِ أُمَّتُهُ  
(401/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ، عَنْ هَالِلٍ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيَالِي مَا يَجِدُونَ فِيهَا عَشَاءً  
(402/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ بَعْضِ بَنِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الْأَخْنَسِيِّينَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى طَعَامٍ لَنَا فِي مَخْرَجٍ لَنَا طَلَعَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَحَبْنَا بِهِ، وَقُلْنَا: هَلُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَذُوقُهُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ  
(402/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَفَعْنَا لَهُ فَضْلَ طَعَامٍ عَنْ شَبِعَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ إِلَّا أَنْ نَرْفَعَهُ لِعَائِبٍ، فَقِيلَ لَهَا: مَا كَانَتْ مَعِيشَتُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَتْ: وَكَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبُ يَسْقُونَنَا مِنْ لَبَنٍ جَزَاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا  
(402/1)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى قُبِضَ، وَمَا رُفِعَتْ عَنْ مَائِدَتِهِ كِسْرَةٌ فَضْلًا حَتَّى قُبِضَ  
(402/1)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ تَبَاعًا فَصَاعِدًا إِلَّا مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ  
(402/1) أخرجه البخاري (٦٤٥٤) بنحوه، ومسلم (٢٩٧٠).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُطِيعٌ، حَدَّثَنِي كُرْدُوسُ التَّغْلِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَهَّأَ ذَكَرْتُ " أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَشْبِعُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ حَتَّى مَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَبِيلِهِ  
(403/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرٌ لَا تُخْبِرُ فِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ جَزَاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(403/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَّاسٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعَمَ الْجَلِيسِ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ وَدَخَلَ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ مَعَنَا، وَأَتَانَا بِجَفْنَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: فَارَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبِعْ هُوَ وَلَا أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، وَلَا أَرَانَا أَخْرُنَا لِهَذَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا

(403/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَسْرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُمْ تَهْدُرُونَ بِالدُّنْيَا وَتَقَرَّ بِأَصَابِعِهِ

(403/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنِ ابْنِ لُحْيَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، كَانَ يَمُرُّ بِالْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ وَهُوَ يُطْعِمُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: خُبْزُ النَّقِيِّ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ، قَالَ: وَمَا النَّقِيُّ؟ قَالَ: الدَّقِيقُ، فَتَعَجَّبَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: عَجَبًا لَكَ يَا مُغِيرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا شَبِعَ مِنَ الْخُبْزِ وَالزَّيْتِ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تَهْدُرُونَ هَهُنَا الدُّنْيَا بَيْنَكُمْ، وَتَقَرَّ بِأَصْبَعِهِ يَقُولُ كَأَنَّهُمْ صَبِيَانُ

(403/1)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُجْمَعْ لَهُ غَدَاءٌ، وَلَا عِشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى صَفْفٍ

(404/1) [حم: 13859] إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلَا لَحْمٌ

(404/1) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٦٠٤)، وابن ماجه (١٩١٠) واللفظ له، وصححه الألباني.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيْفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنِهِ حَتَّى لَحِقَ بِرَبِّهِ وَلَا شَاةً سَمِيْطًا قَطُّ  
(404/1)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا اجْتَمَعَ فِي بَطْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَانِ فِي يَوْمٍ قَطُّ إِنْ أَكَلَ لَحْمًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَكَلَ تَمْرًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَكَلَ خُبْزًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا مَسْقَمًا، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَنْعَتُ لَهُ فَيَتَدَاوَى بِمَا تَنْعَتُ لَهُ الْعَرَبُ، وَكَانَتِ الْعَجَمُ تَنْعَتُ لَهُ فَيَتَدَاوَى  
(404/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَشَيْعْ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ، قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا قِنَاعٌ فِيهِ تَمْرٌ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَتَفْرَحُ بِهِ  
(404/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ هَلَالٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ قَائِمَةً شَاةً لَيْلًا فَقَطَّعْتُ وَأَمْسَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْسَكَتُ عَلَيْهِ قَالَ: فَقِيلَ لَهَا: عَلَى غَيْرِ مَصْبَاحٍ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَصْبَاحٌ لَأَتَدَمَّنَا بِهِ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ شَهْرٌ مَا يَخْبِرُونَ خُبْرًا وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِصَفْوَانَ فَقَالَ: كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِمُ الشَّهْرَانِ  
(404/1)

أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: إِنِّي لَجَالِسَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَأَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رَجُلَ شَاةٍ، فَإِنِّي لَأَقْطَعُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهَا قَاتِلٌ: أَمَا كَانَ لَكُمْ سِرَاجٌ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ لَنَا مَا يُسْرِجُ بِهِ أَكَلْنَاهُ  
(405/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَمِيعٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَتْنَا لَيْلَةً قَائِمَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ تَعْنِي مَسْلُوحًا فَأَنَا أَمْسِكُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْطَعُ، أَوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسِكُ عَلَيَّ وَأَنَا أَقْطَعُ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ حَبْنِدٌ مَصْبَاحٌ؟ قَالَتْ " لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا مَصْبَاحًا أَكَلْنَاهُ  
(405/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ (405/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَسَلِيمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَذْكُرُ مَا فَتَحَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَوِي يَوْمَهُ مِنَ الْجُوعِ مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ (405/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2978).

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ: اْحْمَدُوا اللَّهَ فَرُبَّمَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ يَطْلُ يَلْتَوِي مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقْلِ (406/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ نَبِيُّكُمْ يَشْبَعُ مِنَ الدَّقْلِ وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ وَأَلْوَانِ الثِّبَابِ (406/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبيدٍ الْمَازِينِيُّ أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي وَالِدِي قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْنَا: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أُمُّهُ فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ثُمَّ بَكَتْ، فَقُلْنَا: مَا بُكَاءُكَ يَا أُمُّهُ؟ قَالَتْ: بَلَّغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَأْكُلُ مِنَ أَلْوَانِ الطَّعَامِ حَتَّى يَلْتَمِسَ لِدَلِكِ دَوَاءً يَمُرُّهُ، فَذَكَرْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَ الَّذِي أَبْكَانِي خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَمَلَأْ بَطْنَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ طَعَامَيْنِ، كَانَ إِذَا شَبِعَ مِنَ التَّمْرِ لَمْ يَشْبَعِ مِنَ الْخُبْزِ، وَإِذَا شَبِعَ مِنَ الْخُبْزِ لَمْ يَشْبَعِ مِنَ التَّمْرِ فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي (406/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: أَدْرَكَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَمُكُّثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا نُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَارٍ مِصْبَاحًا وَلَا غَيْرَهُ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ: فِيمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ فَقَالَتْ: بِالْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ (406/1)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا بِسْطَامُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ أَبِي لَقَدْ غَبَرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ (407/1) قال شعيب في تخريج المسند (16244): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ الزُّهْرِيُّ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَهْدَيْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَأَخَذَ يَهْدِيهِ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مُقْعِيًا مِنَ الْجُوعِ (407/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2044) بنحوه.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، بَعَثَتْ مَعَهُ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَعَلَ يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ثُمَّ أَكَلَ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ (407/1) قال شعيب في تخريج المسند (12267): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سِنَخَةٍ فَأَجَابَهُ (407/1) [حم: 13201] إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ (407/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2975).

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَخَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ (407/1)

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَعْرَجِ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعَهُ يَقُولُ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا (407/1) صحيح الترغيب (3268): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَفَعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ قَطُّ وَلَا حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا (407/1) أخرجه ابن ماجه (3310)، وإسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا فَرْقُدُ السِّنْجِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِدَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ»

(408/1) [حم: 4829] إسناده ضعيف لضعف فرقد السنجي، وبقيه رجاله ثقات رجال الصحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَرَامٍ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِيَ يَوْمَ تُوْفِيَ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِوَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ

(408/1) [حم: 27587] صحيح لغيره دون قوله: "بوسق من شعير"، وهذا إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وبقيه رجال الإسناد ثقات.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلٍ أَكَانَتْ الْمَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخَلًا فِي ذَاكَ الزَّمَانِ، وَمَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعِيرَ مَنْخُولًا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهَا ثُمَّ نَنْفُخُ قَشْرَهَا فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَنَسْتَمْسِكُ مَا اسْتَمْسَكَ

(408/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعٍ، يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: لَقَدْ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ مُنْخَلٍ

(408/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا فَائِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، سَلَمَى قَالَتْ: مَا كَانَ لَنَا مُنْخَلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كُنَّا نَنْسِفُ الشَّعِيرَ إِذَا طَحَنَ نَسْفًا

(408/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ دُومَانَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ

(408/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعُ»

(408/1) [إسناده ضعيف جدا، والمتمن ثابت].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ طَعَامِهِ خُبْزَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُبَاءً فَقِيلَ: مَا تَصْنَعُونَ بِهِ؟ قَالُوا نَكْثُرُ بِهِ الطَّعَامَ قَالَ غَيْرُ مَنْصُورٍ: نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْعِيَالِ (409/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِيِّ، أَخْبَرَنِي الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجُوعُ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ الْجُوعُ؟ قَالَ: لِكثْرَةِ مَنْ يَغْشَاهُ وَأَصْيَافُهُ وَقَوْمٌ يَلْزُمُونَهُ لَذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ طَعَامًا أَبَدًا إِلَّا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُ الْحَاجَةِ يَتَتَبِعُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْرَ اتَّسَعَ النَّاسُ بَعْضَ الْإِتْسَاعِ وَفِي الْأَمْرِ بَعْدُ ضَيْقٌ وَالْمَعَاشُ شَدِيدٌ هِيَ بِلَادُ ظَلَفٍ لَا زَرْعَ فِيهَا إِنَّمَا طَعَامُ أَهْلِهَا التَّمْرُ وَعَلَى ذَلِكَ أَقَامُوا قَالَ مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ: وَكَانَتْ جَفْنَةٌ سَعْدٍ تَدُورُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ يَوْمَ نَزَلَ الْمَدِينَةَ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى يَوْمٍ تُؤْفَى وَغَيْرُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَتَوَاسُونَ وَلَكِنَّ الْحُقُوقَ تَكْثُرُ وَالْقُدَامُ يَكْثُرُونَ وَالْبِلَادُ ضَيْقَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَعَاشٌ إِنَّمَا تَخْرُجُ ثَمَرُهُمْ مِنْ مَاءٍ ثَمَرٍ يَحْمِلُهُ الرِّجَالُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ أَمْ الْإِبِلُ، وَالْإِبِلُ أَكَلَ ذَلِكَ وَرَبَّمَا أَصَابَ نَحْلُهُمُ الْقَشَامُ فَيَذْهَبُ ثَمَرُهُمْ تِلْكَ السَّنَةِ (409/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مَالًا أَدْمِي وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتِ يُعْمَنُ صُلْبُهُ فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتُلُثْ لَطْعَامِهِ وَتُلُثْ لِسَرَايِهِ وَتُلُثْ لِنَفْسِهِ»

(410/1) [حم: 17186 بإسناد ليس في الواقدي] رجاله ثقات، غير أن يحيى بن جابر الطائي تكلموا في سماعه من المقدام

### ذِكْرُ صِفَةِ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ، ابْنَا عُبَيْدِ الطَّنَافِسيَّانِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيًّا وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَنْ نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَتِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا خُمْرَةً أَدْعَجَ الْعَيْنِ سَبَطَ الشَّعْرُ كَثَّ اللَّحْيَةِ سَهْلَ الْحَدِّ ذَا وَفَرَةٍ دَقِيقَ الْمَسْرِبَةِ كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضَّةٍ لَهُ شَعْرٌ مِنْ لَبَنِهِ إِلَى سُرَّتِهِ يَجْرِي كَالْقَضِيبِ لَيْسَ فِي بَطْنِهِ وَلَا صَدْرِهِ شَعْرٌ غَيْرُهُ شَتْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ وَإِذَا قَامَ كَأَنَّمَا يَنْفَلِعُ مِنْ صَخْرٍ إِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا كَأَنَّ عِرْقَهُ فِي وَجْهِهِ اللَّوْثُ وَلِرِيحِ عِرْقِهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْعَاجِزِ وَلَا اللَّيِّيمِ وَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(410/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الْهَامَةِ عَظِيمِ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ مُشْرَبَ الْعَيْنَيْنِ حُمْرَةً كَثَّ اللَّحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعْدٍ وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ جَمِيعًا شَتْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ

(410/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمَزٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ضَخَمَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ شَتْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ مُشْرَبَ اللَّوْنِ حُمْرَةً ضَخَمَ الْكَرَادِيْسَ طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(411/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَبِيْسٍ الْحَدَّائِيُّ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خَالِدِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازَنِ الرَّاسِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: انْعَتَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَهُ لَنَا قَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طَوْلًا وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ أَبْيَضُ شَدِيدِ الْوَضَحِ ضَخَمَ الْهَامَةِ أَعْرَأَ أَبْلَجَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ شَتْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقْلَعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللَّوْلُؤُ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ

(411/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ، مَوْلَى عُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَعِّطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا السَّبْطِ كَانَ جَعْدًا رَجُلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا الْمُكَلْتَمِ وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتْدِ أَجْرَدُ ذَا مَسْرُوبَةٍ شَتْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَقْلَعُ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ مَعًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا وَأَجْرَأُ النَّاسِ صَدْرًا وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّةٍ وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمُهُمْ عَشْرَةً مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَةً وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعْتُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(411/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ: يَا أَبَا حَسَنِ انْعَتَ لَنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مُشْرَبٌ بَيَاضُهُ حُمْرَةً أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ أَقْرَبُ عَظِيمِ الْمَنَاكِبِ فِي صَدْرِهِ مَسْرُوبَةٌ لَا جَعْدَ وَلَا سَبْطَ شَتْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعْدٍ كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللَّوْلُؤُ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَإِنِّي لَأَخْطُبُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ وَخَبَرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَقَفَّ فِي يَدِهِ سِفْرٌ يَنْظُرُ فِيهِ فَنَادَى إِلَيَّ فَقَالَ: صِفْ لَنَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَيْسَ بِالْجُعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالْسَّبِطِ هُوَ رَجُلٌ الشَّعْرُ أَسْوَدُهُ صَحْمُ الرَّأْسِ مُشْرَبٌ لَوْنُهُ حُمْرَةٌ عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ طَوِيلُ الْمَسْرُوبَةِ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّحْرِ إِلَى السَّرَّةِ أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ صَلَتْ الْجَبِينِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ إِذَا مَشَى يَتَكَفَّ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ قَالَ عَلِيٌّ ثُمَّ سَكَتُ فَقَالَ لِي الْخَبَرُ: وَمَاذَا؟ قَالَ عَلِيٌّ: هَذَا مَا يَخْضُرُنِي قَالَ الْخَبَرُ: فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ حَسَنُ اللَّحْيَةِ حَسَنُ الْفَمِ تَامُ الْأُذُنَيْنِ يُقْبِلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذِهِ وَاللَّهِ صِفَتُهُ قَالَ الْخَبَرُ: وَشَيْءٌ آخَرُ فَقَالَ عَلِيٌّ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ الْخَبَرُ: وَفِيهِ جَنَاقٌ قَالَ عَلِيٌّ: هُوَ الَّذِي قُلْتُ لَكَ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَبٍ قَالَ الْخَبَرُ: فَإِنِّي أَجِدُ هَذِهِ الصِّفَةَ فِي سِفْرِ آبَائِي وَنَجْدُهُ يُبْعَثُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ وَمَوْضِعُ بَيْتِهِ ثُمَّ يُهَاجِرُ إِلَى حَرَمِ يُحْرِمُهُ هُوَ وَيَكُونُ لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ الْحَرَمِ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ وَنَجْدُ أَنْصَارِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهِمْ قَوْمًا مِنْ وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ أَهْلُ نَخْلٍ وَأَهْلُ الْأَرْضِ قَبْلَهُمْ يَهُودُ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: هُوَ هُوَ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْخَبَرُ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً فَعَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: فَكَانَ يَأْتِي عَلِيًّا فَيُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ وَيُخْبِرُهُ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ وَالْخَبَرُ هُنَالِكَ حَتَّى مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَدِّقُ بِهِ

(412/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، كِلَاهُمَا عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجُعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالْسَّبِطِ

(413/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤٨)، ومسلم (٢٣٤٧).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ إِذَا مَشَى تَكَفَّ وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً وَلَا شَيْئًا قَطُّ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شِمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنَبَةً مَا أَطِيبَ مِنْ رِيحِهِ

(413/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: مَا مَسِسْتُ قَطُّ حَرِيرَةً وَلَا خَزَّةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شِمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ مِسْكَةً وَلَا عَنَبَةً أَطِيبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَرَ وَمَا شَمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنَبَةً أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (414/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠) بنحوه.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الْقَدَمَيْنِ كَثِيرَ الْعَرَقِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ (414/1) حديث صحيح أخرجه مطولا البخاري (5908).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِثْدَلٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ (414/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤٨)، ومسلم (٢٣٤٧).

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الْكَفَّيْنِ ضَخَمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ (414/1) [حم: 12266] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: شَبْحُ الدَّرَاعَيْنِ أَهْدَبُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ يُقْبَلُ جَمِيعًا وَيُدْبَرُ جَمِيعًا - بَابِي وَأُمِّي - لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَحَابًا فِي الْأَسْوَاقِ (414/1) قال شعيب في تخريج المسند (9787): إسناده حسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، كَانَ إِذَا رَأَى أَحَدًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ أَحَدًا لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا أَصِفُ لَكُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ: شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ هَدَبَ الْعَيْنَيْنِ أَبْيَضَ الْكَشْحَيْنِ يُقْبَلُ مَعًا وَيُدْبَرُ مَعًا فِدَى لَهُ أَبِي وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ (414/1)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ هُبَيْعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي جَبْهَتِهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا نَجْهَدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَبٍ (415/1) أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) واللفظ له، وأحمد (٨٦٠٤)، قال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ صَحْمَ السَّاقَيْنِ عَظِيمَ السَّاعِدَيْنِ صَحْمَ الْمَنْكِبَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ رَحْبَ الصَّدْرِ رَجُلَ الرَّأْسِ أَهْدَبَ الْعَيْنَيْنِ حَسَنَ الْقَمِ حَسَنَ اللَّحْيَةِ تَامَ الْأُذُنَيْنِ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَا طَوِيلًا وَلَا قَصِيرًا أَحْسَنَ النَّاسِ لَوْثًا يُقْبَلُ مَعًا وَيُذْبَرُ مَعًا لَمْ أَرْ مِثْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ  
(415/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ الْخُرَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ، مَوْلَى ابْنَةِ قَارِظٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: حَدَّثَنِيهِ أَهْدَبُ الشَّفَرَيْنِ، أَبْيَضُ الْكَشْحَيْنِ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ جَمِيعًا وَإِذَا أَدْبَرَ أَدْبَرَ جَمِيعًا لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ وَلَنْ تَرَاهُ  
(415/1)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي جَنْبَيْهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ مَشْيًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى لَهُ وَإِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْ نَذْرِكَهُ وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَثٍ  
(415/1) أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) واللفظ له، وأحمد (٨٦٠٤)، قال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أُمِّي، فَاطِمَةُ بِنْتُ مُضَرٍّ عَنْ جَدِّهَا، خَشْرَمِ بْنِ بَشَّارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَتَى أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنَّكَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ إِذَا وَصَفْتَ شَيْئًا شَفِيتَ مِنْهُ فَصِفْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاهُ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَبْيَضَ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ صَحْمَ الْمَنَاكِبِ أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ شَتْنُ الْأَطْرَافِ ذَا مَسْرَبَةٍ فِي الرِّجَالِ أَطْوَلُ مِنْهُ وَفِي الرِّجَالِ أَقْصَرُ مِنْهُ عَلَيْهِ سَحُولَتَانِ إِزَارُهُ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ بَثَلَاتِ أَصَابِعٍ أَوْ أَرْبَعٍ إِذَا تَعَطَّفَ بِرِدَائِهِ لَمْ يَحِطْ بِهِ فَهُوَ مُتَابِطُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ إِذَا مَشَى تَكَمَّأَ حَتَّى يَمْشِيَ فِي صُعُودٍ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ الثُّبُوءِ، قَالَ الْعَامِرِيُّ: قَدْ وَصَفْتَ لِي صِفَةً لَوْ كَانَ فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَعَرَفْتُهُ  
(415/1)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْقَمِ مِنْهُوَسَ الْعَقَبِ  
(416/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٣٩)، والترمذي (٣٦٤٦).

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَوَصَفَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَوْجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيرٌ  
(416/1) حديث صحيح أخرجه مطولا مسلم (٢٣٤٤)، وأحمد (٢٠٩٩٩).

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ قَالَ عَقَّانُ فِي حَدِيثِهِ: يَبْلُغُ شَعْرُهُ شَحْمَةً أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ (416/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (3551)، ومسلم (٢٣٣٧).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّهُ وَصَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ (416/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ الْبَرَاءَ: أَلَيْسَ كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ؟ قَالَ: لَا مِثْلُ الْقَمَرِ (416/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (3552).

أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِمَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى» فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ لَكَ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَحَمُّهُ أَسْمَرٌ إِلَى الْبَيَاضِ حَسَنُ الْمَضْحَكِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ جَمِيلٌ دَوَائِرُ الْوَجْهِ قَدْ مَلَأَتْ حَيْثُهُ مَا لَدُنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صُدْغِيهِ حَتَّى كَادَتْ تَمْلَأُ نَحْرَهُ قَالَ عَوْفٌ: وَلَا أَذْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا مِنَ النَّعْتِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْتَعَهُ فَوْقَ هَذَا (417/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنِّي رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَجَعَلْتُ أَحْمَرُ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبِطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّرْطِ» فَقَالُوا لَهُ: إِبْرَاهِيمُ؟ فَقَالَ: «انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ» يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ (417/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٤٣٨) مختصرًا، وأحمد (٢٦٩٧).

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَلْتَقِثُ إِلَّا جَمِيعًا وَإِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعًا لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ (417/1) [حم: 3033] صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والراوي المبهوم هو عكرمة، سماه البزار في روايته.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي طَفِيلٍ بِالْبَيْتِ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ؟ فَقَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا (417/1)



أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ (418/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2340).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْوَدَ وَلَا أَجَدَ وَلَا أَشَجَعَ وَلَا أَوْضَأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (418/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ مِسْمَارٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَا وَلَا هَمَّ بِهِ قَالَ: كَانَ شَيْبُهُ فِي عَنَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ وَلَوْ أَشَاءُ أَعُدُّهَا لَعَدَدْتُهَا قُلْتُ: فَمَا صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَا بِالْسَّبْطِ وَلَا بِالْقَطِيطِ وَكَانَتْ لِحْيَتُهُ حَسَنَةً وَجَبِينُهُ صَلْتًا مُشْرَبًا بِخُمْرَةٍ شَتْنِ الْأَصَابِعِ شَدِيدَ سَوَادِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ (418/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ (418/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (582).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَفَهُ فَقَالَ: أَبْيَضَ مَرْبُوعًا كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ وَجْهًا (418/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بَشِيرٍ، مَوْلَى الْمَارِئِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِخُمْرَةٍ شَتْنِ الْأَصَابِعِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْسَّبْطِ وَلَا بِالْجُعْدِ إِذَا مَشَى هَرُولَ النَّاسِ وَرَاءَهُ وَلَا تَرَى مِثْلَهُ أَبَدًا (418/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ فَمَا أَنْسى شِدَّةَ بَيَاضِ وَجْهِهِ وَشِدَّةَ سَوَادِ شَعْرِهِ إِنَّ مِنَ الرِّجَالِ لِمَنْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ يَمْشِي وَيَمْشُونَ»، قُلْتُ لِحَوْلَةِ أُمِّي: فَمَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: مَا كَانَتْ ثِيَابُهُ؟ قَالَتْ: مَا أَحْفَظُ ذَلِكَ الْآنَ (419/1) [إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَلَالٍ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ بَطْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِلَّا ذَكَرْتُ الْفَرَاتِيسَ الْمَثْنِيَّةَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
(419/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبيدة، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِثْلَهُ مُتَجَرِّدًا كَأَنَّهُ فَلَقَهُ قَمَرٍ  
(419/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْسَنَ الْبَشَرِ قَدَمًا  
(419/1) السلسلة الضعيفة (4241): ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَرِشُ رَجُلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى يَرَى ظَاهِرَهَا أَسْوَدَ  
(419/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْبَطْشِ  
(419/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ أَبْيَضَ أَزْهَرَ  
(419/1) [مرسل].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُصُ مِنْ شَارِبِهِ قَالَ: وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مِنْ قَبْلِهِ يَقْصُصُ مِنْ شَارِبِهِ  
(420/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَّا جَمِيعًا  
(420/1) السلسلة الصحيحة (122/5): إسناده مرسل صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَّا جَمِيعًا

(420/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَامُ بْنُ مِصْلَكٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بَعَثَهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ حَتَّى بَعَثَ نَبِيَّكُمْ فَكَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ وَلَمْ يَكُنْ يُرْجِعُ وَكَانَ يَمُدُّ بَعْضَ الْمَدِّ

(420/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تُبَادِرُونِي بِالْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»

(420/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا دَخَلَ فِي السِّنِّ جَعَلَ يَجْلِسُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ أَرْبَعُونَ آيَةً أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ سَجَدَ

(420/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ الْحَزْرَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالْقَاعِ مِنْ عَزَّةَ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَاحُوا نَاحِيَةَ الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي أَبِي: وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَإِذَا فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِنْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ

(420/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مُخَوِّيًا فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ

(421/1) قال شعيب في تخريج المسند (2908): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ

(421/1) [حم: 2073] صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، شعبة مولى ابن عباس - وهو شعبة بن دينار الهاشمي - سيئ الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ بَيَاضَ إِبْطِيهِ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا: مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ  
(421/1) صحيح الجامع (4738): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ كَشْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ  
(421/1) أخرجه أحمد (11114)، وقال شعيب: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ  
(421/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءَ فَأَعْتَمَدَ عَلَى كَفِّهِ وَرَفَعَ لِي عَجِيرَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ  
(421/1) أخرجه أبو داود (٨٩٦)، والنسائي (١١٠٤)، وقال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ مَعَ قُصَاصِ الشَّعْرِ  
(421/1)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ التَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ عَنْ ابْنِ الْأَبِيِّ هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالَي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ وَصَافًا عَنْ حَلِيَّةٍ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحْمًا مُفَحَّمًا يَتَلَأَلُ وَجْهُهُ تَلَأُلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشْدَبِ عَظِيمِ الْهَامَةِ رَجُلَ الشَّعْرِ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فُرِقَ وَإِلَّا فَلَا، يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَقَرَهُ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَاسِعَ الْجَبِينِ أَرْجَ الْحَوَاجِبِ سَوَابِعَ فِي غَيْرِ قُرْنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِيرُهُ الْغَضَبُ أَقْفَى الْعَرْنَيْنِ لَهُ نَوْرٌ تَعْلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمُ كَثِّ اللَّحْيَةِ ضَلِيعِ الْفَمِ مُفْلَجِ الْأَسْنَانِ دَقِيقِ الْمَسْرُوبَةِ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدٌ دُمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ بَادِنًا مُتَمَاسِكًا سَوَاءَ الْبُطْنِ وَالصَّدْرِ عَرِيضَ الصَّدْرِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ صَحْمَ الْكَرَادِيسِ أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ مُوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسَّرَّةِ بِشَعْرِ يَجْرِي كَالْخَطِّ عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبُطْنِ بِمَا سِوَى ذَلِكَ أَشْعَرَ الدَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ طَوِيلَ الرُّنْدَيْنِ رَحْبَ الرَّاحَةِ سَبْطَ الْقَصَبِ شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ سَائِلَ الْأَطْرَافِ خُمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ إِذَا زَالَ زَالَ فَلَعًا يَخْطُو تَكْفُؤًا وَيَمْشِي هَوْنًا ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ

مِنْ صَبَبٍ وَإِذَا أَلْتَفَتَ أَلْتَفَتَ جَمِيعًا خَافِضَ الطَّرْفِ نَظْرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلَ مِنْ نَظْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ يَعْنِي جُلَّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةَ  
 يَسْبِقُ أَصْحَابَهُ يَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ قَالَ: قُلْتُ صِفْ لِي مَنْطِقَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاصِلًا  
 لِلْأَخْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ طَوِيلِ السَّكْتِ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ  
 الْكَلَامِ، فَضْلًا لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ دَمِنًا لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهِينِ يُعْظِمُ التَّعَمُّةَ وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا لَا يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا  
 يَمْدَحُهُ لَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ لَهَا فَإِذَا تُعْطِيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يَقُمْ لِعُضْبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا  
 يَنْتَصِرُ لَهَا إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا يَضْرِبُ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَاطِنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى وَإِذَا  
 غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلَّ ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حُبِّ الْعِمَامِ قَالَ: فَكُنْتُمْهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ  
 زَمَانًا ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مُدْخِلِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمُخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ  
 يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ مَأْذُونًا لَهُ فِي ذَلِكَ  
 فَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَأً دُخُولُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءًا لِلَّهِ وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ ثُمَّ جَزَأً جُزْءُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيُسْرِدُ  
 ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِبْثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ نَادِيَهُ وَقِسْمُهُ عَلَى قَدْرِ  
 فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالْأُمَّةُ مِنْ  
 مَسْأَلَتِهِ عَنْهُمْ وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ: «لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ وَأُبْلَغُوْنِي حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغِي حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ  
 مَنْ أُبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا إِيَّاهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». لَا يُذَكِّرُ عَنْدهُ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ  
 غَيْرِهِ يَدْخُلُونَ رَوَادًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ وَمُخْرَجُونَ أَدَلَّةً قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مُخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْزَنُ لِسَانَهُ إِلَّا مِمَّا يَعْنِيهِمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُفَرِّقُهُمْ أَوْ قَالَ: يُنْفِرُهُمْ وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُولِيهِ عَلَيْهِمْ  
 وَيَحْدُرُ النَّاسَ وَيَخْتَرِسُ مِنْهُمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ بَشَرَهُ وَلَا خُلُقَهُ وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيَحْسِنُ  
 الْحَسَنَ وَيُقَوِّبُهُ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوَهِّنُهُ، مُعْتَدِلُ الْأَمْرِ غَيْرٌ مُخْتَلِفٍ لَا يَغْفُلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عَنْدَهُ عِتَادٌ لَا يَقْصُرُ  
 عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يَجُوزُهُ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ أَفْضَلُهُمْ عَنْدهُ أَعْمُهُمْ نَصِيحَتُهُ، وَأَعْظَمُهُمْ عَنْدهُ مَنْزِلُهُ أَحْسَنُهُمْ مُؤَاسَاةً  
 وَمُؤَازَرَةً قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ لَا يُوطِنُ  
 الْأَمَاكِينَ وَيَنْهَى عَنْ إِبْطَائِهَا وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ انْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ يُعْطِي كُلَّ جُلُوسَانِهِ بِنَصِيْبِهِ لَا  
 يَحْسَبُ جُلُوسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ  
 يَزِدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ قَدْ وَسِعَ النَّاسَ مِنْهُ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبَا وَصَارُوا فِي الْحَقِّ عَنْدهُ سَوَاءً مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ  
 حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤْنَسُ فِيهِ الْحُرْمُ وَلَا تُنْشَى فَلَتَاتُهُ مُتَعَادِلِينَ يَتَفَاضِلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى  
 مُتَوَاضِعِينَ يُوقِرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ وَيُؤَثِّرُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَحْفَظُونَ أَوْ يَحُوطُونَ الْغَرِيبَ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ  
 سِيرَتُهُ فِي جُلُوسَانِهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمَ الْبِشْرِ سَهْلَ الْخُلُقِ لَيْنَ الْجَانِبِ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا  
 صَحَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ وَلَا عِيَابٍ يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يَذْنُسُ مِنْهُ وَلَا يُجِبُّ فِيهِ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمِرَاءِ وَالْإِكْتَارِ  
 وَمِمَّا لَا يَعْنِيهِ وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يُعَيِّرُهُ وَلَا يَطْلُبُ غَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ إِذَا تَكَلَّمَ  
 أَطْرَقَ جُلُوسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنْدهُ مَنْ تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ حَدِيثُهُمْ

عِنْدَهُ، حَدِيثُ أَوْلِيِّهِمْ يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ لَيْسَتْ جُلُوبُهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْدَفُوهُ وَلَا يَقْبَلِ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافٍ وَلَا يَفْطَعُ عَنْ أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ. قَالَ: فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ؟ قَالَ: كَانَ سُكُوتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعٍ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَذَرِ وَالتَّقَرُّبِ وَالتَّفَكُّرِ فَأَمَّا تَقَرُّبُهُ فَفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَالْإِسْتِمَاعِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا تَذَكُّرُهُ أَوْ تَفَكُّرُهُ فَفِيمَا يَبْقَى وَيَفْنَى وَجَمَعَ الْحِلْمَ وَالصَّبْرَ وَكَانَ لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَنْفِرُهُ وَجَمَعَ لَهُ الْحَذَرُ فِي أَرْبَعٍ أَخَذَهُ بِالْحُسْنَى لِيُقِنْدَى بِهِ وَتَرَكَهُ الْقَيْحَ لِيَتَنَاهَى عَنْهُ وَاجْتِهَادَهُ الرَّأْيَ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ وَالْقِيَامَ فِيمَا جَمَعَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ (422/1)

### ذِكْرُ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ كِنْفَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كِنْفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ تُشَبِّهُ جِسْمَهُ (425/1) [حم: 20998] صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن من أجل سماك بن حرب.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْعَةً مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ (425/1) [حم: 20998] صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن من أجل سماك بن حرب.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةٌ (425/1) [حم: 20998] صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن من أجل سماك بن حرب.

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ أَبِي رِمَّةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا رِمَّةَ اذْنُ مِنِّي امْسَحْ ظَهْرِي» فَدَنَوْتُ فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ ثُمَّ وَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ فَعَمَزْتُهَا فَلَنَا لَهُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عِنْدَ كِنْفَيْهِ (425/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْتُهُ وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ ثُمَّ أَدَخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ (426/1) قال شعيب في تخريج المسند (16243): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَدُرْتُ مِنْ خَلْفِهِ فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُهُ فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَظَعَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى بَعْضِ الْكَتِفِ مِثْلَ الْجُمُعِ قَالَ حَمَّادٌ: جُمُعُ الْكَفِّ: وَجَمَعَ حَمَّادٌ كَفَّهُ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ حَوْلَهُ خِيَلَانٌ كَأَهْمَا النَّثَائِلِ ثُمَّ جِئْتُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَلَكَ» فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ وَتَلَا الْآيَةَ {وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: 19] هَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ فَقَالَ: ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ» ثُمَّ أَجْمَعَا عَلَى آخِرِ الْحَدِيثِ أَيْضًا

(426/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَظَّرَ أَبِي إِلَى مِثْلِ السِّلْعَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كَأَطَبِ الرِّجَالِ أَلَا أُعَاجِلُهَا لَكَ فَقَالَ: «لَا طَبِيبَهَا الَّذِي خَلَقَهَا»

(426/1)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِي كَتِفِهِ مِثْلَ بَعْرَةِ الْبَعِيرِ أَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَدَاوِيكَ مِنْهَا فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نَتَطَبَّبُ فَقَالَ: «يُدَاوِيهَا الَّذِي وَضَعَهَا»

(427/1)

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ ابْنِي فَقَالَ: «أُحِبُّهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «لَا يَحْتَئِ عَلَيْكَ وَلَا تَحْتَئِ عَلَيْهِ» فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا خَلْفَ كَتِفَيْهِ مِثْلُ التُّفَّاحَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَدَاوِي فَدَعْنِي حَتَّى أَبْطُهَا وَأَدَاوِيهَا قَالَ: «طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا»

(427/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ ابْنٌ لِي فَقُلْتُ: يَا ابْنِي هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَرَعَدَ مِنْ هَيْبَتِهِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي طَبِيبٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَطِبَّاءَ وَكَانَ أَبِي طَبِيبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفًا ذَلِكَ لَنَا فَأَذَنَ لِي فِي الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَإِنْ كَانَتْ سِلْعَةً بَطَطْنَهَا فَشَفَى اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ: «لَا طَبِيبَ لَهَا إِلَّا اللَّهُ» وَهِيَ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ

(427/1)

ذِكْرُ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ

(427/1)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَصِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ

(427/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جَمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكَبَيْهِ

(428/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَرَجِّلًا فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ شَعْرُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَاتِقَيْهِ

(428/1) أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) بلفظ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَبَةِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا بِالْجُعْدِ زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ

(428/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ

(428/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠٥)، ومسلم (٢٣٣٨).

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرٌ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَبْلُغُ مَنْكَبَيْهِ وَقَالَ عَمْرُو: يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ

(428/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْحَرَّاسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ، أَنَّ شَعْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

(428/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٣٨).



أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِندَلٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ شَعْرُهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

(428/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ

(428/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠٥)، ومسلم (٢٣٣٨).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ لَا يُشَبِّهُ النَّاسَ فَرَأَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ بَشَرٌ لَهُ وَفَرَةٌ

(429/1)

أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَ مُحَمَّدُ ابْنَا عَبْدِ الطَّنَافِسِيَّانِ عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ ذَا وَفَرَةٍ

(429/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الْوَفَرَةِ وَدُونَ الْجُمَّةِ

(429/1) قال شعيب في تخريج المسند (24871): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ لِمَّةٌ تَغْطِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ

(429/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: «رَأَيْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَفَائِرَ أَرْبَعًا»

(429/1) قال شعيب في تخريج المسند (27390): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ

(429/1) قال شعيب في تخريج المسند (27389): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ تَعْنِي شَعْرَهُ  
(429/1) قال شعيب في تخريج المسند (27389): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَصَرِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ  
(429/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩١٧)، ومسلم (٢٣٣٦).

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْ أَبِيهِ، حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرِقُ وَيَأْمُرُ بِالْفَرْقِ وَيَنْهَى عَنِ السَّكِينَةِ  
(430/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشَجَعِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ  
(430/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ يَعْنِي الشَّعْرَ وَاللِّحْيَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: كَثِيرُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ  
(430/1)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ، سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ فَقَالَ حَسَنٌ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ يَعْنِي حَسَنَ نَفْسِهِ فَقَالَ جَابِرٌ: يَا ابْنَ أَخِي شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ  
(430/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَسْجُدُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا نَعِيمٍ أَمْكِنْ جِبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ عَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ  
(430/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَعْرًا أَشَبَّهُ بِشَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَعْرِ قَتَادَةَ فَفَرِحَ يَوْمَئِذٍ قَتَادَةُ (431/1) قال شعيب في تخريج المسند (13238): إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَّاقَ يَحْلُقُهُ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعَ شَعْرُهُ إِلَّا فِي يَدَي رَجُلٍ (431/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (2320).

### ذِكْرُ شَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو حَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، وَمُعَاذُ الْعَنْبَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا شَأْنَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الشَّيْبِ مَا يُخْضَبُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَزِيدُ فِي حَدِيثِهِمَا: إِنَّمَا كَانَتْ شَعْرَاتٌ فِي مُقَدِّمِ لِحْيَتِهِ وَأَشَارَ حُمَيْدٌ بِيَدِهِ إِلَى مُقَدِّمِ لِحْيَتِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ يَزِيدُ وَقَالَ مُعَاذٌ: فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَ بِهِ عَشْرِينَ شَعْرَةً (431/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِبُ؟ قَالَ: كَانَ سَمَطُهُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَبْلُغْ مَا فِي لِحْيَتِهِ مِنَ الشَّيْبِ عَشْرِينَ شَعْرَةً قَالَ زُهَيْرٌ: وَأَصْغَى حُمَيْدٌ إِلَى رَجُلٍ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَنَقْفَتِهِ (431/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ: هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا شَأْنَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ إِلَّا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِي عَشْرَةَ (431/1) قال شعيب في تخريج المسند (13662): إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خَضَابِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ مَا يُخْضَبُ قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّمَا كَانَ سَمَطَاتٍ فِي لِحْيَتِهِ وَلَوْ شِئْتُ لَعَدَدْتُ شَيْبَهُ (432/1)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، أَخْبَرَنَا رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: تُوِفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ

(432/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤٨)، ومسلم (٢٣٤٧).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَخْضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغِيهِ  
(432/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٥٠)، ومسلم (٢٣٤١).

أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ خَضَبَ قَالَ: فَجِئْتُ يَوْمَئِذٍ فَاخْتَضَبْتُ  
(432/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مُقَدِّمِ لَحْيَتِهِ فِي الْعُنْفَقَةِ قَلِيلًا وَفِي الرَّأْسِ نَبَذٌ يَسِيرٌ لَا يَكَادُ يُرَى قَالَ الْمُثَنَّى مَرَّةً: وَالصُّدْغَيْنِ  
(432/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِبُ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ كَانَتْ فِي لَحْيَتِهِ شُعَيْرَاتٌ بَيْضٌ  
(432/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحْيَتِهِ شَيْبٌ إِلَّا شَعْرَاتٌ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَ الدَّهْنُ  
(433/1)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ وَإِذَا لَمْ يَدُهْنْ تَبَيَّنَ  
(433/1) حديث صحيح أخرجه مطولا مسلم (2344).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَمَطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ فَكَانَ إِذَا دَهَنَهُ وَمَشَطَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ وَإِذَا شَمَطَ رَأْسَهُ تَبَيَّنَ  
(433/1) حديث صحيح أخرجه مطولا (2344).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ جَرَّاحٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ طَلْقٍ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ حَجَّامًا، أَخَذَ مِنْ شَارِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى شَيْبَةً فِي حَبْتِهِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(433/1)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، وَيَحْيَى بْنُ حَلِيفٍ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا يَعْنِي سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ بَلَغَ ذَلِكَ

(433/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ جَعْدًا أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ

(433/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، عَنْ زِيَادٍ، مَوْلَى سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَا وَلَا هَمَّ بِهِ قَالَ: كَانَ شَيْبُهُ فِي عَنَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ لَوْ أَشَاءَ أَعْدَاهَا عَدَدُهَا

(433/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ذَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَنَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ حَزْرَتُهُ يَكُونُ ثَلَاثِينَ شَيْبَةً عَدَدًا

(434/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ زُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرٍ، مَوْلَى الْمَازِنِيِّينَ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَا مَا كَانَ شَيْبُهُ يَخْتَاكِ إِلَى الْخِصَابِ كَانَ وَضَحَ فِي عَنَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نُحْصِيَهَا أَحْصَيْنَاهَا

(434/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ حَرِيرَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ: أَشَيْخًا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ

(434/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحْبِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ أَشَبُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ وَرُبَّمَا قَالَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ

(434/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيِّ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا مِنْهُ أَبْيَضُ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ يَدَهُ عَلَى عُنُقَتِهِ قِيلَ لِأَبِي جُحَيْفَةَ: مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَةَ وَأُرِيْشُهَا

(434/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ السُّوَائِيِّ وَهُوَ أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى مِثْلَ مَوْضِعِ إصْبَعِ الْعُنُقَةِ

(434/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابَتْ عُنُقَتُهُ

(434/1)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: شَهِدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَنَظَرَ إِلَى الصَّلَاتِ بَيْنَ زُبَيْدٍ وَشَمْطٍ سَائِلٌ عَلَى عُنُقَتِهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ: هَكَذَا كَانَ شَمَطُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِلًا عَلَى عُنُقَتِهِ فَفَرِحَ الصَّلْتُ بِذَلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا

(435/1)

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ: " شَيْبَتْنِي الرِّكَابُ أَحْكَمْتُ آيَاتِهِ ثُمَّ فُصِّلَتْ وَأَخَوَاتُهَا

(435/1)

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى فِي رَأْسِكَ شَيْبًا قَالَ: " مَا لِي لَا أَشْيِبُ وَأَنَا أَفْرَأُ هُوْدًا وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ

(435/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ مَوْلِدًا وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَيْبَتْنِي هُوْدٌ وَأَخَوَاتُهَا وَمَا فَعَلَ بِالْأُمَمِ قَبْلِي»

(435/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَأَيْكَ قَدْ شَبِتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (435/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ فَقَالَ: «أَجَلَ شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَأَخَوَاتُهَا» قَالَ عَطَاءٌ: أَخَوَاتُهَا: اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (435/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: شَبِتَ وَعَجَلَ عَلَيْكَ الشَّيْبُ فَقَالَ: «شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَأَخَوَاتُهَا أَوْ ذَوَاتُهَا» (435/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَيْبَكَ؟ قَالَ: «هُوْدُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» (436/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالُوا: لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَأَخَوَاتُهَا» (436/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ جَالِسَانِ فِي نَحْرِ الْمِنْبَرِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ يَمْسُحُ لِحْيَتَهُ وَيَرْفَعُهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ لِحْيَتُهُ أَكْثَرَ شَيْبًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمَا سَلَّمَ قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا شَدِيدًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أُمِّي لَقَدْ أَسْرَعَ فِيكَ الشَّيْبُ. فَرَفَعَ لِحْيَتَهُ بِيَدِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَتَرَفَّرَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلَ شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَأَخَوَاتُهَا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أُمِّي وَمَا أَخَوَاتُهَا؟ قَالَ: «الْوَاقِعَةُ وَالْقَارِعَةُ وَسَائِلُ» وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَأَخْبَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ قُسَيْطٍ فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ مَا زِلْتُ أَسْمَعُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَشْيَاحِي فَلِمَ تَرَكْتَ الْحَقَّاقَةَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحَقَّاقَةُ (436/1)

ذِكْرُ مَنْ قَالَ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا صُرَّةً فِيهَا شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْضُوبًا بِالْحِنَاءِ قَالَ عَفَّانُ وَيُونُسُ فِي حَدِيثِهِمَا: وَالْكَتَمِ

(437/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ ابْنِ مَوْهَبٍ " أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرُ

(437/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: عِنْدِي مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْضُوبٌ مَصْبُوغٌ فِي سِكََّةٍ

(437/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ لَنَا جُلُجُلٌ مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ النَّاسُ يَغْسِلُونَهُ وَفِيهِ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَتَخْرُجُ مِنْهُ شَعْرَاتٌ قَدْ غُيِّرَتْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ

(437/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ آلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ شَعْرَاتٍ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْبُوغَةً بِالْحِنَاءِ

(437/1)

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي: أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ

(437/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ

(437/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: شَطَطَ عَارِضًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَضَبَهُ بِحِنَاءٍ وَكَتَمَ

(438/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَمَثَةَ، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذُو وَفْرَةٍ وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَاءٍ  
(438/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْكَ تُغَيِّرُ حَيْثَكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ حَيْثَهُ  
(438/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبِي قَالَ: جِئْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ لَا تُغَيِّرُ حَيْثَكَ إِلَّا بِهَذِهِ الصُّفْرَةِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ  
(438/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَفِّرُ حَيْثَهُ بِالْخُلُقِ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَفِّرُ  
(438/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ حَيْثَهُ بِمَاءِ السِّدْرِ وَيَأْمُرُ بِتَغْيِيرِ الشَّعْرِ مُخَالَفَةً لِلْأَعَاجِمِ  
(438/1) [مرسل].

### ذِكْرُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي تَغْيِيرِ الشَّيْبِ وَكَرَاهَةِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى»  
(439/1) صحيح الجامع (4168): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»  
(439/1) قال شعيب في تخريج المسند (1415): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»

(439/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»

(439/1) قال شعيب في تخريج المسند (21337) حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»

(439/1) أخرجه النسائي (5096)، وقال الألباني: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي كَهْمَسٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»

(439/1) [مرسل، وصح موصولا عن بريدة كما سبق قبله].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ»

(439/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٤٦٢)، ومسلم (٢١٠٣)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ»

(440/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٤٦٢)، ومسلم (٢١٠٣)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ الْيَهُودُ بِشَبَّيْهَا؟» قَالُوا: لَا يُغَيِّرُونَهُ بِشَيْءٍ قَالَ: «فَخَالِفُوهُمْ فَإِنَّ أَمَثَلَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»

(440/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ الْأَنْصَارَ، دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَوْهُمْ بِيضَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا قَالَ فَرَّاحَ النَّاسِ بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ

(440/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَأَلَ سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُرُوبَةَ عَنِ الْخِصَابِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُغَيِّرًا لَا بُدَّ فَاحْضَبُوا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ» [مرسل]. (440/1)

أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ (440/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهَبٍ الْفَرَشِيِّ، عَنْ بَنِي طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِمْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ قَالَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا» ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» قَالَ: مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرِ فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ» (440/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ أَخْبَرَنَا: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا بِالْأَصْبَاغِ» قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَحَبُّهَا إِلَيَّ أَحْلَكُهَا [مرسل]. (441/1)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ عَنْ خِصَابِ السَّوَادِ (441/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَخَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِجُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» (441/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَامِرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [مرسل]. (441/1)

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا نَاهِضُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَسْوَدَ الشَّعْرِ قَدْ رَأَاهُ بِالْأَمْسِ أَبْيَضَ الشَّعْرِ قَالَ: «مَنْ أَنْتَ» قَالَ: أَنَا فَلَانٌ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ شَيْطَانٌ» [مرسل]. (441/1)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ خِصَابِ الْوُسْمَةِ، فَقَالَ: هُوَ مِمَّا أَخَذَتْ النَّاسُ قَدْ رَأَيْتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ خَضَبَ بِالْوُسْمَةِ وَمَا كَانُوا يَخْتَضِبُونَ إِلَّا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَهَذِهِ الصُّفْرَةُ

(441/1)

### ذَكَرُ مَنْ قَالَ أَطْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّورَةِ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثِ أَبِي الْمَسْرُوفِ قَالَ الْفَضْلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ مُوسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْلَى بِالنُّورَةِ وَلِيَ عَانَتَهُ وَفَرَجَهُ بِيَدِهِ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ حَبِيبٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَطْلَى وَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْلَى بِالنُّورَةِ وَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَوَّرَ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا تَنَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَا الْخُلَفَاءُ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: وَلَا الْحَسَنُ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَنَوَّرْ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ

(442/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الْأَطْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ»  
(443/1)

### ذِكْرُ حِجَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُخَفُّوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ  
(443/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢١٠)، ومسلم (١٥٧٧) بنحوه.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْوَزَاعِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو طَيْبَةَ الْمَحَاجِمَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ رَمَضَانَ تَهَارًا فَقُلْتُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْجُمُهُ  
(443/1)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَسُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ ثُمَّ سَأَلَهُ: «كَمْ خَرَجْتُكَ؟» قَالَ: ثَلَاثَةٌ أَيْصَعُ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا  
(443/1)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَوَّابِ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابِ الضُّبِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَمْ خَرَجْتُكَ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَلَمْ يَنْهَهُ  
(443/1)

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ مَوْلَى كَانَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفُّوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ قَالَ: وَقَالَ: «الْحِجَامَةُ مِنْ أَفْضَلِ دَوَائِكُمْ»  
(443/1)

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ  
(444/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢٧٩)، ومسلم (١٢٠٢).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ

(444/1) قال شعيب في تخريج المسند (2186): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعُشِيَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فَلِذَلِكَ كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ »

(444/1) قال شعيب في تخريج المسند (2228): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا لِبَنِي بَيَاضَةَ قَالَ: فَقَالَ: « كَمْ خَرَّاجُكَ؟ » قَالَ: كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ خَرَّاجِهِ قَالَ: وَلَمْ يُعْطِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ

(444/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ هُمَيْدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ بِمَحَاجِمٍ مِنْ قُرُونٍ وَجَعَلَ يَشْرُطُهُ بِطَرْفِ شَفْرَةٍ قَالَ: فَدَخَلَ أَعْرَافِي فَرَأَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا الْحِجَامَةُ قَالَ: فَفَزِعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَامَ تُعْطِي هَذَا يَقْطَعُ جِلْدَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَذَا الْحُجْمُ » قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحُجْمُ؟ قَالَ: « هُوَ خَيْرٌ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ »

(444/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ

(444/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاشْتَطَّ

(445/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢٧٨)، ومسلم (١٢٠٢).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ

(445/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ

(445/1) [مرسل].



---

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا مِنْ شَاةٍ سَمَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ فَلَمْ يَزَلْ شَاكِيًا  
(445/1)

---

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
(445/1) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ  
(445/1) أخرجه أبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (٧٧٥)، وابن ماجه (١٦٨٢)، وقال الألباني: صحيح بلفظ: "واحتجم وهو محرم".

---

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ  
(445/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (1938)، ومسلم (١٢٠٢).

---

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ السُّلَمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاضِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
(446/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٩٥)، ومسلم (١٢٠٢).

---

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
(446/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٩٥)، ومسلم (١٢٠٢).

---

أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَاهِثُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ وَسُئِلَ: أَتَسَوَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ  
(446/1)

---

أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَجِمُ ثَلَاثًا: عَلَى الْأُخْدَعَيْنِ ثِنْتَيْنِ، وَعَلَى الْكَاهِلِ وَاحِدَةً  
(446/1)

---

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الثَّانِي مِنَ الرَّأْسِ فَوْقَ الْيَافُوخِ فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ مُحَجَّمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَحْتَجِمُ قَالَ عَقِيلٌ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّيهَا الْمُغِيثَةَ (446/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هِزَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالُوا: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، مَا هَذِهِ الْحِجَامَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُهَا، وَقَالَ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدِّمَاءَ فَلَا يَضُرُّهُ أَلَّا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشِيءٍ» (446/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ ثِنْتَيْنِ فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَوَاحِدَةً فِي الْكَاهِلِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْوَتْرِ (446/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ ثِنْتَيْنِ فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَوَاحِدَةً فِي الْكَاهِلِ (447/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ (447/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ وَكَانَ يُسَمِّيهَا مُنْقِدًا (447/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمِيرِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي الْقَمَحْدُودَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ لِمَ اخْتَجَمْتَ وَسَطَ رَأْسِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ حَابِسٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالتُّعَاسِ وَالْمَرَضِ وَأَشْكُ فِي الْجُنُونِ لَيْتَ يَشْكُ» (447/1)

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ يَغْنِي أَبَا حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَخْتَجِمُوا فِي رُءُوسِهِمْ  
(447/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ هِيَ الْمُغِيثَةُ أَمْرِي بِهَا جِبْرِيلُ حِينَ أَكَلْتُ طَعَامَ الْيَهُودِيَّةِ»  
(447/1) السلسلة الضعيفة (3517): ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ»  
(447/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ الطَّوِيلُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْلَةُ أُسْرِي بِي مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَكَةِ إِلَّا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ "  
(448/1) صحيح الجامع (5671): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مَرَرْتُ بِمَلَكٍ أَوْ قَالَ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى - شَكَّ الرَّبِيعُ - إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ»  
(448/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحِجَامَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ دَوَاءٌ لِدَاءِ السَّنَةِ»  
(448/1) السلسلة الضعيفة (5575): موضوع.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا هَيَّاجُ بْنُ سِطَّامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الدَّمِ إِذَا اخْتَجَمَ  
(448/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: «ادْفِنْهُ لَا يَبْحَثُ عَنْهُ كَلْبٌ»  
(448/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ فَعُشِيَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: فَتَأَفَّقَ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ  
(448/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِطُ بِالسِّمْسِمِ وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ  
(448/1) [مرسل].

### ذِكْرُ أَخْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَارِبِهِ

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتَكَ تَخْفِي شَارِبَكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْفِي شَارِبَهُ  
(449/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَشْيَاحٍ هُمْ قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ الشَّارِبَ مِنْ أَطْرَافِهِ  
(449/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ مَجُوسِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَغْفَى شَارِبُهُ وَأَخْفَى لِحْيَتَهُ فَقَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» قَالَ: رَيِّي، قَالَ: «لَكِنَّ رَيِّي أَمَرَنِي أَنْ أُخْفِيَ شَارِبِي وَأُغْفِيَ لِحْيَتِي»  
(449/1) [مرسل].

### ذِكْرُ لِبَاسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا رُويَ فِي الْبَيَاضِ

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي السَّخْتِيَانِي، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»  
(449/1) صحيح الجامع (4062): صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيْضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»

(449/1) قال شعيب في تخريج المسند (20154): صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيْضَ وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»

(450/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَدَلِيُّ، عَنْ أَبِي فَلَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّ ثِيَابِكُمْ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضَ فَصَلُّوا فِيهَا وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»

(450/1) [مرسل].

### الْحُمْرَةُ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَجْلَحِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(450/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) باختلاف يسير.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً حُمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا

(450/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) باختلاف يسير.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(450/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) باختلاف يسير.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ حُمْرَاءَ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حُمْرَاءَ وَحُلَّةٌ عَلَيْهِ حُمْرَاءُ قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقِيهِ

(450/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرُ (451/1)

---

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ (451/1) السلسلة الضعيفة (2455): ضعيف.

---

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ كِنَانَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَحْمَرَانِ (451/1)

---

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ وَيَعْتَمُ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ (451/1) [مرسل].

---

### الصفرة

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلًا فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرُسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ (451/1)

---

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلْحَفَةٌ مُورَسَةٌ فَإِذَا دَارَ عَلَى نِسَائِهِ رَشَّهَا بِالْمَاءِ (451/1) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ مِلْحَفَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْبُوغَةً بِوَرَسٍ (451/1) [معضل].

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ زَكَّيْحَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا صَبَغَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصُهُ وَرِدَاؤُهُ وَإِرَاؤُهُ بِزَعْفَرَانٍ وَوَرَسٍ ثُمَّ يَخْرُجُ فِيهَا  
(452/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ قَمِيصَهُ وَرِدَاءَهُ وَعِمَامَتَهُ  
(452/1)

أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُخْبِرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِدَاءً وَعِمَامَةً مَصْبُوغَيْنِ بِالْعَبِيرِ» قَالَ مُصْعَبٌ: وَالْعَبِيرُ عِنْدَنَا الزَّعْفَرَانُ  
(452/1)

أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ كُلَّهَا بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى الْعِمَامَةَ  
(452/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، لَا أَذْرِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَمْ لَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَفِّرُ ثِيَابَهُ  
(452/1)

أَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ كُلَّهَا بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى الْعِمَامَةَ  
(452/1) [مرسل].

### الْخَضِرَةُ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ  
(452/1) أخرجه أبو داود (٤٢٠٦)، والترمذي (٢٨١٢)، وقال الألباني: صحيح.



أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا بِرِدِّ أَخْضَرَ  
(453/1)

### الصُّوفُ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الْمَلْبَدَةِ فَأَقْسَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِيهَا  
(453/1)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جُعِلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ صُوفٍ فَلَبِسَهَا فَذَكَرْتُ بَيَاضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَادَهَا فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الصُّوفِ تَغْنِي فَقَذَفَهَا وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ  
(453/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْمَكِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ بْنِ الصَّامِتِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي كِسَاءٍ يَلْتَفُّ بِهِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ يَقْبِهِ بَرْدَ الْحَصَى  
(453/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ مَشِيخَةَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُلْتَحِفًا بِكِسَاءٍ فَكَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْكِسَاءِ يَقْبِهِ بَرْدَ الْحَصَى إِذَا سَجَدَ  
(453/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتَاهَا قَالَ سَهْلٌ: وَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: الشَّمْلَةُ قَالَ: نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسَجْتُ هَذِهِ الْبُرْدَةَ بِيَدَيَّ فَجِئْتُ بِهَا أَكْسُوكَهَا قَالَ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا لَزَارُهُ فَجَسَّهَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ سَمَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةِ أَكْسَنِهَا فَقَالَ: «نَعَمْ» فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنَتْ، كَسِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا

إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا وَلَكِنْ سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ

(454/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مِنْ طَيَالِسَةٍ لَهَا لَبْنَةُ شَبْرٍ مِنْ دِيبَاجٍ كَسَرَوَانِيٍّ وَفُرُوجُهَا مَكْفُوفَةٌ بِهِ فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُهَا فَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَمَّا تُوفِّيَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبَضْتُهَا فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ مِنَّا إِذَا اشْتَكَى

(454/1)

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ "

(454/1)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَصَلَّى فِي مِرْطٍ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مِرْطٌ وَاللَّهُ تَعْنِي مِنْ صُوفٍ يَعْنِي لَا كَثِيفٌ وَلَا لَيِّنٌ

(454/1) [مرسل].

### السَّوَادُ وَالْعَمَامَةُ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ

(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ

(455/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (1359).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ عِمَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَاءَ

(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَاءَ تُسَمَّى الْعَقَابُ وَعِمَامَتُهُ سَوْدَاءَ

(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: كَانَتْ رَايَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُودًا  
(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ رَفَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ  
(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فَرَفَعَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ  
(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَمُّ وَيُرْخِي عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
(455/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
(456/1) صحيح الجامع (4676): صحيح.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِمَامَةٌ مُعَلَّمَةٌ فَقَطَعَ عَلَمَهَا ثُمَّ لَبَسَهَا  
(456/1) [مرسل].

### الْحَبْرَةُ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَيُّ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ وَأَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: الْحَبْرَةُ  
(456/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى هِشَامٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بُرْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبْرَةٍ لَهُ حَاشِيَتَانِ  
(456/1) [مقطوع].

### السُّنْدُسُ وَالْحَرِيرُ الَّذِي لَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَكَهُ

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبَذْبَانِ مِنْ طَوْلِهِمَا فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِلَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: «وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْهَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْدِيلًا مِنْ مَنْادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا» ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَبِسَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِتَلْبِسَهَا» قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ»  
(456/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَزَرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرُوجٌ يَعْنِي قُبَاءَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَنَزَّعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ»  
(457/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (375)، ومسلم (2075).

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَتَنَظَّرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّمَا أَهْتَنِي آتِنَا عَنْ صَلَاتِي وَأَتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ»  
(457/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٨١٧)، ومسلم (٥٥٦).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَهْدَى أَبُو الْجَهْمِ بْنُ خُذَيْفَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً شَامِيَّةً لَهَا عَلَمٌ فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «رُدُّوا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ عَلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ فَكَادَ يَفْتِنَنِي»  
(457/1) قال شعيب في تخريج المسند (24554): صحيح.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَمِيصَةً لَهَا عَلَمٌ ثُمَّ أَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَأَخَذَ مِنْ أَبِي جَهْمٍ أَنْبَجَانِيَّةً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ»  
(457/1) [مرسل].

## ذَكَرَ أَصْنَافَ لِبَاسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا وَطَوَّلَهَا وَعَرَضَهَا

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَدَ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً قَالَ أَنَسٌ: حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَرِّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ قَالَ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ

(458/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ: قَمِيصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطْنًا قَصِيرَ الطُّوْلِ قَصِيرَ الْكُمَيْنِ (458/1) إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ مُوسَى الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: كَانَ كُمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرُّسْغِ (458/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، " أَنَّ طَوْلَ رِدَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَعَرَضُهُ ذِرَاعَانِ وَشِبْرٌ (458/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، " أَنَّ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يُخْرُجُ فِيهِ إِلَى الْوُفْدِ وَرِدَائُهُ حَضْرَمِيٌّ طَوْلُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَعَرَضُهُ ذِرَاعَانِ وَشِبْرٌ فَهُوَ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ قَدْ خَلِقَ وَطَوَّوْهُ بِثَوْبٍ يَلْبَسُونَهُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ (458/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُرَّةَ، مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّوْلِ (459/1) أخرجه ابن ماجه (723)، وقال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْهُ قَالَ: فَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ (459/1) قال شعيب في تخريج المسند (193): إسناده ضعيف.

## صِفَةُ أَزْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنِ ابْنِ لُحْيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْخِي الْإِزَارَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَرْفَعُهُ مِنْ وَرَائِهِ. [مرسل]. (459/1)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا اتَّزَرَ أَزْحَى مُقَدَّمِ إِزَارِهِ حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ الْإِزَارَ مِمَّا وَرَاءَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَأْتِزُّ هَكَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِزُّ هَذِهِ الْأُزْرَةَ (459/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِزُّ تَحْتَ سُرَّتِهِ وَتَبْدُو سُرَّتُهُ وَرَأَيْتُ عَمَرَ يَأْتِزُّ فَوْقَ سُرَّتِهِ. [إسناده ضعيف]. (459/1)

## ذِكْرُ قَنَاعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبِهِ وَلِبَاسِهِ الْقَمِيصِ وَمَا كَانَ يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا عَلَيْهِ

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ الْقَنَاعَ حَتَّى تُرَى حَاشِيَةُ ثَوْبِهِ كَأَنَّهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ. [إسناده ضعيف]. (460/1)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ التَّقَنُّعَ بِثَوْبِهِ حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ أَوْ دَهَّانٍ. [إسناده ضعيف جدا]. (460/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مَرْبِئَةَ فَبَايَعْتُهُ وَإِنْ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ ثُمَّ أَذْخَلْتُ يَدَيَّ مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْحَتَمَ قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَابْنَهُ فِي شَتَاءٍ وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلَقَي أَزْرَاهُمَا لَا يَزُرَّانِ أَبَدًا (460/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسَ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصًا أَوْ إِزَارًا أَوْ عِمَامَةً وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»  
(460/1) صحيح الجامع (4664): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا أَوْ قَالَ إِذَا لَبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا فَلْيَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي»  
(460/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى مَكَّةَ فَأَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَمَلَهُ عَلَى سَرَجِهِ وَرَدَفَهُ حَتَّى قَدِمَ بِهِ مَكَّةَ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ أَرَاكَ مُتَحَشِّعًا أَسْبِلَ إِزَارَكَ كَمَا يُسْبِلُ قَوْمُكَ قَالَ: هَكَذَا يَأْتِرُّ صَاحِبُنَا إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ قَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ طُفْ بِالْبَيْتِ قَالَ: إِنَّا لَا نَصْنَعُ شَيْئًا حَتَّى يَصْنَعَ صَاحِبُنَا وَنَتَّبِعَ أَثَرَهُ "  
(461/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخُنْفِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِرْقَةٌ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَسَّحَ بِهَا  
(461/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى حُلَّةً وَإِمَّا قَالَ: ثَوْبًا بِتِسْعٍ وَعَشْرِينَ أُوقِيَّةً  
(461/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى حُلَّةً بِتِسْعٍ وَعَشْرِينَ أُوقِيَّةً  
(461/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى الْحَارِثِيُّ، فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ: وَصَفَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيْلَسَانُ فَقَالَ: «هَذَا ثَوْبٌ لَا يُودَى شُكْرُهُ»  
(461/1) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6509): منكر.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كَانَ بُرْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِذَاؤُهُ ثَمَنُهُ دِينَارٌ



## ذِكْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَلَبْسِهِ إِيَّاهُ

حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَعِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بِفَضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا (462/1) إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ (462/1) قال شعيب في تخريج المسند (12617): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ قَاعِدًا (462/1) أخرجه الترمذي (٣٦٣) واللفظ له، والنسائي (٧٨٥)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَامَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْنَا: أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ مُضَوَّعٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَكَذَا (462/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فِي مَرَضِهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ (462/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ (462/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ مُلْتَحِفًا بِهِ (463/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧).

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا  
(463/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قُلْنَا لجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَالَ: فَأَخَذَ مِلْحَفَةً فَشَدَّهَا مِنْ تَحْتِ ثُنْدُوتِهِ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ  
(463/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ وَأَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ  
(463/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٥١٨)، وأحمد (١٤٨٤٤).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ  
(463/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٥١٨)، وأحمد (١٤٨٤٤).

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو، أَنَّ الزُّبَيْرَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ  
(463/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٥١٨)، وأحمد (١٤٨٤٤).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جُعْدَبَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي إِزَارٍ مُؤْتَرِّرًا بِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ  
(463/1)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ لِعِمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ  
(464/1)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْحُشَنِيِّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ: فِيهِ وَفِيهِ قَالَ: «نَعَمْ» يَعْنِي الْجَنَابَةَ وَالصَّلَاةَ  
(464/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا (464/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (519).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى (464/1) أخرجه أبو داود (366)، والنسائي (294) وقال الألباني: صحيح.

### ذِكْرُ ضِجَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْتِرَاشِهِ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءًا لَيْفًا (464/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (6456)، ومسلم (2082).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، أَخْبَرَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَدِّي عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاقِدًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ إِلَّا حَصِيرٌ وَقَدْ أَثَرُ بِجَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءَةٌ لَيْفًا وَعَلَى رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا رِيحٌ (464/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَيَّ فَرَأْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَاءَةً مَثْنِيَةً فَاَنْطَلَقْتُ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِفِرَاشٍ حَشُوءُهُ صُوفٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَهُ الْأَنْصَارِيَّةُ دَخَلَتْ عَلَيَّ فَرَأْتُ فِرَاشَكَ فَذَهَبْتُ فَبَعَثْتُ بِهَذَا فَقَالَ: «رُدِّيهِ» فَلَمْ أَرُدَّهُ وَأَعْجَبَنِي أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ: «وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» (465/1)

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ أُمِّ شَبِيبٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَفْرِشُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَاءَةً مَثْنِيَةً، فَجَاءَ لَيْلَةً وَقَدْ رَبَّعَتْهَا فَنَامَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا لِفِرَاشِي اللَّيْلَةَ لَيْسَ كَمَا كَانَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبَّعْتُهَا لَكَ قَالَ: «فَأَعِيدِيهِ كَمَا كَانَ»

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ. (465/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (5952).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ. (465/1) أخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والترمذي (٢٧٧٠)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زِيَادٍ الْهَلَالِيُّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: أَصَابَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَاءُ لَحْلَةٍ فَأَذْمَتُ إِصْبَعَهُ فَقَالَ: «مَا هِيَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ» قَالَ: فَحَمِلَ فَوَضَعَ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمُولٍ بِشُرْطٍ وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهِ مِرْفَقَةً مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوَّةً بِلَيْفٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِهِ فَبَكَى عُمَرُ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ يَجْلِسُونَ عَلَى سُرْرِ الذَّهَبِ وَيَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَالْإِسْتَبْرَقَ أَوْ قَالَ الْحَرِيرَ وَالْإِسْتَبْرَقَ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ الْآخِرَةُ وَهُمْ الدُّنْيَا» قَالَ: وَفِي الْبَيْتِ أَهْبٌ لَهَا رِيحٌ فَقَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ بِهَذِهِ فَأُخْرِجَتْ» فَقَالَ: لَا، مَتَاعُ الْحَيِّ يَعْنِي الْأَهْلَ

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَاهُ عَلَى خَصِيرٍ أَوْ سَرِيرٍ - أَبُو الْأَشْهَبِ شَكَّ - قَالَ أَرَاهُ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ قَالَ: وَفِي الْبَيْتِ أَهْبٌ عَطْنَةٌ قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَكِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى أَسِرَّةِ الذَّهَبِ قَالَ يَا عُمَرُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ»

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى ضَجَاعٍ مِنْ أَدَمٍ قَالَ الْفَضْلُ فِي حَدِيثِهِ: مَحْشُوٌّ لَيْفًا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَزَادَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: وَفِي الْبَيْتِ أَهْبٌ مُلْقَاةٌ فَبَكَى عُمَرُ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ أَبُوكِي أَنْ كِسْرَى فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ وَالْحَرِيرَ وَالِدِيَّاجَ وَقَيْصَرَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَنْتَ نَجِيبُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ كَمَا أَرَى قَالَ: «لَا تَبْكُ يَا عُمَرُ فَلَوْ أَشَاءَ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ ذَهَبًا لَسَارَتْ وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ مَا أُعْطِيَ كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا»

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَرَ الْحَصِيرُ بِجِلْدِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ جَعَلَتْ أَمْسُحُ عَنْهُ وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا آذَنْتَنَا نَبْشُطُ لَكَ عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَالِي وَلِلدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالِدُنْيَا مَا أَنَا وَالِدُنْيَا إِلَّا كَرَكَبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»

(467/1) أخرجه الترمذي (٢٣٧٧)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأحمد (٣٧٠٩)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ

(467/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لُحْيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ

(467/1) صحيح الجامع (4946): صحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ الْقَدَمِ قَالَ وَنَضَحَهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ

(467/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْوٌ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ تَكُونَ لَهُ فَرْوَةٌ مَذْبُوعَةٌ يُصَلِّي عَلَيْهَا

(467/1) ضعيف الجامع (4555): ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ رَبِّ هَذِهِ الدَّارِ جَرِيرٍ أَوْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِنَا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى مِرْكَبِهِ فَإِذَا مَسْكُ ضَائِنَةٍ

(467/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي الْمُقْبَرِيِّ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ يَفْتَرِشُهُ بِالنَّهَارِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ اخْتَجَزَ حُجْرَةً مِنَ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ

(468/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَنُّحُ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي أَرَى مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا فُتِمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»

(468/1)

### ذِكْرُ الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: دَخَلْتُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُ ابْنَةَ ابْنِهَا أُمَّ كُثُومَ عَنْ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَتْنِي الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ خُمْرَةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنَحِّيَهَا فَقَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ

(468/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ

(468/1) قال شعيب في تخريج المسند (25749): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»

(469/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٩٨).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبُهَيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ» فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا» فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَرَادَ أَنْ تَبْسُطَهَا فَيُصَلِّي عَلَيْهَا

(469/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٩٨)، وأبو داود (٢٦١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»

(469/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبُهَيْيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى الْحُمْرَةِ

(469/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ. (469/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (381).

### ذِكْرُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبِ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَخَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ الْمُؤَصِّلِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَزَعَهُ وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ بَاطِنِ كَفِّي» فَرَمَى بِهِ وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» وَنَبَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَاتَمَ فَتَبَدَّدَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ

(470/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمًا نَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لَهُ نَظَرَةٌ وَلَكُمْ أُخْرَى» ثُمَّ خَلَعَهُ فَرَمَى بِهِ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»

(470/1) [مرسل].



أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَخَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَطَفَفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خِنْصَرِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَرَمَى بِهِ (471/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ هَبِيبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هَمَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ (471/1) [حم: 10052] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

### ذِكْرُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِضَّةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَيْصَرَ أَوْ إِلَى الرُّومِ وَلَمْ يَخْتَمُهُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ كِتَابَكَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَنَقَشَهُ وَنَقَشَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (471/1) [حم: 13327] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ آخِرَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا». قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ الْآنَ إِلَى وَمِضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ وَرَفَعَ أَنَسُ يَدَهُ الْيُسْرَى (471/1)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَنَعَ خَاتَمًا كُلَّهُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ: «لَا يَصْنَعُ أَحَدٌ عَلَى صِفَتِهِ» (472/1)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ فَصَّهُ مِنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ: فَسَأَلْتُ حُمَيْدًا عَنِ الْفَصِّ كَيْفَ هُوَ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ

(472/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْبَصْرِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَا: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَصَّهَ حَبَشِيًّا، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: نَفَّسَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(472/1)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيَّيْنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهَا فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ

(472/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَهُ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِ أَرِيَسَ، نَفَّسَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(472/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ نَفَّسَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَجَعَلَ فِصَّةً فِي بَطْنِ كَفِّهِ

(473/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَطَاءٌ قَالَا: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِصَّةٍ وَكَانَ نَفَّسَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(473/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِصَّةً وَفِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(473/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَحَ خَاتَمَهُ الدَّهَبَ ثُمَّ تَخْتَمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَجَعَلَهُ فِي يَسَارِهِ

(473/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ  
(473/1) [مرسل].

### ذِكْرُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلُوءِ عَلَيْهِ فِضَّةٌ

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنْ فَرْقِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيدًا مَلُوءًا عَلَيْهِ فِضَّةٌ  
(473/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، " أَنَّ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ فِضَّةٌ غَيْرَ أَنَّ فَصَّهُ بَادٍ  
(473/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟» فَقَالَ: خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ فَقَالَ: «اطْرَحْهُ إِلَيَّ» فَطَرَحَهُ فَإِذَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ فِضَّةٌ فَقَالَ: «مَا نَقَشْتُهُ؟» فَقَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِسَهُ فَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ  
(474/1)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَنِ الْعَاصِ حِينَ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْخَاتَمُ فِي يَدِكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: هَذِهِ خَلَقَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَمَا نَقَشْتَهَا؟» قَالَ " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَتَّمَهُ فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ ثُمَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ثُمَّ فِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ ثُمَّ لَبِسَهُ عُثْمَانُ فَبَيْنَا هُوَ يَخْفِرُ بَنَرًا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: بَنَرُ أَرِيسٍ فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى شَفَتِهَا يَأْمُرُ بِخَفْرِهَا سَقَطَ الْخَاتَمُ فِي الْبَنَرِ وَكَانَ عُثْمَانُ يُكْثِرُ إِخْرَاجَ خَاتَمِهِ مِنْ يَدِهِ وَإِدْخَالَهُ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ  
(474/1)

### ذِكْرُ نَقْشِ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ فِي خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(474/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسُهُ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ فِي سَطْرٍ، وَرَسُولٌ فِي سَطْرٍ، وَاللَّهُ فِي سَطْرٍ  
(474/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣١٠٦).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَفْسًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ»  
(475/1) [حم: 11989] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ النَّاسَ هَاهُنَا - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْعَجَمَ - لَا يُجْرُونَ عِنْدَهُمْ كِتَابًا إِلَّا وَعَلَيْهِ طَابِعٌ فَكَانَ هُوَ الَّذِي هَاجَهُ عَلَى أَنْ اتَّخَذَ خَاتَمَهُ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِ خَاتَمِي»  
(475/1)

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
(475/1)

أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ خَاتَمًا فَلَا يَتَخَلَّفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ» قَالَ: وَكَانَ نَفْسُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
(475/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ، يَكُونُ فِي خَاتَمِهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ فَيَدْخُلُ بِهِ الْخَلَاءَ فَقَالَ: أَوْلَمْ يَكُنْ فِي خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
(475/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّازِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلَمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
(475/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (476/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ: مَا كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ ثُمَّ الْحَقُّ الْحَقُّ بَعْدَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (476/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا قَدِمَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ وَرَقٍ نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَكْتُبُ إِلَى النَّاسِ فَأَفْرُقُ أَنْ يُزَادَ فِيهَا وَيُنْقَصَ مِنْهَا فَاتَّخَذْتُ خَاتَمًا أَخْتِمُ بِهِ قَالَ: «وَمَا نَقَشُهُ؟» قَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آمَنَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُعَاذٍ حَتَّى خَاتَمُهُ» ثُمَّ أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَتَّمَهُ (476/1)

### ذِكْرُ مَا صَارَ إِلَيْهِ أَمْرُ خَاتَمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى مَاتَا ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ سِتِّ سِنِينَ فَلَمَّا كَانَ فِي السِّتِّ الْبَاقِيَةِ كُنَّا مَعَهُ عَلَى بَيْتِ أَرَيْسٍ وَهُوَ يُحَرِّكُ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ فَوَقَعَ فِي الْبَيْتِ فَطَلَبْنَاهُ مَعَ عُثْمَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ (476/1)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا أَخَذَهُ عُثْمَانُ سَقَطَ فَهَلَكَ فَنَقَشَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَقْشَهُ (477/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، " أَنَّ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ فَابْتِغَى فَلَمْ يَوْجَدْ (477/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ (477/1) [حجم: 5250] إسناده صحيحان.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ (477/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَسَارِهِ (477/1) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تَخَتَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَلَا أَبُو بَكْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَلَا عُمَرُ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَلَا عُثْمَانُ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ثُمَّ ذَكَرَ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (477/1) [مرسل].

### ذِكْرُ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ (478/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤).

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَخْرَجَ هُمَ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَانِي مُعَقَّبَةً مِثْلَ الْحُضْرَمِيَّةِ لَهَا قِبَالَانِ (478/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحُدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَتْ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا زِمَامَانِ شِرَاكُهُمَا مِثْنِي فِي الْعُقْدَةِ (478/1)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا قِبَالَانِ، قَالَ عَقَّانُ فِي حَدِيثِهِ: مِنْ سَبْتِ أَيْ لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ

(478/1)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْصَرَةً مُعَقَّبَةً مُلَسَّنَةً لَهَا قِبَالَانِ

(478/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: أَمَرَ أَنَسٌ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَأُخْرِجَ نَعْلًا لَهَا قِبَالَانِ فَسَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ: «هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(478/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى نَعْلِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتَا مُقَابِلَتَيْنِ

(479/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: ذَهَبْتُ بِنَعْلِي أُشْرِكُهُمَا بِمَكَّةَ قَالَ: أَطْنُهُ سَنَةً مِائَةً أَوْ عَشْرَ مِائَةٍ فَأَتَيْتُ حَدَّاءَ لِيُشْرِكُهُمَا قَالَ وَهُمَا قِبَالَانِ قَالَ: فَقُلْتُ شَرِكُهُمَا قَالَ: فَقَالَ: أَلَا أُشْرِكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ نَعْلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَأَيْنَ رَأَيْتَهُمَا؟ قَالَ: عِنْدَ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ: شَرِكُهُمَا قَالَ: فَشَرِكُهُمَا فَجَعَلَ أَذْنِيَهُمَا عَلَى الْيَمِينِ

(479/1)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْصَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَتَيْتُ حَدَّاءَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ: شَرِكْ لِي نَعْلِي فَقَالَ: إِنَّ شَيْئًا شَرَكْتُهُمَا عَلَى الْيَمِينِ كَمَا رَأَيْتُ نَعْلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ: وَأَيْنَ رَأَيْتَهُمَا؟ قَالَ: رَأَيْتُهُمَا عِنْدَ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: شَرَكْتُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ نَعْلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرَكْتُهُمَا كِلْتَاهُمَا عَلَى الْيَمِينِ

(479/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، جَمِيعًا عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْ، سَمِعَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، وَرَأَى نَاسًا لَا يُصَلُّونَ فِي نَعَالِهِمْ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مُحْصُوفَتَيْنِ

(479/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مُحْصُوفَتَيْنِ



(479/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي لَنَا قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْصُوفَةً  
(479/1) قال شعيب في تخريج المسند (23080): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ  
(480/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٨٦)، ومسلم (٥٥٥).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُمُعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ جُمُعٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُمُعٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَذْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ  
(480/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلًا وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ وَيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا  
(480/1)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَعِلًا وَحَافِيًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ  
(480/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذْ وَضَعَ نَعْلَيْهِ عَلَى يَسَارِهِ فَأَلْقَى النَّاسُ نِعَالَهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إلقاءِ نِعَالِكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ فَأَلْقَيْنَا فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا أَوْ أَدَى فَمَنْ رَأَى يَعْني فِي نَعْلِهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُمَا ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»  
(480/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ صَلَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ قَالَ: فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ فِيهِمَا شَيْئًا فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَيْهِ فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ: «لَمْ خَلَعْتُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا شَيْئًا»

(480/1)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ قَدْ طَرَحَ نَعْلَيْهِ طَرَحُوا نَعْلَهُمْ قَالَ: فَلَمَّا رَأَهُمْ قَدْ طَرَحُوا نَعْلَهُمْ لَبَسَ نَعْلَيْهِ فَمَا رُئِيَ نَارِعًا نَعْلَيْهِ بَعْدُ  
(481/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَصَلَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ هُمْ: «انْزِعُوا هَذَا وَاجْعَلُوا الْأَوَّلَ مَكَانَهُ» قِيلَ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أَصْلِي»  
(481/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طَهْوَرِهِ وَتَرَجُلِهِ وَنَعْلِهِ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ بِالْكَوْفَةِ فَقَالَ: التَّيْمَنُ مَا اسْتَطَاعَ  
(481/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَعِلُ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَتَقَبَّلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ  
(481/1)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْكَ تَسْتَحِبُّ هَذِهِ التَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا  
(481/1)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ، يُحَدِّثُ أَبِي قَالَ: جِئْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُكَ لَا تَلْبَسُ مِنَ التَّعَالِ إِلَّا السَّبْتِيَّةَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
(482/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (166) و (5851)، ومسلم (1187).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ أَنَسُ صَاحِبَ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِدَاوَتِهِ  
(482/1) [مرسل].

## ذِكْرُ خُفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا دَهْمُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ سَازَجَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا

(482/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكَلَابِيِّ، عَنْ دَهْمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَازَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا

(482/1) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (٢٢٩٨١): حَسَنٌ لغيره.

## ذِكْرُ سِوَاكِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَوْ غَيْرُهُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْقُدُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فَيَسْتَنْقِظُ إِلَّا تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ

(483/1) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٧) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ (٢٥٢٧٣)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَنٌ دُونَ قَوْلِهِ: "وَلَا نَهَارًا".

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُذَيْفَةَ التَّهْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ السِّوَاكُ قَدْ أَخْفَى لِثَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(483/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوَضِّعُ لَهُ السِّوَاكُ مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ اسْتَأْنَفَ السِّوَاكَ فَكَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَاكَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ

(483/1)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَنْ بِمِسْوَاكِ بِيَدِهِ وَالْمِسْوَاكُ فِي فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: «عَا عَا» كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ

(483/1) حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2447).

أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَامُ بْنُ مِصْكٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «اسْتَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرِيدِ زُطْبٍ وَهُوَ صَائِمٌ

صَائِمٌ

(483/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَافِرُ  
بِالسَّوَاكِ

(483/1) [مرسل].

### ذِكْرُ مُشْطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكْحَلَتِهِ وَمَرَاتِهِ وَقَدَحِهِ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْطٌ عَاجٌ يَتَمَشَّطُ بِهِ  
(484/1) [معضل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَافِرُ  
بِالْمُشْطِ وَالْمِرْآةِ وَالذَّهْنِ وَالسَّوَاكِ وَالْكُحْلِ  
(484/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ دُهْنُ رَأْسِهِ وَيُسْرَحُ لِحْيَتُهُ بِالْمَاءِ  
(484/1) السلسلة الضعيفة (2456): ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ  
(484/1) قال شعيب في تخريج المسند (3318): حسن.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ فِي عَيْنِهِ الْيُمَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْيُسْرَى مَرَّتَيْنِ  
(484/1) السلسلة الصحيحة (633): صحيح.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
جَدِّهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ  
(484/1) ضعيف الجامع (4599): ضعيف.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَأَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُثَيْمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَتُنَبِّتُ الشَّعْرَ» قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَنْجَالِكُمْ» (484/1) أخرجه أبو داود (3878)، والترمذي (1757)، وقال الألباني: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: أَهْدَى الْمُقَوْقِسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحَ زُجَاجٍ كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ (485/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحُ زُجَاجٍ فَكَانَ يَشْرَبُ فِيهِ (485/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسٍ فِيهِ فِضَّةٌ أَوْ قَدْ شُدَّ بِفِضَّةٍ (485/1)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْتَسَلٌ مِنْ صُفْرِ (485/1)

### ذِكْرُ سُيُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي الْهَجْرَةِ بِسَيْفٍ كَانَ لِأَبِي مَأْثُورٍ يَعْنِي أَبَاهُ (485/1) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِمَّ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، مِثْلَهُ فَأَقَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ (485/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَبِيعَتُهُ مِنْ فِصَّةٍ وَإِذَا حَلَقَتُهُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْحَمَائِلُ مِنْ فِصَّةٍ وَسِلْسِلَتُهُ فَإِذَا هُوَ سَيْفٌ قَدْ نَحَلَ كَانَ لِمَنْبِهِ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيِّ أَصَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ (485/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَقَّلَ سَيْفًا لِنَفْسِهِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْفَقَارِ وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ (486/1) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (2445): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: بَلَغَنِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْفَقَارِ وَاسْمُ رَأْيَتِهِ الْعِقَابُ (486/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ ثَلَاثَةَ أَسْيَافٍ: سَيْفٌ قَلْعِيٌّ، وَسَيْفٌ يُدْعَى بَتَّارًا، وَسَيْفٌ يُدْعَى الْحَنْفَ وَكَانَ عِنْدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَخْدَمُ وَرَسُولُ أَصَابَهُمَا مِنَ الْفُلَسِ (486/1) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَا: كَانَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْفِيًّا لَهُ قَرْنٌ (486/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي جَفَنِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِي الْفَقَارِ: الْعَقْلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُتْرَكُ مَفْرَحٌ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمَفْرَحُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَا يُعْلَمُ لَهُ مَوْتٌ وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ (486/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِصَّةً قَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِصَّةً وَقَبِيعَتُهُ فِصَّةً وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقُ فِصَّةٍ (487/1)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِصَّةٍ (487/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَلَقُهُ وَقِبَاعَتُهُ مِنْ فِصَّةٍ (487/1) [مرسل].

### ذِكْرُ دِرْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سِلَاحٍ قَيْنَقَاعٍ دِرْعَيْنِ دِرْعٌ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدِيَّةُ وَدِرْعٌ يُقَالُ لَهَا: فِصَّةٌ (487/1) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَيْنِ دِرْعَهُ ذَاتَ الْفُضُولِ وَدِرْعَهُ فِصَّةٌ وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ دِرْعَيْنِ ذَاتَ الْفُضُولِ وَالسَّعْدِيَّةَ (487/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ يَمَانِيَّةٌ رَقِيقَةٌ ذَاتُ زَرَافَيْنِ إِذَا غُلِقَتْ بَزْرَافَيْنِهَا لَمْ تَمَسَّ الْأَرْضَ وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الْأَرْضَ (487/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَتَانِ مِنْ فِصَّةٍ عِنْدَ مَوْضِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: النَّدْيِ وَقَالَ خَالِدٌ: الصَّدْرِ وَحَلَقَتَانِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مِنْ فِصَّةٍ قَالَ خَالِدٌ: فِي حَدِيثِهِ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ أَبِي: فَلَبِسْتُهَا فَخَطَّتْ فِي الْأَرْضِ (488/1)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ أَبِي الشَّخَمِ الْيَهُودِيِّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ظُفَرٍ فِي شَعِيرٍ (488/1) [مرسل].



أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ دِرْعَهُ لَمَرْهُونَةً قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ فِي حَدِيثِهِ: بِسِتِينَ صَاعًا  
 أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ  
 (488/1)

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، أَخْبَرَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِيَ يَوْمَ تُوْفِيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَوْسُقِ شَعِيرٍ  
 (488/1) قال شعيب في تخريج المسند (27587): صحيح لغيره دون قوله: "يوسق من شعير".

### ذِكْرُ تَرْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْسٌ فِيهِ تِمْنَالٌ رَأْسُ كَبْشٍ فَكَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ  
 (489/1) [مرسل].

### ذِكْرُ أَرْمَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِسِيَّتِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ ثَلَاثَةَ أَرْمَاحٍ وَثَلَاثَ قِسِيٍّ: قَوْسٌ اسْمُهَا الرُّوحَاءُ، وَقَوْسٌ شَوْحَطٌ تُدْعَى الْبَيْضَاءُ، وَقَوْسٌ صَفْرَاءُ تُدْعَى الصَّفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ  
 (489/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَوَابِّهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ ابْتِاعَهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ بَعْشَرٍ أَوَاقٍ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَ الْأَعْرَابِيِّ الصِّرْسُ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكْبَ فَكَانَ أَوَّلَ مَا غَزَا عَلَيْهِ أَحَدًا لَيْسَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ غَيْرُهُ وَفَرَسٌ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ يُقَالُ لَهُ: مُلَاوَحٌ  
 (489/1) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُدْعَى السَّكْبُ (489/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: بَلَغَنِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكْبُ وَكَانَ أَغْرَ مُحَجَّلًا طَلِقَ الْيَمِينَ (490/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرْبِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهَا سَيْحَةُ فَجَاءَتْ سَابِقَةً فَهَشَ لِدَلِكِ وَأَعْجَبَهُ (490/1) قال الألباني في غاية المرام (391): حسن.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُزْتَجِرُ (490/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ الْمُزْتَجِرِ، فَقَالَ: هُوَ الْفَرَسُ الَّذِي اشْتَرَاهُ يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ لَهُ فِيهِ خُزْمَةٌ بُنْتُ ثَابِتٍ وَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ (490/1) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَنِي عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ: لِزَارٍ وَالظَّرْبُ وَاللَّحِيفُ فَأَمَّا لِزَارٌ فَأَهْدَاهُ لَهُ الْمُقَوِّسُ وَأَمَّا اللَّحِيفُ فَأَهْدَاهُ لَهُ رُبْعَةُ بْنُ أَبِي الْبَرَاءِ فَأَتَاهُ عَلَيْهِ فَرَائِضَ مِنْ نَعَمِ بَنِي كِلَابٍ وَأَمَّا الظَّرْبُ فَأَهْدَاهُ لَهُ فَرَوَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْجُدَامِيُّ وَأَهْدَى تَمِيمُ الدَّارِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ: الْوَرْدُ فَأَعْطَاهُ عُمَرُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ (490/1) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَاقِدٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ فَمَسَحَ وَجْهَهُ بِكُمِّ قَمِيصِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْقِمِيصِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَاتَبَنِي فِي الْحَبْلِ» (490/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَهِيَ أَوَّلُ شَهْبَاءٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ فَاتَّيْنَتْهُ بِصُوفٍ

وَلَيْفٍ ثُمَّ فَتَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا رَسَنًا وَعِدَارًا ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَأَخْرَجَ عَبَاءَةً مُطَرَفَةً فَثَنَاهَا ثُمَّ رَبَعَهَا عَلَى ظَهْرِهَا ثُمَّ سَمَّى وَرَكِبَ ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ  
(491/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ دُلْدُلُ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ بَغْلَةٍ رُبِيتُ فِي الْإِسْلَامِ أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ وَأَهْدَى مَعَهَا حِمَارًا يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ فَكَانَتْ الْبَغْلَةُ قَدْ بَقِيَتْ حَتَّى زَمَنَ مُعَاوِيَةَ  
(491/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دُلْدُلُ أَهْدَاهَا فَرَوْهُ بْنُ عَمْرِو الْجُدَامِيُّ  
(491/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: بَلَغَنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ بَغْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّلدُلُ وَكَانَتْ شَهْبَاءَ وَكَانَتْ يَنْبُعُ حَتَّى مَاتَتْ ثُمَّ  
(491/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ زَامِلِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَهْدَى فَرَوْهُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً يُقَالُ لَهَا: فَضَّةٌ فَوَهَبَهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَحِمَارَهُ يَعْفُورُ فَتُنْفِقَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ حَبَّةِ الْوَدَاعِ  
(491/1) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَا أَنْزَيْنَا الْحُمْرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»  
(491/1)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: بَلَغَنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَعْفُورُ  
(492/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ الْبَرَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَحْلِبُونَ الشَّاءَ وَيَرْكَبُونَ الْحُمْرَ وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ  
(492/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ بَعْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى الشَّهْبَاءَ وَحِمَارُهُ الْيَغْفُورُ.  
(492/1) [مرسل].

### ذِكْرُ إِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْقَصُوءَاءُ مِنْ نَعَمِ بَنِي الْحَارِثِ ابْتِنَاعَهَا أَبُو بَكْرٍ وَأُخْرَى مَعَهَا بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى نَفَقَتْ وَهِيَ الَّتِي هَاجَرَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ رِبَاعِيَّةً وَكَانَ اسْمُهَا الْقَصُوءَاءُ وَالْجُدَعَاءُ وَالْعَضْبَاءُ.  
(492/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ اسْمُهَا الْعَضْبَاءُ وَكَانَ فِي طَرَفِ أُذُنِهَا جَدْعٌ.  
(492/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى الْقَصُوءَاءَ.  
(492/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: بَلَغَنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اسْمَ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَصُوءَاءُ.  
(493/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءُ وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ قَالَ فَقَدِمَ أَغْرَابِيُّ عَلَى قُعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا فَسَبِقَتْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: سَبِقَتْ الْعَضْبَاءُ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ»  
(493/1)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتْ الْقَصْوَاءُ نَاقَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْبِقُ كُلَّمَا دُفِعَتْ فِي سَبَاقٍ فَسَبِقَتْ فَكَانَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَأَبَةً أَنْ سَبِقَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَفَعُوا شَيْئًا أَوْ أَرَادُوا رَفْعَ شَيْءٍ وَضَعَهُ اللَّهُ» (493/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَرْمِي عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ (493/1) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجِّهِ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ (493/1) [إسناده فيه الواقدي].

### ذِكْرُ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاحٌ وَهِيَ الَّتِي أَغَارَ عَلَيْهَا الْقَوْمُ بِالْغَابَةِ وَهِيَ عِشْرُونَ لَفْحَةً وَكَانَتْ الَّتِي يَعِيشُ بِهَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَاحُ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ بِقَرَبَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنْ لَبَنٍ فَكَانَ فِيهَا لِقَاحُهَا غُزْرٌ: الْحِنَاءُ وَالسَّمَرَاءُ وَالْعَرِيسُ وَالسَّعْدِيَّةُ وَالْبُغُومُ وَالْبَسِيرَةُ وَالِدُبَاءُ (494/1) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: وَكَانَ عَيْشُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّبَنُ أَوْ قَالَتْ: أَكْثَرُ عَيْشِنَا كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاحٌ بِالْغَابَةِ كَانَ قَدْ فَرَّقَهَا عَلَى نِسَائِهِ فَكَانَتْ لِي مِنْهَا لِفْحَةٌ تُدْعَى: الْعَرِيسُ وَكُنَّا مِنْهَا فِيمَا شِئْنَا مِنَ اللَّبَنِ وَكَانَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِفْحَةٌ تُدْعَى: السَّمَرَاءُ غَزِيرَةٌ وَلَمْ تَكُنْ كِلَفْحَتِي فَقَرَّبَ رَاعِيَهُنَّ اللَّقَاحَ إِلَى مَرَعَى بِنَاحِيَةِ الْجَوَانِيَةِ فَكَانَتْ تَرُوحُ عَلَى أَبْيَاتِنَا فَنُوتِي بِهَمَا فَتَحْلِبَانِ فَتُوجَدُ لِفْحَتُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَزَرَ مِنْهَا بِمِثْلِ لَبَنِهَا أَوْ أَكْثَرَ (494/1) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَهْدَى الصَّحَّاءُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفْحَةً تُدْعَى: بُرْدَةٌ لَمْ أَرِ مِنَ الْإِبِلِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا وَتَحْلِبُ مَا تَحْلِبُ لِقَحْتَانِ غَزِيرَتَانِ فَكَانَتْ تَرُوحُ عَلَى أَبْيَاتِنَا يَرْعَاهَا هِنْدٌ وَأَسْمَاءُ يَعْتَقِبَاهَا بِأُحْدِ مَرَّةٍ وَبِاجْمَاءٍ مَرَّةً ثُمَّ يَأْوِي بِهَا إِلَى مَنْزِلِنَا مَعَهُ مِلءٌ ثَوْبِهِ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ وَمَا يُهَشُّ مِنَ الشَّجَرِ فَتَبِيْتُ فِي عِلْفٍ حَتَّى الصَّبَاحِ فَرُبَّمَا حَلَبْتُ عَلَى أَصْبَافِهِ فَيَشْرَبُونَ حَتَّى يَنْهَلُوا غُبُوقًا وَيُفَرِّقُ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا فَضَلَ، وَحَلَّاهُمَا صَبُوحًا حَسَنًا

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُ لَفَاحٍ تَكُونُ بِذِي الْجُدْرِ وَتَكُونُ بِالْجَمَاءِ فَكَانَ لَبْنُهَا يُؤُوبُ إِلَيْنَا، لِفَحَةٍ تُدْعَى مَهْرَةً وَلِفَحَةٍ تُدْعَى الشَّقْرَاءُ وَلِفَحَةٍ تُدْعَى الدُّبَاءُ فَكَانَتْ مَهْرَةً أُرْسِلَ بِهَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مِنْ نَعَمِ بَنِي عَقِيلٍ وَكَانَتْ غَزِيرَةً وَكَانَتِ الشَّقْرَاءُ وَالِدُّبَاءُ ابْتِنَاعَهُمَا بِسُوقِ النَّبِطِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَكَانَتْ بُرْدَةً وَالسَّمْرَاءُ وَالْعَرِيسُ وَالْيَسِيرَةُ وَالْحِنَاءُ يُحْلَبْنَ وَيُرَاحُ إِلَيْهِ بِلَبْنِهِنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَ فِيهَا غُلَامٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَارُ فَقَتَلُوهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْتِهِ لَبْنٌ لِفَاحِهِ قَالَ: «عَطَشَ اللَّهُ مِنْ عَطَشِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ»

### ذِكْرُ مَنَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَنَمِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ عُقْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: كَانَتْ مَنَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَنَمِ سَبْعًا: عَجْوَةٌ وَزَمْزَمٌ وَسُقْيَا وَبَرْكَةٌ وَوَرَسَةٌ وَإِطْلَالٌ وَإِطْرَافٌ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُ أَعْنَزٍ مَنَاحٍ تَرَعَاهُنَّ أُمَّ أَيْمَنَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: كَانَتْ مَنَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرَعَى بِأُحْدٍ وَتُرَوَّحُ كُلُّ لَيْلَةٍ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ وَجِيهَةَ، مَوْلَاةٍ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُهُ كَانَتْ لَنَا أَعْنَزٌ سَبْعٌ فَكَانَ الرَّاعِي يَبْلُغُ بَيْنَ مَرَّةِ الْجَمَاءِ وَمَرَّةِ أَحَدًا وَيَرَوَّحُ بَيْنَ عَلَيْنَا فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاحٌ بِذِي الْجُدْرِ فَتَقُوبُ إِلَيْنَا أَلْبَانُهَا بِاللَّيْلِ وَتَكُونُ بِالْغَابَةِ فَتَقُوبُ إِلَيْنَا أَلْبَانُهَا بِاللَّيْلِ وَهُوَ كَانَ أَكْثَرَ عَيْشِنَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، وَالتُّعْمَانِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ سِيلَ عَنْ جِلْدِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ تُسَمَّى: قَمَرٌ فَقَفَقَدَهَا يَوْمًا فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ قَمَرُ؟» فَقَالُوا: مَاتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَمَا فَعَلْتُمْ بِهَا بِمَا؟» قَالُوا: مَيْتَةٌ قَالَ: «دَبَاغُهَا طُهُورُهَا» وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَيْثَمُ فِي حَدِيثِهِ التُّعْمَانِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ زَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ

(496/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ عَنْدهُمْ شَاةٌ إِلَّا وَفِي بَيْتِهِمْ بَرَكَةٌ»

(496/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ أَبِي ثَعَالٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ تَرَوْحُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَّا بَاتَتْ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ حَتَّى تُصْبِحَ»

(496/1) السلسلة الضعيفة (4478): موضوع.

### ذِكْرُ خَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوَالِيهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَطْلُ هِنْدَ وَأَسْمَاءَ ابْنِي خَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّينَ إِلَّا مَمْلُوكَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَا يَخْدِمَانِهِ لَا يَرِيحَانِ بَابَهُ هُمَا وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ

(497/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا فَايِدُ بْنُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، سَلَمَى قَالَتْ: كَانَ خَدَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخُضْرَةُ وَرَضْوَى وَمَيْمُونَةُ بَنْتُ سَعْدٍ أَعْتَقَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُنَّ

(497/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى خُضْرَةَ

(497/1) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ جَبْرِ الْأَشْهَلِيُّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ أَنْ افْحَصْ لِي عَنْ أَسْمَاءِ خَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمَوَالِيهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ " أَنْ أُمَّ أَيْمَنَ وَأَسْمَاءُ بَرَكَةُ كَانَتْ لِأَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَرَّثَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا وَكَانَ عَبْدُ الْحَزْرَجِيِّ قَدْ تَزَوَّجَهَا بِمَكَّةَ



فَوَلَدَتْ أَيْمَنَ ثُمَّ إِنَّ خَدِيجَةَ مَلَكَتْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ اشْتَرَاهَا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِسُوقِ عُكَاظٍ بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ أَنْ تَهَبَ لَهُ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا فَوَهَبَتْهُ لَهُ فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَعْتَقَ بَرَكَةَ امْرَأَتَهُ وَكَانَ أَبُو كَبْشَةَ مِنْ مُوَلَّدِي مَكَّةَ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ أَنَسَةُ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ صَالِحٌ شُقْرَانٌ غُلَامًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ سَفِينَةُ غُلَامًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ ثُوبَانُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ابْتِاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَأَعْتَقَهُ وَلَهُ نَسَبٌ فِي الْيَمَنِ وَكَانَ رَبَاحٌ أَسْوَدٌ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ يَسَارٌ عَبْدًا نُوبِيًّا أَصَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَنِي عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ لِلْعَبَّاسِ فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَشَّرَ أَبُو رَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ فَسَرَّ بِهِ فَأَعْتَقَهُ وَاسْمُهُ أَسْلَمٌ وَكَانَ فَضَالُهُ مُوَلَّى لَهُ يَمَانِيًّا نَزَلَ الشَّامَ بَعْدُ وَكَانَ أَبُو مُوَيْهَبَةَ مُوَلَّدًا مِنْ مُوَلَّدِي مُزَيْنَةَ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ رَافِعٌ غُلَامًا لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَرَّثَهُ وَلَدَهُ فَأَعْتَقَ بَعْضُهُمْ نَصِيبَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَتَمَسَّكَ بَعْضٌ فَجَاءَ رَافِعٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِينُهُ فِيمَنْ لَمْ يُعْتَقِ حَتَّى يُعْتَقَهُ فَكَلَّمَهُ فِيهِ فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مُوَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَدْعَمٌ غُلَامًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي حِمْيَرٍ

(497/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَهَبَهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ فَلَمَّا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ انْصِرَفَ إِلَى وَادِي الْقُرَى فَلَمَّا نَزَلَ يَحْطُ رَحْلَهُ بِوَادِي الْقُرَى جَاءَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ فَقِيلَ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا عَنَّا يَوْمَ خَيْرٍ تُحْرَقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ»

(498/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ وَكَانَ فِي ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنٍ

(498/1)

### ذِكْرُ بَيُوتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجَرِ أَزْوَاجِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْهَذَلِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ بَيُوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ هَدَمَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ بَيُوتًا بِاللَّيْلِ وَلَهَا حُجَرٌ مِنْ جَرِيدٍ مَطْرُورَةٍ بِالطِّينِ عَدَدَتْ تِسْعَةَ أَثْنَاءِ بِحُجَرِهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى الْبَابِ الَّذِي يَلِي بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِ أَسْمَاءَ بِنْتِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَرَأَيْتُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَحُجَرَتَهَا مِنْ لَبَنٍ فَسَأَلْتُ ابْنَ ابْنِهَا فَقَالَ: لَمَّا غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ دُومَةَ

بَنَتْ أُمَّ سَلَمَةَ حُجْرَهَا بِلَيْنٍ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى اللَّيْنِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَوَّلَ نِسَائِهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْبِنَاءُ؟» فَقَالَتْ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَكْفَأَ أَبْصَارَ النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِينَ الْبِنْيَانُ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ، مُعَاذَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ، فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ يَقُولُ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ: أَدْرَكْتُ حُجَرَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُسُوخِ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَحَضَرْتُ كِتَابَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقْرَأُ بِأَمْرِ بِإِدْخَالِ حُجَرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ عَطَاءٌ: فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُمْ تَرَكُوهَا عَلَى حَالِهَا يَنْشَأُ نَاشِئٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَقْدُمُ الْقَادِمُ مِنَ الْأُفُقِ فَيَرَى مَا اكْتَفَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِمَّا يُرْهِدُ النَّاسَ فِي التَّكَاثُرِ وَالتَّفَاخُرِ قَالَ مُعَاذٌ: فَلَمَّا فَرَغَ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ: كَانَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ بَلَيْنٍ لَهَا حُجْرٌ مِنْ جَرِيدٍ وَكَانَتْ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جَرِيدٍ مَطِينَةٍ لَا حُجْرَ لَهَا عَلَى أَبْوَابِهَا مُسُوخُ الشَّعْرِ ذَرَعَتْ السِّتْرَ فَوَجَدَتْهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ وَالْعَظَمُ أَوْ أَدْنَى مِنَ الْعَظَمِ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْبُكَاءِ يَوْمَئِذٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مَجْلِسٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ حَتَّى أَخْضَلَ لِحَاهُمُ الدَّمْعُ وَقَالَ يَوْمَئِذٍ أَبُو أَمَامَةَ: لَيْتَهَا تَرَكْتُ فَلَمْ تُهْدَمْ حَتَّى يَقْصُرَ النَّاسُ عَنِ الْبِنَاءِ وَيَرَوْا مَا رَضِيَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا بِيَدِهِ

(500/1) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ وَهُوَ فِي مُصَلَّاهُ فِيمَا بَيْنَ الْإِسْطُوَانَةِ الَّتِي تَلِي حَرَفَ الْقَبْرِ الَّتِي تَلِي الْأُخْرَى إِلَى طَرِيقِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا بَيْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ إِلَى بَابِ أَسْمَاءَ بِنْتِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَوْمَ إِلَى رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ فَهَذِهِ بُيُوتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي رَأَيْتُهَا بِالْجُرَيْدِ قَدْ طُرْتُ بِالطِّينِ عَلَيْهَا مُسُوخُ شَعْرِ

(500/1) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا نَجَادُ بْنُ فَرْوَحَ الْيَرْبُوعِيُّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: رَأَيْتُ حُجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُهْدَمَ بِجَرَائِدِ النَّخْلِ مُلْبَسَةً الْأَنْطَاعِ

(500/1) [مرسل أو معضل إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجَرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا الْمُسُوخُ يَعْنِي مَتَاعَ الْأَعْرَابِ

(500/1) [معضل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كُنْتُ أَذْخُلُ بُيُوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَأَتَنَاوَلُ سُقْفَهَا بِيَدِي (500/1) [مرسل].

### ذِكْرُ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَوَّلُ صَدَقَةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالَهُ لَمَّا قُتِلَ مُحَرِّيقُ بِأُحُدٍ وَأَوْصَى: إِنْ أَصَبْتُ فَأَمْوَالِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصَدَّقَ بِهَا (501/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ مُحَرِّيقُ يَوْمَ أُحُدٍ: إِنْ أَصَبْتُ فَأَمْوَالِي لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْغُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ وَهِيَ عَامَةٌ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (501/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي خِلَافَتِهِ بِخُصَاصَةٍ: سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ، وَالنَّاسُ، يَوْمَئِذٍ بِهَا كَثِيرٌ مِنْ مَشِيخَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنَّ حَوَاطِطَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْنِي السَّبْعَةَ الَّتِي وَقَفَّ مِنْ أَمْوَالِ مُحَرِّيقٍ وَقَالَ: إِنْ أَصَبْتُ فَأَمْوَالِي لِمُحَمَّدٍ يَصْغُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُحَرِّيقُ خَيْرٌ يَهُودٌ» ثُمَّ دَعَا لَنَا عُمَرُ بِتَمَرٍ مِنْهَا فَأَتَيْتُ بِتَمَرٍ فِي طَبَقٍ فَقَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ يُخْبِرُنِي أَنَّ هَذَا التَّمَرُ مِنَ الْعِدْقِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْسِمُ بِيَنَّا قَالَ: فَقَسَمَهُ فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّنَا تِسْعَ تَمَرَاتٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَدْ دَخَلْتُهَا إِذْ كُنْتُ وَالْيَا بِالْمَدِينَةِ وَأَكَلْتُ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا مِنَ التَّمَرِ أَطْيَبَ وَلَا أَغْذَبَ (502/1)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ السَّعْدِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَرِّيقُ أَيْسَرَ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَكَانَ مِنْ أَحْبَابِ يَهُودَ وَعُلَمَائِهَا بِالتَّوْرَةِ فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ يَنْصُرُهُ وَهُوَ عَلَى دِينِهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ: إِنْ أَصَبْتُ فَأَمْوَالِي إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْغُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ وَانْكَسَفَتْ قُرَيْشٌ وَدُفِنَ الْقَتْلَى وَجِدَ مُحَرِّيقٌ مَقْتُولًا بِهِ جِرَاحٌ فَدُفِنَ نَاحِيَةً مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ

يُصَلِّ عَلَيْهِ وَلَمْ يُسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَلَا بَعْدَهُ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَى أَنْ قَالَ: «مُخَيَّرِقٌ خَيْرٌ يَهُودَ» فَهَذَا أَمْرُهُ

(502/1) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَثَّابٍ قَالَ: مَا هَذِهِ الْحَوَائِطُ إِلَّا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ لَقَدْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ فَفَرَّقَ أَمْوَالَ مُخَيَّرِقٍ

(502/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: هَذِهِ الْحَوَائِطُ السَّبْعَةُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ

(502/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُمَرَ الْحَارِثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: كَانَتْ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ وَهِيَ سَبْعَةٌ: الْأَعْوَافُ وَالصَّافِيَةُ وَالذَّلَالُ وَالْمَيْتَبُ وَبُرْقَةُ وَحُسْنَى وَمَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ مَارِيَةً كَانَتْ تَنْزِلُهَا وَكَانَ ذَلِكَ الْمَالُ لِسَلَامِ بْنِ مِشْكَمِ النَّضِيرِيِّ

(502/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمَيْسُورِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ: كَانَتْ الْحُبْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبْسَ سَبْعَةِ حَوَائِطَ بِالْمَدِينَةِ: الْأَعْوَافُ وَالصَّافِيَةُ وَالذَّلَالُ وَالْمَيْتَبُ وَبُرْقَةُ وَحُسْنَى وَمَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ كَعْبٍ: وَقَدْ حَبَسَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ عَلَى أَوْلَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَوْلَادِهِمْ

(503/1) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ صَفَايَا فَكَانَتْ بَنُو النَّضِيرِ حُبْسًا لِنَوَائِبِهِ وَكَانَتْ فَذْكُ لَابْنِ السَّبِيلِ وَكَانَتْ خَيْرُ فَكَانَ الْخُمْسُ قَدْ جَزَّاهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ فَجُزَّاهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَجُزَّاهُ كَانَ يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ فَضْلٌ رَدَّهُ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ

(503/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ قَدْ طَلَبْتُ الْبَنَارَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْدِبُ مِنْهَا وَالَّتِي بَرَكَ فِيهَا وَبَصَقَ فِيهَا فَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بَنَرٍ بُضَاعَةً وَبَصَقَ فِيهَا وَبَرَكَ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بَنَرٍ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ صَمْصَمٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: بَنَرُ أَبِي أَنْسٍ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بَنَرٍ جُنُبٍ قَصُرَ بَنِي حَدِيلَةَ الْيَوْمَ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ جَاسِمِ بَنَرِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ بَرَاتِجٍ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بَنَرٍ غَرَسَ بَقْبَاءً وَبَرَكَ فِيهَا وَقَالَ: «هِيَ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ» وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْعَبِيرَةِ بَنَرِ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَقَفَ عَلَى بَنَرِهَا فَبَصَقَ فِيهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَنَزَلَ وَسَأَلَ عَنْ اسْمِهَا فَقِيلَ: الْعَبِيرَةُ فَسَمَّاهَا: الْيَسِيرَةُ وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ بَنَرٍ رُومَةَ بِالْعَقِيقِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، سَلَمَى قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلَ أَبِي أَيُّوبَ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَخْدُمُهُ وَيَسْتَعْدِبُ لَهُ مِنْ بَنِي أَبِي أَنَسٍ مَالِكُ بْنُ النَّضْرِ فَلَمَّا صَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهْنًا وَأَسْمَاءُ ابْنَتَا حَارِثَةَ يَحْمِلُونَ قُدُورَ الْمَاءِ إِلَى بُيُوتِ نِسَائِهِ مِنْ بَنِي السُّقْيَا ثُمَّ كَانَ خَادِمُهُ رَبَاحُ عَبْدًا أَسْوَدَ يَسْتَقِي مَرَّةً مِنْ بَنِي غَرْسٍ وَمَرَّةً مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا بِأَمْرِهِ (504/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَارٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَرِمْتُ بَابَهُ فِي قَوْمٍ مُحَاوِجٍ فَكُنْتُ آتِيَهُ بِالْمَاءِ مِنْ جَاسِمِ بَنِي أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَكَانَ مَأْوَاهَا طَبِيبًا (504/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَنْ، سَمِعَ نَافِعًا، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ بَنِي غَرْسٍ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَبِي جَالِسًا عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ» يَعْنِي هَذِهِ الْبَيْتَ (504/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَنِي غَرْسٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ» (504/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الْبَيْتُ بَنِي غَرْسٍ هِيَ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ وَمَأْوَاهَا أَطْيَبُ الْمِيَاهِ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَعْدِبُ لَهُ مِنْهَا وَغُسِّلَ مِنْ بَنِي غَرْسٍ (504/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رُقَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جِئْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَاءً فَأَنْتَهَى إِلَى بَنِي غَرْسٍ وَإِنَّهُ لَيَسْتَقِي مِنْهَا عَلَى حِمَارٍ ثُمَّ نَقُومُ غَامَةً النَّهَارِ مَا نَجِدُ فِيهَا مَاءً فَمَضْمُضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّلْوِ وَرَدَّهُ فِيهَا فَجَاشَتْ بِالرَّوَاءِ (505/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَعْدِبُ لَهُ مِنْ بَنِي غَرْسٍ وَمِنْهَا غُسِّلَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدِي مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ

(505/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَبُو أُسَيْدٍ وَأَبُو حُمَيْدٍ وَأَبِي سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ يَقُولُونَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْرُ بُضَاعَةً فَتَوَضَّأَ فِي الدَّلْوِ وَرَدَّهُ فِي الْبَثْرِ، وَمَجَّ فِي الدَّلْوِ مَرَّةً أُخْرَى وَبَصَقَ فِيهَا وَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ الْمَرِيضُ فِي عَهْدِهِ يَقُولُ: «اغْسِلُوهُ مِنْ مَاءِ بُضَاعَةٍ» فَيُغْسَلُ، فَكَأَنَّمَا حُلَّ مِنْ عَقَالٍ

(505/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَرَارًا عَلَى بَثْرِ بُضَاعَةٍ وَخَيْلُهُ تُسْقَى مِنْهَا وَشَرِبَ مِنْهَا وَتَوَضَّأَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ

(505/1) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رُومَةٍ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ يَسْقِي عَلَيْهَا بِأَجْرِ، فَقَالَ: «نِعَمَ صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ الْمُزَيْنِيِّ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا» فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا، فَلَمَّا غُلِقَ عَلَيْهَا الْعَلْقُ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأَخْبَرَ أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَرَاهَا وَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَهُ الْجَنَّةَ» وَدَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا التُّفَاحُ، أَمَا إِنَّ هَذَا الْوَادِي سَتُسْتَكْثَرُ مِيَاهُهُ وَيُعَذِّبُونَ، وَبَثْرُ الْمُزَيْنِيِّ أَعَذُّبُهَا»

(505/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِبَثْرِ الْمُزَيْنِيِّ، وَلَهُ خَيْمَةٌ إِلَى جَنْبِهَا وَجَرَّةٌ فِيهَا مَاءٌ بَارِدٌ، فَسَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً بَارِدًا فِي الصَّيْفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْعَذْبُ الزَّلَالُ»

(506/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّهُ يَعْقِلُ حَجَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّلْوِ فِي بَثْرِ أَنْسٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِنَا هَذِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَعْدَبُ لَهُ مِنْ بَيُوتِ السُّقْيَا

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ قَالَ: شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ مِنْ بَيْتِ السُّقْيَا فَكَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا بَعْدُ

### ذَكَرَ عَدَدٌ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَائِيَهُ وَأَسْمَائِهَا وَتَوَارِيخَهَا، وَجَمَلِ مَا كَانَ فِي كُلِّ غَزَاةٍ وَسَرِيَةٍ مِنْهَا

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيِّ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ، وَمُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ خُزَيْمَةَ الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ التَّيْمِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَكَمِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ التَّمَارِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ. وَأَخْبَرَنِي رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: كَانَ عَدَدُ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي غَزَا بِنَفْسِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، وَكَانَتْ سَرَائِيَهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَرِيَةً، وَكَانَ مَا قَاتَلَ فِيهِ مِنَ الْمَغَازِي تِسْعَ غَزَوَاتٍ: بَدْرُ الْقَتَالِ، وَأُحُدٌ، وَالْمُرَيْسِيعُ، وَالْخَنْدَقُ، وَفُرَيْطَةُ، وَخَيْبَرُ، وَفَتْحُ مَكَّةَ، وَحَنْيْنٌ، وَالطَّائِفُ، فَهَذَا مَا اجْتَمَعَ لَنَا عَلَيْهِ ". وَفِي بَعْضِ رَوَايَتِهِمْ أَنَّهُ قَاتَلَ فِي بَنِي النَّضِيرِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا لَهُ نَفْلًا خَاصَّةً، وَقَاتَلَ فِي غَزْوَةِ وَادِي الْقَرْيِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ خَيْبَرٍ، وَقُتِلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَقَاتَلَ فِي الْغَابَةِ. قَالُوا: وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، حِينَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ: أَنَّهُ قَدِمَ لِلْيَلْتَنِ خَلْنَا مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، فَكَانَ أَوَّلَ لَوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِحِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءَ أَبْيَضُ، فَكَانَ الَّذِي حَمَلَهُ أَبُو مَرْثَدٍ كَنَازُ بْنُ الْحَصِينِ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانُوا شَطْرَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ أَهْمُ كَانُوا جَمِيعًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَمْ يَبْعَثْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَبْعُوثًا حَتَّى غَزَا بِهِمْ بَدْرًا، وَذَلِكَ أَهْمُ شَرَطُوا لَهُ أَهْمُ يَمْنَعُونَهُ فِي دَارِهِمْ وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا. وَخَرَجَ حَمْرَةُ يَعْتَرِضُ لِعِيرِ قُرَيْشٍ قَدْ جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ تُرِيدُ مَكَّةَ وَفِيهَا أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ، فَبَلَغُوا سَيْفَ الْبَحْرِ يَعْني سَاحِلَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَيْصِ فَالْتَقَوْا حَتَّى اصْطَفَقُوا لِلْقِتَالِ، فَمَشَى مَجْدِيُّ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيُّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا إِلَى هَوْلَاءِ مَرَّةً وَإِلَى هَوْلَاءِ مَرَّةً حَتَّى حَجَرَ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَفْتَنُوا فَتَوَجَّهَ أَبُو جَهْلٍ فِي أَصْحَابِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ وَانْصَرَفَ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (6/2)

### غَزْوَةُ الْأَنْبَاءِ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْأَنْبَاءُ» (8/2)

### غَزْوَةُ بَدْرٍ

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ، وَأَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: "كَانَتْ عِدَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَهْمُ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ يَوْمَ جَالُوتَ الَّذِينَ جَاؤُوا النَّهْرَ، قَالَ: وَمَا جَاَزَ مَعَهُ النَّهْرَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا مُؤْمِنٌ" (19/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (3907)، وابن ماجه (2828)، وأحمد (18000).

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «كَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ يَوْمَ جَالُوتَ» (19/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «كَانَ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ عِدَّةُ أَصْحَابِ طَالُوتَ» (19/2) حديث صحيح أخرجه مطولا البخاري (3907).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، قَالُوا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيْفًا عَلَى أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ» (19/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ، قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ، مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ " (20/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ، قَالَ: «كَانَ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةً عَشَرَ أَوْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، سَبْعُونَ وَمِائَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَقِيَّتُهُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ» (20/2)

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ أَهْلُ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةً عَشَرَ، كَانَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، وَكَانَتْ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ» (20/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي حُبَيْبٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرِ بِثَلَاثِينَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الْمُفَاتِلَةِ كَمَا خَرَجَ طَالُوتُ فَدَعَا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجُوا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ خِفَاءٌ فَاحْمِلُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عَرَاءٌ فَاكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَاشْبِعْهُمْ» فَفَتَحَ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرِ، فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا وَمَا فِيهِمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ رَجَعَ بِحِمْلٍ أَوْ حَمْلَيْنِ وَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا " (20/2)

أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، قَالَ: " شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَوَالِي بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَقَالَ مَطَرٌ: لَقَدْ صَرَبُوا فِيهِمْ بِصَرْبَةٍ صَالِحَةٍ " (20/2)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ يَوْمُ بَدْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مِنْ رَمَضَانَ» (20/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ لَيْلَةِ بَدْرِ فَقَالَ: لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ " (21/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَتْ بَدْرٌ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَهَذَا الثَّبْتُ أَنَّهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدِيثُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ شَاذٌ

(21/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ الصَّوْمِ، فِي السَّفَرِ فَحَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ غَزَوَتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا»  
(21/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ بَدْرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَصُمْ يَوْمًا حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ "  
(21/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو أَيُّوبَ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ فَقَالَ: «إِمَّا لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ، أَوْ لثَلَاثَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ، أَوْ لِأَحَدَى عَشْرَةَ بَقِيَتْ، أَوْ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ»  
(21/2)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ: وَكَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيٌّ زَمِيلَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ النَّبِيِّ قَالَا: ارْكَبْ حَتَّى تَمْشِيَ عَنْكَ فَيَقُولُ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي، وَمَا أَنَا أَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا»  
(21/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا أَسْرَنَا الْقَوْمَ يَوْمَ بَدْرٍ قُلْنَا: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا أَلْفًا "  
(21/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَخَذْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ، يَعْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ عَدَّتِهِمْ فَقَالَ: كُنَّا أَلْفًا "  
(22/2)

أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ فِدَاءُ أُسَارَى بَدْرٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ أَمَرَ أَنْ يُعْلِمَ غُلَمَانَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ»  
(22/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ سَبْعِينَ أَسِيرًا، وَكَانَ يُفَادِي بِهِمْ عَلَى قَدْرِ أَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَكْتُبُونَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَكْتُبُونَ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ دَفَعَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ مِنْ غِلْمَانِ الْمَدِينَةِ فَعَلَّمَهُمْ، فَإِذَا حَدَقُوا فَهُوَ فِدَاؤُهُ»  
(22/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قُرَيْشٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «كَانَ فِدَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةِ، فَكَانَ زَيْدٌ بْنُ ثَابِتٍ مِّنْ عِلْمٍ»  
(22/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عُبيدة أَنَّ جَبْرِيلَ، نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْتُمْ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ، وَاسْتَشْهَدَ قَابِلٌ مِنْكُمْ سَبْعُونَ؛ قَالَ: فَنَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ فَجَاءُوا، أَوْ مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ فَقَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ يُخِيرُكُمْ بَيْنَ أَنْ تُقَدِّمُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَبَيْنَ أَنْ تُفَادُوهُمْ وَاسْتَشْهَدَ قَابِلٌ مِنْكُمْ بَعْدَهُمْ» فَقَالُوا: بَلْ نُفَادِيهِمْ فَنَنْقُضَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَيَدْخُلُ قَابِلٌ مِنَّا الْجَنَّةَ سَبْعُونَ، فَفَادُوهُمْ "   
(22/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ: أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ ذَلِكَ لَكَ، قَالَ: «لَمْ؟» قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، فَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ "   
(22/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَادَى يَوْمَ بَدْرٍ: «أَلَا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ عِنْدِي مِثَّةٌ إِلَّا لِأَيِّ الْبَخْرَتَيْنِ، فَمَنْ كَانَ أَخَذَهُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ آمَنَهُ قَالَ: فَوُجِدَ قَدْ قُتِلَ "   
(23/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَبْعَةً، فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخَ عَلَى بَدْرٍ، قَدْ غَيَّرْتُمْ الشَّمْسَ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا»   
(23/2)

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَحَضَرَ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَأْسًا يَوْمَئِذٍ وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ " (23/2)

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْبُهَيْ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَبَرَزَ شَيْبَةُ لِحَمْزَةَ فَقَالَ لَهُ شَيْبَةُ، مَنْ أَنْتَ فَقَالَ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ قَالَ: كُفَّءٌ كَرِيمٌ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَقَتَلَهُ حَمْزَةُ، ثُمَّ بَرَزَ الْوَلِيدُ لِعَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ؛ فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ، ثُمَّ بَرَزَ عُتْبَةُ لِعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقَالَ عُتْبَةُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي فِي الْحِلْفِ، قَالَ: كُفَّءٌ كَرِيمٌ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ «أَوْهَنَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَأَجَارَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُتْبَةَ»

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَالثَّبْتُ عَلَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ عُتْبَةَ، وَأَنَّ عَلِيًّا قَتَلَ الْوَلِيدَ، وَأَنَّ عُبَيْدَةَ بَارَزَ شَيْبَةَ

(24/2)

أَخْبَرَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا فَرَسَانِ: فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو خَلِيفُ الْأَسْوَدِ خَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَرَسٌ لِمَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ خَلِيفِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ مِائَةُ فَرَسٍ. قَالَ قُتَيْبَةُ: فِي حَدِيثِهِ كَانَتْ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ: فَرَسٌ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ (24/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَدِيَّ بْنَ أَبِي الرَّعْبَاءِ وَنَسْبَسَ بْنَ عَمْرٍو، طَلِيعَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتِيَا الْمَاءَ فَسَالَا عَنْ أَبِي سُفْيَانَ فَأَخْبَرَا بِمَكَانِهِ، فَرجَعَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَزَلَ مَاءٌ كَذَا يَوْمَ كَذَا، وَنَزَلَ نَحْنُ مَاءً كَذَا يَوْمَ كَذَا، وَنَزَلَ هُوَ مَاءٌ كَذَا يَوْمَ كَذَا، وَنَزَلَ نَحْنُ مَاءً كَذَا يَوْمَ كَذَا حَتَّى نَلْتَقِيَ نَحْنُ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ فَسَأَلَ الْقَوْمَ: هَلْ رَأَيْتُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا: لَا إِلَّا رَجُلَيْنِ قَالَ: أَرُونِي مُنَاحَ رِكَابِهِمَا قَالَ: فَأَرَوْهُ، قَالَ: فَأَخَذَ الْبُعْرَ فَفَتَنَهُ، فَإِذَا فِيهِ النَّوَى، فَقَالَ: نَوَاضِحُ يَثْرِبَ وَاللَّهِ قَالَ: فَأَخَذَ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِمَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (24/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: " اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ النَّاسَ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَوْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِرْ إِذَا شِئْتَ، وَانْزِلْ حَيْثُ شِئْتَ، وَحَارِبْ مَنْ شِئْتَ، وَسَاسِمِ مَنْ شِئْتَ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بَرَكُ الْعُمَادِ مِنْ ذِي يَمَنِ تَبِعْنَاكَ، مَا تَخَلَّفَ عَنْكَ

مِنَّا أَحَدٌ، قَالَ: وَقَالَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: ارْجِعُوا بِوُجُوهِكُمْ هَذِهِ الَّتِي كَانَتْهَا الْمَصَابِيحُ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا وُجُوهُهُمْ الْحَيَاتِ، فَوَاللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا مِنْكُمْ مِثْلَهُمْ فَمَا خَيْرُكُمْ بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: وَكَانُوا يَأْكُلُونَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ابْتَدِرُوا جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» قَالَ وَعَمِيرُ بْنُ الْحُمَامِ فِي نَاحِيَةِ يَدِهِ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: بَخٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ» قَالَ: لَنْ تَعْجِزَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ ثُمَّ قَالَ: هَيْهَ حَبْسَتَنِي، ثُمَّ قَذَفَ مَا فِي يَدِهِ وَقَامَ إِلَى سَيْفِهِ وَهُوَ مُعَلَّقٌ مَلْفُوفٌ بِحِزْقٍ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ يَمِيدُونَ مِنَ الثُّعَاسِ وَنَزَلُوا عَلَى كَثِيبٍ أَهِيلٍ، قَالَ: فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَصَارَ مِثْلُ الصَّفَا يَسْعَوْنَ عَلَيْهِ سَعْيًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ: {إِذْ يُعْشِيكُمُ الثُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ} [الأنفال: 11] قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ لَمَّا نَزَلَتْ {سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} [القمر: 45] قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ جَمْعٍ يَهْرُمُ وَمَنْ يُغْلَبُ؟، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْبُ فِي الدَّرْعِ وَثَبًا وَهُوَ يَقُولُ: {سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} [القمر: 45] فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَهْرِمُهُمْ "

(24/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ} [الأنفال: 26] قَالَ: " نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ. قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا فَلَا تُوَلُّوهُمْ الْأَدْبَارَ} [الأنفال: 15] قَالَ: نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ} [الأنفال: 1] يَوْمَ بَدْرٍ "

(25/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، وَبَرِيدُ بْنُ حَارِثٍ، أَهْمَا سَمِعَا عِكْرِمَةَ، يَقْرَأُ: {فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا} [الأنفال: 12] قَالَ حَمَّادُ: وَزَادَ أَيُّوبُ قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ: {فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ} [الأنفال: 12] قَالَ: «كَانَ يَوْمَئِذٍ يَنْدُرُ رَأْسُ الرَّجُلِ لَا يُدْرِي مَنْ ضَرَبَهُ وَتَنْدُرُ يَدُ الرَّجُلِ لَا يُدْرِي مَنْ ضَرَبَهُ»

(25/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ: «اطْلُبُوا أَبَا جَهْلٍ» فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَوْجَدْ فَقَالَ: «اطْلُبُوهُ، فَإِنَّ عَهْدِي بِهِ وَرَكْبَتُهُ مُحَوَّرَةٌ» فَطَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ وَرَكْبَتُهُ مُحَوَّرَةٌ. قَالَ: وَبَلَغَ فِدَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَمَا دُونَ ذَلِكَ حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُحْسِنُ الْخَطَّ فُودِيَ عَلَى أَنْ يُعْلِمَ الْخَطَّ "

(26/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْظُرَ مَا فَعَلَ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ:

" يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، لَا يَزِيْدُ عَلَيْنِهَا ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: ذَلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ "

(26/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّثَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ»

(26/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرِ، وَكَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ رِبْطَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ اعْتَجَرَ بِهَا»

(26/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَائِيُّ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ بَدْرٍ أَنَاهُ جَبْرِيلُ عَلَى فَرَسٍ أُنْتَى حَمْرَاءَ عَاقِدًا نَاصِيَتَهُ، يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ وَمَعَهُ رُحْمُهُ، قَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتَهُ الْغُبَارُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَفَارِقَكَ حَتَّى تَرْضَى، هَلْ رَضِيتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ رَضِيتُ» فَانْصَرَفَ "

(26/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوى} [الأنفال: 42] قَالَ: " وَكَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي، وَهَؤُلَاءِ عَلَى الشَّفِيرِ الْآخَرِ، قَالَ: وَهَكَذَا قَرَأَهُ عَفَّانُ: بِالْعُدُوَّةِ "

(27/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ فَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»

(27/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» صَلَّى عَلَى قَتْلَى بَدْرٍ "

(27/2) [مرسل].

سَرِيَّةُ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنِ الَّذِينَ أُشْرِكُوا أَدَى كَثِيرًا} [آل عمران: 186] قَالَ: "هُوَ كَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَكَانَ يُخْرِضُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، يَعْنِي فِي شِعْرِهِ يَهْجُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ خَمْسَةٌ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَبْسٍ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ قَوْمِهِ بِالْعَوَالِي فَلَمَّا رَأَاهُمْ دَعَرَ مِنْهُمْ وَأَنْكَرَ شَأْنَهُمْ، قَالُوا جِئْنَاكَ فِي حَاجَةٍ قَالَ: فَلْيَدْنُ إِلَيَّ بَعْضُكُمْ فَلْيُخْبِرْنِي بِحَاجَتِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: جِئْنَاكَ لِنَبِيعَكَ أَدْرَاعًا عِنْدَنَا لِنَسْتَنْفِقَ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ جُهِدْتُمْ مُدَّ نَزَلٍ بِكُمْ هَذَا الرَّجُلُ. فَوَاعَدُوهُ أَنْ يَأْتُوهُ عِشَاءً حِينَ تَهْدَأُ عَنْهُمْ النَّاسُ، فَتَادَوْهُ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا طَرَقَكَ هَؤُلَاءِ سَاعَتَهُمْ هَذِهِ لَشَيْءٍ مِمَّا تُحِبُّ قَالَ: إِنَّهُمْ حَدَّثُونِي بِحَدِيثِهِمْ وَشَأْنِهِمْ "

(33/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَكَلَّمُوهُ وَقَالَ: مَا تَرْهَنُونَ عِنْدِي؟ أَتَرْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ؟ وَأَرَادَ أَنْ يُسَلِّفَهُمْ ثَمَرًا قَالُوا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يُعَيَّرَ أَبْنَاؤُنَا فَيُقَالُ: هَذَا رَهِينُهُ وَسَقَى وَهَذَا رَهِينُهُ وَسَقَيْنَ قَالَ: فَتَرْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا: أَنْتَ أَجْمَلُ النَّاسِ وَلَا نَأْمَنُكَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ تَمْتَنِعُ مِنْكَ لِحِمَالِكَ؟ وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ سِلَاحَنَا وَقَدْ عَلِمْتَ حَاجَتَنَا إِلَى السِّلَاحِ الْيَوْمَ قَالَ: نَعَمْ، انْتُونِي بِسِلَاحِكُمْ وَاحْتَمِلُوا مَا شِئْتُمْ قَالُوا: فَانْزِلْ إِلَيْنَا نَأْخُذْ عَلَيْكَ، وَتَأْخُذْ عَلَيْنَا، فَدَهَبَ يَنْزِلُ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ: أَرْسِلْ إِلَى أُمَّتَالِهِمْ مِنْ قَوْمِكَ يَكُونُوا مَعَكَ قَالَ لَوْ وَجَدُونِي هَؤُلَاءِ نَائِمًا مَا أَقِظْتُوَنِي، قَالَتْ فَكَلِمَتُهُمْ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ فَأَبَى عَلَيْهَا فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِمْ تَفُوحَ رِيحُهُ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: عِطْرُ أُمِّ فُلَانٍ لِامْرَأَتِهِ، فَدَنَا بَعْضُهُمْ يَشُمُّ رَأْسَهُ ثُمَّ اغْتَنَّقَهُ، وَقَالَ: اقْتُلُوا عَدُوَّ اللَّهِ فَطَعَنَهُ أَبُو عَبْسٍ فِي خَاصِرَتِهِ، وَعَلَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالسَّيْفِ فَفَتَلُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَأَصْبَحَتِ الْيَهُودُ مَدْعُورِينَ، فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: قُتِلَ سَيِّدُنَا غِيلَةً فَذَكَّرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنِيعَهُ وَمَا كَانَ يُخْضُّ عَلَيْهِمْ وَيُخْرِضُ فِي قِتَالِهِمْ وَيُؤْذِيهِمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَكْتُبُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ صُلْحًا أَحْسَبُهُ قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الْكِتَابُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعْدُ

(34/2)

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ بِالْمُشْرِكِينَ وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ يَوْمٍ مَكَرَ فِيهِ»

(44/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْمَةٍ» فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} [آل عمران: 128]

(44/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ هُرِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ. قَالَ: فَارْجَعْتُ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ: عِبَادَ اللَّهِ، أَيُّ أَبِي، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ عُرْوَةُ «فَوَاللَّهِ مَا زَالَ حُذَيْفَةُ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ»

(45/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةٍ وَرَأَيْتُ بَقْرًا مُنَحَّرَةً فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْمَدِينَةُ وَالْبَقْرَ نَفْرٌ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَقَمْنَا بِالْمَدِينَةِ فَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ فِيهَا». فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا دَخَلَتْ عَلَيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَدْخُلُ عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ قَالَ: «فَشَأْنُكُمْ إِذَا» فَذَهَبُوا فَلَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمَّتِهِ. فَقَالُوا: مَا صَنَعْنَا؟ رَدَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَهُ. فَجَاءُوا فَقَالُوا: شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «الآنَ لَيْسَ لِنَبِيِّ إِذَا لَيْسَ لِأُمَّتِهِ أَنْ يَضْعُهَا حَتَّى يُقَاتِلَ»

(45/2)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ رِبَاعِيَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُصِيبَتْ يَوْمَ أَحَدٍ أَصَابَهَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَشَجَّهَ فِي جَبْهَتِهِ فَكَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَغْسِلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ صَنَعُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبْهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

(45/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَنَّ الشَّيْطَانَ صَاحَ يَوْمَ أَحَدٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: " فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَرَفْتُ عَيْنِيهِ تَحْتَ الْمِغْفَرِ فَتَنَادَيْتُ بِصَوْتِي الْأَعْلَى: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ اسْكُتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى جُدُّهُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ} [آل عمران: 144] الْآيَةُ "

(45/2)

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبِي بَنَ خَلْفٍ الْجَمْحِيَّ، أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمَّا افْتَدِيَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عِنْدِي فَرَسًا أَعْلِفُهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرَقَ ذُرَّةَ لَعْلَى أَفْتُلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنَا أَفْتُلُكَ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ أَقْبَلَ أَبِي بَنَ خَلْفٍ يَرْكُضُ فَرَسَهُ تِلْكَ حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَضَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَهُ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَأْخِرُوا اسْتَأْخِرُوا» فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرْبَةٍ فِي يَدِهِ فَرَمَى بِهَا أَبِي بَنَ خَلْفٍ فَكَسَرَتِ الْحَرْبَةُ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَارْجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثَقِيلًا

فَاحْتَمَلُوهُ حَتَّى وَلَّوْا بِهِ وَطَفِقُوا يَقُولُونَ لَهُ: لَا بَأْسَ بِكَ، فَقَالَ هُمْ أَيُّ: أَلَمْ يَقُلْ لِي: «بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَانْطَلَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَاتَ بَعْضُ الطَّرِيقِ فَدَفَنُوهُ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: وَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} [الأنفال: 17] " الآية

(46/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: «كَانَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٌ»

(46/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: " لَقَدْ أَصِيبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَجِيءُ حَتَّى يَجْتُمِعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: يَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: وَجْهِي لَوَجْهِكَ الْوَفَاءِ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءِ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مُودَعٍ "

(46/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَا أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرُّمَّةِ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَوَضَعَهُمْ مَوْضِعًا وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ» قَالَ: فَهَزَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ عَلَى الْجَبَلِ قَدْ بَدَتْ أَسْوَفُهُنَّ وَخَلَا حِلَهُنَّ رَافِعَاتٍ تِيَابَهِنَّ فَقَالَ: أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيْمَةُ، أَيُّ قَوْمِ الْغَنِيْمَةِ، قَدْ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنْسَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: إِنَّا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنَنْصِبَنَّ مِنَ الْغَنِيْمَةِ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صَرَفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِثْلَ سَبْعِينَ رَجُلًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: أَيُّ الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ: فَنَهَاَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَهْمُ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى: أَيُّ لَيْسَ فَوْقَهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، وَقَدْ كُفِّيتُمُوهُمْ، فَمَا مَلَكَ عَمْرٍ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءِ كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ. قَالَ فَقَالَ: يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ، وَالْحَرْبُ سِحَالٌ، ثُمَّ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْؤُنِي، ثُمَّ جَعَلَ يَرْجُزُ وَيَقُولُ: أَعْلُ هُبْلُ، أَعْلُ هُبْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَاذَا تُجِيبُهُ؟ قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ» قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَنَا الْعُرَى وَلَا عُزَى لَكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تُجِيبُونَهُ» قَالُوا: وَمَاذَا تُجِيبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ "

(47/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ، وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، تَغْسِلُ جُرْحَهُ وَعَلَيَّ يَسْكُبُ الْمَاءَ عَلَيْهَا بِالْمَجَنِّ يَعْنِي التُّرْسَ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ فَاطِمَةُ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ عَلَيْهِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ»

(48/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى إِذَا جَاوَزَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ إِذَا هُوَ بِكُتَيْبَةِ خَشْنَاءَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ» قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ فِي سِتْمَائَةٍ مِنْ مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ أَهْلِ قَيْنُقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: «وَقَدْ أَسْلَمُوا؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُولُوا لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»

(48/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنْدَرِ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ»

(48/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رِجُلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيْيَّةَ، وَبَنِي حِثْيَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ فِيْنَا الْقُرَاءَ، كَانُوا يَخْطُبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَلَمَّا بَلَغُوا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى رِجُلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَّةَ وَبَنِي حِثْيَانَ. قَالَ: فَقَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا زَمَانًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ أَوْ نَسِيَ: «بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا»

(53/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَبَا حَمْزَةَ، الْقُرَاءُ، قَالَ: وَيَحْكُ، فُتِلُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا قَوْمًا يَسْتَعْذِبُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَخْطُبُونَ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَامُوا إِلَى السَّوَارِي لِلصَّلَاةِ "

(54/2)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَرِجَالٌ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْمُنْدَرِ بْنَ عَمْرِو السَّاعِدِيِّ قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَعْتَقَ

لَيَمُوتَ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ اسْتَنْصَرَ لَهُمْ بَنِي سُلَيْمٍ فَفَقَرُوا مَعَهُ فَقَتَلُوهُمْ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ أَخَذَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَرْسَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُبْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ» وَكَانَ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّهْطِ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يُوْجَدْ جَسَدُهُ حِينَ ذُفِنُوا، قَالَ عُرْوَةُ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ هِيَ دَفَنَتْهُ "

(54/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنٌ حَتَّى نُسَخَ بَعْدُ: «بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ». وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ ثَلَاثِينَ غَدَاةً، يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانَ وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ "

(54/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ»

(54/2)

### سَرِيَّةُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الطَّفَرِيِّ، وَأَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطٌ مِنْ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ وَهُمْ إِلَى الْهُونِ بْنِ حُزَيْمَةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِيْنَا إِسْلَامًا فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَا وَيُقَرِّئُونَا الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُونَا شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ عَشْرَةَ رَهْطٍ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ وَحُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي الْبَكْرِ وَمُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدٍ وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ لِأُمِّهِ وَهُمَا مِنْ بَلِيٍّ حَلِيفَانِ فِي بَنِي طَفَرٍ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ قَائِلٌ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا عَلَى الرَّجِيعِ وَهُوَ مَاءٌ هُذَيْلٍ بِصُدُورِ الْهَدَةِ، وَالْهَدَةُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَالْهَدَةُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ، فَغَدَرُوا بِالْقَوْمِ وَاسْتَصْرَحُوا عَلَيْهِمْ هُذَيْلًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَنُو حِثْيَانَ فَلَمْ يُرِعِ الْقَوْمَ إِلَّا الرِّجَالَ بِأَيْدِيهِمُ السُّيُوفَ قَدْ غَشَوْهُمْ، فَأَخَذَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُيُوفَهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُرِيدُ قِتَالَكُمْ، إِنَّمَا نُرِيدُ أَنْ نُصِيبَ بِكُمْ ثَمَنًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِلَّا نَقْتُلَكُمْ. فَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي الْبَكْرِ وَمُعْتَبُ بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا وَلَا عَقْدًا أَبَدًا، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قُتِلُوا، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ وَحُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ فَاسْتَأْسَرُوا وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ، وَأَرَادُوا رَأْسَ

عَاصِمٍ لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلَافَةٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ وَكَانَتْ نَذَرَتْ لَتَشْرَبَنَّ فِي قِحْفِ عَاصِمِ الْحُمْرِ وَكَانَ قَتَلَ ابْنَيْهَا مُسَافِعًا وَجَلَسًا يَوْمَ أُحُدٍ فَحَمَتُهُ الدَّبْرُ فَقَالُوا: أَمْهَلُوهُ حَتَّى تُنْسِيَ، فَإِنَّمَا لَوْ قَدْ أُمْسَتْ ذَهَبَتْ عَنْهُ. فَبَعَثَ اللَّهُ الْوَادِيَّ فَاحْتَمَلَهُ، وَخَرَجُوا بِالتَّغْرِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ انْتَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ يَدَهُ مِنَ الْقِرَانِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُ الْقَوْمَ فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَبَرَهُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَقَدِمُوا بِحُبَيْبٍ وَزَيْدٍ مَكَّةَ. فَأَمَّا زَيْدٌ فَابْتِاعَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَقَتَلَهُ بِأَبِيهِ وَابْتِاعَ حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابٍ حُبَيْبَ بْنَ عَدِيِّ لَابِنِ أُخْتِهِ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ لِيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ فَحَبَسُوهُمَا حَتَّى خَرَجَتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَقَتَلُوهُمَا وَكَانَا صَلِيًّا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَحُبَيْبٌ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ "

(55/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ مَوْهَبٌ: قَالَ لِي حُبَيْبٌ وَكَانُوا جَعَلُوهُ عِنْدِي: يَا مَوْهَبُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ ثَلَاثًا: أَنْ تَسْقِيَنِي الْعَذْبَ، وَأَنْ تُجَنِّبَنِي مَا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ، وَأَنْ تُؤْذِنِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلِي "

(56/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: " أَنَّ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو سُفْيَانَ حَضَرُوا قَتْلَ زَيْدٍ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: يَا زَيْدُ، أُنْشِدْكَ اللَّهَ، أَتُحِبُّ أَنَّكَ الْآنَ فِي أَهْلِكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَنَا مَكَانَكَ نَضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَحَبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا يُشَاكُ فِي مَكَانِهِ بِشَوْكَةٍ تُؤْذِيهِ وَأَيُّ جَالِسٍ فِي أَهْلِي، قَالَ: يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ قَوْمٍ قَطُّ أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ لَهُ "

(56/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَكِّيُّ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ النَّضِيرِ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا} [الحشر: 5] "

(58/2)

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحُسَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ قَالَ: «امْضُوا، فَإِنَّ هَذَا أَوَّلَ الْحَشْرِ وَأَنَا عَلَى الْآثَرِ»

(59/2) [مرسل].

غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَرِ الْمَوْعِدِ

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ} [آل عمران: 173] قَالَ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَوْعِدُكُمْ بَدْرٌ حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَسَى» فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَوْعِدِهِ حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا فَوَافَقُوا السُّوقَ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ} [آل عمران: 174]. وَالْفَضْلُ مَا أَصَابُوا مِنَ التِّجَارَةِ، وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرِ الصُّغْرَى "

(60/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيَفُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَهُ فَأَخْرَطَهُ وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخَافُنِي؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ: «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ» قَالَ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ. قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ. قَالَ: فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ "

(61/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُنْدَقَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخُنْدَقَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» فَأَجَابُوهُ:

[البحر الرجز]

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيْنَا أَبَدًا

(70/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٢٠١)، ومسلم (١٨٠٥).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَخْفِرُونَ الْخُنْدَقَ:

[البحر الرجز]

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيْنَا أَبَدًا



وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ... فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْرٍ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ سَنَخَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ»

(70/2) السلسلة الصحيحة ٩٣/٣ : إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» (70/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقَيْنَا، إِنَّ الْأُولَى لَقَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» أَبَيْنَا، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (70/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: "كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ كِنَانَةَ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَطَلْحَةُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَقُرَيْظَةَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَتَقَضُّوا ذَلِكَ وَظَاهَرُوا الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ} [الأحزاب: 26] فَأَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَعَهُ الرِّيحُ فَقَالَ حِينَ رَأَى جَبْرِيلَ: «أَلَا أَبْشُرُوا، ثَلَاثًا» فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ فَهَتَكَتِ الْقِيَابَ وَكَفَّتِ الْقُدُورَ وَدَفَّتِ الرِّحَالَ وَقَطَعَتِ الْأَوْتَادَ، فَاَنْطَلَقُوا لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: 9]. فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو بَشِيرٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ غَسَلَ جَانِبَ رَأْسِهِ الْأَيْمَنَ وَبَقِيَ الْأَيْسَرُ فَقَالَ لَهُ، يَعْنِي جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَرَاكَ تَغْسِلُ رَأْسَكَ فَوَاللَّهِ مَا نَزَلْنَا بَعْدُ، انْهَضْ؛ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنْهَضُوا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ» (71/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْوَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»

(71/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٩٣١)، ومسلم (٦٢٧).

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُمْ لَمْ يُصَلُّوا يَوْمَ الْأَحْزَابِ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ قَالَ: آبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ امْلَأْ بِبُيُوتِهِمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» أَوْ قَالَ «آبَتِ الشَّمْسُ» قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّ صَلَاةَ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ "

(72/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٩٣١)، ومسلم (٦٢٧).

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ: «مَا هُمْ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى» وَهِيَ الْعَصْرُ

(72/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٩٣١)، ومسلم (٦٢٧).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي جُمُعَةَ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَحْزَابِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «هَلْ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، مَا صَلَّيْنَاهَا، فَأَمَرَ الْمُؤَدِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَعَادَ الْمَغْرِبَ "

(72/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَفَرَ الْخُنْدَقَ وَخَافَ أَنْ يُبَيِّنَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: إِنْ بَيَّنْتُمْ فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ حَمٍ لَا يُنْصَرُونَ "

(72/2) [مرسل].

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْخُنْدَقِ: «وَإِنِّي لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا مُبَيَّنَّكُمْ اللَّيْلَةَ، كَانَ شِعَارُكُمْ حَمٍ لَا يُنْصَرُونَ»

(72/2) صحيح الجامع (1414): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: «حَاصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْخُنْدَقِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعُبَيْدِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَيْبِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ حَصِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حَتَّى خَلَصَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ الْكَرْبُ وَحَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبِدُ». فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ بَدْرِ: «أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ لَكُمْ ثُلُثَ ثَمَرِ الْأَنْصَارِ أَتَرْجِعُ بِمَنْ مَعَكَ مِنْ غَطَفَانَ وَتُحَدِّلُ بَيْنَ الْأَحْزَابِ؟» فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُيَيْنَةُ: إِنْ جَعَلْتَ لِي الشَّطْرَ فَعَلْتُ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَخْبَرَهُمَا بِذَلِكَ فَقَالَا: إِنْ كُنْتَ أَمَرْتَ بِشَيْءٍ فَاْمْضِ لِأَمْرِ اللَّهِ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ مَا أَسْتَأْمِرُ بِكُمْ، وَلَكِنْ هَذَا رَأْيِي أَعْرِضْهُ عَلَيْكُمَا» قَالَا: فَإِنَّا نَرَى أَنَّ لَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ "

(73/2)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مَعْمَرٌ: عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيُّ وَكَانَ بِأَمْنِهِ الْقُرَيْشَانِ جَمِيعًا، فَحَدَّلَ بَيْنَ النَّاسِ فَانْطَلَقَ الْأَحْزَابُ مُنْهَزِمِينَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ} [الأحزاب: 25] "

(73/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَعَرَفْنَا الْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مِنْهُمْ غَائِظٌ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ "

(73/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: " دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»

(74/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤١١٥)، ومسلم (١٧٤٢).

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ، قَالَ: " لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ الْأَحْزَابَ وَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِيهِ فَأَخَذَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَلَمْ تَضَعْهُ مَلَائِكَةً

اللَّهُ، انْتَبَهْنَا عِنْدَ حِصْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ؛ فَنادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ أَنْ انْتَبَهُوا حِصْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ ثُمَّ اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُمُ عِنْدَ الْحِصْنِ»

(75/2)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الْأَحْزَابَ لَمَّا انْصَرَفُوا نَادَى فِيهِمْ، يَعْني النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الظُّهْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ»؛ فَتَخَوَّفَ نَاسٌ قَوْتَ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ فَاتَ الْوَقْتُ، قَالَ: فَمَا عَنَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ "

(76/2)

أَخْبَرَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّوَاسِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْبُهَيِّ وَغَيْرِهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَتَى قُرَيْظَةَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَرِيٍّ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ»

(76/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي رُقَاقِ بَنِي عَنَمٍ مَوْكِبِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ»

(76/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (4118).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ، قَالَ: " جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرَحَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عَلَى ثَنَائِيهِ الْغُبَارُ، وَتَحْتَهُ قَطِيفَةٌ حُمْرَاءُ، فَقَالَ: أَوْضَعْتُ السِّلَاحَ قَبْلَ أَنْ نَضَعَهُ؟ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ "

(76/2)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «حَاصِرَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي قُرَيْظَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً»

(76/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ شُعْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ، قَالَ: «كُنْتُ فِي يَمَنِ أَخَذَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانُوا يَقْتُلُونَ مَنْ أَنْبَتَ وَيَتْرَكُونَ مَنْ لَمْ يُنْبِتْ، فَكُنْتُ فِي يَمَنِ لَمْ يُنْبِتْ»

(76/2)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ وَلْتُ مِنْ عَهْدٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْأَحْزَابُ بِمَا جَاؤُوا بِهِ مِنَ الْجُنُودِ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَظَاهَرُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم، بَعَثَ اللهُ الْجُنُودَ وَالرِّيحَ فَانْطَلَقُوا هَارِبِينَ وَبَقِيَ الْآخَرُونَ فِي حِصْنِهِمْ قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ السِّلَاحَ فَجَاءَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَسَانِدٌ إِلَى لَبَانِ الْفَرَسِ قَالَ: يَقُولُ جَبْرِيلُ مَا وَضَعْنَا السِّلَاحَ بَعْدُ وَإِنَّ الْغُبَارَ لَعَصِيبٌ عَلَى حَاجِبِهِ، أَهْدُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي أَصْحَابِي جَهْدًا فَلَوْ أَنْظَرْتَهُمْ أَيَّامًا قَالَ: يَقُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَهْدُ إِلَيْهِمْ، لَأَدْخَلَنَ فَرَسِي هَذَا عَلَيْهِمْ فِي حُصُونِهِمْ ثُمَّ لَأَضَعُغْنَهَا قَالَ: فَأَذْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى سَطَعَ الْغُبَارُ فِي رُقَاقِ بَنِي غَنَمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اجْلِسْ فَلَنُكْفِكَ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» قَالَ: سَمِعْتُهُمْ يَنَالُونَ مِنْكَ قَالَ: «قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا». قَالَ: وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا إِخْوَةَ الْقَرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ إِيَّايَ إِيَّايَ» قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ مَا عَهْدُنَاهُ فَحَاشَا. قَالَ: وَقَدْ كَانَ رُمِيَ أَكْحَلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَرَقًا الْجَرْحُ وَأَجْلَبَ وَدَعَا اللهُ أَنْ لَا يُمِيتَهُ حَتَّى يَشْفِيَ صَدْرَهُ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ. قَالَ: فَأَخَذَهُمْ مِنَ الْعَمِّ فِي حِصْنِهِمْ مَا أَخَذَهُمْ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ. قَالَ: فَحَكَمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَيَّ ذَرَارِيُّهُمْ. قَالَ مُهِمَّدٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: وَتَكُونُ الدِّيَارُ لِلْمُهَاجِرِينَ دُونَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِخْوَتُنَا كُنَّا مَعَهُمْ؛ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتَغْنُوا عَنْكُمْ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُمْ وَحُكْمَ فِيهِمْ بِمَا حَكَمَ مَرَّتَ عَلَيْهِ عَنَزٌ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَأَصَابَتْ الْجَرْحَ بِظِلْفِهَا، فَمَا رَفَأَ حَتَّى مَاتَ. وَبَعَثَ صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِبَغْلَةٍ وَجَبَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِ الْجَبَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ» يَعْنِي مِنْ هَذَا

(78/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَنِي لَحْيَانَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لَحْيَانَ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ الشَّامَ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غَرَّةً، فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ ثُمَّ صَفَقَ ذَاتَ الْيَسَارِ، فَخَرَجَ عَلَى بَيْبَنٍ ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى السَّيِّالَةِ، فَأَعَدَّ السَّيْرَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَلَ عَلَى غُرَّانَ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي لَحْيَانَ فَوَجَدَهُمْ قَدْ تَمَنَّعُوا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، فَلَمَّا أَخْطَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ مَا أَرَادَ قَالُوا: لَوْ أَنَا هَبَطْنَا عُشْفَانَ فَنَرِي أَهْلَ مَكَّةَ أَنَا قَدْ جِئْنَاها، فَخَرَجَ فِي مَائَتِي رَاكِبٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى نَزَلَ عُشْفَانَ ثُمَّ بَعَثَ فَارِسَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَا كُرَاعَ الْعَمِيمِ ثُمَّ كَرَّا وَرَاحَ قَافِلًا؛ فَكَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَائِبُونَ آثِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، حَامِدُونَ لِرَبِّنَا عَابِدُونَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»

(79/2)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا إِلَى بَنِي حِثْيَانَ مِنْ هَذِيلٍ وَقَالَ: «لِيَنْبَغِتَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا»

(79/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٨٩٦)، وأحمد (١١٤٦١).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَائِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلَ مَا غَزَا عُسْفَانَ ثُمَّ رَجَعَ: «آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»

(80/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَابَةَ

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " خَرَجْتُ أَنَا وَرَبَاحُ غُلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ لَطْلَحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُنْدِيَهُ مَعَ الْإِبِلِ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ بَعْلَسٍ أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَ رَاعِيَهَا، وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأُنَاسٌ مَعَهُ فِي حَيْلٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبَّاحُ، أَفْعُدْ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ فَأَلْحِقْهُ بِطَلْحَةَ، وَآخِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أُغِيرَ عَلَى سَرْحِهِ. قَالَ: وَقُمْتُ عَلَى تَلٍّ فَجَعَلْتُ وَجْهِي مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ وَمَعِيَ سِنْفِي وَنَبْلِي، فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ وَذَلِكَ حِينَ يَكْثُرُ الشَّجَرُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ لَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ، فَلَا يُقْبِلُ عَلَيَّ فَارِسٌ إِلَّا عَقَرْتُ بِهِ فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

[البحر]

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ... وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ  
فَأَلْحَقُ بِرَجُلٍ فَارْمِيهِ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ فَيَقَعُ سَهْمِي فِي الرَّجْلِ حَتَّى انْتَضَمَتْ كَبِدُهُ فَقُلْتُ:  
خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ... وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ  
فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَةِ أَحْدَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ، وَإِذَا تَصَايَقَتِ الثَّنَائِيَا عَلَوْتُ الْجَبَلَ فَرَمَيْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَمَا زَالَ ذَلِكَ شَأْنِي وَشَأْنُهُمْ أَتَّبِعُهُمْ وَأَرْجُزُ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا خَلَفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَاسْتَنْقَذْتُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ لَمْ أَرْزُلْ أُرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمْحًا وَأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً يَسْتَحْفُونَ مِنْهَا وَلَا يُلْقُونَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ حِجَارَةً وَجَمَعْتُهُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّ الضُّحَى أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ مَدَدًا لَهُمْ وَهُمْ فِي ثِيَابِ صَبَاحَةٍ، ثُمَّ عَلَوْتُ الْجَبَلَ فَأَنَا فَوْقَهُمْ. قَالَ عُيَيْنَةُ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ مَا فَارَقْنَا بِسَحَرٍ حَتَّى الْآنَ، وَأَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا وَجَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لَوْلَا أَنَّ هَذَا يَرَى أَنَّ وَرَاءَهُ طَلَبًا لَقَدْ تَرَكْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ؛ فَقَامَ إِلَيَّ نَفَرٌ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمُ الصَّوْتَ قُلْتُ لَهُمْ: أَنْعِرُونِي؟ قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكُنِي، وَلَا أَطْلُبُهُ فَيَقْتُونِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنَّ



ذَا ظَنَّ. قَالَ: فَمَا بَرَحْتُ مَقْعَدِي ذَلِكَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، وَإِذَا أَوْهُمْ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ وَعَلَى أَثَرِهِ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى أَثَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْمِقْدَادُ، فَوَلَّى الْمُشْرِكُونَ مُدْبِرِينَ وَأَنْزَلَ مِنَ الْجَبَلِ فَأَعْرَضَ لِلْأَخْرَمِ فَأَخَذَ عِنَانَ فَرَسِهِ قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، أَنْذِرِ الْقَوْمَ يَعْنِي اخْذَرْهُمْ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَفْتَطِعُوكَ فَاتَّبَدُ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ. قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، فَخَلَّيْتُ عِنَانَ فَرَسِهِ فَيَلْحَقَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيُعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَاخْتَلَفَا طُعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ الْأَخْرَمُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى فَرَسِ الْأَخْرَمِ، فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَاخْتَلَفَا طُعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ بِأَبِي قَتَادَةَ وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ، وَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الْأَخْرَمِ ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ أَعْدُو فِي أَثَرِ الْقَوْمِ حَتَّى مَا أَرَى مِنْ غُبَارِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَيَعْرِضُونَ إِلَى شَعْبٍ فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذُو قَرْدٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ فَأَبْصَرُونِي أَعْدُو وَرَاءَهُمْ فَعَطَفُوا عَنْهُ وَأَسْنَدُوا فِي الثَّنِيَّةِ ثَنِيَّةَ ذِي دُبُرٍ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَالْحَقُّ رَجُلًا فَأَرْبِمُهُ فَقُلْتُ:

حُذِّهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوْع... وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ فَقَالَ: يَا تُكَلُّ أُمِّي، أَأَكُوْعِي بُكْرَةً؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، فَكَانَ الَّذِي رَمَيْتُهُ بُكْرَةً فَاتَّبَعْتُهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَعَلِقَ فِيهِ سَهْمَانِ، وَخَلَّفُونِ فَرَسَيْنِ، فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوْقَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُمْ عَنْهُ ذُو قَرْدٍ، فَإِذَا نَبِيُّ اللَّهِ فِي خَمْسِمَائَةٍ، وَإِذَا بِلَالٌ قَدْ نَحَرَ جُزُورًا مِمَّا خَلَفْتُ فَهُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كِبِدِهَا وَسَنَامِهَا، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَنِي فَانْتَخِبْ مِنْ أَصْحَابِكَ مَائَةً فَأَخُذْ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ؛ قَالَ: «أَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ يَا سَلَمَةُ» قُلْتُ: نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمْ الْآنَ يُقْرُونَ بِأَرْضِ بَنِي غَطَفَانَ» فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ فَقَالَ: مُرُّوا عَلَى فَلَانِ الْغَطَفَانِيِّ، فَنَحَرَ هُمْ جُزُورًا، فَلَمَّا أَخَذُوا يَكْشِطُونَ جِلْدَهَا رَأَوْا غَبْرَةً فَتَرَكُوهَا وَخَرَجُوا هُرَابًا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ وَخَيْرُ رَجَالِنَا الْيَوْمَ سَلَمَةُ» فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ الرَّاجِلِ وَالْفَارِسِ، ثُمَّ أَرَدَفَنِي وَرَاءَهُ عَلَى الْعُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَرِيبًا مِنْ ضَحْوَةِ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ لَا يُسْبِقُ جَعَلَ يُنَادِي: هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ أَلَا رَجُلٌ يُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ فَأَعَادَ ذَلِكَ مَرَارًا وَأَنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْدِفِي فَقُلْتُ لَهُ: مَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي خَلَنِي فَلَأَسَابِقِ الرَّجُلَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ» ؛ فَقُلْتُ: أَذْهَبَ إِلَيْكَ. فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَتَنَيْتُ رَجُلِي فَطَفَرْتُ عَنِ النَّاقَةِ ثُمَّ إِنِّي رَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَعْنِي اسْتَبَقَيْتُ نَفْسِي ثُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ حَتَّى أَلْحَقْتُهُ فَأَصْلُكَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِيَدِي. قُلْتُ: سَبَقْتُكَ وَاللَّهِ إِلَى فَوْزِهِ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا، قَالَ: فَضَحِكَ وَقَالَ: «إِنِّي إِنْ أَظُنُّ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ»

(81/2)

غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةُ



أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ: «كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ»  
(98/2) حديث صحيح أخرجه البخاري مطولا (3577).

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّبَّالِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، صَاحِبَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، قَالَ: «كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ يَوْمَئِذٍ مِثْلَ  
الْمُهَاجِرِينَ»  
(98/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّبَّالِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةٍ، وَذَكَرَ عَطَشًا أَصَابَهُمْ قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهَا الْغُيُونُ، قَالَ: فَشَرِبْنَا وَوَسَعْنَا وَكَفَانَا، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ  
كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةٍ "  
(98/2)

وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حَذِيفَةَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً مَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَعَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَاهَا، فِيمَا دَعَا وَإِمَامًا بَرَقَ، قَالَ: فَجَاشَتْ، قَالَ: فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا "   
(98/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ فَقُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ  
قَالُوا: هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبِي: " أَنَّهُ كَانَ فِي مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ: «فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ  
نَقْدِرْ عَلَيْهَا». قَالَ سَعِيدٌ: إِنْ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ  
(99/2)

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ  
بْنِ الْمُسَيَّبِ فَتَذَاكُرُوا الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، «أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ الْعَامَ مَعَهُمْ، وَأَنَّهُ قَدْ شَهِدَهَا، فَتَسَوَّاهَا مِنَ  
الْعَامِ الْمُقْبِلِ»  
(99/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَصَّاصِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَبِي رَافِعٌ أَغْصَانَهَا عَنْ رَأْسِهِ» (99/2)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَكَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا أَرْفَعُ بِيَدِي غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعَهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا، وَلَمْ يُبَايِعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْنَا لِمَعْقِلٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةَ رَجُلٍ " (99/2)

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَبَايَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا، قَالَ: قُلْنَا: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةَ " (100/2)

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ» قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا وَهْلُ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ قُتِلَ فِي حِصَارِ بَنِي قُرَيْظَةَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالَّذِي بَايَعَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سِنَانُ بْنُ سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ (100/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمْ كَانُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: "كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَبَايَعْنَاهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ، وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ اخْتَبَأَ تَحْتَ إِطْبَ بَعِيرِهِ وَسَأَلْتُهُ كَيْفَ بَايَعُوهُ قَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ وَلَمْ يُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَسَأَلْتُهُ: هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْخُلَيْفَةِ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ الشَّجَرَةِ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَهْلِهِمْ نَحَرُوا سَبْعِينَ بَدَنَةً بَيْنَ كُلِّ سَبْعَةٍ مِنْهُمْ بَدَنَةً " (100/2)

قَالَ جَابِرٌ: وَأَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا» قَالَتْ حَفْصَةُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} [مریم: 71] فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ:» {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} [مریم: 72] "

(100/2)

وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: صَالِحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرَدُّ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُرَدُّوهُ إِلَيْهِمْ، وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ فَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ، فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قَيْدِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ

(101/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: " لَمَّا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ: اكْتُبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا: أَمَّا اللَّهُ فَنَعْرِفُهُ وَأَمَّا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَلَا نَعْرِفُهُ؛ قَالَ: فَكْتُبُوا «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَسْفَلِ الْكِتَابِ: «وَلَنَا عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَيْنَا»

(101/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَقَدْ صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى صُلْحٍ وَأَعْطَاهُمْ شَيْئًا لَوْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَمَرَ عَلِيَّ أَمِيرًا فَصَنَعَ الَّذِي صَنَعَ نَبِيُّ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ لَهُ وَلَا أَطَعْتُ، وَكَانَ الَّذِي جَعَلَ لَهُمْ أَنْ مَنْ لَحِقَ مِنَ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ يُرَدُّوهُ وَمَنْ لَحِقَ بِالْكَفَّارِ لَمْ يُرَدُّوهُ»

(101/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنِ الْحُجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اشْتَرَطَ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلَّا يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا سِلَاحًا فِي قِرَابٍ»

(101/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: " اشْتَرَطَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلَّا يَدْخُلَهَا بِسِلَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَّا «جُلْبَانُ السِّلَاحِ» ؛ قَالَ: وَهُوَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ السَّيْفُ وَالْقَوْسُ "

(102/2)

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ سَفَرُ الْحُدَيْبِيَّةِ صَدَّ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَاضُوا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ قَضِيَّةً أَنَّ لَهُمْ أَنْ يَعْتَمِرُوا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي صَدُّوهُمْ

فِيهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ هُمْ شَهْرًا حَرَامًا يَعْتَمِرُونَ فِيهِ مَكَانَ شَهْرِهِمُ الَّذِي صُدُّوا فِيهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ  
وَالْحَرُمَاتُ قِصَاصٌ} [البقرة: 194] "

(102/2)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا  
سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْحَدِيثِ، كَانَ بَيْنَهُمْ وَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ، أَنْ لَا يَلِجَ عَلَيْنَا بِسِلَاحٍ، وَلَا يَقِيمَ بِمَكَّةَ إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَّا إِلَيْكُمْ رَدُّقُوهُ عَلَيْنَا، وَمَنْ أَنَاْنَا  
مِنْكُمْ رَدُّنَاهُ إِلَيْكُمْ "

(102/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَحَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ بَدَنَةً عَامَ الْحَدِيثِ، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ» وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَكُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَمَنْ لَمْ  
يُضَحَّ يَوْمَئِذٍ أَكْثَرُ مِمَّنْ ضَحَّى "

(102/2)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْحَدِيثِ فَنَحَرْنَا مِائَةَ بَدَنَةٍ وَنَحْنُ بِضْعُ عَشْرَةِ مِائَةٍ، وَمَعَهُمْ غَدَةُ السِّلَاحِ وَالرِّجَالُ وَالْخَيْلُ، وَكَانَ  
فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ أَبِي جَهْلٍ، فَنَزَلَ بِالْحَدِيثِ فَصَاحَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْهَدْيَ مَحْلُهُ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ»

(102/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»

(103/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1318).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَحَرُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، عَنْ سَبْعَةِ سَبْعَةٍ»

(103/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1318).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ»

(103/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1318).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَشْتَرِكُ مِنْكُمْ التَّنْفَرُ الْهَدْيُ» (103/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَتَمُّ نَحَرُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، عَنْ كُلِّ سَبْعَةٍ بَدَنَةً» (103/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1318).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَرَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ فَصَّرُوا فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثًا وَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ عِنْدَ الرَّابِعَةِ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» (103/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَصْحَابَهُ حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً " (104/2)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» فَقَالَ رَجُلٌ " وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» قَالَ: وَأَنَا مَخْلُوقٌ يَوْمُنَدٍ، فَمَا سَرَّيْ حُمْرُ النَّعَمِ أَوْ خِطَرُ عَظِيمٍ " (104/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَحَلَّقُوا بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحَرُوا، بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا عَاصِفًا فَاحْتَمَلَتْ أَشْعَارَهُمْ فَأَلْقَتْهَا فِي الْحَرَمِ» (104/2)

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1] قَالَ: نَزَلَتْ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ " (104/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1] إِنَّا قَضَيْنَا لَكَ قِضَاءً مُبِينًا، فَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَحَلَّقَ رَأْسَهُ "

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حِينَ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ} [الفتح: 2] " (104/2)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا جُمُعُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جُمُعِ بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: " شَهِدْتُ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يُوجِفُونَ الْأَبَاعِرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا نُوجِفُ مَعَ النَّاسِ حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ مَا يُرِيدُ مِنَ النَّاسِ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1] قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ فَتَحَ هُوَ؟ قَالَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتَحَ» قَالَ: ثُمَّ قُسِمَتْ خَيْبَرٌ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَهْمًا وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةٌ فَارِسٍ وَكَانَ لِلْفَارِسِ سَهْمَانِ " (105/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَابَنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَطَرٌ لَمْ يَبُلْ أَصَافِلَ نِعَالِنَا، فَتَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ» (105/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يَعْصِ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ فِطْرُهُ» (108/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: انْتَهَيْنَا إِلَى خَيْبَرَ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَاةَ رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَخَرَجَ وَخَرَجَ أَهْلُ خَيْبَرَ حِينَ أَصْبَحُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ كَمَا كَانُوا فِي أَرْضِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْجَيْشُ، ثُمَّ رَجَعُوا هَرَابًا إِلَى مَدِينَتِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنْ قَدَمِي لَتَمَسَّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (108/2)

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: " لَمَّا صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ وَغَدَوْا إِلَى خُرُوتِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْجَيْشُ نَكَصُوا مُدْبِرِينَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ»

(109/2) قال شعيب في تخريج المسند (16358): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَضْرَةِ خَيْرٍ فَرَعَ أَهْلُ خَيْرٍ وَقَالُوا: جَاءَ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ يَثْرِبَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَى فَرَعَهُمْ " إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ {فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ} [الصفات: 177] "

(109/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْرٍ وَقَدِمِي قَسُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَاتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِقُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ وَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ قَالَ: فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ "

(109/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بَغَلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَيْرٍ ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ» فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّككِ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ، قَالَ: فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الدَّرِيَّةَ "

(109/2) [إحم: 12490] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُظُنُّهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَ خَيْرٍ عِنْدَ الْفَجْرِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى أَجَاءَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ وَغَلَبَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّخْلِ فَصَاحَهُمْ عَلَى أَنْ يَخْفَئَ دِمَاءُهُمْ وَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَالْخُلُقَةُ، وَهُوَ السِّلَاحُ، وَيُخْرِجُهُمْ، وَشَرَطُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْتُمُوهُ شَيْئًا فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَلَمَّا وَجَدَ الْمَالَ الَّذِي غِيْبُوهُ فِي مَسْكِ الْجَمَلِ سَبَى نِسَاءَهُمْ وَغَلَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّخْلِ وَدَفَعَهَا إِلَيْهِمْ عَلَى الشَّطْرِ، فَكَانَ ابْنُ رَوَاحَةَ يَخْرُصُهَا عَلَيْهِمْ وَيُضَمِّنُهُمُ الشَّطْرَ»

(110/2)



أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: «كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَائَتًا فَرَسٍ»

(110/2)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَا دَفْعَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُفْتَحُ عَلَيْهِ» قَالَ: قَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِنِذٍ فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَاسْتَشْرَفْتُ رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيَّ فَلَمَّا كَانَ الْعُدُ دَعَا عَلِيًّا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ: «قَاتِلْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» فَسَارَ قَرِيبًا ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَامَ أَقَاتِلُ قَالَ: «حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»

(110/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٤٠٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٤٠٦)، وأحمد (٨٩٩٠).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنِي إِیَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: " بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ فَقَالَ مَرْحَبٌ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي عَامِرُ شَاكٍ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُغَامِرٌ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثُرْسِ عَامِرٍ، وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْتَفِلُّ لَهُ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ: فَلَقِيتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ سَلَمَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» إِنَّهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ يَرْجُرُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمُ النَّبِيُّ يَسُوقُ الرِّكَابَ وَهُوَ يَقُولُ: تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَمَا تَصَدَّقْنَا وَمَا صَلَّيْنَا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا وَخُنَّ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْنَيْنَا فَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقِينَا وَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: عَامِرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ» قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ لِإِنْسَانٍ قَطُّ يَخْصُهُ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ مَا مَتَّعْنَا بِعَامِرٍ، فَتَقَدَّمَ فَاسْتُشْهِدَ. قَالَ سَلَمَةُ: ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكٍ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ فَقَالَ عَلِيٌّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَرَكَاتُهُ: أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْثُ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمُنْظَرَةَ أَكْيَلُهُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ الْمُنْدَرَةِ فَفَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسَّيْفِ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ "

(110/2)

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَاضِي الْكُوفَةِ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ الْمُحْتَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْبَرَ

صَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ لَيْسَ لَهُمْ بَيْضَاءُ وَلَا صَفَرَاءُ، فَأُتِيَ بِكِنَانَةٍ وَالرَّبِيعِ، وَكَانَ كِنَانُهُ زَوْجَ صَفِيَّةَ، وَالرَّبِيعِ أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّنَ آيَتُكُمَا الَّتِي كُنْتُمَا تُعِيرَانَهَا أَهْلَ مَكَّةَ؟» قَالَا: هَرَبْنَا فَلَمْ تَزَلْ تَضَعُنَا أَرْضٌ وَتَرْفَعُنَا أُخْرَى، فَذَهَبْنَا فَأَنْفَقْنَا كُلَّ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «إِنْ كُنْتُمَا إِنْ كُنْتُمَا بَيْنِي شَيْئًا فَاطْلَعْتُ عَلَيْهِ اسْتَحْلَلْتُ بِهِ دِمَاءَكُمَا، وَذَرَارِيَكُمَا» فَقَالَا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «أَذْهَبْ إِلَى قَرَّاحٍ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَنْتِ النَّحْلُ فَانْظُرِي نَحْلَةً عَنْ يَمِينِكَ أَوْ عَنْ يَسَارِكَ فَانْظُرِي نَحْلَةً مَرْفُوعَةً فَأْتِنِي بِمَا فِيهَا». قَالَ: فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُ بِالْأَنِيبَةِ وَالْأَمْوَالِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمَا وَسَبَى أَهْلِيَهُمَا وَأَرْسَلَ رَجُلًا فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ فَمَرَّ بِهَا عَلَى مَصْرَعِهِمَا، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ فَعَلْتَ؟» فَقَالَ: أَحَبَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَغِيظَهَا. قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى بِلَالٍ وَإِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ "

(112/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَأَخَذُوا الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ فَذَبَحُوهَا وَمَلَأُوا مِنْهَا الْقُدُورَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَفَأْنَا الْقُدُورَ وَهِيَ تَغْلِي، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ، وَحُومَ الْبِغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلَّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَحَرَّمَ الْمُجْتَمَةَ وَالْحُلْسَةَ وَالنُّهْبَةَ "

(112/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ حُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ فِي حُومِ الْخَيْلِ "

(113/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٢١٩)، ومسلم (١٩٤١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ الْحُمُرَ، ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَبِيتِ الْحُمُرَ فَأَمَرَ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ حُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأَكْفَفَتِ الْقُدُورُ "

(113/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: " أَصَبْنَا حُمْرًا يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ: فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ "

(113/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلِيطٍ، وَكَانَ، بِدْرِيًّا، قَالَ: «أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُومِ الْحُمُرِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَإِنَّا جِيَاعٌ فَكَفَأْنَاهَا»

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرَ قَسَمِهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، وَجَعَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ، وَعَزَلَ النِّصْفَ الْآخَرَ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا قُسِمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الشَّقِ وَنِطَاطُهُ وَمَا خَيْرَ مَعَهُمَا، وَكَانَ فِيهَا وَقَفَ الْوُطِيحَةُ وَالْكُنَيْبَةُ وَسَلَامٌ وَمَا خَيْرَ مَعَهُنَّ، فَلَمَّا صَارَتِ الْأَمْوَالُ فِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ لَمْ يَكُنْ هُمْ مِنَ الْعَمَالِ مَا يَكْفُونَ عَمَلَ الْأَرْضِ فَدَفَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ يَعْمَلُونَهَا عَلَى نِصْفٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَثُرَ فِي يَدَيِ الْمُسْلِمِينَ الْعَمَالُ وَقَوُوا عَلَى عَمَلِ الْأَرْضِ، فَأَجْلَى عُمَرُ الْيَهُودَ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ الْأَمْوَالَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَوْمِ»

(113/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: «لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ أَخْذِهَا عَنْوَةً فَقَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَشَهِدَهَا مِائَةَ فَرَسٍ وَجَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ»

(114/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْرٍ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَانِ لِفَرَسِهِ وَسَهْمٌ لَهُ "

(114/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ سَيِّدِي يَوْمَ خَيْرٍ، فَشَهِدْتُ فَتَحَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَقْسِمَ لِي مَعَهُمْ فَأَعْطَانِي مِنْ خَزَائِنِ الْمَتَاعِ وَلَمْ يَقْسِمْ لِي»

(114/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْخَضْرَمِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْرٍ لِسَهْلَةَ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَلَابْنَةَ هَا وَلَدَتْ»

(114/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ فُلَانِ الْجَيْشَانِيِّ، أَوْ قَالَ: عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى ثَجِيبٍ عَنْ حَنْشٍ، قَالَ: شَهِدْتُ فَتَحَ جَرَّةَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْبَلَوِيِّ، قَالَ: فَخَطَبَنَا فَقَالَ: شَهِدْتُ فَتَحَ خَيْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلَا يَسْقِ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَفْضِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَبِيعُ مَغْنَمًا حَتَّى يُقَسِّمَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِي فِيءِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَلْبَسَ ثَوْبًا حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِي فِيءِ الْمُسْلِمِينَ»

(114/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فِي قَوْلِهِ: " {وَأَتَاهُمْ فَتَحًّا قَرِيبًا} [الفتح: 18] قَالَ: خَيْرٌ. {وَأُخْرَى لَمْ تَقْدُرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا} [الفتح: 21] قَالَ: فَارِسُ وَالرُّومُ "

(115/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَاةً فِيهَا سُمَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْمَعُوا مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ» فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فَلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبْتُمْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ» قَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ فَقَالَ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفْنَا فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْسَتُوا فِيهَا وَلَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ هُمْ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ هُمْ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: " مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا اسْتَرْخْنَا مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرُّكَ "

(115/2)

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَاضِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَيْبَرَ قَالَ الْقَوْمُ: " الْآنَ نَعْلَمُ، أَسْرِيَّةٌ صَفِيَّةٌ أَمْ امْرَأَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَإِنَّهُ سَيَحْجِبُهَا وَلَا فَهْيَ سَرِيَّةٌ، فَلَمَّا خَرَجَ أَمَرَ بِسِتْرِ فَسِتَرَ دُوحَهَا فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ أَذْنَى فَخَذَهُ مِنْهَا لِتَرْكَبَ عَلَيْهَا فَأَبَتْ، وَوَضَعَتْ رُكْبَتَهَا عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ حَمَلَهَا، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَزَلَ فَدَخَلَ الْفُسْطَاطَ وَدَخَلَتْ مَعَهُ وَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ فَبَاتَ عِنْدَ الْفُسْطَاطِ مَعَهُ السَّيْفُ وَاضِعَ رَأْسَهُ عَلَى الْفُسْطَاطِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ الْحَرَكَةَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ حَدِيثَةٌ عَهْدٌ بَعْرُسٍ وَقَدْ صَنَعَتْ بِزُوجِهَا مَا صَنَعَتْ فَلَمْ آمَنْهَا، قُلْتُ: إِنْ تَحَرَّكَتُ كُنْتُ قَرِيبًا مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا أَيُّوبَ، مَرَّتَيْنِ»

(116/2)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " وَقَعَتْ صَفِيَّةٌ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٍ وَكَانَتْ جَارِيَّةً جَمِيلَةً فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ وَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصْنَعُهَا وَهَيَّئُهَا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ قَالَ: فَفُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَجِيءَ بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا ثُمَّ جِيءَ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ فَشَبَعَ النَّاسُ، قَالَ: وَقَالَ النَّاسُ: مَا نَذَرِي أَنْزَوْجَهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أُمُّ وَلَدٍ؟ قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ حَجَبَهَا فِيهِ أَمْرَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فِيهِ أُمُّ وَلَدٍ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى عَجَرِ الْبَعِيرِ قَالَ: فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا "

(116/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ فِي ذَلِكَ السَّنَى صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا» قَالَ حَمَّادُ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصَدَقَهَا؟ قَالَ: أَصَدَقَهَا نَفْسَهَا، قَالَ: فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ صَدَقَهُ "

(117/2)

### سَرِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَنِي كَلَابٍ بَنَجْدٍ

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَسَبَى نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَتَلْنَاهُمْ، فَكَانَ شِعَارُنَا: أُمْتُ أُمْتُ، قَالَ: فَقَتَلْتُ بِيَدَيَّ سَبْعَةً أَهْلَ أَبْيَاتٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

(118/2) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (2638)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَن.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى فِزَارَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا مَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ عَرَسَ أَبُو بَكْرٍ، حَتَّى إِذَا مَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا فَشَنَّا الْغَارَةَ، فَوَرَدْنَا الْمَاءَ فَقَتَلَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ قَتَلَ وَخُنَّ مَعَهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَرَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَأَذْرَكْتُهُمْ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ قَامُوا فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْ فِزَارَةَ فِيهِمْ عَلَيْهَا قَشَعٌ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا ابْنَتُهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَجِئْتُ أَسْؤِفُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَنَقَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ثُمَّ بَاتَتْ عِنْدِي فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا حَتَّى لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ، لِلَّهِ أَبُوكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَدَلَى بِهَا أَسْرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ "

(118/2)

## عُمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَضِيَّةَ

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مَكَّةَ يَعْني فِي الْقَضِيَّةِ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ: إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَى يَنْزِبُ، قَالَ: وَقَعْدُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِنْقَاءً عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَمَلُوا قَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا وَهَنْتَهُمْ "

(122/2)

## سَرِيَّةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ إِلَى بَنِي الْمُلُوحِ بِالْكَدِيدِ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كَلْبٍ بَنِ عَوْفٍ فِي سَرِيَّةٍ، فَكَتَبَ فِيهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتُوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ بِالْكَدِيدِ وَهُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ لَقِينَا الْحَارِثَ بْنَ الْبُرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ فَأَخَذَنَا فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَا إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقُ مِنْكَ. قَالَ: فَشَدَدْنَا وَثَاقًا وَخَلَفْنَا عَلَيْهِ رُؤُوسًا مِنْ أَسْوَدَ فَقُلْنَا: إِنْ نَارَعَكَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْكَدِيدَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَكَمْنَا فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي وَبَعَثْنَا أَصْحَابِي رِيبَةً لَهُمْ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ تَلًّا مُشْرِفًا عَلَى الْحَاضِرِ يُطْلِعُنِي عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا أَسْنَدْتُ عَلَيْهِمْ فِيهِ عُلُوثٌ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ اضْطَجَعْتُ عَلَيْهِ قَالَ: فَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ خِبَاءٍ لَهُ فَقَالَ: لَا مَرَاتِهِ إِنِّي أَرَى عَلَى هَذَا الْجَبَلِ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مِنْ يَوْمِي هَذَا، فَاَنْظُرِي إِلَى أَوْعِيَّتِكَ لَا تَكُونُ الْكِلَابُ جَرَّتْ مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ: فَظَرْتُ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَفْقِدُ مِنْ أَوْعِيَّتِي شَيْئًا. قَالَ: فَنَاولِينِي قَوْسِي وَنَبْلِي، فَنَاولَتْهُ قَوْسَهُ وَسَهْمَيْنِ مَعَهَا، فَأَرْسَلَ سَهْمًا فَوَاللَّهِ مَا أَخْطَأَ بَيْنَ عَيْنَيَّ، قَالَ: فَانْتَزَعْتُهُ وَثَبْتُ مَكَانِي، ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِي مَنَكِي، فَانْتَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَثَبْتُ مَكَانِي، فَقَالَ لِمَرَاتِهِ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ رِيبَتُهُ لَقَدْ تَحَرَّكَتُ بَعْدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ خَالَطَهَا سَهْمَايَ لَا أَبَا لَكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاَنْظُرِيهِمَا، لَا تَمْضُغُهُمَا الْكِلَابُ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةُ مِنْ إِبِلِهِمْ وَأَغْنَامِهِمْ فَلَمَّا اخْتَلَبُوا وَعَطَنُوا وَاطْمَأَنَّنُوا، فَنَامُوا شَنَنًا عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ وَاسْتَقْنَا النَّعَمَ قَالَ: فَخَرَجَ صَرِيخُ الْقَوْمِ فِي قَوْمِهِمْ فَجَاءَ مَا لَا قَبْلَ لَنَا بِهِ فَخَرَجْنَا بِهَا نَحْدِرُهَا حَتَّى مَرَرْنَا بِابْنِ الْبُرْصَاءِ فَاحْتَمَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا صَاحِبَنَا فَأَدْرَكْنَا الْقَوْمَ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَادِي وَنَحْنُ مُوجَّهُونَ فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي إِذْ جَاءَ اللَّهُ بِالْوَادِي مِنْ حَيْثُ شَاءَ يَمَلَأُ جَنْبَيْهِ مَاءً وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا يَوْمَئِذٍ سَحَابًا وَلَا مَطَرًا فَجَاءَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ وَقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَسْنَدْنَاهَا فِي الْمَسِيلِ، هَكَذَا قَالَ، وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَسْنَدْنَاهَا فِي الْمُسَلَّلِ نَحْدِرُهَا وَفُتْنَاهُمْ قُوَّتًا لَا يَقْدِرُونَ فِيهِ عَلَى طَلِبِنَا، قَالَ: فَمَا أَنْسَى قَوْلَ رَاجِزٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَقُولُ: أَبِي أَبُو



الْقَاسِمُ أَنَّ تَعَزِّيَّ فِي خَضَلِ نَبَاتِهِ مُغْلُولٍ صُفْرٌ أَعَالِيهِ كَلَوْنُ الْمَذْهَبِ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: وَذَلِكَ قَوْلُ صَادِقٍ لَمْ يَكْذِبَ قَالَ: فَكَانُوا بِضَعَةِ عَشَرَ رَجُلًا " قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ: وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَرْفَ رَجُلٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ أَنَّهُ " كَانَ شِعَارُهُمْ يَوْمئِذٍ: أَمِتْ أَمِتْ "

(124/2)

### سَرِيَّةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " هَيَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَقَالَ لَهُ: " سِرْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُصَابِ أَصْحَابِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ فَإِنْ أَطْفَرَكَ اللَّهُ بِهِمْ فَلَا تُبْقِ فِيهِمْ وَهَيَّا مَعَهُمْ مَائَتِي رَجُلٍ وَعَقَدَ لَهُ لُؤَاءَ فَقَدِمَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ مِنَ الْكَدِيدِ مِنْ سَرِيَّةٍ قَدْ ظَفَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ: «اجْلِسْ» وَبَعَثَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَائَتِي رَجُلٍ وَخَرَجَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فِيهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُصَابِ أَصْحَابِ بَشِيرٍ وَخَرَجَ مَعَهُ عُقْبَةُ بْنُ زَيْدٍ فِيهَا فَأَصَابُوا مِنْهُمْ نَعْمًا وَقَتَلُوا مِنْهُمْ قَتْلَى "

(126/2) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «خَرَجَ مَعَ غَالِبٍ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو أَبُو مَسْعُودٍ وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ»

(126/2) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي شَيْبَلُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُوَيْصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ مَعَ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَنِي مُرَّةٍ فَأَعْرَنَّا عَلَيْهِمْ مَعَ الصُّبْحِ وَقَدْ أَوْعَزَ إِلَيْنَا، أَمَرْنَا أَلَا نَفْتَرِقَ وَوَاحِي بَيْنَنَا فَقَالَ: لَا تَعْصُونِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي» وَإِنَّكُمْ مَتَى مَا تَعْصُونِي فَإِنَّكُمْ تَعْصُونَ نَبِيَّكُمْ قَالَ: فَآخَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: فَأَصَبْنَا الْقَوْمَ "

(126/2) إسناده فيه الواقدي.

### سَرِيَّةُ شُجَاعِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيِّ إِلَى بَنِي عَامِرٍ بِالسَّيِّ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ فِي أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى جَمْعٍ مِنْ هَوَازِنَ بِالسَّيِّ نَاحِيَةِ رُبْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْمَعْدِنِ وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسِ لَيَالٍ، «وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْهِمْ» وَكَانَ يَسِيرُ اللَّيْلَ وَيَكْمُنُ النَّهَارَ حَتَّى صَبَحَهُمْ وَهُمْ غَارُونَ، فَأَصَابُوا نَعْمًا كَثِيرًا وَشَاءَ وَاسْتَأْفُوا ذَلِكَ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَافْتَسَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَكَانَتْ سِهَامُهُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ بَعِيرًا وَعَدَلُوا الْبَعِيرَ بِعَشْرِ مِنَ الْغَنَمِ وَغَابَتِ السَّرِيَّةُ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً



## سَرِيَّةُ كَعْبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْغِفَارِيِّ إِلَى ذَاتِ أَطْلَاحٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ الْغِفَارِيَّ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى ذَاتِ أَطْلَاحٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فَوَجَدُوا جَمْعًا مِنْ جَمْعِهِمْ كَثِيرًا فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبْلِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلُوهُمْ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلُوا وَأَفْلَتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ جَرِيحٌ فِي الْقَتْلِ، فَلَمَّا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ تَحَامَلَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَهُمْ بِالْبُعْثِ إِلَيْهِمْ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَتَرَكَهُمْ»

(127/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

## سَرِيَّةُ مُؤْتَةَ

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَاضِي الْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا رَجَعْتُ مَرَرْتُ عَلَى أَصْحَابِي وَهُمْ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ بِمُؤْتَةَ، قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَبْرُحُ الْيَوْمَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ، فَأَخَذَ اللَّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلَبَسَ السِّلَاحَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَخَذَ زَيْدُ اللَّوَاءِ وَكَانَ رَأْسَ الْقَوْمِ ثُمَّ حَمَلَ جَعْفَرٌ حَتَّى إِذَا هُمْ أَنْ يُخَالِطَ الْعَدُوَّ رَجَعَ فَوَحَّشَ بِالسِّلَاحِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ وَطَاعَنَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَطَاعَنَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَطَاعَنَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ اهْزَمَ الْمُسْلِمُونَ أَسْوَأَ هَزِيمَةٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ، حَتَّى لَمْ أَرَ اثْنَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ سَعَى بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ أَمَامَ النَّاسِ رَكَزَهُ ثُمَّ قَالَ: إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَثُرُوا مَشَى بِاللَّوَاءِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: لَا آخُذُهُ مِنْكَ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَاللَّهِ مَا آخَذْتُهُ إِلَّا لَكَ، فَأَخَذَ خَالِدُ اللَّوَاءَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ أَسْوَأَ هَزِيمَةٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ، حَتَّى وَضَعَ الْمُسْلِمُونَ أَسْيَافَهُمْ حَيْثُ شَاءُوا وَقَالَ: فَأَنْتَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَكَانَ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَتَمَةَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلَاةُ الصُّبْحِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ تَبَسَّمَ وَكَانَ تِلْكَ السَّاعَةَ لَا يَقُومُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ حِينَ تَبَسَّمَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَنْفُسِنَا أَنْتَ، مَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ مَا كَانَ بِنَا مِنَ الْوُجْدِ مُنْذُ رَأَيْنَا مِنْكَ الَّذِي رَأَيْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنِّي أَنَّهُ أَحْزَنَنِي قَتْلُ أَصْحَابِي حَتَّى رَأَيْتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ إِخْوَانًا عَلَى سُرَرٍ مُتَقَابِلِينَ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهِمْ إِعْرَاضًا كَأَنَّهُ كَرِهَ السِّيفَ، وَرَأَيْتُ جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضْرَجًا بِالِدِّمَاءِ مَصْبُوعَ الْقَوَادِمِ»

(130/2)

## غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَشْرِ مَضِينَ مِنْ رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ الْآخِرَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (137/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٢٧٦)، ومسلم (١١١٣).

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ أَخَذَ قَعْبًا فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ قَبْلَ الرُّخْصَةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبَلَهَا وَمَنْ صَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَامَ». فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَلَا أَحَدٌ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرَوْنَ الْمُحْكَمَ النَّاسِخَ (138/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَحْدَثَ فَلَا أَحَدٌ مِنْ أَمْرِهِ» (138/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٢٧٦)، ومسلم (١١١٣).

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، أَخْبَرَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: آذَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ صَوَامٌ حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا الْكَدِيدَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحْنَا شُرَجِينَ مَنَا الصَّائِمِ وَمَنَا الْمُفْطِرُ حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا مَرَّ الظُّهْرَانِ أَعْلَمَنَا أَنَا نَلْقَى الْعَدُوَّ وَأَمَرَنَا بِالْفِطْرِ " (138/2)

وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَتَحْنَا مَكَّةَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا: فَلَمْ يَعِْبِ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ " (138/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَفْطَرَ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا»

أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ النَّحَافِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْسٍ الْجُعْفَرِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ فِي عَشْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ مُسَافِرٌ مُجَاهِدٌ» (139/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ بِثَمَانِيَةِ آلَافٍ أَوْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَخَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْفَيْنِ إِلَى حُنَيْنٍ» (139/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُتَيْبِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ» (139/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: «عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَخُنُ أَلْفٌ وَنَيْفٌ، يَعْنِي قَوْمَهُ مُزَيْنَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ مَكَّةَ وَحُنَيْنًا» (139/2)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ثُمَّ نَزَعَهُ» قَالَ مَعْنُ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتُلُوهُ» قَالَ مَعْنُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مُحَرَّمًا " (139/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ عَنْ رَأْسِهِ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنُ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتُلُوهُ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُ» (139/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لَمْ يَدْخُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ إِلَّا مُحَرَّمًا إِلَّا يَوْمَ الْفَتْحِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ» (140/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ»

(140/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٣٥٨).

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ»

(140/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٣٥٨).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ»

(140/2)

أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو عُمَرَ الصَّنَعَائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ»

(140/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (4290).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ السُّكَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى»

(140/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٥٧٥).

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِأَصْحَابِهِ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قِتَالٍ فَأَفْطِرُوا». قَالَ شَبَابَةُ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحَادِيثٍ

(140/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَا: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَبْنُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَبَّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي أَرْضٍ بِهَا أَهْلِي وَعُوْدِي أَرْضٌ بِهَا أَمْشِي بِهَا تَرْضَخُ أَوْتَادِي

(141/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفَرَّقَنَا وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ خَطَلٍ فَأَتَاهُ أَبُو بَرَزَةَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَبَقَرَ بَطْنَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ نَذَرَ أَنْ يَرَى ابْنَ أَبِي سَرْحٍ أَنْ يَقْتُلَهُ فَبَجَاءَ عُثْمَانُ وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَشَفَعَ لَهُ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذَ الْأَنْصَارِيُّ بِقَائِمِ السَّيْفِ يَنْتَظِرُ النَّبِيَّ مَتَى يُؤْمِي إِلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَشَفَعَ لَهُ عُثْمَانُ حَتَّى تَرَكَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيِّ: «هَلَّا وَقِفْتَ بِنَدْرِكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ أَنْتَظِرُ مَتَى تُؤْمِي فَأَقْتُلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَاءُ خِيَانَةٌ، لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يُؤْمِي» (141/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ الْخُرَاسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ أَرْسَلَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَإِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَإِلَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُمْ، أَعَرَفَهُمْ بِمَا صَنَعُوا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمَا قَالَ: يُوسُفُ، لِإِخْوَتِهِ: { لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ، يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } [يوسف: 92] قَالَ عُمَرُ: فَانْفَضَّ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَةً لِمَا كَانَ مِنِّي وَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ " (141/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا وَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مُحِيتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا» (142/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَانَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ، وَيَدْعُو وَلَا يَرْكَعُ» (142/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ» (142/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ هَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ دُخَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} [الدخان: 10] " (142/2)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ وَهُوَ يَسِيرُ وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ وَيُرْجِعُ، وَيَقُولُ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ "

(142/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ: «أَذْهَبُوا عَنْكُمْ عُيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِأَبَائِهَا، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ»

(142/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَائِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟، قَالَ: «لَا»

(143/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ "

(143/2) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٢٢٩)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُرُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَأَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ»

(143/2)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ حَتَّى سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ»

(143/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِسِتِّ مَضِينَ، فَسَارَ سَبْعًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا نِصْفَ شَهْرٍ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ خَرَجَ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ»

(143/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ»

(143/2) أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (4298) بِلَفْظِ تِسْعَةِ عَشَرَ يَوْمًا.

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَزَاكِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»  
(143/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»  
(144/2)

---

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ، فَأَقَامَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ»  
(144/2)

---

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا الْفَرَاتُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِأُمِّ هَانِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ»  
(144/2)

---

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَادٍ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ أَخْبَرَتْهُ: "أَمَّا دَخَلْتُ مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ تُكَلِّمُهُ فِي رَجُلٍ تَسْتَأْمِنُ لَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَقَعَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَحِيَّتَيْهِ فَسَتَرَ بِثَوْبٍ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْ ثَوْبِهِ، فَصَلَّى الصُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ"  
(144/2)

---

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ فَرَّ إِلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي مُخْزُومٍ فَأَجَارَهُمَا فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهَا فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّهُمَا، قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّبَ بِي وَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أُمَّ هَانِيٍّ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ قَدْ آمَنْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَاسِي، فَأَرَادَ عَلَيَّ قَتْلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُسْلِهِ فَسَتَرْتُهُ فَاطِمَةُ بِثَوْبٍ ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالتَحَفَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الصُّحَى"  
(144/2)

---



أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُرَّةَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُوْقِ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الطَّائِفِ خَرَجَ مَعَهُ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ فَاسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ»  
(145/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُرَّةَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّزَّازِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ فِي عَامِ الْفَتْحِ اسْتَخْلَفَ عَلَى مَكَّةَ هُبَيْرَةُ بْنُ شَيْلٍ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْتَعْمَلَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ وَعَلَى الْحَجِّ سَنَةَ ثَمَانٍ»  
(145/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ بَرَصَاءَ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ: «لَا تُغْزَى بَعْدَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»  
(145/2) [مرسل].

### سَرِيَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ كِهَانَةَ

أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرُقِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَوْيِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كُنْتُ فِي الْحَبِلِ الَّتِي أَغَارَتْ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ فَلَحِقْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ مَعَهُ نِسْوَةٌ فَجَعَلَ يُقَاتِلُنَا عَنْهُنَّ وَيَقُولُ:

[البحر الرجز]

رَحِينَ أَذْيَالِ الْحِقَاءِ وَأَرْبَعَنَ

مَشْيَ حَيَّاتٍ كَأَنَّ لَمْ تُفْرَعَنَّ

إِنْ يَمْنَعُ الْقَوْمُ ثَلَاثَ ثَمَنَنَّ

قَالَ: فَقَاتَلَ ثَلَاثًا عَنْهُنَّ حَتَّى أَصْدَعَهُنَّ الْجَبَلُ قَالَ: إِذْ لَحِقْنَا آخَرَ مَعَهُ نِسْوَةٌ قَالَ: فَجَعَلَ يُقَاتِلُ عَنْهُنَّ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتَ بَيْضَاءَ حَمْرَاءِ الْإِطْلَ

يَحْوُرُهَا ذُو ثَلَّةٍ وَذُو إِبِلَ

لَأُغْنِيَنَّ الْيَوْمَ مَا أَغْنَى رَجُلَ

فَقَاتَلَ عَنْهُنَّ حَتَّى أَصْدَعَهُنَّ الْجَبَلُ، قَالَ: إِذْ لَحِقْنَا آخَرَ مَعَهُ نِسْوَةٌ فَجَعَلَ يُقَاتِلُ عَنْهُنَّ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتَ بَيْضَاءَ ثُلْهِي الْعُرْسَا

لَا تَمْلَأُ اللَّجِينَ مِنْهَا هَمْسَا

لَأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ ضَرْبًا وَعَسَا  
ضَرْبَ الْمُذِيدِينَ الْمَخَاضَ الْقُعْسَا  
فَقَاتَل عَنْهُمْ حَتَّى أَصْعَدَهُنَّ الْجَبَلَ فَقَالَ خَالِدٌ: لَا تَتَّبِعُوهُمْ "  
(148/2)

أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ مُسَاحِقٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصَامٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَطْنِ نَخْلَةَ فَقَالَ: «اقْتُلُوا مَا لَمْ تَسْمَعُوا مُؤَدَّنًا أَوْ تَرَوْا مَسْجِدًا». إِذْ لَحَقْنَا رَجُلًا فَقُلْنَا لَهُ: كَافِرٌ أَوْ مُسْلِمٌ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ كَافِرًا فَمَهْ، قُلْنَا لَهُ: إِنْ كُنْتُ كَافِرًا قَتَلْنَاكَ قَالَ: دَعُونِي أَقْضِ إِلَى النَّسْوَانِ حَاجَةً قَالَ: إِذْ دَنَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَقَالَ لَهَا: اسْلَمِي حُبَيْشُ عَلَى نَفْدِ الْعَيْشِ:

[البحر الطويل]

أَرَيْتَكَ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ... بِحِلْيَةٍ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْحَوَانِقِ  
أَمَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ... تَكَلَّفَ إِذْ لَاحَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ  
فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ نَحْنُ جِيرَةٌ... أَتَيْتُ بِوَدِّ قَبْلِ إِحْدَى الصَّفَائِقِ  
أَتَيْتُ بِوَدِّ قَبْلِ أَنْ تَشْخَطَ النَّوَى... وَيَنَازِي أَمِيرِي بِالْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ  
فَقَالَتْ: نَعَمْ، حَيِّتْ عَشْرًا، وَسَبْعًا وَثَرًا، وَثَمَانِيَا تَتَرَى، قَالَ: فَقَرَّبْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، قَالَ: فَجَاءَتْ فَجَعَلَتْ تَرَشُّفُهُ حَتَّى مَاتَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: وَإِذَا امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ النَّحْضِ يَعْنِي اللَّحْمَ "  
(149/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى هَوَازِنَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَقَتَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرَابًا مِنَ الْبَطْحَاءِ فَرَمَى بِهِ وُجُوهَنَا فَاهْزَمْنَا "  
(154/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنِ التَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ قَوَلَى الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَحَدٌ بِعِزِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّبِيُّ مَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَاتَّيْتُهِ حَتَّى أَخَذْتُ بِلِجَامِهِ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءٌ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ، نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمَرَةِ» قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا صَبِيئًا، فَنَادَيْتُ بِصَوْتِي الْأَعْلَى: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمَرَةِ؟ فَأَقْبَلُوا كَأَنَّهُمُ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ إِلَى أَوْلَادِهَا: يَا لَبَيْكَ، يَا لَبَيْكَ، يَا لَبَيْكَ، وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ

فَالْتَقَوْا هُمْ وَالْمُسْلِمُونَ، وَنَادَتْ الْأَنْصَارُ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَصِرَتْ الدَّعْوَى فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَنَادَوْا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ إِلَى قِتَالِهِمْ، فَقَالَ: «هَذَا حِينَ حَمَى الْوُطَيْسُ» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مِنَ الْحَصَى فَرَمَاهُمْ بِهَا ثُمَّ قَالَ: «أَهْزَمُوا وَرَبِّ الْكُعْبَةِ» قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ أَمْرُهُمْ مُدْبِرًا وَحَدُّهُمْ كَلِيلًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ "

(155/2)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ: " أَتَهُمُ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ آلَافٍ مِنَ السَّبْيِ، فَجَاءُوا مُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ، وَقَدْ أَخَذْتَ أَبْنَاءَنَا، وَنِسَاءَنَا، وَأَمْوَالَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ عِنْدِي مَنْ تَرَوْنَ، وَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا مِنِّي، إِمَّا ذَرَارِيَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ، وَإِمَّا أَمْوَالَكُمْ» قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَعْدِلَ بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا مُسْلِمِينَ وَإِنَّا قَدْ خَيْرَتَاهُمْ بَيْنَ الدَّرَارِيِّ وَالْأَمْوَالِ فَلَمْ يَعْدِلُوا بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُمْ شَيْءٌ فَطَابَتْ نَفْسُهُ أَنْ يَرُدَّهُ فَسَبِيلُ ذَلِكَ، وَمَنْ لَا فَلْيُعْطِنَا وَلْيَكُنْ قَرْضًا عَلَيْنَا حَتَّى نُصِيبَ شَيْئًا فَنُعْطِيَهُ مَكَانَهُ»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ رَضِينَا وَسَلَّمْنَا، قَالَ: «إِنِّي لَا أَذْرِي، لَعَلَّ فِيكُمْ مَنْ لَا يَرْضَى، فَمُرُوا عُرَفَاءَكُمْ يَرْفَعُونَ ذَلِكَ إِلَيْنَا» فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ الْعُرَفَاءُ أَنْ قَدْ رَضُوا وَسَلَّمُوا "

(155/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُهْرِيِّ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ فَمَرَرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَتَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتْ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لِأُمِّي وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَانَ الرِّوَاخُ؟ فَقَالَ: «أَجَلٌ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا بَلَالُ» فَتَارَ مِنْ تَحْتِ شَجَرَةٍ سَمَرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، قَالَ: «أَسْرَجَ لِي فَرَسِي» فَأَخْرَجَ سَرَجًا دَفَعْتَاهُ مِنْ لَيْفٍ لَيْسَ فِيهِمَا أَشَرٌ وَلَا بَطَرٌ، قَالَ: فَأَسْرَجَ، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَصَافَفْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا فَتَشَامَّتِ الْخِيْلَانُ فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ "، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» قَالَ: ثُمَّ اقْتَحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسِهِ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبَرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ "

قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا اِمْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفُوهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلَافَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَامِرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الْجَدِيدِ»

(156/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ: " أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا فَنَادَى: «إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ»

(156/2) قال شعيب في تخريج المسند (20260): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَأَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ: أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَصَابَنَا مَطَرٌ بِحَيْنٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ " (157/2) قال شعيب في تخريج المسند (20700): إسناده صحيح.

وَأَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالُوا: " نُودِيَ فِي النَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَقْبِلُوا بِسُيُوفِهِمْ كَأَنَّهُا الشُّهُبُ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ " (157/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ قَالَ: فَرُمِيَ رَجُلٌ مِنْ فَوْقِ سُورِهَا فَقُتِلَ، فَاتَى عُمَرُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ عَلَيَّ ثَقِيفَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْذَنْ فِي ثَقِيفٍ» قَالَ: فَكَيْفَ نَقْتُلُ فِي قَوْمٍ لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ فِيهِمْ؟ قَالَ: «فَارْتَحِلُوا» فَارْتَحَلُوا (159/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَكْحُولٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَ الْمُنَجَّبِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا» (159/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنِ الْحُجَّاجِ يَعْنِي ابْنَ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ: «مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ» فَخَرَجَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِهِمْ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُصَدِّقِينَ قَالُوا: لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنْ مُهَاجِرِهِ بَعَثَ الْمُصَدِّقِينَ يُصَدِّقُونَ الْعَرَبَ فَبَعَثَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ إِلَى بَنِي تَمِيمٍ يُصَدِّقُهُمْ، وَبَعَثَ بُرَيْدَةَ بْنَ الْحُصَيْبِ إِلَى أَسْلَمَ وَغِفَارٍ يُصَدِّقُهُمْ، وَيُقَالُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَبَعَثَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ الْأَشْهَلِيَّ إِلَى سُلَيْمٍ وَمُرَيْنَةَ، وَبَعَثَ رَافِعَ بْنَ مَكِيثٍ إِلَى جُهَيْنَةَ، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى بَنِي فِزَارَةَ، وَبَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ إِلَى بَنِي كِلَابٍ، وَبَعَثَ بُسْرَ بْنَ سُفْيَانَ الْكَعْبِيَّ إِلَى بَنِي كَعْبٍ، وَبَعَثَ ابْنَ اللَّثْبِيَّةِ الْأَزْدِيَّ إِلَى بَنِي دُبْيَانَ، وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ سَعْدِ هَذِيمٍ عَلَى صَدَقَاتِهِمْ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقِيهِ أَنْ يَأْخُذُوا الْعَمُوَ مِنْهُمْ، وَيَتَوَقَّعُوا كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ " (160/2)

### غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُبُوكَ

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّ مَا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَغَزَوْا عَدُوَّ كَثِيرٍ، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عَدُوَّهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ»

(167/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي قَوْلِهِ: {الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ} [التوبة: 117] قَالَ: «خَرَجُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ عَلَى بَعِيرٍ، وَخَرَجُوا فِي حَرِّ شَدِيدٍ، فَأَصَابَهُمْ يَوْمًا عَطَشٌ شَدِيدٌ حَتَّى جَعَلُوا يَنْحَرُونَ إِبْلَهُمْ فَيَعْصِرُونَ أَكْرَاشَهَا وَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا، فَكَانَ ذَلِكَ عُسْرَةً مِنَ الْمَاءِ، وَعُسْرَةً مِنَ الظَّهْرِ، وَعُسْرَةً مِنَ التَّفَقَّةِ»

(167/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَعْبَدٍ الرَّحْمَنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ ابْنُ لَعْبَدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ يَوْمَ الْحَمِيسِ، وَكَانَتْ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْحَمِيسِ»

(167/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (2950).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكًا، فَأَقَامَ بِهَا عِشْرِينَ لَيْلَةً يُصَلِّي بِهَا صَلَاةَ الْمُسَافِرِ»

(168/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ «نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ»

(168/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (4423).

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَائِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَعْدَ أَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ»

(168/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1911).

حَجَّةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذَنُونَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ: أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانًا"، فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "

(169/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (4657)، ومسلم (1347).

### ذِكْرُ عُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَشِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمْرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهِيَ عُمْرَةُ الْحَضَرِ، وَعُمْرَةُ الْقُضَاءِ مِنْ قَابِلٍ، وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ "

(170/2)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اعْتَمَرَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَاعْتَمَرَ عَامَ صَالِحٍ قُرَيْشًا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَاعْتَمَرَ مَرْجَعَهُ مِنَ الطَّائِفِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ»

(170/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُسَيْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الْهَدَلِيَّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجَّ»

(170/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: «اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ»

(171/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ»

(171/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «عُمَرُ النَّبِيِّ كُلُّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ»

(171/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: "كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟" قَالَ: أَرْبَعًا: عُمَرَتُهُ الَّتِي صَدَّه فِيهَا الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَتُهُ أَيْضًا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حِينَ صَاحُوهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَتُهُ حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ مِنَ الْجُعْرَانَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ "

(171/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ عُثْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ نَزَلَ الْجُعْرَانَةَ فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا، وَذَلِكَ لِلْيَلَّتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَالٍ»

(171/2)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُرَاجِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكُفَيْيِّ، هَكَذَا قَالَ: قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلًا مِنَ الْجُعْرَانَةِ ثُمَّ رَجَعَ كَبَائِتٍ، قَالَ: فَلِذَلِكَ خَفِيَ عُمَرَتُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ دَاوُدُ: عَامَ الْفَتْحِ

(171/2) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (935)، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ مِنَ الْجُعْرَانَةِ وَقَالَ: «اعْتَمَرَ مِنْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»

(172/2) [مرسل ضعيف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ " اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا: عَمْرَةً فِي شَوَالٍ، وَعُمَرَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ "

(172/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً»

(172/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ فِي عُمَرِهِ ثَلَاثًا»

(172/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: «أَدَخَلَ النَّبِيُّ الْبَيْتَ فِي عُمَرِهِ؟» قَالَ: لَا

(172/2)



## حَبَّةُ الْوَدَاعِ

أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحَدَّه، قَالَ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ: مَا يَعُدُّونَنَا إِلَّا كَالصَّبِيَّانِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا»

(174/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَمَّا قَالَتْ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: مِنَّا مَنْ قَرَنَ بَيْنَ عُمْرَةٍ وَحَجٍّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَمَّا مَنْ قَرَنَ بَيْنَ عُمْرَةٍ وَحَجٍّ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ بِمَا حُرِّمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَإِنَّهُ إِذَا طَافَ وَسَعَى حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْحَجَّ "

(174/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَحَ بِهِمَا جَمِيعًا»

(175/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٣٢).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ»

(175/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٣٢).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ سَبَّحَ وَكَبَّرَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلُوا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ "

(175/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةِ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَ: فَلَبِسَتْ الْقُمُصُ، وَسُطِعَتِ الْمَجَامِرُ وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ "

(175/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهُدْيُ» فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَافُوا، وَلَمْ يَطُفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ "

(175/2) (د) 1788 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلَهَا»

(176/2) (حب) 3794 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا أَهْيَتُمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ حَجَّ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ حَجَّ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُمُ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. قَالَ مَكْحُولٌ: تَمَتَّعُوا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَحَلُّوا فَأَحَلَّ لَهُمْ مَا يَحِلُّ لِلْحَلَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ

(176/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَهْيَتُمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا»

(176/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو طَلْحَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»

(176/2)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ»

(176/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ»

(176/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٢١١)، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠).

أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ»  
(176/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّحَّاحِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»  
(177/2) قال شعيب في تخريج المسند (2754): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ رَثٍ وَقَطِيفَةٍ. قَالَ وَكِيعٌ: يَسْتَوِي أَوْ لَا يَسْتَوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ. قَالَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: أَرَاهَا ثَمَنَ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ؛ فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِثَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً»  
(177/2) قال الحافظ (446/3): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَهَلَ بِالْحَجِّ عِنْدَ الظُّهْرِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ»  
(177/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى فِي حَجَّتِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِمُضْغَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِ فَأَكَلَا مِنْ حَمِيمَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا؛ قُلْتُ: مَنْ الَّذِي أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِبَ مِنَ الْمَرَقِ؟ قَالَ عَلِيٌّ "، جَعْفَرٌ يَقُولُهُ لِي، يَغْنِي عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ وَشَرِبَ مِنَ الْمَرَقِ قَالَ وَجَعْفَرٌ يَقُولُهُ لِابْنِ جُرَيْجٍ  
(177/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ مَنْ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِرًا إِلَى مِثَى، وَبِلَالٌ إِلَى جَانِبِهِ، «وَبَيْدُ بِلَالٍ عُودٌ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَشَيْءٌ يُظْلَلُهُ مِنَ الشَّمْسِ»  
(177/2)

أَخْبَرَنَا أَهْبَشُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: " أَنَّ جَبْرِيلَ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْإِهْلَالِ؛ فَإِنَّهُ شِعَارُ الْحَجِّ»  
(177/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، أَخْبَرَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ لِي: «ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْإِهْلَالِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَقِّ» (178/2)

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا} [البقرة: 201] عَذَابِ النَّارِ" (178/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ» (178/2) (حم) 21797 ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ " (178/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ: "كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «صَلَّى رَكَعَتَيْنِ» (178/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ هُوَ وَبِلَالٌ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ" (178/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَيْتُ فَقِيلَ لِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ وَوَجَدْتُ بِلَالَ قَائِمًا عِنْدَ الْبَابِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ» (179/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَيْثٍ، قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ خَلَعَ نَعْلَيْهِ»  
(179/2) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمًا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَعَلَيْهِ كَأَبَةٌ، فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «فَعَلْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَهُ فَيَنْصَرِفُ وَفِي نَفْسِهِ حَزَازَةٌ، وَإِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِهِ، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِالْدُّخُولِ»  
(179/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ قَبْلَ عَرَفَةَ»  
(179/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: «الْحُجُّ عَرَفَاتٌ أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ» وَقَالَ: «أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ»  
(179/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عُروَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ مَعَنَا هَاهُنَا وَقَدْ شَهِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفْتَهُ»  
(179/2)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " سِئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: «كَانَ يَسِيرُ الْعُنُقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ»  
(180/2) أخرجه البخاري (٢٩٩٩)، ومسلم (١٢٨٦).

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرَدُّهُ أَسَامَةُ وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرَدُّهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ "   
(180/2) قال شعيب في تخريج المسند (1986): إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ عَطَاءٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

(180/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَعَدَاةَ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا، قَالَ: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ» وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مِنْ حِينَ هَبَطَ مِنْ مُحَسِّرٍ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تَرْمُونَ بِهِ الْجُمْرَةَ» وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ "

(180/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»

(180/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٢٩٩).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ: «الْقُطُّ لِي» فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ»

(180/2) أخرجه النسائي (٣٠٥٧)، وابن ماجه (٣٠٢٩)، وأحمد (١٨٥١)، وقال شعيب: إسناده صحيح.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضَحَى وَأَمَّا مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»

(181/2) (ت) 894 [قال الألباني]: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ لَنَا: «خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ، فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ»

(181/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٢٩٩)، والترمذي (٨٩٧).

أَخْبَرَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الرَّنَجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ مَاشِيًا، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»

(181/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ ثُمَّ حَلَقَ»  
(181/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»  
(181/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٤١٠)، ومسلم (١٣٠٤).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»  
(181/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٤١٠)، ومسلم (١٣٠٤).

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَاقُ يَحْلِقُهُ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، مَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ»  
(181/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٢٥)، وأحمد (١٢٣٦٣).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ فَعَدَا غُدُوًّا قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الصَّلَاةَ بِمِئَةٍ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ: وَمَنْ أَفَاضَ فَلْيُصَلِّ الظُّهْرَ بِمِئَةٍ، قَالَ: وَإِنِّي لِأُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِئَةٍ قَبْلَ أَنْ أَفِضَ وَالْعَصْرَ بِالطَّرِيقِ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَصْنَعُ  
(182/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَفِضُوا نَهَارًا، وَأَفَاضَ فِي نِسَائِهِ لَيْلًا، وَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ زَمْزَمَ فَقَالَ: «نَاوِلُونِي» فَتَوَلَّى دَلُّوًا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ مَضْمَضَ فَمَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُفْرِغَ فِي الْبَيْتِ، يَعْنِي زَمْزَمَ "   
(182/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ طَاوُسًا حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ»  
(182/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ حُجْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ: «نَاوِلُونِي» فَتَوَلَّى دَلُّوًا فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ مَضْمَضَ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ أَمَرَ بِمَاءٍ فِي الدَّلْوِ فَأُفْرِغَ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ مَشَى إِلَى



السَّقَايَةِ سَقَايَةِ النَّبِيدِ لِيَشْرَبَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْعَبَّاسِ: إِنَّ هَذَا سَاطِئُهُ الْأَيْدِي مُنْذُ الْيَوْمِ، وَفِي الْبَيْتِ شَرَابٌ صَافٍ، فَأَبَى النَّبِيُّ أَنْ يَشْرَبَ إِلَّا مِنْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، قَالَ: وَكَانَ طَاوُسٌ يَقُولُ: الشُّرْبُ مِنَ النَّبِيدِ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ " (182/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنَ النَّبِيدِ وَمِنْ زَمْزَمَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لَنَزَعْتُ» (182/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا، نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَالنَّاسَ حَوْلَهُ: أَسِنَّةٌ تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيدِ أَمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّبَنِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بَعَّاسٍ فِيهَا النَّبِيدُ فَلَمَّا شَرِبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَجَلَ قَبْلَ أَنْ يُرَوِيَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا اصْنَعُوا» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرِضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا عَلَيْنَا عَسَلًا وَلَبَنًا (182/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَفَاضَ نَزَعَ لِنَفْسِهِ بِالْدَّلْوِ لَمْ يَنْزِعْ مَعَهُ أَحَدًا، فَشَرِبَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا بَقِيَ فِي الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَقَايَتِكُمْ لَمْ يَنْزِعْ مِنْهَا أَحَدٌ غَيْرِي». قَالَ: فَنَزَعَ هُوَ نَفْسَهُ الدَّلْوَ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا، لَمْ يَعْنه عَلَى نَزْعِهَا أَحَدٌ (183/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَجِبِيِّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْحِزَاعِيُّ، وَكَانَتْ، أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ» (183/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانٍ نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا وَإِنَّ لِعَاجِمًا لَيْسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلَا تَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، إِلَّا وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاقِرِ الْحِجْرُ، إِلَّا وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (183/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَزَّ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» فَقَالُوا: يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ " فَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فِدَمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ فَقَالُوا: هَذِهِ حُجَّةُ الْوُدَاعِ " (183/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (6043).

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: " إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ عَلَى عَجْرِ الرَّاحِلَةِ، وَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى عَاتِقِي أَبِي، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمَ؟» قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمَ؟» قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمَ؟» قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَعَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَغْتُ» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» (184/2)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ بْنُ جَبْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، أَلَا لَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " (184/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أُمِّ الْخَصَنِ، وَالْعِزَّارُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ أُمِّ الْخَصَنِ، قَالَتْ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِلًا بِرِدَائِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَبُو بَكْرٍ، أَلْقَاهُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ عَضُدِهِ، وَأَخْرَجَ عَضُدَهُ الْأَيْمَنَ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ» (184/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (1838)، والترمذي (1706)، والنسائي (4192).

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ» (185/2) أخرجه النسائي (3008)، وأحمد (18745)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمُنْقَرِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَكِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ قَال: فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، قَالَ: فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ فَقَالَ: «بِحَصَى الْحَذَفِ» وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ السَّبَّابَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ " (185/2)

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَرِقَاءُكُمْ أَرِقَاءُكُمْ، أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَإِنْ جَاءُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ فَبِيعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ» (185/2) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ أَبِي يَوْمَ الْأَضْحَى وَنَبِيُّ اللَّهِ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ» (185/2) (د) 1954 [قال الألباني]: حسن.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: «انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي مُرْدِيٍّ وَرَأَاهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ» (185/2) (د) 1954 [قال الألباني]: حسن.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: " أَلَا إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ "، ثُمَّ قَالَ: " أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ: " أَلَيْسَ الْيَوْمُ النَّحْرُ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: " أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَتِ الْبَلَدَةُ الْحَرَامُ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي ضُلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَا لِيَسْلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ» قَالَ مُحَمَّدٌ: قَدْ كَانَ ذَاكَ، قَدْ كَانَ بَعْضٌ مَن بَلَغَهُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ (186/2)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَنَادَى عَلِيًّا بِالْأَذَانِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَالَ: فَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ يَحْجُونَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السُّنَّةِ عَامِينَ فَوَافَقَ حَجَّ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ: " هَذَا يَوْمٌ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ أَبُو بَشْرٍ: إِنَّ النَّاسَ لَمَّا تَرَكُوا الْحَقَّ نَسَآوُ الشُّهُورَ

(186/2)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُدَافَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَالَ: «إِنَّهُنَّ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ» قَالَ مَعْنُ فِي حَدِيثِهِ: فَانْتَهَى الْمُسْلِمُونَ عَنْ صَوْمِهِنَّ

(187/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أَتَاذِي: «هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ فَلَا يَصُومُ مِنْهُنَّ أَحَدٌ»

(187/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: " لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ، حِينَ وَقَفَ عَلَى شَعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا لَيْسَتْ بِأَيَّامٍ صِيَامٍ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ "

(187/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ بِالْحُجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا وَخَدَهُ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبَحَ رَابِعَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُحِلَّ فَقَالَ: «أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً» فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نُحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَى مِنَى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ؛ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لَأَبْرُكُكُمْ وَأَتَقَاكُمْ، وَلَوْلَا الْهُدْيُ لَأَحْلَلْتُ وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ» قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ: «يَا أَهْلُتَ» قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ؛ قَالَ: «فَأَهْدِ وَأَمْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» قَالَ وَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ أَهِيَ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ» قَالَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ

(187/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»

(188/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٥١)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»

(188/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٥١)

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} [المائدة: 3] قَالَ: «نَزَلَتْ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حِينَ وَقَفَ إِبْرَاهِيمَ، وَاضْمَحَلَّ الشِّرْكَ، وَهُدِمَتْ مَنَارُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يَطْفُ بِالْبَيْتِ غُرَيَّانُ»

(188/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجُمُورَةَ يَوْمَ النَّحْرِ»

(188/2) أخرجه النسائي (٣٠٥٦)، وابن ماجه (٣٠٣٩)، وأحمد (٢٥٦٤)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " صَدَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ الصَّدَرِ، فَمَرَّتْ بَنَا رُفْقَةٌ يَمَانِيَّةٌ رَحَالُهُمُ الْأُدْمُ وَخُطْمُ إِبِلِهِمُ الْجُرُزُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رُفْقَةٍ وَرَدَتْ الْحَجَّ الْعَامَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابِهِ إِذْ قَدِمُوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الرُّفْقَةِ»

(188/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ قَالَ: فَقُلْتُ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: نَعَمْ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ "

(188/2)

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتٍ، نَزَلَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَمُكُّثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا»

(189/2) صحيح الجامع (8161): صحيح.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: " كَمْ حَجَّةٍ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ "

(189/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٧٧٨)، ومسلم (١٢٥٣).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَيَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً».

(189/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَا: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ: «قَالَ انْظُرِي فَإِذَا طَهَرْتَ فَأَخْرَجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَاهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقَيْنَا بِجَبَلٍ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ كَذَا وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ أَوْ قَالَ قَدْرِ نَفَقَتِكَ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(189/2)

### ذِكْرُ مَا قَرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجَلِهِ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» فَلَمَّا نَزَلَتْ: " {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: 1] " قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ»

(192/2)

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: " لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } [النصر: 2] " قَالَ: «قَرَّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَهُ، وَأَمَرَ بِكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالِاسْتِغْفَارِ».

(192/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: 1] قَالَ: «دَاعٍ مِنَ اللَّهِ، وَوَدَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا»

(192/2)

وَأَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَهَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ، قَالَتْ فَقَالَ: " إِنَّ رَبِّي كَانَ أَخْبَرَنِي بِعَلَامَةٍ فِي أُمَّتِي فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَهَا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } [النصر: 2] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

(192/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ حَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: 1] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فَقَالَ: «إِنِّي نَعَيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي» قَالَتْ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «لَا تَبْكِي» فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي فِي الْحَوْفِ "، فَصَحَّكَتْ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: 1] «وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْنِدَةً، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»

(193/2)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوفِّيَ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ فِي يَوْمِ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(193/2)

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: لِأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتَ عَرْشًا؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ آخَوْكَ قَالَ «وَاللَّهِ لَا أَزَالُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يُنَازِعُونِي رِدَائِي، وَيُصَيِّبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ» قَالَ الْعَبَّاسُ: فَعَرَفْنَا أَنَّ بَقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا قَلِيلٌ "

(193/2)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاءٌ؟» أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاءٌ وَتَتَّبِعُونِي أَقْتَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا "، قَالَ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ فِي حَدِيثِهِ: «أَفْنَادًا»

(193/2) صحيح الجامع (94): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُتِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِمَفَاتِيحِ الدُّنْيَا، ثُمَّ ذُهِبَ بِنَبِيِّكُمْ إِلَى خَيْرِ مَذْهَبٍ، وَتُرِكْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَأْكُلُونَ الْحَبِيصَ أَحْمَرَهُ، وَأَصْفَرَهُ، وَأَبْيَضَهُ، الْأَصْلُ وَاحِدٌ، الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَالذَّقِيقُ، وَلَكِنَّكُمْ اتَّبَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ»

(194/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَالِبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، تُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرِضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُ خَيْرًا حَمَدْتُ اللَّهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ شَرًّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ»



أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي، كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا»

(194/2) أخرجه أحمد في المسند باختلاف يسير (11104)، وقال شعيب: صحيح بشواهده.

### ذِكْرُ عَرْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَى جِبْرِيلَ وَاعْتِكَافِهِ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: «كَانَ جِبْرِيلُ يَعْزُضُ الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَرْضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا»

(194/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ بْنِ عُقْبَةَ الْبَصْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «كَانَ جِبْرِيلُ يَعْزُضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ عَرْضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُنَا الْعَرْضَةَ الْأَخِيرَةَ

(195/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزُضُ الْكِتَابَ عَلَى جِبْرِيلَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْلَتِهِ الَّتِي يَعْزُضُ فِيهَا مَا يَعْزُضُ أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ عَرْضَهُ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ "

(195/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ إِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ يَعْزُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»

(195/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٠٨).

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا لِعَائِشَةَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَعْرِضُ عَلَيَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ أَخِيهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ» عَاشَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مِائَةً وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَهَذِهِ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً وَمَاتَ فِي نِصْفِ السَّنَةِ

(195/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ فِي رَمَضَانَ مَرَّةً حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ مَرَّتَيْنِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْعَامَ. وَاللَّهُ لَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغْنِيهِ إِلَّا لِي لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ مَا أَعْلَمُهُ

(195/2)

### ذَكَرَ مَنْ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ سَحَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ لَهُ حَتَّى كَانَ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَصْنَعُ الشَّيْءَ وَلَمْ يَصْنَعْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ يَدْعُو فَقَالَ: " أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: مَطْبُوبٌ، فَقَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ فَقَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ فِيمَ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفِ طُلْعَةٌ ذَكَرَ قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي ذِي ذُرْوَانَ "، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَ عَائِشَةَ فَقَالَ: «كَأَنَّ خَلْفَهَا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحَنَاءِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرِجْهُ لِلنَّاسِ، قَالَ: «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَّانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أَتَوَرَّ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا»

(196/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٧٦٣)، ومسلم (٢١٨٩).

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفَرَةَ: «أَنَّ لَبِيدَ بْنَ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيَّ سَحَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى التَّبَسَّ بِصُرِّهِ، وَعَادَهُ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلَ أَخْبَرَاهُ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَرَفَ فَاسْتَخْرَجَ السِّحْرَ مِنَ الْجَبِّ مِنْ تَحْتِ الْبُرِّ، ثُمَّ نَزَعَهُ فَحَلَّهُ، فَكُشِفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَفَا عَنْهُ»

(196/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: " لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدَخَلَ الْمُحَرَّمُ جَاءَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودَ الَّذِينَ بَقُوا بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُظْهَرُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ مُنَافِقٌ

إِلَى لَبِيدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ وَكَانَ حَلِيفًا فِي بَنِي زُرَيْقٍ، وَكَانَ سَاحِرًا، قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ يَهُودُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُمْ بِالسِّحْرِ وَبِالسَّمُومِ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا الْأَعْصَمِ، أَنْتَ أَسْحَرُ مِنَّا، وَقَدْ سَحَرْنَا مُحَمَّدًا فَسَحَرَهُ مِنَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَلَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، وَأَنْتَ تَرَى أَثَرَهُ فِيْنَا، وَخِلَافَهُ دِينَنَا، وَمَنْ قَتَلَ مِنَّا وَأَجَلَى، وَنَحْنُ نَجْعَلُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ جُعْلًا عَلَى أَنْ تَسَحَرَهُ لَنَا سِحْرًا يَنْكُؤُهُ، فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ عَلَى أَنْ يَسْحَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمِدَ إِلَى مُشْطٍ وَمَا يُمَشِّطُ مِنَ الرَّأْسِ مِنَ الشَّعْرِ، فَعَقَدَ فِيهِ عَقْدًا، وَتَقِلَ فِيهِ تَفْلًا، وَجَعَلَهُ فِي جَبِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، ثُمَّ انْتَهَى بِهِ حَتَّى جَعَلَهُ تَحْتَ أَرْعُوفَةِ الْبُئْرِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا أَنْكَرَهُ، حَتَّى يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَأَنْكَرَ بَصَرَهُ حَتَّى دَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَدَعَا جُبَيْرَ بْنَ إِيَاسَ الزُّرَقِيَّ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَدَلَّهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي بَنِي دُرَّوَانَ تَحْتَ أَرْعُوفَةِ الْبُئْرِ، فَخَرَجَ جُبَيْرٌ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى لَبِيدِ بْنِ الْأَعْصَمِ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ، فَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَى سِحْرِكَ، وَأَخْبَرَنِي مَا صَنَعْتَ» قَالَ: حُبُّ الدَّنَانِيرِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ " قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا سَحَرَهُ بَنَاتُ أَعْصَمِ أَخَوَاتُ لَبِيدٍ، وَكُنَّ أَسْحَرَ مِنْ لَبِيدٍ وَأَخْبَثَ، وَكَانَ لَبِيدٌ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ أَرْعُوفَةِ الْبُئْرِ فَلَمَّا عَقَدُوا تِلْكَ الْعَقْدَ أَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

، تِلْكَ السَّاعَةَ بَصَرَهُ وَدَسَّ بَنَاتُ أَعْصَمِ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَخَبَّرَتْهَا عَائِشَةُ أَوْ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَذْكُرُ مَا أَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَصَرِهِ ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى أَخَوَاتِهَا وَإِلَى لَبِيدٍ فَأَخْبَرَتْهُمْ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَسَيُخْبِرُ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَسَوْفَ يُدْهِمُهُ هَذَا السِّحْرُ حَتَّى يَذْهَبَ عَقْلُهُ، فَيَكُونُ بِمَا نَالَ مِنْ قَوْمِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا، فَدَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا هُوَ الْبُئْرُ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَوَّزَهَا الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ يُسْتَعْدَبُ مِنْهَا. قَالَ: وَحَفَرُوا بُئْرًا أُخْرَى فَأَعَانَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَفْرِهَا حِينَ هَوَّزُوا الْأُخْرَى الَّتِي سَحَرَ فِيهَا حَتَّى أَنْبَطُوا مَاءَهَا، ثُمَّ هَوَّزَتْ بَعْدُ. وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي اسْتَخْرَجَ السِّحْرَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْسُ بْنُ مَحْصَنٍ

(198/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: " فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَحَرْتَنِي يَهُودُ بَنِي زُرَيْقٍ»

(198/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخِذَ عَنِ النَّسَاءِ وَعَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَهَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ وَهُوَ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا شَكْوُهُ؟ قَالَ: طُبٌّ، يَعْنِي سِحْرَ، قَالَ: وَمَنْ فَعَلَهُ؟ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ جَعَلَهُ؟ قَالَ: فِي طَلْعَةٍ، قَالَ: فَأَيْنَ وَضَعَهَا؟ قَالَ: فِي بَنِي دُرَّوَانَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، قَالَ: فَمَا شِفَاؤُهُ؟ قَالَ: تُنَزَّحُ الْبُئْرُ، وَتُرْفَعُ الصَّخْرَةُ، وَتُسْتَخْرَجُ الطَّلْعَةُ، وَارْتَفَعَ الْمَلَكَانِ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَارٍ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَأْتِيَا الرِّكْيَ فَيَفْعَلَا الَّذِي سَمِعَ، فَاتَيَاهَا وَمَاؤُهَا كَأَنَّهُ قَدْ خُصِبَ بِالْحِنَاءِ، فَنَزَحَاهَا ثُمَّ رَفَعَا الصَّخْرَةَ فَأَخْرَجَا طَلْعَةً

فَإِذَا بِهَا إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً، وَنَزَلَتْ هَاتَانِ السُّورَتَانِ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا قَرَأَ آيَةً انْخَلَّتْ عُقْدَةٌ، حَتَّى انْخَلَّتِ الْعُقْدُ وَانْتَشَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ "

(198/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ الْمُحَلِّمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: "عَقَدَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَغْنِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُقْدًا وَكَانَ يَأْمَنُهُ وَرَمَى بِهِ فِي بئرِ كَذَا وَكَذَا، فَجَاءَ الْمَلَكُ يَعُودَانِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَذَرِي مَا بِهِ؟ عَقَدَ لَهُ فَلَانُ الْأَنْصَارِيِّ وَرَمَى بِهِ فِي بئرِ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ أَخْرَجَهُ لَعُوفِي، فَبِعِثُوا إِلَى الْبئرِ فَوَجَدُوا الْمَاءَ قَدِ اخْضَرَ، فَأَخْرَجُوهُ، فَرَمَوْا بِهِ، فَعُوفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا حَدَّثَ بِهِ، وَلَا رَأَى فِي وَجْهِهِ " (199/2)

أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي سَاحِرِ أَهْلِ الْعَهْدِ، قَالَ: «لَا يُقْتَلُ، قَدْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلَمْ يَقْتُلْهُ» (199/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفَا عَنْهُ» قَالَ عِكْرِمَةُ: «ثُمَّ كَانَ يَرَاهُ بَعْدَ عَفْوِهِ فَيُغْرِضُ عَنْهُ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِمَّنْ رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَهُ (199/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مَا سَمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ الْيَهُودَ سَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّتْ أَبَا بَكْرٍ» (200/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَاةً مَسْمُومَةً فَأَخَذَ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَاكَهَا فِي فِيهِ ثُمَّ طَرَحَهَا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَمْسِكُوا، فَإِنَّ فَخِذَهَا تُعَلِّمُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ " (200/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ يَهُودِيَّةٌ شَاةً مَقْلِيَّةً، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَتْ: إِنِّي مَسْمُومَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّمَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» فَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَمَاتَ بِشَرِّ بَنِي الْبَرَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرُّكَ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا فُقِّتَتْ " (200/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ امْرَأَةً مِنْ يَهُودٍ خَيْرَ أَهْدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَاةً مَسْمُومَةً ثُمَّ عَلِمَ بِهَا أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَسَيُطْلِعُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا نُرِيحُ النَّاسَ مِنْكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا وَجَدَ شَيْئًا اخْتَجَمَ، قَالَ: فَخَرَجَ مَرَّةً إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ شَيْئًا فَاحْتَجَمَ ". أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَعْضُضْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (200/2)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «تُبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَحَجَمَهُ بِقَرْنٍ عَلَى ذَوَابْتَيْهِ» (201/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَمَّتِ الشَّاةَ» (201/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَجَعَلَهُ شَهِيدًا» (201/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالُوا: " لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ وَاطْمَأَنَّ جَعَلَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَحْيَى مَرْحَبٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ سَلَامَ بْنِ مِشْكَمٍ تَسْأَلُ: أَيُّ الشَّاةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مُحَمَّدٍ؟ فَيَقُولُونَ: الدَّرَاعُ، فَعَمَدَتْ إِلَى غَنَرٍ لَهَا فَذَبَحَتْهَا

وَصَلَّتْهَا، ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى سَمٍّ لَا يُطْنِي، وَقَدْ شَاوَرَتْ يَهُودَ فِي سُومٍ، فَأَجْمَعُوا لَهَا عَلَى هَذَا السَّمِّ بِعَيْنِهِ، فَسَمَّتِ الشَّاةَ وَأَكْثَرَتْ فِي الذَّرَاعَيْنِ وَالْكَتِفِ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ بِالنَّاسِ انْصَرَفَ وَهِيَ جَالِسَةٌ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، هَدِيَّتُهُ أَهْدَيْتُهَا لَكَ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُخِذَتْ مِنْهَا فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَصْحَابُهُ حُضُورٌ أَوْ مِنْ حَضَرَ مِنْهُمْ، وَفِيهِمْ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُوا فَتَعَشَوْا» وَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الذَّرَاعَ فَانْتَهَشَ مِنْهَا وَتَنَاوَلَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ عَظْمًا آخَرَ فَانْتَهَشَ مِنْهُ فَلَمَّا اِزْدَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لُقْمَتُهُ اِزْدَرَدَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ وَأَكَلَ الْقَوْمُ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّ هَذِهِ الذَّرَاعَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَإِنَّ كَيْفَ الشَّاةِ تُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ"، فَقَالَ بَشْرُ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ مِنْ أُكْلِي الَّتِي أَكَلْتُ حِينَ التَّقَمْتُهَا، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَلْفَظَهَا إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُبْغِضَ إِلَيْكَ طَعَامَكَ، فَلَمَّا أَكَلْتُ مَا فِي فِيكَ لَمْ أَرْغَبْ بِنَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ، وَرَجَوْتُ أَنْ لَا تَكُونَ اِزْدَرَدَتْهَا وَفِيهَا بَغْيٌ، فَلَمْ يَقُمْ بَشْرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى عَادَ لَوْنُهُ كَالطَّيْلِسانِ وَمَا طَلَّهُ وَجَعُهُ سَنَةً لَا يَتَحَوَّلُ إِلَّا مَا حَوَلَ ثُمَّ مَاتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَمْ يَرَمْ بَشْرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى تُؤْفَى قَالَ: وَطَرِحَ مِنْهَا لِكَلْبٍ فَأَكَلَ فَلَمْ يَتْبَعْ يَدَهُ حَتَّى مَاتَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ زَيْنَبَ بِنْتَ الْحَارِثِ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَتْ: نِلْتُ قَوْمِي مَا نِلْتُ، قَتَلْتُ أَبِي، وَعَمِّي، وَزَوْجِي، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَسَتُخْبِرُهُ الذَّرَاعَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَإِنْ كَانَ مَلِكًا اسْتَرْحَنَّا مِنْهُ، وَرَجَعَتِ الْيَهُودِيَّةُ كَمَا كَانَتْ قَالَ: فَدَفَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَلَاةِ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ فَقَتَلُوهَا، وَهُوَ الثَّبْتُ، وَاجْتَنَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشَّفْرَةِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فَاجْتَنَمُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ، وَعَاشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ، حَتَّى كَانَ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، جَعَلٌ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ: «مَا زِلْتُ أَجِدُ مِنَ الْأُكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُهَا يَوْمَ خَيْرِ عَدَاذًا، حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانَ انْقِطَاعِ أَهْرِي» وَهُوَ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ، وَتُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ

(201/2)

### ذِكْرُ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَقِيعِ وَاسْتِغْفَارِهِ لِأَهْلِهِ وَالشَّهَدَاءِ

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُلَيْمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: "قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرْتُ خَادِمَتِي بَرِيرَةَ فَتَبِعَتْهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَقِيعَ وَقَفَ فِي أَذْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرْتَنِي فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنِّي بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ»

(203/2) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (24612): إِسْنَادُهُ مُحْتَمِلٌ لِلتَّحْسِينِ.

أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَبِعْتُهُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ



قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» قَالَتْ: ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلْتَ»

(203/2) قال شعيب في تخريج المسند (24612): إسناده ضعيف بهذه السياقة.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، إِنَّا وَإِيَّاكُمْ مَا تُوْعَدُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»

(203/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (974).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " وَثَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ مَضْجَعِهِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ» قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجَ مَعَهُ مَوْلَاهُ أَبُو رَافِعٍ، فَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُحَدِّثُ قَالَ: اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ وَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا أَبَا رَافِعٍ إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ بَيْنَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ ثُمَّ الْجَنَّةِ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي»

(204/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ فَانْطَلِقْ مَعِي» فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَاسْتَغْفَرَ لِأَهْلِهِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ: «لِيَهْنِئَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ أَقْبَلْتُ الْفِتْنَةَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَتَّبِعُ آخِرُهَا أَوَّلُهَا، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ ثُمَّ الْجَنَّةِ، فَخَيْرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ» فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، قَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، قَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ» فَلَمَّا انْصَرَفَ ابْتَدَأَهُ وَجَعُهُ، فَقَبَضَهُ اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(204/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: اذْهَبْ فَصَلِّ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ فَرَقَدَ، فَقِيلَ لَهُ: اذْهَبْ فَصَلِّ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ» ثُمَّ رَجَعَ فَرَقَدَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: اذْهَبْ فَصَلِّ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَذَهَبَ إِلَى أَحَدٍ، فَصَلَّى عَلَى قَتْلَى أَحَدٍ، فَرَجَعَ مَعْصُوبَ الرَّأْسِ، فَكَانَ بَدْءُ الْوَجَعِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "



أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمُودَعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ أَطْلَعَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ: «إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْخَوْضُ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تُتَنَافِسُوا فِيهَا» قَالَ عُقْبَةُ: وَكَانَتْ آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### ذِكْرُ أَوَّلِ مَا بَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَهُ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "بَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوُهُ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَخَرَجَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَارَأَسَاهُ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ وَأَنَا حَيٌّ، فَأُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَأَذْفِنَكَ» قَالَتْ: فَقُلْتُ غَيْرِي: أَوَكَاَنَّكَ تُحِبُّ ذَلِكَ؟ لَكَأَنِّي أَرَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُعْرِسًا بِبَعْضِ نِسَاءٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ» ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ "

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَارَأَسَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنَا وَارَأَسَاهُ» فَكَانَ أَوَّلَ وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَكَانَ لَا يَشْكُو وَجَعًا يَنْجَعُهُ "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْوُهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَكَانَ شَكْوُهُ إِلَى أَنْ قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا»

### ذِكْرُ شِدَّةِ الْمَرَضِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، جَمِيعًا قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: يا رسول الله، لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الفضل بن دكين: إن الصالحين، وقال مسلم بن إبراهيم: «إن المؤمنين يشدد عليهم، لأنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوقها» قال مسلم: «ولا وجع، إلا رفع الله له بها درجة وخط بها عنه خطيئة» وقال الفضل بن دكين: «فما فوقها إلا خط بها عنه خطيئة»

(206/2)

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ويحسبها عائشة، قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً اشتد منه ضجره أو وجعه، قالت: فقلت يا رسول الله إنك لتجزع أو تضجر، لو فعلته امرأة منا عجت منها، قال: «أوما علمت أن المؤمن يشدد عليه ليكون كفارة لخطاياها»

(207/2)

أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا أبو معاوية شيبان، عن أشعث بن سليم، عن أبي بردة، قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه حتى أعلزّه، فلما أفاق قالت له إحدى نسائه: لقد اشتكيت في شكوك شكوى لو أن إحدانا اشتكته لحافت أن تجد عليها، قال: «أولم تعلمي أن المؤمن يشدد عليه في مرضه ليحط به خطاياها»

(207/2) [مرسل].

أخبرنا قبيصة بن عتبة، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت: «ما رأيت أحداً كان أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(207/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٤٦)، ومسلم (٢٥٧٠).

أخبرنا أبو معاوية الضري، ويعلى بن عبيد، قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسيته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً فقال: «أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم» قال: قلت إن لك لأجرين، قال: «نعم والذي نفسي بيده، ما على الأرض مسلم يصبه أذى من مرضي فما سواه إلا خط الله به عنه خطاياها، كما تحط الشجرة ورقها»

(207/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٦٠)، ومسلم (٢٥٧١).

أخبرنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: دخل عبد الله بن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ثم قال: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً، قال: «أجل، إني لأوعك كما يوعك رجلان منكم» قال: قلت يا رسول الله، ذلك بأن لك أجرين، قال: «أجل، أما إنه ليس من عبد مسلم يصبه أذى فما سواه إلا خط الله به عنه خطاياها، كما تحط هذه الشجرة ورقها»

(208/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٦٠)، ومسلم (٢٥٧١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّبِيدِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " جِئْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا عَلَيْهِ صَالِبٌ مِنَ الْحُمَى، مَا تَكَادُ تَقْرُ يَدُ أَحَدِنَا عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى، فَجَعَلْنَا نُسَبِّحُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ بَلَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا يَشْتَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ كَذَلِكَ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ، إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ لَيْسَلَطُ عَلَيْهِ الْقَمَلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ لَيُعْرَى مَا يَجِدُ شَيْئًا يُوَارِي عَوْرَتَهُ إِلَّا الْعَبَاءَةُ يَدْرَعُهَا»

(208/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقُطِيفَةِ فَقَالَ: مَا أَشَدَّ حُمَاكَ، فَقَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ» قَالَ: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ قَالَ: «الصَّالِحُونَ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ»

(208/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَالَلٍ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَحْمُومٌ أَوْ مَوْرُودٌ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَقَبَضَهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَشَدَّ وَرْدَكَ، أَوْ أَشَدَّ حُمَاكَ قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ، أَوْ الْبَارِحَةَ بِحَمْدِ اللَّهِ سَبْعِينَ سُورَةً، فِيهِنَّ السَّبْعُ الطُّوْلُ» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَلَوْ رَفَقْتَ بِنَفْسِكَ، أَوْ خَفَفْتَ عَنْ نَفْسِكَ، قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»

(208/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ يَعْنِي الْبُنَائِيَّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَصْحَابِهِ يُعْرِفُ فِيهِ الْوَجَعُ، فَقَالَ: «إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الطُّوْلُ»

(209/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ الْفَضْلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَزِيدُ - " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»

(209/2) حديث أخرجه البخاري (١١٣٠)، ومسلم (٢٨١٩).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَجْتَهِدُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الصِّيَامِ فَيَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيُشَبِّهُهُ بِالشَّيْرِ الْبَالِي. قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ أَصَحَّ النَّاسِ

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «النَّبِيُّونَ، ثُمَّ الْأُمَمَلُ، فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا تَبَرَّحَ الْبَلَاءُ عَلَى الْعَبْدِ حَتَّى تَدْعُهُ يَمَشِي فِي الْأَرْضِ لَيْسَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ ذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ

(209/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِضٌ حَتَّى اشْتَدَّ بِهِ، فَصَاحَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: «مَهْ، إِنَّهُ لَا يَصِيحُ إِلَّا كَافِرٌ»

(210/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَا أَرَأَى أَنْ أَغِيظَ الْمُؤْمِنَ بِشِدَّةِ الْمَوْتِ بَعْدَ شِدَّتِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(210/2)

### ذِكْرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعَوِّذُ بِهِ وَيُعَوِّدُهُ جَبْرِيلُ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَجَعَلَتْ أَمْسَحُهُ بِهَا وَأَعُوذُهُ بِهَا، قَالَتْ: فَتَنَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ» قَالَتْ: وَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ "

(210/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١).

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، وَأَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَ: فَلَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَانَدَ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ، فَجَعَلَتْ تَمْسَحُهَا عَلَى وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ وَتَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَانْتَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنْهَا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ»

(210/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ. قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا "

(211/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠١٦)، ومسلم (٢١٩٢).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أُمِرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ وَدَعَوْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيَّ وَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ»

(211/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ عَنْ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِيَدِي وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ»

(211/2)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ التُّكْرِي، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " كُنْتُ أَعُوذُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ: أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ذَهَبَتْ أَعُوذُهُ بِهِ فَقَالَ: «ارْفَعِي عَنِّي، فَإِنَّمَا كَانَتْ تَنْفَعُنِي فِي الْمَرَّةِ»

(211/2) قال شعيب في تخريج المسند (26243): صحيح دون قوله: "ارفعني عني، فإنما كان ينفعني في المرة".

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُعَوِّذُ النَّبِيَّ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي مَرَضِهِ، وَتَنْفُثُ وَتَمْسَحُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ "

(211/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُرَّةٍ الْمَكِّي، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَمْسَحُ صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ: " اكْشِفِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، أَنْتَ الطَّبِيبُ وَأَنْتَ الشَّافِي، فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ، الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ»

(211/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: " لَسِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ، فَقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا "

(212/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ مِنَّا مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا» قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ أَخَذْتُ يَمِينَهُ فَمَسَحْتُهُ بِهَا وَقُلْتُ: أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيَّ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، مَرَّتَيْنِ» قَالَتْ: فَمَا عَلِمْتُ بِمَوْتِهِ حَتَّى وَجَدْتُ ثِقْلَهُ "

(212/2)

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَائِشٍ الْجُهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَا ابْنَ عَائِشٍ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَاقِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ "

(212/2)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ الْهَلَالِيِّ، وَكَانَ ابْنُ أَخِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَتْ لِي مَيْمُونَةُ: " يَا ابْنَ أَخِي، تَعَالَ حَتَّى أَرْقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»

(212/2)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرَضِ: «بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»

(213/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٧٤٥)، ومسلم (٢١٩٤).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: " اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَقَاهُ، يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ»

(213/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٨٦)، والترمذي (٩٧٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: " إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَاهُ جَبْرِيلُ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ " (213/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ: " أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَوِّذُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ، وَنَفْسٍ حَاسِدٍ وَبَاغٍ يَبْغِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ» (213/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ» (213/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٨٥).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: " بَلَغَنِي أَنَّ التَّعْوِيذَ الَّذِي عَوَّذَ بِهِ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَحَرَتْهُ الْيَهُودُ فِي طَعَامِهِ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُعْطِيكَ، خُذَهَا فَلْتَهْنِئِكَ، مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ " (214/2) [مرسل].

### ذِكْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فِي مَرَضِهِ

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَجَعًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَغْوِدُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ اقْعُدُوا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَعَدَ فَاقْعُدُوا، وَاصْنَعُوا مِثْلَ مَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ» (214/2)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ " (214/2)



أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ النَّحْعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْسٍ حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «أَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَهُوَ ثَقِيلٌ مُعْتَمِدًا فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ»  
(214/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ "   
(215/2) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

### ذَكَرَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا افْتَتَحَ أَبُو بَكْرٍ الصَّلَاةَ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَّةً فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَفْرُجُ الصُّفُوفَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ الْحِسَّ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُ ذَلِكَ التَّقَدُّمَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَخَنَسَ إِلَى الصَّفِّ وَرَاءَهُ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَانِهِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ، فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَرَاكَ أَصْبَحْتَ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ صَالِحًا، وَهَذَا يَوْمُ ابْنَةِ خَارِجَةَ، امْرَأَةِ لَأْيٍ بَكْرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُصَلَّاهُ أَوْ إِلَى جَانِبِ الْحُجْرِ، فَحَدَّرَ النَّاسَ الْفِتَنَ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ حَتَّى إِنَّ صَوْتَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ لَا يَمْسُكُ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، لَا أَجِلُ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» ثُمَّ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، اعْمَلَا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنِّي لَا أَغْنِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا» ثُمَّ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ، فَمَا انْتَصَفَ النَّهَارَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ "   
(215/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُصَلِّيَ بِهِمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةً بِمُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ضَاحِكًا، فَبَهَشْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْفَرَحِ بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ أَنْ أَمُّوا صَلَاتَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْخَى السِّتْرَ، قَالَ: فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "   
(216/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ تَخَشَّعُوا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ امْكُثُوا مَكَانَكُمْ، فَتَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ، ثُمَّ أَلْقَى السِّجْفَ وَتَوَفَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ»

(216/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ، إِلَّا أَيْ نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا الرَّبَّ فِيهِ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»

(216/2)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ: «لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ» فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَجَعْتُهُ عَائِشَةُ بِمِثْلِ مَقَالَتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، إِنَّكَ صَوَاحِبُ يُونُسَ»

(217/2)

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهُ لَنْ يُحِبَّ النَّاسُ رَجُلًا بَعْدَهُ قَامَ مَقَامَهُ، وَكُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ»

(217/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٤٤٥) واللفظ له، ومسلم (٤١٨)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُجَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: " أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَمَا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِهِمْ، لَمْ يُفَاجِئْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِهِ لِيُصَلِّ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ أَنَسُ: وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتِلُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ أَنْ أَمُوا صَلَاتَكُمْ، ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ فَأَرَخَى السِّتَرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ. قَالَ أَنَسُ وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ "

(217/2)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: حَدِّثْنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: "لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَصَلَّى النَّاسُ؟" فَقُلْتُ: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنُيُوءِ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْتُ لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِنُيُوءِ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْتُ لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَذَهَبَ فَاعْتَسَلَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ هُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ» فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ " قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ "

(218/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "أُودِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سَرِيَ عَنْهُ قَالَ: «هَلْ أَمَرْتُمْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ لَا يُسْمَعُ النَّاسُ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، قَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَرُبَّ قَاتِلٍ وَمُتَمَنٍّ، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»

(219/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا اسْتُعِزَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقُلْتُ "يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ، ضَعِيفُ الصَّوْتِ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: فَعُدْتُ بِمِثْلِ قَوْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ مَا أَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَيْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَصْرِفَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي، وَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ لَنْ يُجِبُوا رَجُلًا قَامَ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا، وَإِنَّهُمْ سَيَتَشَاءُمُونَ بِهِ فِي كُلِّ حَدَثٍ كَانَ، فَكُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَصْرِفَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنِفًا، فَلَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا أَصْبَحَ فِي الْمَسْجِدِ لَوْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ الْمُؤَدَّنُ يُؤَدِّنُهُ بِالصُّبْحِ، فَقَالَ: «قُلْ لِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ فِي صَلَاتِهِ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّتْرَ فَرَأَى النَّاسَ يُصَلُّونَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». وَأَصْبَحَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مُفِيقًا فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى ثُوبَانَ غُلَامَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ سَجَدَ النَّاسُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ وَهُمْ قِيَامٌ فِي الْأُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ فَرَحُوا بِهِ فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَدَّمَهُ فِي مُصَلَّاهُ، فَصَفَّاهُ جَمِيعًا، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ عَلَى رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ السُّورَةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ يَتَشَهَّدُ، فَلَمَّا سَلَّمَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَةَ الْآخِرَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: " عُدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَجَاءَهُ بِأَلٍّ يُؤَدِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَخَرَجْتُ فَلَقَيْتُ نَاسًا لَا أَكَلِمَهُمْ، فَلَمَّا لَقَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمْ أَنْعِ مِنْ وِرَاءِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ لَهُ: صَلِّ بِالنَّاسِ يَا عُمَرُ فَقَامَ عُمَرُ فِي الْمَقَامِ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهَرًا، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ حَتَّى أَطْلَعَهُ لِلنَّاسِ مِنْ حُجْرَتِهِ، فَقَالَ: «لَا، لَا، لَا، لِيُصَلِّ بِهِمْ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» قَالَ: يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّبًا. قَالَ: فَانْصَرَفَ عُمَرُ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْمُرَنِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ لَمْ أَنْعِ مِنْ وِرَاءِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمَّا لَمْ أَرَأْ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مِنْ غَيْرِهِ بِالصَّلَاةِ "

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ مَقَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ بُكَاءُهُ وَافْتِنَ، وَاشْتَدَّ بُكَاءُ مَنْ خَلْفَهُ لِفَقْدِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ جَاءَ الْمُؤَدَّنُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قُولُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ افْتِنَ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّاسِ خَلْفَهُ؛ فَقَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرُوا عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ حَتَّى يَرْفَعَ اللَّهُ رُسُولَهُ؛ قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَهُ قَالَ: " مَنْ هَذَا الَّذِي أَسْمَعَ تَكْبِيرَهُ؟ فَقَالَ لَهُ أَرْوَاجُهُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ الْمُؤَدَّنَ جَاءَ، فَقَالَ: قُولُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ افْتِنَ مِنْ "

الْبُكَاءِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ: مُرُوا عُمَرَ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ لَصَوَّاحِبُ يُوسُفَ، قُولُوا لِأَبِي بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَلَوْ لَمْ يَسْتَحْلِفْهُ مَا أَطَاعَ النَّاسُ " (221/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ وَجَدَ خِفَةً فَجَاءَ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَثَبَّتَ مَكَانَهُ، وَقَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ» (221/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ الْمُؤَدِّنُ يُؤَدِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ لِنِسَائِهِ: «مُرْنِ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ لَصَوَّاحِبُ يُوسُفَ» (221/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَرِيضٌ لِأَبِي بَكْرٍ: " صَلِّ بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِفَةً فَخَرَجَ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَانْكَصَ أَبُو بَكْرٍ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَوْمَهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ» (222/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَوْمَهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ» (222/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " كَبَّرَ عُمَرُ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَهُ، فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟» أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ " (222/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ إِذَا وَجَدَ خِفَةً خَرَجَ، وَإِذَا ثَقُلَ وَجَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ، قَالَ:

«مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ يَوْمًا لِأَمْرِ يَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَ وَابْنُ أَبِي قُحَافَةَ غَائِبٌ، فَصَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا، لَا، أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟» قَالَ: فَانْتَقَضَتِ الصُّفُوفُ وَانْصَرَفَ عُمَرُ، قَالَ: فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى طَلَعَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَكَانَ بِالسُّنْحِ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ " [إسناده ضعيف جدا]. (222/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي وَجَعِهِ إِذَا خُفَّ عَنْهُ مَا يَجِدُ خَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَإِذَا وَجَدَ ثَقُلَهُ قَالَ: «مُرُوا النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» فَصَلَّى بِهِمْ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمًا الصُّبْحَ فَصَلَّى رُكْعَةً، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَأَتَمَّ بِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ الصَّلَاةَ أَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَاتَهُ " [إسناده ضعيف جدا]. (223/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْخُوَيْرِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحَبَابِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ ضَمْرَةَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَرَضِهِ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رُكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ثُمَّ قَضَى الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَرَأَيْتُ هَذَا الثَّبْتَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ [إسناده في أسانيده الواقدي]. (223/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ: كَمْ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، قَالَ: «صَلَّى بِهِمْ سَبْعَ عَشْرَةَ صَلَاةً» قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: صَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ [إسناده تالف]. (223/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «صَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثًا» [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (223/2)

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: " مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَكُذِّ يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» [224/2] حديث صحيح أخرجه البخاري (678)، ومسلم (420).



أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالُوا: بَلَى قَالَ: فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: «نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ»

(224/2)

### ذَكَرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ لِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " إِنَّ أَحَدَثَ عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَيُحَرِّكُ كَفَّهُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ خَلِيلٌ، أَلَا وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»

(224/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يَغْلِبُهُ الْبُكَاءُ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ دَعَوْنَا لَكَ ابْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «ادْعُوا أَبَا بَكْرٍ» قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ يَرِقُ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ دَعَوْنَا لَكَ ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُونُسَ، ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ وَابْنَهُ، فَلْيَكْتُبْ، أَنْ يَطْمَعَ فِي أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، أَوْ يَتَمَنَّيَ مُتَمَنَّيٌّ». ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ، يَا أَيُّهَا اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ "

(224/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ» فَدَعَوَا لَهُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ» فَدَعَوَا لَهُ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُونُسَ» فَقِيلَ لِعَائِشَةَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَا لَكَ لَمْ تَدْعِي أَبَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَمَرْتُمْ؟ قَالَتْ: عَلِمْتُ أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ أَبِي: بَشَسَ الْخَلْفَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا لِعُمَرَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقُولُوهَا لِأَبِي "

(225/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ،



وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

وَأَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالَتْ: " بُدِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ ذَلِكَ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ، وَأَدْعُو لَكَ، وَأُكْفِنُكَ وَأُذْفِنُكَ» فَقُلْتُ: وَائْكَلَاهُ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَطَلَلْتُ يَوْمَكَ مُعْرِسًا بِبَعْضِ أَرْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِيكَ وَإِلَى أَخِيكَ فَأَقْضِيَ أَمْرِي، وَأُعْهَدَ عَهْدِي، فَلَا يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ طَامِعٌ، وَلَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَتَّى الْمُتَمَتُّونَ» ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا، يَا بَنِي اللَّهِ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ» وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِهِ: «وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»

(225/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ عَلَيَّ ثَوْبِي حَبْرَةً وَأَنَا أَطَأُ فِي عَذِرَاتِ النَّاسِ وَفِي صَدْرِي رَقْمَتَيْنِ، فَقَالَ: «أَمَّا الرِّقْمَتَانِ فَنَلِي سَنَتَيْنِ، وَأَمَّا الثَّوْبُ الْحَبْرَةُ فَمَا تُحْبَرُ بِهِ مِنْ وَلَدِكَ، وَأَمَّا الْعَذْرَةُ فَمَا يَنَالُكَ مِنْ أَذَاهُمْ»

(226/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُهُ فِي الشَّيْءِ، فَقَالَ: إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟، قَالَ: «فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: يَعْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ

(226/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَتَادَةَ، قَالَ: " ابْتَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ إِلَى أَجَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟، يَعْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: «فَأَتِ أَبَا بَكْرٍ» قَالَ: فَإِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْ أَبَا بَكْرٍ؟، يَعْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: «فَأَتِ عُمَرَ» فَإِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْ عُمَرَ؟، قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ تَمُوتَ إِذَا مَاتَ عُمَرُ فَمُتْ»

(226/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ سَدِّ الْأَبْوَابِ غَيْرِ بَابِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ سَالِمٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَيُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ» قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُنَا عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ فَاخْتَارَ؟ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَا تَبْكُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ»  
(227/2)

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ عَلَيَّ مَنَّا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَغْلِقُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ كُلَّهَا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»  
(227/2) [مرسل].

قَالَ: قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: فَقَالَ نَاسٌ: أَغْلَقَ أَبْوَابَنَا وَتَرَكَ بَابَ خَلِيلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ فِي بَابِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنِّي أَرَى عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ نُورًا، وَأَرَى عَلَى أَبْوَابِكُمْ ظُلْمَةً»  
(227/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَمَرَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي فُحَافَةٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنْ كُلِّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ»  
(227/2)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحَرَّاسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَاسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، فَلَمَّا مَضَى تَشَهُدَهُ كَانَ أَوَّلَ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ اسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ» فَفَطِنَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَوَّلَ النَّاسِ، فَعَرَفَ أَنَّهَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى رَسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ»  
(228/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِثِ، قَالَ: " لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَابِ لِئَسَدَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَفْتَحُ كَوَّةً أَنْظُرَ إِلَيْكَ حِينَ تَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا»

(228/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِّ الْوَاقِفِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ فَتَحْتَ أَبْوَابَ رَجَالٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا بِأَنَّكَ سَدَدْتَ أَبْوَابَ رَجَالٍ فِي الْمَسْجِدِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبَّاسُ، مَا فَتَحْتُ عَنْ أَمْرِي، وَلَا سَدَدْتُ عَنْ أَمْرِي» [إسناده ضعيف جدا]. (228/2)

### ذِكْرُ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّهُ، لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَصَابَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُحَّةً شَدِيدَةً فِي مَرَضِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» { [النساء: 69] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ (229/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (4435).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا تُقْبَضُ نَفْسُهُ ثُمَّ يَرَى الثَّوَابَ، ثُمَّ تُرَدُّ إِلَيْهِ فَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يُلْحَقَ» قَالَتْ: فَكُنْتُ قَدْ حَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي فَتَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَالَتْ عُنُقُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ قَضَى، وَعَرَفْتُ الَّذِي قَالَ، فَتَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى ارْتَفَعَ وَنَظَرَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، فَقَالَ: "مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ، {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: 69] "، (229/2) قال شعيب في تخريج المسند (24454): [إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ سَقْفِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الْآنَ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا، وَهُوَ صَاحِبٌ، فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (229/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ يُخَيَّرُ، إِذَا لَا يَخْتَارُنَا " (230/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّى وَأَنَا مُسْنَدَتُهُ إِلَى صَدْرِي: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاحْلُقْنِي بِالرَّفِيقِ»

(230/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٧٤)، ومسلم (٢٤٤٤).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهِيَ مُسْنَدَةٌ إِلَى ظَهْرِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاحْلُقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»

(230/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٦٧٤)، ومسلم (٢٤٤٤).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ». قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» فَعَرَفْتُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ "

(230/2)

أَخْبَرَنَا يَعْلى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَبْدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَسْنَدَتْهُ عَائِشَةُ إِلَى صَدْرِهَا فَأَفَاقَ وَهِيَ تَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ، مَعَ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ»

(230/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاذِ اللَّيْثِيِّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرَضِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسُهُ بِخَرْقَةٍ فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهِ، قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ عِيَاذٍ وَصَفْوَانَ: «وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ بِيَدِهِ» وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ السَّاعَةِ، إِنَّ رَجُلًا غُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ» فَلَمْ يَعْقِلْهَا مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ " فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا، وَأَبْنَائِنَا، وَأَنْفُسِنَا، وَأَمْوَالِنَا، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ، فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ "

(230/2)

## ذَكَرَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نِسَائِهِ فِي مَرَضِهِ مِنْ نَفْسِهِ

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاذِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحْمَلُ فِي ثَوْبٍ يُطَافُ بِهِ عَلَى نِسَائِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ»

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيُسَوِّي بَيْنَهُنَّ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا مَا أَمْلِكُ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِمَا لَا أَمْلِكُ». يَعْنِي الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ

(231/2) [مرسل].

ذِكْرُ اسْتِئْذَانِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَنْ يُعْرِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: " لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا قَالَتْ ذَلِكَ لَهُنَّ فَاطِمَةُ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَشْقَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِخْتِلَافُ فَاذِنَنَّ لَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ مَيْمُونَةَ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، تَخْطُ رِجْلَاهُ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ "

(231/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ فِي أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، تَغْنِي الْفُضْلُ، وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا قَالَتْ قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ عَلِيٌّ، إِنَّ عَائِشَةَ لَا تُطِيبُ لَهُ نَفْسًا بَخِيرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ: «أَهْرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تَحُلْ أَوْكِتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفَقْنَا نَضِبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا يَبِيدُهُ أَنْ قَدْ فَعَلْتُمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ "

(232/2)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُثُوسَ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَرَجُلٌ، مِنْ أَصْحَابِي عَلَى عَائِشَةَ فَأَذِنَتْ لَنَا، فَلَمَّا دَخَلْنَا جَذَبَتِ الْحِجَابَ، وَأَلْقَتْ لَنَا وَسَادَةً فَجَلَسْنَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِبَايٍ يُلْقِي إِلَيَّ الْكَلِمَةَ يَنْفَعُ اللَّهُ بِهَا، فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا جَارِيَةُ، أَلْقِي لِي وَسَادَةً عَلَى الْبَابِ، فَأَلْقَتْ لِي وَسَادَةً فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهِ، وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» فَقُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا وَارِئُهَا». ثُمَّ مَضَى فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ بِهِ مَحْمُولًا فِي كِسَاءٍ فَأَدْخَلَ بَيْتِي فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَائِهِ فَاجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ فَقَالَ:

«إِنِّي أَشْتَكِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بِيُوتِكُنَّ، فَإِنْ شِئْتُ أَذِنْتُ لِي فَكُنْتُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ» فَأَذِنَ لَهُ، فَكُنْتُ وَأَنَا أَوْصَبُهُ وَلَمْ أَوْصَبْ مَرِيضًا قَطُّ قَبْلَهُ "

(232/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا؟» قَالُوا: عِنْدَ فُلَانَةٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنَا بَعْدَ غَدٍ؟» قَالُوا: عِنْدَ فُلَانَةٍ، فَعَرَفَ أَرْوَاجَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَهَبْنَا أَيَّامَنَا لِأُخْتِنَا عَائِشَةَ "

(233/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ حَتَّى اسْتَعِزَّ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَعَرَفَ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمُنَا الَّذِي يُصِيبُنَا لِأُخْتِنَا، يَغْنِينِ عَائِشَةَ "

(233/2) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ السَّوَالِكِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ حُجْرَتِي فَاضْطَجَعَ فِي حُجْرَتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ فِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَحْضَرُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي يَدِهِ نَظْرًا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ هَذَا السِّوَاكَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» فَأَخَذْتُهُ فَمَضَعْتُهُ حَتَّى لَيْسَتْهُ ثُمَّ أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ، فَاسْتَنَّ بِهِ كَأَشَدِّ مَا رَأَيْتُهُ اسْتَنَّ بِسِوَاكِ قَبْلَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ "

(233/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَكْوِهِ وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، وَفِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْضِمَهُ فَقَضَمَتْهُ، ثُمَّ أُعْطِيَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(234/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: " كَانَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عِنْدِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَجُمَعَ بَيْنَ رِيقِهِ وَرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ الْقَاسِمُ: قَدْ عَرَفْنَا كُلَّ الَّذِي تَقُولِينَ فَكَيْفَ جُمِعَ بَيْنَ رِيقِكَ وَرِيقِهِ؟ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُمِّ رُوْمَانَ أَخِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُهُ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ رَطْبٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلَّعًا بِالسَّوَاكِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْخِصُ بَصَرَهُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَقْضِمِ السَّوَاكِ فَنَأْوِلْنِيهِ، فَمَضَعْتُهُ ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَسَوَّكَ بِهِ، فَجُمِعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ " (234/2) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (4449).

### ذِكْرُ الدُّوْدِ الَّذِي لُدَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ يَعْنِي حَاتِمَ بْنَ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَى فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ حِينَ أَفَاقَ وَالتَّسَاءَ يَلْدُونَهُ فَقَالَ: «أَمَّا إِنْكُمْ قَدْ لَدَدْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ، لَعَلَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَمَرَتْكُمْ بِهَذَا، أَكَانَتْ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَ عَلَيَّ ذَاتَ الْجَنْبِ، لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ كَمَا لَدَدَنِي غَيْرَ عَمِّي الْعَبَّاسُ». فَوُتِبَ التَّسَاءَ يَلْدُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا (235/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَتْ تَأْخُذُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَاصِرَةَ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ جَدًّا، وَأَخَذَتْهُ يَوْمًا فَأُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنْتَا أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ عَلَى الْفِرَاشِ فَلَدَدْنَاهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ عَرَفَ أَنَا قَدْ لَدَدْنَاهُ فَقَالَ: «كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ يُسَلِّطُ عَلَيَّ ذَاتَ الْجَنْبِ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهَا عَلَيَّ سُلْطَانًا، وَاللَّهِ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدْتُمُوهُ إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ» قَالَتْ: فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ تَقُولُ: أَنَا صَائِمَةٌ، قَالُوا: تَرَيْنَ أَنَا نَدْعُكَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ؟ فَلَدَدْنَاهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ (235/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: بُدِيََ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةٍ، فَكَانَ إِذَا خُفَّ عَنْهُ مَا يَجِدُ خَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَإِذَا وَجَدَ ثَقُلَةً قَالَ: «مُرُوا النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» فَتَخَوَّفْنَا عَلَيْهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، وَثَقُلَ فَلَدَدْنَاهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُشُونَةَ اللَّذِّ فَأَفَاقَ فَقَالَ: «مَا صَنَعْتُمْ بِي؟» قَالُوا: لَدَدْنَاكَ، قَالَ: «بِمَاذَا؟» قُلْنَا: بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ، وَشَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ وَقَطْرَاتِ زَيْتٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَمَرَكُمْ بِهَذَا؟» قَالُوا: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ: " هَذَا طِبُّ أَصَابَتِهِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا التَّدَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، يَعْنِي الْعَبَّاسُ ثُمَّ قَالَ: «مَا الَّذِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ عَلَيَّ؟» قَالُوا: ذَاتَ الْجَنْبِ، قَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ» (235/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ أُمُّ بَشْرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْحُمَّى الَّتِي عَلَيْكَ عَلَى أَحَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ



عليه وسلم لها: «يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلَاءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: يَقُولُونَ: بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَى رَسُولِهِ، إِنَّهَا هُمَزَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الْأُكْلَةِ الَّتِي أَكَلَتْهَا أَنَا وَابْنُكَ، هَذَا أَوْأَنَ قَطَعْتَ أَجْرِي»  
(236/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ وَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَدُوهُ فَقَالَ: «مَنْ أَمَرَكُمْ بِهَذَا؟ أَخِفْتُمْ أَنْ تَكُونَ بِي ذَاتُ الْجَنْبِ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، أَمَرْتُكُمْ بِهَذَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، جَاءَتْ بِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا النَّدَى إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ » قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَلْدُ بَعْضًا "  
(236/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ هُمَا لَدَاتَاهُ، قَالَ: فَالْتَدَّتْ يَوْمَئِذٍ مَيْمُونَةُ وَهِيَ صَائِمَةٌ لِقَسَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَكَانَتْ مِنْهُ عُقُوبَةٌ لَهُمْ "  
(236/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ الدَّنَائِرِ الَّتِي قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: " أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَائِرٌ فَقَسَمَهَا إِلَّا سِتَّةً فَدَفَعَ السِتَّةَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ النَّوْمُ حَتَّى قَالَ: «مَا فَعَلْتَ السِتَّةُ؟» قَالُوا: دَفَعْتَهَا إِلَى فُلَانَةٍ قَالَ: «اِئْتُونِي بِهَا» فَقَسَمَ مِنْهَا خَمْسَةً فِي خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ قَالَ: «اسْتَنْفِقُوا هَذَا الْبَاقِيَ» وَقَالَ: «الآن اسْتَخَرْتُ» فَرَقَدَ "  
(237/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبِ الْحَارِثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِعَائِشَةَ وَهِيَ مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِهَا: «يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلْتَ تِلْكَ الذَّهَبُ؟» قَالَتْ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: «فَأَنْفَقِيهَا» ثُمَّ غَشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى صَدْرِهَا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَنْفَقْتَ تِلْكَ الذَّهَبَ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ: فَدَعَا بِهَا فَوَضَعَهَا فِي كَفِّهِ فَعَدَّهَا فَإِذَا هِيَ سِتَّةُ دَنَائِرٍ، فَقَالَ: «مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟» فَأَنْفَقَهَا كُلَّهَا وَمَاتَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
(237/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَحْسِبُهُ الرَّبِّيَّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدًا ذَاكُمْ عِنْدِي ذَهَبًا لِأَحَبِّتُ أَنْ لَا تَأْتِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ وَاحِدٌ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي صَدَقَةً، إِلَّا شَيْءٌ أَرَصُدُهُ فِي دِينٍ عَلَيَّ» (237/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٢٢٨)، ومسلم (٩٩١).

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَأَسْرَعَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِمْ عَرَفَ مَا فِي وُجُوهِهِمْ فَقَالَ: «كَانَ عِنْدِي تَبَرٌّ فِي الْبَيْتِ فَكْرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ عِنْدِي فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ» (238/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (851).

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: " أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ أَنَّه بَاتَ قَدْ أَهَمَّهُ أَمْرٌ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَنْكِرُ وَجْهَكَ، فَإِنَّكَ قَدْ أَهَمَّكَ اللَّيْلَةُ أَمْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ مِنْ أَوْقَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبِ الصَّدَقَةِ بَاتَتَا عِنْدِي، لَمْ أَكُنْ وَجْهَتُهُمَا» (238/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي وَجْعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: «مَا فَعَلْتُ إِلَّا ذَهَبٌ؟» فَقُلْتُ: هِيَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «انْتَبِئِي بِهَا» وَهِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعَةِ وَالْخُمْسَةِ، فَجَعَلَهَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللَّهِ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟» أَنْفَقِيهَا» (238/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي تِلْكَ الذَّهَبَ» قَالَتْ فَأَتَيْتُهُ بِهَا، وَهِيَ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ تِسْعَةٍ أَوْ سَبْعَةٍ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ: «مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟» (238/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - شَكَ يَعْقُوبُ - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَيْنَا، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا وَقَاعِدًا لَا يَأْتِيهِ النَّوْمُ حَتَّى سَمِعَ سَائِلًا يَسْأَلُ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي، فَمَا عَدَا أَنْ دَخَلَ فَسَمِعْتُ غَطِيظَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا لَا يَأْتِيكَ النَّوْمُ حَتَّى خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، فَمَا عَدَا أَنْ دَخَلْتَ فَسَمِعْتُ غَطِيظَكَ قَالَ: «أَجَلْ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَى، فَمَا ظَنُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهِيَ عِنْدَهُ» (238/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: "كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، ابْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَى عَلِيٍّ» ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُغْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَشْغَلُ عَائِشَةَ مَا بِهِ، فَبَعَثَتْ، يَغْنِي بِهِ، إِلَى عَلِيٍّ فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ أَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ النِّسَاءِ بِمِصْبَاحِهَا، فَقَالَتْ: افْطُرِي لَنَا فِي مِصْبَاحِنَا مِنْ عُكَّتِكَ السَّمْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَى فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ " (239/2)

**ذِكْرُ الْكَبِيسَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَمَا قَالَ فِي ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**وسلم**

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَاكُرْنَ عِنْدَهُ فِي مَرَضِهِ كَبِيسَةً بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ، فَذَكَرْنَ مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِهَا، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ قَدْ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ» (239/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (427)، ومسلم (528).

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَا: " لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفَقَ يُلْقِي حَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحْدِرُهُمْ مِثْلَ مَا صَنَعُوا " (240/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٦)، ومسلم (٥٣١).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا جُنْدُبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّى بِخَمْسٍ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ» (240/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّهُ كَانَ فِي آخِرِ مَا عَهِدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» (240/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، لَا يَبْقَيْنَ دِينَانِ بَارِضِ الْعَرَبِ»

(240/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»

(240/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَأَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ الْوَرَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ فَإِنَّهُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» فَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَزُورُوا قَبْرَهُ، وَلَكِنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا

(241/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٣٠)، ومسلم (٥٢٩).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: انْتَمَرُوا أَنْ يَدْفِنُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِي إِذْ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» واجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ أَنْ يَدْفِنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ

(241/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ أَحَدَثَ عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِحَمْسٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اتَّخَذُوا بُيُوتَهُمْ قُبُورًا، أَلَا وَإِنِّي أَنُحَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»

(241/2)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: " دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، يُحَرِّمُونَ الشُّحُومَ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا»

(241/2)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»

(241/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠).

## ذِكْرُ الْكِتَابِ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَهُ لِأُمَّتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَعْنَى الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَمِيسِ فَجَعَلَ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، يَبْكِي وَيَقُولُ: يَوْمَ الْحَمِيسِ، وَمَا يَوْمَ الْحَمِيسِ اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «اَنْتُونِي بِدَوَاةٍ وَصَحِيفَةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَيَهْجُرُ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: أَلَا نَأْتِيكَ بِمَا طَلَبْتَ؟، قَالَ: «أَوْ بَعْدَ مَاذَا؟» قَالَ: فَلَمْ يَدْعُ بِهِ

(242/2)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْحَمِيسِ، وَمَا يَوْمَ الْحَمِيسِ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: «اَنْتُونِي بِدَوَاةٍ وَصَحِيفَةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ، أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهَمُوهُ فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «دَعُونِي، فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، وَأَوْصَى بِثَلَاثٍ» قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مِمَّا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ، فَلَا أَدْرِي فَالَهَا فَنَسِيَتْهَا، أَوْ سَكَتَ عَنْهَا عَمْدًا "

(242/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ دَعَا بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا لِأُمَّتِهِ كِتَابًا لَا يَضِلُّونَ وَلَا يَضِلُّونَ، قَالَ: فَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَفْظٌ وَكَلَامٌ وَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: فَرَفَضَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(243/2)

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ يَزِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ثَقُلَ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، ائْتِنِي بِطَبَقٍ أَكْتُبُ فِيهِ مَا لَا تَضِلُّ أُمَّتِي بَعْدِي» قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَسْقِيَنِي نَفْسُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَخْضَطُ ذِرَاعًا مِنَ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَكَانَ رَأْسُهُ بَيْنَ ذِرَاعِي وَعَضْدِي، فَجَعَلَ يُوصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، قَالَ: كَذَلِكَ حَتَّى فَاطَتْ نَفْسُهُ، وَأَمَرَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حَتَّى فَاطَتْ نَفْسُهُ، مَنْ شَهِدَ بِهِمَا حَرَّمَ عَلَى النَّارِ "

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ يَقُولُ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى خَدَيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللَّوْلُؤِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَتُّونِي بِالْكَتِفِ وَالِدَّوَاةِ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا» قَالَ فَقَالُوا: إِنَّمَا يَهْجُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ التَّسَاءِ حِجَابٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْسِلُونِي بِسَبْعِ قَرَبٍ، وَأَتُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا» فَقَالَ التَّسَوَّةُ: ائْتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَتِهِ. قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: اسْكُتْ فَإِنِّي لَأَكْتُبُ صَوَاحِبَهُ، إِذَا مَرَضَ عَصْرْتُنَّ أَغْيَنُكُنَّ، وَإِذَا صَحَّ أَخَذْتُنَّ بِعُنُقِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَرُ خَيْرٌ مِنْكُمْ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا كِتَابًا لَا أُمُتُّهُ لَا يَضِلُّوْا وَلَا يَضِلُّوْا، فَلَعَطُوا عِنْدَهُ حَتَّى رَفَضَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَفَاةُ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمُّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوْا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حُسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِئُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا كَثُرَ اللَّعْطُ وَالْإِخْتِلَافُ وَغَمُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «قُومُوا عَنِّي» فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الرَّزِيَّةُ كُلُّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ هُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «اَتُّونِي بِدَوَاةٍ وَصَحِيفَةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ لِفُلَانَةٍ وَفُلَانَةٍ مَدَائِنُ الرُّومِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ حَتَّى نَقْتَحِهَا، وَلَوْ مَاتَ

لَا نَتَظَرْنَاهُ كَمَا انْتَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فَقَالَتْ زَيْنَبُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا تَسْمَعُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْهَدُ إِلَيْكُمْ؟ فَلَعُطُوا فَقَالَ: «قُومُوا» فَلَمَّا قَامُوا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَهُ " (244/2) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مَا قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ: " أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: أَلَا تَرَى؟ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلٍ وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَأَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَنَسْأَلُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ لَا نَسْأَلُهُ أَبَدًا " (245/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (6266).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ فِي الْمَرَضِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَكَادُ أَعْرِفُ فِيهِ الْمَوْتَ، فَأَنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ فَنَسْأَلُهُ مَنْ يَسْتَخْلِفُ، فَإِنْ اسْتَخْلَفَ مِنَّا فَذَاكَ، وَإِلَّا أَوْصَى بِنَا فَحَفَظْنَا مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عِنْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ: «ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ ثُبَايَعُكَ النَّاسُ» فَقَبِضَ الْآخَرُ يَدَهُ " (245/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَرْسَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَمَعَهُمْ عِنْدَهُ، قَالَ وَكَانَ عَلِيٌّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بِهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيَا لَمْ أَحِبُّ أَنْ أَقْطَعَ فِيهِ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَشِيرَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: نَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْأَلُهُ إِلَى مَنْ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنْ كَانَ فِينَا لَمْ نُسَلِّمْهُ وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنَّا فِي الْأَرْضِ طَارِفٌ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا لَمْ نَطْلُبْهَا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا عَمَّ، وَهَلْ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَهَلْ مِنْ أَحَدٍ يُنَازِعُكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: فَتَفَرَّقُوا، وَلَمْ يَدْخُلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (246/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: " أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ



يَسْتَخْلِفَ مِنَّا خَلِيفَةً؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا تَفْعَلْ قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ أَحْشَى أَنْ يَقُولَ لَا، فَإِذَا ابْتَغَيْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا أَلَيْسَ قَدْ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (246/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ يُحَدِّثُ عَمِّي الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنٍ، قَالَتْ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبَّاسُ: «يَا عَلِيُّ قُمْ حَتَّى أَبَايَعَكَ وَمَنْ حَضَرَ، فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا كَانَ لَمْ يَرُدُّ مِثْلُهُ وَالْأَمْرُ فِي أَيْدِينَا» فَقَالَ عَلِيٌّ: وَأَحَدٌ؟ يَعْنِي يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُنَا؛ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَطُنُّ وَاللَّهِ سَيَكُونُ، فَلَمَّا بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ وَرَجِعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ عَلِيُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَذَا مَا دَعَوْتُكَ إِلَيْهِ فَأَبَيْتَ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيْكُونُ هَذَا؟، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا رُدُّ مِثْلُ هَذَا قَطُّ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوفِّيَ وَتَخَلَّفَ عِنْدَهُ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ وَالزُّبَيْرُ، فَذَلِكَ حِينَ قَالَ عَبَّاسٌ هَذِهِ الْمَقَالَةُ " (246/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ فِي مَرَضِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: «أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ هَذَا، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لِحَاقًا بِهِ فَضَحِكْتُ» (247/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٤٣٣)، ومسلم (٢٤٥٠).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ جَالِسَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا شَيْئًا فَبَكَتْ ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ ضَحِكًا أَقْرَبَ مِنْ بُكَاءٍ، آسَتْخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبَكَّيْنِ؟ قُلْتُ: أَيْ شَيْءٍ أَسَرَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّهُ فَلَمَّا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: قَالَ: «إِنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارِضَنِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَطُنُّ إِلَّا أَجْلِي قَدْ حَضَرَ وَنَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» قَالَتْ وَقَالَ: «أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي» قَالَتْ: فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ " (247/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " لَمَّا خُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ فَتَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ نَاجَاهَا فَضَحِكَتْ، فَلَمْ أَسْأَلْهَا حَتَّى تُؤْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ فَاطِمَةَ عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، فَلِذَلِكَ ضَحِكْتُ "

(248/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ صَاحِكَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَمُودِي بِطَرْفِ فِيهَا»

(248/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أُسَامَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْحَيْلَ نَحْوَ الْبَلْقَاءِ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ وَجَعْفَرٌ، فَجَعَلَ أُسَامَةُ وَأَصْحَابُهُ يَنْجَهُزُونَ وَقَدْ عَسَكَرَ بِالْجَرْفِ، فَاشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ رَاحَةً فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِدُوا بَعْثَ أُسَامَةَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعِزَّ بِهِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(248/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ النَّاسِ: اسْتَعْمَلِ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِدُوا بَعْثَ أُسَامَةَ فَلَعَمْرِي لَنْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِالْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقًا بِهَا» قَالَ: فَخَرَجَ جَيْشُ أُسَامَةَ حَتَّى عَسَكُرُوا بِالْجَرْفِ وَتَنَاقَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَخَرَجُوا وَثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ أُسَامَةُ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ مَا اللَّهُ قَاضٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أُسَامَةُ: فَلَمَّا ثَقُلَ هَبَطْتُ مِنْ مُعَسْكَرِي وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِي، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُصْبِّهَا عَلَيَّ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي

(249/2) [إسناده ضعيف جدا].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَكَانَ النَّاسُ طَعَنُوا فِيهِ أَيْ فِي صِغَرِهِ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

الله عليه وسلم، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَعَنُوا فِي إِمَارَةِ أُسَامَةَ، وَقَدْ كَانُوا طَعَنُوا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّمَا خَلِيقَانِ لَهَا، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَلَّا فَأَوْصِيَكُمْ بِأُسَامَةَ خَيْرًا» (249/2) أم القرى: إسناده حسن... ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: "بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ» (249/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٧٣٠)، ومسلم (٢٤٢٦).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، وَأَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا أُسَامَةَ وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ: «أَلَا إِنَّكُمْ تَعْيَبُونَ أُسَامَةَ وَتَطَعُنُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَأَحَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا مِنْ بَعْدِهِ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ». قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ، إِلَّا قَالَ: مَا حَاشَا فَاطِمَةَ (250/2)

### ذِكْرُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لِلْأَنْصَارِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَضُبَّ عَلَيْهِ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ مِنْ سَبْعِ آبَارٍ فَفَعَلْنَا، فَلَمَّا اغْتَسَلَ وَجَدَ الرَّاحَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لِلشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أُحُدٍ وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ أَوْصَى بِالْأَنْصَارِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ أَصَبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصَبَحْتِ الْأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْبَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ هُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، أَكْرِمُوا كَرِمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ» (250/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسُهُ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ أَصَبَحْتُمْ تَزِيدُونَ،

وَأَصْبَحَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَرِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِمَهُمْ، وَأُحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ»  
(251/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مُسْتَكْفُونَ يَتَخَبَّرُونَ عَنْهُ، فَخَرَجَ مُشْتَمِلًا، قَدْ طَرَحَ طَرْفِي نَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِيهِ، عَاصِبًا رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ بَيْضَاءَ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، قَالَ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي وَنَعْلِي وَكَرْشِي الَّتِي آكُلُ فِيهَا، فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»  
(251/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ الثُّعْمَانَ بْنَ مُرَّةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرَكَّةً، أَوْ ضِيعَةً، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ تَرَكَّتِي، أَوْ ضِيعَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»  
(251/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ كَرْشِي، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ»  
(251/2) ضعيف الجامع (2175): ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ كَرْشِي الْأَنْصَارُ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»  
(252/2) ضعيف الجامع (2175): ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغُبَيْلِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ هَذِهِ الْأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ نِسَاؤُهَا وَرِجَالُهَا يَبْكُونَ عَلَيْكَ قَالَ: «وَمَا يُبْكِيهِمْ؟» قَالُوا: يَخَافُونَ أَنْ تَمُوتَ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْحَدِيثِ، فَقَالُوا جَمِيعًا فِي حَدِيثِهِمْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ مُشْتَمِلًا مُتَعَطِّفًا عَلَيْهِ مِلْحَقَةً طَارِحًا طَرَفَهَا عَلَى مَنْكَبِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَخَةٌ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ دَسْمَاءُ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ

مُحْسِنِهِمْ، وَلِيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ» قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ حَتَّى قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(252/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ فَتَلَقَّيْتُهُ الْأَنْصَارَ بِأَوْلَادِهِمْ وَخَدَمِهِمْ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ مَا عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»

(252/2) حديث صحيح أخرجه من طرق البخاري (٣٧٩٩)، ومسلم (٢٥١٠).

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «أَمُرُكُمْ أَنْ تَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ»

(253/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ، أَخَذَ عَرِيفَ الْأَنْصَارِ فَهَمَّ بِهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ أَنْشُدَكَ اللَّهَ وَوَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ قَالَ: وَمَا أَوْصَى بِهِ فِيهِمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَوْصَى أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يُتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ، قَالَ: فَتَمَعَّكَ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى سَقَطَ عَلَى بَسَاطِهِ، وَتَمَعَّكَ عَلَيْهِ وَأَلْصَقَ خَدَّهُ عَلَى الْبَسَاطِ، وَقَالَ: أَمُرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، أَرْسَلَاهُ، أَوْ قَالَ: دَعَاهُ "

(253/2) [إحم: 13528] المرفوع منه صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

### ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَضِرَهُ الْمَوْتُ: «الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْرِغُ بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا كَادَ يُفِيضُ بِهَا لِسَانَهُ "

(253/2) قال شعيب في تخريج المسند (12169): صحيح.

أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مَنْ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُغْرِغُ بِنَفْسِهِ: «الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»

(253/2) قال شعيب في تخريج المسند (12169): صحيح.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ جَعَلَ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» قَالَ يَزِيدُ: فَجَعَلَ يَقُولُهَا وَمَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانَهُ، وَقَالَ عَقَّانُ: فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا وَمَا يُفِيضُ لِسَانَهُ (253/2) الجامع الصغير (5154): صحيح.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُنْغِمِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَلْبِسُوا ظُهُورَهُمْ، وَأَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَأَلْبِنُوا لَهُمُ الْقَوْلَ» (254/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَرَ عَهْدِهِ أَوْصَى أَنْ لَا يَتْرَكَ بَارِضِ الْعَرَبِ دِينَانٍ» (254/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، لَا يَبْقَيْنَ دِينَانٍ بَارِضِ الْعَرَبِ» (254/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّهُ كَانَ فِي آخِرِ مَا عَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى بِالرُّهَاقِيِّينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الرُّهَاءِ، قَالَ: وَأَعْطَاهُمْ مِنْ خَيْرٍ، قَالَ: وَجَعَلَ يَقُولُ: «لَنْ يَبْقِيَ لَا أَدْعُ بِحَزْبَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ» (254/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ هِزَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَنْصَارِيِّينَ وَالرُّهَاقِيِّينَ وَبِالدُّوسِيِّينَ خَيْرًا» (254/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ وَهُوَ يَقُولُ: «أَلَا لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ» (255/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٨٧٧).

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: دَخَلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: «يَا فَضْلُ، شَدَّ هَذِهِ الْعِصَابَةَ عَلَى رَأْسِي»، فَشَدَّهَا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ يَدَكَ» قَالَ: فَأَخَذَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَضَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي حُقُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عَرَضِهِ شَيْئًا فَهَذَا عِرْضِي فَلْيَقْتَصَّ وَأَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا فَهَذَا بَشَرِي فَلْيَقْتَصَّ وَأَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فَهَذَا مَالِي فَلْيَأْخُذْ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ أَوْلَاكُمْ بِي رَجُلٌ كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَخَذَهُ أَوْ حَلَلَنِي فَلَقِيتُ رَبِّي وَأَنَا مُحَلَّلٌ لِي، وَلَا يَقُولَنَّ رَجُلٌ إِنِّي أَخَافُ الْعِدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنْ طَبِيعَتِي، وَلَا مِنْ خُلُقِي وَمَنْ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى شَيْءٍ فَلْيَسْتَعِنْ بِي حَتَّى أَدْعُو لَهُ» ؛ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَتَاكَ سَائِلٌ فَأَمَرْتَنِي فَأَعْطَيْتُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ. قَالَ: «صَدَقَ، أَعْطَاهَا إِيَّاهُ يَا فَضْلُ» قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَبَخِيلٌ، وَإِنِّي لَجَبَانٌ، وَإِنِّي لَنُؤُومٌ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُذْهَبَ عَنِّي الْبُخْلُ وَالْجُبْنُ وَالتَّوَمُ فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي لَكَدَا، وَإِنِّي لَكَدَا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُذْهَبَ عَنِّي ذَلِكَ قَالَ: «ادْهَبِي إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ» فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ وَضَعَ عَصَاهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ دَعَا لَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْتُ تَكْثِيرَ السُّجُودِ، فَقَالَ: «أَطِيلِي السُّجُودَ، فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ سَاجِدًا» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتَنِي حَتَّى عَرَفْتُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

(255/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: «أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعَلَّقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ، مَا أَحَلَلْتُ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَمَا حَرَّمْتُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ»

(256/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: «أَيُّهَا النَّاسُ وَاللَّهِ لَا تُمَسِّكُونَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، إِنِّي لَا أَحِلُّ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَلَا أَحْرُمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، اْعْمَلَا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا»

(256/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا أُغْنِي عَنْكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مَا شِئْتُمْ»

(256/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَعَى لَنَا نَبِيُّنَا وَحَبِيبُنَا نَفْسَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ فَلَمَّا دَنَا الْفِرَاقُ جَمَعَنَا فِي بَيْتٍ أَمِنَّا عَائِشَةً وَتَشَدَّدَ لَنَا فَقَالَ: "مَرْحَبًا بِكُمْ، حَيَّاكُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ، جَبَّرَكُمُ اللَّهُ، رَزَقَكُمُ اللَّهُ، رَفَعَكُمُ اللَّهُ نَفَعَكُمُ اللَّهُ، هَدَاكُمُ اللَّهُ، وَقَاكُمُ اللَّهُ أَوْصِيَكُمُ اللَّهُ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَوْصِي اللَّهُ بِكُمْ، أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ، وَأُحَذِّرَكُمُ اللَّهُ، إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَلَكُمْ: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: 83] وَقَالَ: {الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر: 60] قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى أَجْلُكَ؟ قَالَ: «دَنَا الْفِرَاقُ، وَالْمُنْقَلَبُ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى، وَإِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَالْكَأْسِ الْأَوْفَى، وَالْحُطِّ وَالْعَيْشِ الْمُهَيَّيَّ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يُعَسِّلُكَ؟ فَقَالَ: «رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، الْأَدْنَى فَلِأَدْنَى» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنِيمَ نُكْفِكَ؟ فَقَالَ: «فِي ثِيَابِي هَذِهِ إِنْ شِئْتُمْ، أَوْ ثِيَابِ مِصْرَ، أَوْ فِي حُلَّةٍ يَمَانِيَّةٍ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ؟ وَبَكَيْنَا وَبَكَى، فَقَالَ: «مَهْلًا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، وَجَزَاكُمُ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا إِذَا أَنْتُمْ غَسَلْتُمُونِي وَكَفَنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى سَرِيرِي هَذَا عَلَى شَفَةِ قَبْرِي فِي بَيْتِي هَذَا، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي جَبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ، مَعَهُ جُنُودُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِأَجْمَعِهِمْ، ثُمَّ ادْخُلُوا فَوْجًا فَوْجًا فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَلَا تُؤْذُونِي بِتَرْكِيهِ وَلَا بِرَنَّتِهِ، وَلْيَبْتَدِئِ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ، ثُمَّ أَنْتُمْ بَعْدُ، وَاقْرَأُوا السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِي، وَاقْرَأُوا السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ تَبِعَنِي عَلَى دِينِي مِنْ قَوْمِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ يُدْخِلُكَ قَبْرَكَ؟ قَالَ: «أَهْلِي مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ، يَرَوْنَكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوُهُمْ»

(256/2)

### ذِكْرُ نُزُولِ الْمَوْتِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْتَكِ شَكْوَى إِلَّا سَأَلَ اللَّهُ الْعَاقِبَةَ حَتَّى كَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو بِالشِّفَاءِ وَطَفِقَ يَقُولُ: «يَا نَفْسُ، مَا لَكَ تَلُوذِينَ كُلَّ مَلَاذٍ؟»

(257/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ سَبَّارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَ يَمْسَحُ بِهِ وَجْهَهُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى كَرْبِ الْمَوْتِ» قَالَ: وَجَعَلَ يَقُولُ: «ادْنُ مِنِّي يَا جَبْرِيلُ، ادْنُ مِنِّي يَا جَبْرِيلُ»، ثَلَاثًا "

(257/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ هَلَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ» (258/2) قال شعيب في تخريج المسند (24416): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ كَانَ عِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يَمْسَحُ يَدَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ» (258/2) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ طَفِقَ يُلْقِي خَمِصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا أَلْقَاهَا عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْبُهْودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» (258/2) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثُونَا عَنْ جَفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ نَزَلٍ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وَتَفْضِيلًا لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ لَكَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: «أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي هَبَطَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وَتَفْضِيلًا لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ لَكَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: «أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ وَهَبَطَ مَعَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَنَزَلَ مَعَهُ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ قَطُّ، وَلَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ مُنْذُ يَوْمَ كَانَتْ الْأَرْضُ، عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَيْسَ مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَسَبَقَهُمْ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وَتَفْضِيلًا لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، وَيَقُولُ لَكَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: «أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا» ثُمَّ اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ: جَبْرِيلُ: يَا أَحْمَدُ، هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى آدَمَ كَانَ قَبْلَكَ وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمَ بَعْدَكَ قَالَ: «انْذِنْ لَهُ» فَدَخَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ قَبَضْتُهَا وَإِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَتْرَكَهَا تَرَكْتُهَا قَالَ: «وَتَفْعَلْ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ؟» قَالَ: بِذَلِكَ أَمَرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ فِي كُلِّ مَا أَمَرْتَنِي فَقَالَ: جَبْرِيلُ: يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ اشْتَقَّ إِلَيْكَ قَالَ: «فَامْضِ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ لَمَّا أَمَرْتُ بِهِ» قَالَ: جَبْرِيلُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا آخِرُ مُوَاطِئِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا كُنْتُ حَاجِي مِنَ الدُّنْيَا " فَتَوَفَّى رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَالْحِسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ: " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: 185] إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا عَنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، إِنَّمَا الْمَصَابُ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ". أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ: وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَا: بَلَى، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ هَبَطَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لَا قَالَ: هَذَا الْخَضِرُ "

(258/2)

### ذِكْرُ مَنْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوصَ وَإِنَّهُ تُوْفِّيَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى: أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ مَالِكٌ وَقَالَ طَلْحَةُ قَالَ هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا فَخَرِمَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ "

(260/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ»

(260/2) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٦٣٥)، وأبو داود (٢٨٦٣).

أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: كَيْفَ أَوْصَى وَلَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُبُولَ فِيهَا فَأَخْنَثَ فِي حِجْرِي وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، وَمَا مَاتَ إِلَّا بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي "

(260/2) حديث أخرجه بنحوه البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٦٣٦).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قِيلَ لَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ؟ قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ رَأْسُهُ فِي حِجْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَبَالَ فِيهَا، فَلَقَدْ اخْنَثَ فِي حِجْرِي وَمَا شَعَرْتُ بِهِ. فَمَتَى أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ؟»

(261/2) حديث أخرجه البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٦٣٦).

أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ النَّخَعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْسٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُوصَ، وَقُبِضَ وَهُوَ مُسْتَبِدٌّ إِلَى صَدْرِ عَائِشَةَ».

(261/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابْنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى صَدْرِي، وَقَدْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى عَاتِقِي، إِذْ مَالَ رَأْسُهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ شَيْئًا مِنْ رَأْسِي، وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ فَوَقَعَتْ عَلَى ثَغْرَةِ نَحْرِي فَافْشَعَرَهَا جِلْدِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَسَجَّيْتُهِ بِثَوْبٍ».

(261/2)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَ جِرْلٌ يَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبْتُ أَدْعُو لَهُ، فَرَفَعَ بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «فِي الرِّفِيقِ الْأَعْلَى» قَالَتْ: فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَيَدُهُ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً، قَالَتْ فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا وَطَبَّيْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاسْتَنْ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا، ثُمَّ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا فَسَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ أَوْ سَقَطَتْ يَدُهُ، فَجَمَعَ اللَّهُ رِيقِي وَرَيْقَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ "

(261/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مَاتَ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي، وَفِي بَيْتِي، وَفِي دَوْلَتِي، وَلَمْ أَظْلِمَ فِيهِ أَحَدًا».

(261/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي، وَفِي دَوْلَتِي، لَمْ أَظْلِمَ فِيهِ أَحَدًا».

(262/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحْنَسَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي، وَفِي دَوْلَتِي، لَمْ أَظْلِمَ فِيهِ أَحَدًا، فَعَجَبْتُ مِنْ حَدَاثَةِ سَيِّئِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي حِجْرِي فَلَمْ أَتْرُكْهُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يُغَسَّلَ، وَلَكِنْ تَنَاوَلْتُ وَسَادَةً فَوَضَعْتُهَا تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قُمْتُ مَعَ التِّسَاءِ أَصْبَحُ وَأَلْتَدِمُ، وَقَدْ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى الْوِسَادَةِ، وَأَخَّرْتُهُ عَنْ حِجْرِي».

(262/2) [إسناده ضعيف جدا].

**ذِكْرُ مَنْ قَالَ تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ قَامَ زَمَنَ عُمَرَ فَقَالَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: مَا كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، فَقَالَ عُمَرُ: سَلْ عَلِيًّا؛ قَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ هُنَا؛ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ: "أَسَدْتُهِ إِلَى صَدْرِي، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ» فَقَالَ كَعْبٌ: كَذَلِكَ آخِرُ عَهْدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَبِهِ أُمِرُوا، وَعَلَيْهِ يُبْعَثُونَ. قَالَ: فَمَنْ غَسَلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: سَلْ عَلِيًّا؛ قَالَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: كُنْتُ أَنَا أَعْسَلُهُ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ جَالِسًا، وَكَانَ أُسَامَةُ وَشُقْرَانُ يَحْتَلِفَانِ إِلَيَّ بِالْمَاءِ "

(262/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ: «ادْعُوا لِي أَخِي» قَالَ: فَدَعَيْتُ لَهُ عَلِيًّا فَقَالَ: «إِذْنُ مِنِّي» فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَاسْتَنَدَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ مُسْتَنِدًا إِلَيَّ وَإِنَّهُ لَيَكَلِّمُنِي حَتَّى إِنَّ بَعْضَ رِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصِيبُنِي، ثُمَّ نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ فِي حِجْرِي، فَصَحْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَدْرَكَنِي فَإِنِّي هَالِكٌ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَكَانَ جَهْدُهُمَا جَمِيعًا أَنْ أَضْجَعَاهُ "

(263/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: «فُضِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ»

(263/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ، وَغَسَلَهُ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنُهُ، وَأُسَامَةُ يَتَاوَلُ الْفَضْلَ الْمَاءَ»

(263/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَطْفَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِّي وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ أَحَدٍ؟ قَالَ: "تُوْفِّي وَهُوَ لِمُسْتَنَدٍ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: فَإِنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرِي وَخَحْرِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَعْقِلُ؟ وَاللَّهِ لَتُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لِمُسْتَنَدٍ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَهُ وَأَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبِي أَبِي أَنْ يَحْضُرَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْتَتِرَ، فَكَانَ عِنْدَ السِّرِّ "

(263/2) [إسناده ضعيف جدا].

**ذِكْرُ تَسْجِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوْفِّي بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ**

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «سَجَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ» (264/2) صحيح أخرجه البخاري (5814)، ومسلم (942).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّي بِرُءٍ حَبْرَةٍ (264/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوفِّي سَجَّي بِرُءٍ حَبْرَةٍ» (264/2) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

### ذِكْرُ تَقْبِيلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيَّانِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبُهَيْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَبِضَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: «بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَ حَيَاتِكَ، وَأَطْيَبَ مِيتَتِكَ» (264/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبُهَيْ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَشْهَدْ مَوْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا أَطْيَبَ مُحْيَاكَ وَمَمَاتِكَ لِأَنْتَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَسْتَقْبَلَكَ مَرَّتَيْنِ» (265/2)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعْتُ الْحِجَابَ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالَ: «مَاتَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ» ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَقَالَ: وَأَنْبِيَاءَهُ ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: وَاخْلِيلَاهُ ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: وَاصْفِيَاهُ ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ سَجَّاهُ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ خَرَجَ " (265/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا هَلَكَ، فَقَالُوا: لَا إِذْنَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: «صَدَقْتُمْ فَدَخَلَ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَهُ»

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَبَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَيَمَّمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجَّى بِرِدِّ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ: «بِأَيِّ أَنْتَ، وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مِتَّهَا»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَمَّا انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجَّى، قَالَ: "تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: «طِبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالَا: «قَبَّلَ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، يَعْنِيَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

### ذِكْرُ كَلَامِ النَّاسِ حِينَ شَكُّوا فِي وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: "لَمَّا تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى النَّاسُ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيبًا فَقَالَ: «لَا أَسْمَعَنَّ أَحَدًا يَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَلَكِنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ كَمَا أُرْسِلَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَلَبِثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَفْطَعَ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلُهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَاتَ»

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّمَا عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَى، قَالَ: وَقَامَ عُمَرُ خَطِيبًا يُوعِدُ الْمُتَنَافِقِينَ، قَالَ: وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَى، لَا يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَفْطَعَ أَيْدِي أَقْوَامٍ وَأَلْسِنَتُهُمْ قَالَ: فَمَا زَالَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ حَتَّى أَرَبَدَ شِدْقَاهُ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُ الْبَشَرُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ، أَيْمِثْ أَحَدَكُمْ إِمَاتَةً وَبَيْتَهُ إِمَاتَتَيْنِ؟ هُوَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُونَ فَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بَعْزِيرٌ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ الثَّرَابَ فَيُخْرِجَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَا مَاتَ حَتَّى



تَرَكَ السَّبِيلَ نَهْجًا وَاصِحًا، أَحَلَ الْحَلَالَ، وَحَرَّمَ الْحَرَامَ، وَنَكَحَ وَطَلَّقَ، وَحَارَبَ وَسَلَّمْ، وَمَا كَانَ رَاعِي غَنَمٍ يَتَّبِعُ بِهَا صَاحِبَهَا رُءُوسَ الْجِبَالِ يَحْبِطُ عَلَيْهَا الْعِصَاةَ بِمَحْبِطِهِ وَيَمْدُرُ حَوْضَهَا بِيَدِهِ بِأَنْصَبٍ وَلَا أَذَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيكُمْ»

(267/2)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَتُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَكَشَفَا الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاعْشِيَا مَا أَشَدَّ غَشْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الْبَابِ قَالَ الْمُغِيرَةُ: يَا عُمَرُ، مَاتَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ تَحُوشُكَ فِتْنَةٌ، وَلَنْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُفْنِيَ الْمُنَافِقِينَ. ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: اسْكُتْ فَسَكَتَ فَصَعِدَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: 30] ثُمَّ قَرَأَ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} [آل عمران: 144]، حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ: " مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ وَذُو شَيْبَةَ الْمُسْلِمِينَ فَبَايَعُوهُ. فَبَايَعَهُ النَّاسُ "

(267/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ النَّيْمِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: " دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حَبْرَةٍ كَانَ مُسَجًى بِهِ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ الْمَوْتَيْنِ، لَقَدْ مِتَّ الْمَوْتَةَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا» ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَكَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا أَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ تَشَهُدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا، وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: 144]. فَلَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ أَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَقَّاهَا النَّاسُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ حِينَ تَلَاهَا أَوْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَرَعَمَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَتْلُوهَا فَعَقِرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ "

(268/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ، فَقَامَ عُمَرُ فَجَعَلَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ عُمَرُ " وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلُهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: " يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُذِيقُكَ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رِسَالِكَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَبَا بَكْرٍ وَجَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَقَالَ: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: 30] وَقَالَ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا، وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: 144]. فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاسْكَنَهُ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَيُّ قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي حَشِيتُ أَنْ لَا يُبْلِغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ السُّلَمِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَأَبَدًا، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا، وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَكْرَمُهُمْ أَحْسَابًا، يَعْنِي قُرَيْشًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ تُبَايِعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ خَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللَّهُ "

(268/2)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَّاجِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: " أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ: أَلَا لَا أَسْمَعَنَّ أَحَدًا يَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا مَاتَ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رُثُهُ كَمَا أُرْسِلَ إِلَى مُوسَى فَلَبِثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً "

(269/2)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ تِلْكَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ»

(270/2)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَيَمَّمِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجَّى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَايَ أَنْتَ وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مِتَّهَا»

(270/2)

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ: اجْلِسْ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ فَقَالَ: اجْلِسْ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا، وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: 144] قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا حِينَ تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا تَسْمَعُ بَشَرًا إِلَّا يَنْلُوهَا "

(270/2)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا، فَعَقِرْتُ حَتَّى وَاللَّهِ مَا تَقْلُنِي رِجَالِي، وَحَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَرَفْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ»

(270/2)

قَالَ الرَّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الْغَدَّ حِينَ يُوَيِّعُ أَبُو بَكْرٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ أَمْسَ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَلَا فِي عَهْدِ عَهْدِهِ إِثْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ كَلِمَةً يُرِيدُ حَتَّى يَكُونَ آخِرَنَا، فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ فَخَذُوا بِهِ تَهْتَدُوا لِمَا هَدَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ "

(270/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَمَرَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: " تَرَبَّصُوا بِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهُ عُرِجَ بِهِ، قَالَ: فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى رَبَا بَطْنُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ»

(271/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: افْتَتَحَ النَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا: " كَيْفَ يَمُوتُ وَهُوَ شَهِيدٌ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ، فَيَمُوتَ وَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى النَّاسِ؟ لَا وَاللَّهِ مَا مَاتَ، وَلَكِنَّهُ رُفِعَ كَمَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيَرْجِعَنَّ وَتَوَعَّدُوا مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاتَ، وَنَادَوْا فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَابِ: «لَا تَدْفِنُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ»

(271/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفَاتِهِ فَيُحَدِّثُنَاهُ؟» فَقَالُوا: لَا قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ يَا عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا قَالَ الْعَبَّاسُ: «اشْهَدُوا أَنَّ أَحَدًا لَا يَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَهْدٍ عَهْدُهُ إِلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا كَذَابٌ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ ذَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتَ» (271/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ عَنْ أُمِّ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهَا لَمَّا شُكِّ فِي مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ مَاتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَمُتْ وَصَعَتِ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يَدَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَتْ: «قَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ رُفِعَ الْحَافُّ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ» (272/2)

### ذِكْرُكُمْ مَرَضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْيَوْمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَحَدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، فَاشْتَكَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَتُوُفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلْيَلَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ» (272/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلَةِ بَقِيَتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ» (272/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ» (272/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أَنَّ سَمْعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ،

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيَّةَ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالُوا: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ»

(273/2) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَجَلَسَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى دُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ»

(273/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ»

(273/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، فَمَكَثَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ حَتَّى دُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ»

(273/2) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ: «بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ»

(274/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ»

(274/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَائِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُوفِّي نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ»

(274/2)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَظْلَمَ مِنْهَا، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، كُلُّ شَيْءٍ وَمَا نَفَضْنَا عَنْهُ الْأَيْدِي مِنْ دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا»

(274/2) أخرجه الترمذي (٣٦١٨)، وابن ماجه (١٦٣١)، وقال الألباني: صحيح.

## ذِكْرُ التَّعْزِيَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «سَيُعْزِي النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ بَعْدِي التَّعْزِيَةُ بِي» فَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَا هَذَا؟ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَعْزِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (274/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ» (275/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَعْنَى ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيُعْزِي الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمُ الْمُصِيبَةُ بِي» (275/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثُونَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتِ التَّعْزِيَةُ يَسْمَعُونَ حَسَّهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: 185] إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَذَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، إِنَّمَا الْمَصَابُ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ " (275/2) [مرسل].

## ذِكْرُ الْقَمِيصِ الَّذِي غَسَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسَلَ فِي قَمِيصٍ». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: فِي حَدِيثِهِ: حِينَ قُبِضَ (275/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، بَلَّغَهُ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ عِنْدَ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ فَسَمِعُوا، صَوْتًا يَقُولُ: «لَا تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ فَلَمْ يَنْزِعْ قَمِيصَهُ وَغَسَلَ وَهُوَ عَلَيْهِ» (276/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " نُوذُوا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: « لَا تَخْلَعُوا الْقَمِيصَ فَعُغِّلَ وَعَلَيْهِ الْقَمِيصُ »  
(276/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: " بَيْنَمَا هُمْ يُغَسِّلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نُوذُوا: لَا تُجَرِّدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "   
(276/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوهُ أَرَادُوا أَنْ يَخْلَعُوا قَمِيصَهُ فَسَمِعُوا صَوْتًا: لَا تُعْرُوا نَبِيَّكُمْ قَالَ: فَعَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ "   
(276/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: نُوذُوا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: أَلَّا تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ "   
(276/2)

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، أَخْبَرَنَا مَوْلى لِبْنِي هَاشِمٍ، قَالَ: " لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَهَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ، فَنَادَى مُنَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: أَلَّا تَخْلَعُوا قَمِيصَهُ "   
(276/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عِيْسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا نِسَاؤُهُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُبِضَ اخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ فِي غُسْلِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اغْسِلُوهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَخَذَهُمْ نَعْسَةٌ، فَوَقَعَ لَحْيَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَلَى صَدْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ: اغْسِلُوهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ "   
(276/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفَ الَّذِينَ يُغَسِّلُونَهُ، فَسَمِعُوا قَائِلًا لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ يَقُولُ: اغْسِلُوا نَبِيَّكُمْ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ فَعُغِّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَمِيصِهِ "   
(277/2) [إسناده ضعيف جدا].

**ذَكَرُ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْمِيَةِ مَنْ غَسَلَهُ**



أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُغَسِّلُهُ، وَيَقُولُ: «بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ مَيِّتًا وَحَيًّا»

(277/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زَكْرِيَاءَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ يُغَسِّلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْفَضْلُ وَأَسَامَةُ بِحُجْبَانِهِ»

(277/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «غُسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبَّاسُ قَاعِدًا، وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنُهُ، وَعَلِيٌّ يُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ، وَأَسَامَةُ يَخْتَلِفُ»

(277/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ»، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ: وَالْعَبَّاسُ يَسْتُرُهُمْ "

(277/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّ غُسْلِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَصَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(278/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «وَلِيَّ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَّتْهُ الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ، وَصَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(278/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ الْبَرَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَيْسَانُ أَبُو عُمَرَ الْقَصَّارُ، عَنْ مَوْلَاهُ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا يُغَسِّلَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عَوْرَتِي إِلَّا طُمِسَتْ عَيْنَاهُ»، قَالَ عَلِيٌّ: فَكَانَ الْفَضْلُ وَأَسَامَةُ يُنَاوِلَانِي الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ وَهُمَا مَعْصُوبَا الْعَيْنِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَنَاوَلْتُ عُضْوًا إِلَّا كَأَنَّمَا يُقْلِبُهُ مَعِيَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا، حَتَّى فَرَعْتُ مِنْ غُسْلِهِ "

(278/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: " لَمَّا أَخَذْنَا فِي جَهَازِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَقْنَا الْبَابَ دُونَ النَّاسِ جَمِيعًا، فَتَادَتِ الْأَنْصَارُ: " نَحْنُ أَخْوَالُهُ،

وَمَكَائِنَا مِنَ الْإِسْلَامِ مَكَائِنًا وَنَادَتْ قُرَيْشُ: نَحْنُ عَصَبَتُهُ فَصَاحَ أَبُو بَكْرٍ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، كُلُّ قَوْمٍ أَحَقُّ بِجَنَازَتِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَتَنَشَّدَكُمْ اللَّهُ فَإِنَّكُمْ إِنْ دَخَلْتُمْ أَخْرَجْتُمُوهُمْ عَنْهُ، وَاللَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ دُعِيَ " [إسناده ضعيف جدا]. (278/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: نَادَتْ الْأَنْصَارُ: إِنَّ لَنَا حَقًّا، فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ أُخْتِنَا، وَمَكَائِنَا مِنَ الْإِسْلَامِ مَكَائِنًا، وَطَلَبُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «الْقَوْمُ أَوْلَى بِهِ، فَاطْلُبُوا إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَنْ أَرَادُوا» [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (278/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، قَالَ: «غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَشُقْرَانُ، وَوَلِيَّ غُسْلِ سَفْلَتِهِ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنُهُ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ» [إسناده ضعيف جدا]. (279/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا، وَكَفَّنَهُ أَرْبَعَةً: عَلِيًّا وَالْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَشُقْرَانُ " [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (279/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَالْفَضْلُ، وَأَمْرُوا الْعَبَّاسُ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ غُسْلِهِ، فَأَبَى فَقَالَ: «أَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَتِرَ» [إسناده ضعيف جدا]. (279/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: غَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ يُقَلِّبُهُ وَكَانَ رَجُلًا أَيْدًا، وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْبَابِ، فَقَالَ: «لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحْضُرَ غُسْلَهُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَاهُ يَسْتَحِي أَنْ أَرَاهُ حَاسِرًا» [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (279/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَالْفَضْلُ وَالْعَبَّاسُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَوْسُ بْنُ خَوْلٍ، وَنَزَلُوا فِي حُفْرَتِهِ» [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (279/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ وَعُقَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوْسُ بْنُ خُوَلَّى وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ»  
(279/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي جَهْمٍ، يَقُولُ: غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٍّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَشُقْرَانُ، وَأَسَنَدَهُ عَلِيٌّ إِلَى صَدْرِهِ وَالْفَضْلُ مَعَهُ يَقْلِبُونَهُ، وَكَانَ أُسَامَةُ وَشُقْرَانُ يَصُبَّانِ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، وَكَانَ أَوْسُ بْنُ خُوَلَّى، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْشِدْكَ اللَّهَ، وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: «ادْخُلْ» فَدَخَلَ فَجَلَسَ "  
(279/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَغُسِلَ فِي قَمِيصٍ، وَغُسِلَ مِنْ بَثْرِ يُقَالُ لَهَا الْغَرَسُ لِسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بِقَبَاءَ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا، وَوَلَّى عَلِيٌّ غَسَلَتَهُ وَالْعَبَّاسُ يَصُبُّ الْمَاءَ وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنُهُ يَقُولُ: «أَرِحْنِي أَرِحْنِي، قَطَعْتَ وَتَبَيْتَنِي إِنْ أَحَدُ شَيْئًا يَتَنَزَّلُ عَلَيَّ، مَرَّتَيْنِ»  
(280/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: " أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَرْتَجَ الْبَابَ، قَالَ: فَجَاءَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَامُوا عَلَى الْبَابِ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ: «بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا» قَالَ: وَسَطَعْتُ رِيحَ طَيِّبَةٍ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِيٍّ: دَعْ خَنِينًا كَخَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَقْبِلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: ادْخُلُوا عَلَى الْفَضْلِ، قَالَ: وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: نُنَاشِدُكُمْ اللَّهَ فِي نَصِيبتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ خُوَلَّى يَحْمِلُ جِرَّةً بِإِحدى يَدَيْهِ، قَالَ: فَعَسَلَهُ عَلِيٌّ يَدْخُلُ يَدُهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ وَالْفَضْلُ يُمْسِكُ الثَّوْبَ عَلَيْهِ وَالْأَنْصَارِيُّ يَنْقُلُ الْمَاءَ، وَعَلَى يَدِ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ تَدْخُلُ يَدُهُ وَعَلَيْهِ الْقَمِيصُ "  
(280/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «اغْسِلْنِي يَا عَلِيُّ إِذَا مِتُّ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَسَلْتَ مَيِّتًا قَطُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ سَتَهَيِّئُ أَوْ تَيْسِرُ» قَالَ عَلِيٌّ فَعَسَلْتُهُ فَمَا آخِذُ عُضْوًا إِلَّا تَبَعْنِي، وَالْفَضْلُ آخِذٌ بِحُضْنِهِ يَقُولُ: اعْجَلْ يَا عَلِيُّ، انْقَطَعَ ظَهْرِي "  
(280/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قَالَ: «وَلِيَ سَفْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ»  
(281/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: التَّمَسَّ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ غُسْلِهِ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ: «بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا»  
(281/2) [مرسل].

### ذِكْرُ مَنْ قَالَ كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بِيضٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِي كَفْنِهِ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»، قَالَ غُرُوةُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ: فَأَمَّا الْحُلَّةُ فَإِنَّهَا شَبَّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَهْمًا اشْتَرَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُكْفَنَ فِيهَا فَتَرَكْتُ، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَحْبِسْهَا حَتَّى أَكْفَنَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لَنَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَفَنَهُ فِيهَا، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا "  
(281/2)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صُفْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَّةٍ»  
(282/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»  
(282/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٢٦٤)، ومسلم (٩٤١).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»  
(282/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٢٦٤)، ومسلم (٩٤١).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»

(282/2) أخرجه البخاري (١٢٧١)، ومسلم (٩٤١).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، قَالَ لِعَائِشَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ: "فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟"، قَالَتْ: «كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ»

(282/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ، وَلَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»

(282/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ سَحُولِيَّةٍ»

(282/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ رِيَاطٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضٍ»

(283/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ مِنْ كُرْسُفٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ»

(283/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ»

(283/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بَيْضٍ»

(283/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ» (283/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ. قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكُمْ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: شُعْبَةُ يَقُولُ» (283/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: «فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَبَاءٌ، وَلَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ» (283/2)

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ» (283/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ غِلَاطٍ» (284/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

---

### ذَكَرُ مَنْ قَالَ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدَهَا حَبْرَةٌ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ حَازِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِبْطَتَيْنِ وَبُرْدٍ نَجْرَانِيٍّ» (284/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدَةٍ حَبْرَةٍ» (284/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: أَحَدُهَا بُرْدٌ حَبْرَةٌ» (284/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، ثَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ وَثَوْبٍ حَبْرَةٍ، وَأَوْصَانِي وَالِدِي بِذَلِكَ وَقَالَ: لَا تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»، جَعْفَرٌ يَقُولُ ذَلِكَ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ يَقُولُ: أَحْسِبْ (284/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، أَحَدُهَا حَبْرَةٌ» (285/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابِ الضَّبِّيِّ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدٍ أَحْمَرٍ» (285/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَا: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، مِنْهَا بُرْدٌ حَبْرَةٌ» (285/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**ذِكْرُ مَنْ قَالَ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بُرْدٌ، وَمَنْ قَالَ كُفِّنَ فِي قَمِيصٍ وَحُلَّةٍ**

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بُرْدٌ يَمَانِيَّةٌ غَلَاظٌ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ وَلِفَافَةٌ» (285/2) [مرسل].



أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَشْيَاخًا لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَسَأَلْتُهُمْ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ وَقَطِيفَةٍ " (286/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي قَطِيفَةٍ وَحُلَّةٍ حَبْرَةٍ» (286/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ النَّحْعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْشٍ الْجُعْفَرِيُّ، وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ وَقَمِيصٍ». قَالَ الْفَضْلُ وَطَلْقٌ فِي حَدِيثِهِمَا: حُلَّةٌ بَيَاضَةٌ (286/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي حُلَّةٍ حَبْرَةٍ وَقَمِيصٍ» (286/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ نُجْرَانِيَّةٍ كَانَ يَلْبَسُهَا وَقَمِيصٍ» (286/2) [إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الضَّحَّاكِ يَعْنِي ابْنَ مُزَاحِمٍ، قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ» (286/2)

أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّهُ أَتَى صُفَّةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَ أَشْيَاخَهُمْ: فِيمَ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: «فِي ثَوْبَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، لَيْسَ مَعَهُمَا قَمِيصٌ» (286/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ» (287/2) قال شعيب في تخريج المسند (801): إسناده ضعيف.

---

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ مِنَ السَّحُولِ قَدِمَ بِهِمَا مُعَاذٌ مِنَ الْيَمَنِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَهَذَا عِنْدَنَا وَهَلْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ بِالْيَمَنِ (287/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي حُلَّةٍ جَبَرَةٍ ثُمَّ نُرِعَتْ وَكُفِّنَ فِي بَيَاضٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: «هَذِهِ مَسَّتْ جِلْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تُفَارِقُنِي حَتَّى أُكْفَنَ فِيهَا، فَحَبَسَهَا مَا حَبَسَهَا» ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِيهَا خَيْرٌ لَأَثَرُ اللَّهِ بِهَا نَبِيَّهُ، لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا»، قَالَ: فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ رَأْيِهِ الْأَوَّلِ، وَمِنْ رَأْيِهِ الْآخِرِ (287/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ فِي كَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِمَامَةٌ» (287/2)

---

### ذِكْرُ حَنُوطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنِطَ» (288/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ عَلِيِّ مِسْكٌ، فَأَوْصَى أَنْ يُحْنِطَ بِهِ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: «هُوَ فَضْلُ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (288/2)

---

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ: " أَحْنِطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي " (288/2) [مرسل].

---

### ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «غَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَحَنَطُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَضَعَ عَلَى سَرِيرٍ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَفْوَاجًا يَقُومُونَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَيَدْخُلُونَ آخَرُونَ، حَتَّى صَلُّوا عَلَيْهِ كُلُّهُمْ»

(288/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَحْلِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: لَمَّا تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ زُمَرًا زُمَرًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَخْرُجُونَ، وَلَمْ يَوْمُئِهِمْ أَحَدٌ "

(288/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَمَّا تُؤْفِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْذَاذًا، لَا يَوْمُئِهِمْ أَحَدٌ»

(288/2) [معضل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَرِيرٍ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُسَلِّمُونَ، لَا يَوْمُئِهِمْ أَحَدٌ»

(289/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا فَيُصَلُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَوْمُئِهِمْ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِمَامٌ»

(289/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْثِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَسِيمٍ شَهِدَ ذَلِكَ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: "كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالُوا: ادْخُلُوا مِنْ ذَا الْبَابِ أَرْسَالًا أَرْسَالًا، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَاخْرُجُوا مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ "

(289/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدْيَنِيُّ، قَالَ: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَبَضَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْمُهَاجِرُونَ فَوْجًا فَوْجًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ دَخَلَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا فَرَعَتِ الرِّجَالُ دَخَلَتِ النِّسَاءُ، فَكَانَ مِنْهُنَّ صَوْتُ وَجَرٍ، لِبَعْضِ مَا يَكُونُ مِنْهُنَّ، فَسَمِعَنَ هَذِهِ فِي الْبَيْتِ فَفَرَّقَنَ فَسَكَنَنَ، فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ: «فِي اللَّهِ عَزَاءٌ عَنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَعَوَظٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلْفٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، وَالْمَجْبُورُ مِنْ جَبَرِ الثَّوَابِ، وَالْمُصَابُ مَنْ لَمْ يَجْبِرْهُ الثَّوَابُ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضِعَ فِي أَكْفَانِهِ، ثُمَّ وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَكَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ رُقْفًا رُقْفًا وَلَا يُؤْمَهُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، دَخَلَ الرَّجَالُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، ثُمَّ التَّسَاءُ» (289/2) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: «كُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَكُنَّا صُفُوفًا نِسَاءً نَقُومُ فَنَدْعُو وَنُصَلِّي عَلَيْهِ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ» (290/2) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ: قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا فِي صَحِيفَةٍ بَحْطَ أَبِي فِيهَا: لَمَّا كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» وَمَعَهُمَا نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَدَرًا مَا يَسَعُ الْبَيْتَ، فَسَلَّمُوا كَمَا سَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَصَفُّوا صُفُوفًا، لَا يُؤْمَهُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُمَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ حِيَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّ قَدْ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ، فَأَمَّنَ بِهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَاجْعَلْنَا يَا إِلَهَنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْقَوْلَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى يَعْرِفَنَا وَنَعْرِفَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رِءُوفًا رَحِيمًا، لَا نَبْتَغِي بِالْإِيمَانِ بَدَلًا، وَلَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا أَبَدًا، فَيَقُولُ النَّاسُ: آمِينَ آمِينَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَيَدْخُلُ آخَرُونَ، حَتَّى صَلُّوا عَلَيْهِ، الرَّجَالُ ثُمَّ التَّسَاءُ ثُمَّ الصَّبِيَّانِ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ تَكَلَّمُوا فِي مَوْضِعِ قَبْرِهِ" (290/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ دَخَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، ثُمَّ النَّاسُ رُقْفًا رُقْفًا، فَلَمَّا انْقَضَى النَّاسُ دَخَلَ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانِ صُفُوفًا، ثُمَّ التَّسَاءُ» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ (290/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَرِيرِهِ مِنْ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى أَنْ رَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، فَصَلَّى النَّاسُ عَلَى سَرِيرِهِ يَلِي شَفِيرَ قَبْرِهِ، فَلَمَّا أَرَادُوا يَقْبُرُونَهُ نَحَّوُ السَّرِيرَ قَبْلَ رِجْلَيْهِ، وَأَدْخَلَ مَنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ فِي حُفْرَتِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَقُتَيْمُ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَشُقْرَانُ" (291/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " لَمَّا وَضِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّرِيرِ قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا يَقُومُ عَلَيْهِ أَحَدٌ لَعَلَّهُ يَوْمٌ؟ هُوَ إِمَامُكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا فَكَانَ يَدْخُلُ النَّاسُ رِسَالًا وَرِسَالًا فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ صَفًّا صَفًّا، لَيْسَ هُمْ إِمَامًا، وَيُكَبِّرُونَ، وَعَلِيٌّ قَائِمٌ بِحِجَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّ قَدْ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ، وَنُصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَتَبَتَّنَا بَعْدَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَيَقُولُ النَّاسُ: آمِينَ آمِينَ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ، ثُمَّ الصَّبِيَّانِ "

(291/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو هَاشِمٍ ثُمَّ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ الْأَنْصَارُ ثُمَّ النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا، ثُمَّ النِّسَاءُ، ثُمَّ الصَّبِيَّانِ»

(291/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَيْرِ إِمَامٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ زُمَرًا زُمَرًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَعُوا نَادَى عُمَرُ: «خَلُّوا الْجَنَازَةَ وَأَهْلَهَا»

(291/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مَوْضِعِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَشَاوَرُونَ أَيْنَ يَدْفِنُونَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «ادْفِنُوهُ حَيْثُ قَبَضَهُ اللَّهُ، فَرَفَعَ الْفِرَاشُ وَدُفِنَ تَحْتَهُ»

(292/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِخَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " أَيْنَ يَدْفَنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: عِنْدَ الْمِنْبَرِ، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ النَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ يَدْفَنُ حَيْثُ تَوَقَّى اللَّهُ نَفْسَهُ، فَأَخْرَجَ الْفِرَاشُ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ "

(292/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: أَيْنَ يَدْفَنُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ "

(292/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "لَمَّا فُرِغَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَضِعَ عَلَى سَرِيرِ فِي بَيْتِهِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ فَقَالَ قَائِلٌ: اذْفِنُوهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: اذْفِنُوهُ مَعَ أَصْحَابِهِ بِالْبَقِيعِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ». فَرَفَعَ فِرَاشَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَفَرَ لَهُ تَحْتَهُ

(292/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكَلَابِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَرِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَهْمَاءٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا تُدْفَنُ الْأَجْسَادُ حَيْثُ تُقْبَضُ الْأَرْوَاحُ»

(293/2) السلسلة الضعيفة (1984): ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ تُقْبَضُ رُوحُهُ»

(293/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دَرٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ خَلِيلِي، يَقُولُ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ قَطُّ فِي مَكَانٍ إِلَّا دُفِنَ فِيهِ». قُلْتُ لِابْنِ دَرٍّ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(293/2)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَفَّى قَالَ نَاسٌ: يُدْفَنُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، وَقَالَ آخَرُونَ: يُدْفَنُ بِالْبَقِيعِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا دُفِنَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي مَكَانِهِ الَّذِي قَبِضَ اللَّهُ فِيهِ نَفْسَهُ» قَالَ: فَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَحَفَرَ لَهُ فِيهِ

(293/2)

أَخْبَرَنَا يَرِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبِي بَكْرٍ: "إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَيْرٌ قَالَ يَحْيَى: فَسَمِعْتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُبِضَ دُفِنَ فِي بَيْتِهَا قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكَ، وَهُوَ خَيْرُهَا "

(293/2)

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "رَأَيْتُ فِي حُجْرَتِي ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: مَا أَوْلَتْهَا؟ قُلْتُ: أَوْلَتْهَا وَلَدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهَا فَقَالَ لَهَا: خَيْرُ أَقْمَارِكَ ذُهِبَ بِهِ ثُمَّ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ دُفِنُوا جَمِيعًا فِي بَيْتِهَا "

(293/2)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: " قُسِمَ بَيْتُ عَائِشَةَ بِاثْنَيْنِ: قِسْمٌ كَانَ فِيهِ الْقَبْرُ، وَقِسْمٌ كَانَ تَكُونُ فِيهِ عَائِشَةُ، وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ رُبَّمَا دَخَلَتْ حَيْثُ الْقَبْرُ فَضَلًّا، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ لَمْ تَدْخُلْهُ إِلَّا وَهِيَ جَامِعَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا "

(294/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ «تَكْشِفُ قِنَاعَهَا حَيْثُ دُفِنَ أَبُوهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ تَفَنَّنَتْ فَلَمْ تَطْرَحِ الْقِنَاعَ»

(294/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، قَالَا: «لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِ النَّبِيِّ حَائِطٌ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى عَلَيْهِ جِدَارًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: كَانَ جِدَارُهُ قَصِيرًا ثُمَّ بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ وَزَادَ فِيهِ

(294/2)

### ذَكَرُ حَفْرِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّحْدِ لَهُ

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ الْبَجَلِيِّ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِعَيْرِنَا». قَالَ وَكِيعُ فِي حَدِيثِهِ: «وَالشَّقُّ لِأَهْلِ الْكِتَابِ» وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَالشَّقُّ لِعَيْرِنَا»

(294/2)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ يَحْفَرَانِ الْقُبُورَ، يَلْحَدُ أَحَدُهُمَا وَيَشَقُّ الْآخَرُ، قَالَ: فَقَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمَا: انْظُرُوا أَوَّلَهُمَا يَجِيءُ فَلْيَعْمَلْ عَمَلَهُ، فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(295/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ يَزِيدُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ هِشَامُ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ بِالْمَدِينَةِ - قَالَ يَزِيدُ - حَفَّارَانِ، - وَقَالَ هِشَامُ - قَبَّارَانِ، أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ وَالْآخَرُ يَشَقُّ، فَانْتَظَرُوا أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُمَا، فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(295/2)



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَا: «أُرْسِلَ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَإِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَشْقُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَلْحَدُونَ، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَحَفَرَ لَهُ وَالْحَدَّ»

(295/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثُوا إِلَى حَافِرَيْنِ إِلَى الَّذِي يَشْقُ وَإِلَى الَّذِي يَلْحَدُ، فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(295/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلْحِدَ لَهُ لَحْدٌ»

(295/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: "كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَشْقُ وَآخَرُ يَلْحَدُ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَمَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمَا وَقَالُوا: اللَّهُمَّ خُزْ لَهُ، فَطَلَعَ الَّذِي يَلْحَدُ "

(295/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: "كَانَ بِالْمَدِينَةِ حَفَّارَانِ، أَحَدُهُمَا يَحْفَرُ الضَّرِيحَ، وَالْآخَرُ يَحْفَرُ اللَّحْدَ، وَأَنَّهُ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: أَيُّهُمَا يَسْبِقُ أَمْرَنَاهُ فَيَحْفَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَبَقَ الَّذِي يَحْفَرُ اللَّحْدَ ". قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ أَبِي يَعْجَبُ مِمَّنْ يُدْفَنُ فِي الضَّرِيحِ، وَقَدْ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّحْدِ

(296/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: "كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ وَالْآخَرُ لَا يَلْحَدُ فَقَالُوا: أَيُّهُمَا جَاءَ أَوَّلًا عَمِلَ عَمَلَهُ، فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(296/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحُسَيْنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلْحِدَ لَهُ»

(296/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِسَعْدٍ: تَجْعَلُ لَكَ خَشَبًا نَذْفُنْكَ فِيهِ؟، فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنْ اخْدُوا لِي كَمَا اخْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (296/2)

---

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، وَعُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْدَ لَهُ» (296/2)

---

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ الَّذِي اخْدَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ» (296/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرْمَةَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ سَعْدًا حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: «اخْدُوا لِي لَخْدًا، وَانْصَبُوا عَلَيَّ نَصَبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي اللَّبْنَ» (297/2)

---

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ اخْدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنُصِبَ عَلَى لَحْدِهِ لَبْنٌ " (297/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: «اخْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نُصِبَ عَلَى لَحْدِهِ اللَّبْنُ» (297/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: «اخْدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخْدٌ وَنُصِبَ عَلَى لَحْدِهِ اللَّبْنُ نَصَبًا» (297/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «اخْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنُصِبَ عَلَى لَحْدِهِ اللَّبْنُ» (297/2) [مرسل].

---

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَحِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُعِلَ عَلَى لَحْدِهِ اللَّبْنُ»  
(297/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، قَالَ: " سَأَلْتُ عَامِرًا عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هُوَ بِلَحْدٍ "  
(297/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: أَضْرَحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرِيحٌ، أَوْ أُلْحِدَ لَهُ لَحْدٌ؟ قَالَ: «أُلْحِدَ لَهُ لَحْدٌ وَجُعِلَ فِي قَبْرِهِ اللَّبْنُ»  
(297/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَمٍ النَّخَعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْسٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلْحِدَ لَهُ قَبْرُهُ، وَأُدْخِلَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ وَلَمْ يُسَلَّ سَلًّا "  
(298/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَسَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: " أَنَّ هَذِهِ الْأَقْبَرُ الثَّلَاثَةُ، قَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرُ عُمَرَ كُلُّهَا بِلَبْنٍ وَبِلَحْدٍ وَقَبْلَةٍ وَجَنَّا قَالَ جَابِرٌ: وَكُلُّهُمْ جَدُّهُ فِيهِ "  
(298/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلَانِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ حَفَرَ أَهْلَ مَكَّةَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْفَرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَلْحَدُ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، اللَّهُمَّ خَرِّ لِرَسُولِكَ، فَوَجَدَ صَاحِبَ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِهِ فَأَلْحَدَ لَهُ "  
(298/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: " اخْتَلَفُوا فِي الشَّقِّ وَاللَّحْدِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: الْمُهَاجِرُونَ: شَقُّوا كَمَا يَخْفَرُ أَهْلُ مَكَّةَ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: الْحُدُّوَا كَمَا تَخْفَرُ بِأَرْضِنَا، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ قَالُوا: " اللَّهُمَّ خَرِّ لِنَبِيِّكَ، ابْعَثُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَإِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَإِيَّاهُمَا جَاءَ قَبْلَ الْآخَرِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلَهُ. قَالَ: فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ خَارَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّهُ كَانَ يَرَى اللَّحْدَ فَيُعْجِبُهُ "

### ذِكْرُ مَا أَتَى فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «جُعِلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطِيفَةٌ حُمْرَاءُ» قَالَ وَكَيْعٌ: هَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً

(299/2)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ الَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ شُقْرَانُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(299/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَائِيُّ، عَنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُسِطَ تَحْتَهُ سَمَلٌ قَطِيفَةٌ حُمْرَاءُ كَانَ يَلْبَسُهَا، قَالَ: وَكَانَتْ أَرْضًا نَدِيَّةً "

(299/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «فُرِشَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلٌ قَطِيفَةٌ حُمْرَاءُ كَانَ يَلْبَسُهَا»

(299/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَيَّاطُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «افْرِشُوا لِي قَطِيفَتِي فِي حُدَيٍّ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَى أَجْسَادِ الْأَنْبِيَاءِ»

(299/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرِشَ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ»

(299/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ غُلَامًا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دُفِنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَطِيفَةً كَانَ يَلْبَسُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاحِيَةِ الْقَبْرِ فَأَلْقَاهَا فِي الْقَبْرِ، وَقَالَ: «لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا» فَتَرَكْتُ "

(299/2) [مرسل].

## ذِكْرُ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخَلَهُ الْقَبْرَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»

(300/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ». قَالَ عَامِرٌ: وَأَخْبَرَنِي مَرْحَبٌ أَوْ ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ أَنَّهُمْ أَذْخَلُوا مَعَهُمْ فِي الْقَبْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَإِنَّمَا يَلِي الْمَيِّتَ أَهْلُهُ

(300/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ»، قَالَ الْفَضْلُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُمْ "

(300/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحَبٌ أَوْ ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً، أَحَدُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ»

(300/2)

أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ هُمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ خَوْلِي أَوْ ابْنُ خَوْلِي: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي كُنْتُ أَشْهَدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ، فَأَدْخَلُوهُ مَعَهُمْ "

(300/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: " وَلِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ الَّذِينَ غَسَلُوهُ: الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَصَالِحُ مَوْلَاهُ، وَخَلَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ فَوَلَّوْا إِجْنَانَهُ "

(301/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَزَلَ فِي حُفْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِي»

(301/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّهُ نَزَلَ فِي حُفْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ، وَعَبَّاسٌ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَوْسُ بْنُ خُوَيْيٍّ، وَهُمْ الَّذِينَ وَلُّوا كَفَنَهُ»

(301/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَزَلَ فِي حُفْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ، وَيَقُولُونَ صَالِحٌ، وَشُقْرَانُ، وَأَوْسُ بْنُ خُوَيْيٍّ»

(301/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَزَلَ فِي حُفْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَشُقْرَانُ»

(301/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: " سَأَلْتُهُ مَنْ نَزَلَ فِي حُفْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَ: أَهْلُهُ، وَنَزَلَ مَعَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَلْحَبَلَى: أَوْسُ بْنُ خُوَيْيٍّ "

(301/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ أَوْسُ بْنُ خُوَيْيٍّ: «يَا أَبَا حَسَنِ، نَنْشُدُكَ اللَّهُ وَمَكَانَنَا مِنَ الْإِسْلَامِ أَلَّا أَذْنَتْ لِي أَنْزَلَ فِي قَبْرِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فَقَالَ: انْزِلْ. فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: وَكَمْ كَانُوا؟، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَوْسُ بْنُ خُوَيْيٍّ

(302/2) [إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: «تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، فَشَغِلَ النَّاسُ عَنْ دَفْنِهِ بِشَبَّانِ الْأَنْصَارِ، فَلَمْ يُدْفَنْ حَتَّى كَانَتْ الْعَتَمَةُ، وَلَمْ يَلِهِ إِلَّا أَقَارِبُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ بَنُو عَنَمٍ صَرِيفَ الْمَسَاحِي حِينَ خَفِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُمْ لَفِي بُيُوتِهِمْ»

(304/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، أَخْبَرَنَا الرَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَنَمٍ: «أَتَتْهُمْ سَمْعُوَا صَرِيفَ الْمَسَاحِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْفَنُ لَيْلًا»

(304/2)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْصَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دُفِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا، فَقَالَتْ بَنُو لَيْثٍ: «كُنَّا نَسْمَعُ صَرِيْفَ الْمَسَاحِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْفَنُ بِاللَّيْلِ»  
(304/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ: «مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ بِوَقْعِ الْكَرَازِينِ»  
(304/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ فِي السَّحَرِ»  
(305/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا، قَالَ شَيْوْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي غَنَمٍ: سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي آخِرَ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ "   
(305/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيَّهَ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ». أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ  
(305/2) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ»  
(305/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «أَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ»  
(305/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: كَمْ نُزِّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ؟، قَالَ: «ثَلَاثًا»  
(305/2) [معضل].



## ذِكْرُ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُبْضِ

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو صَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً»

(308/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاهِلِيُّ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ الْعَدَوِيَّ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ سِنُّ أَبِي الرَّجَالِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تُوْفِّي؟، قَالَ: «تَمَّتْ لَهُ سِتُّونَ سَنَةً يَوْمَ قُبْضِهِ اللَّهُ، كَاشَبَ الرَّجَالِ، وَأَخْسَنَهُ، وَأَجْمَلَهُ، وَأَلْحَمَهُ»

(308/2)

أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُروَةَ، قَالَ: «بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً»

(308/2) [مرسل]

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي فُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ تُنْبِئُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ»

(308/2)

أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عُمِرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ، وَإِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لِأَرْبَعِينَ، وَإِنِّي بُعِثْتُ لِعِشْرِينَ»

(308/2) [مرسل]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَعِيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا»

(308/2) [مرسل]

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَالْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَغْنِي ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَأَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، وَأَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالُوا جَمِيعًا: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ الثَّابِتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(309/2)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»

(310/2) قال شعيب في تخريج المسند (1945): إسناده على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»

(310/2) قال شعيب في تخريج المسند (1945): إسناده على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ "كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: " مَا كُنْتُ أَرَى مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ قُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَاخْتَلَفَ عَلَيَّ، قَالَ: أَتَحْسِبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمْسِكْ، أَرْبَعِينَ بَعِثَ لَهَا، وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بِمَكَّةَ يُكَامِنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرًا مُهَاجِرُهُ بِالْمَدِينَةِ "

(310/2)

### ذِكْرُ مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ إِلَى أَنْ قُبِضَ

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا

أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالُوا جَمِيعًا: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثِ أَبِي جَمْرَةَ: وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ "

(310/2)

### ذِكْرُ الْحُزْنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ نَذَبَهُ وَبَكَى عَلَيْهِ

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَكَرَبَ أَبَتَاهُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ نَعَّاهُ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ. قَالَ: فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّرَابَ

(311/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي شِبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بَكَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ: " لَا تَبْكِي يَا بُنَيَّةُ قُولِي إِذَا مَا مِتُّ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِهَا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ مَعْوِضَةٌ "، قَالَتْ: وَمَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «وَمَنِّي»

(312/2) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: " تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَزَنَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوسِسُ، فَكُنْتُ مِمَّنْ حَزَنَ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ بُويعَ أَبُو بَكْرٍ إِذْ مَرَّ بِي عُمَرُ فَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ لَمَّا بِي مِنَ الْحُزْنِ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَا أُعْجِبُكَ؟ مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ فَأَقْبَلَا جَمِيعًا حَتَّى أَتَيَانِي فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا عُثْمَانُ جَاءَنِي أَخُوكَ فَزَعَمَ أَنَّهُ مَرَّ بِكَ فَسَلَّمَ عَلَيْكَ فَلَمْ تُرُدَّ عَلَيْهِ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا فَعَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى وَاللَّهِ وَلَكِنَّهَا عُبَيْتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي وَلَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقْتَ، أَرَأَيْكَ وَاللَّهِ شُعِلَتْ عَنْ ذَلِكَ بِأَمْرِ حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَكَ قَالَ: فَقُلْتُ: أَجَلٌ قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَقُلْتُ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجَاةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا هُوَ، وَكُنْتُ أُحَدِّثُ بِذَلِكَ نَفْسِي وَأَعْجَبُ مِنْ تَقْرِيطِي فِي ذَلِكَ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي بِهِ. فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا هُوَ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجَاةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ: «مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ» وَالْكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضَهَا عَلَى عَمِّهِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ

(312/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاؤُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ زَوْجَتُهُ: أَمَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ الَّذِي بَكَ بِي، فَعَمَرْتُهَا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبْصَرَهُنَّ النَّبِيُّ فَقَالَ: «مَضْمُونٌ» فَقُلْنَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ تَغَامَزَكُنَّ بِصَاحِبَيْكُنَّ وَاللَّهُ إِنَّمَا لَصَادِقَةٌ»

(313/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

### ذِكْرُ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّا لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ»

(314/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَاهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ» يُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ نَفْسَهُ

(314/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْمَخْلَدِ الْبَجَلِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَفْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَثُونَةِ عَامِلِي فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ»

(314/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٠٩٦)، ومسلم (١٧٦٠).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ فَاطِمَةَ، قَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: " مَنْ يَرِثُكَ إِذَا مِتُّ؟ قَالَ: وَلَدِي وَأَهْلِي قَالَتْ: فَمَا لَكَ وَرِثْتَ النَّبِيَّ دُونَنَا؟ فَقَالَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا وَرِثْتُ أَبَاكَ أَرْضًا، وَلَا ذَهَبًا، وَلَا فِضَّةً، وَلَا غَلَامًا، وَلَا مَالًا قَالَتْ: فَسَهْمُ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا، وَصَافِيَتُنَا الَّتِي بِيَدِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَ بِهَا اللَّهُ، فَإِذَا مِتُّ كَانَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُؤْفِقَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

(315/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا وَجَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ وَجَاءَ مَعَهُمَا عَلِيٌّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» وَمَا كَانَ النَّبِيُّ يَعُولُ فَعَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ، وَقَالَ زَكَرِيَّا: يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ هَكَذَا وَأَنْتَ وَاللَّهِ تَعْلَمُ مِثْلَمَا أَعْلَمُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ فَسَكْتُوْا وَانصَرَفُوا "

(315/2) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: " لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي تُؤْفِقُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَعَهَا عَلِيٌّ فَقَالَتْ: مِيرَاثِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِنَ الرِّثَّةُ أَوْ مِنَ الْعَقْدِ؟ قَالَتْ: فَدَكَ وَخَيْبَرُ وَصَدَقَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ أَرْتُهَا كَمَا يَرِثُكَ بَنَاتُكَ إِذَا مِتَّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبُوكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي، وَأَنْتِ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ بَنَاتِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»، يَعْنِي هَذِهِ الْأَمْوَالُ الْقَائِمَةُ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ أَبَاكَ أَعْطَاكِهَا، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ نَعَمْ لَأَقْبِلَنَّ قَوْلَكَ وَلَأُصَدِّقَنَّكَ قَالَتْ: جَاءَنِي أُمُّ أَيْمَنَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَعْطَانِي فَدَكَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ هِيَ لَكَ؟ فَإِذَا قُلْتَ قَدْ سَمِعْتُهُ فِيهِ لَكَ، فَأَنَا أُصَدِّقُكَ، وَأَقْبِلْ قَوْلَكَ، قَالَتْ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ مَا عِنْدِي "

(315/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُوصَ إِلَّا بِمَسْكَنِ أَزْوَاجِهِ وَأَرْضٍ»

(316/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، حَتَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي امْرَأَتِهِ جُؤَيْرِيَةَ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا، إِلَّا بَعْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً»

(316/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: «لَمْ يَتْرُكْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً»

(316/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، كُلُّهُمَا عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ إِنْسَانًا سَأَلَهَا عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ تَسْأَلُنِي لَا أَبَا لَكَ؟ تُؤْفِي رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَدْعُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا "

(316/2)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَدْعُ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً»

(317/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَالِلُ بْنُ خَبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ بَنِيَّائِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»

(317/2) قال شعيب في تخريج المسند (2743): إسناده صحيح.

### ذَكَرَ مَنْ قَضَى دِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِدَاتِهِ

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَا: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمَّا جَاءَهُ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي، قَالَ: فَجَاءَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ وَعَدَنِي إِذَا أَتَاهُ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خُذْ، فَآخَذَ بِكَفِّهِ فَعَدَّهُ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَأَلْفًا، ثُمَّ جَاءَهُ نَاسٌ كَانُوا وَعَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآخَذَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا كَانَ وَعَدَهُ، ثُمَّ قَسَمَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ، فَأَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ "

(317/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، أَخْبَرَنَا بَرْدَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ قَدِمَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا» فَلَمْ يُقَدِّمْ بِهِ حَتَّى مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قُدِمَ بِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَأْتِ، قَالَ جَابِرٌ: قُلْتُ: قَدْ كَانَ وَعْدَنِي إِذَا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا، قَالَ: خُذْ، فَأَخَذْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَكَانَتْ خَمْسِمِائَةٍ، ثُمَّ أَخَذْتُ الثَّانِيَةَ "   
 (317/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ يَعْني ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَغْطَيْتُكَ كَذَا وَكَذَا» وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: خُذْ فَأَخَذْتُ عُزْفَةً فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةٍ وَأَخَذْتُ أُخَذَتَيْنِ مِثْلَهَا "   
 (318/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، خَطَبَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُمْ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: " وَعْدَنِي إِذَا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ يَخْتِي لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَحَنَّا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "   
 (318/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ يَعْني ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: «اغْرِفْ» فَعَرَفْتُ أَوَّلَ عُزْفَةٍ فَوَجَدْتُهَا خَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: عُدِ اغْرِفْ مِثْلَهَا فَفَعَلْتُ "   
 (318/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنَادِيَّ أَبِي بَكْرٍ يُنَادِي بِالْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَالُ الْبَحْرَيْنِ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَأْتِ فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ فَيُعْطِيَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَأَتِنَا»، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ حِفْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَوَجَدَهَا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ "   
 (318/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «قَضَى عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ دَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى أَبُو بَكْرٍ عِدَاتِهِ»   
 (319/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تُوُفِّيَ أَمَرَ عَلِيَّ صَاحِبًا يَصِيحُ: «مَنْ كَانَ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنِي فَكَانَ يَبْعَثُ كُلَّ عَامٍ عِنْدَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ



يَصِيحُ بِذَلِكَ حَتَّى تُؤْفِقَ عَلَيَّ، ثُمَّ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُؤْفِقَ، ثُمَّ كَانَ الْحُسَيْنُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَانْقَطَعَ ذَلِكَ بَعْدَهُ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُ». قَالَ ابْنُ أَبِي عَوْنٍ: فَلَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى عَلِيٍّ بِحَقٍّ وَلَا بَاطِلٍ إِلَّا أَعْطَاهُ [معضل إسناده ضعيف جدا]. (319/2)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ» (334/2) قال شعيب في تخريج المسند (٢٣٢٤٥): حسن بطرقه وشواهده.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالُوا: قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَذْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ " (334/2) قال شعيب في تخريج المسند (٢٣٢٤٥): حسن بطرقه وشواهده.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: "كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ أَذْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، «وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» (334/2) قال شعيب في تخريج المسند (٢٣٢٤٥): حسن بطرقه وشواهده.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ سُئِلَ مَنْ كَانَ يُفْتِي النَّاسَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، مَا أَعْلَمُ غَيْرَهُمَا» (334/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ يُفْتُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (335/2) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَطْفَارِي» أَوْ قَالَ: «أَطْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عُمَرُ» قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ؟، قَالَ: «الْعِلْمُ» (335/2) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٠٠٧)، ومسلم (٢٣٩١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حَتِّ بْنِ خُفَافٍ بْنِ إِيمَاءٍ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَإِذَا خَطَبَ عُمَرُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ فَتَعَجَّبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ مِنْهُ؛ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لِمَ تَعَجَّبُ مِنْهُ؟، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي أُمَّتِهِ مُعَلِّمٌ أَوْ مُعَلِّمَانِ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَأَبْنُ الْخُطَّابِ إِنَّ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»

(335/2)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ الْأَسَدِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ"

(335/2) أخرجه أبو داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، وأحمد (٢١٤٥٧) وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»

(335/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عَلَى مِنْبَرٍ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَرْوِي حَدِيثًا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْعِنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَكُونَ مِنْ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، إِلَّا إِنِّي سَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

(335/2) إسناده ضعيف جدا، والمرفوع متواتر.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتَنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ» فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، مَا شَكَّكْتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ "

(337/2) أخرجه أبو داود (٣٥٨٢)، وابن ماجه (٢٣١٠)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْسَةَ الْخَزَّازُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُرْسِلُنِي إِلَى قَوْمٍ يَسْأَلُونَنِي وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَثَبِّتَ لِسَانَكَ، فَإِذَا قَعَدَ الْخَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا تَقْضِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ» فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَّكْتُ فِي قَضَاءِ بَعْدُ "

(337/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِشٍ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَحَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ شَيْوخَ ذَوِي أَسْنَانٍ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيُنَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»

(337/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيِّ: مَا لَكَ أَكْثَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا؟، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَاءِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي»

(338/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ «مَنْ يُفْعِي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ بِمَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(340/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَسْلَمُ الْمَنْقَرِيُّ، قَالَ مُؤَمِّلٌ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، وَقَالَ قَبِيصَةُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، قَالَا جَمِيعًا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ، وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَمَرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: قُلْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ هُنَاكَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمَّيْنِي اللَّهُ لَكَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» فَدَرَفْتُ عَيْنَاهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَيَفْضُلِ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبَدَّلَكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ». قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: وَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: لَمْ يَكُنْ "

(340/2)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّوْفَلِيُّ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: "لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيكَ حَتَّى تَأْخُذَهَا وَتَسْتَظْهَرَهَا» فَقَالَ أَبُو بِنِ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمَّيْنِي اللَّهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

(341/2)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَقْرَأُ أُمَّتِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ»

(341/2) حديث أخرجه البخاري (٤٣٨٢)، ومسلم (٢٤١٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي طَبِيَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَيْ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعْدُونَ أَوَّلَى؟ قَالَ: قُلْنَا: قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً، إِلَّا الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، فَحَضَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَشَهِدَ مَا نُسَخَ مِنْهُ وَمَا بَدَّلَ "

(342/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ أَوْ الْمَطَايَا لَأَتَيْتُهُ»

(342/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً»

(342/2) صحيح أخرجه البخاري (5000)، ومسلم (2462).

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأْ عَلَيَّ»؛ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَحِبُّ» - وَقَالَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ - «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء: 41] - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ - فَقَالَ لِي: «حَسْبُكَ» وَقَالَا جَمِيعًا: فَتَنَطَّرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ اغْرُورَقَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا نَزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»

(342/2)

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً، لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ»

(343/2) صحيح أخرجه البخاري (5000)، ومسلم (2462).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: " خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حِينَ أُمِرَ فِي الْمَصَاحِفِ بِمَا أُمِرَ، قَالَ: فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَغْلَى يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَعَلُوا الْمَصَاحِفَ، فَلَأَن أَقْرَأَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَحَبِّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدٍ بِنِ تَابِتٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أَخَذْتُ

مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلَامٌ لَهُ ذُؤَابَتَانِ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لِأَتَيْتُهُ. قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ شَقِيقٌ: فَفَعَدْتُ فِي الْحَلْقِ وَفِيهِمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا رَدَّ عَلَيْهِ مَا قَالَ " (343/2)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَرِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (344/2) صحيح الجامع (5124): صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَامَ لَيْلَةً يُصَلِّي فَسَمِعَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ، وَكَانَ خُلُوَ الصَّوْتِ، فَقُمْنِ يَسْمَعْنَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَسْتَمِعْنَ فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ لَحَرَّثْتُكُمْ تَحْيِيرًا، وَلَشَوَّفْتُكُمْ تَشْوِيفًا». وَقَدْ قَالَ حَمَّادُ: «لَحَرَّثْتُكُمْ وَشَوَّفْتُكُمْ» (344/2) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: " أَتَيْنَا عَلِيًّا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: عَلِمَ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ثُمَّ انْتَهَى، وَكَفَى بِذَلِكَ عِلْمًا، قَالَ: قُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صُبَّ فِي الْعِلْمِ صِبْغَةٌ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ قَالَ: قُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَالَ: مُؤْمِنٌ نَسِي، وَإِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ قَالَ: قُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ حُدَيْفَةَ فَقَالَ: أَعْلَمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ بِالْمُنَافِقِينَ قَالَ: قُلْنَا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: وَعَى عِلْمًا ثُمَّ عَجَزَ فِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: أَخْبَرَنَا عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: أَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ، وَالْعِلْمَ الْآخِرَ، بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ قَعْرُهُ، مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ قَالَ: قُلْنَا: فَأَخْبَرَنَا عَنْ نَفْسِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِيَّاهَا أَرَدْتُمْ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَيْتُ " (346/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْوَارِثِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْرٍ: «سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ» (346/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَكَلَّمْتُ سَلْمَانَ أُمَّهُ، لَقَدْ أَشْبَعَ مِنَ الْعِلْمِ» (346/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَالثُّعْمَانِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرِثْوَةٍ» [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (347/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُعَاذُ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرِثْوَةٍ» (347/2)

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ هِشَامِ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لَهُ نَبَذَةٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (347/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ رِثْوَةٌ» (347/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» (347/2) حديث أخرجه البخاري (٤٣٨٢)، ومسلم (٢٤١٩).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لِي: «يَا قُضِي إِنْ عَرَضَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ الرَّسُولُ؛ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قَضَى بِهِ الرَّسُولُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ» (347/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ الَّذِينَ يُفْتُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَثَلَاثَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: عُمَرُ، وَثَعْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ" (350/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَبَّادٍ وَابْنِ جَبَلٍ وَسَلَامٍ مَوْلَى أَبِي خَدِيفَةَ "

(352/2) حديث صحيح رواه البخاري (4999) ومسلم (2464) .

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلُوا الْعَصْبَةَ، وَالْعَصْبَةُ قَرِيبٌ مِنْ قُبَاءَ، قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مَوْلَى أَبِي خَدِيفَةَ يُؤْمُهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ "

(352/2)

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْجَهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكْسَكِيُّ، وَكَانَ تَلْمِيزًا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَحَدَّثَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَعَدَ يَزِيدُ عِنْدَ رَأْسِهِ يَبْكِي، فَنَظَرَ إِلَيْهِ مُعَاذٌ فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي لِدُنْيَا كُنْتُ أُصِيبُهَا مِنْكَ، وَلَكِنِّي أَبْكِي لِمَا فَاتَنِي مِنَ الْعِلْمِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: " إِنَّ الْعِلْمَ كَمَا هُوَ لَمْ يَذْهَبْ، فَاطْلُبِ الْعِلْمَ بَعْدِي عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ» وَعِنْدَ عُمَرَ، وَلَكِنَّ عُمَرَ يُشْغَلُ عَنْكَ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛ قَالَ: وَقُبِضَ مُعَاذٌ وَلَحِقَ يَزِيدُ بِالْكُوفَةِ فَآتَى مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَلَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: 120] فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

(352/2)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَقْلِبُ طَائِرٌ جَنَاحَيْهِ فِي السَّمَاءِ إِلَّا ذَكَرَ لَنَا مِنْهُ عِلْمًا»

(354/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةُ نَفَرٍ: أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ جَبَلٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءُ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعْدُ وَأَبُو زَيْدٍ؛ قَالَ: وَكَانَ مُجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ إِلَّا سُورَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَدْ أَخَذَ بَعْضًا وَتَسْعِينَ سُورَةً وَتَعَلَّمَ بَقِيَّةَ الْقُرْآنِ مِنْ مُجْمَعٍ "

(355/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ "



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو زَيْدٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَدْ كَانَ بَقِيَ عَلَى الْمُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ سُورَةٌ أَوْ سُورَتَانِ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (355/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: «جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَتَيْمٌ الدَّارِيُّ» (355/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يَقُولُ: قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ "، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: مِنْ عُمُومَةِ أَنَسٍ " (355/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْخَامِسُ يُخْتَلَفُ فِيهِ، وَالنَّفَرُ الَّذِينَ جَمَعُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَالَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ تَيْمٌ الدَّارِيُّ» (355/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: " مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو زَيْدٍ " (356/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " أَخَذَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ " (356/2) [إسناده ضعيف جدا، والمتمن صحيح].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْزَقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطَبِيِّ، قَالَ: " جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو أَيُّوبَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ " (356/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: " جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ. قَالَ: وَاخْتَلَفُوا فِي رَجُلَيْنِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عُثْمَانُ وَتَيْمٌ الدَّارِيُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عُثْمَانُ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ " (356/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: " جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو أَيُّوبَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَدْ كَثُرُوا وَرَبَلُوا وَمَلَأُوا الْمَدَائِنَ، وَاحْتَاجُوا إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ، فَأَعِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِجَالٍ يُعَلِّمُوهُمْ، فَدَعَا عُمَرُ أَوْلَيْكَ الْخَمْسَةَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدْ اسْتَعَانُونِي بِمَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَأَعِينُونِي رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ مِنْكُمْ، إِنْ أَجَبْتُمْ فَاسْتَهْمُوا، وَإِنْ انْتَدَبَ ثَلَاثَةٌ مِنْكُمْ فَلْيَخْرُجُوا، فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَتَسَاهَمَ، هَذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لِأَبِي أَيُّوبَ وَأَمَّا هَذَا فَسَقِيمٌ لِأَبِي بْنِ كَعْبٍ فَخَرَجَ مُعَاذٌ وَعُبَادَةُ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: ابْدُؤُوا بِحِمَصَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهُمْ مَنْ يُلْقَنُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَوَجِّهُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَضِيتُمْ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ بِهَا وَاحِدٌ وَلْيَخْرُجْ وَاحِدٌ إِلَى دِمَشْقَ وَالْآخَرُ إِلَى فِلَسْطِينَ. وَقَدِمُوا حِمَصَ فَكَانُوا بِهَا حَتَّى إِذَا رَضُوا مِنَ النَّاسِ أَقَامَ بِهَا عُبَادَةُ وَخَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى دِمَشْقَ وَمُعَاذٌ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَأَمَّا مُعَاذٌ فَمَاتَ عَامَ طَاعُونِ عَمَوَّاسَ، وَأَمَّا عُبَادَةُ فَصَارَ بَعْدَ إِلَى فِلَسْطِينَ فَمَاتَ بِهَا، وَأَمَّا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَزَلْ بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ "

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ يَأْتِينِي كُتُبٌ مِنْ أَنْاسٍ لَا أُحِبُّ أَنْ يَقْرَأَهَا أَحَدٌ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ كِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ، أَوْ قَالَ السُّرْيَانِيَّةِ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لِي: «تَعَلَّمْ كِتَابَ الْيَهُودِ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ الْيَهُودَ عَلَى كِتَابِي» قَالَ: فَتَعَلَّمْتُهُ فِي أَقَلِّ مِنْ نِصْفِ شَهْرٍ "

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أَمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُمِلُّ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ، فَقَالَ: «صَحِّ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُحْمِلِ» "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَمُهُمُ بِالْفَرَائِضِ زَيْدٌ»

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفَرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ»  
(359/2) صحيح الجامع (1084): صحيح.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْدَاسٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُنْدَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: «ابْسُطْ ثَوْبَكَ» فَبَسَطْتُهُ ثُمَّ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهَارَ ثُمَّ ضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى بَطْنِي فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا مِمَّا حَدَّثَنِي "  
(362/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ فَقَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ "  
(362/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثْنْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثْنْتُهُ لَقُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ»  
(362/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ النَّاسَ قَدْ قَالُوا: قَدْ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ: آيَةَ سُورَةٍ قَرَأَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: قُلْتُ وَلَكِنِّي أَدْرِي، قَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا "  
(363/2)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ،» إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ "  
(363/2)

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ، مَرَّتَيْنِ»  
(365/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَّتِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ»  
(365/2)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»  
(365/2) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَضَعَ لَكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَفِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»  
(365/2)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، يَقُولُ، وَكَانَ عِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَامَ فَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أُوتِيَ عَقْلًا وَفَهْمًا، وَقَدْ دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفَقِّهَهُ فِي الدِّينِ»  
(370/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ جَبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ»  
(370/2) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابَةِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي فَكَتَبْتُهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَمِّي صَحِيفَتَهُ تِلْكَ الصَّادِقَةَ "  
(373/2) أم القرى: صحيح.

## تابع ذكر أمهات المؤمنين

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ خَدِيجَةَ كَانَتْ تُكْتَى أُمَّ هِنْدٍ» (15/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: سَأَلْنَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَيُّهُمَا كَانَ أَسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ خَدِيجَةُ؟ فَقَالَ: «كَانَتْ خَدِيجَةُ أَسَنَ مِنْهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً لَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَى عَمِّي الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُؤَلِّدَ رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَوْلُ حَكِيمٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ يَعْنِي حَاضَتْ وَلَكِنَّهُ تَكَلَّمَ بِمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْإِسْلَامِ

(15/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو المَدِينِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْبُحْتَرِيِّ الْخُزَاعِيِّ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نِسَاءَ أَهْلِ مَكَّةَ اخْتَفَلْنَ فِي عِيدِ كَانَ هُنَّ فِي رَجَبٍ فَلَمْ يَتْرُكْنَ شَيْئًا مِنْ إِكْبَارِ ذَلِكَ الْعِيدِ إِلَّا أَتَيْنَهُ فَبَيْنَا هُنَّ عُكُوفٌ عِنْدَ وَثْنٍ مُثِلٍ هُنَّ كَرَجُلٍ أَوْ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ حَتَّى صَارَ مِنْهُنَّ قَرِيبًا ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «يَا نِسَاءَ تَيْمَاءَ، إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي بَلَدِكُنَّ نَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ، يُبْعَثُ بِرِسَالَةِ اللَّهِ، فَإِنَّمَا امْرَأَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَكُونَ لَهُ زَوْجًا فَلْتَفْعَلْ، فَحَصَبَتُهُ النِّسَاءُ وَقَبَحْنَهُ وَأَغْلَظْنَ لَهُ، وَأَغْضَتْ خَدِيجَةُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ فِيمَا عَرَضَ فِيهِ النِّسَاءُ»

(15/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ نَفِيسَةَ بِنْتِ أُمَيَّةَ، أُخْتُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ سَمِعَتْهَا تَقُولُ: "كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَاتَ شَرَفٍ وَمَالٍ كَثِيرٍ وَتِجَارَةٍ تَبْعَتْ إِلَى الشَّامِ فَبَكُونُ عِزَّهَا كَعَامَةٍ عِزِّ قُرَيْشٍ وَكَانَتْ تَسْتَأْجِرُ الرِّجَالَ وَتَدْفَعُ الْمَالَ مُضَارَبَةً فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ بِمَكَّةَ إِلَّا الْأَمِينُ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ تَسْأَلُهُ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَتِهَا مَعَ غُلَامِهَا مَيْسَرَةَ وَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِيكَ ضِعْفَ مَا أُعْطِيَ قَوْمَكَ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ إِلَى سُوقِ بَصْرَى فَبَاعَ سِلْعَتَهُ الَّتِي أَخْرَجَ وَاشْتَرَى غَيْرَهَا وَقَدِمَ بِهَا فَرَبِحَتْ ضِعْفَ مَا كَانَتْ تَرْبِحُ فَأَضْعَفَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضِعْفَ مَا سَمَتْ لَهُ " قَالَتْ نَفِيسَةُ: فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ دَسِيسًا أَعْرِضُ عَلَيْهِ نِكَاحَهَا فَفَعَلَ وَأَرْسَلَتْ إِلَى عَمِّهَا عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ فَحَضَرَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمُومَتِهِ فَرَوَّجَهُ أَحَدُهُمْ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ فِي هَذَا الْبُضْعِ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْجَعَهُ مِنَ الشَّامِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ الْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ الطَّاهِرُ وَالطَّيِّبُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَزَيْنَبَ وَرُقِيَّةَ وَأُمَّ كَلْثُومَ وَفَاطِمَةَ وَكَانَتْ سَلَمَةُ مَوْلَاةُ عُقْبَةَ تُقْبَلُهَا وَكَانَ بَيْنَ كُلِّ وَلَدَيْنِ سَنَةٌ وَكَانَتْ تَسْتَرْضِعُ هُمْ وَتُعِدُّ ذَلِكَ قَبْلَ وَلَادِهَا "

(15/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّثَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ عَمَّ خَدِيجَةَ عَمَرُو بْنُ أَسَدٍ زَوَّجَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَاهَا مَاتَ يَوْمَ الْفَجَارِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا لَيْسَ بَيْنَهُمْ فِيهِ اخْتِلَافٌ

(16/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ خَدِيجَةُ يَوْمَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَهْرُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَكَذَلِكَ كَانَتْ مُهُورُ نِسَائِهِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَنَحْنُ نَقُولُ وَمَنْ عِنْدَنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ خَدِيجَةَ وُلِدَتْ قَبْلَ الْفِيلِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً وَإِذَا كَانَتْ يَوْمَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

(16/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَسَنَ مَنِي بَسَنْتَيْنِ وُلِدَتْ قَبْلَ الْفِيلِ بِخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً وَوُلِدْتُ أَنَا قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً»

(17/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ خَدِيجَةُ»

(17/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ خَدِيجَةُ»

(17/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدِيجَةُ يُصَلِّيَانِ سِرًّا مَا شَاءَ اللَّهُ»

(17/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْقُرَاطِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ عَنْ جَدِّهِ عَفِيفِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعَظَرِهَا فَتَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ فَأَنَا عِنْدَهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ حَلَقَتِ الشَّمْسُ فَارْتَفَعَتْ إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ حَتَّى دَنَا مِنَ الْكَعْبَةِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاثِمًا مُسْتَقْبِلَهَا إِذْ جَاءَ غُلَامٌ حَتَّى قَامَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ

فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ثُمَّ رَكَعَ الشَّابُّ فَكَرَعَ الْغُلَامَ وَرَكَعَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ رَفَعَ الشَّابُّ رَأْسَهُ وَرَفَعَ الْغُلَامُ رَأْسَهُ وَرَفَعَتِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ثُمَّ خَرَّ الشَّابُّ وَخَرَّ الْغُلَامُ سَاجِدًا وَخَرَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ إِنِّي أَرَى أَمْرًا عَظِيمًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قُلْتُ: لَا مَا أَدْرِي قَالَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ قُلْتُ: لَا مَا أَدْرِي قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي، هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ قُلْتُ: لَا مَا أَدْرِي قَالَ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَةُ ابْنِ أَخِي هَذَا ابْنُ أَخِي هَذَا الَّذِي تَرَى حَدَّثَنَا أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمْرُهُ هَذَا الدِّينَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَيْهِ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ كُلِّهَا عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ عَفِيفٌ: فَتَمَنَّيْتُ بَعْدَ أَيِّ كُنْتُ رَابِعَهُمْ "

(17/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا الْمُنْدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِرَاقٍ يَقُولُ: " تُوفِّيتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النَّبُوَّةِ وَهِيَ يَوْمِنَدٍ بِنْتُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً فَخَرَجْنَا بِهَا مِنْ مَنْزِلِهَا حَتَّى دَفَنَّاهَا بِالْحُجُونِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُفْرَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ يَوْمِنَدٍ سَنَةَ الْجِنَازَةِ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا قِيلَ وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا خَالِدٍ قَالَ: قَبْلَ الْمُهْجَرَةِ بِسَنَوَاتٍ ثَلَاثٍ أَوْ نَحْوَهَا وَبَعْدَ خُرُوجِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الشَّعْبِ بَيْسَرٍ، قَالَ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُهُ كُلُّهُمْ مِنْهَا غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَارِيَةَ وَكَانَتْ تُكْنَى أُمُّ هِنْدٍ بَوْلَدَهَا مِنْ زَوْجِهَا أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ "

(18/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ السَّكْرَانُ بْنُ عَمْرِو مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ فَتَوَفِّيَ عَنْهَا بِمَكَّةَ فَلَمَّا حَلَّتْ أَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِكَ يُزَوِّجُكَ». فَأَمَرْتُ حَاطِبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنَ عَبْدِ وَدٍّ فَزَوَّجَهَا فَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

(53/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النَّبُوَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ وَقَبْلَ تَزَوُّجِ عَائِشَةَ وَدَخَلَ بِهَا بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ»

(53/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ قَدْ أَسْتَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا وَقَدْ عَلِمَتْ مَكَانِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ يَسْتَكْثِرُ مِنِّي فَخَافَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا وَصَنَّتْ بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي الَّذِي يُصِيبُنِي لِعَائِشَةَ وَأَنْتَ مِنْهُ فِي حِلٍّ فَقِيلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: {وَأِنْ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا} [النساء: 128] الْآيَةُ



(53/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ

(53/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «اعْتَدِي». فَقَعَدَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ لَيْلَةً فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يِي حُبُّ الرِّجَالِ وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُبْعَثَ فِي أَرْوَاجِكَ فَارْجِعْنِي قَالَ: فَارْجَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(53/8) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ فِرَاقَ سَوْدَةَ فَكَلَّمَتْهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يِي عَلَى الْأَرْوَاجِ حِرْصٌ وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَبْعَثَنِي اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجًا لَكَ "

(54/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَوْدَةَ كَانَتْ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

(54/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَا: جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ بْنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةِ امْرَأَةً عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنِّي أَرَاكَ قَدْ دَخَلْتَكَ خَلَّةٌ لَفَقَدِ خَدِيجَةٌ فَقَالَ: «أَجَلْ، كَانَتْ أُمُّ الْعِيَالِ وَرَبَّةَ الْبَيْتِ» قَالَتْ: أَفَلَا أُخْطَبُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «بَلَى، فَإِنَّكَ مَعَشَرَ النِّسَاءِ أَرْفَقُ بِذَلِكَ» فَخَطَبْتُ عَلَيْهِ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَخَطَبْتُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَتَزَوَّجَهَا فَبَنَى بِسَوْدَةَ بِمَكَّةَ وَعَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، حَتَّى بَنَى بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

(54/8)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى سَوْدَةَ بِطَلَاقِهَا فَلَمَّا أَتَاهَا جَلَسَتْ عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابَهُ وَاصْطَفَاكَ عَلَى خَلْقِهِ لِمَ طَلَّقْتَنِي؟ أَلَمْ وَجِدْهَا فِي؟ قَالَ: «لَا» قَالَتْ: فَإِنِّي أَنْشُدُكَ بِمِثْلِ الْأَوَّلَى أَمَا رَاجَعْتَنِي وَقَدْ كَبُرْتُ وَلَا حَاجَةَ لِي فِي الرِّجَالِ وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُبْعَثَ فِي نِسَائِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْجِعْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لِعَائِشَةَ حَبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(54/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " قَالَتْ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَّيْتُ خَلْفَكَ الْبَارِحَةَ فَفَرَّقْتَ بِي حَتَّى أَمْسَكْتُ بِأَنْفِي مَخَافَةَ أَنْ يَقْطُرَ الدَّمُ قَالَ: فَضَحِكَ وَكَانَتْ تُضْحِكُهُ الْأَخْيَانُ بِالشَّيْءِ "

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَسْرَعُ لِحَاقًا بِكَ قَالَ: «أَطُولُكُمْ يَدًا» فَأَخَذْنَا قَصَبَةً نَذَرُهَا فَكَانَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنِ قَيْسٍ أَطَوَلَنَا ذِرَاعًا قَالَتْ: وَتُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَنَا بِهِ لِحَاقًا فَعَرَفْنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ طَوَّلَ يَدَهَا الصَّدَقَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً تُحِبُّ الصَّدَقَةَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا الْحَدِيثُ وَهَلْ فِي سَوْدَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَهِيَ كَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوقًا بِهِ وَتُوْفِيَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَقِيَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَوْدَةَ تُوْفِيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا

(54/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسَائِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْحُجَّةُ ثُمَّ ظُهُورُ الْخُصْرِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ كُلُّ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْجُجْنَ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ قَالَتَا: لَا تُحَرِّكُنَا ذَابَّةٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(55/8) [إسناده ضعيف جدا، والمرفوع ثابت].

وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوَّامَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الْخُصْرِ» قَالَ صَالِحٌ: وَكَانَتْ سَوْدَةُ تَقُولُ: لَا أَحْجُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

(55/8) صحيح الجامع (7008): صحيح.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ عِنْدَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرِو أَخِي سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو فَرَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى وَطِئَ عَلَى عُنُقِهَا، فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَأَمُوتَنَّ وَلَيَنْزَوِجَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: حِجْرًا وَسِرًّا، وَقَالَ: هِشَامُ: الْحِجْرُ: تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا ذَاكَ، ثُمَّ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ لَيْلَةً أُخْرَى أَنَّ قَمَرًا انْقَضَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ وَهِيَ مُضْطَجِعَةٌ، فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا، فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَمُوتَ وَتَزَوَّجِينَ مِنْ بَعْدِي، فَاشْتَكَى السَّكْرَانُ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى مَاتَ، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

(56/8) [إسناده هالك].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَدِينَةِ يَقُولُ: " أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ بِخَيْرِ ثَمَانِينَ وَسَقًا ثَمَرًا وَعِشْرِينَ وَسَقًا شَعِيرًا، قَالَ: وَيُقَالُ: قَمَحٌ "

(56/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَائِشَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ كُنْتُ وَعَدْتُ بِهَا أَوْ ذَكَرْتُهَا لِمُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ لِابْنِهِ جُبَيْرٍ فَدَعَنِي حَتَّى أَسْأَلَهَا مِنْهُمْ. فَفَعَلَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ بِكَرًّا "

(58/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ عَشْرِ مِنَ الثُّبُوءِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأَنَا ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ، وَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ، وَأَعْرَسَ بِي فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْمُهَاجَرِ، وَكُنْتُ يَوْمَ دَخَلِ بِي ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ»

(58/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَمزة مِيمُونٌ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَإِنِّي لَأَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي، فَمَا دَرَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجَنِي حَتَّى أَخَذْتَنِي أُمِّي، فَحَبَسْتَنِي فِي الْبَيْتِ عَنِ الْخُرُوجِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّي تَزَوَّجْتُ، فَمَا سَأَلْتُهَا حَتَّى كَانَتْ أُمِّي هِيَ الَّتِي أَخْبَرْتَنِي»

(58/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَأَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ مَعَ الْجَوَارِي، فَيَدْخُلُ فَيَنْقَمِعَنَّ مِنْهُ صَوَاحِبِي، فَيَخْرُجْنَ، فَيَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسْرِئُنَّ عَلَيَّ»

(58/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مَنِي؟ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ نِسَاؤُهَا فِي شَوَّالٍ»

(59/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: " خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ إِلَى

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُعْطِيْتُهَا مُطْعَمًا لِابْنِهِ جُبَيْرٍ فَدَعَنِي حَتَّى أَسْأَلَهَا مِنْهُمْ. فَاسْتَسَلَهَا مِنْهُمْ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(59/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَهِيَ صَبِيَّةٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، أَيْتَزَوَّجُ الرَّجُلُ ابْنَةَ أَخِيهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّكَ أَخِي فِي دِينِي». قَالَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عَلَى مَتَاعِ بَيْتِ قِيَمَتِهِ خَمْسُونَ أَوْ نَحْوُ مِنْ خَمْسِينَ، فَأَتَتْهَا حَاضِنَتُهَا وَهِيَ تَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَانْطَلَقَتْ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، فَأَصْلَحَتْهَا وَأَخَذَتْ مَعَهَا حِجَابًا، فَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

(59/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ عَلَى الْمَرْجُوحَةِ وَلِي جُمَّةٌ، فَأُتِيتُ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَيْهَا، فَأَخَذْتُ فَهَيَّيْتُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ عَلَيْهِ، وَأَرَى صُورَتِي فِي حَبِيرَةٍ»

(59/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى خُشِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَزَوَّجَ عَائِشَةَ»

(59/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلَابِيِّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى بَيْتِ قِيَمَتِهِ خَمْسُونَ أَوْ نَحْوُ مِنْ خَمْسِينَ دِرْهَمًا»

(60/8) [مرسل إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ الصَّخَّاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْطَى عِنْدَهُ مِنِّي؟ وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ نِسَاؤُهَا فِي شَوَّالٍ» وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: إِنَّمَا كَرِهَ النَّاسُ أَنْ يُدْخِلُوا النِّسَاءَ فِي شَوَّالٍ لِطَاعُونَ وَقَعَ فِي شَوَّالٍ فِي الرَّمَنِ الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَأَخْبَرَنَا سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةِ بِمَكَّةَ فِي دَارِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ الْجُمَحِيِّ "

(60/8)

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ

(60/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (1422).

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ أَوْ سَبْعٍ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ  
(60/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ»  
(60/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (1422).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ، وَمَاتَ عَنْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً» أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ مِثْلَهُ  
(60/8)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعٍ سِنِينَ وَدَخَلَ بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ مَعَ صَوَاحِي، فَإِذَا جَاءَ وَهْنٌ بَيْنَ أَيْدِينَا يَقُولُ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَكَانَكُنَّ»  
(61/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّ يَأْتِينَنِي صَوَاحِي يَنْقِمِعْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُسَرِّهُنَّ إِلَيَّ، فَيَلْعَبْنَ مَعِي»  
(61/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ سِنِينَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ  
(61/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (1422).

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعٍ سِنِينَ وَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ»  
(61/8)

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «مَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ عَفْدَةَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ، وَجَمَعَهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ»  
(61/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عُزُورَةَ قَالَا: «نَكَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِ سَنَوَاتٍ أَوْ سَبْعٍ»  
(61/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُزُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»  
(62/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُزُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: خَيْلُ سُلَيْمَانَ، فَضَحِكَ  
(62/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ»  
(62/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رِبْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ: مَتَى بَنَى بِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ خَلَفْنَا وَخَلَفَ بَنَاتِهِ. فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ، وَأَعْطَاهُمَا بَعِيرَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَخْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرْقِطٍ الدَّيْلِيَّ بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ أُمِّي أَمْ رُوْمَانَ وَأَنَا وَأُخْتِي أَسْمَاءُ امْرَأَةَ الزُّبَيْرِ، فَخَرَجُوا مُصْطَحِبِينَ. فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ اشْتَرَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِتِلْكَ الْخَمْسِمِائَةِ ثَلَاثَةَ أْبْعُرَةٍ، ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ مَكَّةَ جَمِيعًا، وَصَادَفُوا طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ الْهَجْرَةَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا جَمِيعًا وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ وَسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، وَحَمَلُ زَيْدٌ أُمِّ أَيْمَنَ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ رُوْمَانَ وَأُخْتَيْهِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْضِ مِنْ مَتَى نَفَرَ بَعِيرِي وَأَنَا فِي مُحَقَّةٍ، مَعِيَ فِيهَا أُمِّي، فَجَعَلْتُ أُمِّي تَقُولُ: وَابْنَتَاهُ وَاعْرُوسَاهُ حَتَّى أَذْرَكَ بَعِيرَنَا وَقَدْ هَبَطَ مِنْ لِفَتٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ مَعَ عِيَالِ أَبِي بَكْرٍ وَنَزَلَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بَيْنِي الْمَسْجِدَ وَأَنْبِيَاءَ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ فِيهَا أَهْلَهُ، وَمَكَّنَنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَبْنِيَ بِأَهْلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْصَّدَاقُ». فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدَاقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشًّا، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا، وَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ وَهُوَ الَّذِي تُوِّفِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي

الْمَسْجِدِ وَجَاهِ بَابِ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُودَةَ فِي أَحَدِ تِلْكَ الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَى جَنْبِي. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عِنْدَهَا

(62/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سُودَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَوْمِي لِعَائِشَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سُودَةَ

(63/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ أَكْتَنِينَ، فَكَتَنِي. قَالَ: «تَكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدِ اللَّهِ»

(63/8) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٧٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٧٣٩)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ.

أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "فُضِّلْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرٍ، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: لَمْ يَنْكِحْ بَكْرًا قَطُّ غَيْرِي، وَلَمْ يَنْكِحْ امْرَأَةً أَبَواهَا مُهَاجِرَانِ غَيْرِي، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتِي مِنَ السَّمَاءِ، وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي مِنَ السَّمَاءِ فِي حَرِيرَةٍ، وَقَالَ: تَزَوَّجِيهَا، فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ، فَكُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَكَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ مَعِي، وَلَمْ يَكُنْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعَ أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَفَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَمَاتَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهَا، وَدُفِنَ فِي بَيْتِي" أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: وَذَكَرَ عَائِشَةَ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(64/8)

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أَرَى رَجُلًا يَحْمِلُكَ فِي سَرْقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِيهِ"

(64/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تُكْتَنِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَتْ تُكْتَنِي بِأَمِّ عَبْدِ اللَّهِ» أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الصَّادِقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ الْمُبَرَّاءِ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: حَبِيبُ اللَّهِ

(64/8)



حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّهُ. فَقَالَتْ: «لَسْتُ بِأُمِّكَ، أَنَا أُمُّ رِجَالِكُمْ»

(64/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّهُ كَانَ لَهَا بَنَاتٌ، تَعْنِي اللَّعْبَ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَتَرَ بِثَوْبِهِ مِنْهَا» قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: لِكَيْ لَا تَمْتَنَعَ

(65/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «أُعْطِيتُ خِلَافًا مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ، مَلَكَني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَتَاهُ الْمَلِكُ بِصُورَتِي فِي كَفِّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، وَبَنَى لِي لِسْعَ سِنِينَ، وَرَأَيْتُ جَبْرِيلَ وَلَمْ تَرَهُ امْرَأَةً غَيْرِي، وَكُنْتُ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبِي أَحَبَّ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ، وَمَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ فِي بَيْتِي فَمَرَضْتُهُ فَقَبِضَ، وَلَمْ يَشْهَدْهُ غَيْرِي وَالْمَلَائِكَةُ»

(65/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ سَوْدَةَ، لَمَّا كَبُرَتْ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِي، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِي يَوْمِي وَيَوْمَهَا» أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرَيْبٍ قَالَ: وَقَعَ رَجُلٌ فِي عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ عَمَارٌ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَجُلٌ يَقَعُ فِي عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ عَمَارٌ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا، أَنْتَ فِي حَبِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ إِنَّهَا لَزَوْجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ

"

(65/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْغِفَارِيِّينَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَزْوَاجُكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «أَنْتِ مِنْهُنَّ».

(65/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَدْ أُرِيَتْهَا فِي الْجَنَّةِ، لِيَهْوَنَ بِذَلِكَ عَلَيَّ مَوْتِي، كَأَنِّي أَرَى كَفِّهَا» يَعْنِي عَائِشَةَ

(65/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، وَبِحُجْنِ صَوَاحِبَاتٍ لِي، فَيَلْعَبْنَ مَعِي، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ انْقَمَعْنَ مِنْهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُدْخِلُهُنَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي»

(66/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَائِشَةُ زَوْجِي فِي الْجَنَّةِ»  
(66/8) [معضل].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمَزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ نِسَاءَكَ، فَأَكْنِي، قَالَ: «أَكْنِي بِإِنْ أُخِنِكَ عَبْدُ اللَّهِ»  
(66/8) أخرجه أبو داود (٤٩٧٠)، وابن ماجه (٣٧٣٩)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمَزَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تُكْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْنِي بِإِنْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» فَكَانَتْ تُكْنَى بِأَمِّ عَبْدِ اللَّهِ  
(66/8) أخرجه أبو داود (٤٩٧٠)، وابن ماجه (٣٧٣٩)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَزَادَ عَائِشَةَ أَلْفَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "  
(67/8)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، " مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ: أَبُوهَا "  
(67/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أُتَيْتُ بِكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، قَالَ: فَيُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ، قَالَ: فَأَقُولُ إِنَّ كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ "  
(67/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ جَبْرِيلَ وَاقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ عَلَى فَرَسٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ يُنَاجِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَكَ تُنَاجِيهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ رَأَيْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبِمَنْ شَبَّهْتَهُ؟» قُلْتُ: بِدَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا كَثِيرًا، ذَاكَ جَبْرِيلُ». قَالَتْ: فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ خَيْرًا  
(67/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ

اللَّهُ قَالَ وَكَيْفَ: وَزَادَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَخٍ بَخٍ. وَزَادَ فِيهِ مُطِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ مَرْحَبًا بِهِ زَائِرًا وَدَخِيلًا أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ. أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: "كُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ نَبِيرٍ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا حَجَابُهَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هِيَ حِينَئِذٍ فِي قُبَّةٍ لَهَا تُرْكِيَّةٌ، عَلَيْهَا غِشَاؤُهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا، وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُعْصَفَرًا وَأَنَا صَبِيٌّ

(68/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: "أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ بِخَيْرِ ثَمَانِينَ وَسَقَا ثَمَرًا وَعَشْرِينَ وَسَقَا شَعِيرًا، وَيُقَالُ: قَمَحٌ"

(69/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَغْضَبِينَ، وَلَا حِينَ تَرْضَيْنَ»، فَقُلْتُ: بِمَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا ابْنَةَ أُمِّي؟ قَالَ: "أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ فَتَقُولِينَ حِينَ تَخْلِفِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضَبِينَ فَتَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(69/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ قَبْلَ مَوْتِهَا، فَأَتَتْهَا عَلَيْهَا قَالَ: أَبْشِرِي زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْكَحْ بِكَرٍّ غَيْرِكَ، وَنَزَلَ عُذْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ: أَتَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ أَكُنْ أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَ أَحَدًا الْيَوْمَ يُخْبِرُنِي عَلَيَّ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا مَنَسِيًا.

(74/8)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ دُكْوَانُ حَاجِبِ عَائِشَةَ أَنَّهُ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، فَأَكْبَ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَهِيَ تَمُوتُ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، وَلَا بِتَرْكِيَّتِهِ، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ، يُسَلِّمُ عَلَيْكَ، وَبُودَّعِكَ، قَالَتْ: فَأَذِنَ لَهُ إِنَّ شِئْتَ، فَأَدْخَلْتُهُ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ وَجَلَسَ قَالَ: أَبْشِرِي، قَالَتْ: بِمَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَحَبَّةَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الْجَسَدِ، كُنْتُ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا، وَسَقَطَتْ فَلَاذَتْكَ لَيْلَةُ الْأَبْوَاءِ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ لِيَطْلُبَهَا حِينَ يُصْبِحُ فِي الْمَنْزِلِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ

لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سَبَبِكَ، وَمَا أَذِنَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، جَاءَ بِهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ يُذَكَّرُ فِيهِ إِلَّا هِيَ تُتْلَى فِيهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا

(75/8)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عُروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ أَرَدْتَ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّكَّابِ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ»

(76/8) أخرجه الترمذي (١٧٨٠)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٧٩).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى عُروَةَ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُروَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزَنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُزْنًا شَدِيدًا، فَبَعَثَ اللَّهُ جِبْرِيلَ فَأَتَاهُ بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ تَذْهَبُ بَعْضَ حُزْنِكَ، وَإِنَّ فِي هَذِهِ خَلْقًا مِنْ خَدِيجَةٍ ثُمَّ رَدَّهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَيَقُولُ: «يَا أُمُّ رُومَانَ اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِي فِيهَا» فَكَانَتْ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا، فَأَتَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِي بَعْضِ مَا كَانَ بَاتِيهِمْ، وَكَانَ لَا يُحِطُّهُ يَوْمًا وَاحِدًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ، فَبِجَدِ عَائِشَةَ مُتَسَرِّةً بِبَابِ دَارِ أَبِي بَكْرٍ تَبْكِي بُكَاءَ حَزِينًا، فَسَأَلَهَا، فَشَكَتْ أُمُّهَا، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تَوَلَّعَ بِهَا، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ، وَدَخَلَ عَلَى أُمِّ رُومَانَ فَقَالَ: «يَا أُمُّ رُومَانَ أَلَمْ أُوصِلِكَ بِعَائِشَةَ تَحْفَظِي فِيهَا» ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا بَلَغَتْ الصَّدِيقَ عَنِّي، وَأَغْضَبْتُهُ عَلَيْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنْ فَعَلْتُ»، قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: لَا جَرَمَ، لَا سُوءَهَا أَبَدًا. وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَلِدَتِ السَّنَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ الثُّبُوءِ فِي أَوَّلِهَا، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي شَوَّالٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ سَوْدَةَ بِشَهْرٍ

(78/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَغْضِبِينَ عَلَيَّ وَحِينَ تَرْضَيْنَ» قُلْتُ: بِمَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ، فَتَقُولِينَ: لَا وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَأَمَّا حِينَ تَغْضِبِينَ فَتَقُولِينَ: لَا وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ" قَالَتْ: قُلْتُ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِنَّمَا أَهْجُرُ اسْمَكَ.

(79/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

(79/8) [إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَلَمْ أَرَهُ، كَانَ يَرَى مَا لَا أَرَى.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ (79/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: أَسْرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً، ثُمَّ قَالَ لِعَائِشَةَ: «لَأَنْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ زَيْنٍ يَتَمَرُّ» (79/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ يَوْمًا: دَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَيْنَ كُنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ؟ قَالَ: «يَا حُمَيْرَاءُ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ» فَقُلْتُ: مَا تَشْبَعُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ؟ قَالَتْ: فَتَبَسَّمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْكَ، لَوْ أَنَّكَ نَزَلْتَ بِغَدَوَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا لَمْ تُرْعَ، وَالْأُخْرَى قَدْ رُعِبَتْ، أَيُّهُمَا كُنْتَ تَرْعَى؟ قَالَ: «الَّتِي لَمْ تُرْعَ» قُلْتُ: فَأَنَا لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْ نِسَائِكَ، كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ قَدْ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ، غَيْرِي، قَالَتْ: فَتَبَسَّمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (80/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَسْتَبُ أَنَا وَصَفِيَّةُ، فَسَبَبْتُ أَبَاهَا فَسَبَبْتُ أَبِي وَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا صَفِيَّةُ تَسْبِينَ أَبَا بَكْرٍ يَا صَفِيَّةُ تَسْبِينَ أَبَا بَكْرٍ» (80/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَعَذِّرُنِي مِنْ عَائِشَةَ؟» قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَضْرَبَ صَدْرَهَا ضَرْبَةً شَدِيدَةً فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ هَذَا» (80/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "لَمَّا تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ لَقِيَ عُمَرُ عُثْمَانَ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ. فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ فَسَكَتَ فَعَضِبَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَطَبَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: إِنِّي عَرَضْتُ عَلَى عُثْمَانَ ابْنَتِي فَرَدَّنِي وَعَرَضْتُ عَلَيْكَ فَسَكَتَ فَلَأَنَا كُنْتُ أَشَدَّ غَضَبًا حِينَ سَكَتَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ وَقَدْ رَدَّنِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مِنْهَا شَيْئًا وَكَانَ سِرًّا فَكَرِهْتُ أَنْ أَفْشِيَ السِّرَّ"

(81/8)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ خَدَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ قَالَ: قُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَمَكَثْتُ لَيْالِي ثُمَّ لَقَيْنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ قَالَ عُمَرُ: فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَمَكَثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقَيْنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ قَبِلْتُهَا

(82/8)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَعْضُ بَنَاتِهِ عِنْدَ عُثْمَانَ فَتَوَفَّيَتْ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَرَأَاهُ حَزِينًا وَرَأَى مِنْ جَزَعِهِ فَقَالَ لَهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَقَيْتُ عُثْمَانَ فَرَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةَ وَزَوَّجَ بِنْتًا لَهُ عُثْمَانَ

(82/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَا: قَالَ عُمَرُ: لَمَّا تَوَفَّى خُنَيْسُ بْنُ خَدَافَةَ عَرَضْتُ حَفْصَةَ عَلَى عُثْمَانَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ عُثْمَانَ إِنِّي عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ زَوَّجَ اللَّهُ عُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ ابْنَتِكَ وَزَوَّجَ ابْنَتَكَ خَيْرًا مِنْ عُثْمَانَ» قَالَا: وَكَانَ عُمَرُ عَرَضَ حَفْصَةَ عَلَى عُثْمَانَ مُتَوَفَّى رُقِيَّةَ بِنْتَ النَّبِيِّ وَعُثْمَانُ يَوْمَئِذٍ يُرِيدُ أَمْ كُلُّثُومَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عُثْمَانُ عَنْ عُمَرَ لِدَلَالِكَ فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ حَفْصَةَ وَزَوَّجَ أُمَّ كُلُّثُومَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ

(83/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَيَّمَتْ حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا وَأَيَّمْ عُثْمَانُ مِنْ رُقِيَّةَ قَالَ: فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ وَهُوَ كَنِيبٌ حَزِينٌ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ فَقَدْ فَرَطْتَ عِدَّتَهَا مِنْ فَلَانٍ فَلَمْ يُجِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ: فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ زَوَّجَنِي حَفْصَةَ وَأَزْوَجْهُ أُمَّ كُلُّثُومَ أَحْتَبُّهَا» قَالَ: فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ حَفْصَةَ وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلُّثُومَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ



عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَوْهٍ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: فَخَارَ اللَّهُ هُمَا جَمِيعًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِفْصَةَ خَيْرًا مِنْ عُثْمَانَ وَكَانَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ حِفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ

(83/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَسَلْيَمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حِفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَأَتَاهَا خَالَاهَا عُثْمَانُ وَفَدَّاهُ ابْنَا مَطْعُونٍ فَبَكَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا طَلَّقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْعٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَتَجَلَّبَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي فَقَالَ لِي أَرْجِعْ حِفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ وَهِيَ زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»

(84/8)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِفْصَةَ فَجَاءَ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِمَّا قَالَ: رَاجِعْ حِفْصَةَ، وَإِمَّا قَالَ: لَا تُطَلِّقْ حِفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا مِنْ نِسَائِكَ فِي الْجَنَّةِ "

(84/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا طَلَّقَ حِفْصَةَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا فَرَاجَعَهَا»

(84/8) السلسلة الصحيحة (16/5): صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حِفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا»

(84/8) قال شعيب في تخريج المسند (271/25): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِطَلَاقِ حِفْصَةَ حَتَّى ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ وَقَالَ: إِنَّ حِفْصَةَ صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً "

(85/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِفْصَةَ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ حِفْصَةَ صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ فَرَاجَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(85/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حِفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ



لَا خَتَالَانَ لَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ «لَا» فَقُولِي لَهُ: مَا هَذَا الرِّيحُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، وَسَاقُولُ ذَلِكَ وَقَوْلِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَ: تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًّا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ فَمَا هَذَا الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ» قَالَتْ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ» قَالَتْ: تَقُولُ سُودَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ. قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: اسْكُتِي.

(85/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُجْمَعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: " إِذَا أَصَابَتْكَ مُصِيبَةٌ فَقُولِي: اللَّهُمَّ أَعْطِنِي أَجْرَ مُصِيبَتِي وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهَا ". فَعَجَلَ فَقُلْتُهَا يَوْمَ تُوفِّي أَبُو سَلَمَةَ ثُمَّ قُلْتُ: وَمَنْ لِي مِثْلُ أَبِي سَلَمَةَ فَعَجَلَ اللَّهُ لِي الْخُلْفَ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ (87/8) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْرَغُ إِلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ قَوْلٍ {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِعُونَ} [البقرة: 156] اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي هَذِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آجَرَهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَكَانَ قِمْنًا أَنْ يُعَوِّضَهُ اللَّهُ مِنْهَا خَيْرًا مِنْهَا "، فَلَمَّا هَلَكَ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِعُونَ} [البقرة: 156] اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَعُضْنِي مِنْهَا خَيْرًا مِنْهَا، ثُمَّ قُلْتُ: إِنِّي أَعَاضُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: فَقَدْ عَاضَنِي خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ آجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي (87/8)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِأَبِي سَلَمَةَ: " بَلَغَنِي أَنَّهُ لَيْسَ امْرَأَةٌ يَمُوتُ زَوْجُهَا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ لَمْ تَزُوجْ بَعْدَهُ إِلَّا جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَبَقِيَ الرَّجُلُ بَعْدَهَا. فَتَعَالَ أَعَاهِدُكَ أَلَّا تَتَزَوَّجَ بَعْدِي وَلَا أَتَزَوَّجَ بَعْدَكَ، قَالَ: أَطِيعِينِي؟ قُلْتُ: مَا اسْتَأْمَرْتُكَ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطِيعَكَ، قَالَ: فَإِذَا مِتُّ فَتَزَوَّجِي ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْ أُمَّ سَلَمَةَ بَعْدِي رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي لَا يُخْرِكُهَا وَلَا يُؤْذِيهَا قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا الْفَتَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَبِثْتُ مَا لَبِثْتُ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ إِلَى ابْنِ أَخِيهَا أَوْ إِلَى ابْنِهَا وَإِلَى وَلِيِّهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَوْ أَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِعِيَالِي، قُلْتُ: ثُمَّ جَاءَ الْعَدَا فَذَكَرَ الْخُطْبَةَ فَقُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَتْ لَوَلِيَّتُهَا: إِنَّ عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجْ. فَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَوَّجَهَا " (88/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمْ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: " قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ - قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: غُفِيَ حَسَنَةً، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: غُفِيَ صَالِحَةٌ - ". قَالَ: قُلْتُ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(88/8)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَقَالَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ} [البقرة: 156] اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ " قَالَتْ: فَلَمَّا تُوِّفِيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا، فَأَعْقَبَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَوَّجَهَا

(89/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ يُعَرِّبُهَا بِأَيِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَزِّ خُرْهَا وَاجْبُرْ مُصِيبَتَهَا وَأَبْدَلْهَا بِهَا خَيْرًا مِنْهَا». قَالَ: فَعَزَّى اللَّهُ خُرْهَا وَجَبَرَ مُصِيبَتَهَا وَأَبْدَلَهَا خَيْرًا مِنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(89/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، بِمَعْنَى عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ} [البقرة: 156] اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَاجْزِنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا "، فَلَمَّا اخْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ. فَلَمَّا قُبِضَ قُلْتُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ} [البقرة: 156] اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَاجْزِنِي فِيهَا وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا فَقُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَمَا زِلْتُ حَتَّى قُلْتُهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتهُ ثُمَّ خَطَبَهَا عُمرُ فَرَدَّتهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِرَسُولِهِ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي وَأَنِّي مُصِيبَةٌ وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي مُصِيبَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكَ صَبِيَانِكَ وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي غَيْرِي فَسَادْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهَبَ غَيْرَتُكَ وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سِرَضَانِي» قَالَ: قَالَتْ: يَا عُمرُ قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَّا إِنِّي لَا أَنْفُصُكَ مِمَّا أُعْطِيتُ أُخْتُكَ فَلَانَةَ رَحِيمٍ وَجَرَّتَيْنِ وَوَسَادَةً مِنْ أَدَمَ حَشُوهَا لَيْفٌ» قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْتِيهَا فَإِذَا جَاءَ أَخَذَتْ زَيْنَبَ فَوَضَعَتْهَا فِي جِجْرِهَا لِتَرْضِعَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا كَرِيمًا يَسْتَحْيِي فَيَرْجِعُ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا فَقَطِنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لَمَّا تَصَنَّعَ قَالَ: فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَاءَ عَمَّارٌ وَكَانَ أَخَاهَا لِأُمِّهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَانْتَشَطَهَا مِنْ

حَجَرَهَا وَقَالَ دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ. فَدَخَلَ فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ يَقُولُ: أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا فَعَلْتَ زُنَابُ؟ قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا قَالَ فَبَيَّ رَسُولُ اللَّهِ بِأَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ سَبْعَتْ لِلنِّسَاءِ»

(89/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَنِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابٌ فَخَطَبَ إِلَيَّ نَفْسِي فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تُرِيدُ إِلَيَّ مَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا رَغْبَةً لَكَ عَنْ نَفْسِي إِيَّيْ امْرَأَةً قَدْ أَذْبَرَ مِنِّي سِنِي وَإِيَّيْ أُمُّ أَيْتَامٍ وَأَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَجْمَعُ النِّسَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ، أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ غَيْرَتِكَ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ سِنِكَ فَأَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَيْتَامِكَ فَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ». فَأَذْنْتُ لَهُ فِي نَفْسِي فَتَزَوَّجَنِي فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً وَاعَدْنَا الْبِنَاءَ قُمْتُ مِنَ النَّهَارِ إِلَى رَحَائِي وَتَفَالَيْ فَوَضَعْتُهُمَا وَقُمْتُ إِلَى فَضْلَةٍ شَعِيرٍ لِأَهْلِي فَطَحْنَتُهَا وَفَضْلَةٍ مِنْ شَحْمٍ فَعَصَدْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ قَدِمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فَأَصَابَ مِنْهُ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ أَصْبَحَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ كَرَامَةٌ وَلَكَ عِنْدَهُمْ مَنْزِلَةٌ فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ لَيْلَتُكَ هَذِهِ وَيَوْمُكَ هَذَا كَانَ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ سَبْعَتْ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبْعَتْ لِصَوَاحِبِكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ افْعَلْ مَا أَحْبَبْتَ

(90/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ لَهَا فِيمَا يَقُولُ: «فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: فِي خِصَالٍ ثَلَاثٍ أَمَّا أَنَا فَكَبِيرَةٌ وَأَنَا مُطْفَلٌ وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغَيْرَةِ فَندَعُو اللَّهَ حَتَّى يُذْهِبَهُ عَنْكَ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْكِبَرِ فَأَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ وَالطِّفْلُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ». فَنَكَحْتُهُ فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا وَلَا يَمْسُهَا لِأَنَّهَا تُرْضِعُ حَتَّى جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمًا فَقَالَ: هَاتِ هَذِهِ الْجَارِيَةَ الَّتِي شَغَلْتَ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَذَهَبَ بِهَا فَاسْتَرْضَعَهَا بِقَبَاءٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنِ الصَّبِيَّةِ أَيْنَ زُنَابُ؟ قَالَتْ امْرَأَةٌ مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ قَاعِدَةٌ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ عَمَّارًا ذَهَبَ بِهَا فَاسْتَرْضَعَهَا قَالَ: «فَإِنَّا قَاسِمُونَ غَدًا». فَجَاءَ الْغَدُ وَكَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ كَرَامَةً وَإِنِّي إِنْ سَبَعْتُ لَكَ وَإِنِّي لَمْ أُسَبِّحْ لَامْرَأَةٍ لِي قَبْلِكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبْعَتْ هُنَّ»

(91/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، قَالَ حَدَّثَنِي خَالَتِي سَكِينَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ حِينَ تُؤَفِّي أَبُو سَلَمَةَ فَذَكَرَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَمَا قَسَمَ لَهُ وَمَا فَضَّلَهُ فَمَا زَالَ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَيَتَحَامَلُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى أَثَرُ الْحَصِيرِ فِي يَدِهِ مِمَّا يَحْدِثُهَا

(91/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ قُلْتُ: إِنِّي فِي خِلَالٍ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ وَإِنِّي أُمُّ أَيْتَامٍ وَإِنِّي شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ قَالَتْ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ فَأَنَا أَسَنُّ مِنْكَ وَلَا يُعَابُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَزَوَّجَ أَسَنَ مِنْهَا وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي أُمُّ أَيْتَامٍ فَإِنَّ كُلَّهُمْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْكَ». قَالَتْ: فَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ فَانْتَقَلَنِي فَأَدْخَلَنِي بَيْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ أُمِّ الْمَسَاكِينِ بَعْدَ أَنْ مَاتَتْ فَإِذَا جَرَّةٌ فَاطَّلَعْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ وَإِذَا رَحَى وَبُرْمَةٌ وَقَدْرٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ قَالَتْ: فَأَخَذْتُ ذَلِكَ الشَّعِيرَ فَطَحْنْتُهُ ثُمَّ عَصَدْتُهُ فِي الْبُرْمَةِ وَأَخَذْتُ الْكَعْبَ مِنَ الْإِهَالَةِ فَأَذَمْتُهُ بِهِ قَالَتْ: فَكَانَ ذَلِكَ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ وَطَعَامَ أَهْلِهِ لَيْلَةَ عُرْسِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَيْمَ الْعَرَبِ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ أَوَّلِ الْعِشَاءِ عُرُوسًا وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحَنُ يَغْنِي أُمُّ سَلَمَةَ " (91/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَاهُ أَكْهَمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا وَيَقُولُونَ: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ لِلْحَجِّ فَقَالُوا: أَتَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكَ؟ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَصَدَّقُوهَا وَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ فَخَطَبَنِي فَقُلْتُ: مَا مَنَلِي يُنْكِحُ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ وَأَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ، قَالَ: «أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ عَنْكَ وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَرَسُولُهُ» فَتَزَوَّجَهَا فَجَعَلَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» حَتَّى جَاءَ عَمَارٌ فَاخْتَلَجَهَا وَقَالَ: هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيْنَ زُنَابُ؟» فَقَالَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَافَقَهَا عِنْدَهَا: أَخَذَهَا عَمَارٌ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ» قَالَتْ: فَوَضَعْتُ ثِقَالِي وَأَخْرَجْتُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُهُ لَهُ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ وَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ: «إِنَّ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ كَرَامَةً فَإِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ أُسْبِعَ لَكَ أُسْبِعَ لِنِسَائِي»

(93/8)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَرْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «مَا بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي»

(94/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ لِعَائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً مَا نَزَلَهَا مِنِّي أَحَدٌ» فَلَمَّا تَزَوَّجَ أُمُّ سَلَمَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فَعَلَتِ الشُّعْبَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ فَعُرِفَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ

(94/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ خَزِنْتُ خُزْنًا شَدِيدًا لِمَا ذَكَرُوا لَنَا مِنْ جَمَاهَا، قَالَتْ: فَتَلَطَّقْتُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا فَرَأَيْتُهَا وَاللَّهُ أَضْعَافَ مَا وُصِفَتْ لِي فِي الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ وَكَانَتْ يَدًا وَاحِدَةً، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ إِلَّا الْغَيْرَةُ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ فَتَلَطَّقْتُ لَهَا حَفْصَةَ حَتَّى رَأَتْهَا فَقَالَتْ: قَدْ رَأَيْتُهَا وَلَا وَاللَّهِ مَا هِيَ كَمَا تَقُولِينَ وَلَا قَرِيبَ وَإِنَّمَا لَجَمِيلَةٌ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُهَا بَعْدَ فَكَانَتْ لَعَمْرِي كَمَا قَالَتْ حَفْصَةُ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرِي "

(94/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ

(94/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَعْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ»

(95/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ أَوْاقِيَّ مِنْ مِسْكِ وَخُلَّةٍ، وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ مَاتَ وَلَا أَرَى الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ إِلَّا سَرْدُودٌ فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيَّ فَهِيَ لَكَ» قَالَ: فَكَانَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ وَرُدَّتْ إِلَيْهِ هَدِيَّتُهُ فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَوْقِيَّةً أَوْقِيَّةً مِنْ مِسْكِ وَأَعْطَى سَائِرَهُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَعْطَاهَا الْخُلَّةَ

(95/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَخَطَبَ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَمَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَتَ صَدَاقِ النِّسَاءِ أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، قَالَا: كَانَ الَّذِي زَوَّجَهَا وَخَطَبَ إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَكَانَ لَهَا يَوْمَ قَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ بَضْعَ وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

[95/8] (مرسل إسناده ضعيف جدا).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَمَعَهُ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هُودَجٍ صَفِيَّةَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ هُودَجُ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ أُمِّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ مَعَ صَفِيَّةَ فَغَارَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ أَهْمَا صَفِيَّةَ فَجَاءَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: تَتَحَدَّثُ مَعَ ابْنَةِ الْيَهُودِيِّ فِي يَوْمِي وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: ثُمَّ نَدِمْتُ عَلَى تِلْكَ الْمَقَالَةِ فَكَانَتْ تَسْتَغْفِرُ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا الْغَيْرَةِ"

[96/8] (مرسل إسناده ضعيف جدا).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ زَوْجِي بَأْسُوءَ صُورَةٍ وَأَشْوَهَةٍ، فَفَزِعْتُ فَقُلْتُ: تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حَيْثُ أَصْبَحَ: يَا أُمُّ حَبِيبَةَ إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرِ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَكُنْتُ قَدْ دَنَيْتُ بِهَا ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَدْ رَحَعْتُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا خَيْرٌ لَكَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا وَأَكَبَّ عَلَى الْحُمْرِ حَتَّى مَاتَ، فَأَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنِّي يَقُولُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَفَزِعْتُ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَزَوَّجُنِي، قَالَتْ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنِ انْقَضَتْ عِدَّتِي فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ يَقَالُ لَهَا أَبْرَهُهُ كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَرْوَجُكَ، فَقَالَتْ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، قَالَتْ: يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ وَكَلِي مَنْ يُزَوِّجُكَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلَنِي وَأَعْطَتْ أَبْرَهُهُ سَوَارِينَ مِنْ فِصَّةٍ وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا وَخَوَاتِيمَ فِصَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ رِجْلَيْهَا سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهِمِّينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ أَرْوَجُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ أَصَدَّقْتُهَا أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَزَوَّجْتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ فَبَارَكَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَفَبَضَّهَا ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا، فَقَالَ: اجْلِسُوا فَإِنَّ سَنَةَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ عَلَى التَّزْوِيجِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا ثُمَّ تَفَرَّقُوا، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبْرَهُهُ الَّتِي بَشَّرْتَنِي فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي كُنْتُ أُعْطِيتُكِ مَا أُعْطِيتُكِ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالٌ بِيَدِي فَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَخُذْ بِهَا فَاسْتَعِينِي بِهَا فَأَبْتِ فَأَخْرَجَتْ حَقًّا فِيهِ كُلُّ مَا كُنْتُ أُعْطِيتُهَا فَردَّتْهُ عَلَيَّ وَقَالَتْ



عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكَ شَيْئًا وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدَهْنِهِ، وَقَدْ اتَّبَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعُنَ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعَطْرِ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَنِي بِعُودٍ وَوَرَسٍ وَعَنْبَرٍ وَزَبَادٍ كَثِيرٍ فَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهُةُ: فَحَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي السَّلَامَ وَتُعَلِّمَنِي أَنِّي قَدْ اتَّبَعْتُ دِينَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ لَطَفْتُ بِي وَكَانَتْ الَّتِي جَهَّزَتْنِي فَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلْتُ عَلَيَّ تَقُولُ لَا تَنْسِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ الْحُطْبَةُ وَمَا فَعَلْتُ بِي أَبْرَهُةُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَقْرَأَتْهُ مِنْهَا السَّلَامَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» (97/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَجَّهَهَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيُّ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: " لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ نِكَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ، قَالَ: ذَلِكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ (98/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً} [الممتحنة: 7] قَالَ: «حِينَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ» (99/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ الْمَدِينَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوَ مَكَّةَ فَكَلَّمَهُ أَنْ يَزِيدَ فِي هُدْيَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَلَمْ يُقْبَلْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمَّ حَبِيبَةَ فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَّتَهُ دُونَهُ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ أَرِغْبِتِ بِهَذَا الْفِرَاشِ عَنِّي أَمْ بِي عَنْهُ؟ فَقَالَتْ: بَلْ هُوَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنْتِ أَمْرُؤُ نَجَسٍ مُشْرِكٍ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ لَقَدْ أَصَابَكَ بَعْدِي شَرٌّ. (99/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَوَالٍ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفَرَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَطَعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بِخَيْرِ ثَمَانِينَ وَسَقَا ثَمْرًا وَعَشْرِينَ وَسَقَا شَعِيرًا (100/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى



الله عليه وسلم على زيد بن حارثة فقالت: يا رسول الله لا أرضاه لنفسي وأنا أيم قرشي، قال: «فإني قد رضىته لك» فتزوجها زيد بن حارثة

(101/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فرمما فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة، فيقول: «أين زيد؟» فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم إليه زينب بنت جحش زوجته فضلاً فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقالت: ليس هو هاهنا يا رسول الله فادخل بآبي أنت وأمي فأبى رسول الله أن يدخل وإنما عجلت زينب أن تلبس لما قيل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فوثبتت عجلت فأعجبت رسول الله فولى وهو يهملهم بشيء لا يكاد يفهم منه إلا ربما أعلن: «سبحان الله العظيم سبحان موصرف القلوب» فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله أتى منزله، فقال زيد: ألا قلت له أن يدخل، قالت: قد عرضت ذلك عليه فأبى، قال: فسمعت شيئاً؟ قالت: سمعته حين ولى تكلم بكلام ولا أفهمه وسمعته، يقول: «سبحان الله العظيم سبحان موصرف القلوب» فجاء زيد حتى أتى رسول الله، فقال: يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلاً دخلت بآبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها، فيقول رسول الله: «أمسك عليك زوجك» فما استطاع زيد إليها سبيلاً بعد ذلك اليوم فيأتي إلى رسول الله فيخبره فيقول رسول الله: «أمسك عليك زوجك» فيقول: يا رسول الله أفارقها فيقول رسول الله: «احبس عليك زوجك» فأفارقها زيد واعتزلها وحلت يعني انقضت عدتها، قال: فبينما رسول الله جالس يتحدث مع عائشة إلى أن أخذت رسول الله غشيّة فسرى عنه وهو يتبسّم وهو يقول: «من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله قد زوجها من السماء؟» وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ} [الأحزاب: 37] القصّة كلها قالت عائشة: فأخذني ما قرب وما بعد لما ينلغنا من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت: هي تفخر علينا بهذا، قالت عائشة: فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتد فتحدثها بذلك فأعطتها أوصاحاً عليها

(101/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أخبرنا محمد بن عمر، حدثني أبو معاوية، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سجدت»

(102/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش يقول: قالت زينب بنت جحش «لما جاءني الرسول بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم إياي جعلت لله علي صوم شهرين فلما دخل علي رسول الله كنت لا أقدر أن أصومهما في حصر ولا سفر نصيبي فيه القرعة فلما أصابني القرعة في المقام صمتهما»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَنَا كَأَحَدٍ مِنْ نِسَائِكَ لَيْسَتْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ إِلَّا زَوَّجَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوها وَأَهْلُهَا غَيْرِي زَوَّجَنِيكَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ " (102/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: وَذَكَرْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَرَحِمْتُ عَلَيْهَا وَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا كَانَ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: " إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَنَا كَأَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّنِي زَوَّجَهُنَّ بِالْمَهْوَرِ وَزَوَّجَهُنَّ الْأُولِيَاءُ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ رَسُولُهُ وَأَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ يَقْرَأُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 37] الْآيَةِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ مُعْجَبَةً وَكَانَ يَسْتَكْبِرُ مِنْهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً صَوَامَةً قَوَامَةً صَنَعًا تَتَصَدَّقُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ "

(103/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو زَيْنَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» فَتَزَلَّتْ {وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ} [الأحزاب: 37]. قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا ذَبْحَ شاةٍ (103/8)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " نَزَلَتْ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ: {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} [الأحزاب: 37] قَالَ: فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ زَوَّجَكُنَّ أَهْلَكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ " .

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَاحَرَ رَجُلًا، فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: «هَلْ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ؟» يَعْنِي زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ (103/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «مَا أَجِدُ أَحَدًا آمَنَ عِنْدِي أَوْ أَوْثَقَ فِي نَفْسِي مِنْكَ، أَنْتِ إِلَى زَيْنَبَ فَأَخْطُبُهَا عَلَيَّ» قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ فَأَتَاهَا وَهِيَ تُحْمَرُ عَجِينَهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي وَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَذْكُرُكَ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} [الأحزاب: 37] قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعُبَيْدِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: كَمْ خَدَمْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: عَشْرَ سِنِينَ فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ فِي شَيْءٍ أَسَأْتُ وَلَا أَحْسَنْتُ قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي بِأَعْجَبَ شَيْءٍ رَأَيْتَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ سِنِينَ مَا هُوَ؟ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَكَانَتْ تَحْتَ مَوْلَاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَنْسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَرُوسًا وَمَا أَرَى عِنْدَهُ مِنْ عَدَاءٍ فَهَلُمَّ تِلْكَ الْعُكَّةَ فَنَاولُثَهَا فَعَمِلْتُ لَهُ خَيْسًا مِنْ عَجْوَةٍ فِي تَوْرٍ مِنْ فَخَّارٍ قَدَرًا مَا يَكْفِيهِ وَصَاحِبَتُهُ وَقَالَتْ: اذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ آيَةُ الْحِجَابِ، فَقَالَ: «ضَعْنِي» فَوَضَعْتُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ، فَقَالَ لِي: «ادْعُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا» وَذَكَرَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَمَّاهُمْ فَجَعَلْتُ أَعْجَبَ مِنْ كَثَرَةٍ مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُوهُ وَقِلَّةِ الطَّعَامِ إِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ يَسِيرٌ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْصِيَهُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَقَالَ: «انْظُرْ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَادْعُهُ» فَجَعَلْتُ آتِي الرَّجُلَ وَهُوَ يُصَلِّي أَوْ هُوَ نَائِمٌ فَأَقُولُ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَرُوسًا حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ لِي: «هَلْ بَقِيَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَانْظُرْ مَنْ كَانَ فِي الطَّرِيقِ فَادْعُهُمْ» قَالَ: فَدَعَوْتُ حَتَّى امْتَلَأَتِ الْحُجْرَةُ، فَقَالَ: " هَلْ بَقِيَ مِنْ أَحَدٍ؟، قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلُمَّ التَّوْرَ» فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ فِيهِ وَغَمَزَهُ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى التَّمْرِ يَزُورُ أَوْ إِلَى السَّمَنِ كَأَنَّهُ عُيُونٌ تَتَبُّعٌ حَتَّى أَكَلَ كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ وَمَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَبَقِيَ فِي التَّوْرِ قَدَرٌ مَا جِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى أُمِّي لِأَعْجَبَهَا بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: لَا تَعْجَبْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ لَأَكَلُوا، فَقُلْتُ لِأَنْسِ: كَمْ تَرَاهُمْ بَلَّغُوا؟ قَالَ: أَحَدًا وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَأَنَا أَشْلُكُ فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّى امْتَدَّ النَّهَارُ وَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبِعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجْرَ نِسَائِهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِنَّ فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ: فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهِ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ، فَقَالَ: «بِالْبَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» وَنَزَلَ الْحِجَابُ وَوَعَطَ الْقَوْمَ بِمَا وَعَطُوا بِهِ

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ. لَمَّا أُهْدِيَتْ زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا الْقَوْمَ فَجَاءُوا وَدَخَلُوا وَزَيْنَبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلُوا يَتَحَدَّثُونَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْرُجُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ قُعُودٌ، قَالَ: فَزَلْتُ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ { [الأحزاب: 53]. فَقَامَ الْقَوْمُ وَضُرِبَ الْحِجَابُ " .

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: "كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، قَالَ: فَكَانَ الْقَوْمُ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَجَاءَ وَالْقَوْمُ كَمَا هُمْ ثُمَّ جَاءَ وَالْقَوْمُ كَمَا هُمْ فَرَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ} [الأحزاب: 53]

(106/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَيْنَبَ خُبْرًا وَحَمًا»

(106/8) حديث صحيح رواه البخاري (٧٤٢١)، ومسلم (١٤٢٨).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "أَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ بَنَى زَيْنَبَ فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَحَمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حَجَرِ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ فَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَبِيحَةً مَبْنَاهُ فَرَجَعَ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَيْتِ زَيْنَبَ إِذَا رَجُلَانِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ، عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مُسْرِعِينَ، قَالَ أَنَسٌ: مَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَوْ أَخْبَرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ "

(106/8)

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: "أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلَانِ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ يَمْشِي وَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَهْمٌ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ "

(106/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَوَّلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَيْنَبَ فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَحَمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ يَأْتِي بُيُوتَ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ»

(107/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٧٩٤)، ومسلم (١٤٢٨).

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا أَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوَّلَ عَلَى زَيْنَبَ أَوَّلَ بِشَاءٍ»

(107/8) [حم: 13377] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: رَعِمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُكُّثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرِبُ عَنْدهَا عَسَلًا، قَالَتْ: " فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيُّنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَقُلُّنِي إِيَّيَّ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ لَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَزَلْ: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ } [التحریم: 1] إِلَى قَوْلِهِ: { إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ } [التحریم: 4] يَعْنِي عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ { وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا } [التحریم: 3] قَوْلُهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا "

(107/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: «أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ بِخَبِيرٍ ثَمَانِينَ وَسَقَا ثَمَرًا وَعِشْرِينَ وَسَقَا قَمَحًا. وَيُقَالُ شَعِيرًا».

(107/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ نِسَائِهِ: «أَطُولُكُمْ بَاعًا أَسْرَعُكُمْ حُوقًا بِي» فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ إِلَى الشَّيْءِ وَإِنَّمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ بِذَلِكَ الصَّدَقَةِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صَنَعًا فَكَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِهِ فَكَانَتْ أَسْرَعَ نِسَائِهِ حُوقًا بِهِ

(108/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ لَقَدْ نَالَتْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الشَّرَفَ الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ شَرَفٌ إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَهَا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَنَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ حَوْلَهُ: «أَسْرَعُكُمْ بِي حُوقًا أَطُولُكُمْ بَاعًا» فَبَشَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ بِسُرْعَةِ حُوقِهَا بِهِ وَهِيَ زَوْجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ

(108/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ: «يَتَّبِعُنِي أَطُولُكُمْ يَدًا» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتٍ إِحْدَانَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوَفِّيتِ زَيْنَبُ بِنْتَ جَحْشٍ وَكَانَتْ امْرَأَةً قَصِيرَةً يَرْحَمُهَا اللَّهُ وَلَمْ تَكُنْ أَطُولَنَا فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ، قَالَتْ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صَنَاعَ الْيَدِ فَكَانَتْ تَدْبِغُ وَتُخَزِّرُ وَتَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(108/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَأَلَ التَّبَسُّوَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ حُوقًا؟ قَالَ: «أَطُولُكُمْ يَدًا» فَتَذَارَعْنَ فَلَمَّا تُوَفِّيتِ زَيْنَبُ عَلِمْنَ أَنَّهَا كَانَتْ أَطُولَهُنَّ يَدًا فِي الْخَيْرِ وَالصَّدَقَةِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ أَوَّلُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوقًا بِهِ مَاتَتْ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالُوا لِعُمَرَ: مَنْ يَنْزِلُ فِي قَبْرِهَا؟ قَالَ: مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا "

(110/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: لَمَّا تُوفِّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوقًا بِهِ فَلَمَّا حُمِلَتْ إِلَى قَبْرِهَا قَامَ عُمَرُ إِلَى قَبْرِهَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى النَّسْوَةِ، يَعْنِي أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَرِضَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ مَنْ يَمْرِضُهَا وَيَقُومُ عَلَيْهَا فَأَرْسَلَن: نَحْنُ. فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ حِينَ قُبِضَتْ: مَنْ يَغْسِلُهَا وَيَحْطِئُهَا وَيُكْفِنُهَا؟ فَأَرْسَلَن: نَحْنُ. فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ: مَنْ يَدْخُلُهَا قَبْرَهَا؟ فَأَرْسَلَن: مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ الْوُلُوجُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْتُ. فَاعْتَرَلُوا أَيُّهَا النَّاسُ. فَتَحَاهُمُ عَنْ قَبْرِهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا "

(110/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ لِهَالِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ يَوْمُنَا بِنْتُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً»

(114/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَقُولُ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَتَى تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ؟ قَالَتْ: مَرَجَعَنَا مِنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِعِ أَوْ بَعْدَهُ بِبَسِيرٍ "

(114/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَا: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ خَزِيمَةَ الْهَلَالِيَّةِ أُمَّ الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَيْهِ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدَ وَأَصْدَقَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشَأَ وَكَانَ تَزْوِجُهُ إِيَّاهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَتُوفِّتْ فِي آخِرِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا وَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ»

(115/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ مِنْهُ ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ فَأَعْطَى الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ وَالرَّجُلَ سَهْمًا فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ



مَالِكِ بْنِ جَدِيمَةَ ذُو الشَّفَرِ فَقَتَلَ عَنْهَا، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى نَفْسِهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوءَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ جُؤَيْرِيَّةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا فَكَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَفْتُ أَنَّ سَبْرِي مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جُؤَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَكَاتَبَنِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فَأَعِنِّي فِي فِكَاكِي، فَقَالَ: «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ: «أُؤَدِّي عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَأَتَزَوَّجُكَ» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ فَعَلْتُ» وَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى النَّاسِ فَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَرْقُونَ فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزْوِجِهِ إِيَّاهَا، فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَعْظَمَ بَرَكََةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، وَذَلِكَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ

(116/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث أخرجه أبو داود (٣٩٣١)، وقال الألباني: حسن.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَتْ جُؤَيْرِيَّةُ مِنْ مِلْكِ الْيَمِينِ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا»

(117/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُؤَيْرِيَّةٍ وَتَزَوَّجَهَا»

(117/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ جُؤَيْرِيَّةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ يَقُلْنَ لَمْ يَتَزَوَّجْكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَمْ أُعْظَمَ صَدَاقُكِ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكَ»

(117/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ، مَوْلَى جُؤَيْرِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَوَقَعَتْ جُؤَيْرِيَّةُ فِي السَّبْيِ فَجَاءَ أَبُوهَا فَافْتَدَاهَا ثُمَّ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، مَوْلَى آلِ الْأَرْقَمِ، عَنْ جَدَّتِهِ مَوْلَاةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ عَنْ جُؤَيْرِيَّةَ مِثْلَهُ.

(117/8) إسناده فيه الواقي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَزْنِيقِ بِنْتِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: «افْتَدَى يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانُوا يُعَاقِلُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»

(118/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى جُؤَيْرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فَجَاءَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَتِي لَا يُسَبَى مِثْلُهَا فَأَنَا أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ فَحَلَّ



سَبِيلَهَا، قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ خَيْرَتَاهَا أَلَيْسَ قَدْ أَحْسَنَّا؟» قَالَ: بَلَى وَأَدَيْتَ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُوهَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ خَيْرَكَ فَلَا تَفْضَحِينَا فَقَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ اخْتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ فَضَحْنَا (118/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوزَيْيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَاسْتَنْكَحَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَقَ كُلِّ مَمْلُوكٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانَتْ مِنْ مِلْكِ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (118/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ جُوزَيْيَةُ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ (118/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى جُوزَيْيَةَ الْحِجَابَ وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ» (118/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ جُوزَيْيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا فَسَمَّاها جُوزَيْيَةَ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةٍ» (118/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جُوزَيْيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ اسْمَهَا كَانَ بَرَّةً فَغَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاها جُوزَيْيَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةٍ (119/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: «أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوزَيْيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِخَبِيرِ ثَمَانِينَ وَسَقًا ثَمْرًا وَعِشْرِينَ وَسَقًا شَعِيرًا، وَيُقَالُ قَمَحًا» (119/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُوزَيْيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ جُوزَيْيَةَ قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا بِنْتُ عِشْرِينَ سَنَةً» قَالَتْ: وَتُوْفِيَتْ جُوزَيْيَةُ سَنَةً خَمْسِينَ وَهِيَ يَوْمُنَدِ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ (120/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفِ الْمُرِّي، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ثُبَيْتَةَ بِنْتِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالَتْ: " لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَعَنْمَهُ اللَّهُ أَمْوَالَهُمْ سَجَى صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ وَبُنْتُ عَمِّهَا مِنَ الْقُمُوصِ فَأَمَرَ بِأَلَا يَذْهَبَ بِهِمَا إِلَى رَحْلِهِ فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيٌّ مِنْ كُلِّ غَنِيمَةٍ فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِمَّا اصْطَفَى يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَرَضَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتَقَهَا إِنْ اخْتَارَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَتْ: اخْتَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْلَمْتُ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا مَهْرَهَا وَرَأَى بِوَجْهِهَا أَثَرَ خُضْرَةٍ قَرِيبًا مِنْ عَيْنِهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرُؤُوحِي كِنَانَةَ، فَقَالَ: «تُحْيِينَ أَنْ تَكُونِي تَحْتَ هَذَا الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْمَدِينَةِ؟» فَضَرَبَ وَجْهِي، وَاعْتَدَتْ حَيْضَةً وَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ وَلَمْ يُعْرَسَ بِهَا، فَلَمَّا قَرَّبَ الْبَعِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ لِيَخْرُجَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ رِجْلَهُ لَصَفِيَّةَ لَتَضَعَ قَدَمَهَا عَلَى فَخْذِهِ فَأَبَتْ وَوَضَعَتْ رُكْبَتَهَا عَلَى فَخْذِهِ وَسَتَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَحَمَلَهَا وَرَاءَهُ وَجَعَلَ رِذَاءَهُ عَلَى ظَهْرِهَا وَوَجْهَهَا ثُمَّ شَدَّهُ مِنْ تَحْتِ رِجْلِهَا وَتَحَمَّلَ بِهَا وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ نِسَائِهِ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلٍ يُقَالُ لَهُ ثَبَارٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ خَيْبَرَ مَالَ يُرِيدُ أَنْ يُعْرَسَ بِهَا، فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ خَيْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ: «عَلَيْكُنَّ صَاحِبَتُكُنَّ فَاْمَشِطْنَهَا» وَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُعْرَسَ بِهَا هُنَاكَ، قَالَتْ: أُمُّ سُلَيْمٍ وَلَيْسَ مَعَنَا فُسْطَاطٌ وَلَا سُرَادِقَاتٌ، فَأَخَذَتْ كِسَائِينَ أَوْ عِبَاءَتَيْنِ فَسَتَرَتْ بَيْنَهُمَا إِلَى شَجَرَةٍ فَمَشِطَتْهَا وَعَطَّرَتْهَا، قَالَتْ أُمُّ سَنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ: وَكُنْتُ فِيْمَنْ خَضِرُ عُرْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةٍ مَشْطَنَاهَا وَعَطَّرْنَاهَا وَكَانَتْ جَارِيَةً تَأْخُذُ الزَّيْنَةَ مِنْ أَوْضَاءٍ مَا يَكُونُ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا وَجَدْتُ رَاحَةَ طِيبٍ كَانَ أَطْيَبَ مِنْ لَيْلَتِنِي وَمَا شَعُرْنَا حَتَّى قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَقَدْ تَمَّصْنَاهَا وَنَحْنُ تَحْتَ دُومَةٍ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِلَيْهَا فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَبِذَلِكَ أَمَرْنَاهَا فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهَا وَأَعْرَسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ هُنَاكَ وَبَاتَ عِنْدَهَا وَعَدَوْنَا عَلَيْهَا وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَغْتَسِلَ فَذَهَبْنَا بِهَا حَتَّى تَوَارَيْنَا مِنَ الْعَسْكَرِ فَقَضَتْ حَاجَتَهَا وَاعْتَسَلَتْ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا رَأَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ أَنَّ سُرَّ بِهَا وَلَمْ يَنْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا وَقَالَ لَهَا: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ حِينَ أَرَدْتُ أَنْ أَنْزِلَ الْمَنْزِلَ الْأَوَّلَ فَأَدْخُلَ بِكَ؟» فَقَالَتْ: خَشِيتُ عَلَيْكَ قُرْبَ يَهُودَ فَرَادَهَا ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَوَّلَمَ عَلَيْهَا هُنَاكَ وَمَا كَانَتْ وَلِيْمَتُهُ إِلَّا الْخَيْسَ وَمَا كَانَتْ قُصَاعُهُمْ إِلَّا الْأَنْطَاعَ فَتَعَدَّى الْقَوْمُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ فَنَزَلَ بِالْقُصَيْبَةِ وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا

(122/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيٍّ وَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَارِيَةً جَمِيلَةً فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْسٍ وَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ حَتَّى تُهَيِّئَهَا وَتَصْنَعَهَا وَتَعْتَدَّ عِنْدَهَا.

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: فَكَانَتْ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّمْنُ وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ، قَالَ: فَفَحَصَتْ الْأَرْضَ أَفَاحِيصَ فَجَعَلَ فِيهَا الْأَنْطَاعَ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا السَّمْنَ وَالْأَقِطَ وَالتَّمْرَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّاسُ: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَمْ تَسْرَى بِهَا فَلَمَّا حَمَلَهَا سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ النَّاسُ وَأَوْضَعَ رَسُولُ اللَّهِ، كَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ وَخَرَّتْ مَعَهُ، وَأَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ يَنْظُرُونَ فَقُلْنَا: أَبْعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ وَفَعَلَ بِهَا وَفَعَلَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَسَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ

(122/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهَا: " لَمْ يَزَلْ أَبُوكَ مِنْ أَشَدِّ يَهُودٍ لِي عِدَاوَةً حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} [الأنعام: 164] فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «اخْتَارِي فَإِنْ اخْتَرْتَ الْإِسْلَامَ أَمْسَكْتُكَ لِنَفْسِي وَإِنْ اخْتَرْتَ الْيَهُودِيَّةَ فَعَسَى أَنْ أُعْتِقَكَ فَتَلْحَقِي بِقَوْمِكَ» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ هَوَيْتُ الْإِسْلَامَ وَصَدَّقْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَنِي حَيْثُ صِرْتُ إِلَى رَحْلِكَ وَمَا لِي فِي الْيَهُودِيَّةِ أَرْبٌ وَمَا لِي فِيهَا وَالِدٌ وَلَا أَخٌ، وَخَيْرَتِي الْكُفْرُ وَالْإِسْلَامُ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْعُنُقِ وَأَنْ أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِي، قَالَ: فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ لِنَفْسِهِ وَكَانَتْ أُمُّهَا إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو فَلَمْ يُسْمَعْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِرًا أَبَاهَا بِحَرْفٍ مِمَّا تَكْرَهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ سَلَامٍ بْنِ مِشْكَمٍ فَفَارَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كِنَانَةُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ

(123/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدِخِيَةٍ فِي مَقْسَمِهِ قَالَ: فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ: رَأَيْنَا فِي السَّيِّ امْرَأَةً مَا رَأَيْنَا ضَرْبَهَا، قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهَا فَأَعْطَى بِهَا دِخِيَةً مَا رَضِيَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّي وَقَالَ: «أَصْلَحِيهَا»، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلْيَأْتِنَا بِهِ» قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِفَضْلِ السَّوْبِقِ وَالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا فَجَعَلُوا حَيْسًا فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَيَشْرَبُونَ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى جَنْبِهِمْ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَكُنَّا إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ مِمَّا تَهَشُّ إِلَيْهِ فَتَرْفَعُ مَطَايِنَا فَرَأَيْنَا جُدْرَهَا فَرَفَعْنَا مَطَايِنَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ مَطِيئَتَهُ وَهِيَ خَلْفَهُ فَعَثَرَتْ مَطِيئَتُهُ فَصُرِعَ رَسُولُ اللَّهِ وَصُرِعَتْ، قَالَ: فَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا، قَالَ: فَسَتَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ فَاتَوَّهُ، فَقَالَ: «لَمْ أَضُرَّ» قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا وَيَشْمَتْنَ بِصُرْعَتِهَا.

(123/8)

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ عَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَصُرِعَ وَصُرِعَتِ الْمَرْأَةُ فَافْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ ضَارَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَا، عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ» قَالَ: فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَصَدَ قَصَدَ الْمَرْأَةَ فَنَبَذَ الثَّوْبَ عَلَيْهَا فَقَامَتْ فَشَدَّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَركَبَ وَرَكَبْنَا نَسِيرُ

حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: «آيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فَلَمْ نَزَلْ نَقُولُهَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ

(124/8)

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ، لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُسْطَاطُهُ حَضَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا عَنْ أَمِّكُمْ» فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ حَضَرْنَا وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ ثَمَّ قَسَمًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرَفٍ رِذَائِهِ نَحْوُ مِنْ مُدٍّ وَنَصَفٍ مِنْ ثَمَرِ عَجْوَةٍ، فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أَمِّكُمْ»

(124/8) قال شعيب في تخريج المسند (14576): إسناده حسن.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتُ الْبُنَائِي: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: «نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا».

(124/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ سَأَلَ ثَابِتًا، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مَهْرُهَا؟ قَالَ: نَفْسُهَا.

(124/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا.

(125/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا».

(125/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا.

(125/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ بِنِ أَخْطَبٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا كَانَ فِي وَلِيمَتِهِ؟ قَالَ: التَّمْرُ وَالسَّوِيقُ،

قَالَ: وَرَأَيْتُ صَفِيَّةَ يَوْمَئِذٍ تَسْقِي النَّاسَ النَّبِيذَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ ذَلِكَ النَّبِيذُ الَّذِي تَسْقِيهِمْ؟ قَالَ: تَمَرَاتٌ نَقَعْتُهُنَّ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ قَالَ: بُرْمَةٌ مِنَ الْعَشِيِّ أَوْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ صَفِيَّةُ سَقَتْهُ النَّاسَ.

(125/8)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا.

(125/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اجْتَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ رَأَى عَائِشَةَ مُتَنَقِّبَةً فِي وَسْطِ النَّاسِ فَعَرَفَهَا فَأَذْرَكَهَا فَأَخَذَ بِثَوْبِهَا، فَقَالَ: «يَا شَقِيرَاءُ كَيْفَ رَأَيْتِ؟» قَالَتْ: رَأَيْتُ يَهُودِيَّةً بَيْنَ يَهُودِيَّاتٍ.

(125/8) [إجه: 1980]: ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ كَبَّرَ وَمَعَ أَبِي أَيُّوبَ السَّيْفُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةً عَهْدَ بَعْرُسٍ وَكُنْتُ قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ خَيْرًا ".

(126/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ صَفِيَّةُ أَنْزَلَهَا فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ فَسَمِعَ بِهَا نِسَاءَ الْأَنْصَارِ وَبِجَمَاهَا فَجَنَنَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَنَقِّبَةً حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَعَرَفَهَا فَلَمَّا خَرَجَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَثَرِهَا، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتِهَا يَا عَائِشَةُ» قَالَتْ: رَأَيْتُ يَهُودِيَّةً، قَالَ: «لَا تَقُولِي هَذَا يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ فَحَسَنَ إِسْلَامُهَا».

(126/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ثُبَيْتَةَ بِنْتِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانٍ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ لَمْ نَدْخُلْ مَنَازِلَنَا حَتَّى دَخَلْنَا مَعَ صَفِيَّةَ مَنْزِلَهَا وَسَمِعَ بِهَا نِسَاءَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَدَخَلْنَ عَلَيْهَا مُتَنَكِّرَاتٍ فَرَأَيْتُ أَرْبَعًا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَنَقِّبَاتٍ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَحَفْصَةُ وَعَائِشَةُ وَجُؤَيْرِيَّةُ فَأَسْمَعُ زَيْنَبُ تَقُولُ جُؤَيْرِيَّةُ: يَا بِنْتَ الْحَارِثِ مَا أَرَى هَذِهِ الْجَارِيَةَ إِلَّا سَتَغْلِبُنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ جُؤَيْرِيَّةُ: كَلَّا إِنَّهَا مِنْ نِسَاءٍ فَلَمَّا يُحْطَيْنَ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ ".

(126/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي عَنْ شَمِيسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَاعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ وَفِي إِبِلٍ زَيْنَبُ فَضَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ بَعِيرًا لِصَفِيَّةَ اعْتَلَّ فَلَوْ أُعْطِيَتْهَا بَعِيرًا مِنْ

إِبْلِكِ» فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ فَتَرْكُهَا رَسُولُ اللَّهِ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً لَا يَأْتِيهَا، قَالَتْ: حَتَّى يَسْتُ مِنْهُ وَحَوْلْتُ سَرِيرِي، فَقَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا مُنْتَصِفَ النَّهَارِ إِذَا أَنَا بِظِلِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا.

(126/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: اسْتَبَتَّ عَائِشَةُ وَصَفِيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَصَفِيَّةَ: «أَلَا قُلْتَ أَبِي هَارُونَ وَعَمِّي مُوسَى؟» وَذَلِكَ أَنَّ عَائِشَةَ فَخَرَتْ عَلَيْهَا.

(127/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «قَدِمْتُ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُبَيْ فِي أَذُنِهَا خُرْصَةً مِنْ ذَهَبٍ فَوَهَبَتْ مِنْهُ لِفَاطِمَةَ وَلِنِسَاءٍ مَعَهَا».

(127/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْسِمُ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حُبَيْ».

(127/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ أَزْوَاجِهِ وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ».

(127/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ فَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ.

(127/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى صَفِيَّةَ الْحِجَابَ وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ.

(127/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَجَعِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نِسَاؤُهُ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْ: أَمَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ الَّذِي بَكَ بِي فَعَمَرْتُهَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْصَرَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَضْمُضْنَ» فَيَقُلْنَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟، قَالَ: «مِنْ تَغَامُزِكُنَّ بِصَاحِبَتِكُنَّ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَصَادِقَةٌ».

(128/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ آمِنَةَ بِنْتُ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ قَالَتْ: " أَنَا إِحْدَى



النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَعْنَ صَفِيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهَا تَقُولُ: مَا بَلَغَتْ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". قَالَ: وَتُوَفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفُتِرَتْ بِالْبَقِيعِ. (129/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَتْ رَجُلَانِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَنَافَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ مُتَزَوِّجَةً رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ فَلَمَّا وَقَعَ السَّبْيُ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ سَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَمَاتَتْ عِنْدَهُ». (129/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا، وثعلبة القرظي مختلف في صحبته].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ رَجُلَانِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَنَافَةَ وَكَانَتْ عِنْدَ زَوْجٍ لَهَا مُحِبٌّ لَهَا مُكْرَمٌ فَقَالَتْ: لَا أَسْتَخْلِفُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ فَلَمَّا سُبِيَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عُرِضَ السَّبْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَكُنْتُ فِيمَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِي فَعَزَلْتُ وَكَانَ يَكُونُ لَهُ صَفِيٌّ مِنْ كُلِّ غَنِيمَةٍ فَلَمَّا عَزَلْتُ خَارَ اللَّهُ لِي فَأَرْسَلَ بِي إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ الْمُؤَذَّرِ بِنْتِ قَيْسِ أَيْمًا حَتَّى قَتَلَ الْأَسْرَى وَفَرَّقَ السَّبْيَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ فَتَحَيَّيْتُ مِنْهُ حَيَاءً فَدَعَانِي فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «إِنْ اخْتَرْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ لِنَفْسِهِ» فَقُلْتُ: إِنِّي اخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَمَّا أَسْلَمْتُ أَعْتَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَتَزَوَّجَنِي وَأَصْدَقَنِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ كَمَا كَانَ يُصَدِّقُ نِسَاءَهُ وَأَعْرَسَ بِي فِي بَيْتِ أُمِّ الْمُؤَذَّرِ وَكَانَ يَقْسِمُ لِي كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ وَضَرَبَ عَلَيَّ الْحِجَابَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُعْجَبًا بِهَا وَكَانَتْ لَا تَسْأَلُهُ إِلَّا أَعْطَاهَا ذَلِكَ، وَلَقَدْ قِيلَ لَهَا لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَأَعْتَقَهُمْ وَكَانَتْ تَقُولُ: لَمْ يَخُلْ بِي حَتَّى فَرَّقَ السَّبْيَ وَلَقَدْ كَانَ يَخْلُو بِهَا وَيَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَتْ مُرْجِعَةً مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ وَكَانَ تَزْوِجُهُ إِيَّاهَا فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةً سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ.

(130/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَتْ رَجُلَانِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً وَسِيمَةً فَلَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا وَقَعَتْ فِي السَّبْيِ فَكَانَتْ صَفِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَبَيْنَ دِينِهَا فَاخْتَارَتِ الْإِسْلَامَ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَتَزَوَّجَهَا وَضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ فَغَارَتْ عَلَيْهِ غَيْرَةً شَدِيدَةً فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِهَا لَمْ تَبْرَحْ فَشَقَّ عَلَيْهَا وَأَكْثَرَتِ الْبُكَاءَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَرَاجَعَهَا فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ قَبْلَ أَنْ تُؤَفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». (130/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَكَانَتْ مُتَزَوِّجَةً فِي بَنِي قُرَيْظَةَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَكِيمٌ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ مِنْ نِسَائِهِ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا الْحِجَابَ».

(130/8) [إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "كَانَتْ رِيحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَنَافَةَ قُرْطِيَّةً وَكَانَتْ مِنْ مِلْكِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيزَانِهِ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا فَكَانَتْ فِي أَهْلِهَا تَقُولُ: لَا يَرَانِي أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ". قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: وَهَلْ مِنْ وَجْهَيْنِ هِيَ نَضْرِيَّةٌ وَتَوْفِيَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا مَا رَوَى لَنَا فِي عِتْقِهَا وَتَزَوُّجِهَا وَهُوَ أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا وَهُوَ الْأَمْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَرَوِي أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ يُعْتَقْهَا وَكَانَ يَطْوُهَا بِمِلْكِ الْيَمِينِ حَتَّى مَاتَتْ.

(130/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْمُعَاوِيَّ قَالَ: لَمَّا سُبِّتَ قُرَيْظَةُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيحَانَةَ إِلَى بَيْتِ سَلَمَى بِنْتِ قَيْسٍ أُمِّ الْمُنْدَرِ فَكَانَتْ عِنْدَهَا حَتَّى حَاضَتْ حَبْضَةً ثُمَّ طَهَّرَتْ مِنْ حَبْضَتِهَا فَجَاءَتْ أُمُّ الْمُنْدَرِ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَجَاءَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي بَيْتِ أُمِّ الْمُنْدَرِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُعَقِّقَكَ وَأَتَزَوَّجَكَ فَعَلْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونِي فِي مِلْكِي» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُونُ فِي مِلْكِكَ أَحْفَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ فَكَانَتْ فِي مِلْكِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوُهَا حَتَّى مَاتَتْ.

(131/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ: "لَمَّا سَجَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحَانَةَ عَرْضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ: أَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ أَسْلَمْتَ اخْتَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ لِنَفْسِهِ». فَأَبَتْ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ سَمِعَ خَفَقَ نَعْلَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ سَعْيَةَ يُبَشِّرُنِي بِإِسْلَامِ رِيحَانَةَ» فَجَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوُهَا بِالْمِلْكِ حَتَّى تُوفِّيَ عَنْهَا.

(131/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ».

(132/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْقَضِيَّةِ بَعَثَ أَوْسَ بْنَ خُوَلِيٍّ وَأَبَا رَافِعٍ إِلَى الْعَبَّاسِ فَزَوَّجَهُ مَيْمُونَةَ فَأَصْلًا بَعِيرِيَّهَا فَأَقَامَا أَيَّامًا بِبَطْنِ زَابِغٍ حَتَّى أَدْرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ بِقُدَيْدٍ وَقَدْ ضَمَّا بَعِيرِيَّهِمَا فَسَارَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَرْسَلَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَجَعَلَتْ مَيْمُونَةُ أَمْرَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْزِلَ الْعَبَّاسِ فَخَطَبَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ».

(132/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَرَزَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(133/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَزَّجَاهُ مَيْمُونَةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ».

(133/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي شَوَّالٍ وَهُوَ حَلَالٌ عَامَ الْفَضِيَّةِ وَأَعْرَسَ بِهَا بِسَرَفٍ وَتَوَقَّيْتُ بِسَرَفٍ».

(133/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ أَبُو صَمْرَةَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْكَحَاهُ مَيْمُونَةَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ.

(134/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(137/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَ: " قِيلَ لَهَا: إِنَّ مَيْمُونَةَ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَهْرٍ خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَوَلِيَ نِكَاحَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "

(137/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ».

(137/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ مَيْمُونَةٌ وَأُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْمَاءُ».

(138/8) السلسلة الصحيحة (1764): صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مَوْلَى خُرَاعَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ دَرَّةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الْبَابَ فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ الْبَابَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ لَهُ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ إِلَّا فَتَحْتَنِي لِي» فَقُلْتُ لَهُ: تَذْهَبُ إِلَى أَرْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ، قَالَ: «مَا فَعَلْتُ وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقًّا مِنْ بَوَالِي».

(138/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ قَالَ: سَأَلْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ فَقَالَتْ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ وَبَنَى بِهَا ثُمَّ فِي قُبَّةٍ لَهَا وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ ثُمَّ دُفِنَتْ فِي مَوْضِعٍ قُبَّتِهَا الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا».

(139/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنْ أَبِي فَرَاةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ: «دَفَنَّا مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ فِي الطَّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَتْ يَوْمَ مَاتَتْ مَحْلُوقَةً قَدْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ فَتَزَلْنَا فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا مَالَ رَأْسُهَا فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا فَانْتَزَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَلْقَاهُ وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَانَةً يَعْنِي حَجْرًا».

(139/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " تُوفِّيَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرَفٍ فَخَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعِرُوهَا وَلَا تُزَلِّزُوهَا فَإِنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوَاتٍ كَانَ يَفْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَفْسِمُ لِوَاحِدَةٍ " وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: تُوفِّيَتْ بِمَكَّةَ فَحَمَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلَّذِينَ يَحْمِلُونَهَا: ارْقُتُوا بِهَا فَإِنَّهَا أُمُّكُمْ حَتَّى دَفَنَهَا بِسَرَفٍ

(140/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: " أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِخَبِيرِ ثَمَانِينَ وَسَقَا ثَمَرًا وَعِشْرِينَ وَسَقَا شَعِيرًا، وَيُقَالُ: قَمَحًا "

(140/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ تَلْقُطُ الْبَعْرَ وَتَقُولُ أَنَا الشَّقِيَّةُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَتُوفِّيَتْ سَنَةَ سِتِّينَ

(141/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ الْكِلاِبِيَّةَ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَقَدْ عَذْتُ بِعَظِيمِ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ مَنَاحٍ قَالَ: اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ قَدْ دُهِتْ وَذَهَبَ عَقْلُهَا، وَتَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ عَلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ: أَنَا الشَّقِيَّةُ وَتَقُولُ إِنَّمَا خُدِعْتُ

(141/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ بِهَا وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَيَّرَ نِسَاءَهُ اخْتَارَتْ قَوْمَهَا فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ تَلْتَقِطُ الْبَعْرَ وَتَقُولُ أَنَا الشَّقِيقَةُ» (142/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ، وَابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَا: «إِنَّمَا طَلَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ لِبَيَاضِ كَانِ بِهَا» (142/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَكَانَ إِذَا خَرَجَ تَطَلَّعَتْ إِلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ أَزْوَاجَهُ، فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ تَبَغَيْنَ عَلَيْهَا» فَقُلْنَ: نَحْنُ نُرِيكَهَا وَهِيَ تَطْلُعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «نَعَمْ» فَأَرَيْنَاهُ إِيَّاهَا وَهِيَ تَطْلُعُ فَفَارَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّمَا اسْتَعَادَتْ مِنْهُ فَأَعَادَهَا وَلَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ غَيْرَهَا وَلَمْ يَتَزَوَّجْ مِنْ كِنْدَةَ غَيْرِ الْجَوْنِيَّةِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَثِيمَةَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ قَالَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مُنْصَرَفُهُ مِنَ الْجُعْرَانَةِ

(142/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "كَانَ فِي نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَا بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهَا عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسٍ بْنِ كِلَابٍ فَتَزَوَّجَهَا فَبَلَغَهُ أَنَّ بِهَا بَيَاضًا فَطَلَّقَهَا» (143/8) [إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ طَبِيَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ دَهْرًا ثُمَّ طَلَّقَهَا (143/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، قَالَ: قَدِمَ التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيُّ وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنِي أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرِيَّةَ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُرَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيْمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتَوُفِّي عَنْهَا فَتَأَيَّمَتْ وَقَدْ رَغِبْتَ فِيكَ وَحَطَّتْ إِلَيْكَ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُقَصِّرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا وَلَا أَصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي فَوْقَ هَذَا» فَقَالَ التُّعْمَانُ: فَبَيْعُكَ الْأَسَى، قَالَ: فَأَبْعَثْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ فَأَنَا خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَهُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا وَأَذْنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَرَاهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَيَسِّرَنِي لِأَمْرِي، قَالَ: حِجَابُ بَيْتِكَ وَبَيْنَ مَنْ تَكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكَ فَفَعَلَتْ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَحَمَّلْتُ مَعِيَ عَلَى جَمَلٍ طَعِينَةٍ فِي حَقْفَةٍ فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَنْزَلْتُنِي فِي بَنِي سَاعِدَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحَّبْنَ بِهَا وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا فَذَكَرْنَ مِنْ جَمَاهَا وَشَاعَ بِالْمَدِينَةِ قُدُومُهَا، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَوَجَّهْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فَأَخْبَرْتُهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ فَدَأَيْنَ لَهَا لَمَّا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَاهَا وَكَانَتْ مِنَ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ مِنَ الْمُلُوكِ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْطِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا جَاءَكَ فَاسْتَعِذِي مِنْهُ فَإِنَّكَ تَحْطِينَ عِنْدَهُ وَيَرْغَبُ فِيكَ [معضل إسناده ضعيف جدا]. (143/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَوْنِيَّةِ فَحَمَلْتُهَا وَكَانُوا يَكُونُونَ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلْتُ بِهَا فِي أُطَمِ بَنِي سَاعِدَةَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِهَا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى جَاءَهَا فَأَقْعَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ أَهْوَى إِلَيْهَا لِيَقْبِلَهَا وَكَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ إِذَا اجْتَلَى النِّسَاءَ فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْحَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ اسْتَعَدَّتْ مُعَادًا» وَوَتِبَ عَنْهَا وَأَمَرَنِي فَرَدَدْتُهَا إِلَى قَوْمِهَا

[إسناده ضعيف جدا]. (144/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى قَالَ: الْجَوْنِيَّةُ اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ لَهَا: هُوَ أَحْطَى لَكَ عِنْدَهُ وَلَمْ تَسْتَعِذْ مِنْهُ امْرَأَةً غَيْرَهَا وَإِنَّمَا خُدِعْتَ لِمَا رُبِّيَ مِنْ جَمَاهَا وَهَيَّئَتْهَا وَلَقَدْ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ حَمَلِهَا عَلَى مَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ وَكَبِدُهُنَّ عَظِيمٌ» قَالَ: وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: هِيَ أُمِّيَّةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ " أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ

[إسانيدها فيه الواقدي]. (144/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ: هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قُتَيْلَةَ؟ فَقَالَ: مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ، فَمَلَكَهَا فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا وَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ وَلَمْ يَبْنِ بِهَا حَتَّى فَارَقَهَا

[مرسل إسناده ضعيف جدا]. (145/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَأَشْبَهَ، قَالَ: فَلَمَّا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَزَوَّجُ الْغَرَائِبَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْغَرَائِبِ يُوْشِكُنْ أَنْ يَصْرِفَنَ وَجْهَهُ عَنَّا وَكَانَ خَطْبَهَا حِينَ وَفَدَتْ كِنْدَةَ عَلَيْهِ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا رَأَاهَا نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَدَهَا فَقُلْنَ لَهَا: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْطِيْ عِنْدَهُ فَتَعُوْذِي بِاللَّهِ مِنْهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَلَمَّا دَخَلَ وَأَلْقَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «أَمِنْ عَائِدِ اللَّهِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ»

(145/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ فَأَرْسَلَنِي فَجِئْتُ بِهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَوْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: اخْضِبِيهَا أَنْتِ وَأَنَا أُمَشِّطُهَا فَفَعَلْنَ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَأَعْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ بِكُمِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَرَّ بِهِ وَقَالَ: «عُذْتُ مُعَاذًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَلْحَقْهَا بِأَهْلِهَا وَمَتَّعْهَا بِرَارِقَتَيْنِ يَعْنِي كِرْبَاسَتَيْنِ فَكَانَتْ تَقُولُ ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ

(145/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَلْجُونٍ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِهَا فَآتَيْتُهُ بِهَا فَأَنْزَلْنَاهَا بِالشُّوْطِ مِنْ وَرَاءِ ذُبَابٍ فِي أُطْمٍ ثُمَّ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جِئْتُكَ بِأَهْلِكَ، فَخَرَجَ يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا آتَاهَا أَقْعَى وَأَهْوَى لِيُقَبِّلَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَلَى النِّسَاءَ أَقْعَى وَقَبَّلَ، فَقَالَتْ: أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عُذْتُ مُعَاذًا». فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا فَفَعَلْتُ

(146/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: لَمَّا طَلَعْتُ بِهَا عَلَى الصَّرْمِ تَصَايَحُوا وَقَالُوا: إِنَّكَ لَغَيْرُ مُبَارَكَةٍ مَا دَهَاكَ، فَقَالَتْ: خُدَعْتُ فَقِيلَ لِي كَيْتُ وَكَيْتُ لِلَّذِي قِيلَ لَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: لَقَدْ جَعَلْتَنَا فِي الْعَرَبِ شُهْرَةً، فَبَادَرْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَالَّذِي أَصْنَعُ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: أَقِيمِي فِي بَيْتِكَ وَاحْتَجِي إِلَا مِنْ ذِي مُحَرَّمٍ وَلَا يَطْمَعُ فِيكَ طَامِعٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّكَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَقَامَتْ لَا يَطْمَعُ فِيهَا طَامِعٌ وَلَا تَرَى إِلَا لِذِي مُحَرَّمٍ حَتَّى تُؤَفِّيَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عِنْدَ أَهْلِهَا بِنَجْدٍ

(146/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا اسْتَعَادَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَالْغَضَبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَسُوكُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُرْوِجُكَ مِنْ



لَيْسَ دُونَهَا فِي الْجَمَالِ وَالْحَسَبِ؟ قَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: أُخْتِي قُتَيْلَةُ، قَالَ: «قَدْ تَزَوَّجْتُهَا» قَالَ: فَانْصَرَفَ الْأَشْعَثُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ثُمَّ حَمَلَهَا حَتَّى إِذَا فَصَلَ مِنَ الْيَمَنِ بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّهَا إِلَى بِلَادِهِ وَارْتَدَّتْ وَارْتَدَّتْ مَعَهُ فِيمَنْ ارْتَدَّ، فَلِذَلِكَ تَزَوَّجَتْ لِفَسَادِ النِّكَاحِ بِالْإِيتَادِ وَكَانَ تَزَوُّجُهَا قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ الْمُرَادِيُّ (147/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوفِّيَ وَقَدْ مَلَكَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهَا قُتَيْلَةُ فَارْتَدَّتْ مَعَ قَوْمِهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَوَجَدَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ وَجْداً شَدِيداً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهَا وَاللَّهِ مَا هِيَ مِنْ أَزْوَاجِهِ مَا خَيْرُهَا وَلَا حَجَبُهَا وَلَقَدْ بَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ بِالْإِيتَادِ الَّذِي ارْتَدَّتْ مَعَ قَوْمِهَا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الثُّعْمَانِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّ قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ كَانَتْ مِنْ وَهْبَتِ نَفْسِهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (147/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الرِّثَادِ، وَأَبُو الْخَصِيبِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ ذَلِكَ وَيَقُولُ: لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَلَا تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتُ بَنِي الْجَوْنِ مَلَكَهَا وَأُتِيَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا طَلَّقَهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا. (148/8) [مرسل إسناده ضعيف جداً].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: " تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلَيْكَةَ بِنْتَ كَعْبٍ وَكَانَتْ تُذَكِّرُ بِجَمَالِ بَارِعٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ لَهَا: أَمَا تَسْتَحْيِينَ أَنْ تَنْكِحِي قَاتِلَ أَبِيكِ؟ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَطَلَّقَهَا فَجَاءَ قَوْمُهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ وَإِنَّمَا لَا رَأْيَ لَهَا وَإِنَّمَا خُدِعَتْ فَارْتَجَعَهَا فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنُوهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا قَرِيبٌ لَهَا مِنْ بَنِي غُدْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَتَزَوَّجَهَا الْغُدْرِيُّ وَكَانَ أَبُوهَا قَتِيلٌ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْخُنْدَمَةِ ."

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مِمَّا يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ ذِكْرُ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهَا: أَلَا تَسْتَحْيِينَ، وَعَائِشَةُ لَمْ تَكُنْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ (148/8) [معضل إسناده ضعيف جداً].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْجُنْدَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيِّ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ مُلَيْكَةَ بِنْتَ كَعْبِ اللَّيْثِيِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَدَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ عِنْدَهُ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ لَمْ يَتَزَوَّجَ كِنَانِيَّةً قَطُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ (148/8) [مرسل إسناده ضعيف جداً].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِنْتَ جُنْدُبِ بْنِ صُمْرَةَ الْجَنْدَعِيِّ  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ: لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنَانِيَّةً قَطُّ  
 (149/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ رَهْطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمِ السُّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ سَنَّا بِنْتَ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيَّةِ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا  
 (149/8) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبيدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً مِنْ جَمَاهَا وَعَقْلَهَا مَا إِنِّي لِأَحْسُدُ النَّاسَ عَلَيْهَا غَيْرَكَ فَهَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثُمَّ قَالَ: وَأُخْرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا أَصَابَهَا عِنْدِي مَرَضٌ قَطُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِي ابْنَتِكَ تَحْمِلُ خَطَايَاهَا لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُرْزَأُ مِنْهُ وَجَسَدٍ لَا يُنَالُ مِنْهُ»  
 (149/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْحَطِيمِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُولٍ ظَهْرُهُ الشَّمْسَ فَضَرَبَتْ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا أَكَلَهُ الْأَسَدُ؟» وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُهَا، فَقَالَتْ: أَنَا ابْنَةُ مُطْعِمِ الطَّيْرِ وَمُبَارِي الرِّيحِ أَنَا لَيْلَى بِنْتُ الْحَطِيمِ جِئْتُكَ لِأَعْرِضَ عَلَيْكَ نَفْسِي تَزَوَّجْنِي، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ» فَرَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا فَقَالَتْ: قَدْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: بِنْسَ مَا صَنَعْتَ أَنْتِ امْرَأَةٌ غَيْرِي وَالنَّبِيُّ صَاحِبُ نِسَاءِ تَغَارِبِينَ عَلَيْهِ فَيَدْعُو اللَّهَ عَلَيْكَ فَاسْتَقْبَلِيهِ نَفْسَكَ فَرَجَعْتُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْلَنِي، قَالَ: «قَدْ أَفْلَنْتُكَ» قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا مَسْعُودُ بْنُ أُوسٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ ظَفَرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ فَبَيْنَا هِيَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ تَغْتَسِلُ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهَا ذَنْبٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ بَعْضُهَا فَأَذْرَكَتْ فَمَاتَتْ  
 (151/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ الْحَطِيمِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَهَبَنَ نِسَاءً أَنْفُسَهُنَّ فَلَمْ يُسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ مِنْهُنَّ أَحَدًا  
 (151/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْحَطِيمِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا وَكَانَتْ تَرْكَبُ بُعُولَتَهَا رُكُوبًا مُنْكَرًا وَكَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لِأَجْعَلَنَّ مُحَمَّدًا لَا يَتَزَوَّجُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَاللَّهِ لَا تَبِيْنَهُ وَلَا هَبَنَ نَفْسِي لَهُ، فَآتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَا رَاعَهُ إِلَّا بِهَا وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا أَكَلَهُ الْأَسَدُ؟» فَقَالَتْ: أَنَا لَيْلَى بِنْتُ سَيِّدِ قَوْمِهَا، قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، قَالَ: «قَدْ قَبِلْتُكَ، ارْجِعِي حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي» فَآتَتْ قَوْمَهَا فَقَالُوا: أَنْتِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَكَ صَبْرٌ عَلَى

الضرائر، وَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَكَ النِّسَاءَ وَأَنَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ اللَّسَانِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الضَّرَائِرِ وَاسْتَفَالْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ أَقْلْتُكَ» (151/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ هَانِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَطَبَهَا هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ فَتَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَمُّ زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّا قَدْ صَاهَرْنَا إِلَيْهِمْ وَالْكَرِيمُ الْكَرِيمُ ثُمَّ أَسْلَمْتُ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ وَأَكْرَهُ أَنْ يُؤْذَوْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْمَطَايَا نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ» (151/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ هَانِيٍّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَحَقُّ الزَّوْجِ عَظِيمٌ فَأَخْشَى إِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى زَوْجِي أَنْ أَضَيِّعَ بَعْضَ شَأْنِي وَوَلَدِي وَإِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى وَلَدِي أَنْ أَضَيِّعَ حَقَّ الزَّوْجِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلِ فِي ذَاتِ يَدِهِ» (152/8)

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ فَخَطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ: كَيْفَ بَهَذَا ضَجِيعًا وَهَذَا رَضِيعًا؟ لَوْلَدَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهَا فَاسْتَسْقَى فَأُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ سُورَهُ فَقَالَتْ: لَقَدْ شَرِبْتُ وَأَنَا صَائِمَةٌ، قَالَ: «فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: مِنْ أَجْلِ سُورِكَ لَمْ أَكُنْ لِأَدْعُهُ لَشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَدَرْتُ عَلَيْهِ شَرِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَلَوْ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ الْإِبِلَ مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا» (152/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: " خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَّرَنِي ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِيَّاتِ أَجُورَهُنَّ} [الأحزاب: 50] حَتَّى بَلَغَ {اللَّاتِيَّاتِ هَاجِرْنَ مَعَكَ} [الأحزاب: 50] قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ كُنْتُ مَعَ الطُّلُقَاءِ " (153/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُؤِمَّةٌ وَبَنِيَّ

صِغَارٌ، قَالَ: فَلَمَّا أَدْرَكَ بُنُوهَا عَرَضَتْ نَفْسُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الْآنَ فَلَا» لِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ} [الأحزاب: 50] إِلَى قَوْلِهِ {اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ} [الأحزاب: 50] وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَوَلَدَتْ هُبَيْرَةَ بِنَ أَبِي وَهْبٍ جَعْدَةَ وَعَمْرًا وَيُوسُفَ وَهَانِئًا بِنِي هُبَيْرَةَ.

(153/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَتْ ضَبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرٍ عِنْدَ هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ فَهَلَكَ عَنْهَا فَوَرِثَتْهُ مَالًا كَثِيرًا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ وَكَانَ لَا يُولَدُ لَهُ فَسَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ فَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ فَتُوفِّيَ عَنْهَا هِشَامٌ وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَعْظَمِهِ خُلُقًا وَكَانَتْ إِذَا جَلَسَتْ أَخَذَتْ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَثِيرًا وَكَانَتْ تَغْطِي جَسَدَهَا بِشَعْرِهَا فَذَكَرَ جَمَاهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَهَا إِلَى ابْنِهَا سَلَمَةَ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَهَا، وَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا قَدْ كَبُرَتْ فَأَتَاهَا ابْنُهَا، فَقَالَ لَهَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَكَ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: مَا قُلْتُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَهَا، فَقَالَتْ: وَفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَأْمَرُ ارْجِعْ فَرُوحَهُ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ فَسَكَتَ عَنْهُ "

(154/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ بِنْتَ بِشَامَةَ بْنِ نَضْلَةَ الْعَبْرِيِّ وَكَانَ أَصَابَهَا سِبَاءٌ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنَا وَإِنْ شِئْتَ زَوْجُكَ» فَقَالَتْ: بَلَى زَوْجِي فَأَرْسَلَهَا فَلَعَنَتْهَا بَنُو تَيْمٍ

(154/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ مُعِصِيَةً وَإِنَّمَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى مَاتَتْ

(154/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ فِي قَوْلِهِ {تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ} [الأحزاب: 51] قَالَ: "كُلِّ نِسَاءٍ وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَعْضُهُنَّ وَأَرْجَأَ بَعْضًا فَلَمْ يَنْكِحْنَ بَعْدَهُ، مِنْهُنَّ أُمُّ شَرِيكِ

(154/8)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي عَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ أُمُّ شَرِيكِ الْأَنْصَارِيَّةُ "

(155/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شَرِيكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ أُمَّ شَرِيكِ الدَّوْسِيَّةَ. أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم أم شريك امرأة من الأزد أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا شعبه، عن الحكم، عن مجاهد قال: لم تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
(155/8)

أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عكرمة في هذه الآية {وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [الأحزاب: 50] قال: «هي أم شريك الدوسية»  
أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون مثله.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني الوليد بن مسلم، عن منير بن عبد الله الدوسي قال: أسلم زوج أم شريك وهي غزية بنت جابر الدوسية من الأزد وهو أبو العكر فهاجر إلى رسول الله مع أبي هريرة مع دوس حين هاجروا، قالت أم شريك: فجاءني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دينه؟ قلت أي والله إني لعلى دينه، قالوا: لا جرم والله لنعذبنك عذاباً شديداً، فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلفة وهو موضعنا فساروا يريدون منزلاً وحملوني على جمل ثفال شر ركابهم وأغلظه يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى إذا انتصف النهار وسخت الشمس ونحن قانطون فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام فقالوا لي في اليوم الثالث: اتركي ما أنت عليه، قالت: فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد، قالت: فوالله إني لعلى ذلك وقد بلغني الجهد إذ وجدت برد دلو على صدري فأخذته فشربت منه نفساً واحداً ثم انتزع مني فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض فلم أقدر عليه ثم دلي إلي ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض ثم دلي إلي الثالثة فشربت منه حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فخرجوا فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: فقلت لهم إن عدو الله غيري من خالف دينه، وأما قولكم من أين هذا فمن عند الله رزقاً رزقنيه الله، قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قريهم وأدواهم فوجدوها موكاة لم تحل فقالوا: نشهد أن ربك هو ربنا وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله وكانوا يعرفون فضلي عليهم وما صنع الله إلي وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي من الأزد، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت جميلة، وقد أسنت فقالت: إني أهب نفسي لك وأتصدق بكما عليك فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك: فأنا تلك فسمّاها الله مؤمنة، فقال: {وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ} [الأحزاب: 50] فلما نزلت هذه الآية، قالت عائشة: إن الله ليسر لك في هোক "

قال محمد بن عمر: رأيت من عندنا يقولون: إن هذه الآية نزلت في أم شريك وإن الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من الأزد إلا في رواية موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جده، وقال: روت أم شريك عن رسول الله أحديث  
(157/8) [مرسل إسناده ضعيف جداً].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَأَبُو الْحَصِيبِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِمَّنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (158/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ الْهُذَيْلِ فَهَلَكَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَكَانَتْ رَبِيبَتُهَا خَالَتُهَا خَزْنَقَ بِنْتُ خَلِيفَةَ أُخْتِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ (160/8) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ قَالَ: «لَمَّا هَلَكَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ الْهُذَيْلِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَّافَ بِنْتَ خَلِيفَةَ أُخْتِ دِحْيَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا» (160/8) [معضل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ فَبَعَثَ عَائِشَةَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ طَائِلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «لَقَدْ رَأَيْتِ طَائِلًا لَقَدْ رَأَيْتِ خَالًا بِحَدِّهَا أَفْشَعَتْ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْكَ» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذُنُوكَ سِرٌّ (160/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ فَرُدَّ لَمْ يَغْدُ، فَخَطَبَ امْرَأَةً فَقَالَتْ: أَسْتَأْمُرُ أَبِي فَلَقِيَتْ أَبَاهَا فَأَذِنَ لَهَا فَلَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَقَدْ التَّحَفْنَا لِحَافًا غَيْرَكَ» (161/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنَّ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي الْجَانِبِ الشَّامِيِّ وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ فِي الشَّقِّ الْأُخْرَى، قَالَتْ: أُمُّ سَلَمَةَ فَكَلَّمَنِي صَوَاحِبِي فَقُلْنَ كَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَنَحْنُ نَحِبُّ مَا نَحِبُّ فَيَصْرَفُونَ إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُمْ حَيْثُ كَانَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَاحِبِي قَدْ أَمَرْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ وَقُلْنَ إِنَّا نَحِبُّ مَا نَحِبُّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمْ يُجِبْنِي فَسَأَلْنِي فَقُلْتُ: لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا قُلْنَ: فَعَاوَدْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ عُدْتُ لَهُ، فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ» فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِي لِحَافٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَ عَائِشَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرْتُ هَذَا مَالِكَ بْنَ أَبِي الرَّجَالِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عَامَّةُ النَّاسِ يَتَحَرَّوْنَ يَوْمَ يَصِيرُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى عَائِشَةَ فَيَهْدُونَ إِلَيْهِ وَيُسَرُّ الْأَصْيَافُ يَوْمَ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ لِلْهَدَايَا الَّتِي تَصِيرُ إِلَيْهَا

(163/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «لَمْ يَوْصِ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِمَسَاكِينِ أَزْوَاجِهِ وَأَرْضٍ تَرَكَهَا صَدَقَةً» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ، فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ يَقُولُ: وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ أَذْرَكْتُ حُجَرَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُسُوخُ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَحَضَرْتُ كِتَابَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقْرَأُ بِأَمْرِ بِإِدْخَالِ حُجَرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ عَطَاءُ: فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُمْ تَرَكَوْهَا عَلَى حَالِهَا يَنْشَأُ نَاشِئٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَقْدُمُ الْقَادِمُ مِنَ الْأُفُقِ فَيَرَى مَا اكْتَفَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَيَاتِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِمَّا يَزْهَدُ النَّاسُ فِي التَّكَاثُرِ وَالتَّفَاخُرِ فِيهَا يَعْنِي الدُّنْيَا قَالَ مُعَاذُ: فَلَمَّا فَرَّغَ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ: كَانَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ بَلَنَ لَهَا حُجْرٌ مِنْ جَرِيدٍ وَكَانَتْ خَمْسَةَ أَبْيَاتٍ مِنْ جَرِيدٍ مُطَيَّنَةٍ لَا حُجْرَ لَهَا عَلَى أَبْوَابِهَا مُسُوخُ الشَّعْرِ دُرِعَتِ السِّتْرُ فَوَجَدْتُهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ وَالْعَظْمُ أَوْ أَذَى مِنَ الْعَظْمِ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مَجْلِسٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُمْ لَيَبْكُونَ حَتَّى أَخْضَلَ لِحَاهُمُ الدَّمْعُ وَقَالَ يَوْمَئِذٍ أَبُو أُمَامَةَ: لَيْتَهَا تُرِكَتْ فَلَمْ تُهْدَمْ حَتَّى يَقْصُرَ النَّاسُ عَنِ الْبِنَاءِ وَيَرَوْا مَا رَضِيَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَمَقَاتِلِخُ خَزَائِنِ الدُّنْيَا بِيَدِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ فِي مُصَلَّاهُ فِيمَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانِ الَّتِي تَلِي حَرْفِي الْقَبْرِ الَّتِي تَلِي لِأُخْرَى إِلَى طَرِيقِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ: هَذَا بَيْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ، وَهَذَا الصَّفُّ كُلُّهُ إِلَى بَابِ أَسْمَاءَ بِنْتِ حَسَنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْيَوْمَ إِلَى رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ، فَهَذِهِ بَيُوتُهُ رَأَيْتُهَا بِالْجَرِيدِ قَدْ طُرْتُ بِالطَّيْنِ عَلَيْهَا مُسُوخُ الشَّعْرِ

(167/8) [مراسيل إسناده ضعيفة جدا].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمِني فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ» يَعْنِي الْحُبَّ بِالْقَلْبِ

(168/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَافُ بِهِ عَلَى نِسَائِهِ فِي كِسَاءٍ»

(168/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ مَرَضَهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ طَافَتْ فَاطِمَةُ عَلَى نِسَائِهِ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ عَلَيْكَ فَقُلْنَ: هُوَ فِي حِلٍّ فَكَانَ يَكُونُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ " (168/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، قَالَ: «أَيْنَ أَنَا غَدًا؟» قَالُوا: عِنْدَ فُلَانَةٍ، قَالَ: «أَيْنَ أَنَا بَعْدَ غَدٍ؟» قَالُوا: عِنْدَ فُلَانَةٍ فَعَرَفَ أَزْوَاجَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَهَبْنَا أَيَّامَنَا لِأُخْتِنَا عَائِشَةَ (168/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهُ نِسَاؤُهُ فِي حِلٍّ يُؤْثِرُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُنَّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَكَانَ يُؤْثِرُ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ (169/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَفَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ أَنْ يُطْلَقَ مِنْ نِسَائِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَعَلَنَّهُ فِي حِلٍّ يُؤْثِرُ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُنَّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ» (169/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّنَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ» (169/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (٢٦٨٨)، ومسلم (٢٧٧٠).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ سَوْدَةُ قَدْ أَسْنَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا وَقَدْ عَلِمَتْ مَكَانَ عَائِشَةَ مِنْهُ فَخَافَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا وَضَنْتُ بِمَكَانِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي الَّذِي يُصِيبُنِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ وَأَنْتَ مِنْهُ فِي حِلٍّ. فَقَبِلَهُ النَّبِيُّ، وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا} [النساء: 128] الآية " (169/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا سَافَرَ يُسْهِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ سَهْمُ غَيْرِي عُورَ فِيهِ الْكَرَاهِيَةُ وَمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ أَوَّلَ مَنِي يَبْتَغِي الْقِسْمَ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ عِنْدِي.» (169/8) [إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ أَهْلِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ وَيَقْبِلُ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِنَّ فَإِنْ كَانَ يَوْمُهَا قَعَدَ عِنْدَهَا وَإِلَّا قَامَ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ يَخْتَبِسُ عِنْدَهَا، فَقُلْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ وَكَانَتَا جَمِيعًا يَدًا وَاحِدَةً: مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ يَمْكُثُ عِنْدَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَخْلُو مَعَهَا تَغْنِيَانِ الْجَمَاعَ، قَالَتْ: وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا حَتَّى بَعَثْنَا مَنْ يَطْلُعُ لَنَا مَا يَحْسِبُهُ عِنْدَهَا فَإِذَا هُوَ إِذَا صَارَ إِلَيْهَا أَخْرَجَتْ لَهُ عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَتَحَتْ لَهُ فَمَهَا فَيَلْعَقُ مِنْهُ لَعَقًا وَكَانَ الْعَسَلُ يُعْجِبُهُ، فَقَالَتَا: مَا مِنْ شَيْءٍ نُكْرِهُهُ إِلَيْهِ حَتَّى لَا يَلْبَثُ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتَا: لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُقَالَ لَهُ لُحْدُ مِنْكَ رِيحٌ شَيْءٌ فَإِذَا جَاءَكَ فَدَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَنَّهُ أَجْدُ مِنْكَ رِيحٌ شَيْءٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ: «مَنْ عَسَلَ أَصْبَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ» فَقُولِي لَهُ أَرَى نُحْلَهُ جَرَسَ عُرْفُطًا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: إِنِّي لِأَجِدُ مِنْكَ شَيْئًا مَا أَصَبْتُ؟ فَقَالَ: «عَسَلٌ مِنْ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى نُحْلَهُ جَرَسَ عُرْفُطًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَدَنَا مِنْهَا فَقَالَتْ مِثْلَ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ، فَلَمَّا قَالَتَا جَمِيعًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْعَسَلَ، فَقَالَ: «أَخْرِيهِ عَنِّي لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ» فَقَالَتْ: فَكُنْتُ وَاللَّهِ أَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْنَا أَمْرًا عَظِيمًا مَنَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ شَيْئًا كَانَ يَشْتَهِيهِ.

(170/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ } [التحریم: 1] قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي عُكَّةٌ مِنْ عَسَلٍ أَبْيَضَ يَجْرُسُ نُحْلُهُ الصُّرُورَ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ مِنْهَا وَكَانَ يُجِبُهُ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ نُحْلُهَا تَجْرُسُ عُرْفُطًا فَحَرَّمَهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ "

(170/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: عُكَّةٌ مِنْ عَسَلٍ "

(171/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَهِيَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَعَائِشَةُ تَمُوتُ تَقُولُ: رَحِمَكَ اللَّهُ وَعَفَرَ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ وَعَرَفَنِيكَ فِي الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهُ فَكَيْفَ كَانَ حَدِيثُ الْعَسَلِ فَإِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِي بِهِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَهُوَ عَلَى مَا أَخْبَرْتَنِي فَذَكَرْتُ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

(171/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُرْسِلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنْتْ وَرَسُولُ اللَّهِ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَها فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُّ بِنْتِ أَلَيْسَ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟» قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «فَاجِئِي هَذِهِ لِعَائِشَةَ» قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ أَرْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُنَّ فَقُلْنَ: مَا أَغْنَيْتِ عَنَّا شَيْئًا فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمُهُ فِيهَا أَبَدًا، فَأُرْسِلَنَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَاسْتَأْذَنْتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسَلَنِي أَرْوَاجُكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ وَقَعْتُ بِزَيْنَبَ تَسْبِيحِي وَطَفِئْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَأْذُنُ لِي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَوَقَعْتُ بِزَيْنَبَ فَلَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَفْحَمْتُهَا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ»

(171/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أُرْسِلَ أَرْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْنَهَا أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ فَتَقُولَ: إِنَّ أَرْوَاجَكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ، فَمَكَثَتْ فَاطِمَةُ أَيَّامًا لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جَاءَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُنَاصِي عَائِشَةَ إِلَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَكَلَّمَتْ فَاطِمَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: أَنَا أَفْعَلُ، قَالَ: فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ أُرْسَلَنِي يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «زَيْنَبُ أُرْسَلَتْ؟» قَالَتْ فَاطِمَةُ: زَيْنَبُ وَغَيْرُهَا، فَقَالَ: «أَفَسَمْتُ هِيَ الَّتِي وُلِّيتَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَجَعَتْ فَاطِمَةُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَهُنَّ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَغْنَيْتِ عَنَّا شَيْئًا، فَقَالَ النَّسَاءُ لَزَيْنَبَ: ادْهَبِي أَنْتِ، قَالَ: وَذَهَبَتْ زَيْنَبُ حَتَّى اسْتَأْذَنْتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَذِهِ زَيْنَبُ فَأَذْنُوا لَهَا» فَقَالَتْ: حَسْبُكَ إِذَا بَرَّقَتْ لَكَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ ذِرَاعَيْهَا، اْعْدِلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا وَوَقَعْتُ زَيْنَبُ بِعَائِشَةَ فَتَالَتْ مِنْهَا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: كُنَّ عَائِشَةُ وَزَيْنَبُ هُمَا، قَالَ: إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ لَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْزِلٌ وَحَبَّةٌ رَحِمَهُنَّ اللَّهُ

(172/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسِعًا لَهُ فِي قَسَمِ أَرْوَاجِهِ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ كَيْفَ شَاءَ وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ {ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ} [الأحزاب: 51] إِذَا عَلِمْنَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ "

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسِعًا لَهُ فِي قَسَمِ أَرْوَاجِهِ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ كَيْفَ شَاءَ وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ {ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ} [الأحزاب: 51] إِذَا عَلِمْنَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ "

(172/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ أَصُوبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنْ نِسَائِهِ جَمِيعًا»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، مَوْلَى ثَابِتٍ عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ

(173/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "كَانَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ أَنَسٌ: كَانَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: لَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ دَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا عِنْدَهُ الْقُعُودَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَارْجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتُ زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ قُعُودٌ فَارْجَعْتُ وَارْجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَارْجَعْتُ وَارْجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَنَزَلَ الْحِجَابُ".

(173/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: «نَزَلَ الْحِجَابُ مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْمُهْجَرَةِ وَحَجَبَ نِسَاءَهُ مِثِّي يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ».

(174/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "نَزَلَ الْحِجَابُ مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَدَعَوْتُ مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَجَعَلُوا يَتَحَدَّثُونَ فَاسْتَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ: هُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ} [الأحزاب: 53] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(174/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَضَّ إِلَى بَيْتِهِ بَادَرُوهُ فَأَخَذُوا الْمَجَالِسَ فَلَا يُعْرَفُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ اسْتَحْيَاءً مِنْهُمْ فَعَوَّتُوا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ} [الأحزاب: 53]. قَوْلُهُ نَاظِرِينَ إِنَاهُ، يَعْنِي إِنَاءَ الطَّعَامِ".

(174/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِلَى حَوَائِجِهِنَّ بِالْمَنَاصِعِ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ: احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلْ فَخَرَجْتُ سَوْدَةً لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَى قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزَلَ الْحِجَابُ".

(174/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَنَافِعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا

وَسَوْدَةٌ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ خَرَجْنَا لِحَاجَتِنَا عِشَاءً فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً بَائِنَةً الطُّوْلَ فَنَادَاهَا عُمَرُ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا يَا سَوْدَةُ فَرَجَعْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَذَكَرْتَ لَهُ ذَلِكَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ عَرَقٌ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ»

(175/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَزَلَ حِجَابُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمَرُ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَأَصَابَتْ يَدَهُ بَعْضُ أَيْدِي نِسَاءِ النَّبِيِّ فَأَمَرَ بِالْحِجَابِ» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهِنَائِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قِيلَ مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ يَغْنِي أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كُلُّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ مِنْ نَسَبٍ أَوْ رِضَاعٍ قِيلَ: فَسَائِرُ النَّاسِ، قَالَ: كُنَّ يُحْجَبْنَ مِنْهُمْ حَتَّى إِهْنَنَّ لِيَكَلِمَنَّهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّمَا كَانَ سِتْرًا وَاحِدًا

(175/8) [أسانيد ضعيفة جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اُحْتَجِبَا مِنْهُ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُ وَلَا يَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «أَفَعَمِيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟»

(175/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ: نَزَلَ حِجَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ "

(175/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَهَشِيمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: "كَانَ نِسَاءُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ لِحَاجَتِهِنَّ وَكَانَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ يَتَعَرَّضُونَ لَهُنَّ فَيُؤْذِنَنَّ فَشَكُّوا ذَلِكَ فَقِيلَ ذَلِكَ لِلْمُتَنَافِقِينَ فَقَالُوا: إِنَّمَا نَفَعَلَهُ بِالْأَمَاءِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} [الأحزاب: 59] "

(176/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِخْتَجَبَا مِنْهُ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُ، قَالَ: «أَفَعَمِيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟»

(178/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} [الأحزاب: 6] قَالَ: فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: يَا أُمُّهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «أَنَا أُمُّ رِجَالِكُمْ وَلَسْتُ أُمَّ نِسَائِكُمْ» قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَنَا أُمُّ الرِّجَالِ مِنْكُمْ وَالنِّسَاءِ

(178/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَارِيَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: جَلَسْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُ جَابِرٍ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ عُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُكَ فِيهِمْ هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ؟. فَقَالَ جَابِرٌ: تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَخَذْنَا مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ فَاجْتَمَعْنَا بِبَابِهِ نَتَكَلَّمُ لِنَسْمَعَ كَلَامَنَا وَنَعْلَمَ مَكَانَنَا فَاطْلُنَا الْوُقُوفَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: فَقُلْنَا قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَانَكُمْ، وَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ لَأَذِنَ فَتَفَرَّقُوا لَا تُؤْذُوهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَتَنَحَنَحُ وَيَتَكَذَّبُ حَتَّى أَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ عُمَرُ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَاصِعٌ يَدُهُ عَلَى خَدِّهِ أَغْرَفَ بِهِ الْكَأَبَةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ نَبِيِّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا الَّذِي رَابَكَ وَمَا لَقِيَ النَّاسُ بَعْدَكَ مِنْ فَقْدِهِمْ لِرُؤُوسِكَ؟، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ يَسْأَلُنِي أَوْلَاءُ مَا لَيْسَ عِنْدِي يَعْنِي نِسَاءَهُ، فَذَاكَ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي مَا تَرَى» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ صَكَّكَ جَمِيلَةً بِنْتُ ثَابِتٍ صَكَّةَ الْأَصْفَتِ خَدَّهَا مِنْهَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا سَأَلَتْنِي مَا لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَوْعِدٍ مِنْ رَبِّكَ وَهُوَ جَاعِلٌ بَعْدَ الْعُسْرِ يَسْرًا، قَالَ: فَلَمْ أَرْزُلْ أَكَلِمَهُ حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَحَلَّلَ عَنْهُ بَعْضُ ذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْخُرُ عَنْكُمْ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلْنَهُ مَا لَا يَجِدُ انْظُرِي حَاجَتَكَ فَاطْلُبِيهَا إِلَيَّ وَانْطَلِقْ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ فَذَكَرَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ اتَّبَعَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَعَلَ يَذْكُرَانِ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَا لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ: مَا لَكُمْ وَلِمَا هَاهُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى بِأَمْرِنَا عَيْنًا وَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَنْهَانَا لَنَهَانَا، فَمَنْ نَسَأَلُ إِذَا لَمْ نَسَأَلْ رَسُولَ اللَّهِ؟ هَلْ يَدْخُلُ بَيْنَكُمْ وَيَبْنِي أَهْلِيكُمْ أَحَدًا؟ فَمَا نُكَلِّفُكُمْ هَذَا. فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا حِينَ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ مَا قَدَرْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِمَا شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ جَابِرٌ لِأَبِي سَعِيدٍ: أَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ هَكَذَا؟، قَالَ: بَلَى وَقَدْ بَقِيتُ مِنْهُ بَقِيَّةً، قَالَ جَابِرٌ: فَأَنَا آتِي عَلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا فَفَعَلَيْنَ أُمْتَعُكُمْ وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا} [الأحزاب: 28]، يَعْنِي مُنْعَةَ الطَّلَاقِ وَيَعْنِي بِتَسْرِيحِهِنَّ طَلَاقًا جَمِيلًا، {وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ} [الأحزاب: 29] تَخْتَرْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا تَنْكِحْنَ بَعْدَهُ أَحَدًا. فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُخِيرَكُنَّ بَيْنَ أَنْ تَخْتَرْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ وَبَيْنَ أَنْ تَخْتَرْنَ الدُّنْيَا

وَزَيَّنَتْهَا وَقَدْ بَدَأْتُ بِكَ فَأَنَا أُخِيرُكَ» قَالَتْ: أَيُّ نَبِيِّ اللَّهِ وَهَلْ بَدَأْتُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَبْلِي؟ قَالَ: «لَا» قَالَتْ: فَإِنِّي أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، فَكُتِّمَ عَلَيَّ وَلَا تُخْبِرْ بِذَلِكَ نِسَاءَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «بَلْ أُخْبِرُهُنَّ» فَأَخْبَرَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا فَاخْتَرْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، وَكَانَ خِيَارُهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَخْتَرْنَ الْآخِرَةَ أَوْ الدُّنْيَا، قَالَ: {وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمُ أَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 29]. فَاخْتَرْنَ أَنْ لَا يَتَزَوَّجْنَ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمُ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ} [الأحزاب: 30]، يَعْنِي الزَّنا يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ {[الأحزاب: 30]، يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ {وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ} [الأحزاب: 31]، يَعْنِي تُطْعِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، {وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتَاهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ} [الأحزاب: 31]، مُضَاعَفًا لَهَا فِي الْآخِرَةِ، وَكَذَلِكَ الْعَذَابُ {وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [الأحزاب: 31]، يَقُولُ فُجُورٌ {وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: 32]، يَقُولُ لَا تَخْرُجْنَ مِنْ بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ، يَعْنِي إلقاء الفَنَاعِ فَعَلَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى وَجْهِهِ (179/8) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَكْلِمُنَّهُ وَيَسْتَكْسِبُنَّهُ عَالِيَةً أَصْوَاهُنَّ. فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِتِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «ضَحِكْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ» فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَبْنِي وَلَا تَهَبْنِ رَسُولَ اللَّهِ؟، قُلْنَ: أَنْتَ أَغْلَطْتَ وَأَفْطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ» (181/8) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحریم: 4] حَتَّى حَجَّ فَحَجَّجْتُ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَبَرَزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحریم: 4] فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ يَسُوقُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ التُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا يَخْدُثُ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ الْأَنْصَارِ فَصَحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاغَعَنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْرَعَنِي ذَلِكَ. فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي



فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا حَفْصَةُ أَتُعَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، قَالَتْ: نَعَمْ. قُلْتُ: خَبْتِ وَخَسِرْتِ أَفْتَأَمِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعُضْبِ رَسُولِهِ فَيَهْلِكَ؟ لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَغْرُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضًا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يُرِيدُ عَائِشَةَ، قَالَ عُمَرُ: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تَنَعَّلَ الْحَبْلَ لَتَغْرُونَا، قَالَ: فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتِهِ فَرَجَعَ إِلَيَّ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَنَأَنْتُمْ هُوَ؟ فَفَرَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟، قَالَ: لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ. فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَطُنُّ هَذَا يَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ. فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْفَجَرَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا، قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ أَلَمْ أَكُنْ قَدْ حَدَّثْتُكَ هَذَا؟ طَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَذْرِي مَا أَقُولُ هُوَ ذَا مُعْتَزِلٍ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، قَالَ: فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، قَالَ: ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، قَالَ: فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ. فَلَمَّا وَلِيتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي، قَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ الرِّمَالِ بِجَنِّهِ مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ أَدَمَ حَشُوهَا لِفَافٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: «لَا» فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتِنَسَا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ: لَوْ رَأَيْتُنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَغَيَّطَتْ عَلَيَّ امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ ذَاكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَتُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَيَهْجُرُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ أَفْتَأَمُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِعُضْبِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتُنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا يَغْرُكَ أَنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ تَبَسُّمَةً أُخْرَى، قَالَ: فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، قَالَ: فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبٍ ثَلَاثَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمْتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ مُتَكِنًا، فَقَالَ: «أَوْفِي شَلِكٍ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ عَجَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا» قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا»، وَمِنْ شِدَّةِ مُوجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا كُنْتُ أَقْسَمْتُ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّمَا أَصْبَحْتُ مِنْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ أَعْدَهَا لَكَ عَدًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً». وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، قَالَتْ: عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّخْيِيرَ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ مِنْ نِسَائِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَلَّا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَعْلَمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا



لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 29]. فَقُلْتُ لَهُ: فَفِي هَذَا أَسْتَأْمُرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ. ثُمَّ خَبَرَ نِسَاءَهُ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ. (182/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَسُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا، قَالَ: عَائِشَةُ وَخَفْصَةُ. (185/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه مطولا البخاري (٤٩١٥)، ومسلم (١٤٧٩).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: {وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ} [التحریم: 4] قَالَ: «عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» (185/8) [مقطوع إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ فِي مَشْرِئِهِ جَعَلْتُ أَبْكِي وَيَدْخُلُ عَلَيَّ مَنْ يَدْخُلُ فَيَقُولُ: أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَأَقُولُ: لَا أَذْرِي وَاللَّهِ حَتَّى جَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا»، فَكَبَّرَ عُمَرُ تَكْبِيرَةً سَمِعْنَاهَا وَنَحْنُ فِي بُيُوتِنَا فَعَلِمْنَا أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَا» فَكَبَّرَ حَتَّى جَاءَنَا الْخَبَرُ بَعْدُ. (185/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ جَارِيَتَهُ فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَفَّرَ يَمِينَهُ (186/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «حَرَّمَهَا تَحْرِيمَةً فَكَانَتْ يَمِينًا». (186/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَارِيَتِهِ مَارِيَةً فِي بَيْتِ خَفْصَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ: «هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ فَأَمْسِكِي عَنِّي» قَالَتْ: لَا أَقْبِلُ دُونَ أَنْ تَخْلِفَ لِي، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَمْسُهَا أَبَدًا» فَكَانَ الْقَاسِمُ يَرَى قَوْلَهُ حَرَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ. (187/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرَ، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: يَا أُمُّ مُحَمَّدٍ فِي أَيِّ شَيْءٍ هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ؟ فَقَالَتْ عَمْرَةُ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا أَهْدَيْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ هَدِيَّةً فِي بَيْتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بِنَصِيحَتِهَا وَأَرْسَلَ إِلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ تَرْضَ ثُمَّ زَادُوهَا مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ تَرْضَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأْتُ وَجْهَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْكَ الْهَدِيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَأَنْتِ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ تُقْمِنَنِي لَا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ شَهْرًا» قَالَتْ: فَدَخَلَ فِي مَشْرُبَةٍ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ آخَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَخْبَرَهُ بِهِ وَلَا يَسْمَعُ عُمَرُ شَيْئًا إِلَّا حَدَّثَهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ خَبْرٌ؟ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: نَعَمْ عَظِيمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَعَلَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ سَارَ إِلَيْنَا، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا قَدْ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ قَدْ كُنْتُ أَتَاهَا أَنْ تُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا تُرَاجِعُهُ بِهِ عَائِشَةُ، قَالَتْ: فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ، فَارْتَقَى دَرَجَةً كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَشَبٍ وَإِذَا عَلَى الْبَابِ غُلَامٌ حَبَشِيٌّ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَدْخُلْ؟ قَالَتْ: فَقَالَ الْحَبَشِيُّ: بِرَأْسِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى عُمَرَ أَنْ لَا، قَالَتْ: فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ لَمْ تَقَرَّ نَفْسُهُ فَارْتَقَى مِنَ الدَّرَجَةِ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَدْخُلْ؟ فَأَدْخَلَ الْحَبَشِيُّ رَأْسَهُ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: ادْخُلْ، قَالَ: فَدَخَلَ عُمَرُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَاقِدًا تَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءَةٌ لَيْفًا وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ إِلَّا الْحَصِيرُ قَالَتْ: وَأَثَرُ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَرَى وَقَيْصَرُ عَدُوَّاءِ اللَّهِ يَفْتَرِشَانِ الدِّيْبَاجَ وَالْحَرِيرَ وَأَنْتَ نَبِيُّهُ وَصَفِيُّهُ وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ إِلَّا الْحَصِيرُ وَوَسَادَةٌ مَحْشُوءَةٌ لَيْفًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَةٌ فِيهَا رِيحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَوَلَيْكَ عِجَلْتُ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ». ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا». فَكَبَّرَ عُمَرُ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ لِحَفْصَةَ لَا يَغُرُّكَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ عَائِشَةُ وَحُسْنُهَا أَنْ تُرَاجِعِهِ بِمَا تُرَاجِعُهُ بِهِ عَائِشَةُ. فَلَمَّا ذَكَرَ حُسْنَهَا تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ كَرِهْتَ مِنْ حَفْصَةَ شَيْئًا فَطَلَّقْهَا فَأَنْتَ وَاللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِي وَأَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَا عُمَرُ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ أَبَدًا حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ» فَقَالَ: وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَلَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ مَشْرُبَتِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قُلْتُ كَلِمَةً لَمْ أُلْقِ لَهَا بَالًا فَغَضِبْتَ عَلَيَّ، أَلَيْسَ قُلْتُ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَطَفَ بِإِهْمَامِهِ فِي الثَّالِثَةِ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ مَنَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: حِينَ لَقِيَهُ الْأَنْصَارِيُّ: يَا وَبِحَ حَفْصَةَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، قَالَ: لَعَلَّكَ تُرَاجِعِينَ النَّبِيَّ بِمِثْلِ مَا تُرَاجِعُهُ بِهِ عَائِشَةُ إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِثْلُ حَطْوَةِ عَائِشَةَ وَلَا حُسْنُ زَيْنَبَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ وَتُكَلِّمِينَ رَسُولَ اللَّهِ وَتُرَاجِعُونَهُ فِي شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَاعَجَبَاهُ وَمَا لَكَ وَلِلدُّخُولِ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَنِسَائِهِ أَيْ وَاللَّهِ إِنَّا لَنُكَلِّمُهُ فَإِنْ حَمَلَ ذَلِكَ كَانَ أَوْلَى بِهِ وَإِنْ هَمَّانَا كَانَ أَطْوَعَ عِنْدَنَا مِنْكَ، قَالَ عُمَرُ: فَتَدِمْتُ عَلَى كَلَامِي لِنِسَاءِ النَّبِيِّ بِمَا قُلْتُ

(188/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، ابْنَا أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ حَمًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَهْدِي لِزَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ» قَالَتْ: فَأَهْدَيْتُ لَهَا فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا زِدْتُهَا» قَالَتْ: فَرَدْتُهَا حَتَّى زِدْتُهَا ثَلَاثًا فَقُلْتُ لَقَدْ أَقْمَأْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَأَنْتِ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ تُقْمِنَنِي لَا أَذْخُلُ عَلَيْكَ إِلَى تِسْعٍ وَعَشْرِينَ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ شَهْرَنَا هَكَذَا»، بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَنَعَ فِي الثَّلَاثَةِ مِثْلَهُ وَقَبَضَ إِحْدَى أَصَابِعَهُ. [إسناده ضعيف جدا]. (190/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ذُبْحًا فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُهُ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ بِنَصِيحِهَا فَرَدَّتْهُ، فَقَالَ: «يَذُوهَا ثَلَاثًا»، كُلَّ ذَلِكَ تَرُدُّهُ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ أَقْمَأْتُ وَجْهَكَ حِينَ تَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْهَدِيَّةَ، فَقَالَ: «أَنْتِ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ تُقْمِنَنِي وَاللَّهِ لَا أَذْخُلُ عَلَيْكَ شَهْرًا». فَأَعْتَزَلَ فِي مَشْرِئِهِ وَكَانَ عُمَرُ مُوَاحِيًا أَوْسَ بْنَ خُوَلٍّ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا حَدَّثَهُ وَلَا يَسْمَعُ عُمَرُ شَيْئًا إِلَّا حَدَّثَهُ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ مِنْ خَبَرٍ، فَقَالَ أَوْسٌ: نَعَمْ عَظِيمٌ، قَالَ عُمَرُ: لَعَلَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ سَارَ إِلَيْنَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ أَنْعَلَ الْحَيْلَ، قَالَ أَوْسٌ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا طَلَّقَ نِسَاءَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَيَحَ حَفْصَةَ قَدْ كُنْتُ أَتَاهَا أَنْ تُرَاجِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَا تُرَاجِعُهُ بِهِ عَائِشَةُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ مَا تُرَاجِعُهُ بِهِ عَائِشَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِثْلُ حَظْوَةِ عَائِشَةَ وَحُسْنِ زَيْنَبَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَصَّ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنِ ابْنِ مَنَاحٍ. [إسناده ضعيف جدا]. (190/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَأَخَّرْتُهُ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا» [إسناده ضعيف جدا]. (191/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيَّرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعِدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا» [إسناده ضعيف جدا]. (191/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: " قَالَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ: مَا نِسَاءُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَى مُهُورًا مِنَّا، قَالَ: فَغَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَرِهُنَّ فَأَعْتَرَهُنَّ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُخَيِّرَهُنَّ فَخَيَّرَهُنَّ فَلَمْ يَرِ ذَلِكَ طَلَاقًا ". [إرسال إسناده ضعيف جدا]. (191/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ مِنْ أَقَلِّ النَّاسِ فِي الْجَمَاعِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْكَفِيفَ فَمَا أُرِيدُهُ مِنْ سَاعَةٍ إِلَّا وَجَدْتُهُ وَهُوَ قَدِرٌ فِيهَا حَمًّا»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ مِثْلَهُ.  
(192/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقِينِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ فَأَكَلْتُ مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَفَيْتُ قُوَّةُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ»  
(192/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدْرِ فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ فَمَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَ النِّسَاءَ سَاعَةً إِلَّا فَعَلْتُ مِنْهُ أَكَلْتُ مِنْهَا»  
(192/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنْتُ أَصْبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنْ نِسَائِهِ أَجْمَعِ»  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، مَوْلَى ثَابِتٍ عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ.  
(193/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ».  
(193/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَى لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرَجِ رَسُولِ اللَّهِ قَطُّ أَوْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ قَطُّ "   
(193/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: " لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ وَهُوَ قَوْلُهُ: { تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ } [الأحزاب: 51]  
(194/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ إِلَّا ذَاتَ مُحَرَّمٍ لِقَوْلِهِ: { تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ } [الأحزاب: 51]  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي بَرْدَانُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ.  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مِثْلَهُ.  
(194/8) [إسناده ضعيف جدا، وقد حسن الترمذي الحديث عن عائشة (3216)].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلَ: {تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ} [الأحزاب: 51]، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ اللَّهَ يُسَارِعُ لَكَ فِيمَا تُرِيدُ "  
(195/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا تُؤَقِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ»  
(195/8) قال شعيب في تخريج المسند (24137): ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نَعْلَمُهُ يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ».  
(195/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَتَّاحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فِي قَوْلِهِ: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ} [الأحزاب: 52] قَالَ: «فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَهُنَّ وَحَبَسَ عَلَيْهِ»  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ مِثْلَهُ.  
(195/8) [مراسيل أسانيدها ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: {تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ} [الأحزاب: 51] قَالَ: " تَعَزَّلُ مَنْ تَشَاءُ بَعْدَ طَلَاقٍ مِنْ أَزْوَاجِكَ. {وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ} [الأحزاب: 51] تَرُدُّهُ إِلَيْكَ، وَلَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَهُنَّ، يَقُولُ لَا نَصْرَانِيَّةَ وَلَا يَهُودِيَّةَ وَلَا كَافِرَةً وَلَا كُلَّ امْرَأَةٍ، {وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ} [الأحزاب: 52]، يَعْنِي الْمُسْلِمَاتِ غَيْرَهُنَّ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكَاتِ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَر مَالِكًا يُعْجِبُهُ هَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيْهِ  
(195/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: " هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطَلَّقَ مِنْ نِسَائِهِ فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ جَعَلْنَهُ فِي حِلٍّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ يُؤْتَرْنَ مَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ} [الأحزاب: 50]، حَتَّى بَلَغَ: {تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ} [الأحزاب: 51]، يَقُولُ تَعَزَّلُ مَنْ تَشَاءُ، فَعَزَلَ زَيْنَبَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ وَصَفِيَّةَ وَخُوَيْرِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ وَجَعَلَ يَأْتِي حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ قَالَ:

{تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ} [الأحزاب: 51] قَالَ: تَعَزَّلُ مَنْ تَشَاءُ {وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ} [الأحزاب: 51].  
 ثُمَّ ذَكَرَ {لَا يَحِلُّ} [الأحزاب: 52] لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ، يَعْنِي الْمُشْرَكَاتِ "  
 (196/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ وَهَيْبٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّى زِيَادًا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي  
 بْنِ كَعْبٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْنٌ أَكَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا  
 مِنَ النِّسَاءِ وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصِّفَةِ "  
 (196/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِنْدِيَّةَ وَبَعَثَ فِي الْعَامِرِيَّاتِ وَوَهَبَتْ لَهُ أُمُّ شَرِيكِ غَزِيَّةً بِنْتُ جَابِرٍ نَفْسَهَا، قَالَ أَزْوَاجُهُ: لَيْسَ تَزَوَّجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ الْغَرَائِبَ مَا لَهُ فِينَا مِنْ حَاجَةٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ حَبْسَ النَّبِيِّ عَلَى نِسَائِهِ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَالْعَمَّةِ وَالْخَالَ وَالْخَالَةِ  
 مِمَّنْ هَاجَرَ مَا شَاءَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ مَا سِوَى ذَلِكَ إِلَّا مَا مَلَكَتِ الْيَمِينُ غَيْرَ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُمُّ شَرِيكِ.  
 (197/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " إِنَّمَا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُطْلَقَ  
 بَعْضُهُنَّ فَجَعَلْنَهُ فِي حِلٍّ. فَكَانَ يَأْتِي زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَعَزَلَ سَائِرَ نِسَائِهِ، قَالَ: {وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ  
 عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ} [الأحزاب: 51]، يَعْنِي نِسَاءَهُ اللَّاتِي عَزَلَ لَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُنَّ. ثُمَّ قَالَ: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ  
 بَعْدُ} [الأحزاب: 52]، يَعْنِي بَعْدَ هَؤُلَاءِ التَّسْعِ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُنَّ الْمُشْرَكَاتِ "  
 (197/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: «لَمَّا حَشَى أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ يُفَارِقَهُنَّ قُلْنَ افْرِضْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ مَا شِئْتَ. فَأَمَرَهُ اللَّهُ فَأَرْجَأَ حَمْسًا وَأَوَى أَرْبَعًا»  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: {لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
 تَطْهِيرًا} [الأحزاب: 33] قَالَ: «يَعْنِي أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ»  
 (199/8) [إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ فِي قَوْلِهِ: {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي  
 بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب: 34] قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ  
 النَّوَافِلَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»  
 (199/8) [إسناده ضعيف جدا، وأبي أمامة مختلف في صحبته].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ كُلِّهِنَّ»  
(199/8) [إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمَّا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْكُرُ النِّسَاءُ»،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [الأحزاب: 35] إِلَى قَوْلِهِ: {وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 35]  
(199/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " لَمَّا ذُكِرَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتِ النِّسَاءُ: لَوْ كَانَ فِينَا خَيْرٌ لَذَكَّرْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} [الأحزاب: 35] الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ: {مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 35] "   
(199/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ فِي قَوْلِهِ: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} [الأحزاب: 6] قَالَ: " قَالَتِ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّهُ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: «أَنَا أُمُّ رَجَالِكُمْ وَلَسْتُ أُمَّ نِسَائِكُمْ» قَالَ الْوَاقِدِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّا قَالَتْ: أَنَا أُمُّ الرِّجَالِ مِنْكُمْ وَالنِّسَاءِ  
(200/8) [موقوف إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِي قَوْلِهِ: {وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا} [الأحزاب: 53] قَالَ: " نَزَلَتْ فِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ قَالَ: إِذَا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ عَائِشَةَ "   
(201/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَا فِي قَوْلِهِ: {إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوْهُ} [الأحزاب: 54] قَالَ: «أَنْ تَكَلَّمُوا بِهِ فَتَقُولُوا نَتَزَوَّجُ فَلَا تَلْبَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تُخْفُوا ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ فَلَا تَنْطِقُوا بِهِ يَعْلَمُهُ اللَّهُ».   
(201/8) [في إسناده الواقدي].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: {وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [الأحزاب: 50] قَالَ: «لَا تَحِلُّ الْهَبَةُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

(201/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَمَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ: {وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ} [الأحزاب: 51] قَالَ: «كُنَّ نِسَاءً وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ وَلَمْ يَضْرِبْ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهُنَّ أَحَدٌ بَعْدَهُ، مِنْهُنَّ أُمُّ شَرِيكٍ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ مِثْلَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ الْأَمْرُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا

(201/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: " الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى الَّتِي وُلِدَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّ النِّسَاءُ يَتَزَيَّنَّ وَيَلْبَسْنَ مَا لَا يُؤَارِبُهُنَّ وَأَمَّا الْآخِرَةُ فَالَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانُوا أَهْلَ ضِيْقٍ فِي مَعَايِشِهِمْ فِي مَطْعَمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ، فَوَعَدَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ، فَقَالَ: قُلْ لِنِسَائِكَ إِنْ أَرَدْتِكِ أَلَّا يَتَزَوَّجَنَّ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى، {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} [الأحزاب: 33] يَقُولُ: مَا يُتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ الْقُرْآنَ، فَقَالَ النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ: أَسْلَمْنَا كَمَا أَسْلَمْتُمْ وَفَعَلْنَا كَمَا فَعَلْتُمْ فَتَذَكَّرُونَ فِي الْقُرْآنِ وَلَا نَذَكُرُ وَكَانَ النَّاسُ يُسَمُّونَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا هَاجَرُوا سُمُّوا الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ} [الأحزاب: 35]، يَعْنِي الْمُطِيعِينَ وَالْمُطِيعَاتِ، {وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ} [الأحزاب: 35]، شَهْرَ رَمَضَانَ، {وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ} [الأحزاب: 35]، يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ، {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ} [الأحزاب: 35]، يَعْنِي ذَكَرَ آلاءَ اللَّهِ وَذَكَرَ نِعَمِهِ، {أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 35]. فَلَمَّا خَيَّرَهُنَّ

رَسُولُ اللَّهِ اخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ} [الأحزاب: 52] قَالَ: مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ النَّسْعِ اللَّاتِي اخْتَرْتِكَ فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْكَ تَزَوُّجُ غَيْرِهِنَّ {وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} [الأحزاب: 52] إِلَّا النَّسْعَ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدَكَ "

(201/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ، مَوْلَى عُفْرَةَ قَالَ: " قَالَتْ يَهُودُ لَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا وَاللَّهِ مَا لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا النِّسَاءُ، وَحَسَدُوهُ لِكَثْرَةِ نِسَائِهِ وَعَابُوهُ بِذَلِكَ، وَقَالُوا: لَوْ كَانَ نَبِيًّا مَا رَغِبَ فِي النِّسَاءِ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ حُبِّيُّ بْنُ أُخْطَبَ فَأَكْذَبَهُمُ اللَّهُ وَأَخْبَرَهُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَسَعَتِهِ عَلَى نَبِيِّهِ، فَقَالَ: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [النساء: 54]، يَعْنِي بِالنَّاسِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

{فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا} [النساء: 54]، مَا آتَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتْ لَهُ أَلْفُ امْرَأَةٍ سَبْعُمِائَةِ مَهِيرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سُرِّيَّةٍ، وَكَانَتْ لِدَاوُدَ مِائَةُ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ أُورِيَا أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ النَّبِيِّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْفِتْنَةِ، فَهَذَا أَكْثَرُ مِمَّا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(202/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، وَهَشَامِ بْنِ حُجَبِرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَا طُوفَنَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِشَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ، وَلَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُثْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَلَجَّاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ "

(202/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (٣٤٢٤)، ومسلم (١٦٥٤).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ حَجَّ بِنِسَائِهِ جَمِيعًا فِي حَجَّتِهِ تِلْكَ فِي الْهُوَادِجِ، قَالَتْ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ لَيْلًا وَمَعَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . "

(206/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِالْعُرَجِ جَلَسَ بِفَنَاءِ مَنْزِلِهِ، فَجَاءَتْهُ عَائِشَةُ فَجَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ الْآخَرِ، وَجَاءَتْ أَسْمَاءُ فَجَلَسَتْ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَقْبَلَ غُلَامٌ أَبِي بَكْرٍ مُتَسَرِّبًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ فَقَالَ: أَضَلَّنِي. فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ بَعِيرٌ وَاحِدٌ يَضِلُّ مِنْكَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: «أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْمُخْرِمِ وَمَا يَصْنَعُ وَمَا يَنْهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(206/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ» قَالَ: وَكُنَّ يَحْجُجْنَ كُلُّهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، قَالَتَا لَا تُحَرِّكْنَا دَابَّةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(207/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «هَذِهِ الْحِجَّةُ ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ»

(208/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ: «أَيُّكُمْ اتَّقَتِ اللَّهَ وَلَمْ تَأْتِ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَلَزِمَتْ ظَهَرَ حَصِيرِهَا فَهِيَ زَوْجَتِي فِي الْآخِرَةِ» (208/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ: «قَدْ حَجَجْتُ وَاعْتَمَرْتُ فَأَنَا أَقْعُدُ فِي بَيْتِي كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ» (208/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى أَزْوَاجِي الصَّادِقِ الْبَارِ»، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُسَافِرُ بِهِمْ وَيُنْزِلُهُنَّ الشَّعْبَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَنْفَعَةٌ وَيَجْعَلُ عَلَى هَوَاجِهِنَّ الطَّيَالَسَةَ. (210/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمَسُورِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَالَهُ كَيْدَمَةً مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَالُ دَعَانِي وَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ وَفُلَانًا، فَقَالَ: قَدْ اجْتَمَعَ هَذَا الْمَالُ كَمَا تَرَيَانِ وَأَنَا بَادِيٌّ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَزَنَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِنَّ جَزَيْنَهُنَّ خَيْرًا وَقُلْنَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُحَافِظُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّادِقُ الْبَارِ»، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، ثُمَّ قَسَمَ مَا بَقِيَ فِي أَهْلِ رَحِمِهِ فَمَا قَامَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ (211/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ إِنَّمَا فَاقَنَا غُرُوءُ بِدْخُولِهِ عَلَيْكَ كُلَّمَا أَرَادَ، قَالَتْ: وَأَنْتِ إِذَا أَرَدْتَ فَاجْلِسْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَسَلْنِي عَمَّا أَحْبَبْتَ فَإِنَّا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَلَ لَنَا مِنْ أَبِيكَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَخْنِي عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّادِقُ الْبَارِ»، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ. (211/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ قَالَ: «بَعَثَ الْمُتَّقِسُ صَاحِبُ الإسْكَندَرِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ مَارِيَّةَ وَبِأُخْتِهَا سِيرِينَ وَأَلْفَ مِثْقَالٍ ذَهَبًا وَعِشْرِينَ ثَوْبًا لِنَا وَبَعْلَتَيْهِ الدُّدُلَ وَحِمَارَهُ عُفَيْرٌ وَيُقَالُ يَغْفُورٌ، وَمَعَهُمْ خَصِيٌّ يُقَالُ لَهُ مَا بُورُ شَيْخٍ كَبِيرٌ كَانَ أَخَا مَارِيَّةَ، وَبَعَثَ بِذَلِكَ كُلَّهُ مَعَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَعَرَضَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ عَلَى مَارِيَّةَ الْإِسْلَامَ وَرَغَبَهَا فِيهِ، فَاسْلَمَتْ وَأَسْلَمَتْ أُخْتُهَا وَأَقَامَ الْخَصِيُّ عَلَى دِينِهِ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُعْجَبًا بِأَمِّ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَتْ بَيْضَاءَ جَمِيلَةً، فَأَنْزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي الْعَالِيَةِ فِي الْمَالِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ مَشْرُئَةُ أَمِّ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا هُنَاكَ، وَضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ وَكَانَ يَطُوقُهَا يَمْلِكُ الْيَمِينِ، فَلَمَّا حَمَلَتْ وَضَعَتْ هُنَا، وَقَبِلَتْهَا سَلَمَى مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ فَجَاءَ أَبُو رَافِعٍ زَوْجُ سَلَمَى فَبَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَاهِيمَ فَوَهَبَ لَهُ عَبْدًا، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَتَنَافَسَتِ الْأَنْصَارُ فِي إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُفَرِّغُوا مَارِيَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ هَوَاهُ فِيهَا».

(212/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ إِلَّا دُونَ مَا غِرْتُ عَلَى مَارِيَةَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَانَتْ جَمِيلَةً مِنَ النِّسَاءِ جَعْدَةً، وَأُعْجِبَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَنْزَلَهَا أَوَّلَ مَا قُدِمَ بِهَا فِي بَيْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَكَانَتْ جَارَتَنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَامَّةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ عِنْدَهَا حَتَّى فَرَعْنَا لَهَا فَجَزَعْتُ فَحَوَّلَهَا إِلَى الْعَالِيَةِ فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ عَلَيْنَا. ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ مِنْهَا الْوَلَدَ وَحَرَمْنَا مِنْهُ».

(212/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ سُرِّيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِئَتِهَا».

(213/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ» وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُهَا» قَالَ: فَنَزَلَتْ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} [التحریم: 2].

(213/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ جَارِيَتَهُ فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَفَّرَ يَمِينَهُ.

(213/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «حَرَمَهَا تَحْرِيماً فَكَانَتْ يَمِينًا».

(213/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " آتَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ وَحَرَمَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْإِبِلَاءِ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} [التحریم: 2]، وَأَنْزَلَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحریم: 1] الْآيَةَ. فَالْحَرَامُ حَالًا، يَعْنِي فِي الْإِمَاءِ ".

(213/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَلَا رَسُولُ اللَّهِ بِجَارِيَتِهِ مَارِيَةَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى بَابِهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي

بَنِيَّ وَفِي يَوْمِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ فَأَمْسِكِي عَنِّي» قَالَتْ: لَا أَقْبَلُ دُونَ أَنْ تَخْلِفَ لِي، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَمْسُهَا أَبَدًا». وَكَانَ الْقَاسِمُ يَرَى قَوْلَهُ حَرَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أَهْدَاهَا الْمُقَوْسُ وَأُخْتَهَا سِيرِينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ، وَوَهَبَ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

(213/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَوْصُوا بِالْقَبِطِ خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا» قَالَ: وَرَحْمَتُهُمْ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُمْ وَأُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ.

(214/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "كَانَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ سَرِيَّةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَتِهَا، وَكَانَ قَبْطِي يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَأْتِيهَا بِالْمَاءِ وَالْخَطْبِ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ عِلْجٌ يَدْخُلُ عَلَى عِلْجَةِ فَلَبَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدَهُ عَلِيٌّ عَلَى نَخْلَةٍ فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ فَأَلْقَى الْكِسَاءَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَتَكَشَّفَ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ فَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا أَمَرْتُ أَحَدًا بِالْأَمْرِ ثُمَّ رَأَى فِي غَيْرِ ذَلِكَ أُيْرَاجُكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى مِنَ الْقَبْطِيِّ، قَالَ: وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ إِبْرَاهِيمَ فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ فَاطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ "

(214/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيَّ فَلَقِيَهُ عَلَى رَأْسِهِ قِدْرَةٌ مُسْتَعْدَبًا لَهَا مِنَ الْمَاءِ فَلَمَّا رَأَاهُ عَلِيٌّ شَهَرَ السَّيْفَ وَعَمَدَ لَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَبْطِيُّ طَرَحَ الْقِرْنَةَ وَرَفَى فِي نَخْلَةٍ وَتَعَرَّى فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ فَأَعْمَدَ عَلِيٌّ سَيْفَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصَبَتْ إِنَّ الشَّاهِدَ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ»

(214/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَارِيَةَ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ فَوَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَصِيحُ وَأُخْتِي مَا يَنْهَانَا، فَلَمَّا مَاتَ نَحْنَا عَنِ الصِّيَاحِ وَغَسَلَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ إِلَى جَنْبِهِ وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ الْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ النَّاسُ: لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا لَا تَكْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا

حَيَاتِهِ». وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ فُرْجَةً فِي اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِهَا تَسْدُ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنَّهَا تُقَرُّ عَيْنَ الْحَيِّ وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتَّقَنَهُ».

(215/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أُمِرْتُ أُمُّ وَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَةً أَنْ تَعْتَدَّ ثَلَاثَ حَيْضٍ»

(216/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ مَارِيَةَ لَمَّا أَنَّ تُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدَّتْ ثَلَاثَ حَيْضٍ.

(216/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّى تُوفِّيَ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تُوفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ.

(216/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً».

(219/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ثُمَّ سَمَوْا جَمِيعَ مَنْ سَمَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا رَيْحَانَةَ بِنْتَ زَيْدٍ.

(219/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي نُبَيْطُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً فَسَمَى الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ اللَّوَاتِي فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ كَعْبٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَذَكَرَ أَبُو مَعْشَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مُلَيْكَةَ بِنْتُ كَعْبٍ

(219/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْجُنْدَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مُلَيْكَةَ بِنْتُ كَعْبٍ فِي رَمَضَانَ وَدَخَلَ بِهَا وَمَاتَتْ عِنْدَهُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ اللَّيْثِيَّةَ

(220/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَهُ هَلِ اعْتَدَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، اعْتَدَدْنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَعْتَدِدْنَ وَهِنَّ لَا يَحْلُلْنَ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِنَّمَا تَكُونُ الْعِدَّةُ لِلِاسْتِبْرَاءِ؟ فَغَضِبَ عُرْوَةُ وَقَالَ: لَعَلَّكَ ذَهَبْتَ إِلَى قَوْلِهِ: {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ} [الأحزاب: 32] أَمَّا الْعِدَّةُ فَإِنَّمَا عَمَلَنَ بِالْكِتَابِ.

(220/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: «حَدَّثَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَكُنَّ يَزُورُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَلَا يَبْتَئْنَ، عَنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَقَدْ تَعَطَّلْنَ حَتَّى كَأَنَّ رَوَاهِبَ، وَمَا كَانَ يَمُرُّ بِهِنَّ يَوْمٌ أَوْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يُسْمَعُ نَشِيجُهَا».

(221/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلِ اعْتَدَدْنَ؟ فَقَالَ: مَا طَلَّقَ امْرَأَةً مِنْهُنَّ مَدْخُولًا بِهَا إِلَّا اعْتَدَّتْ ثَلَاثَ حِيضٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اعْتَدَّتْ الْكِلَابِيَّةُ ثَلَاثَ حِيضٍ، وَاعْتَدَّتْ سَوْدَةُ حِينَ رَاجَعَهَا فِي أَوَّلِ حِيضَةٍ قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ، وَاعْتَدَّ نِسَاؤُهُ فِي الْوَفَاةِ بَعْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ".

(221/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ بَدَأَ بِعَائِشَةَ وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَعِنِّي عَلَيْهَا» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُعِينُكَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَخْبَرَنِي مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرُكَ» فَقَالَتْ: اخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَقَالَتْ: هِيَ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ لَا تُخْرِجُ امْرَأَةً مِنْهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَمْ أُرْسَلْ مُتَعَنِّتًا وَلَكِنِّي أُرْسِلْتُ مُبَشِّرًا فَإِنْ سَأَلْتَنِي أَخْبِرُكَ»، ثُمَّ خَيَّرَ حَفْصَةَ فَقَالَتْ: مَاذَا قَالَتْ عَائِشَةُ؟ فَأَخْبَرَهَا فَقَبِلْنَ جَمِيعًا وَاخْتَرَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ غَيْرَ الْعَامِرِيَّةِ اخْتَارَتْ قَوْمَهَا، فَكَانَتْ بَعْدَ تَقُولُ: أَنَا الشَّقِيقَةُ. وَكَانَتْ تَلْقُطُ الْبَعْرَ وَتَبِيعُهُ وَتَسْتَأْذِنُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْأَلُهُنَّ وَتَقُولُ: أَنَا الشَّقِيقَةُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ مَنَاحٍ قَالَ: اخْتَرَنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا غَيْرَ الْعَامِرِيَّةِ اخْتَارَتْ قَوْمَهَا فَكَانَتْ ذَاهِبَةً الْعَقْلِ حَتَّى مَاتَتْ

(191/8) في إسناده الواقدي.

### ذكر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُندِرِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَهْمَرٍ الْيَشْكُرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ انتظر بها القضاء» فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَدِّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعُمَرَ: اخْطُبْ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَهَا فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «انتظر بها القضاء» فَجَاءَ عُمَرُ



إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: رَدَّكَ يَا عُمَرُ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ عَلِيٍّ قَالُوا لِعَلِيٍّ: اخْطُبْ فَاطِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَذَكِّرُوا لَهُ قَرَابَتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَهَا فَرَزَّوَجَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَبَاعَ عَلِيٌّ بَعِيرًا لَهُ وَبَعْضَ مَتَاعِهِ فَبَلَغَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلْ ثُلُثَيْنِ فِي الطَّيِّبِ وَثُلُثًا فِي الْمَتَاعِ»

(19/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ حُجْرَ بْنَ عَنَسٍ قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَكَلَ الدَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْجَمَلَ وَصِيقِينَ قَالَ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ لَسْتُ بِدَجَالٍ» يَعْنِي لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ وَعَدَ عَلِيًّا بِهَا قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

(19/8)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عَلِيًّا يَذْكُرُكَ فَسَكَتَتْ فَرَزَّوَجَهَا»

(20/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتَهُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا لِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ: «وَكَيْفَ؟» قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ صَلَاتَهُ وَعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «وَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: «فَاعْطِهَا إِيَّاهَا» قَالَ فَاَعْطَاهَا إِيَّاهَا

(20/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ فَاطِمَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تُصَدِّقُهَا؟» قَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَصْدُقُهَا، قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي كُنْتَ مَنَحْتُكَ؟» قَالَ: عِنْدِي، قَالَ: «أَصْدِقُهَا إِيَّاهَا» قَالَ: فَأَصْدَقُهَا وَتَزَوَّجَهَا، قَالَ عِكْرِمَةُ: كَانَ ثَمَنُهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ

(20/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «أَمَهَرَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِدَنَّا قِيمَتَهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ»

(20/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «تَزَوَّجَتْ فَاطِمَةُ عَلَى بُذْنٍ مِنْ حَدِيدٍ»

(20/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدِمَ شَيْئًا» قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟»  
(20/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيِّ عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟» قَالَ: ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا» لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَى أَوْلَيْكَ الرَّهْطُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْظُرُونَهُ قَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي مَرْحَبًا وَأَهْلًا، قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِحْدَاهُمَا أَعْطَاكَ الْأَهْلَ أَعْطَاكَ الْمَرْحَبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ» فَقَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصُعًا مِنْ ذُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ بِإِنَاءٍ فَتَوَضَّأَ فِيهِ ثُمَّ أَفْرَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا وَبَارِكْ لهُمَا فِي نَسْلِهِمَا» قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: شَيْءٌ مِنَ النَّسَبِ عِنْدِي  
(21/8)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَصْدَقَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ وَجَرْدٌ بُرْدٌ»  
(21/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَارِضُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ حِينَ زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ: «أَعْطَاهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ»  
(21/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «تَزَوَّجَ عَلِيُّ فَاطِمَةَ عَلَى إِهَابِ شَاةٍ وَسُحْقِ حَبْرَةٍ»  
(21/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، «أَنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَى إِهَابِ كَبْشٍ وَجَرْدٍ حَبْرَةٍ»  
(21/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْمُنْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ فَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ بِثَمَانَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوا ثُلُثَيْنِ فِي الطَّيِّبِ وَثُلُثًا فِي الثِّيَابِ»  
(21/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ وَمَا لِي وَلَهَا فِرَاشٌ غَيْرُ جِلْدِ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ النَّاصِحَ بِالنَّهَارِ وَمَا لِي وَلَهَا خَادِمٌ غَيْرُهَا».

(22/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ صَدَاقُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنِسَائِهِ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنِصْفًا».

(22/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ قَالَ: «أَعْطَهَا شَيْئًا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟»

(22/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَزَوَّجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَبَنَى بِهَا مَرْجَعَهُ مِنْ بَدْرٍ وَفَاطِمَةُ يَوْمَ بَنَى بِهَا عَلِيٌّ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً».

(22/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «اطْلُبْ مَنْزِلًا» فَطَلَبَ عَلِيٌّ مَنْزِلًا فَأَصَابَهُ مُسْتَأْخِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلًا فَبَنَى بِهَا فِيهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحَوِّلَ إِلَيْ» فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: فَكَلِّمْ حَارِثَةَ بِنَ الثُّعْمَانِ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ تَحَوَّلَ حَارِثَةُ عَنَّا حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ» فَبَلَغَ ذَلِكَ حَارِثَةَ فَتَحَوَّلَ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَوِّلُ فَاطِمَةَ إِلَيْكَ وَهَذِهِ مَنَازِلِي وَهِيَ أَسْقَبُ بُيُوتِ بَنِي النَّجَّارِ بِكَ وَإِنَّمَا أَنَا وَمَالِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَالُ الَّذِي تَأْخُذُ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي تَدْعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَدَقْتَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» فَحَوَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَيْتِ حَارِثَةَ.

(22/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَ: «جَهَّزْتُ جَدَّتَكَ فَاطِمَةَ إِلَى جَدِّكَ عَلِيٍّ وَمَا كَانَ حَشْوُ فِرَاشِهِمَا وَوَسَادَتُهُمَا إِلَّا اللَّيْفُ وَلَقَدْ أَوْلَمَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ فَمَا كَانَتْ وَلِيمَةً فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيمَتِهِ رَهَنَ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ»

(23/8)

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ عَلِيًّا حِينَ دَخَلَ بِفَاطِمَةَ كَانَ فِرَاشُهُمَا إِهَابَ كَبْشٍ إِذَا أَرَادَا أَنْ يَنَامَا قَلَبَاهُ عَلَى صُوفَةٍ وَوَسَادَتُهُمَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ»

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ صَدَاقُ فَاطِمَةَ جُرْدُ حَبْرَةٍ وَإِهَابُ شَاةٍ»  
(23/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، وَأَطْنُهُ ذَكَرَهُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ كَانَ فِيهَا جُهِزَتْ بِهِ سَرِيرٌ مَشْرُوطٌ وَوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشُوهَا لَيْفٌ وَتَوْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَقِرْبَةٌ قَالَ وَجَاءُوا بِبَطْحَاءَ فَطْرَحُوهَا فِي الْبَيْتِ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ: «إِذَا أَتَيْتَ بِهَا فَلَا تَقْرُبَنَّهَا حَتَّى آتِيكَ» قَالَ: وَكَانَتِ الْيَهُودُ يُؤَخِّرُونَ الرَّجُلَ عَنْ امْرَأَتِهِ قَالَ: فَلَمَّا أَتَى بِهَا قَعْدًا حِينًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَالَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَحَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَ: «أُمُّ أَخِي؟» قَالَتْ: وَكَيْفَ يَكُونُ أَخُوكَ وَقَدْ أَنْكَحْتَهُ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: «فَإِنَّهُ كَذَلِكَ» ثُمَّ قَالَ: «أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «جُنُبٌ تُكْرِمِينَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهَا خَيْرًا وَدَعَا لَهَا، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ بِمَاءٍ فَأَتَى بِهِ إِمَامًا فِي تَوْرٍ وَإِمَامًا فِي سِوَاهُ قَالَ: فَمَجَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ وَمَسَكَ بِيَدِهِ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَنَضَحَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَدْرِهِ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَقْبَلَتْ تَعَثَّرَ فِي ثَوْبِهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «يَا فَاطِمَةُ أَمَا إِنِّي مَا أَلَيْتُ أَنْ أَنْكَحُكَ خَيْرَ أَهْلِي»  
(23/8)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ قَالَتْ: زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَحِيَّهَ وَكَانَتِ الْيَهُودُ يُؤَخِّرُونَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى وَقَفَ بِالْبَابِ وَسَلَّمْ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَقَالَ: «أُمُّ أَخِي؟» فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَخُوكَ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» قَالَتْ: وَكَيْفَ يَكُونُ أَخَاكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ» فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَعَسَلَ فِيهِ يَدَيْهِ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَضَحَ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَجَاءَتْ بِغَيْرِ خِمَارٍ تَعَثَّرَ فِي ثَوْبِهَا ثُمَّ نَضَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَلَوْتُ أَنْ زَوَّجْتُكَ خَيْرَ أَهْلِي» وَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: وَلَيْتُ جَهَازَهَا فَكَانَ فِيهَا جَهَازُهَا بِهِ مِرْفَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشُوهَا لَيْفٌ وَبَطْحَاءُ مَفْرُوشٌ فِي بَيْتِهَا  
(24/8)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَخُوهُ الْأَنْصَارُ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَهْدَيْنَ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ قَالَتْ: «أُهْدِيَتْ فِي بُرْدَيْنِ مِنْ بُرُودِ الْأَوَّلِ عَلَيْهَا دُمُلُوجَانِ مِنْ فِضَّةٍ مُصَفَّرَانِ بِرَعْفَرَانِ فَدَخَلْنَا بِنْتَ عَلِيٍّ فَإِذَا إِهَابُ شَاةٍ عَلَى دُكَّانٍ وَوَسَادَةٌ فِيهَا لَيْفٌ وَقِرْبَةٌ وَمُنْخُلٌ وَمِنْشَفَةٌ وَقَدَحٌ»  
(24/8)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «اسْتَحَلَّ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِدُنٍ مِنْ حَدِيدٍ»

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى آتِيكَ» فَلَمْ يَلْبَثْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ اتَّبَعَهُمَا فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ فَإِذَا عَلِيٌّ مُتَبَدِّئٌ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَهَابُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ نَضَحَ بِهِ صَدْرَهَا وَصَدْرَهُ

(24/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِحَمَلَةٍ وَوِسَادَةٍ أَدَمَ حَشُوهَا لَيْفٌ وَرَحَائِنٌ وَسِقَاءٌ وَجَرَّتَيْنِ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدْ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَنِي فَادْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ فَآتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟» قَالَتْ: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَآتَيْاهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ وَقَدْ آتَى اللَّهَ بِسَنِي وَسَعَةٍ فَاخْدُمْنَا، قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا وَادْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطَوِّى بُطُونَهُمْ لَا أَجِدُ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أبيعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ» فَرجَعَا فَاتَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دَخَلَا فِي قُطَيْفَتَيْهِمَا إِذَا غَطِيَا رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَفْئِدَتُهُمَا وَإِذَا غَطِيَا أَفْئِدَتَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا فَخَارَا فَقَالَ: «مَكَانَكُمَا. أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» فَقَالَا: بَلَى فَقَالَ: «كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْهُنَّ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنِ؟ فَقَالَ: قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنِ

(25/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ فِي عَلِيٍّ عَلَى فَاطِمَةَ شِدَّةٌ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَشْكُوَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَانْطَلَقَتْ وَانْطَلَقَ عَلِيٌّ بِأَثَرِهَا فَقَامَ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا فَشَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ غِلْظَ عَلِيٍّ وَشِدَّتَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا بَنِيَّةُ اسْمِعِي وَاسْتَمِعِي وَأَعْقِلِي إِنَّهُ لَا امْرَأَةَ بِامْرَأَةٍ لَا تَأْتِي هَوَى زَوْجِهَا وَهُوَ سَاكِتٌ» قَالَ عَلِيٌّ: فَكَفَفْتُ عَمَّا كُنْتُ أَصْنَعُ وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهِيهِ أَبَدًا

(26/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِبَاةٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كَلَامٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ فَالْقَى لَهُ مِثْلًا فَاصْطَجَعَ عَلَيْهِ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَاصْطَجَعَتْ مِنْ جَانِبٍ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَاصْطَجَعَ مِنْ جَانِبٍ، فَأَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِ عَلِيٍّ فَوَضَعَهَا عَلَى سُرَّتِهِ وَأَخَذَ بِيَدِ فَاطِمَةَ فَوَضَعَهَا عَلَى سُرَّتِهِ وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ قَالَ فَقِيلَ لَهُ دَخَلْتَ وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَخَرَجْتَ وَنَحْنُ نَرَى الْبِشْرَ فِي وَجْهِكَ فَقَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ أَصْلَحْتُ بَيْنَ أَحَبِّ اثْنَيْنِ إِلَيَّ» (26/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَبْلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: " دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا أَسْنُ مِنْكَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمَّا أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ فَوُلِدْتَ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْكَعْبَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَمَّا أَنْتِ يَا عَلِيُّ فَوُلِدْتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَنَوَاتٍ ". (26/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ جَالِسَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: «مَرْحَبًا يَا بُنَيَّتِي» فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَاسَرَّ إِلَيْهَا شَيْئًا فَبَكَتْ ثُمَّ اسَرَّ إِلَيْهَا شَيْئًا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ ضَحِكًا أَقْرَبَ مِنْ بُكَاءٍ اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ بِحَدِيثٍ ثُمَّ تَبَكَّيْنِ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ اسَرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فَعَارِضُنِي مَرَّتَيْنِ وَلَا أَطُنُّ أَجْلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ وَنِعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ» وَقَالَ: «أَنْتِ أَسْرَعُ أَهْلِي بِیْ حُوقًا» قَالَتْ: فَبَكَيْتُ لِدَلِيلِكَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ (26/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (2450)، ومسلم (3623).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: «أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا بِخَيْرٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ ثَلَاثِمِائَةِ وَسَقَى، الشَّعِيرُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةٌ وَثَمَانُونَ وَسَقَا، لِفَاطِمَةَ مِنْ ذَلِكَ مِائَتًا وَسَقَى» (27/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً» فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ (28/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَأَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا وَأَبَى أَبُو الْعَاصِ أَنْ يُسَلِّمَ (31/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْمُنْدَرِيُّ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى لِبْنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ كَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ قُدِّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ وَبَعِثَتْ مَعَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لِحَدِيكَةِ بِنْتِ حُوَيْلِدٍ مِنْ جَزْعِ ظَفَّارٍ وَظَفَّارٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَكَانَتْ حَدِيكَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ أَدْخَلَتْهَا بِنْتُكَ الْقِلَادَةَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حِينَ بَنَى بِهَا فَبَعِثَتْ بِهَا فِي فِدَاءِ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِلَادَةَ عَرَفَهَا وَرَقَّ لَهَا وَذَكَرَ حَدِيكَةَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهَا وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا إِلَيْهَا مَتَاعَهَا فَعَلْتُمْ» قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاطْلُقُوا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَرُدُّوا عَلَى زَيْنَبَ قِلَادَتَهَا وَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ أَنْ يُحَلِّيَ سَبِيلَهَا إِلَيْهِ فَوَعَدَهُ ذَلِكَ فَفَعَلَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ رِوَايَةٍ مَنْ رَوَى أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَرَوُذِ الْمَكِّيِّ قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِلَى الشَّامِ فَذَكَرَ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[البحر البسيط]

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَكْتُ إِرْمًا... فَقُلْتُ سُقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا  
بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً... وَكُلُّ بَعْلٍ سَيْنِي بِالَّذِي عَلِمَا

(31/8)

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَامَ فِي الصَّلَاةِ نَادَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ الَّذِي سَمِعْتُمْ، أَنَّهُ يُجِيرُ عَلَى النَّاسِ أَدْنَاهُمْ»

(32/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «قَدِمَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنَ الشَّامِ وَقَدْ أَسْلَمَتْ امْرَأَتُهُ زَيْنَبُ مَعَ أَبِيهَا وَهَاجَرَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا»

(32/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَهَاجَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَارَدَّهَا عَلَيْهِ قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ أُنْزِلَتْ سُورَةُ بَرَاءَةِ بَعْدَ ذَلِكَ فِإِذَا أَسْلَمَتِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ زَوْجِهَا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا إِلَّا بِخُطْبَةٍ وَإِسْلَامُهَا تَطْلِيقٌ بَاطِلٌ

(32/8) [مرسل].



أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ قَالَ يَزِيدُ: وَمَهْرٌ جَدِيدٌ (32/8) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (٢٠١٠)، وَقَالَ الْأَلْبَانِي: ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ إِلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سِتِّينَ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا (33/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى الشَّامِ فِي عِيرٍ لِقُرَيْشٍ وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تِلْكَ الْعِيرَ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ فَبَعَثَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي سَبْعِينَ وَمِائَةً رَاكِبٍ فَلَقُوا الْعِيرَ بِنَاحِيَةِ الْعِصِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ فَأَخَذُوهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَثْقَالِ وَأَسْرُوا نَاسًا مِمَّنْ كَانَ فِي الْعِيرِ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ فَلَمْ يَغْدُ أَنْ جَاءَ الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ بِسَحَرٍ وَهِيَ امْرَأَتُهُ فَاسْتَجَارَهَا فَأَجَارَتْهُ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ الْفَجْرَ قَامَتْ عَلَى بَائِمًا فَنَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: " فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ الَّذِي سَمِعْتُ: الْمُؤْمِنُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ وَقَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ " فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى أَبِي الْعَاصِ مَا أَخَذَ مِنْهُ فَفَعَلَ وَأَمَرَهَا أَنْ لَا يَفْرَحَهَا فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ مَا دَامَ مُشْرِكًا وَرَجَعَ أَبُو الْعَاصِ إِلَى مَكَّةَ فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ثُمَّ أَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَردَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِذَلِكَ النِّكَاحِ الْأَوَّلِ (33/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ سِيَرَاءٍ مِنْ حَرِيرٍ» (33/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ زُفْيَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْحَقِّي بِسَلَفِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَبَكَتِ النِّسَاءُ عَلَى زُفْيَةَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِسَوْطِهِ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «دَعُوهَنِ يَا عُمَرُ يَبْكِينَ» ثُمَّ قَالَ: «ابْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقُ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ فَمِنْ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ وَمَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنْ الشَّيْطَانِ» فَقَعَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ تَبْكِي فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنِهَا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: الثَّبْتُ عِنْدَنَا مِنْ جَمِيعِ

الرَّوَايَةُ أَنَّ رُقِيَّةَ تُوفِّيتَ وَرَسُولُ اللَّهِ بِبَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ دَفْنَهَا وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي غَيْرِهَا مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّتِي شَهِدَ دَفْنَهُنَّ فَإِنْ كَانَ فِي رُقِيَّةَ وَكَانَ ثَبَتًا فَلَعَلَّهُ أَتَى قَبْرَهَا بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ وَبُكَاءِ التَّسَاءِ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
(37/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ لَبَّالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ بُرْدَ حَرِيرٍ سَبْرَاءَ  
(38/8) صحيح البخاري ٥٨٤٢.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلَّةً سَبْرَاءَ»  
(38/8) صحيح البخاري ٥٨٤٢.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ  
فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: «أَنَا غَسَلْتُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ وَجَعَلْتُ عَلَيْهَا نَعْشًا أَمَرْتُ بِجَرَائِدِ رَطْبَةٍ فَوَارَيْتُهَا»  
(38/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى قَبْرِهَا فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ فَقَالَ: «فِيكُمْ أَحَدٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:  
«أَنْزِلْ»  
(38/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (1342).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: «صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَلَى حُفْرَتِهَا وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ»  
(39/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ  
الزُّرْقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَهِيَ صَبِيَّةٌ قَالَ: «فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهِيَ  
عَلَى عَاتِقِهِ يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا»  
(39/8)

حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّقِيقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَأُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا (39/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّقِيقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِنَعٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ابْنَتَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا» (39/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا» (39/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَعَهُ قِلَادَةٌ جَزَعُ فَقَالَ: «لَأُعْطِيَنَّهَا أَحَبَّكَ إِلَيَّ» فَقُلْنَ يَدْفَعُهَا إِلَى ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا بِابْنَةِ أَبِي الْعَاصِ مِنْ زَيْنَبَ فَعَقَدَهَا بِيَدِهِ وَكَانَ عَلَى عَيْنِهَا رَمَضٌ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (40/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلِيَّةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذَهُ وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى ابْنَةِ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ فَقَالَ: «تَحْلِي بِهَذَا يَا بَنِيَّةُ» (40/8) قال شعيب في تخريج المسند (2488): إسناده حسن.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّقِيقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا (40/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (516)، ومسلم (543).

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَعَهُ قِلَادَةٌ جَزَعُ، فَقَالَ: «لَأُعْطِيَنَّهَا أَرْحَمَكُنَّ» فَقُلْنَ يَدْفَعُهَا إِلَى بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا بِابْنَةِ أَبِي الْعَاصِ مِنْ زَيْنَبَ فَعَقَدَهَا بِيَدِهِ وَكَانَ عَلَى عَيْنِهَا غَمَضٌ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا، قَالَ: غَمَضٌ. (233/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلِيَّةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذَهُ وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى ابْنَةِ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «تَحْلِي بِهَذَا يَا بَنِيَّةُ».

(233/8)

### تابع ذكر خصائص وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: «أَنَّ حَدَقَةَ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ سَقَطَتْ، أَوْ عَيْنُهُ، عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَهُمَا» وَشَهِدَ أَيْضًا الْخُنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظَفَرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ.

(453/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ لَمَّا حَلَقَ بَدَأَ بِشِقِّهِ الْأَيْمَنِ، قَالَ هَكَذَا، فَوَزَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ فَأَصَابَهُمُ الشَّعْرَةُ وَالشَّعْرَتَانِ وَأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ، ثُمَّ قَالَ بِشِقِّهِ الْآخَرَ هَكَذَا، فَقَالَ: «أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟» قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ " قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُبَيْدَةَ قُلْتُ: إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا عِنْدَ آلِ أَنَسٍ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ عُبَيْدَةُ: لِأَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْهُ شَعْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ فِي الْأَرْضِ "

(505/3)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى سَوَادَ بَنٍ عَمِرٍ هَكَذَا، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: مُلْتَحِفًا، فَقَالَ: " حُطَّ حُطَّ، وَرَسَ وَرَسَ، ثُمَّ طَعَنَ بِعُودٍ أَوْ سِوَاكِ فِي بَطْنِهِ فَمَادَ فِي بَطْنِهِ فَأَثَّرَ فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: الْقِصَاصُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْقِصَاصُ» وَكَشَفَ لَهُ عَنْ بَطْنِهِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا سَوَادُ، رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: مَا لِبَشَرٍ أَحَدٍ عَلَى بَشَرٍ مِنْ فَضْلِ، قَالَ: وَكَشَفَ لَهُ عَنْ بَطْنِهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «أَتَرَكُهَا لِتَشْفَعَ لِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ الْحَسَنُ: فَأَذْرَكُهُ الْإِيمَانُ عِنْدَ ذَلِكَ. اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا

(516/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، قَالَ: فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: " إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، وَلَيْسَ عِنْدَنَا إِلَّا مَا يُخْرِجُ

نَحْلُهُ، فَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَحْلُهُ سَنَتَيْنِ مَا عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ مَعِيَ لِكَيْلَا يُفَحِّشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بِيَادِرِ التَّمْرِ وَدَعَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «أَيْنَ غُرْمَاؤُهُ؟» فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي هُمُ، وَبَقِيَ مِثْلُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ " (563/3)

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ: " أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمُنَحَرِ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُصِبْهُ وَلَا صَاحِبُهُ شَيْءٌ، فَحَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَطْفَارَهُ فَأَعْطَاهُ وَصَاحِبَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مَحْضُوبٌ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ " (537/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ غَزْوَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ بِالنَّبِيتِ مَعَهُ مَحْجَنٌ يَسْتَلِمُ بِهِ الْحَجَرَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَأْتِيكَ بِمَاءٍ لَمْ تَمْسُهُ الْأَيْدِي؟ قَالَ: «بَلَى فَاسْقُونِي» فَسَقَوْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: «اسْتَقُوا لِي مِنْهَا دَلْوًا». فَأَخْرَجُوا مِنْهَا دَلْوًا، فَمَضْمَضَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ مِنْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَعِيدُوهُ فِيهَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَعَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ» ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهِ لَنَزَلْتُ فَتَزَعَتُ مَعَكُمْ»

(25/4) أم القرى: حديث حسن لغيره، وأما أصله فهو صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً كَانَتْ لِدَيَّ يَزِينَ، وَهُوَ يَوْمُنِيذٍ مُشْرِكٍ اشْتَرَاهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَكِنْ إِذَا بُعِثَتْ بِهَا، فَخَرْنِ نَأْخُذْهَا بِالْثَمَنِ، بِكُمْ أَخَذَهَا؟» قَالَ: بِخَمْسِينَ دِينَارًا، قَالَ: فَقَبَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْجُمُعَةِ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَسَا الْحُلَّةَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ (65/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسِمِائَةَ فُسَيْلَةٍ، فَإِذَا عَلِقَتْ فَأَنَا حُرٌّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَادِنِي» قَالَ: فَادْنَيْتُهُ، فَغَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلِقَنَ جَمْعًا إِلَّا وَاحِدَةً الَّتِي غَرَسْتُ (81/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَدَافَةَ

السَّهْمِيَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَقَهُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَسِبْتُ أَنَّ الْمُسَيَّبَ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مَزْرَقٍ

(189/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيهِ وَضُوءَهُ، فَاسْمَعُ الْهُوَيَّ مِنَ اللَّيْلِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَاسْمَعُ الْهُوَيَّ مِنَ اللَّيْلِ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاحة: 2]

(313/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ دَهْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَنَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ خَزْرَتُهُ يَكُونُ ثَلَاثِينَ شَيْبَةً عَدَدًا (321/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رَفِيعٍ، عَنْ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ بِعِشْرِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ: قُلْ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنَا أَنْ نُنْفِقَ عَلَيْكَ، فَاسْتَعِنَ بِهِدِهِ. فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ الْأَمِيرَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَذِهِ الدَّرَاهِمِ - وَأَخْبَرَهُ أَمْرَهَا - فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُومِرٍ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَ لَكَ الْحَبْرُ بِالْيَمَنِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أَوْمِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أَفَارِقْهُ، فَانْطَلَقْتُ، فَأَتَانِي الْحَبْرُ، فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى؟ فَقَالَ: الْيَوْمَ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلَاحًا لَقَاتَلْتُهُ، فَلَمْ أَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَى كِتَابٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ وَبَايَعَ النَّاسُ لِي خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِهِ فَبَايَعُ مِنْ قَبْلِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا أَخْبَرَنِي بِهَذَا مِنْ يَوْمِهِ لَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ مَا قُلْتَ كَانَ حَقًّا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَ، فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ نَجَدُهُ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قُلْتُ: وَكَيْفَ نَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَسْتَدِيرُ رَحَاكُمْ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً مَا زَادَ يَوْمًا

(352/4) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، وذلك لحال حماد النصيبي فهو متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلاً بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مَرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى رَحْلِي، فَقَالَ لَهُ عَازِبٌ: لَا، حَتَّى تَحْدِثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ، قَالَ: أَذْجَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَخْبَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا، وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ نَاوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّ لَهَا، فَظَنَرْتُ إِلَى بَقِيَّةِ ظِلِّهَا، فَسَوَّيْتُهَا، ثُمَّ فَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قُرُوءَةً، ثُمَّ قُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَنْفُضُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي نُرِيدُ - يَعْنِي الظِّلَّ - فَسَأَلْتُهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَّاهُ لِي، فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: وَهَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ



لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَرْتُهُ، فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُصَ كَفْيَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيْهِ بِالْأُخْرَى، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، وَقَدْ رَوَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ أَتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارْتَحَلْنَا، وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ قَدْ حَقَّقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» فَلَمَّا دَنَا فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَنَا قَيْدٌ رُحْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ قَدْ حَقَّقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَكَيْتُ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟»، قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَيْكَ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ» قَالَ: فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهَا، فَوَثَبَ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَعْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغَنَمِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِي إِبِلِكَ» وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ رَاجِعًا إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا، فَتَنَازَعَهُ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ». وَخَرَجَ النَّاسُ حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الْبُيُوتِ وَالْغُلَّامَانِ وَالْخَدَمِ صَارِخُونَ جَاءَ مُحَمَّدٌ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ، فَتَزَلَّ حَيْثُ أَمَرَ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ نَحْوَ الْكُعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [البقرة: 144] ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكُعْبَةِ، قَالَ: {وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا}، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: 142] قَالَ: وَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ رَجُلٌ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَمَا صَلَّى، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ وَجَّهَ نَحْوَ الْكُعْبَةِ، فَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتَّى وَجَّهُوا نَحْوَ الْكُعْبَةِ، قَالَ الْبَرَاءُ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، فَقَالَ: هُوَ مَكَانُهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَخُو بَنِي فَهْرِ الْأَعْمَى، فَقُلْنَا لَهُ مَا فَعَلَ مِنْ وَرَائِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ؟ قَالَ: هُمْ أَوَّلَى عَلَى أَثَرِي، قَالَ: ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَبِلَالٌ، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ. قَالَ الْبَرَاءُ: فَلَمْ يَفْدَمْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَرَأْتُ سُورًا مِنَ الْمُفَصَّلِ، ثُمَّ خَرَجْنَا نَتَلَقَّى الْعِيرَ، فَوَجَدْنَاهُمْ قَدْ حَلَدُوا

(365/4) أم القرى: صحيح بهذا السند، وأبو إسحاق صرح بالتحديث عند البخاري، ومسلم، وابن حبان، وغيرهم، كذلك رواه البخاري عنه من طريق شعبة كما في ح (3908) وغيره.



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ فَدَكُ صَفِيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ لِابْنِ السَّبِيلِ وَسَأَلَتْهُ ابْنَتُهُ فَدَكُ أَنْ يَهَبَهَا لَهَا، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَطْمَعْ فِيهَا طَامِعٌ، ثُمَّ تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَكَ بِهَا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَفْعَلُ، ثُمَّ تُوفِّي أَبُو بَكْرٍ وَوَلَّى عُمَرُ، فَسَلَكَ بِهَا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَفْعَلُ، ثُمَّ كَانَ عُثْمَانُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ فَدَكُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَكَانَتْ بِيَدِ مَرْوَانَ يَبِيعُ ثَمَرَهَا بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ نَزَعَ مَرْوَانُ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَغَضِبَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَقَبَضَهَا مِنْهُ، فَكَانَتْ بِيَدِ وَكِيلِهِ بِالْمَدِينَةِ، وَطَلَبَهَا الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَأَبَى مُعَاوِيَةَ أَنْ يُعْطِيَهُ، وَطَلَبَهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَأَبَى مُعَاوِيَةَ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَلَمَّا وَلَّى مُعَاوِيَةَ مَرْوَانَ الْمَدِينَةَ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِغَيْرِ طَلَبٍ مِنْ مَرْوَانَ وَرَدَّ عَلَيْهِ غَلَّتْهَا فِيمَا مَضَى، فَكَانَتْ بِيَدِ مَرْوَانَ فَأَعْطَى عَبْدَ الْمَلِكِ نِصْفَهَا وَأَعْطَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ نِصْفَهَا، فَوَهَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ نِصْفَهَا الَّذِي كَانَ بِيَدِهِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ: فَلَمَّا تُوفِّي عَبْدُ الْمَلِكِ طَلَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْوَلِيدِ حَقَّهُ فَوَهَبَهُ لَهُ، وَطَلَبَ إِلَى سُلَيْمَانَ حَقَّهُ فَوَهَبَهُ لَهُ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْ أَعْيَانِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى خَلَصَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " قَالَ جَعْفَرٌ: فَلَقَدْ وَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ وَمَا يَقُومُ بِهِ وَبِعَالِهِ إِلَّا هِيَ تَعْلُ عَشْرَةَ آلَافِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَأَقْلَّ قَلِيلًا وَأَكْثَرَ، فَلَمَّا وَلَّى الْخِلَافَةَ سَأَلَ عَنْ فَدَكُ وَفَحَصَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ. قَالَ: فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ كِتَابًا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِ فَدَكُ، وَفَحَصْتُ عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ لَا يَصْلُحُ لِي، وَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَبَى بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَأَتْرَكَ مَا حَدَّثَ بَعْدَهُمْ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاقْبِضْهَا وَوَهِّبْهَا رَجُلًا يَقُومُ فِيهَا بِالْحَقِّ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ»

(389/5) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ أَنْ أَفْحَصَ لِي عَنِ الْكُتَيْبَةِ، أَكَانَتْ خُمُسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ أَمْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ خَاصَّةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَسَأَلْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا صَاحَ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ جَزَاءَ النَّطَاةِ وَالشَّقِّ خُمُسَةَ أَجْزَاءٍ، فَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ جُزْءًا مِنْهَا، ثُمَّ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ خُمُسَ بَعَرَاتٍ، وَأَعْلَمَ فِي بَعْرَةٍ مِنْهَا لِلَّهِ مَكْتُوبًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ سَهْمَكَ فِي الْكُتَيْبَةِ»، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَا خَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي مَكْتُوبٌ فِيهِ لِلَّهِ عَلَى الْكُتَيْبَةِ، فَكَانَتْ الْكُتَيْبَةُ خُمُسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ السُّهُمَانُ أَغْفَالًا لَيْسَ فِيهَا عَلَامَاتٌ، فَكَانَتْ فَوْضَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرِ سَهْمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِذَلِكَ "

(389/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، وذلك لحال الواقدي، إضافة إلى أنه مرسل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوْصَى عُمَرُ بْنُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَدَعَا بِشَعْرٍ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَظْفَارٍ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَقَالَ: إِذَا مِتُّ، فَخُذُوا الشَّعْرَ وَالْأَظْفَارَ، ثُمَّ اجْعَلُوهُ فِي كَفْنِي، فَفَعَلُوا ذَلِكَ " (406/5) [مقطوع إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: " لَبِسْتُ ثِيَابِي يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلْتُ عُمَرَ: أَيَّ شَيْءٍ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ " فَقَالَ: «صَلَّى رَكَعَتَيْنِ» (461/5) ضعيف بهذا السند، وذلك لحال يزيد بن أبي زياد، فهو ضعيف. وبهذا الشاهد يرتقي حديث المصنف إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْزِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيصَ بْنِ حَمَّالٍ أَنَّهُ كَانَتْ بَوَاجِهِ حَزَارَةٌ قَالَ: يَغْنِي الْقُبَاءَ قَدْ التَّمَعْتُ وَجْهَهُ فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ فَلَمْ يُمْسِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْهَا أَثَرٌ (524/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه ثابت بن سعيد، وأبوه، وكلاهما مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيَّ، وَفِي مَالِي، وَفِي وَلَدِي» (19/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ. وَلَكِنْ مَثْنُهُ فِي مُنْتَهَى الصَّحَّةِ، وَبِالتَّالِي فَيَرْتَقِي إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ إِلَى الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «جُعِلَ فِي حَنُوطِهِ صُرَّةٌ مِسْكٍ، وَشَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِ سُلْكٌ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ الْقَاضِي: ابْنُ كَمْ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَسَبْعِ سِنِينَ (25/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِغُفْلَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ الْعِجْلِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَدُرْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْحَقَائِمِ عَلَى نُغْصِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى - أَوْ قَالَ: الْيُمْنَى - فَإِذَا مِثْلُ الْجُمُعِ - يَعْنِي جَمْعُ الْكَفِّ - حَوْلَهُ خِيْلَانُ كَأَنَّهَا الثَّالِيلُ قَالَ: فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكَ» فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: 19] (58/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ الْبَهْرَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحُسَمَاءِ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ

بَيْعٍ، فَبَقِيَ لَهُ عَلَيَّ شَيْءٌ، فَوَاعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ فِي مَكَانِهِ بِذَلِكَ، فَنَسِيتُ يَوْمِي ذَلِكَ، وَمِنْ الْعَدِ فَأَتَيْتُهُ يَوْمَ الثَّالِثِ، فَوَجَدْتُهُ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ لِي: «يَا فَتَى، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مُذْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَظِرُكَ»

(59/7) أم القرى: إسنَادُ الْمُصَنِّفِ فِيهِ خَطَأٌ - كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْحَفَظُ - وَذَلِكَ بِسَبَبِ زِيَادَةِ شَقِيقِ الْعَقْلِيِّ فِي الْإِسْنَادِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ وَجْهِهِ الْمُحْفَظُ ضَعِيفٌ لِلْجَهَالَةِ بِحَالِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعَقْلِيِّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» (59/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ الْبَهْرَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفُجْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» (60/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: طَبَحْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِدْرًا، فَقَالَ: «نَاوِلْنِي ذِرَاعًا» قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ ذِرَاعًا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي ذِرَاعًا» قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ ذِرَاعًا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي ذِرَاعًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَتَ لَأُعْطِيتُ أَذْرَعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ» (65/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لِغُنَّةِ قَتَادَةَ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ شَاهِدِيهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُهَاءٍ أَرْبَعِمِائَةِ رَجُلٍ، فَنَزَلَ بِنَا عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَكَانَتْهُ اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ، وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَتَزَلُّوا، إِذْ أَقْبَلَتْ عَنَزَةٌ تَمْشِي حَتَّى أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَلَّاةً الْقَرْنَيْنِ قَالَ: فَحَلَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَوَى الْجُنْدَ وَرَوِي قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «يَا نَافِعُ، اْمْلِكُهَا، وَمَا أَرَاكَ تَمْلِكُهَا» قَالَ: فَلَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا أَرَاكَ تَمْلِكُهَا» أَخَذْتُ عُودًا فَرَكَزْتُهِ فِي الْأَرْضِ، وَأَخَذْتُ رِبَاطًا فَرَبَطْتُ الشَّاةَ فَاسْتَوْتَقْتُ مِنْهَا، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَامَ النَّاسُ، وَنِمْتُ. قَالَ: فَاسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا الْحَبْلُ مَحْلُولٌ، وَإِذَا لَا شَاةَ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ قُلْتُ: الشَّاةُ ذَهَبَتْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نَافِعُ، أَوْ مَا أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ لَا تَمْلِكُهَا؟ إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِهَا هُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِهَا»

(70/7) أم القرى: بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ؛ لِلْجَهَالَةِ بِحَالِ أَبَانَ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْمُبْهَمِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحِ حَسَنٌ

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ نَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحْرِيَّةٌ، قَالَتْ: " اسْتَوْهَبَ عَمِّي خِدَاشٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِصْعَةً رَأَاهُ يَأْكُلُ فِيهَا، فَكَانَتْ عِنْدَنَا، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَخْرِجُوهَا إِلَيَّ فَنَمْلَأُهَا مِنْ مَاءٍ زَمَرَمَ، فَنَأْتِيَهُ بِهَا، فَيَشْرَبُ مِنْهَا، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ إِنَّ سَارِقًا عَدَا عَلَيْنَا، فَسَرَقَهَا مَعَ مَتَاعِ لَنَا، فَجَاءَنَا عُمَرُ بَعْدَمَا سُرِقَتْ،

فَسَأَلْنَا أَنْ نُخْرِجَهَا لَهُ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سُرِقَتْ فِي مَتَاعِنَا. قَالَ: لِلَّهِ أَبُوهُ، سَرَقَ صَحْفَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا سَبَّهُ وَلَا لَعَنَهُ "

(81/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ أَيُّوبَ بْنِ ثَابِتٍ، وَلِلْجَهَالَةِ بِحَالِ بَخْرِيَّةٍ. وَاضْطِرَابِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السُّمَيْطُ، عَنْ أَبِي السَّوَارِ الْعَدَوِيِّ، يُحَدِّثُهُ أَبُو السَّوَارِ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنَاسَ يَتَّبِعُونَهُ. قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ مَعَهُمْ قَالَ: فَفَجَأَنِي الْقَوْمُ يَسْعَوْنَ قَالَ: وَأَبْقَى الْقَوْمُ بِي، فَآتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً إِمَّا بِعَسِيبٍ، أَوْ بِقَضِيبٍ، أَوْ سِوَاكَ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَوْجَعَنِي. قَالَ: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ قَالَ: وَقُلْتُ: مَا ضَرَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَلِمَهُ اللَّهُ فِيَّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي نَفْسِي أَنَّ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحْتُ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّكَ رَاعٍ، فَلَا تَكْسِرُ قُرُونَ رَعِيَّتِكَ» وَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَضْرَبُكُمْ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا خِلَافٍ» وَلَمَّا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ - أَوْ قَالَ: أَصْبَحْنَا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أُنَاسًا يَتَّبِعُونِي، وَإِنِّي لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يَتَّبِعُونِي، اللَّهُمَّ مَنْ ضَرَبْتُ أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْرًا» أَوْ قَالَ: «مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً» أَوْ كَمَا قَالَ

(83/7) أم القرى: حَسَنٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ.

قَالَ: وَرَوَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: أَتَيْتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَهَلْ فَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا صُنِعَ بِهِ؟ قَالَ: «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ»

(428/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَأَشْعَثِ بْنِ شُعْبَةَ وَفِيهِ لَيْثٌ، وَيَجْمَعُ إِلَى غَرَابَةِ الْمُتَنَبِّهِ غَرَابَةُ السَّنَدِ.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْفَزَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي أُمِّهُ أَوْ أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي الشَّعَثَاءِ، وَقُطْبَةُ مَوْلَاةٌ لَنَا قَالَتَا: سَمِعْنَا أَبَا سُفْيَانَ، مَذْلُوكًا يَقُولُ: «ذَهَبْتُ مَعَ مَوَالِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمْتُ مَعَهُمْ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ رَأْسِي بِيَدِهِ، وَدَعَا فِيَّ بِالْبَرَكَةِ» قَالَتَا: «فَكَانَ مُقَدَّمُ رَأْسِ أَبِي سُفْيَانَ أَسْوَدَ مَا مَسَّتُهُ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَائِرُ ذَلِكَ أَبْيَضُ»

(436/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِبُهَالَةِ أَمْنَةٍ أَوْ أُمِّيَّةٍ وَقُطْبَةٍ، مَعَ شُهْرَةِ الْقِصَّةِ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالرِّجَالِ وَالسِّيَرِ.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْأَمْدَايِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ هَانِيٍّ «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَأَسْلَمَ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ حِينَ وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

(437/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَبَلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَتَزَوَّجَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ وَأَرَادَ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبْ مَنْزِلًا» فَطَلَبَ عَلِيٌّ مَنْزِلًا فَأَصَابَهُ مُسْتَأْجِرًا عَنِ النَّبِيِّ قَلِيلًا فَبَنَى بِهَا فِيهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا، قَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُولِكَ

إِلَيَّ» فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: فَكَلِمَ حَارِثَةَ بَنِ الثُّعْمَانِ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنِّي تُرِيدُ أَنْ يَتَحَوَّلَ لِي عَنْ مَنْزِلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «قَدْ تَحَوَّلَ حَارِثَةُ عَنَّا حَتَّى قَدِ اسْتَحْيَيْتُ» فَبَلَغَ حَارِثَةَ فَتَحَوَّلَ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بُلَغَنِي أَنَّكَ تُحَوِّلُ فَاطِمَةَ إِلَيْكَ وَهَذِهِ مَنَازِلِي وَهِيَ أَسْقَبُ بَيْتِ بَنِي النَّجَّارِ بِكَ وَإِنَّمَا أَنَا وَمَالِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلَّذِي تَأْخُذُ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي تَدْعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَدَقْتَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» فَحَوَّلَهَا إِلَى بَيْتِ حَارِثَةَ.

(166/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ مَنَازِلَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ هَدَمَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَزَادَهَا فِي الْمَسْجِدِ كَانَتْ بُيُوتًا بِاللَّيْلِ وَلَهَا حُجْرٌ مِنْ جَرِيدٍ مَطْرُورٍ بِالطِّينِ عَدَدْتُ تِسْعَةً أَبْيَاتٍ بِحُجْرِهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ بَيْتِ عَائِشَةَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي يَلِي بَابَ النَّبِيِّ إِلَى مَنْزِلِ أَسْمَاءَ بِنْتِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأَيْتُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَحُجْرَتَهَا مِنْ لَبَنِ فَسَأَلْتُ ابْنَ ابْنِهَا، فَقَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ بَنَتْ أُمُّ سَلَمَةَ حُجْرَتَهَا بِاللَّبَنِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ فَتَنَظَرَ إِلَى اللَّبَنِ دَخَلَ عَلَيْهَا أَوَّلَ نِسَائِهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْبِنَاءُ؟» فَقَالَتْ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَكْفَأَ أَبْصَارَ النَّاسِ، فَقَالَ: " يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ

(166/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ كَرَامَتَهُ وَابْتَدَأَهُ بِالنُّبُوَّةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا وَيُفْضِي إِلَى الشَّعَابِ وَيُطَوِّنُ الْأُودِيَةَ فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَخَلْفِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ".

(246/8) أم القرى: إسناده وإبهمة؛ فيه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ مَتْرُوكٌ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَمَرِيُّ لَمْ أَعْرِفْهُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حِرَازُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ قَالُوا: " مَا شَعَرْتُ قُرَيْشٌ أَيْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْغَارِ فِي آخِرِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ فِي السَّحَرِ وَقَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِقَدِيدٍ فَسَمِعُوا صَوْتًا مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ يَتَّبِعُهُ الْعَبِيدُ وَالصَّبَبِيَانُ وَالنِّسَاءُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ وَلَا يُرَى شَخْصُهُ:

[البحر الطويل]

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ... رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتِي أُمُّ مَعْبِدٍ

هُمَا نَزَلَا بِالْبَرِّ وَاعْتَدِيَا بِهِ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ

لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاهِمٍ... وَمَقْعُدُهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدٍ

(288/8) أم القرى: ضعيف الإسناد؛ فيه الْوَاقِدِيُّ يَسْتَشْهَدُ بِهِ فِي الْمَغَازِي وَنَحْوَهَا، كَمَا هُوَ الْحَالُ هُنَا مَعَ كَوْنِهِ مَتْرُوكًا فِي الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ قَالَتْ: طَلَعَ عَلَيْنَا أَرْبَعَةٌ عَلَى رَاحِلَتَيْنِ فَنَزَلُوا بِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ أُرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَإِذَا هِيَ ذَاتُ دُرٍّ فَأَذْنَبْتُهَا مِنْهُ فَلَمَسَ ضَرْعَهَا، فَقَالَ: «لَا تَذْبَحِيهَا». فَأَرْسَلْتُهَا، قَالَتْ: وَجِئْتُ بِأُخْرَى فَذَبَحْتُهَا فَطَحَنَتْ لَهَا فَأَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قُلْتُ: وَمَنْ مَعَهُ؟ قَالَتْ: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَمَوْلَى ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَابْنُ أُرَيْقِطٍ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، قَالَتْ: فَتَعَدَّى رَسُولُ اللَّهِ مِنْهَا وَأَصْحَابُهُ وَسُفَرَتْ مِنْهَا مَا وَسَعَتْ سُفَرَتُهُمْ وَبَقِيَ عِنْدَنَا حَمْمُهَا أَوْ أَكْثَرُهَا فَبَقِيَتِ الشَّاةُ الَّتِي لَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ضَرْعَهَا عِنْدَنَا حَتَّى كَانَ زَمَانُ الرَّمَادَةِ زَمَانُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ، قَالَتْ: وَكُنَّا نَحْلُبُهَا صُبُوحًا وَغُبُوقًا وَمَا فِي الْأَرْضِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَكَانَتْ أُمُّ مَعْبِدٍ يَوْمَئِذٍ مَسْلَمَةً. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ قَدِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ.

(289/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه الواقدي وهو متروك ويستشهد به في المغازي والسير وهذا الخبر من هذا الباب، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْفَائِشِيِّ، عَنْ بِنْتِ خَبَّابٍ قَالَتْ: " خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَاهَدُنَا حَتَّى يَحْلُبَ عَنَّا لَنَا فِي جَفَنَةٍ لَنَا، قَالَتْ: وَكَانَ يَحْلُبُهَا حَتَّى تَطْفَحَ وَتَفِيضَ فَلَمَّا رَجَعَ خَبَّابٌ حَلَبَهَا فَرَجَعَ جَلَاهَا. قَالَ وَكِيعٌ: نَقَصَ، قَالَتْ: فَقُلْنَا لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلُبُهَا حَتَّى تَفِيضَ فَلَمَّا حَلَبْتُهَا رَجَعَ جَلَاهَا "

(290/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْفَائِشِيِّ مجهول، وبقيته رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ بِنْتِ خَبَّابٍ ابْنِ الْأَرْتِ قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزْوَةٍ وَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا إِلَّا شَاةً وَقَالَ: إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلُبُوهَا فَاتُّوا بِهَا أَهْلَ الصَّفَةِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْنَا بِهَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَأَخَذَهَا فَاعْتَقَلَهَا فَحَلَبَ ثُمَّ قَالَ: «انْتَوِي بِأَعْظَمِ إِنَاءٍ عِنْدَكُمْ». فَذَهَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْجَفَنَةَ الَّتِي نَعَجُنُ فِيهَا فَاتَّيْتُ بِهَا فَحَلَبَ حَتَّى مَلَأَهَا، قَالَ: «اذْهَبُوا فَاشْرَبُوا وَأَمِيهُوا حَيْرَانَكُمْ فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلُبُوا فَاتُّوْنِي بِهَا». فَكُنَّا نَحْتَلِفُ بِهَا إِلَيْهِ فَأَخْصَبْنَا حَتَّى قَدِمَ أَبِي فَأَخَذَهَا فَاعْتَقَلَهَا فَصَارَتْ إِلَى لَبَنٍ فَقَالَتْ أُمِّي: أَفْسَدَتْ عَلَيْنَا شَاتَنَا، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: إِنَّ كَانَتْ لَتَحْلُبَ مِلءَ هَذِهِ الْجَفَنَةِ، قَالَ: وَمَنْ كَانَ يَحْلُبُهَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَقَدْ عَدَلْتَنِي بِهِ هُوَ وَاللَّهُ أَعْظَمُ بَرَكَهَ يَدًا مِنِّي.

(291/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْفَائِشِيِّ مجهول، وبقيته رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ أُمُّ بَشْرٍ ابْنِ الْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَمَسَّتُهُ فَقَالَتْ: مَا وَجَدْتُ مِثْلَ وَعْكِ عَلَيْكَ عَلَى أَحَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ كَذَلِكَ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟» قَالَتْ: قُلْتُ زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَاتُ الْجَنْبِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ إِنَّمَا هِيَ هُمَزَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ أَنَا وَابْنُكَ يَوْمَ خَيْبَرَ، مَا زَالَ يُصِيبُنِي مِنْهَا عِدَادٌ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوْانَ انْقِطَاعِ أَجْرِي» فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا

(314/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ متروك، وبقيته رجاله ثقات رجال الصحيحين، والله أعلم.



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ عَامِرٍ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِنَا الْمَغْرِبَ فَجِئْتُ مَنْزِلِي فَجِئْتُهُ بِعَرَقٍ وَأَرْغَفَةٍ فَقُلْتُ: يَا أُمِّي تَعِشْ، فَقَالَ: لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ وَمَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَرَأَيْتُ بَعْضَ الْعَرَقِ لَمْ تَعْرِفْهُ وَعَامَّةُ الْحَبَرِ وَإِنَّ الْقَوْمَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ثُمَّ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ عِنْدِي فِي شَجَبٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَخَذْتُ ذَلِكَ الشَّجَبَ فَدَهَنْتُهُ وَطَوَيْتُهُ فَكُنَّا نَسْقِي مِنْهُ الْمَرِيضَ وَنَشْرَبُ مِنْهُ فِي الْحَيْنِ رَجَاءَ الْبَرَكَةِ (320/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي متروك، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ فِي بَيْتِي فَكُنْتُ أَبْسُطُ لَهُ نِطْعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ فَيَعْرِقُ فَكُنْتُ آخُذُ سَكًّا فَأَعِجْنُهُ بِعَرَقِهِ» قَالَ مُحَمَّدٌ: فَاسْتَوْهَبْتُ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ فَوَهَبْتُ لِي مِنْهُ، قَالَ أَيُّوبُ: فَاسْتَوْهَبْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ فَوَهَبَ لِي مِنْهُ قَالَ أَيُّوبُ: فَاسْتَوْهَبْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ فَوَهَبَ لِي مِنْهُ فَإِنَّهُ عِنْدِي الْآنَ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ خُيِّطَ بِذَلِكَ السُّكِّ، قَالَ: وَكَانَ مُحَمَّدٌ يُعْجِبُهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْمَيِّتَ بِالسُّكِّ. (428/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَلَى نِطْعٍ فَعَرَقَ فَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ سُلَيْمٌ تَمَسَّحُ الْعَرَقَ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ مَا تَصْنَعِينَ؟» قَالَ: فَقَالَتْ: آخُذْ هَذَا لِلْبَرَكَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْكَ. (428/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ بَيْتَهَا وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَتَنَاوَلَهَا فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُوَ قَائِمٌ فَأَخَذَهَا أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَطَعَتْ فَمَهَا فَأَمْسَكَتْهُ عِنْدَهَا. (428/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَرَرِيِّ، أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ بِنْتِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، تُحَدِّثُ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَشَرِبَ قَائِمًا مِنْ فِي السِّقَاءِ فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى فِي السِّقَاءِ فَقَطَعَتْهُ. (428/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ بِمِئَى أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ شِقَّ شَعْرِهِ فَخَلَقَ الْحَجَامَ فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَجْعَلُهُ فِي سَكِّهَا، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَكَانَ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ يَقِيلُ عِنْدِي عَلَى نِطْعٍ وَكَانَ مِعْرَاقًا، قَالَتْ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَعَلْتُ أَسْلُتُ الْعَرَقَ فَأَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ لِي فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا تَجْعَلِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» فَقَالَتْ: بَاقِي عَرَقِكَ أُرِيدُ أَنْ أُدَوِّفَ بِهِ طَبِيبِي.

(428/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٢٨١)، ومسلم (٢٣٣١).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْ مَعَهُ بَقْنَاعٍ فِيهِ رُطْبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَبِضَ قَبْضَةً فَبَعَثَ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ أَكَلَ أَكَلَ رَجُلٌ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ.

(429/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «بَعَثْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ بِمِكَتَلٍ مِنْ رُطْبٍ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي بَيْتِهِ وَإِذَا هُوَ عِنْدَ مَوْلَى لَهُ خِيَّاطٍ أَوْ غَيْرِهِ يُعَالِجُ صَنْعَةً لَهُ قَدْ صَنَعَ لَهُ ثَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقَرَعٍ فَدَعَانِي فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يُعْجِبُهُ الْقَرَعُ جَعَلْتُ أُذْنِيهِ مِنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَضَعْتُ الْمِكَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَقْسِمُ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ».

(429/8) أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٣)، وأحمد (١٢٠٧١)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ دُوَيْبِ بْنِ قَيْسِ الْمُزَنِّيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسْلَمَ ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَوَهَبَتْ لَنَا أُمُّ حَبِيبٍ صَاعًا حَدَّثْتَنَا عَنْ ابْنِ أَخٍ صَفِيَّةَ عَنْ صَفِيَّةَ أَنَّهَا صَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مُدًّا وَنِصْفًا مِمَّا هِشَامُ.

(491/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه أم حبيب الأسلمية، وزوجها ابن أخي صفيّة بنت حبي، وكلاهما مجهول، والله أعلم.

## الكتاب الثاني: كتاب معرفة الصحابة

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَتَّاحٍ، قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلُّثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: «نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ» (9/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِلَيْهِ أَوْصَى حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ حَضَرَ الْقِتَالُ» (9/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، قَالَ: «نَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَعَدِيُّ بْنُ الْحُمْرَاءِ وَابْنُ الْأَصْدَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَشَتَمُوهُ وَآذَوْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ مُغَضَّبًا فَضَرَبَ رَأْسَ أَبِي جَهْلٍ بِالْقَوْسِ ضَرْبَةً أَوْضَحَتْ فِي رَأْسِهِ، وَأَسْلَمَ حَمْزَةُ، فَعَزَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ أَرْقَمٍ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّبُوءَةِ» (9/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ: " أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُ جِرِيلَ فِي صُورَتِهِ قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَاهُ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَاقْعُدْ مَكَانَكَ» قَالَ: فَنَزَلَ جِرِيلٌ عَلَى خَشْبَةٍ فِي الْكَعْبَةِ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَضَعُونَ ثِيَابَهُمْ عَلَيْهَا إِذَا طَافُوا بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: «ارْفَعْ طَرْفَكَ فَانْظُرْ» فَنَظَرَ فَإِذَا قَدَمَاهُ مِثْلَ الزَّبَرَجَدِ الْأَخْضَرِ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ " (12/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقْفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ» قَالَ عَقْفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى» (21/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ» (21/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: «أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ» (21/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ حِينَ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ كَانَ ابْنُ تِسْعٍ سِنِينَ». قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ: " وَيُقَالُ: دُونَ التِّسْعِ سِنِينَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ قَطُّ لِصِغَرِهِ " (21/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيْيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى» قَالَ يَزِيدُ: أَوْ أَسْلَمَ " (21/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ» (21/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ بَعْضَهُمْ فِي بَعْضٍ، وَأَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَلَمْ تَكُنْ مُوَاحَاةً إِلَّا قَبْلَ بَدْرٍ، أَخَى بَيْنَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُؤَاسَاةِ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» (22/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالُوا: «أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ» (22/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهَجْرَةِ أَمَرَنِي أَنْ أَقِيمَ بَعْدَهُ حَتَّى أُوَدِّيَ وَدَائِعُ كَانَتْ عِنْدَهُ لِلنَّاسِ، وَلِذَا كَانَ يُسَمَّى الْأَمِينَ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثًا، فَكُنْتُ أَظْهَرُ مَا تَعَيَّنَتْ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمْتُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقِيمٌ، فَتَزَلْتُ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ، وَهُنَالِكَ مَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (22/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلِيٌّ لِلتَّنْصِفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ لَمْ يَرَمْ بَعْدُ»

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: " قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَنْ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَرِخْوُ اللَّبَبِ، فَقَالَ لِي مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ: أَنَا أُخْبِرُكَ، كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الْمَسِيرِ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْسِيُّ فَإِذَا كَانَ الْقِتَالُ أَخَذَهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

(25/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ: " دَعَا عَلِيٌّ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ: «مَا يَحْسُ أَشْقَاهَا، لَتُخَضَّبَنَّ أَوْ لَتُصْبَغَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا» يَعْنِي لِحَيْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

[البحر الهزج]

اشْدُدْ حَيَازِمَكَ لِلْمَوْتِ... تِ فَإِنَّ الْمَوْتَ آتِيكَ

وَلَا تَجْزَعْ مِنَ الْقَتْلِ... إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ "

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَرَأَدَنِي غَيْرُ أَبِي نُعَيْمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «وَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ»

(33/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ عَشْرُ سِنِينَ، رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَكَانَ زَيْدٌ رَجُلًا قَصِيرًا آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، فِي أَنْفِهِ فِطْسٌ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا أُسَامَةَ»

(44/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ مُوَهَّبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ حَسَنِ الْمَازِينِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالُوا: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ»

(44/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَتَّاحٍ قَالَ: " لَمَّا هَاجَرَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ: وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ فَقَالَ: «نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ»

(44/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ» (44/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا» (45/3) قال شعيب في تخريج صحيح ابن حبان (7174): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ شَرْقِيٍّ بْنِ قَطَامٍ، وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: «أَقْبَلْتُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ مُهَاجِرَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَخَطَبَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَاسْتَشَارَتْ أَخَاهَا لِأُمِّهَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَأَشَارَ عَلَيْهَا أَنْ تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَتْهُ فَأَشَارَ عَلَيْهَا بِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَتَزَوَّجَتْهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ وَرُقَيْيَةَ، فَهَلَكَ زَيْدٌ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَمَاتَتْ رُقَيْيَةُ فِي حَجَرٍ عُثْمَانَ، وَطَلَّقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أُمَّ كُلْثُومَ، وَتَزَوَّجَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي هَبٍ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ الْعَوَّامِ أُخْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، ثُمَّ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ حَاضِنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْلَاتِهِ، وَجَعَلَ لَهُ الْجَنَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَسَامَةَ فَكَانَ يُكْنَى بِهِ، وَشَهِدَ زَيْدٌ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُرَيْسِيعِ، وَشَهِدَ الْخُنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ، وَخَيْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَّةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (45/3) [معضل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، أَنَّ جَعْفَرًا وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، فَقَسَمَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا وَهَلْ، وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَإِنَّمَا كَانَتِ الْمُؤَاخَاةُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرِ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ وَانْقَطَعَتِ الْمُؤَاخَاةُ، وَجَعْفَرٌ غَائِبٌ يَوْمَئِذٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ (35/4) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ قَالَ: " لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَجَهَشَتْ بِنْتُ زَيْدٍ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَحَبَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا شَوْقُ الْحَبِيبِ إِلَى حَبِيبِهِ» (47/3) [مرسل].

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ: وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ فَقَالَ: نَزَلَا عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ،

(47/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ آبَائِهِ قَالَ: " شَهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: السَّبَلُ "

(48/3)

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ دِينَارٍ التَّمَارِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَنَسُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ: وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ

(48/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: «مَاتَ أَنَسُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاةِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مَسْرَحٍ» قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُخْبِرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْذُنُ بَعْدَ الظُّهْرِ وَهِيَ السُّنَّةُ، وَيَأْذُنُ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَوْلَاهُ "

(48/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ: وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ فَقَالَ: نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ

(49/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَقَبِلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»

(50/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُقْرَانَ مَوْلَاهُ عَلَى جَمْعِ مَا وَجَدَ فِي رِجَالِ أَهْلِ الْمُرَيْسِيعِ مِنْ رَثَّةِ الْمَتَاعِ وَالسِّلَاحِ وَالنَّعَمِ وَالشَّاءِ وَجَمِيعِ الدَّرَجَةِ نَاحِيَةً، وَأَوْصَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ وَفَاتِهِ، وَكَانَ فِيمَنْ حَضَرَ غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ سَوَى شُقْرَانَ»

(50/3) [مرسل إسناده هالك].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجَ عُبَيْدَةُ وَالطُّفَيْلُ وَالْحَصَيْنُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ مِنْ مَكَّةَ لِلْهَجْرَةِ فَاتَّعَدُوا بَطْنَ نَاجِحٍ، فَتَخَلَّفَ مِسْطَحُ لِأَنَّهُ لُدَغٌ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا جَاءَهُمُ الْخَبْرُ فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ فَوَجَدُوهُ بِالْحَصَاصِ فَحَمَلُوهُ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَنَزَلُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِيِّ»  
(51/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَالطُّفَيْلِ وَأَخَوَيْهِ مَوْضِعَ خُطْبَتِهِمْ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ بَقِيعِ الزُّبَيْرِ وَبَيْنِ مَارَنِ»

(51/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَبِلَالٍ، وَآخَى بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَعُمَيْرِ بْنِ الْحَمَامِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَتْلًا جَمِيعًا يَوْمَ بَدْرٍ»

(51/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَدَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّفْرَاءِ»، قَالَ يُونُسُ: أَرَانِي أَبِي قَبْرَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بِذَاتِ أَجْدَالٍ بِالْمَضِيقِ، أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْجُدُولِ، وَذَلِكَ مِنَ الصَّفْرَاءِ، وَكَانَ عُبَيْدَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً "   
(51/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا أَسْلَمَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَخَذَهُ عُمَةُ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ فَأَوْثَقَهُ رِبَاطًا وَقَالَ: أَتَرَعْبُ عَنْ مِلَّةِ آبَائِكَ إِلَى دِينٍ مُخَدَّثٍ؟ وَاللَّهِ لَا أَحْلُكَ أَبَدًا حَتَّى تَدَعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الدِّينِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَاللَّهِ لَا أَدْعُهُ أَبَدًا وَلَا أَفَارِقُهُ، فَلَمَّا رَأَى الْحَكَمُ صَلَابَتَهُ فِي دِينِهِ تَرَكَهُ "

(55/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: «لَمَّا هَاجَرَ عُثْمَانُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي بَنِي النَّجَّارِ»  
(55/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: " خَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ، وَطَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى أَثَرِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَدَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ،

وَأَنْبَأَهُمَا بِحَقِّقِ الْإِسْلَامِ، وَوَعَدَهُمَا الْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ، فَأَمَّا وَصَدَقَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ حَدِيثًا مِنَ الشَّامِ فَلَمَّا كُنَّا بَيْنَ مَعَانَ وَالزَّرْقَاءِ فَتَحْنُ كَالنِّبَامِ إِذَا مُنَادٍ يُنَادِينَا: أَيُّهَا النَّبَامُ، هُبُوا؛ فَإِنَّ أَحْمَدَ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ، فَقَدِمْنَا فَسَمِعْنَا بِكَ «، وَكَانَ إِسْلَامُ عُثْمَانَ قَدِيمًا قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ»

(55/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: «لَمَّا أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّورَ بِالْمَدِينَةِ خَطَّ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ دَارَهُ الْيَوْمَ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْخُوخَةَ الَّتِي فِي دَارِ عُثْمَانَ الْيَوْمَ وَجَاهَ بَابِ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَ عُثْمَانَ»

(56/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ خَلَفَ عُثْمَانَ عَلَى ابْنَتِهِ رُقِيَّةَ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَمَاتَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ قَدَمِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ بِشِيرًا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ، وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ فِي بَدْرٍ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» قَالَ:

(56/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَآخَى بَيْنَ عُثْمَانَ وَأَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ، وَيُقَالُ أَبِي عُبَادَةَ سَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ الزُّرْقِيِّ»

(56/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ قَالَ: «اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَتِهِ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَتِهِ إِلَى غَطَفَانَ بِذِي أَمْرِ بْنِجِدٍ»

(56/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ، فَاعْرِفْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ، قُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُمَرَ، فَاسْكُتَ، فَاعْرِفْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ، قُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا، فَاسْكُتَ، فَاعْرِفْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ، فَقُلْتُ: فَأَدْعُو لَكَ ابْنَ عَفَّانَ، قَالَ: «نَعَمْ» فَلَمَّا جَاءَ أَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَبَاعَدِي، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَلَوْ أَنَّ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، قَالَ قَيْسٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَإِنِّي صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو سَهْلَةَ: «فَيَرَوْنَ أَنَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ يَدْعُو فِيهَا» قَالُوا: وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْمُهَاجِرِينَ جَمِيعًا وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِوٍ وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ  
(84/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عَثْبَةَ وَسَلَّمَ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى عَبَّادِ بْنِ بَشْرٍ، وَفَتَلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ» قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَعَبَّادِ بْنِ بَشْرٍ.  
(85/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " شَهِدَ أَبُو حُدَيْفَةَ بَدْرًا وَدَعَا أَبَاهُ عَثْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى الْبَرَارِ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عَثْبَةَ: لَمَّا دَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبَرَارِ:  
[البحر البسيط]

الْأَحْوَلُ الْأَنْعَلُ الْمَشُومُ طَائِرُهُ... أَبُو حُدَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ  
أَمَّا شَكَرْتَ أَبَا رَبَّكَ مِنْ صَغِيرٍ... حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مُحْجُونَ؟  
قَالَ: وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ رَجُلًا طَوَالًا، حَسَنَ الْوَجْهِ، مُرَادِفَ الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْأَنْعَلُ، وَكَانَ أَحْوَلُ، وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
(85/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَمْرَانَ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «أَقْبَلَ سَلَامٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَقْرَاهُمْ»  
(87/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرْطَبِيِّ قَالَ: «كَانَ سَلَامٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ بِقُبَاءَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»  
(87/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ لَمَّا قَدِمُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلُوا بِالْعُصْبَةِ إِلَى جَنْبِ قُبَاءَ، فَأَمَّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ " (87/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ الْأَنْصَارِيِّ» (88/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: " أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَأَبُو أَحْمَدَ بَنُو جَحْشٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ، قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا جَحْشٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَتْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فَتَنَصَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَاتَ بِهَا، وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ " (89/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ بَنُو عَنَمٍ بْنُ دُودَانَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قَدْ أَوْعَبُوا فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَخَرَجُوا جَمِيعًا وَتَرَكُوا دُورَهُمْ مُغْلَقَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَأَخُوهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ وَاسْمُهُ عَبْدٌ، وَعُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ، وَأَبُو سِنَانٍ بْنُ مُحْصَنٍ، وَسِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، وَشُجَاعُ بْنُ وَهْبٍ وَأَخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ، وَأَرْبَدُ بْنُ حُمَيْرَةَ، وَمَعْبُدُ بْنُ ثُبَاتَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ، وَيَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ، وَمُحَرَّرُ بْنُ نَضْلَةَ، وَقَيْسُ بْنُ جَابِرٍ، وَعَمْرُو بْنُ مُحْصَنٍ بْنُ مَالِكٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَثِقَافُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمٍ، وَزُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَتَزَلُّوا جَمِيعًا عَلَى مُبَشَّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ» (89/3) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَوْعَبُوا رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، وَغَلَقُوا دُورَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا، دَارُ بَنِي عَنَمٍ بْنُ دُودَانَ، وَدَارُ بَنِي أَبِي الْبَكْرِ، وَدَارُ بَنِي مَطْعُونٍ» (90/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ» (90/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ " حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ قَالَ: «كَانَ شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ يُكْنَى أَبَا وَهَبٍ» وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا طَوَالًا أَجْنَأًا، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْمِجْرَةَ الثَّانِيَةِ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَيِنَّ أَوْسَ بْنَ خُوَلِيٍّ

(94/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُحْرَزِ بْنِ نَضْلَةَ وَعُمَارَةَ بْنِ خَزْمٍ»

(96/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَسْبَانَ قَالَ: قَالَ مُحْرَزُ بْنُ نَضْلَةَ: " رَأَيْتُ سَمَاءَ الدُّنْيَا أَفْرَجَتْ لِي حَتَّى دَخَلْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَقِيلَ لِي: هَذَا مَنْزِلُكَ فَعَرَضْتُهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَكَانَ أَعْبَرُ النَّاسِ فَقَالَ: أَبْشِرْ بِالشَّهَادَةِ «، فَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ. خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزْوَةِ الْعَاثَةِ يَوْمَ السَّرْحِ، وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ سَنَةِ سِتٍّ، فَقَتَلَهُ مَسْعُودَةُ بْنُ حَكَمَةَ»

(96/3) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ آبَائِهِ: «أَنَّ مُحْرَزَ بْنَ نَضْلَةَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ قَلِيلًا»

(96/3) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: «هُوَ أَبُو مُحْشِيٍّ وَاسْمُهُ سُؤَيْدُ بْنُ عَدِيٍّ» قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: هُمَا اثْنَانِ: أَرَبْدُ بْنُ حُمَيْرَةَ شَهِدَ بَدْرًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَسُؤَيْدُ بْنُ مُحْشِيٍّ شَهِدَ أُحُدًا وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا

(97/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَزَلَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَخَبَّابُ مَوْلَى عُتْبَةَ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِيِّ»

(99/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَأَبِي دُجَانَةَ»

(99/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: «وَكَانَ إِسْلَامُ الرُّبَيْرِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا»

(101/3) [في إسناده الواقدي].

---

قَالَ: وَأَخْبَرْتُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالُوا: وَهَاجَرَ الزُّبَيْرُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا.

(102/3)

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ مِنَ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى الْمُنْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ»

(102/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ»

(102/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ»

(102/3)

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ "

(102/3) [مرسل].

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ "

(102/3)

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَطَّ الدُّورَ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ لِلزُّبَيْرِ بَقِيعًا وَاسِعًا "

(103/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا»

(103/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الرَّبِيعَ أَرْضًا فِيهَا نَخْلٌ كَانَتْ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الرَّبِيعَ الْجُرْفَ».

قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ فِي حَدِيثِهِ: أَرْضًا مَوَاتًا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَّ عُمَرَ أَقْطَعَ الرَّبِيعَ الْعَقِيقَ أَجْمَعُ " قَالُوا: وَشَهِدَ الرَّبِيعُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا، وَأُحْدَا وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَبَتَ مَعَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَتْ مَعَ الرَّبِيعِ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ

(104/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَسَعْدُ مَوْلَى حَاطِبٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ»

(114/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا وَسَبِيًّا، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَلِيئَةً كَثِيرَةَ الْمَالِ، تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرْقَهُ، وَكَانَ أَغْطَرُ أَهْلِ مَكَّةَ يَلْبَسُ الْخَضْرَمِيَّ مِنَ النَّعَالِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُ وَيَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحَدًا أَحْسَنَ لِمَةً، وَلَا أَرْقَى حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ» فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فِي دَارِ أَرْقَمَ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ وَصَدَّقَ بِهِ وَخَرَجَ فَكَتَمَ إِسْلَامَهُ خَوْفًا مِنْ أُمِّهِ وَقَوْمِهِ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَبَصُرَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ يُصَلِّي، فَأَخْبَرَ أُمُّهُ وَقَوْمُهُ فَأَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ فَلَمْ يَزَلْ مُحْبُوسًا حَتَّى خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى، ثُمَّ رَجَعَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ رَجَعُوا فَرَجَعَ مُتَغَيِّرَ الْحَالِ قَدْ خَرَجَ، يَعْنِي غَلُظَ، فَكَفَّتْ أُمُّهُ عَنْهُ مِنَ الْعَدْلِ "

(116/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ يَوْمًا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَقْبَلْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، عَلَيْهِ قِطْعَةٌ ثَمَرَةٍ قَدْ وَصَلَهَا بِإِهَابٍ قَدْ رَدَّنَهُ ثُمَّ وَصَلَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ؛ رَحْمَةً لَهُ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يُغَيِّرُونَ عَنْهُ، فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، لِيَقْلِبَ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا، يَعْنِي مُصْعَبًا وَمَا بِمَكَّةَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ أَنْعَمَ عِنْدَ أَبَوَيْهِ نَعِيمًا مِنْهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ الرَّغْبَةِ فِي الْخَيْرِ، فِي حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»

(116/3)



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ لِي خَدْنًا وَصَاحِبًا مُنْذُ يَوْمِ أَسْلَمَ إِلَى أَنْ قُتِلَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِأُحُدٍ، خَرَجَ مَعَنَا إِلَى الْمِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَ رَفِيقِي مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، فَلَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ خُلُقًا، وَلَا أَقَلَّ خِلَافًا مِنْهُ»  
(117/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، يَعْنِي فِي الْمِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ»  
(117/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَقُولُ: «لَمَّا هَاجَرَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»  
(117/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَوَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَا: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَافِعِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ، قَالُوا: " لَمَّا انْصَرَفَ أَهْلُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى الْإِثْنَا عَشَرَ، وَفَشَا الْإِسْلَامُ فِي دُورِ الْأَنْصَارِ أُرْسِلَتْ الْأَنْصَارُ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ كِتَابًا: ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا يُفَقِّهُنَا فِي الدِّينِ، وَيُفَرِّقُنَا الْقُرْآنَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، فَقَدِمَ فَتَزَلَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فِي دُورِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَيُسَلِّمُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَانِ، حَتَّى ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَفَشَا فِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا وَالْعَوَالِي إِلَّا دُورًا مِنْ أَوْسِ اللَّهِ، وَهِيَ خَطْمَةُ، وَوَائِلٌ، وَوَاقِفٌ، وَكَانَ مُصْعَبُ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُهُمْ، فَكُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يَجْمَعَ بِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُ وَكُتِبَ إِلَيْهِ: «انْظُرْ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي يَجْهَرُ فِيهِ الْيَهُودُ لِسِنِّيهِمْ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَارْزُلْ إِلَى اللَّهِ فِيهِ بَرَكَتَيْنِ، وَاخْطُبْ فِيهِمْ» فَجَمَعَ بِهِمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَمَا ذَبَحَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا شاةً، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ فِي الْإِسْلَامِ جُمُعَةً " وَقَدْ رَوَى قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِهِمْ أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ وَافَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَاجِّ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَرَافَقَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ، فَقَدِمَ مَكَّةَ، فَجَاءَ مَنْزِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلًا وَلَمْ يَقْرُبْ مَنْزِلَهُ، فَجَعَلَ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَنْصَارِ وَسُرْعَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَاسْتِنْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَهُ، وَبَلَغَ أُمَّهُ أَنَّهُ قَدْ قَدِمَ فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ: يَا عَاقُ، أَتَقْدِمُ

بَلَدًا أَنَا فِيهِ لَا تَبْدَأُ ي؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَبْدَأُ بِأَحَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَهُ ذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ لَعَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبَاةِ بَعْدُ، قَالَ: أَنَا عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَلِرَسُولِهِ، قَالَتْ مَا شَكَرْتَ؟ مَا رَتَيْتُكَ مَرَّةً بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَرَّةً بِثَرْبٍ، فَقَالَ: أَفَرُّ بِدِينِي إِنْ تَفْتُنُونِي، فَأَرَادَتْ حِسَّهُ، فَقَالَ: لَيْسَ أَنْتِ حَسْتَنِي لِأَحْرَصَنَّ عَلَى قَتْلِ مَنْ يَتَعَرَّضُ لِي، قَالَتْ: فَادْهَبْ لِشَأْنِكَ، وَجَعَلَتْ تَبْكِي فَقَالَ مُصْعَبٌ: يَا أُمَّةُ، إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ، عَلَيْكَ شَفِيقٌ، فَاشْهَدِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: وَالْثَوَاقِبُ لَا أَدْخُلُ فِي دِينِكَ فَيُزْرَى بِرَأْيِي، وَيُضَعَّفَ عَقْلِي، وَلَكِنِّي أَدْعُكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَأُقِيمُ عَلَى دِينِي، قَالَ: وَأَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ وَصَفَرَ، وَقَدِمَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا لِهَلَالِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

(119/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ» قَالَ: قُلْتُ: بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَهْ؟ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ: هُوَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ "

(119/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَآخَى بَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُقَالُ: ذَكَوَانَ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ "

(120/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ سُؤَيْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِي»

(122/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجَلَانِي»

(123/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " أَسْلَمَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: تَبِعْتَ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتَ لِلَّهِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَارَزْتَ وَعَصَدْتَ ابْنَ خَالِكَ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَمَتَعْنَاهُ وَذَبَبْنَا عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّةُ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَلِّمِي وَتَتَّبِعِيهِ؟ فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكَ حَمْزَةُ، فَقَالَتْ: أَنْظُرْ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا أَتَيْتَهُ فَسَلِّمْتِ عَلَيْهِ وَصَدَقْتِهِ وَشَهِدْتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدُ تَعَصُّدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهَا، وَتَحْضُ ابْنَهَا عَلَى نُصْرَتِهِ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ " قَالُوا: وَكَانَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، ذَكَرُوهُ جَمِيعًا، مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَاجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ

(123/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ أَرْقَمَ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»

(124/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ»

(125/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ آخَى بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ»

(125/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " لَمَّا هَاجَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: هَذَا مَالِي فَأَنَا أَقْسِمُكَ، وَلِي زَوْجَتَانِ، فَأَنَا أَنْزِلُ لَكَ عَنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَلَكِنْ إِذَا أَصْبَحْتُ فَدُلُونِي عَلَى سُوقِكُمْ، فَدُلُّوهُ، فَخَرَجَ، فَرَجَعَ مَعَهُ بِحَمِيَّتٍ مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ رِيحَهُ "

(125/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: سَعْدُ أَخِي، أَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا، فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَتَحْتَ امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيَّتَهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ حَتَّى أُطْلِقَهَا لَكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدُلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَى وَبَاعَ، فَرَبِحَ بِشَيْءٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبِثَ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْيِمٌ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: «فَمَا أَصَدَّقْتَهَا؟» قَالَ: وَزَنْ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَلَوْ رَفَعْتُ حَجْرًا رَجَوْتُ أَنْ أَصِيبَ تَحْتَهُ ذَهَبًا أَوْ فِصَّةً "

(126/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الدُّورَ بِالْمَدِينَةِ، فَخَطَّ لِي زُهْرَةً فِي نَاحِيَةٍ مِنْ مُوَحَّرِ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْحَشُّ، وَالْحَشُّ نَخْلٌ صِغَارٌ لَا يُسْقَى»  
 (126/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: " أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعَنِي وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ إِلَى آلِ عُمَرَ فَاشْتَرَى مِنْهُمْ نَصِيبَهُمْ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعُثْمَانَ: إِنَّ ابْنَ عَوْفٍ قَالَ: كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: هُوَ جَائِزُ الشَّهَادَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ "  
 (126/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدِ بْنِ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالُوا: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: " قَطَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا السَّلِيلُ، فَتَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكْتُبْ لِي بِهَا كِتَابًا، وَإِنَّمَا قَالَ لِي: «إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالشَّامِ فَهِيَ لَكَ»  
 (127/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قَمَازِينَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي سَبْعِمِائَةٍ إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَتَقَصَّ عِمَامَتَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، فَأَرَحَى بَيْنَ كَيْفَيْهِ مِنْهَا، فَقَدِمَ دُومَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَسْلَمَ الْأَصْبَغُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَكَانَ رَأْسُهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ تَزَوِّجَ ثَمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبَنَى بِهَا وَأَقْبَلَ بِهَا، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ "  
 (129/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، إِنَّكَ مِنَ الْأَعْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحْفًا، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقَ لَكَ قَدَمَيْكَ» قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَمَا الَّذِي أَقْرِضُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «تَبْدَأُ بِمَا أَمْسَيْتَ فِيهِ» قَالَ: أَمِنْ كُلِّهِ أَجْمَعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ: مُرْ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمَسْكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، وَيَبْدَأُ بِمَا يَعْوُلُ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَرْكِيبَةً مَا هُوَ فِيهِ "  
 (131/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالَ: " قَدِمْتُ عِيراً لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: فَكَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمُنِدٍ رَجَّةً، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا هَذَا؟ قِيلَ لَهَا: هَذِهِ عِيراً عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ،

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَأَنِّي بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى الصِّرَاطِ، يَمِيلُ بِهِ مَرَّةً، وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى حَتَّى يُفْلِتَ وَلَمْ يَكُذِّ» قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: هِيَ وَمَا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ قَالَ: وَمَا كَانَ عَلَيْهَا أَفْضَلُ مِنْهَا، قَالَ: وَهِيَ يَوْمُئِذٍ خَمْسُمِائَةِ رَاحِلَةٍ "

(132/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَنَا؟، قَالَ: «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»

(137/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا أَسْلَمَ رَجُلٌ قَبْلِي، إِلَّا رَجُلٌ أَسْلَمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ وَإِنِّي لَثَلُثُ الْإِسْلَامَ»

(139/3) إسناده ضعيف جدا، والحديث أخرجه البخاري (3727).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ ثَالِثًا فِي الْإِسْلَامِ»

(139/3) إسناده ضعيف جدا، والحديث أخرجه البخاري (3727).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: «لَقَدْ أَسْلَمْتُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوَاتِ»

(139/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُحْتٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «وَأَسْلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً»

(139/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ سَعْدُ وَعُمَيْرُ ابْنَا أَبِي وَقَّاصٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا فِي مَنْزِلٍ لِأَخِيهِمَا عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ بَنَاهُ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَخَائِطٍ لَهُ، وَكَانَ عُتْبَةُ أَصَابَ دَمًا بِمَكَّةَ فَهَرَبَ فَنَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ بُعَاثٍ»

(139/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «مَنْزِلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْمَدِينَةِ خِطَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(139/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَثُصَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ» (139/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (140/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: «لَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا وَمَا فِي وَجْهِهِ غَيْرُ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ أَمْسُهَا، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ لِي بَعْدَ مِنَ اللَّحَى، يَغْنِي أَوْلَادًا كَثِيرًا» قَالُوا: وَشَهِدَ سَعْدُ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَثَبَّتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخُنْدَقَ، وَالْخُدَيْبِيَّةَ، وَخَيْبَرَ، وَفَتَحَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثُ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (142/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا أَرَعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَقَدْ فَرَّاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَا: «يَا غُلَامُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا؟» فَقُلْتُ: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ، وَلَسْتُ سَاقِيكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيَّهَا الْفَحْلُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا، فَأَعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ الصَّرْعَ وَدَعَا، فَحَفَلَ الصَّرْعُ، ثُمَّ أَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُتَقَوِّرةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا، فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ شَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِلصَّرْعِ: «اقْبِصْ» فَقَبِصَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ: عَلِمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ: «إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ» فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ "

(150/3) قال شعيب في تخريج المسند (4412): إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ»

(151/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ» قَالُوا: هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمُهَاجِرَةِ الْأُولَى، وَذَكَرَهُ فِي الْمُهَاجِرَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ

(151/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: «لَمَّا هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ»

(151/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حِينَ هَاجَرَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ»

(152/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ» قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

(152/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الدُّورَ، فَخَطَّ لِبْنِي زُهْرَةَ فِي نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ لِعَبْدِ اللَّهِ وَعُتْبَةَ ابْنَيْ مَسْعُودٍ هَذِهِ الْخِطَّةَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ» قَالُوا: وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بَدْرًا وَضَرَبَ عُنُقَ أَبِي جَهْلٍ بَعْدَ أَنْ أَثْبَتَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(152/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: "أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الزُّبَيْرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَهُمَا، فَأَوْصَى إِلَيْهِ وَإِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَذَا مَا أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ فِي مَرْضِهِ، إِنْ مَرَجَعَ وَصِيَّتِهِ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَإِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِلَيْهِمَا فِي حِلٍّ وَبَلٍّ فِيمَا وَلِيَا مِنْ ذَلِكَ وَقَصِيَا مِنْ ذَلِكَ، لَا حَرَجَ عَلَيْهِمَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَإِنَّهُ لَا تَزُوجُ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ إِلَّا بَعْلُمَهُمَا، وَلَا يُجْزَرُ ذَلِكَ عَنْ امْرَأَتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةِ، وَكَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ فِي رَقِيقِهِ إِذَا أَدَّى فَلَانٌ خَمْسِمِائَةَ فَهُوَ حُرٌّ"

(159/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُقْدَادِ وَجَبَّارِ بْنِ صَخْرِ»

(161/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ فِي بَنِي حُدَيْلَةَ، دَعَاهُ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ أَيُّ بْنُ كَعْبٍ»  
(161/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ: " أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرِو خَطَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنِّي أَرْوِّجُكَ ضُبَاعَةَ ابْنَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»  
(162/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: «بِعْنَا طُعْمَةَ الْمِقْدَادِ الَّتِي أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبِيرٍ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا وَشَعِيرًا مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ»  
(163/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»  
(164/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ»  
(165/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ قَالَ: " جَاءَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: اذْنُهُ، فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَجَعَلَ خَبَّابُ يُرِيهِ آثَارًا فِي ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ "   
(165/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ»  
(165/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ: «أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرِو وَخَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ لَمَّا هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ، فَلَمْ يَزَلَا مَنَزِلَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرِ بِبَيْسِيرٍ، فَتَحَوَّلَا فَنَزَلَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَلَمْ يَزَلَا عِنْدَهُ حَتَّى فُتِحَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ» قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ وَجَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، وَشَهِدَ خَبَّابُ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَالْخُنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلَ حَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى مَتَكْنِهِ وَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ» قَالَ لَهُ حَبَّابُ: مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «بِلَالٌ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ حَبَّابُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هُوَ بِأَحَقِّ مِنِّي، إِنَّ بِلَالَ كَانَ لَهُ فِي الْمَشْرِكِينَ مَنْ يَمْنَعُهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ يَمْنَعُنِي، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمًا أَخَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِي نَارًا، ثُمَّ سَلَقُونِي فِيهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَجُلٌ رِجْلَهُ عَلَى صَدْرِي، فَمَا اتَّقَيْتُ الْأَرْضَ، أَوْ قَالَ: بَرَدَ الْأَرْضِ إِلَّا بِظَهْرِي، قَالَ: ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَرَصَ " (165/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ ذُو الشِّمَالَيْنِ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ» (167/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ: "لَمْ سَمِّيَ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقًا؟" فَقَالَتْ: نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَذَا عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» قَالَ: وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ: أَبُو قُحَافَةَ كَانَ اسْمُهُ عَتِيقًا، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ. (169/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِي قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ» قَالَ: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَسْعُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْقَارِي وَبَيْنَ عُبَيْدِ بْنِ التَّيْهَانِ. قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يَزُورِي الْعِلْمَ أَنَّهُ كَانَ لِمَسْعُودِ بْنِ الرَّبِيعِ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ صَحْبُ النَّبِيِّ وَشَهِدَ بَدْرًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلَمْ أَرْ شُهُودَهُ بَدْرًا يَثْبُتُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالسَّيْرَةِ وَشَهِدَ مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَقَدْ زَادَ فِي سِنِّهِ عَلَى السِّتِينَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ. ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ (168/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالُوا: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ» (171/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ» (171/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «أَسْلَمَ أَبِي أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ أَبِي إِلَّا وَهُوَ يَدِينُ الدِّينَ» (172/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا عَقَلْتُ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَمَا مَرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ قُطِّ إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ يَأْتِينَا فِيهِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً» (172/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعْرُوفًا بِالتِّجَارَةِ، لَقَدْ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَكَانَ يُعْتَقُ مِنْهَا وَيُقَوَّى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، ثُمَّ كَانَ يَفْعَلُ فِيهَا مَا كَانَ يَفْعَلُ بِمَكَّةَ» (172/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: «قَدْ أُمِرْتُ بِالْخُرُوجِ» يَعْنِي الْهَجْرَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَكَ الصُّحْبَةُ» قَالَ: فَخَرَجَا حَتَّى أَتَيَا ثَوْرًا فَاخْتَبَا فِيهِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَأْتِيهِمَا بِخَبَرِ أَهْلِ مَكَّةَ بِاللَّيْلِ، ثُمَّ يُصْبِحُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ كَأَنَّهُ بَاتَ بِمَا، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَرْعَى غَنَمًا لِأَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ يُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا فَيَشْرَبَانِ مِنَ اللَّبَنِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ تَجْعَلُ لَهُمَا طَعَامًا فَتَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَتْ طَعَامًا فِي سَفَرَةٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا تَرْبِطُهَا بِهِ فَقَطَعَتْ نِطَاقَهَا فَرَبَطَتْهَا بِهِ فَسَمِيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ بِالْهَجْرَةِ» وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ بَعِيرٌ، وَاشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا آخَرَ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا وَرَكِبَ أَبُو بَكْرٍ بَعِيرًا وَرَكِبَ آخَرُ، فِيمَا يَغْلُمُ حَمَّادُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بَعِيرًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُثْقَلُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَتَحَوَّلُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى بَعِيرِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَتَحَوَّلُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى بَعِيرِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، وَيَتَحَوَّلُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ إِلَى بَعِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُثْقَلُ بَعِيرُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ يَرْكَبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنَ الشَّامِ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِيهَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ مِنْ ثِيَابِ الشَّامِ فَلَبِسَاهَا فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فِي ثِيَابِ بَيَاضٍ " (172/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَهُمَا فِي الْغَارِ» (173/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَ خُرُوجُ أَبِي بَكْرٍ لِلْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَمَعَهُمَا دَلِيلٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظَطِ الدِّيَلِيُّ، وَهُوَ يَوْمِنِدٌ عَلَى الْكُفْرِ وَلَكِنَّهُمَا أَمَنَاهُ" (173/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا»

(173/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «لَمَّا أَفْطَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّورَ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْضِعَ دَارِهِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي صَارَتْ لِأَلِ مَعْمَرٍ» قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو بَكْرٍ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتَهُ الْعُظْمَى يَوْمَ تَبُوكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبِيرٍ مِائَةَ وَسَقٍ، وَكَانَ فِي مَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ. (175/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى حَبِيبِ بْنِ يَسَافٍ» (174/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ» (174/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (174/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» (174/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ آخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» (174/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ الْمَالُ الَّذِي نَحَلَ عَائِشَةَ بِالْعَالِيَةِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ بَنَرِ حُجْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ ذَلِكَ الْمَالُ فَأَصْلَحَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَغَرَسَ فِيهِ وَدِيًّا» (195/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ: حَضَرْتُ سُوقَ بَصْرَى فَإِذَا رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ يَقُولُ: سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْسِمِ: أَفِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا، فَقَالَ: هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ أَحْمَدُ؟ قَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، هَذَا شَهْرُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَرَمِ وَمُهَاجِرُهُ إِلَى نَخْلٍ وَحَرَّةٍ وَسِبَاحٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تَسِيقَ إِلَيْهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا قَالَ فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِينُ تَنَبَّأَ وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَتَبِعْتَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ، فَأَخْبَرَهُ طَلْحَةُ بِمَا قَالَ الرَّاهِبِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِطَلْحَةَ فَدَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ طَلْحَةُ، وَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَا قَالَ الرَّاهِبِ، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ أَخَذَهُمَا نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ الْعَدَوِيَّةِ فَشَدَّهُمَا فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا بَنُو تَيْمٍ، وَكَانَ نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يُدْعَى أَسَدَ فُرَيْشٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ الْقَرَيْنَيْنِ " (214/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَائِدُ مَوْيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا ارْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَزَارِ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ الْغَدُ لَقِيَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ جَائِئًا مِنَ الشَّامِ فِي عِيرٍ، فَكَسَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ مِنْ ثِيَابِ الشَّامِ، وَخَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ اسْتَبَطَوْا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيْرَ وَمَضَى طَلْحَةُ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ آلِ أَبِي بَكْرٍ، فَهُوَ الَّذِي قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ» (215/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ» (215/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ، عَنْ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالُوا: " لَمَّا تَحَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُولَ عِيرِ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّامِ بَعَثَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِعَشْرِ لَيَالٍ يَتَحَسَّسَانِ خَبَرَ الْعِيرِ، فَخَرَجَا حَتَّى بَلَغَا الْحَوْرَاءَ، فَلَمْ يَزَالَا مُقِيمَيْنِ هُنَاكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمَا الْعِيرُ، وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَبْلَ رُجُوعِ طَلْحَةَ وَسَعِيدٍ إِلَيْهِ فَندَبَ أَصْحَابَهُ، وَخَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَسَاحَلَتِ الْعِيرُ وَأُسْرِعَتْ، وَسَارُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ لِيُخْبِرَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ الْعِيرِ وَلَمْ يَعْلَمَا بِخُرُوجِهِ، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَاقَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفِيرَ مِنْ قُرَيْشٍ بِبَدْرٍ، فَخَرَجَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَعْتَزَّضَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَاهُ بِزُبَّانٍ فِيمَا بَيْنَ مَلٍ وَالسِّيَالَةِ عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ وَسَعِيدُ الْوُقْعَةَ، فَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهَامِهِمَا وَأُجُورَهُمَا فِي بَدْرٍ، فَكَانَا كَمَنْ شَهِدَاهَا، وَشَهِدَ طَلْحَةُ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَرَمَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقَى طَلْحَةُ بِيَدِهِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ خَنْصَرَهُ فَشَلَّتْ، فَقَالَ حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمِيَّةُ: حَسْبِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ» وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، وَكَانَ طَلْحَةُ قَدْ أَصَابَتْهُ يَوْمَئِذٍ فِي رَأْسِهِ الْمُصْلَبَةُ، ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ، ضَرْبَةً وَهُوَ مُقْبِلٌ، وَضَرْبَةً وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ، فَكَانَ قَدْ نَزَفَ مِنْهَا الدَّمُ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفُهْرِيُّ يَقُولُ: أَنَا وَاللَّهِ ضَرَبْتُهُ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ طَلْحَةُ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(216/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ»

(216/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ»

(216/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْلَحَةَ مَوْضِعَ دَارِهِ»

(216/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ



كَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا صُهِيبُ مَا لَكَ تُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَتَقُولُ إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ؟، فَقَالَ صُهِيبُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَنِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ وَإِدْعَائِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ التَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ الْمُؤَصِّلِ، وَلَكِنْ سَبَّيْتُ سَبْتِي الرُّومَ غُلَامًا صَغِيرًا بَعْدَ أَنْ عَقَلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي وَعَرَفْتُ نَسَبِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ وَإِسْرَافِي فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ» فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ "

(226/3) ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه حمزة بن صهيب وهو مقبول، ولم يتابع لكن هذا المتن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ صُهِيبُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَذَّبُونَ فِي اللَّهِ بِمَكَّةَ» (227/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: " لَقِيتُ صُهِيبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَقُلْتُ: مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ لِي: مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَاسْمَعَ كَلَامَهُ، قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَّنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ، فَكَانَ إِسْلَامَ عَمَّارٍ وَصُهِيبٍ بَعْدَ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا " (227/3) أم القرى: هذا حديث ضعيف جداً بهذا الإسناد؛ لأن الواقدي متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «قَدِمَ آخِرُ النَّاسِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَيَّ وَصُهِيبُ بْنُ سِنَانٍ وَذَلِكَ لِلتَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءٍ لَمْ يَرَمْ بَعْدُ» (228/3) أم القرى: هذا الحديث مرسل ضعيف جداً بهذا الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ صُهِيبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: " قَدِمَ صُهِيبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِقُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطْبٌ قَدْ جَاءَهُمْ بِهِ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِهِمْ أُمَهَاتٍ جَرَادِينَ، وَصُهِيبٌ قَدْ رَمَدَ بِالطَّرِيقِ وَأَصَابَتْهُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، فَوَقَعَ فِي الرُّطْبِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَى إِلَى صُهِيبٍ يَأْكُلُ الرُّطْبَ وَهُوَ رَمَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَأْكُلُ الرُّطْبَ وَأَنْتَ رَمَدٌ؟» فَقَالَ صُهِيبٌ: وَإِنَّمَا أَكَلُهُ بِشِقِّ عَيْنِي الصَّحِيحَةِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَ صُهِيبٌ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَعَدْتَنِي أَنْ تَصْطَحِبَ فَخَرَجْتَ وَتَرَكْتَنِي، وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُصَاحِبَنِي فَانْطَلَقْتَ وَتَرَكْتَنِي، فَأَخَذْتَنِي فُرَيْشٌ فَحَبَسُونِي فَاشْتَرَيْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي بِمَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَيْحُ الْبَيْعِ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ} وَقَالَ صُهِيبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا تَزَوَّدْتَ إِلَّا مُدًّا مِنْ دَقِيقٍ عَجْنْتُهُ بِالْأَبْوَاءِ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ "

(229/3) أم القرى: هذا الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد؛ لأن الواقدي متروك، والله أعلم. لكن شرطه الأول له أصل من حديث صهيب



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ صُهَيْبٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَنَزَلَ الْعُزَابُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ»  
(229/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ وَالْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ» قَالَ: وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(229/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»  
(230/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ بِمَكَّةَ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ»  
(230/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ» قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ وَالْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقَتْلَ يَوْمِ بئرِ مَعُونَةَ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَكَانَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
(230/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَرَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: " أَنَّ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ كَانَ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّهْطِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بئرِ مَعُونَةَ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَوْجَدْ جَسَدُهُ حِينَ دُفِنَ. قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ هِيَ دَفَنَتْهُ "

(231/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل، فعبد الرحمن بن عبد الله لم يصرح بمن حدثه لكن كونه قتل يوم بئر معونة ثبت في صحيح البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَنْ سَمِيَ مِنْ رَجَالِهِ فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ جَبَّارَ بْنَ سُلْمَى الْكَلْبِيِّ طَعَنَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ يَوْمَئِذٍ فَأَنْفَذَهُ، فَقَالَ عَامِرٌ: فُزْتُ وَاللَّهِ. قَالَ: وَذُهِبَ بِعَامِرٍ غُلُوبًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا أَرَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم: «فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْ جُثَّتَهُ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ» وَسَأَلَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى مَا قَوْلُهُ: فُزْتُ وَاللَّهِ، قَالُوا: الْجَنَّةُ، قَالَ: فَأَسْلَمَ جَبَّارٌ لَمَّا رَأَى مِنْ أَمْرِ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ، فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ.  
(231/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَفَعَ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ تَوْجَدْ جُثَّتَهُ، يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْهُ»  
(231/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُرَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ بِلَالُ بْنُ رِبَاحٍ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ يُعَذِّبُ حِينَ أَسْلَمَ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، فَمَا أَعْطَاهُمْ قَطُّ كَلِمَةً مِمَّا يُرِيدُونَ، وَكَانَ الَّذِي يُعَذِّبُهُ أُمِّيَّةٌ بَنِي حَلَفٍ»  
(232/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: "كَانَ بِلَالٌ إِذَا اشْتَدُّوا عَلَيْهِ فِي الْعَذَابِ قَالَ: أَحَدٌ أَحَدٌ، فَيَقُولُونَ لَهُ: قُلْ كَمَا نَقُولُ، فَيَقُولُ: إِنَّ لِسَانِي لَا يُحْسِنُهُ"  
(232/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: «اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا بِخَمْسِ أَوَاقٍ»  
(232/3) [مرسل إسناده صحيح].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعْنِي بِلَالًا»  
(232/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (3754).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: "أَنَّ بِلَالًا أَخَذَهُ أَهْلُهُ فَمَطَوْهُ وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَجَلَدَ بَقْرَةً، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: رَبُّكَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى، وَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، قَالَ: فَأَتَى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: عَلَامَ تُعَذِّبُونَ هَذَا الْإِنْسَانَ؟ قَالَ: فَاشْتَرَاهُ بِسَبْعِ أَوَاقٍ فَأَعْتَقَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «الشَّرِكَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ» فَقَالَ: قَدْ أَعْتَقْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ "  
(232/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةً: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَخَبَّابٌ، وَصُهَيْبٌ، وَعَمَّارٌ، وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ. قَالَ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ عَمَّهُ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ قَوْمُهُ، وَأَخَذَ الْآخَرُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ، ثُمَّ صَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْهُمْ كُلَّ

مَبْلَغٍ، فَأَعْطَوْهُمْ مَا سَأَلُوا، فَجَاءَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْمَهُ بِأَنْطَاعِ الْأُذْمِ فِيهَا الْمَاءُ فَأَلْقَوْهُمْ فِيهِ، وَحَمَلُوا بِجَوَانِبِهِ إِلَّا بِلَالًا، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ جَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَجَعَلَ يَشْتِمُ سُمَيَّةَ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَهَا فَقَتَلَهَا، فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الْإِسْلَامِ، إِلَّا بِلَالًا فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ حَتَّى مَلَّوهُ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا، ثُمَّ أَمَرُوا صَبْيَانَهُمْ أَنْ يَشْتَدُوا بِهِ بَيْنَ أَخَشِي مَكَّةَ، فَجَعَلَ بِلَالٌ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ "

(233/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ بِلَالٍ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ»

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ آخَى بَيْنَ بِلَالٍ وَبَيْنَ أَبِي رُوَيْحَةَ الْخُثَعَمِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بَثْبَتٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَبُو رُوَيْحَةَ بَدْرًا. وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يُنْبِئُ مُوَخَاةَ بِلَالٍ وَأَبِي رُوَيْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُثَعَمِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ الْفُرْعِ، وَيَقُولُ: لَمَّا دَوَّنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الدَّوَاوِينَ بِالشَّامِ خَرَجَ بِلَالٌ إِلَى الشَّامِ فَأَقَامَ بِهَا مُجَاهِدًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِلَى مَنْ تَجْعَلُ دِيوَانَكَ يَا بِلَالُ؟ قَالَ: مَعَ أَبِي رُوَيْحَةَ، لَا أَفَارِقُهُ أَبَدًا، لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَضَمَّ دِيوَانَ الْحَبَشَةِ إِلَى خُثَعَمٍ لِمَكَانِ بِلَالٍ مِنْهُمْ فَهُوَ فِي خُثَعَمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ بِالشَّامِ.

(233/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: «لَمَّا هَاجَرَ بِلَالٌ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ»

(233/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَدَّنَ بِلَالٌ»

(234/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدَّنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ، وَعَمَّارُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِ، أَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ: " أَنَّ النَّجَاشِيَّ الْحَبَشِيَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَنَزَاتٍ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً لِنَفْسِهِ، وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَاحِدَةً، وَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَاحِدَةً، فَكَانَ بِلَالٌ يَمْشِي بِتِلْكَ الْعَنَزَةِ الَّتِي أَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِيدَيْنِ: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى، حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى فَيَرْكُزُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، ثُمَّ كَانَ يَمْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ سَعْدُ الْقُرْظِ يَمْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْعِيدَيْنِ فَيَرْكُزُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، وَيُصَلِّيَانِ إِلَيْهَا. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ: وَهِيَ هَذِهِ الْعَنَزَةُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْ الْوَلَاةِ " قَالُوا: وَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ لَهُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ

اللَّهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «أَفْضَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَمَا تَشَاءُ يَا بِلَالُ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا بِلَالُ وَحُرْمَتِي وَحَقِّي فَقَدْ كَبُرَتْ وَضَعُفْتُ وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَأَقَامَ بِلَالٌ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ كَمَا رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَأَبَى بِلَالٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَإِلَى مَنْ تَرَى أَنْ أَجْعَلَ الْبِدَاءَ؟ فَقَالَ: إِلَى سَعْدٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا عُمَرُ سَعْدًا فَجَعَلَ الْأَذَانَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ "

(236/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَّنَ بِلَالٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُقْبَرْ فَكَانَ إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، انْتَحَبَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَلَمَّا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَذِّنْ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لِأَنْ أَكُونَ مَعَكَ فَسَبِيلُ ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتُ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَخَلِّنِي وَمَنْ أَعْتَقْتَنِي لَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْتَقْتُكَ إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي لَا أُؤَذِّنُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَذَاكَ إِلَيْكَ قَالَ: فَأَقَامَ حَتَّى خَرَجَتْ بُعُوثُ الشَّامِ فَسَارَ مَعَهُمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا "

(236/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: " أَنَّ بَنِي أَبِي الْبَكْرِ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: زَوِّجْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟» ثُمَّ جَاءُوا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟» ثُمَّ جَاءُوا الثَّالِثَةَ، فَقَالُوا: أَنْكِحْ أُخْتَنَا فُلَانًا، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ بِلَالٍ؟ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَأَنْكِحُوهُ "

(237/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي الْبَكْرِ بِلَالًا»

(□□□/□) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد أيضاً؛ لأنه مرسل من رواية زيد بن أسلم. لكنه يرتقي بمرسل سعيد المقبري الآتي في الذي بعده إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَ ابْنَةَ الْبَكْرِ بِلَالًا» (□□□/□) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل، فالمقبري تابعي كما سبق. وفي إسناده أبو معشر المدني تقدم أنه ضعيف. لكن هذا المرسل يرتقي بمرسل زيد بن أسلم إلى درجة الحسن لغيره

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ أَرْقَمَ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا» قَالُوا: وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْمُهَاجِرِينَ جَمِيعًا وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ فِيهِمَا جَمِيعًا، مُجْمَعٌ عَلَى ذَلِكَ فِي الرِّوَايَاتِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لِلْهِجْرَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ»  
(239/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي الْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ قَدِمَ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، فَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَزَلُّوا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ آخِرِهِمْ شَهْرَانِ»  
(239/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: «وَنَزَلَ أَبُو سَلَمَةَ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِقُبَاءٍ عَلَى مُبَشَّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»  
(240/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ»  
(240/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «لَمَّا أَفْطَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّورَ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ لِأَبِي سَلَمَةَ مَوْضِعَ دَارِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيِّينَ الْيَوْمَ، كَانَتْ مَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ فَبَاغَوْهُ بَعْدُ وَتَحَوَّلُوا إِلَى بَنِي كَعْبٍ»  
(240/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ يَقُولُ: " أَنَا ابْنُ سَبْعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَكَانَتْ دَارُهُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِيهَا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فِيهَا: " اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ " فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الْغَدِ بُكْرَةً فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَخَرَجُوا مِنْهَا فَكَبَرُوا وَطَافُوا الْبَيْتَ ظَاهِرِينَ وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارُ الْإِسْلَامِ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ، فَقَرَأَتْ نُسْخَةُ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رُبْعِهِ مَا حَازَ الصَّفَا إِنَّمَا مُحَرَّمَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَثُ، شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ وَقُلَانُ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ " قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ

عَلَيْهَا، حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي جَعْفَرٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ، إِنَّهُ لَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ الدَّارِ فِي فُسْطَاطٍ فَيَمُرُّ تَحْتَنَا، لَوْ أَشَاءَ أَنْ آخُذَ فَلَنَسُوهُ عَلَيْهِ لَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينَ يَهْبِطُ بَطْنَ الْوَادِي حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ مِمَّنْ تَابَعَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ فَتَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي حَدِيدٍ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: شَهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ، فَدَخَلَ شَهَابٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحُبْسِ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بَضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ صَجَرَ بِالْحَدِيدِ وَالْحُبْسِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخْلِصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعَنِي دَارَ الْأَرْقَمِ؟ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا، وَعَسَى أَنْ بَعَثَهُ إِلَيْهَا أَنْ أُكَلِّمَهُ فِيكَ فَيَعْفُو عَنْكَ، قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنَّ حَقِّي مِنْهَا لَهُ وَمَعِيَ فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسُكَ، أَعْطَيْنَا حَقَّكَ وَبَرَّيْتُ، فَأَشْهَدُ لَهُ بِحَقِّهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شَرَى عَلَى حِسَابِ سَبْعَةِ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ تَتَبَعَ إِخْوَتَهُ فَفَتَنَتْهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاغَوْهُ فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلَمَنْ أَقْطَعَهَا ثُمَّ صَبَرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخَزِرَآنِ أُمِّ مُوسَى وَهَارُونَ، فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ الشَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ، ثُمَّ اشْتَرَى عَامَّتُهَا أَوْ أَكْثَرَهَا عَسَاؤُنُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ: وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(242/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد لجهالة يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم ، والله أعلم .

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ» قَالُوا: وَشَهِدَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(244/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»

(245/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «لَمْ يَزَلْ شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ نَازِلًا بِنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ عِنْدَ مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ حَتَّى قُتِلَ بِأُحُدٍ»

(245/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ وَخَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ»

(245/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رُحَيْمٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ مِمَّنْ أَسُوقُ الْهُدْيَ وَأَرْكَبُ عَلَى الْبُذْنِ فِي عَمْرَةِ الْقَضِيَّةِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى الْجِعْرَانَةِ، وَأَبُو رُحَيْمٍ الْغِفَارِيُّ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ لَهُ غَلِيطَتَانِ إِذْ زَحَمَتْ نَاقَتُهُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو رُحَيْمٍ: فَوَقَعَ حَرْفُ نَعْلِي عَلَى سَاقِهِ، فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْجَعْتَنِي آخِرَ رَجُلِكَ» وَقَرَعَ رِجْلِي بِالسَّوْطِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ لِعَظِيمِ مَا صَنَعْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا بِالْجِعْرَانَةِ خَرَجْتُ أَرْعَى الظُّهْرَ وَمَا هُوَ يَوْمِي فَرَقًا أَنْ يَأْتِيَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولٌ يَطْلُبُنِي، فَلَمَّا رَوَّحْتُ الرِّكَابَ، سَأَلْتُ: فَقَالُوا: طَلَبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِحْدَاهُنَّ وَاللَّهِ، فَجِئْتُهُ وَأَنَا أَتَرَقَّبُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ أَوْجَعْتَنِي بِرَجُلِكَ فَفَرَعْتُكَ بِالسَّوْطِ، وَأَوْجَعْتُكَ، فَخُذْ هَذِهِ الْغَنَمَ عَوَضًا مِنْ ضَرْبَتِي» قَالَ أَبُو رُحَيْمٍ: فَرِضَاهُ عَنِّي كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا رُحَيْمٍ حِينَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ إِلَى قَوْمِهِ يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَهُمْ بِيَلَادِهِمْ، فَأَتَاهُمْ إِلَى مَجَاهِمِهِمْ، فَشَهِدَ تَبُوكَ جَمَاعَةً كَثِيرَةً، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو رُحَيْمٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ يَغْزُو مَعَهُ إِذَا غَزَا، وَكَانَ لَهُ مَنْزِلٌ بِنِي غِفَارٍ وَكَانَ أَكْثَرُ ذَلِكَ يَنْزِلُ الصُّفَرَاءَ وَغَيْقَةَ وَمَا وَالَاهَا، وَهِيَ أَرْضُ كِنَانَةَ (245/4) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَالَا: " شَهِدَ شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا وَجَدْتُ لِشَمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ شَيْئًا إِلَّا الْجَنَّةَ» يَعْنِي مِمَّا يُقَاتِلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْمِي بِبَصَرِهِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا رَأَى شَمَّاسًا فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ يَذُبُّ بِسَيْفِهِ حَتَّى غَشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَسَ بِنَفْسِهِ دُونَهُ، حَتَّى قُتِلَ فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَأُذِلَّ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ابْنُ عَمِي يَدْخُلُ عَلَى غَيْرِي؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِحْمِلُوهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ» فَحُمِلَ إِلَيْهَا فَمَاتَ عِنْدَهَا، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى أُحُدٍ فَيُدفَنَ هُنَاكَ كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، وَقَدْ مَكَثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ شَيْئًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، كَانَ يَوْمَ قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ "

(246/3) أُم الْقُرَى: ضَعِيفٌ جَدًّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ أَيْضًا وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: " لَقِيتُ صُهِيبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ وَرَسُولُ اللَّهِ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ قَالَ لِي: مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ، قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَثْنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَحْفُونَ «فَكَانَ إِسْلَامُ عَمَّارٍ وَصُهِيبٍ بَعْدَ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا» (247/3) [إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُرَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنَ الْمُسْتَضْعِفِينَ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ» (248/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مُتَجَرِّدًا فِي سَرَائِلَ قَالَ: " فَتَطَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ فِيهِ حَبْطٌ كَثِيرٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا مِمَّا كَانَتْ تُعَذِّبُنِي بِهِ قُرَيْشٌ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ» (248/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ» (250/3) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَخَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ خَدِيفَةُ شَهِدَ بَدْرًا فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا» (250/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ» (250/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ عَمَّارٌ» قَالُوا: هَاجَرَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ. (250/3) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مَوْضِعَ دَارِهِ» قَالُوا: وَشَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (250/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا هَاجَرَ مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُعْتَبِ بْنِ الْحُمَرَاءِ وَثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَشَهِدَ مُعْتَبُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ يَوْمُنَا ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً (خَمْسَةَ نَفَرٍ)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " خَرَجَ عُمَرُ مُتَقَلِّدَ السَّيْفِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ قَالَ: أَيْنَ تَعْمِدُ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا، قَالَ: وَكَيْفَ تَأْمَنُ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي زُهْرَةَ وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَبَوْتَ وَتَرَكْتَ دِينَكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ، إِنَّ خَنَتَكَ وَأَخْتَكَ قَدْ صَبَوَا وَتَرَكَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَشَى عُمَرُ دَامِرًا حَتَّى أَتَاهُمَا وَعِنْدَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ: خَبَّابٌ قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ حِسَّ عُمَرَ تَوَارَى فِي الْبَيْتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمُهِنِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: وَكَانُوا يَقْرَأُونَ طه، فَقَالَا: مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا، قَالَ: فَلَعَلَّكُمَا قَدْ صَبَوْتُمَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ: أَرَأَيْتَ يَا عُمَرُ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ؟ قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ عَلَى خَتْنِهِ فَوَطَّئَهُ وَطَأً شَدِيدًا، فَجَاءَتْ أُخْتُهُ فَدَفَعَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا فَتَفَحَّحَهَا بِيَدِهِ نَفْحَةً قَدَمِي وَجْهَهَا، فَقَالَتْ وَهِيَ غَضْبَى: يَا عُمَرُ، إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا بَيَّسَ عُمَرُ قَالَ: أَعْطُونِي هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَكُمْ فَأَقْرُؤُهُ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: إِنَّكَ رَجَسٌ وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، فَقُمَّ فَاعْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَقَرَأَ طه حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} [طه: 14] قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: ذُلُّونِي عَلَى مُحَمَّدٍ فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ قَوْلَ عُمَرَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ: أَبَشِّرْ يَا عُمَرُ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ لَيْلَةَ الْخُمَيْسِ: «اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ هِشَامٍ» قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي أَصْلِ الصَّفَا، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَى الدَّارَ قَالَ: وَعَلَى بَابِ الدَّارِ حَمْرَةٌ وَطَلَحَهُ وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى حَمْرَةً وَجَلَ الْقَوْمُ مِنْ عُمَرَ قَالَ حَمْرَةٌ: نَعَمْ، فَهَذَا عُمَرُ فَإِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِعُمَرَ خَيْرًا يُسَلِّمَ وَتَتَّبِعِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ يُرِدْ غَيْرَ ذَلِكَ يَكُنْ قَتْلُهُ عَلَيْنَا هَيْنًا، قَالَ: وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَاخِلٌ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عُمَرَ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَحَمَائِلِ السَّيْفِ فَقَالَ: «أَمَا أَنْتَ مُنْتَهِيًا يَا عُمَرُ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ بِكَ مِنَ الْخُزْيِ وَالتَّكَالِ مَا أَنْزَلَ بِالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، اللَّهُمَّ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، اللَّهُمَّ اعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَاسْلَمَ، وَقَالَ: اخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ "

(267/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَعَشْرَةَ نِسْوَةً، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَسْلَمَ عُمَرُ فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِمَكَّةَ»

(269/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: «لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَدُعِيَ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً، وَجَلَسْنَا حَوْلَ الْبَيْتِ حَلَقًا وَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَانْتَصَفْنَا مِنْ غُلْطِ عَلَيْنَا، وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ بَعْضَ مَا يَأْتِي بِهِ»

(269/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ عُمَرَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ صُعَيْرٍ قَالَ: «أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً»  
(269/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: «وُلِدْتُ قَبْلَ الْفَجَارِ الْأَعْظَمِ الْآخِرِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ» وَأَسْلَمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّبُوءَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ سَنَةً. قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَسْلَمَ عُمَرُ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ.  
(269/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ، ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَا زِلْنَا أَعَزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ».  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: «لَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصَلِّيَ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى تَرَكُونَا نُصَلِّيَ»  
(270/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مَسْعَرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ فَتَحًا، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا، وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ رَحْمَةً، لَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصَلِّيَ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى تَرَكُونَا فَصَلَّيْنَا»  
(270/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَمَّا أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَخْرُجُونَ أَرْسَالًا، يَصْطَلِحُ الرِّجَالُ فَيَخْرُجُونَ» قَالَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ: قُلْنَا لِنَافِعٍ: مُشَاهِدٌ أَوْ رُكْبَانًا؟ قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ، أَمَّا أَهْلُ الْقُوَّةِ فَرُكْبَانٌ وَيَعْتَقِبُونَ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَجِدْ ظَهْرًا فَيَمْشُونَ» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَكُنْتُ قَدْ اتَّعَدْتُ أَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ التَّنَاضِبِ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ، وَكُنَّا إِذَا مَخْرُجُ سِرًّا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ مَا تَخْلَفَ عَنِ الْمَوْعِدِ فَلْيَنْطَلِقْ مِنْ أَصْبَحَ عِنْدَ الْإِضَاءَةِ. قَالَ عُمَرُ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ وَاحْتَبَسَ هَشَامُ بْنُ الْعَاصِ فَفَتَنَ فِيمَنْ فُتِنَ، وَقَدِمْتُ أَنَا وَعِيَّاشُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَقِيقِ عَدَلْنَا إِلَى الْعُصْبَةِ حَتَّى أَتَيْنَا قُبَاءً، فَزَلْنَا عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، فَقَدِمَ عَلَى عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ أَخَوَاهُ لِأُمِّهِ أَبُو جَهْلٍ وَالْحَارِثُ ابْنَا هَشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأُمُّهُمُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ مُحَرَّبَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَكَّةَ لَمْ يَخْرُجْ فَاسْرَعَا السَّيْرَ فَزَلَا مَعَنَا بِقُبَاءٍ فَقَالَا لِعِيَّاشٍ: إِنَّ أُمَّكَ قَدْ نَذَرَتْ أَلَّا يُظْلَمَ ظِلٌّ، وَلَا يَمَسُ رَأْسُهَا دُهْنٌ حَتَّى تَرَكَ. قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ لِعِيَّاشٍ: وَاللَّهِ إِنْ يَرُدَّكَ إِلَّا عَنْ دِينِكَ، فَاحْذَرْ عَلَى دِينِكَ، قَالَ عِيَّاشُ: فَإِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا لَعَلِّي آخُذُهُ فَيَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ، وَأَبْرَ قَسَمَ أُمِّي، فَخَرَجَ مَعَهُمَا، فَلَمَّا كَانُوا بِضَجْنَانَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَزَلَا مَعَهُ فَأَوْثَقَاهُ رِبَاطًا حَتَّى دَخَلَ بِهِ مَكَّةَ، فَقَالَا: كَذَا يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَافْعَلُوا بِسُفْهَائِكُمْ، ثُمَّ حَبَسُوهُ "

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»  
(272/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ سَاعِدَةَ»  
(272/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ».  
(272/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ: «مَنْزِلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ خُطَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالُوا: شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَدْرًا، وَأُخْدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجَ فِي عِدَّةٍ سَرَايَا وَكَانَ أَمِيرَ بَعْضِهَا.  
(272/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا إِلَى عُجْزِ هَوَازِنَ بِثُرَّةٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ»  
(272/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «لَمَّا كَانَ حَيْثُ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ، أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ»  
(273/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: "كَانَ عُمَرُ لَا يَأْذُنُ لِسَبِيٍّ قَدْ احْتَلَمَ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ حَتَّى كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ يَذْكُرُ لَهُ غُلَامًا عِنْدَهُ صَنِعًا، وَيَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْمَدِينَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ عِنْدَهُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً فِيهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ، إِنَّهُ حَدَّادٌ نَقَّاشٌ نَجَّارٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يُرْسَلَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ مِائَةَ دِرْهَمٍ كُلِّ شَهْرٍ، فَجَاءَ إِلَى عُمَرَ يَشْتَكِي إِلَيْهِ شِدَّةَ الْحَرِّاجِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَاذَا تُحْسِنُ مِنَ الْعَمَلِ؟، فَذَكَرَ لَهُ الْأَعْمَالُ الَّتِي يُحْسِنُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا خَرَّاجُكَ بِكَثِيرٍ فِي كُنْهِ عَمَلِكَ، فَأَنْصَرَفَ سَاخِطًا يَنْدَمُرُ،

فَلَبِثَ عُمَرُ لَيْلِي، ثُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ مَرَّ بِهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَقُولُ: لَوْ أَشَاءَ لَصَنَعْتُ رَحَى تَطْحَنُ بِالرَّيْحِ، فَالْتَفَتَ الْعَبْدُ سَاخِطًا عَابِسًا إِلَى عُمَرَ وَمَعَ عُمَرَ رَهْطًا، فَقَالَ: لِأَصْنَعَنَّ لَكَ رَحَى يَتَحَدَّثُ بِهَا النَّاسُ، فَلَمَّا وَلَّى الْعَبْدُ أَقْبَلَ عُمَرَ عَلَى الرَّهْطِ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَوْعَدَنِي الْعَبْدُ أَنِفًا، فَلَبِثَ لَيْلِي ثُمَّ اشْتَمَلَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَلَى خَنْجَرٍ ذِي رَأْسَيْنِ نَصَابُهُ فِي وَسْطِهِ، فَكَمَنَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَسْجِدِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى خَرَجَ عُمَرُ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ عُمَرُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عُمَرُ وَتَبَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ ثَلَاثَ طَعَنَاتٍ إِحْدَاهُنَّ تَحْتَ السُّرَّةِ قَدْ خَرَقَتِ الصِّفَاقَ، وَهِيَ الَّتِي قَتَلْتَهُ، ثُمَّ انْحَاذَ أَيْضًا عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَطَعَنَ مَنْ يَلِيهِ، حَتَّى طَعَنَ سِوَى عُمَرَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، ثُمَّ انْتَحَرَ بِخَنْجَرِهِ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ أَدْرَكَهُ النَّزْفُ وَانْقَصَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ: قُولُوا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ غَلَبَ عُمَرَ النَّزْفُ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاحْتَمَلْتُ عُمَرَ فِي رَهْطٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَانْكَرَ النَّاسُ صَوْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ عُمَرَ وَلَمْ يَزَلْ فِي غَشِيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَسْفَرَ الصُّبْحُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ أَفَاقَ فَتَطَرَّ فِي وَجْهِهَا فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَا إِسْلَامَ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَسَلْ مَنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجْتُ حَتَّى فَتَحْتُ بَابَ الدَّارِ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ جَاهِلُونَ بِخَبَرِ عُمَرَ قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ طَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالُوا: طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لَوْلُؤَةَ غُلَامٌ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا عُمَرُ يُبِيدُ فِي النَّظَرِ يَسْتَأْنِي خَبَرَ مَا بَعَثَنِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أُرْسَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْأَلَ مَنْ قَتَلَهُ، فَكَلَّمْتُ النَّاسَ فَزَعَمُوا أَنَّهُ طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لَوْلُؤَةَ غُلَامٌ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ طَعَنَ مَعَهُ رَهْطًا ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِي يُحَاجُّنِي عِنْدَ اللَّهِ بِسَجْدَةٍ سَجَدَهَا لَهُ قَطُّ، مَا كَانَتْ الْعَرَبُ لَتَقْتُلَنِي ". قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: أُرْسَلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأُرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا فَشَبَّهُ النَّبِيذَ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ يَصْلِدُ أَبْيَضَ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتُ غَيْرَ ذَلِكَ لَكَذَّبْتَنِي، قَالَ: فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا، فَقَالَ: لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا، مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيُخْرِجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ أَنْ يُبْكِيَ عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا غَيْرِهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقِيمُ التَّوْحَّ عَلَى الْهَالِكِ مِنْ أَهْلِهَا، فَحَدَّثَتْ بِقَوْلِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبَا، وَلَكِنَّ عُمَرَ وَهَلَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نُوحٍ يَبْكُونَ عَلَى هَالِكٍ لَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ يَبْكُونَ، وَإِنَّ صَاحِبَهُمْ لَيُعَذَّبُ» وَكَانَ قَدْ اجْتَرَمَ ذَلِكَ "

(347/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»

(382/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدِرِ أَخِي أَبِي لُبَابَةَ»  
(382/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَرَافِعِ بْنِ مَالِكِ الزُّرَقِيِّ»  
(382/3) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ، عَنْ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالُوا: «لَمَّا تَحَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ فَضُولَ عِيرِ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّامِ بَعَثَ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِعَشْرِ لَيَالٍ يَتَحَسَّبَانِ خَبَرَ الْعِيرِ، فَخَرَجَا حَتَّى بَلَغَا الْحَوَازِ، فَلَمْ يَزَلَا مُقِيمَيْنِ هُنَاكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمَا الْعِيرُ، وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَبْلَ رُجُوعِ طَلْحَةَ وَسَعِيدٍ إِلَيْهِ، فَدَبَّ أَصْحَابَهُ وَخَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَسَاحَلَتِ الْعِيرُ وَأَسْرَعَتْ، وَسَارُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فَرَقًا مِنَ الطَّلَبَةِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ لِيُخْبِرَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ الْعِيرِ وَلَمْ يَعْلَمَا بِخُرُوجِهِ، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَاقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ النَّفِيرَ مِنْ قُرَيْشٍ بِبَدْرٍ، فَخَرَجَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَغْتَرِضَانِ رَسُولَ اللَّهِ فَلَقِيَاهُ بِزُبَّانٍ فِيمَا بَيْنَ مَلَلٍ وَالسَّبَّالَةِ عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ، فَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ وَسَعِيدُ الْوَفْعَةَ، وَضَرَبَ هُمَا رَسُولُ اللَّهِ بِسُهْمَاهُمَا وَأُجُورَهُمَا فِي بَدْرٍ فَكَانَا كَمَنْ شَهِدَاهَا، وَشَهِدَ سَعِيدٌ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقُ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(382/3) أم القرى: إسناده تالف، فيه الواقدي وشيخه وهما متروكان، وفيه أيضاً عبد الله بن مَكْنَف وهو مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا سُرَاقَةَ بِنِ الْمُعْتَمِرِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدِرِ أَخِي أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدِرِ» قَالُوا: وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بَدْرًا فِي رَوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبِي مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُرَاقَةَ شَهِدَ أَيْضًا بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا بِثَبَتٍ، وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقُ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

(385/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا» قَالُوا: وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ.

(386/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا قَدِمَ أَحَدُ الْمَدِينَةِ لِلْهَجْرَةِ قَبْلِي إِلَّا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ»  
(387/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَا قَدِمَتْ طَعِينَةُ الْمَدِينَةِ أَوَّلَ مَنْ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ، يَعْنِي زَوْجَتَهُ»  
(387/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: "أَسْلَمَ عَاقِلٌ، وَعَامِرٌ، وَإِيَّاسٌ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي الْبَكْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ جَمِيعًا فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا"  
(388/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «خَرَجَ عَاقِلٌ، وَخَالِدٌ، وَعَامِرٌ، وَإِيَّاسُ بْنُ أَبِي الْبَكْرِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْهَجْرَةِ، فَأَوْعَبُوا رِحَالَهُمْ وَنَسَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ فِي دُورِهِمْ أَحَدٌ حَتَّى غُلِقَتْ أَبْوَابُهُمْ، فَنَزَلُوا عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»  
قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَاقِلِ بْنِ أَبِي الْبَكْرِ وَبَيْنَ مُبَشَّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَفَتَلَا جَمِيعًا بَدْرًا، وَيُقَالُ: بَلَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَاقِلِ بْنِ أَبِي الْبَكْرِ وَبَيْنَ زِيَادٍ، وَقَتَلَ عَاقِلُ بْنُ أَبِي الْبَكْرِ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْجَشْمِيُّ أَخُو أَبِي أُسَامَةَ.  
(388/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا»  
(390/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»  
(390/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ حُنَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ»  
(392/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ حُنَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»  
(392/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: " زَعَمُوا أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: «إِنِّي لَا أَشْرَبُ شَيْئًا يَذْهَبُ عَقْلِي وَيُضْحِكُ بِي مَنْ هُوَ أَذْنَى مِنِّي، وَيَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أَنْكِحَ كَرِيمَتِي مَنْ لَا أُرِيدُ» فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فِي الْخَمْرِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ، فَقَالَ: «تَبَّ لَهَا، قَدْ كَانَ بَصَرِي فِيهَا ثَابِتًا»

(393/3) أم القرى: رجال إسناده ثقات من رجال الشيخين سوى عبد الرحمن بن سابط فمن رجال مسلم، لكنه منقطع؛ لأن عبد الرحمن بن سابط لم يدرك عثمان بن مظعون.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «انْطَلَقَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ الْمُطَّلِبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَأَنْبَأَهُمْ بِشَرَائِعِهِ، فَاسْلَمُوا جَمِيعًا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارِ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا» قَالُوا: وَهَاجَرَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهْجَرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

(393/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَّامَةَ، قَالَا: «نَزَلَ عُثْمَانُ وَقُدَّامَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْعُونٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ حِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجْلَانِي»

(395/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: «خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَإِخْوَتِهِ مَوْضِعَ دَارِهِمُ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ» قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، وَشَهِدَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ بَدْرًا، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ.

(396/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدُفِنَ عِنْدَ مَوْضِعِ الْكَبَا الْيَوْمَ، عِنْدَ دَارِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ»

(397/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: «نَزَلَ فِي قَبْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْعُونٍ، وَقُدَّامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَقُدَّامَةُ ابْنَا مَطْعُونٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا»

قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْعُونٍ وَسَهْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْعُونٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ»

قَالَ: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَمُعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، وَشَهِدَ مَعْمَرُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَمْسَةَ نَفَرٍ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: " لَمَّا هَاجَرَ أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ

قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو سَبْرَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّهَا فَكَّرَ ذَلِكَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَوَلَدَهُ يُنَكِّرُونَ ذَلِكَ وَيَدْفَعُونَهُ أَنْ يَكُونَ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَتَزَلَّهَا بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ مِنْهَا، وَتُوفِّيَ أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثومِ بْنِ الْهَيْدَمِ»

قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَفَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدْفَةَ مِنْ بَنِي بَيْبَاضَةَ. وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ الْبَيْمَامَةَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ»

قَالُوا: وَهَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فِي الْهَجْرَةِ الْأُولَى»  
(405/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ أَخِي أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ»  
قَالُوا: وَشَهِدَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بَدْرًا فِي رَوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَخَاهُ سَلِيطَ بْنَ عَمْرِو شَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ، وَشَهِدَ حَاطِبُ أَحَدًا  
(405/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى نَعِيرٍ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ مَعَ أَبِيهِ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو فِي نَفَقَتِهِ وَحُمْلَانِهِ وَلَا يَشْكُ أَبُوهُ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى دِينِهِ، فَلَمَّا التَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ بَدْرٍ وَتَرَاءَى الْجُمُعَانِ انْحَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْقِتَالِ، فَشَهِدَ بَدْرًا مُسْلِمًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَغَاطَ ذَلِكَ أَبَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو غِيظًا شَدِيدًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي وَلَهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا كَثِيرًا " وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ أَحَدًا، وَالْحُنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ وَقُتِلَ بِهَا شَهِيدًا يَوْمَ جُوثَا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ، فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي خِلَافَتِهِ أَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بِمَكَّةَ، فَعَزَّاهُ أَبُو بَكْرٍ بِعَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَشْفَعُ الشَّهِيدُ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِهِ» فَأَنَا أَرْجُو أَلَّا يَبْدَأَ ابْنِي بِأَحَدٍ قَبْلِي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالُوا: وَشَهِدَ عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْحُنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ»  
قَالُوا: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ وَهْبِ بْنِ سَعْدٍ وَسُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو، وَقُتِلَا جَمِيعًا يَوْمَ مُوتَةِ شَهِيدَيْنِ، وَشَهِدَ وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ بَدْرًا فِي رَوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَأَبِي مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابِهِ فِيمَنْ شَهِدَ

بَدْرًا. وَشَهِدَ وَهْبُ بْنُ سَعْدٍ أُحُدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ، وَخَيْرَ، وَقَتْلَ يَوْمِ مَوْتَةِ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَكَانَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

(407/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثٌ يُقِيمُهَا الْمُهَاجِرُ بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ»

(409/3) [إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (3933)، ومسلم (1352)].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَيْدَمِ»

قَالُوا: وَشَهِدَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَهُوَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ الَّتِي وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِبَيْسَرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انكِحِي مَنْ شِئْتَ» وَكَانَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ بِهَا، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ مَرِضَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُودُهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرِثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا أَوْ يُقِيمَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ انْقِضَاءِ نُسُكِهِ

(408/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ قَالَ: «أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ» قَالُوا: وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ

(409/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: " لَمَّا هَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَيْدَمِ

(410/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ»

(410/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ سُهَيْلٌ وَصَفْوَانُ ابْنَا بَيْضَاءَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَا عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهَيْدَمِ»

(415/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُدَعَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَسَنُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَسَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ» (416/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَتَلَ صَفْوَانَ ابْنَ بَيْضَاءَ طَعِيمَةً بِنُ عَدِيٍّ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذِهِ رَوَايَةٌ، وَقَدْ رَوَيْ لَنَا أَنَّ صَفْوَانَ ابْنَ بَيْضَاءَ لَمْ يُقْتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَنَّهُ قَدْ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

(416/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالُوا: وَشَهِدَ مَعْمَرُ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

(417/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالُوا: وَشَهِدَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ "

(418/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا هَاجَرَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كُلثُومِ بْنِ الْهَدْمِ» قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَشَهِدَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ. سَنَةٌ نَفَرٍ. فَجَمِيعٌ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَخُلَفَائِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ فِي عَدَدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا، وَفِي عَدَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ خَمْسَةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا.

(418/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: «كَانَ إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَأُسَيْدِ بْنِ الْحَضِرِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ الْعَبْدَرِيِّ، وَكَانَ مُصْعَبٌ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ السَّبْعِينَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الْآخِرَةِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لَمْ يَبْقَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَكَانَتْ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَوَّلُ دَارٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمُوا جَمِيعًا رَجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، وَحَوَّلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ إِلَى دَارِهِ، فَكَانَا يَدْعَوَانِ النَّاسَ إِلَى

الإسلام في دار سعد بن معاذ، وكان سعد بن معاذ وأسعد بن زرارة ابني خالة، وكان سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير يكسيران أصنام بني عبد الأشهل»  
 [420/3] (مرسل إسناده ضعيف جدا).

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عائشة، قالت: " خرجت يوم الحندق أقفو آثار الناس، فسمعت وييد الأرض ورأيت، تعني حس الأرض، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنّه، فجلست إلى الأرض، قالت: فمر سعد وهو يرتجز ويقول:  
 [البحر الرجز]

لَبِثَ قَلِيلًا يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلٌ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ  
 قالت: وعليه درع قد خرجت منه أطرافه، فأنا أتخوف على أطراف سعد، وكان سعد من أطول الناس وأعظمهم، قالت: فقممت فافتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين وفيهم عمر بن الخطاب رحمه الله وفيهم رجل عليه تسبغة له، تعني المغفر، قالت: فقال لي عمر: ما جاء بك، والله إنك لجرئة، وما يؤمنك أن يكون تحوز أو بلاء؟ قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت ساعتئذ فدخلت فيها، قالت: فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله، قالت: فقال: ويحك يا عمر، إنك قد أكثرت منذ اليوم، وأين التحوز أو الفراز إلا إلى الله، قالت: ويرمي سعدا رجلا من المشركين من قریش يقال له: ابن العرقه بسهم فقال: خذها وأنا ابن العرقه فأصاب أكحلّه، فدعا الله سعد فقال: اللهم لا تمني حتى تشفيني من قرظطة، وكانوا مواليه وحلفاءه في الجاهلية، قالت: فرقا كلمه، تعني جرحه، وبعث الله تبارك وتعالى الريح على المشركين فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا، فلحق أبو سفيان بمن معه بنهامة، ولحق عيينة بمن معه بنجد، ورجعت بنو قرظطة فتحصنوا في صياصيههم، ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر بقبة فضربت على سعد بن معاذ في المسجد، قالت: فجاءه جبريل صلى الله عليه وسلم وعلى ثنائه التفع فقال: أقد وضعت السلاح، فوالله ما وضعت الملائكة السلاح بعد، اخرج إلى بني قرظطة فقاتلهم. قالت: فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمنته وأذن في الناس بالرحيل، قالت: فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني غنم وهم حيران المسجد، فقال لهم: «من مر بكم؟» قالوا: مر بنا دحية الكلبي وكان دحية تشبهه حينئذ وسنه وجهه بجبريل عليه السلام، قالت: فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح، فقالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، فقال لهم رسول الله: انزلوا على حكم سعد بن معاذ، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فحمل على حمار عليه إكاف من ليف وحف به قومه فجعلوا يقولون: يا أبا عمر، خلعاؤك ومواليك وأهل النكابة ومن قد علمت، ولا يرجع إليهم شيئا، حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه فقال: قد أتى لي أن لا أبالي في الله لومة لائم " قال ابن سعد: فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قوموا إلى سيديكم فأنزلوه» فقال عمر: سيدنا الله، فقال: «أنزلوه» فأنزلوه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحكم فيهم» قال: فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم، وتقسّم أموالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد حكمت فيهم بحكم



اللَّهُ وَحُكْمِ رَسُولِهِ» قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا اللَّهُ سَعْدٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا فَأَبْقِي لَهَا، وَإِنْ كُنْتُ قَطَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَأَقِضْنِي إِلَيْكَ» قَالَتْ: فَأَنْفَجَرَ كَلْمُهُ وَقَدْ كَانَ بَرًّا حَتَّى مَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مِثْلَ الْحَرْصِ، وَرَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ فَخَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، قَالَتْ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ بَكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَكَانُوا: كَمَا قَالَ اللَّهُ: {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: 29] قَالَ: فَقُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: كَانَتْ عَيْنُهُ لَا تَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا هُوَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ "

(421/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ» قَالَ: وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

(421/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: "فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ مَلَكٌ أَوْ قَالَ: جَبْرِيلُ حِينَ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ مَاتَ اللَّيْلَةَ، اسْتَبَشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «لَا أَعْلَمُ، إِلَّا أَنَّ سَعْدًا أَمْسَى دَنِفًا، مَا فَعَلَ سَعْدٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قُبِضَ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى دِيَارِهِمْ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَبَتَّ النَّاسُ مَشْيًا حَتَّى إِنَّ شُسُوعَ نِعَالِهِمْ لَتَنْقَطِعُ مِنْ أَرْجُلِهِمْ، وَإِنَّ أَرْدِيَتَهُمْ لَتَتَفَعُّ عَنْ عَوَاتِقِهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَتَّ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَسْبِقَنَا إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقْتَنَا إِلَى حَنْظَلَةَ»

(423/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ سَعْدًا كَانَ قَدْ تَحَجَّرَ كَلْمُهُ لِلْبُرَى، قَالَتْ: فَدَعَا سَعْدٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي لَهُمْ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَأَفْجُرْهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا» قَالَ: فَفَجَرَ مِنْ لَيْلَتِهِ، قَالَ: فَلَمْ يَرْعُهُمْ وَمَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَهْلُ خَيْمَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ، مَا هَذَا الدَّمُ الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ جُرْحُهُ يَغْدُو دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا "

(426/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا انْفَجَرَتْ يَدُ سَعْدٍ بِالدَّمِ قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَنَقَهُ وَالدَّمُ يَنْفُخُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيْثُ، لَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَنْ يَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمَ إِلَّا ارْتَدَادَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ قُرْبًا حَتَّى قَضَى»



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ حَفَرَ لِسَعْدِ قَبْرَهُ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ يَفُوحُ عَلَيْنَا الْمِسْكُ كُلَّمَا حَفَرْنَا قَتْرَةً مِنْ تُرَابٍ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى اللَّحْدِ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلِ ابْنِ حَسَنَةَ: «أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ يَوْمَ دُفِنَ فَفَتَحَهَا بَعْدَ إِذَا هِيَ مِنْكَ» رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ فَرَعْنَا مِنْ حُفْرَتِهِ وَوَضَعْنَا اللَّبَنَ وَالْمَاءَ عِنْدَ الْقَبْرِ وَحَفَرْنَا لَهُ عِنْدَ دَارِ عَقِيلِ الْيَوْمَ، وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَا مَلَأَ الْبَقِيعَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: «كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَجُلًا أَبْيَضَ، طَوَالًا، جَمِيلًا، حَسَنَ الْوَجْهِ، أَعْيَنَ، حَسَنَ اللَّحْيَةِ، فَرُمِيَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ فَمَاتَ مِنْ رَمِيَّتِهِ تِلْكَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ وَبَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ» وَقَالُوا: شَهِدَ عَمْرٍو بْنُ مُعَاذٍ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، فَتَلَّهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ، وَكَانَ لِعَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ قُتِلَ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَقُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَبْلَهُ يَوْمَ بَدْرٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مُعَاذٍ وَعَامِرِ بْنِ فَهْرَةَ»

قَالُوا: وَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بَدْرًا، وَكَانَ فِيهِمْ قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَأَصَابَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِسَيْفِهِ وَهُمْ يَضْرِبُونَ كَعْبًا، فَكَلَّمَهُ فِي رَجُلِهِ فَتَنَزَفَ الدَّمُ، فَاحْتَمَلَهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى أَتَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ أُحْدًا وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا، وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَمَانَ وَعَشْرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ،

قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ وَأَبِي سَرَّةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى الْعَامِرِيِّ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ» وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ. قَالُوا: وَشَهِدَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ انْقَرَضَ عَقِبُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

(439/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: "كَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ يَخْرُصُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَأَبَى، فَقَالَ: قَدْ خَرَصْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِيَّيْ كُنْتُ إِذَا خَرَصْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَجَعْتُ دَعَا اللَّهَ لِي، قَالَ: فَتَرَكَهُ "

(448/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ: "أَنَّ مَنْ سَمَّيْنَا مِّنْ شَهِدٍ بَدْرًا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: أَبُو عَبْسٍ وَمَسْعُودٌ، وَأَبُو بُرْدَةَ، ثَبَتَ عَلَى مَا سَمَّيْنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ "

(451/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِسَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ: قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَهْرَمَ يَوْمَ أُصِيبَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَكَانَ يُسَمَّى الْقَارِيَّ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمَّى الْقَارِيَّ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ؟، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ نَزَفُوا بِهِ، وَإِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ ذَرَبُوا عَلَيْهِمْ، وَلَعَلَّكَ تَغْسِلُ عَنْكَ الْهَنْيْهَةَ، قَالَ: لَا، إِلَّا الْأَرْضَ الَّتِي فَرَرْتُ مِنْهَا، وَالْعَدُوَّ الَّذِينَ صَنَعُوا بِي مَا صَنَعُوا، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ فَقُتِلَ "

(458/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ وَخَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ "

(459/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيََا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُمَا يُرِيدَانِ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ فَذَكَرَا مَا تَمَلَّأَ عَلَيْهِ

الْقَوْمُ، وَقَالَا: " أَيْنَ تُرِيدَانِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَا: تُرِيدُ إِخْوَتَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ، اقْضُوا أَمْرَكُمْ "

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: " أَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقَوْهُمَا عُومٌ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، فَأَمَّا عُومٌ بْنُ سَاعِدَةَ فَهُوَ الَّذِي بَلَّغَنَا أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ: " مَنْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ: { فِيهِ رَجُلٌ يُجْبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ } [التوبة: 108] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ الْمَرْءُ مِنْهُمْ عُومٌ بْنُ سَاعِدَةَ» قَالَ: «وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا غَيْرَ عُومٍ بْنِ سَاعِدَةَ» قَالَ: وَتُوْفِّي عُومٌ بْنُ سَاعِدَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ أَوْ سِتِّ وَسِتِّينَ سَنَةً.

(460/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ»  
(482/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: «إِنَّمَا سُمِّيَ النَّجَّارُ لِأَنَّهُ اخْتَنَقَ بِقُدُومِ، وَكَانَ اسْمُهُ تَيْمَ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ»  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لِأَنَّهُ تَجَرَ وَجْهَ رَجُلٍ بِقُدُومِ. فَشَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ  
(483/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعُودٍ ابْنَ عَفْرَاءَ يَقُولُ: «أَبُو الْحُمْرَاءِ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا»  
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، مِثْلَهُ.  
(497/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ وَطَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ»  
قَالَ: وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَشَهِدَ أَبِي بَدْرًا، وَأُخْدًا، وَالْخُنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
(498/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ»

(503/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَأَرْقَمَ بْنِ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ»  
(504/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «لَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْحِجَّةَ حَلَقَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ فَأَخَذَ شَعْرَهُ أَبُو طَلْحَةَ، ثُمَّ قَامَ النَّاسُ فَأَخَذُوا»  
(506/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا أَفْطَرَ بَعْدَهُ إِلَّا فِي مَرَضٍ أَوْ فِي سَفَرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ»  
(506/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ وَصُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ»  
(509/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ» وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.  
(523/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ: حَدَّثَنِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِ سَعْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَا وَقَالَ لَهُ: لِي امْرَأَتَانِ، وَأَنْتَ أَخِي فِي اللَّهِ لَا امْرَأَةَ لَكَ، فَأَنْزِلُ عَنْ إِحْدَاهُمَا فَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: هَلُمَّ إِلَيَّ حَدِيقَتِي أَشَاطِرُكَهَا، قَالَ: فَقَالَ: لَا، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَاشْتَرَى سَمْنًا وَأَقِطًا وَبَاعَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَكَّةٍ مِنْ سَكِّ الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «مَهْمِيم؟»  
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قَالَ: نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَوَّلُ وَلَوْ بِشَاةٍ»  
(523/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»  
(525/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ»  
 (526/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ حُرَيْثَ بْنَ زَيْدٍ شَهِدَ بَدْرًا»  
 (537/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ»  
 (537/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السِّلَاحِ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ لِعُمْرَةِ الْقُضَيْبَةِ مَائَتِي رَجُلٍ عَلَيْهِمْ أَوْسُ بْنُ خَوْلٍ» قَالُوا: وَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرَادُوا غَسْلَهُ جَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَنَادَتْ عَلَى الْبَابِ: اللَّهُ اللَّهُ، فَإِنَّا أَخْوَالُهُ، فَلْيَحْضُرْهُ بَعْضُنَا، فَقِيلَ لَهُمْ: أَجْمِعُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ، فَاجْمَعُوا عَلَى أَوْسِ بْنِ خَوْلٍ فَدَخَلَ فَحَضَرَ غَسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَفَّنَهُ وَدَفَنَهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَتَوَفَّى أَوْسُ بْنُ خَوْلٍ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
 (542/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بْنُ عَوْنٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: " لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: ابْنُ أَخٍ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَتِ أَخْوَالَكَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ؛ فَإِنَّهُمْ أَمْنَعُ النَّاسِ لِمَا فِي بُيُوتِهِمْ " (543/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ مَالِهِ لِعُرْمَانِهِ حِينَ اشْتَدُّوا عَلَيْهِ، وَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْبُرَكَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.  
 (584/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: «لَمْ يَشْهَدْ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِمِ الْعُقْبَةَ» قَالُوا: وَشَهِدَ مَالِكُ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ فَأَحْرَقَا مَسْجِدَ الصَّرَارِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِالنَّارِ، وَتَوَفَّى مَالِكُ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.  
 (549/3) [إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»  
(550/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ شَهِدَ بَدْرًا»  
(554/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَرِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: " أَنَّ الْمُنْذَرَ بْنَ عَمْرِو السَّاعِدِيِّ قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعْتَقَ لَيْمُوتَ. وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ اسْتَصْرَحَ عَلَيْهِمْ بَنِي سُلَيْمٍ فَانْفَرُوا مَعَهُ فَقَتَلَهُمْ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ أَخَذَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَرْسَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ»  
(555/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِي جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ أَخَا خِرَاشٍ شَهِدَ بَدْرًا»  
(564/3) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالُوا: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ عِنْدَنَا» وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.  
(584/3) [إسناده فيه الواقدي].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: " اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ، فَتَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ عَلَيْهَا، وَكَانَ عُمَرُ عَامِدًا عَلَى الْحَجِّ، فَجَاءَ مُعَاذٌ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ وَوُصَفَاءُ عَلَى حِدَةٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لِمَنْ هَؤُلَاءِ الْوُصَفَاءُ؟ قَالَ: هُمْ لِي، قَالَ: مِنْ أَيْنَ هُمْ لَكَ؟ قَالَ: أَهْدُوا لِي، قَالَ: أَطْعِنِي وَأَرْسِلْ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَإِنْ طَيَّبَهُمْ لَكَ فَهُمْ لَكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُطِيعَكَ فِي هَذَا، شَيْءٌ أَهْدَيْ لِي أَرْسِلْ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ: فَبَاتَ لَيْلَتُهُ ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا أَرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ، إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أُجْرُ، أَوْ أَقَادُ، أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا، إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْرَتِي، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِهِمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُمْ لَكَ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَهْلِهِ فَصَفُّوا خَلْفَهُ يُصَلُّونَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لِمَنْ تُصَلُّونَ؟ قَالُوا: لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَانْطَلِقُوا فَأَنْتُمْ لَهُ "   
(585/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُهُ عَلَى الْجُنْدِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»  
 (586/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ التُّعْمَانِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِ خَلْقًا وَأَسْمَحِهِ كَفًّا، فَادَّانَ دَيْنًا كَثِيرًا فَلَزِمَهُ غُرْمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَادَى غُرْمَاؤُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعَاذٍ يَدْعُوهُ، فَجَاءَهُ وَمَعَهُ غُرْمَاؤُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ». قَالَ: فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ وَأَبَى آخَرُونَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اصْبِرْ هُمْ يَا مُعَاذُ» قَالَ: فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى غُرْمَائِهِ فَافْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فَأَصَابَهُمْ حَمْسَةُ أَسْبَاعٍ خُفُوقِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعْدُ لَنَا، قَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلُّوا عَنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ» فَانْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعَدَّمًا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْأَلُهُ، قَالَ: فَمَكَثَ يَوْمًا، ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: «لَعَلَّ اللَّهُ يَجْبُرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دَيْنَكَ» قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَافَى السَّنَةَ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَالْتَقِيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمَنْى فَاعْتَنَقَا وَعَزَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غِلْمَانًا فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَصَبْتُهِمْ فِي وَجْهِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: مِنْ أَيِّ وَجْهِ؟ قَالَ: أَهْدُوا إِلَيَّ، وَأُكْرِمْتُ بِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ: اذْكُرْهُمْ لِأَيِّ بَكْرٍ، فَقَالَ مُعَاذٌ: مَا ذِكْرِي هَذَا لِأَيِّ بَكْرٍ، وَنَاَمَ مُعَاذٌ فَرَأَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ وَعُمَرُ آخِذٌ بِجُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ يَمْنَعُهُ أَنْ يَقَعَ فِي النَّارِ، فَفَزِعَ مُعَاذٌ فَقَالَ: هَذَا مَا أَمَرَنِي بِهِ عُمَرُ، فَقَدِمَ مُعَاذٌ فَذَكَرَهُمْ لِأَيِّ بَكْرٍ، فَسَوَّغَهُ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَقَضَى بَقِيَّةَ غُرْمَائِهِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَعَلَّ اللَّهُ يَجْبُرَكَ»  
 (587/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ التُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَوْمِهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالُوا: «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَجُلًا طَوَالًا، أَبْيَضَ، حَسَنَ الثَّغْرِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، مَجْمُوعَ الْحَاجِبَيْنِ، جَعْدًا، قَطْطًا، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَخَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ بَعْدَ أَنْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوُّكًَا وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ بِالشَّامِ بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ»  
 (590/3)



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّفَرِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ مَاعِصٍ جُرِحَ بِبَدْرِ فَمَاتَ مِنْ جُرْحِهِ بِالْمَدِينَةِ»

(595/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُهُ عَلَى حَضْرَمَوْتَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَوَلِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ بِالْيَمَنِ حِينَ ارْتَدَّ أَهْلُ النُّجَيْرِ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ وَأَسَرَ مَنْ أَسَرَ، وَبَعَثَ بِالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِي وَثَاقٍ»

(598/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّفَرِ الَّذِينَ لَقَوْهُ بِالْعَقَبَةِ: «أَخْرِجُوا إِلَيَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْكُمْ يَكُونُوا كُفَلَاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ كَمَا كَفَلَ الْخَوَارِثُونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ» فَأَخْرِجُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا " وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: «وَلَا يَجِدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤْخَذَ غَيْرُهُ فَإِنَّمَا يَخْتَارُ لِي جَبْرِيلُ»

(602/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «لَقِيَ النَّبِيُّ الْعَامَ الْمُقْبِلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ آمَنُوا بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُمْ الثَّقَبَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا»

(602/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلثَّقَبَاءِ: «أَنْتُمْ كُفَلَاءُ عَلَى قَوْمِكُمْ كَكِفَالَةِ الْخَوَارِثِينَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَأَنَا كَفِيلُ قَوْمِي» قَالُوا: نَعَمْ "

(602/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ: «هُمْ اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا، رَأْسُهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ»

(602/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ رِبْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَقَّبَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ عَلَى الثَّقَبَاءِ»

(603/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَنَادَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمَّاهُمْ لِي رَجُلٌ عَالِمٌ بِهِمْ لَا أَبَالِي أَلَا أَسْأَلُ عَنْهُمْ أَحَدًا بَعْدَهُ وَهُوَ حَرَامٌ بِنُ عَثْمَانَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ، وَكُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي بِتَسْمِيَتِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، إِلَّا أَنَّ رَفَعَ أُنْسَاهُمْ وَأُمَهَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالُوا جَمِيعًا: "كَانَ الثَّقَبَاءُ مِنَ الْأَوْسِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَجُلَانِ وَهُمَا أُسَيْدٌ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَيْلِكَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى وَكَانَ يُكْنَى أَيْضًا أَبَا الْحَضِرِ، وَأُمُّهُ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أُمُّ أُسَيْدِ بْنِتِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَفِي رِوَايَةٍ

(603/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: «كَانَ إِسْلَامُ أُسَيْدِ بْنِ الْحَضِرِ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَلَى يَدَيِّ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدَرِيِّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَقَدِمَ أُسَيْدٌ سَعْدًا فِي الْإِسْلَامِ بِسَاعَةٍ» وَكَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَدْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ السَّبْعِينَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الْآخِرَةِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ أُسَيْدٌ الْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَكَانَ أَحَدَ الثَّقَبَاءِ الْإِنْتِي عَشَرَ، فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُسَيْدِ بْنِ الْحَضِرِ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُسَيْدٌ بَدْرًا، وَتَخَلَّفَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الثَّقَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَدْرِ وَلَمْ يَطْنُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى بِهَا كَيْدًا وَلَا قِتَالًا، وَإِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ يَتَعَرَّضُونَ لِعِيرِ قُرَيْشٍ حِينَ رَجَعَتْ مِنَ الشَّامِ، فَبَلَغَ أَهْلَ الْعِيرِ ذَلِكَ فَبَعَثُوا إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْرِ قُرَيْشًا بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، وَسَاحَلُوا بِالْعِيرِ فَأَقْلَتَتْ، وَخَرَجَ نَفِيرُ قُرَيْشٍ مِنْ مَكَّةَ يَمْنَعُونَ عِيرَهُمْ، فَالْتَقَوْا هُمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ بِبَدْرِ.

(604/3) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ: "لَقِيَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ بَدْرِ فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْفَرَكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ، وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ تَخْلُفِي عَنْ بَدْرِ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَلْقَى عَدُوًّا، وَلَكِنْ ظَنَنْتُ أَنَّهَا الْعِيرُ، وَلَوْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ عَدُوٌّ مَا تَخَلَّفْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقْتَ»

(605/3) [مُرْسِلٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ حَنِدَسٍ فَتَحَدَّثَا عَنْهُ، حَتَّى

إِذَا خَرَجَا أَضَاءَتْ لَهُمَا عَصَا أَحَدِهِمَا فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ لُهُمَا الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا»

(606/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: «خَرَجَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ إِلَى مَكَّةَ يَتَنَافِرَانِ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسَمِعَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ فَأَسْلَمَا وَلَمْ يَقْرَبَا عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَرَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَا أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِالْإِسْلَامِ الْمَدِينَةَ»

(608/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ قَالَ: «أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ لَقِيَهُ السِّتَّةُ النَّفَرِ هُوَ سَادِسُهُمْ، فَكَانَتْ أَوَّلَ سَنَةٍ، وَالثَّانِيَةَ لَقِيَهُ بِالْعُقْبَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَبَايَعُوهُ، وَالسَّنَةَ الثَّلَاثَةَ لَقِيَهُ السَّبْعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَبَايَعُوهُ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ وَأَخَذَ مِنْهُمْ الثَّقَبَاءُ الْإِثْنِي عَشَرَ، فَكَانَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَحَدَ الثَّقَبَاءِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَيُجْعَلُ أَيْضًا أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي الثَّمَانِيَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَسْلَمُوا، وَأَمْرُ السِّتَّةِ أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا إِنَّهُمْ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَسْلَمُوا وَلَمْ يُسْلَمَ قَبْلَهُمْ أَحَدٌ

(608/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ سَعْدِ بِنْتَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَهِيَ أُمُّ حَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ تَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي الثَّوَارُ أُمُّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " أَكَّأَ رَأَتْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسَ، وَيُجْمَعُ بِهِمْ فِي مَسْجِدٍ بَنَاهُ فِي مَرْبَدٍ سَهْلٍ وَسُهَيْلِ ابْنِي رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَتْ: «فَانْظُرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَبَنَاهُ فَهُوَ مَسْجِدُهُ الْيَوْمَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يُصَلِّي بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيُجْمَعُ بِهِمْ الْجُمُعَاتِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُهَاجِرَ مَعَهُ صَلَّى بِهِمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَكَانَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَعُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ وَعَوْفُ ابْنِ عَفْرَاءَ لَمَّا أَسْلَمُوا يَكْسِرُونَ أَصْنَامَ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

(610/3) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: «أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَنَاتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنَّ ثَلَاثًا، فَكُنَّ فِي عِيَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذَرْنَ مَعَهُ فِي بُيُوتِ نِسَائِهِ، وَهُنَّ كَبِشَةُ، وَحَبِيبَةُ، وَالْفَارَعَةُ وَهِيَ الْفَرِيعَةُ بَنَاتُ أَسْعَدَ»

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ امْرَأَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: "أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: وَهُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ حُلِيٌّ فِيهِ ذَهَبٌ وَلَوْلُو يُقَالُ لَهُ الرِّعَاثُ، فَحَلَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تِلْكَ الرِّعَاثِ، قَالَتْ: فَأَذْرَكْتُ بَعْضَ ذَلِكَ الْحُلِيِّ عِنْدَ أَهْلِي "

(611/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ قَالَ: "مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَسَّجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ يُبْنَى، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: "قَدْ مَاتَ نَفِيقُنَا، فَتَقَبَّ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا نَفِيقُكُمْ»

(611/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: «لَمَّا تُوُفِّيَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ وَكَفَّنَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ مِنْهَا بُرْدٌ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَرَئِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ وَدَفَنَهُ بِالْبَقِيعِ»

(611/3) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ»

(612/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا، لَا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ، وَلَا فِعَالٍ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي الْقَلِيلُ، وَلَا أَصْلِحْ عَلَيْهِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرِو وَأَبُو دُجَانَةَ لَمَّا أَسْلَمُوا يَكْسِرُونَ أَصْنَامَ بَنِي سَاعِدَةَ، وَشَهِدَ سَعْدُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رَوَائِثِهِمْ جَمِيعًا، وَكَانَ أَحَدَ الثَّقَبَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ، فَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَكَانَ يَتَهَيَّأُ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَخْضُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ فَتَنْهَشَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْتَنِي كَانَ سَعْدُ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا» وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُجْمَعٍ عَلَيْهِ وَلَا ثَبَتَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَغَازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَكِنَّهُ قَدْ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ سَعْدُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَفَنَةً فِيهَا ثَرِيدٌ بِلَحْمٍ، أَوْ ثَرِيدٌ بِلَبَنٍ، أَوْ ثَرِيدٌ بِخَلٍّ وَزَيْتٍ أَوْ بِسَمْنٍ، وَأَكْثَرَ ذَلِكَ اللَّحْمُ، فَكَانَتْ جَفَنَةُ سَعْدٍ تَدُورُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ مَسْعُودٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، فَتَوَفَّيَتْ بِالْمَدِينَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ

وسلم غَائِبٌ فِي غَزْوَةِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَكَانَتْ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا

(614/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا قَبْلَ أَنْ يُوجَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَأَطَاعَ الْبَرَاءُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُوجَّهُوهُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُهَاجِرًا صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفَتْ الْقِبْلَةُ نَحْوَ الْكَعْبَةِ»

(619/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ: «أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ تُوُفِّيَ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهِ»

(620/3) أم القرى: مرسل صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مِنَ الثَّقَبَاءِ»

(620/3) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بِشَهْرٍ»

(620/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الزُّرْقِيِّ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ» فَهَؤُلَاءِ الثَّقَبَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ نَقَّبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِهِمْ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

(622/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَثَّابٍ مَوْلَى بَنِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: «كَانَ كُلُّثُومُ بْنُ الْهَدْمِ رَجُلًا شَرِيفًا، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَأَسْلَمَ قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ نَزَلَ عَلَى كُلُّثُومِ بْنِ الْهَدْمِ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثُ فِي مَنْزِلِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَكَانَ يُسَمَّى مَنْزِلُ الْعُرَّابِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عُمَرُ: فَلِذَلِكَ قِيلَ: نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَالثَّبْتُ عِنْدَنَا نُزُولُهُ عَلَى كُثُومِ بْنِ الْهَدْمِ الْعُمَرِيِّ، وَنَزَلَ عَلَى كُثُومٍ أَيْضًا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ، وَسُهَيْلٌ وَصَفْوَانُ ابْنَا بَيْضَاءَ، وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّمَةَ، وَوَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ بْنِ فَهْرٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَكُلُّ هَؤُلَاءِ قَدْ شَهِدُوا بَدْرًا. ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ كُثُومُ بْنُ الْهَدْمِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى تُوفِّيَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرِ بِسِيرٍ، وَكَانَ غَيْرَ مَغْمُوصٍ عَلَيْهِ فِي إِسْلَامِهِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

(624/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهِيمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ مَالِكٍ أَبَاهُ أَوْصَى لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ فِي مُوَحَّرِ رَحْلِهِ، فَأَوْصَى لَهُ بِرَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ وَخَمْسَةَ أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَبِلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَهَذَا يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذَكَرَ فِي بَدْرِ هُوَ سَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَّهُ تُوفِّيَ وَهُوَ يَتَجَهَّزُ إِلَى بَدْرِ وَأَوْصَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ، وَأَمَّا مَا رَوَى أُبَيُّ وَعَبْدُ الْمُهِيمِنِ ابْنَا عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جَدِّهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ لَهُ فِي بَدْرِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِثَبَّتٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى الْمَغَازِي، وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ فَلَمْ يَذْكُرُوا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَلَا ابْنَهُ سَعْدَ بْنَ سَعْدٍ فِيمَنْ شَهِدَ عَنْدهُمْ بَدْرًا وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا مِنْهُمَا بَدْرًا، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَجَهَّزُ لِلْخُرُوجِ فَمَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ كَمَا رَوَى أُبَيُّ وَعَبْدُ الْمُهِيمِنِ ابْنَا عَبَّاسٍ فِي حَدِيثِهِمَا، وَلِسَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَقِبٌ

(625/3) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو النَّجَارِيُّ مَاتَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ لَأَمَتِهِ لِيُخْرِجَ إِلَى أَحَدٍ خَرَجَ وَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِدَأْبَتِهِ فَرَكَّبَ إِلَى أَحَدٍ»

(626/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ لِي سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: يَا عَوْمُ انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْنَا، فَإِنَّا لَمْ نَرَهُ قَطُّ وَقَدْ آمَنَّا بِهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، فَقِيلَ لِي: هُوَ فِي مَنْزِلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَرَحَلْنَا عَلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا لَهُ: مَتَى نَلْتَقِي؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنَّ مَعَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ مَنْ هُوَ مُخَالَفٌ لَكُمْ، فَأَخْفُوا أَمْرَكُمْ حَتَّى يَنْصَدِعَ هَذَا الْحَاجُّ، وَنَلْتَقِي نَحْنُ وَأَنْتُمْ فَتُوضَّحَ لَكُمْ الْأَمْرُ، فَتَدْخُلُونَ عَلَى أَمْرِ بَيْنٍ، فَوَعَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي صُبْحِهَا النَّفَرُ الْآخِرُ أَنْ يُؤَافِيَهُمْ أَسْفَلَ الْعُقْبَةِ حَيْثُ الْمَسْجِدُ الْيَوْمَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يُنَبِّهُوا نَائِمًا، وَلَا يَنْتَظِرُوا غَائِبًا



قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ قُرَيْشًا، لَمَّا تَفَرَّقُوا إِلَى بَدْرٍ، فَكَانُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ هَبَّ أَبُو جَهْلٍ مِنْ نَوْمِهِ، فَصَاحَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَلَا تَبَا لِرَأْيِكُمْ مَاذَا صَنَعْتُمْ، خَلَفْتُمْ بَنِي هَاشِمٍ وَرَاءَكُمْ فَإِنْ ظَفَرَ بِكُمْ مُحَمَّدٌ كَانُوا مِنْ ذَلِكَ بَنَحْوِهِ، وَإِنْ ظَفَرْتُمْ بِمُحَمَّدٍ أَخَذُوا آثَارَكُمْ مِنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، فَلَا تَذَرُوهُمْ فِي بَيْضَتِكُمْ وَفَنَائِكُمْ، وَلَكِنْ أَخْرِجُوهُمْ مَعَكُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ غَنَاءٌ، فَرَجِعُوا إِلَيْهِمْ فَأَخْرِجُوا الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَنَوْفَلًا وَطَالِبًا وَعَقِيلًا كَرَاهًا

(9/4) أم القرى: علي بن عيسى وأبوه لم أجد ترجمتهما.

قَالَ: أَخْبَرَنَا زُوَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِّئِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عِيسَى الشَّامِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ دَخَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْلَمْتُ، فَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قَوْمَهُ وَيَكْرَهُ خِلَافَهُمْ، فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ وَكَانَ ذَا مَالٍ مُتَفَرِّقٍ فِي قَوْمِهِ فَخَرَجَ مَعَهُمْ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ

(10/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَ كُلُّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَادَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنَ أَخِيهِ عَقِيلًا، ثُمَّ رَجَعُوا جَمِيعًا إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرِينَ

(16/4) [إسناده هالك].

قَالَ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحُضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بِثَمَانِينَ أَلْفًا، فَمَا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ كَانَ أَكْثَرَ مِنْهُ لَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُشِرَتْ عَلَى حَصِيرٍ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَثَلَ عَلَى الْمَالِ قَائِمًا، وَجَاءَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْا الْمَالَ وَمَا كَانَ يَوْمُنَا عَدَدٌ وَلَا وَزَنٌ، مَا كَانَ إِلَّا قَبْضًا، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُعْطِيتُ فِدَايَ وَفَدَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ، فَأَعْطِنِي مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَقَالَ: «خُذْ» قَالَ: فَحَنَّا الْعَبَّاسُ فِي حَمِيصَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَنْهَضُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْفَعْ عَلَيَّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ صَاحِكُهُ أَوْ نَابُهُ قَالَ: «وَلَكِنْ أَعِدْ فِي الْمَالِ طَائِفَةً، وَقُمْ بِمَا تُطِيقُ» فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ بِذَلِكَ الْمَالِ وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا إِحْدَى اللَّتَيْنِ وَعَدَنَا اللَّهُ فَقَدْ أَنْجَزَهَا، وَلَا أَذْرِي مَا يَصْنَعُ فِي الْأُخْرَى، يَعْنِي قَوْلَهُ: {قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى: إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ} [الأنفال: 70]. فَهَذَا خَيْرٌ مِمَّا أُخِذَ مِنِّي، وَلَا أَذْرِي مَا يَصْنَعُ فِي الْمَغْفِرَةِ

(16/4) أم القرى: إسناده ضعيف...وله شاهد.



قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَشْيَاحِهِ، قَالَ: قَالَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَبِلَتْ مِنْ أَشْرَافِهِمْ أَنْحُنْ فِيهِمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَبِلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: «الآن صُفِّي لَكَ الْوَادِي» قَالَ: وَقَالَ لَهُ عَقِيلُ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أَسْلَمَ قَالَ: " فَقُلْ لَهُمْ: فَلْيَلْحَقُوا بِي "، فَلَمَّا أَتَاهُمْ عَقِيلٌ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ خَرَجُوا وَذَكَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ وَنَوْفَلَ وَعَقِيلًا رَجَعُوا إِلَى مَكَّةَ أُمِرُوا بِذَلِكَ لِيُقِيمُوا مَا كَانُوا يَقِيمُونَ مِنْ أَمْرِ السَّقَايَةِ وَالرِّفَادَةِ وَالرِّئَاسَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي هَبٍ، وَكَانَتِ السَّقَايَةُ وَالرِّفَادَةُ وَالرِّئَاسَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ هَاجَرُوا بَعْدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَدِمُوهَا بِأَوْلَادِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ

(16/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَدَّهُ عَبَّاسًا قَدِمَ هُوَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فِي رَكْبٍ يُقَالُ لَهُمْ: رَكْبُ أَبِي شَمْرٍ، فَنَزَلُوا الْجُحْفَةَ يَوْمَ فَتَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ نَزَلُوا الْجُحْفَةَ، وَهُمْ عَامِدُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ يَوْمَ فَتَحِ خَيْبَرَ قَالَ: فَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي خَيْبَرَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا وَهَلْ لَا يَشْكُ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ بِمَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ قَدْ فَتَحَهَا، وَقَدِمَ الْحُجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ السُّلَمِيُّ مَكَّةَ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَحَبُّوا أَنَّهُ قَدْ ظَفَرَ بِهِ وَقَتِلَ أَصْحَابُهُ فَسُرُّوا بِذَلِكَ وَأَقْطَعَ الْعَبَّاسُ خَبْرَهُ وَسَاءَهُ وَفَتَحَ بَابَهُ وَأَخَذَ ابْنَهُ ثُمَّ فَجَعَلَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

يَا قُتْمُ يَا قُتْمُ... يَا شِبَةَ ذِي الْكَرَمِ

حَتَّى أَتَاهُ الْحُجَّاجُ فَأَخْبَرَهُ بِسَلَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ وَغَنَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا فِيهَا، فَسَرَّ بِذَلِكَ الْعَبَّاسُ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ وَغَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَهُ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَأَخْبَرَ قُرَيْشًا بِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ الْحُجَّاجُ مِنْ سَلَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ فَتَحَ خَيْبَرَ وَمَا غَنَمَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَكُتِبَ الْمُشْرِكُونَ وَسَاءَهُمْ ذَلِكَ وَعَلِمُوا أَنَّ الْحُجَّاجَ قَدْ كَانَ كَذِبُهُمْ فِي خَبَرِهِ الْأَوَّلِ، وَسَرَّ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ، وَأَتُوا الْعَبَّاسَ فَهَنَّتُوهُ بِسَلَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَاطْعَمَهُ بِخَيْبَرَ مَائِيَّ وَسَقَى تَمْرًا فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ فَشَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنَ وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ، وَثَبَّتَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ

(18/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، لَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرَيْنِ آخَى بَيْنَهُمَا، وَأَقْطَعَهُمَا جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَفَرَعَ بَيْنَهُمَا بِحَائِطٍ، فَكَانَا مُتَجَاوِرَيْنِ فِي مَوْضِعٍ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالِ مُتَحَابِّينِ مُتَصَافِيَيْنِ، وَكَانَتْ دَارُ نَوْفَلٍ الَّتِي أَقْطَعَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ رَحْبَةٍ

الْفَضَاءِ، وَمَا يَلِيهَا إِلَى الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْيَوْمَ رَحْبَةُ الْفَضَاءِ وَهِيَ تَقَابُلُ دَارِ الْإِمَارَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ: دَارُ مَرْوَانَ، وَكَانَتْ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيدَهَا وَهِيَ الَّتِي فِي دَارِ مَرْوَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ دَارُ الْإِمَارَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ: دَارُ مَرْوَانَ، وَأَقْطَعَ الْعَبَّاسُ أَيْضًا دَارَهُ الْأُخْرَى الَّتِي بِالسُّوقِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُسَمَّى مُحَرَّزَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ

(20/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ، فَلَبَسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ كَانَ ذَبَحَ لِلْعَبَّاسِ فَرَحَانَ، فَلَمَّا وَافَى الْمِيزَابَ صَبَّ فِيهِ مَاءٌ فِيهِ مِنْ دَمِ الْفَرَحَيْنِ فَأَصَابَ عُمَرُ فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ، فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ غَيْرَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: فَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَّا صَعِدْتَ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى تَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ

(20/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكَلَابِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَقَطَرَ عَلَيْهِ مِيزَابُ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَلَعَهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: قَلَعْتَ مِيزَابِي وَاللَّهِ مَا وَضَعَهُ حَيْثُ كَانَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو، قَالَ عُمَرُ: لَا جَرَمَ أَنْ لَا يَكُونَ لَكَ سُلَّمٌ غَيْرِي وَلَا يَضَعُهُ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ، قَالَ: فَحَمَلَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ عَلَى عُنُقِهِ، فَوَضَعَ رِجْلَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْ عُمَرَ ثُمَّ أَعَادَ الْمِيزَابَ حَيْثُ كَانَ فَوَضَعَهُ مَوْضِعَهُ

(20/4) أم القرى: إسناده ضعيف، والقصة ضعيفة، ويشهد لها ورودها من طرق أخرى...وعليه ترتقي إلى الحسن لغيره.

قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: لَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِ عُمَرَ ضَاقَ بِهِمُ الْمَسْجِدُ، فَاشْتَرَى عُمَرُ مَا حَوْلَ الْمَسْجِدِ مِنَ الدُّورِ إِلَّا دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَحُجْرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ مَسْجِدَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ ضَاقَ بِهِمْ، وَقَدْ ابْتَعْتُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ نَوَسَعُ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِلَّا دَارَكَ وَحُجْرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَّا حُجْرُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهَا، وَأَمَّا دَارَكَ فَبِعَيْنِهَا بِمَا شِئْتُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَوْسَعُ بِهَا فِي مَسْجِدِهِمْ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اخْتَرْ مِنِّي إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تَبِيعَ بِهَا شِئْتُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَّا أَنْ أَخْطُطَكَ حَيْثُ شِئْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَبْنِيَهَا لَكَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَتَوْسَعُ بِهَا فِي مَسْجِدِهِمْ، فَقَالَ: لَا وَلَا وَاحِدَةً مِنْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: اجْعَلْ بَنِي وَبَنِيكَ مَنْ شِئْتُ، فَقَالَ: أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي، فَقَصَّصَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَبِي: إِنْ شِئْتُمَا حَدَّثْتُكُمَا بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَا: حَدَّثْنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ أَنْ ابْنِ لِي بَيْتًا أَذْكَرُ فِيهِ، فَخَطَّ لَهُ هَذِهِ الْخِطَّةَ خِطَّةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَإِذَا تُرْبِعُهَا بَيْتُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَأَلَهُ دَاوُدُ أَنْ يَبِيعَهُ إِيَّاهُ فَأَبَى، فَحَدَّثَ دَاوُدَ نَفْسَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ يَا دَاوُدَ أَمْرُكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتًا أَذْكَرُ فِيهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ

تُدْخِلَ فِي بَيْتِي الْعُصْبَ، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِي الْعُصْبُ، وَإِنَّ عُقُوبَتَكَ أَنْ لَا تَبْنِيَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ فَمِنْ وَلَدِي؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِكَ " قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ بِمَجَامِعِ ثِيَابِ أَبِي بَنِ كَعْبٍ وَقَالَ: جِئْتُكَ بِشَيْءٍ، فَجِئْتُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لِنُخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، فَجَاءَ يَقُودُهُ حَتَّى أَذْخَلَهُ الْمَسْجِدَ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: إِنِّي نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ حَدِيثَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَهُ إِلَّا ذَكَرَهُ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا سَمِعْتُهُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا سَمِعْتُهُ يَعْنِي: مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ أَبِيًّا قَالَ: وَأَقْبَلَ أَبِي عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: يَا عُمَرُ أَتَتَّهَمُنِي عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا الْمُنْدَرِ لَا وَاللَّهِ مَا أَتَّهَمْتُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهِرًا. قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: اذْهَبْ فَلَا أَعْرِضُ لَكَ فِي دَارِكَ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمَا إِذْ فَعَلْتَ هَذَا فَإِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوْسَعُ بِهَا عَلَيْهِمْ فِي مَسْجِدِهِمْ، فَأَمَّا وَأَنْتَ تُخَاصِمُنِي فَلَا، قَالَ: فَخَطَّ عُمَرُ لَهُمْ دَارَهُمُ الَّتِي هِيَ لَهُمُ الْيَوْمَ، وَبَنَاهَا مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

(22/4) أم القرى: القصة بهذا الإسناد ضعيفة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَارٌ إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: هَبْهَا لِي أَوْ بَعْضَهَا حَتَّى أَذْخُلَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبَى. قَالَ: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَضَى أَبِي عَلَى عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَجْرًا عَلَيَّ مِنْ أَبِي، قَالَ: أَوْ أَنْصَحُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا عَلِمْتَ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ أَنَّ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَذْخَلَ فِيهِ بَيْتَ امْرَأَةٍ بَغِيرَ إِذْهَا، فَلَمَّا بَلَغَ حُجَرَ الرِّجَالِ مَنَعَ بِنَاؤُهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ إِذْ مَنَعْتَنِي فِي عَقِي مِنْ بَعْدِي فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: أَلَيْسَ قَدْ قَضَيْتَ لِي؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَهِيَ لَكَ قَدْ جَعَلْتَهَا لِلَّهِ

(22/4) أم القرى: هذا الإسناد صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ. قَالَ: مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُضْضِ لَهُ عُمَرُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُ، فَأَعْلَظَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ - وَقَالَ سُفْيَانُ: عَنْ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ - قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ لَأَنَا بِإِسْلَامِكَ كُنْتُ أَسْرَ مَنِّي بِإِسْلَامِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ لِمَرْضَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(22/4) أم القرى: في هذا الإسناد انقطاع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهَبٍ؟» قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: «نَزَلْتُ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا» (23/4) أم القرى: في هذا الإسناد إبراهيم بن عبد الله لم اجد له ترجمة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَةَ، قَالَ: فَسَأَلُهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْطَيْكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا: السَّقَايَةُ بِرَوَائِكُمْ وَلَا تُزْرُوا بِهَا" (25/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَا: مَا أَدْرَكْنَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَهُوَ يَقْدِمُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْعَقْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ (28/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ تَحَفَّى عُمَرَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ جَاءَكَ عُمُ مُوسَى مُسْلِمًا مَا كُنْتَ صَانِعًا بِهِ؟ قَالَ: كُنْتُ وَاللَّهِ مُحْسِنًا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنَا عُمُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ فَوَاللَّهِ لَأُبُوكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ لِأَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِي، فَأَنَا أُوثِرُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَبِيٍّ (30/4) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ: «أَيَّدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِعَمِّي الْعَبَّاسِ، وَكَانَ يَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ وَيُعْطِيهِمْ» (31/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ (31/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بِمَكَّةَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ مَعَهُ حِينَئِذٍ، وَكَانَ مُقَامُهُ بِمَكَّةَ، إِنَّهُ كَانَ لَا يُعْبَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَبْرًا يَكُونُ إِلَّا كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَ مِنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَتَقَوُّونَ بِهِ وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ لَهُمْ عَوْنًا عَلَى إِسْلَامِهِمْ، وَلَقَدْ كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَفْدَمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ مُقَامَكَ مُجَاهِدٌ حَسَنٌ». فَأَقَامَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوْصَى الْعَبَّاسُ أَنْ يُكْفَنَ، فِي بُرْدِ حَبْرَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِيهِ

(33/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ وَيَدْعُو فِيهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَاجَرَ جَعْفَرٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَوْنًا، وَمُحَمَّدًا، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَهُوَ بِحَيْرَ سَنَةِ سَبْعٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رَوَى لَنَا أَنَّ أَمِيرَهُمْ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

(34/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ الْفَتْحِ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَمَاتَ بِالصَّفَرَاءِ، فَدَفَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِمَيْصِهِ يَعْني: فَمِصَصَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَعِيدٌ أَدْرَكَتُهُ السَّعَادَةُ» وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ

(49/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أَبَا سُفْيَانَ الْوَفَاةَ، قَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَبْكُوا عَلَيَّ، فَإِنِّي لَمْ أَتَطَفَّ بِحَظِيَّةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ قَالُوا: وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَيُقَالُ: بَلَ مَاتَ سَنَةً عِشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقُبِرَ فِي رُكْنِ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ الَّذِي وَلَّى حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ لَا أَبْقَى بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بَعْدَ أَخِي وَأَتَّبِعْنِي إِيَّاهُمَا، فَلَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى تُؤْفَى، وَكَانَتْ دَارُهُ قَرِيبًا مِنْ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي تُدْعَى: دَارَ الْكَرَاحِيِّ، وَهِيَ حَدِيدَةُ دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(53/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ كَانَ يُشَبِّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ كَانَ أَتَى الشَّامَ، فَكَانَ إِذَا رُئِيَ، قِيلَ: هَذَا ابْنُ عُمَرَ ذَلِكَ الْمَآيُ لِشَبْهِهِ بِهِ وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فِي شَعْرِهِ:

[البحر الطويل]

هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلَّنِي ... عَلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ  
أَفِرُّ وَأُنَائِي جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأُدْعَى وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ بِمُحَمَّدٍ

يَعْنِي شِبْهَهُ بِهِ. وَقَالَ: وَاتَى أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مُعْتَمِنًا، فَلَمَّا انْتَهَبَا إِلَيْهِ، قَالَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْفِرُوا تَعَرَّفُوا»، قَالَ: فَانْتَسَبُوا لَهُ وَكَشَفُوا عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُّ مُطَرِّدٍ طَرَدْتَنِي يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَوْ مَتَى طَرَدْتَنِي يَا أَبَا سُفْيَانَ؟» قَالَ: لَا تَغْرِيبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لَا تَغْرِيبَ يَا أَبَا سُفْيَانَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «بَصِّرْ ابْنَ عَمِّكَ الْوُضُوءَ وَالسُّنَّةَ وَرُحْ بِهِ إِلَيَّ» قَالَ: فَرَاخَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَصَلَّى مَعَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَنَادَى فِي النَّاسِ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدْ رَضِيََا عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَارْضَوْا عَنْهُ. قَالَ: وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، وَالطَّائِفَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرُ، وَثَبَتَا مَعَهُ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَعَلَى أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَئِذٍ مُقَطَّعَةٌ بُرُودٌ وَعِمَامَةٌ بُرُودٌ، وَقَدْ شَدَّ وَسَطَهُ بِرُودٍ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِحْجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انْجَلَتِ الْعَبْرَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: أَخُوكَ أَبُو سُفْيَانَ، قَالَ: «أَخِي أَتِيهَا اللَّهُ إِذَا» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَبُو سُفْيَانَ أَخِي وَخَيْرُ أَهْلِي وَقَدْ أَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْ حَمْرَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ» فَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي سُفْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ: أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ الرَّسُولِ. وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ أَشْعَارًا كَثِيرَةً تَرَكْنَاهَا لِكَثْرَتِهَا، وَكَانَ مِمَّا قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ كَعْبٍ وَعَامِرٍ ... غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التَّضَعُّعُ

بِأَيِّ أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا ... أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَتَّعُجُ

رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ... إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سِيرُجُجُ

قَالُوا: وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بِخَبِيرٍ مِائَةَ وَسَقَى كُلَّ سَنَةِ

(53/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْعُلَامَيْنِ - قَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَذِيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، قَالَ: فَبَيْنَا هُمَا فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَاذَا تُرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي أَرَادَا، فَقَالَ: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَقَالَا: لِمَ يَصْنَعُ هَذَا؟ فَمَا هَذَا مِنْكَ إِلَّا نَفَاسَةٌ عَلَيْنَا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَلْتَ صِهْرَهُ، فَمَا نَفْسُنَا ذَلِكَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ، فَأُرْسِلُوهُمَا، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ، سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى مَرَّ بِنَا، فَأَخَذَ بِأَدَانَا، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تَصْرَوَانِ» وَدَخَلَ فَدَخَلْنَا مَعَهُ، وَهُوَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَكَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جُنَّاتِكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُصِيبُ مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُؤَدِّي مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ



الله صلى الله عليه وسلم، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَفَفِ الْبَيْتِ حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: فَأَشَارَتْ إِلَيْنَا زَيْنَبُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا، كَأَنَّمَا تَنْهَانَا عَنْ كَلَامِهِ، وَأَقْبَلَ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ أَوْسَاحِ النَّاسِ، اذْعُوا إِلَيَّ مُحْمِيَةَ بَنِ جَزْءٍ - وَكَانَ عَلَى الْعُشُورِ - وَأَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ» قَالَ: فَأَتَيْتَاهُ، فَقَالَ لِمُحْمِيَةَ: «أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» - لِلْفَضْلِ - فَأَنْكِحَهُ، وَقَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ: «أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ» فَأَنْكِحَنِي، ثُمَّ قَالَ لِمُحْمِيَةَ: «أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنْ الْخُمْسِ»

(58/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهْيِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ مُعْتَبٍ، وَغَيْرُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا الْأَشْجِيِّينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ، قَالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ أَيْنَ ابْنَا أَخِيكَ عُتْبَةُ وَمُعْتَبٌ لَا أَرَاهُمَا؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْحَيَا فِيمَنْ تَنْحَى مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِي: «أَذْهَبَ إِلَيْهِمَا وَأَتْنِي بِهِمَا». قَالَ الْعَبَّاسُ: فَرَكِبْتُ إِلَيْهِمَا بِعُرْنَةٍ، فَأَتَيْتُهُمَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكُمَا، فَرَكِبَا مَعِيَ سَرِيعِينَ حَتَّى قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَاهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَا، وَبَايَعَا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِأَيْدِيهِمَا، وَأَنْطَلَقَ بِهِمَا يَمْشِي بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَى بِهِمَا الْمُلتَزِمَ، وَهُوَ مَا بَيْنَ بَابِ الْكَعْبَةِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَدَعَا سَاعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَالشُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَقُلْتُ لَهُ: سَرَّكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ الشُّرُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ إِنِّي اسْتَوْهَبْتُ ابْنِي عَمِّي هَذَيْنِ رَيْيَ، فَوَهَبَهُمَا لِي». قَالَ حَمْرَةُ بْنُ عُتْبَةَ: فَخَرَجَا مَعَهُ فِي فَوْرِهِ ذَلِكَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَشَهِدَا غَزْوَةَ حُنَيْنٍ، وَثَبَتَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ ثَبَتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأُصِيبَ عَيْنُ مُعْتَبٍ يَوْمَئِذٍ، وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الرِّجَالِ بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ فُتِحَتْ غَيْرُ عُتْبَةَ وَمُعْتَبٍ ابْنَيْ أَبِي هَبٍ

(60/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ الْإِفَاضَةَ مِنْ عَرَفَةَ مِنْ أَجْلِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَنْتَظِرُهُ، فَجَاءَ غُلَامٌ أَفْطَسُ أَسْوَدُ، فَقَالَ أَهْلُ الْيَمَنِ: إِنَّمَا حُبِسْنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا، قَالَ: فَلِذَلِكَ كَفَرَ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ أَجْلِ ذَا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ: مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: كَفَرَ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ أَجْلِ هَذَا؟ فَقَالَ: رَدُّهُمْ حِينَ ارْتَدُّوا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، إِنَّمَا كَانَتْ لِاسْتِخْفَافِهِمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(63/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَلَمَّا بَلَغَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ سَنَةً، تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنِ قَسَامَةَ، فَطَلَّقَهَا أُسَامَةُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَدْلُهُ عَلَى الْوَضِيئَةِ الْغَنِيِّ، وَأَنَا صَهْرُهُ». فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّاسِ، فَقَالَ نُعَيْمٌ: كَأَنَّكَ تُرِيدُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟



قَالَ: «أَجَلٌ» فَتَزَوَّجَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نُعَيْمٍ، فَقَتِلَ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْحَرَّةِ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالْعَيْنُ: الْقَلِيلَةُ الْأَكْلِ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمْ يَبْلُغْ أَوْلَادُ أُسَامَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي كُلِّ ذَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ إِنْسَانًا،  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدْ سَكَنَ وَادِي الْقُرَى بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ بِالْجُرْفِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

(72/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ  
بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:  
قَالَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ دَخَلَنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ، وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَسْلَمْتُ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قَوْمَهُ وَيَكْرَهُ خِلَافَتَهُمْ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، وَكَانَ  
ذَا مَالٍ كَثِيرٍ مُتَفَرِّقٍ فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُو هَبٍ عَدُوًّا لِلَّهِ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ بِنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَذَلِكَ  
كَانُوا صَنَعُوا لَمْ يَتَخَلَّفْ رَجُلٌ إِلَّا بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلًا، فَلَمَّا جَاءَ الْحَبَرُ عَنْ مُصَابٍ أَصْحَابِ بَدْرِ مِنْ قُرَيْشٍ كَبَتْهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ،  
وَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَعِزًّا، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا، وَكُنْتُ أَعْمَلُ الْأَفْدَاحِ أُنْحِتْهَا فِي حُجْرَةٍ زَمَرَمَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِيهَا أُنْحِتُ  
أَفْدَاحِي وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةً، وَقَدْ سَرَرْنَا مَا كَانَ مِنَ الْحَبَرِ إِذْ أَقْبَلَ الْفَاسِقُ أَبُو هَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ بِشَرٍّ حَتَّى جَلَسَ عَلَى  
طُنْبِ الْحُجْرَةِ، وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ قَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ قَدِمَ،  
قَالَ: فَقَالَ أَبُو هَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي، فَعِنْدَكَ لَعْمَرِي الْحَبَرُ، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَالنَّاسُ قِيَامٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي  
أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ وَاللَّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنْحَنَاهُمْ أَكْتَفَانَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا وَيَأْسِرُونَنَا  
كَيْفَ شَاءُوا، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ النَّاسَ، لَقِينَا رَجُلًا بَيْضًا عَلَى خَيْلٍ بُلُقٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ مَا تَلْبِقُ شَيْئًا وَلَا  
يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَرَفَعْتُ طُنْبَ الْحُجْرَةِ بِيَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو هَبٍ يَدَهُ، فَضْرَبَ  
وَجْهِي ضَرْبَةً شَدِيدَةً، فَتَأَوَّرْتُ، فَاحْتَمَلَنِي، فَضْرَبَ بِي الْأَرْضَ، ثُمَّ بَرَكَ عَلَيَّ يَضْرِبُنِي، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ  
إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمِدِ الْحُجْرَةِ، فَأَخَذَتْهُ، فَضْرَبَتْهُ بِهِ ضَرْبَةً، فَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً، وَقَالَتْ تَسْتَضَعِفُهُ إِنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ،  
فَقَامَ مُوَلِّيًا ذَلِيلًا، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَفَقَّتْنَاهُ، فَلَقَدْ تَرَكَ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَا يَدْفَنَانِهِ حَتَّى  
أَنْتَ فِي بَيْتِهِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي الْعَدَسَةَ وَعَدُواهَا كَمَا يَتَّقِي النَّاسُ الطَّاعُونَ حَتَّى قَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَيَحْكُمَا إِلَّا  
تَسْتَحْيَانِ إِنْ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَ فِي بَيْتِهِ لَا تُغَيِّبَانِهِ. قَالَا: إِنَّا نَخْشَى هَذِهِ الْقُرْحَةَ، قَالَ: انْطَلِقَا فَاثْنَا مَعَكُمْ، فَمَا غَسَلُوهُ إِلَّا قَذْفًا  
بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَمْسُونَهُ، ثُمَّ اخْتَمَلُوهُ، فَدَفَنُوهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ، وَدَفَنُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ حَتَّى وَارَوْهُ. قَالُوا: فَلَمَّا  
كَانَ بَعْدَ بَدْرِ هَاجَرَ أَبُو رَافِعٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْمَى مَوْلَاتِهِ، وَشَهِدَتْ مَعَهُ خَبَرَ، وَوَلَدَتْ لِأَبِي  
رَافِعٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(73/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْبُهْلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: جِي، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ أَرْضِهِ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَمَا زَالَ فِي حُبِّهِ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي الْبَيْتِ كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ، قَالَ: فَاجْتَهَدْتُ فِي الْمَجُوسِيَّةِ حَتَّى كُنْتُ قَاطِنَ النَّارِ الَّتِي نُوْقِدُهَا لَا نَتْرُكُهَا تَحْبُو، وَكَانَتْ لِأَبِي ضِيْعَةٌ فِي بَعْضِ عَمَلِهِ، وَكَانَ يُعَالِجُ بُنْيَانًا لَهُ فِي دَارِهِ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: أَيُّ بُنْيٍ إِنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي بُنْيَانِي كَمَا تَرَى، فَانْطَلِقْ إِلَى ضِيْعَتِي، فَلَا تُحْبَسْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ شَغَلْتَنِي عَنْ كُلِّ ضِيْعَةٍ، وَكُنْتُ أَهَمَّ عِنْدِي بِمَا أَنَا فِيهِ، فَخَرَجْتُ، فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ لِلنَّصَارَى، فَسَمِعْتُ صَلَاتَهُمْ فِيهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَهُمْ، وَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ صَلَاتِهِمْ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَمَا بَرَحْتُهُمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَمَا ذَهَبْتُ إِلَى ضِيْعَةِ أَبِي وَلَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ حَتَّى بَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَرِي، وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّصَارَى حِينَ أَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ: أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ، فَارْجَعْتُ إِلَى أَبِي، فَقَالَ: أَيُّ بُنْيٍ أَيْنَ كُنْتَ؟ قَدْ كُنْتُ عَهْدْتُ إِلَيْكَ، وَتَقَدَّمْتُ أَلَّا تُحْتَبَسَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى نَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَرَأَيْتُ أَنَّ دِينَهُمْ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَيُّ بُنْيٍ دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَلَّا وَاللَّهِ، قَالَ: فَخَافَنِي، فَجَعَلَ فِي رِجْلِي حَدِيدًا، وَحَبَسَنِي، وَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّصَارَى أَخْبِرَهُمْ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ أَمْرَهُمْ، وَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ فَادْثُونِي، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّجَارِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ إِنْ أَرَادُوا الرُّجُوعَ فَادْثُونِي، فَلَمَّا أَرَادُوا الرُّجُوعَ أَرْسَلُوا إِلَيَّ، فَرَمَيْتُ بِالْحَدِيدِ مِنْ رِجْلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، سَأَلْتُ عَنْ عَالِمِهِمْ، فَقِيلَ لِي: صَاحِبُ الْكَنِيسَةِ أَسْقَفُهُمْ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي، وَقُلْتُ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ وَأُصَلِّيَ مَعَكَ وَتَعَلَّمُ مِنْكَ، فَإِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي دِينِكَ. قَالَ: أَقِمِ، فَكُنْتُ مَعَهُ وَكَانَ رَجُلٌ سُوءٌ فِي دِينِهِ، وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرْغَبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلَالٍ دَنَانِيرٍ وَدَرَاهِمٍ، ثُمَّ مَاتَ، فَاجْتَمَعُوا لِيَدْفِنُوهُ، قَالَ: قُلْتُ: تَعْلَمُونَ أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا كَانَ رَجُلًا سُوءًا، فَأَخْبَرْتُهُمْ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي صَدَقَتِهِمْ، قَالَ: فَقَالُوا فَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ أَنَا أَذْلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَأَخْرَجْتُهُ، فَإِذَا سَبْعُ قِلَالٍ مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا وَوَرَقًا، فَلَمَّا رَأَوْهَا، قَالُوا: وَاللَّهِ لَا تُعْيِيهِ أَبَدًا، ثُمَّ صَلَبُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ، وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، وَجَاءُوا بِآخَرٍ، فَجَعَلُوهُ مَكَانَهُ، قَالَ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا لَا يُصَلِّيَ الْخُمْسَ كَانَ خَيْرًا مِنْهُ أَعْظَمَ رَغْبَةً فِي الْآخِرَةِ وَلَا أَزْهَدًا فِي الدُّنْيَا، وَلَا أَذَابَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا مِنْهُ، وَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا مَا عَلِمْتُ أَنِّي أَحْبَبْتُ شَيْئًا كَانَ قَبْلَهُ، فَلَمَّا خَضِرَهُ قَدْرُهُ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ خَضَرَكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى فَمَاذَا تَأْمُرُنِي، وَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنْيٍ مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِالْمُوصِلِ، فَأَمَّا النَّاسُ فَقَدْ بَدَلُوا وَهَلَكُوا، فَلَمَّا تُوفِّيَ أَتَيْتُ صَاحِبَ الْمُوصِلِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِعَهْدِهِ إِلَيَّ أَنْ أَلْحَقَ بِهِ وَأَكُونَ مَعَهُ، قَالَ: أَقِمِ فَأَقِمْتُ مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقِيمَ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، ثُمَّ خَضِرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ خَضَرَكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنْيٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا عَلَى أَمْرِنَا إِلَّا رَجُلًا بِنَصِيبِينَ، وَهُوَ فَلَانٌ فَالْحَقْ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي فَأَقِمْتُ مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقِيمَ، فَلَمَّا خَضِرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: إِنْ فَلَانًا كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فَلَانٍ، وَفُلَانًا إِلَى فَلَانٍ، وَفُلَانًا إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنْيٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِعَمُورِيَّةٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، فَلَمَّا تُوفِّيَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُورِيَّةٍ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي وَخَبَرَ مَنْ أَوْصَى بِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَقِمِ، فَأَقِمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ

عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمُكِّثَ وَثَّابٌ لِي شَيْءٌ حَتَّى اتَّخَذْتُ بَقَرَاتٍ وَغَنِيمَةً، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِلَى مَنْ تُوصِي بِي؟ فَقَالَ لِي: أَيُّ بَنِيِّ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْبَحَ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَطْلَكَ زَمَانَ نَبِيٍّ يُبْعَثُ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَفِيَّةِ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ مُهَاجِرِهِ وَقَرَارِهِ ذَاتِ لَحْلِ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَخْلُصَ إِلَيْهِ فَاخْلُصْ وَإِنْ بِهِ آيَاتٌ لَا تَخْفَى إِنَّهُ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَإِنْ بَيْنَ كِتْفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَهُ، قَالَ: وَمَاتَ فَمَرَّ بِي رَكْبٌ مِنْ كَلْبٍ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ، فَأَخْبَرُونِي عَنْهَا، فَقُلْتُ: أُعْطِيَكُمْ بَقَرَاتِي هَذِهِ وَغَنَمِي عَلَى أَنْ تَحْمِلُونِي حَتَّى تَقْدُمُوا بِي أَرْضَكُمْ. قَالُوا: نَعَمْ، فَاحْتَمَلُونِي حَتَّى قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى، فَظَلَمُونِي، فَبَاعُونِي عَبْدًا مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ، فَرَأَيْتُ بِهَا النَّحْلَ وَطَمِعْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَةُ الَّتِي وَصَفْتَ لِي، وَمَا حَقَّتْ لِي، وَلَكِنِّي قَدْ طَمِعْتُ حِينَ رَأَيْتُ النَّحْلَ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَتَّى قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَابْتَاعَنِي مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا، فَعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْبَلَدَةُ الَّتِي وَصَفْتَ لِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أَعْمَلُ لَهُ فِي لَحْلِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُهُ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَنَزَلَ بِقُبَاءَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ لَحْلَةٍ وَصَاحِبِي جَالِسٌ تَحْتِي إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ فُلَانٍ قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي قَيْلَةَ، إِنْهُمْ آتِفَا لِيَتَفَاصَفُونَ عَلَى رَجُلٍ بِقُبَاءَ، قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ قَالَهَا، فَأَخَذَنِي الْعُرَوَاءُ فَرَجَعَتِ اللَّحْلَةُ حَتَّى ظَنَنْتُ لَأَسْقُطَنَّ عَلَى صَاحِبِي، ثُمَّ نَزَلْتُ سَرِيعًا أَقُولُ: مَاذَا تَقُولُ؟ مَا هَذَا الْخَبْرُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ سَيْدِي يَدَهُ، فَلَكَمَنِي لَكَمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَهَذَا؟ أَقْبِلْ عَلَى عَمَلِكَ، قُلْتُ: لَا شَيْءَ إِلَّا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَنْبِئَهُ هَذَا الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ، قَالَ: أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَى عَمَلِي وَلَهَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جَمَعْتُ مَا كَانَ عِنْدِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِقُبَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَيْسَ بِيَدِكَ شَيْءٌ وَإِنَّ مَعَكَ أَصْحَابًا لَكَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ حَاجَةٍ وَغُرْبَةٍ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ وَضَعْتُهُ لِلصَّدَقَةِ، فَلَمَّا ذُكِرَ لِي مَكَانُكُمْ رَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِهِ، فَجِئْتُكُمْ بِهِ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا» وَأَمْسَكَ هُوَ قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ وَاللَّهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ رَجَعْتُ، وَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَجَمَعْتُ شَيْئًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ أَحَبُّ أَنْ أَكْرِمَكَ بِهِ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهْدَيْتُهَا كَرَامَةً لَكَ لَيْسَتْ بِصَدَقَةٍ، فَأَكَلَ وَأَكَلَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ أُخْرَى، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ، فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْعِ الْعُرْفَةِ قَدْ تَبَعَ جَنَازَةَ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِ شِمْلَتَانِ مُؤْتَرَرًا بِوَاحِدَةٍ مُرْتَدِيًا بِالْأُخْرَى، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ عَدَلْتُ لِأَنْظُرَ فِي ظَهْرِهِ، فَعَرَفَ أَنِّي أُرِيدُ ذَلِكَ وَأَسْتَنْبِئُهُ، قَالَ: فَقَالَ بِرِدَائِهِ، فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ كَمَا وَصَفَ لِي صَاحِبِي، قَالَ: فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ أَقْبِلُ الْخَاتَمَ مِنْ ظَهْرِهِ وَأَبْكِي، قَالَ: فَقَالَ: «تَحَوَّلْ عَنْكَ» فَتَحَوَّلْتُ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَنِي ذَلِكَ، فَأَحَبُّ أَنْ يُسَمِعَهُ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ أَسَلَمْتُ وَشَعَلَنِي الرِّقُّ وَمَا كُنْتُ فِيهِ حَتَّى فَاتَنِي بَدْرٌ وَأُحُدٌ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَاتِبٌ» فَسَأَلْتُ صَاحِبِي ذَلِكَ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى كَاتَبَنِي عَلَى أَنْ أُحْيِيَ لَهُ بِثَلَاثِمِائَةِ لَحْلَةٍ وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَةً مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعِينُوا أَخَاكُمْ بِالنَّحْلِ». فَأَعَانَنِي كُلُّ رَجُلٍ بِقَدْرِهِ بِالثَّلَاثِينَ وَالْعَشْرِينَ وَالْخُمُسَ عَشْرَةَ وَالْعَشْرَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا سَلْمَانُ اذْهَبْ فَفَقِّرْ لَهَا، فَإِذَا أَنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَضَعَهَا فَلَا تَضَعَهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَتُوذِّنِي فَأَكُونَ أَنَا الَّذِي أَضَعُهَا بِيَدِي» فَقُمْتُ فِي تَفْقِيرِي فَأَعَانَنِي أَصْحَابِي

حَتَّى فَقَرْنَا شَرِبًا ثَلَاثِمِائَةَ شَرْبَةٍ، وَجَاءَ كُلُّ رَجُلٍ بِمَا أَعَانِي بِهِ مِنَ النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، فَجَعَلَ يَضَعُهَا بِيَدِهِ وَجَعَلَ يُسَوِّي عَلَيْهَا شَرِبَهَا وَيُبْرِكُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ جَمِيعًا، فَلَا وَالَّذِي نَفْسُ سُلَيْمَانَ بِيَدِهِ مَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَبَقِيَتِ الدَّرَاهِمُ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، فَتَصَدَّقَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُسْكِينُ الْمُكَاتَّبُ، ادْعُوهُ لِي» فَدَعَيْتُ لَهُ، فَجِئْتُ فَقَالَ: «اذْهَبْ بِهَذِهِ فَأَدِّهَا عَنْكَ مِمَّا عَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ». قَالَ: وَقُلْتُ: وَأَيْنَ يَقَعُ هَذَا مِمَّا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ سَيُودِي عَنْكَ» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهَا يَوْمَئِذٍ عَلَى لِسَانِهِ، ثُمَّ قَلَبَهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: «اذْهَبْ فَأَدِّهَا عَنْكَ» ثُمَّ عَادَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَزِيدُ أَيْضًا، قَالَ سَلْمَانَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَزَنْتُ لَهُ مِنْهَا أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً حَتَّى وَفَيْتُهُ الَّذِي لَهُ، وَعَتَقَ سَلْمَانُ وَشَهِدَ الْخُنْدَقَ وَبَقِيَّةَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرًّا مُسْلِمًا حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ

(75/4) أم القرى: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَةِ فَارِسٍ، وَكُنْتُ فِي كُتَّابٍ، وَكَانَ مَعِيَ غُلَامَانِ، فَكَانَا إِذَا رَجَعَا مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِمَا أَتَيْتَا قِسًّا، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَقَالَ: لُهُمَا: أَلَمْ أَهْكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُمَا، فَقَالَ لِي: إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ مَا حَبَسَكَ، فَقُلْ مُعَلِّمِي، إِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ مَا حَبَسَكَ، فَقُلْ: أَهْلِي، ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، فَقُلْتُ: أَنَا أَتَحَوَّلُ مَعَكَ، فَتَحَوَّلْتُ مَعَهُ، فَتَزَلَّ قَرْيَةً، فَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَأْتِيهِ، فَلَمَّا حَضَرَ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ احْفَظْ عِنْدَ رَأْسِي، فَحَفَرْتُ، فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دَرَاهِمٍ، فَقَالَ لِي: صُبَّهَا عَلَى صَدْرِي، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَهَمَمْتُ بِالدَّرَاهِمِ أَنْ أَخْوِيهَا أَوْ أَحْوَلَهَا - شَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ - ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُ، ثُمَّ آذَنْتُ الْقَسِيسِينَ وَالرُّهْبَانَ بِهِ، فَحَضَرُوهُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ مَالًا، فَتَقَامَ شَبَابٌ فِي الْقَرْيَةِ، فَقَالُوا: هَذَا مَالُ أَبِيْنَا كَانَتْ سَرِيَّتُهُ تَأْتِيهِ، فَأَخَذُوهُ، فَقُلْتُ لِلرُّهْبَانِ: أَخْبِرُونِي بِرَجُلٍ عَالِمٍ أَتْبَعُهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ الْيَوْمَ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ بِحَمَصٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَالْقَيْتُهُ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ إِلَّا طَلَبُ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ فِي الْأَرْضِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي بَيْتَ الْمُقَدِّسِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنْ انْطَلَقْتُ الْآنَ وَافَقْتُ حِمَارَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا بِحِمَارِهِ عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ حَتَّى خَرَجَ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، قَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ إِلَّا طَلَبُ الْعِلْمِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اجْلِسْ، فَانْطَلَقَ، فَلَمْ أَرَهُ حَتَّى الْخَوْلَ، فَجَاءَ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا صَنَعْتَ بِي؟ قَالَ: وَإِنَّكَ هَاهُنَا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ، وَإِنْ تَنْطَلِقِ الْآنَ تُوَافِقُهُ، فِيهِ ثَلَاثُ آيَاتٍ: يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَعِنْدَ غُضْرُوفٍ كَتِفِهِ الْيُمْنَى خَاتَمُ النُّبُوَّةِ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ لَوْهَا لَوْنُ جِلْدِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَاسْتَعْبَدُونِي، فَبَاعُونِي، فَاشْتَرَنِي امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الْعَيْشُ عَرِيزًا، فَقُلْتُ لَهَا: هِيَ لِي يَوْمًا، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ، فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا، فَبِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَسِيرًا، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: صَدَقَةٌ، فَقَالَ: لِأَصْحَابِي: «كُلُوا» وَلَمْ يَأْكُلْ، قُلْتُ: هَذِهِ مِنْ عَلَامَتِهِ، فَمَكَثْتُ

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمُكْتُ، ثُمَّ قُلْتُ لِمَوْلَاتِي: هَبِي لِي يَوْمًا، قَالَتْ: نَعَمْ، فَاَنْطَلَقْتُ، فَاحْتَطَبْتُ حَطْبًا، فَبِعْتُهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ، وَصَنَعْتُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: هَدِيَّةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ» فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَوَضَعَ رِذَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النَّبُوءَةِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَحَدَّثْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيْدِخُلُ الْجَنَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مَسْلَمَةٌ

(81/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْبُهْلُولِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْ حَدَّثَهُ سَلْمَانُ، أَنَّهُ كَانَ فِي حَدِيثِهِ حِينَ سَأَلَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ صَاحِبَ عَمُورِيَّةَ قَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَكْذِبُ وَكَذًا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ بَيْنَ غِيصَتَيْنِ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْغِيصَةِ إِلَى هَذِهِ الْغِيصَةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ لَيْلَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ لَيْلَةً مِنَ السَّنَةِ الْمَعْلُومَةِ، فَيَتَعَرَّضُهُ النَّاسُ يُدَاوِي الْأَسْقَامَ، يَدْعُو لَهُمْ فَيُشْفَوْنَ، فَأَتِ فَسَلَهُ عَنْ هَذَا الَّذِي ثَلَمَسَ. قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَقُمْتُ مَعَ النَّاسِ بَيْنَ تَيْنِكَ الْغِيصَتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنَ الْغِيصَةِ إِلَى الْغِيصَةِ الَّتِي يَدْخُلُ خَرَجَ، وَعَلَبُونِي عَلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ الْغِيصَةَ الْأُخْرَى، وَتَوَارَى مِنِّي إِلَّا مَنْكَبَهُ، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكَبِهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ، وَقَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنِيفِيَّةِ قَالَ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مَا يَسْأَلُ عَنْهُ النَّاسُ الْيَوْمَ، قَدْ أَطَّلَكَ نَبِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ هَذَا الْبَيْتِ، يَأْتِي بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ، فَالْحَقُّ بِهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ: «لَنْ كُنْتُ صَدَقْتَنِي يَا سَلْمَانُ لَقَدْ لَقِيتَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ»

(81/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الْخَنْدَقَ مِنْ أَجْمِ الشَّيْخَيْنِ طَرَفَ بَنِي حَارِثَةَ عَامَ ذِكْرِتِ الْأَحْزَابِ خُطَّةً مِنَ الْمَدَادِ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشْرَةِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا قَوِيًّا، فَقَالَ: الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَا، بَلْ سَلْمَانُ مِنَّا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ» قَالَ: عَمَرُو بْنُ عَوْفٍ: فَدَخَلْتُ أَنَا، وَسَلْمَانُ وَحَدِيقَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَنُعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ، وَسِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَحْتَ أَصْلِ دُبَابٍ، فَضَرَبْنَا حَتَّى بَلَغْنَا النَّدَى، فَأَخْرَجَ اللَّهُ صَخْرَةً بَيْضَاءَ مُرَوَّةً مِنْ بَطْنِ الْخَنْدَقِ، فَكَسَرْتُ حَدِيدَنَا، وَشَقَّتْ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لِسَلْمَانَ: ازِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ضَارِبٌ عَلَيْهِ قُبَّةً تُرْكِيَّةً، فَرَفَى إِلَيْهِ سَلْمَانُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَخْرَةٌ بَيْضَاءَ خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ الْخَنْدَقِ، فَكَسَرْتُ حَدِيدَنَا، وَشَقَّتْ عَلَيْنَا، فَإِنَّمَا أَنْ نَعْدِلَ عَنْهَا وَالْمَعْدِلُ قَرِيبٌ، أَوْ تَأْمُرْنَا فِيهَا بِأَمْرِكَ، فَإِنَّا لَا نَحِبُّ أَنْ نُجَاوِزَ خَطِّكَ، فَقَالَ: «أَرِنِي مِعْوَلَكَ يَا سَلْمَانُ» فَقَبَضَ مِعْوَلَهُ، ثُمَّ هَبَطَ عَلَيْنَا، فَكُنَّا عَلَى شَقَّةِ الْخَنْدَقِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحًّا، فَضَرَبَ ضَرْبَةً صَدَعَهَا وَوَرِقَ مِنْهَا بَرَقَةٌ أَضَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَ فَتْحٍ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ، فَوَرِقَ مِنْهَا بَرَقَةٌ أَضَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَّى كَانَتْ مِصْبَاحًا فِي جُوفِ بَيْتٍ مُظْلَمٍ، فَكَبَّرَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَ فَتَحَ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، فَكَسَرَهَا، وَبَرَقَ مِنْهَا بَرْقَةٌ أَضَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَ فَتَحَ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ رَفَعِي حَتَّى إِذَا كَانَ فِي مَقْعَدِ سَلْمَانَ قَالَ: سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ شَيْئًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، بِأَيِّنَا أَنْتَ وَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ تَضْرِبُ، فَخَرَجَ بَرَقٌ كَالْمَوْجِ، فَتَكَبَّرَ، فَتَكَبَّرَ لَا نَرَى ضِيَاءَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: «صَدَقْتُمْ، ضَرَبْتُ ضَرْبِي الْأَوَّلَى، فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ، فَأَضَاءَ لِي مِنْهَا قُصُورُ الْحِيرَةِ وَمَدَائِنُ كِسْرَى، كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ أَنَّ أُمِّي طَاهِرَةٌ عَلَيْهَا، ثُمَّ ضَرَبْتُ ضَرْبِي الثَّانِيَةَ، فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي مَعَهَا قُصُورُ الْحُمْرِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ أَنَّ أُمِّي طَاهِرَةٌ عَلَيْهَا، ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ، فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي مَعَهَا قُصُورُ صَنْعَاءَ كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ أَنَّ أُمِّي طَاهِرَةٌ عَلَيْهَا يَبْلُغُهُمُ النَّصْرُ، فَأَبْشَرُوا» يُرَدِّدُهَا ثَلَاثًا، فَابْتَشَرَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: مُوْعُودٌ صَادِقٌ بَارٌّ، وَعَدْنَا النَّصْرَ بَعْدَ الْحَصْرِ وَالْفَتْوحِ، فَتَرَاءُوا الْأَحْزَابَ، فَقَالَ اللَّهُ: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: 22] {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 23]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (82/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَهْمَا كَانَا يُنْكَرَانِ كُلُّ مُوَاحَاةٍ كَانَتْ بَعْدَ بَدْرٍ، وَيَقُولَانِ: قَطَعَتْ بَدْرُ الْمَوَارِيثِ، وَسَلْمَانُ يَوْمَئِذٍ فِي رِقٍّ، وَإِنَّمَا عُنِقَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْخَنْدُقُ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ (84/4) [مرسل هالك الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَكَذَلِكَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (84/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَخُذِيفَةَ (84/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَدِيمًا، وَكَانَ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ، أَسْلَمَ وَكَانَ بَدْءُ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ، فَذَكَرُ مِنْ سَعَتِهَا مَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ، وَيَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ فِيهَا وَيَرَى رَسُولَ اللَّهِ آخِذًا بِحَقْوِيهِ لَنَلَا يَقَعَ، فَفَرَعَ مِنْ نَوْمِهِ، فَقَالَ: أَخْلِفَ بِاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، فَلَقِي أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُرِيدَ بِكَ خَيْرًا، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي يَخْجُزُكَ مِنْ أَنْ تَفَعَ فِيهَا، وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا، فَلَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَجْيَادَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: "أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَخَلَعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَدْرِي مَنْ عَبْدُهُ

مَنْ لَمْ يَعْبُدْهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ بِإِسْلَامِهِ، وَتَغَيَّبَ خَالِدٌ، وَعَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يُسَلِّمْ، وَرَافِعًا مَوْلَاهُ، فَوَجَدُوهُ، فَاتُّوا بِهِ إِلَى أَبِيهِ أَبِي أُحِيحَةَ، فَأَتَبَهُ وَكَتَبَتْهُ وَضَرَبَهُ بِمِقْرَعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتُبَعْتُ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَى خِلَافَهُ قَوْمَهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْبٍ آهَتِهِمْ وَعَيْبٍ مِنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ، فَقَالَ خَالِدٌ: قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ، فَغَضِبَ أَبُو أُحِيحَةَ، وَنَالَ مِنْ ابْنِهِ، وَشَتَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ يَا لُكْعُ حَيْثُ شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّكَ الْقُوتَ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنْ مَنَعْتَنِي، وَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ، فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ لِبَنِيهِ: لَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ، فَانْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يَلْزِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ

(94/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَرَوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا، وَكَانَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو سِرًّا، وَكَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُصَلِّي فِي نَوَاحِي مَكَّةَ خَالِيًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أُحِيحَةَ، فَدَعَاهُ فَكَلَّمَهُ أَنْ يَدَعَ مَا هُوَ عَلَيْهِ، فَقَالَ خَالِدٌ: لَا أَدْعُ دِينَ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَمُوتَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو أُحِيحَةَ بِقِرَاعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ إِلَى الْحُبْسِ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، وَأَجَاعَهُ، وَأَعْطَشَهُ حَتَّى لَقِيَ مَكَّةَ فِي حَرِّ مَكَّةَ ثَلَاثًا مَا يَدُوقُ مَاءً، فَرَأَى خَالِدٌ فُرْجَةً، فَخَرَجَ، فَتَغَيَّبَ عَنْ أَبِيهِ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ حَتَّى حَضَرَ خُرُوجَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا

(95/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، يَقُولُ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ

(96/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، قَالَ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَامِلُهُ عَلَى صَدَقَاتٍ مَذْحِجٍ

(96/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، تَقُولُ: كَانَ أَبِي حَامِسًا فِي الْإِسْلَامِ، قُلْتُ: فَمَنْ تَقَدَّمَهُ؟ قَالَتْ: ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ أَبِي فُحَّافَةَ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَسْلَمُ أَبِي قَبْلَ الْهَجْرَةِ الْأُولَى إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهَاجَرَ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَقَامَ بِهَا بِضْعَ عَشْرَةِ سَنَةً، وَوُلِدْتُ أَنَا بِهَا، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرِ سَنَةٍ سَبْعٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَسْهَمُوا لَنَا، ثُمَّ رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقَمْنَا، وَخَرَجَ أَبِي مَعَ رَسُولِ



الله في عُمرة القضيّة، وَغَزَا مَعَهُ إِلَى الْفَتْحِ هُوَ وَعَمِي - يَعْنِي: عَمْرًا - وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى تَبُوكَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي عَامِلًا عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بِالْيَمَنِ [إسناده ضعيف جدا]. (96/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: أَقَامَ خَالِدٌ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَكْتُثِبُ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ كِتَابَ أَهْلِ الطَّائِفِ لَوْفِدِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ الَّذِي مَشَى فِي الصُّلْحِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [معضل إسناده ضعيف جدا]. (96/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَتْ: خَرَجَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ الْخُزَاعِيَّةِ " فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ سَعِيدًا، وَأُمُّ خَالِدٍ وَهِيَ أُمُّ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَهَكَذَا كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ، يَقُولُ: هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ، وَأُمَّا فِي رَوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَا: أُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ [إسناده ضعيف جدا]. (97/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، تَقُولُ: قَدِمَ أَبِي مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ: أَرْضَيْتُمْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ، فَنَقَلَهَا عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَلَمْ يَحْمِلْهَا أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَالِدٍ، وَحَمَلَهَا عُمَرُ عَلَيْهِ، وَأَقَامَ خَالِدٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لَمْ يُبَايِعْ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ مُظْهِرًا وَهُوَ فِي دَارِهِ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: أَتُحِبُّ أَنْ أَبَايَعَكَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ فِي صُلْحٍ مَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ أَبَايَعُكَ، فَجَاءَ وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَبَايَعَهُ، وَكَانَ رَأْيِي أَبِي بَكْرٍ فِيهِ حَسَنًا، وَكَانَ مُعْظِمًا لَهُ، فَلَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ عَلَى الشَّامِ، عَقَدَ لَهُ الْمُسْلِمِينَ، وَجَاءَ بِاللَّوَاءِ إِلَى بَيْتِهِ، فَكَلَّمَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ، وَقَالَ: تُؤَلِّي خَالِدًا وَهُوَ الْقَائِلُ مَا قَالَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَرْسَلَ أَبَا أَرْوَى الدَّوْسِيَّ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ: «ارْذُدْ إِلَيْنَا لَوَاءَنَا» فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَرَرْنَا وَلَا يَتُكُّم وَلَا سَاءَنَا عَزْلُكُمْ، وَإِنَّ الْمُلِيمَ لَغَيْرُكَ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِأَبِي بَكْرٍ دَاخِلٍ عَلَى أَبِي يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيَعْزِمُ عَلَيْهِ إِلَّا يَذْكُرَ عُمَرُ بِحَرْفٍ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَ أَبِي يَتَرَحَّمُ عَلَى عُمَرَ حَتَّى مَاتَ [إسناده ضعيف جدا]. (97/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ وَمَعَ خَالِدِ امْرَأَةٌ لَهُ، قَالَ: فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً، وَتَحَرَّكَتْ وَتَكَلَّمَتْ هُنَاكَ ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا أَقْبَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَدْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَفْعَةِ بَدْرٍ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي وَمَعَهُ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نَشْهَدْ مَعَكَ بَدْرًا، فَقَالَ: «أَوْ مَا تَرْضَى يَا خَالِدُ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ

هِجْرَةً، وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ ثِنْتَانِ» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَذَلِكَ لَكُمْ». ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا قَالَ لِابْنَتِهِ: اذْهَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلِّمِي عَلَيْهِ، فَذَهَبَتْ الْجَوِيرِيَّةُ حَتَّى أَتَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ، فَأَشَارَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيهِ فَقَالَ: سَنَهُ سَنَهُ سَنَهُ يَعْنِي: حَسَنٌ، يَعْنِي بِالْحَبَشِيَّةِ: أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي

(99/4) أم القرى: إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أُحْيَحَةَ مَا صَنَعَ، فَلَمْ يَرْجِعْ خَالِدٌ عَنْ دِينِهِ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، غَاطَ ذَلِكَ أَبَا أُحْيَحَةَ وَغَمَّهُ، وَقَالَ: لَأَعْتَزَلَ فِي مَالِي لَا أَسْمَعُ شَتْمَ آبَائِي وَلَا عَيْبَ آلِهَتِي، هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَقَامِ مَعَ هَؤُلَاءِ الصُّبَاةِ، فَأَعْتَزَلَ فِي مَالِهِ بِالطَّرِيقَةِ نَحْوَ الطَّائِفِ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى دِينِهِ وَكَانَ يُحِبُّهُ وَيُعْجِبُهُ، فَقَالَ أَبُو أُحْيَحَةَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَا أَنْشَدَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَامِيُّ: [البحر الطويل]

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ يَا عَمْرُو سَائِلًا... إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاهُ وَسَلَحَا

أَتَرْتُكَ أَمْرٌ قَوْمٌ فِيهِ بَلَابِلٌ... وَتَكْشِفُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوَجَّحًا؟

- ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْحَكِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: - فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو أُحْيَحَةَ إِلَى مَالِهِ بِالطَّرِيقَةِ أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، وَلَحِقَ بِأَخِيهِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ

(101/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَعْدَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ بَيْسِيرٍ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرٍ بْنِ شَقٍّ بْنِ رَقَبَةَ بْنِ مُخْدَجٍ الْكِنَانِيَّةِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا يُسَمِّيَهَا وَيُنْسُبُهَا هَكَذَا

(101/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَمِّي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي بَسَنْتَيْنِ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَشَهِدَ عَمْرُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتْحَ وَخُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَتَبُوكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ فِيمَنْ خَرَجَ، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

(101/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: هَاجَرَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ مَعَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْمِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَزَلُوا عَلَى مُبَشَّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، فَعَمَدَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى دَارِ أَبِي أَحْمَدَ، فَبَاعَهَا مِنْ ابْنِ عَلْقَمَةَ الْعَامِرِيِّ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَفَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَامَ أَبُو أَحْمَدَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَصِيحُ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ حِلْفِي، وَأَنْشُدُ بِاللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ دَارِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَسَارَهُ بِشَيْءٍ، فَذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ، فَسَارَهُ، فَنَزَلَ أَبُو أَحْمَدَ عَنْ بَعِيرِهِ، وَجَلَسَ مَعَ الْقَوْمِ، فَمَا سَمِعَ ذَاكِرَهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، وَقَالَ آلُ أَبِي أَحْمَدَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «لَكَ بِهَا دَارٌ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي بَيْعِ دَارِهِ لِأَبِي سُفْيَانَ:

[البحر الكامل]

أَقْطَعْتَ عَقْدَكَ بَيْنَنَا... وَالْجَارِيَاتِ إِلَى نَدَامَةٍ  
أَلَا ذَكَرْتَ لَيْلِي ال... عَشْرِ اللَّيْلِ فِيهَا الْقَسَامَةُ  
عَقْدِي وَعَقْدُكَ قَائِمٌ... أَنْ لَا عُقُوقَ وَلَا أَثَامَةَ  
دَارُ ابْنِ عَمِكَ بَعَثَهَا... تَشْرِي بِهَا عَنْكَ الْعَرَامَةُ  
اذْهَبْ بِهَا اذْهَبْ بِهَا... طَوَّقَتْهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةُ  
وَجَرَيْتَ فِيهِ إِلَى الْعُقُوقِ... قِ وَأَسْوَأُ الْخُلُقِ الرَّعَامَةُ  
قَدْ كُنْتُ أَوِي إِلَى دُرَى... فِيهِ الْمَقَامَةُ وَالسَّلَامَةُ  
مَا كَانَ عَقْدُكَ مِثْلَ مَا... عَقْدَ ابْنِ عَمْرٍو لِابْنِ مَامَةَ  
وَقَالَ أَيْضًا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ فِي ذَلِكَ:  
أَبْنِي أُمَامَةَ كَيْفَ أَخَذَلُ فِيكُمْ... وَأَنَا ابْنُكُمْ وَحَلِيفُكُمْ فِي الْعَشْرِ  
وَلَقَدْ دَعَانِي غَيْرُكُمْ فَأَتَيْتُهُ... وَخَبَأْتُكُمْ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ  
قَالَ: وَكَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ قَدْ دَعَا أَبَا أَحْمَدَ إِلَى أَنْ يُحَالِفَهُ، وَقَالَ: دَمِي دُونَ دَمِكَ، وَمَالِي دُونَ مَالِكَ، فَأَبَى وَحَالَفَ  
حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَكَانُوا يَتَحَالَفُونَ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قِيَامًا يَتَمَسَّحُونَ كَمَا يَتَمَسَّحُ الْبَيْعَانِ، وَكَانُوا يَتَوَاعَدُونَ لِذَلِكَ  
قَبْلَ الْعَشْرِ

(103/4) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَبَعَثُوا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، فَقَدِمْنَا، وَقَدِمُوا عَلَى النَّجَاشِيِّ  
(105/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَحَالَفَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ أَبَا أُحْيَحَةَ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ (105/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، وهو منقطع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو مُوسَى مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَلَيْسَ لَهُ حِلْفٌ فِي قُرَيْشٍ، وَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَدِمَ هُوَ وَنَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَقَ قُدُومَهُمْ قُدُومَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَوَافَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ، فَقَالُوا: قَدِمَ أَبُو مُوسَى مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ وَكَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ وَافَقَ قُدُومُهُ قُدُومَهُمْ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فَيَمُنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ (105/4) [مرسل إسناده تالف].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: هَاجَرْنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَعْضَةِ وَخْمِسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو زُهَيْرٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَأَخْرَجَتْهُمْ سَفِينَتُهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَعِنْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلُوا جَمِيعًا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، قَالَ: فَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا أَصْحَابُ السَّفِينَةِ جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، وَقَالَ: لَكُمْ الْمُهْجَرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: كُنْتُ وَأَصْحَابِي مِنْ أَهْلِ السَّفِينَةِ إِذْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُمْ نَازِلُونَ فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ، فَكَانَ يَتَنَاقَشُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ حَتَّى أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى أَجَارَ اللَّيْلُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: «عَلَى رِسَالِكُمْ أَكَلِمَتُكُمْ، وَأَبَشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ» - أَوْ قَالَ: مَا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ أَحَدٌ غَيْرَكُمْ - فَرَجَعْنَا فَرَحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَوُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ. قَالَ: وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى

(106/4) أم القرى: إسناده ضعيف...والحديث مخرج في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ (108/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (1733).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ أَنَّهُ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لِمُعَيْقِبٍ حِلْفٌ فِي آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَخَرَجَ مُعَيَّقِبٌ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ حِينَ قَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبْرَاءَ، فَشَهِدَ خَيْرَ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (117/4) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُو فِيهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَاجَرَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِيئِرَ بْنِ تَهَشَلِ بْنِ دَارِمٍ. فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَّاشٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِي كِتَابَيْهِمَا فِيمَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ قَدِمَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَصَاحِبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا نَزَلَ قُبَاءَ، قَدِمَ عَلَيْهِ إِخْوَاهُ لِأُمِّهِ أَبُو جَهْلٍ، وَالْحَارِثُ ابْنُ هِشَامٍ، فَلَمْ يَزَالَا بِهِ حَتَّى رَدَّاهُ إِلَى مَكَّةَ، فَأَوْتَقَاهُ وَحَبَسَاهُ، ثُمَّ أَفْلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَاهَدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَرِحْ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ (129/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ خَرَجَا جَمِيعًا مَعَهُ، وَجَاءَ الْحَبْرُ قُرَيْشًا، فَخَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَهُ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ، فَلَمْ يُصِيبُوا أَثَرًا وَلَا خَبْرًا عَنْهُمْ، وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ أَخَذُوا عَلَى يَدِ بَحْرٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى أَمَجٍ، طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي سَلَكَ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (132/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ -، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَا: خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَلَبَهُمْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَرُدُّوهُمْ قَالَ: فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانُوا بِظَهْرِ الْحَرَّةِ قُطِعَتْ إِصْبَعُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَدَمِيتَ، فَقَالَ:

[البحر الرجز]

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتَ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

قَالَ: وَانْقَطَعَ فُؤَادُهُ، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَبَكَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ:

[البحر الكامل]

يَا عَيْنُ فَاذْكُرِي لِلْوَلِيدِ... بِنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ... أَبُو الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُولِي هَكَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَلَكِنْ قُولِي: {وَجَاءَتْ سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: 19] "

(133/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمُنْدَرِ، مِنْ وَلَدِ أَبِي دُجَانَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ: جَزَعْتُ حِينَ مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى مَيِّتٍ، فَقُلْتُ: لَا بُدَّكَ عَلَيْهِ بِكَاءٍ تُحَدِّثُ بِهِ نِسَاءَ الْأَوْسِ، وَالْخَزْرَجِ، وَقُلْتُ: غَرِيبٌ تُؤَوِّي فِي بِلَادِ غُرَبَةٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لِي فِي الْبُكَاءِ، فَصَنَعْتُ طَعَامًا، وَجَمَعْتُ النِّسَاءَ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ بُكَائِهَا:

[البحر الكامل]

يَا عَيْنُ فَاثْبُكِي لِلْوَلِيدِ... بِنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ... أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةَ

فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا اتَّخَذُوا الْوَلِيدَ إِلَّا حَنَانًا»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَوَجْهٌ آخَرٌ فِي أَمْرِ الْوَلِيدِ أَوْ مَنْ قَالَهُ مِنْهُمْ وَرَوَاهُ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ الَّذِي ذَكَرْنَا أَثْبَتُ مِنْ هَذَا، وَقَالُوا: إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَفْلَتَ هُوَ وَأَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُبْسِ بِمَكَّةَ، فَخَرَجَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالسَّاحِلِ عَلَى طَرِيقِ عِيرِ قُرَيْشٍ، فَأَقَامَا مَعَهُ، وَسَأَلَتْ قُرَيْشُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْحَامِهِمَا أَلَا أَدْخَلْتَ أَبَا بَصِيرٍ وَأَصْحَابَهُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهِمْ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ أَنْ يَقْدِمَ، وَيُقَدِّمَ أَصْحَابَهُ مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْكِتَابُ وَهُوَ يَمُوتُ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، فَمَاتَ وَهُوَ فِي يَدِهِ، فَقَبَرَهُ أَصْحَابُهُ هُنَاكَ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَبَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَأَقْبَلَ أَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، فِيهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَلَمَّا كَانَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ، عَثَرَ فَاثْقَطَتْ إِصْبَعُهُ، فَرَبَطَهَا وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتَ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ

فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَاتَ بِهَا، وَلَهُ عَقَبٌ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمَّى ابْنَهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اتَّخَذْتُمُ الْوَلِيدَ إِلَّا حَنَانًا» فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْوَلِيدَ كَانَ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ

(133/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَرِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقَدَّادِ، عَنْ أَبِيهَا الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَنَا أَسْرْتُ الْحَكَمَ بْنَ كَيْسَانَ، فَأَرَادَ أَمِيرُنَا ضَرْبَ عُنُقِهِ، فَقُلْتُ: دَعْنِي نَقْدُمُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْنَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَطَالَ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَامَ تُكَلِّمُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَاللَّهِ لَا يُسْلِمُ هَذَا آخِرَ الْأَبَدِ، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ وَيُقَدِّمُ إِلَى أُمِّهِ الْهَؤُلَاءِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ لَا يُقْبِلُ عَلَى عُمَرَ حَتَّى أَسْلَمَ



الْحُكْمَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهُ قَدْ أَسْلَمَ حَتَّى أَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَقُلْتُ: كَيْفَ أَرُدُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ أَقُولُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ النَّصِيحَةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَسْلَمَ وَاللَّهِ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا بِيُسْرٍ مَعُونَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاضٍ عَنْهُ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ (137/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ يَفُوتُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ شَهْرًا شَهْرًا لِقُرَائِهِمْ (138/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، أَنَّ الَّذِي حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمَرَةَ الْقُصَيَّةِ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ (139/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ مَعَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَزَلَّ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ (142/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَجَعَلَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ الْقُرْآنَ (206/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هُوَ مَكَانَهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَقَالُوا لَهُ: مَا فَعَلَ مَنْ وَرَاءَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ؟ فَقَالَ: هُمْ أَوْلَى عَلَى أَثَرِي (206/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» أَوْ قَالَ: «عَبْدٌ وَحُرٌّ» يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، وَبِلَالًا قَالَ: فَأَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ (215/4) أخرجه أبو داود (١٢٧٧)، والنسائي (٥٧٢)، وهذا القدر من الحديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ أَنَّهُ كَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا فِي الْإِسْلَامِ



قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعُكَاطٍ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «خُرُّ وَعَبْدٌ» وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ»

(215/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَضَمْرَةَ، وَأَبِي طَلْحَةَ أَهَمَّ سَمِعُوا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاطٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ مَعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «مَعِيَ رَجُلَانِ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ» قَالَ: فَاسْأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبَّ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمْكُثْ مَعَكَ أَمْ أَلْحُقْ بِقَوْمِي؟ قَالَ: «الْحُقْ بِقَوْمِكَ» قَالَ: «فَيُوشِكُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَفِي بِمَنْ تَرَى وَيُحْيِي الْإِسْلَامَ» قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ أَحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ عَمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، وَيَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ

(215/4) أم القرى: حسن. والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ لِصَاحِبِ الْعُقْلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَيِّ شَيْءٍ تَدْعِي أَنَّكَ رُبُّ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَلَا أَرَى الْأَوْتَانَ بِشَيْءٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارًا بِمَكَّةَ، وَيُحَدِّثُ بِأَحَادِيثٍ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْفِيًا وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُزْءَانِ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ» فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ» قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «بِأَنْ يُوحَدَ اللَّهُ، وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَكَسِرِ الْأَوْتَانِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ» فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «خُرُّ وَعَبْدٌ» وَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ لِي قَدْ ظَهَرْتُ، فَالْحَقْ بِي» قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ حَتَّى جَاءَ رَكْبُهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ؟ فَقَالُوا: أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَتَرَكْتُ النَّاسَ إِلَيْهِ سَرَاعًا، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَلَسْتُ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟» ؟، فَقُلْتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُ، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلَا تَصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قَيْدَ رُمَحٍ أَوْ رُمَحَيْنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى يُسْتَقْبَلَ الرُّمَحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا حِينَئِذٍ تَسْجُدُ جَهَنَّمَ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءِ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ

حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»  
 قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيُمَضِّضُ وَيَمْحُجُّ، ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ  
 وَيَنْثُرُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا فِيهِ وَخَيَاشِيمُهُ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ  
 الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ  
 خَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ  
 مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ الَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»  
 فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعْطَى الرَّجُلُ  
 هَذَا كُلُّهُ فِي مَقَامِهِ؟، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَثُرَتْ سِنِّي وَرِقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجْلِي، وَمَا بِي مِنْ حَاجَةٍ أَكْذِبُ  
 عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، لَقَدْ سَمِعْتُهُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

(217/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُجَّاجُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ  
 السُّلَمِيِّ قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّمَا بَاطِلٌ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُتَّابِ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ، فَقُلْتُ: إِنِّي  
 أَمْرُؤُ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْحِجَارَةَ، فَيَنْزِلُ الْحَيُّ لَيْسَ مَعَهُمْ إِلَهٌ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، فَيَأْتِي بِأَرْبَعَةِ أَحْجَارٍ، فَيَنْصِبُ ثَلَاثَةً لِقَدْرِهِ، وَيَجْعَلُ  
 أَحْسَنَهَا إِلَهًا يَعْبُدُهُ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يَجِدُ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ، فَيَرْكُضُهُ وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا سِوَاهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِلَهٌ  
 بَاطِلٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَذَلَّلْنِي عَلَى خَيْرٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ رَجُلٌ يَرْغَبُ عَنْ آلِهِ قَوْمِهِ وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، فَإِذَا  
 رَأَيْتَ ذَلِكَ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَفْضَلِ الدِّينِ، فَلَمْ تَكُنْ لِي هِمَّةٌ مُنْذُ قَالَ لِي ذَلِكَ إِلَّا مَكَّةَ فَآتِي، فَاسْأَلْ: هَلْ حَدَثَ فِيهَا  
 حَدَثٌ؟، فَيَقَالَ: لَا، ثُمَّ قَدِمْتُ مَرَّةً، فَسَأَلْتُ، فَقَالُوا: حَدَثَ فِيهَا رَجُلٌ يَرْغَبُ عَنْ آلِهِ قَوْمِهِ وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى  
 أَهْلِي، فَشَدَدْتُ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا، ثُمَّ قَدِمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ أَنْزَلَ بِمَكَّةَ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًا، وَوَجَدْتُ قُرْبَشًا  
 عَلَيْهِ أَشِدَاءَ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ؟، قَالَ: «نَبِيٌّ» قُلْتُ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»  
 قُلْتُ: وَبِمِ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِحَقْنِ الدِّمَاءِ، وَبِكُسْرِ الْأَوْتَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَأَمَانِ السَّبِيلِ»  
 فَقُلْتُ: نَعَمْ، مَا أَرْسَلْتَ بِهِ قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ، أَتَأْمُرُنِي أَمْكُثُ مَعَكَ أَوْ أَنْصَرِفُ؟، فَقَالَ: «أَلَا تَرَى كَرَاهَةَ النَّاسِ مَا  
 جِئْتُ بِهِ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمْكُثَ، كُنْ فِي أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ خَرَجْتُ مُخْرَجًا، فَاتَّبِعْنِي» فَمَكَثْتُ فِي أَهْلِي حَتَّى إِذَا خَرَجَ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ سَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْرِفُنِي؟، قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ السُّلَمِيُّ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ، فَسَأَلْتَنِي  
 عَنْ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا، فَاعْتَنَمْتُ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ، وَعَلِمْتُ أَنْ لَا يَكُونُ الدَّهْرُ أَفْرَغَ قَلْبًا لِي مِنْهُ فِي ذَلِكَ  
 الْمَجْلِسِ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ الْآخِرُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،  
 فَإِذَا رَأَيْتَهَا طَلَعَتْ حُمْرَاءَ كَأَنَّهَا الْحِجَفَةُ فَأَقْصِرْ عَنْهَا فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ فَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قَيْدَ رُمَحٍ  
 أَوْ رُمْحَيْنِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُسَاوِيَ الرَّجُلُ ظِلَّهُ، فَأَقْصِرْ عَنْهَا فَإِنَّمَا حِينَئِذٍ تَسْجُدُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ،

فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا غَرَبَتْ حَمَاءُ كَأَنَّهَا الْحَجَفَةُ فَأَقْصِرْ» ثُمَّ ذَكَرَ الْوُضُوءَ فَقَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَسَلْتَ يَدَيْكَ وَوَجْهَكَ وَرِجْلَيْكَ، فَإِنْ جَلَسْتَ كَانَ ذَلِكَ لَكَ طَهُورًا، وَإِنْ قُمْتَ فَصَلَّيْتَ وَذَكَرْتَ رَبَّكَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاتِكَ كَهَيْئَتِكَ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ مِنَ الْخَطَايَا»  
(217/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ خَامِسًا  
(224/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَجِيعُ أَبُو مَعَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَكَّامِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا  
(224/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارًا، وَكَانُوا يُجْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، قَالَ: فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ قَالَ: فَجَاءَ خَالُنَا، فَتَنَا عَلَيْنَا مَا قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفٍ، فَقَدْ كَدَرْتُ وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ. قَالَ: فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَغَطَّى خَالُنَا بِثَوْبِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَانَا الْكَاهِنُ، فَخَبَّرَ أَنَيْسًا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَتَانَا بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا وَقَدْ صَلَّيْتُ بِابْنِ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَوَجَّهَ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهَ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي اللَّهُ أَصْلِي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ، فَقَالَ أَنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ، فَكَفَنِي حَتَّى آتَيْتُكَ، فَانْطَلَقَ أَنَيْسٌ، فَارْتَأَى عَلَيَّ - يَعْنِي أَبْطَأَ - ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، قَالَ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاحِرٌ، وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ أَنَيْسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَلَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعِيدٍ أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَادِبُونَ. فَقُلْتُ: أَكْفَنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ، قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنَعُوا لَهُ وَتَحَبَّهَمُوا لَهُ، فَانْطَلَقْتُ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، فَاسْتَضَعَفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَ الصَّابِيَّ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا الصَّابِيُّ، فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ، وَعَظُمَ، فَخَرَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نَصَبٌ أَحْمَرٌ، فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ، فَلَبِثْتُ بِهَا يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنْكَ بَطْنِي وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةً جُوعٍ قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءَ إِضْحِيَانٍ إِذْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَحِيهِمْ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ امْرَأَتَيْنِ، فَأَتَانَا عَلَيَّ وَهُمَا

تَدْعُونَ إِسَافًا وَنَائِلَةً قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، فَمَا ثَنَاهُمَا ذَاكَ عَنْ قَوْلِهَا، قَالَ: فَاتَيْنَا عَلِيَّ، فَقُلْتُ: هُنَا مِثْلُ الْحَشْبَةِ غَيْرِ أَيْ لَمْ أَكُنْ، فَاَنْطَلَقْنَا تَوَلَّوْا لَانِ وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الْجَبَلِ فَقَالَ: مَا لَكُمَا؟ قَالَتَا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكُمَا؟ قَالَتَا: قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَاسْتَلَمَا الْحَجَرَ، وَطَافَا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى، فَاتَيْنَاهُ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ مِنْ غِفَارٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ هَكَذَا، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَيْ اتَّخَمْتُ إِلَيَّ غِفَارًا، فَذَهَبْتُ أَخْذُ بِيَدِهِ، فَقَدْ عَنَى صَاحِبُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، فَقَالَ: «مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟» ؟، قُلْتُ: كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ مِنْ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» ؟، قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءٌ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنْكَ بَطْنِي، فَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سَخَفَةً جُوعٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّمَا طَعَامُ طُعْمٍ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَفَعَلَ فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَذَاكَ أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ هُنَا، قَالَ: فَغَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ وَجَّهْتُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ نَخْلٍ، وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا يَثْرِبَ فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ، وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ» فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى لَقِيتُ أَخِي أَنَيْسًا، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَيْ قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ أَنَيْسٌ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: فَاتَيْنَا أَمْنَا، فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكُمَا، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: فَاحْتَمَلْنَا فَاتَيْنَا قَوْمَنَا، فَاسْلَمَ نِصْفُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ يُؤْمُهُمْ إِمَاءُ بَنِي رَحْضَةَ وَكَانَ سَيِّدُهُمْ، وَقَالَ بِقِيَّتِهِمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْلَمَ بِقِيَّتُهُمْ، وَجَاءَتْ أَسْلَمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمَ إِخْوَتُنَا، فَاسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ»

(222/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَبْلٍ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَجُلًا يُصِيبُ الطَّرِيقَ، وَكَانَ شُجَاعًا يَتَفَرَّدُ وَحْدَهُ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَيُغِيرُ عَلَى الصَّرَمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ عَلَى ظَهَرِ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ السَّبْعُ فَيَطْرُقُ الْحَيَّ وَيَأْخُذُ مَا أَخَذَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ قَذَفَ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ وَسَمِعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِمَكَّةَ يَدْعُو مُحْتَفِيًا، فَأَقْبَلَ يَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى أَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَقَبْلَ ذَلِكَ قَدْ طَلَبَ مَنْ يُوصِلُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، فَانْتَهَى إِلَى الْبَابِ، فَاسْتَأْذَنَ، فَدَخَلَ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَسْلَمَ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا نَسْتَسِيرُ بِالْإِسْلَامِ وَلِنُظْهِرَنَّهُ، فَلَا يَزُدُّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ: إِلَا تَدْعُو؟، قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَخَلَعَ الْأَوْتَانِ وَتَشْهَدُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ» فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُنْصَرِفٌ إِلَى أَهْلِي وَنَاطِرٌ مَتَى يُؤْمَرُ بِالْقِتَالِ فَالْحَقَّ بِكَ، فَإِنِّي أَرَى قَوْمَكَ عَلَيْكَ جَمِيعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصَبْتَ» فَانْصَرَفَ، فَكَانَ يَكُونُ بِأَسْفَلِ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ،

فَكَانَ يَعْتَرِضُ لِعِيرَاتِ قُرَيْشٍ، فَيَقْتَطِعُهَا، فَيَقُولُ: لَا أَرُدُّ إِلَيْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَشْهَدُوا أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ فَعَلُوا رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَى بَدْرَ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَدِمَ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (222/4) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَجِيعُ أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَتَأَلَّهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ رَجُلًا بِمَكَّةَ يَقُولُ مِثْلَ مَا تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: فَأَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ وَهُوَ الْمُفْلُ، فَتَرَوْدُهُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ يُضَيِّفُ النَّاسَ وَيُطْعِمُهُمُ الزَّبِيبَ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ، فَأَكَلَ، ثُمَّ سَأَلَ مِنَ الْعَدِ: هَلْ أَنْكَرْتُمْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: نَعِمَ ابْنُ عَمِّ لِي يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: فَذَلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَذَلَّهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاقِدٌ عَلَى دُكَّانٍ قَدْ سَدَلَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَتَبَّهَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَانْتَبَهَ، فَقَالَ: أَنْعِمَ صَبَاحًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ» قَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: أَنْشِدْنِي مَا تَقُولُ، فَقَالَ: «مَا أَقُولُ الشَّعْرَ، وَلَكِنَّهُ الْقُرْآنُ، وَمَا أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ» قَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟»، فَقَالَ: مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَعَجِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ يَفْطَعُونَ الطَّرِيقَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ فِيهِ وَيُصَوِّبُهُ تَعَجُّبًا مِنْ ذَلِكَ لِمَا كَانَ يَعْلَمُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ» فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَلَيْسَ ضَيْفِي أَمْسٍ؟ فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: فَانْطَلِقْ مَعِي، فَذَهَبَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى بَيْتِهِ، فَكَسَاهُ ثَوْبَيْنِ مُمَشَقَيْنِ، فَأَقَامَ أَيَّامًا، ثُمَّ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتَدْعُو بِأَحْسَنِ دُعَاءٍ فِي الْأَرْضِ تَقُولُ: أَعْطِنِي كَذَا وَكَذَا، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَتْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: يَا إِسَافُ وَيَا نَائِلَةُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنْكِحِي أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ، وَقَالَتْ: أَنْتَ صَابِئِي، فَجَاءَ فِتْنَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَضَرَبُوهُ، وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَنَصَرُوهُ، وَقَالُوا: مَا لِصَاحِبِنَا يُضْرَبُ وَتَتَرَكُونَ صِبَاتَكُمْ؟، فَتَحَاجَزُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمَّا قُرَيْشٌ فَلَا أَدْعُهُمْ حَتَّى أَثَارَ مِنْهُمْ ضَرْبُونِي، فَخَرَجَ حَتَّى أَقَامَ بِعُسْفَانَ، وَكُلَّمَا أَقْبَلَتْ عِيرٌ لِقُرَيْشٍ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ يُنْقِرُ بِهِمْ عَلَى ثَنِيَّةِ غَزَالٍ، فَتَلْقَى أَهْمَهَا، فَجَمَعُوا الْحِنْطَ قَالَ: يَقُولُ أَبُو ذَرٍّ لِقَوْمِهِ: لَا يَمَسُّ أَحَدٌ حَبَّةً حَتَّى تَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَأْخُذُونَ الْغَرَائِرَ

(224/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَسَّامُ الْقَصِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُمْ بَدْءَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ أَرْسَلَ أَخَاهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ، فَأَتَنِي بِخَبَرِ هَذَا الرَّجُلِ وَمَا تَسْمَعُ مِنْهُ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَسَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَا شَفَقْتَنِي، فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ، وَمَعَهُ شَنَّةٌ فِيهَا مَآوُهُ وَزَادَهُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَفَرِقَ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ وَلَمَّا يَلْقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، فَبَاتَ فِي



نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَعْتَمَ مَرَّ بِهِ عَلَيَّ، فَقَالَ: «مَنْ الرَّجُلُ»؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: قُمْ إِلَى مَنْزِلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، وَغَدَا أَبُو ذَرٍّ يَطْلُبُ، فَلَمْ يَلْقَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا عَنْهُ، فَعَادَ، فَتَنَامَ حَتَّى أَمْسَى، فَمَرَّ بِهِ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا آتَى الرَّجُلُ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ، فَبَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَأَخَذَ عَلَى عَلَيٍّ لَنْ أَفْشَى إِلَيْهِ الَّذِي يُرِيدُ لِيَكْتُمَنَّ عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ رَتْةٌ، فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ خُرُوجُ هَذَا الرَّجُلِ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِ وَبِمَا سَمِعَ مِنْهُ، فَلَمْ يَأْتِنِي بِمَا يَشْفِينِي مِنْ حَدِيثِهِ، فَجِئْتُ بِنَفْسِي لِأَلْقَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَلَيٌّ: إِنِّي غَادٍ فَاتَّبِعْ أَثَرِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ اعْتَلَلْتُ بِالْقِيَامِ كَأَنِّي أَهْرِيْقُ الْمَاءَ فَآتِيكَ، وَإِنْ لَمْ أَرِ أَحَدًا فَاتَّبِعْ أَثَرِي حَتَّى تَدْخُلَ حَيْثُ أَدْخَلُ، فَفَعَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَثَرِ عَلَيٍّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَسَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ مِنْ سَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ حَتَّى يَبْلُغَكَ أَمْرِي» قَالَ: فَقَالَ لَهُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَصْرُخَ بِالإِسْلَامِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: صَبَأَ الرَّجُلُ، صَبَأَ الرَّجُلُ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى صُرِعَ، فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: قَتَلْتُمُ الرَّجُلَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْتُمْ تَجَارُ وَطَرِيقَكُمْ عَلَى غِفَارٍ، فَتَرِيدُونَ أَنْ يَفْطَعَ الطَّرِيقَ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ، ثُمَّ عَادَ الْيَوْمَ الثَّانِي، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ ضَرَبُوهُ حَتَّى صُرِعَ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ، وَقَالَ هُمْ مِثْلَ مَا قَالَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ بَدْءَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ

(224/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ، يُخْبِرُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَدَّثَنَا إِسْلَامُهُ لِابْنِ عَمِّهِ: يَا ابْنَ الْأَمَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذَهَبَتْ عَنْكَ أَعْرَابِيَّتُكَ بَعْدُ»

(225/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ رِذْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ بَرْدَعَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ

(227/4) قال شعيب في تخريج المسند (21459): إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَغْنِي ابْنَ الْأَشْثَرِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّيْدَةِ، فَكَتَبَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: وَمَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي أَنَّهُ لَا يَدَ لِي بِتَغْيِيكِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسْعُكَ كَفْنَا، فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِيَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَرِيَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ، فَرَأَيْتُ الطَّرِيقَ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرَيْنَ مَا أَقُولُ لَكَ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قَالَتْ: وَأَيُّ ذَلِكَ وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قَالَ: رَاقِي الطَّرِيقَ، فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَحِدُ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمُ الرَّحْمُ - قَالَ عَفَّانُ: هَكَذَا قَالَ: تَحِدُ بِهِمْ، وَالصَّوَابُ: تَحِدُ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ - فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا، قَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُكْفِنُونَهُ وَتُؤْجِرُونَ فِيهِ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ،

فَقَدَّوْهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَوَضَعُوا سِيَاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَبْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا أَنْتُمْ النَّفَرِ اللَّذِينَ قَالَ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلَكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَاحْتَسَبَاهُ وَصَبْرًا، فَبَرِيَانِ النَّارِ أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَ، وَلَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِي يَسْعُنِي لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِيهِ، أَنْشِدُكُمْ اللَّهُ إِلَّا يَكْفِيَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا، فَكُلُّ الْقَوْمِ كَانَ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، ثَوْبَانِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي وَأَحَدُ ثَوْبَيِ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي فَكَفَيْتَنِي

(232/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ الْمَوْتُ بَكَتِ امْرَأَتُهُ فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي لِأَنَّهُ لَا يَدَانِ لِي بِتَغْيِيكِ، وَلَيْسَ لِي ثَوْبٌ يَسْعُكَ، قَالَ: فَلَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «لَيَمُوتَنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، تَشْهَدُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» وَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيكَ النَّفَرِ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ مَاتَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ، فَقَالَتْ: أَيْ وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ وَتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ، فَكَانَتْ تَشْدُو إِلَى كَثِيبٍ تَقُومُ عَلَيْهِ تَنْظُرُ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهِ، فَتَمَرِّضُهُ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْكَنْيَبِ، فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِنَفَرٍ تَخْذُ بِهِمْ رَوَاحِلَهُمْ كَأَنَّهُمُ الرَّحْمُ عَلَى رِحَالِهِمْ، فَلَا حَتَّ بِثَوْبِهَا، فَأَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا، قَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَتْ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُ تُكْفِنُونَهُ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَقَدَّوْهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَوَضَعُوا السِّبَاطَ فِي نُحُورِهَا يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءُوهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، فَحَدَّثَهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَمُوتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُسْلِمِينَ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ وَيَصْبِرَانِ فَبَرِيَانِ النَّارِ» أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ لَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسْعُنِي كَفْنَا لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ هُوَ لِي أَوْ لِأَمْرَأَتِي ثَوْبٌ يَسْعُنِي لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِي ثَوْبِهَا، فَأَنْشِدُكُمْ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ إِلَّا يَكْفِيَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ نَقِيًّا، أَوْ بَرِيدًا، فَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ كَانَ قَارَفَ بَعْضُ ذَلِكَ إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: أَنَا أَكْفَنُكَ، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ مِمَّا ذَكَرْتَ شَيْئًا، أَكْفَنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا الَّذِي عَلَيَّ وَفِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي حَاطَتْهُمَا لِي، قَالَ: أَنْتَ فَكَفَيْتَنِي، قَالَ: فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ شَهِدُوهُ مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ الْأَدْبَرِ، وَمَالِكُ الْأَشْثَرُ فِي نَفَرٍ كُلُّهُمْ بِمَانَ

(233/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا نَفَى عُثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ إِلَى الرِّبْدَةِ، وَأَصَابَهُ بِهَا قَدْرُهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَغُلَامُهُ، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ اغْسِلَانِي وَكَفِّنَانِي وَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّ بِكُمْ، فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ. فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَا ذَلِكَ بِهِ، ثُمَّ وَضَعَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عُمَرَاءَ، فَلَمَّ يَرِعُهُمْ إِلَّا بِالْجَنَازَةِ عَلَى طَهْرِ الطَّرِيقِ قَدْ كَادَتْ الْإِبِلُ



أَنْ تَطَّاهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ الْغُلَامُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ، فَاسْتَهَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْكِي، وَيَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ، تَمَشَّى وَحَدَّكَ وَتَمَوْتُ وَحَدَّكَ وَتُبِعْتُ وَحَدَّكَ، ثُمَّ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَوَارَوْهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَهُ وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ

(234/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ، وَكَانَ لَهُ حَلْفٌ فِي قُرَيْشٍ قَالَ: كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا كَثِيرَ الصِّيَافَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا طُّفَيْلُ إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلَادِنَا وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ أَعْصَلَ بِنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَشَتَّتْ أَمْرَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسَّحَرِ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ، إِنَّا نَخْشَى عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ مِثْلَ مَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْهُ، فَلَا تُكَلِّمُهُ وَلَا تَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ الطُّفَيْلُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يِي حَتَّى أَجْمَعْتُ أَنْ لَا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا أَكَلِمُهُ، فَعَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ حَشَوْتُ أَذْيَ كُرْسُفًا - يَعْنِي قَطْنَا - فَرَقًا مِنْ أَنْ يَبْلُغَنِي شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى كَانَ يُقَالُ لِي: ذُو الْقُطْنَتَيْنِ، قَالَ: فَعَدَوْتُ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكُعْبَةِ، فَقُمْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي بَعْضَ قَوْلِهِ، فَسَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاتَّكَلْتُ أُمِّي وَاللَّهِ إِنِّي لِرَجُلٍ لَيْسَ شَاعِرٌ مَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَبِيحِ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مَا يَقُولُ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ حَسَنًا قَبْلَتُهُ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ. فَمَكَّنْتُ حَتَّى انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ دَخَلْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ قَوْمَكَ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا لِلَّذِي قَالُوا لِي، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكُونِي يُخَوِّفُونِي أَمْرَكَ حَتَّى سَدَدْتُ أَذْيَ بَكْرُسُفٍ لِأَنْ لَا أَسْمَعَ قَوْلَكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَبَى إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي، فَسَمِعْتُ قَوْلًا حَسَنًا، فَأَعْرَضَ عَلَيَّ أَمْرَكَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَتَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، وَلَا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ، فَأَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي امْرُؤٌ مُطَاعٌ فِي قَوْمِي وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ فَدَاعِيهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ آيَةً» قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ وَقَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنِي مِثْلُ الْمَصْبَاحِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ فِي غَيْرِ وَجْهِي، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطْنُوا أَمَّا مُنْثَلَةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِي لِفِرَاقِ دِينِهِمْ، فَتَحَوَّلَ النُّورُ، فَوَقَعَ فِي رَأْسِ سَوْطِي، فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي كَالْقَنْدِيلِ الْمُعْلَقِ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ: فَأَتَانِي أَبِي، فَقُلْتُ لَهُ: إِلَيْكَ عَنِّي يَا أَبَتَاهُ، فَلَسْتُ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْكَ، قَالَ: وَلَمْ يَأْبُنِي؟، قُلْتُ: إِنِّي أَسْلَمْتُ وَاتَّبَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ دِينِي دِينُكَ، قَالَ: فَقُلْتُ فَادْهَبْ فَاعْتَزِلْ وَطَهِّرْ ثِيَابَكَ، ثُمَّ جَاءَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَانِي صَاحِبَتِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكَ عَنِّي فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، قَالَتْ: وَلَمْ يَأْبِي أَنْتَ؟، قُلْتُ: فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْإِسْلَامَ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَاتَّبَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: فَدِينِي دِينُكَ، قُلْتُ: فَادْهَبِي إِلَى حِسِّي ذِي الشَّرَى فَتَطَهَّرِي مِنْهُ، وَكَانَ ذُو الشَّرَى صَنَمَ دَوْسٍ، وَالْحِسِّيَّ حِمَى لَهُ يُحْمُونُهُ، وَبِهِ وَشَلٌّ مِنْ مَاءٍ يَهْبِطُ مِنَ الْجَبَلِ، فَقَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ أَتَخَافُ عَلَى الصَّبِيَّةِ مِنْ ذِي الشَّرَى شَيْئًا؟، قُلْتُ: لَا، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَكَ، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَاعْتَزَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَتْ،

ثُمَّ دَعَوْتُ دَوْسًا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَبْطَأُوا عَلَيَّ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَبَنِي دَوْسٌ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا»

(239/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ عَلَى دَوْسٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَأَتِ بِهَا». رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ طُفَيْلٍ قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْرُجْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ» فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ أَزَلْ بِأَرْضِ دَوْسٍ أَدْعُوهَا حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْحَنْدَقُ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ حَتَّى نَزَلْتُ الْمَدِينَةَ بِسَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ بَيْتًا مِنْ دَوْسٍ، ثُمَّ لَحِقْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِثْلَكَ، وَاجْعَلْ شِعَارَنَا مَبْرُورًا، فَفَعَلَ، فَشِعَارُ الْأَرْدِ كُلِّهَا إِلَى الْيَوْمِ مَبْرُورٌ، قَالَ الطُّفَيْلُ: ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْنِي إِلَى ذِي الْكُفَيْنِ صَنِيعَ عَمْرِو بْنِ حُمَةَ حَتَّى أُحْرِقَهُ، فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ، فَأَحْرَقَهُ وَجَعَلَ الطُّفَيْلُ يَقُولُ وَهُوَ يُوقِدُ النَّارَ عَلَيْهِ وَكَانَ مِنْ خَشَبٍ:

[البحر الرجز]

يَا ذَا الْكُفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ ... مِيلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلَادِكَ

أَنَا حَشَشْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ

(239/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرِو كَانَ لَهُ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْكُفَيْنِ، فَكَسَرَهُ وَحَرَقَهُ بِالنَّارِ، وَقَالَ:

[البحر الرجز]

يَا ذَا الْكُفَيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ ... مِيلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلَادِكَ

أَنَا حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ الطُّفَيْلِ الْأَوَّلِ قَالَ: فَلَمَّا أُحْرِقْتُ ذَا الْكُفَيْنِ بَانَ لِمَنْ بَقِيَ مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ، فَأَسْلَمُوا جَمِيعًا، وَرَجَعَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَجَاهَدَ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْ طُلَيْحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ، فَقَتَلَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَجَرِحَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ، وَقَطَعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ أَتَى بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا لَكَ لَعَلَّكَ تَنْحَيْتَ لِمَكَانٍ يَدِكَ؟، قَالَ:

أَجَلٍ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَذُوقُهُ حَتَّى تَسُوْطَهُ بِيَدِكَ، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ. ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقُتِلَ شَهِيدًا

(240/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْتَهَى إِلَى الْغَمِيمِ أَتَاهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَكَانُوا زُهَاءَ ثَمَانِينَ بَيْتًا، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ، فَصَلُّوا خَلْفَهُ

(242/4) [إسناده ضعيف جدا، وعاصم الأسلمي مختلف في صحبته]

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أُرْدُ شَنْوَةَ يُقَالُ لَهُ: ضِمَادٌ مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، فَسَمِعَ كُفَّارَ فُرَيْشٍ يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ جَبْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فِدَاوَيْتُهُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَدَاوِي مِنَ الرِّيحِ، فَإِنْ شِئْتَ دَاوَيْتُكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُكَ، فَتَشَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَمَدَ اللَّهَ وَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ ضِمَادًا، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ قَطُّ، لَقَدْ سَمِعْتُ كَلَامَ الْكُهَنَةِ وَالسَّحَرَةِ وَالشُّعْرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ، لَقَدْ بَلَغَ قَامُوسَ الْبَحْرِ - يَعْنِي قَعْرَهُ - فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَبَايَعَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَصَابُوا إِدَاوَةَ، فَقَالَ: رُدُّوَهَا، فَإِنَّا إِدَاوَةُ قَوْمِ ضِمَادٍ وَيُقَالُ: بَلَّ أَصَابُوا عِشْرِينَ بَعِيرًا بِمَوْضِعٍ، فَاسْتَوْفَوْهَا، فَبَلَغَ عَلِيًّا أَنَّهَا لِقَوْمِ ضِمَادٍ، فَقَالَ: رُدُّوَهَا إِلَيْهِمْ، فَرُدَّتْ إِلَيْهِمْ

(241/4) [إسناده ضعيف جدا]

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنِّرُ بْنُ جَهْمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلَّمَ بُرَيْدَةَ بْنَ الْحُصَيْبِ لَيْلَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، وَقَدِمَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بَعْدَ أَنْ مَضَتْ بَدْرٌ وَأُخِذَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَتَعَلَّمَ بِقِيَّتِهَا، وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ، وَغَزَا مَعَهُ مَغَازِيَهُ بَعْدَ ذَلِكَ

(242/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ

(249/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَوْضِعَ دَارِهِ

(252/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا]

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ (280/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دُخَانِ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى قَيْصَرَ

(251/4) حديث صحيح أخرجه مطولا البخاري (٢٩٤١)، ومسلم (١٧٧٣).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: كُنَّا قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِنَا، وَنَحْنُ سَدَنَةُ اللَّاتِ، فَأَرَانِي لَوْ رَأَيْتُ قَوْمًا قَدْ أَسْلَمُوا مَا تَبِعْتُهُمْ، فَاجْمَعْنَا نَفَرًا مِنْ بَنِي مَالِكٍ الْفُؤُودَ عَلَى الْمُقَوْسِ، وَأَهْدَوْا لَهُ هَدَايَا، فَاجْمَعْتُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَاسْتَشَرْتُ عَمِّي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، فَهَيَّانِي وَقَالَ: لَيْسَ مَعَكَ مِنْ بَنِي أَبِيكَ أَحَدٌ، فَأَبَيْتُ إِلَّا الْخُرُوجَ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَخْلَافِ غَيْرِي حَتَّى دَخَلْنَا الْإِسْكَندَرِيَّةَ، فَإِذَا الْمُقَوْسُ فِي مَجْلِسٍ مُطَّلٍ عَلَى الْبَحْرِ، فَركَبْتُ زَوْرَقًا حَتَّى حَادَيْتُ مَجْلِسَهُ، فَنَظَرُ إِلَيَّ، فَأَنْكَرَنِي، وَأَمَرَ مَنْ يَسْأَلُنِي مَنْ أَنَا؟ وَمَا أُرِيدُ؟ فَسَأَلَنِي الْمَأْمُورُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِنَا وَقُدُومِنَا عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِنَا أَنْ نَنْزِلَ فِي الْكَنِيسَةِ وَأَجْرَى عَلَيْنَا ضِيافَةً، ثُمَّ دَعَا بِنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى رَأْسِ بَنِي مَالِكٍ، فَأَذْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ: أَكَلُ الْقَوْمِ مِنْ بَنِي مَالِكٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا مِنَ الْأَخْلَافِ، فَعَرَفْتُهُ إِيَّايَ، فَكُنْتُ أَهْوَنَ الْقَوْمِ عَلَيْهِ، وَوَضَعُوا هَدَايَاهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَرَّ بِهَا، وَأَمَرَ بِقَبْضِهَا، وَأَمَرَ هُمْ بِجَوَائِزٍ وَفَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَقَصَرَ بِي، فَأَعْطَانِي شَيْئًا قَلِيلًا لَا ذِكْرَ لَهُ، وَخَرَجْنَا فَأَقْبَلْتُ بَنُو مَالِكٍ يَشْتَرُونَ هَدَايَا لِأَهْلِيهِمْ وَهُمْ مَسْرُورُونَ وَلَمْ يَعْزُضْ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ مُوَاسَاةً، وَخَرَجُوا، وَحَمَلُوا مَعَهُمْ الْخُمْرَ، فَكَانُوا يَشْرَبُونَ وَأَشْرَبَ مَعَهُمْ، وَتَابَى نَفْسِي تَدْعُنِي بِنَصْرِفُونَ إِلَى الطَّائِفِ بِمَا أَصَابُوا وَمَا حَبَاهُمْ الْمَلِكُ، وَيُخْرِجُونَ قَوْمِي بِتَقْصِيرِهِ بِي وَازْدِرَائِهِ إِيَّايَ، فَاجْمَعْتُ عَلَى قَتْلِهِمْ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَاقِ تَمَارُضْتُ وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَقَالُوا لِي: مَا لَكَ؟، قُلْتُ: أُصْدَعُ، فَوَضَعُوا شَرَابَهُمْ، وَدَعَوْنِي، فَقُلْتُ: رَأْسِي يُصْدَعُ وَلَكِنِّي أَجْلِسُ فَأَسْقِيكُمْ، فَلَمْ يُنْكِرُوا شَيْئًا، فَجَلَسْتُ أَسْقِيهِمْ وَأَشْرَبُ الْقَدَحَ بَعْدَ الْقَدَحِ، فَلَمَّا دَبَّتِ الْكَأْسُ فِيهِمْ اشْتَهَوْا الشَّرَابَ، فَجَعَلْتُ أَصْرِفُ هُمْ وَأَنْزَعُ الْكَأْسَ فَيَشْرَبُونَ وَلَا يَذَرُونَ، فَأَهْمَدْتُهُمُ الْكَأْسَ حَتَّى نَامُوا مَا يَعْقِلُونَ، فَوَثَبْتُ إِلَيْهِمْ، فَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا، وَأَخَذْتُ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُمْ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَجَدُهُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَعَلَيَّ ثِيَابُ سَفَرِي، فَسَلَّمْتُ بِسَلَامِ الْإِسْلَامِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَكَانَ بِي عَارِفًا، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي عُرْوَةُ؟، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، جِئْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: آمِنَ مِصْرَ أَقْبَلْتُمْ؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ الْمَالِكِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَكَ؟، قُلْتُ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَعْضٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَحْنُ عَلَى دِينِ الشِّرْكِ، فَقَتَلْتُهُمْ

وَأَخَذْتُ أَسْلَابَهُمْ، وَجِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخَمِّسَهَا أَوْ يَرَى فِيهَا رَأْيَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ غَنِيمَةٌ مِنْ مُشْرِكِينَ، وَأَنَا مُسْلِمٌ مُصَدِّقٌ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِسْلَامُكَ فَقَبِلْتُهُ، وَلَا آخُذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا، وَلَا أُخَمِّسُهُ لِأَنَّ هَذَا عَدْرٌ، وَالْعَدْرُ لَا خَيْرَ فِيهِ» قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَتَلْتَهُمْ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي، ثُمَّ أَسْلَمْتُ حَيْثُ دَخَلْتُ عَلَيْكَ السَّاعَةَ، قَالَ: «فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ» قَالَ: وَكَانَ قَتَلَ مِنْهُمْ...

(286/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُشَيْنَةَ حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (287/4) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (19943)، وَقَالَ شُعَيْبٌ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَامَ الْفَتْحِ قَيْمَ بْنَ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ، فَجَدَّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ (295/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفُغَوَاءِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي فُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتِمِسْ صَاحِبًا» قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيُّ فَقَالَ: بَلِّغْنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَادْنِ» قَالَ: فَقَالَ: «مَنْ؟» قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيُّ، قَالَ: فَقَالَ: " إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرُهُ فَإِنَّهُ، قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخْوَكُ الْبَكْرِيِّ، وَلَا تَأْمَنُهُ "، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْتُ الْأَبْوَاءَ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بَوْدَانَ فَتَلَبَّثْ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أَوْضَعُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ فُتُّهُ انصَرَفُوا وَجَاءَنِي، فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قُلْتُ: أَجَلْ، فَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ (296/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ سِنَانٍ: «انْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ فَخُذْ لَنَا مِنْ هُنَيَاتِكَ» فَافْتَحَمَ عَامِرٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ ارْتَجَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

لَاهُمْ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَلْقَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا... وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا  
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا... وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَجِبَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاسْتَشْهَدَ عَامِرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَارْجَعَ السَّيْفُ، فَجَرَحَ نَفْسَهُ، فَمَاتَ، فَحُمِلَ إِلَى الرَّجْعِ، فَفُتِرَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي قَبْرِ فِي غَارٍ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطِعْ لِي عِنْدَ قَبْرِ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكَ خُضْرُ الْفَرَسِ فَإِنْ عَمِلْتَ، فَلَكَ خُضْرُ فَرَسَيْنِ». فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ: حَبِطَ عَمَلُ عَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ، إِنَّهُ قَتَلَ مُجَاهِدًا، وَإِنَّهُ لَيَعُومُ فِي الْجَنَّةِ عَوْمَ الدَّعْمُوصِ» (304/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَامِرٍ: أَسْمِعْنِي مِنْ هُنَيَاتِكَ، وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، قَالَ: فَتَزَلَّ يَخْذُو وَيَقُولُ:  
[البحر الرجز]

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاعْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا اقْتَنَيْنَا... وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا  
وَأَلْقَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا  
وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذَا الْحَادِي؟»، قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجِبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ، قَالَ: فَأُصِيبَ يَوْمَ خَيْبَرَ ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَصَابَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَبِطَ عَمَلُ عَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ: «مَنْ يَقُولُهُ؟»، قُلْتُ: رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ، قَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ، إِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ، وَقَالَ بِإِصْبَعِيهِ - أَوْمًا حَمَّادٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى - إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ وَقَدْ عَرِيتُ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ»

(304/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجْتُ أُرِيدُ الْعَابَةَ، فَلَقِيتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟، قَالَ: غَطَفَانٌ. قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ، فَنَادَيْتُ: يَا صَبَاحَاهُ، يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى أَسْمَعْتُ مِنْ بَيْنِ لَابَتَيْهَا، ثُمَّ مَضَيْتُ، فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ. قَالَ: وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ أَعْجَلْنَاهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا لِسَفْتِهِمْ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَاسْجَحْ، إِنَّهُمْ الْآنَ فِي غَطَفَانَ يُقْرُونَ». قَالَ: وَأَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ



قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، حِينَ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا (305/4) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ (7174): إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَخَيْرَ وَحِينًا وَيَوْمَ الْقَرَدِ قَالَ: وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُنَّ (305/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (1815).

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ

(306/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، والنسائي (١٨٦٤) بنحوه، وأحمد (١٦٥٠٨) واللفظ له

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ الْعِرَاقِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ بِالرَّبَذَةِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا يَدَهُ ضَخْمَةً كَأَنَّهَا خُفُّ الْبَعِيرِ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي هَذِهِ، فَأَخَذَنَا يَدَهُ، فَقَبَّلَنَا

(306/4) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (330/3): سَنَدُهُ حَسَنٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ هُنَيْدَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَاءَ وَجَدْنَا مَسْجِدًا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ يُصَلِّي بِهَمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، فَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَصَلَّى بِهِمْ، فَأَقَمْتُ مَعَهُ بِقُبَاءَ حَتَّى صَلَّيْتُ مَعَهُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ جِئْتُ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَعْطِهِ شَيْئًا» فَأَعْطَانِي عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَكِسَابِي ثَوْبًا، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْلَايَ وَمَعِيَ خُلَّةُ الطَّعِينَةِ، فَطَلَعْتُ عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا مُسْلِمٌ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ: عَجَلْتَ فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا لَمْ أَسْمَعْ أَحْسَنَ مِنْهُ، ثُمَّ أَسْلَمَ مَوْلَايَ بَعْدُ

(311/4) [إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُوَيْفَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ هُنَيْدَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ هُنَيْدَةَ قَالَ: إِنِّي بِالْحَذَوَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ إِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ يَفُودُ بِآخِرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَا خِلَةٍ بِأَبِي تَمِيمٍ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى أَبِي تَمِيمٍ، فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَبْعَثُ إِلَيَّ بِبَعِيرٍ وَزَادَ وَذَلِيلًا. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَوْلَايَ، فَأَعْلَمْتُهُ رِسَالَةَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْطَانِي جَمَلَ طَعِينَةٍ لِأَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ: الذِّيَالُ وَوَطْبًا مِنْ لَبَنٍ وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَأَرْسَلَنِي ذَلِيلًا، وَقَالَ لِي: ذَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنْكَ، فَسِرْتُ بِهِمْ حَتَّى سَلَكَتُ رُكُوبَهُ، فَلَمَّا عَلَوْنَاهَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَدَخَلَ الْإِسْلَامَ قَلْبِي، فَأَسْلَمْتُ، فَقُمْتُ مِنْ



شِقِّهِ الْآخِرِ، فَدَفَعَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَصَفَّنَا وَرَأَاهُ قَالَ مَسْعُودٌ: فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ بَنِي سَهْمٍ أَسْلَمَ أَوَّلَ مَنِّي غَيْرَ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ

(311/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ بْنُ هُنَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ الْمُرَيْسِيعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْتَقَهُ مَوْلَاهُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ

(312/4) [إسناده تالف]

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَائِدُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُجِ وَأَنَا مَعَهُ دَلِيلٌ حَتَّى سَلَكْنَا فِي رُكُوبَةٍ، فَسَلَكْتُ فِي الْجِبَالِ فَلَصِقْتُ بِهَا، وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدَوَاتِ، وَهِيَ قَرِيبٌ مِنَ الْعُجِ، فَأَرْسَلَ أَبُو قَتَيْبٍ إِلَيْهِ بِزَادٍ وَدَلِيلٍ غَلَامِهِ مَسْعُودٍ. فَخَرَجْنَا جَمِيعًا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَنُجَانَةِ وَهِيَ عَلَى بُرَيْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسَّجَدُهُ الْيَوْمَ بِهَا، وَتَغْدِينَا بِهَا بِقِيَّةٍ مِنْ سُفْرَتِنَا، وَكُنَّا ذَبْحًا بِالْأُمْسِ شَاءَ، فَجَعَلْنَاهَا إِرَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَدُلُّنَا عَلَى طَرِيقِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ؟»، قَالَ: فَأَنَا نَزَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَأَسْلَمَ سَعْدُ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(312/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتُ الْأَعْجَمِ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِالسَّهْمِ فِي الْبُئْرِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فَجَاشَتْ بِالرَّوَاءِ حَتَّى صَدَرُوا بِعَطَنِ.

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَيُقَالُ: الَّذِي نَزَلَ بِالسَّهْمِ نَاجِيَةُ بِنْتُ جُنْدُبٍ وَيُقَالُ: الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَيُقَالُ: عَبَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْغِفَارِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتُ الْأَعْجَمِ. وَعَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَأَسْلَمَ لَوَاءَيْنِ، فَحَمَلَ أَحَدَهُمَا نَاجِيَةُ بِنْتُ الْأَعْجَمِ وَالْآخَرَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ. وَمَاتَ نَاجِيَةُ بِنْتُ الْأَعْجَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ

(314/4) [إسناده ضعيف جدا، وأبو مروان الأسلمي مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَانِمُ بْنُ أَبِي غَانِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَارٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاجِيَةَ بِنْتُ جُنْدُبِ الْأَسْلَمِيِّ عَلَى هَدْيِهِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى عَمْرَةَ الْقُضَيْيَّةِ، فَجَعَلَ يَسِيرُ بِالْهَدْيِ أَمَامَهُ يَطْلُبُ الرِّعْيَ فِي الشَّجَرِ مَعَهُ أَرْبَعَةُ فَتَيَانَ مِنْ أَسْلَمَ

(314/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ أَبَا بَكْرٍ وَرَبِيعَةَ الْأَسْلَمِيَّ أَرْضًا فِيهَا نَخْلَةٌ مَائِلَةٌ أَصْلُهَا فِي أَرْضِ رَبِيعَةَ، وَفَرْعُهَا فِي أَرْضِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هِيَ لِي، وَقَالَ رَبِيعَةُ: هِيَ لِي حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَ رَبِيعَةَ، فَجَاءُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَبِيعَةُ: أُخْرِجْ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ شَيْئًا، فَيَغْضَبُ، فَيَغْضَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِصْبِهِ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ لِعِصْبِ رَسُولِهِ، فَلَمَّا أَنْ ذَهَبَ غَضَبُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رُدَّ عَلَيَّ يَا رَبِيعَةُ فَقَالَ: لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَرَهُ رَبِيعَةُ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ» فَأَنْبَأَهُ بِالْقِصَّةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ فَلَا تُرَدِّ عَلَيْهِ» قَالَ: فَحَوَّلَ أَبُو بَكْرٍ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ يَبْكِي قَالَ: وَقَصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَرْعِ لِمَنْ لَهُ الْأَصْلُ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ: وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ يَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَتَزَلَّ يَبْنَ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَى بُرَيْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَى أَيَّامِ الْحَرَّةِ، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ

(313/4)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ وَهْنَدَ ابْنَتِي حَارِثَةَ إِلَى أَسْلَمَ يَقُولَانِ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحْضُرُوا رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ حَيْثُ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْزُو مَكَّةَ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ: وَتُؤَفِّي أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. قَالَ: وَكَانَ مُحْتَاجًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: تُؤَفِّي أَسْمَاءُ بِالْبَصْرَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي وَلَايَةِ زِيَادٍ عَلَيْهَا

(322/4) [إسناده ضعيف جدا، وأبو مروان الأسلمي مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

[البحر الرجز]

يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْهَا وَعَنَائِهَا... عَلَى أَهْمَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قَالَ: وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعْتُهُ، فَبَيَّنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ؟» فَقُلْتُ: هُوَ لَوْجِهِ اللَّهُ فَأَعْتَقْتُهُ

(325/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: تَمَحَّطَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ مُمَشَّقٍ، فَتَمَحَّطَ فِيهِ، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ يَتَمَحَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي آخِرًا فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَجْرَةِ عَائِشَةَ يَجِيءُ الْجَائِي يَرَى أَنَّ بِي جُنُونًا، وَمَا بِي إِلَّا الْجُوعُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَجِيرٌ لِابْنِ عَفَّانَ وَابْنَةِ عَزْرَوَانَ بِطَعَامِ

بَطْنِي وَعُقْبَةَ رَجُلِي أُسُوفُ بِهِمْ إِذَا ارْتَحَلُوا وَأَخَذْتُهُمْ إِذَا نَزَلُوا. فَقَالَتْ يَوْمًا: لَتَرِدْنَهُ حَافِيًا، وَلَتَرْكَبْنَهُ قَائِمًا. قَالَ: فَزَوَّجْنِيهَا اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَتَرِدْنَهُ حَافِيَةً، وَلَتَرْكَبْنَهُ قَائِمَةً

(326/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَالتَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبْرٍ، فَسَارَ إِلَى خَيْبَرَ حَتَّى قَدِمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ

(327/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا]

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقِلُ مِنِّي وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَعْيِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي فِيهِنَّ

(327/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٥٩١) مطولاً.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: صَحِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ سِنِينَ

(327/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْهَدًا قَطُّ إِلَّا قَسَمَ لِي مِنْهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ خَيْبَرَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً. قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مُوسَى قَدِمَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ

(327/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: وَحَدَّثَنَا حُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَافِدِينَ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ، وَاسْتُخْلِفَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ يُقَالُ لَهُ: سِبَاعُ بْنُ عُفْطَةَ، فَاتَّبَعْنَاهُ وَهُوَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَهَيْعِصٍ، وَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: وَيْلٌ لَأَيِّ فُلَانٍ لَهُ مِكَيلَانِ إِذَا اكْتَالَ بِاللَّوَايِ، وَإِذَا كَالَ كَالَ بِالنَّاقِصِ، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ صَلَاتِنَا أَتَيْنَا سِبَاعًا، فَزَوَّدَنَا شَيْئًا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَكَلَّمُ الْمُسْلِمِينَ، فَأَشْرَكُونَا فِي سُهُمَانِهِمْ

(327/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يُخْرِجْنِي إِلَّا الْجُوعُ، فَوَجَدْتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةُ؟، فَقُلْتُ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الْجُوعُ، فَقَالُوا: نَحْنُ وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا الْجُوعُ، فَقُمْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكُمْ هَذِهِ السَّاعَةَ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَاءَ بَنَا الْجُوعُ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَبِيقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِثْلَ ثَمَرَتَيْنِ، فَقَالَ: «كُلُوا هَاتَيْنِ التَّمَرَتَيْنِ وَاشْرَبُوا عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُمَا سَتَجْزِيَانِكُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَكَلْتُ ثَمْرَةً وَجَعَلْتُ ثَمْرَةً فِي حُجْرَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لِمَ رَفَعْتَ هَذِهِ الثَّمْرَةَ؟» فَقُلْتُ: رَفَعْتُهَا لِأُمِّي، فَقَالَ: «كُلْهَا فَإِنَّا سَنُعْطِيكَ لَهَا ثَمَرَتَيْنِ» فَأَكَلْتُهَا فَأَعْطَانِي لَهَا ثَمَرَتَيْنِ

(328/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ، فَإِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَدَهَبَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغُلُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفْقُ فِي الْأَسْوَاقِ، إِنَّمَا كَانَ يُهْمُنِي كَلِمَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنِيهَا أَوْ لُقْمَةٌ يُطْعِمُنِيهَا - قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَالَا -: يَلْقُمُنِيهَا قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَزَّ فَكَسَاهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَسَا أَبَا هُرَيْرَةَ مِطْرَفًا أَغْبَرَ، فَكَانَ يُثْنِيهِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَثْنَاءٍ مِنْ سَعَتِهِ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَتَشَبَّكَهُ تَشَبُّكًا لَمْ يُرْفِهِ كَمَا يُرْفُونَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى طَرَائِفِهِ مِنْ إِبْرِيَسَمٍ

(332/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، إِمْلَاءً عَلَيَّ قَالَ ابْنُ لُحْيَةَ: عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُشَاةٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَلَغَنِي قَدُومُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا فِي غَنِيمَةٍ لِي، فَفَرَضْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَبَايَعُكَ، فَقَالَ: «بَيْعَةُ عَرَبِيَّةٌ تُرِيدُ أَوْ بَيْعَةُ هَجْرَةٍ؟» قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، وَأَقَمْتُ، فَقَالَ يَوْمًا: «مَنْ كَانَ هُنَا مِنْ مَعْدٍ فَلْيَقُمْ» فَقَامَ رِجَالٌ، وَقُمْتُ مَعَهُمْ، فَقَالَ لِي: «اجْلِسْ». قَالَ: فَقَعَلَ ذَلِكَ بِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا مِنْ مَعْدٍ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ»

(343/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَزْدِيَّ إِلَى مَلِكِ بَصْرَى بِكِتَابِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ مُؤْتَةً عَرَضَ لَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرِو الْعَسَايُ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الشَّامُ، قَالَ: لَعَلَّكَ مِنْ رُسُلِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأَوْثَقَ رِبَاطًا، ثُمَّ قَدَّمَهُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ صَبْرًا. وَلَمْ يُقْتَلْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولٌ غَيْرُهُ، وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَنَدَبَ النَّاسَ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَقْتَلِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ وَمَنْ قَتَلَهُ، فَاسْرِعُوا، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِهِمْ إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: «مَنْ كَانَ مِنْ مَعَدٍ فَلْيَقُمْ» فَقُمْتُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْ مَعَدٍ فَلْيَقُمْ» فَقُمْتُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّنْ نَحْنُ؟ فَقَالَ: «أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ» (347/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَزْدِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ لِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ هَوَازَنَ حِينَ أَهْزَمَتْ (358/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند... لكن المتن صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ. وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ سَاوَى مَعَهُ كِتَابًا يَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَى بَيْنَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَبَيْنَ الصَّدَقَةِ يَجْتَنِبُهَا. وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَلَاءِ كِتَابًا فِيهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالنَّمَارِ وَالْأَمْوَالِ يُصَدِّقُهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَيَرُدَّهَا عَلَى فَقَرَائِهِمْ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا» (359/4) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُورَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حَلِيفِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنِ الْبَحْرَيْنِ، وَبَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعْدٍ عَامِلًا عَلَيْهَا (360/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ السَّائِبَ بْنَ زَيْدٍ: مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ: قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ»

(361/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٩٣٣)، ومسلم (١٣٥٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّهُ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصُّدْرِ»

(361/4) حديث صحيح كما سبق.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَرَأْتُ {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} [الأعلى: 1] فِي سُورٍ مِنَ الْمُفْصَلِ

(368/4) أم القرى: صحيح بهذا السند، وأبو إسحاق صرح بالسماع، وأخرجه البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِدَّةَ

(368/4) أم القرى: صحيح بهذا السند، وأبو إسحاق صرح فيه بالسماع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً

(368/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (4472).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِاعَ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَاسْتَتَبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعْطِيَهُ ثَمَنَهُ، فَاسْرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْيَ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ فَطَفِقَ رَجُلًا يُلْقُونَ الْأَعْرَابِيَّ يُسَاوِمُونَهُ الْفَرَسَ وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ابْتِاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ عَلَى ثَمَنِ الْفَرَسِ الَّذِي ابْتِاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا زَادَهُ نَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ فَابْتِغُهُ وَإِلَّا بَعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَسْتُ قَدْ ابْتِغَيْتُهُ مِنْكَ؟»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا، وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَى قَدْ ابْتِغَيْتُهُ مِنْكَ» فَطَفِقَ النَّاسُ يُلَوِّذُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاوَعَانِ فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَبِي بَعْتُكَ، فَمَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: وَيْلَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَيَقُولُ إِلَّا حَقًّا. حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَاسْتَمَعَ تَرَاوَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَاوَعَ الْأَعْرَابِيِّ فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَبِي بَايَعْتُكَ. فَقَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَ: «يَمَّ تَشْهَدُ؟»، فَقَالَ: بَتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ

(378/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَيْثَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ آبَائِهِ قَالُوا: شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ



سَعِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَحَيْنًا، وَكَانَ يَوْمَ قَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ ابْنِ عُمَرَ فِي السِّنِّ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَأَنَّهُ يَوْمَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ابْنُ ثَمَّانٍ عَشْرَةَ سَنَةً

(383/4) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّبِيدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَشْيَاحِهِمْ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: فَكُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ بِطَائِفَةٍ، فَجَمَعْتُ مِمَّا حَدَّثُونِي مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ أَوْصَفَ لِلْحَنِيفِيَّةِ وَلَا أَكْثَرَ مَسْأَلَةً عَنْهَا مِنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَكَانَ قَدْ سَأَلَ مَنْ يَثْرِبُ مِنَ الْيَهُودِ عَنِ الدِّينِ، فَدَعَا إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَكَادَ يُقَارِبُهُمْ، ثُمَّ أَبِي ذَلِكَ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ إِلَى آلِ جَفَنَةَ، فَتَعَرَّضَهُمْ، فَوَصَلُوهُ، وَسَأَلَ الرُّهْبَانَ وَالْأَخْبَارَ، فَدَعَا إِلَى دِينِهِمْ فَلَمْ يُرِدْهُ، وَقَالَ: لَا أَدْخُلُ فِي هَذَا أَبَدًا، فَقَالَ لَهُ رَاهِبٌ بِالشَّامِ: أَنْتَ تَرِيدُ دِينَ الْحَنِيفِيَّةِ؟، قَالَ أَبُو قَيْسٍ: ذَلِكَ الَّذِي أُرِيدُ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: هَذَا وَرَاءَكَ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: أَنَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَدِينُ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ عَلَيْهِ، وَرَجَعَ أَبُو قَيْسٍ إِلَى الْحِجَازِ، فَأَقَامَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قَيْسٍ: خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ أَسْأَلُ عَنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَقِيلَ: هُوَ وَرَاءَكَ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو: قَدْ اسْتَعْرَضْتَ الشَّامَ وَالْجَزِيرَةَ وَيَهُودَ يَثْرِبَ فَرَأَيْتَ دِينَهُمْ بَاطِلًا، وَإِنَّ الدِّينَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَيُصَلِّيَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، وَلَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَكَانَ أَبُو قَيْسٍ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَا وَزَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ الْخَزَرَجُ وَطَوَائِفُ مِنَ الْأَوْسِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ كُلُّهَا وَظَفَرُ وَخَارِثَةُ وَمُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَاللَّهُ وَهُمْ وَائِلٌ وَبَنُو خَطْمَةَ وَوَأَقَفٌ وَأُمَيَّةُ بْنُ زَيْدٍ مَعَ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ. وَكَانَ رَأْسُهَا وَشَاعِرُهَا وَخَطِيبُهَا، وَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَكَانَ قَدْ كَادَ أَنْ يُسْلِمَ وَذَكَرَ الْحَنِيفِيَّةَ فِي شَعْرِهِ، وَكَانَ يَذْكُرُ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا تُخْبِرُهُ بِهِ يَهُودُ، وَإِنَّ مَوْلَدَهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجِرُهُ يَثْرِبُ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي بَقِيَ وَهَذِهِ دَارُ هِجْرَتِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ شَهِدَهَا وَكَانَ بَيْنَ قَدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقْعَةِ بُعَاثٍ خَمْسُ سِنِينَ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِيَثْرِبَ يُقَالُ لَهُ: الْحَنِيفُ، فَقَالَ شِعْرًا يَذْكُرُ الدِّينَ:

[البحر الوافر]

وَلَوْ شَاءَ رَبُّنَا كُنَّا يَهُودًا... وَمَا دِينُ الْيَهُودِ بِذِي شُكُولٍ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّنَا كُنَّا نَصَارَى... مَعَ الرُّهْبَانِ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا... حَنِيفًا دِينُنَا عَنْ كُلِّ جِيلٍ

نَسُوقُ الْهَدْيَ تَرْسُفُ مُدْعِنَاتٍ... تُكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْجُلُولُ



فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا قَيْسٍ هَذَا صَاحِبُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِفُ، قَالَ: أَجَلٌ قَدْ بُعِثَ بِالْحَقِّ. وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ» وَذَكَرَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلَهُ، أَنْظُرْ فِي أَمْرِي، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكَ، وَكَادَ يُسْلِمُ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ عَرَضَ عَلَيَّ كَلَامًا مَا أَحْسَنَهُ، وَهُوَ الَّذِي كُنَّا نَعْرِفُ وَالَّذِي كَانَتْ أَخْبَارُ يَهُودٍ تُخْبِرُنَا بِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: كَرِهْتَ وَاللَّهِ حَرْبَ الْخُزَجِ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو قَيْسٍ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُ سَنَةً ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَعُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى مَاتَ قَبْلَ الْخَوَلِ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَلَى رَأْسِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ

(385/4) إسناده فيه الواقي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: ثَقُلَ ابْنُ لَأْمٍ سُلَيْمٍ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَضَى أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّى الْغُلَامَ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَمْرَهُ، وَقَالَتْ: لَا تُخْبِرُوا أَبَا طَلْحَةَ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَرَجَعَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ يَسَّرَتْ لَهُ عِشَاءَهُ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ. قَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلَامُ أَوْ الصَّبِيُّ؟ قَالَتْ: خَيْرٌ مَا كَانَ، وَقَرَّبَتْ لَهُ عِشَاءَهُ، فَتَعَشَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَأَصَابَ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلَانٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً، فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طَلَبْتَ مِنْهُمْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: مَا أَنْصَفُوا. قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ فَلَانًا كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ فَقَبَضَهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَرْجَعَ، وَحَمَدَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَوَلَدَتْ لَيْلًا، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحْنِكُهُ حَتَّى يُحْنِكُهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعَ أَنَسٍ، فَأَخَذَتْ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُهْنِي أَبَاعِرَ لَهُ أَوْ يُسَمِّهَا، فَقُلْتُ: وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحْنِكُهُ حَتَّى تُحْنِكُهُ أَنْتَ. قَالَ: «أَمَعَكَ شَيْءٌ؟». قَالَ: قُلْتُ: تَمْرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَهُ، فَمَضَعَهُ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِرَيْقِهِ، فَأَوْجَرَهُ إِلَيْهَا، فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ». قَالَ: فَقُلْتُ: سَمِعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ "

(75/5) أم القرى: صحيح بهذا السند.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ، فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَاوُوا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرِسْتُمُ اللَّيْلَةَ». قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهَا»، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْفِظْهُ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَعَثَ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. تَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ فَمَضَعَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ، وَحَنَكُهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ "

(75/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وأخرجه الشيخان.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لَمِنْ أْبْعَصِ النَّاسِ إِلَيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ (449/5) قال شعيب في تخريج المسند (27638): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَرَدَ فَكَلَّمَهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوذِنَ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَذِنَ» فَكَانَ يُؤْذَنُ مَعَ بِلَالٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَخَلَّفَ أَبُو مُحَمَّدٍ يُؤْذِنُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُهَاجِرْ.

(450/5) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُهم، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْعَامِرِيَّ، بَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً سِتِينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَعِيرٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ وَتُوْفِيَ حُوَيْطِبُ سَنَةً أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

(454/5) [مرسل إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي»

(456/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه الشيخان.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ غَائِبًا عَنِ الطَّائِفِ حِينَ حَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِجَرْشٍ يَتَعَلَّمُ عَمَلِ الدَّبَابَاتِ وَالْمَنْجَنِيقِ فَلَمَّا قَدِمَ الطَّائِفَ بَعَدَ انْصِرَافِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ فَاسْلَمَ فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ، وَنَزَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَلَمْ يَدْعُهُ الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى حَوَّلَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُمْ إِذَا قَاتَلُوكَ فَقَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أَيقَظُونِي فَخَرَجَ عُرْوَةُ فَسَارَ خَمْسًا فَقَدِمَ الطَّائِفَ عِشَاءً فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاتَتْهُ ثَقِيفٌ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْكَرَهَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ فَادَّوهُ وَنَالُوا مِنْهُ فَحَلَمَ عَنْهُمْ وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ فَجَعَلُوا يَأْتِمُرُونَ بِهِ وَطَلَعَ الْفَجْرُ فَأَوْقَى عَلَى غُرْفَةٍ لَهُ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ ثَقِيفٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ يَقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ فَلَمْ يَرَقْ دُمُهُ فَقَامَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَكَتَنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو وَوُجُوهُ الْأَخْلَافِ فَلَبِسُوا السِّلَاحَ وَحَشَدُوا وَقَالُوا: مَيِّتُ عَنْ آخِرِنَا أَوْ نَنَارُ بِهِ عَشْرَةً مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي مَالِكٍ، فَلَمَّا رَأَى عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مَا يَصْنَعُونَ قَالَ: لَا تَقْتُلُونِي فِي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِدَمِي عَلَى صَاحِبِهِ لِأُصْلِحَ بِذَلِكَ بَيْنَكُمْ فَهِيَ كَرَامَةُ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهَذَا أَنَّكُمْ تَقْتُلُونِي

ثُمَّ دَعَا رَهْطَهُ فَقَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنُونِي مَعَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْكُمْ فَمَاتَ فَذَفَنُوهُ مَعَهُمْ وَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتَلَهُ فَقَالَ: «مِثْلُ غُرُورَةٍ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ»

(504/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند منقطع، فيه الواقدي، وهو متروك، إضافة إلى ما فيه من المبهمين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، كَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَلَمْ يَزَلْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى الطَّائِفِ حَتَّى فُيْضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخِلَافَةً أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَخِلَافَةً عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَسَمُوا لَهُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ فَقَالَ: ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّائِفِ فَلَا أُعْزِلُهُ. قَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمُرُهُ يَسْتَخْلِفُ عَلَى عَمَلِهِ مَنْ أَحَبَّ وَتَسْتَعِينُ بِهِ فَكَأَنَّكَ لَمْ تَعَزِلْهُ فَقَالَ: "أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ خَلَفَ عَلَى عَمَلِكَ مَنْ أَحَبَبْتَ وَاقْدِمَ عَلَيَّ فَخَلَفَ أَخَاهُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى الطَّائِفِ وَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوَلَّاهُ الْبَحْرَيْنِ فَلَمَّا عَزَلَ عَنِ الْبَحْرَيْنِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَشَرَفُوا بِهَا وَالْمَوْضِعُ الَّذِي بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ شَطُّ عُثْمَانَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ

(509/5)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، قَالَ: تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَامِلُهُ عَلَى الطَّائِفِ

(509/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قال أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبِي عَامِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَامِرٍ عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حَذِيفَةَ وَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ فَنَزَلَ الْأَخْلَافِيُّونَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالِكِيَّيْنَ فِي قُبَّتِهِ قَالَ: وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَيُحَدِّثُهُمْ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ يُرَآوُحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِمَّا قَدْ مَلَ مِنَ الْقِيَامِ، وَأَكْثَرَ مَا يُحَدِّثُهُمْ اشْتِكَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ وَفَرَسٍ وَيَقُولُ: «وَكَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَجَالًا فَكَانَتْ مَرَّةً عَلَيْنَا وَمَرَّةً لَنَا» فَاحْتَبَسَ عَنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَبَسَكَ عَنَّا اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَبَقِيَ عَلَيَّ مِنْ حِزْبِي شَيْءٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَفْرَأَهُ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْنَا لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ طَرَأَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَبَقِيَ عَلَيْهِ حِزْبٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَيْفَ كُنْتُمْ تُحَرِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: نُحَرِّبُهُ ثَلَاثَ سُورٍ، خَمْسَ سُورٍ، سَبْعَ سُورٍ، تِسْعَ سُورٍ، إِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سُورَةً وَحِزْبُ الْمُفْضَلِ مَا بَيْنَ قَافٍ فَاسْقَلٍ

(510/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه عبد الله بن عبد الرحمن، ضعيف، وعثمان بن عبد الله، مقبول.

قال أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْغُرْقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الطَّائِفِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَخْلَافِ وَبَنِي مَالِكٍ فَتَزَلَّ الْأَخْلَافِيُّونَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ لَهُ بَيْنَ مَسْكِنِهِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوًا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ لِبَالِي الْحَرَّةِ

(510/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه شيخ المصنف منكر الحديث، وعبد الله بن عبد الرحمن، ضعيف، وعبد ربه بن الحكم، مجهول، وعثمان بن عبد الله لم يتابع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَدِمَ فِرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ سَنَةَ عَشْرِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفَارِقًا لِكِنْدَةَ تَابِعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَجُلًا لَهُ شَرَفٌ فَأَنْزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَلَيْهِ ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لِمَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي قَالَ: «أَيْنَ نَزَلْتُ؟» قَالَ: عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ عَلَى سَعْدٍ» فَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا جَلَسَ وَيَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُرَادٍ وَرُبَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كُلِّهَا، وَكَانَ يَسِيرُ فِيهَا، وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ هُنَاكَ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(524/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند مرسل، فيه الواقدي، وهو متروك، ثم محمد بن عمار لا يعرف، وأرسل القصة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: " قَدِمَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ مِنْ قَوْمِهِ فَتَزَلُّوا عَلَى فِرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَيَاضِيِّ فَحَبَاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَأَقَامُوا عِنْدَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ صُرْدُ أَقْضَاهُمْ وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَأَمَرَهُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَنْ يُجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَوْصَاهُ بِالْتَّقَرُّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ خَيْرًا فَخَرَجَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ جُرَشَ وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ مُغْلَقَةٌ حَصِينَةٌ وَبِهَا قَبَائِلُ مِنَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ قَدْ تَحَصَّنُوا فِيهَا فَدَعَاهُمْ صُرْدُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَسْلَمَ خَلَّى سَبِيلَهُ وَخَلَطَهُ بِنَفْسِهِ وَمَنْ أَبَى ضَرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ نَاهَضَهُمْ فَطَفَّرَ بِهِمْ فَفَقَتَلَهُمْ نَهَارًا طَوِيلًا

(526/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: " قَدِمَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ مِنْ قَوْمِهِ فَتَزَلُّوا عَلَى فِرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَيَاضِيِّ فَحَبَاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَأَقَامُوا عِنْدَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ صُرْدُ أَقْضَاهُمْ وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَأَمَرَهُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَنْ يُجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَوْصَاهُ بِالْتَّقَرُّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ خَيْرًا فَخَرَجَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ جُرَشَ وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ مُغْلَقَةٌ حَصِينَةٌ وَبِهَا قَبَائِلُ مِنَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ قَدْ تَحَصَّنُوا فِيهَا فَدَعَاهُمْ صُرْدُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَسْلَمَ خَلَّى سَبِيلَهُ وَخَلَطَهُ بِنَفْسِهِ وَمَنْ أَبَى ضَرَبَ عُنُقَهُ ثُمَّ نَاهَضَهُمْ فَطَفَّرَ بِهِمْ فَفَقَتَلَهُمْ نَهَارًا طَوِيلًا

(526/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَجْنَنِ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى بَعِيرٍ نَجِيبٍ وَأَعْطَاهُ حُلَّةً مِنْ نَسَجِ عُمَانَ (525/5) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَبَتَ فِرْوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ عَلَى الْإِسْلَامِ يُغَيِّرُ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ مِنْ أَطَاعَهُ وَلَمْ يَرْتَدَّ كَمَا ارْتَدَّ غَيْرُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ كَانَ فِرْوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ شَاعِرًا (525/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَدِمَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ فِي عَشْرَةِ مِنْ رُبَيْدِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ حِينَ دَخَلَهَا وَهُوَ آخِذٌ بِرِمَامٍ رَاحِلَتِهِ: مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَحْرَةِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ؟ فَبَيَّنَ لَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَأَقْبَلَ يَقْضُو رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَنَاخَ بِبَابِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ فَحَبَّبَ بِهِ وَأَمَرَ بِرَحْلِهِ فَحَطَّ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَّاهُ ثُمَّ رَاحَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَأَقَامَ أَيَّامًا وَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُجِيرُ الْوَفْدَ وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ فِيمَنْ ارْتَدَّ بِالْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَهَاجَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَشَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرَهَا وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا (526/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، قَالَ: تُؤَيِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُهُ عَلَى جُرَشَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ (527/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُهُ عَلَى دَبَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ (527/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صُهَبَانَ، عَنْ زَامِلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَوَلَانِيِّ، أَنَّ زُرْعَةَ ذَا يَزَنَ أَسْلَمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ «فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّ مَالِكَ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَاطِيَّ حَدَّثَنِي أَنَّكَ أَسْلَمْتَ مِنْ أَوَّلِ حِمِيرٍ وَقَتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَبْشِرْ بِخَيْرٍ وَأَمَلْ خَيْرًا» (529/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه الواقدي، وشيخه عمر بن محمد بن صهبان، وهما متروكان.

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ، عَنْ الدَّيْلَمِيِّ الْحِمَيْرِيِّ، وَقَدْ رَوَى أَيْضًا فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فِي الْقَدْرِ وَكَانَ فَيْرُوزُ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ وَقَدْ انْتَسَبَ وَلَدُهُ إِلَى بَنِي ضَبَّةَ وَقَالُوا: أَصَابَنَا سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ فَيْرُوزُ فِيمَنْ

قَتَلَ الْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيَّ بِالْيَمَنِ، الَّذِي كَانَ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيُرَوِّزُ بَنُو الدَّيْلَمِيِّ». وَمَاتَ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ (533/5) [إسناده هالك].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ طَلْقٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدَهُ وَالْمُسْلِمُونَ يَعْمَلُونَ فِيهِ مَعَهُ وَكُنْتُ صَاحِبَ عِلَاجٍ وَخَلَطُ طِينٍ فَأَخَذْتُ الْمِسْحَةَ أَخْلَطُ الطِّينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْحَنْفِيَّ لَصَاحِبُ طِينٍ» (552/5) أم القرى: سند المؤلف فيه مبهمون، لكن المتن حسن، وذلك لحال قيس بن طلق، فهو صدوق.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُمَانَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ عِشْرُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ رَأْسُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجُ، فِي بَنِي عَبِيدٍ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ، وَفِي بَنِي غَنَمٍ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُمُ الْجَارُودُ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا (557/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِهِمْ، نِعَمَ الْقَوْمِ عَبْدُ الْقَيْسِ». وَرَأْسُهُمْ يَوْمَنِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجُ، فَأَقْبَلُوا جَمِيعًا حِينَ ذَكَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالُوا: نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَجَاءُوا فِي ثِيَابِهِمْ وَأَنَاخُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى بَابِ دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَدَثِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْوَفْدُ يَصْنَعُونَ فَسَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُمْ: «أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ؟» يَقُولُونَ: أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَضَعَ ثِيَابَ سَفَرِهِ وَأَخْرَجَ ثِيَابًا حَسَنًا فَلَبِسَهَا، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا فَلَمَّا جَاءَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ دَمِيمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُسْتَقَى فِي مَسْوِكَ الرِّجَالِ إِنَّمَا يَخْتَاكِ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى أَصْغَرِيهِ لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِيكَ خَصْلَتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَانَةُ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشَيْءٌ حَدَّثَ أَمْ جِئْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «بَلْ جِئْتَ عَلَيْهِ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: فَكَانَتْ ضِيَافَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجْرِي عَلَى وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ يُسَائِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِيهِ مِنْهُ إِذَا جَلَسَ، وَكَانَ يَأْتِي أَبِي بَنَ كَعْبٍ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ بِجَوَازٍ وَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجُ فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ وَكَانَ ذَلِكَ أَكْثَرَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيزُ بِهِ الْوَفْدَ (557/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ



الرَّحْمَنُ بْنُ صَفْوَانَ، قَالَ: " لَبِسْتُ ثِيَابِي يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلْتُ عُمَرَ: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ " فَقَالَ: «صَلَّى رَكَعَتَيْنِ» (461/5)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقٍ قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْنَا عَلَيْهِ فَبَايَعَنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بَارِضَنَا بَيْعَةٌ لَنَا وَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طُهُورِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَتَمَضَّمْصَ ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بِعَعْنِكُمْ وَأَنْصَحُوا مَكَائَهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْمَاءَ يَنْشَفُ قَالَ: «فَأَمِدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طَبِيبًا» فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا فَكَسَرْنَا الْبَيْعَةَ، وَنَصَحْنَا مَكَائَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا وَنَادَيْنَا فِيهِ بِالصَّلَاةِ (552/5) أم القرى: حسن بهذا السند، وذلك لحال قيس بن طلق فهو صدوق، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُليبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي شَعْرٌ فَقَالَ: «ذُبَابٌ» فَدَهَبْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ جِئْتُهُ فَقَالَ: «لَمْ أَخَذْتُ مِنْ شَعْرِكَ؟» فَقُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: ذُبَابٌ فَظَنَنْتُكَ تَعْنِينِي فَقَالَ: «مَا عَنِتُّكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ» قَالَ: ذُبَابٌ كَلِمَةٌ بِمَانِيَّةٍ (26/6) أم القرى: حسن بهذا السند... ويرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: لَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَغَزَوْتُ مَعَهُ ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ هَمَّامٍ، وَيَقُولُ فِيهِ عَنْ زُرِّ، قَالَ: وَقَدْتُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الْوَفَادَةِ لَقِيَ أَبِي بْنَ كَعْبٍ وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ (27/6) أم القرى: حسن بهذا السند، فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق، وشيخ المصنف وإن كان في مرتبة الصدوق إلا أنه توبع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي، قَالَ: " حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي فَقَالَ لِي أَبِي: أَتَرَى ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يُخْطَبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ " (29/6) أم القرى: صحيح من طريقه، وطريقه الثاني من رواية نعيم يكون من المزيدي متصل الأسانيد، والله أعلم.

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَخَصَّصَتْ فِي جَبَلِ الْحُقُلِ مِنَ الْحَبَشِ قَدْ مَنَعَهُمُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ هَمْدَانُ أَهْلُ فَارِسٍ فَلَمْ يَزَالُوا لَهُمْ مُحَارِبِينَ حَتَّى هَرَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: يَا عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُدَّ



كُنْتَ فَهَلْ أَنْتَ آتِي هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادًا لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبْلَنَاهُ وَإِنْ كَرِهْتَ لَنَا شَيْئًا كَرِهْنَاهُ، قُلْتُ: نَعَمْ فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَجَاءَهُ رَهْطٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنَا قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَتَدْعُوا فِعْلَهُمْ» قَالَ: فَاجْتَرَأْتُ بِذَلِكَ وَاللَّهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَرَضِيتُ قَوْلَهُ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِي حَتَّى أَمُرَّ بِالنَّجَاشِيِّ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَمَرَرْتُ بِهِ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ إِذْ مَرَّ بِهِ ابْنُ لَهُ صَغِيرٌ فَاسْتَفْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ فَصَحَحْتُ فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: مِمَّ صَحَحْتُ؟ قُلْتُ: مِمَّا قَرَأَ هَذَا الْغُلَامُ قَبْلُ قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى لِسَانِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصَّبِيَّانَ قَالَ: فَارْجَعْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي وَنَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مُرَانَ

قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكَ بْنِ مِرَاةَ الرَّهَائِيِّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا فَأَسْلَمَ عَنْكَ ذُو خَيْوَانَ فَقِيلَ لِعَلَّكَ أَنْطَلِقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَرِيَّتِكَ وَمَالِكَ، وَكَانَتْ لَهُ قَرِيَّةٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَالِكَ بْنَ مِرَاةَ الرَّهَائِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ فَارْتَبْتُ لِي بِهِ كِتَابًا فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَلَّكَ ذِي خَيْوَانَ إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ أَمَانٌ وَاللَّهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ» وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

(29/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، وصورة الحديث معلق إذ المصنف لم يذكر ما يدل على الإخبار أو التحديث عن شيخه أبي أسامة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبِي وَجَدِي وَخَاصِمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَتَكَّحَنِي وَنَزَلَ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفَةَ وَشَهِدَ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ مَعَ الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ الْفَهْرِيِّ

(36/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه البخاري.

قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ السَّوَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ فَأَخَذْنَا بِالْبَابِ، مَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا

(41/6) أم القرى: الحديث بمتابعته وشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ أَبِي صَحْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ إِذْ مَرَّ عَلَيَّ رَجُلٌ شَابٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ بُرْدٍ أَحْمَرٍ وَهُوَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا " وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَرْمِيهِ قَدْ أَذْمَى عُرْقُوبِيهِ وَسَاقِيهِ يَقُولُ: إِنَّهُ كَذَّابٌ فَلَا تُطِيعُوهُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: غُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَهَذَا عَمُّهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ

فَلَمَّا هَاجَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَسْلَمَ النَّاسُ ارْتَحَلْنَا مِنَ الرَّبْدَةِ مَعَنَا طُعِينَةٌ لَنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَدْنَى حِيطَانِهَا نَزَلْنَا نَلْبَسُ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِنَا، وَإِذَا بِرَجُلٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَنْ أَتَى أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: مِنَ الرَّبْدَةِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قُلْنَا: نُرِيدُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَالَ: وَمَا حَاجَتُكُمْ فِيهَا؟ قُلْنَا: نَمِيرُ أَهْلَنَا مِنْ ثَمَرِهَا قَالَ: وَلَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ قَائِمٌ مَخْطُومٌ فَقَالَ: أَتَبِيعُونَ جَمَلَكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: بِكُمْ؟ قُلْنَا: بَكْدًا وَكَذَا صَاعًا مِنْ ثَمَرٍ، قَالَ: فَمَا اسْتَنْقَصْنَا مِمَّا قُلْنَا لَهُ شَيْئًا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ خِطَامَ الْجَمَلِ فَأَذْبَرَ بِهِ، فَلَمَّا تَوَلَّى عَنَّا بِالْخِطَامِ قُلْنَا: وَاللَّهِ مَا صَنَعْنَا شَيْئًا وَمَا بَعْنَا مَنْ لَا يَعْرِفُ. قَالَ: تَقُولُ الْمَرْأَةُ الْجَالِسَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ وَجْهُهُ شَقَّةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

لَا يَظْلِمُكُمْ وَلَا يَعْدُرُ بِكُمْ وَأَنَا ضَامِنَةٌ لَكُمْ فَاتَّانَا رَجُلٌ فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ هَذَا تَمْرُكُمْ فَكُلُوا وَاشْبَعُوا وَاكْتَالُوا» قَالَ: فَأَكَلْنَا وَاسْتَوْفَيْنَا وَشَبِعْنَا

ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَاتَّبَعْنَا الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَمِعْنَا مِنْ قَوْلِهِ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَالْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمِّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ فَأَذْنَاكَ» فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَزُوعَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو يَزُوعَ قَتَلُوا مِنَّا رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَدْنَا عَلَيْهِمْ قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنَّ أُمَّ لَا تَحْجِي عَلَى وَلَدٍ أَلَا إِنَّ أُمَّ لَا تَحْجِي عَلَى وَلَدٍ» ثَلَاثًا

(43/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه أبو جناب الكلبي، وهو ضعيف، لكن تابعه يزيد بن زياد بن أبي الجعد - كما سبق - وهو صدوق. وللحديث متابعة يرتقي بها الحديث إلى الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوْشَنُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ وَأَهْدَى إِلَيْهِ فَرَسًا وَهُوَ يَوْمِنْدٍ مُشْرِكٌ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ قَالَ: وَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ بِالْمُخَيَّرَاتِ مِنْ أَدْرَاعِ بَدْرٍ» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَكُونَ مِنْ أَوَائِلِ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟» قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ كَذَبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ فَأَنْظُرُ فَإِنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ أَمْنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ لَمْ أَتَّبِعْكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ قَرِيبًا أَنْ تَرَى ظُهُورِي عَلَيْهِمْ» قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَبَضْرِيَّةٍ إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا رَاكِبٌ مِنْ قَبْلِ مَكَّةَ فَقُلْنَا: مَا الْخَبَرُ وَرَأَيْكَ؟ قَالَ: ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَكَانَ ذُو الْجَوْشَنِ يَتَوَجَّعُ عَلَى تَرْكِهِ الْإِسْلَامَ حِينَ دَعَاهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(47/6) أم القرى: رجاله ثقات لكنه مرسل، أبو إسحاق السبيعي تابعي، من أواسطهم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الصَّبَّائِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَعَ مِنْ بَدْرٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَيْتُكَ بِابْنِ الْفَرَحَاءِ فَخُذْهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِصَّكَ بِهِ الْمُخْتَارَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ» فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَقِصَّكَ الْيَوْمَ فَرَسًا بِدَرْعٍ

(47/6)

وَرَوَى غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ أَتَمَّ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الصَّبَّائِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالَ لَهَا الْقَرْحَاءُ فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لَتَتَّخِذَهُ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ» ثُمَّ قَالَ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ أَلَا تُسَلِّمُ فَتَكُونُ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ» قَالَ: لَا، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلَعُوا بِكَ قَالَ: «فَكَيْفَ بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بَدْرٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي قَالَ: فَإِنِّي لَكَ بِهَذَا إِنْ تَغْلِبَ عَلَى الْكُغْبَةِ وَقَطَنَهَا قَالَ: «لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ تَرَى ذَلِكَ» ثُمَّ قَالَ: «يَا بَلَّالُ خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ فَرَوِّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ» قَالَ: فَلَمَّا أَذْبَرْتُ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي بِأَهْلِي بِالْعُودِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ غَلَبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْكُغْبَةِ وَقَطَنَهَا، قَالَ: قُلْتُ هَبْلَنِي أُمِّي وَلَوْ أُسْلِمَ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ أَسَأَلَهُ الْحِيرَةَ لَأَقْطَعَنِيهَا

(47/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند لانقطاعه، أبو إسحاق لم يسمع من ذي الجوشن، وهو مدلس من الثالثة، وقد عنعن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ حَرِيرٌ أَوْ أَبُو حَرِيرٍ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِمِئَى وَهُوَ يَخْطُبُ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مِشْرَتِهِ فَإِذَا مَسْكُ ضَائِيَّةٍ

(57/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند ، وذلك لحال قيس بن الربيع ، فهو ضعيف .

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا وَإِيَّاكُمْ كُنَّا نُدْعَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ» قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمِ النَّزَّالِ، وَقَالَ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ مِسْعَرٌ وَنَحْنُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي هَالِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي قُصَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَقَدْ رَوَى النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ

(84/6) أم القرى: ضعيف لإرساله ، النَّزَّالِ تابعي كبير .

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ: أَنَّ ثَقِيفًا أَرَادَتْ أَنْ تَدْعِيَ أَبَا بَكْرَةَ فَقَالَ: «أَنَا مَسْرُوحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (15/7) أم القرى: صحيح، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ شَبَاكِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: " سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرَةَ - وَكَانَ عَبْدًا لَنَا وَهُوَ مُحَاصِرٌ ثَقِيفًا، فَأَنَّى أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «هُوَ طَلِيقُ اللَّهِ، وَطَلِيقُ رَسُولِهِ»

(15/7) قال شعيب في تخریج سیر أعلام النبلاء ٢٠١٨/١٠/٣: رجاله ثقات إلا أن مغيرة - وهو ابن مقسم - وشباك مدلسان، وقد عنعنا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ شَبَّاحٍ عَنْ عَامِرٍ: أَنَّ ثَقِيفًا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَبَا بَكْرَةَ عَبْدًا، فَقَالَ: «لَا، هُوَ طَلِيقُ اللَّهِ، وَطَلِيقُ رَسُولِهِ».

(16/7) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ يَعْنِي ابْنَ حَسَنَةَ، قَالَ: "كَانَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ قَدْ حَضَرَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ هُزِمَ الْأَعَاجِمُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَضْرِبَ قَيْرَوَانَهُ بِالْكُوفَةِ، وَأَنْ ابْعَثَ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ؛ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ مَكَانًا، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ رَجَوْتُ جَزْءَهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ - وَالْبَصْرَةَ تُسَمَّى يَوْمَئِذٍ أَرْضَ الْهِنْدِ - فَيَنْزِلُهَا، وَيَتَّخِذُ بِهَا لِلْمُسْلِمِينَ قَيْرَوَانًا، وَلَا يَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَحْرًا فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، وَأَخْبَرَهُ بِكِتَابِ عُمَرَ، فَأَجَابَ، وَخَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي ثَمَانِي مِائَةِ رَجُلٍ، فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا الْبَصْرَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ بَصْرَةً؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ، فَلَمَّا نَزَلَهَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ضَرَبَ قَيْرَوَانَهُ وَنَزَلَهَا، وَضَرَبَ الْمُسْلِمُونَ أَخْيَبَتَهُمْ وَخِيَامَهُمْ، وَضَرَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ خِيَمَةً لَهُ مِنْ أَكْسِيَّةٍ، ثُمَّ رَمَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالرِّجَالِ، فَلَمَّا كَثُرُوا بَنَى رَهْطٌ مِنْهُمْ فِيهَا سَبْعَ دَسَاكِرَ مِنْ لَبَنٍ، مِنْهَا فِي الْحَرْبَةِ اثْنَتَانِ، وَفِي الرَّابُوعَةِ وَاحِدَةٌ، وَفِي بَنِي ثَمِيمٍ اثْنَتَانِ، وَفِي الْأَزْدِ اثْنَتَانِ، ثُمَّ إِنَّ عُتْبَةَ خَرَجَ إِلَى فُرَاتِ الْبَصْرَةِ فَفَتَحَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ. وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَغْزُونَ جِبَالَ فَارِسَ بِمَا يَلِيهَا، وَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنْ أَنْزِلَهَا بِالْمُسْلِمِينَ، فَيَكُونُوا بِهَا، وَلِيُغْزُوا عَدُوَّهُمْ مِنْ قَرِيبٍ. وَكَانَ عُتْبَةُ خَطَبَ النَّاسَ - وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا بِالْبَصْرَةِ - فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، وَأُوْمِنُ بِهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَتْ حَذَاءً، وَادْنَتْ أَهْلَهَا بِوَدَاعٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، أَلَا وَإِنَّكُمْ تَارِكُوهَا لَا مَحَالَةَ، فَاتْرُكُوهَا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يُؤْتَى بِالْحَجَرِ الصَّخْمِ، فَيُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى يَبْلُغَ قَعْرَهَا، وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّ، أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ لِلْحِجَّةِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَرِضُ مَا بَيْنَ جَانِبِي الْبَابِ مَسِيرَةُ خَمْسِينَ عَامًا، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا سَاعَةٌ وَهِيَ كَطَيْظَةٍ مِنَ الزَّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْبِشَامِ، وَشَوْكُ الْقِتَادِ حَتَّى فَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَلَقَدْ انْقَطَعَتْ بُرْدَةٌ يَوْمَئِذٍ، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا مِنَّا - أَيُّهَا الرَّهْطُ السَّبْعَةُ - إِلَّا أَمِيرٌ عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكٌ، فَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يُدْرِكَنَا ذَلِكَ الزَّمَانُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّلْطَانُ مَلِكًا، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَفِي أَنْفُسِ النَّاسِ صَغِيرًا، وَتُسْتَجَرَّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا، وَتُجَرَّبُونَ فَتَعْرِفُونَ وَتُنَكِّرُونَ قَالَ: فَبَيْنَا عُتْبَةُ عَلَى خُطْبَتِهِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِكِتَابٍ مِنْ عُمَرَ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ اقْتَنَى بِالْبَصْرَةِ خَيْلًا حِينَ لَا يَقْتَنِيهَا أَحَدٌ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَحْسِنْ جَوَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا اسْتَغَانَكَ عَلَيْهِ. وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَوَّلَ مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا بِالْبَصْرَةِ وَاتَّخَذَهَا، ثُمَّ إِنَّ عُتْبَةَ سَارَ إِلَى مَيْسَانَ وَأَبْرَقِبَادَ فَافْتَتَحَهَا، وَقَدْ خَرَجَ إِلَيْهِ الْمَرْزَبَانُ صَاحِبُ الْمَذَارِ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَفَاتَلَهُمْ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْمَرْزَبَانَ، وَأَخَذَ الْمَرْزَبَانُ سَلَمًا، فَضَرَبَ عُتْقَهُ، وَأَخَذَ قِبَاءَهُ وَمِنْطَقَتَهُ، فِيهَا الذَّهَبُ وَالْجَوْهَرُ، فَبَعَثَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا قَدِمَ سَلَبَ الْمَرْزَبَانِ الْمَدِينَةَ سَأَلَ النَّاسُ الرَّسُولَ عَنْ حَالِ النَّاسِ، فَقَالَ الْقَادِمُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، عَمَّ تَسْأَلُونَ؟ تَرَكْتُ وَاللَّهِ النَّاسَ

يَهْتَالُونَ الذَّهَبَ وَالْفِصَّةَ فَنَشِطَ النَّاسُ، وَأَقْبَلَ عُمَرُ يُرْسِلُ الرِّجَالَ إِلَيْهِ الْمِائَةَ وَالْخَمْسِينَ وَخَوَّ ذَلِكَ مَدَدًا لِعُتْبَةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَكَانَ سَعْدٌ يَكْتُبُ إِلَى عُتْبَةَ وَهُوَ عَامِلُهُ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ عُتْبَةَ، فَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ أَنْ يَفْدَمَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْبَصْرَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَدِمَ عُتْبَةَ عَلَى عُمَرَ، فَشَكَا إِلَيْهِ تَسَلُّطَ سَعْدٍ عَلَيْهِ، فَسَكَتَ عَنْهُ عُمَرُ فَأَعَادَ ذَلِكَ عُتْبَةُ مِرَارًا، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَى عُمَرَ قَالَ: وَمَا عَلَيْكَ يَا عُتْبَةُ أَنْ تُقَرَّرَ بِالْأَمْرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفٌ. فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ: أَلَسْتُ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» وَلِي صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ لَا تُنْكَرُ وَلَا تُدْفَعُ فَقَالَ عُمَرُ: لَا يُنْكَرُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ قَالَ عُتْبَةُ: أَمَا إِذَا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى هَذَا، فَوَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا فَأَبَى عُمَرُ إِلَّا أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهَا، فَرَدَّهُ، فَمَاتَ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ عَمَلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَصَابَهُ بَطْنٌ فَمَاتَ بِمَعْدِنَ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَدِمَ سُؤَيْدٌ غُلَامُهُ بِمَتَاعِهِ وَتَرَكْتَهُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَكَانَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ سَبْعِ وَخَمْسِينَ سَنَةً "

(8/7) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ صَلَاةَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ» يَعْنِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (20/7) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَانِدِ (138/2): إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ حُويصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، يَقُولُ: «قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً» قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ جَدُّ عَزْرَةَ (28/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَمَّلَكَ اللَّهُ» قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا حَسَنَ الشَّمْطِ (28/7) أم القرى: حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَمِّ أَبِي: رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا، وَكُنْتُ أَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَأَتَيْتَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا غُلَامُ لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَكُلُ، فَقَالَ: «فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا» ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ» (29/7) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (20343): محتمل للتحسين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُعْدَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَاعِزٍ حَدَّثَنِي أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا أَنَّ «مَاعِزًا الْبَكَايَ اسْلَمَ آخِرَ قَوْمِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْهِ إِلَّا يَدُهُ» فَبَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ

(46/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِلجَّهَالَةِ بِحَالِ الْهَنْدِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَكَانٍ أَيُّوبَ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوصٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْنُو مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِلْغُلَامِ التُّمَيْرِيِّ. فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ». قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ سَاعِيًّا، فَجَاءَ بِإِبِلٍ جَلَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَيْتَ هَلَالَ بْنَ عَامِرٍ، وَتُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جَلَّةَ أَمْوَالِهِمْ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيكَ بِإِبِلٍ تَرْكُوبُهَا، وَتَحْمِلَ عَلَيْهَا أَصْحَابَكَ. فَقَالَ: قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْتَ الَّذِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا جِئْتَ بِهِ، اذْهَبْ فَأَرُدْهَا عَلَيْهِمْ، وَخُذْ صَدَقَاتِهِمْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ»

(46/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لِجَهَالَةِ مَوْلَى قُرَّةٍ ... وَهُوَ يُرْقِي مِثْنَ الْحَدِيثِ إِلَى الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخُنَعَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ رَبِيعِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي، فَأَمَرَ لَنَا بِشِيَاهِ، وَقَالَ هَا: «مُرِي بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يُوْجِعُوا، أَوْ يَعْبُطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ، وَمُرِي بَنِيكَ أَنْ يُحْسِنُوا غِدَاءَ رَبَاعِهِمْ»

(48/7) قال الهيثمي (8861): رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: " «إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا أعمالهم، ومرهم فليقلعوا أظفارهم لا يخذلوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا» ". وفيه مرجي بن رعاء، وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيته رجال أحمد ثقات.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيحٍ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ»

(41/7) رواه أحمد مطولا (15589)، وقال شعيب: رجاله ثقات رجال الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ - وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ» (42/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ جَابِرٍ الْهَجَمِيُّ: «وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِي» (43/7) أم القرى: ضَعِيفٌ ؛ لَوْجُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

حَدَّثَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّ طَلْحَةَ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ - وَكَانَ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَنْزِلٌ، فَتَرَلْتُ الصُّفَّةَ» (51/7) أم القرى: إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ فَهُوَ ضَعِيفٌ... وَيُرْقِي الْحَدِيثُ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ التَّهَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْجُمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَرْجُمِيُّ



قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَرْعُ - قَالَ سَيْفٌ: أَطْنُهُ قَدْ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ - عَنِ الْمُنَقَّعِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ إِبِلَنَا، فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةُ إِبِلِنَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبِضْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ فِيهَا نَاقَتَيْنِ هَدِيَّةً لَكَ، فَعَزَلْتُ الْهَدِيَّةَ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا، وَخَاضَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَتْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَقِيقٍ مُضَرَ - أَوْ قَالَ: مُضَرَ - فَمُصَدِّقُهُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ لَنَا وَمَا عِنْدَ أَهْلِنَا مِنْ مَالٍ فَلَا صَدَقَتَهُمْ هَاهُنَا قَبْلَ أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، وَمَعَهُ أَسْوَدُ قَدْ خَاذَى رَأْسَهُ بِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَطْوَلَ مِنْهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ كَأَنَّهُ أَهْوَى إِلَيَّ، فَكَفَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ خَاضُوا فِي كَذَا وَكَذَا، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ» قَالَ الْمُنَقَّعُ: فَلَمْ أُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا نَطَقَ بِهِ كِتَابٌ، أَوْ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ، يُكَذِّبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِهِ؟ قَالَ أَبُو غَسَّانَ: الْمُنَقَّعُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَدْ نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ (63/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِلجَهَالَةِ بِحَالِ عِصْمَةِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْفَرْعِ، وَفِيهِ كَذَلِكَ سَيْفٌ بْنُ هَازُونَ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ هَانِي بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الذِّيَالُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حَذِيمٍ بْنِ حَنِيْفَةَ قَالَ: قَالَ حَنِيْفَةُ لِأَبِيهِ حَذِيمٍ: اجْمَعْ لِي بَنِيكَ؛ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ فَجَمَعَهُمْ، وَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُهُمْ يَا أَبَتَاهُ قَالَ: فَإِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي بِهِ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّي الْمُطَيَّبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَدَقَةً عَلَى يَتِيمِي هَذَا فِي حُجْرَتِهِ قَالَ: وَاسْمُ الْيَتِيمِ ضِرْسُ بْنُ قَطِيفَةَ قَالَ: قَالَ حَذِيمٌ لِأَبِيهِ حَنِيْفَةَ: يَا أَبَتَاهُ، إِنِّي لَأَسْمَعُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا تَقَرُّ بِهَذَا عَيْنَ أَبِيْنَا، فَإِذَا مَاتَ اقْتَسَمْنَاهَا، وَقَسَمْنَا لَهُ كَنَصِيبِ بَعْضِنَا قَالَ: أَوْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: بَنِي وَبَنِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الْمُقْبِلُونَ؟» فَقَالُوا: هَذَا حَنِيْفَةُ التَّعَمِ، أَكْثَرُ النَّاسِ بَعِيرًا بِالْبَادِيَةِ. قَالَ: «فَمَنْ هَذَانِ حَوَالَيْهِ؟» قَالُوا: أَمَّا الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فَأَبْنَاهُ حَذِيمُ الْأَكْبَرِ، وَلَا نَعْرِفُ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ قَالَ: فَلَمَّا جَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَلَّمَ حَنِيْفَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ حَذِيمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَفَعَكَ إِلَيْنَا يَا أَبَا حَذِيمٍ؟» قَالَ: هَذَا رَفَعَنِي وَضَرَبَ فَخَذَ حَذِيمٍ. فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ هَذَا حَذِيمًا؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ عَلَيَّ أَلْفُ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْخَيْلِ سِوَى أَمْوَالِي فِي الْبُيُوتِ، فَخَشِيتُ أَنْ تُفَجِّنِي الْمَوْتَ أَوْامِرُ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، فَأَوْصَيْتُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّي الْمُطَيَّبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَدَقَةً عَلَى يَتِيمِي هَذَا فِي حُجْرَتِهِ. قَالَ: فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، فَإِنْ لَا فَعَشْرٌ، فَإِنْ لَا فَخَمْسَ عَشْرَةٍ، فَإِنْ لَا فَعِشْرُونَ، فَإِنْ لَا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، فَإِنْ لَا فَثَلَاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ» قَالَ: فَبَادَرَهُ حَنِيْفَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ مِنَ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّي الْمُطَيَّبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَوَدَّعَهُ حَنِيْفَةُ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ يَتِيمُكَ يَا أَبَا حَذِيمٍ؟» قَالَ: هُوَ ذَاكَ النَّائِمُ، وَكَانَ يُشْبِهُ الْمُحْتَلِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّمْتَ هَذِهِ هِرَاوَةَ يَتِيمٍ» قَالَ: ثُمَّ إِنَّ حَنِيْفَةَ وَبَنِيهِ قَامُوا إِلَى أَبَاعِرِهِمْ قَالَ: فَقَالَ حَذِيمٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بَيْنَ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ ذُو لَحْيٍ، وَمِنْهُمْ ذُونَ ذَلِكَ. قَالَ حَنْظَلَةُ: وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، فَشَمِتَ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِذْ يَا غُلَامٌ» فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ» قَالَ الذِّيَالُ: فَرَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْوَارِمِ وَجْهَهُ،



وَبِالشَّاةِ الْوَارِمِ صُرْعُهَا، فَيَتَنَفَّلُ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى صَلْعَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَمْسَحُ الْوَرَمَ فَيَذْهَبُ

(71/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ... يَرْتَقِي الْحَدِيثُ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنِ الْجُرَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَازِينِيُّ قَالَتْ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازِينِيَّ - قَالَتْ قُتَيْبَةُ: وَأَنَا مِنْ وَلَدِهِ - قَالَ: «كُنْتُ فِي إِبِلِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْعَاهَا، فَأَعَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَمَعْتُ إِبِلِي، وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ، فَحَقَبْتُ، فَتَفَاجَّ يَبُولُ، فَتَزَلْتُ عَنْهُ، وَرَكِبْتُ نَاقَةً، فَتَنَجَّوْتُ عَلَيْهَا، وَاسْتَأْفَقُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمْتُ، فَزَلُّوا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا افْتَسَمُوهَا» قَالَ: قَالَ جَوَابُ بْنُ عُمَارَةَ: فَأَذْرَكْتُ أَنَا وَأَخِي حَسَنَ النَّاقَةِ الَّتِي رَكَبَهَا يَوْمَئِذٍ عُمَارَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ الْجُرَّاحُ: فَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَازِينِيِّينَ يَقُولُ: الْمَاءُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ عَجَلَزَ فَوْقَ الْقَرْنَيْنِ

(73/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ حَيْثُ أَنَّهُ مُسَلَّسٌ بِالْمَجْهُولِينَ: (شَيْخُ الْمُصَنِّفِ، وَقُتَيْبَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُوهُ).

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ بَصِصَاتٍ أَمْوَاهِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا، وَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُزُوقُ الْأَرْضِ، فَقَالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟» فَقُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ. فَقَالَ: «ارْفَعْ فِي النَّسَبِ» فَقُلْتُ: ابْنُ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَزَالِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِي مُرَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي» ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوسَمَ بِمَيْسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَتُضَمَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى مَنْزِلِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَأَتَيْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةٍ الشَّرِيدِ وَالْوَذْرِ، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَجَعَلْتُ أَخْبِطُ بِيَدِي فِي جَوَانِبِهَا، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ» ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبْقٍ مِنْ رِطَبٍ - أَوْ - مِنْ تَمْرٍ - شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - فَجَعَلْتُ أَكُلُ مَا بَيْنَ يَدَيَّ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّبْقِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْحٍ وَاحِدٍ» ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ يُبَلِّلُ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ»

(74/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، وَذَلِكَ لِضَعْفِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَاشٍ.. وَجَهَالَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ الْمُصَنِّفُ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ أَبُو الْحَلِيلِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، فَقَالَ: كُنْتُ بَدَوِيًّا وَأَنَا رَجُلٌ، فَسَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَرَرْنَا مِنْهُ، وَتَرَكْنَا مَنَازِلَنَا حَتَّى أَطْمَأَنَّأْنَا، فَلَبَعْنَا أَنَّ أَمْرَهُ حَقٌّ، فَرَجَعْنَا إِلَى مَنَازِلِنَا، وَانْطَلَقَ وَالِدِي، وَتَفَرَّ مِنَ الْحَيِّ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعُوا مِنْهُ، فَقَالُوا: «لَا بَأْسَ، إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاسْلَمْنَا»

(75/7)

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ مُحَمَّدَ بْنِ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَائِلُ بْنُ مَطْرِفٍ بْنُ الْعَبَّاسِ السُّلَمِيُّ أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رِغْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ شَخَّصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَقَطَعَهُ رَكْبَةً بِالْدَّيْنِيَّةِ، وَأَقْطَعَهَا إِلَيْهِ عَلَى أَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا فَضْلُ ابْنِ السَّبِيلِ قَالَ أَبُو الْأَزْهَرِ: وَكَانَ نَائِلٌ هَذَا نَائِلًا بِالْدَّيْنِيَّةِ، وَكَانَ أَمِيرَهُمْ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ حَقَّهُ فِيهَا كُرَاعًا مِنْ أَدَمٍ أَحْمَرٍ، فَكَانَ فِيهِ مَا أَقْطَعُهُ

(76/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ مُتَسَلِّلٌ بِالْمَجَاهِيلِ، مِنْ شَيْخِ الْمُصَنِّفِ - السَّاقِطِ مِنَ السَّنَدِ - إِلَى مَطْرِفِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَاةُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ. قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: مُعَاوِيَةُ مَرَّ قُبَيْلَ أَحَدَ بَيْدِ أَبِيهِ - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ - يَخْرُجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا قَوْلًا "

(78/7) أَمَّا بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ فَضَعِيفٌ؛ لِانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَكَثِيرِ بْنِ يَحْيَى الْبَصْرِيِّ، وَلَكِنْ جَاءَ مُوَصَّوْلًا مِنْ طَرَفٍ كَثِيرَةٍ... وَبِهَذَا فَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُحُّ مِنْ طَرَفِهِ الْأُخْرَى الْمُوَصَّوْلَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَإِنْ صَحَّ إِسْنَادًا فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ مَثْنًا، لِنَكَارَتِهِ.

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُمَانَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ غَيْرِهِ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجُ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ: عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَشْجُ بْنُ عَصَرَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قُلْتُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ» قُلْتُ: وَقَدِيمًا كَانَا فِيَّ، أَمْ حَدِيثًا؟ قَالَ: «بَلْ قَدِيمًا» قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِدِ بْنِ الْمُنْدِرِ الْأَشْجِ

(85/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ أَبُو يَزِيدَ الْجُرُمِيُّ قَالَ: كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءِ مَرِّ النَّاسِ. قَالَ: وَكُنَّا نَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ، فَيَقُولُونَ: رَجُلٌ رَعِمَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا. فَجَعَلْتُ لَا أَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا حَفِظْتُهُ، كَأَنَّمَا تَغَرَّى فِي صَدْرِي، حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ قُرْآنًا كَثِيرًا. قَالَ: وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوُّمُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ، يَقُولُونَ: انْظُرُوا، فَإِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ صَادِقٌ، وَهُوَ نَبِيٌّ قَالَ: فَلَمَّا جَاءَتْنَا وَقَعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِ حَوَائِنَا ذَلِكَ. قَالَ: فَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَمَّا دَنَا تَلَقَّيْنَاهُ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا» قَالَ: فَتَنَظَّرَ أَهْلُ حَوَائِنَا، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا أَكْثَرَ مِنِّي قُرْآنًا؛ لِلَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُهُ مِنَ الرُّكْبَانِ قَالَ: فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَكُنْتُ أَصْلِي بِهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا جَلَسْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي،

فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلَا تُعْطُونَ عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ؟ قَالَ: فَكَسَوْنِي قَمِيصًا مِنْ مَعْقِدِ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ: فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ  
(89/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي فَلَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجُرُمِيِّ قَالَ: «كُنْتُ أَتَلْقَى الرُّكْبَانَ، فَيُقْرَأُونِي الْآيَةَ، فَكُنْتُ أَوْمُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»  
(90/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سُؤَيْدٍ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ الْأَخْنَفَ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَاحْتَبَسَهُ حَوْلًا كَامِلًا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرِي لِمَ حَبَسْتُكَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوَّفَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَلَيْهِ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

(94/7) أم القرى: الحديث بإسناد المصنف ضعيف؛ لجهالة أبي سؤيد بن المغيرة، وهو من وجهه المخفوف - الموقوف - صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَخْنَفِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَاحْتَبَسَنِي عِنْدَهُ حَوْلًا، فَقَالَ: «يَا أَخْنَفُ، قَدْ بَلَوْتُكَ وَخَبَرْتُكَ، فَلَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا، وَرَأَيْتُ عَلَانِيَتَكَ حَسَنَةً، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سِرِّيَّتَكَ مِثْلَ عَلَانِيَتِكَ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا هَلَكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلَيْهِمْ» وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَمَّا بَعْدُ: «فَأَذِنِ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ، وَشَاوَرَهُ، وَاسْمَعْ مِنْهُ»  
(94/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْكُرْمَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ قَالَ: «أَذَرَكْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَابٌّ أَمْرُدُ»  
(138/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي رَجَاءٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «كُنْتُ أَرْعَى الْإِبِلَ لِأَهْلِي» فَقُلْتُ لِأَبِي رَجَاءٍ: فَمَا فَرَّكُمُ مِنْهُ؟ قَالَ: " قِيلَ لَنَا: بُعِثَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْتُلُ - يَغْنِي النَّاسَ - إِلَّا مَنْ أَطَاعَهُ " قَالَ: «وَلَا أَذْرِي مَا طَاعَتُهُ» قَالَ: «فَفَرَرْنَا حَتَّى قَطَعْنَا رَمْلَ بَنِي سَعْدِ»  
(138/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ قَالَ: «لَمَّا بَلَغْنَا أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عَلَى مَاءٍ لَنَا يُقَالُ لَهُ سَنَدٌ، فَخَرَجْنَا بَعِيَالِنَا هُرَابًا نَحْوَ الشَّجَرِ» وَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ الدَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ طَعْمُهُ؟ فَقَالَ: «خُلُوْ»  
(138/7)

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْبُهْلُولِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ: "كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَبِي، وَكَانَ أَبِي دَهْقَانَ أَرْضِهِ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَلْتَمِسُ الدِّينَ، فَأَخَذَنِي قَوْمٌ مِنْ كَلْبٍ، فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ، ثُمَّ بَاعَنِي ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَدِمَ بِي الْمَدِينَةَ، وَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَغِلْتُ عَنْهُ بِالرِّقِّ حَتَّى فَاتَنِي بَدْرٌ وَأُحُدٌ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَاتِبٌ» فَكَاتَبْتُ، وَأَعَانَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِي بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَدَيْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْمَالِ، وَعَتِقْتُ، وَشَهِدْتُ الْحَنْدَقَ، وَبَقِيَّةَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرًّا مُسْلِمًا "

(318/7) أم القرى: حسنٌ، لِحَالِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ اسْتَخْلَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَاشْتَدَّ الْوَجَعُ، فَقَالَ النَّاسُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: " ادْعُ اللَّهَ يَرْفَعِ عَنْكَ هَذَا الرَّجَزُ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِرَجَزٍ، وَلَكِنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَشَهَادَةُ يَخْتَصُّ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ، اللَّهُمَّ أَدِّ آلَ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمْ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، فَطُعِنَ ابْنَاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدَانِي كَمَا؟ قَالَا: يَا أَبَانَا، الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَقَالَ: وَأَنَا سَتَجِدَانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ثُمَّ طُعِنَتْ امْرَأَتَاهُ، فَهَلَكَتَا، وَطُعِنَ هُوَ فِي إِبْهَامِهِ، فَجَعَلَ يَمْصُهَا بِفِيهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا صَغِيرَةٌ فَبَارِكْ فِيهَا، فَإِنَّكَ تَبَارَكُ فِي الصَّغِيرِ حَتَّى هَلَكَ "

(388/7)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَثِيمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «كُنْتُ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ زَاوَلْتُ التِّجَارَةَ وَالْعِبَادَةَ فَلَمْ تَجْتَمِعَا، فَأَخَذْتُ الْعِبَادَةَ وَتَرَكْتُ التِّجَارَةَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ شَهِدَ أُحُدًا، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ: «نَعَمْ الْفَارِسُ غَوِيْمٌ غَيْرُ أَفَّةٍ» يَعْنِي غَيْرَ ثَقِيلٍ وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ عَلَيْهِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلِ النَّبِيِّ مِنْهُمْ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً

(391/7) أم القرى: هَذَا الْأَثَرُ ضَعِيفٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ الصَّحَّةَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مِجْنَنَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُشْنِيُّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَجَهَّزُ إِلَى خَيْبَرَ، فَشَهِدَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدُ خُشَيْنٍ، وَهُمْ سَبْعَةٌ، فَنَزَلُوا عَلَى أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشْنِيِّ»

(416/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا لَوْجُودِ الْوَاقِدِيِّ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ. وَفِي الْإِسْنَادِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ..

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ

ابْتُلِينَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ، فَأَيْنَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزِلَ؟ قَالَ: «انْزِلْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَعْمرُونَ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ، يَغْدُونَ إِلَيْهِ وَيَرُوحُونَ»

(424/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ، عَنْ زَائِلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ فَرَوَةَ بْنُ عَمْرٍو الْجُدَامِيُّ عَامِلًا لِقَيْصَرَ عَلَى عُمَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَتَبَ إِلَى هِرْقَلٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ، وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ فَرَوَةَ، وَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ، وَبَعَثَ مِنْ عِنْدِهِ رَسُولًا يَقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً يَقَالُ لَهَا فَضَّةٌ، وَحِمَارُهُ يَغْفُورُ، وَفَرَسًا يَقَالُ لَهُ الظَّرْبُ، وَأَنْثَوَابًا مِنْ كَتَنِ، وَقَبَاءً مِنْ سُنْدُسٍ مُحَرَّضًا بِالذَّهَبِ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَهُ وَهَدِيَّتَهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ جَوَابَ كِتَابِهِ، وَأَجَازَ رَسُولُهُ بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍ، وَبَلَغَ قَيْصَرَ إِسْلَامَ فَرَوَةَ بْنِ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَحَبَسَهُ حَتَّى مَاتَ فِي السِّجْنِ، فَلَمَّا مَاتَ صَلَبُوهُ»

(435/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جِدًّا لَوْجُودِ الْوَاقِدِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَلِجَهَالَةِ زَائِلِ بْنِ عَمْرٍو.

أَخْبَرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَتَبٍ، أَوْ مُغِيثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً، لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ» قَالَ نَافِعٌ: قَالَ رَبِيعَةُ: فَكُنَّا نَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطِيُّ، وَالْكَاهِنَانِ قُرَيْطَةُ وَالتَّنْصِيرُ

(500/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، مَعَ جَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَتَبٍ، وَأَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ بِمِصْرَ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى رَجُلٍ، فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: «أَنَا سُرَّقٌ» قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَانِي سُرَّقًا، فَلَنْ أَدَعَ ذَاكَ أَبَدًا» قَالَ: قُلْتُ: وَلَمْ سَمَّاكَ سُرَّقًا؟ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَاعِرِينَ لَهُ يَبِيعُهُمَا، فَابْتَعْتُهُمَا مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: انْطَلِقْ حَتَّى أُعْطِيكَ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ خَلْفِ لِي، وَقَضَيْتُ بِثَمَنِ الْبَاعِرِينَ حَاجَةً لِي، وَتَغَيَّبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَدْ خَرَجَ قَالَ: فَخَرَجْتُ وَالْأَعْرَابِيُّ مُقِيمٌ، فَأَخَذَنِي وَقَدَّمَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ» قُلْتُ: قَضَيْتُ بِثَمَنِهِمَا حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَاقْضِهِ» قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي قَالَ: «أَنْتَ سُرَّقٌ اذْهَبْ بِهِ يَا أَعْرَابِي، فَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ» قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْؤُمُونَهُ بِي، وَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، فَيَقُولُ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: وَمَاذَا تُرِيدُ؟ تُرِيدُ أَنْ نَفْتَدِيَهُ مِنْكَ قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَحْوَجَ إِلَيَّ اللَّهُ مِنِّي، اذْهَبْ، فَقَدْ أَعْتَقْتُكَ

(504/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لَوْجُودِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: «تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذَلِكَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ وَهِيَ يَوْمُئِذٍ بِنْتُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»

(18/8) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَذَلِكَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ»

(18/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «تُوفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ».

(34/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مِمَّنْ غَسَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(34/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِقِتَالٍ عَدُوَّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ رَفَعَ أَرْوَاجَهُ وَنِسَاءَهُ فِي أَطْمٍ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْصَنِ آطَامِ الْمَدِينَةِ وَتَخَلَّفَ حَسَّانُ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ يَهُودِيٌّ فَلَصِقَ بِالْأُطْمِ يَسْتَمِعُ وَيَتَخَبَّرُ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَسَّانُ: انْزِلْ إِلَى هَذَا الْيَهُودِيِّ فَاقْتُلْهُ فَكَانَتْ هَابَ ذَلِكَ فَأَخَذَتْ عَمُودًا فَنَزَلَتْ فَخَتَلَتْهُ حَتَّى فَتَحَتْ الْبَابَ قَلِيلًا قَلِيلًا ثُمَّ حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَضَرَبَتْهُ بِالْعُمُودِ فَقَتَلَتْهُ

(41/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَاءَتْ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ أَهْزَمَ النَّاسُ وَبِيدَهَا رُمُحٌ تَضْرِبُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَتَقُولُ: أَهْزَمْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا زَيْبُ الْمَرْأَةِ» وَكَانَ حِمْرَةٌ قَدْ بَقِرَ بَطْنُهُ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَاهُ وَكَانَتْ أُخْتُهُ فَقَالَ الرَّبِيزُ: يَا أُمُّهُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ فَقَالَتْ: تَنْحَ لَا أُمُّ لَكَ فَجَاءَتْ فَتَطَرَّتْ إِلَى حِمْرَةٍ وَقَبُرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْبَقِيعِ بِفَنَاءِ دَارِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَتُوفِّيَتْ صَفِيَّةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(41/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَسْلَمَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَرْوَى بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: تَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّ أَحَقَّ مَنْ وَاَزَرْتَ وَعَصَدْتَ ابْنَ خَالِكَ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَذَبَبْنَا عَنْهُ، فَقَالَ طَلِيبُ: فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أُمِّي مِنْ أَنْ تُسَلِّمِي وَتَتَّبِعِيهِ فَقَدْ أَسْلَمَ أَحْوَكُ حِمْرَةٍ ثُمَّ قَالَتْ: أَنْظُرْ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ، فَقَالَ طَلِيبُ: فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا أَتَيْتَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَصَدَّقْتِهِ وَشَهِدْتُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَانَتْ تُعْصِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلسَانِهَا وَتَحْصُ ابْنَهَا عَلَى نُصْرَتِهِ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ.

(43/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُحْتٍ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: عَرَضَ أَبُو جَهْلٍ وَعِدَّةٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَوْهُ فَعَمَدَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً شَجَّهُ فَأَخَذُوهُ وَأَوْتَقَوْهُ فَقَامَ دُونَهُ أَبُو هَبٍ حَتَّى خَلَّاهُ فَقِيلَ لِأَرْوَى أَلَا تَرَيْنَ ابْنَكَ طَلِيبًا قَدْ صَيَّرَ نَفْسَهُ عَرَضًا دُونَ مُحَمَّدٍ، فَقَالَتْ: خَيْرٌ أَيَّامِهِ يَوْمٌ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالُوا: وَلَقَدْ تَبِعْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي هَبٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: عَجَبًا لَكَ وَلَا تَبَاعِكَ مُحَمَّدًا وَتَرَكِكِ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَتَقَمُّ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ وَاعْضُدُهُ وَامْنَعُهُ فَإِنْ يَظْهَرُ أَمْرُهُ فَأَنْتِ بِالْخِيَارِ أَنْ تَدْخُلِي مَعَهُ أَوْ تَكُونِي عَلَى دِينِكَ فَإِنْ يُصِيبُ كُنْتُ قَدْ أَعْذَرْتُ فِي ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ أَبُو هَبٍ: وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ فَاطْبِئْ جَاءَ بِيَدَيْنِ مُحَدَّثٍ قَالَ ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو هَبٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ يَذْكُرُ أَنَّ أَرْوَى قَالَتْ يَوْمَئِذٍ إِنَّ طَلِيبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ آسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ

(43/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رُقَيْقَةَ بِنْتَ أَبِي صَيْفِيٍّ بِنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ أُمُّ حُزْمَةَ بِنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ اجْتَمَعَتْ تُرِيدُ بَيَاتَكَ اللَّيْلَةَ. قَالَ الْمُسَوَّرُ: فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فِرَاشِهِ وَبَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

(52/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوَفِّقْتُ سُودَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

(57/8) في إسناده الواقدي.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " هَاجَرْتُ أُمَّ شَرِيكِ الدَّوْسِيَّةَ فَصَحَبْتُ يَهُودِيًّا فِي الطَّرِيقِ فَأَمْسَتْ صَائِمَةً، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِامْرَأَتِهِ: لَيْسَ سَقَمَتِهَا لِأَفْعَلَنَّ، فَبَاتَتْ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا هُوَ عَلَى صَدْرِهَا دَلُّوْ مَوْضُوعٌ وَصَفْنُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ بَعَثْتُهُمْ لِلدُّجَةِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتَ امْرَأَةٍ لَقَدْ شَرِبَتْ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ أَنْ سَقَمْتَنِي، قَالَ: وَكَانَتْ لَهَا عُكَّةٌ تُعِيرُهَا مَنْ أَتَاهَا فَاسْتَأْمَهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: مَا فِيهَا رُبٌّ، فَتَفَحَّطَهَا فَعَلَقَتْهَا فِي الشَّمْسِ فَإِذَا هِيَ مَلُوءَةٌ سَمْنًا، قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ: وَمِنْ آيَاتِ اللَّهِ عُكَّةٌ أُمَّ شَرِيكِ، قَالَ: وَالصُّفْنُ مِثْلُ الْجِرَابِ أَوْ الْمِرْوَدِ

(157/8)



أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهَا عُكَّةٌ تَهْدِي فِيهَا سَمًّا لِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَطَلَبَهَا صَبِيحًا ذَاتَ يَوْمٍ سَمًّا فَلَمْ يَكُنْ فَقَامَتْ إِلَى الْعُكَّةِ لَتَنْظُرَ فَإِذَا هِيَ تَسِيلُ، قَالَ: فَصَبَّتْ لَهُمْ مِنْهُ فَأَكَلُوا مِنْهُ حِينًا ثُمَّ ذَهَبَتْ تَنْظُرُ مَا بَقِيَ فَصَبَّتُهُ كُلَّهُ فَفَنِي ثُمَّ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهَا: «أَصَبَّبْتِهِ؟ أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَصَبِّبِي لَقَامَ لَكَ زَمَانًا»

(157/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ الْمَرْأَةَ، قَالَ: «اذْكُرُوا لَهَا جَفَنَةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ»  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ وَعُمَرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَفَنَةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَا: كَانَتْ مَرَّةً بِلَحْمٍ وَمَرَّةً بِسَمْنٍ وَمَرَّةً بِلَبَنٍ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(162/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّذِي يَخْطُبُ عَلَيْهِ: " اذْكُرْ جَفَنَةَ سَعْدٍ وَلَا يُنْكِرُ جَفَنَةَ سَعْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَدُورُ مَعَهُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ يَذْكُرُ الْجَفَنَةَ

(163/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَتِ الْأَنْصَارُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ إِلْطَافَ رَسُولِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَعُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ وَأَبُو أَيُّوبَ وَذَلِكَ لِقُرْبِ جَوَارِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَكَانَ لَا يَمُرُّ يَوْمٌ إِلَّا وَلِبَعْضِهِمْ هَدِيَّةٌ تَدُورُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ دَارَ وَجَفَنَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تَدُورُ حَيْثُ دَارَ لَا يُعْبَاهَا كُلُّ لَيْلَةٍ»

(163/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ قَالَتْ: «لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَمِّي شَيْبَةَ تَعْنِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ جَارِيَةٌ يَوْمَ دَخَلَ بِهِ عَلَيْنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَالْتَزَمْتُهُ وَخَبَرْتُ بِهِ أَهْلَنَا وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَسْنُ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَتْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى ابْنِهَا مَخْرَمَةَ يَعْنِي قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»

(222/8) [إسناده ضعيف جدا، ورقيقة مختلف في إدراكها البعثة]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَهِيَ أُمُّ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ قُرَيْشًا قَدِ اجْتَمَعَتْ تَرِيدُ بَيَاتَكَ اللَّيْلَةَ قَالَ الْمِسْوَرُ: فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ فِرَاشِهِ وَبَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «غَطِّي قِنَاعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ» (224/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُجْعَلُ لَهُ مِنْ مَالِهِ التَّخَالَثُ أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى فُتِنَتْهُ فُرِيطُهُ وَالنَّضِيرُ فَجَعَلَ يُرْدُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرْتَنِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ فَأَعْطَانِيهِنَّ، فَجَاءَتْ أُمَّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتْ الثُّوبَ فِي عُنُقِي وَجَعَلَتْ تَقُولُ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكَ كَذَا»، وَتَقُولُ: كَلَّا وَاللَّهِ أَوْ كَالَّذِي قَالَتْ: وَيَقُولُ لَكَ كَذَا الَّذِي أَعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ حَضَرْتُ أُمَّ أَيْمَنَ أَحَدًا وَكَانَتْ تَسْقِي الْمَاءَ وَتُدَاوِي الْجُرْحَى وَشَهِدْتُ خَيْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (225/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَتْ أُمَّ أَيْمَنَ، فَقِيلَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: «أُبْكِي عَلَى خَيْرِ السَّمَاءِ» (226/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ بَكَتْ حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهَا: أَتَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ: أَيْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَمُوتُ وَلَكِنِّي إِنَّمَا أُبْكِي عَلَى الْوَحْيِ إِذَا انْقَطَعَ عَنَّا مِنَ السَّمَاءِ. (226/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَتْ: أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ الْخَمِيصَةَ؟» قَالَتْ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمَ، فَقَالَ: «أَنْتَوْنِي بِأُمِّ خَالِدٍ» قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أُحْمَلُ فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي بِقَبُولِهَا»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلَمٍ فِي الْخَمِيصَةِ أَصْفَرَ أَوْ أَحْمَرَ، فَقَالَ: «هَذَا سَنَا يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا يَا أُمَّ خَالِدٍ». وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى الْعِلَمِ، قَالَتْ: وَالسَّانَا بِلِسَانِ الْحَبَشِ الْحَسَنِ قَالَ إِسْحَاقُ: فَحَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِي أَنَّهَا رَأَتْ الْخَمِيصَةَ عِنْدَ أُمِّ خَالِدٍ. (234/8)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: " صَنَعْتُ سُفْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَ: فَشَقَّيْهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِي بِوَاحِدِ السِّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ.

(250/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَالٌ وَلَا مَمْلُوكٌ وَلَا شَيْءٌ غَيْرَ فَرَسِهِ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَثُونَتَهُ وَأَسْوِسُهُ وَأَذُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ وَأَسْقِيهِ الْمَاءَ وَأُخْرِزُ غَرْبَهُ وَأُعْجِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ، فَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي لِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثُلْثِي فَرَسَخٍ، قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَا لِي ثُمَّ قَالَ: «إِخْ إِخْ» لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتُهُ، قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَغْيَرِ النَّاسِ، قَالَتْ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاحَ لِأَرْكَبَ مَعَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ، قَالَتْ: حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ فَكَفَّفَنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي.

(250/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرطهما، وقد أخرجاه من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَسْلَمَتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَتْهُ

(261/8) أم القرى: إسناده وإه بمره؛ فيه الواقدي ضعيف، وابن أبي سبيرة متروك.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَسْلَمَتِ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَكْرَمَةَ بِنِ أَبِي جَهْلٍ وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَتْهُ

(261/8) أم القرى: إسناده وإه بمره؛ فيه الواقدي ضعيف، وابن أبي سبيرة متروك.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْدِرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الْإِسْلَامِ سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ أَتَاهَا أَبُو جَهْلٍ فَطَعَنَهَا بِحَرْبَةٍ فِي قَبْلِهَا».

(264/8) أم القرى: إسناده صحيح إلى مجاهد.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَسْلَمَتِ رِبْطَةُ بِنْتُ مَتْبَهٍ بِنِ الْحَجَّاجِ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَتْهُ.

(269/8) أم القرى: إسناده وإه بمرّة؛ فيه الواقديّ ضعيف، وابن أبي سيرة متروك.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجَلَحِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ يَقُولُ: مَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ وَلَا تَحِلُّ لَهُ بَعْدَ النُّبُوَّةِ إِلَّا أُمُّ الْفَضْلِ فَإِنَّمَا كَانَتْ تُفْلِيهِ وَتُكْحِلُهُ فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ تُكْحِلُهُ إِذَا قَطَرَتْ قَطْرَةً مِنْ عَيْنِهَا عَلَى خَدِّهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا لِكَ؟» فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ نَعَاكَ لَنَا فَلَوْ أَوْصَيْتَ بِنَا مَنْ يَكُونُ بَعْدَكَ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِينَا أَوْ فِي غَيْرِنَا، قَالَ: «إِنَّكُمْ مَقْهُورُونَ مُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي».

(278/8) أم القرى: مرسل ضعيف الإسناد؛ فيه أجلح بن عبد الله أبو حجية الكوفي وهو ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: أَسْلَمْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدًا وَعَوْنًا ثُمَّ قُتِلَ عَنْهَا جَعْفَرٌ بِمَوْتِهِ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ (280/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَشَارَ بِاللَّعْنَةِ نَعَشِ الْمَرْأَةِ، يَقُولُ رَفَعَهُ، أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ حِينَ جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ رَأَتْ النَّصَارَى يَصْنَعُونَهُ ثُمَّ». (281/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات رجال الصحيحين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ الْجُهَنِيَّةُ، وَقَدْ أَدْرَكْتُ وَبَايَعْتُ وَكَانَتْ لِأَبِي ضُبَيْسٍ صُحْبَةٌ عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: "كُنَّا نَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ نَسُوءُ قَدْ تَخَالَلْنَ وَرُبَّمَا غَزَلْنَا وَرُبَّمَا عَالَجَ بَعْضُنَا فِيهِ الْخُوصَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا رُدُّنَّ حَرَائِرَ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ إِلَّا أَنَا كُنَّا نَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْوَقْتِ وَكَانَ عُمَرُ يُخْرِجُ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَيَطُوفُ بِدِرَّتِهِ عَلَى مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَعْرِفُ وَجُوهَهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ هَلْ أَصَابُوا عِشَاءً وَإِلَّا خَرَجَ بِهِمْ فَعِشَاءَهُمْ". (296/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقديّ متروك، وعمر بن صالح مجهول، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَسْلَمَتِ الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَدَّلِ مِنْ كِنَانَةَ امْرَأَةً صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَبَايَعَتْهُ». (297/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ إِلَى كَلْبٍ وَقَالَ: «إِنْ اسْتَجَابُوا لَكَ فَتَزَوَّجْ ابْنَتَهُ مَلِكِهِمْ أَوْ ابْنَتَهُ سَيِّدِهِمْ». فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَجَابُوا وَأَقَامَ مِنْ أَقَامَ عَلَى إِعْطَاءِ الْجَزْيَةِ فَتَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ثَمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو، مَلِكِهِمْ ثُمَّ قَدِمَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. (298/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ قَالَ: " قَالَتْ أُمُّ عُمَارَةَ نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ: شَهِدْتُ عَفْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَيْعَةَ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَبَايَعْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ الْقَوْمِ ". (413/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه الواقدي يستشهد به في السير والمغازي ونحوها، وهذا الخبر منها، وإن كان متروكاً في الحديث، وفيه شيخه يعقوب بن محمد لم أعرفه، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بِنِ غَزِيَّةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عُمَارَةَ: قَدْ رَأَيْتُنِي وَانْكَشَفَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا بَقِيَ إِلَّا فِي نَعِيرٍ مَا يُنْشُونَ عَشْرَةَ وَأَنَا وَابْنَايَ وَزَوْجِي بَيْنَ يَدَيْهِ نَذُبُ عَنْهُ وَالنَّاسُ يَمْشُونَ بِهِ مِنْهُمْ مِينَ وَرَأَيْتُ لَا تُرْسَ مَعِيَ فَرَأَى رَجُلًا مُوَلِّيًا مَعَهُ تُرْسٌ، فَقَالَ لِصَاحِبِ التُّرْسِ: أَلْقِ تُرْسَكَ إِلَى مَنْ يُقَاتِلُ فَأَلْقَى تُرْسَهُ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْ أَتْرُسَ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ بِنَا الْأَفَاعِيلُ أَصْحَابُ الْحَيْلِ لَوْ كَانُوا رَجَالَةً مِثْلَنَا أَصْبَنَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيُقْبِلُ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَضَرَبَنِي وَتَرَسْتُ لَهُ فَلَمْ يَصْنَعْ سَيْفُهُ شَيْئًا وَوَلَّى وَأَضْرَبَ عِرْقُوبَ فَرَسِهِ فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِيحُ: " يَا ابْنَ أُمِّ عُمَارَةَ: أُمُّكَ أُمُّكَ "، قَالَتْ: فَعَاوَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَدْتَهُ شُعُوبَ.

(413/8) أم القرى: إسناده شديد الضعف؛ فيه علتان. الأولى: فيه الواقدي، وهو متروك، ويستشهد به في الأخبار والمغازي، وهذا منها. الثانية: أنه منقطع عمارة بن غزية لم يدرك الصحابة فضلاً أن يدرك القصة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جُرْحْتُ يَوْمَئِذٍ جُرْحًا فِي عَضْدِي الْيُسْرَى ضَرَبَنِي رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ وَلَمْ يَعْرِجْ عَلَيَّ وَمَضَى عَنِّي وَجَعَلَ الدَّمُ لَا يَرَقُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اعْصِبْ جُرْحَكَ». فَتَقَبَّلَ أُمِّي إِلَيَّ وَمَعَهَا عَصَائِبُ فِي حَقْوِيهَا قَدْ أَعَدَّتْهَا لِلْجِرَاحِ فَرَبَطَتْ جُرْحِي وَالنَّبِيُّ وَاقِفٌ يَنْظُرُ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَتْ: انْهَضْ بُنَى فَضَارِبِ الْقَوْمِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَمَنْ يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمُّ عُمَارَةَ» قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي ضَرَبَ ابْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَذَا ضَارِبُ ابْنِكَ» قَالَتْ: فَأَعْتَرَضُ لَهُ فَأَضْرَبُ سَاقَهُ فَبَرَكَ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَتَبَسَّمُ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ وَقَالَ: «اسْتَقْدَتِ يَا أُمُّ عُمَارَةَ»، ثُمَّ أَقْبَلْنَا نَعْلُهُ بِالسِّلَاحِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ظَفَرَكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَأَرَاكَ تَارِكَ بَعِينِكَ».

(414/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا آمَنَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ: " فَجَاءَ أَبُو أَنَسٍ وَكَانَ غَائِبًا، فَقَالَ: أَصَبْتُ؟ قَالَتْ: مَا صَبَوْتُ وَلَكِنِّي آمَنْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ ثَلَاثِينَ أَنْسًا وَنُشِيرٌ إِلَيْهِ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهَا أَبُوهُ: لَا تُفْسِدِي عَلَيَّ ابْنِي فَتَقُولُ: إِنِّي لَا أَفْسِدُهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مَالِكُ أَبُو أَنَسٍ فَلَقِيَهُ عَدُوٌّ فَفَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَهَا قَتْلُهُ، قَالَتْ: لَا جَرَمَ لَا أَفْطِمُ أَنْسًا حَتَّى يَدَعَ الثَّدْيَ حَيًّا وَلَا أَتَزَوَّجَ حَتَّى يَأْمُرَنِي أَنَسٌ، فَيَقُولُ: قَدْ قَضَتِ اللَّيْلَةَ عَلَيْهَا. فَتَرَكَ الثَّدْيَ فَحَطَبَهَا أَبُو طَلْحَةَ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَأَبَتْ فَقَالَتْ لَهُ يَوْمًا فِيمَا تَقُولُ: أَرَأَيْتَ حَجْرًا تَعْبُدُهُ لَا يَضُرُّكَ وَلَا يَنْفَعُكَ أَوْ خَشَبَةً تَأْتِي بِهَا النَّجَارَ فَيَنْجُرُهَا لَكَ هَلْ يَضُرُّكَ هَلْ يَنْفَعُكَ؟ قَالَ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ الَّذِي قَالَتْ: قَالَ: فَأَتَاهَا، فَقَالَ: لَقَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي الَّذِي قُلْتَ. وَأَمِنْ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَتَزَوَّجُكَ وَلَا آخُذُ مِنْكَ صَدَاقًا غَيْرُهُ "

(426/8) أم القرى: رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ: «أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِكُمْ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِكُمْ فَإِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ قَامَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خَوِصَّةً، قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسُ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ». فَإِنِّي لَمِنَ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ لِصُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

(429/8)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَلَدَتْ أُمِّي أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتَ مِلْحَانَ فَبَعَثَتْ بِهِ مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذَا أَخِي بَعَثَتْ بِهِ أُمِّي إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَمَضَعَ لَهُ ثَمْرَةً فَحَنَكُهُ بِهَا فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ لِلتَّمْرِ».

(431/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَنَسُ: ثَقُلَ ابْنُ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّى الْعُلَامَ فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَمْرَهُ وَقَالَتْ: لَا تُخْبِرُوا أَبَا طَلْحَةَ بِمَوْتِ ابْنِهِ فَارْجِعْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَدْ يَسَّرْتُ لَهُ عِشَاءَهُ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْعُلَامُ أَوْ الصَّبِيُّ؟ قَالَتْ: خَيْرٌ مَا كَانَ فَقَرَّبْتُ لَهُ عِشَاءَهُ فَتَعَشَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ قَامَتْ إِلَى مَا تَقُومُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَأَصَابَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلَانٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا فَلَمَّا طَلَبْتُ إِلَيْهِمْ شَقَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ فُلَانًا كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ فَقَبِضْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَرْجِعْ وَحَمْدُ اللَّهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَاهُ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمَا» فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَوَلَدَتْ لَيْلًا فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ هِيَ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعَ أَنَسٍ وَأَخَذَتْ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً فَانْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ وَيَسْمُهَا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّيْلَةَ فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى تُحَنِّكَهُ أَنْتَ، قَالَ: «مَعَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَهَا فَمَضَعَهُ ثُمَّ جَمَعَهُ بِرِيقِهِ فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ لِلتَّمْرِ» قَالَ: فَقُلْتُ: سَمِعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ»

(431/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ مَاتَ لَهُ ابْنٌ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: لَا تُخْبِرُوا أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُخْبِرُهُ فَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ ثُمَّ تَطَيَّبَتْ لَهُ فَأَصَابَ مِنْهَا فَتَلَقَّتْ بِغُلَامٍ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا طَلْحَةَ إِنَّ آلَ فُلَانٍ اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فُلَانٍ عَارِيَةً فَبِعَثُوا إِلَيْهِمْ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِعَارِيَتِنَا فَأَبَوْا أَنْ يُرَدُّوَهَا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِضَهُ، فَاسْتَرْجِعْ، قَالَ أَنَسُ: فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا» قَالَ: فَتَلَقَّتْ بِغُلَامٍ فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَلَتْ مَعِيَ تَمْرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ وَعَلَيْهِ عِبَاءَةٌ وَهُوَ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ،



فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فَأَخَذَ التَّمْرَاتِ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَاكُهُنَّ ثُمَّ جَمَعَ لُعَابَهُ ثُمَّ فَعَرَ فَاهُ فَأَوْجَرَهُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ». فَحَنَكُهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ فَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ نَاشِئٌ أَفْضَلُ مِنْهُ.

(432/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعُشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعَرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا» فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمْرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «أَمَعَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: تَمْرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَ فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

(433/8) أم القرى: صحيح بهذا السند، وأخرجه الشيخان.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ يَحْيَى الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ بِثَلَاثِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ يَمَضُغُهَا حَتَّى إِذَا أَمَعَنَ فِي مَضْغِهَا بَرَفَهَا فِي فِيهِ ثُمَّ حَنَكَهُ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ فَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ».

(433/8)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا تُحَدِّثُوا فِيهِ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَيْقِظَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَسَلْتُهُ ثُمَّ بَعَثْتُ بِهِ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ اذْهَبْ بِأَخِيكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: فَدَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَجِئْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي إِزَارٍ مَعَهُ مِسْحَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا هَذَا يَا أَنَسُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي أَرْسَلْتَنِي بِهِ أُمِّي إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ حَنَكَهُ بِهَا فَتَلَمَّظَهَا الصَّبِيُّ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ثُمَّ، قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ».

(433/8)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ تَحْتَ أَبِي طَلْحَةَ فَوَلَدَتْ مِنْهُ غُلَامًا وَمَرِضَ فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَمَاتَ الْغُلَامُ فَسَجَّتْهُ أُمُّهُ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ لَهَا: مَا فَعَلَ ابْنِي، قَالَتْ: صَالِحٌ فَأَتَتْهُ بِتُحَفَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُتَحِفُهُ فَأَصَابَ مِنْهَا ثُمَّ طَلَبْتُ مِنْهُ مَا تَطْلُبُ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا فَأَصَابَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَتْ: مَا رَأَيْتَ مَا صَنَعَ نَاسٌ مِنْ جِيرَتِنَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ عَارِيَةٌ فَطَلَبُوهَا فَأَبَوْا أَنْ يَرُدُّوهَا، فَقَالَ: بَنَسَ مَا صَنَعُوا، فَقَالَتْ: هَذَا أَنْتَ كَانَ ابْنُكَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِضَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ لَا تَغْلِبِيَنِ اللَّيْلَةَ عَلَى الصَّبْرِ فَعَدَا عَلَى



رَسُولُ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لهُمَا فِي لَيْلَتَيْهِمَا» قَالَ: فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا، قَالَ عَبَايَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ لِدَلِكِ الْغُلَامِ سَبْعَةَ بَيْنٍ كُلُّهُمْ قَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ.

(434/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَنَا وَإِنَّا تَنُورُنَا وَتَنُورُهُ وَاحِدٌ سَنَةً أَوْ بَعْضَ سَنَةٍ».

(442/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه مسلم (873).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: "لَقَدْ مَكُنَّا سَنَةً أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ وَإِنَّا تَنُورُنَا وَتَنُورَ رَسُولِ اللَّهِ وَاحِدٌ وَمَا أَخَذْتُ {ق} وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ {ق: 1} إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ يَقْرُؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِذَا خُطِبَهُمْ"، هَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: أُمُّ هَاشِمٍ وَهِيَ أُمُّ هِشَامٍ.

(442/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (873).

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِي ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَةَ الْأَنْصَارِ فَكَّرَهُ أَنْ يَسُوءَهُمْ فِي نِسَائِهِمْ فَتَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَمَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. أَسْلَمْتُ حَبِيبَةَ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(445/8) في إسناده هشام بن محمد الكلبي وهو متروك.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنْتُ أَصْنَعُ لَهُمْ طَعَامَهُمْ وَأَخْلُقُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى».

(455/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٨١٢).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيُهَا الشَّهِيدَةَ وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ تَأْذُنُ لِي فَأَخْرَجَ مَعَكَ أَدَاوِي جُرْحَاكُمْ وَأَمْرَضُ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يُهْدِي لِي شَهَادَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مُهْدٍ لَكَ شَهَادَةً» فَكَانَ يُسَمِّيُهَا الشَّهِيدَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَوْمَ أَهْلَ دَارِهَا وَكَانَ لَهَا مُؤَدِّنٌ وَكَانَتْ تَوْمُ أَهْلَ دَارِهَا حَتَّى عَمَّهَا غُلَامٌ لَهَا وَجَارِيَةٌ لَهَا كَانَتْ دَبَّرَهُمَا فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ فَقِيلَ إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ عَمَّهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا فَقَتَلَاهَا وَإِهْمَا هَرَبًا فَأُتِيَ بِهِمَا فَصَلَبَهُمَا فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ عُمَرُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ».

(457/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه جدة الوليد بن عبد الله بن جميع مجهولة.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ امْرَأَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: "أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَهُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ حُلِيٌّ ذَهَبٌ وَلَوْلَوْ يُقَالُ لَهُ الرِّعَاشُ فَحَلَّاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ الرِّعَاشِ، قَالَتْ: فَأَذْرَكْتُ ذَلِكَ الْحُلِيَّ عِنْدَ أَهْلِي "

(478/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارَةَ، وهو صدوق، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمِّي ابْنَةُ رُقَيْقَةَ، أَنَّ أُمَّهَا، أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا حِينَ جَاءَ الطَّائِفَ يَبْتَغِي النَّصْرَ فَسَقَتْهُ سَوِيْقًا فَقَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَعْبُدِي طَاعِيَتَهُمْ وَلَا تُصَلِّي لَهَا» قَالَتْ: إِذَا يَقْتُلُونِي، قَالَ: " فَإِذَا قَالُوا لَكَ ذَلِكَ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاعِيَةِ وَإِذَا صَلَّيْتُ فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرَكَ " ثُمَّ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَتْ: فَأَخْبَرْتَنِي أَخَوَايَ سُفْيَانُ وَوَهْبُ ابْنَا قَيْسِ بْنِ أَبَانَ قَالَا فَلَمَّا أَسْلَمْتُ ثَقِيفٌ خَرَجُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلْتُمُكُمْ؟» قُلْنَا مَاتَتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكْتَهَا، قَالَ: «لَقَدْ أَسْلَمْتُ أُمُّكُمْ إِذَا».

(492/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، وأمه ابنة رُقَيْقَةَ، وكلاهما مجهول، والله أعلم.

## الكتاب الثالث: كتاب المناقب

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ أَخِي، تَرْتُنِي وَأَرْتُكَ» فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ قَطَعَتْ ذَاكَ "

(22/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: " غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ كَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيَا ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَنْزِلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»

(23/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَقِيعٍ الْكِنَانِيَّ قَالَ: " قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَلَقِينَا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ وَخَلَفْتَنِي، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»

(24/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (4416).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا فَسَلْنِي عَنْهُ وَلَا تَهْبَنِي، فَقُلْتُ: قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: قَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي الْحَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى». فَأَذْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ "، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: «فَرَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا»

(24/3)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ بَنْدَوَيْهِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَا: " لَمَّا كَانَ عِنْدَ غَزْوَةِ جَيْشِ الْغُسْرَةِ وَهِيَ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنِّي أَنْ أُقِيمَ أَوْ تُقِيمَ» فَخَلَفَهُ، فَلَمَّا فَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَارِيًّا، قَالَ نَاسٌ: مَا خَلَّفَ عَلِيًّا إِلَّا لَشَيْءٍ كَرِهَهُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عَلِيُّ» قَالَ: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِذَا خَلَفْتَنِي لَشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي، فَتَضَاحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُ كَذَلِكَ»

(24/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَوْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، أَوْ

كِلَيْهِمَا، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ، مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَشَقَى الْأَوَّلِينَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَأَشَقَى الْآخِرِينَ الَّذِي يَطْعُنُكَ يَا عَلِيُّ» وَأَشَارَ إِلَى حَيْثُ يُطْعَنُ " (35/3) السلسلة الصحيحة (1088): صحيح بمجموع طرقه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسُ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْمُبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَمَا يَرُدُّ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِنَّ جَبْرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا» (38/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ قُبِضَ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْمُبْعَثَ فَيَكْتَفِيهِ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يَنْتَنِي حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ، وَمَا تَرَكَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا، وَلَقَدْ قُبِضَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُرِجَ فِيهَا بِرُوحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ» (38/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا حِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: " مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ: ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ " (43/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، قَالَا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: " مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ " (43/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نَسِيرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ: " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ قَالَ: «نَزَلَتْ فِي زَيْدٍ» (43/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ " (43/3)

(43/3)

(43/3)

(46/3)

(60/3)

(105/3) [مرسل].

(105/3) [مرسل].

679

(105/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ؟» فَقَالَ الرَّبِيعُ: أَنَا فَقَالَ: «مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ الرَّبِيعُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الرَّبِيعِ»

(105/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَنْ يَأْتِيهِ بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَانْتَدَبَ الرَّبِيعُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الرَّبِيعُ، ثُمَّ نَدَبَهُمُ الثَّلَاثَةَ فَانْتَدَبَ الرَّبِيعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الرَّبِيعِ»

(106/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الرَّبِيعِ»

(106/3) صحيح الجامع (2155): صحيح.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: " سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «إِنْ كُنْتَ مِنْ آلِ الرَّبِيعِ وَإِلَّا فَلَا»

(106/3) قال الهيثمي (154/9): رجاله ثقات.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: ابْنُ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ: «إِنْ كُنْتَ مِنْ وَلَدِ الرَّبِيعِ وَإِلَّا فَلَا». قَالَ: فَسُئِلَ: هَلْ كَانَ أَحَدٌ يَقُولُ لَهُ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ الرَّبِيعِ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ "

(106/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: " قُلْتُ لِأَبِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ: قَدْ رَأَيْتُكَ يَا أَبَتَهُ تُحْمَلُ عَلَى فَرَسٍ لَكَ أَشْقَرُ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَنِي أَيْ بُنَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَئِذٍ جَمَعَ لِي أَبَوَيْهِ يَقُولُ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»

(106/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ الْمَدَنِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ: «إِنَّ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي



هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ» قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرقِيُّ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَمْوَالَهُ مِنْ كَيْدَمَةَ وَهُوَ سَهْمُهُ مِنْ بَنِي التَّضْيِيرِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَهَا عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(132/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ: " أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَ ذَلِكَ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي ذِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّاسِ، وَفِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ الْمِسْوَرُ: فَاتَّيْتُ عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَخْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ» (132/3) قال شعيب في تخريج شرح مشكل الآثار (3566): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزْرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّوْرَى: هَلْ لَكُمْ إِلَى أَنْ أُخْتَارَ لَكُمْ وَأَتَفَصَّى مِنْهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ» قَالُوا: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ بَعَثَ تِلْكَ السَّنَةَ عَلَى الْحَجِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ، وَحَجَّ مَعَ عُمَرَ أَيْضًا آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، وَأَذِنَ عُمَرُ تِلْكَ السَّنَةَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ، فَحُمِلْنَ فِي الْهُوَادِجِ، وَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَمَامَهُنَّ فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَذْنُو مِنْهُنَّ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَسِيرُ مِنْ وَرَائِهِنَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَذْنُو مِنْهُنَّ، وَيَنْزِلْنَ مَعَ عُمَرَ كُلِّ مَنْزِلٍ، فَكَانَ عُثْمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنْزِلَانِ بَيْنَ فِي الشَّعَابِ فَيُقْبِلَانِ فِي الشَّعَابِ، وَيَنْزِلَانِ هُمَا فِي أَوَّلِ الشَّعْبِ، فَلَا يَتَرَكَانِ أَحَدًا يَمُرُّ عَلَيْهِنَّ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ بَعَثَ تِلْكَ السَّنَةَ عَلَى الْحَجِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَحَجَّ بِالنَّاسِ.

(134/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، فَقَالَ: «هَذَا خَالِي، فَلْيَرِّبَا أَمْرًا خَالَهُ»

(137/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدِي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا سَعْدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ سَعْدًا، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»

(141/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ "

(141/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ تَقُولُ: «أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي جَمَعَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبَوَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ»

(141/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ تَذْكُرُ عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي»

(142/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ قَالَ:

[البحر الوافر]

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَبِي... حَمِيتُ صِحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي  
أَذُودُ بِمَا عَدَوْهُمْ ذِيادًا... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ  
فَمَا يُعْتَدُّ رَامٍ مِنْ مَعَدٍّ... بِسَهْمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلِي "

(142/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: نُبِتْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ»

(142/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ صَاحِبَ السَّوَادِ، وَالْوَسَادِ، وَالنَّعْلَيْنِ»

(153/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُلَبِّسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ يَمْشِي أَمَامَهُ بِالْعَصَا، حَتَّى إِذَا أَتَى مَجْلِسَهُ نَزَعَ نَعْلَيْهِ فَأَدْخَلَهُمَا فِي ذِرَاعَيْهِ وَأَعْطَاهُ الْعَصَا، فَإِذَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُومَ أَلْبَسَهُ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى بِالْعَصَا أَمَامَهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْحُجْرَةَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(153/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبَ سَوَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي سِرَّهُ، وَوَسَادِهِ، يَعْنِي فِرَاشَهُ، وَسَوَاكِهِ وَنَغْلِيهِ وَطَهُورِهِ، وَهَذَا يَكُونُ فِي السَّفَرِ»  
(153/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَسْتُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ، وَيُوقِظُهُ إِذَا نَامَ، وَيَمْشِي مَعَهُ فِي الْأَرْضِ وَخَشًا»  
(153/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعَهُ يَقُولُ: «أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَادِ؟، وَصَاحِبُ السَّوَادِ ابْنُ مَسْعُودٍ»  
(153/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّخَعِيَّ يَذْكُرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْكَ»  
(153/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: «لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَرَى إِلَّا ابْنَ مَسْعُودٍ مِنْ أَهْلِهِ»  
(154/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا دُونَ شُورَى الْمُسْلِمِينَ لَأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ»  
(154/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُشَبِّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَدْيِهِ وَذَلِّهِ وَسَمْتِهِ» وَكَانَ عَلْقَمَةُ يُشَبِّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ "   
(154/3) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: «إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَذَلًّا وَسَمْتًا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ، لَا أَذْرِي مَا يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ»  
(154/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ، يَقُولُ: " قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَخْبَرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ

سَمِعْنَا وَهَدْيًا وَذَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتٍ» قَالَ: «وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً»

(154/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: "أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى حُمُوشَةِ سَاقِيهِ، فَضَحِكُوا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَضْحَكُونَ لِرَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أَحَدٍ»

(155/3) قال شعيب في تخريج المسند (920): صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: "أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ صَعِدَ شَجَرَةً فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ مِنْ دِقَّةِ سَاقِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَضْحَكُونَ مِنْهُمَا؟ هُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ»

(155/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَحْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَجْتَنِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَرَاكِ، قَالَ: فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْ دِقَّةِ سَاقِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِمَّ تَضْحَكُونَ؟» قَالُوا: مِنْ دِقَّةِ سَاقِيهِ، فَقَالَ: «هِيَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ»

(155/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: "إِنِّي لَفِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ فِي الْفَنَاءِ وَبَيْنَهُمُ السِّرُّ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» قَالَتْ: وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو، لَكِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ عَتِيقٌ"

(170/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ: "قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: «إِنَّ قَوْمِي لَا يُصَدِّقُونِي» فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: يُصَدِّقُكَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصِّدِّيقُ"

(170/3) السلسلة الصحيحة (617/1): إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعُطُوفِ الْجَزْرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «قُلْ وَأَنَا أَسْمَعُ» فَقَالَ:

[البحر البسيط]

وَتَائِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَعِدَ الْجَبَلَ  
وَكَانَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا... مِنَ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلًا

قَالَ: فَصَحِّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ، هُوَ كَمَا قُلْتَ»  
(174/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: " آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَرَأَاهُمَا يَوْمًا مُقْبِلَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ لَسَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، كُھُولُهُمْ وَشَبَابُهُمْ، إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالْمُرْسَلِينَ»  
(175/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَقْبَلَا أَحَدُهُمَا آخِذًا بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدَيِ كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَيْنِ الْمُقْبِلَيْنِ»  
(175/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ وَلَأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ: " مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ قَالَ: يَشْهَدُ الصَّفَّ "   
(175/3) أخرجه أحمد (١٢٥٧)، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِيهِ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، يَعْصِي نَفْسَهُ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا»  
(176/3) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٨٣) باختلاف يسير، وابن ماجه (٩٣).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ»  
(176/3) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٨٣)، والترمذي (٣٦٥٥).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا»  
(176/3) حديث صحيح أخرجه مسلم مطولا (532).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ»  
(176/3) أخرجه الترمذي (٣٧٩٠)، وقال الألباني: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» قُلْتُ: إِنَّمَا أُعْنِي مِنَ الرِّجَالِ قَالَ: «أَبُوهَا»  
(176/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨٤).

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرْنَا فِي أَمْرِنَا، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَنْ رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدِينِنَا، فَقَدَّمْنَا أَبَا بَكْرٍ»  
(183/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «لَا يَتَأَمَّرُ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي»  
(211/3) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «أُصِيبَ أَنْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَضَرِبَتْ فَشَلَّتْ إِبْصَعُهُ»  
(217/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْصَعِي طَلْحَةَ قَدْ شَلَّتَا، اللَّتَيْنِ وَقَى بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ»  
(217/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ إِسْحَاقَ ابْنَتِي طَلْحَةَ قَالَتَا: «جَرَحَ أَبُوْنَا يَوْمَ أُحُدٍ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَقَعَ مِنْهَا فِي رَأْسِهِ شَجَّةٌ مُرْبَعَةٌ، وَقُطِعَ نَسَاهُ يَغْنِي عِرْقَ النَّسَا، وَشَلَّتْ إِبْصَعُهُ، وَسَائِرُ الْجِرَاحِ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ، وَقَدْ غَلَبَهُ الْغَشْيُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْسُورَةٌ رِبَاعِيَّتَاهُ، مَشْجُوجٌ فِي وَجْهِهِ، قَدْ عَلَاهُ الْغَشْيُ، وَطَلْحَةُ مُحْتَمِلُهُ، يَرْجِعُ بِهِ الْقَهْقَرَى، كُلَّمَا أَذْرَكَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَاتَلَ دُونَهُ حَتَّى أَسْنَدَهُ إِلَى الشَّعْبِ»  
(217/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ: "كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ صَاحِبُكُمْ» يُرِيدُ طَلْحَةَ وَقَدْ نَزَفَ، فَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهِ، وَأَقْبَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(218/3)

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: «رَجَعَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ بِخَمْسٍ وَسَبْعِينَ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ صَرَبَةً، رُبِعَ فِيهَا جَبِينُهُ، وَقُطِعَ نَسَاهُ، وَشَلَّتْ إِبْصَعُهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ»

(218/3)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ»

(218/3) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (1417): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنِّي لَفِي بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِالْفَنَاءِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمُ السِّرُّ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ»

(218/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»

(218/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ». قَالَ حُصَيْنٌ: قَاتَلَ طَلْحَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جُرِحَ يَوْمَئِذٍ.

(219/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُهِيبٌ سَابِقُ الرُّومِ»

(226/3) أم القرى: مرسل لكن لهذا المتن المرسل شواهد متصلة يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ صُهِيبًا حِينَ أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ: أَتَيْتَنَا هَاهُنَا صُعْلُوكًا حَقِيرًا فَكَثُرَ مَالُكَ عِنْدَنَا، وَبَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ ثُمَّ تَنَطَّلَقُ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ؟ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَرَكْتُ مَالِي تُخْلُونِ أَنْتُمْ سَبِيلِي؟، قَالُوا: نَعَمْ، فَجَعَلَ لَهُمْ مَالَهُ أَجْمَعُ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «رَبِحَ صُهِيبٌ رِبْحَ صُهِيبٍ»

(227/3) [مرسل، والقصة ثابتة].



قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبْشَةِ» (232/3) أم القرى: الحديث ضعيف؛ لأنه مرسل من رواية الحسن - رَحِمَهُ اللَّهُ -، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: "أَحْرَقَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِالنَّارِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِهِ وَيُمِرُّ يَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَقُولُ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَّارٍ كَمَا كُنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» (248/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَمْرُو بْنُ أَهْتَمٍ أَبُو قَطَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ الْجَمَلِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: "أَقْبَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِيَدِي نَتَمَاشَى فِي الْبَطْحَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى أَبِي عَمَّارٍ وَعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ، فَقَالَ يَاسِرٌ: الدَّهْرُ هَكَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اصْبِرْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتَ» (248/3) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَلِ عَمَّارٍ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ» (249/3) ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل من رواية أبي الزبير. لكن يرتقي المتن به إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْسَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ الْمَكِّي: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَبِي عَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ فِي الْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا آلَ عَمَّارٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ» (249/3) ضعيف بهذا الإسناد. لكن يرتقي المتن به إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فِي قَوْلِهِ: {إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ} [النحل: 106] قَالَ: «ذَلِكَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ» وَفِي قَوْلِهِ: {وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا} [النحل: 106] قَالَ: «ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرَحٍ» (249/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ: {إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ} [النحل: 106]: «نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ» (250/3) أم القرى: مرسل يرتقي بالشواهد إلى الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: "نَزَلَ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ إِذْ كَانَ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ قَوْلُهُ: {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: 2]" (250/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ} [الزمر: 9] قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ»  
(250/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: " قَدْ قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَاتَلْتَ الْإِنْسَ، فَكَيْفَ قَاتَلْتَ الْجِنَّ؟ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا فَأَخَذْتُ قِرْبَتِي وَدَلَوِي لِأَسْتَقِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ آتٍ يَمْنَعُكَ مِنَ الْمَاءِ» فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى رَأْسِ الْبُيُوتِ إِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ مَرَسٌ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا تَسْتَقِي الْيَوْمَ مِنْهَا ذَنْوَبًا وَاحِدًا، فَأَخَذْتُهُ وَأَخَذَنِي فَصَرَعْتُهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُ بِهِ أَنْفَهُ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ مَلَأْتُ قِرْبَتِي فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَحَدٍ؟» فَقُلْتُ: عَبْدٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ «مَا صَنَعْتَ بِهِ؟» فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: «أَتَدْرِي مَنْ هُوَ» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ، جَاءَ يَمْنَعُكَ مِنَ الْمَاءِ»  
(251/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد أيضاً للانقطاع بين الحسن وعمار.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ: " لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ جَعَلَ الْقَوْمُ يَحْمِلُونَ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُ هُوَ وَعَمَّارٌ، فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ نَبَتْنِي الْمَسَاجِدَا وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَسَاجِدَا» وَقَدْ كَانَ عَمَّارٌ اشْتَكَى قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَيَمُوتَنَّ عَمَّارُ الْيَوْمَ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَضَّ لَبَنَتَهُ وَقَالَ: «وَيْحَكَ، وَلَمْ يَقُلْ وَيْلَكَ، يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»  
(251/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل. لكن حديث ((تقتل عماراً الفتنه الباغية)) حديث متواتر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْرَقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ». قَالَ عَوْفٌ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ: «وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ»  
(251/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أم الحسن البصري مقبولة، ولكن؛ لأن متن الحديث في صحيح مسلم فإنه صحيح، بل هو متواتر. وقول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((وقاتله في النار)) يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُعَاطِبُهُمْ يَوْمَ الْخُنْدَقِ حَتَّى اغْبَرَّ صَدْرُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» وَجَاءَ عَمَّارٌ فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»  
(252/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن خيرة أم الحسن مقبولة، وروايتها عند مسلم - رَحِمَهُ اللَّهُ - في المتابعات لكن الحديث في صحيح مسلم كما تقدم فمتنه صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، وَخَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» (252/3) إسناده ضعيف، والحديث صحيح متواتر أخرجه مسلم (2916).

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي عَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» (252/3) حديث صحيح متواتر أخرجه البخاري (٤٤٧).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ جَعَلْنَا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً وَجَعَلَ عَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ فَجِئْتُ فَحَدَّثَنِي أَصْحَابِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ: «وَيْحَكَ ابْنُ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» (252/3) قال شعيب في تخريج المسند (11011): إسناده صحيح على شرط مسلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارٍ وَهُوَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ: «بُؤْسًا لَكَ ابْنُ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَّةٌ»

(252/3) أم القرى: حسن بهذا الإسناد؛ لأن إسحاق بن أبي إسرائيل صدوق. لكن أصل الحديث في صحيح مسلم، كما تقدم في تخريجه فهو صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: " إِنِّي لَأَسِيرُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي مُنْصَرَفِهِ عَنْ صِقَيْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَتِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو لِمُعَاوِيَةَ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهِنَّ تَدْخُضُ بِهِنَّ فِي بَوْلِكَ، أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِينَ جَاؤُوا بِهِ "

(253/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع الذي بين الأعمش وعبد الرحمن بن زياد ، وأيضاً فإن قول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَمَّارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (( تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ )) متواتر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْعَنْزَرِيِّ قَالَ: " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لِيَطْبُ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا تُغْنِي عَنَّا مَجْنُونُكَ يَا عَمْرُو، فَمَا بَالُكَ مَعَنَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَطْعِ أَبَاكَ حَيًّا وَلَا تَعْصِهِ» فَأَنَا مَعَكُمْ وَلَسْتُ أَقَاتِلُ "

(253/3) قال شعيب في تخريج المسند (6538): إسناده حسن ومتن الحديث متواتر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ هُنَيٍّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: "كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى عَلِيٍّ فَكَانَ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ، لَا نَقْتُلُ عَمَّارًا أَبَدًا إِنْ قَتَلْنَاهُ فَتَحْنُ كَمَا يَقُولُونَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفَيْنَ ذَهَبْتُ أَنْظُرَ فِي الْقَتْلَى، فَإِذَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَقْتُولٌ، فَقَالَ هُنَيٌّ: فَجِئْتُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا تَشَاءُ، قُلْتُ: أَنْظُرَ أَكَلِمَكَ، فَقَامَ إِلَيَّ فَقُلْتُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَا سَمِعْتُ فِيهِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» فَقُلْتُ: هُوَ ذَا وَاللَّهِ مَقْتُولٌ، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ، فَقُلْتُ: بَصُرَ بِهِ عَيْنِي مَقْتُولٌ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَرِنِيهِ، فَذَهَبْتُ بِهِ فَأَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَسَاعَةً رَأَاهُ انْتَفَعَ لَوْنُهُ، ثُمَّ أَعْرَضَ فِي شِقِّ، وَقَالَ: إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِي خَرَجَ بِهِ "

(253/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه مبهماً وهو الرجل الذي حدث عن هُنَيٍّ مولى عمر. وفيه أيضاً هُنَيٍّ مقبول لكن له متابعة عند عبد الرزاق من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وإسناده صحيح فيرتقي بتلك المتابعة إلى درجة الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُذَيْلٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَمَّارًا وَقَعَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَمَاتَ، قَالَ: «مَا مَاتَ عَمَّارٌ» (254/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل. إلا أنه إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِعَمَّارٍ: أَيُّهَا الْأَجْدَعُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: «خَيْرُ أَذْنِي سَبَبْتُ». قَالَ شُعْبَةُ: «إِنَّمَا أُصِيبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (254/3) أم القرى: صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رجاله كلهم ثقات، وسنده متصل، والعلم عند الله جل وعلا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: غَزَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ مَاءً وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ آلِ عِطَارِدِ التَّمِيمِيِّ فَأَمَدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَعَلَيْهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ الَّذِي مِنْ آلِ عِطَارِدِ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: يَا أَجْدَعُ، أَتُرِيدُ أَنْ تُشَارِكَنَا فِي غَنَائِمِنَا؟ فَقَالَ عَمَّارٌ: «خَيْرُ أَذْنِي سَبَبْتُ». قَالَ شُعْبَةُ: وَيَعْنِي أَنَّهَا أُصِيبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: «إِنَّمَا الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ» قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ نَدْرِ أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِالْيَمَامَةِ

(254/3) أم القرى: حسن بهذا الإسناد؛ لأن يحيى بن عباد الصَّبْعِي صدوق، والعلم عند الله جل وعلا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفَيْنَ شَيْخًا آدَمَ فِي يَدِهِ الْحُرْبَةَ، وَإِنَّمَا لَتَرَعُدُ، فَنَظَرَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ رَايَةً قَدْ قَاتَلْتُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّايَةُ، وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يُبَلِّغُونَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّ مَصْلَحَتَنَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ "

(256/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ طَوَالًا، وَالْحَزْبَةُ بِيَدِهِ، وَإِنَّ يَدَهُ لَتَرْعَشُ وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يُبَلِّغُونَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّ مَصْلَحَتَنَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ. قَالَ: وَبِيَدِهِ الرَّايَةُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ قَدْ قَاتَلْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّ هَذِهِ لِلثَّالِثَةِ»

(257/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْخَضْرَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهِيلٍ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ: «الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ، الظُّمَّانُ قَدْ يَرُدُّ الْمَاءَ الْمَأْمُورَ، وَذَا الْيَوْمِ أَلْقَى الْأَحْبَةَ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ، وَاللَّهُ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يُبَلِّغُونَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْتُ أَنَّا عَلَى حَقٍّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى بَاطِلٍ، وَاللَّهُ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا هَذِهِ الْمَرَّةُ بِأَبْرَهَنَ وَلَا أَنْقَاهَنَ»

(257/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ: ائْتُونِي بِشَرِبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: «إِنَّ آخِرَ شَرِبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرِبَةُ لَبَنٍ» فَأَتَيْتُ بِلَبَنٍ فَشَرِبْتُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ "

(257/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: أَتَى عَمَّارٌ يَوْمَئِذٍ بِلَبَنٍ فَضَحِكَ، وَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ لَبَنٌ حَتَّى تَمُوتَ»

(257/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ سَلَمَةَ بْنَ كُهِيلٍ، يُخْبِرُ عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَهُوَ بِصِفِّينَ يَقُولُ: «الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ، وَالظُّمَّانُ يَرُدُّ الْمَاءَ، وَالْمَاءُ مَوْرُودٌ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ، لَقَدْ قَاتَلْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الرَّايَةِ ثَلَاثًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ كَأَحَدَاهُنَّ»

(258/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ مَوْلَاةٍ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمَّارٌ وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ تَقَرَّبَ عَمَّارٌ مِنْ وَرَاءِ هَاشِمٍ يُقَدِّمُهُ وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، وَمَعَ عَمَّارٍ ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ، فَكَانَ وَجُوبُ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: ثُمَّ اقْتَرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً "

(258/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسْأَلُ سَيْفًا وَشَهِدَ صَفِينَ، وَقَالَ: أَنَا لَا أَصِلُ أَبَدًا حَتَّى يُقْتَلَ عَمَّارٌ فَأَنْظُرُ مَنْ يَقْتُلُهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَالَ خُزَيْمَةُ: قَدْ بَانَ لِي الضَّلَالَةُ، وَافْتَرَبَ فِقَاتِلَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَمَّارَ بْنُ يَاسِرٍ أَبُو غَادِيَةَ الْمُزَيُّ، طَعَنَهُ بِرُمَحٍ فَسَقَطَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ فِي مُحَقَّةٍ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا وَقَعَ أَكَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخِرٌ فَاحْتَرَزَ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ فِيهِ، كِلَاهُمَا يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنْ يَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ، فَسَمِعَهَا مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ، قَوْمٌ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَنَا تَقُولُ لهُمَا: إِنَّكُمَا تَخْتَصِمَانِ فِي النَّارِ، فَقَالَ عَمْرُو: هُوَ وَاللَّهِ ذَاكَ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ وَلَوْدِدْتُ أَيُّ مِثٍّ قَبْلَ هَذِهِ بَعِشْرِينَ سَنَةً "

(259/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا رِبِيعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: "كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ عِنْدَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَقُلْتُ: الْإِذْنُ، هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجَاهَنِيُّ، فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: أَدْخُلُوهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ طَوَالٌ، ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَلَمَّا أَنْ قَعَدَ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: بِيَمِينِكَ، قَالَ: نَعَمْ، وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». قَالَ: ثُمَّ أَتْبَعَ ذَا فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فِينَا حَنَانًا، فَبَيْنَا أَنَا فِي مَسْجِدٍ قَبَاءٍ إِذْ هُوَ يَقُولُ: أَلَا إِنَّ نَعْتَلَا هَذَا لِعُثْمَانَ، فَالْتَفَتُ فَلَوْ أَجِدُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطَّنْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ تُمَكِّنِي مِنْ عَمَّارٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صَفِينَ أَقْبَلَ يَسْتَنُّ أَوَّلَ الْكَتِيبَةِ رَجُلًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَأَبْصَرَ رَجُلًا عَوْرَةً فَطَعَنَهُ فِي رُكْبَتِهِ بِالرُّمَحِ، فَعَثَرَ فَانْكَشَفَ الْمِغْفَرُ عَنْهُ، فَضَرَبْتُهُ فَإِذَا رَأْسُ عَمَّارٍ. قَالَ: فَلَمْ أَرِ رَجُلًا أَبَيْنَ ضَلَالَةً عِنْدِي مِنْهُ إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا سَمِعَ، ثُمَّ قَتَلَ عَمَّارًا قَالَ: "وَاسْتَسْقَى أَبُو غَادِيَةَ فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي زُجَاجٍ فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْأَمِيرِ قَائِمٌ بِالْبَطِيَّةِ: أَوَى يَدِ كَفْتَا، يَتَوَرَّعُ عَنِ الشَّرَابِ فِي زُجَاجٍ وَلَمْ يَتَوَرَّعْ عَنْ قَتْلِ عَمَّارٍ "

(260/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقَعُ فِي عُثْمَانَ يَشْتَبِيهِ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ: فَتَوَعَّدْتُهُ بِالْقَتْلِ، قُلْتُ: لَنْ أُمَكِّنِي اللَّهُ مِنْكَ لِأَفْعَلَنَّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صَفِينَ جَعَلَ عَمَّارٌ يَحْمِلُ عَلَى النَّاسِ، فَقِيلَ: هَذَا عَمَّارٌ فَرَأَيْتُ فُرْجَةً بَيْنَ الرَّتَيْنِ وَبَيْنَ السَّاقَيْنِ، قَالَ: فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فِي رُكْبَتِهِ، قَالَ: فَوَقَعَ فَقَتَلْتُهُ، فَقِيلَ: قَتَلْتَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، وَأَخْبَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِيَهُ فِي النَّارِ» فَقِيلَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: هُوَ ذَا أَنْتَ تُقَاتِلُهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ: «قَاتِلُهُ وَسَالِيَهُ»



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: " لَمَّا اسْتَلْحَمَ الْقِتَالُ بِصَقِينٍ وَكَادُوا يَتَفَانُونَ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا يَوْمٌ تَفَانَى فِيهِ الْعَرَبُ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَهُمْ فِيهِ خِفَّةُ الْعَبْدِ، يَعْنِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: وَكَانَ الْقِتَالُ الشَّدِيدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، آخِرُهُنَّ لَيْلَةُ الْهَرِيرِ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ عَمَّارٌ لِهَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ يَوْمَئِذٍ: احْمِلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَقَالَ هَاشِمٌ: يَا عَمَّارُ، رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّكَ رَجُلٌ تَسْتَحِفُّكَ الْحَرْبُ، وَإِنِّي إِنَّمَا أَزْحَفُ بِاللَّوَاءِ زَحْفًا رَجَاءً أَنْ أُبْلَغَ بِذَلِكَ مَا أُرِيدُ، وَإِنِّي إِنْ خَفْتُ لَمْ أَمِنْ أَهْلَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى حَمَلَ، فَنَهَضَ عَمَّارٌ فِي كَتِيبَتِهِ فَنَهَضَ إِلَيْهِ ذُو الْكَلَاعِ فِي كَتِيبَتِهِ، فَاقْتَتَلُوا فَقَتِلَا جَمِيعًا وَاسْتَوْصِلَتِ الْكَتِيبَتَانِ، وَحَمَلَ عَلَى عَمَّارٍ عَلَى عَمَّارٍ حَوَى السَّكْسَكِيُّ وَأَبُو الْغَادِيَةِ الْمُزَيُّيُّ وَقَتْلَاهُ، فَقِيلَ لِأَبِي الْغَادِيَةِ: كَيْفَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: لَمَّا دَلَفَ إِلَيْنَا فِي كَتِيبَتِهِ وَدَلَفْنَا إِلَيْهِ نَادَى: هَلْ مِنْ مُبَارَرٍ؟ فَبَرَزَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكِ فَاضْطَرَبَا بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ عَمَّارُ السَّكْسَكِيَّ، ثُمَّ نَادَى: مَنْ يُبَارِرُ؟ فَبَرَزَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ فَاضْطَرَبَا بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ عَمَّارُ الْحَمِيرِيَّ وَأَثَحَنَهُ الْحَمِيرِيَّ، وَنَادَى مَنْ يُبَارِرُ؟ فَبَرَزَتْ إِلَيْهِ فَاحْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ ضَعْفَتْ، فَانْتَحَى عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ أُخْرَى فَسَقَطَ، فَضَرْبَتُهُ بِسَيْفِي حَتَّى بَرَدَ، قَالَ: وَنَادَى النَّاسُ: قَتَلْتُ أَبَا الْبَقَّطَانِ، قَتَلَكَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَبَالِي مَنْ كُنْتُ، وَبِاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: يَا أَبَا الْغَادِيَةِ، خَصَمُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا زَنْدَرُ، يَعْنِي ضَحْمًا، قَالَ: فَضَحِكَ، وَكَانَ أَبُو الْغَادِيَةِ شَيْخًا كَبِيرًا جَسِيمًا أَدَمًا. قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ حِينَ قُتِلَ عَمَّارٌ: " إِنَّ أَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ قَتْلُ ابْنِ يَاسِرٍ، وَتَدَخَّلَ بِهِ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ الْمُوجِعَةُ لَغَيْرِ رَشِيدٍ، رَحِمَ اللَّهُ عَمَّارًا يَوْمَ أَسْلَمَ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّارًا يَوْمَ قُتِلَ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّارًا يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا، لَقَدْ رَأَيْتُ عَمَّارًا وَمَا يُذَكَّرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً إِلَّا كَانَ رَابِعًا، وَلَا خَمْسَةً إِلَّا كَانَ خَامِسًا، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَشْكُ أَنْ عَمَّارًا قَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَلَا اثْنَيْنِ، فَهَيِّئَا لِعَمَّارٍ بِالْجَنَّةِ، وَلَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عَمَّارًا مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ، يَدُورُ عَمَّارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ، وَقَاتِلَ عَمَّارٌ فِي النَّارِ "

(262/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ قَالَ: " لَمَّا خَضَرَ خُدَيْفَةُ الْمَوْتُ، وَإِنَّمَا عَاشَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقِيلَ لَهُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قُتِلَ، يَعْنِي عُثْمَانَ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ أَبَيْتُمْ فَأَجْلِسُونِي، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى صَدْرِ رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ، أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ، لَنْ يَدْعُوهَا حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُنْسِيَهُ الْهَرَمُ»

(262/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَدَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ " قَالَ: فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "



(267/3) أخرجه الترمذي (٣٦٨١)، وأحمد (٥٦٩٦) وقال الألباني: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ دِينَكَ بِأَحَبِّهِمَا إِلَيْكَ». فَشَدَّدَ دِينَهُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ "

(267/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»

(267/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ أَوْ نِيفٍ وَأَرْبَعِينَ، بَيْنَ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدْ أَسْلَمُوا قَبْلَهُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِالْأَمْسِ: " اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ " فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ "

(269/3) أخرجه ابن ماجه (١٠٣)، وابن حبان (٦٨٨٣)، والحاكم (٤٤٩١) موصولا من حديث ابن عباس، وقال الألباني: ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: " بَلَّغْنَا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ قَالَ لِعُمَرَ: الْفَارُوقُ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَأْتُرُونَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مَنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا لِعُمَرَ، كَانَ فِيمَا يَذْكُرُ مِنْ مَنَاقِبِ عُمَرَ الصَّالِحَةِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ قَالَ: وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَيْدِ دِينَكَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»

(270/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، وَهُوَ الْفَارُوقُ، فَفَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ»

(270/3) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو دُكْوَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: " مَنْ سَمَّى عُمَرَ الْفَارُوقَ؟ قَالَتْ: النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ "

(270/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحَكَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: " كَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ

نُفِيلٍ يَطْلُبُ الدِّينَ وَكَرِهَ النَّصْرَانِيَّةَ وَالْيَهُودِيَّةَ، وَعِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَالْحِجَارَةِ، وَأَظْهَرَ خِلَافَ قَوْمِهِ وَاعْتِرَازَ آلِهِمْ وَمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ، وَلَا يَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، فَقَالَ لِي: يَا عَامِرُ، إِنِّي خَالَفْتُ قَوْمِي وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَمَا كَانَ يَعْبُدُ وَإِسْمَاعِيلَ مِنْ بَعْدِهِ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ إِلَى هَذِهِ الْقِبْلَةِ فَأَنَا أَنْتَظِرُ نَبِيًّا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ يُبْعَثُ، وَلَا أُرَاني أَدْرِكُهُ، وَأَنَا أُوْمِنُ بِهِ وَأُصَدِّقُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ فَرَأَيْتُهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، قَالَ عَامِرٌ: فَلَمَّا تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتُ وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهُ السَّلَامَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ يَسْحَبُ دُيُولًا»

(379/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ وَأَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالُوا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ: " أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِجٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْوَحْيُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ سُفْرَةً فِيهَا حَمٌّ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

(380/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَذْكُرُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فَقَالَ: " تُؤْفَى وَفُرِيْشُ تَبْنِي الْكُعْبَةَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَلَقَدْ نَزَلَ بِهِ وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: أَنَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، فَاسْلَمَ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الْأَعْوَرِ وَاتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ، وَأَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَسُولَ اللَّهِ فَسَأَلَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «غَفَرَ اللَّهُ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَرَحِمَهُ، فَإِنَّهُ مَاتَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ». قَالَ: فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَذْكُرُهُ ذَاكِرٌ مِنْهُمْ إِلَّا تَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرُ لَهُ. ثُمَّ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ»

(381/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَخُدَّةً»

(381/3) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اثْبُتْ حِرَاءً؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ» قَالَ: فَسَمَى تِسْعَةَ: رَسُولَ اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَفَعَلْتُ، يَعْنِي نَفْسَهُ "

(383/3) قال شعيب في تخريج المسند (1645): إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "عَشْرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَأَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ"

(383/3) إسناده ضعيف جدا، والمتن ثابت.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، قَالَا: وَأَخْبَرَنَا الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ غُرَابٍ الْيَحْصَبِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَرَى امْرَأَتِي، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: غُرَيْبِي، وَقَالَ يَعْلَى بْنُ عَبْدِ عَوْرِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَلَمْ؟» قَالَ: أَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ وَأَكْرَهُهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا لَكَ لِبَاسًا، وَجَعَلَكَ لَهَا لِبَاسًا، وَأَهْلِي يَرَوْنَ غُرَيْبِي» فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، وَفِي حَدِيثِ يَعْلَى: «عَوْرِي، وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ مِنْهُمْ» قَالَ: أَنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَنْ بَعْدَكَ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ ابْنَ مَطْعُونٍ حَيٌّ سَتِيرٌ»

(394/3) أم القرى: إسناده ضعيف؛ لضعف الإفريقي، ومع هذا فهو مرسل للاختلاف في صحبة سعد بن مسعود الكندي، ولأن متابعة عمارة بن غراب تابعي مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرُونَ مَعَهُ الْمَدِينَةَ فِي الْهَجْرَةِ فَتَشَاحَّتِ الْأَنْصَارُ فِيهِمْ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ حَتَّى افْتَرَعُوا عَلَيْهِمْ فُطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ عَلَى الْقُرْعَةِ، تَعْنِي وَقَعَ فِي سَهْمِنَا»

(396/3) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح رواه مطولا البخاري (7003).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ دُمُوعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيلُ عَلَى خَدِّ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ"

(396/3) أم القرى: إسناده ضعيف لكن يرتقي سنده إلى الحسن لغيره بمجموع شواهد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْتَادُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فِيهَا، فَكَانَ قَدْ جَاءَ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَعْنِي الْبَقِيعَ» وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَقِيعُ الْحَبْحَبَةِ، وَكَانَ أَكْثَرُ نَبَاتِهِ الْغُرْقَدُ، وَبِهِ نَجَالٌ كَثِيرَةٌ، وَالنَّجْلُ النَّزُّ وَأَثْلٌ وَطَرَفَاءُ، وَبِهِ بَعُوضٌ كَالدُّخَانِ إِذَا أَمْسَوْا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرًا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «هَذَا فَرَطُنَا» فَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ بَعْدَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ نَدْفِنُهُ؟، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ: «عِنْدَ فَرَطُنَا عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ»

(397/3) [مرسل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: " لَمَّا مَرَّ بِجَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَهَبَتْ وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بَشِيءً» يَعْنِي الدُّنْيَا " (397/3) [مرسل]

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَسَّانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَتْ: " أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ اشْتَكَى عِنْدَهُمْ، فَمَرَضْنَاهُ، حَتَّى إِذَا تُوفِّيَ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَذْهَبُ عَنْكَ أبا السَّائِبِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ: لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَدْرِي، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ؟ قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَإِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا يُفْعَلُ بِي» قَالَتْ: فَمَنْ بِأَيِّ وَأُمِّي؟ فَوَاللَّهِ لَا أُرْكَى بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، قَالَتْ: فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ» (398/3) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح رواه بنحوه البخاري (7003).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَلْيَمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتْ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَتَطَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ غَضَبًا، فَقَالَ لَهَا: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ، فَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِهِ» فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقُولَ ذَلِكَ لِمِثْلِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، فَلَمَّا مَاتَتْ، قَالَ يَزِيدُ: زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ عَقَّانُ: رُقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ» قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «مَهْلًا يَا عُمَرُ» ثُمَّ قَالَ: «ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُمَا كَانَا مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنْ اللَّهِ وَمِنْ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنْ الشَّيْطَانِ» (398/3) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: " تُوفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجُوزًا تَقُولُ وَرَاءَ جَنَازَتِهِ: هَنِيئًا لَكَ أبا السَّائِبِ الْجَنَّةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو السَّائِبِ، قَالَ: «وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا» ثُمَّ قَالَ: " بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولِي: كَانَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ " (399/3) أم القرى: إسناده حسن؛ لكنه مرسل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلًا يُعَلِّمُهُمُ السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: «هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ»

(411/3) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»

(412/3) [حم: 13563] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ الْعُيَيْسِيِّ، عَنْ خُذَيْفَةَ: " أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ تَجْرَانَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا، قَالَ: «لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، حَقَّ أَمِينٍ» قَالَهَا ثَلَاثًا، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ "

(412/3) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ: " جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا، فَقَالَ: «سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» قَالَ: فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ "

(412/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»

(412/3) أخرجه الترمذي (٣٧٩٥)، وقال الألباني: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَاسْتَخْلَفْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَيِّ لَقُلْتُ: سَمِعْتُ نَبِيَّكَ يَقُولُ: «هُوَ أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ»

(413/3) إسناده ضعيف منقطع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَأَسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ، فَإِنْ سِئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ "

(413/3)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْعَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: " لَمَّا أُصِيبَ أَكْحَلُ سَعْدٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَثَقُلَ حَوْلُهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُقَيْدَةُ، وَكَانَتْ تُدَاوِي الْجُرْحَى، فَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَّ بِهِ يَقُولُ: «كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» فَيُخْبِرُهُ، حَتَّى كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي نَقَلَهُ قَوْمُهُ فِيهَا فَثَقُلَ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يَسْأَلُ عَنْهُ، وَقَالُوا: قَدْ انْطَلَقُوا بِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَاسْرَعَ الْمَشْيُ حَتَّى تَقَطَّعَتْ شُشُوعُ نَعَالِنَا وَسَقَطَتْ أَرْدِيَّتُنَا عَنْ أَعْنَاقِنَا، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّعَبْتَنَا فِي الْمَشْيِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ فَتَغْسِلَهُ كَمَا غَسَلْتَ حَنْظَلَةَ» فَاَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يُغْسَلُ، وَأُمُّهُ تَبْكِيهِ وَهِيَ تَقُولُ:

[البحر الرجز]

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا... حَزَامَةً وَجَدًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ نَائِحَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ» ثُمَّ خَرَجَ بِهِ، قَالَ: يَقُولُ لَهُ الْقَوْمُ أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَمَلْنَا مَيِّتًا أَحَفَّ عَلَيْنَا مِنْ سَعْدٍ، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ يَخَفَ عَلَيْكُمْ وَقَدْ هَبَطَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ سَمَى عِدَّةً كَثِيرَةً لَمْ أَحْفَظْهَا لَمْ يَهْبِطُوا قَطُّ قَبْلَ يَوْمِهِمْ قَدْ حَمَلُوهُ مَعَكُمْ»

(428/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمٍ بْنِ حَرِيسٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عَلَى الْبَابِ نُرِيدُ أَنْ نَدْخُلَ عَلَى أَثَرِهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا سَعْدٌ مُسَجَّى، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَتَخَطَّى، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ «قِفْ» فَوَقَفْتُ، وَرَدَدْتُ مَنْ وَرَائِي، وَجَلَسَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَدَرْتُ عَلَى مَجْلِسٍ حَتَّى قَبِضَ لِي مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ فَجَلَسْتُ» وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هَنِيئًا لَكَ أَبَا عَمْرٍو، هَنِيئًا لَكَ أَبَا عَمْرٍو، هَنِيئًا لَكَ أَبَا عَمْرٍو»

(428/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَمَّاكَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ، فَقَدْ أُنْجِزْتَ اللَّهُ مَا وَعَدْتُهُ، وَلَيُنْجِزَنَّكَ اللَّهُ مَا وَعَدَكَ»

(429/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَمَّا أُخْرِجَ سَرِيرُ سَعْدٍ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَةَ سَعْدٍ، أَوْ سَرِيرَ سَعْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا



جَنَازَةَ سَعْدٍ، أَوْ سَرِيرَ سَعْدٍ، مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ الْيَوْمِ» قَالَ: وَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُغْسَلُ فَقَبَضَ رُكْبَتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلَ مَلَكٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَكَانٌ فَأَوْسَعْتُ لَهُ». قَالَ: وَأُمُّهُ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ: [البحر الرجز]

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا... بَرَاعَةً وَجَدًا

بَعْدَ أَيَادٍ يَا لَهُ وَجَدًا... مُقَدِّمًا سَدًّا بِهِ مَسَدًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبُنَ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ».

(429/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: " لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا، جَزَلًا، جَعَلَ الْمُنَافِقُونَ وَهُمْ يَمْشُونَ خَلْفَ سَرِيرِهِ يَقُولُونَ: لَمْ نَرَ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَحَفَّ، وَقَالُوا: أَتَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ ذَاكَ حُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ سَرِيرَهُ»

(430/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ فَقْدًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ أَوْ أَحَدِهِمَا مِنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (433/3) إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» (433/3) صحيح أخرجه البخاري (٣٨٠٣) واللفظ له، ومسلم (٢٤٦٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهَوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ» (434/3) أخرجه أحمد (١١٢٠٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٢٥).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَتَلَقَيْنَا بِذِي الْحَلِيفَةِ، وَكَانَ غُلَمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَوْنَ أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ الْحَضِرِ فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدَمِ مَا لَكَ، وَأَنْتَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ قَالَتْ: فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ: صَدَقْتَ لَعْمَرِي، لَيْحَقَنَّ أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "



(434/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «أَلَا يَرَقُّ دَمْعُكَ، وَيَذْهَبُ حَزْنُكَ بِأَنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ صَحَّكَ اللَّهُ لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ؟»

(434/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» فَرَحًا بِهِ قَالَ: قَوْلُهُ: فَرَحًا بِهِ، تَفْسِيرٌ مِنَ الْحَسَنِ.

(434/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»

(434/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: " أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ حَرِيرٍ، فَجَعَلْنَا نَلْمَسُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَيُعْجِبُكُمْ هَذَا؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَأَلَيْنَ» وَقَالَ الْفَضْلُ: «أَوْ أَلَيْنَ»

(435/3)

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدِّتِهِ رُمَيْثَةَ أُمِّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ أَشَاءَ أَنْ أُقْبَلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبَى مِنْهُ لَفَعَلْتُ، وَهُوَ يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ»

(435/3)

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَحُمِلَتْ جَنَازَتُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»

(435/3)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُتِيَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَلَيْنَ مِنْ هَذَا»

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ وَاقِدٌ مِنَ أَكْثَرِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّكَ بِسَعْدٍ لَشَبِيهٌ، ثُمَّ بَكَى وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدًا، كَانَ سَعْدٌ مِنَ أَكْثَرِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ جَيْشًا إِلَى أَكْبَادِرِ دُومَةَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِحَبَّةٍ مِنْ دِينَاجٍ مَنْسُوجًا بِالذَّهَبِ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْسَحُونَهَا وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ الْجَبَّةِ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، قَالَ: «فَوَاللَّهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»

(435/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُخْبِرُ أَبَاهُ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «نِعْمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ». قَالَ مُوسَى: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ: {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} [التوبة: 108] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْهُمْ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ» قَالَ مُوسَى: وَكَانَ عُوَيْمُ أَوَّلَ مَنْ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ بِالْمَاءِ فِيمَا بَلَغْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(459/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: " أُتِيَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعَيْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ، قَالَ: مِرَارًا، أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، يَعْنِي فِي شَرْبِ النَّبِيدِ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنَهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يَشْرَبُ، وَأَكْثَرَ مَا يُجْلَدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَلْعَنَهُ؛ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ»

(493/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُولُوا لِلنُّعَيْمَانِ إِلَّا خَيْرًا؛ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَيَقِي النُّعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى تُؤْفَى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

(494/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَقْرَأُ أُمَّتِي أَيُّ بْنُ كَعْبٍ»

(499/3) أخرجه الترمذي (٣٧٩٠)، وابن ماجه (١٥٤).

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا أَيُّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قَالَ: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟، قَالَ: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي» قَالَ: فَجَعَلَ أَيُّ يَبْكِي " قَالَ عَقَّانُ: قَالَ هَمَّامُ: قَالَ قَتَادَةُ: نُبِتَتْ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ

(499/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ أَوْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ»

(505/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ سُرَاقَةَ حَرَجَ نَظَارًا فَأَتَاهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتُ مَوْضِعَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِلَّا رَأَيْتُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي أَفْضَلِهَا» أَوْ قَالَ: «فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ» شَكَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

(510/3)

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي، وَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي، قَالَ: وَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو تَبْكِي عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَكَيِهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ»

(561/3)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: " كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مُعَاذًا: «إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي وَإِلَى عِلْمِهِمْ وَإِلَى دِينِهِمْ»

(585/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»

(586/3) أم القرى: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، لَكِنَّهُ أَعْلَى بِالْإِسْنَانِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " لَوْ أَدْرَكْتُ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ فَاسْتَخْلَفْتُهُ فَسَأَلَنِي رَجُلٌ عَنْهُ لَقُلْتُ: يَا رَجُلِي، سَمِعْتُ نَبِيَّكَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قَذْفَةً حَجَرٍ» قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: سَلَمَةُ بَدْرٍ لِكَثْرَةِ مَنْ شَهِدَهَا مِنْهُمْ. ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ إِنْسَانًا. (590/3) صحيح الجامع (488): صحيح.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ الْمِنْقَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ» (605/3) أخرجه الترمذي (٢٧٩٥) وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، انْطَلَقَ بِأَصْحَابِهِ فَصَفَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَارْضَ عَنْهُ، وَفَقَدْ فَعَلْتُ» (620/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ نَاسٍ شَيْءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» (23/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَاجْتَمَعَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنَلْطِمَنَّه كَمَا لَطَمَهُ وَلَبَسُوا السِّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ النَّاسِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ؟» قَالُوا: أَنْتَ. قَالَ: «فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا». قَالَ: فَجَاءَ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ، اسْتَغْفِرُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ (24/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ؟» قَالُوا: أَنْتَ. قَالَ: «فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِي». وَقَالَ: «مَنْ سَبَّ الْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنِي» (24/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: «هَاهُنَا فَإِنَّكَ صِنُوي»

(26/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ قَوْلٌ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ عَبَّاسًا فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُجِيبَهُ، فَذَكَرْتُ مَكَانَهُ مِنْكَ، فَكَفَفْتُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ

(27/4) أم القرى: مرسل صحيح.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْعَبَّاسُ صِنُو أَبِي، فَمَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي»

(27/4) أم القرى: مرسل حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ السُّكْرِيُّ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي، وَأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي، فَأَنْتَ مِنِّي وَمَنْ شَجَرَتِي»

(36/4) أم القرى: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، وَهَانِي بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي حَدِيثِ بِنْتِ حَمْزَةَ: «أَشْبَهْتَ خُلُقِي وَخُلُقِي» قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ

(36/4) الإسناد الأول لا بأس به، والإسناد الثاني أخرجه البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرِ حِينَ تَنَازَعَ هُوَ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ: «أَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي، وَخُلُقُكَ خُلُقِي»

(36/4) أم القرى: مرسل حسن الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ: «إِنَّكَ شَبِيهُ خُلُقِي وَخُلُقِي»

(36/4) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الرَّيَّةَ، جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَمَنَاهُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَكَرَّهَ لَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَ: الْآنَ حِينَ اسْتَحْكَمَ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْبِئِي الدُّنْيَا، ثُمَّ مَضَى قُدَمَا حَتَّى اسْتَشْهَدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ جَعْفَرٍ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ يَطِيرُ فِيهَا بِجَنَاحَيْنِ مِنْ يَاقُوتٍ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ»

(37/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ جَعْفَرًا مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ تَدْمِي قَادِمَتَاهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا دُونَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا دُونَ جَعْفَرٍ"، فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ زَيْدًا لَيْسَ بِدُونَ جَعْفَرٍ، وَلَكِنَّا فَضَّلْنَا جَعْفَرًا لِقَرَابَتِهِ مِنْكَ "

(38/4) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6841): موضوع بهذا التمام.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحْتَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ اللَّيْلَةَ فِي مَالٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ مُضْرَجَانِ بِالْذِّمَاءِ أَبْيَضُ الْقَوَادِمِ»

(39/4) [معضل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ»

(39/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: "يَا أَبَا يَزِيدَ إِنِّي أُحِبُّكَ حُبِّينِ: حُبًّا لِقَرَابَتِكَ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ "

(44/4) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ فَتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَحَجَّ عَامًا، فَحَلَقَهُ الْحَلَّاقُ بِمِئَى، وَفِي رَأْسِهِ ثُلُولٌ، فَقَطَعَهُ الْحَلَّاقُ، فَمَاتَ. قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَيَرَوْنَ أَنَّهُ شَهِيدٌ. وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ عَقَّانُ: فَمَاتَ، فَكَانُوا يَرْجُونَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(53/4) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي وَالْحَسَنَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»

(62/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (3747)، والنسائي في «السنن الكبرى» (8171)، وأحمد (21828).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُنِي وَالْحَسَنَ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا»

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، يُحَدِّثُهُ أَبُو عُمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي، فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخْذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَخْذِهِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّنَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا» (62/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ - يَعْنِي: عَنْ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَثَرَ أَسَامَةُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ أَوْ أُسْكُفَةِ الْبَابِ، فَشَجَّ جَبْهَتَهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَمِيطِي عَنْهُ الدَّمَ، فَتَقَدَّرَتْهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُصُّ شَجَّتَهُ وَبِمُجُّهُ، وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَيْتُهُ حَتَّى أَنْفَقَهُ» (61/4) قال شعيب في تخريج المسند (25861): حسن بطرقه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّفَرِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ هُوَ وَعَائِشَةُ، وَأَسَامَةُ عِنْدَهُمْ، إِذْ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ أَسَامَةَ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ أَسَامَةَ جَارِيَةٌ لَحَلَيْتُهَا وَزَيْنْتُهَا حَتَّى أَنْفَقَهَا» (62/4) قال شعيب في تخريج المسند (25861): حسن بطرقه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ الرَّايَةَ صَارَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَهَلَّا إِلَى رَجُلٍ قُتِلَ أَبُوهُ» يَعْنِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ (62/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَامَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْغَدِ، فَقَامَ مَقَامَهُ بِالْأَمْسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا قِي مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَأَقَيْتُ مِنْكَ أَمْسٍ» (63/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ مُجَرِّزُ الْمُدَلِّجِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى أَسَامَةَ، وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةً، قَدْ عَطِيَا زُؤُسَهُمَا، وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثُونَا عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «تَبَرَّقَ أَسَاوِيرُ وَجْهِهِ»

(63/4) أم القرى: إسناده غاية في الصحة، وقد اتفق الشيخان على إخرجه.



قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: " أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ مُجَزَّرًا أَبْصَرَ آفَافًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: قَالَ غَيْرُ هِشَامٍ أَبِي الْوَلِيدِ: فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُشَبِّهَ أُسَامَةَ زَيْدًا (63/4) أم القرى: إسناده غاية في الصحة، وقد اتفق الشيخان على إخرجه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ تَطَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ (65/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ أُسَامَةَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا أُسَامَةَ، وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ - كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ - : «أَلَا إِنَّكُمْ تَعَيُّونَ أُسَامَةَ، وَتَطَعُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَأَحَبِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا مِنْ بَعْدِهِ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ» قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَّا قَالَ: مَا حَاشَا فَاطِمَةَ (65/4) أم القرى: الحديث صحيح أخرجه البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ النَّاسِ: اسْتَعْمَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفِدُوا بَعَثَ أُسَامَةَ فَلَعَمْرِي إِنْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيفٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيفًا لَهَا» قَالَ: فَخَرَجَ جَيْشُ أُسَامَةَ حَتَّى عَسَكُرُوا بِالْجُرْفِ، وَتَتَمَّ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَخَرَجُوا، وَثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقَامَ أُسَامَةُ وَالنَّاسُ لِيَنْظُرُوا مَا اللَّهُ قَاضٍ فِي رَسُولِهِ، قَالَ أُسَامَةُ: فَلَمَّا ثَقُلَ هَبَطْتُ مِنْ عَسْكَرِي، وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ وَعُمِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَصَبَهَا إِلَيَّ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي (68/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَضَّلَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَأَعْطَى أَبْنَاءَهُمْ دُونَ ذَلِكَ، وَفَضَّلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَقَالَ لِي رَجُلٌ: فَضَّلَ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَيْسَ بِأَقْدَمَ مِنْكَ سِنًا، وَلَا أَفْضَلَ مِنْكَ هِجْرَةً وَلَا شَهِدَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَا لَمْ تَشْهَدْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكَلَّمْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَضَّلْتَ عَلَيَّ مَنْ لَيْسَ هُوَ بِأَقْدَمَ مِنِّي سِنًا، وَلَا أَفْضَلَ مِنِّي هِجْرَةً، وَلَا شَهِدَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَا لَمْ أَشْهَدْ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، لَعَمْرُ اللَّهِ فَعَلْتُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَلِذَلِكَ فَعَلْتُ

(70/4) أم القرى: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَمَا فَرَضَ لِلْبَدْرِيِّينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِي ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، فَقُلْتُ: لِمَ فَرَضْتَ لِأَسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضْتَ لِي، وَلَمْ يَشْهَدْ مَشْهَدًا إِلَّا وَقَدْ شَهِدْتُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، وَكَانَ أَبُوهُ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيكَ

(70/4) أم القرى: إسناده ضعيف، والحديث ثابت.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسٍ»

(82/4) أم القرى مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: نَزَلَ سَلْمَانُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ مَنَعَهُ سَلْمَانُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُومَ مَنَعَهُ، فَقَالَ: أَتَمْنَعُنِي أَنْ أَصُومَ لِرَبِّي وَأُصَلِّيَ لِرَبِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ، وَتَمَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَشْبَعَ سَلْمَانُ عِلْمًا»

(84/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرْقُ مِنْكُمْ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قُلُوبًا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ أَفْنِدَةً، فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ:

[البحر الرجز]

غَدَا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ... مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ

(106/4) [حم: 13768] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَّاصَ الْأَشْعَرِيَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: 54] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُمْ قَوْمٌ هَذَا» يَعْنِي: أَبَا مُوسَى

(107/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيِّدُ الْفَوَارِسِ أَبُو مُوسَى» (107/4) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوِ الْأَشْعَرِيَّ - أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (107/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (٧٩٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»

(107/4) [حم: 8820] إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (107/4) [حم: 24097] حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ أَحْوَكُمْ مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (107/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَبْدًا أَبَا عَامِرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَتَلَ يَوْمَ أُوطَاسٍ، فَقَتَلَ أَبُو مُوسَى قَاتِلَهُ، قَالَ أَبُو وَائِلٍ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَجْتَمِعَ أَبُو مُوسَى وَقَاتِلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي النَّارِ (115/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِيَدِي نَتَمَاشَى فِي

البَطْحَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى أَبِي عَمَّارٍ، وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ، فَقَالَ يَاسِرٌ: الدَّهْرُ هَكَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اصْبِرْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ»  
(136/4) أم القرى: إسناده ضعيف، والمتن حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنَسَةَ الْخَزَّازُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ يُونُسَ الْمَكِّيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَمَّارٍ، وَأَبِي عَمَّارٍ، وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا يَا آلَ عَمَّارٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةُ»  
(137/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: أَسْلَمَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَشْرَةِ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَامَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ». فَسُمِّيَ النَّحَامَ، وَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ يَحُوطُهُ قَوْمُهُ لِشَرَفِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرَادَ الْهَجْرَةَ، فَتَعَلَّقَ بِهِ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: دِنْ بِأَيِّ دِينٍ شِئْتَ وَأَقِمْ عِنْدَنَا، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى كَانَتْ سَنَةٌ سِتٍّ، فَقَدِمَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَرْبَعُونَ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا فَأَعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ  
(138/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةً إِسْتَبْرَقَ، وَكَأَنِّي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ: لَا تَرْعُ، فَخَلَّيَا عَنِّي، قَالَ: فَقَصَصْتُ حَفْصَةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَايَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَيُكْثِرُ  
(146/4) أم القرى: إسناده صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ فَتَحَ مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ جُرُورٍ، وَمَعَهُ رُمْحٌ ثَقِيلٌ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَلَوْتُ، قَالَ: فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ» يَعْنِي أَنِّي عَلَيْهِ خَيْرًا  
(172/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيْرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ: فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ خُذَافَةُ، أُنْجِبْتَ أُمُّ خُذَافَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: أَيُّ بَنِي لَقَدْ قُمْتَ الْيَوْمَ بِأَمْلِكَ مَقَامًا عَظِيمًا، فَكَيْفَ لَوْ قَالَ الْآخَرَى؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَبْذِي مَا فِي نَفْسِي  
(189/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ خُذَافَةُ بْنُ قَيْسٍ»  
(190/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُذَافَةَ قَامَ يُصَلِّي، فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَا أَبَا خُذَافَةَ لَا تُسْمِعْنِي وَسَمِعَ اللَّهُ»  
(190/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامٌ وَعَمْرُو»  
(191/4) [حم: 8040] إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ»  
(192/4) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٣٠٠)، وأحمد (٨٣٣٨) واللفظ له، وقال شعيب: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»  
(228/4) [حم: 6519] حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف، عثمان بن عمير -ويقال: ابن قيس- ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي هَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضَعِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ»  
(228/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَلْقَانِي عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَفَارِقُهُ عَلَيْهَا؟»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقْتَ» ثُمَّ قَالَ: «مَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي هَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى زُهْدِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ»  
(228/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظَلَّتِ الْغُرَاءُ مِنْ ذِي هَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»

(228/4) [حم: 27493] حسن بطرقه وشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَظَلَّتِ الْغُرَاءُ مِنْ ذِي هَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»

(228/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبيدٍ، وَعُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ فَقَالَ: «دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ يُشَبَّهُ جِبْرَائِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشَبَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَعَبْدُ الْعَزَى يُشَبَّهُ الدَّجَالَ»

(250/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ يُشَبَّهُ جِبْرَائِيلَ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مَثَلُهُ كَمَثَلِ صَاحِبِ يَسَ، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزَى بْنُ قَطَنِ يُشَبَّهُ بِالْأَجَلِ

(250/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشَبَّهُ مَنْ رَأَيْتُ جِبْرَائِيلَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ»

(250/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «كَانَ جِبْرَائِيلُ يَأْتِي النَّبِيَّ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ»

(250/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَثَبَ رَسُولُ اللَّهِ وَثْبَةً شَدِيدَةً، فَتَنَظَّرْتُ، فَإِذَا مَعَهُ رَجُلٌ وَاقِفٌ عَلَى بَرْدُونٍ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ قَدْ سَدَلَ طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِعٌ يَدُهُ عَلَى مَعْرِفَةِ بَرْدُونِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَاعَتْنِي وَثْبَتُكَ، مَنْ هَذَا؟، قَالَ: «وَرَأَيْتِهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَمَنْ رَأَيْتِ؟» قُلْتُ: رَأَيْتُ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

(250/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجُرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ سَرِيَّةً وَحْدَهُ  
(250/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: فَلَحِقَ غُلَامٌ لَهُ بِهِمْ، فَتَادَيْنَاهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ يَا فَيْرُوزُ: هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ، قُلْنَا يَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ: هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَارٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ»  
(301/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ حِزَّاءَ بْنِ زَاهِرٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الْأَكْوَعِ ضَرَبَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - يَعْنِي يَوْمَ خَيْبَرٍ - فَقَتَلَهُ وَجَرَحَ نَفْسَهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ: قَتَلْتُ نَفْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَهُ أَجْرَانِ»  
(303/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَسْمَعُ بِي مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا أَحَبَّنِي، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يَعْلَمُكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَأْتِي عَلَيَّ، قَالَ: فَدَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَأْتِي عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا الْيَوْمَ، فَأَسْمَعَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمِّي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَفَعَلَ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبَابُ مُجَافٍ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ، فَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: ادْخُلْ يَا أبا هُرَيْرَةَ، فَدَخَلْتُ، فَقَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ كَمَا بَكَيتُ مِنَ الْحُزَنِ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ، قَدْ هَدَى اللَّهُ أُمِّي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ. ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبَّنِي وَأُمِّي إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَإِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ» فَلَيْسَ يَسْمَعُ بِي مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا أَحَبَّنِي  
(328/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ شَرِيحًا الْخَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»  
(363/4) [حم: 15724] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وسلم: «يَا خُزَيْمَةُ بِمَ تَشْهَدُ؟ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَصَدِّقُكَ بِخَبَرِ السَّمَاءِ وَلَا أَصَدِّقُكَ بِمَا تَقُولُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (379/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَجُوَيْرٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ [مرسل إسناده ضعيف]. (380/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: كَانَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي أَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ قَالَ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الْبَيْعِ مِنْ رَجُلٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلُمَّ شُهوْذَكَ عَلَى مَا تَقُولُ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا عَلِمُكَ؟» قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا، قَدْ آمَنَّاكَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ذَلِكَ عَلَى دِينِنَا. فَأَجَارَ شَهَادَتَهُ [مرسل إسناده ضعيف]. (380/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَادِقٌ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، فَأَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ: «أَشْهَدْتَنِي؟» قَالَ: لَا، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ، قَالَ: فَكَانَتْ شَهَادَةُ خُزَيْمَةَ بَعْدَ ذَلِكَ تُعَدُّ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ (380/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند لإرساله.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ رَأَى فِيَمَا يَرَى النَّائِمَ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضْطَجَعَ لَهُ وَقَالَ: «صَدِّقْ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ (380/4) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: زَعَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَشْجُ بْنُ عَصْرِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ» قُلْتُ: أَقْدِيمًا أَمْ حَدِيثًا؟ فَقَالَ «بَلْ قَدِيمًا» قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَشْجِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ» قَالَ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ». قَالَ: أَشَيْءٌ اسْتَفَدْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ جَبِلْتُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «بَلْ جَبِلْتُ عَلَيْهِ» قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ (558/5) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَشَجِّ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ: سَأَلْتُ شَيْخَنَا الْبُحْثَرِيَّ عَنِ اسْمِ الْأَشَجِّ فَقَالَ: اسْمُهُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَائِدٍ (559/5) [مرسل ضعيف الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَمْرِ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: «يَا خُرَيْمُ لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ» قَالَ: مَا هُمَا بَأَيِّ وَأُمِّي؟ تَكْفِينِي وَاحِدَةً قَالَ: «تُوفِّي شَعْرَكَ وَتُسَبِّلُ إِزَارَكَ» قَالَ: فَجَزَّ شَعْرَهُ وَرَفَعَ إِزَارَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَالَ غَيْرُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: كَانَ ابْنُهُ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ شَاعِرًا فَارِسًا شَرِيفًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

[البحر الوافر]

وَلَسْتُ بِقَاتِلِ رَجُلٍ يُصَلِّي... عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ  
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِيْمِي... مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشٍ  
أَفْقُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ حَقٍّ؟... فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عَشْتُ عَيْشِي  
قَالَ: وَرَوَى الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَيْمَنِ بْنِ خُرَيْمٍ، قَالَ: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا وَعَهْدًا إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا.  
(38/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند لانقطاعه، شمر بن عطية لم يدرك خريم بن فاتك. وهو حديث صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْحَبٍ، قَالَ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا وَلَا يُعْرَفُ أَبُو مَرْحَبٍ، وَالثَّبْتُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ أَهْلِ بَلَدِنَا مَا حَدَّثَنِي مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: هُمْ أَرْبَعَةُ الَّذِينَ وَلُوا غُسْلَهُ وَإِجْنَانَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ: الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَشُقْرَانُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ (59/6) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ لَاحِقٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَسَاقَ بِهِمْ وَرَجَزَ ثُمَّ نَزَلَ آخِرُ ثُمَّ بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَاسِيَ أَصْحَابَهُ فَنَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ جُنْدُبُ وَمَا جُنْدُبُ وَالْأَفْطَعُ الْخَيْرُ زَيْدٌ ثُمَّ رَكِبَ فَدَنَا مِنْهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَاكَ اللَّيْلَةَ تَقُولُ: «جُنْدُبُ، وَمَا جُنْدُبُ؟ وَالْأَفْطَعُ الْخَيْرُ زَيْدٌ»، فَقَالَ: «رَجُلَانِ يَكُونَانِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَضْرِبُ أَحَدُهُمَا ضَرْبَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْآخَرُ تُقَطِّعُ يَدُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَتْبَعُ اللَّهُ آخِرَ جَسَدِهِ بِأَوَّلِهِ» قَالَ يَعْلَى: قَالَ الْأَجْلَحُ: أَمَّا جُنْدُبُ فَقَتَلَ السَّاحِرَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ جُلُولَاءَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ

(123/6) أم القرى: فيه عبيد بن لاحق لم أقف عليه، وكان الحديث مرسل، والله أعلم. والحديث ضعيف من جميع طرقه

قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: "كَانَ مُحَدِّثٌ بِالْكُوفَةِ يُحَدِّثُنَا إِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ تَفَرَّقُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ كَلَامَهُ فَأَحْبَبْتُهِ فَفَقَدْتُهُ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: هَلْ تَعْرِفُونَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُنَا كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ ذَاكَ أُوَيْسُ الْقُرَيْيُّ قَالَ: فَتَعَلَّمْ مَنْزِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى صَرَبْتُ خُجْرَتَهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَخِي مَا حَبَسَكَ عَنَّا؟ قَالَ: الْعُرْيُ قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَسْخَرُونَ بِهِ وَيُؤْذُونَهُ قَالَ: قُلْتُ: خُذْ هَذَا الْبُرْدَ فَالْبَسْهُ قَالَ: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُمْ إِذَا يُؤْذُونِي إِنْ رَأَوْهُ عَلَيَّ قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى لَبِسَهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَنْ تَرَوْنَ خُذِعَ عَنْ بُرْدِهِ هَذَا؟ قَالَ: فَجَاءَ فَوَضَعَهُ وَقَالَ: أَتَرَى قَالَ أُسَيْرٌ: فَاتَيْتُ الْمَجْلِسَ فَقُلْتُ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَدْ آذَيْتُمُوهُ، الرَّجُلُ يَعْرِى مَرَّةً وَيَكْتَسِي مَرَّةً فَأَخَذْتُهُمْ بِلِسَانِي أَخَذًا شَدِيدًا قَالَ: فَقَضَيْتُ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ فَوَفَدَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِهِ فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرَيْيِّينَ؟ قَالَ: فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهْ وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مِثْلَ مَوْضِعِ الدَّرْهِمِ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمَرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». قَالَ: " فَقَدِمَ عَلَيْنَا قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنَ الْيَمَنِ قَالَ قُلْتُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أُوَيْسٌ قَالَ: فَمَنْ تَرَكْتَ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ: أُمَّا لِي. قَالَ: أَكَانَ بِكَ بَيَاضٌ فَدَعَوْتَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ: أَوْيَسْتَغْفِرُ مِثْلِي لِمِثْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ أَخِي لَا تُفَارِقْنِي قَالَ: فَأَمْلَسَ مِنِّي فَأَنْبَسْتُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكُمْ الْكُوفَةَ " قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ يَسْخَرُ بِهِ وَجَحْتَهُ يَقُولُ: مَا هَذَا فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا نَعْرِفُهُ فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى إِنَّهُ رَجُلٌ كَذَا كَأَنَّهُ يَضَعُ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ: فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ نَسَخَرُ بِهِ قَالَ أَذْرِكُ وَلَا أَرَاكَ تُدْرِكُ قَالَ: فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ: مَا هَذِهِ بِعَادَتِكَ فَمَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: فِيكَ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَغْفِرُ لِي يَا أُوَيْسُ قَالَ: لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْخَرَ بِي فِيمَا بَعْدَ وَلَا تَذْكُرَ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ عُمَرَ لِأَحَدٍ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: أُسَيْرٌ: فَمَا لَبِثَ أَنْ فَشَا أَمْرُهُ فِي الْكُوفَةِ قَالَ أُسَيْرٌ: فَاتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَخِي أَلَا أَرَاكَ الْعَجَبَ وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ قَالَ: مَا كَانَ فِي هَذَا مَا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي النَّاسِ وَمَا يُجْزَى كُلُّ عَبْدٍ إِلَّا بِعَمَلِهِ ثُمَّ أَمْلَسَ مِنْهُمْ فَذَهَبَ

(161/6) أم القرى: صورته منقطع بين أسير بن جابر، وعمر، لكنه جاء عن أسير، عن عمر عند مسلم وعليه فهو صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ الْقُرَيْيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسًا الْقُرَيْيَّ» ثُمَّ صَرَبَ دَابَّتَهُ فَدَخَلَ فِيهِمْ

(163/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه شريك، ويزيد بن أبي زاد، وكلاهما ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلِيلِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوَيْسُ الْقُرَيْيُّ»

(163/6) السلسلة الضعيفة (1707): منكر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِأُوَيْسٍ: اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ: كَيْفَ اسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ» وَفِي الْحَدِيثِ طَوْلٌ كَنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (163/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه مسلم كما سبق، وحماد ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أُمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ مُرَادٍ تُمْ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَلَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ مُرَادٍ تُمْ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَّهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»، فَاسْتَغْفِرُ لِي ". فَاسْتَغْفِرُ لَهُ. قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا فَيَسْتَوْصِي بِكَ قَالَ: لَا، أَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فَوَافَقَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ كَيْفَ تَرَكْتُهُ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ أُمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ تُمْ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَّهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْكُوفَةَ أَتَى أُوَيْسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَدْتُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفِرُ لَهُ. قَالَ: فَقَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أُسَيْرٌ فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا كَانَ إِذَا رَأَاهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قَالَ مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذَا الْبُرْدُ

(163/6) أم القرى: فيه معاذ بن هشام ، صدوق ، وفيه أيضاً قتادة ، مدلس من الثالثة وقد عنعن ، لكنه صحيح ورد في مسلم

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حُجْرَةَ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَلْقَامُ بْنُ التَّلْبِ أَنَّ التَّلْبَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ لِي: «إِذَا أُذِنَ لَكَ» أَوْ: " حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ، فَعَبَرَ مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلتَّلْبِ، وَارْحَمَهُ» ثَلَاثًا وَكَانَ التَّلْبُ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمِ الَّذِينَ نَادَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَغَيْرِهِ

(42/7) قال الهيثمي (405/9): ملقاه بن التلب روى عنه اثنان وبقيته رجاله وثقوا.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُسَاوِرِ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاخِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِي أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَرَوَدَنَا الْأَرَاكَ نَسْتَاكُ بِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدَنَا الْجُرَيْدُ، وَلَكِنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتَكَ وَعَطِيَّتَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، إِذْ بَعْضُ قَوْمٍ لَمْ يُسَلِّمُوا إِلَّا خَزَايَا مُؤْتَوِرِينَ»

(87/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِلانْقِطَاعِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَخَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ، وَلِجَهَالَةِ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَاوِرِ، وَ شَيْخِهِ مُقَاتِلِ بْنِ هَمَّامٍ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَكْنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقِدِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخُتُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَيَّ مِائَةٌ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَفْتَانِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ حَضَّ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مِائَتَا بَعِيرٍ ثُمَّ حَضَّ، فَقَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ بَعِيرٍ، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا» مَرَّتَيْنِ

(78/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لِأَمْرَيْنِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِذْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ: تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ أَنْتَ: إِنَّكَ لَتَدْعُو إِلَى خَيْرٍ، وَمَا أَسْمَعُ إِلَّا حَسَنًا قَالَ: فَإِنِّي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَخْنَفِ» قَالَ الْأَخْنَفُ: فَمَا شَيْءٌ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ

(93/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَضَمْرَةَ، وَأَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ مَعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: " مَعِيَ رَجُلَانِ: أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ " قَالَ: فَاسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي رُبَّ الْإِسْلَامَ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْكُثْ مَعَكَ، أَوْ الْحُقْ بِقَوْمِي؟ قَالَ: «الْحُقْ بِقَوْمِكَ، فَيُوشِكُ أَنْ تَفِيءَ بِمَنْ تَرَى، وَتُحِبِّي الْإِسْلَامَ» قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاسْلَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ، أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ عَمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، وَيَنْفَعَنِي وَلَا يَضُرُّكَ

(403/7) أم القرى: حَسَنٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [سَبَقَ (215/4)]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يُكْنَى أَبَا جُمُعَةَ - حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لِأَحَدِثْكَ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغْدِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَهَاجَرْنَا مَعَكَ قَالَ: «بَلَى، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي»

(508/7) أم القرى: حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا دُلِّيتُ أُمُّ رُومَانَ فِي قَبْرِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ». وَفِي حَدِيثِ عَفَّانَ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ فِي قَبْرِهَا

(276/8) أم القرى: مرسل ضعيف الإسناد؛ فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ» (318/7) أم القرى مرسل صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزِينِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " اخْتَصَمَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي سَلْمَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ» (318/7) ضعيف الجامع (3272) : ضعيف جداً

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيًّا، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» (384/7) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبْشَةِ»

(385/7) أم القرى: الحديث ضعيف؛ لأنه مرسل من رواية الحسن - رَحِمَهُ اللَّهُ -، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (388/7) قال شعيب في تخريج المسند (12904): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَ جَيْشَ الْأَمْرَاءِ، وَنَعَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، فَقَالَ: «ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفُ اللَّهِ» قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَمْرَاءِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إصْبَعِيهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَانْتَصِرْ بِهِ» قَالَ: «فَبَوْمَنِدَ سُمِّيَ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ»

(395/7) أم القرى: صحيح، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» قَالَ يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِمَا: «لَا تُؤَدُّوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ»

(395/7) [مرسل].



أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَأَذْرَكَهُ أَبُوهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَدَيَّ وَرَجُلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْجِعْ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَهْلِكَ» قَالَ: «فَهْلَكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ» (409/7) أم القرى: صحيح؛ وأما الخوف من عنفة ابن جريج، فقد جاء تصريحه بالسماح من طرق أخرى.

قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو مُسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ فِي مُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، أَهْدِهِ وَاهْدِهِ بِهِ» (418/7) [حم: 17895] رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن عبد العزيز، الذي مدار الحديث عليه، اختلط في آخر عمره فيما قاله أبو مسهر ويحيى بن معين.

قَالَ: وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: لَمَّا عَقَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ قَالَ لِي: «يَا وَحْشِيُّ، اخْرُجْ مَعَ خَالِدٍ، فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا كُنْتَ تُقَاتِلُ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَقِينَا بَنِي حَنِيفَةَ، فَهَزَمُوا الْمُسْلِمِينَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَصَبَرُوا لَوْعِ السُّيُوفِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ حَتَّى رَأَيْتُ شُهَبَ النَّارِ تَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ السُّيُوفِ حَتَّى سَمِعْتُ لَهَا أَصْوَاتًا كَأَصْوَاتِ الْأَجْرَاسِ، فَضَرَبْتُ بِسَيْفِي حَتَّى غَرَيْتُ قَائِمَهُ بِيَدِي مِنَ الدَّمِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَصْرَهُ، فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِي حَنِيفَةَ، وَقَتَلَ اللَّهُ مُسَيْلِمَةَ» ثُمَّ قَالَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، صَبَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْمُشْرِكِينَ»

(419/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَبِسَبَبِ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ وَابْنِهِ وَحْشِيِّ، وَلَهُ شَاهِدٌ وَهُوَ صَحِيحٌ .

أُخْبِرْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَارِزٍ بْنِ خَيْثَمَةَ، «أَنَّ جَدَّهُ، مَارِزَ بْنَ خَيْثَمَةَ وَهَنْبَلَ جَدَّ زَمَلٍ بَعَثَهُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ نَزَلَ بَيْنَ السَّكُونِ وَالسَّكَاكِ، وَقَاتَلَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ، فَبَعَثَهُمَا وَافِدَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ السَّكُونِ وَالسَّكَاكِ» (424/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَقَدْ وَرَدَ مُوضُوعًا حَسَنًا عِنْدَ غَيْرِهِ. كَأَبِي زُرْعَةَ وَابْنِ قَانِعٍ وَغَيْرِهِمَا.

أُخْبِرْتُ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ رَمَى بِالْجُنْدَلِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَدَعَا لَهُ»

(437/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلِغِنَةِ بَقِيَّةَ، وَلَانْقِطَاعِهِ حَيْثُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التَّحِيْبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمَّةَ الْبَلَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا» قَالَ: فَتَذَكَّرْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ اسْمَهُ عَمْرُو، ثُمَّ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ



عَمْرًا» ثُمَّ نَعَسَ ثَالِثَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا» فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ» قَالُوا: مَا لَهُ؟ قَالَ: «ذَكَرْتُهُ أَيُّ كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَجْزَلَ، فَأَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو؟ فَيَقُولُ: مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَصَدَقَ عَمْرُو، إِنَّ لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَبِعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، فَلَمْ أَفَارِقْهُ

(499/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادٍ الْمَصْنُفِ؛ حَيْثُ لَمْ يُبَيِّنِ الْمَصْنُفُ سَمَاعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، بَلْ عَلَّقَهُ إِلَيْهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَذَلِكَ مِنْ طَرَفِهِ الْآخَرِ الْمَوْضُوعَةِ، فِيهِ زُهَيْرٌ بْنُ قَيْنِسٍ الْبَلَوِيُّ مَجْهُولُ الْحَالِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِرِزْبَاعِ الْجُدَامِيِّ أَبِي رَوْحٍ عَبْدٌ لَهُ يُدْعَى سَنْدَرٌ، فَرَأَاهُ يُقْبِلُ جَارِيَةً لَهُ، فَجَبَّهَ وَخَرَمَ أَنْفَهُ وَأُذُنَيْهِ، فَأَتَى الْعَبْدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى سَيِّدِهِ، فَوَعظَهُ، فَقَالَ: «مَنْ مِثْلُ بِهِ أَوْ حُرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَمَوْلَى رَسُولِهِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِ بِي الْوَلَاةَ قَالَ: «أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ» فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَحْفَظُ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فَقَالَ: «اخْتَرِ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُجْرِيَ عَلَيْكَ مَا أُجْرَى أَبُو بَكْرٍ، وَإِنْ شِئْتَ أَكْتُبُ لَكَ إِلَى الْأَمْصَارِ قَالَ: «اَكْتُبْ لِي إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّمَا أَرْضُ رَيْفٍ» فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ سَنْدَرَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، فَاحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فَقَطَعَ لَهُ عَمْرُو بِأَرْضِ مِصْرَ مَعَاشًا، فَعَاشَ فِيهَا مَا عَاشَ، فَلَمَّا مَاتَ قُبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ، ثُمَّ أَقْطَعَهَا الْأَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَمَا كَانَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالٌ خَيْرٌ مِنْهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَثُمْنِيَّةُ الْأَصْبَغِ الْيَوْمَ مَعْرُوفَةٌ بِمِصْرَ، وَالْمَنَا: مِثْلُ الْبَسَاتِينِ هَاهُنَا (505/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا، لَوْجُودِ النُّوَاقِدِ.

أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِرِزْبَاعِ الْجُدَامِيِّ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ سَنْدَرٌ، فَوَجَدَهُ يُقْبِلُ جَارِيَةً لَهُ، فَجَبَّهَ وَجَدَعَ أَنْفَهُ، فَأَتَى سَنْدَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِزْبَاعٍ، فَقَالَ: «لَا تُحْمِلُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ رَضِيتُمْ فَأَمْسِكُوا، وَإِنْ كَرِهْتُمْ فَبِيعُوا، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ، وَمَنْ مِثْلُ بِهِ أَوْ حُرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَمَوْلَى رَسُولِهِ» فَأَعْتَقَ سَنْدَرًا، فَقَالَ: أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ» فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْرَى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدِي أُجْرِيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ، وَإِلَّا فَانْظُرْ مَكَانًا تُحِبُّهُ أَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا» فَقَالَ سَنْدَرٌ: «مِصْرَ، فَإِنَّمَا أَرْضُ رَيْفٍ» فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنْ احْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَطَعَ لَهُ أَرْضًا وَاسِعَةً، وَدَارًا، وَجَعَلَ يَعِيشُ فِيهَا سَنْدَرٌ فِي مَالِ اللَّهِ، فَلَمَّا مَاتَ قُبِضَتْ قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: ثُمَّ قَطَعَ بِهَا لِلْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدُ، قَالَ عَمْرُو: فَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ مَالِ هُمُ الْيَوْمَ

(506/7) أم القرى: إسناده ضعیف؛ لوجود عبد الله بن لهيعة، فمع ضعفه إلا أنه اضطرب فيه. والحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمجموع طرقه ومتابعاته.

أخبرنا كامل بن طلحة قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط التميمي، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه أنه كان عبداً لزباج بن سلامة، فعضب عليه، فخصاه وجدعه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأغلظ القول لزباج، وأعتقه منه، وقال: «من مثل عبده فهو حر» فقال: أوصي بي يا رسول الله، فقال: «أوصي بك كل مسلم» قال يزيد: وكان سندر كافراً

(507/7) أم القرى: ضعیف لوجود عبد الله بن لهيعة. وهو بمجموع طرقه: حسن لغيره

وقال عبد الله بن صالح المصري، عن حرملة بن عمران، عن سندر مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقبل عمرو بن العاص يوماً يسير، وابن سندر معهم، فكان ابن سندر ونفر معه يسرون بين يدي عمرو بن العاص، فأتاوا الغبار، فجعل عمرو طرف عمامته على أنفه، ثم قال: اتقوا الغبار، فإنه أوشك شيء دخولاً، وأبعده خروجا، وإذا وقع على الرية صار نسمه، فقال بعضهم لأولئك النفر: تنحوا، ففعلوا إلا ابن سندر، فقيل له: ألا تنحى يا ابن سندر؟ فقال عمرو: دعوه، فإن غبار الخصى لا يضرك فسمعها ابن سندر، فعضب، فقال: يا عمرو، أما والله لو كنت من المؤمنين ما آذيتني، فقال عمرو: يغفر الله لك، أنا بحمد الله من المؤمنين، فقال ابن سندر: لقد علمت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوصي بي، فقال: «أوصي بك كل مؤمن»

(507/7) أم القرى: ضعیف؛ لانقطاعه بين المصنف وعبد الله بن صالح المصري، وفيه زل مؤمنهم.

أخبرنا محمد بن عمر، عن يحيى بن سعيد بن دينار، عن شيخ من بني سعد بن بكر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي أيمن: «يا أمه». وكان إذا نظر إليها، قال: «هذه بقية أهل بيتي»

(223/8) [مرسل أو معضل إسناده ضعيف جدا].

أخبرنا أبو أسامة يعني حماد بن أسامة، عن جرير بن حازم، قال: سمعت عثمان بن القاسم يحدث قال: لما هاجرت أم أيمن أمسّت بالمنصرف دون الروحاء فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة فجهدتها العطش فلدّي عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض فأخذته فشربت منه حتى رويت فكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الهواجر فما عطشت بعد تلك الشربة وإن كنت لأصوم في اليوم الحار فما أعطش

(224/8)

أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن سفيان بن عتبة، قال: كانت أم أيمن تلطف النبي صلى الله عليه وسلم وتقوم عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن»، فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد.

(224/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَذُكِرَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَأَخَوَاتُهَا لُبَابَةُ الصُّغْرَى وَهَزِيلَةُ وَعَزَّةُ وَأَسْمَاءُ وَسَلَمَى ابْنَتَا عُمَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَخَوَاتِ لَمُؤْمِنَاتٌ».

(278/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَأَبُو حَمْزَةَ أَسَدَهُ قَالَا: لَمَّا قَدِمَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَبَشِيَّةُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، فَقَالَتْ: أَيُّ لَعْمَرِي لَقَدْ صَدَقْتَ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يُطْعِمُ جَانِعَكُمْ وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا الْبُعْدَاءَ الطُّرْدَاءَ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَيِّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا ذُكْرَنَ ذَلِكَ لَهُ فَآتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُكِرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لِلنَّاسِ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ هَجْرَتَانِ». قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ أَبُو حَمْزَةَ يَا حَبَشِيَّةُ، لَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ.

(281/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رَجُلًا يَفْخَرُونَ عَلَيْنَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ لَكُمْ هَجْرَتَانِ هَاجَرْتُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَنَحْنُ مَرُهُونُونَ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ». قَالَ عَامِرٌ: قَدِمُوا مِنَ الْحَبَشَةِ لِيَالِي خَيْبَرَ.

(281/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد رجاله رجال الصحيحين.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: "كَذَبَ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ، لَكُمْ الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ: هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ".

(281/8) أم القرى: مرسل ضعيف الإسناد؛ فيه الْأَجْلَحُ أَبُو حَجِيَّةٍ الْكِنْدِيُّ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ هَمَانَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَقْبَلَ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَجَاءَتْ أُمُّ سُبَيْلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بِلَبَنٍ فَدَخَلَتْ بِهِ عَلَيْنَا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ فَتَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سُبَيْلَةَ أَهَدَتْ لَنَا لَبَنًا وَكُنْتُ نَهَيْتُنَا أَنْ نَقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خُذُوهَا فَإِنَّ أَسْلَمَ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ قَارِيَتِهِمْ إِذَا دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرْنَاهُمْ نَصَرُونَا، صَبِي يَا أُمُّ سُبَيْلَةَ، فَصَبَّتْ، فَقَالَ: «نَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ». فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «صَبِي» فَصَبَّتْ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «صَبِي» فَصَبَّتْ فَنَاولَهُ عَائِشَةُ فَشَرِبَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَابْرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ كُنْتُ نَهَيْتُنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ هَدِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَسْلَمَ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ قَارِيَتِهِمْ إِنْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرْنَاهُمْ نَصَرُونَا».

(294/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه الواقدي لكنه لم يتفرد به، وفيه عبد الرحمن بن حرملة صدوق، وبقية رجاله ثقات فيكون الحديث صحيحاً لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ عَامِرٍ الْأَشْهَلِيَّةَ وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتْ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بُيُوتِنَا، يَقُولُ: «مَاذَا فِي هَذِهِ الدُّورِ مِنْ الْخَيْرِ هَذِهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ».

(319/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي متروك، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف، وشيخه عبد الله بن أبي سفيان مجهول، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ دَنَوْتُ مِنْهُ أَنَا وَأُمِّي نَذِبُ عَنْهُ، فَقَالَ: ابْنُ أُمِّ عُمَارَةَ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ارْمِ» فَرَمَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِحَجَرٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ فَأَصَبْتُ عَيْنَ الْفَرَسِ فَاضْطَرَبَ الْفَرَسُ حَتَّى وَقَعَ هُوَ وَصَاحِبُهُ وَجَعَلْتُ أَعْلُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى نَضَدْتُ عَلَيْهِ مِنْهَا وَفَرَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ يَتَبَسَّمُ وَنَظَرَ جُرْحَ أُمِّي عَلَى عَاتِقِهَا، فَقَالَ: «أُمُّكَ أُمُّكَ اعْصِبْ جَرْحَهَا بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَقَامُ أُمِّكَ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَقَامُ رَبِّيبِكَ، يَعْنِي زَوْجَ أُمِّهِ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْبَيْتِ» قَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ نُرَافِقَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ رُفَقَائِي فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَتْ: مَا أَبَالِي مَا أَصَابَنِي مِنَ الدُّنْيَا.

(415/8) أم القرى: إسناده شديد الضعف؛ فيه الواقدي متروك، والحارث الأعور ضعيف، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ».

(429/8) [حم: 11955] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ ". هَكَذَا قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: سُلَيْمَانُ الْغُمَيْصَاءُ.

(430/8) [حم: 11955] إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنْهُمْ» قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ

مِنَ الْأَوَّلِينَ» قَالَ: فَغَزَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَوَقَصَتْهَا رَاحِلَتُهَا فَمَاتَتْ، قَالَ عَفَّانُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: يَرْكَبُونَ ظَهَرَ هَذَا الْبَحْرِ.

(435/8)

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا» قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاَنْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} [مريم: 71] فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ قَالَ: {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا} " [مريم: 72].

(458/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه.

## الكتاب الرابع: تابع المغازي

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، قَالَ: «أَوَّلُ لَوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حِمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، بَعَثَهُ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا حَتَّى بَلَغُوا قَرِيبًا مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ يَغْتَرِضُ لِعِيرِ قُرَيْشٍ، وَهِيَ مُنْحَدِرَةٌ إِلَى مَكَّةَ، قَدْ جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ، وَفِيهَا أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ»

(9/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ حِمْرَةُ مُعَلَّمًا يَوْمَ بَدْرٍ بِرِيشَةٍ نَعَامَةٍ»

(10/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ حِمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُفِّنَ فِي ثَوْبٍ».

(10/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ آبَائِهِ، قَالُوا: «دُفِنَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَحِمْرَةُ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ»

قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: " وَنَزَلَ فِي قَبْرِ حِمْرَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى حُفْرَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَغْسِلُ حِمْرَةَ لِأَنَّهُ كَانَ جُنُبًا ذَلِكَ الْيَوْمَ» وَكَانَ حِمْرَةُ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ جَمَعَ إِلَيْهِ الشُّهَدَاءَ فَكَلَّمَا أُنِيَ بِشَهِيدٍ وَضَعَ إِلَى جَنْبِ حِمْرَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى الشَّهِيدِ، حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً. " وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُكَاءَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَلَى قَتْلِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنَّ حِمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهَا» فَسَمِعَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَرَجَعَ إِلَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَسَاقَهُنَّ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَينَ عَلَى حِمْرَةَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُنَّ، وَرَدَّهِنَّ، فَلَمْ تَبْكِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى مَيِّتٍ إِلَّا بَدَأَتْ بِالْبُكَاءِ عَلَى حِمْرَةَ ثُمَّ بَكَتْ عَلَى مَيِّتِهَا.

(10/3) [معضل أو مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: «يَا عَلِيُّ، نَادِ لِي حِمْرَةَ» وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ "

(12/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: "كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَيْفَيْنِ، وَيَقُولُ أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، وَجَعَلَ يُقْبَلُ وَيُدْبَرُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ عَثَرَ عَثْرَةً فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَبَصُرَ بِهِ الْأَسْوَدُ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: فَزَرَقَهُ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ فَبَقِيَ الْحَبَشِيُّ بِحَرْبَةٍ أَوْ رُمِحَ فَبَقِيَ" "

(12/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بِنِ رِبْعَةَ جَاءَتْ فِي الْأَحْزَابِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَتْ قَدْ نَذَرَتْ لِنِ قَدَرَتْ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَتَأْكُلَنَّ مِنْ كَبِدِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ حَيْثُ أُصِيبَ حَمْزَةُ وَمَثَلُوا بِالْقَتْلِ وَجَاءُوا بِحَمْزَةَ مِنْ كَبِدِ حَمْزَةَ، فَأَخَذَهَا تَمَضُّغَهَا لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَبْتَلِعَهَا فَلَقَطَتْهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ أَنْ تَذُوقَ مِنْ لَحْمِ حَمْزَةَ شَيْئًا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهَذِهِ شِدَائِدٌ عَلَى هِنْدِ الْمَسْكِينَةِ

(12/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: «مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَعَزَّكَ اللَّهُ، أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَأَرِنَاهُ» فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ فَرَأَاهُ قَدْ شُقَّ بَطْنُهُ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَثَلَ بِهِ وَاللَّهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ الْقَتْلَى، فَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ، لَقُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَرِيحٍ يُجْرَحُ فِي اللَّهِ إِلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمِي، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، قَدِمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ»

(13/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَيْثُ اسْتَشْهَدَ فَنَظَرَ إِلَى مَنْظَرٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ كَانَ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ قَدْ مَثَلَ بِهِ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ وَصُولًا لِلرَّحِمِ فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ، وَلَوْلَا حُزْنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّيْنِي أَنْ أَتْرَكَكَ حَتَّى يَحْشُرَكَ اللَّهُ مِنْ أَرْوَاحِ شَيْءٍ، أَمَا وَاللَّهِ عَلَيَّ ذَلِكَ، لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ» فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِخَوَاتِيمِ النَّحْلِ: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} [النحل: 126] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَكَفَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَمْسَكَ عَنِ الَّذِي أَرَادَ وَصَبَرَ "

(13/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ، قَالَ: فَلَقِيتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لِأَمِّكَ، قَالَ



الرُّبَيْرُ: لَا، بَلْ اذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ، قَالَتْ: مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ قَالَ: فَأَرَيَاهَا أَهْمًا لَا يَدْرِيَانِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا» قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُتِّلَ بِهِ فَقَالَ: «لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ». قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلِ فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَيَضَعُ تِسْعَةً وَحَمْزَةً فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ، ثُمَّ يَجَاءُ بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُمْ " (14/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِعَمِّهِ حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمُتِّلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ تَحَدَّ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ، حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ» قَالَ: فَكُفِّنَ فِي تَمْرَةٍ، إِذَا حُفِرَ بِرَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، قَالَ: وَقَلَّتِ الثِّيَابُ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى، فَكُفِّنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ وَالْاِثْنَيْنِ فِي قَبْرِ، ثُمَّ يَسْأَلُ «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا» فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ " (14/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُفِّنَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ» (15/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ حَبَابٌ: «كُفِّنَ حَمْزَةُ فِي بُرْدَةٍ، إِذَا غُطِّيَ رَأْسُهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غُطِّيَتْ رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فُغِطِيَ رَأْسُهُ وَجُعِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخَرٌ» (15/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: " أَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهَا ثَوْبَانِ تُرِيدُ أَنْ تُكْفِنَ أَخَاهَا حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيهِمَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَهِيَ أُمُّهُ وَهُوَ ابْنُهَا: «عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ» قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا لِيُرُدَّهَا، قَالَتْ: هَكَذَا لَا أَرْضَ لَكَ، وَلَا أُمَّ لَكَ، فَاَنْتَهَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صَرِيحٌ فَكُفِّنَ حَمْزَةُ فِي أَوْسَعِ الثَّوْبَيْنِ وَكُفِّنَ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْآخَرِ " (15/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ، قَالَ: سُمِّلَ الْحَسَنُ: أَيْغَسَلُ الشَّهْدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَغْسِلُ حَمْزَةَ» (16/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ عَشْرَةَ عَشْرَةً يُصَلِّي عَلَى حَمْزَةَ مَعَ كُلِّ عَشْرَةٍ» (16/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْزَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى فَكَبَّرَ عَلَيْهَا حَمْسًا، حَتَّى فَرَّغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُ وَتَرَ»

(16/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوُضِعَ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَرَفَعَ الْأَنْصَارِيُّ وَتَرَكَ حَمْزَةَ، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى فَوُضِعَ إِلَى جَنْبِ حَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَرَفَعَ الْأَنْصَارِيُّ وَتَرَكَ حَمْزَةَ، حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ صَلَاةً»

(16/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ مُعَلِّمًا بِصُوفَةٍ بَيْضَاءَ»

(23/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ: «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِي كُلِّ مَشْهَدٍ»

(23/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَمِيرَ سَبْعِ سَرَايَا، أَوْلَاهَا الْقَرْدَةَ، فَاعْتَرَضَ لِلْعَبْرِ فَأَصَابُوهَا وَأَفْلَتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ، وَأَسْرَ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ يَوْمَئِذٍ، وَقَدِمَ بِالْعَبْرِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَمَسَهَا»

(45/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعَفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ». قَالَ: فَوُتِبَ جَعْفَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمَلَ عَلَيَّ زَيْدًا، فَقَالَ: «أَمْضِهِ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ»

(46/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قُتِلَ أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ»  
(48/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَ: "كَانَ أَوَّلُ لَوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حِمَزَةً بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ عَقَدَ بَعْدَهُ لَوَاءً عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ وَبَعَثَهُ فِي سِتِّينَ رَاكِبًا، فَلَقُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ فِي مَائَتَيْنِ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: أَحْيَاءُ مِنْ بَطْنِ رَابِغٍ، فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَنِي إِلَّا الرَّمْيُ، لَمْ يَسْلُوا سَيْفًا، وَلَمْ يَدْنُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى يَوْمَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ"  
(51/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فِي رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا سَرِيَّةً إِلَى نَخْلَةٍ وَخَرَجَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ أَنْصَارِيٌّ وَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَقَالَ: «إِذَا سَرَتْ يَوْمَيْنِ فَاَنْشُرْهُ فَاَنْظُرْ فِيهِ، ثُمَّ امْضِ لِأَمْرِي الَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ»  
(90/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَجِيجُ أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: «فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ تَسَمَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ»  
(90/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ نَزَلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ فَأَصْبَحَ هُنَاكَ، فَجَاءَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِكِتَفٍ مَشْوِيَةٍ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ جَاءَتْهُ بَنِيذٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَخَذَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَعَبَّ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: بَعْضُ شَرَابِكَ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَعْدُو؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلْقَى اللَّهُ وَأَنَا رَيَّانُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ وَأَنَا ظِمَّانُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أُسْتَشْهَدَ وَأَنْ يُنْتَلَ بِِي، فَتَقُولُ: فِيمَ صُنِعَ بِكَ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ " قَالَ عُمَرُ: فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفِ الثَّقَفِيُّ، وَدَفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَحِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ خَالَهُ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ بَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، كَثِيرُ الشَّعْرِ، وَوَلِي تَرْكَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى لِابْنِهِ مَالًا بِحَبِيرٍ  
(91/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ»

(93/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعَ بْنَ وَهَبٍ سَرِيَّةً فِي أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى جَمْعِ هَوَازِنَ بِالسَّيِّ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ نَاحِيَةَ رَكِيَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَصَبَّحَهُمْ وَهُمْ غَارُونَ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَشَاءَ كَثِيرًا»

(94/3) [مرسل إسناده تالف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ يُعَلِّمُ بَعْضَابَةَ صَفْرَاءَ، وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى خَيْلٍ بُلِقَ عَلَيْهَا عَمَائِمُ صُفْرٍ، فَكَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ عِصَابَةٌ صُفْرَاءَ»

(102/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ. قَالَ مَرَّةً: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءَ مُعْتَجِرًا بِهَا، وَكَانَتْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ يَوْمَئِذٍ عَمَائِمُ صُفْرٍ»

(103/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ رِبْطَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا بِهَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ عَلَى سِيَمَاءِ الزُّبَيْرِ»

(103/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: "لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ فَرَسَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ

(103/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: «أَبَوَاكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ»

(104/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ: "لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى، وَكَانَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَهَدَأَ النَّاسُ جَاءَا بِفَرَسَيْهِمَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُ الْعُبَارَ عَنْ وَجْهِهِمَا بِثَوْبِهِ، وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلْفَارِسِ سَهْمًا، فَمَنْ نَقَصَهُمَا نَقَصَهُ اللَّهُ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: «كَانَ لِيَوَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْظَمُ لِيَوَاءِ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ»

(120/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْعُبْدَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "حَمَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّوَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا جَالَ الْمُسْلِمُونَ ثَبَتَ بِهِ مُصْعَبٌ، فَأَقْبَلَ ابْنُ قَمِيْنَةَ وَهُوَ فَارِسٌ فَضْرَبَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَقَطَعَهَا، وَمُصْعَبٌ يَقُولُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: 144] وَالْآيَةُ وَأَخَذَ اللَّوَاءَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَحَنَّا عَلَيْهِ فَضْرَبَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَطَعَهَا، فَحَنَّا عَلَى اللَّوَاءِ وَضَمَّهُ بَعْضُ دِيهِ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: 144] الْآيَةُ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ بِالرُّمَحِ فَأَنْفَذَهُ وَانْدَقَّ الرُّمَحُ، وَوَقَعَ مُصْعَبٌ وَسَقَطَ اللَّوَاءُ، وَابْتَدَرَهُ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ سُؤْيَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَزْمَلَةَ وَأَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرٍ، فَأَخَذَهُ أَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ حِينَ انْصَرَفَ الْمُسْلِمُونَ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: 144] يَوْمَئِذٍ حَتَّى نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ

(121/3) في إسناده الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ سَعْدِ التَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: "أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّوَاءَ فَقَتَلَ مُصْعَبٌ فَأَخَذَهُ مَلَكٌ فِي صُورَةِ مُصْعَبٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ: «تَقَدَّمَ يَا مُصْعَبُ» فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَقَالَ: لَسْتُ بِمُصْعَبٍ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَلَكٌ أَيْدٍ بِهِ "

(121/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: "هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ شَيْءٌ يَكْفُنُ فِيهِ إِلَّا مِزْرَةٌ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ» وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا "

(121/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ صُهَبَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ قَطَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُنْجَعِفٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 23] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، زُورُوهُمْ، وَأَتُوهُمْ، وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مُسْلِمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ»

(121/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلَ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، حَسَنَ اللَّمَّةِ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ يَزِيدُ شَيْئًا، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ مَقْتُولٍ، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِمَكَّةَ وَمَا بِهَا أَحَدٌ أَرْقُ حُلَّةً، وَلَا أَحْسَنَ لِمَمَّةٍ مِنْكَ، ثُمَّ أَنْتَ شَعِثَ الرَّأْسِ فِي بُرْدَةٍ» ثُمَّ أَمَرَ بِهِ يُقْبَرُ، فَتَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ أَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَسُوَيْبُطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ "

(122/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي سَرِيَّتِهِ الَّتِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا»

(140/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي بُرَيْدٍ، عَنْ عَمِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى فِي الْإِسْلَامِ بِسَهْمٍ، خَرَجْنَا مَعَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ سِتِّينَ رَاكِبًا سَرِيَّةً»

(140/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: «إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

(140/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحَبَلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يَغْزِرُونِي عَنِ الدِّينِ، لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَ عَمَلِيَّةً». قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ: «وَضَلَ عَمَلِي»

(140/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ»

(141/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»  
(141/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدًا يُقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ فِي الرِّجَالِ»  
(141/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى الْحَرَارِ، فَخَرَجَ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا يَغْتَرِضُ لِعَبْرِ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا»  
(141/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرُضَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ يَتَوَارَى، فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْتَصْغِرَنِي فَيَرُدَّنِي، وَأَنَا أُحِبُّ الْخُرُوجَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ، قَالَ: فَغُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَصْغَرَهُ فَقَالَ: «ارْجِعْ» فَبَكَى عُمَيْرٌ فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ سَعْدٌ: فَكُنْتُ أَعْقِدُ لَهُ حِمَائِلَ سَيْفِهِ مِنْ صِغَرِهِ، فَقُتِلَ بِبَدْرٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً. قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ"  
(149/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كَانَ مَعِيَ فَرَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ، يُقَالُ لَهُ سَبْحَةٌ»  
(162/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، أَرَاهُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو»  
(162/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُسْنَوْدِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ عَدَا بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ»  
(162/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ عَدَا بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ»  
(162/3)



قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا لِأَنَّهُ أَكُونَ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدَلِي بِهِ، إِنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْرِقُ لِدَلِّكَ، وَيَسْرُهُ ذَلِكَ " قَالُوا: وَشَهِدَ الْمِقْدَادُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(162/3)

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى نَجْدٍ وَأَمَرَهُ عَلَيْنَا، فَبَيَّعْنَا نَاسًا مِنْ هَوَازِنَ، فَقَتَلْتُ بِيَدَيَّ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ، وَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ أَمِتْ "

(175/3) [إسناده ضعيف جدا، والمتن ثابت].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ طَلْحَةَ سَرِيَّةً فِي عَشْرَةِ، وَقَالَ: «شِعَارُكُمْ يَا عَشْرَةُ»

(219/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً تِسْعَةً، وَأَتَمَّهُمْ عَشْرَةً بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: «شِعَارُكُمْ عَشْرَةُ» قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ يَصِفُ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلًا آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبِطِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ الْعُرْنَيْنِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

(219/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَهْجَعُ مَوْلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»

(391/3) أم القرى: رجال إسناده ثقات، لكنه منقطع؛ لأن القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك بَدْرًا، ولم يلق من الصحابة غير جابر بن سمرة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَا: «كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَهْجَعُ مَوْلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ الْحُضْرَمِيِّ»

(392/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: "

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَرُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى دَخَلَتْ فِي أُجُنَّتَيْهِ حَلَقَتَانِ مِنَ الْمِغْفَرِ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْسَانٌ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَطِيرُ طَيْرَانًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ طَاعَةً، حَتَّى تَوَافَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَدْ بَدَرَنِي فَقَالَ: «أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَّا تَرَكْتَنِي فَأَنْزَعَهُ مِنْ وَجْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَكْتُهُ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِنِيَّةٍ إِحْدَى حَلَقَتَيِ الْمِغْفَرِ فَنَزَعَهَا وَسَقَطَ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَقَطَتْ نَبِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ، ثُمَّ أَخَذَ الْحَلَقَةَ الْأُخْرَى بِنِيَّتِهِ الْأُخْرَى فَسَقَطَتْ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النَّاسِ أَثَرَمَ " قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْخُنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنْ عَلَيْهِ أَصْحَابِهِ، وَبِعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذِي الْقَصَّةِ سَرِيَّةً فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

(410/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَا: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ وَهِيَ غَزْوَةُ الْحَبْطِ»

(411/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُصَيْنِ قَالَ: «كَانَ لَوَاءُ الْأَوْسِ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ سَعْدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَثَبَتْ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخُنْدَقَ»

(421/3) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: " رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَلَمْ يَرَقِ الدَّمَ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ بِسَاعِدِهِ فَارْتَفَعَ الدَّمُ إِلَى عَصْدِهِ، قَالَ: فَكَانَ سَعْدٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تَشْفِيَنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ: فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْكُمْ فِيهِمْ» فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا أُصِيبَ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْكُمْ فِيهِمْ» قَالَ: فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَيِّ ذَرَارِيُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصَبْتَ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ» ثُمَّ عَادَ الدَّمُ فَلَمْ يَرَقْ حَتَّى مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

(424/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ قُرَيْظَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُوا سَيِّدَكُمْ يَحْكُمُ فِي عِبِيدِهِ» يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَجَاءَ فَقَالَ لَهُ: «أَحْكُمْ» فَقَالَ: أَخْشَى أَلَّا أُصِيبَ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْكُمْ» فَحَكَمَ فَقَالَ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»

(424/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا إِلَيَّ

سَيِّدِكُمْ، أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ» فَقَالَ: «يَا سَعْدُ، إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ» قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ، فَقَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ» قَالَ عَفَّانُ: «الْمَلِكِ» وَقَالَ يَحْيَى وَأَبُو الْوَلِيدِ: «الْمَلِكِ» وَقَوْلُ عَفَّانَ أَصَوْبٌ

(424/3)

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: " أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَتَاهُ بِهِ مَحْمُولًا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُضْئِي مِنْ جُرْحٍ أَصَابَهُ فِي الْأَكْحَلِ مِنْ يَدِهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: «أَشْرَ عَلَيَّ فِي هَؤُلَاءِ» قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَكَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ، أَنْتَ فَاعِلٌ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «أَجَلٌ، وَلَكِنْ أَشْرَ عَلَيَّ فِيهِمْ» فَقَالَ: لَوْ وُلِّيتُ أَمْرَهُمْ قَتَلْتُ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَيْتُ ذُرَارِيَهُمْ، وَقَسَمْتُ أَمْوَالَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ أَشْرْتَ عَلَيَّ فِيهِمْ بِالَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِ»

(425/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ: حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ، فَقَالَ: «قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ، وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ؟» قَالَ: هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ: فَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ الْحُكْمَ فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: «فَأِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَتُسَبَّى الدَّرِيَّةُ وَالنِّسَاءُ، وَتُقَسَّمْ أَمْوَالُهُمْ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ: فَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ أَبِي: فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ»

(425/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَارِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: " لَمَّا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ تُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي، وَأَنْ تُقَسَّمْ أَمْوَالُهُمْ وَذُرَارِيُّهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ حَكَمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ»

(426/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَةَ الْقُضَيْبَةِ فَاَنْتَهَى إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ قَدَّمَ الْحَيْلَ أَمَامَهُ وَهِيَ مِائَةُ فَرَسٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَقُولُ: يَا بَنِي، سَلُونِي عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَوَاطِنِهِ؛ فَإِنِّي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ، إِلَّا وَاحِدَةً، فِي تَبُوكَ، خَلَفَنِي عَلَى الْمَدِينَةِ، وَسَلُونِي عَنْ سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا سَرِيَّةٌ تَخْفَى عَلَيَّ، إِمَّا أَنْ أَكُونَ فِيهَا، أَوْ أَنْ أَعْلَمَهَا حِينَ خَرَجْتُ

(444/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ لِمُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ، وَقَدِمَ بِسَهْمِهِ عَلَيْنَا مَعُنْ بْنُ عَدِيٍّ»

(456/3) في إسناده الواقدي، وابن أبي سبرة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ مِنْ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّفَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» وَشَهِدَ أَبُو لُبَابَةَ أَحَدًا وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ السَّوِيقِ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَائِرَ الْمَشَاهِدِ، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ، وَتُوِّفِيَ أَبُو لُبَابَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَقَبْلَ قَتْلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلَهُ عَقَبٌ الْيَوْمَ، وَارْتَبَطَ أَبُو لُبَابَةَ إِلَى مَوْضِعِ الْإِسْطَوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

(457/3) في إسناده الواقدي، وابن أبي سبرة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ الْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ مِنَ الرُّوحَاءِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي شَيْءٍ أَمَرَهُ بِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا». وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

(461/3) في إسناده الواقدي، وابن أبي سبرة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَلَى قَبَاءٍ وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ لَشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ وَمَعَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشِمِ فَأَحْرَقَا مَسْجِدَ الصَّرَارِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقَبَاءٍ بِالنَّارِ، وَكَانَ عَاصِمٌ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ، وَمَاتَ سَنَةً خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةَ سَنَةٍ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: «لَمْ يُعْطِ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ أَحَدًا مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَّا سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَأَبَا دُجَانَةَ سِمَاكَ بْنَ خَرَشَةَ، وَكَانَا فَقِيرَيْنِ» (471/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ خَوَاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ: «أَنَّ خَوَاتِ بْنَ جُبَيْرٍ خَرَجَ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوْحَاءِ أَصَابَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ فَكُسِرَ، فَردَّه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا» قَالُوا: وَشَهِدَ خَوَاتِ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقُ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(477/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرْقِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَشْيَاخِهِ: «أَنَّ أَبَا عَفْكَ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَقَدْ بَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ يُخْرِضُ عَلَى عِدَاوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شِعْرِهِ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ، فَتَنَذَرَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتْلَهُ، فَطَلَبَ غِرَّتَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، وَذَلِكَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(480/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي مَعْنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ زُقَيْشٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: «قُتِلَ أَبُو عَفْكَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ عَشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ» قَالُوا: وَشَهِدَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقُ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَايْنِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالُوا: احْمِلْنَا وَكَانُوا فَقَرَاءَ، فَقَالَ: «لَا أَحَدٌ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ» فَتَوَلَّوْا وَأَعْيَنَهُمْ تُفَيْضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ، وَكَانُوا سَبْعَةً نَفَرٍ، مِنْهُمْ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَقَدْ سَمَّيْنَا سَائِرَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ عِنْدَ أَسمَائِهِمْ، وَبَقِيَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَلَهُ عَقَبٌ.

(480/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ: «أَقْعَصَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ»

(493/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا فَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ

(505/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فَمَا أَرَى أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ الثُّعَاسِ»

(505/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: «كُنْتُ مِمَّنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الثُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا»

(505/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ يَنْتَرِسُ بِهِ، وَكَانَ رَامِيًا، فَكَانَ إِذَا مَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ وَقَعَ سَهْمُهُ، فَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: هَكَذَا بَأْيِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي ذُونَ نَحْرِكَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: «إِنِّي جَلَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَجَّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ، وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ»

(506/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ»

(507/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ قَالَ: «خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ كُسِرَ، فَزَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا»

(509/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، كَانُوا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ وَيَتَعَلَّمُونَ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَحِثُّونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ بِالْمَسْجِدِ وَيَحْتِطُّونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْفُقَرَاءِ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَعَرَضُوا لَهُمْ فَمَتَّلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ، قَالَ: وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمَحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ، فَقَالَ حَرَامٌ: فُرْتُ وَرَبِّ الْكُعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِخْوَانِهِ: " إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ "

(514/3) حديث صحيح أخرجه مسلم (677).



حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَرَامًا أَخَا أُمِّ سَلِيمٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى بَنِي عَامِرٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي: " أَتَقَدَّمُكُمْ، فَإِنْ آمَنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا، قَالَ: فَتَقَدَّم، فَأَمَنُوهُ، فَبَيْنَا هُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ أَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» قَالَ: ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ، إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ كَانَ قَدْ صَعِدَ عَلَى الْجَبَلِ ". قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَجُلًا عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ، قَالَ أَنَسُ: كُنَّا نَقْرَأُ: أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا، قَالَ: ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بَعْدُ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَعَصَوْا الرَّحْمَنَ "

(515/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٨٠١)، ومسلم (٦٧٧) باختلاف يسير.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ قَيْسَ بْنَ أَبِي صَعْصَعَةَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْمَشَاةِ، يَعْنِي عَلَى السَّاقَةِ» (517/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَتِيَهُ بِخَبَرِكَ، قَالَ: فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ طُعِنْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً، وَأَنْ قَدْ أَنْفَذْتُ مَقَاتِلِي، وَأَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَحَدٌ مِنْهُمْ حَيٌّ "

(523/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: " أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا قُتِلَ بِمُوتَةِ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَاسْتَشْهَدَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ مُعْتَرِضًا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا أَصَابَتْهُ الْجِرَاحُ نَكَلَ فَعَاتَبَ نَفْسَهُ فَشَجَّعَ فَاسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ» وَكَانَ أَحَدَ الْأُمَرَاءِ بِمُوتَةِ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَشَرَى عَنْ قَوْمِهِ، وَكَانَتْ مُوتَةُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

(529/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيرَ بْنَ سَعْدٍ سَرِيَّةً فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا إِلَى بَنِي مَرَّةَ بِفَدَكٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ، فَلَقِيَهُمُ الْمُرِيُّونَ فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، فَأَصَابُوا



أَصْحَابَ بَشِيرٍ وَوُلَى مِنْهُمْ مَنْ وُلَّى، وَقَاتَلَ بَشِيرٌ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى ضُرِبَ كَعْبُهُ، وَقِيلَ: قَدْ مَاتَ، فَلَمَّا أُمْسَى تَحَامَلَ إِلَى فِدْكَ فَأَقَامَ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِهَا أَيَّامًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ "

(531/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَبِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى خَلَادًا، قَالَ: فَأُتِيتُ أُمُّهُ فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ خَلَادٍ، قُتِلَ خَلَادٌ، قَالَ: فَجَاءَتْ مُتَنَقِّبَةً، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَلَادٌ وَأَنْتِ مُتَنَقِّبَةٌ؟ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ رُزْتُ خَلَادًا فَلَا أَرْزَأُ حَيَاتِي. فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» قَالَ: قِيلَ: وَلَمْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لِأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ»

(531/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ فِي سَرِيَّةٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ إِلَى يَمْنٍ وَجَبَارٍ بَيْنَ فِدْكَ وَوَادِي الْقَرْيِ، وَكَانَ بِهَا نَاسٌ مِنْ غَطَفَانَ قَدْ تَجَمَّعُوا مَعَ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فَلَقِيَهُمْ بَشِيرٌ فَقَضَّ جَمْعَهُمْ وَظَفَرَ بِهِمْ وَقَتَلَ وَسَبَى وَغَنِمَ، وَهَرَبَ عُيَيْنَةُ وَأَصْحَابُهُ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ»

(532/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُمَرَةِ الْقُضَيْيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ قَدَّمَ السَّلَاحَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ وَشَهِدَ بَشِيرٌ عَيْنَ التَّمْرِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(532/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ غَزَاؤَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلَمْ نُسَلِّمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: «وَأَسْلَمْتُمَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضَرَبْتُ ضَرْبَةً فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ لِي: لَا عُدِمْتُ رَجُلًا وَشَحَكَ هَذَا الْوِشَاحُ، فَأَقُولُ لَهَا: لَا عُدِمْتُ رَجُلًا عَجَلَ أَبَاكَ إِلَى النَّارِ "

(534/3)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُبَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّهَا قَالَتْ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحِجَةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ كَانَتْ تُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً، فَفَرَّحَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ: جِئْتُ لِأَتْبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْ، فَلَنْ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» يَعْنِي قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» قَالَتْ: فَرَجَعَ ثُمَّ أَذْرَكَهُ بِالْيَدَايَا فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ» (535/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْيَمَانُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ قَالَ: " دُفِنَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ: الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادٍ، وَالتُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ الْحُسَّاسِ " (553/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ أَبُو دُجَانَةَ يُعَلِّمُ فِي الزُّخُوفِ بِعَصَابَةِ حَمْرَاءَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ» (556/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ؟» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَاحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ، فَأَخَذَهُ فَقُلِقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " (556/3)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: " أَنَّ أَبَا دُجَانَةَ حِينَ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ ارْتَجَزَ يَقُولُ: [البحر الرجز]

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي... بِالشَّعْبِ ذِي السَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ  
أَلَا أَكُونُ آخِرَ الْأَفْوَلِ... أَضْرِبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ (556/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " لَمَّا انْصَرَفُوا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ دَمِيمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَأَبُو دُجَانَةَ» وَذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ " (557/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أُصِيبَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَاءَتْ بِهِمَا أُمِّي قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَى نَاقَةٍ، أَوْ قَالَ عَلَى جَمَلٍ، فَأَقْبَلَتْ بِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ» قَالَ: فَرَدًّا حَتَّى دُفِنَا فِي مَصَارِعِهِمَا "

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ كُفَّنَا فِي كَفَنٍ وَاحِدٍ وَقَبْرٍ وَاحِدٍ»  
(562/3) [معضل].

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ لِدَفْنِ شَهْدَاءِ أُحُدٍ قَالَ: «زَمَلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ، فَإِنِّي أَنَا الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسِيلُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الرَّعْفَرَانِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ». قَالَ جَابِرٌ: وَكُنْ أَيْ فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ هَؤُلَاءِ كَانَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَالَ: «قَدِمُوهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ»  
(562/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ» فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ: " بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ تُبَخِّجْ؟» قَالَ: أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا» قَالَ: فَانْتَتَلَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَلُوكُهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ حَتَّى أَلُوكَهُنَّ إِنَّمَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، فَتَبَدَّهِنَّ وَقَاتِلَ حَتَّى قُتِلَ "  
(565/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: «أَوَّلُ فَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْإِسْلَامِ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ، قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ»  
(565/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ مَنْزِلًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْدَرِ: " لَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَدْنَى مَاءٍ إِلَى الْقَوْمِ، ثُمَّ نَبْنِي عَلَيْهِ حَوْضًا وَنَقْذِفُ فِيهِ الْأَنِيَةَ فَتَشْرَبُ وَنُقَاتِلُ وَنُغَوِّرُ مَا سِوَاهَا مِنَ الْقُلُوبِ، قَالَ: فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " الرَّأْيُ مَا أَشَارَ بِهِ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْدَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حُبَابُ، أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ» فَتَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَ ذَلِكَ "  
(567/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْدَرِ، فَقَالَ: «نَحْنُ أَهْلُ الْحَرْبِ، أَرَى أَنْ نَغَوِّرَ الْمِيَاهَ إِلَّا مَاءً وَاحِدًا نَلْقَاهُمْ عَلَيْهِ» قَالَ: وَاسْتَشَارَهُمْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، وَالنَّصِيرِ، قَالَ: فَقَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْدَرِ فَقَالَ: «أَرَى أَنْ نَنْزِلَ بَيْنَ الْقُصُورِ فَتَقْطَعَ خَبَرُ هَؤُلَاءِ عَنْ هَؤُلَاءِ، وَخَبَرُ هَؤُلَاءِ عَنْ هَؤُلَاءِ» فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ "  
(567/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: «كَانَ لَوَاءُ الْخُرْجِ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ»

(567/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ قُطَيْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَبِيدَةَ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ خَنْعَمٍ بِنَاحِيَةِ تَبَالَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْنَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ، فَانْتَهَوْا إِلَى الْحَاضِرِ وَقَدْ نَامُوا وَهَدُّوْا، فَكَبَرُوا وَشَنُّوا الْغَارَةَ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ فَافْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْجُرَاحُ فِي الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، وَكَثُرَهُمْ أَصْحَابُ قُطَيْبَةَ فَقَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا وَسَاقُوا النَّعَمَ وَالشَّاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأُخْرِجَ مِنْهُمْ الْحُمْسُ، ثُمَّ كَانَتْ سُهُمَاتُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةً أَبْعَرَةَ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَالْبُعِيرُ يَعْدِلُ بِعَشْرَةِ مِنَ الْغَنَمِ، وَكَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ فِي صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ» وَقَالَ أَبُو مَعْشَرَ: رَمَى قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ بِحَجَرٍ بَيْنَ الصَّفَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «لَا أَفِرُّ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا الْحَجَرُ» وَبَقِيَ قُطَيْبَةُ حَتَّى تُوُفِيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ

(579/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيَخْرُجَ إِلَى بَدْرٍ فَمَرَضَ فَمَاتَ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ بَنِي قَارِظٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ»

(625/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْمُهِيمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِالرَّوْحَاءِ فَأَسْهَمَ لَهُ النَّبِيُّ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا هُوَ سَعْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَلَدَهُمْ فِي كِتَابِ نَسَبِ الْأَنْصَارِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمَا شَهِدَ بَدْرًا وَلَا أَحْسِبُ تَرَكَ تَسْمِيَّتَهُ فِي بَدْرٍ إِلَّا أَنَّهُ مَرَضَ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهَا، كَمَا رَوَى أَبِي وَعَبْدُ الْمُهِيمِ ابْنَا عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جَدِّهِمَا.

(625/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ كَانَ مِنَّا بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ أَسْلَمُوا، فَكَانُوا يَكْتُمُونَ إِسْلَامَهُمْ، وَيَخَافُونَ يُظْهِرُونَ ذَلِكَ فَرَقًا مِنْ أَنْ يَتَّبِعَ عَلَيْهِمْ أَبُو هَبٍ وَقُرَيْشٌ فَيُؤْتِقُوا كَمَا أُوتِقَتْ بَنُو مُخْزُومٍ سَلَمَةَ بْنُ هِشَامٍ وَعَبَّاسَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَغَيْرَهُمَا، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمُ الْعَبَّاسَ وَطَالِبًا وَعَقِيلًا وَنُوفَلًا وَأَبَا سُفْيَانَ فَلَا تَقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ أُخْرِجُوا مُكْرَهِينَ»

(10/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ الْقُمْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ

السَّلامُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِنِّي عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ قَدْ أُخْرِجُوا كَرْهًا لَا حَاجَةَ لَهُمْ بِقِتَالِنَا، فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَا يَقْتُلْهُ، مَنْ لَقِيَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَقْتُلْهُ، فَإِنَّمَا أُخْرِجَ مُسْتَكْرَهًا» قَالَ: فَقَالَ أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَتْرُكُ الْعَبَّاسَ، وَاللَّهِ لئن لَقِيتُهُ لَأَلْحِمَنَّهُ السَّيْفَ قَالَ: فَبَلَغَتْ مَقَالَتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «يَا أَبَا حَفْصٍ» قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ كُنَّا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ حَفْصٍ «أَيُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ» ؟ فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي وَلَا تُضْرَبَ عُنُقُ أَبِي حَذِيفَةَ بِالسَّيْفِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ نَافَقَ. قَالَ: وَنَدِمَ أَبُو حَذِيفَةَ عَلَى مَقَالَتِهِ فَكَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَمِنْ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قُلْتُ يَوْمَئِذٍ، وَلَا أَزَالُ مِنْهَا خَائِفًا إِلَّا أَنْ يُكْفِرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي بِالشَّهَادَةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا

(10/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: «مَنْ لَقِيَ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَا يَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُمْ أُخْرِجُوا كَرْهًا» فَقَالَ أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: وَاللَّهِ لَا أَلْقَى رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَّا قَتَلْتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَنْتَ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا»؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَقَّ عَلَيَّ إِذَا رَأَيْتُ أَبِي وَعَمِّي وَأَخِي مُقْتَلِينَ، فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَبَاكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ خَرَجُوا جَادِينَ فِي قِتَالِنَا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُخْرِجُوا مُكْرَهِينَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِقِتَالِنَا»

(11/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ جَمَعْتُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ وَخُلَفَاءَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَخَافُوهُمْ، فَوَكَّلُوا بِهِمْ مَنْ يَحْفَظُهُمْ وَيُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ، مِنْهُمْ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ

(11/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ مُقَرَّنٌ مِنْ بَنِي ظُفَرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أَسْرَتْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَخَلِيفَا لِلْعَبَّاسِ فَهَرِيًّا، فَقَرَنْتُ الْعَبَّاسَ وَعَقِيلًا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّيَ مُقَرَّرًا وَقَالَ: «أَعَانَكَ عَلَيْهِمَا مَلَكٌ كَرِيمٌ»

(12/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا زُوَيْدُ بْنُ يَرِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عِيسَى الشَّامِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَكَانَ أَبُو الْيَسْرِ رَجُلًا تَجْمُوعًا، وَكَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا جَسِيمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي الْيَسْرِ: «كَيْفَ أَسَرَّتِ الْعَبَّاسُ يَا أَبَا الْيَسْرِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، هَيْئَتُهُ كَذَا وَهَيْئَتُهُ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ»  
 قَالُوا: وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: انْتَهَى أَبُو الْيَسْرِ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّهُ صَنَمٌ، فَقَالَ لَهُ: جَزَتْكَ الْجَوَازِي أَتَقْتُلُ ابْنَ أَخِيكَ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ أَمَا بِهِ الْقَتْلُ، قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: اللَّهُ أَعَزُّ وَأَنْصَرُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا مُحَمَّدًا خَلَلَ، فَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيَّ عَنْ قَتْلِكَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَيْسَ بِأَوَّلِ صَلَاتِهِ وَبَرِّهِ  
 (12/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَى الْقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْأَسَارَى مَحْبُوسُونَ فِي الْوُثَاقِ فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاهِرًا أَوَّلَ لَيْلِهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَا تَنَامُ فَقَالَ: «سَمِعْتُ أَنِينَ الْعَبَّاسِ فِي وَثَاقِهِ» فَقَامُوا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَطْلَقُوهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 (12/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَتْ أُسَارَى بَدْرٍ كَانَ فِيهِمُ الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتَهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: مَا أَسْهَرَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَنِينَ الْعَبَّاسِ» فَقَامَ رَجُلٌ فَأَرَخَى مِنْ وَثَاقِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي لَا أَسْمَعُ أَنِينَ الْعَبَّاسِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي أَرَخَيْتُ مِنْ وَثَاقِهِ شَيْئًا، قَالَ: «فَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِالْأَسَارَى كُلِّهِمْ»  
 (13/4) أم القرى: حسن لغيره بما قبله.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ قَدِمَ بِهِ فِي الْأَسَارَى طُلِبَ لَهُ قَمِيصٌ، فَمَا وَجَدُوا لَهُ قَمِيصًا بَيِّنًا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَلَيْسَةَ إِيَّاهُ، فَكَانَ عَلَيْهِ  
 (13/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ قَمِيصٌ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصُ ابْنِ أَبِي  
 (13/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ انْتَهَى بِهِ إِلَى



الْمَدِينَةِ: «يَا عَبَّاسُ افْدِ نَفْسَكَ، وَابْنُ أَخِيكَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَلِيفُكَ عُثْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَحْدَمٍ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، فَإِنَّكَ ذُو مَالٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ مُسْلِمًا، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَكْرَهُوْنِي، قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ، إِنْ يَكُ مَا تَذْكُرُ حَقًّا فَاللَّهُ يُجْزِيكَ بِهِ، فَأَمَّا ظَاهِرُ أَمْرِكَ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا، فَأَفْدِ نَفْسَكَ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ عَشْرِينَ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ احْسِنْهَا لِي مِنْ فِدَايَ قَالَ: «لَا، ذَاكَ شَيْءٌ أَعْطَانَاهُ اللَّهُ مِنْكَ». قَالَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ، قَالَ: " فَأَتَيْنَ الْمَالُ الَّذِي وَضَعْتَ بِمَكَّةَ حِينَ خَرَجْتَ عِنْدَ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ لَيْسَ مَعَكُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قُلْتَ لَهَا: إِنْ أَصِبتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَلِلْفَضْلِ كَذَا وَكَذَا، وَلِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا ". قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَلِمَ بِهَذَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرَهَا، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَدَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنُ أَخِيهِ وَحَلِيفُهُ (14/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ ابْنِ أَخِي مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْذَنْ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخِينَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِدَاهُ. فَقَالَ: «لَا، وَلَا دِرْهَمًا» (14/4) أم القرى: حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: فَدَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنُ أَخِيهِ عَقِيلًا بِثَمَانِينَ أُوقِيَّةً ذَهَبٍ، وَيُقَالُ: أَلْفُ دِينَارٍ، قَالُوا: وَخَرَجَ الْعَبَّاسُ إِلَى مَكَّةَ، فَبَعَثَ بِفِدَائِهِ وَفِدَاءِ ابْنِ أَخِيهِ، وَلَمْ يَبْعَثْ بِفِدَاءِ حَلِيفِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنَانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَأَخْبَرَهُ وَرَجَعَ أَبُو رَافِعٍ، فَكَانَ رَسُولُ الْعَبَّاسِ بِفِدَائِهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: مَا قَالَ لَكَ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، فَقَالَ: وَأَيُّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ هَذَا؟ احْمِلِ الْبَاقِيَ قَبْلَ أَنْ تَحْطَّ رَحْلُكَ، فَحَمَلَهُ فَقَدَاهُمُ الْعَبَّاسُ (14/4) أم القرى: حسن لشواهده.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى: إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ، وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: 70]. نَزَلَتْ فِي الْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ مِنْ أَسْرَى يَوْمَئِذٍ وَمَعَهُ عَشْرُونَ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ: فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: فَأَخَذْتُ مِنِّي، فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْ فِدَايَ فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَغْفَبَنِي اللَّهُ مَكَاهَا عَشْرِينَ عَبْدًا، كُلُّهُمْ يَضْرِبُ بِمَالٍ مَكَانَ عَشْرِينَ أُوقِيَّةً، وَأَعْطَانِي زَمْزَمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا جَمِيعَ أَمْوَالِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا أَرْجُو الْمَغْفِرَةَ مِنْ رَبِّي، وَكَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَنِي أَسْأَلُ النَّاسَ مَا بَقِيَتْ، فَقَالَ لِي: «فَأَيْنَ الذَّهَبُ يَا عَبَّاسُ؟» فَقُلْتُ أَيْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: " الَّذِي دَفَعْتَهُ إِلَيَّ أُمُّ الْفَضْلِ يَوْمَ خَرَجْتَ، فَقُلْتَ لَهَا: إِنِّي لَا أَذْرِي مَا يُصِيبُنِي فِي وَجْهِي هَذَا، فَهَذَا لَكَ وَلِلْفَضْلِ وَلِعَبْدِ اللَّهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ وَفُتَمَ " فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ فَوَاللَّهِ مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ» فَقُلْتُ لَهُ: فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنَّكَ لَصَادِقٌ، وَأَنَا أَشْهَدُ



أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: {إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا} [الأنفال: 70] يَقُولُ: صِدْقًا، {يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: 70]، فَأَعْطَانِي مَكَانَ عِشْرِينَ أَوْفِيَّةً عِشْرِينَ عَبْدًا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْمَغْفِرَةَ مِنْ رَبِّي

(15/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُيْنٍ فَلَزِمْتُهُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءُ أَهْدَاهَا لَهُ فَرَوْهُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجَذَامِيِّ، فَلَمَّا التَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ نَحْوَ الْكُفَّارِ، قَالَ عَبَّاسٌ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِحَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفُهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبَّاسُ نَادِ: يَا أَصْحَابَ السَّمَرَةِ " قَالَ عَبَّاسٌ: وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمَرَةِ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطَفَتْهُ الْبَقَرُ عَلَى أَوْلَادِهِمْ فَقَالُوا: يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ: فَافْتَتَلُوا هُمُ وَالْكَفَّارُ، وَالِدَعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ وَهُوَ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا حِينَ حَمَّى الْوَطِيسُ» قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ: «اهْزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ». قَالَ: فَدَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَصِيَّاتِهِ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا حَدُّهُمْ كَلْبِلٌ وَأَمْرُهُمْ مُدْبِرٌ، حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ

(18/4) أم القرى: إسناده ضعيف...والحديث ثابت في صحيح مسلم وغيره.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ حُيْنٍ إِذَا اهْزَمَ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نَادِ النَّاسَ». قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا: " نَادِ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ "، فَجَعَلَ يَنَادِي الْأَنْصَارَ فَخُذُوا فَخُذُوا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَادِ: يَا أَصْحَابَ السَّمَرَةِ - يَعْنِي شَجَرَةَ الرِّضْوَانِ الَّتِي بَايَعُوا تَحْتَهَا - يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. فَمَا زَالَ يَنَادِي حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عُنُقًا وَاحِدًا

(19/4) أم القرى: إسناده ضعيف...وبرتقي إلى الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَقَالَ: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوْ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ أَوْ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ»، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ

الرَّايَةَ بَعْدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقَوُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَهَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ أَمَهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَنَاهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَحِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «اِئْتُونِي بِبَنِي أَحِي»، فَجِيءَ بِنَاكَا أَفْرَاحُ، فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ الْخَلَاقَ»، فَدُعِيَ، فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، فَقَالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَيْبُهُ عَمِنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ - فِي كِتَابِ ابْنِ مَعْرُوفٍ مَوْضِعَ عَبْدِ اللَّهِ عَوْنِ اللَّهِ - فَشَيْبُهُ خَلَقِي وَخُلُقِي». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَشَاهَا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَتْ أُمُّنَا، فَذَكَرَتْ يُتَمَنَّا وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: «الْعَيْلَةُ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(36/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي قُرَّةَ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ مَوْتِهِ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ

(37/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَجَدَ أَوْ وَجَدْنَا فِيَمَا أَقْبَلَ مِنْ بَدَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: تَسْعِينَ ضَرْبَةً بَيْنَ طَعْنَةِ بَرْمُحٍ، وَضَرْبَةِ سَيْفٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ضَرْبَةً

(38/4) أم القرى: إسناده حسن والحديث في صحيح البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ بِمَوْتِهِ، فَلَمَّا فَقَدْنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، طَلَبْنَاهُ فِي الْقَتْلِ، فَوَجَدْنَاهُ وَبِهِ طَعْنَةٌ وَرَمِيَّةٌ بِضْعٌ وَتِسْعُونَ، فَوَجَدْنَا ذَلِكَ فِيَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ

(38/4) أم القرى: إسناده منكر والحديث في صحيح البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَجَدَ فِي بَدَنِ جَعْفَرٍ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ جُرْحًا وَوُجِدَ بِهِ طَعْنَةٌ قَدْ أَنْفَذَتْهُ

(38/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، فَقَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ، فَوَقَعَ أَحَدُ نِصْفَيْهِ فِي كَرَمٍ، فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ جُرْحًا

(38/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ - يَعْنِي: جَعْفَرًا - لَهُ جَنَاحَانِ مُضَرَّجَانِ بِالدِّمَاءِ مَصْبُوعَ الْقَوَادِمِ "

(38/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا، نَعَاهُمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمَا، نَعَاهُمَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ

(39/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَلْقَاءِ يَوْمَ مُؤْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: «بِخَيْرٍ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: «كَأَفْضَلٍ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ»

(39/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَتِهِ «أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بَنِي جَعْفَرٍ»، فَأَتَتْ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرًا قَدْ قَدِمَ إِلَيْكَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَابِ، فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِخَيْرٍ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ»

(40/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: أَصَابَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَاتَمًا يَوْمَ مُؤْتَةَ فِيهِ تَمَائِيلٌ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَقَلَّهَ إِيَّاهُ، فَكَانَ فِي يَدِهِ. قَالَ قَيْسٌ: فَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ

(43/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدَّهْيِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: «انظُرُوا مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَنَظَرَ إِلَى الْعَبَّاسِ وَنُوفَلٍ وَعَقِيلٍ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَنَادَاهُ عَقِيلٌ: يَا ابْنَ أُمِّ عَلِيٍّ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَنَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَنُوفَلًا وَعَقِيلًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ عَقِيلٍ، فَقَالَ: «أَبَا يَزِيدَ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ» قَالَ: إِذَا لَا يُنَازِعُوا فِي تِهَامَةٍ إِنْ كُنْتَ أَتَّخَذْتَ الْقَوْمَ وَإِلَّا فَارْكَبْ أَكْتَافَهُمْ

(43/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَشْيَاحِهِ، قَالَ: وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَتَلْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ؟ قَالَ: «قَتِلَ أَبُو جَهْلٍ» قَالَ: الْآنَ صَفَا لَكَ الْوَادِي. قَالُوا: وَرَجَعَ عَقِيلٌ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرًا فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ، فَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي فَتْحِ مَكَّةَ وَلَا الطَّائِفِ وَلَا خَيْبَرَ وَلَا فِي حُنَيْنٍ. وَقَدْ أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرِ مِائَةَ وَأَرْبَعِينَ وَسُقَا كُلَّ سَنَةٍ

(43/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: جَاءَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَخِيطٍ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: خِيطِي هَذَا ثِيَابَكَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا: «أَلَا لَا يَغْلُنَنَّ رَجُلٌ إِبْرَةً فَمَا فَوْقَهَا» فَقَالَ عَقِيلٌ لِامْرَأَتِهِ: مَا أَرَى إِبْرَاتَكَ إِلَّا وَقَدْ فَاتَتْكَ "

(43/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى التَّوْقَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفِدْ نَفْسَكَ يَا نَوْفَلُ». قَالَ: مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ نَفْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفِدْ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجَدَّةَ». قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَفَدَى نَفْسَهُ بِهَا وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ، وَأَسْلَمَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَانَ أَسَنُّ مَنْ أُسْلِمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، أَسَنُّ مِنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ، وَأَسَنُّ مِنْ إِخْوَتِهِ رِبِيعَةَ وَأَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ شَمْسٍ بَنِي الْحَارِثِ، وَرَجَعَ نَوْفَلٌ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ هُوَ وَالْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْخُنْدَقِ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالِ مُتَحَابِّينِ مُتَصَافِيَيْنِ، وَأَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ مَنْزِلًا عِنْدَ الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ، أَقْطَعَهُ وَأَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَفَرَعَ بَيْنَهُمَا بِحَائِطٍ فَكَانَتْ دَارُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ فِي مَوْضِعِ رَحْبَةِ الْقُضَاءِ وَمَا يَلِيهَا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ دَارِ الْإِمَارَةِ الْيَوْمَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: دَارُ مَرْوَانَ، وَأَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ أَيْضًا دَارَهُ الْأُخْرَى الَّتِي بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّيْبَةِ عِنْدَ السُّوقِ، وَكَانَ مَرْبِدًا لِإِبِلِهِ، وَقَسَمَهَا نَوْفَلٌ بَيْنَ بَنِيهِ فِي حَيَاتِهِ، فَبَقِيََتْهُمْ فِيهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنَ وَالطَّائِفَ، وَتَبَّتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ عَنْ يَمِينِهِ يَوْمَئِذٍ، وَأَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ رُمْحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ يَا أَبَا الْحَارِثِ تَقْصِفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ» وَتُوِّفِيَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنْ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِسَنَةِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ تَبِعَهُ إِلَى الْبَقِيعِ حَتَّى دُفِنَ هُنَاكَ

(47/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، وَسَأَلَهُ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوْلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ الْبَرَاءُ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَلَّ يَوْمَئِذٍ، كَانَ يَقُودُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَلَّبِ بَغْلَةً فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ» قَالَ: فَمَا رَأَيْ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَوْمَنِيذٍ كَانَ أَشَدَّ مِنْهُ

(51/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَهُ وَجْهًا، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأُسَامَةَ: مَا الَّذِي عَهَدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أُغَيَّرَ عَلَى ابْنِي صَبَاحًا، ثُمَّ أُخْرِقَ

(66/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُغَيَّرَ عَلَى ابْنِي مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ، قَالَ هِشَامُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ الرَّجُلَ أَعْلَمَهُ، وَنَدَبَ النَّاسَ مَعَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ سَرَوَاتُ النَّاسِ وَخِيَارُهُمْ، وَمَعَهُ عُمَرُ، قَالَ: فَطَعَنَ النَّاسُ فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ، قَالَ: فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «إِنَّ نَاسًا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِي أُسَامَةَ، كَمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِي أَبَاهُ، وَإِنَّهُ خَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا» قَالَ: وَمَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ: «انْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ، انْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ» قَالَ: فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ الْجُزْفَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، فَقَالَتْ: لَا تَعَجَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَنِي وَأَنَا عَلَى غَيْرِ حَالِكُمْ هَذِهِ، وَأَنَا أَخْشَوْ أَنْ تَكْفُرَ الْعَرَبُ، فَإِنْ كَفَرَتْ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ يُقَاتِلُ، وَإِنْ لَمْ تَكْفُرْ مَضَيْتُ، فَإِنَّ مَعِيَ سَرَوَاتِ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ، قَالَ: فَخَطَبَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَاثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْ تَخْطِفَنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبْدَأُ بِشَيْءٍ قَبْلَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَبَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى آبِلٍ، وَاسْتَأْذَنَ لِعَمْرٍ أَنْ يَتَرَكَّهُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَأَذِنَ أُسَامَةَ لِعَمْرٍ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَجْزِرَ فِي الْقَوْمِ، قَالَ هِشَامُ: بِقَطْعِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ وَالْأَوْسَاطِ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يُفْنَعَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَمَضَى حَتَّى أَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُعْظِمُوا الْجِرَاحَةَ حَتَّى يُرْهِبُوهُمْ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَقَدْ سَلِمُوا، وَقَدْ غَنِمُوا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: مَا كُنْتُ لِأَجِي أَحَدًا بِالْإِمَارَةِ غَيْرَ أُسَامَةَ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِضَ وَهُوَ أَمِيرٌ. قَالَ: فَسَارُوا، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الشَّامِ أَصَابَتْهُمْ صَبَابَةٌ شَدِيدَةٌ، فَسَرَّهُمْ اللَّهُ بِهَا حَتَّى أَغَارُوا، وَأَصَابُوا حَاجَتَهُمْ. قَالَ: فَقَدِمَ بِنْعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هِرْقَلٍ وَإِغَارَةِ أُسَامَةَ فِي نَاحِيَةِ أَرْضِهِ خَبْرًا وَاحِدًا، فَقَالَتِ الرُّومُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ بِمَوْتِ صَاحِبِهِمْ أَنْ أَغَارُوا عَلَى أَرْضِنَا. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْ جَيْشٌ كَانَ أَسْلَمَ مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وَزَادَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ. قَالَ: وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ثَقُلَ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا يَحْدُثُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُقِيمَ فَأَقِمْ، فَدَوَّمَ أُسَامَةُ بِالْجُرْفِ حَتَّى مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَأَمَرَ أَنْ يُعْظَمَ فِيهِمُ الْجِرَاحُ يُجْزَلُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ جَزْلاً، فَكَفَرَتِ الْعَرَبُ (67/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ يُحِبُّهُ وَيُحِبُّ أَبَاهُ قَبْلَهُ، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ مَا جَرَّبَ أُسَامَةَ فِي قِتَالٍ، فَلَقِي، فَقَاتَلَ، فَذَكَرَ مِنْهُ بَأْسٌ، قَالَ أُسَامَةُ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ آتَاهُ الْبَشِيرُ بِالْفَتْحِ، فَإِذَا هُوَ مُتَهَلِّلٌ وَجْهَهُ، فَأَدْنَانِي مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَدِّثْنِي» فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ: فَلَمَّا أَهْزَمَ الْقَوْمَ أَذْرَكْتُ رَجُلًا وَأَهْوَيْتُ إِلَيْهِ بِالرُّمْحِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَطَعَنْتُهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أُسَامَةُ فَكَيْفَ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْحَكَ يَا أُسَامَةُ فَكَيْفَ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَلَمْ يَزَلْ يُرِدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى لَوْدَدْتُ أَنِّي انْسَلَخْتُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ، وَاسْتَقْبَلْتُ الْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ جَدِيدًا، فَلَا وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُ أَحَدًا قَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(69/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَزَلِ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ وَخَرَجَ مَعَهُمْ إِلَى بَدْرٍ، فَأَسَرَ يَوْمَئِذٍ، أَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَيُقَالُ: سَلِيطُ بْنُ قَبِيْسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَازِنِيِّ، فَقَدِمَ فِي فِدَائِهِ أَخُوهُ خَالِدٌ، وَهَشَامُ ابْنَا الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَتَمَنَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ حَتَّى افْتَكَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، فَجَعَلَ خَالِدٌ يُرِيدُ أَلَّا يَنْلُغَ ذَلِكَ، فَقَالَ هَشَامٌ لِحَالِدٍ: إِنَّهُ لَيْسَ بِابْنِ أُمِّكَ وَاللَّهِ لَوْ أَبَى فِيهِ إِلَّا كَذَا وَكَذَا لَفَعَلْتُ وَيُقَالُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَى أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشَكَّةِ أَبِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَأَبَى ذَلِكَ خَالِدٌ وَطَاعَ بِهِ هَشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ، لِأَنَّهُ أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَكَانَتْ الشَّكَّةُ دِرْعًا فَصْفَاضَةً وَسَيْفًا وَبَيْضَةً، فَأُقِيمَ ذَلِكَ مِائَةَ دِينَارٍ وَطَاعَا بِهِ وَسَلَّمَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ ذَلِكَ خَرَجَا بِالْوَلِيدِ حَتَّى بَلَغَا بِهِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَأُفْلِتَ مِنْهُمَا، فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَفْتَدِيَ وَتُخْرِجَ مَأْتِرَةً أَبِينَا مِنْ أَيْدِينَا، فَاتَّبَعَتْ مُحَمَّدًا إِذْ كَانَ هَذَا رَأَيْكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأُسْلِمَ حَتَّى أَفْتَدِيَ بِمِثْلِ مَا افْتَدَى بِهِ قَوْمِي، وَلَا تَقُولُ قُرَيْشٌ: إِنَّمَا اتَّبَعَ مُحَمَّدًا فِرَارًا مِنَ الْفَدَى، ثُمَّ خَرَجَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَهُوَ آمِنٌ لهُمَا، فَحَبَسَاهُ بِمَكَّةَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، كَانُوا أَقْدَمَ إِسْلَامًا مِنْهُ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَكَانَا مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، فَدَعَا لهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَدَعَا بَعْدَ بَدْرٍ لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَهُمَا، فَدَعَا ثَلَاثَ سِنِينَ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ جَمِيعًا، قَالَ: ثُمَّ أَفْلَتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْوَثَاقِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ: تَرَكْتُهُمَا فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَهُمَا فِي وَثَاقٍ رَجُلٍ أَحَدُهُمَا مَعَ رَجُلٍ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقْ حَتَّى تَنْزِلَ بِمَكَّةَ عَلَى الْقَيْنِ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، فَتَغَيَّبَ عِنْدَهُ، وَاطْلُبِ الْوُصُولَ إِلَى عِيَّاشٍ، وَسَلَمَةَ، فَأَخْبِرْهُمَا أَنَّكَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ بِأَنْ تَأْمُرَهُمَا أَنْ يَنْطَلِقَا حَتَّى يَخْرُجَا». قَالَ الْوَلِيدُ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَخَرَجَا وَخَرَجْتُ مَعَهُمَا، فَكُنْتُ أَسُوقُ بِهِمَا مَخَافَةً مِنَ الطَّلَبِ وَالْفِتْنَةِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى ظَهْرِ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ



قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً فَرَدَّنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَرَدَّنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَبِلَنِي. قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: وَهُوَ فِي الْخَنْدَقِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً لِأَنَّ بَيْنَ أُحُدٍ، وَالْخَنْدَقِ بَدْرًا الصَّغْرَى

(143/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِتَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَرَضَنِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي.

قَالَ نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرَضُوا لِابْنِ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَيُلْحَقُوا مَا دُونَ ذَلِكَ فِي الْعِيَالِ

(143/4) أم القرى: إسناده صحيح، والحديث أخرجه البخاري، مسلم في صحيحهما.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجُرَاحِ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي

(143/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَاصَ، يَعْنِي النَّاسَ حَيْصَةً، فَكُنْتُ فِيْمَنْ حَاصَ، فَقُلْنَا كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الرَّحْفِ، وَتَوُنَّا بِالْغَضَبِ؟ فَقُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَتَنْبِئُ بِهَا، ثُمَّ نَذْهَبُ فَلَا يَرَانَا أَحَدٌ، ثُمَّ دَخَلْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقْمَنَّا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ذَهَبْنَا، قَالَ: فَجَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْغَرَارُونَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ» قَالَ: فَدَتُونَا، فَقَبِلْنَا يَدَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا فِتْنَةُ الْمُسْلِمِينَ»

(145/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ فِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سِهَامَهُمْ بَلَغَتْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، ثُمَّ نَفَلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا بَعِيرًا، فَلَمْ يُعِيرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(146/4) أم القرى: إسناده صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَقْسِمِ الْخُمْسِ وَسُهِمَانِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمُرَيْسِعِ مُحَمِّمَةَ بْنَ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ مِنْ جَمِيعِ الْمَغْنَمِ، فَكَانَ يَلِيهِ مُحَمِّمَةُ بْنُ جَزْءٍ (198/4) [مرسل إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَا: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُمْسِ الْمُسْلِمِينَ مُحَمِّمَةَ بْنَ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ، وَكَانَتْ تُجْمَعُ إِلَيْهِ الْأَخْمَاسُ (198/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ وَهْبٍ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَوَقَعَ فِي الْقَتْلَى، فَأَخَذَ الَّذِي جَرَحَهُ السَّيْفَ، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى سَمِعَ صَرِيْفَ السَّيْفِ فِي الْخَصَى حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَهُ، فَلَمَّا وَجَدَ عُمَيْرٌ بَرْدَ اللَّيْلِ أَفَاقَ إِفَاقَةً، فَجَعَلَ يَجْبُو حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى، فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَبَرَأَ مِنْهُ، قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا فِي الْحِجْرِ هُوَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَشَدِيدُ السَّاعِدِ جَيْدِ الْحَدِيدَةِ جَوَادُ السَّعْيِ، وَلَوْلَا عِيَالِي وَدَيْنٌ عَلَيَّ لَأَتَيْتُ مُحَمَّدًا حَتَّى أَفْتِكَ بِهِ، فَقَالَ: صَفْوَانُ: فَعَلَيْ عِيَالِكَ وَعَلَيَّ دَيْنُكَ، فَذَهَبَ عُمَيْرٌ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَأَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَادَى، فَقَالَ: هَكَذَا تَصْنَعُونَ بِمَنْ جَاءَكُمْ يَدْخُلُ فِي دِينِكُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُهُ يَا عُمَرُ» قَالَ: أَنْعَمَ صَبَاحًا، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَنَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، السَّلَامُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَأْنُكَ وَشَأْنُ صَفْوَانَ مَا قُلْتُمَا؟» فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا، قُلْتُ: " لَوْلَا عِيَالِي وَدَيْنٌ عَلَيَّ لَأَتَيْتُ مُحَمَّدًا حَتَّى أَفْتِكَ بِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ: عَلَيَّ عِيَالُكَ وَدَيْنُكَ. قَالَ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا؟ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ مَعَنَا ثَالِثٌ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ» قَالَ: كُنْتُ تُخْبِرُنَا عَنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَلَا نُصَدِّقُ وَتُخْبِرُنَا عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (201/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِأَسَارَى الْمُرَيْسِعِ، فَكُتِفُوا وَجُعِلُوا نَاحِيَةً، وَاسْتَعْمَلَ بُرَيْدَةَ بْنَ الْحُصَيْنِ عَلَيْهِمُ (242/4) [مرسل إسناده تالف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعَالَ بْنَ سُرَاقَةَ بِشِيرًا إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ (246/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ مُوتِهِ، وَقُتِلَ الْأَمْرَأُ أَخَذَ اللَّوَاءَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ، وَجَعَلَ يَصِيحُ: يَا آلَ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثْوُونَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ: خُذِ اللَّوَاءَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، قَالَ: لَا أَخْذُهُ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، لَكَ سِنَّ، وَقَدْ شَهِدْتَ بَدْرًا، قَالَ ثَابِتٌ: خُذْهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَوَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهُ إِلَّا لَكَ، وَقَالَ ثَابِتٌ لِلنَّاسِ: اصْطَلَحْتُمْ عَلَى خَالِدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَخَذَ خَالِدُ اللَّوَاءَ، فَحَمَلَهُ سَاعَةً، وَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ، فَتَبَتَ حَتَّى تَكَرَّرَ الْمُشْرِكُونَ، وَحَمَلَ بِأَصْحَابِهِ، فَفَضَّ جَمْعًا مِنْ جَمْعِهِمْ، ثُمَّ دُهِمَ مِنْهُمْ بَشَرٌ كَثِيرٌ فَانْخَاشَ بِالْمُسْلِمِينَ، فَانْكَشَفُوا رَاجِعِينَ

(253/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّايَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ حَمِيَ الْوُطَيْسُ»

(253/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْحَيْرَةِ يَقُولُ: قَدْ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ...

(253/4) أم القرى: صَحِيحٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْزُو مَكَّةَ بَعَثَ إِلَى الْحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ وَالْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ يَأْمُرُهُمَا بِقُدُومِ الْمَدِينَةِ

(271/4) [إسناده ضعيف جدا، وأبو مروان مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ فَرُّوخٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ قَالَ: قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ لَقِيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسِيرُ حِينَ هَبَطَ مِنَ الْمَشَلِّ، وَنَحْنُ فِي آلَةِ الْحَرْبِ، وَالْحَدِيدُ ظَاهِرٌ عَلَيْنَا، وَالْحَيْلُ تَنَازَعْنَا الْأَعْنَةَ، فَصَفَقْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عِيْنَةُ هَذِهِ بَنُو سُلَيْمٍ قَدْ حَضَرَتْ بِمَا تَرَى مِنَ الْعُدَّةِ وَالْعَدَدِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَاءَهُمْ دَاعِيكَ، وَلَمْ يَأْتِنِي أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ قَوْمِي لَمُعِدُونَ مُؤَدُّونَ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ، وَإِنَّهُمْ لَأَخْلَاسُ الْحَيْلِ وَرِجَالُ الْحَرْبِ، وَرُمَاةُ الْحَدَقِ. فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَقْصِرْ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّ أَفْرَسُ عَلَى مِثْوَنِ الْحَيْلِ، وَأَطْعُنُ بِالْقَنَا، وَأَضْرِبُ بِالْمَشْرِفِيَّةِ مِنْكَ وَمِنْ قَوْمِكَ. فَقَالَ عِيْنَةُ: كَذَبْتَ وَخُنْتَ، لَنَحْنُ أَوْلَى بِمَا ذَكَرْتَ مِنْكَ قَدْ عَرَفْتَهُ لَنَا الْعَرَبُ قَاطِبَةً، فَأَوْمَى إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَّا

(272/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ مَعَ مَنْ أَعْطَى مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَعَاتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِعْرِ قَالَهُ:

## [البحر المتقارب]

كَانَتْ نَهَابًا تَلَا فَيَنْتَهَا... وَكَرِي عَلَى الْقَوْمِ بِالْأَجْرِ  
وَحَتَّى الْجُنُودَ لِكَيْ يَدْجُوا... إِذَا هَجَعَ الْقَوْمُ لَمْ أَهْجَعْ  
فَأَصْبَحَ نَهْيً وَنَهْبُ الْعَبِيدِ... مَدَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَفْرَعِ  
أَلَا قَائِلٌ لِي أُعْطِيَتْهَا... عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

وَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأُ... فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا... وَمَنْ تَضَعُ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعُ

قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ أَيْبَاتَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ: "أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ: أَصْبَحَ نَهْيً وَنَهْبُ الْعَبِيدِ بَيْنَ الْأَفْرَعِ وَعَيْنَيْهِ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَيِّ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَكَذَا، قَالَ: فَقَالَ: «كَيْفَ قَالَ؟»  
فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ كَمَا قَالَ عَبَّاسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَوَاءٌ مَا يَضُرُّكَ بَدَأْتَ بِالْأَفْرَعِ أَوْ بِعَيْنَيْهِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَيِّ أَنْتَ مَا أَنْتَ بِشَاعِرٍ وَلَا رَاوِيَةٍ وَلَا يَنْبَغِي لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «افْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ» فَفَرَعَ مِنْهَا أَنَاسٌ، وَقَالُوا: أَمْرٌ بِعَبَّاسٍ يُمَثَّلُ بِهِ. فَأَعْطَاهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ: خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ

(273/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أَبِي الْعُجَّاءِ السُّلَمِيَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا سَرِيَّةً إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، فَكَثَرَهُمُ الْقَوْمُ، فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى قُتِلَ غَاثَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصِيبَ صَاحِبِهِمْ ابْنَ أَبِي الْعُجَّاءِ جَرِيحًا مَعَ الْقَتْلَى، ثُمَّ تَحَامَلَ حَتَّى بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ

(275/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ: كُنْتُ أَقْدُمُ عَلَى كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَقِيمُ عِنْدَهُمُ الْيَّامَ أَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ، ثُمَّ يُحْمِلُونِي ثَمْرًا عَلَى رِكَابِي مَا كَانَتْ فَارْجِعُ بِهِ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَارَتِ الْأَحْزَابُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرْتُ مَعَ قَوْمِي وَأَنَا عَلَى دِينِي ذَلِكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِي عَارِفًا، فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ، فَكَتَمْتُ ذَلِكَ قَوْمِي، وَأَخْرَجُ حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَجِدُهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَيْتُ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا نَعِيمُ؟» قُلْتُ: إِنِّي جِئْتُ أَصَدِّقَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ حَقٌّ، فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تُخَدِّلَ عَنَّا النَّاسَ فَخَدِّلْ» قُلْتُ: وَلَكِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ فَأَنْتَ فِي حِلٍّ» قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقُلْتُ: أَكْتُمُوا عَنِّي أَكْتُمُوا عَنِّي، قَالُوا: نَفْعَلُ، فَقُلْتُ: إِنَّ قُرَيْشًا وَعُظْفَانَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَصَابُوا فُرْصَةً أَنْتَهَزُوهَا، وَإِلَّا اسْتَمَرُّوا إِلَى بِلَادِهِمْ، فَلَا تُقَاتِلُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَأْخُذُوا مِنْهُمْ رَهْنًا، قَالُوا: أَشَرْتُ بِالرَّأْيِ عَلَيْنَا وَالتُّصْحِ لَنَا. ثُمَّ

خَرَجَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ: قَدْ جِئْتُكَ بِنَصِيحَةٍ، فَاتُّمَّ عَنِّي، قَالَ: أَفْعَلْ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّ قُرَيْظَةَ قَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَرَادُوا إِصْلَاحَهُ وَمَرَّجَعَتُهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ وَأَنَا عِنْدَهُمْ: إِنَّا سَنَأْخُذُ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَطَفَانَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ نُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكَ تَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ، وَنَكُونُ مَعَكَ عَلَى قُرَيْشٍ وَغَطَفَانَ حَتَّى نَرُدَّهُمْ عَنْكَ وَتَرُدُّ جُنَاخَنَا الَّذِي كُسِرَتْ إِلَى دِيَارِهِمْ، يَعْنِي بَنِي النَّضِيرِ فَإِنْ بَعَثُوا إِلَيْكُمْ يَسْأَلُونَكُمْ رَهْنًا فَلَا تَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَحَدًا وَاحْذَرُوهُمْ، ثُمَّ أَتَى غَطَفَانَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ لِقُرَيْشٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَصَدَّقُوهُ، وَأَرْسَلَتْ قُرَيْظَةُ إِلَى قُرَيْشٍ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَخْرُجُ فَنُقَاتِلُ مَعَكُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُعْطُونَا رَهْنًا مِنْكُمْ يَكُونُونَ عِنْدَنَا فَإِنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَنْكَشِفُوا وَتَدْعُونَا وَمُحَمَّدًا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: هَذَا مَا قَالَ نُعَيْمٌ، وَأَرْسَلُوا إِلَى غَطَفَانَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُوا إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالُوا جَمِيعًا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُعْطِيكُمْ رَهْنًا وَلَكِنْ اخْرُجُوا فَنُقَاتِلُوا مَعَنَا. فَقَالَتْ: يَهُودُ نَخْلَفُ بِالْتَّوْرَةِ أَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي قَالَ نُعَيْمٌ لِحَقٍّ، وَجَعَلْتُ قُرَيْشٍ وَغَطَفَانَ يَقُولُونَ: الْخَبَرُ مَا قَالَ نُعَيْمٌ وَيَيْسَ هَؤُلَاءِ مِنْ نَصْرِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ نَصْرِ هَؤُلَاءِ، وَاخْتَلَفَ أَمْرُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَكَانَ نُعَيْمٌ يَقُولُ: أَنَا حَدَّثْتُ بَيْنَ الْأَحْزَابِ حَتَّى تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَنَا أَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سِرِّهِ، وَكَانَ صَحِيحَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ ذَلِكَ

(279/4) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُعَيْمَ بْنَ مَسْعُودٍ وَمَعْقِلَ بْنَ سِنَانٍ إِلَى أَشْجَعٍ يَأْمُرَانِهِمْ بِحُضُورِ الْمَدِينَةِ لِعَزْوِ مَكَّةَ

(279/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَبَيَّتْنَاهُمْ فَقَتَلْنَاهُمْ، وَكَانَ شِعَارُنَا: أَمْتُ أَمْتُ. فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ

(305/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - يَقُولُ: «النَّاسُ آمِنُونَ كُلُّهُمْ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَظَلٍ وَبُنَانَةَ الْفَاسِقَةِ» قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: فَقَتَلْتُهُ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَظَلٍ

(299/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رِجَالِنَا سَلَمَةُ» ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ: سَهْمَ الْفَارِسِ، وَسَهْمَ الرَّاجِلِ جَمِيعًا

(306/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ» قَالَ فَلَحِقْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، فَتَقَلَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْبَهُ

(306/4) قال شعيب في تخريج صحيح ابن حبان (4839): إسناده قوي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ الْحُدَيْبِيَّةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً سِتٍّ، وَكُنَّا فِيهَا سِتَّ عَشْرَةَ مِائَةً، وَأَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ

(307/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْزُوا مَكَّةَ بَعَثَ جُنْدًا وَرَافِعًا ابْنِي مَكِيثٍ إِلَى جُهَيْنَةَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَحْضُرُوا رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ، وَبَعَثَهُمَا أَيْضًا حِينَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ إِلَى جُهَيْنَةَ يَسْتَنْفِرُهُمْ لِعَزْوِ عَدُوِّهِمْ

(346/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى بَنِي نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَوْصَاهُ بِي خَيْرًا. فَلَمَّا فَصَلْنَا قَالَ لِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْصَانِي بِكَ خَيْرًا فَاظْطَرَّ مَاذَا تُحِبُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَجْعَلُنِي أَوْذُنَ لَكَ، وَلَا تَسْبِقُنِي بِأَمِينٍ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ

(360/4) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ نَشْهَدْهَا

(367/4) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اسْتُصْغِرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ فَرَدُّنَا يَوْمَ بَدْرٍ

(367/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه شريك بن عبد الله سيء الحفظ، لكنه تابع، وعليه فهو صحيح لغيره، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ يَوْمِ أُحُدٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يُجِيزَهُ.

(370/4) إسناده مرسل فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: الْجُلَّاسُ بْنُ سُؤَيْدٍ قَالَ لِبَنِيهِ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنَحْنُ شَيْءٌ مِنَ الْحَمِيرِ، قَالَ: فَسَمِعَهُ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَيْرٌ، وَكَانَ رَبِيبُهُ وَالْجُلَّاسُ عَمُّهُ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّ عَمِّ تَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَجَاءَ الْغُلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَخْلِفُ وَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الْغُلَامُ: يَا عَمَّ بَلَى وَاللَّهِ وَلَقَدْ قُلْتُهُ، فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ، فَيَجْعَلَنِي مَعَكَ مَا قُلْتُهُ

قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: {يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا} [التوبة: 74] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: وَنَزَلَتْ {فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ، وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا} [التوبة: 74] فَقَالَ: قَدْ قُلْتُهُ، وَقَدْ عَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ التَّوْبَةَ فَأَنَا أَتُوبُ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ. وَكَانَ لَهُ قَتِيلٌ فِي الْإِسْلَامِ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ دِيْنَتَهُ فَاسْتَعْنَى بِذَلِكَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ هَمٌّ أَنْ يَلْحَقَ بِالْمُشْرِكِينَ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْغُلَامِ: «وَفَتَّ أَذُنُكَ» (376/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند لإرساله، عروة تابعي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَرَصَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَنِي مَعُونَةَ بِعُرْوَةَ بْنِ الصَّلْتِ أَنْ يُؤْمِنُوهُ فَأَبَى، وَكَانَ ذَا خَلَّةٍ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ مَعَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَرَصُوا عَلَى ذَلِكَ فَأَبَى وَقَالَ: لَا أَقْبَلُ لَكُمْ أَمَانًا وَلَا أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنْ مَصْرَعِ أَصْحَابِي، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، وَذَلِكَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ

(377/4) [إسناده ضعيف جدا].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ ثَقِيفٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ وَخَالُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ وَكَانَ جَدُّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَحْمِلُ لَوَاءَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَبَعَهُ اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا» وَقَدْ سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَقَدْ وَلِيَ الْكُوفَةَ وَمِصْرَ وَوَلَدَهُ الْيَوْمَ يَسْكُنُونَ دِمَشْقَ

(519/5)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ قَالَ: وَإِذَا رَأَيْتُمْ سَوْدَاءَ تَخَفُّقُ قَالَ: وَأَظْنُّهُ قَالَ: وَإِذَا بَلَالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عُمَرَوُ بْنُ الْعَاصِ وَجْهًا

(35/6) أم القرى: حسن بهذا السند فيه من هو في مرتبة الصدوق.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: أَنَا بِنِي وَصَاحِبًا لِي أَبُو الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: هَلُمَّا، فَانْتُمَا أَشْبُ سِنًا مِنِّي، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ. قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بَنِي أَصْحَابِ الشُّرُوحِ، فَإِذَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: حَدَّثَ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ. قَالَ: فَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ - وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ - قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ، فَشَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَأَتْبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرُهُ، فَقَالَ الشَّادُّ: إِنِّي لِمُسْلِمٍ. قَالَ: فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ، فَضْرَبَهُ، فَقَتَلَهُ، فَنَمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا بَلَغَ الْقَاتِلَ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّدًا مِنَ الْقَتْلِ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، فَأَعَادَهَا الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّدًا مِنَ الْقَتْلِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ قَالَ: فَلَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّلَاثَةَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّدًا مِنَ الْقَتْلِ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَبِي عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا» قَالَهَا ثَلَاثًا (48/7) أم القرى: حسن، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْحِيرَةِ يَقُولُ: «لَقَدْ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي يَمَانِيَّةً» (395/7)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ لِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ الطَّلَبِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ هَوَازِنَ حَيْثُ انْهَزَمَتْ» (400/7) أم القرى: الحديث بسند المصنف ومن وجهيه ضعيف؛ ليضعف عبد الله بن نعيم، ولا ينقطع. ولكنه صح من طرق أخرى عند البخاري ومسلم.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَفِيلٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَتْحًا، فَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَادَتْ ثِيَابِي تَمَسُّ ثِيَابَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَيِّتِ الْحَيْلُ، وَعَطِّلُوا السَّلَاحَ، وَقَالُوا: قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَّبُوا، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لَا يَزَالُ اللَّهُ يُرَبِّعُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ، وَيَرْزُقُكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَعَقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ» (427/7) أم القرى: صحيح. والله أعلم.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: قُتِلَ التَّسَاءُ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أُحُدٍ يَسْأَلُنَ النَّاسَ عَنْ أَهْلِيهِمْ فَلَمْ يُخْبِرَنَّ حَتَّى أَتَيْنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلُهُ امْرَأَةً إِلَّا أَخْبَرَهَا، فَجَاءَتْهُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَقَالَ: «يَا حَمْنَةُ اخْتَسِي أَخَاكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ» قَالَتْ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة: 156] رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَمْنَةُ اخْتَسِي خَالَكَ حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَمْنَةُ اخْتَسِي زَوْجَكَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ»، فَقَالَتْ: يَا حَرْبَاهُ، فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلرَّجُلِ لَشُعْبَةً مِنَ الْمَرْأَةِ مَا هِيَ لَهُ شَيْءٌ».



قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ عَلَى مُصْعَبٍ مَا لَمْ تَقُولِي عَلَى غَيْرِهِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ يُتَمَّ وَلَدِهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ حَضَرْتُ أُحَدَا تَسْقِي الْعَطَشَى وَتُدَاوِي الْجُرْحَى، قَالَ: وَقَدْ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي خَيْبَرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا، قَالَ: وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ السَّجَّادَ وَبِهِ يُكْنَى طَلْحَةُ وَعُمَرَانُ بْنُ طَلْحَةَ

(241/8) أم القرى: هذا إسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن عمر الغمري، وهو ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ثُبَيْتَةَ ابْنَةِ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ جِئْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرِجْ مَعَكَ فِي وَجْهِكَ هَذَا أَخْزُرُ السِّقَاءِ وَأُدَاوِي الْمَرِيضَ وَالْجَرِيحَ إِنْ كَانَتْ جِرَاحٌ وَلَا تَكُونُ وَأَبْصُرَ الرَّحْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَخْرِجِي عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ فَإِنَّ لَكَ صَوَاحِبَ قَدْ كَلَّمَنِي وَأَذِنْتُ لَهُنَّ مِنْ قَوْمِكَ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فَإِنْ شِئْتَ فَمَعَ قَوْمِكَ وَإِنْ شِئْتَ فَمَعَنَا». قُلْتُ: مَعَكَ، قَالَ: «فَكُونِي مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَتِي» قَالَتْ: فَكُنْتُ مَعَهَا.

(292/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي متروك، وثبينة الأسلمية مجهولة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ أُمِّ عَلِيٍّ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَقُلْنَا: إِنَّا نُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ إِلَى وَجْهِكَ هَذَا تَعْنِي خَيْبَرَ فَنُدَاوِي الْجُرْحَى وَنُعِينِ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثًا سَيِّئًا فَارْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِيبةً رَحْلِهِ فَنَزَلَ إِلَى الصُّبْحِ، فَأَنَاحَ وَإِذَا أَنَا بِالْحَقِيبةِ عَلَيْهَا أَثَرُ دَمٍ مِنِّي وَكَانَتْ أَوَّلَ حِيضَةٍ حِضَّتُهَا فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ، قَالَ: «لَعَلَّكَ نَفْسَتْ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكَ ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ ثُمَّ اطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبةَ مِنَ الدَّمِ ثُمَّ غُودِي» فَفَعَلْتُ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لَنَا خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ وَلَمْ يُسْهِمْ لَنَا وَأَخَذَ هَذِهِ الْقِلَادَةَ الَّتِي تَرَيْنَ فِي عُنُقِي فَأَعْطَانِيهَا وَعَلَّقَهَا بِيَدِهِ فِي عُنُقِي، فَوَاللَّهِ لَا تَفَارِقُنِي أَبَدًا فَكَانَتْ فِي عُنُقِهَا حَتَّى مَاتَتْ وَأَوْصَتْ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهَا وَكَانَتْ لَا تَطْهَرُ إِلَّا جَعَلَتْ فِي طَهْرِهَا مِلْحًا وَأَوْصَتْ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا مِلْحٌ حِينَ غُسِلَتْ.

(293/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه متروكان: الواقدي، وابن أبي سبيرة.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّ كَبْشَةَ امْرَأَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ أَتَاهَا اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْزُوَ مَعَهُ، فَقَالَ: «لَا» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَدَاوِي الْجَرِيحَ وَأَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اجْلِسِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَغْزُو بِامْرَأَةٍ».

(308/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ صَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمَرْوٍ فَكَانَ فِيهَا مَرُطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ هَذَا الْمَرُطَ لَيَمْنُ كَذَا وَكَذَا فَلَوْ أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَى زَوْجَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: وَذَلِكَ حَدَّثَانُ مَا دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: أُبْعَثُ بِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا أُمُّ عُمَارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: «مَا التَفْتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ ذُوِي».

(415/8) أم القرى: إسناده شديد الضعف؛ فيه الواقدي متروك، وشيخه يعقوب بن محمد لم أعرفه، ثم هو مع ذلك منقطع ضمرة بن سعيد لم يدرك الصحابة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ «كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ»

(425/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد إلى ابن سيرين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ قَالَ: شَهِدْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ قَدْ حَزَمْتُهُ عَلَى وَسْطِهَا وَإِنَّمَا يَوْمِنْدٍ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

(425/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ. قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّخَذَهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ، وَقَالَ عَقَّانُ: بَعَجْتُ بِهِ بَطْنَهُ، أَقْتَلُ الطُّلُقَاءَ وَأَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ أَهْزَمُوا بِكَ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ " .

(425/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه.

## الكتاب الخامس: كتاب الإحكام

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا تَنْزَوُجُ ابْنَةَ عَمِّكَ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَإِنَّهَا، قَالَ سُفْيَانُ: أَجْمَلُ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَحْسَنُ فِتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»

(11/3) حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: " مَا لِي أَرَاكَ تَتَوَقُّ فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا، قَالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: «تِلْكَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ»

(11/3) حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُرِيدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»

(12/3) حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا تَكُونُ اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ وَالْمَطَرُ وَالرَّيْحُ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي فَصَلَّيْتُ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ؟» فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ رَكَعَتَيْنِ " (550/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: " أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ سَائِبَةً، وَقَالَتْ: وَالِ مَنْ شِئْتُ، فَوَالِي أَبَا حُدَيْفَةَ بِنَ عُنْبَةَ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ: إِنِّي أَرَى ذَاكَ فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ» فَقَالَتْ: إِنَّهُ ذُو حَيَّةٍ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ ذُو حَيَّةٍ» قَالَ: فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَدْفِعَ مِيرَاثُهُ إِلَى الْمَرْأَةِ "

(86/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ امْرَأَةٌ أَبِي حُدَيْفَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَأَلْتُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ مَعِيَ، وَقَدْ أَدْرَكَ مَا يُدْرِكُ الرِّجَالَ، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ، فَإِذَا أَرْضَعْتَهُ فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْكَ مَا يَحْرُمُ مِنْ ذِي الْمَحْرَمِ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: "كَانَ سَالِمٌ لُثْبَيْتَةً بِنْتُ يُعَارَ الْأَنْصَارِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُدَيْفَةَ فَأَعْتَقْتُهُ سَائِبَةً فَتَوَلَّى أَبَا حُدَيْفَةَ، وَتَبَنَاهُ أَبُو حُدَيْفَةَ فَكَانَ يُقَالُ: سَالِمُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ، قَالَتْ امْرَأَةُ أَبِي حُدَيْفَةَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: "جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ} [الأحزاب: 5] فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ سَالِمٌ عِنْدَنَا وَلَدًا: قَالَ: «فَارْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ يَدْخُلُ عَلَيْكَ»، قَالَتْ: فَارْضَعْتُهُ وَهُوَ كَبِيرٌ، وَزَوْجُهُ أَبُو حُدَيْفَةَ بِنْتُ أَخِيهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَلَمَّا قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ مِيرَانَهُ إِلَى مَوْلَانِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ بِهِ فَأَبَتْ وَقَالَتْ: سَيِّبْتُهُ لِلَّهِ، فَجَعَلَهُ عُمَرُ فِي بَيْتِ الْمَالِ "

(86/3) [في إسناده الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: "أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِهَذَا الرِّضَاعِ وَقُلْنَ: إِنَّمَا هَذَا رُخْصَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً "

(87/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «إِنَّمَا أَخَذْتُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(87/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: "رُخْصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ"

(103/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ فِي قِمِيمِ حَرِيرٍ»

(103/3) حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: «كَيْفَ فَعَلْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِئْطَامِ الْحَجَرِ؟» فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ فَعَلْتُ، اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ» قَالُوا: وَهَاجَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمُهَاجِرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ

(124/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ

الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَسُئِلَ: هَلْ أَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَأَدَهُ عِنْدِي تَصَدِيقًا الَّذِي قُرْبَ بِهِ الْحَدِيثُ، قَالَ: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَاِنْطَلَقْنَا حَتَّى تَبَرَّزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ، فَمَكَثْتُ طَوِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «حَاجَتُكَ يَا مُغِيرَةُ؟» قُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ، قَالَ: «فَهَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ أَوْ قَالَ: سَطِيحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي آخِرِ الرَّحْلِ فَاتَيْتُهُ بِهَا، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا قَالَ: وَأَشْكُ ذَلِكَهُمَا بِتُرَابٍ أَمْ لَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيْقَةُ الْكُمِّ، فَصَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، قَالَ: فَتَجَيَّءُ فِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْوَجْهَ مَرَّتَيْنِ فَلَا أَدْرِي أَهَكَذَا كَانَ، «ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَأَذْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَةً وَهُمْ فِي الثَّانِيَةِ فَذَهَبَتْ أَوْدُنُهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي أَذْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا الَّتِي سَبَقْتُنَا» قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ هَذَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَحْمِلُ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: «مَا قُبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُصَلِّيَ خَلْفَ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ أُمَّتِهِ»

(129/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الْحَرِيرِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ فِي سَفَرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَ يَجِدُهَا يَجْلِدُهَا» (130/3) حديث صحيح. أخرجه البخاري (2919)، ومسلم (2076).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «شَكََا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلِ فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا».

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: «فَرَأَيْتُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ»

(130/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٩١٩)، ومسلم (٢٠٧٦).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «رُخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ»

(131/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: "مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَقَبْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي مَالٌ كَثِيرٌ وَلَيْسَ يَرْتُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتَرَكَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّكَ أَنْ

تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ» لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ "

(144/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (6733).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: " جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، فَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: الْتُلْتُ؟ قَالَ: «الْتُلْتُ، وَالْتُلْتُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِكَ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ» قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ "

(145/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (6733).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟، قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِثُلْثِيهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِبُضْغِي؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِثُلْثِيهِ؟ قَالَ: " الْتُلْتُ، وَالْتُلْتُ كَثِيرٌ، إِنَّ نَفَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِعَيْشٍ، أَوْ قَالَ: بِخَيْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ "

(145/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ؟، قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِالنِّصْفِ؟، قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِالثُّلُثِ؟، قَالَ: «الْتُلْتُ، وَالْتُلْتُ كَثِيرٌ»

(145/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِي: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ فَخَلَفَ سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنَ الْجُعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا، وَإِنِّي أُورِثُ كَلَالَةً، أَفَأَوْصِي بِمَا لِي أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِثُلْثِيهِ؟، قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِشَطْرِهِ؟، قَالَ: «لَا» قَالَ: أَفَأَوْصِي بِثُلْثِيهِ؟، قَالَ: «نَعَمْ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ» قَالَ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، أَمِيتَ أَنَا بِالْدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ

اللَّهُ فَيَنْكَأُ بِكَ أَقْوَامًا وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ، يَا عَمْرُو بْنُ الْقَارِي إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي فَهَاهُنَا اذْفِنُهُ نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا "

(146/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّهُ لَمَّا تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُرُّوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَفَعَلُوا، فَوَقَفَ بِهِ عَلَى خَجَرِهِمْ فَصَلَّيْنِ عَلَيْهِ، وَخَرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ، فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى أَنْ يَعِيبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ، عَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهِيلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ "

(148/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجَلَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ: " أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ بِجَنَازَةِ سَعْدٍ أَنْ يَمُرَّ بِهَا عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَهَا أَنْ قَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى الْقَوْلِ، وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهِيلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ "

(148/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ بِلَالٌ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْأَذَانِ فَأَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذَّنَ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَقَالَ: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»

(234/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْدُورَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِذَا غَابَ بِلَالٌ أَذَّنَ أَبُو مَحْدُورَةَ، وَإِذَا غَابَ أَبُو مَحْدُورَةَ أَذَّنَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»

(234/3) [مرسل ضعيف الإسناد].

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَوْ غَيْرِهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُؤَذِّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَذَّنَ عَلَى ظَهْرِهَا، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ قَاعِدَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَبَشِيِّ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ يَكْرَهُهُ اللَّهُ يُغَيِّرْهُ "

(234/3) [مرسل].



قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ التَّهْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: " أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَدِّنُ حِينَ يَدْحُضُ الشَّمْسَ وَيُؤَخِّرُ الْإِقَامَةَ قَلِيلًا، أَوْ قَالَ: وَزَيْمًا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ قَلِيلًا، وَلَكِنْ لَا يُخْرِجُ فِي الْأَذَانِ عَنِ الْوَقْتِ "

(235/3) أم القرى: أصل الحديث صحيح؛ لأنه في صحيح مسلم من طريق شعبة وغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ الْعَنْزَةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ، يَحْمِلُهَا بِلَالُ الْمُؤَدِّنِ "

(235/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدِ الْقُرْطِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يَحْمِلُ الْعَنْزَةَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ»

(235/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: " أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَكَانَ الَّذِي جَرَحَهُ بِأُحْدٍ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ، رَمَاهُ بِمَعْبَلَةٍ فِي عَصِيدِهِ فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِيهِ فَبَرَأَ فِيمَا يُرَى، وَقَدْ انْدَمَلَ الْجُرْحُ عَلَى بَغْيٍ لَا يَعْرِفُهُ، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ سَرِيَّةً إِلَى بَنِي أَسَدٍ بِقُطَيْنَ، فَغَابَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْتَقَضَ بِهِ الْجُرْحُ فَاشْتَكَى، ثُمَّ مَاتَ لثَلَاثَ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَعُسِّلَ مِنَ الْيَسِيرَةِ بِثَرِ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَالِيَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ هُنَاكَ حِينَ تَحَوَّلَ مِنْ قُبَاءٍ، غُسِّلَ بَيْنَ قَرْنِي الْبُئْرِ، وَكَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْعَسِيرَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَسِيرَةَ، ثُمَّ حُمِلَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ فَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: «فَاعْتَدَّتْ أُمِّي أُمُّ سَلَمَةَ حَتَّى حَلَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»

(240/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَقَاضَ مِنْ مَنَى أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ فَكُومَ كُومَةً مِنْ بَطْحَاءٍ وَطَرَحَ عَلَيْهَا طَرْفَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ كَبُرَتْ سَيِّئِي، وَضَعُفْتُ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفْرِطٍ» فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فُرِضَتْ لَكُمْ الْفَرَائِضُ، وَسُنَّتْ لَكُمْ السُّنَنُ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ، ثُمَّ صَفَّقَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا، ثُمَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَحْدُ حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ أَحَدٌ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ فَقَدْ قَرَأْنَاهَا: وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ " قَالَ سَعِيدٌ: فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طُعِنَ "

(334/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ

عَطَاءُ الْعِجْلِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلَا تُوَهَّبُ، وَلَا تُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهَا ". قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: «غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا» قَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ قَرَأَ فِي قِطْعَةِ آدَمَ أَوْ رُقْعَةِ حَمْرَاءَ: «غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا»

(357/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ مَاتَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ» (396/3) أم القرى: إسناده ضعيف جداً مع إرساله، فيه خالد بن إلياس وهو متروك، وفيه أيضاً: عثمان بن عبد الله بن الحكم، وهو مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَخُنْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَرَوَدَنَا جَرَابًا مِنْ قَمَرٍ، فَأَعْطَانَا مِنْهُ قُبْضَةً قُبْضَةً، فَلَمَّا أَنْجَزْنَاهُ أَعْطَانَا ثَمَرَةً ثَمَرَةً، فَلَمَّا فَقدْنَاهَا وَجدْنَا فَقدَهَا، ثُمَّ كُنَّا نَحْبِطُ الْحَبْطَ بِقِسِينَا وَنَسْفُهُ وَنَشْرِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى سُمِينَا جَيْشَ الْحَبْطِ، ثُمَّ أَخَذْنَا عَلَى السَّاحِلِ فَإِذَا دَابَّةٌ مَيْتَةٌ مِثْلُ الْكُثَيْبِ يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوا، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخُنْ مَضْطَرُونَ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَاصْطَنَعْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً، قَالَ: وَلَقَدْ جَلَسَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَّا فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ، وَأَقَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَرَحَلَ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ فَأَجَارَهُ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «مَا حَبَسَكُمْ؟» قَالَ: كُنَّا نَبْتَغِي عِيرَاتٍ قُرَيْشٍ، فَذَكَّرْنَا لَهُ شَأْنَ الدَّابَّةِ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: نَعَمْ "

(411/3) أم القرى: حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى سَهْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ»

(415/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَهَّأَ أَمَرْتُ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يُرَى بِهِ عَلَيْهَا، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّعَهَا أَنَّ النَّاسَ أَكْثَرُوا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى الْقَوْلِ، وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَهْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ "

(416/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ، قُتِلَ أَبُوهُمَا يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَاهُمَا فَاسْتَفَاءَهُ فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَاللَّهُ لَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ آيَةَ الْمِيرَاثِ، فَدَعَا عَمَّهُمَا فَقَالَ: «أَعْطِ ابْنَتَي سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمْنَ، وَلَكَ مَا بَقِيَ»

(524/3) أخرجه الترمذي (٢٠٩٢)، وابن ماجه (٢٧٢٠)، وأحمد (١٤٨٤٠)، وقال شعيب: إسناده محتمل للتحسين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ فَخَرَصَ عَلَيْهِمْ» (526/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: "دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ مِمَّحَجِّنٍ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِرِمَامٍ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ  
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ "

(526/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ وَمَعَهُ مِمَّحَجِّنٌ يَسْتَلِمُ بِهِ الرُّكْنَ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ  
خَلُّوا فَإِنَّ الْخَيْرَ مَعَ رَسُولِهِ  
قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ  
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ  
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ "

(526/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ أَوَّلَ مَنْ ظَاهَرَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، وَكَانَ بِهِ لَمَمٌ، وَكَانَ يُفِيْقُ أَحْيَانًا، فَلَا حَى امْرَأَتُهُ خَوْلَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ فِي بَعْضِ صَحَوَاتِهِ فَقَالَ: " أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، ثُمَّ نَدِمَ فَقَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حَرَمْتَ عَلَيَّ، قَالَتْ: مَا ذَكَرْتَ طَلَاقًا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ وَجَادَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ وَحْدَتِي، وَمَا يَشُقُّ عَلَيَّ مِنْ فِرَاقِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ بَكَيتُ وَبَكَى مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ؛ رَحْمَةً لَهَا، وَرَقَّةً عَلَيْهَا، وَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسَرِّي عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، فَقَالَ: " يَا خَوْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِيهِ: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا، ثُمَّ قَالَ: «مُرِيهِ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةً» قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: «فَمُرِيهِ أَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» قَالَتْ: لَا يُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: «فَمُرِيهِ فَلْيُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا» قَالَتْ: وَأَنَّى لَهُ؟، قَالَ: «فَمُرِيهِ فَلْيَأْتِ أُمَّ الْمُنْدَرِ بِنْتِ قَيْسٍ فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا شَطْرَ وَسْقٍ تَمْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى سِتِينَ مِسْكِينًا» فَرَجَعَتْ إِلَى أَوْسٍ، فَقَالَ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَتْ: خَيْرٌ، وَأَنْتَ ذَمِيمٌ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ فَأَتَى أُمَّ الْمُنْدَرِ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْهَا فَجَعَلَ يُطْعِمُ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ كُلَّ مِسْكِينٍ "

(547/3) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ: " أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ مُحْجُوبَ الْبَصَرِ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخْلُفَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ "

(550/3) [حم: 16480]: حديث ضعيف لشذوذ.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ: «أَنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَجِيءُ فَيَوْمُ قَوْمَهُ»

(586/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبٌ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: «إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، وَإِنِّي أَحُبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ أَتَى لَهَا شَهْرٌ»

(614/3) أم القرى: هذا الإسناد متصل على شرط البخاري، وهو مرسل...

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْضِهِ عَنْهَا»

(615/3) أم القرى: إسناده حسن، يرتقي إلى الصحيح لغيره... والحديث في الصحيحين.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَنْهَا "

(615/3) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الْبَرَاءُ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَسْقُفُ غَزَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُبُوكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ عِنْدِي هَاشِمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهُمَا تَاجِرَانِ وَهَذِهِ أَمْوَالُهُمَا، قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَّاسًا فَقَالَ: «اقْسِمَ مَا لَ هَاشِمٍ عَلَى كُفْرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ» وَدَعَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ: «اقْسِمَ مَا لَ عَبْدٍ شَمْسٍ عَلَى كُفْرَاءِ وَلَدِ عَبْدِ شَمْسٍ»

(19/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَرِّكٍ الْأَمْدَاوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْنِيَ لِبَنَاتِهِ مَكَّةَ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ (25/4) أم القرى: حديث صحيح مخرج في الصحيحين.

قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ تَمَّامٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ مَا تَسْقُونَ النَّاسَ مِنْ نَبِيذِ هَذَا الزَّرِيبِ، أَسِنَّةٌ تَتَّبِعُوهَا أَمْ تَحِدُونَ هَذَا أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْعَبَّاسَ وَهُوَ يَسْقِي النَّاسَ فَقَالَ: «اسْقِنِي» فَدَعَا الْعَبَّاسُ بِعَبَّاسٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُسًا مِنْهَا، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا اصْنَعُوا» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ سِقَايَتَهَا جَرَتْ عَلَيَّ لَبَنًا وَعَسَلًا مَكَانَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا افْعَلُوا»

(25/4) أم القرى: حديث حسن لغيره، وأما أصله فهو صحيح.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ غَزْوَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: اشْرَبَ مِنْ سِقَايَةِ آلِ الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ

(26/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ

(26/4) [بحم: 822]: إسناده حسن.

قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى السَّيْعَانِيَّةِ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ يَطْلُبُ مِنْهُ صَدَقَةَ مَالِهِ، فَأَغْلَطَ لَهُ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَاسْتَعَانَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ، إِنَّ الْعَبَّاسَ سَلَفْنَا زَكَاةَ الْعَامِ عَامًا أَوَّلَ»

(26/4) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ يَسْأَلُهُ صَدَقَةَ مَالِهِ، قَالَ: قَدْ عَجَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ، فَرَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ عَمِّي، قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنْهُ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ»

(26/4) [مرسل إسناده ضعيف].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَغْسِلُنِي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ وَالِدِي، وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِهِ»

(27/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلُكَ عَلَى غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ»

(27/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ ابْنَةَ حَمْرَةَ لَتَطُوفُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِهَا، فَأَلْفَاها إِلَى فَاطِمَةَ فِي هَوْدَجِهَا، قَالَ: فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَأَيَّقَطُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: «هَلُمُّوا أَقْضِ بَيْنَكُمْ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا» فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ عَمِّي، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَقَالَ جَعْفَرُ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، وَقَالَ زَيْدُ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَالَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ قَوْلًا رَضِيَهُ، فَقَضَى بِهَا لَجَعْفَرٍ وَقَالَ: «الْحَالَةُ وَالِدَةٌ»، فَقَامَ جَعْفَرُ فَحَجَلَ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَارَ عَلَيْهِ - فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: شَيْءٌ رَأَيْتُ الْحَبِشَةَ يَصْنَعُونَهُ بِمُلُوكِهِمْ، خَالَتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ

(35/4) [مرسل إسناده صحيح].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسَلِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتَ»

(41/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَكِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يَلْحَظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ مِرَارًا، قَالَ: وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ابْنُ أَخِي إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ فِيهِ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ غُفِرَ لَهُ»

(54/4) [حم: 3041]: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الْجِسْمِ، تُخَافُ فِتْنَتُهُ عَلَى النِّسَاءِ، قَالَ: فَحَدَّثَ الْفَضْلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (55/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَاتُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (55/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ قَالُوا: وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فِيْمَنْ غَسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَلَّى دَفْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، فَمَاتَ بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسٍ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (55/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَهُوَ رَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَكْبِخُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى إِنَّ ذِفْرَاهَا لَيَكَاذُ يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ - وَزَيْمًا قَالَ حَمَّادٌ: لَيَمَسُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ - وَيَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِیْضَاعِ الْإِبِلِ» (63/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُزُورَةُ، أَنَّ عَامِرًا الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَفَاضَ، لَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا (64/4) [حم: 21793]: حديث صحيح، وهذه إسناد ضعيف لإنقطاعه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَنَاحَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَبَقْتُ النَّاسَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ الْكَعْبَةَ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ وَهُوَ وَرَاءَ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بِحَيْالِكَ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ (64/4) أم القرى: إسناده ضعيف.



قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَسَامَةُ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ فَيُشَفِّعُهُ فِيهِ، فَأَتَاهُ مَرَّةً فِي حَدٍّ، فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ» (69/4) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو وَلِيدٍ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ تَشْفَعْ فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاحْتَطَبَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَهْمٌ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» (69/4) أم القرى: إسناده صحيح، والحديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزَّيَّاتُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: هَلْ لَكَ أَنْ تُعِينَنِي وَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمَ الْعَامِلِينَ؟ فَقَالَ: حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَإِنْ مَوَى الْقَوْمُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» (74/4) أم القرى: إسناده ضعيف لانقطاعه، والحديث صحيح من طرق أخرى.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلِيفَتُنَا مِنَّا، وَمَوْلَانَا مِنَّا وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا» (74/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ نَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَحْيَاهَا، وَيَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ، فَصَنَعُوا طَعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَكَلَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُوَيْرُ سَلْمَانَ أَعْلَمَ مِنْكَ - وَهُوَ يَضْرِبُ عَلَى فَخْذِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - عُوَيْرُ سَلْمَانَ أَعْلَمَ مِنْكَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «لَا تَخْصُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ بَيْنَ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ بَيْنَ الْأَيَّامِ» (85/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ» (139/4) [حم: 15758]: حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَرْتَفَعَ الضُّحَى وَلَا يُصَلِّي، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى السُّوقِ فَيَقْضِي حَوَائِجَهُ، ثُمَّ يَجِيءُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ  
(147/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ مَا يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثًا إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا بَتْ لَيْلَةً مِنْذُ سَمِعْتُهَا إِلَّا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي  
(147/4) أم القرى: حديث صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الزُّوْفِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ خُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْعَدَاةِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ اللَّيْلَةَ بِصَلَاةٍ لَهَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ». قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْوُتْرُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»  
(188/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُذَافَةَ السَّهْمِيَّ يُنَادِي فِي النَّاسِ بِمِئَى: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ»  
(190/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ كَانَ مُؤَدِّنًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى  
(206/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَدِّنًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى  
(207/4) قال الألباني في تخريج سنن أبي داود (535): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْحُجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَدِّنُ وَيَقِيمُ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَبِمَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَأَقَامَ بِلَالٌ  
(207/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» قَالَ: وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتُ (207/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» (207/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٢٢)، ومسلم (١٠٩٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» (207/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٢٢)، ومسلم (١٠٩٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الرِّبَازِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ: فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ وَيُوقِظُ النَّاسَ، وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَتَوَخَّى الْفَجْرَ فَلَا يُحِطُّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ (207/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ، قَالَ: " فَإِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَاجِبْ، وَلَوْ زَحْفًا - أَوْ قَالَ - وَلَوْ حَبْوًا " (208/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَبَاضٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَى عُمَرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَسُولَ اللَّهِ، فَشَكَا فَائِدَهُ، وَقَالَ: إِنَّ بَيْتِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ (208/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ كِلَابِ الْمَدِينَةِ، فَأَتَاهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ وَلِي كَلْبٌ، قَالَ: فَرَخِّصْ لَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ أَمَرَهُ بِقَتْلِ كَلْبِهِ (208/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْنُومٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلَالٍ»

(209/4) [إسناده ضعيف جدا، والمتمن ثابت].

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: نَزَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ عَلَى يَهُودِيَّةٍ بِالْمَدِينَةِ عَمَّةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَتْ تُرْفِقُهُ وَتُؤْذِيهِ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَتَنَّاوَلَهَا، فَضَرَبَهَا، فَفَتَلَهَا، فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَتَرْفُقَنِي، وَلَكِنَّهَا آذَنِي فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَضَرَبْتُهَا، فَفَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْعَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَدْ أَبْطَلَتْ دَمَهَا»

(210/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ أُنَبِّأَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَتَنَفَّهَ النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَغْرُ إِذَا لَاقَى»

(262/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (3419)، ومسلم (1159).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ جِسَدَكَ عَلَيْكَ حَطًّا، وَإِنَّ لِرُوحِكَ عَلَيْكَ حَطًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَطًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: فَيَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ

(262/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْفَسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: «صُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمَّ، فَإِنَّ جِسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قَالَ: فَشَدَدْتُ فَشَدَدَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» فَقَالَ: فَشَدَدْتُ فَشَدَدَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَقَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ لَا تَزِدْ عَلَيْهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كَانَ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا

(263/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتِي أَقُولُ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ؟ "، قَالَ: قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَأَفْطِرْ وَصُمْ وَتَمْ وَفُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»

(263/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمَّا أَسَنَ: لَيْتَنِي كُنْتُ أَخَذْتُ بِرُخْصَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَكَانَ مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَدَعَاهُ عَمْرٍو، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ، قَالَ: وَسَأَلَهُ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَقْرَأُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: أَفَلَا تَقْرَأُهُ فِي كُلِّ عَشْرِ؟ قَالَ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سِتِّ

(264/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي أَيَّامٍ مَعِي، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، فَكَذَلِكَ، ثُمَّ دَعَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(264/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله بن عمرو في كم تقرأ القرآن؟» قال: قلت: في يوم وليلة، قال: فقال لي: «ارقد وصل، واصل وارقد، واقراه في كل شهر» فما زلت أناقضه ويناقضني حتى قال: «اقراه في سبع ليالٍ» قال: ثم قال لي: «كيف تصوم؟»، قال: قلت: أصوم ولا أفطر، قال: فقال لي: «صم وأفطر، وصم ثلاثة أيام من كل شهر» فما زلت أناقضه ويناقضني حتى قال لي: «صم أحب الصيام إلى الله صيام أخي داود، صم يومًا وأفطر يومًا» قال: فقال عبد الله بن عمرو: فلأن أكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم حسبتُهُ

(264/4) قال شعيب في تخريج المسند (7023): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ أَخِيهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا افْتَتَحَهُ طُوقُهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(284/4) ضعيف الجامع (958): ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ أَوْ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُكَ أَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عَشِثُ فَانْكُثْ عَلَيَّ، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ بِهِ إِنْ شِئْتَ: إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزَلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ

(290/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أَتَايَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ فَلَا تَصُومُوا

(294/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسِ الْفَرَاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَأَنَاحُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيُّ بُنَى كُنْ فِي بَهْمِكَ حَتَّى آتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ وَأَسْأَلَهُمْ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ يَغْنِي فَدَنَا وَدَنَوْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِنْطَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ

(296/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ انْكَشَفَ فِخْذِي، فَقَالَ: «عَطِّ فِخْذَكَ، فَإِنَّ الْفِخْذَ عَوْرَةٌ - أَوْ - مِنَ الْعَوْرَةِ»

(298/4) إسناده ضعيف جدا، وقال شعيب في تخريج المسند (15932): حسن بشواهده.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ الْقُحْفِ يُسَبِّحُ فِيهِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَالْمِنْبَرِ قَدْرُ مَرٍّ شَاةٍ

(307/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيَّ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَهْرِ امْرَأَتِهِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا وَهَلْ، إِنَّمَا الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيَّ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَهْرِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟»، قَالَ: مِائَتِي دِرْهَمٍ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَهُ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ» وَتُوْفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ سَنَةً إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ يَوْمُنَا ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (310/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَمْرَةَ بْنَ سِنَانٍ كَانَ قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَدِمَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَادِيَّتِهِ، فَأُذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالصَّبُوعَةِ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَحْجَةِ إِلَى مَكَّةَ، لَقِيَ جَارِيَةً مِنَ الْعَرَبِ وَضِيئَةً فَزَعَّغَهُ الشَّيْطَانُ حَتَّى أَصَابَهَا وَلَمْ يَكُنْ أَحْصَنَ. ثُمَّ نَدِمَ، فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَجْلِدَهُ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ بِسَوْطٍ قَدْ رَكِبَ بِهِ وَلَانَ (317/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ مُرَدِّفِي عَمِّي سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ إِحْدَى إصْبَعَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَ: يَقُولُ: «ارْمُوا الْجُمُرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ» (317/4) [حم: 19016]: مرفوعة صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى» قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَا: صَدَقَ (318/4) [ت (940): صحيح].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عُروَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ؟، فَقَالَ: «عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ» (318/4) [حم: 15733]: إسناده محتمل للتحسين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَجْرَاءَةَ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ قَالَ: إِنِّي لَأَوْقِفُ بِالْجُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمُ عَنْ حُومِ الْحُمْرِ (319/4)



قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعْتَبِرِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثًا، فَقَالَهَا الرَّابِعَةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَنْكَحْتَهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، حَتَّى غَابَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا يَغِيبُ الْمَرْوُودُ فِي الْمَكْحَلَةِ وَالرَّشَى فِي الْبُئْرِ (320/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «أَصُمْتِ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «فَصُومِي» قَالَ: قَدْ تَعَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «صُومِي مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكَ، وَمُرِّي قَوْمَكَ يَصُومُوهُ» قَالَ أَسْمَاءُ: فَأَخَذْتُ نَعْلِي بِيَدِي، فَأَدْخَلْتُ رِجْلِي حَتَّى وَرَدْتُ يَنْبَنَ عَلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا. قَالُوا: قَدْ تَعَدَّيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ (322/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ هَزَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ أَبُو مَاعِزٍ قَدْ أَوْصَى إِلَيَّ بِابْنِهِ مَاعِزٍ، وَكَانَ فِي حِجْرِي أَكْفَلُهُ بِأَحْسَنَ مَا يَكْفُلُ بِهِ أَحَدٌ أَحَدًا، فَجَاءَنِي يَوْمًا، فَقَالَ لِي: إِنِّي كُنْتُ أَطَالِبُ مُهَيَّرَةَ امْرَأَةٍ كُنْتُ أَعْرِفُهَا حَتَّى نَلْتُ مِنْهَا الْآنَ مَا كُنْتُ أُرِيدُ، ثُمَّ نَدِمْتُ عَلَى مَا أَتَيْتُ، فَمَا رَأَيْكَ؟، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْبِرُهُ. فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزَّيْنِ وَكَانَ مُحْصَنًا، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرَّةِ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَرْجُمُهُ، فَمَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ، فَفَرَّ يَعْذُو قِبَلَ الْعَقِيقِ فَأَذْرَكَ بِالْمُكِيمِينَ، وَكَانَ الَّذِي أَدْرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ بِوُظَيْفٍ حِمَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُهُ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ قَالَ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ثُمَّ قَالَ: «يَا هَزَالُ بَنَسَ مَا صَنَعْتَ بَيْنِيكَ لَوْ سَرَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرَفٍ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَذِرْ أَنَّ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَصَابَهَا، فَقَالَ: «ادْهَبِي» وَلَمْ يَسْأَلْهَا عَنْ شَيْءٍ. فَقَالَ النَّاسُ فِي مَاعِزٍ، فَأَكْثَرُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَأَجَزَتْ عَنْهُمْ» (324/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ» (325/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (1695).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيِّيرَ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ يُؤْمُ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِسُورَةِ مَرْيَمَ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِ وَبِئِلَ لِلْمُطَفِّفِينَ

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْلَمْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ: فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ. قَالَ: وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، قَالَ: فَكَلَّمْتُ قَوْمِي فِي الْعَسَلِ، فَقُلْتُ هُمْ: زَكُوهُ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي ثَمَرَةٍ لَا تُرَكَّى، قَالَ: وَقَالَ صَفْوَانُ: فِي مَالٍ لَا يُرَكَّى، فَقَالُوا: كَمْ تَرَى؟ قَالَ: فَقُلْتُ: الْعُشْرُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْهُمْ الْعُشْرَ، فَاتَّيْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ، قَالَ: فَقَبَضَهُ عُمَرُ، فَبَاعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ جَعَلَ ثَمَنُهُ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ

(341/4) أم القرى: ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَوْسُقِيُّ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ عُنَيْنٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ كُلَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَقَدْ رَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى جَمْعٍ، وَالنَّارُ تَوْقَدُ بِالْمَزْدَلِفَةِ، وَهُوَ يَوْمُهَا حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْهَا

(349/4) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ يَوْمٍ فَطَرِ دَعَا لَنَا بِتَمَرٍ مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كُلُوا قَبْلَ أَنْ تَغْدُوا إِلَى الْعِيدِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: فِي هَذَا شَيْءٌ يُؤْتَر؟ فَقَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى يَطْعَمَ، أَوْ قَالَ: يَأْمُرُ أَنْ لَا يَغْدُو الْمَرْءُ حَتَّى يَطْعَمَ "

(363/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا فَلَمْ أَرَهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ

(368/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه أبو بسرة، وهو مقبول، ولم أجد من تابعه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، مَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تَرَبُّعِ الشَّمْسِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ

(368/4) أخرجه أحمد (١٨٦٠٥) بنحوه، وقال شعيب إسناده ضعيف. وإسناده المصنف فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ قَطِيرِ الْحَارِثِيِّ، - وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ -، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحْيِصَةَ قَالَ: كَانَ عُلبَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ وَدَوُوهُ أَقْوَامًا لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا ثِمَارَ، فَلَمَّا جَاءَ الرُّطْبُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ

لَا تَمُرُّ لَنَا، وَلَا ذَهَبَ عِنْدَنَا، وَلَا وَرَقٌ، وَعِنْدَنَا ثَمَرٌ مِمَّا تُرْسِلُ بِهِ إِلَيْنَا بَقِيَّتْ مِنْكَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَاشْتَرَوْا بِهَا رُطْبًا بِحَرْصِهَا» فَفَعَلُوا وَالْقَوْمُ يُجْبُونَ أَنْ يَطْعَمُوا عُمَاهُمْ التَّمَرُ. [إسناده هالك]. (371/4)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ هُجَيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، لَمْ يَحِمَّ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا النَّبِيْعَ، وَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَاهُ فَكَانَ يَحْمِيهِ لِلْخَيْلِ الَّتِي يُغْزَى عَلَيْهَا، وَكَانَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ إِذَا أُحْدِثَ عِجَافًا أُرْسِلَ بِهَا إِلَى الرَّبْدَةِ، وَمَا وَالَهَا تَرَعَى هُنَاكَ، وَلَا يَحْمِي لَهَا شَيْئًا، وَيَأْمُرُ أَهْلَ الْمِيَاهِ لَا يَمْنَعُونَ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِمْ يَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَرَعَى عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَثُرَ النَّاسُ، وَبَعَثَ الْبُعُوثَ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ وَإِلَى الْعِرَاقِ حَمَى الرَّبْدَةَ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَى حِمَى الرَّبْدَةِ» (11/5) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: زَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ابْنَتَهُ مِنْ مَوْلَاهُ، وَأَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ وَتَزَوَّجَهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يُعِيرُهُ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ قَدْ أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْيٍّ وَتَزَوَّجَهَا، وَأَعْتَقَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ " (214/5) أم القرى: منقطع، أو معضل.

قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: أَلَا تَرَى إِلَى مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ نَبِيذَ الْجُرِّ؟ قَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. لَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ نَبِيذَ الْجُرِّ " (290/5)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ يَخْجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَالِيهَا فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَا تُخْبِرُنَا عَنْ خُطْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَكَّةَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، وَخُطِبَ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَخُطِبَ بِمِئَةِ الْعَدَمِ يَوْمَ النَّحْرِ وَالْعَدَمِ يَوْمَ النَّفَرِ " (331/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه الواقدي، وهو متروك.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْفَتَى يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ الضَّحَّاكُ: فَكُنْتُ أَصَلِّي وَرَاءَهُ فَيُطِيلُ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الْآخِرَتَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسْطِ الْمُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطَوَالِ الْمُفْصَلِ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ

(332/5) أم القرى: حسن بهذا السند، فيه من هو في مرتبة الصدوق.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُنْدَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدِّمِيِّ يَغْزُو مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيُؤَمِّنُ الْعَدُوَّ، فَكَتَبَ لَا يَجُوزُ أَمَانُهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ» وَهَذَا لَيْسَ بِمُسْلِمٍ

(355/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند مرسل، فيه الواقدي، متروك. والمرفوع منه صحيح، جاء عند مسلم، وغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَحَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً سَوْدَاءَ فَرَعَمْتُ أَهَهَا أَرْضَعْتَنَا جَمِيعًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ بِأَهَهَا كَاذِبَةٌ؟ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ دَعَهَا عَنْكَ»

(447/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه البخاري.

قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ بِثَنِيَّةِ الْغُلَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ

(461/5)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنْزَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا خَفَضَ لَا يُكَبِّرُ قَالَ يَعْنِي: إِذَا سَجَدَ

(462/5) أخرجه أبو داود (837)، وقال الألباني: ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّائِفِ فَكَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَالَ: «خَفَّفَ عَنِ النَّاسِ الصَّلَاةَ»

(508/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه عبد الله بن عبد الرحمن، ضعيف، وعبد الله بن الحكم، في عداد المجهولين، لكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة مسلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ كَلَامٍ كَلَّمَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الطَّائِفِ أَنْ قَالَ: «خَفَّفَ الصَّلَاةَ عَنِ النَّاسِ» حَتَّى وَقَفَ أَوْ وَقَّتْ ثُمَّ {أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} [العلق: 1] وَأَشْبَاهَهَا مِنَ الْقُرْآنِ "

(509/5) حسن بهذا السند، وذلك لحال عبد الله بن عثمان بن خثيم فهو صدوق. لكنه يرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة مسلم

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا

جَدُّهُ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: أَوْمَأَ إِلَيَّ جَدِّي وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ نَاوِلَنِي نَعْلِي فَنَاوَلْتُهُ نَعْلَهُ فَصَلَّى فِيهِمَا وَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ»

(512/5) [حم: 16157]: إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي أوس.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، أَوْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «أَقَمْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِصْفَ شَهْرٍ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مُقَابِلَتَيْنِ وَرَأَيْتُهُ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هَذَا هُوَ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ وَشُعْبَةُ كَانَ أَضْبَطَ لِاسْمِهِ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ كَمَا شَكَّ قَيْسٌ

(512/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف، وعبد الملك بن المغيرة لم يوثقه غير ابن حبان.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: " سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَنْفِرَ، قَالَ: لَيْكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ قَالَ: فَقَالَ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَرَبْتَ عَنْ يَدَيْكَ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَيْمَا أَخَالَفَ "

(512/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وصححه ابن حجر في الإصابة 281/1. لكن حكمه منسوخ كما ذكر ذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار 235/2.

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّهْدِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ فِي اسْمِهِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: إِنَّمَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ كَمَا حَفِظَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ

(513/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه حجاج بن أرطاة، وعبد الرحمن بن البيلماني، وكلاهما ضعيف، إضافة إلى عبد الملك بن المغيرة الطائفي، وهو مقبول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ» وَالشَّرِيدُ هُوَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ وَأَرْدَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنْشَدَهُ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ وَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّ كَادَ لِيُسْلِمَ وَمَاتَ الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

(513/5) صحيح الجامع (3087): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: جَاءَ كَرْدَمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَدَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ عَشْرَةَ أَبْعَرَةٍ لِي بِبُؤَانَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَدَرْتَ ذَلِكَ وَفِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَانْحَرْهَا»

(514/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند معضل أو منقطع، فيه الواقدي وهو متروك، وابن جريج من أتباع التابعين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فِي مَسْجِدٍ مَيِّ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ انْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ لَمْ يُصَلِّيَا قَالَ فَقَالَ: «اُنْتَوِي بِهِمَا» فَأَيَّ بِهِمَا تَرَعَدُ فَرَانِصُهُمَا فَقَالَ: " مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا قَالَ: «إِذَا جِئْتُمْ وَالْإِمَامَ يُصَلِّي فَصَلُّوا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ»

(517/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وهشام وإن كان من أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين إلا أنه تابع، تابعه شعبة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحُجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الطَّعْنَ فَقَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْوَلِيدِ وَحْدَهُ: وَلَا الطَّعْنَ، وَذَكَرَ عَفَّانُ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(518/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، وصححه الترمذي والحاكم والذهبي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَطَعَهُ الْمِلْحَ فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدْرِي مَا أَقْطَعْتَهُ إِنَّمَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ فَرَجَعَ فِيهِ قَالَ: وَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُجْحَمِي مِنَ الْأَرَاكِ قَالَ: «مَا لَمْ تَنْلُهُ أَحْقَافُ الْإِبِلِ»

(523/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه مجاهيل. لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بالحديث الذي بعده.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، ثَابِتٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَأَسْلَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ مِنْ كِنْدَةَ كَانُوا عَبِيدًا لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَصَاحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةً وَاسْتَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِلْحَ مِلْحَ شَدَا بِمَارَبَ فَقَطَعَهُ لَهُ ثُمَّ اسْتَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَالَهُ فَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا وَغِيلاً بِالْجَوْفِ جَوْفِ مُرَادٍ (523/5) [إجه: 2475]: حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ مِنَ الْقَمَحِ فَقَالَ: «أَيْسُكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ» ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ: «أَيْسُكِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوهُ» قُلْتُ: إِنَّهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَنْهُ قَالَ «فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيُّ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ عَنْ دَيْلَمٍ الْحُمَيْرِيِّ

(533/5) أم القرى: صحيح بسنده الأول، من حديث ديلم بن هوشع، لا من حديث فيروز الديلمي كما ظنه المصنف.



قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثُ بَنِي عَمْرِو الْيَمَامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ قَالَ: صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا صَلَاةَ لِمَرِيٍّ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةً أُخْرَى فَقَضَى الصَّلَاةَ وَرَجُلٌ فَرَدَّ يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَقَفَ عَلَيْهِ يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى الرَّجُلُ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَالَ «اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ فَلَا صَلَاةَ لِمَرِيٍّ خَلْفَ الصَّفِّ» (551/5) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ» (551/5) [حم: 16284]: إسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْنَعُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَلَوْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَثْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»

وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيْتَوْضَأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرُهُ؟ قَالَ: «هَلْ هُوَ إِلَّا بِضْعَةٌ مِنْكَ أَوْ مِنْ جَسَدِكَ» وَجَاءَهُ رَجُلٌ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَيْصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ حَلَّ إِزَارَهُ وَطَارَقَ بَيْنَ مِلْحَفَتَيْهِ وَإِزَارِهِ ثُمَّ تَوَشَّحَ بِهِمَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَانصَرَفَ قَالَ: «أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»

(552/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف. لكنه تابعه ملازم بن عمرو عند الترمذي وغيره - كما سبق - وهو ثقة، وعليه فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وذلك لحال قيس بن طلح فهو صدوق.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: أَبْصَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَيُّ مُرْدِيٍّ وَرَاءَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى يَمِيَّ (553/5) أخرجه أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٢٠٠٨٦)، وقال الألباني: حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ أَبِي يَوْمَ الْأَضْحَى وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ يَمِيَّ (553/5) أخرجه أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٢٠٠٨٦)، وقال الألباني: حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ذَهْنَمِ بْنِ قُرَّانَ الْيَمَامِيِّ، عَنْ ثَمَرَانَ بْنِ جَارِيَةَ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا فِي خُصٍّ فَارْتَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مَعَهُمْ خَدِيفَةً فَقَضَى بِهِ خَدِيفَةً لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقُمُطُ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَجَارَهُ



(553/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه دهنم، وهو متروك، ونمران بن جارية مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ خَالِدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ قَالَتْ: قَالَ لَنَا أَبِي: جَلَسْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ صُحَارُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ مِنْ ثَمَارِنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لَا تَشْرِبْهُ وَلَا تَسْقِهِ أَخَاكَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَرِبَهُ رَجُلٌ قَطُّ ابْتِغَاءً لَذَّةٍ سُكَّرِهِ فَيَسْقِيهِ الْحَمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: وَكَانَ صُحَارٌ فِيمَنْ طُلِبَ بِدَمِ عُثْمَانَ

(562/5) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُزُورَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا لَيْلًا وَهُمْ يَجْمَعُ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَرَافَاتٍ لَيْلًا، فَأَقَاضَ مِنْهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جَمْعٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَفْسِي وَأَنْصَيْتُ رَاحِلَتِي فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ يَجْمَعُ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَفِيضَ وَقَدْ أَقَاضَ مِنْ عَرَافَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَحَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَتُّهُ»

(31/6) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ بْنَ عَمْرِو أَوْ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ مَرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَخَلِّقًا فَقَالَ: «أَلَاكَ امْرَأَةٌ؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدَّ»

(40/6) قال شعيب في تخريج المسند (17553): إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْرِفُ بْنُ وَاصِلٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ ابْنَةُ طَلْقٍ، امْرَأَةٌ مِنْ الْحَيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ، عَنْ جَدِّي أَبِي عَمِيرَةَ رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبْقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «مَا هَذَا أَصَدَقَةً أَمْ هَدِيَّةً؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، قَالَ: فَقَدِمَ إِلَيْ الْقَوْمِ، قَالَ: وَالْحَسَنُ يَتَعَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي فِيهِ فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ ثُمَّ قَدَفَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»

(45/6)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ الْفَجَّعِ الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا يَجِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟. قَالَ: «مَا طَعَامُكُمْ؟» قُلْنَا: نَعْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ فَسَرَهُ لِي عُقْبَةُ: قَدْ حُجَّ غَدَوَةً وَقَدْ حُجَّ عَشِيَّةً قَالَ: «ذَاكَ وَأَبِي الْجَوْعِ» فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ

(46/6) ضعيف بهذا السند، وذلك لحال عُقْبَةَ بْنِ وَهَبٍ، وأبيه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَجْرٍ، قَالَ: أَصَابَنَّا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سَمِينَ حُمْرِي وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ حُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنَّا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي أَنْ أُطْعِمَ أَهْلِي إِلَّا سَمَانَ حُمْرِي وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ حُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ: «أُطْعِمَ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينَ حُمْرِكَ إِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ»

(48/6) أم القرى: رجاله ثقات، لكنه معل بالاضطراب ثم هو مخالف لما ثبت في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْكَاهِلِيُّ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مِسْوَرِ بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ: «فَهَلْ أَذْكَرْتَنِيهَا إِذَا»

(50/6) ضعيف بهذا السند ، وذلك لحال يحيى بن كثير الكاهلي .... يرتقي حديث المصنف إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَصَامِ بْنِ قِدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ثَمِيرٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ بِإِصْبَعِهِ»

(51/6) أخرجه أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧١)، وقال الألباني: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ قَالَ: جِئْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ إِلَى حُجْرَةٍ مِنْهَا قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَحَّجِي فَقَالَ: «أَبُو يَحْيَى؟» فَقُلْتُ: أَبُو يَحْيَى. قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَصُومَ، إِنَّ مُؤَدِّنَا أَذَّنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَفِي عَيْنِهِ سُوءٌ أَوْ شَيْءٌ»

(54/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعُيَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانٍ النَّيْمِيِّ، عَنْ ابْنِ الرَّسِيمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَدْ نَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فِي الظُّرُوفِ فَهَنَانَا عَنْهَا قَالَ: ثُمَّ إِنَّا رَجَعْنَا إِلَيْهِ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ وَحْمَةٌ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْرَبُوا فِيمَ شِئْتُمْ مِنْ شَاءٍ أَوْ كَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»

(57/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه يحيى بن عبد الله بن الحارث، وهو ضعيف، إضافة إلى ما فيه من المجاهيل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي أُمِّهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَمَنِي شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ فَحَفِظْتُ إِلَّا الْعُشُورَ فَقُلْتُ: أَعَشْرُهُمْ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى» قَالَ: يَعْنِي بِالْعُشُورِ الْجَزِيَّةَ

(59/6) [حم: 15895]: إسناده ضعيف لاضطرابه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ الرُّبَيْيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْإِيَامِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،

قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رَأْسَهُ هَكَذَا، وَوَصَفَ ذَلِكَ يَزِيدُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَبَدَأَ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَجَرَّ يَدَيْهِ إِلَى قَفَاهُ حَتَّى أَمَرَهُمَا عَلَى سَوَالِفِهِ إِلَى بَطْنِ حِجَّتِهِ، قَالَ يَزِيدُ: وَأَنَا آخِذٌ بِهَا (59/6) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، وذلك لحال عثمان بن مقسم، فهو متروك، كذلك فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ومصرف بن كعب وهو مجهول.

قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّامِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِي نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ يَغْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا (60/6) [جه: 1952]: حسن صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ خَالِهِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ يَوْمَ النَّاسِ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (62/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه سليمان بن بشر وهو مجهول ... ويرتقي حديث المصنف إلى الصحيح لغيره

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍِ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ: «قَدِمْتُ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلًا سَرَاوِيلَ فَأَرْجَحَ لِي» (63/6) أخرجه ابن ماجه (٢٢٢١)، وقال الألباني: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ الْجَنْفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا لَخَلًّا وَكَرَمًا، فَنَعَصِرُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: مَرْضَانَا يَغْنِي نُدَاوِي بِهِ قَالَ: «هُوَ دَاءٌ» قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: هُوَ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ (64/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند مغلّ، فيه شريك بن عبد الله وهو ضعيف، لكن المتن صحيح من وجهه الراجح كما جاء في صحيح مسلم.

قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِبَادٍ، عَنْ الْجَحْدُمَةِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ رَدْعُ الْحَنَاءِ» (65/6) قال الهيثمي (8801): رواه الطبراني، وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَرَأَتْ فِي عَهْدِهِ فَإِذَا فِيهِ أَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ بِنَاقَةٍ دُوَمَا فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقْلِيَنِي إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ»

(68/6) أم القرى: فيه ميسرة أبو صالح، وهو مقبول، لكن هو متابع لأبي ليلى الكندي، كما في سند المؤلف، وعليه فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: " أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً نَاقَةً فَآتَيْتُهُ بِكَبْشٍ لِي فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ صَدَقَةَ هَذَا فَقَالَ: لَيْسَ فِي هَذَا صَدَقَةٌ " (96/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، ولا يخشى عليه من عننة مغيرة بن مقسم؛ لأنه هنا يروي عن غير إبراهيم النخعي، وسبق في ترجمته أنه يخشى من تدليسه إذا كان يروي عن إبراهيم فقط. أما هشيم فصرح بالسماع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الشَّامَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةِ فَإِنَّمَا هُمُ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَنَا فِي الْآخِرَةِ» (97/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند مغل ، وذلك لحال مسلم بن كيسان فهو ضعيف ، وخالف من هو أوثق منه . أما الحديث من وجهه الراجح فهو صحيح مخرج في الصحيحين

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ» (113/6) [حم: 18780]: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ» (113/6) [حم: 18780]: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَسْحِ فَقَدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ، وَلَا أَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ فَضِيلٌ: يَعْنِي تَرْكُهُ الْمَسْحَ (274/6) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَسْحِ فَقَدْ رَغِبَ عَنِ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (275/6) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى الطَّائِفِ، وَقَالَ: «صَلِّ بِهِمْ صَلَاةَ أَضْعَفِهِمْ، وَلَا يَأْخُذُ مُؤَدَّنُكَ أَجْرًا» (40/7) أم القرى: صحيح، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنُ مِلْحَانَ

الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ اللَّيَالِي الْبَيْضِ، فَإِنَّهُ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ، "، يَعْنِي الْأَيَّامَ. وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَفَّانَ (43/7) أُم الْقُرَى: ضَعِيفٌ؛ لِبُجْهَالَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ وَأَمَّا مَعْنَى الْحَدِيثِ فَهُوَ صَحِيحٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّضًا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مِنْهَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِصَوْمِ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ، وَقَالَ: «هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ» وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَالْحَدِيثُ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ أَبَا دَاوُدَ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ، وَفِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، وَالْحَدِيثُ مَا رَوَاهُ عَفَّانُ، وَهُوَ الثَّبْتُ

(43/7) أُم الْقُرَى: ضَعِيفٌ؛ لِبُجْهَالَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ (عبد الملك بن منهل).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبٍ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا، فَنَادَى «الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» (44/7) قَالَ شُعَيْبٌ فِي تَخْرِيجِ الْمُسْنَدِ (20703): إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجُرَّاحِ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: «أَذُنُ فُكُلٍ» قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «اجْلِسْ أُحَدِّثُكَ عَنِ الصَّوْمِ - أَوْ الصِّيَامِ» قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوْ الصِّيَامَ» وَاللَّهُ لَقَدْ فَالَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلْتاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا، فَبَا هَفَ نَفْسِي، هَلَا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ عَفَّانُ فِي الْحَدِيثِ كُلِّهِ حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا إِلَى آخِرِهِ

(45/7) أُم الْقُرَى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوْجُودِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ الرَّاسِبِيِّ، أَبُو هِلَالٍ الْبَصْرِيِّ. وَبِمَجْمُوعِ الْوُجْهِينِ الْمَحْفُوظَيْنِ، فَإِنَّهُ يَصِلُ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِسْلَامِي، ثُمَّ وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَمَكَثْتُ سَنَةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ الطَّرْفَ ثُمَّ خَفَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ تُذَكِّرُنِي قَالَ: «أَجَلٌ، فَمَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَنَا كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلٍ، وَقَدْ نَحَلْتُ جِدًّا، وَضَمَرْتُ بَطْنِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا الَّذِي بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى؟» فَقُلْتُ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا، وَلَا نِمْتُ لَيْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي قَالَ: «يَوْمَيْنِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ، زِدْنِي قَالَ: «ثَلَاثَةً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»

(46/7) أُم الْقُرَى: ضَعِيفٌ؛ لِلْبُجْهَالَةِ بِحَالِ حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَى الْحَدِيثِ صَحِيحًا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَرُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ نَأْوِي لَهُ مِمَّا يَجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ»

(47/7) أخرجه أبو داود (900)، وقال الألباني: حسن صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ، عَنِ الْحَشْحَاشِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ ابْنُ لِي، فَقَالَ: «آبُنُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»

(47/7) السلسلة الصحيحة (687/2): إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ حَارِثِ بْنِ حُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ، خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الثَّغْلَبِ، فَقَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّغْلَبَ؟» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الدِّئْبِ قَالَ: «يَأْكُلُ الدِّئْبُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبْعَ؟»

(49/7) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: وَرَوَى أَيضًا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ حَبَّانَ، عَنْ خُزَيْمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا أَكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ»

(49/7) أخرجه ابن ماجه مطولا (638)، وقال الألباني: ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا، فَقَالَ لِي: هَذَا كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَإِذَا كِتَابٌ فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا، أَوْ أُمَةً عَلَى أَنْ لَا دَاءَ، وَلَا غَائِلَةَ، وَلَا خَبَثَةَ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ»

(52/7) أم القرى: إسناده المصنف ضعيف؛ لوجود شيخه يحيى بن راشد، وقد توبع بجمع كبير من الرواة الثقات، وعليه فيزيح الحديث بهذا الإسناد إلى درجة الحسن لغيره

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ ثَمِيرٍ الْخَزَاعِيُّ، - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ، «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، رَافِعًا إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ وَهُوَ يَدْعُو، قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا»

(62/7) أم القرى: ضعيف للجهالة بحال مالك بن ثمير الخزاعي، ولكن مغناه صحيح بما تقدم من شواهد الصحيح، عدا اللفظة الأخيرة، وهي «قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا».

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ الْحَارِثِ، - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّفَّ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ: الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ» ثُمَّ اسْتَدْرْتُ مِنَ الشَّقِيقِ الْآخَرَ؛ رَجَاءً أَنْ يُخَصَّنِي، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،



الْفَرَائِعِ وَالْعَتَائِرُ؟ فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتَرْ، وَفِي الْغَنَمِ أَصْحَيْتُهَا» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ بَيْنَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا» قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: وَكَانَ يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّفَّ

(64/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لوجودِ يَحْيَى بْنِ زُرَّارَةَ. وَحَيْثُ أَنَّهُ تُوْبِعُ فَالْحَدِيثُ فِي رُتْبَةِ الْحَسَنِ لغيرِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَجُلًا، مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الْأَسْلَعُ قَالَ: كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْحُلُ لَهُ قَالَ: فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ: «يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَارْحُلْ لِي» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصَابْتَنِي جَنَابَةً فَسَكَتَ سَاعَةً، وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ قَالَ: فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَانِي كَيْفَ أَمْسَحُ، فَمَسَحْتُ، وَرَحَلْتُ لَهُ، وَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَاءِ قَالَ لِي: «قُمْ يَا أَسْلَعُ، فَاعْتَسِلْ»

(65/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا؛ فِيهِ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ، وَأَبُوهُ وَجَدُهُ مَجْهُولَانِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سُودٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ»

(66/7) السلسلة الضعيفة (3164): ضَعِيفٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، جُنُوبُ بِنْتُ ثُمَيْلَةَ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا، عَقِيلَةَ بِنْتِ أَصَمٍّ عَنْ مَضْرَسٍ عَنْ أَبِيهَا أَصَمٍّ عَنْ مَضْرَسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَقَى إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ» فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطَبُونَ

(73/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، لِجَهَالَةِ رُؤَاتِهِ، عَدَا طَرَفِيهِ: شَيْخُ الْمُصَنِّفِ وَالصَّحَابِيُّ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ الدَّعَاءُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ» قَالَ: وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، آخِرُهُنَّ حُنَيْنٌ، وَكُنْتُ أَسِيرٌ فِي مَقْدَمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَلَّاتُ بِي نَاقَتِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَضْرِبُهَا، فَقَالَ: «مَهْ» وَرَجَرَهَا، فَقَامَتْ

(76/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لِجَهَالَةِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ الدَّعَاءِ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ ثُمَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَةَ أَبُو أَيْمَنَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضٍ، أَنَّهُ «وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً فِي إِبِلِهِمْ، تُوْخَذُ مِنْهُمْ نَاقَةٌ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً» يَعْنِي الْإِبِلَ

(77/7) أم القرى: ضَعِيفٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وسلم، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَاةَ الْخُمْسَ فِي مَوَاقِيتِهِنَّ، فَقُلْتُ: هَذِهِ سَاعَاتُ أَشْغَلٍ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ قَالَ: «فَلَا تُشْغَلَنَّ عَنِ الْعَصْرِينِ» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «صَلَاةُ الْغَدَاةِ، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ» (79/7) [حم: 19024]: حديث ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَيْتِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَبَوَيْهِ، اخْتَصَمَا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالْآخَرُ كَافِرٌ، فَخَبَّرَهُ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ، فَقَضَى لَهُ بِهِ (81/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لَجَهَالَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبِيهِ وَجَدِّهِ. وَلَكِنْ مَثْنُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخَرِ، وَشَاهِدُهُ، وَبِالنَّاسِ فَيَزِيغِي الْحَدِيثُ إِلَى الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَدْ تَعَدَّيْنَا - أَوْ قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا مِنَ الْغَدَاءِ - فَقَالَ: «هَلْ صُمْتُمْ الْيَوْمَ؟» فَقُلْنَا: قَدْ تَعَدَّيْنَا، فَقَالَ: «صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» (81/7) [حم: 20239]: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن سلمة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةَ يُقَالُ لَهَا مُجِيبَةٌ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ عَمِّي قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلِ قَالَ: «فَإِنَّكَ أَتَيْتَنِي وَلَوْ أَنَّكَ وَجِسْتُمْكَ وَهَيْئَتُكَ حَسَنَةً، وَأَرَاكَ قَدْ شَجِبْتَ الْيَوْمَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ إِلَّا لَيْلًا قَالَ: «فَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ رَمَضَانَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَرِذْنِي قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، ثُمَّ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «مَا تَبْغِي عَنْ شَهْرِ الصَّبْرِ يَوْمَيْنِ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَرِذْنِي قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنْ الْحَرَمِ وَأَفْطِرْ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَدْ كَتَبْنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِثْلُهُ عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا، أَوْ عَنْ عَمِّهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (83/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ وَلَكِنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ بِنْتُ طَلْقٍ قَالَتْ: قَالَ لَنَا أَبِي: جَلَسْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ صَحَّارُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ مِنْ ثَمَارِنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنِ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمُسْكِرِ، لَا تَشْرَبُهُ، وَلَا تَسْقِهِ أَحَاكَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَرِبَهُ رَجُلٌ قَطُّ ابْتِغَاءً لَذَّةٍ سُكَّرٍ فَيَسْقِيهِ اللَّهُ الْحَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: وَكَانَ صَحَّارٌ فَيَمْنُ طَلَبَ بِدَمِ عُثْمَانَ

(87/7) أم القرى: صحيح بهذا السند. [سبق (562/5)]

قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْغُرَقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجُرْمِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول الله، من يصلي بنا، أو يصلي لنا؟ فقال: «يُصلي بكم أو يصلي لكم أكثركم أخذًا أو جمعًا للقرآن» قال عمرو: فكان أي يصلي بهم في مسجدهم، وعلى جنائزهم، لا يُنازعُه أحدٌ حتى مات (89/7) [حم: 20332]: إسناده صحيح.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب قال: حدثنا عمرو بن سلمة أن أباه ونفراً من قومه وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين أسلم الناس، وتعلموا القرآن، فقصوا حوائجهم، وقالوا له: من يصلي بنا، أو لنا؟ قال: «يُصلي بكم أكثركم جمعًا، أو أخذًا للقرآن» قال: فجاءوا إلى قومهم، فسألوهم، فلم يجدوا فيهم أحدًا أخذ، أو جمع من القرآن أكثر مما جمعت أو أخذت، قال: وأنا يومئذ غلام علي شملة، فقدموني، فصليت بهم، فما شهدت جمعًا من جرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا، قال مسعر: وكان يصلي على جنائزهم، ويؤمهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله (89/7)

قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا شعبه عن أيوب قال: سمعت عمرو بن سلمة قال: ذهب أبي بإسلام قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما قال لهم: «يؤمكم أكثركم قرآنًا» قال: فكنت أصغرهم، فكنت أوهمهم، فقالت امرأة: غطوا است قارئكم فقطعوا لي قميصًا، فما فرحت بشيء ما فرحت بذلك القميص (90/7) قال شعيب (20685): إسناده صحيح على شرط البخاري.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن عاصم، عن عمرو بن سلمة قال: لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إنه قال: «ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن» قال: فدعوني، فعلموني الركوع والسجود. قال: فكنت أصلي بهم، وعلى بردة مفتوحة، فكانوا يقولون لأي: ألا تغطي عنا است ابنك (90/7) أم القرى: صحيح.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا المبارك بن فضالة قال: حدثني أمي، عن أبي، عن جدي، وحدثني عبيد الله الجحدري، عن أبي، عن جدي، وحدثني ميمون بن جابان، عن عمي، عن جدي قال: سألت عمر بن الخطاب المكاتبة، قال: فقال لي: «كم تعرض؟» قلت: أعرض مائة أوقية، قال: «فما استزادني، وكاتبني عليها، وأراد أن يعجل لي من ماله طائفة، قال: وليس عنده يومئذ مال، قال: فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين: «إني كاتب غلامي، وأريد أن أعجل له من مالي طائفة، فأرسلني إلي مائتي درهم، إلى أن يأتينا شيء» فأرسلت بها إليه قال: فأخذها عمر بن الخطاب بيمينه، قال: فقرأ هذه الآية: {وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ} [النور: 33] فحذها، بارك الله لك فيها، قال: فبارك الله لي فيها، عثقت منها، وأصبت منها المال الكثير، فسألته أن يأذن لي إلى العراق، قال: «أما إذ كاتبتك، فانطلق حيث شئت» قال: فقال لي ناس كاتبوا مواليهم: كلم لنا أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتابًا إلى أمير العراق نكرم به، قال: وعلمت أن ذلك لا يوافق، فاستحييت من أصحابي، قال: فكلمته، فقلت: يا أمير المؤمنين، أكتب لنا كتابًا إلى عاملك بالعراق نكرم به، قال: فعضب وانتهرني، ولا والله ما سبني سبة قط، ولا انتهرني قط قبلها، فقال: «أريد أن تظلم الناس؟» قال: قلت: لا، قال: «فإنما أنت رجل من المسلمين يسعك ما

يَسْعُهُمْ» قَالَ: فَقَدِمْتُ الْعِرَاقَ، فَأَصَبْتُ مَالًا، وَرَبِحْتُ رِبْحًا كَثِيرًا. قَالَ: فَأَهْدَيْتُ لَهُ طُنْفُسَةً وَمَطَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُطَايِنِي وَيَقُولُ: «إِنَّ ذَا لِحَسَنٍ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا هِيَ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَاتِبِكَ شَيْءٌ، فَبِعْ هَذَا، وَاسْتَعِنْ بِهِ فِي مَكَاتِبِكَ» فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ (118/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو غَاصِرَةَ الْعَنْزِيُّ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، إِذْ مَرَّ شَيْخٌ مُعْتَمِرٌ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا أَرَاهَا مِنْ غُرُوقِ الْقِنَاءِ، فَقَالَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ: هَذَا أَبُو رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ. فَلَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، حَدَّثَنِي بَعْضَ أَحَادِيثِكَ الَّتِي تَرَوِي. فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَصَدِّقُ بِفِطْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَرِيضٍ أُمَّتِي وَمُسَافِرِهَا» (122/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِلجَهَالَةِ بِحَالِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَوْفَلٍ بْنَ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: سَأَلَ أَبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ، فَكَانَ آخِرَ مَا أَمَرَهُ بِهِ أَنْ قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» (238/7) [حم: 20662]: إسناده صحيح.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَتَى بِالْبُذْنِ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ» فَدَعَانِي، فَقَالَ: «خُذْ أَسْفَلَ الْحُزْبَةِ» وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَاهَا، ثُمَّ طَعَنَّا بِهَا الْبُذْنَ، فَلَمَّا فَرَّغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (431/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لِانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَهُوَ مِنْ طَرَفِهِ الْمُؤْصُولَةِ ضَعِيفٌ كَذَلِكَ، لِلجَهَالَةِ بِحَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدُّنَيْلِيُّ رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْحُجُّ عَرَفَةُ، مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحُجَّ» (367/7) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يَحْمِلُ الْعَنَزَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ وَالِاسْتِسْقَاءِ» (385/7) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عَمِيرٍ الثَّمَالِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِثْنَانِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ» (415/7) [إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن إبراهيم الهاشمي].

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُثَنِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي نَحْلًا قَالَ: «أَدْرَكَتَهَا» قُلْتُ: أَحْمِ لِي جَبَلَهَا قَالَ: فَحَمَاهُ لِي (418/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ.

أَخْبَرْتُ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِثْلَ دِرْهَمًا، فَاشْتَرَيْنَا أَصْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَغْلَيْنَا بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَفْضَلَ الصَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا» فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَأَخَذَ بِيَدِ، وَرَجُلًا بِيَدِ، وَرَجُلًا بِرِجْلِ، وَرَجُلًا بِرِجْلِ، وَرَجُلًا بِقَرْنِ، وَرَجُلًا بِقَرْنِ، وَذَبَحَ الرَّجُلُ السَّابِعُ، وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا (423/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَبَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَفِيهِ أَبُو الْأَسْوَدِ السُّلَمِيُّ، أَوْ أَبُو الْأَشَدِّ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ، وَوَالِدُهُ لَمْ أُجَدْ لَهُ تَرْجَمَةٌ.

أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الصَّنَابِجِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ قَرْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَتْهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا، وَيُقَارِهَا حِينَ تَسْتَوِي، فَإِذَا نَزَلَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَتْهَا، وَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثَ»

(426/7) أم القرى: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِإِسْنَانِهِ؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ لَا تَصِحُّ ضَعْفُهُ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَيَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ (429/7) أم القرى: الْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ؛ لِاضْطِرَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ فِيهِ. هَذَا عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِ مَنْ عَدَّ غُطَيْفًا صَحَابِيًّا، وَعَلَى تَقْدِيرِ صِحَّةِ سَمَاعِ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ مِنْ غُطَيْفٍ.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَعْمَلُ فِي السُّوقِ، فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ، فَرَجِمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَأَلْنَا أَنْ نَذُلَّهُ عَلَى مَكَانِهِ، فَلَمْ نَذُلَّهُ عَلَى مَكَانِهِ حَتَّى أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا جَاءَ يَسْأَلُنَا عَنْ ذَلِكَ الْحَبِيبِ الَّذِي رَجَمْتَهُ الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُولُوا الْحَبِيبَ، وَاللَّهِ هُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمِسْكِ»

(429/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوْجُودِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ وَهُوَ: مُقْبُولٌ، وَقَدْ تَوَبَّعَ وَبِهَذَا فَإِنَّ الْإِسْنَادَ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحِمَصِيِّ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ أَوْسٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْحُمُرَ فَاجْلِدُوهُ، مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ - ثَلَاثًا - فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ»

(431/7) أم القرى: الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُضَعَّفٍ ضَعِيفٍ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُضَعَّفِ وَأَبِي الْيَمَانِ، وَهُوَ مِنْ طَرَقِهِ الْمَوْصُولَةِ صَحِيحٌ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ، صَاحِبِ الْجِيُوشِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَلَا تُبَادِرُونِي الرُّكُوعَ، وَلَا تُبَادِرُونِي السُّجُودَ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بَطْنِي قِيَامِي»

(432/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادٍ مُضَعَّفٍ؛ وَمَتْنُ الْحَدِيثِ بِمَجْمُوعٍ شَاهِدِيهِ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِعَبْدِهِ.

أَخْبَرَنَا أَهْبَثُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ نُبَيْهَ بْنَ صَوَّابِ الْمَهْرِيِّ، - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ جَمِيرٍ، فَأَسْلَمَ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبُوا لَهُ وَارِثًا مُسْلِمًا» فَطَلَبُوا، فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ: «ادْفَعُوهُ إِلَى أَقْعَدِ قُضَاعَةٍ فِي النَّسَبِ» فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ أَقْعَدُ قُضَاعَةٍ فِي النَّسَبِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْبُرْكِ بْنِ وَبَرَةَ أَخِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ

(498/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ أَهْبَثُ بْنُ عَدِيٍّ، مَثْرُوكٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُوََاكَلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ: «أَكْلُهَا»

(501/7) [حم: 19008]: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِي، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً»

(501/7) أم القرى: تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَعِيفٌ بِإِسْنَادٍ مُضَعَّفٍ؛ وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ لِعَبْدِهِ مِنْ طَرَقِهِ الْأُخْرَى الْمَوْصُولَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزْيَنِيِّ، عَنْ خَدِيفَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ أَنَا تَامِنُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ صِيَامٌ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّعَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «هَلْ صُمْتُمْ أَمْسٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا قَالَ: «فَهَلْ تَصُومُونَ غَدًا؟» قُلْنَا: لَا قَالَ: «أَفْطِرُوا» فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ؛ لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّهُ لَا يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(502/7) أم القرى: الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحِ ضَعِيفٌ؛ لِجَهَالَةِ خَدِيفَةَ الْأَزْدِيِّ، وَيَتَقَوَّى حَدِيثُ جُنَادَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا لَهُ مِنْ شَوَاهِدٍ إِلَى الْحَسَنِ لِعَبْدِهِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ،

عَنْ سُرْقٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى» قَالَ يَزِيدُ: «بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَبَيْنِ الْمُطَالِبِ» وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ،  
بِئَمْنٍ وَشَاهِدٍ

(505/7) أم القرى: إسناده ضعیف، لجهالة الراوي عن سُرْقٍ رضي الله عنه. ومثله الحديث حسن لغيره.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عُسَيْلَةَ الصَّنَابِجِيِّ، قَالَ: مَا فَاتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِخَمْسِ لَيَالٍ، تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا بِالْجُحْفَةِ، فَقَدِمْتُ  
عَلَى أَصْحَابِهِ مُتَوَافِرِينَ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ لَمْ تُعْتَمِ  
(510/7)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَإِذَا  
غَسَلْنَهَا فَأَعْلِمْنِي» فَلَمَّا غَسَلْنَاهَا أَعْلَمْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ أَشْعُرُهَا إِيَّاهُ "  
(34/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد خرجه في الصحيح.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ:  
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: تُؤْفِتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرًا ثَلَاثًا أَوْ  
خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِنْ فَرَعْتُنَّ  
فَإِذْنِي» قَالَتْ: فَآذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقَّوهُ أَوْ قَالَتْ: حَقُّوْا وَقَالَ: «أَشْعُرُهَا هَذَا» قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَتْ: فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا  
ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَّتَهَا وَأَلْقَيْنَا خَلْفَهَا مُقَدَّمَهَا قَالَ إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ: وَحَقَّوهُ إِزَارُهُ  
(34/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد أخرجه الشيخان.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُؤْفِتُ ابْنَتُهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ  
وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَإِذْنِي» قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ  
أَشْعُرُهَا إِيَّاهُ يَعْنِي إِزَارَهُ  
(34/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَسِدْرٍ»  
(35/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ أَوْ امْرَأَتَيْنِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: تُؤْفِتُ إِحْدَى بَنَاتِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَسِدْرٍ»



بِسَدْرِ وَاجْعَلَنِي فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُ فَاذْنِي» قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ أَوْ قَالَتْ حَقْوًا وَقَالَ: «أَشْعِرْهَا إِيَّاهُ»

(35/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوفِّيتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُكَ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ وَاجْعَلَنِي فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمْ كَافُورًا أَوْ قَالَ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُ فَاذْنِي» فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «أَشْعِرْهَا إِيَّاهُ».

(35/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُكَ» قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ

(35/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ نَاصِيَتِهَا وَقَرْنَيْهَا وَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا»

(36/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا: «ابْدَءُوا بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ»

(36/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُرْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً، يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ: الثَّقِيلَةُ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ وَحُسْنًا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَآنُ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ قَبْلَ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ "

(55/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٨١)، ومسلم (١٢٩٠).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمَعِي قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ النَّاسُ، فَقَالُوا: لِعَائِشَةَ اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَأَذِنَ لَهَا "

(56/8) [حم: 24673]: إسناده صحيح على شرط الشيخين.



أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ أَفْلَحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ تَتَقَدَّمَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِثْيَ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَأَذِنَ لَهَا (56/8) **حديث صحيح.**

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلْتُ: " إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْأَحْمَرَيْنِ الْعُصْفَرِ وَالذَّهَبِ، فَقَالَ: كَذَبُوا، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَاتِ وَتَلْبَسُ خَوَاتِمَ الذَّهَبِ " (70/8)

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْمُغِيرَةِ، مَوْلَاةُ الْأَنْصَارِ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ، قَالَتْ: « قَدْ كُنَّا نُكْسِي ثِيَابًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا السَّيْرَاءُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حَرِيرٍ » أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ كِسَاءٌ خَزَّ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَأَنَّهُ أَلْبَسَهُ عَائِشَةَ فَلَمْ تُؤَخِّرْهُ (71/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: « جِهَادُكُنَّ الْحُجُّ » (72/8) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف جدا.**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ سَلَمَةَ إِلَى ابْنِهَا عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَرَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمُنَدٍ غُلَامٌ صَغِيرٌ. (92/8) **[مرسل إسناده ضعيف جدا].**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا حِينَ أَصْبَحَ: « لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَسَبَعْتُ عَنْدَهُنَّ، يَعْني نِسَاءَهُ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثًا عَنْدَكَ وَدُرْتُ » قَالَتْ: ثَلَاثًا (92/8) **[إسناده ضعيف جدا].**

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عَنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ: « إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي » قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مَعْرُوفٌ (92/8) **صحيح من حديث أم المؤمنين أم سلمة.**

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ: «لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِسَائِرِ نِسَائِي، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هِيَ ثَلَاثٌ ثُمَّ أَدُورُ» (92/8) صحيح من حديث أم المؤمنين أم سلمة.

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَدُورَ فَأَخَذَتْ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَزِيدَكَ زِدْتُكَ ثُمَّ قَاصَصْتُكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «ثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ وَسَبْعٌ لِلْبَكْرِ» (93/8)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: " لَمَّا دَخَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تُرَضِعُ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: هَذِهِ الشَّقْرَاءُ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَهُ فَأَخَذَهَا فَأَرْضَعَهَا " (93/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَ يَوْمُهَا فَأَحَبَّ أَنْ تُوَافِقَهُ (95/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ دَعَتْ بِطَيْبٍ فَطَلَّتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغِيَّةً لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّمَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» (100/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا: " أَصُمْتِ أَمْسِ؟ " قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَفْتَرِيدِينَ الصَّوْمَ غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي إِذَا» (119/8) حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْعَتَكِيُّ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: لَهَا أَصُمْتُ أَمْسِي؟ " قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَفْتَرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي»

(119/8) حديث صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَجُوزَ كَبِيرَةً فَسَأَلْتُهَا أَتَزَوِّجُ رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَزَوَّجَهَا وَإِكْتَمَا حَلَالَيْنِ " .

(133/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي أَنْ سَلَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَحْرَامًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ أَمْ حَلَالًا؟ فَدَعَاهُ أَبِي فَأَقْرَأَهُ الْكِتَابَ، فَقَالَ: خَطَبَهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَأَنَا أَسْمَعُ يَزِيدَ يَقُولُ ذَلِكَ " .

(133/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا بِسَرَفٍ.

(133/8)

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَرَاةَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا " .

(133/8) [حم: 26826]: إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ سَلَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ تَزْوِيجِ رَسُولِ اللَّهِ مَيْمُونَةَ هَلْ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: تَزَوَّجَهَا وَهِيَ حَلَالَانِ وَدَخَلَ بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ " .

(134/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَطَاءٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ يَتَزَوَّجُ الْمُحْرَمُ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ النِّكَاحَ مِنْذُ أَحَلَّهُ، قَالَ مَيْمُونٌ: فَقُلْتُ إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيَّ وَمَيْمُونٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ أَنْ سَلَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلَالًا أَمْ حَرَامًا؟ قَالَ: فَقَالَ مَيْمُونٌ: فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ: تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ خَالَةَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ. قَالَ عَطَاءٌ: مَا كُنَّا نَأْخُذُ هَذَا إِلَّا عَنْ مَيْمُونَةَ وَكُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ " .

(134/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلَالًا وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا.

(134/8)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: " كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ سَلَّ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ تَزْوِيجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا بِسَرَفٍ وَذَاكَ قَبْرُهَا تَحْتَ السَّقِيفَةِ ".

(134/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَلَالٌ».

(134/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ عِكْرَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ: كَذَبَ مُحِبِّانٌ، أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَسَبَّهَ، سَأَحْدِثُكَ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَلَمَّا حَلَّ تَزَوَّجَهَا ".

(135/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ».

(135/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَاحْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ مُحْرَمٌ».

(135/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِسَرَفٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ ثُمَّ دَخَلَ بِهَا بِسَرَفٍ بَعْدَمَا رَجَعَ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ مَاتَتْ بِسَرَفٍ وَقَبْرُهَا ثَمَّ.

(135/8)

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(135/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(135/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ خَالَتَهُ بِسَرَفٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا.

(135/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ مَيْمُونَةَ بِنَ مِهْرَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(135/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ».

(136/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ».

(136/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(136/8) حديث صحيح، رواه البخاري (1837)، ومسلم (1410).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(136/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بِنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(136/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «مَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ».

(136/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

(136/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ».

(136/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

(137/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرْتُهُ مَيْمُونَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

(137/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (322).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: «اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَصَعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ».

(137/8)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِهِ عَلَى حُمْرَةٍ وَأَنَا نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِهِ فَيُصْبِي ثَوْبَهُ وَأَنَا حَائِضٌ».

(137/8)

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أَجْنَبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ فَفَضَلْتُ فَضْلَةً فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَسَلَ مِنْهَا فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ».

(137/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكِ، سَمِعَهَا تَقُولُ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْوَزْعَانِ».

(157/8) [حم: 27619] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّعُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَتَزَوَّجُ إِلَيْنَا، قَالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: «تِلْكَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ»

(158/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٤٤٦)، والنسائي (٣٣٠٤).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَهَّا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(158/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُرِيدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «أَهَّا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»

(159/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٦٤٥)، ومسلم (١٤٤٧).

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ أَلَا تَزَوَّجُ ابْنَةَ عَمِّكَ حَمْزَةَ فَإِنَّهَا، قَالَ سُفْيَانُ: أَجْمَلُ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَحْسَنُ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»

(159/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ عُمَارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ غُمَيْسٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ كَلَّمَ عَلِيَّ النَّبِيَّ فَقَالَ: عَلَامَ تَتْرُكُ ابْنَةَ عَمِّنا يَتِيمَةً بَيْنَ ظَهْرِي الْمُشْرِكِينَ فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِخْرَاجِهَا فَخَرَجَ بِهَا فَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ وَصِيَّ حَمْزَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَهُمَا حِينَ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا ابْنَةُ أَخِي فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: الْحَالَةُ وَالِدَةٌ وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ خَالَتِهَا عِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ غُمَيْسٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَخْتَصِمُونَ فِي ابْنَةِ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِي وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَحَقُّكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوَلَى اللَّهِ وَمَوَلَى رَسُولِهِ، وَأَمَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَصَاحِبِي، وَأَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَشَبِيبُهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى بِهَا تَحْتَكَ خَالَتُهَا وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا وَلَا عَلَى عَمَّتِهَا». فَقَضَى بِهَا جَعْفَرُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَقَامَ جَعْفَرُ فَحَجَلَ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هَذَا يَا جَعْفَرُ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ النَّجَاشِيُّ إِذَا أَرْضَى أَحَدًا قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ تَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: «ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هَلْ جَزَيْتَ سَلَمَةَ؟»

(159/8) [في إسناده الواقدي].



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ فَذَلِكَ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالثَّشْ عِشْرُونَ" أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.

(161/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ».

(161/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَا تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْوَى اللَّهِ أَوْ مَكْرَمَةٌ فِي الدُّنْيَا كَانَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاكُمْ بِذَلِكَ مَا أَصْدَقَ نِسَاءَهُ وَلَا بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَهِيَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُمِائَةَ دِرْهَمٍ» (161/8) قال شعيب في تخريج المسند (340): إسناده قوي.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَهُ (162/8) قال شعيب في تخريج المسند (340): إسناده قوي.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَا نَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَهِيَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُمِائَةَ دِرْهَمٍ» (162/8)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسِمِائَةَ» (162/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَا: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَزَلَ فِي مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَعْطَاهُمَا بَعِيرَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَخْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظُّهْرِ وَأَمْرَهُمَا أَنْ يَقْدَمَا عَلَيْهِ بِعِيَالِهِ وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقَطٍ الدُّلَيْلِيَّ بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ فَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ

حَارِثَةُ بِأَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاطِمَةَ وَأُمِّ كُلْثُومِ ابْنَتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُودَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَحَبَسَهَا زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَتْ زُفْيَةُ قَدْ هَاجَرَ بِهَا زَوْجُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَحَمَلُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَمْرَأَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَكَانُوا مَعَ عِيَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ زُومَانَ وَأُخْتَيْهِ عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ ابْنَتِي أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَدِمُوا جَمِيعًا الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ يَبْنِي الْمَسْجِدَ وَأَبْيَاتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَنْزَلَهُمْ فِي بَيْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ لِعَائِشَةَ بَيْتَهَا الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ وَجَاءَ بَابُ عَائِشَةَ يُخْرِجُ مِنْهُ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ إِذَا اعْتَكَفَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى عَتَبَةِ عَائِشَةَ فَتَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهِيَ حَائِضٌ»

(166/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ لَيْلَةَ التَّسْعِ اللَّائِي تُؤْفَى عَنْهُنَّ وَهُنَّ عِنْدَهُ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَ لِسَلَمَى: «صَبِي لِي غُسْلًا» فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأُخْرَى. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا يَكْفِيكَ غُسْلٌ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ»

(173/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَهُ، وَهُوَ مُكَاتَبٌ لَهَا: يَا أَبَا يَحْيَى عِنْدَكَ مَا فَضَّلَ عَلَيْكَ مِنْ كِتَابَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْفَعُهُ إِلَى ابْنِ أَخِي فَقَدْ أَعْنَتُهُ بِهِ فِي نِكَاحِهِ. فَبَكَى وَقَالَ: لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ أَبَدًا. فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ بِكَ أَنْ تَرَانِي فَلَا تَرَانِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ عَبْدٌ مُكَاتَبٌ إِحْدَاكُمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ فَاحْتَجِبْ مِنْهُ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعُثَيْمِ بْنِ نِسْطَاسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكٍ، أَنَّ سَالِمَ سَبْلَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ كَانَ مُكَاتَبًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَضَرَ وَأَنَّهُ كَانَ يَرْحَلُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَحْتَجِبُ مِنْهُ وَكَانَ لَا يَحْتَجِبُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ وَالْمُكَاتَبِينَ فَإِذَا أُعْتِقَ اخْتَجِبَ مِنْهُمْ

(178/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: اعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِئَةِ شَهْرٍ حِينَ أَفْشَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ الَّذِي أَسَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكَ شَهْرًا مُوجِدَةً عَلَيْهِنَّ» فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعُ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعُ وَعِشْرُونَ» قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

(190/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلَمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ التَّسْعِ اللَّائِي تُؤْفَى عَنْهُنَّ وَهُنَّ عِنْدَهُ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ

امْرَأَةً، قَالَ لِسَلَمَى: «صَبِي لِي غُسْلًا». فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأُخْرَى. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا يَكْفِيكَ غُسْلٌ وَاحِدٌ؟. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ» (192/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ (193/8) في إسناده الواقدي، والمتن صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَهَذَا الثَّبْتُ وَإِذَا كَانَ هَذَا مِنَ هَذِهِ الْوُجُوهِ الْبَيِّنَةِ الثَّابِتَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُرَى فَإِنْ كَانَتْ تَعْنِي أَنَّهُمَا لَمْ تَأْمُلْ ذَلِكَ فَهَذَا أَوْجَهُ، وَقَدْ يَرَى الْإِنْسَانُ مَا لَا يُرِيدُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَقَدْ رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَابْنَ أَبِي ذَنْبٍ لَا يَرِيَانِ بَأْسًا يَرَاهُ مِنْهَا وَتَرَاهُ مِنْهُ. وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: أَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَرَاهُ وَإِنْ رَأَاهُ فَلَا بَأْسَ (193/8) [في إسناده الواقدي].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَا يَتَجَرَّدَا تَجَرَّدَ الْعَيْرَيْنِ» (194/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بَعْسٌ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَهُوَ يَخْطُبُ. (206/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّقَدُّمِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً فَأَذِنَ لَهَا، وَحَبَسَ نِسَاءَهُ حَتَّى دَفَعْنَ بِدَفْعَتِهِ حِينَ أَصْبَحَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي التَّقَدُّمِ مِنْ جَمْعٍ كَمَا اسْتَأْذَنْتَهُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ.

(206/8) [إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٨١)، ومسلم (١٢٩٠)].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: «لَقَدْ تَقَدَّمْتُ مَعَ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ، تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَيْنَا قَبْلَ الْفَجْرِ». (207/8) [إسناده هالك].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ فَرَمَوْا الْجُمُرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ».

(207/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ ضَعْفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِئَى

(207/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَأَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ».

(207/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أُعْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ يَلْطُحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: أَيُّ بَنِي لَا تَرْمُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ".

(207/8) أخرجه أبو داود (١٩٤٠)، والنسائي (٣٠٦٤)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، وأحمد (٢٠٨٩)، وقال شعيب: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ فَقِيلَ قَدْ حَاصَتْ، فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَا».

(207/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (1561)، ومسلم (1211).

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَاضِي عَدْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ فَعْنَبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا».

(215/8)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهَا حُرَّةٌ إِذَا مَاتَ إِلَّا أَنْ يُعْتَقَهَا قَبْلَ مَوْتِهِ».

(215/8) ضعيف الجامع (2218): ضعيف.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ، مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنٍ فَصَلَّى صَلَاةً ثُمَّ يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَدَعَاهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ سَلَّمَ، فَقَالَ: أَيُّ أَخِي أَتَحَسَّبُ أَنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ؟ إِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَعُدْ لِصَلَاتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا وُلِّيَ

الْحَجَّاجُ، قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أَيْمَنَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لِأَخْبَهُ» فَذَكَرَ حُبَّهُ مَا وَلَدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(225/8)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَكَانَتْ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ وَكَانَتْ لَهُ كَارِهَةٌ فَكَانَتْ تَسْأَلُهُ الطَّلَاقَ فَيَأْتِي عَلَيْهَا حَتَّى ضَرْبَهَا الطَّلَقَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَوَضَعَتْ فَأَذْرَكَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: خَدَعْتَنِي خَدَعَهَا اللَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سَبَقَ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْطُبُهَا» قَالَ: لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ أَبَدًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدًا، وَمَاتَ عَنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَتَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَمَاتَتْ عِنْدَهُ.

(230/8)

أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَأُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

(232/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣).

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: "بَيْنَا نَحْنُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَهِيَ صَبِيَّةٌ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا".

(232/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا.

(232/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣).

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ابْنَةَ ابْنَتِهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا».

(232/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣).

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَطَاءِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي وَأُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا».

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَنُو أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّمَا هَذَا عَرَقٌ وَلَيْسَتْ بِحِيضَةٍ فَاعْتَصِلِي وَصَلِّي» قَالَتْ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(242/8) أم القرى: هذا إسناد صحيح.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصِنٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بِنِ مُحْصِنٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَجَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ»

(242/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ فَإِذَا أَذْبَرَتْ عَنْكَ الْحِيضَةُ فَاعْصِلِي عَنْكَ الدَّمَ فَصَلِّي»

(245/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»

(245/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، وبقيته رجاله ثقات. والحديث صحيح ثابت من طرق أخرى

أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ الْبَهْرَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِنِ السَّهْمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: دَخَلْنَا دَارَ أَبِي حُسَيْنٍ وَمَعِيَ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ حَتَّى إِنْ ثَوْبُهُ لَيَدُورُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ».

(247/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْمَكِّيُّ ضعيف، وبقيته رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ لِعَنْبَةِ بِنِ أَبِي هَبٍ وَإِنَّ بَيْنَهُ وَامْرَأَتَهُ بَاغُوِي وَاشْتَرَطُوا هُمْ وَأُمُّهُمْ الْوَلَاءَ فَمَوْلَى مَنْ أَنَا؟، فَقَالَتْ: يَا بَنِي دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتَنِي فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَا نِي، فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ بَلَّغَهُ، فَقَالَ: «مَا بَالُ بَرِيرَةَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اشْتَرَيْتَهَا وَأَعْتَقْتُهَا وَدَعَيْتُهَا فَيَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا». فَاشْتَرَيْتَهَا فَأَعْتَقْتُهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَلَوْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ مَرَّةٍ»



أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَرْوِيهِ يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ سَاوَمَتْ بَرِيرَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُونِي إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». قَالَ هَمَّامٌ: فَسَأَلْتُ نَافِعًا أَحَرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَمْ عَبْدًا؟ فَقَالَ: مَا يُدْرِينِي؟ (257/8) أم القرى: إسناده صحيح، وهو مخرج في البخاري من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأُعْتِقَهَا وَإِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ». (257/8) أم القرى: ضعيف الإسناد.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فِي شَأْنِ بَرِيرَةَ حِينَ أَعْتَقْتُهَا عَائِشَةُ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَشَرَطُهُ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ فَشَرَطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ». (257/8) أم القرى: إسناده صحيح، وهو مخرج في الصحيحين من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغَيْثًا فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: إِنْ مَوَالِيهَا اشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَضَى أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَخِيَرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَعْتَدَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَرَاهُ، يَعْنِي زَوْجَهَا يَتَبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَعَصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا، قَالَ: وَتُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

(257/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط البخاري، وقد أخرج البخاري جزءً يسيراً منه من هذا الوجه عن هَمَّامٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بَرِيرَةَ أَعْتَقَتْ وَلَهَا زَوْجٌ فَخِيَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَرَّ عِنْدَهُ أَوْ تُفَارِقَهُ، وَإِنَّ بَرِيرَةَ تُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِالْحِمِّ فَقَصَبُوهُ فَقَدَّمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ طَعَامًا بِأَذْمٍ غَيْرِ اللَّحْمِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرْ عِنْدَكُمْ لَحْمًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ حَمٌّ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَى بَرِيرَةَ وَهَدِيَّةٌ لَنَا»، وَإِنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَةِ أَهْلِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ اشْتَرَيْتُكَ وَنَقَدْتُهُمْ ثَمَنَكَ صَبَّةً وَاحِدَةً فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ هُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا: وَلَنَا وَلَاؤُكَ. فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَنَا وَلَاؤُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْتَرَيْهَا وَلَا يَضُرُّكَ مَا قَالُوا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

(258/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه بنحوه من طريق ربيعة، عن القاسم، عن عائشة.



أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " قُضِيَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ قَضَايَا إِحْدَاهُنَّ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا وَكَانَ أَهْلُهَا الَّذِينَ بَاغَوْهَا اشْتَرَطُوا وَلَا عَاهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى التَّمَنَ، وَأُخْرَى أَنَّهُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَهِيَ مَمْلُوكَةٌ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ حِينَ أُعْتِقَتْ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ أَوْ تَبْرَأَ مِنْهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَبَرَّتْ مِنْهُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالثَّلَاثَةُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ.

(258/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات عدا هُوذة بن خليفة، وهو صدوق

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنِ ارْتَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَأَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ مَوَالِيهَا: لَا نَبِيعُهَا حَتَّى نَشْتَرِطَ وَلَا عَاهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ نَبِيِّهِ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ نَبِيِّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ. الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» قَالَ: فَلَمَّا أُعْتِقْتُ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْتَارِي» قَالَ: وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ، قَالَتْ: وَتُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ فَأَهْدَتْ لَنَا مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ».

(258/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه عبد الوهاب بن عطاء، وأُسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ، وكلاهما صدوق كما مر، وبقية رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسِيِّ، وَعَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضِيَ فِي بَرِيرَةَ أَرْبَعُ قَضَايَاتٍ أَوَّلُهُنَّ أَنَّ عَائِشَةَ ارْتَدَتْ أَنْ تَشْتَرِيَهَا لِلْعَتَقِ فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَا عَاهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَتَعْتَدُ عِدَّةَ الْحُرَّةِ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَوَجَدَ عِنْدَهَا حَمًا، فَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا؟» فَقَالَتْ: بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْنَا بَرِيرَةُ مِنْ شَاةٍ تُصَدِّقُ بِهَا عَلَيْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ».

(259/8) أم القرى: مرسل فيه: عبد الوهاب بن عطاء، وعطاء الخراساني كلاهما صدوق، وبقية رجاله ثقات والله أعلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِبَرِيرَةَ لَمَّا أُعْتِقَتْ: «قَدْ أُعْتِقَ بِضْعُكَ مَعَكَ فَاخْتَارِي».

(259/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات عدا عبد الوهاب بن عطاء صدوق، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِبَنِي الْمُغِيرَةِ يُدْعَى مُغَيْثًا فَلَمَّا أُعْتِقَتْ خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَرَى الْخِيَارَ لَهَا مِنَ الْمَمْلُوكِ وَلَا يَرَاهَا مِنْ الْحُرِّ.

(259/8) أم القرى: مرسل وإسناده؛ فيه الثَّوْرِيُّ وهو متروك، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وهو ضعيف.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ بَرِيرَةَ فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءٌ وَاجِبٌ عَلَيَّ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا أَشْفَعُ لَكَ». قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

(259/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات رجال الصحيحين.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقَالُوا: هَذَا شَيْءٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

(259/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أُعْطِيَتْ بَرِيرَةُ شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَهْدَتْهَا إِلَى عَائِشَةَ فَكَأَنَّ عَائِشَةَ كَرِهَتْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

(260/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات رجال الصحيحين.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ يَوْمَ أُعْتُقَتْ كَانَ عَبْدًا لِبَنِي الْمُغِيرَةِ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، وَاللَّهُ لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ يَتَّبِعُهَا وَدُمُوعُهُ تَتَحَدَّرُ يَتَرَصَّاهَا فَأَبَتْ.

(260/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: " ذَكَرُوا زَوْجَ بَرِيرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: ذَاكَ مُغِيثٌ عَبْدٌ بَنِي فَلَانٍ قَدْ رَأَيْتُهُ يَبْكِي خَلْفَهَا يَتَّبِعُهَا فِي الطَّرِيقِ ".

(260/8) أم القرى: صحيح. رجاله رجال البخاري.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ»

(260/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط البخاري.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا، قَالَ: «فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبِعُهَا يَبْكِي خَلْفَهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ».

(260/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط البخاري.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: لَا أَعْلَمُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ يَحْتَلِفُونَ أَنَّهُ عَبْدٌ، يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ "

(260/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ يَوْمَ خِيَرَتِ مَمْلُوكًا لِبَنِي الْمُغِيرَةِ يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ أَسْوَدُ كَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ يَتَّبِعُهَا وَيَتَرَصَّاهَا وَإِنْ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لَحْيَتِهِ، وَهِيَ تَقُولُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ".

(260/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا

(260/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ يَوْمَ خُيِّرَتْ حُرًّا».

(260/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق، وبقيته رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا».

(261/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبيدٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا.

(261/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِيًّا، فَاسْتَشْفَعُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَيْرِ وَاحِدٍ وَكَلَّمُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لِيُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُشْفَعُهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ أُسَامَةُ وَرَأَهُ النَّبِيُّ قَالَ: «لَا تُكَلِّمْنِي يَا أُسَامَةُ فَإِنَّ الْحُدُودَ إِذَا انْتَهَتْ إِلَيَّ فَلَيْسَ لَهَا مَتْرُكٌ لَوْ كَانَتْ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُهَا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَهَذِهِ رِوَايَةٌ فِي فَاطِمَةَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ وَفِي رِوَايَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ سَرَقَتْ فَطَوَّعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهَا أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أُخْتُ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَأُمُّهَا خَرَجَتْ مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَوَقَفَتْ بِرُكْبِ نَزُولٍ فَأَخَذَتْ عِنَبَةً لَهُمْ فَأَخَذَهَا الْقَوْمُ فَأَوْثَقُوهَا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَازَتْ بِحَقْوِي أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأَفْتَكَّتْ يَدَهَا مِنْ حَقْوِيهَا وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقَطَعَتْ يَدَهَا فَخَرَجَتْ تَفْطُرُ يَدَهَا دَمًا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَعَرَفَتْهَا فَأَوْثَقَهَا إِلَيْهَا وَصَنَعَتْ لَهَا طَعَامًا سَخْنًا فَأَقْبَلَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَى امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ يَا فَلَانَةُ، هَلْ عَلِمْتَ مَا لَقِيَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سُفْيَانَ؟ قَالَتْ: هَا هِيَ هَذِهِ عِنْدِي. فَرَجَعَ أُسَيْدٌ أَذْرَاجَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَحِمَتْهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ. فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا قَالَ: اذْهَبُوا بِهَا إِلَى بَنِي عَبْدِ الْعَزَى فَإِنَّهَا أَشْبَهَتْهُمْ فَرَعَمُوا أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى قَبَضَهَا إِلَيْهِ وَهُوَ خَالُهَا. قَالَ: وَقَدْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ التَّمِيمِيِّ غَضِبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَأُمُّ عَمْرٍو هِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ، فَقَالَ:

[البحر الكامل]

رُبَّ ابْنَةٍ لِأَبِي سُلَيْمَى جَعْدَةٍ... سَرَّافَةٍ لِحَقَائِبِ الرُّكْبَانِ  
بَاتَتْ تَحُوسُ عِيَاهِمُ بِمِيزَانِهَا... حَتَّى أَقَرَّتْ غَيْرَ ذَاتِ بَنَانٍ

(264/8) أم القرى: ضعيف الإسناد.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: "تَزَوَّجَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهَا زَوْجُهُ إِيَّاهَا عَمُّهَا قَدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ فَأَرْغَبَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي الصَّدَاقِ فَقَالَتْ أُمُّ الْجَارِيَةِ لِلْجَارِيَةِ: لَا تُجِيزِي. فَكَرِهَتْ الْجَارِيَةُ النِّكَاحَ وَأَعْلَمَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ هِيَ وَأُمُّهَا فَرَدَّ نِكَاحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَكَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .  
 قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَتْهُ بِنْتُ عَقَّانَ (269/8) أم القرى: وعلى هذا فيكون الحديث بمجموع طرقه صحيحاً.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سَهْلٍ امْرَأَةً أَبِي خُدَيْفَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعُدُّ سَالِمًا وَلَدًا وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فَضْلٌ وَيَرَى مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ وَلِيَدْخُلْ عَلَيْكَ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُفِي بِهَذِهِ الْقُتَيَّا. (271/8) أم القرى: إسناده صحيح إلى الزُّهْرِيِّ، وقد رواه عن الزُّهْرِيِّ جماعة موصلاً.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «أَبَى أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَنِي بِهَذَا وَقُلْنَ إِنَّمَا هَذِهِ رُحْصَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلٍ» (271/8) أم القرى: هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه الواقدي متروك، والحديث صحيح مخرج من طريق آخر عند مسلم وغيره

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي خُدَيْفَةَ بِنْتُ عُتْبَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي خُدَيْفَةَ وَدَخُلَهُ عَلَيْهَا فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُرْضِعَهُ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ بَعْدَ مَا شَهِدَ بَدْرًا. (271/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات عدا خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ الْقُطَوَانِي صدوق.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَحْلُبُ فِي مِسْعَطٍ أَوْ إِنَاءٍ قَدَرِ رَضْعَةٍ فَيَشْرِبُهُ سَالِمٌ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ بَعْدُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَاسِرٌ رُحْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لِسَهْلَةَ بِنْتِ سَهْلٍ. (271/8) أم القرى: مرسل ضعيف الإسناد جداً؛ فيه الواقدي متروك، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ» وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ الْمَرْأَةُ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ فَإِذَا حَلَلَتْ فَادْنِينِي» قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ بَنِي خُدَيْفَةَ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَلَكِنْ انكِحِي أُسَامَةَ». فَكَرِهَتْهُ، فَقَالَ: «انكِحِي أُسَامَةَ». فَنَكَحَتْهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاعْتَبَطَتْ بِهِ.

(273/8) أم القرى: إسناده صحيح. وهو مخرج في مسند من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرِيدُ السُّكْنَى وَالتَّفَقَّةَ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ إِنَّمَا السُّكْنَى وَالتَّفَقَّةُ الَّتِي لِرُزُوجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكَ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَانْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ». فَلَمَّا حَلَّ أَجَلُهَا خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمُ بْنُ حَذِيفَةَ وَأُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَانِلٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟» قَالَ: فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ فَقَالَتْ: لَا أَنْكَحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(274/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَتَبْعِي التَّفَقَّةَ فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ إِلَى آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَإِنْ وَضَعْتَ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِكَ لَمْ يَرِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ فِيمَنْ خَطَبَهَا وَأُسَامَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟" وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: فَنَكَحَتْهُ.

(274/8) أم القرى: إسناده صحيح، رجاله رجال مسلم.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ فَلَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَوْ الْمُغِيرَةِ بْنِ فَلَانٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ وَأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِطَلَاقِهَا مِنَ الطَّرِيقِ مِنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَتْ أَهْلَهُ التَّفَقَّةَ وَالسُّكْنَى فَأَبَوْا وَقَالُوا: لَمْ يُرْسَلْ إِلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَنَا ابْنَةُ آلِ خَالِدٍ وَإِنْ زَوْجِي أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَاقِي وَإِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَهُ التَّفَقَّةَ وَالسُّكْنَى فَأَبَوْا عَلَيَّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهَا بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا التَّفَقَّةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرُزُوجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ».

(275/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ وَكَتَبُوا مِنْهَا كِتَابًا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؟» فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ فَقَالَتْ: لَا أَنْزُوجُ إِلَّا مَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَزَوَّجْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

(275/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: «طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي نَفَقَةً».

(275/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ امْرَأَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي، قَالَ: «خَيْرًا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا وَتَرْضِعُهُ بِلَبَانِ ابْنِكَ فُتَمِّ» قَالَ: فَوَلَدَتِ الْحُسَيْنَ فَكَفَلَتْهُ أُمُّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: فَاتَّبَعْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ يُنْزِيهِ وَيُقَبِّلُهُ إِذْ بَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْفَضْلِ أَمْسِكِي ابْنِي فَقَدْ بَالَ عَلَيَّ» قَالَتْ: فَأَخَذَتْهُ فَقَرَصَتْهُ قَرَصَةً بَكَى مِنْهَا وَقُلْتُ آذَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ بُلْتَ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَكَى الصَّبِيُّ، قَالَ: «يَا أُمَّ الْفَضْلِ آذَيْتَنِي فِي بَيْتِي أَبْكَيْتَنِي» ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَحَدَرَهُ عَلَيْهِ حَدْرًا ثُمَّ قَالَ: «إِذَا كَانَ غُلَامًا فَاحْدَرُوهُ حَدْرًا وَإِذَا كَانَ جَارِيَةً فَاغْسِلُوهُ غَسْلًا».

(278/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ قَالَ: رَأَتْ أُمُّ الْفَضْلِ أَنَّ فِي بَيْتِهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ طَائِفَةً فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا تَرْضِعُهُ بِلَبَنِ فُتَمِّ ابْنِكَ»، فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا فَأَعْطَتْهُ فَأَرْضَعَتْهُ حَتَّى تَحْرَكَ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: «أَوْجَعْتَ ابْنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ اللَّهُ» فَقُلْتُ: اخْلَعْ إِزَارَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ كَيْمَا أَغْسِلُهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُنْضَخُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

(279/8) أم القرى: مرسل فيه سماك بن حرب صدوق، وبقية رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ يَوْمَ عَرَفَةَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ.

(279/8) أم القرى: هذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن عمر الغمري، وهو ضعيف، ثم إن فيه انقطاعاً بين سالم أبي النضر، وأم الفضل. وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق أخرى عن أبي النضر موصولاً.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَهُمْ يُرِيدُونَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تَهْلَ بِالْحَجِّ.

(282/8)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَهَمَّ أَبُو بَكْرٍ بِرَدِّهَا فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مُرَهَا فَلْتُغْتَسِلَ ثُمَّ تُحْرَمَ».

(282/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد إلى من أرسله وهو سعيد بن المسيب.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ



شَدَادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «تَسْلِمِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ».

(282/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد إلى سعيد بن المسيب، وتقدم أن مرسلات سعيد أصح المراسيل.

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْفَرَاثُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَمَرَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَهْيَ نَفْسَاءً.

(283/8)

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فَلْتَعْتَسِلْ ثُمَّ لْتَهَلْ».

(283/8) قال شعيب في تخريج المسند (27084): صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى بِهَا، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَمَرَهَا أَنْ تَسْتَنْدِفَ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتَهَلَّ.

(283/8) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٢١٨) بنحوه.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلْيَالٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنْتَهُ أَنْ تَنكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ.

(287/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري وغيره من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: عَابَ أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ عَلَى سُبَيْعَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزُوجَ.

(287/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حِينَ تَمَارَى هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِغُلَامِهِ كُرَيْبٍ: اذْهَبْ إِلَى أُمِّ سَلَمَى فَسَلِّهَا فَقَالَتْ: إِنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَزُوجَ وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيْمَنْ خَطَبَهَا.

(288/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد خرجه في الصحيح.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخَزَاعِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

(294/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ من أجل حبيبة بنت ميسرة مجهولة؛ لكنها توبعت.



أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُودَ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: «اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْوُضُوءِ». أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُودَ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ مِثْلَ ذَلِكَ. (295/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ صدوق، وبقية رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَرْجٍ، مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَهِيَ جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: «قَدْ اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الرَّبْعِيُّ. (295/8) أخرجه أبو داود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، وأحمد (٢٧١١٢)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ وَنَافِعُ ابْنَا سَرْجٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: «اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ». (296/8) أخرجه أبو داود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، وأحمد (٢٧١١٢)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو الثُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: «اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْوُضُوءِ». قَالَ: وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ قَالَ سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو الثُّعْمَانِ. (296/8) إسناده ضعيف جدا، والمتن ثابت أخرجه أبو داود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ يَحْيَى بْنُ النَّضْرِ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الثُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْمَعُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا فِي مُؤَخَّرِ النِّسَاءِ وَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ قِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَنَا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ». (296/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي متروك، وأبو بكر بن يحيى بن النضر مجهول.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ أُمَّ سَبَاعٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْعِقْ عَنْ أَوْلَادِنَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً». (301/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ مَوْلَاتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتُ كَرْدَمٍ قَالَتْ: كُنْتُ رَدَفَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَتُخَرَّ بِبُؤَانَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّمَا وَتَنَ أَوْ طَاغِيَةً تُعْبَدُ» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَوْفٍ بِنَدْرِكَ». قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حَيْثُ نَذَرْتُ. (303/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه يَزِيدُ بْنُ مِقْسَمٍ مجهول الحال، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ النَّبَرِ: غير معروف. وللحديث عواضد يرقى بها لدرجة الحسن لغيره.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ وَهُوَ ابْنُ صَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتُ كَرْدَمٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ وَأَنَا مَعَ أَبِي، وَبِيدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرَّةٌ كَدْرَةٌ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ فَدَنَا مِنْهُ أَبِي فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ فَأَقَرَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَمَا نَسِيتُ طُولَ إِصْبَعِ قَدَمِهِ السَّبَابَةَ عَلَى سَائِرِ أَصَابِعِهِ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ أَبِي إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عِثْرَانَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْجَيْشَ، فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرْقَعِ: مَنْ يُعْطِينِي رُحْمًا بِثَوَابِهِ؟، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا ثَوَابُهُ؟، قَالَ: أَزَوْجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ لِي، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ رُحْمِي ثُمَّ تَرَكْتُهُ حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَبَلَغَتْ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ جَهِّزْ لِي أَهْلِي، قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَجْهِّزُهُمْ حَتَّى تُجِدَّادَ لِي صَدَاقًا غَيْرَ ذَلِكَ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَبَقْدَرِ أَيَّ النِّسَاءِ هِيَ؟» قَالَ: قَدْ رَأَيْتِ الْفَتِيرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُهَا عَنْكَ لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا» قَالَ: فَرَاغَنِي ذَلِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْتُمْ وَلَا يَأْتُمْ صَاحِبُكَ» قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ أَبِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ: إِنِّي قَدْ نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ عِدَّةً مِنَ الْغَنَمِ، قَالَتْ: لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: إِلَّا خَمْسِينَ شَاةً عَلَى رَأْسِ بُوَانَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عَلَيْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَوْثَانِ شَيْءٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَوْفِ لِلَّهِ بِمَا نَذَرْتَ لَهُ» قَالَتْ: فَجَمَعَهَا أَبِي فَجَعَلَ يَنْحَرُهَا فَأَنْفَلْتُ مِنْهُ شَاةً فَطَلَبَهَا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَوْفِ عَنِّي نَذْرِي حَتَّى أَخْذَهَا فَذَبَحَهَا.

(304/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه سارة بنت مقسام لا تعرف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الصَّنِي، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ، عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ صَائِمَةٌ، قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَ» وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ وَلَدِ الزَّانَا، فَقَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِ إِنَّ نَعْلَيْنِ أُجَاهِدُ بَيْنَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زَانَا».

(305/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه أبو يزيد الضني مجهول لا يعرف.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ، يَذْكُرُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مِثْلَ حَصَى الْحَذَفِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» قَالَ: وَخَلَفَهُ رَجُلٌ يَقِيهِ حِجَارَةَ النَّاسِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي وَوَاحِدِي، فَقَالَ: «إِنِّي بِمَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَخْيَةِ» فَجَاءَتْهُ بِمَاءٍ فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَتْ: فَشَرِبَ مِنْهُ وَمَجَّ فِيهِ وَقَالَ: «اسْقِي ابْنَكَ وَاسْتَشْفِي اللَّهَ». فَسَقَتْهُ فَبَرَأَ ابْنُهَا.

(306/8) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدَبٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى بَغْلَتِهِ وَخَلَفَهُ رَجُلٌ يَقِيهِ الْحَصَى رَدْفُهُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقِيلَ: هَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ تَكُونُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ إِذَا رَمَيْتُمْ فَأَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ».

(306/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مندل بن علي العنزي، ويزيد بن أبي زياد، وكلاهما ضعيف، وقد توبعا.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةِ قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي قُبَّةٍ لِي مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيِّتَةً» فَجَعَلْتُ أَتَتَّبَعُهَا. (307/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ لأجل إبهام هذا الراوي عن أم مسلمٍ الأشْجَعِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الْأَزْدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعُقْبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ».

(307/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ لضعف حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ، وجهالة أَبِي يَزِيدَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وقد توبعا.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ السُّكْرِيُّ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ شَيْبٍ الْمَكِّيُّ الْأَسَدِيُّ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ قُرَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ حُثَيْمٍ الْقَارِيُّ، عَنْ قَبِيْلَةَ أُمِّ بَنِي أُمَّارٍ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَرْوَةِ لِيَجْلَّ فِي عُمْرَةٍ مِنْ عُمْرَةٍ فَجِئْتُ أَتَوَكُّأُ عَلَى عَصَا حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ فَأَعْطِيَهَا بِهَا أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا بِهِ ثُمَّ رَدْتُ حَتَّى أَخْذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا بِهِ وَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ السِّلْعَةَ فَاسْتَمْتُ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا بِهِ ثُمَّ نَقَصْتُ ثُمَّ نَقَصْتُ حَتَّى أَبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا بِهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَفْعَلِي هَكَذَا يَا قَبِيْلَةَ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ شَيْئًا فَأَعْطِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِيهِ بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتَ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبِيعِي شَيْئًا فَاسْتَامِي الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِي بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتَ».

(311/8) [جه: 2204]: ضعيف.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ شَيْبَةَ أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا».

(313/8) صحيح الجامع (7533): صحيح.

أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَكْوَانَ الْجُهْضَمِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَعْلَبِيِّ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ عُثْمَانَ أَنَّهَا قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَا فِي حَوْخَةٍ أَبِي حُسَيْنٍ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ رَفَعَ إِزَارَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا»، السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ.

(313/8) صحيح الجامع (7533): صحيح.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ صَامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فَتَعَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

(319/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ضَعِيفٌ، وشيخه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَجْهُولٌ، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «أَنْتَ أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فَتَعَرَّقَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»

(320/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف، وشيخه عبد الرحمن بن عبد الرحمن مجهول، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أُخْتِ خُذَيْفَةَ وَكَانَ لَهُ أَخَوَاتٌ قَدْ أَدْرَكَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَلَيْسَ لَكُنَّ فِي الْفِصَّةِ مَا تَحْلَيْنَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحْلَى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا غَدَبْتُ بِهِ» قَالَ مَنْصُورٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: قَدْ أَدْرَكْتُهُنَّ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَتَّخِذُ لِكَيْمِهَا زُرًّا تُوَارِي حَاتَمَهَا.

(326/8) أم القرى: إسناده ضعيف لجهالة المرأة التي روى عنها رباعي بن حراش، وهي امرأته، وبقيته رجاله ثقات رجال الصحيحين عدا أخت خذيفة، وهي صحابية.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّلِبَالِيُّ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي أَنَيْسَةَ تَقُولُ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ مُؤَدَّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَدَاغِهِمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا وَكُنَّا نَحْبِسُهُ وَنَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ».

(364/8) أم القرى: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين عدا أنيسة بنت حبيب، وهي صحابية.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ تُحَدِّثُ أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ فِي مَكَانٍ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى طَرَفَ الْقُدُومِ وَأَنَّ الْفُرَيْعَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَخَّصَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَلَمَّا قَامَتْ دَعَاَهَا، فَقَالَ لَهَا: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ».

(367/8) أم القرى: إسناده صحيح رجاله ثقات، عدا زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ فَقَدْ حُكِمَ عَلَيْهَا بِالْجَهَالَةِ، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا ثَقَّة.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: إِنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرْتُهُ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَكَانَتْ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ تَحْتَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَأَخْبَرْتَهَا فُرَيْعَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَالَتْ فُرَيْعَةُ: " فَخَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ أَبَاقٍ فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقُدُومِ فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَفَقَتَلُوهُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ وَلَمْ يَبْرُكْهَا فِي نَفَقَةٍ وَلَا مَسْكَنٍ لِلْوَلَدِ، وَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَلْحَقَ بِأَخَوَاتِهَا وَدَارِهَا فَأْذَنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ فُرَيْعَةُ: فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنَ الْحُجْرَةِ أَوْ كُنْتُ فِيهَا دَعَاَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تُكْرِرَ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَفَعَلْتُ، قَالَتْ: فَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَبْرَحَ مِنْ مَسْكَنِي الَّذِي أَتَانِي فِيهِ وَفَاةَ زَوْجِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ، قَالَتْ: فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ فُرَيْعَةُ: إِنَّ عُثْمَانَ سُئِلَ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَسَأَلَنِي،

عَنْ شَأْنِي وَمَاذَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَأَمَرَهَا أَنْ لَا تَبْرَحَ بَيْتَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.

(367/8) أم القرى: إسناده ضعيف من هذا الوجه؛ للانقطاع بين الزُّهري، وسعد ابن إسحاق، لكن جاء متصلاً من وجه آخر، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ عَمَّتَهُ وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَوْجَهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ حَتَّى أَذْرَكَهُمْ بِطَرْفِ الْقُدُومِ فَقَتَلُوهُ فَلَمَّا جَاءَهَا ذَلِكَ لَحِقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ وَلَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَالٍ أَرْتُهُ مِنْهُ وَلَا مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ وَقَدْ أَحْبَبْتُ إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ أَنْ أَلْحَقَ بِأَهْلِي وَإِخْوَتِي فَإِنَّهُ أَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَلْحَقَ بِإِخْوَتِهَا إِنْ أَحَبَّتْ ذَلِكَ فَقَامَتْ فَرَحَةً بِذَلِكَ مَسْرُورَةً حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْحُجْرَةِ أَوْ إِلَى الْمَسْجِدِ دَعَاها أَوْ أَمَرَ بِهَا فَدُعِيَتْ، فَقَالَ: «رُدِّي حَدِيثَكَ» فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قَالَتْ: فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

(368/8) أم القرى: إسناده صحيح، وفي زَيْنَبِ بِنْتُ كَعْبٍ خِلاف، والراجح أنها ثقة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْدٍ لَهُ أَبْقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ، قَالَتْ: فَقَالَ: «نَعَمْ» فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَ بِِي فَدُعِيْتُ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قَالَتْ: فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُمُتَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي، عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ.

(368/8) أم القرى: إسناده صحيح، وفي زَيْنَبِ بِنْتُ كَعْبٍ خِلاف، والراجح أنها ثقة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَطَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْسُ بْنُ صَامِتٍ الْوَاقِفِيُّ وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَتُهُ عَمَّةُ خَوْلَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَمَمٌ زَعَمُوا فَقَالَ لِابْنَتِهِ عَمَّةِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ عَظِيمٍ مَا أَذْرِي مَا مَبْلَغُهُ، ثُمَّ عَمَدْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُ أَمْرَهَا وَأَمَرَ زَوْجَهَا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ فَأَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَاذَا تَقُولُ ابْنَتُ عَمِّكَ» فَقَالَ: صَدَقْتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ مِنْهَا وَجَعَلْتُهَا كَظْهَرِ أُمِّي فَمَا تَأْمُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَذُنْ مِنْهَا وَلَا تَدْخُلْ عَلَيْهَا حَتَّى آذَنَ لَكَ» قَالَتْ خَوْلَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ وَمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَا وَكَانَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ سَاعَةً ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} [المجادلة: 1]، إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ مِنْ كَفَّارَةِ الظَّهَارِ. فَقَالَ أَوْسُ: لَوْلَا خَوْلَةُ هَلَكْتُ.



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مِنْ ظَاهِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ آخِرَ الدَّهْرِ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْسُ بْنُ صَامِتٍ وَكَانَ بِهِ لَمَمٌ وَكَانَ يُفِيْقُ فَيَعْقِلُ بَعْضَ الْعَقْلِ فَلَا حَى امْرَأَتُهُ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ أُخْتُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزِيدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي بَعْضِ صَحَوَاتِهِ، فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ثُمَّ نَدِمَ عَلَى مَا قَالَ: فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حُرِّمْتَ عَلَيَّ قَالَتْ: مَا ذَكَرْتَ طَلَاقًا وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا التَّحْرِيمُ فِينَا قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَسَلُهُ عَمَّا صَنَعْتَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْهُ أَنْ أَسْأَلَهُ، عَنْ هَذَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى أَنْ تُكْسِبِينَا مِنْهُ خَيْرًا تُفَرِّجِينَ بِهِ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ. فَلَبِستُ ثِيَابًا ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَوْسًا مَن قَدْ عَرَفْتَ أَبُو وَلَدِي، وَابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَقَدْ عَرَفْتَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ اللَّمَمِ، وَعَجَزَ مَقْدَرَتِهِ، وَضَعِفَ قُوَّتُهُ، وَعَيِيَ لِسَانُهُ، وَأَحَقُّ مَن عَادَ عَلَيْهِ أَنَا بِشَيْءٍ إِنْ وَجَدْتُهُ وَأَحَقُّ مَن عَادَ عَلَيْهِ أَنَا بِشَيْءٍ إِنْ وَجَدْتُهُ وَأَحَقُّ مَن عَادَ عَلَيْهِ أَنَا بِشَيْءٍ إِنْ وَجَدْتُهُ هُوَ وَقَدْ قَالَ كَلِمَةً وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مَا ذَكَرَ طَلَاقًا، قَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ حُرِّمْتَ عَلَيْهِ» فَجَادَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَرَارًا ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ وَجْدِي وَمَا شَقَّ عَلَيَّ مِنْ فِرَاقِهِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ لِسَانَ نَبِيِّكَ مَا يَكُونُ لَنَا فِيهِ فَرْجٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ بَكَيتُ وَبَكَى مَنْ كَانَ مَعَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ رَحْمَةً لَهَا وَرِقَّةً عَلَيْهَا فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ تُكَلِّمُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَعْطُ فِي رَأْسِهِ وَيَتَرَدَّدُ وَجْهُهُ وَجَدُّ بَرْدًا فِي ثَنَائِيهِ وَيَعْرِقُ حَتَّى يَتَحَدَّرَ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا خَوْلَةُ إِنَّهُ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ مَا هُوَ إِلَّا فِيكَ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ خَيْرًا فَإِنِّي لَمْ أَبْغِ مِنْ نَبِيِّكَ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسَهَا تَخْرُجُ فَرَقًا مِنْ أَنْ تَنْزِلَ الْفَرْقَةُ فُسِّرِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، فَقَالَ: " يَا خَوْلَةُ، قَالَتْ: لَبَّيْكَ وَهَضَّتْ قَائِمَةً فَرَحًا بِتَبَسُّمِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِيهِ». ثُمَّ تَلَا عَلَيْهَا: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا} [المجادلة: 1] إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ، ثُمَّ قَالَ: «مُرِيهِ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةً» فَقَالَتْ: وَأَيُّ رَقَبَةٍ وَاللَّهِ مَا يَجِدُ رَقَبَةً وَمَا لَهُ خَادِمٌ غَيْرِي ثُمَّ قَالَ: «مُرِيهِ فَلْيَبْصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» فَقَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِنَّهُ لَيَشْرَبُ فِي الْيَوْمِ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً قَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ مَعَ ضَعْفِ بَدَنِهِ وَإِنَّمَا هُوَ كَالْخُرْشَافَةِ، قَالَ: «فَمُرِيهِ فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» قَالَتْ: وَأَتَى لَهُ هَذَا وَإِنَّمَا هِيَ وَجَبَةٌ، قَالَ: «فَمُرِيهِ فَلْيَأْتِ أُمَّ الْمُنْدِرِ بِنْتُ قَيْسٍ فَلْيَأْخُذْ مِنْهَا شَطْرَ وَسْقٍ ثَمَرًا فَيَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا» فَهَضَّتْ فَتَرَجَّعَ إِلَيْهِ فَتَجَدَّهُ جَالِسًا عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا خَوْلَةُ مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَتْ: خَيْرًا وَأَنْتِ دَمِيمٌ قَدْ أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَأْتِي أُمَّ الْمُنْدِرِ بِنْتُ قَيْسٍ فَتَأْخُذَ مِنْهَا شَطْرَ وَسْقٍ ثَمَرًا فَيَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَتْ خَوْلَةُ: فَذَهَبَ مِنْ عِنْدِي يَغْدُو حَتَّى جَاءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ وَعَهْدِي بِهِ لَا يَحْمِلُ خَمْسَةَ أَصْوَاعٍ، قَالَتْ: فَجَعَلَ يُطْعِمُ مُدَّيْنِ مِنْ ثَمَرٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ وَكَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، يَقُولُ: «لَا تَنْتَبِذُوا الثَّمَرِ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا وَابْذُؤُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، سَمِعَ النَّوَّارَ أُمَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَقُولُ: «كَانَ بَيْتِي أَطْوَلَ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ فَوْقَهُ مِنْ أَوَّلِ مَا أَدْنَى إِلَى أَنْ يَبَى رَسُولُ اللَّهِ مَسْجِدَهُ فَكَانَ يُؤَذِّنُ بَعْدَ عَلِيٍّ طَهَرَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رُفِعَ لَهُ شَيْءٌ فَوْقَ ظَهْرِهِ» أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: زَعَمَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَبَّرَ عَلَى أُمِّهِ أَرَبْعًا

(420/8) أم القرى: إسناده شديد الضعف؛ فيه الواقدي متروك، وشيخه معاذ بن محمد مجهول، وفيه راو مبهم.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ وَشَهِدْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ تَابَعْتَنِي تَزَوَّجْتُكَ، قَالَ: فَأَنَا عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَتَزَوَّجْتُهُ أُمَّ سَلِيمٍ وَكَانَ صَدَاقُهَا الْإِسْلَامَ "

(426/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه خالد بن مخلد البجلي، وشيخه محمد بن موسى الفطري، وكلاهما صدوق.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ قَالَ: " خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ وَكَانَتْ أُمَّ سَلِيمٍ تَقُولُ: لَا أَنْزُوجُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنَسٌ وَيَجْلِسَ فِي الْمَجَالِسِ فَيَقُولَ جَزَى اللَّهُ أُمِّي عَنِّي خَيْرًا لَقَدْ أَحْسَنْتَ وَلِابْنِي، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: فَقَدْ جَلَسَ أَنَسٌ وَتَكَلَّمَ فِي الْمَجَالِسِ فَقَالَتْ أُمَّ سَلِيمٍ: أَيُّتُهُمَا أَعْطَيْتَنِي تَزَوَّجْتُكَ إِمَّا أَنْ تَتَابَعَنِي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ أَوْ تَكْتُمَ عَنِّي فَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَإِنِّي عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَكَانَ الصَّدَاقُ بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ "

(426/8) أم القرى: مرسل حسن الإسناد؛ فيه إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، وشيخه محمد بن موسى الفطري، وكلاهما صدوق.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ يَخْطُبُ أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَنْزُوجَ مُشْرِكًا. أَمَا تَعْلَمُ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَنَّ أَهْلَكُمْ الَّتِي تَعْبُدُونَ يَنْحُتُهَا عَبْدُ آلِ فَلَانٍ النَّجَّارُ، وَأَنْتُمْ لَوْ أَشْعَلْتُمْ فِيهَا نَارًا لَا اخْتَرَقَتْ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهَا وَقَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِهِ مِنْ ذَلِكَ مَوْفَعًا، قَالَ: وَجَعَلَ لَا يَجِئُهَا يَوْمًا إِلَّا قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتَاهَا يَوْمًا، فَقَالَ: الَّذِي عَرَضْتَ عَلَيَّ قَبِلْتُ، قَالَ: فَمَا كَانَ لَهَا مَهْرٌ إِلَّا إِسْلَامُ أَبِي طَلْحَةَ "

(426/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ: " يَا أَبَا طَلْحَةَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ إِمَّا هُوَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِمَّا نَجْرَهَا حَبَشِيٌّ بَنِي فَلَانٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: أَمَا تَسْتَحْيِي تَسْجُدُ لِحَشْبَةِ تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ نَجْرَهَا حَبَشِيٌّ بَنِي فَلَانٍ؟ قَالَتْ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَزْوَجَكَ نَفْسِي لَا أُرِيدُ مِنْكَ صَدَاقًا غَيْرَهُ؟ قَالَ لَهَا: دَعِينِي حَتَّى أَنْظُرَ، قَالَتْ: فَذَهَبَ فَظَرَّ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: يَا أَنَسُ قُمْ فَزَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ "

(427/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد.



أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُتَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُ أُمَّ سَلِيمَ أحيانًا فَتُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ فَيُصَلِّي عَلَى بَسَاطٍ لَنَا وَهُوَ حَصِيرٌ يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ».

(427/8) أم القرى: إسناده صحيح، وهو مخرج في الصحيحين.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ جَارِيَةً وَإِنْ ثَابِتًا ضَرَبَهَا فَأَصْبَحَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْغَلَسِ تَشْكُوهُ وَقَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «خُذْ مِنْهَا مَا أُعْطِيَتْهَا» فَذَكَرَ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْهُ بِمَا أَعْطَاهَا وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا.

(445/8) أم القرى: صحيح الإسناد؛ لكن ظاهره الإرسال، وقد رواه غير واحد عن يحيى بن سعيد موصولاً.

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَلَسٍ فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهَا، قَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ، قَالَ: «مَا سَأَلُوكَ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ، قَالَ: فَجَاءَ ثَابِتٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذْ مِنْهَا» فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُلُّ مَا أُعْطَايَ فَهُوَ عِنْدِي فَأَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَأَقَامَتْ فِي أَهْلِهَا قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَكَرِهَ ذَلِكَ لِغَيْرَةِ الْأَنْصَارِ وَكَرِهَ أَنْ يَسُوءَهُمْ فِي نِسَائِهِمْ.

(445/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَاجْعَلْنَ فِي الْحَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَإِذَا غَسَلْنَهَا فَأَعْلِمْنِي» فَلَمَّا غَسَلْنَاهَا أَعْلَمْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ».

(455/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٢٥٤)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: تُوِفِّي إِحْدَى بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذْنِي» قَالَتْ: فَأَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقَّوهُ أَوْ حَقَّوْا، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا هَذَا» قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَتْ: فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَافٍ قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَيْهَا وَأَلْقَيْنَا خَلْفَهَا مُقَدَّمُهَا، قَالَ إِسْحَاقُ: حَقَّوهُ إِزَارَهُ.

(455/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٢٥٤)، ومسلم (٩٣٩).

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: تَأَيَّمَتْ خُنْسَاءُ بِنْتُ خَدَّامٍ مِنْ زَوْجِهَا فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ

الله إِنَّ أَبِي تَفَوَّتَ عَلَيَّ فَزَوَّجَنِي وَلَمْ يُشْعِرْنِي، قَالَ: «لَا نِكَاحَ لَهُ أَنْكِحِي مَنْ شِئْتَ» قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ: فَرَدَّ نِكَاحَهُ فَتَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْدَرِ.

(456/8) أم القرى: مرسل ضعيف الإسناد؛ فيه أبو الحُوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الزُّرَقِيُّ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعٍ، ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خُنَسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ فَرَدَّ نِكَاحَهُ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: «مَالِكُ نِكَاحُهَا».

(456/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد خرجه البخاري من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعُبَيْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ قَالَ: "كَانَتْ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا خُنَسَاءُ بِنْتُ خِدَامٍ تَحْتَ أُتَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا رَجُلًا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَنْكَحَنِي وَإِنَّ عَمَّ وَلَدِي أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهَا إِلَيْهَا".

(456/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمُوءَالَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهَبٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَتَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَعْتَرَضَ عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْكِحَهَا فَفَارَقَهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَتَنَاهَا عَنْ تَزْوُجِهَا وَقَالَ: «لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ».

(457/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ لم يرو عنه سوى الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، ولم يوثقه غير ابن جَبَّانٍ، ثم هو مع ذلك مرسل.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهَا كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: زَارَنَا أَبُو قَتَادَةَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَأَتَى بِهِ فَجَاءَتْ الْهَرَّةُ فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ فَشَرِبَتْ ثُمَّ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِكَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ».

(478/8) أخرجه أبو داود (٧٥)، والترمذي (٩٢)، والنسائي (٦٨)، وابن ماجه (٣٦٧)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي حُجَّةٍ حَجَّجْتُهَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَنَ يَسْأَلُنَهَا عَنِ الطُّرُوفِ الَّتِي يُنْتَبَذُ فِيهَا، فَقَالَتْ: يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، لَسْتُ لَنِي عَنْ طُرُوفٍ مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَقَيْنَ اللَّهَ، وَمَا أَسْكُرُ إِحْدَاكُنَّ فَلَتَجْتَنِبُهُ، وَإِنْ أَسْكُرَهَا مَاءَ حَبِّهَا فَلَتَجْتَنِبُهُ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ " قَالَ: وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: أَمَا إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ وَمَرْيَمُ بِنْتُ طَارِقٍ حَيَّةٌ

(488/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مريم بنت طارق مجهولة، والله أعلم.

---

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ رَيْطَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ، أَهَّمْ سَأَلُوا أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَتْ: أُحَدِّثُكُمْ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَهْلُهُ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ خَلْطِ التَّمْرِ بِالزَّيْبِ وَأَنْ نَعْجُمَ التَّوَى طَبِخًا

(491/8) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (3706)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

## الكتاب السادس: كتاب الأدب والأخلاق

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ» (124/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالُوا: "لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ، فَقَالَ حَيُّْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ: نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلِمَ؟ أَيْبَعُثْنِي اللَّهُ إِذَا؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِسُ قَوْمًا لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ» قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ مِثْلَهُ (152/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: "غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ أُمِّ عَاصِمٍ بِنِ عُمَرَ وَكَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةُ قَالَ: «لَا، بَلْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ» (266/3) [مرسل، والحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمر أخرجه مسلم (2139)].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ فَرَأَى ابْنًا لَهُ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا، قَالَ: وَكَانَ إِذَا رَأَاهُ مَازَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا؟» قَالُوا: مَاتَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُعْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟» (506/3)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «انْزِلْ فَحَرِّكْ بِنَا الرِّكَابَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ قَوْلِي ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَقَالَ: فَتَنَزَّلَ وَهُوَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنَّ الْكُفَّارَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

قَالَ وَكَيْعٌ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ:

وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِمَا  
اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا

(527/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: " مَرَرْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أَنْاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْنِي أَصْبَحُوا إِلَيَّ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ دَعَانِي، فَأَنْطَلَقْتُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ هَاهُنَا» فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقُولُ الشَّعْرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ» كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ لِدَاكَ، قَالَ: أَنْظِرْ فِي ذَلِكَ ثُمَّ أَقُولُ، قَالَ: «فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ» وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْئًا، قَالَ: فَتَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ فِيمَا أَنْشَدْتُهُ:

[البحر البسيط]

خَبَرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُّ  
قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ بَعْضَ مَا قُلْتُ، أَنِّي جَعَلْتُ قَوْمَهُ أَثْمَانَ الْعَبَاءِ فَقُلْتُ:  
يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ... عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غَيْرُ  
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ... فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا  
وَلَوْ سَأَلْتُ أَوْ اسْتَنْصَرْتُ بَعْضَهُمْ... فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا  
فَنَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا  
قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ مُتَبَسِّمًا وَقَالَ: «وَإِيَّاكَ فَثَبَّتَ اللَّهُ»

(527/3) قال الهيثمي في المجمع (127/8): رجاله ثقات إلا أن معدك بن عمار لم يدرك ابن رواحة

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَلُولَ، وَكَانَ اسْمُهُ حُبَابٌ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ، فَإِنَّ حُبَابًا اسْمُ شَيْطَانٍ»

(541/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمَّى الْحُبَابُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْحُبَابَ شَيْطَانٌ»

(541/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحُبَابُ شَيْطَانٌ»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحُبَابُ شَيْطَانٌ»

(541/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ بِالِاسْمِ الْقَبِيحِ غَيَّرَهُ»

قَالُوا: وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مِنَ الْوَلَدِ عُبَادَةُ، وَجَلِيحَةُ، وَخَيْثَمَةُ، وَخَوَلِيٌّ، وَأَمَامَةُ، وَلَمْ تُسَمَّ لَنَا أُمَّهَاتُهُمْ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَغُمُّهُ أُمُّ أَبِيهِ وَيَتَّقِلُّ عَلَيْهِ لُزُومُ الْمُنَافِقِينَ إِيَّاهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ مُنْصَرَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ، وَعَرَى

(541/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قَالُوا: الْجُدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ بُخْلٌ، قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَذْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ يَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ»

(571/3)

قَالَ أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرِنِي بِدُعَاءٍ، قَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ»

(28/4) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقِيَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ أَرَأَيْتَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَالْغَيْطَلَةَ كَاهِنَةَ بَنِي سَهْمٍ جَمَعَهُمَا اللَّهُ جَمِيعًا فِي النَّارِ؟ فَصَفَحَ عَنْهُ، ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَصَفَحَ عَنْهُ، ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَرَفَعَ الْعَبَّاسُ يَدَهُ فَوَجَأَ أَنْفَهُ، فَكَسَرَهُ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ كَمَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: الْعَبَّاسُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَدْتَ إِلَى الرَّجُلِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّهُ لَقِيَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ أَرَأَيْتَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَالْغَيْطَلَةَ كَاهِنَةَ بَنِي سَهْمٍ جَمَعَهُمَا اللَّهُ جَمِيعًا فِي النَّارِ،

فَصَفَحْتُ عَنْهُ مَرَارًا، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ نَفْسِي، وَمَا إِلَیْهِ أَرَادَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُؤْذِي أَخَاهُ فِي الْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ حَقًّا»  
(24/4) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6545): منكر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ تَلَقَّاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَالْتَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: " مَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ: بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ " (34/4) أم القرى: إسناده مرسل، والحديث حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ جَاءَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ: وَاعْتَنَقَهُ (35/4) أم القرى: إسناده مرسل، والحديث حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُو أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ، قَالَ:  
[البحر الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً... لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ  
لَكَالْمُدْلِجِ الْخَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ... فَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمَ أَهْدَى وَأَهْتَدِي  
هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلَّنِي... عَلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدٍ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ نَحْنُ طَرَدْنَاكُمْ»  
(51/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ سَلْمَانَ أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقِيَامَ حَبَسَهُ، حَتَّى نَامَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ صَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَفْطَرَ، فَأَتَى أَبُو الدَّرْدَاءِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «عُوِمِرُ سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ، لَا تُحْفِظْ فَتُقَطَّعَ، وَلَا تُحْبَسَ فَتُسَبَّقَ، أَقْصِدْ تَبْلُغْ سَبْرَ الرِّكَابَاتِ، تَطَأْ فِيهَا الْبَرْدَيْنِ وَالْحَفَقَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ» (85/4) أم القرى: مرسل إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ هَارُونَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَنْ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ الْيَدَ الْعُلْيَا إِلَّا الْمُعْطِيَةَ وَالسُّفْلَى إِلَّا السَّائِلَةَ، وَإِنِّي غَيْرُ سَائِلِكَ، وَلَا رَادُّ رِزْقًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ مِنْكَ



قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ صَوْتَ زَمَارَةٍ رَاعٍ، فَوَضَعَ إصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ بِرَاحِلَتِهِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ أَسْمَعُ؟ وَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيَمْضِي حَتَّى قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَنْ أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَارَةٍ رَاعٍ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا

(163/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُتِبَ أَبُو ذَرٍّ بُرْدَيْنِ فَأَتَزَرَّرَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِشِمْلَةٍ، وَكَسَا أَحَدَهُمَا غَلَامَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ كُنْتَ لَبِسْتَهَا جَمِيعًا كَانَ أَجْمَلًا، قَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَالْبِسُوهُمْ مِمَّا تُكْسُونَ»

(236/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ جُعِيلُ بْنُ سُرَاقَةَ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ دَمِيمًا قَبِيحًا، وَكَانَ يَعْمَلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَنْدَقِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَيَّرَ اسْمَهُ يَوْمَئِذٍ، فَسَمَّاهُ عَمْرًا، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَرْتَجِزُونَ وَيَقُولُونَ:

[البحر الرجز]

سَمَاءُ مِنْ بَعْدِ جُعِيلٍ عَمْرٌ... وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظُهُرٌ  
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَقُولَ عَمْرٌ

(245/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ جُعَالُ بْنُ سُرَاقَةَ وَهُوَ يَتَوَجَّهُ إِلَى أَحَدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّكَ تُفْتَلُ غَدًا، وَهُوَ يَتَنَفَّسُ مَكْرُوبًا، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَدًا»

(245/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ قَالَ أَيَّامَ خَيْبَرَ لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ، وَعُيَيْنَةَ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مَا أُعْطِيَ:

أَتَجْعَلُ هَبِي وَهَبَ الْعُيَيْنَةِ... لِـ بَيْنَ عُيَيْنَتِهِ وَالْأَقْرَعَ

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا ثَرْوَةٍ... فَلَمْ أُعْطِ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا قُطْعَنَ لِسَانِكَ» وَقَالَ لِبَلَالٍ: «إِذَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَقْطَعَ لِسَانَهُ فَأَعْطِهِ خُلَّةً» ثُمَّ قَالَ: «يَا بَلَالُ اذْهَبْ بِهِ فَاقْطَعْ لِسَانَهُ» فَأَخَذَ بَلَالٌ بِيَدِهِ لِيُذْهَبَ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْقُطِعَ لِسَانِي؟ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ

أَيَقْطَعُ لِسَانِي؟ يَا لِّلْمُهَاجِرِينَ أَيَقْطَعُ لِسَانِي؟ وَبَلَّالٌ يَجْرُهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ قَالَ: إِنَّمَا أَمْرِي أَنْ أَكْسُوكَ خُلَّةً أَقْطَعُ بِهَا لِسَانَكَ، فَذَهَبَ بِهِ، فَأَعْطَاهُ خُلَّةً

(273/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمَ أَبُو حُصَيْنٍ السَّلْمِيُّ بِذَهَبٍ مِنْ مَغْدَنِهِمْ، فَقَضَى دَيْنًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْمَلُ بِهِ عَنْهُ، وَفَضَلَ مَعَهُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ ذَهَبًا، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَعْ هَذِهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ أَوْ حَيْثُ رَأَيْتُ، قَالَ: فَجَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ أَخَذَهَا مِنْ يَدِهِ، فَحَذَفَهُ بِهَا لَوْ أَصَابَتْهُ لَعَقَرَتْهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» (277/4) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلُكُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نُبَهَانَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا» (284/4) ضعيف الترغيب (1235): ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ فَصَّالَةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَطَرٍ خَرَّ لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» (291/4) صحيح الجامع (1712): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ صِعَابٍ لِلْحَجِّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ، فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِذَا رَكَبْتُمْ عَلَيْهَا كَمَا أَمَرْتُكُمْ، ثُمَّ امْتَنَهُنَّوَهَا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ» (297/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَحَيَّوَةُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ» (350/4) أم القرى: رجاله ثقات لكنه معل... أما متن الحديث فصحيح من حديث عمر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا قَالَ: «كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ» حَتَّى أَتَيَاهُ إِذَا رَجُلَانِ مِنْ مَذْحِجٍ، فَدَنَا أَحَدُهُمَا إِلَيْهِ لِيُبَايِعَهُ، فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَى قَامَنْ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ» فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرْكُ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ». قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ

(350/4) أم القرى: حسن بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ رَاكِبٍ غَدَا إِلَى يَهُودَ فَلَا تَبْدُءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ»

(351/4) أم القرى: رجاله ثقات عدا محمد بن إسحاق فهو صدوق، لكنه مغل من هذا الطريق، أما متنه فصحيح بمتابعاته وبشواهده.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ لَا تَلْقَى الرُّوحَ» وَأَفْنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتْ رَأْيَهُ بَنِي خَطْمَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ

(380/4) أم القرى: صحيح بهذا السند.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مَوْىٍ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَخَرَجْتُ أَلْعَبُ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ؟». قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ ثَمَرًا، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَلَا أَحْسَبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ حَفِظَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصِغَرِهِ، وَقَدْ حَفِظَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَرَوَى عَنْهُمْ، وَعَنْ أَبِيهِ

(9/5) أم القرى: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: " غَيَّرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْمَ أُمِّ عَاصِمٍ، وَكَانَ اسْمُهَا عَاصِيَّةً، فَقَالَ: «لَا بَلْ أَنْتَ جَمِيلَةٌ» أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ...

(15/5) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: " لَمَّا وَلَدَتْ حَمَّتُهُ بِنْتُ جَحْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ جَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَكُنِّيَّتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ. لَا أَجْمَعُ لَهُ بَيْنَ اسْمِي وَكُنِّيَّتِي»

(53/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ أَحَدِ ابْنَيْ طَلْحَةَ مُوسَى أَوْ عِيسَى - شَكَ يَزِيدُ - قَالَ: حَدَّثَنِي طِئْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَتْ: " لَمَّا وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قُلْنَا: مُحَمَّدًا. قَالَ: «هَذَا سَمِّيْتُ، وَكُنِّيَّتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ»

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ كَانَا يُكْنَيْنِ بِأَبِي الْقَاسِمِ ". قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَمِنْ بَيْنِ أَهْلِ بَيْتِهِ يَقُولُ: كَانَتْ كُنْيَةُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَكَتَبَ ابْنُهُ بِهَا وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا، وَكَانَ أَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَأْخُذُ بِالْكُنْيَةِ الْأُولَى، فَكَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ كُنْيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الَّتِي رُوِيَ لَنَا أَوَّلًا، وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ وَيَرَوُونَهُ

(53/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه إبراهيم بن عثمان العباسي، متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ، وَفَعَلَ، وَجَعَلَ يَسْتَبْهُ، فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا ابْنَ زَيْدٍ، اذْنُ مِنِّي أَلَا أَرَى مُحَمَّدًا يُسَبُّ بِكَ وَاللَّهِ لَا تُدْعَى مُحَمَّدًا مَا دُمْتُ حَيًّا، فَسَمَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ وَأَكْبَرُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَهُ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدَكَ اللَّهَ، فَوَاللَّهِ إِنْ سَمَّيْتَنِي مُحَمَّدًا لَمُحَمَّدٌ، فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا فَلَا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَاهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(53/5)

أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ»

(54/5) ضعيف الجامع (5094): ضعيف.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَمَعَ كُلَّ غُلَامٍ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ فَأَدْخَلَهُمُ الدَّارَ لِغَيْرِ أَسْمَاءِهِمْ، فَجَاءَ آبَاؤُهُمْ، فَأَقَامُوا الْبَيْتَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ سَمَّى عَامَتَهُمْ، فَحَلَّى عَنْهُمْ»

(69/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ قَالَ: "لَمَّا وَلَدَ يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَحَنَكُهُ، وَقَالَ: «لَأُسَمِّيَنَّهٗ اسْمًا لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا» قَالَ: فَسَمَّاهُ يَحْيَى "

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(72/5) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرُقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: "كَانَتْ رُحْصَةً لِعَلِيٍّ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وَلَدَ لِي وَلَدٌ بَعْدَكَ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيَهُ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

(91/5) أم القرى: رجاله ثقات لكنه مرسل، وفطر مدلس من الثالثة وقد عنعن.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ كَلَامٌ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: لَا كُجْرَاتِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ وَكُنَيْتَ بِكُنْيَتِهِ، وَقَدْ هَمَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَجْمَعَهُمَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الْجُرِيءَ مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، اذْهَبْ يَا فَلَانُ، فَادْعُ لِي فَلَانًا وَفُلَانًا لِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ: فَجَاؤُوا، فَقَالَ: بِمِ تَشْهَدُونَ، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلَامٌ فَقَدْ نَحْنُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدُهُ»

(91/5) أم القرى: رجاله ثقات عدا خالد بن مخلد، والربيع بن المنذر فهما صدوقان، وقد توبع خالد، لكن الحديث مرسل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ، "أَنَّ جَدَّهُ حَزَنًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا حَزْنٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْمُ سَمَانِي بِهِ أَبَوَايَ، فَعَرَفْتُ بِهِ فِي النَّاسِ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: مَا زِلْنَا نَعْرِفُ الْحَزُونََ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ "

(119/5) أم القرى: فيه علي بن جدعان وهو ضعيف، لكن متنه صحيح أخرجه البخاري.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا حَسَنُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَقَدْ رَوَى أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَ ثِقَةً، فَفِيهَا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَتُوفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَهَذَا أَثْبَتُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ

(157/5) أم القرى: إسناده المؤلف فيه انقطاع بينه وبين شعيب بن أبي حمزة حيث قال: أخبرني عن شعيب، ولم يذكر الوساطة، لكن المتن صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.

قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَحَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فِي مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ»

(206/5)

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ فِي رِسَالَتِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِهَا أَمَّا بَعْدُ "

(382/5) أم القرى: رجاله ثقات لكنه مرسل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: لَمْ يَدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصُ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مَاتَ مُطِيعٌ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(450/5) أم القرى: ضعيف بسند المؤلف، أرسله الشعبي، لكن المتن صحيح متصل كما أخرجه مسلم، وغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَعَثَنِي صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِلَبَا وَجَدَايَةِ وَضَعَايِسٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي فَدَخَلْتُ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ وَلَمْ أَسْلَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْرُجْ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، أَذْخُلُ؟» وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ كَلْدَةَ وَلَمْ يَقُلْ أُمَيَّةَ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ

(457/5) أم القرى: صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ الْبَهْرَائِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي رَاطِئَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: غُرَابٌ. قَالَ: «اسْمُكَ مُسْلِمٌ»

(462/5) قال الألباني في ضعيف الأدب المفرد (134): إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا حَازِمٍ فِي الشَّمْسِ وَهُوَ يَخْطُبُ فَأَمَرَهُ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ

(35/6) أم القرى: رجاله ثقات، وصورته مرسل، لكن ثبت اتصاله من طريقه الآخر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشْفُ الْهَيْئَةِ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا مَالُكَ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ مِنَ الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالْغَنَمِ فَقَالَ: «إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ»

(28/6) أم القرى: صحيح هذا السند، وأبو إسحاق صرح بالسماع، والراوي عنه شعبة.



قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَانِي بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، قَالَ: وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ قَالَ: فَأَخَذُوا يُكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ قَالَ: فَقَالَ يَعْني النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يُكْنِ بِكَ هَؤُلَاءِ أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ تَشَاجُرُ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ: " أَلَاكَ وَلَدٌ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ». قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ

(49/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، لكن تابعه يزيد بن المقدام، وهو صدوق وعليه فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: قَدِمَ جَدِّي الْمَدِينَةَ فَوُلِدَ أَبِي فَسَمَّاهُ عَزِيزًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ» (50/6)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَقُولُ: لَمَّا وُلِدَ أَبِي سَمَّاهُ جَدِّي عَزِيزًا، فَأَتَى جَدِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ» (50/6) أم القرى: رجاله ثقات لكنه مرسل .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي إِيَادَ بْنَ لَقِيْطِ السَّدُوسِيِّ، وَهُوَ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ تَقُولُ: «رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ بِشِيرًا وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ رَحْمًا» (51/6) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الصَّبِيِّ، قَالَ: وَقَدْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَنْ هُوَ فَإِنَّهُ أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ» (65/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ أَبِي سَمَّاهُ جَدِّي عَزِيزًا ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ عُبيدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ (286/6) أم القرى: هذا الإسناد صحيح، وإن كان ظاهرة الإرسال، إلا أنه جاء موصولاً بذكر والد خيثمة عند الإمام أحمد وغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَوُلِدَ لِي جَدِّي غُلَامٌ فَسَمَّاهُ جَدِّي عَزِيزًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَوُلِدَ لِي غُلَامٌ فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتَهُ؟» قَالَ: عَزِيزًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ». قَالَ خَيْثَمَةُ: فَهُوَ أَبِي

(286/6) أم القرى: حسن بإسناد المصنف؛ وبمجموع ماله من متابعات فإن هذا الإسناد يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره. والله أعلم.



قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ (287/6) هذا إسناده ضعيف، والحديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٣٢)، وأبو داود (٤٩٤٩).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ» (17/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لَوْجُودِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدِ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ تَوَانَيْتُ عَنْهُ، أَوْ صَنَعْتُهُ فَلَا مَنِي، وَإِنْ لَأَمَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ: " دَعُوهُ، فَلَوْ قُدِّرَ - أَوْ قَالَ - : فُضِيَ أَنْ يَكُونَ لَكَانَ " (17/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ الْإِنْقِطَاعِ فِي الْإِسْنَادِ... وَيَزِيدُ الثَّقَفِيُّ إِنْشَادُ الْمُصَنِّفِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ، فَلْيُخْذْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا، وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا " (19/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " أَخَذْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ بِيَدِي مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَتْ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنِي، وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ قَطُّ أَسَأْتُ، أَوْ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ " (19/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ» (20/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَهُ وَهُوَ غُلَامٌ» (20/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لَوْجُودِ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ، وَلَا يَتَقَوَّى بِمَا لَهُ مِنْ مُتَابِعَاتٍ، لِضَعْفِهَا جَمِيعًا. وَلَكِنْ الْمَثْنُ صَحَّ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَكُنْتُ أُمَّهَاتِي يَحْتَشِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ دَارَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ، وَشَرِبَ بِمَاءٍ بَثْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَغَمَرُ نَاحِيَتِهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ غَمَرُ: أَعْطَى أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَاوَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنُّ» (20/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ: " أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا شَهَابٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ» (26/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوُجُودِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ؛ وَلانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَهِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيِّ، وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسَى الْهَجِيمِيِّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاعِدٌ مُحْتَبٍ» قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: قُرَّةُ بْنُ مُوسَى يُكْنَى أَبَا الْهَيْثَمِ (43/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَجَهَالَةِ بِحَالِ قُرَّةَ بْنِ مُوسَى الْهَجِيمِيِّ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ مِنْ طَرِيقِهِ الْآخَرِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَجِيمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ، أَوْ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَفِي جَفَاؤُهُمْ فَأَوْصِنِي، فَقَالَ: «لَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا» (44/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَجَهَالَةِ عُبَيْدَةَ الْهَجِيمِيِّ، وَلَكِنَّهُ تَوْبَعٌ بَجَنَعَ مِنَ الثِّقَاتِ وَعَلَيْهِ فَيَزَيِّتُ الْحَدِيثَ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِيَعْنِيهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ضِرْغَامَةَ بْنِ غُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ نَظَرْتُ فِي وَجْهِهِ الْقَوْمَ، مَا أَكَادُ أَسْتَبِينُ وَجُوهَهُمْ بَعْدَمَا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أُرْتَحِلُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَاتِهِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا تَكْرَهُ، فَانْزُكْهُ» (50/7) أم القرى: بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ ضِرْغَامَةَ وَأَبُوهِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ طَرِيقِهِ الْآخَرِ يُحَسِّنُ، وَهُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ (2/2).

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ بْنِ الرِّبْدِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعَشَرٍ الْبَرَاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ وَالْحُيَّ، عَنْ أَعَشَى بْنِ مَازِنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: [البحر الرجز]

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ... إِنِّي تَزَوَّجْتُ ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ  
 ذَهَبْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ... فَخَلَفْتَنِي بِنَزَاعٍ وَحَرَبٍ  
 وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ، وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ»

(53/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لاضْطِرَابِ إِسْنَادِهِ وَلِجَهَالَةِ حَالِ طَيْسَلَةَ، وَأَبُوهُ كَذَلِكَ مَجْهُولٌ

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الصَّبْرِيُّ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عُبَيْدٍ الْحَنْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ أَمِينٍ بْنُ ذِرْوَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ بُصْلٍ الْحَرَمَازِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ أَنَّ  
 رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: الْأَعَشَى وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: مُعَادَةُ، فَخَرَجَ فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ  
 مِنْ هَجَرَ، فَهَرَبَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِرًا عَلَيْهِ، فَعَادَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مُطَرِّفُ بْنُ بُصْلٍ، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ  
 لَمْ يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأُخْبِرَ أَنَّهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِ، وَأَنَّهَا عَادَتْ بِمُطَرِّفِ بْنِ بُصْلٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ، عِنْدَكَ امْرَأَتِي مُعَادَةُ،  
 فَأَدْفَعَهَا إِلَيَّ، قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكَ قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَّ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَادَ بِهِ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ... إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ

كَالذِّئْبَةِ الْغَبَسَاءِ فِي طَلِّ السَّرَبِ... خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ  
 فَخَلَفْتَنِي بِنَزَاعٍ وَهَرَبَ... أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَطْتَ الدَّنْبَ  
 تَوَدُّ أَيَّ بَيْنٍ غَيْضٍ مُؤْتَشَبٍ... وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ» فَشَكَا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَمَا صَنَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مُطَرِّفُ بْنُ  
 بُصْلٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا: «انْظُرِ امْرَأَةً هَذَا مُعَادَةُ، فَأَدْفَعَهَا إِلَيْهِ» فَأَتَاهُ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَادَةُ، هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكَ، وَأَنَا دَافِعُكَ إِلَيْهِ قَالَتْ: فَخُذْ لِي عَلَيْهِ  
 الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ لَا يُعَاقِبُنِي فِيمَا صَنَعْتُ فَأَخَذَ لَهَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ مُطَرِّفٌ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[البحر الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا حَيَّيْ مُعَادَةَ بِاللَّيْلِ... يُغَيِّرُهُ الْوَاشِي وَلَا قِدَمُ الْعَهْدِ  
 وَلَا سُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أَرَاهَا... غَوَاةُ الرِّجَالِ إِذْ يَنَادُونَهَا بَعْدِي

(53/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، حَيْثُ أَنَّهُ مُسْتَسْلِلٌ بِالْمَجَاهِيلِ، فَضْلًا عَنِ اضْطِرَابِ إِسْنَادِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَرْبُدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، قَالَ: قَدِمْتُ  
 الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا، فَأَصَبْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَنِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَضَرَبَنِي،

وَأَخَذَ كِسَائِي، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَاحِبُ الْحَائِطِ يَنْتُلُونِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ مَا عَلَّمْتُهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطَعَمْتُهُ إِذْ كَانَ سَاعِبًا» ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَدَّ عَلَيَّ كِسَائِي، وَأَمَرَ لِي بِوَسْقٍ أَوْ نِصْفٍ وَسُقٍ مِنْ تَمْرٍ

(54/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوْجُودِ أَشْعَثِ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو الرَّبِيعِ. وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَبِهَذَا فَالْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ يَتَرَقَّى إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِعَظِيمِهِ، وَذَلِكَ بِمَجْمُوعِ مَالِهِ مِنْ مُتَابَعَاتٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: هَاجَرَ زَحْمُ بْنُ مَعْبُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: زَحْمُ بْنُ مَعْبُدٍ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ» (55/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ هَيْلِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشِيرٌ - وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمُ فَهَاجَرَ - قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: زَحْمُ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ» (55/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ السَّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي إِيَادَ بْنَ لَقِيْطِ السَّدُوسِيِّ وَهُوَ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرِ ابْنِ الْخِصَاصِيَّةِ: «وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْمًا» (55/7) أم القرى: حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ، لَهُ يُقَالُ لَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي، وَأَقِلُّ لِي؛ لَعَلِّي أَعِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَغْضَبْ» ثُمَّ أَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَغْضَبْ» حَتَّى أَعَادَهُ عَلَيْهِ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ: «لَا تَغْضَبْ» قَالَ: وَجَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ فِيمَنْ شَهِدَ قَتْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: وَكُنَّا مِنْ آخِرِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْنَاهُ وَصِيَّةً، وَلَمْ يَسْأَلْهَا إِلَّا هَؤُلَاءِ قُدَامَةَ وَجَارِيَةَ بْنُ قُدَامَةَ أَخْبَارٌ وَمَشَاهِدٌ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَهِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ الْحُضْرَمِيِّ خَلِيفَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرْبُزٍ، فَحَاصِرُهُ فِي دَارِ سُنبِيلٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بَعَثَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ يُبَايِعُ لَهُ (56/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِتُسْتُرٍ، فَيَزُورُهُمْ، فَيَقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ وَالثَّانِي، وَيَخْرُجُ فِي الثَّلَاثِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «كَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» - أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَنْهَى عَنِ التَّنَاعَةِ، فَمَنْ أَقَامَ بِلَادِ الْخُرَاجِ ثَلَاثًا فَقَدْ تَنَأَ» فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ

(57/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، لَوْجُودِ الْإِنْقِطَاعِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَوَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلِجَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نَسِيبٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَعَنِ اتِّبَاعِ قِيلٍ وَقَالَ "

(58/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لِجَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْبٍ، وَشَيْخِهِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَلَكِنْ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُسَيْرٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ اسْتُخْلِفَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: يَقُولُونَ إِنَّ يَزِيدَ لَيْسَ بِخَيْرٍ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، وَلَا أَفْقَهَهَا فِقْهًا، وَلَا أَعْظَمَهَا فِيهَا شَرْفًا، وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، لَأَنْ تَجْتَمَعَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَفَرَّقَ أَرَأَيْتَكُمْ بَابًا لَوْ دَخَلَ فِيهِ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِعَهُمْ، أَكَانَ يَعْجِزُ عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَوْ دَخَلَ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لَا قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَنَّ أُمَّةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَا أَهْرِيقُ دَمَ أَخِي، وَلَا أَخُذُ مَالَهُ، أَكَانَ هَذَا يَسْعُهُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: فَذَلِكَ مَا أَقُولُ لَكُمْ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلَّا خَيْرٌ» قَالَ حُمَيْدٌ: فَقَالَ صَاحِبِي: إِنَّ فِي فَصَصِ لُقْمَانَ أَنَّ بَعْضَ الْحَيَاءِ ضَعْفٌ، وَبَعْضُهُ وَقَارٌ لِلَّهِ قَالَ: فَأَرْعَدَتْ يَدُ الشَّيْخِ، وَقَالَ: اخْرُجَا مِنْ بَيْتِي، اخْرُجَا مِنْ دَارِي، مَا أَدْخَلَكُمَا عَلَيَّ؟ قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُسْكِنُهُ حَتَّى سَكَنَ قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا أَنَا وَصَاحِبِي

(67/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْهَبُ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ زَيْدٍ الضُّبَيْعِيِّ، - فَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذِي قَارٍ: «الْيَوْمَ انْتَفَصَتِ الْعَرَبُ مُلْكَ الْعَجَمِ»

(77/7) أم القرى: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقْرَةَ يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ، وَكَانَ فِي التَّنْفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ حَبَشِيٍّ اشْتَرَاهُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ، وَتَدْعُو لَهُ بِالرَّكَّةِ. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ أَنْتَ؟» قَالَ: أَصْرَمُ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ، فَمَا تُرِيدُهُ؟» قَالَ: أُرِيدُهُ رَاعِيًا قَالَ: «فَهُوَ عَاصِمٌ» وَقَبِضَ كَفَّهُ

(78/7) أم القرى: الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِهِ الْمُؤَصَّلَةِ حَسَنُ الْإِسْنَادِ لَوْجُودِ بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ، فَإِنَّهُ صَدُوقٌ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُوْدَةَ الْقُرَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ بَلْهَجِيمٍ، عَنْ جُرْمُوزِ الْهُجَيْمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَمَّ تَنْهَانِي؟ فَقَالَ: «أَنْهَاكَ أَلَّا تَكُونَ لَعَانًا» فَمَا لَعَنَ شَيْئًا حَتَّى مَاتَ (79/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لِانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَشَيْخِهِ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ الْمُؤَصَّلُ وَمِنْ وَجْهَيْهِ الْمَحْفُوظَيْنِ حَسَنُ لَوْجُودِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُوْدَةَ.

قَالَ: قَالَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»  
(79/7) أم القرى: إسناده ضعیف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " إِنِّي لَأَحْفَظُ كَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
[البحر الرجز]

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ... قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمَقْعَدٍ  
أَنَامَ لَيْلِي أَمِنَّا إِلَى الْعَدِ  
"

(123/7) أم القرى: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هِنْدٍ الدَّارِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَامَ مَقَامَ رِثَاءٍ وَشَمْعَةٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَسَمِعَ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا ابْنُ لُحْيَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ وَقَالَ: أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ أَخُو تَمِيمِ الدَّارِي  
(422/7) أم القرى: انْحَدِثْ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ أَبِي صَخْرٍ.

أَخْبَرْتُ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ضَبَارَةُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ بِحَدِيثٍ هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ»  
(423/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَبَقِيَّةِ وَلِجَهَالَةِ ضَبَارَةَ، وَأَبِيهِ.

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاخِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَرْجِعَ أَعْطَانَا أَرَاكًا، فَقَالَ: «اسْتَاكُوا بِهَذَا»  
(426/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَمُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ - وَفِيهِ لَيْزٌ، وَلِجَهَالَةِ دَاوُدَ بْنِ مُسَاوِرٍ وَشَيْخِهِ مُقَاتِلِ بْنِ هَمَّامٍ.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْقَسْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ، أَحَبُّ لِلنَّاسِ الَّذِي تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»  
(428/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ وَالِدُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَجْهُولٌ، لَمْ يَزِرْ عَنْهُ سِوَى ابْنِهِ خَالِدٍ وَلَمْ يَأْتِ تَوْثِيقُهُ عَنْ أَحَدٍ سِوَى ابْنِ حَبَّانٍ بِذِكْرِهِ فِي الثَّقَاتِ. أَمَّا مَعْنَى الْحَدِيثِ فَصَحِيحٌ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسَائِيُّ، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ، - وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قُتِلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: يَا أَبَا الْيَمَانِ، إِنِّي قَدْ احْتَجَجْتُ الْيَوْمَ إِلَى كَلَامِكَ، فَمَنْ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ بِحُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِثَاءً وَسُمْعَةً وَقَفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِثَاءٍ وَسُمْعَةٍ»

(429/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ فِيهِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْكِنَانِيُّ) لَمْ يُوثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَّانَ.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، فَقَالَ لِي: «مَا أَنْطَاكَ اللَّهُ فَحُذْ، وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيطَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ، وَإِنْ مَالَ اللَّهُ مُسْؤُولٌ وَمُنْطَى» يُكَلِّمُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُغَتِنَا

(430/7) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَلِجَهَالَةِ خَالِ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ. وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ مُؤَلَّاتِي أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا - يَعْنِي الْغِيلَةَ - فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُذَرِّكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُوهُ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: يَعْنِي بِذَلِكَ الْوُطءَ عَلَى الرِّضَاعِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْمُهَاجِرِ ثَقَّةً، لَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً

(462/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جِدًّا بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لَوْجُودِ الْوَاقِدِيِّ، وَهُوَ مِنْ طَرَفِهِ الْأُخْرَى عِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ، وَغَيْرِهِمْ ضَعِيفٌ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، أَنَّ عِمْرَانَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَنَسٍ - حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكَ دَمِهِ»

(500/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ وَذَلِكَ لِعَدَمِ اتِّصَالِهِ، فَالْمُصَنِّفُ مَعَ كَوْنِهِ يَزِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّي وَهُوَ أَحَدُ شَيْوَخِهِ، إِلَّا أَنَّهُ هُنَا لَمْ يُصْرَحْ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرَفِهِ الْمَوْصُولَةِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ، صَحِيحٌ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: «مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ»

(10/8) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٢٠٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٧٠١)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ.



أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَمْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ اَهْلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْتَقَ هَذِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «أَلَا تَفْعَلِينَ بِهَا بَنِي أَخِيكَ أَوْ بَنِي أُخْتِكَ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ؟»

(116/8)

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ عَنْ جَارِيَةٍ لَهَا، فَقَالَتْ: أَعْتَقْتُهَا. فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ جُلْدَةً وَلَوْ كُنْتُ وَضَعْتُهَا فِي ذِي قَرَابَتِكَ كَانَ أَمْثَلُ».

(138/8) [مرسل]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ امْرَأَةً قَطُّ وَلَا خَادِمًا وَلَا ضَرَبَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ مِنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ.

(204/8) [إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ امْرَأَةً قَطُّ وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(204/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ضَرْبِ التِّسَاءِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هُنَّ قَدْ فَسَدْنَ، قَالَ: «اضْرِبُوهُنَّ وَلَا يُضْرَبُ إِلَّا شِرَارُكُمُ».

(204/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: كَانَ قَدْ هَمَّى الرَّجَالُ عَنْ ضَرْبِ التِّسَاءِ، ثُمَّ شَكَاهُ الرِّجَالُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ضَرْبِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ، مَا أَحَبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصٌ عَصَبٌ رَقَبَتِهِ عَلَى مُرَبَّتِهِ يُقَاتِلُهَا».

(204/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصٌ عَصَبٌ رَقَبَتِهِ عَلَى مُرَبَّتِهِ يُقَاتِلُهَا».

(204/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَدْ ضَرَبَهَا زَوْجُهَا ضَرْبًا شَدِيدًا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «يَظُلُّ أَحَدُكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَظُلُّ يُعَانِقُهَا وَلَا يَسْتَنْحِي».

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُنَّابٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَضْرِبُوا النِّسَاءَ» قَالَ: فَتَرَكُوا ضَرْبَهُنَّ فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَبْرَأَ النِّسَاءُ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ فَأَذِنَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا وَلَا يَجِدُونَ أَوْلِيكَ خِيَارَكُمْ»

(205/8) إسناده ضعيف جدا، والحديث أخرجه أبو داود (٢١٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩١٦٧) بنحوه، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(205/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رِبْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَنْزُوجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَإِنَّ فِيهِنَّ جَمَالًا؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُنَّ نِسَاءٌ فِيهِنَّ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يَصْبِرُنَّ عَلَى الضَّرَائِرِ وَأَنَا صَاحِبُ ضَرَائِرٍ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسُوءَ قَوْمَهَا فِيهَا».

(205/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: احْمِلْنِي، قَالَ: «أَحْمِلُكِ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُطِيقُنِي وَلَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: «لَا أَحْمِلُكِ إِلَّا عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يُمَارِئُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْزُجُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، وَالْإِبِلُ كُلُّهَا وَلَدُ النَّوَقِ.

(224/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحِيءُ فَتَقُولُ: لَا سَلَامَ فَاحِلَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَ سَلَامٌ".

(224/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: سَلَامٌ لَا عَلَيْكُمْ. فَرَخَّصَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقُولَ السَّلَامَ".

(224/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَائِدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ قَالَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ: سَبَّتَ اللَّهُ أَقْدَامَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْكُتِي يَا أُمَّ أَيْمَنَ فَإِنَّكَ عَسْرَاءُ اللِّسَانِ».

(225/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ».

(237/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ غُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَذَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْمِيَ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ». قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: الْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرَضِعُ.

(243/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ مِمَّا أَذْخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «ارْضُخِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُؤْكِي فَبُؤُكِي اللَّهُ عَلَيْكَ».

(251/8) أم القرى: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه من هذا الوجه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «لَا تُؤْكِي فَبُؤُكِي اللَّهُ عَلَيْكَ» وَكَانَتْ امْرَأَةً سَخِيَّةَ النَّفْسِ.

(252/8) أم القرى: هذا مرسل رجاله ثقات عدا أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ صَدُوقٌ، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خُبَابَةُ بِنْتُ عَجَلَانَ الْخَزَاعِيَّةُ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ أُمِّ حَفْصِ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا جَزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ؟ قَالَ: «التَّصِيحَةُ وَالِدُعَاءُ». وَقَدْ رَوَتْ أَيْضًا أُمُّ حَكِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ أَحَادِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(307/8) أم القرى: هذا إسناده ضعيف؛ مسلسل بالمجاهيل.

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا تَمَامُ بْنُ بَرِيْعٍ أَبُو سَهْلٍ، حَدَّثَنِي الْعَاصُ بْنُ عَمْرِو الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ قَوْمِهَا فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا: «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

(312/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه تمام بن بزيع متروك، والعاص بن عمرو الطفاوي مجهول، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: «مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ».

(320/8) أخرجه أبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجه (٣٧٠١)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ الْهَدَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجَارُودُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ أُمَّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَتُنَحِّفُهُ بِالشَّيْءِ تَصْنَعُهُ لَهُ، قَالَ: أَنَسُ وَأَخِي أَصْغَرُ مِنِّي يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ فَرَارَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا شَأْنِي أَرَى أَبَا عُمَيْرٍ ابْنَكَ خَاثِرَ النَّفْسِ؟» فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَاتَتْ صَعْوَةٌ لَهُ كَانَ يَلْعَبُ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَيَقُولُ يَا: «أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ».

(427/8)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَيَقِيلُ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا قَتِيلَ أَخُوها مَعِي».

(428/8)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقْنَ بَيْنَ سَوَاقٍ، قَالَ: فَآتَى عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ، فَقَالَ: «يَا أَجْشَةَ رُوَيْدِكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

(430/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٢٣٢٣).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقْنَ بَيْنَ سَوَاقٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَجْشَةَ رُوَيْدًا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

(430/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٢٣٢٣).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَجْشَةَ وَهِيَ يَسُوقُ بِالنَّبِيِّ وَمَعَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «رُوَيْدًا يَا أَجْشَةَ وَيْحَكَ سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

(430/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٢٣٢٣).

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ فَكَانَ النَّبِيُّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَقُولُ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ؟» وَالتُّغَيْرُ طَائِرٌ، قَالَ: فَمَرَضَ وَأَبُو طَلْحَةَ غَائِبٌ فِي بَعْضِ حِيْطَانِهِ فَهَلَكَ الصَّبِيُّ فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَعَسَلَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ وَحَنَطَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا وَقَالَتْ: لَا يَكُونُ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَتَطَيَّبَتْ لَهُ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ وَجَاءَتْ بِعِشَاءٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَتْ: تَعَشَّهْ فَقَدْ فَرَعَ، فَتَعَشَّى وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا أَيْرَدُوهَا أَوْ يَحْسِبُونَهَا؟ فَقَالَ: بَلْ يَرُدُّوْهَا عَلَيْهِمْ، قَالَتْ: فَاحْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ، فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا» قَالَ: فَحَمَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَتَّى

إِذَا وَضَعْتُهُ وَكَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اذْهَبْ بِهَذَا الصَّبِيِّ وَهَذَا الْمِكْتَلُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُحْتِكُهُ وَيُسَمِّيهِ، قَالَ: فَاتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَّ النَّبِيُّ رِجْلَيْهِ وَأَصْبَحَهُ وَأَخَذَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا ثُمَّ مَجَّهَا فِي فِي الصَّبِيِّ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَبَتْ الْأَنْصَارُ إِلَّا حُبَّ التَّمْرِ».

(431/8)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «وُلِدَ لِأَبِي طَلْحَةَ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ»

(432/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ وَدَخَلَ عَلَيْنَا فِي السَّجْنِ عَلَى يَرِيدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ أَهْمَا كَانَتْ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ النَّبِيُّ حَتَّى دَخَلَ فَجَلَسَ، فَقَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ هُمَا ثَلَاثَةٌ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا جِئَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَانَا "، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ يُقَالُ: ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلْمَرْأَةِ: أَسَمِعْتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: هَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ حَبِيبَةَ وَلَمْ يَنْسُبْهَا فَلَا نَدْرِي هِيَ بِنْتُ سَهْلٍ هَذِهِ أَوْ غَيْرُهَا

(446/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه أبان بن صمعة صدوق، وبقيته رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ عُرْسِي فَقَعَدَ فِي مَوْضِعٍ فِرَاشِي هَذَا وَعِنْدَنَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدَفٍّ وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَتَا فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولَاهُ»

(447/8) قال شعيب في تخريج المسند (27027): إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَهْمَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَلَمَّا فَرَغَتْ، قَالَ: «ذَاتُ رَوْحٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قَالَتْ: مَا أَلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: «فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ فَإِنَّهُ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ»

(459/8) السلسلة الصحيحة (2612): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّنَافِيسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ حَدَّثَتْهُ وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَأْتِي عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِياهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِيهِ إِياهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

(459/8) أم القرى: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين عدا عبد الرحمن بن بريد وهو ثقة مختلف في صحبته، وجدته أم بريد، وهي صحابية.

أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَاتَّخَذَتْ لَهُ سُوَيْقَةً فِي قَعْبَةٍ لِي فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِيَنِي السَّائِلُ فَاتْرَهَهُ لَهٗ بَعْضَ مَا عِنْدِي، فَقَالَ: «ضَعِي فِي يَدِ الْمَسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحَرَّقًا».

(459/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه ابن إسحاق صدوق، وبقية رجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَاءَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْتَرِقٍ».

(460/8) أخرجه النسائي (2564)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى عَنْ هَذَا الْإِسْمِ سَمِيَّتِ بَرَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ» قَالُوا: مَا نُسَمِّيَهَا، قَالَ: «سَمُّوْهَا زَيْنَبَ».

(461/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد خرجه مسلم من هذا الوجه.

وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُمِّ حَفْصِ بِنْتِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمِّهَا الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَكُنِّي بِكُنْيَتِي».

(479/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ الْغِفَارِيِّ - مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ»

(77/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمَصْنُفِ... وَلَكِنْ مَتْنُ الْحَدِيثِ يَصِحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ مَرْفُوعًا: وَلَفْظُهُ «زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزَنَا اللِّسَانِ النَّطْقُ».

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «أَرِقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ، أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ فَبِعِزَّتِ اللَّهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ»

(377/3)



## الكتاب السابع: كتاب التفسير

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ أَكْبَرُ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاسِمُ، ثُمَّ زَيْنَبُ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ أُمُّ كُلثُومٍ، ثُمَّ فَاطِمَةُ، ثُمَّ رُقِيَّةُ، فَمَاتَ الْقَاسِمُ وَهُوَ أَوَّلُ مَيِّتٍ مِنْ وَلَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ: لَقَدْ انْقَطَعَ نَسْلُهُ فَهُوَ أَبْتَرُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكوثر: 3] ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ مَارِيَةُ بِالْمَدِينَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا."

(8/3) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: 169] قَالَ: نَزَلَتْ فِي قَتْلَى أُحُدٍ، وَنَزَلَ فِيهِمْ {وَيَتَّخِذْ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ} [آل عمران: 140] قَالَ: "قُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَالشَّمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ وَسَائِرُهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ"

(16/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ: "أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ {هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَحْمَةٍ فَالَّذِينَ كَفَرُوا} [الحج: 19] إِلَى قَوْلِهِ {إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ} [الحج: 14] فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ"

(17/3)

هَٰذَا كُلُّهُ حَدَّثَنَا بِهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ جَمِيلِ بْنِ مَرْثَدٍ الطَّائِي وَغَيْرِهِمَا، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ هَٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيَّةِ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَطَلَّقَهَا زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَكَلَّمَ الْمُنَافِقُونَ فِي ذَلِكَ وَطَعَنُوا فِيهِ، وَقَالُوا: مُحَمَّدٌ يُحَرِّمُ نِسَاءَ الْوَلَدِ وَقَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ ابْنِهِ زَيْدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَقَالَ: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ} [سورة: الأحزاب، آية رقم: 5] فَدُعِيَ يَوْمَئِذٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَدُعِيَ الْأَدْعِيَاءُ إِلَى آبَائِهِمْ فَدُعِيَ الْمِقْدَادُ إِلَى عَمْرٍو وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيُّ قَدْ تَبَنَاهُ.

(43/3) [إسناده هالك].



قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قُطَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} [آل عمران: 172] قَالَ: «كُنَّا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا»

(152/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خُبَّابٍ قَالَ: "كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تَبَعْتُ، قَالَ: إِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِ: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} [مريم: 77] إِلَى قَوْلِهِ {فَرَدًّا} [مريم: 80] "

(164/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " أَقْبَلَ صُهِيبٌ مُهَاجِرًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَانْتَشَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْمَاطِكُمْ رَجُلًا، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَا تَصِلُونَنِي حَتَّى أُرْمِيَ بِكُلِّ سَهْمٍ مَعِيَ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبْكُمْ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ، فَافْعَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُكُمْ عَلَى مَالِي وَخَلَيْتُمْ سَبِيلِي، قَالُوا: نَعَمْ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَبِّحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى رِبْحَ الْبَيْعِ» قَالَ: وَنَزَلَتْ {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} "

(228/3) [مرسل إسناده ضعيف، وللمتن شواهد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ، أَتَّخَذْنَاهُمْ سَحَرًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ} [ص: 63] قَالَ: يَقُولُ أَبُو جَهْلٍ: أَيْنَ بِلَالٌ أَيْنَ فَلَانٌ، كُنَّا نَعُدُّهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَشْرَارِ فَلَا نَرَاهُمْ فِي النَّارِ، أَمْ هُمْ فِي مَكَانٍ لَا نَرَاهُمْ فِيهِ، أَمْ هُمْ فِي النَّارِ لَا نَرَى مَكَانَهُمْ "

(233/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ صُهِيبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: "كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يُعَذِّبُ حَتَّى لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ، وَكَانَ صُهِيبٌ يُعَذِّبُ حَتَّى لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ، وَكَانَ أَبُو فُكَيْهَةَ يُعَذِّبُ حَتَّى لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ، وَبِلَالٌ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَقَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا} [النحل: 41] "

(248/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة: 41] فَقَالَ: «أَرَى رَجُلًا يَسْتَنْفِرُنَا شُيُوحَنَا وَشَبَابَنَا، جَهْزُونِي أَيُّ بَيٍّْ جَهْزُونِي»

فَقَالَ بَنُوهُ: قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ، فَقَالَ: «جَهْزُونِي» فَكَرَبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَدَفَنُوهُ فِيهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ " (507/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ: {وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} [الشعراء: 224] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَيْ مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} [الشعراء: 227] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ " (528/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ: {يَمْخُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ} [الرعد: 39] قَالَ: «يَمْخُو مِنَ الرِّزْقِ وَيَزِيدُ فِيهِ، وَيَمْخُو مِنَ الْأَجَلِ وَيَزِيدُ فِيهِ» فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَابٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (574/3)

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَابٍ الْأَنْصَارِيِّ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {هُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: 64] قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ» (574/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قَالَ ذُو الْبَطْنِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: لَا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا. فَقَالَ لَهُمَا رَجُلٌ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: 39] فَقَالَا: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ (69/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: خَرَجَ خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، فَنَهَشَ بِالطَّرِيقِ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: 100] (119/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، وفيه انقطاع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ مِنَ الرَّمْيِ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى أُمِّي حَمْنَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَعَلَى أَخِي عَامِرِ حِينَ أَسْلَمَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: هَذِهِ أُمُّكَ قَدْ أَخَذَتْ أَخَاكَ عَامِرًا تُعْطِي اللَّهُ عَهْدًا أَلَّا يُظْلَمَ ظُلًّا، وَلَا تَأْكُلَ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبَ

شَرَابًا حَتَّى يَدَعَ الصَّبَاوَةَ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ حَتَّى تَخْلَصَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: عَلَيَّ يَا أُمَّهُ، فَاحْلِفِي، قَالَتْ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَنْ لَا تَسْتَظْلِي فِي ظِلٍّ وَلَا تَأْكُلِي طَعَامًا وَلَا تَشْرَبِي شَرَابًا حَتَّى تَرَيَّ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ. فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَحْلِفُ عَلَى ابْنِي الْبَرِّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} [لقمان: 15] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَفَدَّ شَهْدَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَحَدًا

(123/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، والأثر في صحيح مسلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عُنْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَنَاسٌ مِنْ وُجُوهِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ: «أَلَيْسَ حَسَنًا أَنْ جِئْتُ بِكَذَا وَكَذَا» قَالَ: فَيَقُولُونَ بَلَى وَالِدِمَاءِ، قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ مُشْتَغِلٌ بِهِمْ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى} [عبس: 2] يَعْنِي ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، {أَمَّا مَنْ اسْتَعَى} [عبس: 5] يَعْنِي عُنْبَةَ وَأَصْحَابَهُ {فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى} [عبس: 6] {وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى} [عبس: 8] يَعْنِي ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ (208/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرٌ، عَنِ الصَّحَّاحِ فِي قَوْلِهِ: {عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى} [عبس: 2] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّى لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَجَعَلَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرِضُ عَنْهُ وَيَعْبَسُ فِي وَجْهِهِ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ، وَكُلَّمَا سَأَلَهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ وَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَبَّرَ اللَّهُ رَسُولَهُ، فَقَالَ: {عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي} [عبس: 1]، إِلَى قَوْلِهِ: {فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى} [عبس: 10]، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكْرَمَهُ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ (209/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: 95]، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَبِّ ابْتَلَيْتَنِي فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَنَزَلَتْ: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95] (210/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَزَلَتْ «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ عَذْرِي أَنْزَلَ عَذْرِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95] فَجَعَلَتْ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْزَوُ، فَيَقُولُ: ادْفَعُوا إِلَيَّ اللِّوَاءَ، فَإِنِّي أَعْمَى لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفِرَّ، وَأَقِيمُونِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ (210/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَقَّانُ قَالَ شُعْبَةُ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَقَالَ وَهْبٌ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا، وَأَمَرَهُ، فَجَاءَ بِكَتِفٍ وَكَتَبَهَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَشَكَا ضَرَارَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَتْ: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95]

(210/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: 95] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَتِفِ وَدَعَانِي، وَقَالَ: «اُكْتُبْ» وَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَذَكَرَ مَا بِهِ مِنَ الضَّرَرِ، فَنَزَلَتْ {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95]

(210/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «اُكْتُبْ يَا زَيْدُ» فَكَتَبْتُ فِي كَتِفٍ «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَقَامَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ؟ فَمَا انْقَضَى كَلَامُهُ حَتَّى غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا مَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَقَالَ: «اُكْتُبْ يَا زَيْدُ» فَقَرَأْتُ: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: 95] فَقَالَ: «اُكْتُبْ {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95]» قَالَ زَيْدٌ: أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَخَدَّهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلَحَفِهَا عِنْدَ صَدْعِ الْكَتِفِ

(211/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلْتُ عَلَيَّ حَتَّى هَمَمْتُ تُرَضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سَرَى عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [النساء: 95] قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(212/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ قَالَ: فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ مِنْزِلَكَ هَذَا؟، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 34] وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِيهِمْ، قَالَ: فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ، فَكَتَبَ يَشْكُونِي إِلَى عُثْمَانَ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ أَنَّ أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيَّ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْني قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنَّ شَيْئًا تَنْحَيْتَ، فَكُنْتُ قَرِيبًا، فَذَكَ أُنْزِلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أُمِرَ عَلَيَّ حَبَشِي لَسَمِعْتُ وَلَا طَعْتُ

(226/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَجَّهَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى بَطْنِ إِصْمَ، إِذْ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَنَامَةَ، وَكَانَ مَعَنَا، فَقَتَلَهُ، وَسَلَبَهُ بَعِيرَهُ وَمَتَاعًا وَوُطْبًا مِنْ لَبَنِ، فَلَمَّا لَحِقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا، وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا} [النساء: 94] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (إسناده فيه الواقدي).

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي أَنَّهُ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: 18]

(306/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ} [البقرة: 159] قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّكُمْ لَتَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِلَّهِ الْمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ صَفَقَاتُهُمْ بِالسُّوقِ، وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَالْقِيَامُ عَلَيْهَا، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا وَكُنْتُ أَكْثَرَ مُجَالَسَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْضَرُ إِذَا غَابُوا، وَأَخْفِظُ إِذَا نَسُوا، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ حَتَّى أَفْرِغَ فِيهِ مِنْ حَدِيثِي، ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلَيْهِ فَلَا يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي أَبَدًا» فَبَسَطْتُ ثَوْبِي - أَوْ قَالَ -: فَحَدَّثَنِي، ثُمَّ قَبَضْتُهُ إِلَيَّ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْلَا آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُمْ بِشَيْءٍ أَبَدًا ثُمَّ تَلَا: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: 159] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ

(330/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا آيَةُ فِي الْبَقَرَةِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ أَبَدًا: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: 159] لَكِنَّ الْمَوْعِدَ لِلَّهِ (331/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي جُمُعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُمُعِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: كُنَّا بِصُحْبَانَ رَاجِعِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَرْكُضُونَ وَإِذَا هُمْ يَقُولُونَ: انْزِلْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَكَضْتُ مَعَ النَّاسِ حَتَّى تَوَافَيْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1]، فَلَمَّا نَزَلَ بِهَا جِبْرَائِيلُ قَالَ: يَهَنِّئُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَلَمَّا هَنَأَهُ جِبْرَائِيلُ هَنَأَهُ الْمُسْلِمُونَ (372/4) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَمْرَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي مَوْلَايَ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} [البقرة: 184] فَأَفْطَرَ وَأَطْعَمَ لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا (446/5) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، قَالَ: "مَرَّ عَلَيَّ بِقَوْمٍ يَلْعُبُونَ بِشَطْرُنَجٍ، فَقَالَ: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ} [الأنبياء: 52]؟" (224/6)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ: "بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَعِيَتْ عَلَى أَهْلِي كَفَيْتُ مَهْنَتَهُمْ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْنَا هُرَابًا، فَأَتَيْنَا عَلَى فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَكُنَّا إِذَا أَمْسَيْنَا بِمِثْلِهَا قَالَ شَيْخُنَا: إِنَّا نَعُودُ بِغَزِيرٍ هَذَا الْوَادِي مِنَ الْجَنِّ اللَّيْلَةَ فَقُلْنَا ذَاكَ " قَالَ: فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَقِيلَ لَنَا: «إِنَّمَا سَبِيلُ هَذَا الرَّجُلِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَمَنْ أَقَرَّ بِهَا أَمِنَ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ، فَرَجَعْنَا، فَدَخَلْنَا فِي الْإِسْلَامِ» قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: "إِنِّي لَأَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيَّ، وَفِي أَصْحَابِي: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن: 6]" (138/7)

أَخْبَرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عُرَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: {وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} [الأنفال: 60] قَالَ: «الْجِنُّ»

قَالَ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْجِنُّ لَا يَجْبُلُ أَحَدًا فِي بَيْتِهِ عَتِيقٌ مِنَ الْحَيْلِ»



(433/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جِدًّا؛ لِنَكَارَتِهِ، وَلِإِنْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَمُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ طَرَفِهِ الْمُؤَصِّلَةِ ضَعِيفٌ جِدًّا، لُجُودِ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الشَّامِيِّ فَقَدْ تَرَكَهُ بَعْضُهُمْ، وَلِجَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَرِيبٍ، وَابْنِهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ فَتُخْتَارُهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي بِهِ حَتَّى تُشَاوِرِي أَبَوَيْكَ»، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْأَمْرُ؟ قَالَتْ: فَتَلَا عَلَيَّ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرُؤُوسِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا} [الأحزاب: 28] إِلَى قَوْلِهِ: {فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: 29] قَالَتْ عَائِشَةُ: فِي أَيِّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَشَاوِرَ أَبَوَيَّ بَلْ أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: «سَأَعْرِضُ عَلَى صَوَاحِبِكَ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ». قَالَتْ: فَلَا تُخْبِرُهُنَّ بِالَّذِي اخْتَرْتُ فَلَمْ يَفْعَلْ، كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدْ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ نَرِ ذَلِكَ طَلَاَقًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْثَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَاللَّهِ لَا تَكْذِبُ عَائِشَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا (68/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرُؤُوسِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا} [الأحزاب: 59] قَالَ: «إِمَاءُ كُنَّ بِالْمَدِينَةِ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ السُّفَهَاءُ فَيُؤْذِنْنَ، فَكَانَتِ الْحُرَّةُ تُخْرِجُ فَتُحَسَّبُ أَهْمًا فَتُؤْذَى فَأَمَرَهُنَّ اللَّهُ أَنْ يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ» (176/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَتَعَرَّضُ لِنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْذِنُهُنَّ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ قَالَ: كُنْتُ أَحْسَبُهَا أَمَةً. فَأَمَرَهُنَّ اللَّهُ أَنْ يُخَالِفْنَ زَيَّ الْإِمَاءِ وَيُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ، تُخَمَّرُ وَجْهَهَا إِلَّا إِحْدَى عَيْنَيْهَا، يَقُولُ: {ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ} [الأحزاب: 59]، يَقُولُ: ذَلِكَ أُخْرَى أَنْ يُعْرَفْنَ" (176/8) [مرسل إسناده تالف].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: خَرَجَتْ حَفْصَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ بِجَارِبَتِهِ وَهِيَ مُخَمَّرٌ وَجْهَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ: «فَاكْتُمِي عَنِّي وَهِيَ حَرَامٌ». فَانْطَلَقَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا وَبَشَّرَتْهَا بِتَحْرِيمِ الْقَبْطِيَّةِ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: أَمَا يَوْمِي فَتَعَرَّسُ فِيهِ بِالْقَبْطِيَّةِ وَأَمَّا سَائِرُ نِسَائِكَ فَتُسَلِّمُ لَهُنَّ أَيَّامَهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا} [التحريم: 3] لِحَفْصَةَ {فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم: 4]، يَعْنِي عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، {وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ} [التحريم: 4]، يَعْنِي حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُلَاقَكُنَّ} [التحريم: 4]



[التحريم: 4] الآية. فَتَرَكْنَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}. فَأَمَرَ فَكَفَّرَ يَمِينَهُ وَحَبَسَ نِسَاءَهُ عَلَيْهِ (185/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ» قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُهَا» قَالَ: فَتَنَزَلَ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} [التحريم: 2] (186/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: آتَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ وَحَرَمَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْإِبِلَاءِ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ} [التحريم: 2] أَيْمَانِكُمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ}. فَالْحَرَامُ هَا هُنَا حَلَالٌ". (186/8) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: خَرَجَتْ حَفْصَةُ مِنْ بَيْتِهَا فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى جَارِيَتِهِ فَجَاءَتْهُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ وَهِيَ مَعَهُ فِي بَيْتِهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَعَلَى فِرَاشِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اسْكُتِي فَلَكَ اللَّهُ لَا أَقْرَبُهَا أَبَدًا وَلَا تَذْكُرِيهِ» فَذَهَبَتْ حَفْصَةُ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: 1]، فَكَانَ ذَلِكَ التَّحْرِيمَ حَلَالًا، ثُمَّ قَالَ: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} [التحريم: 2]، فَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ حِينَ آتَى، ثُمَّ قَالَ: {وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا} [التحريم: 3]، يَعْنِي حَفْصَةَ، {فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ} [التحريم: 3]، حِينَ أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ، {وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ} [التحريم: 3]، يَعْنِي حَفْصَةَ لَمَّا أَخْبَرَهُ اللَّهُ {قَالَتْ} [التحريم: 3]، حَفْصَةُ، {مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم: 4]، يَعْنِي حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، {وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ} [التحريم: 4]، لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ} [التحريم: 4] الآية، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكُنَّ شَهْرًا»

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُصْنَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(187/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: انْطَلَقْتُ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا تُحَدِّثُ عِنْدَهُ وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى مَارِيَةَ فَظَلَّ مَعَهَا فِي بَيْتِ حَفْصَةَ وَضَاجِعَهَا، فَارْجَعَتْ حَفْصَةُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهَا وَأَبْصَرَتْهُمَا فَغَارَتْ غَيْرَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَجَ سُرِّيَّتَهُ فَدَخَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَتْ: قَدْ رَأَيْتُ مَا كَانَ عِنْدَكَ وَقَدْ وَاللَّهِ سُوَّتَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ: «فَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْضِيَنَّكَ إِنِّي مُسِرٌّ إِلَيْكَ سِرًّا فَأَخْفِيهِ لِي» فَقَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «أَشْهَدُكَ أَنَّ سُرِّيَّتِي عَلَيَّ حَرَامٌ». يُرِيدُ بِذَلِكَ رِضًا حَفْصَةَ وَكَانَتْ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَدْ تَظَاهَرَتَا عَلَى نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ حَفْصَةَ فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَهَا:

أَبْشِرِي فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى رَسُولِهِ وَلِيدَتَهُ فَلَمَّا أَخْبَرَتْ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْزَلَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ}، إِلَى قَوْلِهِ {ثِيَابَ وَأَبْكَارًا} [التحریم: 5]  
(187/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ شَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِنَا وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْ قِبَلِكَ رَدَدْنَا إِلَيْكَ. فَكَانَ يَرُدُّ إِلَيْهِمْ مَنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِمْ يَدْخُلُ فِي دِينِهِ، فَلَمَّا جَاءَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مُهَاجِرَةً جَاءَ أَخَوَاهَا يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاهَا وَيَرُدَّاهَا إِلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآَنُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ} [الممتحنة: 10] قَالَ: هُوَ الصَّدَاقُ، {وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا} [الممتحنة: 11] قَالَ: هِيَ الْمَرْأَةُ تُسَلِّمُ فَيَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ صَدَاقَهَا إِلَى الْكُفَّارِ، وَمَا طَلَّقَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ نِسَاءِ الْكُفَّارِ عِنْدَهُمْ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرُدُّوا صَدَاقَهُنَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَإِنْ أُمْسَكُوا صَدَاقًا مِنْ صَدَاقِ الْمُسْلِمِينَ مِمَّا فَارَقُوا مِنْ نِسَاءِ الْكُفَّارِ أُمْسَكَ الْمُسْلِمُونَ صَدَاقَ الْمُسْلِمَاتِ اللَّاتِي جِئْنَ مِنْ قِبَلِهِمْ

(230/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ} [يونس: 31] قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ حَسَنَةِ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: إِحْدَى خَالَاتِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ خَالَاتِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ لَغَرَائِبُ وَأَيُّ خَالَاتِي هَذِهِ؟» قَالُوا: خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ»، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً وَمَاتَ أَبُوهَا كَافِرًا.  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَدَخَلَ هَذَا فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ} [الأنعام: 95]، يَعْنِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ.  
(248/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي وهو متروك.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَتْ فَتِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِهَدَايَا زَيْبٍ وَسَمْنٍ وَقَرِطٍ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا أَوْ تُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِهَا وَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ سَلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَتُدْخِلَهَا وَلَتَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا» قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ} [الممتحنة: 8] إِلَى قَوْلِهِ: {أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [النور: 50].

(252/8) أم القرى: هذا إسناده ضعيف؛ فيه مصعب بن ثابت الزبيري، وهو ضعيف وبقيته رجاله ثقات.

## الكتاب الثامن: كتاب فضائل الأعمال

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ السَّارِيَةِ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ يَمُوتُ، فَقَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رُجُوعَهُ مِنْ سَرَعٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْهَدْمُ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ، وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهِيدَةٌ» (414/3) فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ التُّعْمَانِ كَانَ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَجَعَلَ خَيْطًا مِنْ مِصْلَاهُ إِلَى بَابِ حُجْرَتِهِ، وَوَضَعَ عِنْدَهُ مِكَتَلًا فِيهِ تَمْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ الْمَسْكِينُ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَى الْخَيْطِ حَتَّى يَأْخُذَ إِلَى بَابِ الْحُجْرَةِ فَيُنَاولُهُ الْمَسْكِينُ، فَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَكْفِيكَ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مَنَاوِلَةَ الْمَسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ» (488/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُصْبِحٍ أَوْ ابْنَ مُصْبِحٍ، يُحَدِّثُ ابْنَ السَّمُطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ قَالَ: فَمَا تَحَوَّرَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ مَنْ شَهِدَاءُ أُمِّي؟» فَأَلَوْا: قَتَلَ الْمُسْلِمُ شَهِادَةً، قَالَ: «إِنَّ شَهِدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيلَ، قَتَلَ الْمُسْلِمُ شَهِادَةً، وَالْبَطْنُ شَهِادَةً، وَالْغَرِقُ شَهِادَةً، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهِادَةً» (528/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ فَعْنَبِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: " كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَعَلْتُ رَجُلِي فِي الْغُرَى: «أَنْ أَحْسِنَ خُلُقَكَ مَعَ النَّاسِ» (585/3)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ فَإِذَا فَتَى بَرَّاقُ الثَّنَائَا، وَإِذَا نَاسٌ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ لِلَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُ، فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَقَالَ: اللَّهُ، فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَقَالَ: فَآخِذْ بِحُبَّةٍ رِذَائِي فَجَذَبْنِي إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبَتْ رَحْمَتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَرَاوِرِينَ فِيَّ " (586/3)

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: " أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال: " إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَصَدِّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ قَالَ: أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «اسْقِ الْمَاءَ»  
(615/3) [مرسل صحيح الإسناد].

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: " أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «اسْقِ الْمَاءَ»  
(615/3) [مرسل صحيح الإسناد].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى لِقْدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقَرْيِ، فَيَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَصُومُ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَثُرَتْ وَرَفَعَتْ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ»  
(71/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَالٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: مَتَى ذَهَبَتْ عَيْنُكَ؟ قَالَ: ذَهَبَتْ وَأَنَا صَغِيرٌ، فَقَالَ أَنَسُ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ، فَقَالَ: مَتَى ذَهَبَ بَصْرُكَ؟ قَالَ: وَأَنَا غُلَامٌ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِذَا مَا أَخَذْتُ كَرِيمَةَ عَبْدِي لَمْ أَحِدْ لَهُ بِهَا جَزَاءً إِلَّا الْجَنَّةَ»  
(206/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لِأَقْرَبُكُمْ مَجْلِسًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَةٍ مَا تَرَكْتُهُ فِيهَا، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّهَتْ مِنْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِي»  
(228/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْدَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِسَبْعٍ: أَمْرِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ، وَأَمْرِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمْرِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمْرِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَمْرِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمْرِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَمْرِي أَنْ أَكْثَرَ مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُمْ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ "  
(229/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو، وَقَدْ جِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَالْزَمِهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلِهَا» ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ فِي مَقَاعِدَ شَيْءٍ، وَكَمِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ

(274/4) أم القرى: الحديث من وجهه الرابع حسن؛ لحال محمد بن طلحة وأبيه، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّاسِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَاظِ، وَهُوَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرِنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ، قَالَ: «أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ» قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَرَزَةَ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ قُبِضَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَزَلَّهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ بِهَا بَقِيَّةٌ، ثُمَّ غَزَا خِرَاسَانَ فَمَاتَ بِهَا

قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلُمَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا قَالَ: فَأَذَرَكُنْهُ فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟، قَالَ: " {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: 1] وَالْمُعَوِّذَيْنِ حِينَ تُمَسِّي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَفَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ "

(351/4) أم القرى: صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدٍ الْعَطَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ» (358/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والنسائي (٢٤٣٧).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي وَدِيعَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَمَسَحَ مِنْ دُهْنٍ أَوْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبَسَ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَمْ يَفْرِقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَنْصَتَ لِلْإِمَامِ إِذَا جَاءَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: أَخْطَأَ أَبُوكَ: «غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَزِيَادَةُ أَرْبَعَةٍ»

(373/4) أم القرى: ضعيف بهذا السند، فيه أبو معشر ضعيف، ثم هو مغلَّبٌ سبق بيان علته، وأما متنه فصحيح من رواية البخاري.

قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: دَفَعَ الْحَجَّاجُ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيْفًا، وَأَمَرَهُ بِقَتْلِ رَجُلٍ، فَقَالَ سَالِمٌ لِلرَّجُلِ: أَمْسِلِمُ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، امْضِ لِمَا أَمَرْتُ بِهِ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ الْيَوْمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَقَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، وَأَنَّهُ قَدْ صَلَّيْتُ صَلَاةَ

الصُّبْحِ الْيَوْمَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ؛ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ»، قَالَ الْحَجَّاجُ: لَسْنَا نَقْتُلُهُ عَلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ سَالِمٌ: هَاهُنَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِعُثْمَانَ مِنِّي، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: مَا صَنَعَ سَالِمٌ؟ قَالُوا: صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مُكَيِّسٌ مُكَيِّسٌ " (196/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى الشَّامِ لِيَالِي أَغْرَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَسَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرُهُ فِي أَهْلِهِ» قَالَ سَهْلٌ: فَأَنَا أَرَابُطُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا فَمَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَيُكْنَى سَهْلًا أَبَا يَزِيدَ (453/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند، فيه الواقدي وهو متروك، إضافة إلى زياد بن ميناء وهو مجهول، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَائِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَمَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ فَجَلَسَ مِنَ الْإِمَامِ قَرِيبًا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»

(511/5) أم القرى: صحيح بهذا السند، ومحمد بن عبد الله الأسدي إن كان يخطئ في أحاديث الثوري فقد تابعه عبيد الله بن موسى، وأبو جناب متابعت لسفيان، فلا يضر الحديث ضعفه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» (49/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه مسلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَابْنُ جَابِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَقِيتُهُ فِي مَسْجِدٍ بِالْكُوفَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخُ بَخٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيُخْتَسِبُهُ» (58/6) صحيح الجامع (2817): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ حُسْنَ صَوْتٍ فِي الْقُرْآنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَسْتَفْرِئُنِي وَيَقُولُ: اقْرَأْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حُسْنُ الصَّوْتِ تَزِينٌ لِلْقُرْآنِ»



(90/6) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند ، فيه سعيد بن زربي وهو ضعيف جداً .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَهُوَ يَقْضِي فِي مَسْجِدِهِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ لَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَى فِرَاشِكَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ " قَالَ: فَأُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا فِي مَسْجِدِي

(174/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، والصحابي سواء كان علي بن أبي طالب عليه السلام ، أو غيره، فإن جهالته لا تضر .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَشِيرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، عَظَمَ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَةٍ بِعَظَمِ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»

(41/7) أم القرى: الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُصَنَّفٍ ضَعِيفٍ؛ لَوْجُودِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، وَلَكِنَّهُ مِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحِ - الثَّانِي - صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ سَرِيعٍ كَانَ رَجُلًا شَاعِرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُسَمِّعُكَ حَمَامِدَ حَدَّثْتُ بِهَا رَبِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ» أَوْ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْحَمْدُ مِنَ اللَّهِ»

(42/7) قال شعيب في تخريج المسند (15586): إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارٍ بْنَ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّخْفِ "

(66/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، بِلَالٌ وَأَبُوهُ مَجْهُولَانِ. وَصَحَّحَهُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْأَنْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ (182/3) (2831) وَصَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (1358).

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، وَهُوَ ذُو بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ حَسَنَاءَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الصُّرَمِيَّةِ، عَنْ عَمِّهَا، أَنَّهُ حَدَّثَهَا قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمُؤْمُوذَةُ فِي الْجَنَّةِ»

(84/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادٍ مُصَنَّفٍ لِحِجَالِهِ حَسَنَاءُ. وَأَمَّا الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (246/3) فَقَدْ حَسَّنَهُ.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ حَيَّانَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبَانَ الْمُحَارِبِيِّ، - وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ



مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِلَّا ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى بَاتَ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ "

(88/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا.

أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَّاسَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «صَوْمُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سِتِّينَ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنَةً»

(277/7) حديث صحيح، أخرجه مسلم (١١٦٢) مطولاً، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢٧٩٦) باختلاف يسير، وأحمد (٢٢٥٣٥).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى الشَّامِ لِيَالِيِ أَغْرَانَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَسَمِعْتُ سُهَيْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ عُمْرُهُ فِي أَهْلِهِ» قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: «فَأَنَا أُرَاطُ حَتَّى أَمُوتَ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا» فَلَمْ يَزَلْ بِالشَّامِ حَتَّى مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(405/7) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ الرَّحِيُّ يَعْنِي ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ سَيْفٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ رَجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ أَرَبَعَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتَرَى» قَالَ ابْنُ شُعَيْبٍ: فَقُلْتُ لِأَبِي خَالِدٍ: مَا تَتَرَى؟ قَالَ: مُتَفَرِّقِينَ

(411/7) أم القرى: أَخَذْتُ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ مِنْ وَجْهِهِ الْمُحْفُوظِ ضَعِيفٌ، لِحِجَالَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ قَيْسِ الْجَدَامِيِّ، - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ: يُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ "

(426/7) أم القرى: حَسَنٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَخْبَرَنِي غَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْصِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَائِدٍ الْيَحْصِيَّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مُلَاقِيًا قَرْنَهُ "

(432/7) أم القرى: أَخَذْتُ مِنْ وَجْهِهِ الْمُحْفُوظِ ضَعِيفٌ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَلَوْجُودِ غَفِيرِ بْنِ مَعْدَانَ الْيَحْصِيَّ. وَقَدْ جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ مُرْسَلٍ صَحِيحٍ وَطَرِيقٍ آخَرَ مُرْسَلٍ حَسَنٍ إِنْ سَلِمَ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ تَدْلِيْسِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعَلَيْهِ فَيَتَقَوَّى الْخَبَرُ إِلَى الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَقِيْتُهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "بَخِ بَخِ حِمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُحَّانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ" (433/7) أم القرى: صحيح بهذا السند، والوليد وإن كان مدلساً إلا أنه صرح بالتحديث.

[أَخْبَرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عُرَيْبٍ] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} [البقرة: 274] سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَالَ: «هُمْ أَصْحَابُ الْخَيْلِ» (433/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا.

قَالَ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا» (434/7) أم القرى: إسناده ضعيف جداً، وَأَمَّا أَضَلُّ الْحَدِيثِ فَثَابِتٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَبَاسِطٍ يَدِهِ بِالْصَّدَقَةِ، وَلَا يَقْبِضُهَا، وَأَبْوَاهُا وَأُرَوَاتُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَكِّي الْمِسْكِ» (434/7) أم القرى: ضَعِيفٌ جَدًّا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ لَمْ يَنْلَهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاءٌ فِي جَسَدِهِ، وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ صَبَرَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَنَالَ الْمَنَزَلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (477/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لِجَهَالَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، وَمِنْ فَوْقَهُ. وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ بِشَاهِدِهِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، مَوْلَى الزُّرْقِيِّينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِحَّ وَلَا يَسْقُمْ؟» قُلْنَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ» وَعَرَفْنَاهَا فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ؟» قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا قَالَ: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ، وَأَصْحَابَ كَفَارَاتٍ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَوَاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ، وَمَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً مَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ دُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِهِ تِلْكَ الْمَنَزَلَةَ»

(507/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَوْجُودِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ؛ وَلِجَهَالَةِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَإِيَّاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ كَثِيرِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُ بَعْدِي مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» (508/7) أم القرى: ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوْجُودِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، فَمَعَ ضَعْفِهِ فَقَدْ اضْطَرَبَ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ اسْمُ جُؤَيْرِيَّةَ بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ جُؤَيْرِيَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ فَجَلَسَ حَتَّى ارْتَفَعَ الصُّحَى ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ فِي مُصَلَّاهَا فَقَالَتْ مَا زِلْتُ بِعَدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَائِبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ قُلْتُ بِعَدَاكَ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَ لَرَجَحَنَ بِمَا قُلْتُ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ "

(119/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْفَرَقَسَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَإِنْ جَمَلِي عَجَفَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عَمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

(295/8) قال شعيب في تخريج المسند (27285): صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ، أَهْلُ بَيْتِهِ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أُمَّهَاتِي، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرُوزَةَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا».

(303/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه القاسم بن غنم مضطرب الحديث، والتي يروي عنها مجهولة لم تسم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ».

(310/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه حُمَيْصَةُ مَجْهُولَةٌ لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا ابْنُهَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ أَيْضًا مَجْهُولُ الْحَالِ لَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ جَبَانَ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ بَشِيرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَرَمَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ آخَذَ بَعَنَانَ فَرَسِهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا بَعْدَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَرَمَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْحِجَازِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ فِي عَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْلَمُ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ».

(313/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه مُحَمَّد بن إِسْحَاق مدلس، ولم يصرح بالسماع، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحْصَنِ النَّجَّارِيِّ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا لِي فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَفْسِيْلَةً وَخُبْزَ شَعِيرٍ، قَالَتْ: فَأَصَابَ مِنْهُ وَقَالَ: «تَعَالَى فَكُلِي» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ طَعَامِهِ».

(415/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَرَّبَنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَكَلَ عِنْدَ الصَّائِمِ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ».

(415/8) أخرجه ابن ماجه (١٧٤٨)، وقال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ أَهْمًا حَضَرَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " الصَّائِمُ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا أَوْ قَالَ: يَشْبَعُوا ".

(416/8) أم القرى: إسناده حسن؛ من أجل ليلى مولاة أم عمارة صدوقة، وبقيهة رجاله ثقات رجال الصحيح، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا صَلَاةً تَطَوُّعًا وَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ثُمَّ سَلِي اللَّهَ مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ يُقَالَ لَكَ نَعَمْ نَعَمْ نَعَمْ».

(426/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه إِسْحَاقُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَاسِطِيُّ، وشيخه حسين بن أبي سُفْيَانَ السَّلْمِيُّ، وكلاهما ضعيف

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَمْ تَخْجِ مَعَنَا الْعَامَ؟» قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ لِرُؤُوجِي نَاضِحَانِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَحَجَّ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَتَرَكْتُهُ يَسْقِي عَلَيْهِ خَلْعَهُ، قَالَ: «فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ الصَّوْمِ فَاعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ مِثْلُ حَجَّةٍ أَوْ تَقْضِي مَكَانَ حَجَّةٍ».

(430/8)

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَابْنَهُ حَجَّا عَلَى نَاضِحِهِمَا وَتَرَكَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِيكَ مِنْ حَجَّةٍ مَعِي».

(430/8)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي، فَقَالَ: «مَنْ غَرَسَهُ مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟» قُلْتُ: مُسْلِمٌ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ سَبْعٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

(458/8) أم القرى: إسناده صحيح، وقد خرجه مسلم.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: قَالَ أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَى اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْهُ غُضُوًّا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

(466/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم فيه ضعف، وقد تفرد به من هذا الوجه، وبقية رجاله ثقات.

## الكتاب التاسع: كتاب العلم

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، وَهَشَامٌ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدًا مِنَ النَّارِ». قَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّبَيْرِ: " وَاللَّهِ مَا قَالَ مُتَعَمِّدًا، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: مُتَعَمِّدًا "

(106/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " حَدَّثَ يَوْمًا حَدِيثًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَرَعَدَ وَأَرَعَدَتْ ثِيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْ نَحْوُ ذَا، أَوْ شِبْهَ ذَا " (157/3) قال شعيب في تخريج المسند (4105): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الْعَاصِ أَكْهَمًا قَالَا: مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا بِهِ أَشَدَّ اغْتِبَاطًا مِنْ مَجْلِسِ جَلَسْنَاهُ، يَوْمًا جِئْنَا فَإِذَا أَنَاسٌ عِنْدَ حُجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَجَعُونَ فِي الْقُرْآنِ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ اعْتَرَلْنَاهُمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ الْحَجَرِ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّبًا يُعْرِفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَيُّ قَوْمٍ، هَذَا صَلَّتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَضَرَبِهِمُ الْكِتَابَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ لِيُضْرَبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَكِنْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ فَأَمِنُوا بِهِ» ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَيَّ وَإِلَى أَخِي فَعَبَطْنَا أَنْفُسَنَا أَنْ لَا يَكُونَ رَأَا مَعَهُمْ

(192/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابَةٍ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَالَ: فَأَذِنَ لِي، فَكَتَبْتُهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَمِّي صَحِيفَتَهُ تِلْكَ الصَّادِقَةَ

(262/4) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو صَحِيفَةً، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ الصَّادِقَةُ، فِيهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِيهَا أَحَدٌ (262/4) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَثَرُ مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى صَحِيحَةٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الإسْكَندَرَانِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ أَحَبُّ أَنْ أَعِيَهَا فَأَسْتَعِينُ بِيَدِي مَعَ قَلْبِي. يَعْنِي أَكْتُبُهَا. قَالَ: «نَعَمْ» (262/4) إسناده ضعيف جدا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، فَقَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُهُ، فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ (329/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (١١٩)، ومسلم (٢٤٩٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرْدَاسٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُنْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي: «ابْسُطْ ثَوْبَكَ فَبَسَطْتُهُ» ثُمَّ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهَارَ، ثُمَّ ضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى بَطْنِي، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا مِمَّا حَدَّثَنِي (330/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (١١٩)، ومسلم (٢٤٩٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ لَقُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ (331/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (120).

قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَلِكَ أَجْلَسَنِي هَذَا الْمَجْلِسَ (172/6) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٢٨)، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٨).

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ، قَالَ: إِنَّا أَخَذْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَنْ قَوْمٍ أَخْبَرُونَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَعَلَّمُوا عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُجَاوِزُوهُنَّ إِلَى الْعَشْرِ الْآخِرِ حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِيهِنَّ فَكُنَّا نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ بِهِ وَإِنَّهُ سِيرَتُ الْقُرْآنَ بَعْدَنَا قَوْمٌ لَيْشَرُّونَهُ شَرْبَ الْمَاءِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ بَلْ لَا يُجَاوِزُ هَاهُنَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْخَلْقِ (172/6)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسُ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (21/7) أخرجه ابن ماجه (٢٤)، وأحمد (١٣٤٦٥)، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.



قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَعُصِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا كُلُّ مَا نَحْدِثُكُمْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّا لَا يَتَّبِعُهُمْ بَعْضُنَا بَعْضًا» (21/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيمًا، فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ، فَعَلَّمْتُمُوهُمْ، وَأَمَرْتُمُوهُمْ؟ مُرُوهُمْ، فَلْيُصَلُّوا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ» (44/7) حديث صحيح أخرجه البخاري (685)، ومسلم (674).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابٍ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، فَأَذِنَ لِي، فَكَتَبْتُهُ. فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَمِّي صَحِيفَتَهُ تِلْكَ الصَّادِقَةَ (494/7) أم القرى: صحيح.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيفَةً، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ الصَّادِقَةُ، فِيهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِيهَا أَحَدٌ. (494/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَثَرُ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى صَحِيحَةٌ.

## الكتاب العاشر: كتاب الإمارة والبيعة

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَهْيَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتُخْلِفَهُ» (46/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَأَيْتَ أُرَانِي أَطَأُ فِي عِذْرَاتِ النَّاسِ، قَالَ: «لَتَكُونَنَّ مِنَ النَّاسِ بِسَبِيلٍ» قَالَ: وَرَأَيْتُ فِي صَدْرِي كَالرَّقَمَتَيْنِ، قَالَ: «سَنَتَيْنِ» قَالَ: وَرَأَيْتُ عَلَيَّ حُلَّةَ حَبْرَةٍ، قَالَ: «وَلَدْتُ تُحْبِرُ بِهِ» (176/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْجَّ عَامَ الْفَتْحِ، وَأَنَّهُ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ عَلَى الْحَجِّ» (177/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فِي أَوَّلِ حَجَّةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْحَجِّ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَابِلٍ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى الْحَجِّ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَحْجُ سِنِيهِ كُلَّهَا حَتَّى قُبِضَ فَاسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ، فَاسْتَعْمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى الْحَجِّ» (177/3)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُبَشَّرِ السَّعْدِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا فَقَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ كَأَنِّي اسْتَبَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ دَرَجَةً فَسَبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنِصْفٍ» قَالَ: خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُبْقِيكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى مَا يَسْرُكَ وَيُقَرَّرَ عَيْنُكَ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ كَأَنِّي اسْتَبَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ دَرَجَةً فَسَبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنِصْفٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَقْبِضُكَ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَأَعِيشْ بَعْدَكَ سَنَتَيْنِ وَنِصْفًا " (177/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي إِلَيَّ» فَقَالَتْ: فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، تُعْرِضُ بِالْمَوْتِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنْ رَجَعْتَ وَلَمْ تَجِدْنِي فَأَلْقِي أَبَا بَكْرٍ» (178/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٢٢٠)، ومسلم (٢٣٨٦).

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْجِعِي إِلَيَّ» قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَإِنْ لَمْ أَرَكَ، تَعْنِي الْمَوْتِ، فَأَلْقِي مَنْ؟ قَالَ: «إِلَى أَبِي بَكْرٍ» (178/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧٢٢٠)، ومسلم (٢٣٨٦).

قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: " مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ النَّاسَ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» (178/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (678).

قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ " (178/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» فَقُلْتُ لِحِفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ حِفْصَةُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ حِفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا، قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً، فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلَاهُ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمُ كَمَا أَنْتَ» قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ " (179/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمُرُ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ حِفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمُرُ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَفَعَلْتُ حِفْصَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ حِفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا "

(179/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (679).

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُفَيْمِيِّ قَالَ: «صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ ثَلَاثًا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(180/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ادْعِي لِي أَبَاكَ وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَيَتَمَتَّى، وَيَأْتِيَ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»

(180/3) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢٣٧٨).

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «اِئْتِنِي بِكِتَابٍ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلَفُ عَلَيْهِ» فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ فَقَالَ: «اجْلِسْ أَبِي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يَخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ»

(180/3) أخرجه أحمد (٢٤١٩٩)، وقال شعيب: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَلِيمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّبَالِسِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ، عَفَّانُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ لَمَّا مَرَضَ: «ادْعُوا لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلَفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي» وَقَالَ عَفَّانُ «لَا يَخْتَلَفُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ» ثُمَّ قَالَ: «دَعِيهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلَفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ»

(180/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُسْتَخْلَفًا لَوْ اسْتَخْلَفَ؟ قَالَتْ: «أَبَا بَكْرٍ» ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: «عُمَرُ» ثُمَّ قِيلَ لَهَا مِنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: «أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ» قَالَ: ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى ذَا "

(181/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فَكَانَ إِذَا وَجَدَ خِفَةً صَلَّى، وَإِذَا ثَقُلَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ»  
(181/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عُمَرُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ فَلَأَبَايَعَكَ، فَإِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ: مَا رَأَيْتُ لَكَ فَهَةً قَبْلَهَا مِنْذُ أَسْلَمْتُ، أَتَبَايَعِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ وَثَانِي اثْنَيْنِ "   
(181/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: أَتَأْتُونِي وَفِيكُمْ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ؟ " . قَالَ أَبُو عَوْنٍ: " قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: مَا ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرِ إِلَى تِلْكَ الْآيَةِ: {إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة: 40] "   
(181/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ وَأَمَرُوا بِهَا؟، قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ هَذَا: أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ؟، لَوَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ "   
(183/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجُرَّاحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ أَخَذَ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ»   
(183/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ قَالَ: " قَدِمَ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ الْغُدَرِيُّ عَلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَكْتُ مَنْ وَرَائِي يَسْأَلُونَ اللَّهَ أَنْ يَزِيدَ فِي عُمَرِكَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ، مَا وَطِئَ أَحَدٌ الْقَادِسِيَّةَ إِلَّا عَطَاؤُهُ أَلْفَانِ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَمَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا أُحِقَّ عَلَى مِائَةٍ وَجَرِيْبَيْنِ كُلِّ شَهْرٍ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وَمَا يَبْلُغُ لَنَا ذَكَرٌ إِلَّا أُحِقَّ عَلَى خَمْسِمِائَةٍ أَوْ سِتِّمِائَةٍ، فَإِذَا خَرَجَ هَذَا لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَمَا ظَنُّكَ بِهِ، فَإِنَّهُ لَيَنْفَقُهُ فِيمَا يَنْبَغِي وَفِيمَا لَا يَنْبَغِي. قَالَ عُمَرُ: فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، إِنَّمَا هُوَ حَقُّهُمْ أُعْطَوْهُ، وَأَنَا أَسْعُدُ بِأَدَائِهِ إِلَيْهِمْ مِنْهُمْ بِأَخْذِهِ، فَلَا تَحْمَدُنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ مَا أُعْطِيتُمُوهُ، وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِيهِ فَضْلًا، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَحْبِسَهُ عَنْهُمْ، فَلَوْ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ عَطَاءُ أَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْعُرَبِ ابْتِنَاعَ مِنْهُ عَنَّمَا، فَجَعَلَهَا بِسَوَادِهِمْ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْعَطَاءُ الثَّانِيَةَ ابْتِنَاعَ الرَّأْسَ فَجَعَلَهُ فِيهَا فَإِنِّي وَيْحَكَ يَا خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلِيَكُمْ بَعْدِي

وَلَاةٌ لَا يُعَدُّ الْعَطَاءُ فِي زَمَانِهِمْ مَالًا، فَإِنْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ قَدْ اعْتَقَدُوهُ فَيَتَكُونُونَ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَصِيحَتِي لَكَ وَأَنْتَ عِنْدِي جَالِسٌ كَتَصِيحَتِي لِمَنْ هُوَ بِأَقْصَى ثَغْرِ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ لِمَا طَوَّقَنِي اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ غَاشًا لِرِعِيَّتِهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»

(299/3) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالُوا جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ دِيكَمَا نَقَرْنِي، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، فَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونِي: اسْتَخْلِفْ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضِيعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَالَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ سُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَةِ الَّذِينَ تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا سَيَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضَّالُّونَ، ثُمَّ إِنِّي لَمْ أَدْعُ شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ، وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَاحَبْتُهُ مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِي فَقَالَ: «يَا عَمْرُ، تَكْفِيكَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ التَّسَاءِ» وَإِنْ أَعِشَ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأُمُصَارِ فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَيَقْسِمُوا فَيَنْتَهُمَ بَيْنَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: الْبَصَلِ وَالثُّومِ، وَقَدْ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لَا بُدَّ فَلْيُمِثْهُمَا طَبْحًا "

(336/3)

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ ابْنِ أَخِي الْمَغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: " لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لِي: «بِمَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ الرَّسُولُ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا قَضَى بِهِ الرَّسُولُ؟» قَالَ: قُلْتُ أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ»

(584/3)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: " أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَذَرُونَ عَلَيَّ مَا تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا؟ إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ مُجْلِبَةً، فَقَالُوا: نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَ، وَسَلِّمْ

لِمَنْ سَأَلَ، فَقَالَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرِطُ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ تَشْهَدُوا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، وَلَا تَنَازَعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ قَائِلُ الْأَنْصَارِ: نَعَمْ، هَذَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ وَالنَّصْرُ»

(609/3)

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ ذَا رَأْيٍ إِلَى السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ الْعُقْبَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَيْتَكُمْ مُتَكَلِّمُكُمْ وَلَا يُطِلُّ الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَيْنًا وَإِنْ يَعْلَمُوا بِكُمْ يَفْضَحُوكُمْ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ، وَهُوَ أَبُو أَمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ: يَا مُحَمَّدُ سَلْ لِرَبِّكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ سَلْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا مَا لَنَا مِنَ الثَّوَابِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَيْكُمْ إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلِأَصْحَابِي أَنْ تُؤْوُونَا وَتَنْصُرُونَا وَتَمْنَعُونَا مِمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ» قَالَ: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» قَالَ: فَلَكَ ذَلِكَ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ فِي حَدِيثِهِ: فَكَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ: مَا سَمِعَ الشَّيْبُ وَالشُّبَّانُ بِخُطْبَةٍ أَقْصَرَ وَلَا أْبْلَغَ مِنْهَا

(9/4) أم القرى: صحيح الإسناد إلا أنه مرسل.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: فَخَرَجَ الْقَوْمُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ النَّفَرِ الْأَوَّلِ بَعْدَ هَذِهِ يَتَسَلَّلُونَ، وَقَدْ سَبَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرُهُ، وَكَانَ يَتَّقِي بِهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ - وَكَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ تُدْعَى الْخَزَرَجَ - إِنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمْ مُحَمَّدًا إِلَى مَا دَعَوْتُمُوهُ إِلَيْهِ، وَمُحَمَّدٌ مِنْ أَعَزِّ النَّاسِ فِي عَشِيرَتِهِ يَمْنَعُهُ وَاللَّهُ مَنْ كَانَ مَنَّا عَلَى قَوْلِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَنَّا عَلَى قَوْلِهِ مَنَعَةً لِلْحَسَبِ وَالشَّرَفِ، وَقَدْ أَبَى مُحَمَّدًا النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرَكُمْ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلُ قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَبَصَرٍ بِالْحَرْبِ وَاسْتِقْلَالٍ بَعْدَاوَةِ الْعَرَبِ قَاطِبَةً، فَإِنَّهَا سَتَرَمِيكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ فَارْتَمَوْا رَأْيَكُمْ، وَأَتَمُّوا أَمْرَكُمْ، وَلَا تَفْتَرِفُوا إِلَّا عَنْ مَلَأٍ مِنْكُمْ وَاجْتِمَاعٍ، فَإِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثُ أَصْدَقُهُ، وَأُخْرَى صِفُوا لِي الْحَرْبَ كَيْفَ تُقَاتِلُونَ عَدُوَّكُمْ؟ قَالَ: فَاسْكَتَ الْقَوْمُ وَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ فَقَالَ: نَحْنُ وَاللَّهُ أَهْلُ الْحَرْبِ غَدَيْنَا بِهَا وَمُرْنَا عَلَيْهَا وَوَرَثْنَاهَا عَنْ آبَائِنَا كَابِرًا فَكَابِرًا، نَرْمِي بِالنَّبْلِ حَتَّى تَفْتَقَى، ثُمَّ نَطَاعِنُ بِالرَّمَاكِ حَتَّى تُكْسَرَ الرَّمَاكِ، ثُمَّ تَمْشِي بِالسُّيُوفِ فَنُضَارِبُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مَنَّا أَوْ مِنْ عَدُونَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنْتُمْ أَصْحَابُ حَرْبٍ، فَهَلْ فِيكُمْ دُرُوعٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ شَامِلَةٌ، وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ إِنَّا وَاللَّهُ لَوْ كَانَتْ فِي أَنْفُسِنَا غَيْرٌ مَا يَنْطِقُ بِهِ لَقُلْنَاهُ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ الْوَفَاءَ وَالصِّدْقَ وَبَدَلُ مَهْجِ أَنْفُسِنَا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَعَبَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَذَكَرَ الَّذِي اجْتَمَعُوا لَهُ فَاجَابَهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ، فَبَايَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَذَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَكِّدُ لَهُ الْبَيْعَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الْأَنْصَارِ  
(8/4) [معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوَّجَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَذَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَخْفُوا جَرَسَكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَا عُيُونًا، وَقَدِّمُوا ذَوِي أَسْنَانِكُمْ فَيَكُونُونَ الَّذِينَ يَلُونَ كَلَامَنَا مِنْكُمْ، فَإِنَّا نَخَافُ قَوْمَكُمْ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ إِذَا بَايَعْتُمْ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مَجَالِسِكُمْ، وَاکْتُمُوا أَمْرَكُمْ، فَإِنْ طَوَيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَنْصَدِعَ هَذَا الْمَوْسِمُ، فَأَنْتُمْ الرِّجَالُ، وَأَنْتُمْ لَمَّا بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ اسْمَعْ مِنَّا، فَسَكَتَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ الْبَرَاءُ: لَكَ وَاللَّهِ عِنْدَنَا كِتْمَانٌ مَا نَحِبُّ أَنْ نَكْتُمَ وَإِظْهَارٌ مَا نَحِبُّ أَنْ نُظْهِرَ وَبَذَلُ مَهْجٍ أَنْفُسِنَا وَرِضَا رَبَّنَا عَنَّا إِنَّا أَهْلُ حَلَقَةٍ وَافِرَةٍ، وَأَهْلُ مَنَعَةٍ وَعِزٍّ، وَقَدْ كُنَّا عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ وَنَحْنُ كَذَا، فَكَيْفَ بِنَا الْيَوْمَ حِينَ بَصَرْنَا اللَّهَ مَا أَعْمَى عَلَى غَيْرِنَا وَأَيَّدَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ابْسُطْ يَدَكَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ وَيُقَالُ  
(8/4) [مرسل إسناده تالف].

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، قَالَ: تَفَاخَرَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فِيمَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَوَّلَ النَّاسِ فَقَالُوا: لَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَسَأَلُوا الْعَبَّاسَ فَقَالَ: مَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي، أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، ثُمَّ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ثُمَّ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ  
(9/4) [معضل إسناده تالف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُرَشِيُّونَ الْمَكِّيُّونَ الشَّيْبِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ قَدُومَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَنُوقِلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ أَيَّامَ الْحَنْدَقِ، وَشَيَعَهُمَا رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَخْرَجِهِمَا إِلَى الْأَبْوَاءِ، ثُمَّ أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ وَأَخُوهُ نُوقِلُ بْنُ الْحَارِثِ: أَيْنَ تَرْجِعُ إِلَى دَارِ الشَّرِكِ يُقَاتِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُكَذِّبُونَهُ، وَقَدْ عَزَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثُفَ أَصْحَابُهُ. امْضِ مَعَنَا فَسَارَ رِبِيعَةُ مَعَهُمَا حَتَّى قَدِمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمِينَ مُهَاجِرِينَ  
(17/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُؤَمِّرُنِي عَلَى إِمَارَةٍ؟ فَقَالَ: «نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا»  
(27/4) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمَرِيُّ الْحَدَّاءُ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ حُمْرَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْمِلْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ نَفْسُ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُخْصِيهَا» (27/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَاسْتَغْمَلَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّاسُ طَعَنُوا فِيهِ - أَيَّ فِي صِغَرِهِ - فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَعَنُوا فِي إِمَارَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كَانُوا طَعَنُوا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِكْتُمَا خَلِيقَانِ لَهَا - أَوْ كَانَا خَلِيقَيْنِ لِدَلِيلِكَ - فَإِنَّهُ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ إِلَّا فَاطِمَةَ، فَأَوْصِيكُمْ بِأُسَامَةَ خَيْرًا» (66/4) أم القرى: إسناده حسن... ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْشٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: اسْتَغْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ سَنَةً (66/4) أم القرى: مرسل صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا أَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلَا أَوْمُ اثْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَقْضِيْنِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقَضَاةَ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ قَضَى بِيْهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ حَافٍ وَمَالَ بِهِ اهْوَاءُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَهُوَ كَفَافٌ لَا أَجْرَ لَهُ وَلَا وَزَرَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَقْضِي، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْضِي، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى النَّبِيِّ سَأَلَ جِبْرَائِيلَ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ مَنْ أَسْأَلُ؟ أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ بِمُعَاذٍ». فَقَالَ عُثْمَانُ: بَلَى، فَقَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَسْتَغْمِلَنِي. فَأَعْفَاهُ وَقَالَ: لَا تُخْبِرْ بِهَذَا أَحَدًا (146/4) أم القرى: حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمَّا ابْتَزَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَخَلَعُوهُ، دَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بَنِيهِ، وَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّا بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنْ الْغَادِرُ يُنْصَبَ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فَلَانٍ، وَإِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْغَدْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ أَنْ يُبَايِعَ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْكُثَ بَيْعَتَهُ، فَلَا يَخْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ وَلَا يُسْرِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَتَكُونَ الصَّيْلَمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ (182/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، مَا مِنْهَا غَزْوَةٌ إِلَّا يَسْتَخْلِفُ ابْنٌ أَوْ مَكْتُومٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يُصَلِّي بِهِنَّ وَهُوَ أَعْمَى

(205/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ  
قَالَ: اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَوْمَ النَّاسِ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ  
(205/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يَوْمَ النَّاسِ  
(205/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: اسْتَخْلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ مَرَّتَيْنِ  
عَلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَعْمَى  
(205/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ  
مَكْتُومٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، فَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَقَدْ رَوَى لَنَا أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَفْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَقَبْلَ بَدْرٍ  
(206/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَامِرًا أَيُّومُ الْأَعْمَى الْقَوْمَ؟ فَقَالَ: اسْتَخْلَفَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ  
(209/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ أَبِي عَفْوَ يَعْني مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ:  
اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ قَرَقَرَةَ الْكُذْرِ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ،  
وَعُظْفَانَ، وَكَانَ يَجْمَعُ بِهِمْ وَيَخْطُبُ إِلَى جَنْبِ الْمَنْبَرِ يَجْعَلُ الْمَنْبَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَاسْتَخْلَفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي سُلَيْمٍ  
بِخِرَانَ نَاحِيَةِ الْقَرْعِ، وَاسْتَخْلَفَهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَحِينَ خَرَجَ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، وَإِلَى بَنِي النَّضِيرِ، وَإِلَى الْخَنْدَقِ، وَإِلَى  
بَنِي قُرَيْظَةَ، وَفِي غَزْوَةِ بَنِي لُحْيَانَ، وَغَزْوَةِ الْغَابَةِ، وَفِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ، وَفِي عَمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ  
(209/4) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، وَكَانَ ابْنُ خَالَةَ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَتَتْ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يَسْتَأْذِنُونَ بِالْقِيَاءِ؟» قَالَ: قُلْتُ: إِذَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضْرِبُ بِسَيْفِي حَتَّى أَلْحَقَ بِهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا أَذْلَكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، اصْبِرْ حَتَّى تَلْقَانِي» (226/4) أخرجه أبو داود (٤٧٥٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢١٥٥٩)، وقال شعيب: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: «إِذَا بَلَغَ النَّبَأُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا»، وَنَحَا يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّامِ «وَلَا أَرَى أُمَرَاءَكَ يَدْعُونَكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَقَاتِلُ مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَمْرِي؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عُثْمَانَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ قَدْ أَفْسَدَ النَّاسَ بِالشَّامِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ بَعَثُوا أَهْلَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَوَجَدُوا عِنْدَهُ كَيْسًا أَوْ شَيْئًا، فَظَنُّوا أَنَّهُ دَرَاهِمٌ، فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا هِيَ فُلُوسٌ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، قَالَ لَهُ عُثْمَانُ: كُنْ عِنْدِي تَغْدُو عَلَيْكَ وَتَرْوُحُ اللَّقَاحَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي دُنْيَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ: انْذُنْ لِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى الرِّبْدَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَى الرِّبْدَةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَعَلَيْهَا عَبْدُ لِعُثْمَانَ حَبَشِيٌّ، فَتَأَخَّرَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ فَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ فَأَنْتَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ (227/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفَرِّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ» (231/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (1826).

قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْخَضْرَمِيُّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَارَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا» (231/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (١٨٢٥).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّيْتُ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ: «يَا سَلَمَةُ مَا لَكَ لَا تُبَايِعُ؟»، قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْضًا» قَالَ: فَبَايَعْتُهُ قُلْتُ: عَلَى مَا بَايَعْتُمُوهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا إِيَّاسَ (305/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (2960).

قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ خَلْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ بْنَ خَلْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ عِنْدَ قَرْنٍ وَقَرْنٍ مَصْقَلَةَ الَّذِي

يُهْرِيْقُ إِلَيْهِ بُيُوتُ أَبِي ثُمَامَةَ وَبَيْنَ دَارِ ابْنِ سُمْرَةَ وَمَا حَوْلَهَا قَالَ الْأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُهُ جَاءَهُ النَّاسُ وَالنِّسَاءُ وَالصَّغَارُ وَالْكُبَارُ يُبَايِعُونَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(459/5)

قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ مِنَ الْأَسَدِ يُكْنَى أَبُو مَرْيَمَ، قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: مَا أَنْعَمْنَا بِكَ؟ قَالَ: حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ حَاجَتِهِمْ وَدَانِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ اخْتَجَبَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَاقَتِهِ»

(437/7) أم القرى: إسناده ضعيف... ويرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا بَطَلًا فَمَرَّتْ بِهِ جَارِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَهْوَى بِبَدَنِهَا إِلَى خَاصِرَتِهَا قَالَ: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْغَدِ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ قَالَ: فَقَبَضَ يَدَهُ وَقَالَ: «أَصَاحِبُ الْجُبَيْدَةِ أَمْسِ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَعُوذُ قَالَ: «فَنَعَمْ إِذَا» قَالَ: فَبَايَعَهُ

(56/6) قال الحافظ في الإصابة (103/4): إسناده قوي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي؛ لِنُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ» فَقُلْنَا: عَلَى مَا نُبَايِعُكَ؟ فَقَالَ: «عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ أَخَاهُ، فَقَالَ: صَدَقَكَ مُجَاشِعٌ

(30/7) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٠٥)، ومسلم (١٨٦٣).

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَمَارَةَ أَبُو هَاشِمٍ، صَاحِبُ الرَّعْفَرَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَهِيَ لَكُمْ، وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمْ الْقَبْلَةَ» قَالَ هِشَامُ: وَكَانَتْ لِقَبِيصَةَ صُحْبَةً قَالَ: وَهَذَا حَدِيثُ الْجَمَاعَةِ (56/7) صحيح الجامع (8148): صحيح.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ مُقَاتِلٌ أَنَّ قُطْبَةَ بْنَ قَتَادَةَ السَّدُوسِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى ابْنَتِي الْحَرْمَلَةِ، وَلَوْ كَذَبْتُ عَلَى اللَّهِ لَخَدَعَكَ، " وَقَالَ قُطْبَةُ: حَمَلْ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا مُسْلِمُونَ، فَفَرَّقْنَا، فَغَزَوْنَا مَعَهُ الْأُبَلَةَ، فَمَشَقَّنَاهَا مَشَقَّةً، فَمَلَأْنَا أَيْدِينَا حَتَّى إِنَّ كِلَاهُمَا يَرْتَعُونَهَا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

(75/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لِحَالَةِ مُقَاتِلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْحُمَيْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُبَيِّ ابْنِ امْرَأَةٍ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَتَجِيءُ أُمَرَاءُ تُشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ،

يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا يُصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ نُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

(402/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِبَهَالَةِ أَبِي الْمُثَنَّى، وَلَا ضَرْبَإِهِ عَلَى أَوْجِهِ يَظْهَرُ فِيهَا الْخَطَأُ، وَالْحَمَلُ فِيهَا عَلَى أَبِي الْمُثَنَّى نَفْسِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ وَعَلَى يَدِهِ ثَوْبٌ.  
(5/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعَ النِّسَاءَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ  
(5/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعْبِرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَايَعَ النِّسَاءَ وَضَعَ عَلَى يَدِهِ بُرْدًا قَطْرِيًّا فَبَايَعَهُنَّ» قَالَ: وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ»  
(5/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ  
(5/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ نُبَايَعُهُ فَقُلْنَا: نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» قَالَ: فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».  
(5/8)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ أَخْبَرَنِي أُمِّمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ نُبَايَعُهُ فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا مَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ لَا تَسْرِقْنَ وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ، ثُمَّ قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَقُلْنَا: أَلَا تُصَافِحُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ».  
(5/8)

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَافِحِ امْرَأَةً قَطُّ

(6/8) قال شعيب في تخريج صحيح ابن حبان (5580): إسناده صحيح على شرط الشيخين.



أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ وَعَلَى يَدِهِ ثَوْبٌ.

(6/8) السلسلة الضعيفة (5507): ضعيف.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ ثَمَرٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ النَّسْوَةَ لَمَّا جُنَّ يُبَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْطَ رِداءَهُ فَوْقَ يَدِهِ فَبَايَعَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ الرِّداءِ وَرَجَعَ نِسْوَةً لَمْ يُبَايَعَهُنَّ وَخَشِينَ الشَّرْطِ وَبَايَعَ أُخَرَ مِنْ وَرَاءِ الرِّداءِ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِنْكُنَّ» وَقَبِضَ أَصَابِعَهُ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُ.

(6/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَسْتُ أَصَافِحُ النِّسَاءَ»

(6/8) أخرجه أحمد (٢٧٥٩٤)، وقال شعيب: صحيح لغيره.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطِ الْعَامِرِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنُبَايَعِهِ فِي نِسْوَةٍ فَعَرَضَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ ابْنَتُهُ عَمَّ لِي يَدَهَا لِنُصَافِحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا سِوَاوٌ مِنْ ذَهَبٍ وَخَوَاتِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ»

(6/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَحْمَسَ عَنْ طَارِقِ التَّيْمِيِّ قَالَ: «جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الشَّمْسِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَصْفَرُ قَدْ قَنَعَ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمَّا قَامَ انْتَهَى إِلَى بَعْضِ الْحُجَرِ فِإِذَا سِتُّ نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ وَبَايَعَهُنَّ وَعَلَى يَدِهِ ثَوْبٌ أَصْفَرُ»

(6/8)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ، وَنَجِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو يَعْقُوبَ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُنَّ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُنَّ فَقُلْنَا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: «تُبَايَعْنَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقْنَ وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ؟» قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ قَالَتْ: فَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِ الْبَيْتِ وَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» قَالَتْ وَأَمَرْنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نَخْرُجَ فِيهِمَا الْعَتَقُ وَالْحَيْضُ وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا وَهَنَّا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَسَأَلْتُ جَدِّي عَنْ قَوْلِهِ: {وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ} [الممتحنة: 12] قَالَتْ: هَنَّا عَنْ النَّبَاةِ



(7/8)

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ صَفْوَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ الْبَرَادِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: «فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَعَصِيَهُ فِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ لَا نُخْمَشَ وَجْهًا وَلَا نَشُقَّ جَنْبًا، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا، وَلَا نَدْعُو وَيْلًا»

(7/8) أخرجه أبو داود (٣١٣١)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ الْأَنْصَارِيِّ صَلَّيْهُ أَنْ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا: «أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النَّسَاءُ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَهُ ذَنْبًا فَلَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ فَهِيَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ لَمْ تَنْلَهُ بِهِ عُقُوبَةٌ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ»

(7/8)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّهَا كَانَتْ فِي النَّسْوَةِ اللَّاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخَذَ وَكَانَتْ مَعَهَا خَالَتُهَا وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ حَدِيثٍ قَالَتْ: وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النَّسْوَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعَصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا تَنْحَن»

(8/8)

أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ أَوْ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ فَمَا وَفَى مِنْهُنَّ غَيْرُ خَمْسٍ أُمُّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأُمُّ مُعَاذٍ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى»

(8/8) حديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦).

وَأَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ فَرُوحٍ أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ نُوحٍ قَالَ أَدْرَكْتُ عَجُوزًا لَنَا مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهُ تُبَايَعُهُ قَالَتْ: فَأَخَذَ عَلَيْنَا فِيمَا أَخَذَ أَنْ لَا نَنْحَنَ قَالَتْ عَجُوزٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نَاسًا أَسْعَدُونِي عَلَى مُصَابَةِ أَصَابَتِي وَإِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْعِدَهُمْ قَالَ: «انْطَلِقِي فَأَسْعِدِيهِمْ» فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَبَايَعْتُهُ وَقَالَتْ: هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} [الممتحنة: 12]

(8/8)

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُبَايَعُهُ فَقَرَأَ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةَ، فَلَمَّا قَالَ: {وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} [الممتحنة: 12] قَالَ:

«لَا تَنُوحِي» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدْتَنِي أَفَأَسْعِدُهَا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهَا ثُمَّ أَفْرَتْ فَبَايَعَهَا  
(8/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ لَا يَشْقُقْنَ جَنِبًا وَلَا يَدْعِينَ وَيَلًا وَلَا يُحْمِشْنَ وَجْهًا وَلَا يَقْلْنَ هَجْرًا»  
(9/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ النِّسَاءَ، حِينَ بَايَعْنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُبَايَعْنَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا» فَقَالَتْ هِنْدٌ: إِنَّا لَقَائِلُوهَا «وَلَا تَسْرِقْنَ» قَالَتْ هِنْدٌ: قَدْ كُنْتُ أُصِيبُ مِنْ مَالِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَمَا أَصِيبُ مِنْ مَالِي فَهُوَ حَلَالٌ لَكَ «وَلَا تَزْنِينَ» قَالَتْ هِنْدٌ: وَهَلْ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟ «وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ» قَالَتْ هِنْدٌ: أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ  
(9/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ نِسْوَةَ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِنَّ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ يُبَايَعُنَهُ فَلَمَّا أَنْ قَالَ: «وَلَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقْنَ» قَالَتْ هِنْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ؟ قَالَ: فَرَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّطْبِ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهَا فِي الْيَابِسِ قَالَ: «وَلَا تَزْنِينَ» قَالَتْ: وَهَلْ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟ قَالَ: «وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ» قَالَتْ: وَهَلْ تَرَكْتَ لَنَا وَلَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: {«وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ»} [الممتحنة: 12] قَالَ مَيْمُونٌ: وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِنَّ الطَّاعَةَ إِلَّا فِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفُ طَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى  
(9/8)

أَخْبَرَنَا يَغْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبيدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيَّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أُمِّهِ سَلَمَى بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَعُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ مِمَّا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُمْ قَالَتْ: فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قُلْنَا وَاللَّهِ لَوْ رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ مَا غَشُّ أَزْوَاجِنَا فَرَجَعْنَا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: «أَنْ تُحَايِنَ أَوْ تُهَادِينَ بِمَالِهِ غَيْرُهُ».

(9/8) قال الهيثمي في المجمع (314/4): فيه رجل لم يسم وابن إسحاق وهو مدلس.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ فِيمَا أَخَذَ أَنْ لَا يَنْحَنَ وَلَا يَقْعُدَنَّ مَعَ الرِّجَالِ فِي خَلَاءٍ»  
(10/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، وَمُبَارَكُ عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَايَعَ النِّسَاءَ أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَحْدِثَنَّ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا مُحَرَّمًا» (10/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ضَابِيُّ بْنُ عَمْرِو قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُوذُهُ فِي وَجَعٍ فَقَالَ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ بَيْعَةُ النِّسَاءِ بَايَعَهُنَّ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَتَحَدَّثَنَّ مَعَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي فِي كِتَابِ اللَّهِ» (10/8) [مرسل].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَأَبْنَائِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا فِي أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ وَتُهْدِيْنَهُ» (10/8) أخرجه أبو داود (1686)، وقال الألباني: ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَمْرَةَ: كَانَتْ الرِّجَالُ تُصَفِّقُ عَلَى يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَقِيَتْ أَنَا وَأُمُّ مَنِيعٍ نَادَى زَوْجِي غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرِو: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ امْرَأَتَانِ حَضَرَتَا مَعَنَا ثُبَايَعَانِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ بَايَعْتُهُمَا عَلَى مَا بَايَعْتُكُمْ عَلَيْهِ إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ» قَالَتْ: فَارْجِعْنَا إِلَى رِجَالِنَا فَلَقِينَا رَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِنَا سَلِيطَ بْنِ عَمْرِو وَأَبَا دَاوُدَ الْمَازِنِي يُرِيدَانِ أَنْ يَخْضُرَا الْبَيْعَةَ فَوَجَدَا الْقَوْمَ قَدْ بَايَعُوا فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ بَايَعَا أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ رَأْسَ الثُّقَبَاءِ فِي السَّبْعِينَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ (10/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَطَّابِ، قَالَ حَدَّثَنَا نَائِلَةُ الْكُوفِيَّةِ، مَوْلَاةُ أَبِي الْعِزَّارِ عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ عَنِ السَّوْدَاءِ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَعُهُ فَقَالَ: «اِخْتَضِبِي» فَاخْتَضَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعْتُهُ (11/8) قال الهيثمي (8883): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه من لم أعرفه.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ حَدَّثَنِي نَائِلَةُ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ عَنِ السَّوْدَاءِ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبَايَعُهُ فَقَالَ: «انْطَلِقِي فَاخْتَضِبِي ثُمَّ تَعَالِي أَبَايَعُكِ» (11/8) قال الهيثمي (8883): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه من لم أعرفه.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لِلْهَجْرَةِ كَانَ نِسَاءً قَدْ أَسْلَمْنَ فَدَخَلْنَ عَلَيْهِ فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِجَالَنَا قَدْ بَايَعُوكَ وَإِنَّا نَحْبُ أَنْ نُبَايَعَكَ قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً فَكَانَتْ هَذِهِ بَيْعَتُهُنَّ (11/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عَلَيْنَا {أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ} [الممتحنة: 12] الْآيَةَ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُكُمْ وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْكُمْ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ»

(11/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ عَامِرٍ الْأَشْهَلِيَّةَ تَقُولُ: جِئْتُ أَنَا وَلَيْلَى بِنْتُ الْخُطَيْمِ وَحَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَنَحْنُ مُتَلَفَعَاتٌ بِمُرُوطِنَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَسَلَّمْتُ وَنَسَبَنِي فَانْتَسَبْتُ وَنَسَبَ صَاحِبَتِي فَانْتَسَبْنَا فَرَحَّبَ بِنَا ثُمَّ قَالَ: «مَا حَاجَتُكُمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّا قَدْ صَدَقْنَا بِكَ وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ» ثُمَّ قَالَ: «قَدْ بَايَعْتُكُمْ» قَالَتْ أُمُّ عَامِرٍ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ قَوْلِي لِأَلْفِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ» وَكَانَتْ أُمُّ عَامِرٍ تَقُولُ: إِنَّا أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(12/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى غُرُورَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ وَهِيَ يَكْتُبُ إِلَى هُبَيْرَةَ صَاحِبِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ} اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ } [الممتحنة: 10] فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَنْ جَاءَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْتِهِ، فَكَانَ يَرُدُّ الرِّجَالَ، فَلَمَّا هَاجَرَ النِّسَاءُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَرُدَّهُنَّ إِذَا امْتَحَنَ بِمِخْنَةِ الْإِسْلَامِ وَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَاغِبَةً فِيهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّ صَدَقَاتِهِنَّ إِلَيْهِنَّ إِذَا احْتَبَسْنَ عَنْهُمْ وَأَنْ يَرُدُّوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ الَّذِي يَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ إِنْ فَعَلُوا، فَقَالَ: وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَصَبَحَهَا أَخَوَاهَا عُمَارَةُ وَالْوَلِيدُ ابْنَا عُقْبَةَ مِنَ الْغَدِ فَطَلَبَهَا فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمَا فَرَجَعَا إِلَى مَكَّةَ فَأَخْبَرَا قُرَيْشًا فَلَمْ يَبْعَثُوا فِي ذَلِكَ أَحَدًا وَرَضُوا بِأَنْ تُحْبَسَ النِّسَاءُ {وَلَيْسَ أَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ، وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا } [الممتحنة: 11]. فَإِنْ فَاتَ أَحَدًا مِنْهُمْ أَهْلُهُ إِلَى الْكُفَّارِ، فَإِنْ أَتَتْكُمْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ فَأَصَبْتُمْ غَنِيمَةً أَوْ فَيْئًا فَعَوَّضُوهُمْ بِمَا أَصَبْتُمْ صَدَاقَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَتَتْكُمْ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَأَقْرُوا بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَبَى الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْرُوا بِذَلِكَ وَأَنَّ مَا فَاتَ لِلْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ صَدَاقٍ مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِ الْمُشْرِكِينَ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا مِنْ مَالِ الْمُشْرِكِينَ فِي أَيْدِيكُمْ وَلَسْنَا نَعْلَمُ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَتْ زَوْجَهَا بِلُحُوقِ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ إِيْمَانِهَا وَلَكِنَّهُ حُكْمٌ حَكَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِأَمْرِ إِنْ كَانَ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ} [الممتحنة: 10]. يَغْنِي مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَطَلَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَلَيكَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَهِيَ أُمُّ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَطَلَّقَ عُمَرُ أَيْضًا بِنْتَ

جَرُولِ الْخَزَاعِيَّةَ فَتَزَوَّجَهَا أَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ وَطَلَّقَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الْفَهْرِيَّ أُمَّ الْحَكَمِ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَئِذٍ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أُمِّ الْحَكَمِ " (13/8) إسناده فيه الواقدي.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ نِسْوَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِنَّ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ يُبَايَعُهُ فَلَمَّا أَنَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَّ» قَالَتْ هِنْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ؟ قَالَ: فَرَحَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي الرُّطَبِ وَلَمْ يَرْحَصْ لَهَا فِي الْيَابِسِ، قَالَ: «وَلَا يَزْنِينَ» قَالَتْ: وَهَلْ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟ قَالَ: «وَلَا يُقْتَلَنَّ أَوْلَادُهُنَّ» قَالَتْ: وَهَلْ تَرَكْتُ لَنَا وَلَدًا إِلَّا قَتَلْتُهُ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: «وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ» وَقَالَ مَيْمُونٌ: فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِنَ الطَّاعَةَ إِلَّا فِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفُ طَاعَةُ اللَّهِ (237/8) مرسل رجاله ثقات، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي رَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ النِّسَاءَ جُنَّ يُبَايَعْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُبَايَعْنَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا»، فَقَالَتْ هِنْدُ: إِنَّا لَقَائِلُوهَا، قَالَ: «فَلَا تَسْرِقَنَّ» فَقَالَتْ هِنْدُ: كُنْتُ أُصِيبُ مِنْ مَالِ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَمَا أَصَبْتُ مِنْ مَالِي فَهُوَ حَلَالٌ لَكَ، قَالَ: «وَلَا تَزْنِينَ» فَقَالَتْ هِنْدُ: وَهَلْ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟ قَالَ: «وَلَا تُقْتَلَنَّ أَوْلَادُكُنَّ» قَالَتْ هِنْدُ: أَنْتَ قَتَلْتَهُنَّ.

(237/8) أم القرى: مرسل رجاله ثقات، وفيه نكارة؛ فإن الظاهر من الروايات الصحيحة أن أبا سُفْيَانَ لم يكن حاضراً حال سؤال هند للنبي ﷺ عن الأخذ من ماله، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَسْلَمَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ وَنِسَاءَ مَعَهَا وَأَتَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ بِالْأَنْطَحِ فَبَايَعَهُ فَتَكَلَّمَتْ هِنْدُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ الدِّينَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ لِنَنْفَعِنِي رَحِمَكَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ مُصَدِّقَةٌ بِرَسُولِهِ ثُمَّ كَشَفَتْ عَنْ نِقَابِهَا وَقَالَتْ: أَنَا هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَرْحَبًا بِكَ» فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ خِبَائِكَ وَلَقَدْ أَصْبَحْتُ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْرِضُوا مِنْ خِبَائِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَرِيَادَةٌ»، وَقَرَأَ عَلَيْهِنَّ الْقُرْآنَ وَبَايَعَهُنَّ، فَقَالَتْ هِنْدُ مِنْ بَيْنَهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَمَّاسُحُكَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ مِثْلُ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»

(237/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الواقدي، وابن أبي سَبْرَةَ وكلاهما متروك، وهو مع ذلك مرسل.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أُمِّ الْخُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْخُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَمْنَى قَدْ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ وَإِنَّ عَضْلَةَ عَضْدِهِ تَرْتَجُّ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ كِتَابَ اللَّهِ».

(305/8) أم القرى: صحيح، وقد خرجه مسلم.

---

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ» وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ فَمَدَّهَا: «اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ كَانَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كَانَ حَبَشِيًّا وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ».

(305/8) أم القرى: إسناده صحيح، رجاله رجال مسلم.

---

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ الْحُرَيْثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَيْهِ بُرْدٌ قَدْ التَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَصَلَةٍ عَصْدِهِ تَرْتَجُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ».

(306/8) أخرجه الترمذي (١٧٠٦) واللفظ له، والنسائي (٤١٩٢)، وقال الألباني: صحيح.

## الكتاب الحادي عشر: كتاب العقيدة

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: "كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ وَهُوَ مُحْصُورٌ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا إِذَا دَخَلْنَاهُ سَمِعْنَا كَلَامَ مَنْ عَلَى الْبَلَاطِ، قَالَ: فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَخَرَجَ مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَعَّدُونِي بِالْقَتْلِ أَنَا قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلَمْ يَقْتُلُونِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ «، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ قَطُّ، وَلَا تَمَنَيْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَفِيمَ يَقْتُلُونِي؟

(67/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: عَلَامَ تَقْتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا يَحِلُّ قَتْلُ رَجُلٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَرَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ "

(69/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عَمَّارًا وَهُوَ يَبْكِي فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَخَذَكَ الْكُفَّارُ فَعَطُّوكَ فِي الْمَاءِ فَقُلْتَ كَذًا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا فَقُلْ ذَاكَ هُمْ»

(249/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن محمد بن سيرين تابعي فهو مرسل. لكن له شواهد فيرتقي بها متنه إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عمرو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي عُبيدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرَكُوهُ حَتَّى نَالَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ آهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا وَرَاءَكَ؟» قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ حَتَّى نَلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آهَتَهُمْ بِخَيْرٍ قَالَ: «فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قَالَ: مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ»

(249/3) أم القرى: مرسل، وللخبر شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: " أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَصِيَ وَيَسِيحَ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ لَكَ فِي أَسْوَةِ حَسَنَةٍ؟ فَأَنَّا آتِيَ النِّسَاءَ، وَأَكُلُ اللَّحْمِ، وَأَصُومُ وَأُفِطِرُ، إِنَّ خِصَاءَ أُمَّتِي الصِّيَامِ، وَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ خَصَى أَوْ اخْتَصَى»

(394/3) أم القرى: رجال إسناده ثقات من رجال الشيخين؛ لكنه مرسل.



قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: «لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبِثْلَ، وَلَوْ أَدِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَاخْتَصَى» (394/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٧٣)، ومسلم (١٤٠٢).

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: " دَخَلَتْ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْنَهَا سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ فَقُلْنَ لَهَا: مَا لِكَ؟ فَمَا فِي قُرَيْشٍ أَغْنَى مِنْ بَعْلِكَ، قَالَتْ: مَا لَنَا مِنْهُ شَيْءٌ، أَمَا لَيْلَهُ فَقَائِمٌ، وَأَمَّا نَهَارُهُ فَصَائِمٌ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَنَ ذَلِكَ لَهُ فَلَقِيَهُ فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، أَمَا لَكَ يَيَّ أَسُوءَةٌ؟» فَقَالَ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ» قَالَ: إِنِّي لَأَفْعَلُ قَالَ: «لَا تَفْعَلْ، إِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسَدِكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ حَقًّا، فَصَلِّ وَصُمْ وَأَفْطِرْ» قَالَ: فَاتَّعْتُهُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَطْرَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ، فَقُلْنَ لَهَا: مَهْ، قَالَتْ: أَصَابَنَا مَا أَصَابَ النَّاسَ " (394/3) أم القرى: رجال إسناده ثقات من رجال الشيخين، لكنه مرسل؛ لأن أبا بردة تابعي لم يدرك القصة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَّاشٍ الْجُرُمِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: " أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ اتَّخَذَ بَيْتًا فَقَعَدَ يَتَعَبَّدُ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي بَابَ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي بِالرُّهْبَانِيَّةِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيفَةُ السَّمْحَةُ» (395/3) أم القرى: إسناده ضعيف لجهالة معاوية بن عباس، ومع هذا فهو مرسل؛ لأن أبا قلابة تابعي لم يدرك القصة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي رَجُلٌ تَشَقُّ عَلَيَّ هَذِهِ الْعُزْبَةُ فِي الْمَغَازِي، فَتَأْذُنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْخِصَاءِ فَأَخْتَصِي؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَطْعُونٍ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ مُجْفَرٌ». قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَالْمُجْفَرُ: الَّذِي إِذَا أَتَى النِّسَاءَ فَإِذَا قَامَ انْقَطَعَ ذَلِكَ (395/3) أم القرى: إسناده فيه ضعف؛ لأجل حال عبد الملك بن قدامة، لكن يشهد لمتنه مرسل الزهري، وحديث سعد بن أبي وقاص وإسناده صحيح. فيرتقي سند ابن سعد إلى الحسن لغيره

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَرِّزٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: " أَنَّهُ خَرَجَ غَازِيًا فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: فَمَرَضَ فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي، فَإِذَا صَافَقْتُمُ الْعَدُوَّ فَادْفَنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَسَاحِدَتِكُمْ بِحَدِيثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا حَضَرَنِي لَمْ أُحَدِّثْكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (484/3) قال شعيب في تخريج المسند (23560): صحيح بمجموع طرقه.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ بْنِ هَارُونَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ، يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَطَعْتُ عَبَّاسًا، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَطَعْتُ عَبَّاسًا، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ:

اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِينَا وَإِلَّا أَوْصَى بِنَا النَّاسَ، قَالَ: فَاتُّوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعُوهُ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قَالَ: فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يَقُولُوا لَهُ شَيْئًا (28/4) أم القرى: إسناده ضعيف، والحديث المرفوع ثابت في الصحيحين.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «لَوْ أَطَعْتُمْ فِيهِ أَنْفَاءً، فَقَتَلْتُمْ دَخَلَ النَّارَ» (138/4) إسناده فيه الواقدي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: " لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَّا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ " (330/4) حديث صحيح أخرجه البخاري (٩٩).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَنَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ» (359/4) أم القرى: صحيح بهذا الإسناد.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ صَاحِبُ الطَّعَامِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ فَأَخْبَرَهُ بِشَرَائِعِهِ قَالَ: وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ (456/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند مغل، فيه سويد أبو حاتم ضعيف، ثم هو مغل بما رواه الزهري عن عبد الله بن عبيد مرسل.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلْفِيُّ فَقَالَ: وَقَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَاسْتَوْدَنْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ لِنَدْعُو لَنَا بِخَيْرٍ، فَأَمَرَ بِنَا فَأَنْزَلَنَا وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونَ فَلَبِثْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مُتَوَكِّنًا عَلَى قَوْسٍ أَوْ قَالَ عَلَى عَصَا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا - أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ - فَسَدُّوا وَأَبْشَرُوا» (516/5) أم القرى: حسن بهذا السند، فيه شعيب بن زريق وهو صدوق.

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صُهَبَانَ، عَنْ زَائِلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَاطِيِّ، أَنَّ الْحَارِثَ، وَنَعِيمًا ابْنِي عَبْدِ كَلَالٍ وَالثُّعْمَانَ قَيْلُ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاظِرُ وَهْمَدَانَ أَسْلَمُوا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: " أَكْتُبُ إِلَيْهِمْ: أَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولُكُمْ مَقْلُنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ بِالْمَدِينَةِ فَلَبَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ وَخَبَّرَ مَا قَبِلَكُمْ وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَذَا إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغْنَمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهِ وَمَا كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ (530/5) أم القرى: ضعيف جداً بهذا السند مرسل، فيه الواقدي وشيخه وهما متروكان، وشهاب أرسل الحديث...

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ، قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: وَجَاءَ الْمُغِيرَةُ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّتَهُ وَأَخْبَرَهُ أَهْمًا عِنْدِي فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ» قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي مَاءَ لَبَنِي سَلِيمٍ قَالَ: فَاتَّوَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ الْمَاءَ قَالَ: فَدَعَانِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ» فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِمْ (31/6) أخرجه أبو داود (3067)، وقال الألباني: ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَامِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وَسَوَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَا: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْنِي بِنَاءً لَهُ فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ فَعَلَمْنَا فَكَانَ فِيمَا عَلَمْنَا «لَا تَيَاسَا مِنَ الْخَيْرِ مَا تَهَزَّهْتَ رُءُوسُكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ ثُمَّ يَبْرُزُ اللَّهُ وَيُعْطِيهِ» (33/6) ضعيف بهذا السند، فيه سلام بن شرحبيل، مقبول، ولم أجد من تابعه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " انْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ: وَقَدْ وَصَفَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى الطَّرِيقِ بِعَرَفَاتٍ فَجَعَلَتِ الْمَوَاكِبُ تَمُرُّ عَلَيَّ حَتَّى رَفَعَ لِي مَوْكِبٌ كَثِيرٌ الْأَهْلُ فَنَظَرْتُ فَعَرَفْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَهُمْ بِالْوَصْفِ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي هَتَفَ بِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ثُمَّ قَالَ: خَلِّ عَنْ وَجْهِ الرِّكَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوا الرَّجُلَ فَأَرَبَ مَا لَهُ» قَالَ: فَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِرِمَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِخِطَامِهَا فَقُلْتُ: نَبِيَّيْ بَعْمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ: «وَذَلِكَ أَعْمَلُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْقِلْ إِذَا، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتُكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تُكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ عَنِ الرَّاحِلَةِ»

(56/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، وذلك لحال عبد الله بن أبي عقيل البشكري، فهو مجهول. وبهذه الشواهد يرتقي حديث المؤلف إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْثُ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْفَالُ» (66/7) ضَعِيفُ الْجَامِعِ (6295): ضَعِيفٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ غَاصِرَةَ بْنِ غُرُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وَضُوءٍ أَوْ غُسْلٍ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يَسِيرٍ» ثَلَاثًا يَقُولُهَا (68/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ، لِضَعْفِ عَاصِمِ بْنِ هَلَالٍ، وَجَهَالَةِ غَاصِرَةَ بْنِ غُرُورَةَ، وَإِنْ كَانَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ حَسَنَ الْإِسْنَادِ فِي الْفَتْحِ (94/1).

وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا، مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَبَرَ عَنْ أَصْحَابِهِ ثَلَاثًا لَا يَرُونَهُ إِلَّا فِي صَلَاةٍ، فَقَالُوا لَهُ: لَمْ نَرَكَ مُنْذُ ثَلَاثِ إِلَّا فِي صَلَاةٍ فَقَالَ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَقِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَبُونَ، وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» قُلْتُ: أَيُّ رَبِّ، زِدْنِي قَالَ: «لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ سَبْعُونَ أَلْفًا» قُلْتُ: أَيُّ رَبِّ، زِدْنِي، إِنْهُمْ لَا يُكْتَبُونَ. قَالَ: «إِذَا نَكَمَلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ» (74/7)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صَلَّةٌ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذَا وَكَذَا» (134/7) أم القرى: ضَعِيفٌ، لِأَنَّهُ مُغْضَلٌ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ، وَأَخَذَ الْخُلُقَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي "، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ» (417/7) أم القرى: الْأَخْبِيثُ ضَعِيفٌ لِاضْطِرَابِهِ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَابْنُ السَّكَنِ، وَخَطَأُ الْبُخَارِيِّ هَذَا الْإِسْنَادُ.

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْأُمْلُوكِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْجَنَّةُ هَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَالنَّارُ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ» (430/7) السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ (1812): صَحِيحٌ بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ.

أَخْبَرْتُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الرُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ الْعَامِرِيَّ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَا سَعْدٍ الْحَيْرِيَّ حَدَّثَهُمْ بِفَرْطَسَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَغْمُ ذَلِكَ مُهَاجِرَتَنَا، وَيُوفِي ذَلِكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَعْرَابِنَا»

(502/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ فَمَعَ عَدَمُ تَصْرِيحِ الْمُصَنِّفِ بِسَمَاعِهِ مِنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ، إِلَّا أَنَّ فِي إِسْنَادِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الرُّبَيْدِيُّ، وَهُوَ مَقْبُولٌ.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَا مَيْمُونَةُ تَعُوذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّهُ لِحَقٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا مَيْمُونَةُ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْغَيْبَةُ وَالْبَوْلُ».

(305/8) أم القرى: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ ضَعِيفٌ، وَفِيهِ طَارِقُ بْنُ الْقَاسِمِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ بِنْتِ صَيْفِي قَالَتْ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ نِعَمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَكَيْفَ؟» قَالَ: يَقُولُ أَحَدُكُمْ: لَا وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ قَدْ قَالَ فَمَنْ حَلَفَ فَلْيُحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ» فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ نِعَمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدَاءً، قَالَ: «وَكَيْفَ ذَلِكَ؟» قَالَ: يَقُولُ أَحَدُكُمْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ قَدْ قَالَ فَمَنْ قَالَ مِنْكُمْ فَلْيَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ»

(309/8) أم القرى: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَالْمَسْعُودِيُّ قَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرٍ؛ لَكِنْ سَمَاعٌ وَكِيعٌ مِنْهُ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ.

أَخْبَرَنَا الصُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي سَرَّاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ وَكَانَتْ رَبَّةً بَيْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَهَّا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَدْعُونَ الرُّءُوسَ الَّذِي يَلِي يَوْمَ النَّحْرِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ» قَالَ: «أَتَذَرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ» ثُمَّ، قَالَ: «لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيُبَلِّغْ أَدْنَاكُمْ أَقْصَاكُمْ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ فَيَسْأَلَكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ» قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَمُتْ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ.

(310/8) أم القرى: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَصْنِ الْغَنَوِيِّ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَاصِمٍ الصُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَلَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَّانٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أُمِّ بَشْرَ بْنِ الْبَرَاءِ أَهَّا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَتَعَارَفُ الْمَوْتَى؟ فَقَالَ: «تَرَبَّتْ يَدَاكَ»، وَرُبَّمَا قَالَ: «تَرَبَّ جَبِينُكَ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ طَيْرٌ خَضِرٌ فِي الْجَنَّةِ فَإِنْ كَانَ الطَّيْرُ يَتَعَارَفُونَ فِي رُءُوسِ الشَّجَرِ فَإِنَّهُمْ يَتَعَارَفُونَ».

(313/8) [إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا].

## الكتاب الثاني عشر: كتاب الزهد

قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ ابْتَنَى غُرْفَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلْقِهَا». قَالَ الْعَبَّاسُ أَوْأَنْفِقُ مِثْلَ ثَمَنِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلْقِهَا» (27/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: دَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ، قَالَ: فَبَكَى سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُؤَيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ، وَتَرُدُّ عَلَيْهِ الْخَوْضَ، قَالَ سَلْمَانُ: وَاللَّهِ مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا، فَقَالَ: «لِتَكُنْ بُلْعَةً أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ، وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ» قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلُهُ جَفَنَةٌ أَوْ مَطْهَرَةٌ أَوْ إِجَانَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اعْهَدْ إِلَيْنَا بَعْدَهُ نَأْخُذْهُ بَعْدَكَ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَيْكَلٍ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ (90/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ دَخَلَا عَلَى سَلْمَانَ يَعُودَانِهِ، فَبَكَى، فَقَالَا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْفَظْهُ مِنَّا أَحَدٌ قَالَ: «لِتَكُنْ بَلَاغٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ» (91/4) قال شعيب في تخريج المسند (23711): حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ الْخَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَا حِرْصًا عَلَى الرَّجْعَةِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَبْكِي لِأَمْرِ عَهْدِهِ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْشَى أَنْ لَا نَكُونَ حَفِظْنَا وَصِيَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّهُ قَالَ لَنَا: «لِتَكُنْ بَلَاغٌ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ» (91/4) قال شعيب في تخريج المسند (23711): حديث صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي يَعْنِي أَبَا مُوسَى: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، وَجَدْتَ مِنَّا رِيحَ الصَّانِ مِنْ لِبَاسِنَا الصُّوفِ

(108/4) أم القرى: إسناده صحيح.



قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، قَالَ: كُنْتُ رِذْفَ أَبِي عَلَى عَجْرِ الرَّاحِلَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عِنْدَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ، قَالَ: «فَأَيُّ الْبَلَدِ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»

(29/6) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الصَّبِي، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا وَإِخْوَةً فَأَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَعَسَى أَنْ يُسَلِّمُوا فَأَتِيكَ بِهِمْ قَالَ: «إِنْ هُمْ أَسَلَمُوا فَهَوَّ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ هُمْ أَقَامُوا فَلَا سَلَامَ وَاسِعٌ أَوْ عَرِضٌ»

(46/6) قال الهيثمي (313/5): فيه عبد الصمد بن جابر وهو ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي الْمُسْتَوْدُ، أَخُو بَنِي فَهْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ: يَعْنِي الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَحَدَّثَ الْمُسْتَوْدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ كَانَ الْمُسْتَوْدُ غُلَامًا يَوْمَ قُبُضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ

(61/6) أم القرى: صحيح بهذا السند، وقد أخرجه مسلم.

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ فَافْتَرَبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ»

(65/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند معلن، فيه أبو فروة وهو ضعيف، ثم هو منقطع بين المصنف ويحيى بن سعيد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرِ أَبُو سَلَمَةَ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ خَرَجْتُ أَنَا وَخُجْرُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ الرُّخَيْخُ، فَقَالُوا لَنَا: هَاهُنَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَتَيْنَا شَيْخًا كَبِيرًا قُلْنَا: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَتَبَ لِي بِهَذَا الْمَاءِ. قَالَ: فَأَخْرَجَ لَنَا جِلْدَةً فِيهَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: قُلْنَا: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ. قَالَ: قُلْنَا: فَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَلَيْسَ شَهْرًا حَرَامًا، وَبَلَدًا حَرَامًا، وَيَوْمًا حَرَامًا؟» قَالُوا: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»

(51/7) أم القرى: صحيح.



قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْنَا الرَّخِيعَ، فَدَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهُ: الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، وَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ يَوْمَ عَرَفَةَ يُنَادِي: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» يَقُولُهَا ثَلَاثًا

(52/7) أم القرى: صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ: «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَبَّاتِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدٍ، فَقَالَ: صَدَقَ، وَأَرَى جَرَّ الْإِزَارِ مِنْهُ

(82/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ.

أَخْبَرْتُ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَبْرِيقِ الشَّامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الرُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمِ الرُّبَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْغَاصِرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَحَدَهُ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ"

(421/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَعَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ.

قَالَ ابْنُ بَقِيَّةٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَجْرِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوعٌ يَوْمًا، فَوَضَعَ حَجْرًا عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا يَا رَبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا يَا رَبُّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِنٌّ، أَلَا يَا رَبُّ مُهِنٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ، أَلَا يَا رَبُّ مُتَخَوِّضٍ وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنَةٌ بِرَبْوَةٍ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْآخِرَةِ سَهْلَةٌ بِشَقْوَةٍ، أَلَا رَبُّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حُزْنَ طَوِيلًا»

(423/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَبَقِيَّةٍ، وَلِوُجُودِ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الشَّامِيِّ، خَاصَّةً فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ فَقَدْ يَصِلُ إِلَى دَرَجَةِ التَّرْكِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَقَ يَوْمًا عَلَى كَفِّهِ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا إِبْصَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أُنِّي تُعْجِزُنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَبَيْدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ نَفْسُكَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ - قُلْتَ أَتَصَدَّقُ، وَأُنِّي أَوَانُ الصَّدَقَةِ" قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: يَقُولُونَ: إِنَّهُ بُسْرُ بْنُ جَحَّاشٍ، فَصَبَّرُوهُ عَنْ ابْنِ جَحَّاشٍ

(427/7) أم القرى: الْحَدِيثُ وَمِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحُ صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ غُطَيْفِ أَبِي غُطَيْفٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ»  
(429/7) السلسلة الضعيفة (6032): ضعيف جدا.

---

## الكتاب الثالث عشر: كتاب الطعام والشراب

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدَّيْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيدِ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ فَهَكَذَا فَاصْنَعُوا»

(64/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ فِيهِنَّ الْجَرَادَ (301/4) حديث صحيح أخرجه مسلم (1952).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ (301/4) [إسناده ضعيف جدا، والمتن صحيح].

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيبَةِ، فَلَا يُنَاجِينَا» وَقَدْ رَوَى حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْرِيُّ عَنْ بَشِيرٍ هَذَا أَيْضًا حَدِيثًا طَوِيلًا سَمَاعًا مِنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي بَيْعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَبَاءِ (320/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَبَارٍ. رَأَى يَغْسِلُ يَدَيْهِ مِنْ غَمْرِ بَطِينٍ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنَ الْغَمْرِ لَا يُؤْذِي بِهِ بَعْضُنَا بَعْضًا (355/4) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَتَهَسُّوا اللَّحْمَ هَسًّا؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ أَوْ أَشْهَى وَأَمْرَأُ» (25/5) قال شعيب في تخريج المسند (15300): حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنِي امْرُؤُ الْقَيْسِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَصَرَكُمُ اللَّهُ لَا تَسْقُوبُوا حَلَبَ امْرَأَةٍ» قَالَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: قَالَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ الْقَيْسِ إِذَا أُتِيَ بِشِرَارَ قَالَ: جَلَابُ امْرَأَةٍ هَذَا؟ (43/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند ، فيه قيس بن الربيع ، وامرؤ القيس وكلاهما ضعيف ، وفيه أيضاً من لم يتبين له حاله .

قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ وَصَحْبَتُهُ إِلَى وَاسِطٍ، فَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، وَفِي آخِرِ لُقْمَةٍ، يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِكَ، أَفَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا أَكَلَ، فَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ لُقْمَةً قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ "

(12/7) أم القرى: ضعيف؛ بسبب الانقطاع بين المصنف ويحيى بن سعيد القطان. ولكن بمجموع ماله من شواهد فإن متنه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ الْهَذَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذَلٍ يُقَالُ لَهُ: نُبَيْشَةُ الْحَيْرِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قِصْعَةٍ، فَقَالَ لَنَا: حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ، ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ» قَالَ: وَأَمَّا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ النَّبَالُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَفَّانَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلَا أَحْسَبُ أَبَا الْيَمَانِ إِلَّا الْمُعَلَّى بْنَ رَاشِدٍ الْهَذَلِيَّ (50/7) أم القرى: ضَعِيفٌ لِحَالِهِ أَمُّ عَاصِمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَسِيبٍ يَشْرَبُ فِي قَدَحٍ غَلِيظٍ لَمْ يُنَجِّثْ، فَقُلْنَا: لَوْ شَرِبْتَ فِي أَقْدَاحِنَا هَذِهِ الرَّقَاقِ قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ فِيهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ فِيهِ» (61/7) أم القرى: ضَعِيفٌ؛ لِلجَّهَالَةِ بِحَالِ خَازِمِ بْنِ الْقَاسِمِ.

## الكتاب الرابع عشر: كتاب الفتن

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَزْرِيُّ، أَوْ الشَّامِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ: " إِنْ اللَّهُ كَسَاكَ يَوْمًا سِرْبًا لَا فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ لِظَالِمٍ "

(66/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ لَبِيَّةَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا حُصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُوَّةٍ فِي الطَّمَارِ فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخَى بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقِيلَ لَطَلْحَةَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: نَشَدَنِي، وَأَمَرَ رَأَيْتُهُ، أَلَا أَشْهَدُ بِهِ؟ "

(68/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ سَيْفًا فَقَالَ: «قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قُوتِلُوا، فَإِذَا رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَأَتِ بِهِ أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى تَقْطَعَهُ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ»

(444/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: " أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفًا فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، جَاهِدْ بِهَذَا السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِتْنَتَيْنِ تَقْتَتِلَانِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ حَتَّى تَكْسِرَهُ، ثُمَّ كُفِّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ» فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَكَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا كَانَ خَرَجَ إِلَى صَخْرَةٍ فِي فَنَائِهِ فَضْرَبَ الصَّخْرَةَ بِسَيْفِهِ حَتَّى كَسَرَهُ " أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، بَنُو هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: " وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ نَبِيِّ اللَّهِ، قَالَ: فَاتَّخَذَ سَيْفًا مِنْ عُودٍ قَدْ تَحْتَهُ وَصَبْرُهُ فِي الْجَفْنِ مُعَلَّقًا فِي الْبَيْتِ، وَقَالَ: إِنَّمَا عَلَّقْتُهُ أَهْبَبَ بِهِ دَاعِرًا.

(445/3)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ أَرَادَ أَنْ يَفِرَّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَأْتِيَ فِتْنَةَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ. قَالَ: أَتَيْنَ تَرْيُدُ يَا ابْنَ عَمٍّ؟ فَقَالَ: لَا أُعْطِيهِمْ طَاعَةً أَبَدًا، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ، لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَلَا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً»

(144/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند... أما المتن فصحيح أخرجه مسلم وغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهِ الصَّنْعَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا وَهْبٌ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْآخَرُ غِيْلَانٌ فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشَرُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ»

(543/5) الموضوعات لابن الجوزي (203/2): موضوع.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الطَّحَّانُ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ سِيْلَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «تَبَارَكْتَ، تُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَ»

(58/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند، معلّ، فيه: محمد بن الحسن، صدوق فيه لين، لا يحتمل تفرده.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَتَلَّتْ عُمَرُ ثُمَّ لَبَسْنَا فِتْنَةً فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ»

(130/6) قال شعيب في تخريج المسند (895): صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: إِنَّكُمْ تُجَاوِزُونِي إِلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا كَانُوا بِالزَّمِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، وَلَا أَحْفَظُ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَالْقِيَامَةِ فِتْنَةٌ أَعْظَمُ مِنَ الدَّجَالِ»

(26/7) حديث صحيح أخرجه مسلم (2946).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: كَانَ رَجُلًا مِنَ الْحَيِّ يَتَخَطَّوْنَ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخُصَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَتَخَطَّوْنِي إِلَى رَجَالٍ لَمْ يَكُونُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ»

(26/7) حديث صحيح أخرجه مسلم (2946).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: «سَيَمَاهُمُ التَّخَالُفُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْعِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: مَا حَدِيثُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لَهُ، فَقَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ هَذَا؟ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(29/7) أم القرى: صحيح.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ هِثْمٍ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامَ خَلَاقِهِمْ وَدِينَهُمْ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، فَلَا تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لِنَنْفُسِنَا.

(411/7) أم القرى: الْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ؛ لِضَعْفِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ؛ وَالْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ سَمَاعًا مِنَ الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ رحمته الله.

مَا رُويَ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ جَلِيسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمِيرَةَ الْمَزْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْعَةٌ هُدًى» (417/7) [في إسناده مجهول، وانقطاع وعبد الرحمن المزني مختلف في صحبته].

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ ذِي مَخْزَرٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا» (425/7) قال الألباني في سنن ابن ماجه (3318): صحيح.

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ» (414/7) صحيح الجامع (2148): صحيح.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَايِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوَلَانِيِّ، عَنْ هَيْكِلِ بْنِ صُرَيْمٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقَاتِلُ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَالُ عَلَى نَهْرٍ الْأُرْدُنِّ، أَنْتُمْ شَرْقِي النَّهْرِ وَهُمْ غَرْبِيَهُ، وَمَا أَدْرِي أَيْنَ الْأُرْدُنُّ» (422/7) السلسلة الضعيفة (1297): ضعيف.

أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحُمَيْصِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَزْهَرَ الْهَوْزِيِّ، عَنْ عِصْمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ» (431/7) قال الهيثمي (223/7): رجاله ثقات.



قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُقْتَلُ صَبْرًا فَلَا تَحْضُرُوهُ؛ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا؛ فَتَنْزِلُ السُّخْطَةُ، فَتُصِيبُكُمْ»

(501/7) السلسلة الضعيفة (2505): ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ يَذْكُرُ الدَّجَالَ: «يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ» قَالَتْ: فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ قَلِيلٌ»

(157/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَخْنَفِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّقْفِيُّ، أَنَّ أَسْمَاءَ أَتَتْ الْحَجَّاجَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهَا وَمَعَهَا جَوَارِيهَا فَقَالَتْ: أَيْنَ الْحَجَّاجُ؟ قَالُوا: لَيْسَ هُوَ هَاهُنَا، قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَ فَقُولُوا لَهُ يَأْتُرُ بِهَذِهِ الْعِظَامِ أَنْ تَنْزِلَ وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّ فِي تَقْيِيفِ رَجُلَيْنِ: كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ " .

(254/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وهو ضعيف، وقَيْسُ بْنُ الْأَخْنَفِ النَّخَعِيُّ لم يوثقه غير ابن حَبَّانَ، والقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّقْفِيُّ مجهول الحال، والحديث ثابت صحيح مخرج من أوجه عن أسماء في صحيح مسلم وغيره.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، أَنَّ الْحَجَّاجَ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ ابْنَكَ أُلْحِدَ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَإِنَّ اللَّهَ أَذَاقَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ، فَقَالَتْ لَهُ: كَذَبْتَ كَانَ بَرًّا بِالْوَالِدَيْنِ صَوَامًا قَوَامًا وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ تَقْيِيفِ كَذَّابَانِ الْآخَرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ.

(254/8) أم القرى: إسناده صحيح.

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

(309/8) ضعيف الجامع (6409): ضعيف.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى أَبِي فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ أَمَرَنِي إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَقَدْ اتَّخَذْتُهُ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ فَتَرَكْتُهُ " .

(481/8) أم القرى: إسناده حسن رجاله ثقات عدا عديسة بنت أهبان، وهي تابعة روى عنها غير واحد وحسن حديثها الترمذي، فالظاهر أن حديثها لا ينزل عن درجة الحسن، وقد توبعت.

## الكتاب الخامس عشر: كتاب اللباس والزينة

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ إِذَا زَارَكَ وَاسِعًا فَتَوَشَّحْ بِهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ»

(30/3) قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ (517/4): إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَجُلًا شَرِيًّا، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَمِيصٍ حَرِيرٍ فَأَذِنَ لَهُ» قَالَ الْحَسَنُ: «وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ فِي الْحَرْبِ»

(130/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " شَكَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةَ الْقُمَّلِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْذُنُ لِي أَنْ أَلْبَسَ قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ؟ قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَقَامَ عُمَرُ أَقْبَلَ بِإِثْنِهِ أَبِي سَلَمَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ فَشَقَّهُ إِلَى سَفْلِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلَّهُ لِي؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَحَلَّهُ لَكَ لِأَنَّكَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ الْقُمَّلَ، فَأَمَّا لِعَيْرِكَ فَلَا "

(130/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، عَنْ أَبِي فَرُوةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ وَقَالَ: «هَكَذَا تَعَمَّمُ»

(131/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَذَكَرَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَتْ: إِنْ يَخْضِبُ فَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَهُ بِالْحِنَاءِ. قَالَ الْقَاسِمُ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَضَبَ لَبَدَأْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَذَكَرْتُهُ»

(189/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: " سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَخْضَبَ رَسُولُ اللَّهِ؟، فَقَالَ: لَمْ يَشْنُهُ الشَّيْبُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ "

(189/3) حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٨٩٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٤١) بِنَحْوِهِ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَحْتَضِبُ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: بِالْحِنَاءِ وَالْكُتَمِ، قَالَ: قُلْتُ: فَعُمِّرُ قَالَ: بِالْحِنَاءِ قَالَ: قُلْتُ: فَالْتَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ ذَلِكَ "

(189/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكُتَمِ»

(191/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» قَالَ: فَصَبَغَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتَمِ، وَصَبَغَ عُمَرُ فَاشْتَدَّ صَبْغُهُ، وَصَفَّرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ. قَالَ: فَقِيلَ لِنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ: فَالْتَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ يَمَسُّ السِّدْرَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ عَطَاءُ الْخُرَّاسِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَجْمَلَ مَا تُجْمَلُونَ بِهِ الْحِنَاءُ وَالْكُتَمُ»

(191/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً كَانَتْ مِمَّا أَهْدَى دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ الْقُبْطِيَّةَ؟». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرَّهَا فَلْتَجْعَلَ تَحْتَهَا غِلَالَةً إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجَمَ عِظَامِهَا» قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(64/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَاهُ حُلَّةً سِيرَاءَ، وَكَسَا أُسَامَةَ قُبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مَسَّ الْأَرْضَ فَهُوَ فِي النَّارِ»

(145/4) أم القرى: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْلَأَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا

(179/4) (د) 4064 [قال الألباني]: صحيح الإسناد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ يَعْنِي عَبْدَ بْنَ جُرَيْجٍ، قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ حَيْتَكَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَفِّرُ حَيْتَهُ، قُلْتُ: وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ التَّلْعَالِ السَّبْتِيَّةَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا وَيَسْتَحِبُّهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا (179/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ بِالرَّغْفَرَانِ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بِهِ - أَوْ قَالَ -: رَأَيْتُهُ أَحَبَّ الصَّنْعِ إِلَيْهِ (179/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْنَعُ حَيْتَهُ بِالصُّفْرَةِ حَتَّى تَمْتَلِئَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتُهُ (180/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ تُصَفِّرُ حَيْتَكَ، وَأَرَأَى النَّاسَ يَصْبُغُونَ وَيُلَوِّنُونَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَفِّرُ حَيْتَهُ (181/4) (د) 4064 [قال الألباني]: صحيح الإسناد

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الثِّيَابَ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسُهَا» (265/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ، يَذْكُرُ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟» فَقَالَ: أَعَسِلَهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَرِّفَهُمَا» (265/4) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَمِيصًا سُبُلَانِيًّا طَوِيلَ الْكُمَيْنِ، فَقَطَعَهُ مِنْ عِنْدِ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ (361/4) [مرسل إسناده ضعيف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مَجْنَنٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ أَبِي بُسْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ

مَكِيثٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ الْوُفْدُ لَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَدِمَ وَفْدُ كِنْدَةَ وَعَلَيْهِ خُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ [إسناده ضعيف جدا]. (346/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَاطْمَأَنَّ وَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي قُحَافَةَ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَمْشِي إِلَيْهِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا قُحَافَةَ أَسْلِمَ تَسْلَمَ» قَالَ: فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ قَالَ: وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ وَرَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ كَأَنَّهُمَا تُغَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ " (451/5) أم القرى: الحديث في مرتبة الحسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُليَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ تُغَامَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْيَغْيِرْنَهُ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» (451/5) أم القرى: صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَأْسُهُ تُغَامَةً فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «غَيِّرُوا رَأْسَ الشَّيْخِ بِحَنَاءٍ» (452/5) أم القرى: ضعيف بهذا السند مرسل، فيه عبد الله بن المؤمل ضعيف، وعكرمة تابعي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِالْمَدِينَةِ إِذَا إِنْسَانٌ يَقُولُ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَى لِنُوبِكَ وَأَتَقَى لِرَبِّكَ» قَالَ: فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ فَقَالَ: «أَمَا لَكَ فِي أُسُوءَةٍ» فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ وَاسْمُهُ عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي عَمِّهَا (43/6) أم القرى: صحيح بهذا السند.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ يَذْكُرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ خِصَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَلَّغَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحَنَاءِ وَالْكَتَمِ» قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «فَخَضَبْتُ يَوْمَئِذٍ بِالْحَنَاءِ وَالْكَتَمِ» (204/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَوْجُودِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ تَوَبَّعَ بِجَمْعٍ مِنَ الثَّقَاتِ فِي الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمَا، وَعَلَيْهِ فَيَرْتَقِي الْحَدِيثُ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ.

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَوْشَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثُوْبَانَ بْنِ شَهْرِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أَبِرْهَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي سَطْحٍ بِدَيْرِ مَرَّانَ، وَذَكَرَ الْكَبِيرَ، فَقَالَ كُرَيْبٌ: سَمِعْتُ أَبَا رِيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكَبِيرِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِعَلَاقٍ سَوَاطِي، وَتَسْنَعُ نَعْلِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْكَبِيرِ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، إِنَّ الْكَبِيرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ»

(425/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ؛ لَانْقِطَاعِهِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَالْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ، وَلِجَهَالَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَوْشَبٍ وَثُوْبَانَ بْنِ شَهْرِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ سَأَلَ عَلِيٌّ وَجْهِي مِنْ رَأْسِي صُفْرَةً مِمَّا جَعَلْتُ فِي رَأْسِي مِنَ الطَّيِّبِ حِينَ خَرَجْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَوْنَكَ الْآنَ يَا شَقِيرَاءَ حَسَنٌ» (72/8) [إسناده ضعيف جدا].

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي إصْبَعِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُ يَدَهُ بِعُودٍ مَعَهُ، فَعَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ الْخَاتَمَ، فَرَمَى بِهِ، فَتَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرَهُ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: «مَا أَرَانَا إِلَّا وَقَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ»

(416/7) أم القرى: الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ لَوْجُودِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ. وَهُوَ مِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا تَمْسِي طَيِّبًا».

(290/8) أم القرى: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ عدا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ الْغَامِرِيِّ لَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَّانٍ. وَقَدْ تَوَبَّعَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ الْحَوَاطِيُّ، عَنْ خُرَيْثِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُبَيْتَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانٍ الْأَسْلَمِيَّةِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَشَهِدَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ خَيْبَرَ قَالَتْ: مَا كُنَّا نَخْرُجُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ حَتَّى نُؤَيِّسَ مِنَ الْبُعُولَةِ، قَالَتْ: وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فَتَنَظَّرَ إِلَى يَدَيَّ، فَقَالَ: «مَا عَلَى إِحْدَاكُمَا أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا وَتَعُصِدَ يَدَهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ».

(292/8) أم القرى: إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالضعاف والمجاهيل.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَفَرٍ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ مَخْطًا فِيهِ صُورَةٌ فَسَرَّتْ بِهِ عَلَى سَهْوَةٍ بَنِي فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ

كَرَاهِيَةَ السِّتْرِ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ جَبَدَهُ، فَقَالَ: «أَتَسْتُرُونَ الْجِدَارَ» قَالَتْ: فَأَخَذْتُ النَّمَطَ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا عَلَى إِحْدَاهُمَا " .

(469/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه أسامة بن زيد الليثي صدوق، وبقية رجاله ثقات.

---



## الكتاب السادس عشر: كتاب الطب

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: " مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ تَدْيِيٍّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفُودٌ، فَأَتِ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَمُرُهُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَاهُنَّ بَنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لَيْلُكَ هِنًى »

(146/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحُمَّى فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ بِهِ فِيهِ حَظَّةٌ مِنَ النَّارِ» فَسَأَلَهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَبَّهُ فَلَزِمَتْهُ فَلَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا " (421/3)

أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالنَّارِ فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَزَفَّهُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى»

(429/3) أخرجه الترمذي (١٥٨٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٧٩)، وأحمد (١٤٧٧٣)، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ»

(429/3)

أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَاهُ يَعُودُهُ»

(469/3)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: " أَخَذْتُ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ الدُّبَجَةَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اكْتُوْا، فَإِنِّي لَا أَلُومُ نَفْسِي عَلَيْكَ»

(610/3)

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مَرَّتَيْنِ فِي حَلْقِهِ مِنَ الدُّبَجَةِ وَقَالَ: «لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي مِنْهُ حَرْجًا»

(610/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَتْ بِأَسْعَدَ الذُّبَحَةِ، فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(610/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ فِي أَكْحَلِهِ»

(610/3) أخرجه ابن ماجه (2832)، وصححه الألباني.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَبِهِ الشَّوْكَةُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: " قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ، يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا، لَا يَلُومُونِي فِي أَبِي أُمَامَةَ «، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَكُوي وَحَجَّرَ بِهِ حَلْقَهُ، يَعْنِي بِالْكَيِّ »

(610/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ وَهُوَ ابْنُ بَنَاتٍ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ قَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ أَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسٍ، وَكَانَ رَأْسَ الثَّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، فَأَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ: " بَنَسَ الْمَيْتَ هَذَا الْيَهُودُ يَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْهُ، لَا أَمْلِكُ لَكَ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا، لَا يَلُومَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ "، وَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُوي مِنَ الشَّوْكَةِ، طَوَّقَ عُقْفُهُ بِالْكَيِّ طَوَّقًا، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ أَبُو أُمَامَةَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى تُوُفِيَ "

(611/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: أَمَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ عَلَى جُرَشٍ، فَقَدِمْتُهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِ هَذَا الْوَجَعِ الْجُدَامِ: «اتَّقُوهُ كَمَا يَتَّقَى السَّبْعُ، إِذَا هَبَطَ وَادِيًا فَاهْبِطُوا غَيْرَهُ». فَقُلْتُ لَهُمْ: وَاللَّهِ لَيْسَ كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَكُمْ هَذَا مَا كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا عَزَلَنِي عَنْ جُرَشٍ، قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا حَدِيثُ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْكَ أَهْلُ جُرَشٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُهُمْ هَذَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُؤْتَى بِالْإِنَاءِ فِيهِ الْمَاءُ، فَيُعْطِيهِ مُعَيِّقِيًّا، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ ذَلِكَ الْوَجَعُ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُهُ عُمَرُ مِنْ يَدِهِ، فَيَضَعُ فَمَهُ مَوْضِعَ فَمِهِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا يَصْنَعُ عُمَرُ ذَلِكَ فِرَارًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَدَوَى. قَالَ: وَكَانَ يَطْلُبُ لَهُ الطَّبَّ مِنْ كُلِّ مَنْ سَمِعَ لَهُ بِطَبٍّ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمَا مِنْ طَبٍّ لِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، فَإِنَّ هَذَا الْوَجَعُ قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ؟ فَقَالَا: أَمَا شَيْءٌ يُذْهِبُهُ، فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا سَنَدَاوِيهِ دَوَاءً يَقْفُهُ فَلَا يَزِيدُ، قَالَ عُمَرُ: عَاقِبَةُ عَظِيمَةٌ أَنْ يَقِفَ فَلَا يَزِيدُ، فَقَالَا لَهُ: هَلْ تُنْبِتُ أَرْضُكَ الْخُظْلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَا: فَاجْمَعْ لَنَا مِنْهُ، فَأَمَرَ مَنْ جَمَعَ لهُمَا مِنْهُ مِكَتَلَيْنِ

عَظِيمَيْنِ، فَعَمَدَا إِلَى كُلِّ حَنْظَلَةٍ فَشَقَّاهَا بِنَتْنَيْنِ، ثُمَّ أَضْجَعَا مُعَقِّبِيًّا، ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا بِإِحْدَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ جُعِلَا يُدْلِكَانِ بَطْنُونِ قَدَمَيْهِ بِالْحَنْظَلَةِ حَتَّى إِذَا اتَّحَقَّتْ أَخْذًا أُخْرَى حَتَّى رَأَيْنَا مُعَقِّبِيًّا يَتَنَحَّمُ أَخْضَرَ مُرَاءً، ثُمَّ أَرْسَلَاهُ، فَقَالَا لِعُمَرَ: لَا يَزِيدُ وَجَعُهُ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ مُعَقِّيبٌ مُتَمَاسِكًا لَا يَزِيدُ وَجَعُهُ حَتَّى مَاتَ

(117/4) أم القرى: إسناده حسن.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ الْفَزَارِيَّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَحْتَجِمُ»

(51/6) أم القرى: ضعيف بهذا السند والحديث بمتابعاته، وشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدٍ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَأَنْقَنَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ» قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ: وَقَدْ رَأَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدٍ

(45/7) أم القرى: أَخَذْتُ مِنْ وَجْهِهِ الرَّاجِحَ صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو نُصَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيْبٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونَ شَهَادَةً لَأُمِّي، وَرَحْمَةً لَهُمْ، وَرَجَسٌ عَلَى الْكُفَّارِ»

(61/7) صحيح الجامع (60): صحيح.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ، صَلَّى ظَهْرًا أَوْ عَصْرًا، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَعَتْهُ، فَرَفَاهُ النَّاسُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ شَفَانِي، وَلَيْسَ بِرُفْقَيْكُمْ»

(432/7) ضعيف الجامع (3076): ضعيف.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَفْصَةَ وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا الشِّقَاءُ تَرْقِي مِنَ التَّمْلَةِ فَقَالَ: «عَلِمِيهَا حَفْصَةَ»

(84/8)

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ، كَانَتْ فِي غُنْقِهَا وَرَمَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهَا وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِهَا مِنْ فُحْشِهِ وَأَذَاهُ».

(251/8) أم القرى: مرسل صحيح الإسناد.

أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةٍ سَعْدٍ قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَاسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ سَعْدٌ ثَلَاثًا فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلَّا أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ صَوْتًا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ، قَالَ: «لَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا أَتُهْدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاء؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ».

(303/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ مجهول.

أَخْبَرَنَا شَيْبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ وَهِيَ تُزْفِرُ، قَالَ: فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَتْ: الْحُمَّى أَخْزَاهَا اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ لَا تُسَيِّبُهَا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ».

(308/8) أم القرى: إسناده حسن من أجل الْمُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيِّ صدوق، وباقي رجاله ثقات، والحديث صحيح مخرج في صحيح مسلم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُدَيْفَةَ، يُحَدِّثُهُ عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ قَالَتْ: عُدْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي نِسْوَةٍ وَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ وَمَاؤُهُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَأَذْهَبَ عَنْكَ هَذَا، فَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلَوْهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلَوْهُمْ».

(325/8) أم القرى: إسناده حسن؛ فيه أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُدَيْفَةَ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين عدا فَاطِمَةَ بِنْتُ الْيَمَانِ، وهي صحابية، وقد وصف ابن حجر هذا الإسناد بالقوي.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسِ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: وَهِيَ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ نَاقَةٌ مِنْ مَرَضٍ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْكُلُ مِنْهَا وَأَكَلَ مَعَهُ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ، قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهَا وَصَنَعْتُ سِلْقًا وَشَعِيرًا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ هَذَا فَأَصِيبُ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

(422/8) أم القرى: إسناده حسن؛ من أجل فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَأَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَغَصَةَ، وَيَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، وحديثهم في مرتبة الحسن، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونَ كَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ».

(490/8) صحيح الجامع (4282): صحيح.

## الكتاب السابع عشر: كتاب الدعاء

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: «يَا أَخِي، أَشْرَكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ، وَلَا تَنْسَنَا» (273/3) ضعيف الجامع (6337): ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «لَا تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ». قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: «فَقَالَ لِي كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا». قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ شُعْبَةُ، ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدَ بِالْمَدِينَةِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: قَالَ: «أَشْرَكْنَا يَا أَخِي فِي دُعَائِكَ» قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: هَكَذَا فِي كِتَابِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ. (273/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ زِيَادٍ الْمُوَصِّلِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ وَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ الْمَشْيَ» فَأَذِنَ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «يَا أَخِي، شُبْنَا بِشَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ، وَلَا تَنْسَنَا» (273/3) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا فَقَالَ: «أَجْدِيدُ قَمِيصِكَ أَمْ لَيْسَ؟» فَقَالَ: لَا، بَلْ لَيْسَ، فَقَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَتَوَفَّ شَهِيدًا، وَلْيُعْطِكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ» (329/3) [مرسل أو معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَبَّنَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا فَقَالَ: " أَجْدِيدُ ثَوْبِكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟"، قَالَ: فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: غَسِيلٌ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَتَوَفَّ شَهِيدًا، وَلْيُعْطِكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (329/3)

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَحَطُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ خَرَجَ بِالْعَبَّاسِ، فَاسْتَسْقَى بِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَحَطْنَا فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْقِنَا (28/4) أم القرى: حديث صحيح أخرجه البخاري بسنده ومثته.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرٍ الْقَشِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَيْنَاهُ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الْعَبَّاسُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَمُّكَ، كَبُرْتُ سَيِّئًا، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَعَلَّمَنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّي وَلَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ»

(28/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُقْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَسْقِي، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ، فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقُبْلَةَ، فَقَالَ: هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، جِئْنَا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، فَاسْقِنَا، قَالَ: فَمَا رَجَعُوا حَتَّى سَقَوْا

(29/4) أم القرى: إسناده ضعيف، ويغني عنه ما أخرجه البخاري في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ آخِذًا بِيَدِ الْعَبَّاسِ، فَقَامَ بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُ بِعَمِّ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ

(29/4) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، ويغني عنه ما أخرجه البخاري في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَحْيَانِنَا وَلَأَمْوَاتِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فَلَانُ ابْنِ فَلَانٍ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ». فَقُلْتُ وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ: فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْرًا، فَقَالَ: «لَا تَقُلْ إِلَّا مَا تَعْلَمُ»

(57/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَشِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: "اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ، وَضَعْفَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا" [النساء: 98]

(130/4) أم القرى: إسناده ضعيف، والحديث أخرجه البخاري.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُونُسُ»

(130/4) أم القرى: إسناده صحيح، والحديث في الصحيحين.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فِي الصُّبْحِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ غَضَلًا، وَلَحْيَانًا، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» (130/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُودِيْكُمْ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلُ عُمُرَهُ، وَاعْفِرْ ذَنْبَهُ» قَالَ أَنَسٌ: فَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلَاحِي مِائَةً غَيْرِ اثْنَيْنِ - أَوْ قَالَ: مِائَةً وَاثْنَيْنِ - وَإِنْ تَمَرَّتِي لَتَحْمِلُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَلَقَدْ بَقِيَتْ حَتَّى سَمِمْتُ الْحَيَاةَ، وَأَنَا أَرْجُو الرَّابِعَةَ (19/7) أم القرى: ضَعِيفٌ بِإِسْنَادِ الْمَصْنُفِ؛ لَوْجُودِ سَنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَالْمَثْنُ فِي مُنْتَهَى الصَّحَةِ، وَقَدْ ثَوَّبَ سَنَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بِعَدَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ، وَبِالتَّالِي فَإِنَّهُ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَقُلْتُ لَهَا: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا؟ فَقَالَتْ: «سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (234/8) [إسناده ضعيف جدا].



## الكتاب الثامن عشر: كتاب الموت

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ أُحُدٍ " قَدْ كَانَتْ فِي الْقَوْمِ مُثَلَّةٌ، وَإِنْ كَانَتْ لَعَنَ غَيْرَ مَا لِي مِنِّي، مَا أَمَرْتُ وَلَا هَيْتُ، وَلَا أَحْبَبْتُ وَلَا كَرِهْتُ، وَلَا سَاءَنِي وَلَا سَرَّيْنِي، قَالَ: وَنَظَرُوا فَإِذَا حَمْرَةٌ قَدْ بَقِرَ بَطْنُهَا، وَأَخَذَتْ هِنْدٌ كَبِدَهُ فَلَاكَتْهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ هِنْدٌ أَنْ تَأْكُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلْتُ مِنْهَا شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُدْخِلَ شَيْئًا مِنْ حَمْرَةِ النَّارِ»

(13/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: " أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ حَمْرَةٍ، فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ فَتَنَكَّشِفُ قَدَمَاهُ، وَيَجْرُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنكَشِفُ وَجْهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ». قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَبْكُونَ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكُمْ؟» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَجِدُ لِعَمَلِكَ الْيَوْمَ ثَوْبًا وَاحِدًا يَسْعُهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ فِيهَا مَطْعَمًا وَمَلْبَسًا وَمَرْكَبًا» أَوْ قَالَ: " مَرَاقِبُ، فَيَكْتُبُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ: هَلُمُّوا إِلَيْنَا فَإِنَّكُمْ بِأَرْضٍ جَرْدِيَّةٍ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَكُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

(15/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى حَمْرَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ جِيءَ بِرَجُلٍ فَوُضِعَ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ الرَّجُلُ وَجِيءَ بِآخَرَ، فَمَا زَالَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى صَلَّى يَوْمَئِذٍ عَلَى حَمْرَةٍ سَبْعِينَ صَلَاةً»

(16/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: " لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَاكِهِنَّ فَقَالَ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهَا» قَالَ: فَاجْتَمَعَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ عِنْدَهُ فَبَكِينَ عَلَى حَمْرَةٍ وَرَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ وَهَنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ: «يَا وَيْحَهُنَّ، إِهْنَنَّ هَاهُنَا حَتَّى الْآنَ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ»

(17/3) أخرجه ابن ماجه (1303)، وأحمد (٥٥٦٣) وقال الألباني: حسن صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَحَدٍ فَسَمِعَهُنَّ يَبْكِينَ عَلَى مَنْ اسْتَشْهَدَ مِنْهُنَّ بِأَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» فَسَمِعَهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَذَهَبَ إِلَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ، فَذَهَبْنَ فَبَكَيْنَ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُكَاءَهُنَّ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ؟» فَقِيلَ: نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِنَّ فَقَالَ: «ارْجِعْنَ، لَا بُكَاءَ بَعْدَ الْيَوْمِ» وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُدَيْبٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُنَّ، وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، وَعَلَى أَوْلَادِ أَوْلَادِكُنَّ» وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ: «رَحِمَكُنَّ اللَّهُ، وَرَحِمَ أَوْلَادِكُنَّ، وَأَوْلَادِ أَوْلَادِكُنَّ»

(17/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أَحَدٍ، وَنَبُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ نِسَاؤُهُمْ يَبْكِينَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» فَلَبَّغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَسَاقَ نِسَاءَهُ حَتَّى جَاءَ بِهِنَّ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْنَا إِلَيْهِنَّ نَبْكِي مَعَهُنَّ، فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْكِي، ثُمَّ اسْتَيْقِظَ فَصَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي، ثُمَّ اسْتَيْقِظَ فَسَمِعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: «أَلَا أَرَاهُنَّ هَاهُنَا إِلَى الْآنَ، قُولُوا لِهِنَّ فَلْيَرْجِعْنَ» ثُمَّ دَعَا لِهِنَّ وَلِأَزْوَاجِهِنَّ وَلِأَوْلَادِهِنَّ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَنَهَى عَنِ الْبُكَاءِ كَأَشَدِّ مَا نَهَى عَنْ شَيْءٍ "

(18/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: " أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ فَمَرَّ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَنِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَكَاةِ يَنْدُبْنَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» قَالَ: فَدَخَلَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نِسَائِهِمْ، فَقَالُوا: حَوْلَنَ بُكَاءُكُنَّ وَتَذَبُّكُنَّ عَلَى حَمْزَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَالَ قِيَامُهُ يَسْتَمِعُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ مِنَ الْعَدِ، فَنَهَى عَنِ التِّيَاحَةِ كَأَشَدِّ مَا نَهَى عَنْ شَيْءٍ قَطُّ، وَقَالَ: «كُلُّ نَادِيَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِيَةَ حَمْزَةَ»

(18/3)

قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَذْكُرُ قَالَ: " لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَعَلَ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» قَالَ: فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْأَنْصَارُ فَأَمَرُوا نِسَاءَهُمْ فَبَكَيْنَ عَلَيْهِ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ وَاصِعَةٌ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا تَرْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَعَلَتِ فَعَلَ الشَّيْطَانُ حِينَ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَرْنُ وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَقَ، وَلَا مَنْ خَرَقَ، وَلَا مَنْ سَلَقَ»

(19/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: " خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَجُلًا فَقَالَ: «إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَلَا تَدْفِنُهُ بِهَا» (146/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا؟، قَالَ: «نَعَمْ» (146/3) [إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ أَعُوذُهُ وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ» لَأَلْفَانِي قَدْ تَمَنَيْتُهُ، وَقَدْ أَتَى بِكَفِّهِ قَبَاطِي، فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ حَمْرَةَ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ، فَإِذَا مُدَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، حَتَّى جُعِلَ عَلَيْهِ إِذْخِرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَمْلِكُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي نَاحِيَةِ بَيْتِي فِي تَابُوتِي لِأَرْبَعِينَ أَلْفٍ وَافٍ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ عَجَلْتَ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا " (166/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ نَعُوذُهُ وَقَدْ اِكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ» (166/3) حديث صحيح أخرجه البخاري (٦٣٤٩) واللفظ له، ومسلم (٢٦٨١).

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا: " فِي أَيِّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ "، قَالَ: فَفِيمَ كَفَنْتُمُوهُ؟ قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «انْطُرِي ثَوْبِي هَذَا، فِيهِ رِزْقُ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِشْقٍ فَاعْسِلِيهِ، وَاجْعَلِي مَعَهُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أَبَتِ، هُوَ خَلَقَ فَقَالَ: " إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهُمْ حُلَّةً حَبْرَةً فَأَذْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوهُ مِنْهَا فَكَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ، فَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ: لَأُكَفِّنَنَّ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَسَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَاللَّهِ لَا أُكَفِّنُ فِي شَيْءٍ مَنَعَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ «، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ لَيْلًا وَمَاتَتْ عَائِشَةُ لَيْلًا فَدَفَنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَيْلًا» (201/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِعَائِشَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ: «فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» قَالَتْ: «فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «خُذُوا هَذَا الثَّوْبَ،

لِتُؤْبَ عَلَيْهِ قَدْ أَصَابَهُ مِشَقٌّ أَوْ زَعْفَرَانٌ، فَاعْسَلُوهُ، ثُمَّ كَفَّنُونِي فِيهِ مَعَ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا هَذَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «الْحُمَّى أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ»

(204/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ أَقَامَتْ عَلَيْهِ عَائِشَةُ النَّوْحَ فَبَلَغَ عُمَرَ فَجَاءَ فَنَهَاهُمْ عَنِ النَّوْحِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَيُّنَ أَنْ يَنْتَهَيْنَ، فَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَخْرَجَ إِلَيَّ ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ، فَعَلَاهَا بِالِدَّرَةِ ضَرْبَاتٍ فَتَفَرَّقَ النَّوَاحُ حِينَ سَمِعْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ: تُرِدْنَ أَنْ يُعَذَّبَ أَبُو بَكْرٍ بِكَائِكُنَّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»

(208/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولَانِ: «أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ أَنْ يُدْفَنَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا تُوفِّيَ خَفِرَ لَهُ، وَجُعِلَ رَأْسُهُ عِنْدَ كَتِفِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُلْصِقَ اللَّحْدُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِرَ هُنَاكَ»

(209/3) [إسناده هالك].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «رَأَسُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ كَتِفِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَسُ عُمَرَ عِنْدَ حَقْوِي أَبِي بَكْرٍ»

(209/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: «جُعِلَ قَبْرُ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَطَّحًا، وَرُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ»

(209/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّةَ، أَكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ، لَا مُشْرِفَةَ وَلَا لَاطِنَةَ مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحُمْرَاءِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَدَّمًا، وَقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَرَأْسُ عُمَرَ عِنْدَ رِجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: فَوَصَفَ الْقَاسِمُ قُبُورَهُمْ

(209/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ يَعُودُهُ فَوَافَقَ دُخُولُهُ عَلَيْهِ خُرُوجَ نَفْسِهِ قَالَ: فَقُلْنَ النِّسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَهْ، لَا تَدْعُونَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُ الْمَيِّتَ» أَوْ قَالَ «أَهْلُ الْمَيِّتِ، فَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ فَلَا تَدْعُونَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ إِلَّا

بِحَيْرٍ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ افسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَأَصْبِ لَهُ فِيهِ، وَعَظِّمْ نُورَهُ وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ، اللَّهُمَّ ارفعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُقْهُ فِي تَرْكِتِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا خَرَجَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى شُخُوصِ عَيْنَيْهِ» (241/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أبا قلابة تابعي فروايته عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسل، بل إنه كثير الإرسال عن الصحابة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ قَالَ: " لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ الْوَفَاةَ حَضَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّسَاءِ سِتْرٌ مَسْتُورٌ، فَبَكَينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُحْضَرُ وَيُؤْمَنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُهُ، وَإِنَّ الْبَصَرَ لَيَشْخَصُ لِلرُّوحِ حِينَ يُعْرَجُ بِهَا» فَلَمَّا فَاضَتْ نَفْسُهُ بَسَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَأَغْمَضَهُمَا " (241/3) أم القرى: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه مرسل، فقبيصة تابعي ثقة، لم يسمع من النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْمَضَ أَبَا سَلَمَةَ حِينَ مَاتَ» (241/3) [مرسل الراجح أن قبيصة تابعي ثقة، مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُمَيْعٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ دُوَيْبٍ حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْمَضَ أَبَا سَلَمَةَ حِينَ مَاتَ» (241/3) [مرسل الراجح أن قبيصة تابعي ثقة، مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَحُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَنْ، سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ دُوَيْبٍ يُحَدِّثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْمَضَ أَبَا سَلَمَةَ حِينَ مَاتَ» (241/3) [مرسل الراجح أن قبيصة تابعي ثقة، مختلف في صحبته].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ، أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَ: وَعَوَّلَ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ؟ " (361/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي رَافِعًا صَوْتَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: " أَعْلَى؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: " أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُبْكِ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «أُولَئِكَ يُعَذَّبُ أَمْوَاتُهُمْ بِبُكَاءِ أَحْيَائِهِمْ، تَغْنِي الْكُفَّارَ».

(362/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ قَالَ: " لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَوُضِعَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «هَذَا عَلَامَةُ قَبْرِهِ يُدْفَنُ إِلَيْهِ» يَعْنِي مَنْ مَاتَ مِنْ بَعْدِهِ "

(399/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " فَأَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّ سَعْدٍ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ:

[البحر الرجز]

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا... جَلَادَةً وَجَدًّا

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَهْلًا يَا أُمُّ سَعْدٍ، لَا تَذْكُرِي سَعْدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْلًا يَا عُمَرُ، فَكُلُّ بَاكِيَةٍ مُكَذِّبَةٌ إِلَّا أُمُّ سَعْدٍ مَا قَالَتْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمْ تَكْذِبْ»

(429/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ قَالَ: " لَمَّا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدًا قَالَ: «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا سَعْدٌ، وَلَقَدْ ضَمَّ ضِمَّةً اخْتَلَفَتْ مِنْهَا أَضْلَاعُهُ مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ»

(430/3) [مرسل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: " بَلَغَنِي أَنَّهُ شَهِدَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ ضَمَّ صَاحِبُكُمْ ضِمَّةً ثُمَّ فَرَّجَ عَنْهُ»

(430/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَنْزِلُوا الْأَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَقَدْ ضَمَّ ضِمَّةً ثُمَّ أَفْرَجَ عَنْهُ» يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ "

(430/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عِنْدَ قَبْرِ سَعْدٍ: «لَقَدْ ضَغَطَ ضَغْطَةً، أَوْ هَمَزَ هَمْزَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا بِعَمَلٍ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ»

(431/3) [معضل].

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدَّ عَلَى قَبْرِ سَعْدٍ ثَوْبًا، أَوْ مَدَّ وَهُوَ شَاهِدٌ»

(431/3)



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي أَمَامَ جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»

(431/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلَ جَنَازَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مِنْ بَيْتِهِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ حَتَّى خَرَجَ بِهِ مِنَ الدَّارِ»  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَالِدَارُ تَكُونُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا  
(431/3) [مرسل أو معضل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قَبْرِ سَعْدٍ نَزَلَ فِيهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ، وَأَبُو نَائِلَةَ سَلَكَانَ بْنُ سَلَامَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ فَلَمَّا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ تَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا، فَسَبَّحَ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثًا، حَتَّى ارْتَجَّ الْبَقِيعُ، ثُمَّ كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَكَبَّرَ أَصْحَابُهُ ثَلَاثًا حَتَّى ارْتَجَّ الْبَقِيعُ بِتَكْبِيرِهِ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَا بِوَجْهِكَ تَغْيِيرًا، وَسَبَّحْتَ ثَلَاثًا، قَالَ: «تَصَاقِقَ عَلَى صَاحِبِكُمْ قَبْرُهُ وَضُمَّ صَمَةً لَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا سَعْدٌ مِنْهَا، ثُمَّ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُصَيْنِ: «أَنَّ سَعْدًا غَسَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مُعَاذٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ يَصُبُّ الْمَاءَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضِرٌ، فَعُغِلَ بِالْمَاءِ الْغَسْلَةَ الْأُولَى، وَالثَّانِيَةَ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، وَالثَّلَاثَةَ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ، ثُمَّ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ صُحَارِيَّةٍ، أُدْرِجَ فِيهَا إِذْرَاجًا، وَأُتِيَ بِسَرِيرٍ كَانَ عِنْدَ النَّبِيطِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى فَوُضِعَ عَلَى السَّرِيرِ، فَرُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ يَحْمِلُهُ بَيْنَ عُمُودَيْ سَرِيرِهِ حِينَ رُفِعَ مِنْ دَارِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ»  
(432/3) [إسناده فيه الواقدي].

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ قَالَ: " جَاءَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ تَنْظُرُ إِلَى سَعْدٍ فِي اللَّحْدِ فَرَدَّهَا النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهَا» فَأَقْبَلَتْ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالتُّرَابُ، فَقَالَتْ: اخْتَسَبْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ، وَعَزَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِهِ، وَجَلَسَ نَاحِيَةً، وَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَرُدُّونَ تُرَابَ الْقَبْرِ وَيُسَوُّونَهُ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ فَجَلَسَ حَتَّى سَوَّى عَلَى قَبْرِهِ وَرُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَدَعَا لَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ "   
(432/3) أم القرى: في إسناده الواقدي، وابن أبي سبرة.



أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ مَوْلَى الْفُطْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ قَالَ: «دُفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ إِلَى أُسِّ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» (433/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " اهْتَزَّ الْعَرْشُ حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ سَعْدًا، قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي السَّرِيرَ، قَالَ: إِنَّمَا تَفْسَخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: «ضَمُّ سَعْدٍ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةٌ فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ» (433/3)

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: " لَمَّا قَضَى سَعْدُ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ثُمَّ رَجَعَ انْفَجَرَ جُرْحُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَسَجَّ بِثَوْبٍ أَبْيَضَ، إِذَا مَدَّ عَلَى وَجْهِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ جَسِيمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ سَعْدًا قَدْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَّقَ رَسُولَكَ، وَقَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، فَتَقَبَّلْ رُوحَهُ بِخَيْرٍ مَا تَقَبَّلْتَ بِهِ رُوحًا» فَلَمَّا سَمِعَ سَعْدُ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ فَتَنَحَّ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَضَعَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ دُعُوا مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ سَعْدٍ لَمَّا رَأَوْكَ وَضَعْتَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِكَ دُعُوا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «اسْتَأْذَنَ اللَّهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ عَدَدَكُمْ فِي الْبَيْتِ لِيَشْهَدُوا وَفَاةَ سَعْدٍ» قَالَ: وَأُمُّهُ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ:

[البحر الرجز]

وَيْلُ أُمِّكَ سَعْدًا... حَزَامَةٌ وَجَدًا

فَقِيلَ لَهَا: أَتَقُولِينَ الشَّعْرَ عَلَى سَعْدٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهَا، فَغَيَّرَهَا مِنَ الشَّعْرَاءِ أَكْذَبُ» (427/3)

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ سَلَامَةَ بْنَ وَقْشٍ، وَأَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، يَقُولُونَ: «لَمْ يَنْشَبْ إِيَّاسُ حِينَ رَجَعَ أَنْ مَاتَ، فَلَقَدْ سَمِعْنَاهُ يُهْلِلُ حَتَّى مَاتَ، فَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ مَاتَ مُسْلِمًا لَمَّا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو الْحَيْسَرِ وَأَصْحَابُهُ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ لِقَائِهِ إِيَّاهُمْ بِذِي الْمَجَازِ.

(438/3) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ: " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ حَضَرَ أَجَلُهُ فَيَسِّرْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ فَاشْفِهِ» فَوَجَدَ

خَفَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أُمِّي تَقُولُ: وَابْنُهَا، وَابْنُهَا، وَمَلَكَ قَدْ رَفَعَ مَرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ، يَقُولُ: أَنْتَ كَذَا، فَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَقَمَعَنِي بِهَا "

(529/3) [مرسل].

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ: " أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ، وَكَانَ أَحَدَ الثُّقَبَاءِ مِنَ السَّبْعِينَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُصَلِّي نَحْوَ الْقَبْلَةِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَقَالَ: «وَجْهُونِي فِي قَبْرِي نَحْوَ الْقَبْلَةِ» فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تَ فَصَّلَى عَلَيْهِ "

(619/3) أم القرى: إسناده ضعيف.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَوْصَى الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْ يُوجَّهَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ بِبَسِيرٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ»

(619/3) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا صُرِفَتِ الْقَبْلَةُ يَوْمَ صُرِفَتْ قَالَتْ أُمُّ بَشْرٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَبْرُ الْبَرَاءِ، فَكَبِّرْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ»

(620/3) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، والقصة ثابتة من طرق أخرى.

قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسٌ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَكِي، فَتَمَنَّى عَبَّاسُ الْمَوْتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ: لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ، فَإِنْ تَكُنْ مُحْسِنًا فَإِنْ تُؤَخَّرَ تَرُدُّ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرًا لَكَ، وَإِنْ تَكُنْ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرَ فَتَسْتَعْتَبَ مِنْ إِسَاءَتِكَ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ "

(23/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ وَزَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِ الْبَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَدْ لَزِمْنَ بُكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاهُنَّ، قَالَتْ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، وَإِنَّهُنَّ لَمْ يُطِيعْنَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ الثَّانِيَةَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي، فَزَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اِحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ» قَالَتْ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، وَلَا تَرَكَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(40/4) أم القرى: إسناده صحيح.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَتَتْ وَفَاةُ جَعْفَرٍ عَزَفْنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُزْنَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ التَّسَاءُ يَبْكِينَ، قَالَ: «فَارْجِعِ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِنَهُنَّ». قَالَ: ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «ارْجِعِ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِنَهُنَّ»، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِنْ أَبَيْنَ فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ» قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ نَفْسَكَ إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيعٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (40/4) أم القرى: إسناده حسن، ويرتقي بما قبله إلى الصحيح لغيره.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَامْرَأَتِهِ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: مَنْ حَلَقَ وَخَرَقَ وَسَلَقَ (115/4) أم القرى: إسناده ضعيف.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَالِدِ الْأَخْدَبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَبَكَوْا عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، وَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلَقٍ وَخَرَقٍ وَسَلَقٍ (115/4) أم القرى: إسناده صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الصُّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّبِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ يَبْكِي طَوِيلًا، وَابْنُهُ يَقُولُ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ، أَمَا بَشَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا، أَمَا بَشَرَكَ بِكَذَا؟ قَالَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَبْكِي وَوَجْهُهُ إِلَى الْحَائِطِ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مِمَّا تَعُدُّ عَلَيَّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ قَدْ رَأَيْتُنِي مَا مِنْ النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْتَمَكِنَ مِنْهُ فَأَقْتُلَهُ، فَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الطَّبَقَةِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايِعَهُ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَسَطَ يَدَهُ، ثُمَّ إِنِّي قَبَضْتُ يَدِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، فَقَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟» فَقُلْتُ: أَشْتَرِطُ أَنْ يُغْفَرَ لِي، فَقَالَ: "أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَجَلُ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَلَوْ سُلِّتُ أَنْ أَنْعَتَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي إِجْلَالًا لَهُ، فَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الطَّبَقَةِ رَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلَيْنَا أَشْيَاءُ بَعْدُ فَلَسْتُ أَدْرِي مَا أَنَا فِيهَا أَوْ مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَصْحَبُنِي نَاحِيَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي، فَسُتُوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ مِنْ قَبْرِي، فَاْمْكُثُوا عِنْدَ قَبْرِي قَدَرٌ مَا يُنْحَرُ جُزُورٌ، وَيُقَسَّمُ لَحْمُهَا فَإِنِّي أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا أَرَا جُعِ بِهِ رُسُلَ رَبِّي

(258/4)

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي فَصَّالَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ الْمَوْتَ، فَكَانَتْهُ تَمَنَاهُ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: وَكَيْفَ تَمَتَّى الْمَوْتَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَتَّى الْمَوْتَ، لَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَمَّا بَرٌّ فَيَزِدُّهُ بَرًّا، وَأَمَّا فَاجِرٌ فَيُسْتَعْتَبُ» ؟، فَقَالَ: وَكَيْفَ لَا أَمَتَّى الْمَوْتَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي سِتَّةٌ: التَّهَاقُوتُ بِالذَّنْبِ، وَبَيْعُ الْحِكْمِ، وَتَقَاطُعُ الْأَرْحَامِ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ، وَنَشْوُ الْحُمْرِ، وَيَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ (337/4) أم القرى: حسن لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: لَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ فُسْطَاطًا وَلَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ، وَأَسْرِعُوا فِي إِسْرَاعًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: قَدِّمُونِي. وَإِذَا وَضَعَ الْكَافِرُ أَوْ الْفَاجِرُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: يَا وَيْلَتِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي " (338/4) أم القرى: صحيح لغيره.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَمُوتُ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَعْمَمُونِي وَلَا تُقَمِّصُونِي كَمَا صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (339/4) [إسناده تالف].

قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي سَوَادَةَ أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيَّةَ قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ وَلَدٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ حُمَيْدٌ: وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ: قُتِلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَابِ بَنِي سَالِمٍ مِنَ الطَّائِفِ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحُمِلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَبَعَثَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا أَوْ حَيْثُ لَقِيَا فَدُفِنَا فِيمَا بَيْنَ مَقْتَلِهِمَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُبِرَا حَيْثُ لَقِيَا (517/5) أم القرى: صحيح، وبه يرتقي حديث المصنف إلى الصحيح لغيره

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نُصْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطُولِ، أَنَّ أَخَاهُ، مَاتَ، وَتَرَكَ دَيْنًا، وَتَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ عِيَالًا قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْفَقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدِينِهِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَدَيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ. قَالَ: «فَاعْطِهَا؛ فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ»

(57/7) أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٣)، وأحمد (٢٠٠٧٦)، وقال الألباني: صحيح.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَارِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ غَمَيْسٍ قَالَتْ: أَصْبَحْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ هَنَأْتُ، يَغْنِي دَبْعَتُ أَرْبَعِينَ إِهَابًا مِنْ أَدَمٍ وَعَجَنْتُ عَجِينِي وَأَخَذْتُ بَنِي

فَعَسَلْتُ وَجُوهَهُمْ وَدَهَنْتُهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ أَيَنْ بَنُو جَعْفَرٍ؟»، فَجِئْتُ بِهِمْ إِلَيْهِ فَضَمَّهُمْ وَشَمَّهُمْ ثُمَّ ذَرَفْتُ عَيْنَاهُ فَبَكَى فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ لَعَلَّهُ بَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ شَيْءٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ قُتِلَ الْيَوْمَ» قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصْبَحُ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ النِّسَاءُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ، يَقُولُ: «يَا أَسْمَاءُ لَا تَقُولِي هَجْرًا وَلَا تَضْرِبِي صَدْرًا» قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَهِيَ تَقُولُ وَاعْمَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِي الْبَاكِئَةَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اصْنَعُوا لَالِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ شُغِلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ الْيَوْمَ».

(281/8) [إسناده ضعيف جدا].

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ هُبَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ ذَرَّةَ بِنْتَ مُعَاذٍ، تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَزَاوُرُ إِذَا مِتْنَا وَبَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّسَمُ طَيْرٌ تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

(460/8) أم القرى: إسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وبقيته إسناده ثقات.

## الأجزاء المتممة لطبقات ابن سعد

الجزء المتم لطبقات ابن سعد - الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح

مكة وما بعد ذلك

طبعة مكتبة الصديق - الطائف



3 - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَأُنَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِشَيْءٍ، فَقَبِلَ بَعْضُهُمْ وَرَدَّ بَعْضٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنَا أَقْبَلُ مِنْ رَدِّ. قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلَاحٍ وَأَشْيَاءَ فَقَبِلَ مِنْهُ " (75/1) [مرسل رجاله ثقات].

4 - قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ تَمْرَ عَجْوَةٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَهْدِيهِ أَدَمًا قَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِيهِ: مَعَ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ. قَالَ: فَقَدِمَ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ فَتَنَزَلَ عَلَى إِحْدَى امْرَأَتَيْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قُرَيْشٌ عَدَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ، فَقَالَ: يَا فَلَانَةُ، أَوْوِخِذِي مِنْ بَيْتِكَ وَذَارِكِي؟ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ نَزَلْتُ عَلَى فَلَانَةَ لَمَنْعْتَنِي؟، فَأَحْفَظَهَا. فَقَامَتْ دُونَهُ وَقَالَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ: لَتَمْنَعَنَّ صِنْفِي، فَمَنْعَهُ، وَقَبِلَ أَبُو سُفْيَانَ هَدِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ أَدَمًا (76/1) [مرسل رجاله ثقات].

5 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ} [الأنفال: 36] قَالَ: «نَزَلَتْ فِي أَبِي سُفْيَانَ» (78/1) أم القرى: إسناده حسن.

6 - قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ} [آل عمران: 173]. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ لَقَيْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّا قَدْ جَمَعْنَا لَهُمْ جُمُوعًا. فَأَخْبَرُوهُمْ، فَقَالُوا: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (79/1) أم القرى: إسناده حسن.

7 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَثْبَةَ، يُخْبِرُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الظُّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَاصْبَحَ قُرَيْشٌ إِنْ دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُودًا. قَالَ الْعَبَّاسُ: فَأَخَذْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْبَاءَ فَرَكِبْتُهَا، وَقُلْتُ: أَلْتَمِسُ حَطَابًا أَوْ إِنْسَانًا أَبْعَثُهُ إِلَى قُرَيْشٍ. قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي فِي الْأَرَاكِ إِذَا أَنَا بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا حَنْظَلَةَ؟ قَالَ: يَا لَبَيْكَ أَبَا الْفَضْلِ وَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قُلْتُ: وَيْلَكَ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي مَا تَأْمُرُنِي؟ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، تَرَكِبُ عَجَزَ هَذِهِ الْبَغْلَةِ فَأَذْهَبُ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّهُ إِنْ ظَفَرَ بِكَ دُونَهُ قَتَلْتُ قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَرَى ذَلِكَ. ثُمَّ رَكِبَ خَلْفِي وَتَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَرَفَهُ وَأَرَادَ قَتْلَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو سُفْيَانَ أَخَذَ بِلَا عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجْرُتُهُ. وَجَرَى بَيْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ، قَدْ كَادَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ لَقَدْ أَغْنَى شَيْئًا بَعْدُ. قَالَ: «يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟». قَالَ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ، أَمَّا هَذِهِ فَوَاللَّهِ إِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا لَشَيْئًا بَعْدُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: وَيْحَكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَاللَّهِ أَنْ تُقْتَلَ. قَالَ: فَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ أَبَا سُفْيَانَ وَحُبَّهُ الشَّرَفَ وَالْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا. قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ»

(79/1) [إسناده ضعيف جدا].

8 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: «وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ» (81/1) أم القرى: إسناده صحيح.

9 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» (83/1) [مرسل رجاله ثقات].

10 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: إِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُودِيَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَدَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ آمِنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَقَدْ آمِنَ» (83/1) [مرسل رجاله ثقات].

11 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ كَانَ جَالِسًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَوْ جَمَعْتُ لِمُحَمَّدٍ جَمْعًا. قَالَ: إِنَّهُ لَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِذْ ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا أَخْرَاكَ اللَّهُ». قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: «مَا أَيْقَنْتُ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى السَّاعَةِ، إِنْ كُنْتُ لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِذَلِكَ» (84/1) [مرسل رجاله ثقات].

12 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: لَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانَ النَّاسَ يَطْئُونَ عَقِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَدَهُ، فَقَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ: لَوْ

عَاوَدْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا يُخْرِيكَ اللَّهُ إِذَا يُخْرِيكَ اللَّهُ». فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَاللَّهِ مَا تَفَوَّهْتُ بِهِ، مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي (85/1) أم القرى: إسناده صحيح إلى أبي السفر.

13 - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْتَحِفًا بِثَوْبٍ مِنْ بَعْضِ بَيُوتِ نِسَائِهِ وَأَبُو سُفْيَانَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا أَذْرِي بِمِ يَغْلِبُنَا مُحَمَّدٌ؟، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ضَرَبَ فِي ظَهْرِهِ وَقَالَ: «بِاللَّهِ يَغْلِبُكَ». قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ» (86/1) أم القرى: إسناده صحيح إلى عبد الله بن أبي بكر بن حزم.

15 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِي خِلَافَتِهِ يَقُولُ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عَامِلُهُ عَلَى نَجْرَانَ " (88/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

16 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسِيُّ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَمْرًا تُعْطِي مِنْ مَالِي بِغَيْرِ إِذْنِي. قَالَ: «أَنْتُمْ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ». قَالَ: فَإِنْ أَبَيْتُ وَكَرِهْتُ؟ قَالَ: «فَإِنْ لَهَا مَا احْتَسَبْتَ وَلَكَ مَا بَخَلْتَ بِهِ» (89/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

26 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا عَقَدَ أَبُو بَكْرٍ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: " يَا يَزِيدُ: إِنَّكَ شَابٌّ تَذْكُرُ بَخِيرٍ قَدْ رُبِّي مِنْكَ، وَذَلِكَ شَيْءٌ خَلَوْتُ بِهِ فِي نَفْسِكَ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَبْلُوكَ وَأَسْتَخْرِجَكَ مِنْ أَهْلِكَ فَأَنْظُرُ كَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ وَلَايَتُكَ وَأَخْبُرَكَ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ زِدْتُكَ، وَإِنْ أَسَأْتَ عَزَلْتُكَ، وَقَدْ وَلَّيْتُكَ عَمَلَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ". ثُمَّ أَوْصَاهُ بِمَا أَوْصَاهُ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ لَهُ: أَوْصِيكَ بِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ خَيْرًا، فَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» فَاعْرِفْ لَهُ فَضْلَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَأَنْظُرْ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ فَقَدْ عَرَفْتَ مَشَاهِدَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَأْتِي أَمَامَ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرْتَوْةٌ». فَلَا تَقْطَعْ أَمْرًا دُونَهُمَا؛ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَأْلُوَاكَ خَيْرًا، فَقَالَ يَزِيدُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيهِمَا بِي كَمَا أَوْصَيْتَنِي بِهِمَا فَأَنَا إِلَيْهِمَا أَحْوَجُ مِنْهُمَا إِلَيَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَنْ أَدَعَ أَنْ أَوْصِيَهُمَا بِكَ. فَقَالَ يَزِيدُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَجَزَاكَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا (100/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

29 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: لَمَّا كَانَ عَامُ الْحَدِيثِ صَدَّتْ قُرَيْشُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ وَدَافَعُوهُ بِالرَّاحِ وَكَتَبُوا

بَيْنَهُمُ الْقِصَّةُ، وَقَعَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأُمِّي هِنْدَ بِنْتِ عُتْبَةَ فَقَالَتْ: إِيَّاكَ أَنْ تُخَالِفَ أَبَاكَ، أَوْ أَنْ تَقْطَعَ أَمْرًا دُونَهُ فَيَقْطَعَ عَنْكَ الْقُوتَ، فَكَانَ أَبِي يَوْمَئِذٍ غَائِبًا فِي سُوقِ حُبَاشَةَ قَالَ: فَأَسْلَمْتُ وَأَحْفَيْتُ إِسْلَامِي، فَوَاللَّهِ لَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ إِلَيَّ مُصَدِّقٌ بِهِ، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ أَكْتُمُهُ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عُمْرَةَ الْقِصَّةِ وَأَنَا مُسْلِمٌ مُصَدِّقٌ بِهِ، وَعَلِمَ أَبُو سُفْيَانَ بِإِسْلَامِي فَقَالَ لِي يَوْمًا: لَكِنْ أَخُوكَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَهُوَ عَلَى دِينِي، قُلْتُ: لَمْ آلْ نَفْسِي خَيْرًا. وَقَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَأَظْهَرْتُ إِسْلَامِي وَلَقِيْتُهُ فَرَحَّبَ بِي وَكَتَبْتُ لَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً وَزَهَا لَهُ بِلَالٌ [إسناده ضعيف جدا]. (106/1)

30 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ إِدَاوَةٌ يَحْمِلُهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ فَحَمَلَهَا مُعَاوِيَةُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُوَضِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَقَالَ: " يَا مُعَاوِيَةُ: إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أُمُورِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ ". فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلَى حَتَّى وُلِّيتُ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (107/1) أم القرى: إسناده حسن.

31 - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِ: قَالَ أَبُو هِلَالٍ: أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: أَوْ حَدَّثَهُ مَسْلَمَةُ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ يَأْكُلُ فَقَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَخَضِبٌ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ، وَمَكِّنْ لَهُ فِي الْبِلَادِ، وَفِيهِ الْعَذَابُ»

(108/1) أم القرى: إسناده مرسل، أما إسناده الحسن بن موسى ضعيف.

32 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ حَتَّى بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ» (109/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

33 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: " كَانَ مُعَاوِيَةُ لَا يَكَاذُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا. قَالَ: وَكَانَ لَا يَكَاذُ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ أَنْ يَقُولَهُنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوْ خَصْرٍ، مَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحْ؛ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ»  
(110/1) أم القرى: إسناده حسن.

34 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ جَرَادٌ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ»  
(111/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٧١) مطولاً، ومسلم (١٠٣٧).

35 - قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ «أَرْسِلِي إِلَيَّ بِأَنْبِجَانِيَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَعْرَهُ»، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِيَ أَحْمِلُهُ حَتَّى دَخَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ الْأَنْبِجَانِيَّةَ فَلَبِسَهَا، وَأَخَذَ شَعْرَهُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَهُ فَشَرِبَهُ وَأَفَاضَ عَلَى جِلْدِهِ  
(112/1) أم القرى: إسناده حسن.

65 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ، يَقُولُ: جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فِي مَرَضٍ مُعَاوِيَةَ فَوَجَدَ عَمَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَاعِدًا عَلَى الْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ قَالَ: فَاطْلَعْ فِي وَجْهِ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ أَعْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

[البحر المنسرح]

لَوْ أَنَّ حَيًّا يَفُوتُ فَاتٍ... أَبُو حَيَّانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلٌ  
الْحَوْلُ الْقَلْبُ الْأَرِيبُ وَهَلْ... يُدْفَعُ وَقْتُ الْمَنِيَةِ الْحَيْلُ  
قَالَ: فَفَتَحَ مُعَاوِيَةَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ يَا يَزِيدُ؟ قَالَ: خَيْرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا مُقْبِلٌ عَلَى عَمِّي أُحَدِّثُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: "نَعَمْ":

لَوْ أَنَّ حَيًّا يَفُوتُ فَاتٍ... أَبُو... حَيَّانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلٌ  
الْحَوْلُ الْقَلْبُ الْأَرِيبُ وَهَلْ... يُدْفَعُ وَقْتُ الْمَنِيَةِ الْحَيْلُ  
«إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى شَيْئًا عَمَلْتُهُ فِي أَمْرِكَ، وَشَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَلَمْ أَظْفَرُهُ وَأَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ، فَجَمَعْتُ ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدِي، فَإِذَا أَنَا مُتٌ فَاحْشُوا بِهِ فَمَيِّ وَأَنْفِي، فَإِنْ نَفَعَ شَيْءٌ نَفَعَ» أَوْ كَمَا قَالَ  
(145/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

66 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: كُنْتُ أَوْصِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: «أَلَا أَكْسُوكَ قَمِيصًا». قُلْتُ: بَلَى، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي. فَتَزَعَ قَمِيصًا كَانَ عَلَيْهِ فَكَسَانِيهِ فَلَبِسْتُهُ لِبْسَةً ثُمَّ رَفَعْتُهُ، وَقَلَمَ أَظْفَارَهُ

فَأَخَذْتُ الْقِلَامَةَ فَجَعَلْتُهَا فِي قَارُورَةٍ، فَإِذَا مِتُّ فَاجْعَلُوا قَبِيضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلِي جِلْدِي، وَقَطِّعُوا تِلْكَ الْقِلَامَةَ وَاسْحَقُوهَا وَاجْعَلُوهَا فِي عَيْتِي، فَعَسَى "

(146/1) أم القرى: إسناده حسن.

74 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِي خِلَافَتِهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، كَانَ وَلَاهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(158/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

78 - قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ سَبْلَانُ عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ التَّمَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ بِدِمَشْقٍ عَلَى أَبِي كُلثُومٍ الدَّوْسِيِّ، فَتَذَكَّرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى فَقَالَ: اخْتَلَفْنَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ وَنَحْنُ بَيْنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ. فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُمَا صَلَاةُ الْعَصْرِ "

(181/1) أم القرى: إسناده حسن.

79 - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَزْمَقَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: " فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةٍ بِوَاحِدَةٍ أَوْتَرَ بِهَا. قَالَ: كُلُّ اثْنَتَيْنِ صَلَاتُهُمَا أَقْصَرُ مِنَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، صَنَعَ ذَلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَاضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ "

(186/1) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

80 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبِي وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَخْفَظُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً سَوْدَاءَ، فَرَعَمْتُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ، دَعَهَا عَنْكَ»

(197/1) أم القرى: إسناده صحيح.

88 - قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَدِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَ أَبِي عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ؛ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ»



89 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، يَقُولُ: «وُلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَأَنَا أَغْلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ حِينَ وَقَعَ نَذْرُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفَجَارِ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفَجَارِ الْآخِرِ. وَكَانَ حَكِيمٌ يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَيَحْيَى، وَخَالِدٌ، وَهَشَامٌ، وَأُمُّ شَيْبَةَ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ بَلْ أُمُّ هَشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إسناده ضعيف جدا]. (214/1)

90 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: "كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ رَجُلًا تَاجِرًا لَا يَدْعُ سُوقًا بِمَكَّةَ وَلَا حِمَامَةً إِلَّا حَضَرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ بِتِهَامَةِ أَسْوَاقٍ، أَعْظَمُهَا سُوقُ حُبَاشَةَ، وَهِيَ عَلَى ثَمَانِي مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ طَرِيقُ الْجَنْدِ، فَكُنْتُ أَحْضَرُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَهَا، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا بَرًّا، فَقَدِمْتُ بِهِ مَكَّةَ، فَذَكَ حِينَ أُرْسِلَتْ خَدِيجَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْعُوهُ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ لَهَا إِلَى سُوقِ حُبَاشَةَ، وَبَعَثْتُ مَعَهُ غَلَامَهَا مَبْسُورَةً، فَخَرَجَا، فَابْتِاعَا بَرًّا مِنْ بَرِّ الْجَنْدِ وَغَيْرِهِ وَمِمَّا فِيهَا مِنَ التِّجَارَةِ، فَرَجَعَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَرَبِحَا فِيهَا رِبْحًا حَسَنًا، وَكَانَتْ سُوقُ تَقُومُ كُلَّ سَنَةٍ فِي رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ" [مرسل إسناده ضعيف جدا]. (216/1)

91 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ قَالُوا: بَكَى حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَتِي؟ قَالَ: خِصَالُ كُلِّهَا أَبْكَانِي، أَمَا أَوَّلُهَا: قَبْطُ إِسْلَامِي حَتَّى سَقِيتُ فِي مَوَاطِنَ كُلِّهَا صَالِحَةً، وَنَجَوْتُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْتُ: لَا أَخْرُجُ أَبَدًا مِنْ مَكَّةَ، وَلَا أَوْضِعُ مَعَ قُرَيْشٍ مَا بَقِيتُ، فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ، وَيَأْتِي اللَّهُ أَنْ يَشْرَحَ قَلْبِي بِالْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَقَايَا مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَسْنَانٌ، مُتَمَسِّكِينَ بِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَقْتَدِي بِهِمْ، وَيَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَقْتَدِ بِهِمْ، فَمَا أَهْلَكْنَا إِلَّا الْاِقْتِدَاءُ بِأَبَائِنَا وَكِبَرَائِنَا، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ جَعَلْتُ أَفْكُرُ، وَأَتَانِي أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ، فَقَالَ: أَبَا خَالِدٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ يَأْتِيَنَا مُحَمَّدٌ فِي جُمُوعٍ يَثْرِبُ، فَهَلْ أَنْتَ تَابِعِي إِلَى سَرِفٍ نَسْتَرْوِحُ الْخَبَرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا نَتَحَدَّثُ وَنَحْنُ مُشَاةٌ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّهَمِ مِنَ النَّاسِ، فَلَقِيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَا سُفْيَانَ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَّةَ فَدَخَلْتُ بَيْتِي فَأَعْلَقْتُهُ عَلَيَّ، وَطَوَيْتُ مَا رَأَيْتُ، وَقُلْتُ: لَا أُخْبِرُ قُرَيْشًا بِذَلِكَ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَأَمَّنَ النَّاسَ، فَجِئْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْبَطْحَاءِ فَأَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُهُ وَشَهِدْتُ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى حُنَيْنٍ فَأَعْطَى رَجُلًا مِنْ الْغَنَائِمِ أَمْوَالًا، وَسَأَلْتُهُ يَوْمَئِذٍ فَأَخْفَتُ الْمَسْأَلَةَ "



92 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَنِينٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَعْطَانِيهَا، ثُمَّ سَأَلْتُهُ مِائَةً فَأَعْطَانِيهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». قَالَ: فَكَانَ حَكِيمٌ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ عُمَرُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى عَطَانِهِ فَيَأْتِي يَأْخُذُهُ، فَيَقُولُ عُمَرُ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَدْعُوهُ إِلَى عَطَانِهِ فَيَأْتِي يَأْخُذُهُ. فَلَمْ يَزِرْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوْفِيَ "

(218/1) [إسناده ضعيف جدا، والحديث صحيح أخرجه البخاري (1472)].

93 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ بْنُ عُفْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ، فَأَتَى رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَحَنَّا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَرِيدُكَ؟». فَقَالَ: نَعَمْ. فَحَنَّا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَرِيدُكَ؟». فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: فَحَنَّا لَهُ. ثُمَّ قَالَ: «أَرِيدُكَ؟». فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: فَحَنَّا لَهُ. ثُمَّ قَالَ: «أَبْقِ لِمَنْ بَعْدَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ فَارَادَ أَنْ يَخْنِي لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْذُهُ خَيْرٌ أَمْ تَرُكُهُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ تَرُكُهُ». قَالَ: فَتَرُكُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْبَلُ عَطِيَّةَ أَحَدٍ بَعْدَكَ

(220/1) أم القرى: إسناده ضعيف مرسل.

94 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِرَامٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ، أَنَّهُ أَعَانَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأُصِيبَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ فَرَسَيَّ أُصِيبَا، فَعِضْنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ اسْتَرَادَهُ فَرَادَهُ، ثُمَّ اسْتَرَادَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، وَالسَّائِلُ فِيهَا كَالْأَكْلِ وَلَا يَشْبَعُ»

(221/1) أم القرى: إسناده حسن.

95 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ، أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ. قَالَ: ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شَيْئًا كُنْتُ فَعَلْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَحَنُّ بِهِ، هَلْ لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسَلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ»

(222/1) أم القرى: إسناده صحيح.

96 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُورَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هَلْ لِي مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «أَسَلَمْتَ عَلَى مَا أَسَلَمْتَ مِنْ خَيْرٍ». قَالَ: وَالتَّحَنُّتُ: التَّعَبُّدُ "

(223/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٩٢)، ومسلم (١٢٣).

97 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُرُورَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، أَوْ صِلَةٍ رَحِمٍ، أَفِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسَلَمْتَ عَلَى مَا قَدْ أَسَلَمْتَ مِنْ خَيْرٍ»

(224/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٩٩٢)، ومسلم (١٢٣).

98 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا: سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ بِدِينَارٍ يَبْتَاعُ لَهُ بِهِ أَصْحِيَّةً، فَمَرَّ بِهَا فَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَأَبْتَاعَ لَهُ أَصْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ "

(224/1) أم القرى: إسناده فيه من لم يسم.

99 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: "كُنْتُ أَعَالِجُ الْبُرِّ وَالْبُرِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ رَجُلًا تَاجِرًا أَخْرُجُ إِلَى الْيَمَنِ وَإِلَى الشَّامِ فِي الرَّحْلَتَيْنِ، فَكُنْتُ أَرْبَحُ أَرْبَاحًا كَثِيرَةً، فَإِذَا رَجَعْتُ عُدْتُ عَلَى فَقَرَاءِ قَوْمِي وَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ شَيْئًا، أُرِيدُ بِذَلِكَ ثَرَاءَ الْأَمْوَالِ وَالْمَحَبَّةَ فِي الْعَشِيرَةِ، وَكُنْتُ أَحْضَرُ الْأَسْوَاقِ، وَكَانَتْ لَنَا ثَلَاثَةُ أَسْوَاقٍ: سُوقٌ بِعُكَاطٍ يَقُومُ صَبِيحَ لَيْلَةٍ هَلَالِ ذِي الْقَعْدَةِ عَشْرِينَ يَوْمًا وَيَحْضُرُهَا الْعَرَبُ، وَبِهَا ابْتِغَتْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِعَمَّتِي خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ، فَأَخَذَتْهُ بِسِتْمَاةٍ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ سَأَلَهَا زَيْدًا فَوَهَبَتْهُ لَهُ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِهَا ابْتِغَتْ حُلَّةٌ ذِي يَزَنَ فَكَسَوْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَجْمَلَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحُلَّةِ. وَيُقَالُ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَدِمَ بِالْحُلَّةِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِيَّةِ وَهُوَ يُرِيدُ الشَّامَ فِي عِيرٍ، فَأَرْسَلَ بِالْحُلَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ». قَالَ حَكِيمٌ: فَجَزَعْتُ جَزْعًا شَدِيدًا حَيْثُ رَدَّ هَدِيَّتِي، فَخَرَجْتُ فَبِعْتُهَا بِسُوقِ النَّبِطِ مِنْ أَوَّلِ سَائِمِ سَامِنِي، وَدَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَاشْتَرَاهَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا بَعْدَهُ. قَالَ: وَكَانَ سُوقُ مَجَنَّةٍ يَقُومُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ انْصَرَفْنَا إِلَى سُوقِ ذِي الْمَجَازِ فَتَقُومُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ أَلْقَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوَاسِمِ يَسْتَعْرِضُ الْقَبَائِلَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَلَا أَرَى أَحَدًا يَسْتَجِيبُ لَهُ، وَأُسْرَتُهُ أَشَدُّ الْقَبَائِلِ عَلَيْهِ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ لَهُ قَوْمًا أَرَادَ بِهِمْ كَرَامَتَهُ، هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَبَايَعُوهُ وَصَدَّقُوهُ بِهِ، وَآمَنُوا بِهِ، وَبَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لَهُ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ دَارَ هَجْرَةٍ وَمَلْجَأً، وَسَبَقَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا بِالثَّبُوتِ وَرَزَقَهُ اللَّهُ دَارَ هَجْرَةٍ. فَحَجَّ مُعَاوِيَةُ فَسَامِنِي بِدَارِي

بِمَكَّةَ، فَبَعَثَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ الرُّبَيْرِ يَقُولُ: مَا يَدْرِي هَذَا الشَّيْخُ مَا بَاعَ، لِيَرُدَّنَّ عَلَيْهِ بَيْعَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا ابْتَعْتُهَا إِلَّا بِرَقٍّ مِنْ خَمْرٍ، وَلَقَدْ وَصَلْتُ الرَّحِمَ، وَحَمَلْتُ الْكَلَّ، وَأَعْطَيْتُ فِي السَّبِيلِ. وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ يَشْتَرِي الظَّهْرَ وَالْأَذَاةَ وَالزَّادَ ثُمَّ لَا يَجِيئُهُ أَحَدٌ يَسْتَحْمِلُهُ فِي السَّبِيلِ إِلَّا حَمَلَهُ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَطْلُبُ جَمَلًا يُرِيدُ الْجِهَادَ قَالَ: فَدَلَّ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ بَعِيدُ الشُّقَّةِ، وَقَدْ أَرَدْتُ الْجِهَادَ فَدَلَلْتُ عَلَيْكَ لِتَحْمِلَ رَجُلِي وَتُعِينَنِي عَلَى ضَعْفِي. قَالَ: اجْلِسْ، فَلَمَّا أَمَكَّنْتُهُ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ رَكَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ، وَأَوْمَأَ إِلَى الْيَمَانِيِّ. قَالَ: فَتَبِعْتُهُ فَجَعَلَ كُلَّمَا مَرَّ بِصُوفَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ شِمْلَةٍ نَفَضَهَا وَأَخَذَهَا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا زَادَ الَّذِي دَلَّنِي عَلَى هَذَا أَنْ لَعَبَ بِي، أَيْ شَيْءٍ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ مَا أَرَى؟ قَالَ: فَدَخَلَ دَارَهُ فَالْقَى الصُّوفَةَ مَعَ الصُّوفِ، وَالْخِرْقَةَ مَعَ الْخِرْقِ، وَالشِّمْلَةَ مَعَ الشِّمَالِ، ثُمَّ قَالَ لَغَلَامٍ لَهُ: هَاتِ بَعِيرًا ذُلُولًا مُوقَّعًا. قَالَ: فَأَتَنِي بِهِ ذُلُولًا مُوقَّعًا سَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِجَهَازٍ فَشَدَّهُ عَلَى الْبَعِيرِ، ثُمَّ دَعَا بِخَطَامٍ فَخَطَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ جَوَالِقَيْنِ. قَالَ: فَأَتَنِي بِجَوَالِقَيْنِ، فَأَمَرَ فَجَعَلَ فِيهِمَا دَقِيقٌ وَسَوِيقٌ وَغَكَّةٌ مِنْ زَيْتٍ، وَقَالَ انْظُرْ مِلْحًا وَجَرَابًا مِنْ تَمْرٍ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُسَافِرٌ إِلَّا هَبَّاهُ، أَعْطَانِيهِ وَكَسَانِي، ثُمَّ دَعَا بِخُمْسَةِ دَنَائِيرٍ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ فَقَالَ: هَذِهِ لِلطَّرِيقِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَكَانَ هَذَا فِعْلَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ. وَكَانَ مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجٍّ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِلُفُوحٍ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ أَيْ الطَّعَامِ تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَضْعُ فَلَا مَضْعَ فِي. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِاللُّقُوحِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصَلَةٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: لَمْ أَخُذْ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، قَدْ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى حَقِّي فَأَبَيْتُ أَنْ أَخُذَهُ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوءٌ، مَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَمَنْ أَخَذَهَا بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ». فَقُلْتُ يَوْمَئِذٍ: لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا أَبَدًا. قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مُجْدُودًا فِي التِّجَارَةِ، مَا بَعْتُ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا رِبْحْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَبْعَتْ بِالْأَمْوَالِ وَأَبْعَتْ بِمَالِي، فَرُبَّمَا دَعَانِي بَعْضُهُمْ أَنْ يُخَالِطَنِي بِنَفَقَتِهِ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْجَدَّ فِي مَالِي، وَذَلِكَ أَنِّي كُلَّمَا رِبْحْتُ تَحَنَّنْتُ بِهِ أَوْ بِعَامَّتِهِ؛ أُرِيدُ بِهِ ثَرَاءَ الْمَالِ وَالْمَحَبَّةَ فِي الْعَشِيرَةِ "

(225/1) أم القرى: إسناده فيه الواقدي ومن لم يسم.

102 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ، مَرَّ بِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ يُعَذِّبُ نَاسًا فِي الْجَزْيَةِ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا». فَقَالَ: «أَذْهَبَ فَحَلَّ سَبِيلَهُمْ» (233/1) أم القرى: إسناده مرسل إلى ابن نجيح.

107 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ هَبْرًا قَطُّ إِلَّا تَغَيَّطَ عَلَيْهِ، وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَطُّ إِلَّا قَالَ: «إِنْ ظَفَرْتُمْ هَبْرًا فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ اضْرِبُوا عُنُقَهُ». فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ لَوْ ظَفَرْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ فَجَعَلَ يَتَعَدَّرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: سُبَّ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سَبَّكَ، وَآذٍ مَنْ آذَاكَ، فَقَدْ كُنْتُ مَوْضِعًا فِي

سَبَّكَ وَأَذَاكَ، وَكُنْتُ مَخْذُولًا، وَقَدْ بَصَّرَنِي اللَّهُ وَهَدَانِي لِلْإِسْلَامِ. قَالَ الرَّبِيزُ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيُطَاطَى رَأْسُهُ اسْتِخْيَاءً مِنْهُ مِمَّا يَتَعَذَّرُ هَبَّارٌ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ، وَالْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ». وَكَانَ لَسِنًا فَكَانَ يُسَبُّ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُبْلَغَ مِنْهُ فَلَا يَنْتَصِفُ مِنْ أَحَدٍ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلْمُهُ وَمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَذَى فَقَالَ: «يَا هَبَّارُ، سُبَّ مَنْ سَبَّكَ»

(249/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

108 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْجُعْرَانَةِ، فَطَلَعَ هَبَّارٌ بْنُ الْأَسْوَدِ مِنْ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ». فَأَرَادَ بَعْضُ الْقَوْمِ الْقِيَامَ إِلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اجْلِسْ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ هَبَّارٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَقَدْ هَرَبْتُ مِنْكَ فِي الْبِلَادِ، وَأَرَدْتُ اللُّحُوقَ بِالْأَعَاجِمِ، ثُمَّ ذَكَرْتُكَ وَعَائِدَتَكَ وَفَضْلَكَ وَبَرَكَ وَصَفْحَكَ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَكُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ شِرْكٍ، فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ وَتَنَقَّدَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاصْفَحْ عَنْ جَهْلِي وَعَمَّا كَانَ يَبْلُغُكَ عَنِّي، فَإِنِّي مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ بِكَ حَيْثُ هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ، وَالْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَخَرَجْتُ سَلَمَى مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: لَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ مَحَا ذَلِكَ». وَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبِّهِ وَالتَّعَرُّضِ لَهُ "

(249/1) [إسناده ضعيف جدا].

109 - قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ هَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ امْرَأَةً كَافِرًا، تَنَاوَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطُعْنَةٍ فَاسْقَطَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَقَالَ: «إِنْ أَخَذْتُمُوهُ فَاجْعَلُوهُ بَيْنَ حَرَمَتَيْنِ مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ أَلْقُوا فِيهَا النَّارَ». ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ، إِنْ أَخَذْتُمُوهُ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ اقْطَعُوا رِجْلَهُ، ثُمَّ اقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ اقْطَعُوا رِجْلَهُ». فَلَمْ تُصِبهُ السَّرِيَّةُ وَأَصَابَهُ الْإِسْلَامُ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ رَجُلًا سَبَّابًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ: هُوَ ذَا هَبَّارٍ، يُسَبُّ وَلَا يَسُبُّ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ: سُبَّ مَنْ سَبَّكَ، سُبَّ مَنْ سَبَّكَ

(251/1) أم القرى: إسناده منقطع.

110 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيِّ، عَنْ أُمِّهِ، وَغَيْرِهَا، وَعِمَادُ الْحَدِيثِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ قَالُوا: كَانَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ رَجُلًا صَالِحًا لَهُ فَضْلٌ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْلَامِهِ وَمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَ مِمَّا كُنَّا فِيهِ مِنْ لُزُومِ مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُنَا مِنَ الصَّلَاحَاتِ. ثُمَّ يَقُولُ: " لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَكَّةَ عَنُودًا، قُلْتُ: أَسِيرُ مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى هَوَازِنَ بَحْنَيْنٍ، فَعَسَىٰ أَنْ اخْتَلَطُوا أَنْ أُصِيبَ مِنْ مُحَمَّدٍ غِرَّةً فَأَنَارَ مِنْهُ فَأَكُونَ أَنَا الَّذِي قُمْتُ بِثَارِ قُرَيْشٍ كُلِّهَا. وَأَقُولُ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَحَدٌ إِلَّا اتَّبَعَ مُحَمَّدًا مَا تَبِعْتُهُ. فَكُنْتُ مُرْصِدًا لِمَا خَرَجْتُ لَهُ، لَا يَزِدُّهُ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي إِلَّا قُوَّةً، فَلَمَّا اخْتَلَطَ النَّاسُ افْتَحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ، وَأَصْلَتْ السَّيْفَ فَدَنَوْتُ أُرِيدُ مَا أُرِيدُ مِنْهُ، وَرَفَعْتُ سَيْفِي حَتَّى كِدْتُ أُسَوِّدُهُ، فَرَفَعَ لِي شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ كَالْبَرْقِ كَادَ يَمْحَشُنِي، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَصْرِي خَوْفًا عَلَيْهِ، وَالتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَادَى: «يَا شَيْبُ، اذْنُ مِنِّي». فَدَنَوْتُ فَمَسَحَ صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ الشَّيْطَانِ». قَالَ: فَوَاللَّهِ هُوَ كَانَ سَاعَتِيذَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصْرِي وَنَفْسِي، وَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي. ثُمَّ قَالَ: «اذْنُ فَقَاتِلْ». فَتَقَدَّمْتُ أَمَامَهُ أَضْرِبُ بِسَيْفِي، اللَّهُ يَعْلَمُ أَيُّ أَحَبُّ أَنْ أَفِيَهُ بِنَفْسِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَوْ لَقِيتُ تِلْكَ السَّاعَةَ أَيُّ لَوْ كَانَ حَيًّا لَأَوْفَعْتُ بِهِ السَّيْفَ، فَجَعَلْتُ أَلْزَمُهُ فِيمَنْ لَزِمَهُ حَتَّى تَرَجَعَ الْمُسْلِمُونَ فَكُرُوا كَرَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَفَرَبْتُ بَغْلَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوَى عَلَيْهَا، فَخَرَجَ فِي أَثَرِهِمْ حَتَّى تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَرَجَعَ إِلَى مُعَسْكِرِهِ فَدَخَلَ حِجَابَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، مَا دَخَلَ عَلَيْهِ غَيْرِي، حُبًّا لِرُؤْيَا وَجْهِهِ وَسُرُورًا بِهِ، فَقَالَ: «يَا شَيْبُ، الَّذِي أَرَادَ بِكَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتَ بِنَفْسِكَ». ثُمَّ حَدَّثَنِي بِكُلِّ مَا أَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي بِمَا لَمْ أَكُنْ أَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ قَطُّ. قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ» (256/1) إسناده فيه الواقدي.

111 - قَالَ: أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ شَيْبَةَ بْنَ عَثْمَانَ فَأَعْطَاهُ الْمِفْتَاحَ وَقَالَ لَهُ: «دُونَكَ هَذَا، فَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: هَذَا وَهُمْ، وَإِنَّمَا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُسَلِّمْ، وَإِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحْنَيْنٍ، وَلَمْ يَزَلْ عَثْمَانُ يَلِي فَتْحَ الْبَيْتِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ، فَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ، فَبَقِيَتِ الْحِجَابَةُ فِي وَلَدِ شَيْبَةَ، وَخَرَجَ شَيْبَةُ مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى هَوَازِنَ بِحْنَيْنٍ فَأَسْلَمَ هُنَاكَ، وَهُوَ أَبُو صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَبَقِيَ شَيْبَةُ حَتَّى أَدْرَكَ يَرِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (258/1) أم القرى: إسناده فيه من لم يسم.

112 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، فَكَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ تَمُتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ الْأَبَاءُ وَقُتِلَ عَلَيْهِ الْإِخْوَةُ وَبَنُو الْعَمِّ، لَمْ يَكُنْ بَطْئًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْدَى لِمُحَمَّدٍ مِنَّا قَصْرَةً، فَكُنْتُ أَوْضَعُ مَعَ قُرَيْشٍ فِي كُلِّ وَجْهٍ حَتَّى كَانَ عَامَ الْفَتْحِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَيْنٍ فَخَرَجْتُ مَعَ قَوْمِي مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ بَعْدُ، وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ كَانَتْ دَبْرَةً عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ نَعِينَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُمْكِنَّا ذَلِكَ، فَلَمَّا صَارَ بِالْجُعْرَانَةِ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلِّي مَا أَنَا عَلَيْهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْقَانِي كَفَّةً كَفَّةً فَقَالَ: «النَّضِيرُ»، قُلْتُ: لَبَيْكَ قَالَ: «هَذَا خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِمَّا حَالَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ». قَالَ: فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا، فَقَالَ: «قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تُبْصِرَ مَا أَنْتَ فِيهِ مُوضِعٌ». قُلْتُ: قَدْ أَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ غَيْرُهُ لَقَدْ أَغْنَى شَيْئًا، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. فَقَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ زِدْهُ ثَبَاتًا». قَالَ النَّضِيرُ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَكَانَ قَلْبِي حَجْرًا ثَبَاتًا فِي الدِّينِ وَبَصِيرَةً فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ». فَقَالَ النَّضِيرُ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ نِعْمَةً أَفْضَلَ مِمَّا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ، حَيْثُ لَمْ أُمِتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ قَوْمِي. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَتَحَنَّنَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَحَلَ رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الدُّبَلِ يَقُولُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: قَدْ أَمَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَائَةِ بَعِيرٍ، فَأَجِزْنِي مِنْهَا؛ فَإِنِّي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ. قَالَ النَّضِيرُ: فَأَرَدْتُ أَنْ لَا آخُذَهَا وَقُلْتُ: مَا هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَأَلُّفًا لِي، مَا أُرِيدُ أَرْتَشِي عَلَى الْإِسْلَامِ. ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُهَا وَلَا سَأَلْتُهَا، وَهِيَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبَضْتُهَا فَأَعْطَيْتُ الدُّبَلِيَّ مِنْهَا عَشْرًا. ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسْتُ مَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ فَرَضِ الصَّلَوَاتِ وَمَوَاقِيتِهَا وَعَنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَأَرَشِدْنِي أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالتَّفَقُّهُ فِيهِ». وَهَاجَرَ النَّضِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَارِيًا فَحَضَرَ الْيَوْمُوكَ وَقَتْلَ يَوْمَيْدٍ شَهِيدًا فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ "

(262/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

115 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسُورِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ قَسَمًا فَأَخْطَأَ ذَلِكَ مُحْرَمَةً، فَقَالَ لَهُ مُحْرَمَةٌ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ تَقْسِمَ فِي فُرَيْشٍ قَسَمًا فَيُحْطِئَنِي. قَالَ: «فَإِنِّي فَاعِلٌ يَا خَالٍ إِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ». قَالَ: فَمَا لَبِثْتُ أَنْ جَاءَهُ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ مَرْزُورٍ بِالذَّهَبِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ كُلُّمَا جَاءَهُ إِنْسَانٌ يَخْشَى أَنْ يَسْأَلَهُ قَالَ: «هَذَا لِحَالِي مُحْرَمَةٌ» حَتَّى جَاءَ مُحْرَمَةٌ فَأَعْطَاهُ "

(273/1) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

116 - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِيبَاجٍ مَرْزُورَةٍ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا فِي أَصْحَابِهِ، وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمُحْرَمَةٍ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: " خَبَأْتُ لَكَ هَذَا، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ "

(273/1) [مرسل رجاله ثقات].

117 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِضُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: جِيءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَقْبِيَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَرْزُورَةٍ بِالذَّهَبِ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُحْرَمَةً بِنْتُ نَوْفَلٍ فَجَاءَ بِابْنِهِ مَعَهُ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ ادْعُهُ لِي. فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَهُ فَخَرَجَ بِقَبَاءٍ مِنْهَا مُسْتَقْبِلُهُ بِإِزْرَارَةٍ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْمِسُورِ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ»

(274/1) [مرسل رجاله ثقات].

118 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتِبَ إِلَيْهِ كِتَابٌ فَقَالَ: «مَنْ يُجِيبُ؟». فَقَالَ ابْنُ الْأَرْقَمِ: أَنَا. فَأَجَابَ عَنْهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَهُ وَأَنْفَذَهُ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْجِبُهُ ذَلِكَ وَيَقُولُ: أَصَابَ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ حَتَّى لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، وَقَالَ عُمَرُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْشَى لِلَّهِ مِنْهُ» (283/1) [معضل].

123 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَاطْمَأَنَّ وَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي قُحَافَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُمَشِي إِلَيْهِ؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ. فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَقَالَ: «يَا أَبَا قُحَافَةَ، أَسْلِمَ تَسْلَمُ». قَالَ: فَاسْلَمَ وَشَهِدَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ. قَالَ: وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ وَرَأْسَهُ وَحَيْثُ كَانَتْ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» (297/1) أم القرى: إسناده حسن.

124 - قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَحْمِلُهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا كُنْتَ تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى نَكُونَ نَحْنُ الَّذِي نَأْتِيهِ؟». وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً، فَقَالَ: «غَيِّرْ هَذَا الْبَيَاضَ وَجَنِّبْهُ السَّوَادَ» (299/1) أم القرى: إسناده حسن.

125 - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْيَغَيِّرْتُهُ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» (301/1) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٠٢).

126 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي قُحَافَةَ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، أَشَعَتْ أَبْيَضَ الرَّأْسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا رَأْسَهُ وَحَيْثُ، وَخَالِفُوا الْيَهُودَ»، قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ» (301/1) أم القرى: إسناده حسن.

127 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «غَيِّرُوا رَأْسَ الشَّيْخِ بِالْحِنَاءِ» (303/1) أم القرى: إسناده ضعيف.



128 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، أَتَى بِأَبِي فُحَّافَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَسْلَمَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «غَيْرُوهُ بِحَنَاءٍ يَغْنِي رَأْسَهُ» (303/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

131 - قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحُصَيْنِ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ» (308/1) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٢٠٧٧٩) وقال الألباني: صحيح.

132 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبُولُ، أَوْ قَدْ بَالَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ " (309/1) أخرجه النسائي (38)، وقال الألباني: صحيح.

134 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْفَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي الْعَنبرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قَالَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِثْلٍ» قَالَ: فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا قَالَ: فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجُمَارَ، فَقَالَ: «بَحْصَى الْخُذْفِ»، وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ السَّبَّابَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا وَرَاءَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدُ "

(312/1) أم القرى: إسناده حسن.

135 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مُعَاذُ أَوْ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلٍ، وَنَزَلَ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَنْزِلُ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا، وَيَنْزِلُ الْأَنْصَارُ هَا هُنَا». قَالَ: وَعَلَّمَنَا مَنَاسِكَنَا، فَفَتَحَ اللَّهُ أَسْمَاعَنَا حَتَّى إِنْ لَنَسْمَعُ كَلَامَهُ وَنَحْنُ فِي رِحَالِنَا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ أَنْ قَالَ: «ارْمُوا الْجُمَرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخُذْفِ» (314/1) أم القرى: إسناده حسن.

136 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ فَاسْتَجَارَا بِهَا، وَقَالَا: نَحْنُ فِي جَوَارِكٍ، فَأَجَارَهُمَا. فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَشَهَرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ، قَالَتْ: فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِمَا فَاعْتَنَقْتُهُ وَقُلْتُ: تَصْنَعُ هَذَا بِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا. قَالَ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَخَرَجَ وَلَمْ يَكُنْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ، مَا كِدْتُ أَفْلِتُ مِنْهُ، أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَفَلَّتْ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتَ». فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا فَأَنْصَرَفَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا. فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَفَضِّلَانِ فِي الْمَالِ الْمَرْغُوفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا، قَدْ أَمَّنَاهُمَا». قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَذْكُرُ رُؤْيَاهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مُوَضَّعًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَذْكُرُ بَرَّهُ وَرَحْمَتَهُ وَصِلَتَهُ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ، فَتَلَقَّيْنِي بِالْبِشْرِ وَوَقَفَ حَتَّى جِئْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ، مَا كَانَ مِثْلَكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ». قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهْلَ " (318/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

137 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ». قَالَ: فَقُلْتُ وَلَمْ أَتَّش: يَا لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا مُنْبَتُكَ وَمَوْلُودُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ فَأَنْزِلْنِي أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ، فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ" (320/1) [إسناده ضعيف جدا].

138 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ مَوْلَى الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ إِلَى الْيَمَنِ، وَخَافَ أَنْ يَقْتُلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً لَهَا عَقْلٌ، وَكَانَتْ قَدْ اتَّبَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ عَمِّي عِكْرِمَةَ قَدْ هَرَبَ مِنْكَ إِلَى الْيَمَنِ وَخَافَ أَنْ تَقْتُلَهُ فَأَمِنَهُ قَالَ: «قَدْ أَمِنْتُهُ بِأَمَانِ اللَّهِ، فَمَنْ لَقِيَهُ فَلَا يَعْزِضْ لَهُ». فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ فَأَدْرَكَتُهُ فِي سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ تَهَامَةَ، وَقَدْ رَكِبَ الْبَحْرَ، فَجَعَلَتْ تَلُوحُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّي، جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصِلِ النَّاسِ وَأَبْرَ النَّاسِ وَأَخِيرِ النَّاسِ، فَلَا تَهْلِكْ نَفْسَكَ، وَقَدْ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ مِنْهُ فَأَمْنَكَ، فَقَالَ: أَنْتِ فَعَلْتِ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَنَا كَلَّمْتُهُ فَأَمْنَكَ. فَرَجَعَ مَعَهَا. فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «يَأْتِيَكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤَمَّنًا مُهَاجِرًا، فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيْتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيْتَ». قَالَ: فَقَدِمَ عِكْرِمَةُ فَأَنْتَهَى إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَّجَتْهُ مَعَهُ مُنْتَقِبَةً. قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدُومِ عِكْرِمَةَ فَاسْتَبَشَرَ وَوَتَّبَ قَانِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِداءً فَرَحًا بِعِكْرِمَةَ، وَقَالَ: «أَدْخِلْهُ»، فَدَخَلَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ أَمَّنْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقْتَ فَأَنْتَ آمِنٌ». قَالَ عِكْرِمَةُ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَقُلْتُ: أَنْتَ أَبْرُ النَّاسِ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ، وَأَوْفَى النَّاسِ، أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَمُطَاطِئُ الرَّأْسِ اسْتَحْيَاءً مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا أَوْ مَرَكِبٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ بِهِ إِظْهَارَ الشِّرْكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلَّ عَدَاوَةٍ

عَادَانِيهَا، أَوْ مَنْطِقٍ تَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْضَعَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يُصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِخَيْرِ مَا تَعْلَمُ فَأَعْلَمَهُ قَالَ: " قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِهِ "، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَدْعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفِقُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ ضِعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا قِتَالًا كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَامَ الْحِجِّ عَلَى هَوَازِنَ يُصَدِّقُهَا، فَتُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِكْرِمَةُ يَوْمَئِذٍ بِنَبَالَةٍ "

(323/1) [إسناده ضعيف جدا].

139 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، كَانَتْ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنَ، فَأَرْحَلَتْ أُمَّ حَكِيمٍ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى زَوْجِهَا بِالْيَمَنِ، وَدَعَتْهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرِحًا وَمَا عَلَيْهِ رِذَاءٌ حَتَّى بَايَعَهُ، فَتَبْنَا عَلَى نِكَاحِهِمَا ذَلِكَ "

(326/1) أم القرى: إسناده صحيح.

140 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ رَكِبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْبَحْرَ هَارِبًا، فَحَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ فَجَعَلَتِ الصَّرَارِي يَدْعُونَ اللَّهَ وَيُوحِّدُونَهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا مَكَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: فَهَذَا إِلَهُ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَدْعُونَا إِلَيْهِ، فَأَرْجِعُوا بِنَا، فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ فَكَانَا عَلَى نِكَاحِهِمَا "

(327/1) [مرسل رجاله ثقات].

141 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ التَّهْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جِئْتُهُ: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدْعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

(328/1) أخرجه الترمذي (٢٧٣٥) مختصراً، وقال الألباني: ضعيف الإسناد.

142 - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْمُخَرُومِيِّ قَالَ: قَالَ شَيْخُنَا لَنَا: لَمَّا قَدِمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْمُخَرُومِيُّ الْمَدِينَةَ جَعَلَ النَّاسُ يَتَنَادَرُونَ: هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ، هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ، فَانْطَلَقَ مُوَابِلًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا لَكَ؟ وَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: مَا شَأْنِي؟ لَا أَخْرُجُ فِي طَرِيقٍ وَلَا سُوقٍ إِلَّا تَتَنَادَرُونِي: هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ، هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ. قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ،

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَالَتِهِ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَ الْأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الْأَمْوَاتِ، أَلَا لَا تُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الْأَمْوَاتِ»  
(329/1) أم القرى: إسناده فيه من لم أف على ترجمته، ومن لم يسم.

146 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَاسْتَسَلَفَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوَازِنَ وَعَثَمَهُ أَمْوَالُهُمْ رَدَّهَا، وَقَالَ: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ»

(334/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

147 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: " لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مَا كَانَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَصَنَعَ النَّجَاشِيُّ بَعْمَارَةَ مَا صَنَعَ، وَأَمَرَ السَّوَاهِرَ فَنَفَخْنَ فِي إِحْلِيلِهِ فَخَرَجَ بِمَا هَارِبًا مَعَ الْوَحْشِ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ بِحَيْرًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَصَدَهُ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ كَانَ يَرِدُهُ مَعَ الْوَحْشِ، فَأَقْبَلَ فِي حُمْرٍ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ لِيَرِدَ مَعَهَا، فَلَمَّا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسِ هَرَبَ، حَتَّى إِذَا أَجْهَدَهُ الْعَطَشُ وَرَدَ فَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّأَ، وَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: فَسَبَقْتُ فَالْتَزَمْتُهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا بَحِيرُ يَا بَحِيرُ أَرْسَلَنِي، إِنِّي أَمُوتُ إِنْ أَمْسَكُونِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَضَبَطْتُهُ فِي يَدَيَّ فَمَاتَ مَكَانَهُ، فَوَارِثَتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَكَانَ شَعْرُهُ قَدْ غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ»

(335/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

154 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ قَالَ: " كَانَ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: كَلِّمِي لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَذَا يَوْمُهُ عِنْدَكَ. فَأَذْخَلْتُهُ فِي بَيْتٍ. فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَرْعُهُ إِلَّا مُهَاجِرٌ آخِذٌ بِحَقْوِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ارْضَ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ. فَرَضِيَ عَنْهُ وَوَلَّاهُ صَنْعَاءَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الْعَنْسِيَّ قَدْ خَرَجَ بِصَنْعَاءَ، فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوُفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ صَنْعَاءَ، فَصَضَى فِي وَلايَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي سَبْرَةَ: فَإِنَّ رَوَايَتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَامِلًا، فَتُوُفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِصَنْعَاءَ، فَقَالَ: هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْمُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ

(343/1) [معضل إسناده هالك].

155 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُنَاحٍ قَالَ: «تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ عَامِلُهُ عَلَى صَنْعَاءَ»

156 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ،: أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي التَّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ جَاءَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي، لَا يَدَارِي وَلَا يُمَارِي، يَا سَائِبُ، قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ مِنْكَ - وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصَلَةٍ - وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ» (347/1) أم القرى: إسناده حسن.

157 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَرَنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. قَالَ: فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَامَ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّلَاثَةِ مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ " (350/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

158 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، يَعْنِي الْيَمَانِيَّ وَالْأَسْوَدَ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (351/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

159 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى بَلَغَ ذِكْرَ عِيسَى وَأُمِّهِ فَأَخَذَتْهُ شَرَقَةٌ فَرَكَعَ " (352/1) أم القرى: إسناده صحيح.

162 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي مَوْلَايَ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ: {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ} [البقرة: 184] فَأَفْطَرَ وَأَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا " (356/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

165 - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لِسْعِيدٍ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَزْنٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اسْمُكَ؟». قَالَ: قُلْتُ: حَزْنٌ، قَالَ: «بَلِ اسْمُكَ سَهْلٌ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعْدَ كِبَرِ السِّنِّ أُغَيِّرُ اسْمِي؟ قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ فِينَا حُزُونَةً بَعْدُ " (365/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

166 - قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بِشْرِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَدِّي حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ فَقَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ». فَقَالَ: إِنَّمَا السُّهُولَةُ لِلْحِمَارِ. قَالَ: وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ قَالَ: «فَنَحْنُ وَاللَّهِ نَعْرِفُ تِلْكَ الْحُزُونََ فِينَا»

(365/1) أم القرى: إسناده موضوع.

167 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ فَأَنْشَبْنَاهَا، يَعْنِي فَضَيْنَاهَا "

(367/1) [إسناده ضعيف جدا].

168 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصُ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا» فَوَلَدَ مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ هِشَامًا، وَسَلِيمَانَ، فُقِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَعَبَدَ اللَّهُ وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ هِشَامٍ وَهِيَ آمِنَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَيَارِ وَاسْمُهُ عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ غَامِرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ، وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ وَمُسْلِمًا وَمَرْيَمَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نَفَاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدُّبَلِ بْنِ بَكْرِ، وَالزُّبَيْرِ وَأُمُّهُ الْحَلَالُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ شُجْنَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ فَعَيْنٍ، وَفَاطِمَةُ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ مُطِيعِ بْنِ ذِي اللَّحْيَةِ، وَهُوَ شَرِيحُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ. قَالَ: وَمَاتَ مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَمَنَازِلُ آلِ مُطِيعٍ بِوَدَّانَ، وَلَهُمْ بِهَا أَمْوَالٌ

(371/1) أم القرى: إسناده صحيح إلى عامر.

170 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ صَبْرَةَ فِيمَنْ أُسِرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَهُ بِمَكَّةَ ابْنًا كَيْسًا لَهُ مَالٌ، وَهُوَ مُغْلٍ فِدَاءُهُ». وَرَأَتْ قُرَيْشٌ بِمَكَّةَ ابْنَهُ الْمُطَّلِبَ يَتَجَهَّزُ يَخْرُجُ إِلَى أَبِيهِ يَفْدِيهِ فَقَالُوا: لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تُفْسِدَ عَلَيْنَا فِي أَسْرَانَا، وَيَرَى مُحَمَّدٌ تَهْلِكُنَا فَيُعْلِي عَلَيْنَا الْفِدْيَةَ، فَإِنْ كُنْتَ تَجِدُ فَإِنَّ كُلَّ قَوْمِكَ لَا يَجِدُونَ مِنَ السَّعَةِ مَا تَجِدُ. فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى تَخْرُجُوا. فَلَمَّا غَفَلُوا خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ مُنْسَرِقًا عَلَى رَجْلَيْهِ، فَسَارَ أَرْبَعَ لَيَالٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَافْتَدَى أَبَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَلَا مَنَّةَ فِي ذَلِكَ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتْرُكَ أَبِي أَسِيرًا فِي أَيْدِي الْقَوْمِ وَأَنْتُمْ مُتَضَجِّعُونَ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ هَذَا غُلَامٌ حَدَثَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ، وَهُوَ مُفْسِدٌ عَلَيْكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ غَيْرُ مُفْتَدٍ عَمْرَوْ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَلَوْ مَكَتَ سَنَةً أَوْ يُرْسِلُهُ مُحَمَّدٌ، وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَعْوَرَكُمْ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُدْخِلَ عَلَيْكُمْ مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ، فَيَكُونُ عَمْرُو كَأَسْوَوْتَكُمْ "

(386/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

171 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ هَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهَبِيرَةُ بْنُ وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَهَبِيرَةُ يَوْمَئِذٍ زَوْجُ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، حَتَّى انْتَهَيَا جَمِيعًا إِلَى نَجْرَانَ، فَلَمْ يَأْمَنَّا مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى دَخَلَا حِصْنَ نَجْرَانَ، فَقِيلَ لَهُمَا: مَا وَرَاءَكُمَا؟



فَقَالَا: أَمَّا قُرَيْشٌ فَقَدْ قُتِلَتْ، وَدَخَلَ مُحَمَّدٌ مَكَّةَ، وَنَحْنُ نُرَى أَنَّ مُحَمَّدًا سَائِرٌ إِلَى حِصْنِكُمْ هَذَا. فَجَعَلْتَ بِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يُصْلِحُونَ مَا رَثَ مِنْ حِصْنِهِمْ وَجَمَعُوا فَاشْتَبَهُمْ، فَأَرْسَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبْيَاتًا يُرِيدُ بِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الزَّبْعَرِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَنْشَدْنِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ:

[البحر الكامل]

لَا تَعْدِمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ... نَجْرَانُ فِي عَيْشٍ أَجَدَ لَيْمٍ  
بَلَيْتُ قَنَاتِكَ فِي الْحُرُوفِ فَأَلْفَيْتُ... حَمَانَهُ جَوْفَاءَ ذَاتِ وَصُومٍ  
غَضِبَ إِلَهُ عَلَى الزَّبْعَرِيِّ وَابْنِهِ... وَعَذَابُ سُوءٍ فِي الْحَيَاةِ مُقِيمٍ  
فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ شَعْرَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ هَذَا تَحِيًّا لِلخُرُوجِ، فَقَالَ لَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ: أَيْنَ تُرِيدُ ابْنُ عَمٍّ؟ قَالَ: أَرَدْتُ مُحَمَّدًا. قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَتَّبِعَهُ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ. قَالَ: يَقُولُ هُبَيْرَةُ: يَا لَيْتَ أَنِّي كُنْتُ رَافِقْتُ غَيْرَكَ، وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَتَّبِعُ مُحَمَّدًا أَبَدًا. قَالَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَقِيمُ مَعَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَتْرُكُ ابْنَ عَمِّي وَخَيْرَ النَّاسِ وَأَبْرَ النَّاسِ، وَمَعَ قَوْمِي وَدَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ. فَاتَّخَذَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَذَا ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ وَمَعَهُ وَجْهٌ فِيهِ نُورُ الْإِسْلَامِ». فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، فَقَدْ عَادَيْتُكَ وَأَجْلَبْتُ عَلَيْكَ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَمَشَيْتُ عَلَى قَدَمَيَّ فِي عَدَاوَتِكَ، ثُمَّ هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَى نَجْرَانَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَقْرَبَ الْإِسْلَامَ أَبَدًا، ثُمَّ أَرَادَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِخَيْرٍ فَأَلْقَاهُ فِي قَلْبِي وَحَبَّبَهُ إِلَيَّ، فَذَكَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاتِّبَاعِ مَا لَا يَنْفَعُ دَا عَقْلٍ مِنْ حَجَرٍ يُعْبَدُ وَيُذْبَحُ لَهُ، لَا يَذَرِي مَنْ عَبْدُهُ وَلَا مَنْ لَا يَعْبُدُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ، أَحْمَدُ اللَّهِ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَحُتُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ». قَالَ: وَأَقَامَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ بِنَجْرَانَ مُشْرِكًا حَتَّى مَاتَ بِهَا، وَأَسْلَمَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْفَتْحِ "

(391/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

172 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً كُنَّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِمْنَ بِأَرْضِهِنَّ غَيْرَ مُهَاجِرَاتٍ وَأَزْوَاجَهُنَّ حِينَ أَسْلَمْنَ كُفَّارًا، مِنْهُنَّ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَكَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ عَمِّهِ وَهَبَ بْنَ عُمَيْرٍ بِرِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانًا لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَضِيَ أَمْرًا وَإِلَّا سَبَرَهُ شَهْرَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ نَادَاهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ هَذَا وَهَبَ بْنَ عُمَيْرٍ جَاءَنِي بِرِدَائِكَ، يَزْعُمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيتُ أَمْرًا وَإِلَّا سَبَرْتَنِي شَهْرَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْزِلْ أَبَا وَهَبٍ». قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي. فَقَالَ: «بَلْ لَكَ تَسِيرُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ». فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ هَوَارِنَ بِخَنَيْنٍ فَأَرْسَلَ إِلَى صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلَاحًا كَانَ عِنْدَهُ قَالَ صَفْوَانُ: طَوْعًا أَوْ كَرْهًا؟ قَالَ: بَلْ طَوْعًا. فَأَعَارَهُ السِّلَاحَ وَالْأَدَاةَ الَّتِي كَانَتْ



عِنْدَهُ، وَخَرَجَ صَفْوَانٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَافِرٌ، فَشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَأَمْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانٌ، وَاسْتَقَرَّتْ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ التَّكَاحِ» (397/1) أم القرى: إسناده صحيح إلى شهاب.

174 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ هَرَبَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ حَتَّى أَتَى الشَّعْبَةَ، فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَيِّدُ قَوْمِي خَرَجَ هَارِبًا لِيَقْدِفَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ، وَخَافَ أَلَّا تُؤَمِّنَهُ، فَأَمَّنَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. فَقَالَ: «قَدْ أَمَّنْتُهُ». فَخَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ فِي إِثْرِهِ فَادْرَكَهُ فَقَالَ: جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَبَرِّ النَّاسِ وَأَوْصَلِ النَّاسِ، وَقَدْ أَمَّنَكَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَأْتِيَنِي مِنْهُ بَعْلَامَةٌ أَعْرِفُهَا. فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: «خُذْ عِمَامَتِي». وَهُوَ الْبُرْدُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ مُعْتَجِرًا بِهِ، بُرْدُ حَبْرَةَ، فَخَرَجَ عُمَيْرٌ فِي طَلَبِهِ ثَانِيَةً، فَأَعْطَاهُ الْبُرْدَ مَعْرِفَةً. فَارْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عُمَيْرَ بْنَ وَهَبٍ جَاءَنِي بِبُرْدِكَ وَرَعَمَ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيتُ أَمْرًا وَإِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ. قَالَ: «انْزِلْ أَبَا وَهَبٍ». قَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَبَيَّنَ لِي. قَالَ: «لَكَ تَسْيِيرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ». فَانْزَلَ صَفْوَانٌ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ هَوَازِنَ وَخَرَجَ مَعَهُ صَفْوَانٌ وَاسْتَعَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلَاحًا فَأَعَارَهُ مِائَةَ دِرْعٍ بِأَدَاتِهَا، وَشَهِدَ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْجُعْرَانَةِ فَبَيَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي الْغَنَائِمِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَمَعَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَجَعَلَ صَفْوَانٌ يَنْظُرُ إِلَى شَعْبٍ مُلِيَ: نَعَمْ وَشَاءَ وَرِعَاءَ فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمُقُهُ فَقَالَ: «أَبَا وَهَبٍ، يُعْجِبُكَ هَذَا الشَّعْبُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هُوَ لَكَ وَمَا فِيهِ. فَقَالَ صَفْوَانٌ عِنْدَ ذَلِكَ: مَا طَابَتْ نَفْسُ أَحَدٍ بِمِثْلِ هَذَا إِلَّا نَفْسَ نَبِيٍّ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا (399/1) [إسناده هالك].

175 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: «لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لَمَنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ» (401/1) حديث صحيح أخرجه مطولا مسلم (2313).

176 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ الْهَدَلِيِّ قَالَ: «اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَكَّةَ خَمْسِينَ أَلْفًا فَأَقْرَضَهُ» (402/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

(404/1) أم القرى: إسناده صحيح.

(407/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

969

ارْجِعْ فَأَمَدُّ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، ثُمَّ أَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَوْءَةِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرِّي بِالتَّأْذِينَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ». وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَرَاهِيَةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلَّهُ حَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَأَذْنَتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَذْرَكْتُ مِنْ أَهْلِي عَمَّنْ أَذْرَكَ أَبَا مُحَمَّدُورَةَ عَلَى نَحْوِ مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ " (409/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

181 - قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَبْأَمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ مَكْحُولًا، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدُورَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَأَذْنُوا، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى» وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: «وَالْإِقَامَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (411/1) أم القرى: إسناده صحيح.

182 - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدُورَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي سُنَّةَ الْأَذَانِ، فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ قَالَ: " تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ، بَعْدَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، إِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ تَقُولُ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " (413/1) أم القرى: إسناده حسن.

183 - قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَكَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سِتًّا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَمْسًا " (414/1) أم القرى: إسناده فيه من لم أجد ترجمته.

187 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدُورَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدُورَةَ: " مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاصِيَتِي حَتَّى بَلَغَ صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَأَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ: مَا حَلَقَ أَبُو مُحَمَّدُورَةَ نَاصِيَةً حَتَّى مَاتَ. وَقَالَ: لَا أَحْلِقُ شَيْئًا مَسَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (417/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

188 - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْخَلْقِ أَوَّلُ دُخُولًا الْجَنَّةِ. قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، تُمْ مَنْ؟ قَالَ: الشُّهَدَاءُ. قَالَ: تُمْ مَنْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: تُمْ مُؤَذِّنُ الْكُعْبَةِ قَالَ: تُمْ مَنْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُؤَذِّنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». قَالَ: تُمْ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُمْ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِي هَذَا». قَالَ: تُمْ مَنْ؟ قَالَ: سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ " (417/1) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

189 - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى أَبَا مُحَمَّدُورَةَ الْأَذَانَ، فَقَدِمَ عُمَرُ قَدَمَهُ مَكَّةَ فَنَزَلَ دَارَ الدَّوْمَةِ، فَأَذَّنَ أَبُو مُحَمَّدُورَةَ، تُمْ أَنَاهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا مُحَمَّدُورَةَ، مَا أُنْذَى صَوْتُكَ، أَمَا تَخْشَى أَنْ تَنْشَقَّ مُرْبَطَاكَ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدِمْتَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمِعَكَ صَوْتِي. فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدُورَةَ، إِنَّكَ بَارِضٌ شَدِيدَةَ الْحَرِّ، فَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ، تُمْ أَبْرِدْ عَنْهَا، تُمْ أَزِدْ، تُمْ أَقِمْ، تَحْدِثُنِي عِنْدَكَ " (419/1) أم القرى: إسناده صحيح إلى ابن أبي مليكة.

194 - أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ بِلَبَاءٍ وَجَدَاءٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَعْلَى الْوَادِي. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ وَلَمْ أُسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟» بَعْدَ مَا أُسَلِّمَ صَفْوَانُ: " قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرُ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ (424/1) أم القرى: إسناده حسن.

195 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْسِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصَوَاءِ، فَاجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَهْلًا مَجْنُوبٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَسَامَةُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو يَزِيدُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، هَذَا الَّذِي كَانَ يُطْعِمُ بِمَكَّةَ الْخَبَرَ» (430/1) [إسناده ضعيف جدا].

196 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَقَدِمَ بِالْأَسْرَى، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءٍ فِي مَنَاحِيهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ، فَقَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ: فَأْتِينَا فَقِيلَ لَنَا: هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى قَدْ أَتَى بِهِمْ. فَخَرَجْتُ إِلَى بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، وَإِذَا أَبُو يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُهُ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ أَنْ قُلْتُ: أَبَا يَزِيدَ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، أَلَا مُنَّمُ كِرَامًا؟ فَوَاللَّهِ مَا رَاعَنِي إِلَّا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ: «أَيَا سَوْدَةُ، أَعْلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ " (431/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

197 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا أُسِرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْزِعْ ثِيَابَهُ؛ يَدْلَعُ لِسَانَهُ؛ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ حَطِيبًا أَبَدًا، وَكَانَ سُهَيْلٌ أَعْلَمُ مِنْ شَفْتِهِ السُّفْلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَمْتَلُ فِيمَتَّلُ اللَّهُ بِي، وَإِنْ كُنْتُ نَبِيًّا» قَالَ: وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: «وَلَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَامًا لَا نَكْرَهُهُ»، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْأَنْيَابِ. قَالَ: فَقَامَ سُهَيْلٌ بِمَكَّةَ حِينَ جَاءَتْهُ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ كَأَنَّهُ كَانَ سَمِعَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ بَلَغَهُ كَلَامُ سُهَيْلٍ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يُرِيدُ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّهُ يَقُومُ يَوْمًا مَقَامًا لَا نَكْرَهُهُ». قَالَ: وَقَدِمَ فِي فِدَاءِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو مَكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيفِ، فَانْتَهَى إِلَى رِضَاهُمْ فِيهِ أَرْفَعَ الْفِدَاءِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَقَالُوا: هَاتِ مَالَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، اجْعَلُوا رَجُلًا مَكَانَ رَجُلٍ، وَخَلُّوا سَبِيلَهُ، يَعْنِي خُدُونِي مَكَانَهُ رَهْنًا حَتَّى يُرْسَلَ إِلَيْكُمْ بِفِدَائِهِ، فَخَلُّوا سَبِيلَ سُهَيْلٍ، وَحَبَسُوا مَكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ فَبَعَثَ سُهَيْلٌ بِالْمَالِ مَكَانَهُ مِنْ مَكَّةَ. وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو هُوَ الَّذِي خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فَكَلَّمَهُ عَنْ قُرَيْشٍ بِمَا كَلَّمَهُ بِهِ مِنْ إِبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ عَامَهُ ذَلِكَ، وَاصْطَلَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُهَيْلٌ عَلَى الْقَضِيَّةِ الَّتِي كَتَبُوهَا بَيْنَهُمْ، عَلَى أَنْ يَرْجِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَهُ ذَلِكَ، وَلَا يَدْخُلُ مَكَّةَ عَامَهُ ذَلِكَ، وَلَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْجِعُ قَابِلَ فَيَدْخُلَهَا مُعْتَمِرًا بِسِلَاحِ الْمُسَافِرِ، السُّيُوفِ فِي الْقَرَبِ، وَعَلَى الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ، فَرَضِيَتْ قُرَيْشٌ بِمَا صَنَعَ سُهَيْلٌ، وَأَقَامَ سُهَيْلٌ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ حَتَّى كَانَ فَتَحُ مَكَّةَ (432/1) أم القرى: إسناده حسن إلى محمد بن عمرو بن عطاء.

198 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو: " لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ افْتَحَمْتُ بَيْتِي، وَعَلَقْتُ عَلَيَّ بَابِي، وَأَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ: أَنْ اطْلُبْ لِي جَوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ. فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ ثَوْمَنُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هُوَ آمَنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ فَلْيُظْهِرْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «مَنْ لَقِيَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرِو فَلَا يَشُدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَلَعَمْرِي، إِنَّ سُهَيْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهْلَ الْإِسْلَامِ». فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى أَبِيهِ فَخَبَرَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا. فَكَانَ سُهَيْلٌ



يُقْبَلُ وَيُدْبَرُ آمَنًا، وَخَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ "

(434/1) [إسناده ضعيف جدا].

199 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَيْصِنٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَا: " كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو: أَنْ «اهْدِ لَنَا مِنْ مَاءٍ زَمْرَمَ وَلَا تَتْرَكْنَهُ»، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِمَزَادَتَيْنِ مَمْلُوءَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ زَمْرَمَ ". قَالَ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ: وَجَعَلَ عَلَيْهَا كَرًّا غَوِطِيًّا

(434/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

200 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرَوَةُ بْنُ زُبَيْدٍ بْنُ طُوسَا قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحُثَمِ الْحِزَاعِيِّ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو يَوْمَ جَاءَ نَعْيُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ تَقَلَّدَ السِّيفَ، ثُمَّ قَالَ: فَخَطَبَنَا بِخُطْبَةٍ أَبِي بَكْرٍ الَّتِي خُطِبَ بِالْمَدِينَةِ، كَأَنَّهُ سَمِعَهَا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَقَدْ نَعَى اللَّهُ نَبِيَّكُمْ إِلَيْكُمْ وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَنَعَاكُمْ إِلَى أَنْفُسِكُمْ، فَهُوَ الْمَوْتُ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ. أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَالَ: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: 30] ثُمَّ قَالَ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} [آل عمران: 144] وَقَالَ: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} [الأنبياء: 35] ثُمَّ تَلَا: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} [القصص: 88] فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْتَصِمُوا بِدِينِكُمْ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ دِينَ اللَّهَ قَائِمٌ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَامَّةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ مَنْ نَصَرَهُ، وَمُعِزٌّ دِينَهُ، وَقَدْ جَمَعَكُمْ اللَّهُ عَلَى خَيْرِكُمْ ". فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ كَلَامَ سُهَيْلٍ بِمَكَّةَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ. هَذَا هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لِي: «يَقُومُ مَقَامًا لَا نَكْرَهُهُ»

(436/1) [إسناده ضعيف جدا].

201 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ قَمَازِينَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ كِبَرَاءِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُمْ فَاسْلَمُوا يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ أَكْثَرَ صَلَاةً وَلَا صَوْمًا وَلَا صَدَقَةً وَلَا أَقْبَلَ عَلَى مَا يَعْنِيهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ مِنْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، حَتَّى أَنْ كَانَ لَقَدْ شَحَبَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ رَفِيقًا عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. لَقَدْ رَأَيْتُ يَخْتَلِفُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، حَتَّى خَرَجَ مُعَاذٌ مِنْ مَكَّةَ، وَحَتَّى قَالَ لَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا زَيْدٍ: تَخْتَلِفُ إِلَى هَذَا الْحَزْرَجِيِّ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ أَلَا يَكُونُ اخْتِلَافُكَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِكَ مِنْ قُرَيْشٍ؟ فَقَالَ: يَا ضِرَارُ هَذَا الَّذِي صَنَعَ بِنَا مَا صَنَعَ حَتَّى سَبَقَنَا كُلَّ السَّبْقِ، إِنِّي لَعَمْرِي أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، فَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَرَفَعَ اللَّهُ أَقْوَامًا بِالْإِسْلَامِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُدْكِرُونَ، فَلَيْتَنَا كُنَّا مَعَ أَوْلَيْكَ فَتَقَدَّمْنَا، وَإِنِّي لَأَذْكُرُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لِي فِي تَقَدُّمِ إِسْلَامِ أَهْلِ بَيْتِي، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمَوْلَايَ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ فَاسْرُ بِهِ وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ نَفْعِي بِدُعَائِهِمْ أَلَا أَكُونُ مِثُّ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ نُظْرَائِي وَقُتِلُوا. وَقَدْ شَهِدْتُ مَوَاطِنَ، كُلُّهَا أَنَا فِيهَا مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ أُحُدٍ، وَالْحَنْدَقِ، وَأَنَا وَلَيْتُ أَمَرَ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، يَا ضِرَارُ، إِنِّي لَأَذْكُرُ مُرَاجَعَتِي رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنْتُ أَلِطُ بِهِ مِنَ الْبَاطِلِ؛ فَأَسْتَحْيِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ مَا كَانَ فِينَا مِنَ الشَّرِكِ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ، وَانْظُرْ إِلَى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ وَمَوْلَايَ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ، قَدْ فَرَّأَ مِنِّي فَصَارَا فِي حَبْرٍ مُحَمَّدٍ، وَمَا عَمِّي عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْحَقِّ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَمَا أَرَادَ بِهِمَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، ثُمَّ قُتِلَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. عَزَّائِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّهِيدَ لَيَشْفَعُ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ». فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ

(437/1) [معضل إسناده ضعيف جدا]

202 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: " اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى الشَّامِ لِيَالِي أَغْرَانَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَسَمِعْتُ سُهَيْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرُهُ فِي أَهْلِهِ»، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَأَنَا أُرَاطُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ أَبَدًا، فَلَمْ يَزَلْ بِالشَّامِ حَتَّى مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

(439/1) [إسناده ضعيف جدا].

203 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى الْعَامِرِيُّ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ: سِتِينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسِتِينَ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَامِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطُبٌ مَعَ مَشِيخَةٍ جُلَّةٍ: حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَمُحَزَّمَةُ بْنُ نُوْفَلٍ، فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ ثُمَّ تَفَرَّقُوا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطُبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ. فَقَالَ مَرْوَانُ: مَا سُنُّكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّى سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ، فَقَالَ حُوَيْطُبٌ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، وَاللَّهُ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ يَعْوِفُنِي أَبُوكَ وَيَنْهَانِي، وَيَقُولُ: تَصْنَعُ شَرَفَكَ، وَتَدْعُ دِينَ آبَائِكَ لِدِينِ مُحَمَّدٍ، وَتَصِيرُ تَابِعًا؟ قَالَ: فَأَسْكَتَ وَاللَّهِ مَرْوَانُ، وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَالَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطُبٌ: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، مَا كَانَ لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ؟ فَارْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا. ثُمَّ قَالَ حُوَيْطُبٌ: مَا كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كِبَرَانِهَا الَّذِينَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِمْ إِلَى أَنْ فُتِحَتْ مَكَّةَ كَانَ أَكْرَهَ لِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنِّي، وَلَكِنْ الْمَقَادِيرُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَرَأَيْتُ عِيرًا، رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ مَنُوعٌ، وَلَمْ أَذْكَرْ مَا رَأَيْتُ، فَأَهْزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَمْنَا بِمَكَّةَ وَقُرَيْشٌ تُسَلِّمُ رَجُلًا رَجُلًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ وَمَشَيْتُ فِيهِ حَتَّى مَرَّ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا مَا يُرِيدُ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ، كُنْتُ أَنَا أَحَدَ شُهُودِهِ، وَقُلْتُ: لَا تَرَى قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوؤُهَا، قَدْ رَضِيتُ أَنْ دَافَعْتُهُ بِالرَّاحِ. وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمُرَةِ الْقَصِيَّةِ وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ عَنْ مَكَّةَ، كُنْتُ فِيْمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو، لِأَنْ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ وَهُوَ ثَلَاثٌ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الثَّلَاثُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو فَقُلْتُ: قَدْ مَضَى شَرْطُكَ، فَاخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا، فَصَاحَ: «يَا بَلَالُ، لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِّنْ قَدِمَ مَعَنَا»

(443/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



204 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْمُنْدَرِ بْنِ جَهْمٍ قَالَا: قَالَ حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي وَفَرَقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمُنُونَ فِيهَا، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى حَائِطِ عَوْفٍ فَكُنْتُ فِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حُلَّةٌ، وَالْحُلَّةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: الْخَوْفُ، قَالَ: لَا خَوْفَ عَلَيْكَ، تَعَالَ أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ، فَارْجِعْهُ إِلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى مَنْزِلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَى مَنْزِلِي، وَاللَّهِ مَا أَرَانِي أَصِلُ إِلَى بَيْتِي حَيًّا حَتَّى أُلْقَى فَأُقْتَلَ، أَوْ يَدْخُلَ عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأُقْتَلَ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّى. قَالَ: فَاجْمَعْ عِيَالَكَ مَعَكَ فِي مَوْضِعٍ، وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ مَنْزِلَكَ. فَبَلَغَ مَعِيَ مَنْزِلِي وَجَعَلَ يُنَادِي عَلَى بَابِي: أَنَّ حُوَيْطُبَ آمِنٌ فَلَا يُهَج. ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ آمَنَّا النَّاسَ كُلَّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ؟» قَالَ: فَاطْمَأْنَنْتُ، وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَى مَوَاضِعِهِمْ وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى، قَدْ سُبِقْتَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلِمَ تَسْلِمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ النَّاسِ، وَأَوْصَلَ النَّاسِ، وَأَحْلَمَ النَّاسِ، شَرَفُهُ شَرَفُكَ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ فَاتِيهِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَوَقَفْتُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَدْ سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ: كَيْفَ يُقَالُ لَهُ إِذَا سَلِمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، أَحُوَيْطُبُ؟». قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ»، قَالَ: وَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِي، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ. ثُمَّ قَدِمَ حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ، فَتَرَهَا وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَّاطِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ (444/1) إسناده فيه الواقدي.

208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ: "كَانَ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيُّ أَوْصَلَ قُرَيْشٍ لِبَنِي هَاشِمٍ حِينَ خُصِرُوا فِي الشَّعْبِ، أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَجْمَالٍ طَعَامًا، فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ قُرَيْشٌ، فَمَشَوْا إِلَيْهِ حِينَ أَصْبَحَ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي غَيْرُ عَائِدٍ لِشَيْءٍ خَالَفَكُمُ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ، ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا جَمَلًا أَوْ حِمَلَيْنِ؛ فَعَاظَتْهُ قُرَيْشٌ وَهَمُّوا بِهِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: دَعُوهُ، رَجُلٌ وَصَلَ أَهْلَ رَحِمِهِ، أَمَا أَيُّ أَحْلَفٍ بِاللَّهِ، لَوْ فَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ كَانَ أَحْسَنَ بِنَا، أَوْ أُخْرَى تَرْكَنَاهُمْ يَشْتَرُونَ بِأَمْوَالِهِمْ، أَمَا أَيُّ قَدْ كُنْتُ كَارِهًا لِمَا صَنَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِمْ، قَدْ تَكُونُ الْعِدَاوَةُ بِأَجْمَلٍ مِنْ هَذَا، فَاسْكُتِ الْقَوْمُ وَتَفَرَّقُوا." (453/1) إسناده فيه الواقدي.

215 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ وَخْشِيِّ مَعَ التَّفَرِّ الَّذِي أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، وَلَمْ يَكُنِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَحَدٍ أُخْرَصَ مِنْهُمْ عَلَى وَخْشِيٍّ، فَهَرَبَ وَخْشِيٌّ إِلَى الطَّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا مُقِيمًا حَتَّى

قَدِمَ فِي وَفْدِ الطَّائِفِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ: «وَحْشِي؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اجْلِسْ حَدِّثْنِي كَيْفَ قَتَلْتَ حَمْرَةَ». فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَيْبٌ عَنِّي وَجْهَكَ» قَالَ وَحْشِي: فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ تَوَارَيْتُ عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ النَّاسُ إِلَى مُسَيْلَمَةَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ، فَزَرَقْتُهُ بِالْحَزْبَةِ، وَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَبُّكَ أَعْلَمُ أَتَيْنَا قَتْلَهُ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ فَوْقِ الدَّيْرِ تَقُولُ: قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْحَبَشِيُّ ". قَالَ: وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: فَكَانَ وَحْشِي يَقُولُ: قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ، وَقَتَلْتُ شَرَّ النَّاسِ. يَعْنِي حَمْرَةَ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ.

(477/1) [إسناده ضعيف جدا].

219 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْشِمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جَعْشِمٍ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ فَرَسٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ بَكْرٍ دِيَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسْرَهُمَا، يَعْنِي حِينَ خَرَجَا إِلَى الْهَجْرَةِ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا سُرَاقُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ، أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، انْطَلَقُوا بُغْيَانًا. قَالَ: ثُمَّ تَلَبَّثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي، وَأَمَرْتُ جَارِيَّتِي أَنْ تَخْرُجَ إِلَى فَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ تَحْسِبُهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُغْمِي، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَحَطَطْتُ بِرُجْجِهِ الْأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمَحِ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهَا، فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبُ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوَدَتَهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ بَحِثْتُ يُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ عَثَرْتُ فَرَسِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا، فَأَهْوَيْتُ إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا: أَضْرَهُمْ أَمْ لَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ: أَنْ لَا أَضْرَهُمْ. فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ، فَرَكَبْتُ فَرَسِي تَقَرَّبُ بِي، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ عَثَرْتُ بِي، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ: أَنْ لَا أَضْرَهُمْ، فَرَكَبْتُ فَرَسِي فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبُ بِي، حَتَّى سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ، فَسَاحَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَزْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ، وَلَمْ تَكُدْ تُخْرِجْ يَدَهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عَنَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ: أَنْ لَا أَضْرَهُمَا، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ، فَوَقَفَا لِي، فَرَكَبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مِنَ الْخَبَسِ عَنْهُمْ أَنَّهُ سَيُظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ لَهُمَا: إِنَّ قَوْمَكُمْ قَدْ جَعَلُوا فِيكُمْ الدِّيَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الرِّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يُرْزُونِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلُونِي، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اخْفِ عَنَّا»، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا مُوَادَعَةً آمِنٍ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَكْتُبَ لِي فِي رُقْعَةٍ أُدِيمُ، ثُمَّ مَضَى، فَوَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفًا حَتَّى أَعَزَّهُ اللَّهُ وَأَظْهَرَهُ. فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالْجُعْرَانَةِ لَقَيْتُهُ، فَتَخَلَّصْتُ إِلَيْهِ فَوَقَفْتُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ خِيَلِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلُوا يَقْرَعُونِي بِالرِّمَاحِ وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، مَا أَنْتَ وَمَا تُرِيدُ، وَأُنْكِرُونِي، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَسْمَعُ، أَخَذْتُ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْ، ثُمَّ رَفَعْتُ يَدِي إِلَيْهِ وَنَادَيْتُ: أَنَا سُرَاقَةُ بْنُ جَعْشِمٍ وَهَذَا كِتَابِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا يَوْمٌ وَفَاءٍ وَبَرٍّ، أَذْنُوهُ»، فَأَذْنَيْتُ إِلَيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي غَزْوِهِ كَأَنَّهَا جُمَارَةٌ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ أَسْلَمْتُ، وَسُقْتُ إِلَيْهِ الصَّدَقَةَ، فَمَا ذَكَرْتُ شَيْئًا أَسْأَلُهُ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ مِنَ الْإِبِلِ تَغْشَى حِيَاضِي وَقَدْ مَلَأْتُهَا لِإِبِلِي، هَلْ لِي مِنْ أَجْرِ أُسْقِيهَا؟، فَقَالَ: «نَعَمْ، فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرًا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ مُعْمَرٍ قَالَ: فَرَجَعَ سُرَاقَةُ فَوَجَدَ النَّاسَ يَلْتَمِسُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ارْجِعُوا، فَقَدْ اسْتَبْرَأْتُ لَكُمْ، مَا هَاهُنَا، قَدْ عَرَفْتُمْ بَصْرِي بِالْأَثَرِ، فَرَجِعُوا عَنْهُ»  
(484/1) [إسناده ضعيف جدا].

220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ فَرَّاسٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرَصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْفَتْحِ: «لَا تُغْزَا قُرَيْشٌ بَعْدَ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». يَعْنِي: عَلَى كُفْرٍ  
(489/1) [إسناده ضعيف جدا].

221 - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ الضَّمَرِيِّ، يُحَدِّثُ غُرُوزَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ جَدِّهِ قَالَ: «وَقَدْ كَانَا شَهِدَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُوزَةَ حُنَيْنٍ»  
(493/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

222 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ خَالِدٍ الْكُغَيْيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَكْبُ خُزَاعَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْصِرُونَهُ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ كَلَامِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسَ بْنَ زُنَيْمٍ الدِّثْلِيَّ قَدْ هَجَاكَ، فَتَنَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَسْلَمَ أَنَسٌ، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِمَّا بَلَغَهُ، وَكَلَّمَهُ فِيهِ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدِّثْلِيُّ، وَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ، وَمَنْ مِنَّا لَمْ يُؤْذِكَ وَلَمْ يُعَادِكَ وَنَحْنُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، لَا نَدْرِي مَا نَأْخُذُ وَمَا نَدْعُ، حَتَّى هَدَانَا اللَّهُ بِكَ، وَأَنْقَذَنَا مِنَ الْهَلَكَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ». فَقَالَ نَوْفَلٌ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ يَعْتَذِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَلَغَهُ:  
[البحر الطويل]

أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدَّ بِأَمْرِهِ... بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ: اشْهَدْ  
فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا... أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ  
أَحَثُّ عَلَى خَيْرٍ وَأَوْسَعُ نَائِلًا... إِذَا رَاحَ يَهْتَزُّ اهْتَزَّازَ الْمُهَنْدِ  
وَأُكْسَى لِيَرْدِ الْحَالِ قَبْلَ اجْتِدَابِهِ... وَأَعْطَى بِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ  
تَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي... وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ  
تَعْلَمُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ... عَلَى كُلِّ سَاكِنٍ مِنْ تَهَامٍ وَمُنْجِدِ  
وَنَبِيِّ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّ قَدْ هَجَوْتُهُ... فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ إِذَا يَدِي  
سَوَى أَيْ قَدْ قُلْتُ يَا وَبِحَ فِتْنَةٍ... أُصِيبُوا بِنَحْسٍ يَوْمَ طَلَقٍ وَأَسْعَدِ

أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ... كِفَاءً فَعَزَّتْ عِبْرَتِي وَتَلَدُّدِي  
 ذُوْبِيًّا وَكُلُّوْمًا وَسَلَّمِي تَتَابَعُوا... جَمِيعًا فَلَا تَدْمَعِ الْعَيْنُ أَكْمَدِ  
 عَلَى أَنَّ سُلْمِي لَيْسَ فِيهِمْ كَمِثْلِهِ... وَإِخْوَتِهِ أَوْ هَلْ مُلُوكُ كَأَعْبُدِ  
 فَإِنِّي لَا عِزًّا خَرَفْتُ وَلَا دَمًا... هَرَفْتُ فَفَكَّرَ عَالِمُ الْحَقِّ وَافْصَدِ  
 (493/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

225 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَافِدِينَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَفِيهِمْ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي  
 الْمَسْجِدِ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ، وَجِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا بَعْثًا، وَنَحْنُ لِمَنْ وَرَاءَنَا سَلَمٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا،  
 قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ، بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: 17] " قَالُوا: فَلَمَّا ارْتَدَّتِ  
 الْعَرَبُ ارْتَدَّ طَلِيحَةُ وَأَخُوهُ سَلَمَةُ ابْنِي أَسَدٍ فِيمَنْ ارْتَدَّ مِنْ أَهْلِ الصَّاحِبَةِ، وَادَّعَى طَلِيحَةُ النَّبُوَّةَ، فَلَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 بِبَزَاخَةٍ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ، وَهَرَبَ طَلِيحَةُ حَتَّى قَدِمَ الشَّامَ، فَأَقَامَ عِنْدَ آلِ جَفْنَةَ الْعَسَائِيِّينَ حَتَّى تُوْفِيَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَرَجَ مُحْرَمًا بِالْحَجِّ،  
 فَقَدِمَ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ قَالَ: يَا طَلِيحَةُ، لَا أُحِبُّكَ بَعْدَ قَتْلِ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحِينَ: عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، وَثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ. وَكَانَا  
 طَلِيْعَيْنِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَلَقِيَهُمَا طَلِيحَةُ وَسَلَمَةُ ابْنَا خُوَيْلِدٍ فَقَتَلَاهُمَا، فَقَالَ طَلِيحَةُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَيْنِ أَكْرَمَهُمَا اللَّهُ  
 بِيَدِي، وَلَمْ يُهَيَّ بِأَيْدِيهِمَا، وَمَا كُلُّ النَّبِيِّتِ بُنِيَتْ عَلَى الْمَحَبَّةِ، وَلَكِنْ صَفْحَةٌ جَمِيلَةٌ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَصَافَحُونَ عَلَى الشَّنَانِ.  
 وَأَسْلَمَ طَلِيحَةُ إِسْلَامًا صَحِيحًا وَلَمْ يُغْمَصْ عَلَيْهِ فِي إِسْلَامِهِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَهَآوَنَدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَتَبَ عُمَرُ: أَنْ شَاوِرُوا  
 طَلِيحَةَ فِي حَرْبِكُمْ، وَلَا تُوْلُوهُ شَيْئًا

(501/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: «قَدِمَ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
 فِيهِمْ وَابِصَةُ بْنُ مَعْبِدٍ الْأَسَدِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ:  
 وَصَحِبَ وَابِصَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعِيدَ. وَكَانَ مِمَّنْ أَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَلَهُ  
 بِهَا بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ. مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرِ قَاضِي أَهْلِ الرَّقَّةِ أَيَّامَ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(504/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

228 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرِّ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ:  
 وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرِّ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا خُرَيْمُ، لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ» قَالَ: مَا هُمَا بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، تَكْفِينِي وَاحِدَةً. قَالَ:  
 «تُوْفِي شَعْرَكَ، وَتُسَبِّلُ إِزَارَكَ». قَالَ: فَجَزَّ شَعْرُهُ وَرَفَعَ إِزَارَهُ " وَأَخُوهُ سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ

229 - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَذَيْتَنِي» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْبُّ أَنْ أُؤْذِيكَ، قَالَ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي» (514/1) صحيح الجامع (5924): صحيح.

230 - أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْرَجِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» (518/1) أخرجه النسائي (188)، وقال الألباني: صحيح.

231 - أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْلَمُ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ» (519/1) أم القرى: إسناده فيه من لم يسم.

232 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: أَوْصَى قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بَنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ: «يَا بَنِيَّ، سَوِّدُوا عَلَيْكُمْ أَكْبَرَكُمْ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا آبَاءَهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أَرْزَى بِهِمْ عِنْدَ أَكْفَانِهِمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاصْطِنَاعِهِ؛ فَإِنَّهُ مَأْجَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ مَكْسَبَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنُوحُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَدْفِنُونِي حَيْثُ تَشْعُرُونِي بِكَرْبٍ بَنِي وَائِلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ» (519/1) أم القرى: إسناده حسن.

234 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: «لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ عَشْرِ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا رَأَى هِلَالَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ بَعَثَ الْمُسَدِّقِينَ فِي الْعَرَبِ، فَبَعَثَ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي يَرْبُوعَ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَكَانَ شَاعِرًا» (533/1) إسناده فيه الواقدي.

244 - قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَ حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ حَلِيفًا لِبَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ قَدِيمَةٌ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَاهِدَ كَثِيرَةٍ، وَمَعَهُ مَوْلى لَهُ، يُقَالُ لَهُ: الصَّامِتُ" (542/1) [معضل إسناده هالك].

245 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَتَاهُمَا وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا وَدَعَا لهُمَا» (545/1) [معضل إسناده هالك].

246 - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْجُمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَرْجُمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَزَعُ قَالَ سَيْفٌ: أَطْنَهُ قَدْ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، عَنِ الْمُنَقَّعِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ إِبِلَنَا فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةُ إِبِلِنَا، فَأَمَرَ بِهَا فَقَبِضْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ فِيهَا نَاقَتَيْنِ هَدِيَّةً لَكَ، فَعَزَلْتُ الْهَدِيَّةَ عَنِ الصَّدَقَةِ ". فَمَكَنْتُ أَيَّامًا وَخَاضَ النَّاسُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَتْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَقِيقٍ مِصْرَ، أَوْ قَالَ مُصْرَ، فَمُصَدِّقُهُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ لَنَا وَمَا عِنْدَ أَهْلِنَا مِنْ مَالٍ، فَلَأَصَدَّقَنَّهُمْ هَاهُنَا قَبْلَ أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْهِمْ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ وَمَعَهُ أَسْوَدٌ قَدْ حَادَى رَأْسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَطْوَلَ مِنْهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَأَنَّهُ أَهْوَى إِلَيَّ، فَكَفَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي كَذَا وَكَذَا، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ لَا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ». قَالَ الْمُنَقَّعُ: فَلَمْ أُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا نَطَقَ بِهِ كِتَابٌ أَوْ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ، يُكْذَبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِهِ.

قَالَ أَبُو غَسَّانَ: الْمُنَقَّعُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَدْ نَسَبَهُ لِي رَجُلٌ مِنْهُمْ، قَالُوا: وَشَهِدَ الْمُنَقَّعُ الْقَادِسِيَّةَ ثُمَّ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: جَنَاحُ، شَهِدَ عَلَيْهِ الْقَادِسِيَّةَ فَقَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ ذَيْلٌ بَيْنَهَا ... طِعَانٌ وَنَشَابٌ قَصَرْتُ جَنَاحَا  
فَطَاعَنْتُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ ... وَوَدَّ جَنَاحُ لَوْ قَصَى فَاسْتَرَاخَا  
كَأَنَّ سُيُوفَ الْهِنْدِ فَوْقَ جَبِينِهِ ... مَخَارِيقُ بَرْقٍ فِي تَهَامَةٍ لَاحَا  
(547/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

247 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " أَجْدَبَتْ بِلَادُ آلِ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ إِلَّا الشَّرِيدُ، وَذُكِرَتْ لَهُ سَحَابَةٌ وَقَعَتْ بِتَغْلَمِينَ إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ، فَسَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فِي آلِ بَدْرِ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ بَيْتٍ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى بَطْنِ نَخْلٍ، ثُمَّ هَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، فَوَرَدَ الْمَدِينَةَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَبْعُدْ وَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ، وَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْنُو مِنْ جَوَارِكَ، فَوَادِعْنِي، فَوَادَعَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلَا يُغَيِّرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ انْصَرَفَ عُيَيْنَةُ وَقَوْمُهُ إِلَى بِلَادِهِمْ، قَدْ أَسْمَنُوا وَالْبُنُوءَا، وَسَمَنَ الْخَافِرُ مِنَ الصَّلِيَّانِ، وَأَعْجَبَهُمْ مِرَاةُ الْبَلَدِ، فَأَعَارَ عُيَيْنَةُ بِذَلِكَ الْخَافِرَ عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَتْ بِالْغَابَةِ، فَقَالَ لَهُ الْخَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: مَا جَزَيْتَ مُحَمَّدًا أَسْمَنَتْ فِي بِلَادِهِ، ثُمَّ غَزَوْتُهُ، قَالَ: هُوَ مَا تَرَى "

(551/1) إسناده فيه الواقدي.

248 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَعَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَهِيَ بِالْغَابَةِ عَشْرُونَ لِقَحَةً، وَاسْتَأْقَاهَا، وَقَتَلَ ابْنًا لِأَيٍّ دَرَّكَانَ فِيهَا، فَخَرَجَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِالْغَابَةِ، عَشْرُونَ لَيْحَةً، وَاسْتَأْقَاهَا، وَقَتَلَ ابْنًا لِأَيِّ دَرٍ كَانَ فِيهَا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ وَخَرَجَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى ذِي قَرْدٍ، فَاسْتَنْقَدُوا عَشَرَ لِقَاحٍ، وَأَفْلَتَ الْقَوْمُ بِمَا بَقِيَ وَهِيَ عَشْرٌ، وَقَتَلُوا حَبِيبَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَسْعَدَةَ بْنَ حَكَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ، وَفَرَقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُدَيْفَةَ، وَأَوْتَارَ، وَعَمْرُو بْنَ أَوْتَارَ»

(552/1) [إسناده ضعيف جدا].

249 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: "كَانَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ أَحَدَ رُؤُوسِ غَطَفَانَ مَعَ الْأَخْزَابِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَلَمَّا حُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَخَلَصَ إِلَيْهِمُ الْكَرْبُ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ: «أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ لَكُمْ ثُلُثَ تَمَرِ الْمَدِينَةِ، أَتَرْجِعَانِ بَيْنَ مَعَكُمْ وَتُحَذِلَانِ بَيْنَ الْأَعْرَابِ؟»، فَرَضِيَا بِذَلِكَ، وَحَضَرُوا وَحَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْضَرُوا الدَّوَاةَ وَالصَّحِيفَةَ، فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكْتُبَ الصُّلْحَ بَيْنَهُمْ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعُيَيْنَةُ مَادًّا رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلِمَ مَا يُرِيدُونَ، فَقَالَ: يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ، أَقْبِضْ رِجْلَيْكَ، أَمُدَّهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَاللَّهِ لَوْلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْفَذْتُ حُصْنِيكَ بِالرُّمَحِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاْمُضْ لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ مَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ، مَتَى طَمِعْتُمْ بِهَذَا مِنَّا؟ وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيَأْكُلُوا الْعِلَهْرَ مِنَ الْجُهْدِ، فَمَا يَطْمَعُونَ بِهَذَا مِنَّا أَنْ يَأْخُذُوا تَمْرَةً إِلَّا بِشِرَاءٍ أَوْ قِرَى، فَحِينَ أَتَانَا اللَّهُ بِكَ وَأَكْرَمَنَا بِكَ نُعْطِي الدَّيْنَةَ لَا نُعْطِيهِمْ أَبَدًا إِلَّا السَّيْفَ. وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَقَّ الْكِتَابُ»، فَتَقَلَّ فِيهِ سَعْدٌ ثُمَّ شَقَّهُ. فَقَالَ عُيَيْنَةُ: أَمَّا وَاللَّهِ الَّذِي تَرَكْتُمْ خَيْرَ لَكُمْ مِنَ الْخِنْطَةِ الَّتِي أَخَذْتُمْ، وَمَا لَكُمْ بِالْقَوْمِ طَاقَةً. فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ: يَا عُيَيْنَةُ، أَبِالْسَّيْفِ تُخَوِّفُنَا؟ سَتَعْلَمُ إِنِّي أَنَا أَجْزَعُ، وَاللَّهِ لَوْلَا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَصَلْتُمْ إِلَى قَوْمِكُمْ. فَرَجَعَ عُيَيْنَةُ وَالْحَارِثُ، وَهُمَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ مَا نَرَى أَنْ نَذَرَكَ مِنْهُمْ شَيْئًا. فَلَمَّا أَتَيَا مَنْزِلَهُمَا جَاءَهُمَا غَطَفَانُ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكُمْ؟ قَالُوا: لَمْ يَتِمَّ لَنَا الْأَمْرُ، رَأَيْنَا قَوْمًا عَلَى بَصِيرَةٍ وَبَذَلَ أَنْفُسَهُمْ دُونَ صَاحِبِهِمْ".

(554/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

250 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ حُبَيْبٍ قَالَ: "أَقْبَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ، فَتَلَقَّاهُ رَكْبٌ خَارِجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، قَالُوا: النَّاسُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ، رَجُلٌ أَسْلَمَ فَهُوَ مَعَهُ يُقَاتِلُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ، وَرَجُلٌ لَمْ يُسْلَمْ فَهُوَ يَقَاتِلُهُ، فَبَيْنَهُمُ التَّدَابُحُ، وَرَجُلٌ يُظْهَرُ لَهُ الْإِسْلَامُ وَيُظْهَرُ لِقُرَيْشٍ أَنَّهُ مَعَهُمْ، قَالَ: مَا يُسَمَّى هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ، قَالُوا: يُسَمَّوْنَ الْمُنَافِقِينَ، قَالَ: مَا فِي مَا وَصَفْتُمْ أَحْزَمَ مِنْ هَؤُلَاءِ، أَشْهَدُوا أَيُّ مِنْهُمْ؟. قَالَ: وَشَهِدَ عُيَيْنَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْذَنْ لِي حَتَّى آتِيَ حِصْنَ الطَّائِفِ فَأَكَلِمَهُمْ. فَأَذِنَ لَهُ، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ: أَذْنُو مِنْكُمْ وَأَنَا آمِنٌ؟، قَالُوا: نَعَمْ. وَعَرَفَهُ أَبُو مُجَنٍّ فَقَالَ: أَذْنُوهُ. قَالَ: فَدَنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْحِصْنَ، فَقَالَ: فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، لَقَدْ سَرَّيَ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ، وَاللَّهِ إِنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ، وَمَا لَأَقَى مُحَمَّدٌ



مِنْكُمْ قَطُّ، وَلَقَدْ مَلَّ الْمَقَامُ، فَاتَّبَعُوا فِي حِصْنِكُمْ، فَإِنَّ حِصْنَكُمْ حَصِينٌ وَسِلَاحُكُمْ كَثِيرٌ، وَنَبْلُكُمْ حَاضِرَةٌ، وَطَعَامُكُمْ كَثِيرٌ، وَمَاءُكُمْ وَاتِنٌ، لَا تَخَافُونَ قَطْعَهُ. فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ ثَقِيفٌ لِأَبِي مُحَجَّجٍ: فَإِنَّا كَرِهْنَا دُخُولَهُ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يُخْرِجَ مُحَمَّدًا بِخَلَلٍ إِنْ رَأَاهُ مِنَّا، أَوْ فِي حِصْنِنَا. فَقَالَ أَبُو مُحَجَّجٍ: أَنَا كُنْتُ أَعْرِفُ بِهِ، لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ أَشَدُّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ ". فَلَمَّا رَجَعَ عُيَيْنَةُ إِلَى النَّبِيِّ قَالَ لَهُ: «مَا قُلْتَ لَهُمْ؟» قَالَ: قُلْتُ: ادْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَوَاللَّهِ لَا يَبْرُحُ مُحَمَّدٌ عَقْرَ دَارِكُمْ حَتَّى تَنْزِلُوا فَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَمَانًا، قَدْ نَزَلَ بِسَاحَةِ أَهْلِ الْخُصُونِ قَبْلَكُمْ: فَيَنْقَاعُ وَالنَّصِيرُ وَفَرِيطَةُ وَخَيْرٌ، أَهْلُ الْخَلْقَةِ وَالْعَدَةِ وَالْأَطَامِ. فَخَذَلْتُهُمْ مَا اسْتَطَعْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتٌ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبْتَ، قُلْتَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا، لِلَّذِي قَالَ»، قَالَ: فَقَالَ عُيَيْنَةُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَقْدِمُهُ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَتَى أَقْتُلُ أَصْحَابِي»، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَغْلَطَ لَهُ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا عُيَيْنَةُ، إِنَّمَا أَنْتَ أَبَدًا مَوْضِعٌ فِي الْبَاطِلِ، كَمْ لَنَا مِنْكَ مِنْ يَوْمٍ: يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَيَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَالنَّصِيرِ، وَخَيْرٍ، تَحَلَّيْتَ وَتَقَاتَلْنَا بِسَيْفِكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ، زَعَمْتَ، فَتَحَرَّضَ عَلَيْنَا عَدُونًا. فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَلَا أَعُودُ أَبَدًا. فَلَمَّا أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُ فَأَذَّنَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَلَمَّا اسْتَقَالَ النَّاسُ لَوُجْهَهُمْ نَادَى سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَاجِ الثَّقَفِيُّ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُقِيمٌ، قَالَ: وَيَقُولُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ: أَجَلٌ وَاللَّهِ مَجْدٌ كِرَامٌ. فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: قَاتَلَكَ اللَّهُ، تَمْدَحُ قَوْمًا مُشْرِكِينَ بِالْإِسْتِنَاعِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جِئْتَ تَنْصُرُهُ؟، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ مَعَكُمْ أَقَاتِلُ ثَقِيفًا، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ إِنْ افْتَتَحَ مُحَمَّدٌ الطَّائِفَ، أَصَبْتُ جَارِيَةً مِنْ ثَقِيفٍ فَأَتَّطِئُهَا، لَعَلَّهَا تَلِدُ لِي غُلَامًا، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَوْمٌ مَنَاكِيرٌ، فَأَخْبَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «هَذَا الْحُمُقُ الْمُطَاعُ». وَلَمَّا قَدِمَ وَقَدْ هَوَّازَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ السَّيِّئَ، كَانَ عُيَيْنَةُ قَدْ أَخَذَ رَأْسًا مِنْهُمْ، نَظَرَ إِلَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ الْحَيِّ، لَعَلَّهُمْ أَنْ يُغْلَوْا بِفِدَائِهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهَا فِي الْحَيِّ نَسَبٌ، فَجَاءَ ابْنُهَا إِلَى عُيَيْنَةَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَا. فَرَجَعَ عَنْهُ فَتَرَكَهُ سَاعَةً، وَجَعَلَتِ الْعَجُوزُ تَقُولُ لِابْنِهَا: مَا أَرَيْتُكَ فِي بَعْدِ مَائَةِ نَاقَةٍ؟ اتْرُكْهُ، فَمَا أَسْرَعَ مَا يَتْرُكُنِي بَغِيرِ فِدَاءٍ. فَلَمَّا سَمِعَهَا عُيَيْنَةُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ خُدْعَةً، وَاللَّهِ مَا أَنَا مِنْ هَذِهِ الْعَجُوزِ إِلَّا فِي غُرُورٍ، لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِأَبَاعِدَنَ أَتْرُكُ مَيِّ. قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِهِ ابْنُهَا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ فِيْمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. فَقَالَ: لَا أَرِيدُكَ عَلَى خَمْسِينَ. فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لَا أَفْعَلُ، ثُمَّ لَبِثَ سَاعَةً فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ فِي الَّذِي بَدَلْتَنِي؟ قَالَ لَهُ الْفَتَى: لَا أَرِيدُكَ عَلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً. قَالَ عُيَيْنَةُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَلَمَّا تَخَوَّفَ عُيَيْنَةُ أَنْ يَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَرَّيْتَهُمْ قَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ؟ قَالَ الْفَتَى: هَلْ لَكَ فِي عَشْرِ فَرَايِصَ؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ. فَلَمَّا رَحَلَ النَّاسُ نَادَاهُ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ؟ قَالَ الْفَتَى: أُرْسِلْهَا وَأَحْمُذُكَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِي حَاجَةٌ بِحَمْدِكَ. فَأَقْبَلَ عُيَيْنَةُ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّمَا هَا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ امْرَأَةً أَنْكَدَ، قَالَ الْفَتَى: أَنْتَ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، عَمَدْتَ إِلَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ، وَاللَّهِ مَا تُدْبِيهَا بِنَاهِدٍ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَلَا فَوْهَا بِبَارِدٍ، وَلَا صَاحِبُهَا بِوَاجِدٍ، فَأَخَذَهَا مِنْ بَيْنِ مَنْ تَرَى؟. فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ: خُذْهَا، لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ: يَقُولُ الْفَتَى: يَا عُيَيْنَةُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَسَا السَّيِّئَ فَأَخْطَأَهَا مِنْ بَيْنِهِمُ الْكِسُوءَةَ، فَهَلْ أَنْتَ كَاسِيهَا ثَوْبًا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا لَهَا ذَاكَ عِنْدِي. قَالَ: لَا تَفْعَلُ. فَمَا فَارَقَهُ حَتَّى أَخَذَ

مِنْهُ شَمْلٌ ثَوْبٌ، ثُمَّ وَلَّى الْفَتَى وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَغَيْرُ بَصِيرٍ بِالْفَرَصِ. وَشَكَا عُيَيْنَتُهُ إِلَى الْأَقْرَعِ مَا لَقِيَ، فَقَالَ لَهُ الْأَقْرَعُ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَخَذَهَا بِكَرٍّ غَرِيرَةٍ، وَلَا نَصَفًا وَثِيرَةٍ، وَلَا عَجُوزًا مَيْلَةً، عَمَدْتُ إِلَى أَحْوَجِ شَيْخٍ فِي هَوَازِنَ فَسَبَّيْتَ امْرَأَتَهُ. قَالَ عُيَيْنَتُهُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ. وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فِي خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِيٌّ وَلَا أَنْصَارِيٌّ إِلَى بَنِي تَمِيمٍ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ عَدَلُوا مِنَ السُّقْيَا يُؤْتُونَ أَرْضَ بَنِي سُلَيْمٍ فِي صَحْرَاءٍ قَدْ حُلُوا وَسَرَّحُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَالْبُيُوتُ خُلُوفٌ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّاسُ، فَلَمَّا رَأَوْا الْجُمُعَ وَلَوْا، فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثِينَ صَبِيًّا، فَجَلَبَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَبَسُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَدِمَ فِيهِمْ عَشْرَةٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَفَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْقُرْآنَ {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [الحجرات: 4] وَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ بِجَوَائِزٍ (556/1) أم القرى: إسناده حسن إلى الزبير بن خبيب.

251 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: مَنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءُ يَا مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ»، فَقَالَ: أَلَا أَنْزَلَ لَكَ عَنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، عَنْ ابْنَةِ جَمْرَةٍ فَتَنِكَحُهَا؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا» قَالَتْ: فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الْحَمِقُ الْمُطَاعُ» قَالُوا: وَكَانَ عُيَيْنَةُ قَدْ ارْتَدَّ حِينَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَلَحِقَ بِطَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ حِينَ تَنَبَّأَ، فَأَمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ عَلَى مَا ادَّعَى مِنَ النَّبَوَّةِ، فَلَمَّا هَرَمَ طَلْحَةَ وَهَرَبَ أَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي وَثَاقٍ فَقَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَنَظَرْتُ إِلَى عُيَيْنَةَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُقْبِهِ بِحَبْلِ يَنْخُسُهُ غُلَمَانُ الْمَدِينَةِ بِالْجَرِيدِ، وَيَضْرِبُونَهُ، وَيَقُولُونَ: أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ، كَفَرْتَ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيْمَانِكَ، فَبَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ آمَنْتُ. وَوَقَفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: خِبْتَ وَخَسِرْتَ، إِنَّكَ لِمَوْضِعٍ فِي الْبَاطِلِ قَدِيمًا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: أَقْصِرْ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ لَمْ تُكَلِّمْنِي بِمَا تُكَلِّمُنِي بِهِ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ رَجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلَ مِنْهُ وَعَفَا عَنْهُ وَكَتَبَ لَهُ أَمَانًا (561/1) [إسناده ضعيف جدا].

255 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي وَجْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ سَنَةَ تِسْعٍ، قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَى بَنِي فَرَازَةَ فَأَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيهِمْ خَارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ بِنْتُ خُذَيْفَةَ " (565/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي وَجْرَةَ قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ، قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَى بَنِي فَرَازَةَ بِضَعَةِ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الْخُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ،

فَنَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَجَاءُوا عَلَى رِكَابٍ عِجَافٍ وَهُمْ مُسْتَبْشِرُونَ، وَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ»

(566/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

257 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَابِصَةَ الْعَبْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: "جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِئَةٍ، فَوَقَفَ عَلَيْنَا يَدْعُونَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ مِنَّْا أَحَدٌ، فَقَالَ مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ: مَا أَحْسَنَ كَلَامَكَ وَأَنْوَرَهُ، وَلَكِنَّ قَوْمِي يُخَالِفُونِي، وَإِنَّمَا الرَّجُلُ بِقَوْمِهِ، فَلَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ لَقِيَهُ مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ، فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا زِلْتُ حَرِيصًا عَلَى اتِّبَاعِكَ مُنْذُ أُنْخِتَ بِنَا، حَتَّى كَانَ مَا كَانَ، وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا مَا تَرَى مِنْ تَأَخُّرِ إِسْلَامِي، فَأَسْلَمَ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَنْقِذُنِي مِنَ النَّارِ. وَكَانَ لَهُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَكَانٌ "

(568/1) [إسناده ضعيف جدا].

260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ الدِّلَيْي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفَدُ عَبْسٍ، وَهُمْ تِسْعَةُ فَنَزَلُوا دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَأُخْبِرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ بِضِيَّافَةٍ وَحَبَاهُمْ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَلَسُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاحُوا وَغَدَوْا، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عِيرًا لِقُرَيْشٍ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ، فَبَعَثَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ وَعَقَدَ لَهُمْ لُؤَاءً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقْتَسِمُ غَنِيمَةً أَصْبَنَاهَا وَنَحْنُ تِسْعَةٌ؟ فَقَالَ: «أَنَا عَاشِرُكُمْ»، وَجَعَلَ شِعَارَهُمْ عَشْرَةً، قَالَ: وَجَعَلَتِ الْوَلَاةُ الْلُؤَاءَ الْأَعْظَمَ لُؤَاءَ الْجَمَاعَةِ، وَالْإِمَامَ لِبَنِي عَبْسٍ لَيْسَتْ لَهُمْ رَايَةٌ "

(573/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

261 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ تِسْعَةُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْغُيوني عَاشِرًا أَعْقِدْ لَكُمْ»، فَأَذْخَلُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيَّ مَعَهُمْ، فَعَقَدَ لَهُمْ وَجَعَلَ شِعَارَهُمْ عَشْرَةً، فَحَقَّى الْيَوْمَ شِعَارُ بَنِي عَبْسٍ عَشْرَةً "

(573/1) [معضل إسناده هالك].

262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَابِصَةَ الْعَبْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: "جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعَارَ بَنِي عَبْسٍ عَشْرَةً، وَأَوْصَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أُمَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّامِ: إِذَا حَضَرَتْ بَنُو عَبْسٍ وَلِحْمُ الْأَمْرِ دُفِعَ إِلَيْهِمُ الْلُؤَاءُ الْأَعْظَمُ "

(574/1) [إسناده ضعيف جدا].

264 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ

مَسْعُودٍ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي لِنُبَايَعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ»، فَقُلْنَا: عَلَامَ نُبَايَعُكَ؟ فَقَالَ: «عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ أَخَاهُ، فَقَالَ: صَدَقَكَ مُجَاشِعٌ (578/1) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٣٠٥)، ومسلم (١٨٦٣) باختلاف يسير.

265 - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَبَايَعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أُبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ»

(580/1) أم القرى: إسناده صحيح.

267 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «نَذَرْتُ أُمِّي بَدَنَةً تَنْحَرُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ، فَجَلَلْتُهَا بِشَقَّتَيْنِ مِنْ شَعْرِ وَوَبَرٍ، فَنَحَرْتُ الْبَدَنَةَ، وَسَرَتِ الْكَعْبَةَ بِالشَّقَّتَيْنِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ لَمْ يَهَاجِرْ، فَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْبَيْتِ وَعَلَيْهِ كِسَا شَتَّى مِنْ وَصَائِلَ وَأَنْطَاعٍ وَكُرَارٍ وَخَزٍّ وَنَمَطٍ عِرَاقِيٍّ، كُلُّ هَذَا قَدْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهَا» (582/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

268 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ خَشَافِ السُّلَمِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ الظُّفَرِيِّ قَالَ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ تَوَخَّذَ صَدَقَتَهُ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبْ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يُعْطِ صَدَقَتَهُ فَاصْرِبْ عَنْقَهُ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَقُلْتُ لِحَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ: مَا أَرَى أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ أَهْلَ الرِّدَّةِ إِلَّا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: أَجَلٌ (584/1) [إسناده ضعيف جدا].

269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: " قَدِمَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى فِي وَفْدِ بَنِي كِلَابٍ سَنَةَ تِسْعٍ، فَنَزَلَ مَعَهُمْ دَارَ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ خَلَّةٌ، فَأَتَاهُمُ كَعْبٌ فَرَحَّبَ بِهِمْ، وَأَهْدَى لَجَبَّارٍ وَأَكْرَمَهُ، وَقَالَ لَهُمْ كَعْبٌ: انْطَلِقُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجُوا مَعَهُ فَدَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ سَلَامَ الْإِسْلَامِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ سَارَ فِينَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِكَ الَّتِي أَمَرْتَهُ، وَإِنَّهُ دَعَانَا إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَبْنَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَإِنَّهُ أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَرَدَّهَا فِي فُقَرَائِنَا " (588/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

270 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ بَنِي كِلَابٍ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ، وَفِيهِمْ

لَبِيدُ بْنُ رَيْبَعَةَ، فَزَلُّوا فِي دَارِ رَمْلَةٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ سَلَامَ الْإِسْلَامِ وَأَسْلَمُوا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِمْ»  
(592/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

275 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيَّ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ: أَسْلَمَ قُدَامَةُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَكَانَ يَسْكُنُ نَجْدًا، وَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَرَأَاهُ وَرَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ "

(596/1) قال شعيب في تخريج المسند (15411): إسناده حسن.

276 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَّائِي قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَعَ مِنْ بَدْرٍ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ بِابْنِ الْقُرَحَاءِ - يَعْنِي فَرَسَهُ - فَخُذْهُ، - وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا - فَقَالَ: لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْضِيكَ بِهِ الْمُخْتَارَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، "، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَقْضِيكَ الْيَوْمَ فَرَسًا بِدْرٍ.

(598/1)

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ حُبَيْبٍ قَالَ: " أَقْبَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ، فَتَلَقَّاهُ رُكْبَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، قَالُوا: النَّاسُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ، رَجُلٌ أَسْلَمَ فَهُوَ مَعَهُ يُقَاتِلُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ، وَرَجُلٌ لَمْ يُسْلَمْ فَهُوَ يَقَاتِلُهُ، فَبَيْنَهُمُ التَّدَابُحُ، وَرَجُلٌ يُظْهَرُ لَهُ الْإِسْلَامُ وَيُظْهَرُ لِقُرَيْشٍ أَنَّهُ مَعَهُمْ، قَالَ: مَا يُسَمَّى هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ، قَالُوا: يُسَمَّوْنَ الْمُنَافِقِينَ، قَالَ: مَا فِي مَا وَصَفْتُمْ أَحْزَمَ مِنْ هَؤُلَاءِ، اشْهَدُوا أَيُّ مِنْهُمْ ". قَالَ: وَشَهِدَ عُيَيْنَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْذُنْ لِي حَتَّى آتِيَ حِصْنَ الطَّائِفِ فَأَكَلِمَهُمْ. فَأَذِنَ لَهُ، فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ: أَذْنُو مِنْكُمْ وَأَنَا آمِنٌ؟، قَالُوا: نَعَمْ. وَعَرَفَهُ أَبُو مُحَجَّنٍ فَقَالَ: أَذْنُوهُ. قَالَ: فَدَنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْحِصْنَ، فَقَالَ: فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، لَقَدْ سَرَّيَ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمْ، وَاللَّهِ إِنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ، وَمَا لَأَقَى مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ قَطُّ، وَلَقَدْ مَلَّ الْمَقَامُ، فَانْتَبَهُوا فِي حِصْنِكُمْ، فَإِنَّ حِصْنَكُمْ حَصِينٌ وَسِلَاحُكُمْ كَثِيرٌ، وَنَبْلُكُمْ حَاضِرَةٌ، وَطَعَامُكُمْ كَثِيرٌ، وَمَاءُكُمْ وَاتِنٌ، لَا تَخَافُونَ قَطْعَهُ. فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ ثَقِيفٌ لِأَبِي مُحَجَّنٍ: فَإِنَّا كَرِهْنَا دُخُولَهُ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يُخْبِرَ مُحَمَّدًا بِخَلَلٍ إِنْ رَأَاهُ مِنَّا، أَوْ فِي حِصْنِنَا. فَقَالَ أَبُو مُحَجَّنٍ: أَنَا كُنْتُ أَعْرِفُ بِهِ، لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ أَشَدُّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ ". فَلَمَّا رَجَعَ عُيَيْنَةُ إِلَى النَّبِيِّ قَالَ لَهُ: «مَا قُلْتَ لَهُمْ؟» قَالَ: قُلْتُ: ادْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَوَاللَّهِ لَا يَرِخُ مُحَمَّدٌ عُقْرَ دَارِكُمْ حَتَّى تَنْزِلُوا فَخُذُوا لَأَنْفُسِكُمْ أَمَانًا، قَدْ نَزَلَ بِسَاحَةِ أَهْلِ الْحِصُونِ قَبْلَكُمْ: فَمِنْقَاعٌ وَالنَّصِيرُ وَفُرْطَةُ وَخَيْرٌ، أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْعَدَّةُ وَالْأَطَامُ. فَخَذَلْتُهُمْ مَا اسْتَطَعْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاكِتٌ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبْتَ، قُلْتَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا، لِلَّذِي قَالَ»، قَالَ: فَقَالَ عُيَيْنَةُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَقْدِمُهُ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَيُّ أَقْتُلُ أَصْحَابِي»، وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَغْلَظَ لَهُ

يَوْمَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا عُيَيْنَةُ، إِنَّمَا أَنْتَ أَبَدًا مَوْضِعٌ فِي الْبَاطِلِ، كَمْ لَنَا مِنْكَ مِنْ يَوْمٍ: يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَيَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَالتَّصِيرِ، وَخَيْرَ، تَجَلَّيْتَ وَتَقَاتَلْنَا بِسَيْفِكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ، زَعَمْتَ، فَتَحَرَّضَ عَلَيْنَا عَدُوْنَا. فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَلَا أَعُوذُ أَبَدًا. فَلَمَّا أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَأَذَّنَ النَّاسُ بِالرَّحِيلِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَلَمَّا اسْتَقَلَّ النَّاسُ لَوَجْهِهِمْ نَادَى سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِلَاجٍ الثَّقَفِيُّ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُقِيمٌ، قَالَ: وَيَقُولُ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَجَلَ وَاللَّهِ مَجْدٌ كِرَامٌ. فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: قَاتِلْكَ اللَّهُ، تَمْدَحُ قَوْمًا مُشْرِكِينَ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جِئْتَ تَنْصُرُهُ؟، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ مَعَكُمْ أَقَاتِلُ ثَقِيفًا، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ إِنْ افْتَتَحَ مُحَمَّدٌ الطَّائِفَ، أَصَبْتُ جَارِيَةً مِنْ ثَقِيفٍ فَأَتَطَّيَّبَهَا، لَعَلَّهَا تَلِدُ لِي غُلَامًا، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَوْمٌ مَنَاقِيرٌ، فَأَخْبَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ النَّبِيَّ بِمَقَالَتِهِ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «هَذَا الْحَمِيقُ الْمُطَاعُ». وَلَمَّا قَدِمَ وَقَدْ هَوَّازَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ السَّيِّ، كَانَ عُيَيْنَةُ قَدْ أَخَذَ رَأْسًا مِنْهُمْ، نَظَرَ إِلَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ الْحَيِّ، لَعَلَّهُمْ أَنْ يُغْلَوْا بِفِدَائِهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ هَا فِي الْحَيِّ نَسَبٌ، فَجَاءَ ابْنُهَا إِلَى عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَا. فَرَجَعَ عَنْهُ فَتَرَكَهُ سَاعَةً، وَجَعَلَتِ الْعَجُوزُ تَقُولُ لِابْنِهَا: مَا أَرَيْتُكَ فِي بَعْدِ مَائَةٍ نَاقَةٍ؟ اتْرُكْهُ، فَمَا أَسْرَعَ مَا يَتْرُكُنِي بَغِيرِ فِدَاءٍ. فَلَمَّا سَمِعَهَا عُيَيْنَةُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ خُدْعَةً، وَاللَّهِ مَا أَنَا مِنْ هَذِهِ الْعَجُوزِ إِلَّا فِي غُرُورٍ، لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِأَبَاعِدَنَ أَتْرُكُ مَتًى. قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِهِ ابْنُهَا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ فِيْمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. فَقَالَ: لَا أَرِيدُكَ عَلَى خَمْسِينَ. فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لَا أَفْعَلُ، ثُمَّ لَبِثَ سَاعَةً فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ فِي الَّذِي بَدَلْتُ لِي؟ قَالَ لَهُ الْفَتَى: لَا أَرِيدُكَ عَلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً. قَالَ عُيَيْنَةُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَلَمَّا تَخَوَّفَ عُيَيْنَةُ أَنْ يَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَيَرْتَحِلُوا قَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ؟ قَالَ الْفَتَى: هَلْ لَكَ فِي عَشْرِ فَرَانِصَ؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ. فَلَمَّا رَحَلَ النَّاسُ نَادَاهُ عُيَيْنَةُ: هَلْ لَكَ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ إِنْ شِئْتُ؟ قَالَ الْفَتَى: أَرْسَلَهَا وَأَحْمَدُكَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِي حَاجَةٌ بِحَمْدِكَ. فَأَقْبَلَ عُيَيْنَةُ عَلَى نَفْسِهِ لَائِمًّا لَهَا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ امْرَأَةً أَنْكَدَ، قَالَ الْفَتَى: أَنْتَ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، عَمَدْتَ إِلَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ، وَاللَّهِ مَا تَذِيهَهَا بِنَاهِدٍ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدٍ، وَلَا صَاحِبُهَا بِوَاحِدٍ، فَأَخَذَهَا مِنْ بَيْنِ مَنْ تَرَى. فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ: خُذْهَا، لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ: يَقُولُ الْفَتَى: يَا عُيَيْنَةُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَسَا السَّيِّ فَأَخْطَأَهَا مِنْ بَيْنِهِمُ الْكِسْوَةَ، فَهَلْ أَنْتَ كَاسِبُهَا ثَوْبًا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا لَهَا ذَاكَ عِنْدِي. قَالَ: لَا تَفْعَلْ. فَمَا فَارَقَهُ حَتَّى أَخَذَ مِنْهُ شَمْلَ ثَوْبٍ، ثُمَّ وَلَّى الْفَتَى وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَغَيْرُ بَصِيرٍ بِالْفُرْصِ. وَشَكَا عُيَيْنَةُ إِلَى الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ مَا لَقِيَ، فَقَالَ لَهُ الْأَفْرَعُ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَخَذَهَا بِكُرٍّ غَرِيبَةٍ، وَلَا نَصَفًا وَثِيرَةٍ، وَلَا عَجُوزًا مَيْلَةً، عَمَدْتَ إِلَى أَحْوَجِ شَيْخٍ فِي هَوَازِنَ فَسَبَّيْتَ امْرَأَتَهُ. قَالَ عُيَيْنَةُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ. وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فِي خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِيٌّ وَلَا أَنْصَارِيٌّ إِلَى بَنِي تَمِيمٍ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ عَدَلُوا مِنَ السُّقْيَا يُؤْمُونَ أَرْضَ بَنِي سُلَيْمٍ فِي صَحْرَاءٍ قَدْ حَلُّوا وَسَرَّحُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَالْبُيُوتُ خُلُوفٌ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّاسُ، فَلَمَّا رَأَوْا الْجَمْعَ وَلَوْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثِينَ صَبِيًّا، فَجَلَبَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَبَسُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَدِمَ فِيهِمْ عَشْرَةٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَقَدَّأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْقُرْآنَ { إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ } [الحجرات: 4] وَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ بِجَائِزَةٍ (599/1)

277 - قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْجَوْشَنِ الْكَلَابِيُّ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ فَرَسًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، وَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ بَعْتَنِيهِ بِالْمَتَحَرِّاتِ مِنْ أَدْرَاعِ بَدْرٍ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ، هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَوَائِلِ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟» قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ كَذَّبُوكَ، وَأَخْرَجُوكَ، وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرْ، فَإِنْ ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ لَمْ أَتَّبِعْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ذَا الْجَوْشَنِ لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ قَرِيبًا أَنْ تَرَى ظُهُورِي عَلَيْهِمْ». قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَبِصْرِيَّةٌ إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا رَاكِبٌ مِنْ قَبْلِ مَكَّةَ، فَقُلْنَا: مَا الْخَبْرُ؟ قَالَ: ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَكَانَ ذُو الْجَوْشَنِ يَتَوَجَّعُ عَلَى تَرْكِهِ الْإِسْلَامَ حِينَ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (599/1) [مرسل وُجَّاله ثقات].

279 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ الْكُفَيْيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ قَالَ: " كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خُرَاعَةَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُدَيْلٍ وَبُشَيْرٍ، سَرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي لَمْ آتُمْ مَا لَكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تَهَامَةٍ عَلَيَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرَبُهُ رَحْمًا وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَبِّينَ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرُ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذْ سَلِمْتُ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلَا مَحْصُورِينَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عُلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ وَابْنَا هُوْدَةَ، وَبَايَعَا، وَهَاجَرَا، وَأَخَذَا لِمَنْ تَبِعَهُمَا مِنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَ مَا أَخَذَا لِنَفْسِهِمَا، وَأَنْ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ، وَلِيُحْيِيَكُمْ رَبُّكُمْ ".

280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ الْكُفَيْيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ: وَكَانَ خَالِدُ بْنُ هُوْدَةَ قَتَلَ أَبَا عَقِيلٍ الثَّقَفِيَّ جَدَّ الْحُجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ (602/1) [إسناده فيه الواقدي].

281 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرِ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الزِّيَادِيُّ قَالَ: " لَمَّا كَانَ زَمَنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، خَرَجْتُ أَنَا وَبَحْرُ بْنُ أَبِي نَصْرِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: الرُّخَيْخُ. قَالَ: فَقَالُوا لَنَا: هَاهُنَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَاتَيْنَا شَيْخًا كَبِيرًا، قُلْنَا: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَتَبَ لِي بِهَذَا الْمَاءِ، وَأَخْرَجَ لَنَا جِلْدَةً فِيهَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: قُلْنَا: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قُلْنَا: فَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " كُنْتُ تَحْتَ نَاقَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا



النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: " أَلَيْسَ هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ»

(606/1) أم القرى: إسناده حسن.

282 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو قَالَ: " أَتَيْنَا الرَّخِيعَ، فَدَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رِبِيعَةَ، يُقَالُ لَهُ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ رِبِيعَةَ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَردَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: أَهْلُ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: فَمَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ؟ قَالَ: قُلْنَا: هَا هُوَ ذَاكَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ. فَقَالَ: وَفِيمَ هُوَ وَذَاكَ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا. قَالَ: فَقُلْنَا: فَمَا تَأْمُرُنَا، نَكُونُ مَعَ هَؤُلَاءِ أَوْ مَعَ هَؤُلَاءِ أَوْ نَقْعُدُ فِي بُيُوتِنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ تَفْعَلُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشَدُوا، ثَلَاثًا يَقُولُهَا، ثُمَّ قَالَ: " حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ يُنَادِي يَوْمَ عَرَفَةَ: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَهُ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثَلَاثًا يَقُولُهَا

(607/1) أم القرى: إسناده صحيح.

283 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَبْلُغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، وَلَا تَضْرِبَ طَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمِّيَّتَكَ»

(613/1) قال شعيب في تخريج المسند (17846): إسناده صحيح.

288 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَشْيَاحِهِمْ، قَالُوا: " قَدِمَ وَفْدُ بَنِي مُرَّةَ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، رَأْسُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَذَلِكَ مُنْصَرَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ سَنَةَ تِسْعٍ، فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ، نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَعَلَ يُسَائِلُهُ عَنْ قَوْمِهِ وَبِلَادِهِ، ثُمَّ أَجَارَ الْوَفْدَ بَعْشَرَةَ أَوَاقٍ، عَشْرَةَ أَوَاقٍ، وَفَضَلَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، أَعْطَاهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ "

(634/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

289 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِي، وَكَانَ يَتِيمًا لِلزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدٌ طَيِّبٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ زَيْدُ الْحَيْلِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ؛ فَأَسْلَمُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذَكَرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا ذَكَرَ لِي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يُبْلَغْ كُلُّ مَا فِيهِ»، ثُمَّ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ الْحَيْرِ، وَقَطَعَ لَهُ فَيْدَ وَأَرْضَيْنِ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا ". وَكَانَ مِنْ قَوْلِ زَيْدٍ، يَوْمَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آيَدَنَا بِكَ، وَعَصَمَ لَنَا دِينَنَا بِكَ، فَمَا رَأَيْتُ

أَخْلَاقًا أَحْسَنَ مِنْ أَخْلَاقٍ تَدْعُو إِلَيْهَا، وَقَدْ كُنْتُ أَعْجَبُ لِعُقُولِنَا، وَاتِّبَاعِنَا حَجْرًا نَعْبُدُهُ، يَسْقُطُ مِنَّا فَتَنْطَلُ نَطْلُبُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَزِيَادَةُ أَيْضًا» يَعْنِي بِذَلِكَ: الْإِيمَانُ أَيْضًا أَكْثَرُ. فَلَمَّا خَرَجَ زَيْدٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَدِينَةُ وَبَيْتُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ أُمِّ مِلْدَمٍ». قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَلَدِهِ مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ: الْفَرْدَةُ، مَاتَ هُنَاكَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَعَمَدَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى كُلِّ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لَهُ فَخَرَفَتْهُ "

(637/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

290 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَازَ وَفَدَ طَيِّبٍ بِخَمْسِ أَوَاقٍ فِضَّةً، وَأَعْطَى زَيْدَ الْخَبَرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشًا، وَهِيَ كَانَتْ أَرْفَعَ مَا يُجِيزُ بِهِ».

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ لِبَطْنِ زَيْدِ الْحَيْلِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ: بَنُو الْمُخْتَلِسِ، وَكَانَ لَزَيْدٍ مِنَ الْوُلَدِ: مِكْنَفُ بْنُ زَيْدِ الْحَيْلِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَقَدْ أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ قِتَالَ أَهْلِ الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ، وَخُرِثُ بْنُ زَيْدِ الْحَيْلِ كَانَ فَارِسًا، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ الرِّدَّةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ شَاعِرًا، وَعُرْوَةُ بْنُ زَيْدِ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَفُسَّ النَّاطِقِ، وَيَوْمَ مَهْرَانَ، فَأَبْلَى، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، وَكَانَ زَيْدُ الْحَيْلِ شَاعِرًا

(639/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

291 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِي قَالَ: "كَانَ مِنْ خَبَرِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَإِسْلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " مَا كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَشَدَّ كَرَاهَةً مِنِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ أَمِيرًا شَرِيفًا قَدْ سُدْتُ قَوْمِي، فَقُلْتُ: إِنْ اتَّبَعْتُهُ كُنْتُ ذَنْبًا، وَكُنْتُ نَصْرَانِيًّا أَرَى أَبِي عَلَى دِينٍ، وَكُنْتُ أَسِيرٌ عَلَى قَوْمِي بِالْمَرْبَاعِ، فَكُنْتُ مَلِكًا لِمَا يَصْنَعُ بِي قَوْمِي، وَمَا يَصْنَعُ بِي أَهْلُ دِينِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ بِمُحَمَّدٍ كَرِهْتُهُ، وَقُلْتُ لِغُلَامٍ لِي، وَكَانَ عَرَبِيًّا رَاعِيًا لِإِبِلِي: أَعِدْ لِي مِنْ إِبِلِي أَجْمَالًا ذُلُلًا سِمَانًا، أَحْبَسْهَا قَرِيبًا مِنِّي، لَا تَغْرُبْ بِهَا عَنِّي، فَإِذَا سَمِعْتَ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَادْنِ، فَإِنِّي أَرَى خَيْلَهُ قَدْ وَطِئَتْ بِلَادَ الْعَرَبِ كُلَّهَا. وَيُقَالُ: كَانَ لَهُ عَيْنٌ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا سَمِعَ بِحَرَكَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَذَرَهُ، قَالَ: فَلَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ غَدَاةٍ جَاءَنِي غُلَامٌ فَقَالَ: يَا عَدِيُّ، مَا كُنْتُ صَانِعًا إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ مُحَمَّدٍ فَاصْنَعُهُ الْآنَ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَايَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جُيُوشُ مُحَمَّدٍ. قُلْتُ: قَرَّبَ لِي أَجْمَالِي، فَقَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: أَحَقُّ بِأَهْلِ دِينِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ مِنْ صَحْرَاءِ إِهَالَةَ، وَخَلَفْتُ ابْنَةَ حَاتِمٍ فِي الْحَاضِرِ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ أَقَمْتُ بِهَا، وَتَخَالَفَنِي خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْفُلَسِ يَهْدِمُهُ وَيَشْنُ الْغَارَاتِ، فَخَرَجَ فِي مَائَتِي رَجُلًا، فَشَنُّوا الْغَارَةَ عَلَى مَحَلَّةِ آلِ حَاتِمٍ فِي الْفَجْرِ، فَأَصَابُوا نِسَاءً وَأَطْفَالًا وَشَاءً، وَلَمْ يُصِيبُوا مِنَ الرِّجَالِ أَحَدًا، وَأَصَابُوا ابْنَةَ حَاتِمٍ فَمِنْ أَصَابُوا، فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبَايَا مِنْ طِيءٍ، وَقَدْ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَبِي إِلَى الشَّامِ، فَجَعَلَتِ ابْنَةُ حَاتِمٍ فِي حُضْرَةِ بَابِ الْمَسْجِدِ كُنَّ النِّسَاءُ يُجَبِّسْنَ فِيهَا، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً جَزَلَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَأْفِدُ، فَاْمُنْ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَ: «مَنْ وَافِدُكَ؟» قَالَتْ: عَدِيُّ بْنُ

حَاتِمٍ. قَالَ: «الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» قَالَتْ: وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ مَرِّي، فَقُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْعَدِ، مَرِّي وَقَدْ يَسْتُ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَأَشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ خَلْفَهُ: أَنْ قَوْمِي فَكَلِمِيهِ، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَالِدُ، فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنِّي قَدْ فَعَلْتُ، وَلَا تَعْجَلِي بِخُرُوجِ حَتَّى تَجِدِي مِنْ قَوْمِكَ مَنْ يَكُونُ لَكَ ثَقَّةً، حَتَّى يُبَلِّغَكَ إِلَى بِلَادِكَ، ثُمَّ آذِنِي» قَالَتْ: وَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ أَنْ كَلِمِيهِ، فَقِيلَ لِي: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَمَّا تَعْرِفِينَهُ؟ هُوَ الَّذِي سَبَاكَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سُبِيتُ أُلْقِيتُ الْبُرْفَعِ عَلَى وَجْهِي، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا حَتَّى دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، قَالَتْ: وَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ رُكْبٌ مِنْ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَ أَخِي بِالشَّامِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: قَدْ جَاءَنِي مِنْ قَوْمِي مَنْ لِي ثَقَّةٌ وَبَلَاغٌ، قَالَتْ: فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمَلَنِي وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، وَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ. قَالَ عَدِيٌّ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَقَاعِدٌ فِي أَهْلِي، إِذْ نَظَرْتُ إِلَى طَبِيعَةِ تَصَوُّبٍ إِلَيَّ، تَوْمُنًا، فَقُلْتُ: ابْنَةُ حَاتِمٍ، قَالَ: فَإِذَا هِيَ هِيَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيَّ انْسَحَلَتْ تَقُولُ: الْقَاطِعُ، الطَّالِمُ، احْتَمَلْتُ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَتَرَكْتُ بَقِيَّةَ وَالِدِكَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَخِيَّةُ، لَا تَقُولِي إِلَّا خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَالِي مِنْ عُدْرٍ، قَدْ صَنَعْتُ مَا ذَكَرْتَ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلْتُ فَأَقَامْتُ عِنْدِي، فَقُلْتُ لَهَا: مَا تَرَيْنِ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ؟ وَكَانَتْ امْرَأَةً حَارِمَةً، قَالَتْ: أَرَى وَاللَّهِ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ سَرِيعًا، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ نَبِيًّا فَالَسَّبِقُ إِلَيْهِ أَفْضَلُ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا فَلَنْ تَدِلَّ فِي عِزِّ الْيَمَنِ، وَأَنْتِ أَنْتِ، وَأَبُوكَ أَبُوكَ، مَعَ أَبِي نُبِيتُ أَنْ عَلَيْهِ أَصْحَابِهِ قَوْمُكَ، الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ الرَّجُلُ؟»، فَقُلْتُ: عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَ: فَانْطَلِقْ بِي إِلَى بَيْتِهِ، إِذْ لَقِيتُهُ امْرَأَةً ضَعِيفَةً كَبِيرَةً فَاسْتَوْفَقْتُهُ، فَوَقَفَ لَهَا طَوِيلًا تُكَلِّمُهُ فِي حَاجَتِهَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا هَذَا بِمَلِكٍ، إِنَّ لِلْمَلِكِ لِحَالًا غَيْرَ هَذَا. ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ تَنَازَلَ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءَةً لَيْفًا، فَقَدَّمَهَا إِلَيَّ، فَقَالَ: اجْلِسْ عَلَى هَذِهِ. فَقُلْتُ: لَا، بَلْ أَنْتِ فَاجْلِسْ عَلَيْهَا. فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى فِي عُنُقِي وَثَنًا مِنْ ذَهَبٍ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: 31] فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا هُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَوْهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ». قَالَ: "إِيهَا يَا عَدِيٌّ، أَلَمْ تَكُنْ رُكُوسِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَوَلَمْ تَكُنْ تَسِيرُ فِي قَوْمِكَ بِالْمَرْبَاعِ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَحِلَّ لَكَ فِي دِينِكَ» قَالَ: قُلْتُ: أَجَلُ وَاللَّهِ، قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ يَعْرِفُ مَا نَجْهَلُ. ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكَ يَا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي هَذَا الدِّينِ مَا تَرَى مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ الْمَالُ يَفِيضُ فِيهِمْ حَتَّى لَا يُوْجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مَا تَرَى مِنْ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ وَقِلَّةِ عَدَدِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ يُسْمَعُ بِالْمَرْأَةِ تَخْرُجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرٍ حَتَّى تَزُورَ هَذَا الْبَيْتَ لَا تَخَافُ، وَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الدُّخُولِ فِيهِ أَنَّ الْمُلْكَ وَالسُّلْطَانَ فِي غَيْرِهِمْ، وَأَيْمُ اللَّهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يُسْمَعَ بِالْقُصُورِ الْبَيْضِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ قَدْ فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ». فَقَالَ عَدِيٌّ: فَاسَلَّمْتُ، فَكَانَ عَدِيٌّ يَقُولُ: قَدْ مَضَتْ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ: لَيَفِيضَنَّ الْمَالُ حَتَّى لَا يُوْجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ "

(642/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

292 - أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ.  
أم القرى: إسناده حسن.

293 - قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ،  
أم القرى: إسناده صحيح.

294 - قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَهَشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ، وَقَالَ هَشَامٌ: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، هُوَ الَّذِي قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ  
إِلَى جَنْبِي لَا أَسْأَلُهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ.  
أم القرى: إسناده حسن لغيره.

295 - قَالَ: وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ:  
قُلْتُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَدَخَلَ  
حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: لَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهْتُه كَأَشَدِّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا  
قَطُّ، فَانطَلَقْتُ فَخَرَجْتُ هَارِبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِأَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ مِمَّا يَلِي  
الرُّومَ، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَدِمْتُ عَلَى قَيْصَرَ فَكَرِهْتُ مَكَانِي الْآخَرَ كَمَا كَرِهْتُ مَكَانِي الْأَوَّلَ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:  
رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَتَيْتُهُ فَطَالَعْتُهُ فَنَظَرْتُ، فَإِنْ كَانَ مَا يَقُولُ حَقًّا اتَّبَعْتُهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ  
يَصُرْنِي شَيْئًا. قَالَ: فَرَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي، وَرَدْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا دَخَلْتُهَا اسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ وَقَالُوا: جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ،  
قَالَ: حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، إِمَّا قَالَ: فِي الْمَسْجِدِ، وَإِمَّا قَالَ: عِنْدَ الْمَسْجِدِ، قَالَ:  
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ دِينٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنِّي  
عَلَى دِينٍ. قَالَ: فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ دِينٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ دِينٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُ  
بِدِينِكَ مِنْكَ» قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَسْتُ بِرَأْسِ  
قَوْمِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتُ رَكُوسِيًّا؟» قَالَ: «لِصِنْفٍ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «أَلَسْتُ تَأْخُذُ  
الْمِزْبَاعَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ». قَالَ: وَصَدَقَ وَاللَّهِ، فَتَضَعُضْتُ لِدَلِكِ وَوَضَعْتُ  
مِثِّي. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ، فَإِنِّي قَدْ أَطْلُتُ»، أَوْ قَدْ أَرَى أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إِنَّمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَلِمَ خَصَاصَةٌ تَرَاهَا بِمَنْ حَوْلِي، وَأَنْتَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا أَلْبًا وَاحِدًا». وَقَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: وَقَدْ  
رَمَتْهُمْ الْعَرَبُ، وَتَقُولُ إِنَّمَا تَبِعَهُ ضَعْفَةُ النَّاسِ وَمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟. قَالَ: قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا،  
قَالَ: «لَتَوْشَكَنَّ الظَّعِينَةُ مِنْ طَعَائِنِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَرْجُلَ مِنْهَا بَغِيرَ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ

هُرْمَزَ»، قَالَ: قُلْتُ: كَسَرَى بُنْ هُرْمَزَ؟ قَالَ: «كَسَرَى بُنْ هُرْمَزَ؟ قَالَ: «كَسَرَى بُنْ هُرْمَزَ»، قَالَ: قُلْتُ: كَسَرَى بُنْ هُرْمَزَ؟ ثَلَاثًا. «وَلَيْفِضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يَهْمَ الرَّجُلُ أَنْ يَجِدَ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ مَالَهُ صَدَقَةً فَلَا يَجِدُهُ». قَالَ عَدِيُّ بُنْ حَاتِمٍ: قَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ، أَنَا سِرْتُ بِالطَّعِينَةِ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فِي غَيْرِ جَوَارٍ، يَعْنِي أَنَّهُ حَجَّ بِأَهْلِهِ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى الْمَدَائِنِ، قَالَ: وَأَخْلَفُ بِاللَّهِ لَتَجِئَنَّ الثَّالِثَةُ كَمَا كَانَتْ هَاتَانِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّايَ حَدَّثَنِيهِ "

(646/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

296 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُرَيِّ بِنَ قَطْرِيٍّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيَّ بِنَ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَذَكَرَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ»

(649/1) قال شعيب في تخريج المسند (18263): إسناده ضعيف.

297 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامَ فَقَالَ: «إِذَا صُمْتَ فَصُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ»

(650/1) أم القرى: إسناده حسن.

298 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيَّ قَالَ: «كَانَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَدْ هَرَبَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ فَأَسْلَمَ»

(651/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

299 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ جَاءَ وَفِي عُنُقِهِ وَتَنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا} [التوبة: 31]، فَقَالَ عَدِيُّ: وَاللَّهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ إِذَا أَحَلُّوا هُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَوْهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ؟»، فَقَالَ عَدِيُّ: بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ»

(651/1) أم القرى: إسناده فيه الواقدي، ومن لم أجد ترجمته.

300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلَ يَوْمَئِذٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَتَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمِ حَشَوَهَا لَيْفٌ، فَطَرَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «اجْلِسْ»

(652/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].



301 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: «لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ عَشْرِ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَقَامَ حَتَّى رَأَى الْهَلَالَ الْمُحَرَّمَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، فَبَعَثَ الْمُصَدِّقِينَ فِي الْعَرَبِ، عَلَى أَسَدٍ وَطَيْيٍّ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ»

(652/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

304 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَعْلَى بْنُ غُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ، قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى عُمَرَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَانَتْهُ رَأْيُ مِنْهُ شَيْئًا، يَعْنِي جَفَاءً، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟، فَقَالَ: بَلَى وَاللَّهِ أَعْرِفُكَ، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَعْرِفُكَ وَاللَّهِ؛ أَسَلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، وَوَفَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا. فَقَالَ: حَسْبِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبِي ". رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: " وَلَمَّا أَسْلَمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بِلَادِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَدَّرُ مِنَ الزَّادِ، وَيَقُولُ: «مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ شَفَّةٌ مِنْ طَعَامٍ، وَلَكِنَّكَ تَرْجِعُ وَيَكُونُ خَيْرًا»، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ فَرِيضَةً. فَقَالَ عَدِيٌّ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْتَ إِلَيْهَا الْيَوْمَ أَحْوَجُ، وَأَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خُذْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَدَّرُ إِلَيْكَ وَيَقُولُ: «وَلَكِنْ تَرْجِعُ وَيَكُونُ خَيْرًا»، فَقَدْ رَجَعْتَ وَجَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ، فَأَنَا مُنْفَذٌ مَا وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ، فَأَنْفَذْهَا، فَقَالَ عَدِيٌّ: آخِذْهُ الْآنَ، فَهِيَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَاكَ. قَالَ: وَسَارَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَدْ انْصَمَّ إِلَى عَدِيٍّ مِنْ طَيْيٍّ أَلْفُ رَجُلٍ، وَكَانَتْ جَدِيلَةً مُعَرَّضَةً عَنِ الْإِسْلَامِ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ طَيْيٍّ، وَكَانَ عَدِيٌّ مِنَ الْغَوْثِ، فَلَمَّا هَمَّتْ جَدِيلَةٌ أَنْ تَرْتَدَّ وَنَزَلَتْ نَاحِيَةً، جَاءَهُمْ مَكْنَفُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ الطَّائِي، فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا سِيَةً عَلَى قَوْمِكُمْ، لَمْ يَرْجِعْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْ طَيْيٍّ، وَهَذَا أَبُو طَرِيفٍ مَعَهُ أَلْفٌ مِنْ طَيْيٍّ؟ فَكَسَرَهُمْ. فَلَمَّا نَزَلَ بُرَاخَةَ قَالَ لِعَدِيٍّ: يَا أَبَا طَرِيفٍ، أَلَا نَسِيرُ إِلَى جَدِيلَةٍ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، لَا تَفْعَلْ، أَقَاتِلْ مَعَكَ بِيَدَيْنِ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَمْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ خَالِدٌ: بَلْ بِيَدَيْنِ. فَقَالَ عَدِيٌّ: فَإِنَّ جَدِيلَةَ إِحْدَى يَدَيَّ. فَكَفَّ خَالِدٌ عَنْهُمْ، فَجَاءَهُمْ عَدِيٌّ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا، فَسَارَ بِهِمْ إِلَى خَالِدٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ خَالِدٌ فَرَعَ، وَظَنَّ أَنَّهُمْ أَتَوْا الْقِتَالَ، فَصَاحَ فِي أَصْحَابِهِ بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا هِيَ جَدِيلَةٌ أَتَتْ تُقَاتِلُ مَعَكَ، فَلَمَّا جَاءُوا حَلُّوا نَاحِيَةً، وَجَاءَهُمْ خَالِدٌ فَرَحَّبَ بِهِمْ، وَاعْتَدَرُوا إِلَيْهِ مِنْ اعْتِرَاهِهِمْ، وَقَالُوا: نَحْنُ لَكَ بِحَيْثُ أَحْبَبْتَ. فَجَزَاهُمْ خَيْرًا، فَلَمْ يَرْتَدَّ مِنْ طَيْيٍّ رَجُلٌ وَاحِدٌ. فَسَارَ خَالِدٌ عَلَى تَعْبِئِهِ. فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: اجْعَلْ قَوْمِي مُقَدِّمَةً أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: " أَبَا طَرِيفٍ، الْأَمْرُ قَدْ اقْتَرَبَ وَحُمِّ، وَأَنَا أَخَافُ إِنْ تَقَدَّمَ قَوْمُكَ وَلَحْمُهُمُ الْقِتَالُ انْكَشَفُوا فَانْكَشَفَ مِنْ مَعْنَا، وَلَكِنْ دَعْنِي أَقْدِمَ قَوْمًا صَبْرًا هُمْ سَوَابِقُ وَثَبَاتٍ، فَقَالَ عَدِيٌّ: فَالْزَّائِي رَأَيْتَ. فَقَدَّمَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، قَالَ: فَلَمَّا أَبَى طَلِيحَةُ أَنْ يَقَرَّ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ، انْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَى مَعْسَكَرِهِ وَاسْتَعْمَلَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى حَرَسِهِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَمَكْنَفُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ، وَكَانَ لَهُمَا صِدْقٌ نِيَّةٍ وَدِينٍ، فَبَاتَا يَحْرُسَانِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحْرِ هَضَّ خَالِدٌ فَعَبَى أَصْحَابَهُ، وَوَضَعَ أَلْوِيَّتَهُ مَوَاضِعَهَا، فَدَفَعَ لَوَاءَهُ الْأَعْظَمَ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَتَقَدَّمَ بِهِ، وَتَقَدَّمَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ بِلَوَاءِ الْأَنْصَارِ، وَطَلَبَتْ طَيْيُّ لَوَاءً يُعَقِّدُ لَهَا، فَعَقَدَ خَالِدٌ لَوَاءً وَدَفَعَهُ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، وَجَعَلَ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً "

(655/1) [مرسل].

309 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُروَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ الطَّائِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَوْقِفِ يَجْمَعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيِّبٍ، أَكَلْتُ رَاحِلَتِي، وَأَتَعَبْتُ مَطِيَّتِي، وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ كَانَ أَتَى عَرَافَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ، وَقَضَى تَفَنَّهُ» (661/1) أم القرى: إسناده صحيح.

311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَدِمَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ كِنْدَةَ، فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَهُ، قَدْ رَجَلُوا جُمُعَهُمْ، وَانْكَبَلُوا، وَعَلَيْهِمْ جَبَابٌ مِنَ الْحَبَرَاتِ قَدْ كَفَّوْهَا بِالْحَرِيرِ، وَعَلَيْهِمُ الدِّيْبَاجُ ظَاهِرًا مُخْرَصًا بِالذَّهَبِ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَمْ تُسَلِّمُوا؟»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَا بَالُ هَذَا الْحَرِيرِ وَالْدِّيْبَاجِ عَلَيْكُمْ؟» فَأَلْقَوْهُ وَجَعَلُوا يَشْقُونَ مِنْهُ مَا كَانَ مَكْشُوفًا بِالْحَرِيرِ فَأَلْقَوْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ. وَكَانُوا نَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةٍ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَتْ ضِيافَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجْرِي عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ أَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَوَازِرَ، فَأَجِيزُوا بِهَا كَمَا كَانَ يُجِيزُ الْوَفْدَ " (671/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

312 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَبٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَارَهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ، عَشْرَ أَوَاقٍ، وَأَعْطَى الْأَشْعَثَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ» (672/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

314 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَعْمَلَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ عَلَى حَضْرَمَوْتَ وَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، يَعْنِي وَفَدَ كِنْدَةَ، فَقَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَيْهِمْ». فَسَارَ زِيَادٌ مَعَهُمْ عَامِلًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَضْرَمَوْتَ عَلَى صَدَقَاتِهَا، التَّمَارِ، وَالْحَفِّ، وَالْمَاشِيَةِ، وَالْكَرَاعِ، وَالْعُشُورِ، فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، فَكَانَ لَا يَغْدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا يَقْصُرُ دُونَهُ ". فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ يَقْرُءُ عَلَى عَمَلِهِ، وَيَأْمُرُهُ أَنْ يُتَابَعَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَنْ أَبِي وَطَنَهُ بِالسَّيْفِ، وَيَسْتَعِينُ بِمَنْ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ أَدْبَرَ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ أَبِي هِنْدٍ الْبَيَاضِيِّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ زِيَادٌ، غَدَا فَنَعَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ وَأَخَذَهُمْ بِالْبَيْعَةِ لِأَبِي بَكْرٍ وَبِالصَّدَقَةِ، فَاِمْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْ أَنْ يُعْطُوا الصَّدَقَةَ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ فَمَا أَنَا إِلَّا كَأَحَدِهِمْ. وَنَكَصَ عَنِ التَّقَدُّمِ إِلَى الْبَيْعَةِ. فَقَالَ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَشْعَثُ، وَوَفَادَتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِسْلَامَكَ أَنْ تَنْقُضَهُ الْيَوْمَ، وَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ بِهَذَا مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَقْتُلُ مَنْ خَالَفَهُ، فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ، وَأَبْقِ عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَقَدَّمْتَ تَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَكَ، وَإِنْ تَأَخَّرْتَ افْتَرَقُوا وَاخْتَلَفُوا. فَأَبَى الْأَشْعَثُ وَقَالَ: قَدْ رَجَعَتِ الْعَرَبُ إِلَى مَا كَانَتْ الْأَبَاءُ تَعْبُدُ، وَنَحْنُ أَقْصَى الْعَرَبِ دَارًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، أَيْبَعْتُ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ



الْجِيُوشُ؟ فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: إِي وَاللَّهِ، وَأُخْرَى، لَا يَدْعُكَ عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجِعُ إِلَى الْكُفْرِ. فَقَالَ الْأَشْعَثُ: مَنْ؟ قَالَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ. فَتَضَاحَكَ وَقَالَ: أَمَا يَرْضَى زِيَادٌ أَنْ أُجِيرَهُ؟ فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: سَتَرَى، ثُمَّ قَامَ الْأَشْعَثُ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَقَدْ أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطِقَ بِالرَّدَّةِ وَوَقَّفَ يَتَرَبَّصُ، وَقَالَ: نَقِفْ أَمْوَالَنَا بِأَيْدِينَا، وَلَا نَدْفَعُهَا، وَنَكُونُ مِنْ آخِرِ النَّاسِ. قَالَ: وَبَايَعَ زِيَادٌ لِأَبِي بَكْرٍ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى أَنْ قَامَتِ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ عَدَا عَلَى الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَدِّ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَقْوَى مَا كَانَ نَفْسًا وَأَشَدُّهُ لِسَانًا، فَمَنَعَهُ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ أَنْ يُصَدِّقَ غُلَامًا مِنْهُمْ، وَقَامَ فَحَلَّ عَقَالَ الْبَكْرَةِ الَّتِي أَخَذَتْ فِي الصَّدَقَةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ:

مَلَمْعٌ كَمَا يَلَمْعُ الثَّوْبُ... يَمْنَعُهَا شَيْخٌ بِخَدْيِهِ الشَّيْبُ

مَاضٍ عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ

فَنَهَضَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ وَصَاحَ بِأَصْحَابِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَدَعَاهُمْ إِلَى النُّصْرَةِ لِلَّهِ وَكِتَابِهِ، فَانْحَارَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى زِيَادٍ، وَجَعَلَ مِنَ ارْتِدَائِهِ يَنْحَارُ إِلَى حَارِثَةَ، فَكَانَ زِيَادٌ يُقَاتِلُهُمُ النَّهَارَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقَاتَلَهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَصَوَّى إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ بَشَرًا كَثِيرًا، فَتَحَصَّنَ بِمَنْ مَعَهُ يَمْنُ هُوَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ فِي النَّجِيرِ، فَحَاصَرَهُمْ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ وَقَذَفَ اللَّهُ الرُّعْبَ فِي أَفْئِدَتِهِمْ وَجَهَدَهُمُ الْحِصَارُ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: إِلَى مَتَى نَقِيمُ بِهَذَا الْحِصْنِ، قَدْ غَرِثْنَا فِيهِ وَغَرِثَ عِيَالُنَا، وَهَذِهِ الْبُعُوثُ تَقْدُمُ عَلَيْكُمْ مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ، وَاللَّهِ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ أَحْسَنُ مِنَ الْمَوْتِ بِالجُوعِ، وَيُؤْخَذُ بِرَقَبَةِ الرَّجُلِ فَمَا يَصْنَعُ بِالذُّرِّيَّةِ، قَالُوا: وَهَلْ لَنَا قُوَّةٌ بِالْقَوْمِ؟ ارْتَبَى لَنَا فَأَنْتَ سَيِّدُنَا. قَالَ: أَنْزِلْ فَأَخُذْ لَكُمْ أَمَانًا تَأْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَمْدَادُ مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ وَلَا يَدَانِ. قَالَ: فَجَعَلَ أَهْلُ الْحِصْنِ يَقُولُونَ لِلْأَشْعَثِ: افْعَلْ، فَخُذْ لَنَا الْأَمَانَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أُخْرَى أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مَا قَبِلَ زِيَادُ مِنْكَ. فَأَرْسَلَ الْأَشْعَثُ إِلَى زِيَادٍ: أَنْزِلْ فَأَكْلِمُكَ وَأَنَا آمِنٌ؟ قَالَ زِيَادٌ: نَعَمْ. فَتَنَزَّلَ الْأَشْعَثُ مِنَ النَّجِيرِ فَحَلَا بِزِيَادٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ، قَدْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَمْ يُبَارَكْ لَنَا فِيهِ، وَلِي قَرَابَةٌ وَرَحِمٌ، وَإِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى صَاحِبِكَ قَتَلَنِي، يَعْنِي الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يَكْرَهُ قَتْلَ مَنْثَلِي، وَقَدْ جَاءَكَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ يَنْهَاكَ عَنْ قَتْلِ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ، فَأَنَا أَحَدُهُمْ، وَإِنَّمَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ عَلَيَّ. فَقَالَ زِيَادٌ: لَا أُوْمِنُكَ أَبَدًا عَلَى دِمِكَ، وَأَنْتَ كُنْتَ رَأْسَ الرَّدَّةِ، وَالَّذِي نَقَضَ عَلَيْنَا كِنْدَةَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، دَعْ عَنْكَ مَا مَضَى، وَاسْتَقْبِلِ الْأُمُورَ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْكَ، فَتَوَمَّنِي عَلَى دَمِي وَأَهْلِي وَمَالِي، حَتَّى أَقْدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَيَرَى فِي رَأْيِهِ، فَقَالَ زِيَادٌ: وَمَاذَا؟ قَالَ: وَأَفْتَحُ لَكَ النَّجِيرَ، فَأَمَّنَهُ زِيَادٌ عَلَى أَهْلِهِ وَدَمِهِ وَمَالِهِ، وَعَلَى أَنْ يَقْدِمَ بِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَيَفْتَحَ لَهُ النَّجِيرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا مِنْ غَيْرِهِ

(673/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

324 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا وَلَا جِدًّا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدُّهَا إِلَيْهِ»

(709/1) قال شعيب في تخريج سنن أبي داود ٥٠٠٣: إسناده صحيح.

326 - أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، حَتَّى كَانَ وَسْطًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لِيَزِيدَ بْنِ أُخْتِ التَّمْرِ: أَكْفِنِي فِي الْأُمُورِ، يَعْنِي: صِغَارَهَا "

(711/1) أم القرى: إسناده صحيح.

327 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَدِيِّ الْجُدَامِيِّ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا، فَرَمَيْ فِي جَنَازَتِهَا فَمَاتَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْفِلْهَا وَلَا تَرْتُهَا» قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ جَدْعَاءَ وَهُوَ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَلَّمُوا، فَإِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطَى الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى، فَتَعَنَّوْا وَلَوْ بِحَرْمِ الْحَطَبِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ "

(715/1) أم القرى: إسناده حسن.

328 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: " قَدِمَ وَفَدُ الدَّارِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَهُمْ عَشْرَةٌ: هَانِئُ بْنُ حَبِيبٍ، وَالْفَاكِهِ بْنُ التُّعْمَانِ، وَجَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ بَرٍّ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ بَرٍّ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ، وَتَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَرَّةُ بْنُ مَالِكٍ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأَخُوهُ مَرَّةُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ مِنْ لَحْمٍ ". وَأَهْدَى هَانِئُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً مِنْ حَمْرِ، وَأَفْرَاسًا، وَقَبَاءً مُحْرَصًا بِالذَّهَبِ، يَعْنِي مَنْسُوجًا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا الْحُمْرُ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ شَرْبَهَا» قَالَ: أَفَأَبِيعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا»، فَانْطَلَقَ بِهَا فَأَهْرَاقَهَا فِي بَقِيعِ الْحَبَجَةِ. وَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَفْرَاسَ، وَقَبِلَ الْقَبَاءَ الْمُحْرَصَ بِالذَّهَبِ، فَأَعْطَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِهِ وَهُوَ دِيبَاجٌ مَنْسُوجٌ بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: «تَنْزِعُ الذَّهَبَ فَتُحْلِيهِ نِسَاءَكَ أَوْ تَسْتَنْفِقُهُ، وَتَبِيعُ الدِّيَبَاجَ فَتَأْخُذُ ثَمَنَهُ، فَبَاعَهُ الْعَبَّاسُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ بِبَنَانِيَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَقَامَ الْوَفْدُ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْصَى لَهُمْ بِجَادٍ مِائَةَ وَسْقٍ»

(718/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

329 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ: كُنْتُ بِالشَّامِ حِينَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ حَاجَتِي، فَأَذْرَكَنِي اللَّيْلُ، فَقُلْتُ: أَنَا فِي جَوَارِ غَطَمٍ هَذَا الْوَادِي اللَّيْلَةَ. فَلَمَّا أَخَذْتُ مَضْجِعِي إِذَا مُنَادٍ يُنَادِي لَا أَرَاهُ: عُذْ بِاللَّهِ، فَإِنَّ الْجَنَّ لَا تُخِيرُ أَحَدًا عَلَى اللَّهِ، فَقُلْتُ: اإِمْ اللَّهُ تَقُولُ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ بِالْحُجُونِ، وَأَسْلَمْنَا وَاتَّبَعْنَاهُ، وَذَهَبَ كَيْدُ الْجَنِّ، وَزَمِيتُ بِالشُّهْبِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْلَمْتُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ مَضَيْتُ إِلَى دَيْرِ أَيُّوبَ، فَسَأَلْتُ رَاهِبًا بِهِ وَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: قَدْ صَدَقُوا، تَجِدُهُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ، وَمُهَاجِرُهُ الْحَرَمُ، وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، فَلَا تُسَبِّقْ إِلَيْهِ. قَالَ تَمِيمٌ: فَتَكَلَّمْتُ الشُّخُوصَ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ "

330 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ أَبِي هَلَالٍ الْمُحَدِّثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ: «أَنَّ عَيْنُونَ قَرِيبَتِهَا كُلُّهَا، وَسَهْلُهَا، وَجَبَلُهَا، وَمَاءُهَا، وَحَرَّتُهَا، وَكَرُومُهَا، وَأَنْبَاطُهَا، وَثَمَرُهَا، لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَلَا يَدْخُلُهُ عَلَيْهِمْ بَظْلٌ، فَمَنْ أَرَادَ ظَلَمَهُمْ أَوْ أَخَذَهُ مِنْهُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، وَكَتَبَ عَلَيَّ.

(720/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

341 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " قَدِمَ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفَارِقًا لِمُلُوكِ كِنْدَةَ وَمُتَابِعًا لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَجُلًا لَهُ شَرَفٌ، فَأَنْزَلَهُ ابْنُ عَبَّادَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا لِمَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي. قَالَ: «أَيْنَ نَزَلْتَ يَا فَرَوَةُ؟» قَالَ: عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ. قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ عَلَى سَعْدٍ». وَكَانَ يَخْضُرُ مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا جَلَسَ، وَيَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: «يَا فَرَوَةُ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدْمِ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ ذَا يُصِيبُ قَوْمَهُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرَّدْمِ إِلَّا سَاءَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَيْرًا». وَكَانَ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ وَقَعَةٌ، أَصَابَتْ هَمْدَانَ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا حَتَّى أَتَخَنَوْهُمْ فِي يَوْمِ الرَّدْمِ، وَكَانَ الَّذِي قَادَ هَمْدَانَ إِلَى مُرَادٍ، الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ، فَفَصَحَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ فَرَوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ:

[البحر الوافر]

إِنْ نُغْلِبَ فَعَلَّابُونَ قُدَمَا... وَإِنْ تُهْزَمَ فَعِزُّ مُهْزَمِينَا

وَمَا أَنْ طِبْنَا جُبْنَا وَلَكِنْ... مَنَائِيَا وَطُعْمَةُ آخِرِينَا

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ... تَكْرُرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينَا

قَالَ: فَأَقَامَ فَرَوَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَقَامَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُرَادٍ وَرُبَيْدٍ وَمَذْحَجٍ كُلِّهَا، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَاتِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، فَلَمْ يَزَلْ خَالِدٌ عَلَى الصَّدَقَةِ مَعَ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، وَكَانَ فَرَوَةُ يَسِيرُ فِيهِمْ بِوَلَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(735/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

342 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مِجْنَحِ بْنِ وَهْبٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: «أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ بِاثْنَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَحَمَلَهُ عَلَى بَعِيرٍ نَجِيبٍ، وَأَعْطَاهُ حُلَّةً مِنْ نَسِجِ عُمَانَ».

343 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ لَقَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ الْمُرَادِيُّ حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا قَيْسُ، أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ الْيَوْمَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، قَدْ خَرَجَ بِالْحِجَازِ، يَقُولُ: إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا، كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيْنَا، إِذَا لَقَيْنَاهُ اتَّبَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، عَلِمْنَا عِلْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ سَبَقَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ سَادَنَا وَتَرَأَسَ عَلَيْنَا وَكُنَّا لَهُ أَذُنَابًا، فَأَبَى عَلَيْهِ قَيْسٌ، وَسَفَّهَ رَأْيَهُ. فَركبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي عَشْرَةِ مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ خُرُوجَ عَمْرُو، أَوْعَدَ عَمْرًا وَتَحَطَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: خَالَفَنِي وَتَرَكَ رَأْيِي، فَقَالَ عَمْرُو فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

[البحر الهزج]

أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صَنَعَا... ءَ أَمْرًا بَادِيًا رُشْدُهُ

أَمَرْتُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ... هِ وَالْمَعْرُوفِ تَأْتِقْدُهُ

خَرَجْتَ مِنَ الْمَنِيِّ مِثْلَ... الْحَمِيرِ عَارُهُ وَقْدُهُ

وَجَعَلَ عَمْرُو يَقُولُ: قَدْ خَبَرْتُكَ يَا قَيْسُ أَنَّكَ سَتَكُونُ ذَنْبًا تَابِعًا لِفِرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، وَجَعَلَ فِرْوَةُ يَطْلُبُ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ كُلَّ الطَّلَبِ، حَتَّى هَرَبَ مِنْ بِلَادِهِ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَلَمَّا ظَهَرَ الْعَنْسِيُّ خَافَهُ قَيْسٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَجَعَلَ يَأْتِيهِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَرْصُدُ لَهُ فِي نَفْسِهِ مَا يُرِيدُ، وَلَا يَبُوحُ بِهِ إِلَى أَحَدٍ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَقَّ فَيَرُورُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ عُنْفَهُ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ، وَفَتَلَهُ، فَحَزَّ قَيْسُ رَأْسَهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ خَافَ مِنْ قَوْمِ الْعَنْسِيِّ، فَعَدَا عَلَى دَاذَوَيْهِ فَقَتَلَهُ لِيُرْضِيَهُمْ بِذَلِكَ، وَكَانَ دَاذَوَيْهِ فِيمَنْ حَضَرَ قَتْلَ الْعَنْسِيِّ أَيْضًا. فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بَقَيْسٍ فِي وَثَاقٍ. فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ عَمْرُو فِي قَتْلِهِ، وَقَالَ: أَقْتُلْهُ بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ، يَغْنِي دَاذَوَيْهِ، فَإِنَّ هَذَا لِرِصٍّ عَادٍ، فَجَعَلَ قَيْسٌ يَخْلِفُ مَا قَتَلَهُ، فَأَخْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ خَمْسِينَ يَمِينًا عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَتَلَهُ وَلَا عَلِمَ لَهُ قَاتِلًا، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ. فَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ: لَوْلَا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ لَقَتَلْتُكَ بِدَاذَوَيْهِ، فَيَقُولُ قَيْسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشَعَرْتَنِي، مَا يَسْمَعُ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا اجْتَرَأَ عَلَيَّ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ قَتْلِهِ. فَكَانَ عَمْرُو يَكْفُفُ بَعْدَ عَنْ ذِكْرِهِ، وَيَأْمُرُ إِذَا بَعَثَهُ فِي الْجِيُوشِ: أَنْ يُشَاوَرَ وَلَا يُجْعَلَ إِلَيْهِ عَقْدٌ أَمْرٌ، وَيَقُولُ: إِنَّ لَهُ عِلْمًا بِالْحَرْبِ، وَهُوَ غَيْرُ مَأْمُونٍ ". فَهَذَا حَدِيثُهُ

(739/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

344 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: لَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً " (742/1) قال شعيب في تخريج المسند (18090): إسناده حسن.

345 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ قَالَا: كَانَتْ جُعْفِيٌّ يُحَرِّمُونَ الْقَلْبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، مِنْ بَنِي مَرْوَانَ بْنِ

جُعْفِيٍّ، وَسَلَمَةُ بْنُ يَزِيدٍ، مِنْ مَشْجَعَةَ بْنِ مُجَمِّعٍ، مِنْ بَنِي الْحَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ، وَهُمَا أَخَوَانِ لِأُمِّ، وَأُمُّهُمَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ الْحُلُوِّ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ، فَأَسْلَمَا، فَقَالَ لُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَّغْنِي أَنَّكُمْ لَا تَأْكُلُونَ الْقُلُبَ» قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُ لَا يَكْمُلُ إِسْلَامُكُمَا إِلَّا بِأَكْلِهِ»، وَدَعَا لُهُمَا بِقُلْبٍ فَشَوِي، ثُمَّ نَاوَلَهُ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ فَلَمَّا أَخَذَهُ أَرْعَدَتْ يَدُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْهُ»، فَأَكَلَهُ، وَقَالَ:

[البحر الوافر]

عَلَى أَيْ أَكَلْتُ الْقُلْبَ كَرْهًا... وَتَرَعُدُ حِينَ مَسَّتْهُ بَنَانِي

قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ كِتَابًا نُسَخَتْهُ: " مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِقَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، إِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى مَرَّانٍ، وَمَوَالِيهَا، وَحَرِيمَ وَمَوَالِيهَا، وَالْكَلابِ وَمَوَالِيهَا، مَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَدَّقَ مَالَهُ وَصَفَّاهُ، قَالَ: وَالْكَلابُ: أَوْدٌ وَزُبَيْدٌ، وَحَرِيمٌ: سَعْدُ الْعَشِيرَةِ وَزَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، وَبَنُو صَلَاةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ بِنْتُ الْحُلُوِّ كَانَتْ تَفُكُّ الْعَائِي، وَتُطْعِمُ الْبَائِسَ، وَتَرْحَمُ الْفَقِيرَ، وَهِيَ مَاتَتْ، وَقَدْ وَأَدَتْ بُنْيَةً لَهَا صَغِيرَةً، فَمَا حَالُهَا؟ فَقَالَ: «الْوَانِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ»، فَقَامَا مُغَضِبَيْنِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَارِجَعَا»، فَقَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا»، فَأَبَيَا وَمَضَيَا وَهُمَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ إِنَّ رَجُلًا أَطْعَمَنَا الْقُلْبَ، وَزَعَمَ أَنَّ أُمَّنَا فِي النَّارِ لِأَهْلِ أَلَا يَتَّبَعُ، وَذَهَبَا فَلَمَّا كَانَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَقِيَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَوْثَقَاهُ وَأَطْرَدَا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَنَهُمَا فِيمَنْ كَانَ يَلْعَنُ فِي قَوْلِهِ: «لَعَنَ اللَّهُ رَجُلًا وَذَكَوَانًا وَغُصْبَةً وَلَحْيَانًا وَابْنِي مُلَيْكَةَ مِنْ حَرِيمٍ وَمُرَّانَ»

(745/1) [معضل إسناده هالك].

346 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَدِمَ جَدِّي أَبُو سَبْرَةَ الْمَدِينَةَ فَوَلَدَ أَبِي، فَسَمَاهُ عَزِيزًا، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ»

(748/1) أم القرى: إسناده صحيح.

347 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَقُولُ: لَمَّا وُلِدَ أَبِي سَمَاهُ جَدِّي عَزِيزًا، فَأَتَى جَدِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «سَمِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ»

(749/1) أم القرى: إسناده صحيح.

348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَدِمَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي عَشْرَةٍ مِنْ زُبَيْدٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَمْرُو قَدْ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحٍ الْمُرَادِيِّ حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا قَيْسُ، إِنَّكَ سَيِّدُ قَوْمِكَ الْيَوْمَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ بِالْحِجَارِ، يَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْفَى عَلَيْنَا، إِذَا لَقِينَاهُ اتَّبَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ عَلِمْنَا عِلْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ سَادَنَا، وَتَرَأَسَ عَلَيْنَا، وَكُنَّا لَهُ أَذْنَابًا. فَأَبَى عَلَيْهِ قَيْسٌ، وَسَفَّهَ رَأْيَهُ. " فَكَرِبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَهَا وَهُوَ

أَخَذَ بِرِمَامٍ رَاحِلَتِهِ: مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ؟ فَقِيلَ لَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَأَقْبَلَ يَقُودُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَنَاخَ بِبَابِهِ، فَقِيلَ لِسَعْدٍ: عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَأَمَرَ بِرِخْلِهِ فُحِطَ، وَأَكْرَمَهُ وَحَبَاهُ، ثُمَّ رَاحَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَأَقَامَ أَيَّامًا، وَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُجِيزُ الْوَفْدَ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ. وَأَقَامَ عَمْرُو مَعَ زَيْدِ قَوْمِهِ، وَعَلَيْهِمْ فَرَوَةٌ بُنْ مُسَيِّكٍ سَامِعًا مُطِيعًا، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْزُو أَطَاعَهُ، وَكَانَ فَرَوَةٌ يُصِيبُ كُلَّ مَنْ خَالَفَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ قَيْسَ بْنُ مَكْشُوحٍ خُرُوجَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أُوْعِدَ عَمْرًا وَتَحَطَّمَ عَلَيْهِ: خَالَفَنِي وَتَرَكَ رَأْيِي، وَقَالَ عَمْرُو فِي ذَلِكَ شِعْرًا.

(751/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

358 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ أَبِي طَوْقٍ، عَنْ شُرْحِبِيلِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنْ كُنَّا مِنْهُ قَرِيبٌ إِذْ حَجَجْنَا، نَقُولُ: [البحر الرجز]

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ تَعْظِيمٌ لَكَ عُذْرًا... هَذِهِ زَيْدٌ قَدْ أَتَيْتَكَ قَصْرًا

تَقْطَعُ مِنْ بَيْنِ عِصَاهِ شُمْرًا... تَغْدُو بِهَا مُضْمَرَاتٍ شَدْرًا

يَقْطَعْنَ حَبْنًا وَجَبَالًا عُسْرًا... قَدْ تَرَكُوا الْأَوْثَانَ خُلُوعًا صَفْرًا

فَتَحْنُ الْيَوْمَ نَقُولُ كَمَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا نُورٍ، وَكَيْفَ عَلَّمَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، وَكُنَّا نَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَقِفُوا بِعَرَفَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَطْنِ عَرَفَةَ، وَإِنَّمَا كَانَ مَوْقِفُهُمْ بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَرَفَا أَنْ نَتَخَطَّفَهُمْ، وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا هُمْ إِذَا أَسْلَمُوا إِخْوَانُكُمْ»

(758/1) أم القرى: إسناده ضعيف جدا.

359 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ هَانِي بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ، قَالَ: وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ، قَالَ: فَأَخَذُوا يُكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يُكْنَبِكْ هَؤُلَاءِ أَبَا الْحَكَمِ؟» قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ تَشَاجَرُ، أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ. فَقَالَ: «لَكَ وَلَدٌ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟»، قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ». قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ: وَهُوَ أَبُو شُرَيْحٍ بْنُ هَانِيٍّ، وَيُكْنَى شُرَيْحٌ: أَبَا الْمِقْدَامِ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا وَطَالَ عُمُرُهُ، وَقَتِلَ شُرَيْحٌ بِسِجِسْتَانَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

[البحر الرجز]



أَصْبَحْتُ ذَا بَثٍّ أَقَاسِي الْكِبَرَا... قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ أَعْصُرَا  
ثُمَّ أَذْرَكْتُ النَّبِيَّ الْمُنْدِرَا... وَبَعْدَهُ صَدِيقُهُ وَعُمَرَا  
وَيَوْمَ مَهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا... وَبَاجِمِرَاوَاتِ وَالْمُشَقَّرَا  
هَبْهَاتٍ مَا أَطُولَ هَذَا عُمْرَا

(763/1) أم القرى: إسناده حسن.

وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ الرَّهَاقِيِّينَ، وَكَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكَانَ قُدُومُهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ عَشْرِ، فَأَسْلَمُوا، وَأَجَازَهُمْ كَمَا كَانَ يُجِيزُ الْوَفْدَ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ، ثُمَّ قَدِمَ مِنْهُمْ نَفَرٌ فَحَجُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا حَتَّى تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَوْصَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِحَادٍ مِائَةٍ وَسَقَى بِخَيْرٍ فِي الْكُتَيْبَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِمْ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِهَا كِتَابًا، ثُمَّ خَرَجُوا فِي جَيْشِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَى الشَّامِ.

360 - هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ثُمَّ بَاغَ الرَّهَاقِيُّونَ مَا أَوْصَى لَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْجَادِ بِخَيْرٍ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

(770/1) إسناده فيه الواقدي.

361 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِي قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي جَيْشًا، فَفَعَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَبْعَثُ إِلَى قَوْمِي جَيْشًا، وَارْدُدِ الْجَيْشَ، فَإِنَّا لَكَ بِقَوْمِي وَإِسْلَامِهِمْ. فَزَادَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ كِتَابًا، فَجَاءَ وَفَدَهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَخَا صَدَاءِ، إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ». قَالَ: قُلْتُ: بَلِ اللَّهُ هَدَاهُمْ وَمَنَّ اللَّهُ وَمَنَّ رَسُولُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ لِي كِتَابًا، أَمُرَّنِي عَلَى قَوْمِي. قَالَ: فَفَعَلَ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعْطِيَنِي مِنْ صَدَقَةِ قَوْمِي وَيُكْتُبَ لِي بِذَلِكَ، فَفَعَلَ وَكَتَبَ لِي. فَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ يَشْكُونَ عَامِلَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا خَيْرَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِمَارَةِ. ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكِلْ قَسَمَهَا إِلَى مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، حَتَّى جَزَّأَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ، فَإِنْ كُنْتَ جُزْءًا مِنْهَا أَعْطَيْتُكَ، وَإِنْ كُنْتَ غَنِيًّا عَنْهَا فَأَمَّا هِيَ صَدَاقٌ فِي الرَّأْسِ، وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْبَلْ مِنِّي كِتَابِيكَ، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: إِنِّي سَعَيْتُكَ تَقُولُ مَا قُلْتُ فِي الْإِمَارَةِ، وَسَعَيْتُكَ تَقُولُ مَا قُلْتُ فِي الصَّدَقَةِ، قَالَ: «فَأَنَا أَقُولُ الْآنَ، فَإِنْ شِئْتَ فَاقْبَلْ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ» وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: قَالَ: فَقَبِلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي الْكِتَابَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «ذُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِكَ أَسْتَعْمِلُهُ» فَذَلَّلْتُهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي اسْتَعْمَلْتُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا بَثْرًا إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ كَفَانَا مَاوُهَا، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قَلَّ عَلَيْنَا فَتَفَرَّقْنَا عَلَى الْمِيَاهِ،



وَالْإِسْلَامَ الْيَوْمَ فِينَا قَلِيلٌ، وَنَحْنُ نَخَافُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا فِي بَثْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي سَبْعَ حَصِيَّاتٍ»، فَفَرَكَهُنَّ بِيَدِهِ ثُمَّ دَفَعَهُنَّ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا فَأَلْقِ حَصَاةَ حَصَاةَ وَسَمِ اللَّهَ» قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَمَا أَدْرَكْنَا لَهَا قَعْرًا حَتَّى السَّاعَةِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَأَعْتَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَشَيْتُ مَعَهُ، يَغْنِي سَارًا أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَكُنْتُ رَجُلًا قَوِيًّا، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ وَلَزِمْتُ غُرْزَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحْرِ قَالَ: «أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءِ» قَالَ: فَأَذَنْتُ عَلَى رَاحِلَتِي. ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى نَزَلَ فَذَهَبَ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: «يَا أَخَا صُدَاءِ، هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: مَعِيَ شَيْءٌ فِي إِدَاوَتِي، قَالَ: فَقَالَ: «هَاتِيهِ»، فَجِئْتُ بِهِ فَقَالَ: «صُبْ» قَالَ: فَصَبَبْتُ مَا فِي الْإِدَاوَةِ فِي الْقُعْبِ. قَالَ: وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَلَاخَقُونَ. قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْإِنَاءِ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عَيْنًا تَفُورُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَخَا صُدَاءِ، لَوْلَا أَنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي لَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا» قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَدِّنْ فِي أَصْحَابِي: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِالْوَضُوءِ فَلْيَرِدْ " قَالَ: فَوَرَدُوا مِنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ بِالَالِ يُقِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَخَا صُدَاءِ قَدْ أَدَّنَ، وَمَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ» قَالَ: فَأَقَمْتُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا "

(773/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

363 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحُمْرَاءِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْخَزَوْرَةِ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّهُ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ»

(782/1) [إسناده ضعيف جدا، والمتن ثابت].

366 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيِّ قَالَ: «قَدِمَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيُّ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ مِنْ قَوْمِهِ، فَتَزَلُّوا عَلَى فِرْوَةٍ بِنِ عَمْرٍو الْبِيَاضِيِّ، فَحَبَّاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَأَقَامُوا عِنْدَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ صُرْدُ أَفْضَلَهُمْ وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَمَرَهُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ يُجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ، وَأَوْصَاهُ بِالْقَمَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ خَيْرًا، فَخَرَجَ يَسِيرُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ جُرْشَ، وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ مُغْلَقَةٌ حَصِينَةٌ، وَبِهَا قَبَائِلُ مِنَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ قَدْ تَحَصَّنُوا فِيهَا، فَدَعَاهُمْ صُرْدُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ خَلَّى سَبِيلَهُ وَخَلَطَهُ بِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَلَى صَرَبَ عُنُقَهُ، ثُمَّ نَاهَضَهُمْ وَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا فَظَفَّرَ بِهِمْ، فَقَتَلَهُمْ نَهَارًا طَوِيلًا»

(790/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

367 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مُنَاحٍ قَالَ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُهُ عَلَى جُرْشٍ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيُّ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ جُرْشُ مَنْزِلَ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَنْ مَاتَ "

(791/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

368 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

أَبِي الْقِرْدِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ لَهَابَ الْحَرَّةِ فَقَالَ: «يُوشِكُ الْبِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هَا هُنَا، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يَفْتَحَ فَيَأْتِي رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيُعْجِبُهُمْ مَكَانُهُ فَيَسْتَنْفِرُونَ جَوَامَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدْنَا، وَصَاعِنَا، مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ»  
(792/1) [إسناده ضعيف جدا].

369 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عَشْرِ، فَنَزَلَ عَلَى فَرَوَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَيَاضِيِّ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ قَوْمُهُ، فَسَاءَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا وَرَاءَهُ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَهَدَمَتِ الْقَبَائِلُ أَصْنَامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ، وَأَظْهَرَتِ الْأَذَانُ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَسَاحَاتِهِمْ»  
(794/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

370 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَادٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ بْنُ عَوْفٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَخْتُ رَاحِلَتِي ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْتِي وَلَبِسْتُ حُلَّتِي، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِحَلِيسِي: هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ فَأَحْسَنَ الدِّكْرَ، بَيْنَا هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ آنِفًا إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، الْآنَ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، أَلَا وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ». قَالَ جَرِيرٌ: فَحَدَّثْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَبْلَانِي  
(795/1) أم القرى: إسناده حسن.

371 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ». فَإِذَا جَرِيرٌ قَدْ طَلَعَ  
(797/1) [مرسل].

372 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الْوَادِي أَوْ الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ»، فَطَلَعَ جَرِيرٌ "  
(797/1) [مرسل].

373 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَنِي وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَنِي، فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمِ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحُ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ»  
(798/1) أم القرى: إسناده حسن.

374 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِلْمُسْلِمِينَ، فَأَنَا لَهُمْ نَاصِحٌ أَجْمَعِينَ» (799/1) أم القرى: إسناده صحيح.

375 - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ هَدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرَطَ عَلَيَّ. قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحُ الْمُسْلِمَ، وَتَبْرَأُ مِنَ الْكَافِرِ» (799/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

376 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ، عَنْ يُونُسَ يَعْنِي أَبَا عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ جَرِيرٌ: "بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. فَكَانَ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ فَكَانَ أَعْجَبُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَلَّمَنْ وَاللَّهِ أَنْ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْتَكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْوَفَاءَ بِذَلِكَ" (800/1) أم القرى: إسناده صحيح.

377 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» (801/1) حديث صحيح رواه البخاري (57)، ومسلم (56).

378 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ: «وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» (801/1) حديث صحيح رواه البخاري 58.

379 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ أَجْمَعِينَ» (802/1) حديث صحيح رواه البخاري 58.

380 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ» (802/1) حديث صحيح رواه البخاري ٢٧١٤.

381 - أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ إِذَا أَقَامَ سِلْعَةً، بَصَرَ عُيُوبَهَا، ثُمَّ خَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَخُذْ» وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْ. فَقِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا لَمْ يَنْفُذْ لَكَ بَيْعٌ. قَالَ: «إِنَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصِيحَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ»  
(803/1) أم القرى: إسناده حسن.

382 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: "بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ  
(804/1) حديث صحيح رواه البخاري ٢٧١٤.

383 - أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْ قَطُّ إِلَّا تَبَسَّمَ»  
(805/1) حديث صحيح رواه البخاري ٣٠٣٥.

384 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَسْلَمَ، مَكَثَ أَيَّامًا يَغْدُوا وَيَرُوحُ فِي أَصْحَابِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُسَلِّمُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ، حَتَّى يُشِيرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ اجْلِسُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَجَرِيرٍ: «مَا فَعَلَ ذُو الْخَلَصَةِ؟» قَالَ: هُوَ عَلَى حَالِهِ، قَالَ: «قَدْ بَقِيَ، وَاللَّهِ مُرِيخٌ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرًا إِلَى هَذَمِ ذِي الْخَلَصَةِ، وَعَقَدَ لَهُ لِيَاءً، فَخَرَجَ فِي قَوْمِهِ وَهُمْ زُهَاءٌ مَاتَتَيْنِ، فَمَا أَطَالَ الْعِيبَةَ حَتَّى رَجَعَ، فَقَالَ: «هَدَمْتُهُ؟»، فَقَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، وَأَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ، وَأَخْرَفْتُهُ بِالنَّارِ، فَتَرَكْتُهُ كَمَا يَسُوءُ مَنْ يَهْوَى هَوَاهُ، وَمَا صَدَدْنَا عَنْهُ أَحَدٌ، وَذَلِكَ أَنَّا لَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَيْهِ أَصْلَتْنَا السُّيُوفَ، فَمَا ذَبْنَا أَحَدٌ وَلَا حَالَ دُونَهُ"  
(805/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

385 - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ أَبِي وَغَيْرِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا لَجَرِيرٍ: «يَا جَرِيرُ، أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟». قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهُوَ بِمَا كُنْتُ أَحِبُّ، وَأَتَمَّنِّي أَنْ لَا يَهْدِمَهُ غَيْرِي. قَالَ: «فَاخْرُجْ إِلَيْهِ فِي قَوْمِكَ حَتَّى تَهْدِمَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ جَرِيرٌ: فَذَكَرْتُ بَعْدَ الْبَلَدِ، وَإِنْ خَرَجْتُ عَلَى الْإِبِلِ أَبْطَأْتُ، قُلْتُ: لَيْسَ يُشَبِّهُ جَرَايِدَ النَّخْلِ، وَكُنْتُ لَا فُرُوسَةَ لِي، قَدْ خَبَرْتُ نَفْسِي، مَا رَكِبْتُ فَرَسًا إِلَّا صَرَعَنِي فَأَكُونُ مِنْهُ ضَمِنًا، فَتَرَكْتُ رُكُوبَ الْخَيْلِ حَتَّى كَانَ الْحَيُّ يُمَارِخُونِي بِذَلِكَ وَيَقُولُونَ: ارْكَبِ الْحِمَارَ وَالْبَعِيرَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». قَالَ جَرِيرٌ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، وَلَكَأَنِّي غَيْرُ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ نَفْسِي، عَمَدْتُ إِلَى فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي سُمُوسٍ فَرَكِبْتُهُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَيْهِ أَشُورَهُ، فَدَلَّ تَحَنِّي حَتَّى كَانَتْ شَاةٌ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ، وَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّمَا يُغَيِّرُونَ عَلَيْهَا وَيُعَارِ عَلَيْهِمْ، فَقَلَّ مَا أَصِيبَ لَهُمْ هَبَّ إِلَّا تَخَلَّصُوا لِنَجَابَةِ خَيْلِهِمْ وَفُرُوسِيَّتِهِمْ، وَقَلَّ مَا أَصَابُوا هَبًّا فَأَذْرَكُوا حَتَّى يَدْخُلُوا مَأْمَنَهُمْ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى ذِي الْخُلَصَةِ، فَإِذَا قَوْمٌ مُسْكُونَ بِالشَّرِكِ، يَقُولُونَ: أَنْتُمْ تَقْدُرُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: سَرَوْنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَأَتَنَّاوُلُ قَبَسًا مِنْ نَارٍ، وَصَحْتُ بِأَصْحَابِي يَحْمِلُونَ الْحَشِيشَ الْيَابِسَ وَهُوَ حَوْلُنَا رُكَامٌ، ثُمَّ أَضْرَمْتُهُ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ الصَّنَمُ مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَمَلِ الْجَرَبِ قَدْ هُنِيَ بِالْقَطِرَانِ. قَالَ: وَبَعَثْتُ بِشِيرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَرْطَاةَ، وَاسْمُهُ حُسَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَحَدُ السَّيْرِ حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخْبِرُهُ بِهَذَا، قَالَ: فَركَبَ فَأَعَدَّ السَّيْرَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَفْهَدَ مَتْمُوها؟»، فَجَعَلَ يَقُولُ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ " (806/1) [إسناده ضعيف جدا].

386 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَ يَوْمَئِذٍ عَلَى خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا، يَعْنِي حَيْثُ قَدِمَ مِنْ هَدَمَ ذِي الْخُلَصَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ» (808/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

387 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ: «خَرَجَ جَرِيرٌ فِي جَرِيدَةٍ خَيْلٍ، فَسَلَكَ بَطْنَ قَنَاةَ، ثُمَّ سَلَكَ عَلَى صُفْيَيْنَةَ وَحَادَةَ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى الْفُلُقِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذِي الْخُلَصَةِ فَهَدَمَهَا، ثُمَّ بَعَثَ الْبَشِيرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطَاعَ لَهُ مِنْ هُنَاكَ، وَأَسْلَمُوا وَأَفْرُوا بِالْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَطْنِ مُسَجَلٍ هَجَمَ عَلَى صَرَمٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَجَدَ الرِّجَالَ خُلُوفًا فَأَخَذَ مَا ظَهَرَ لَهُ وَمَا خَفَى، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ عَلَى جَرَائِدِ الْخَيْلِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ» (809/1) [مرسل إسناده ضعيف جدا].

388 - أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ؟». بَيْتٌ لِحَنَعٍ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ قَالَ وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ فِي حَدِيثَيْهِمَا: «فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً رَاكِبٍ»، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: «فَنَفَرْتُ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ». وَقَالُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيثِ: " فَخَرَفَنَاهُ حَتَّى تَرَكْنَاهُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَرْطَاةَ، فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى صَارَ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ، قَالَ: فَبرَكَ عَلَى أَحْمَسَ عَلَى خَيْلِهَا وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» قَالَ يَزِيدُ: مُهْتَدِيًا " (809/1) أم القرى: إسناده صحيح.

389 - أَخْبَرَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرًا إِلَى الْيَمَنِ وَفِيهَا رَجُلٌ يَضْرِبُ بِالْأَزْلَامِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ، لَنْ أَخَذَكَ لَيْفُتْلَنَّاكَ، قَالَ: فَبَيْنَا جَرِيرٌ يَسِيرُ إِذْ وَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُكْسِرَنَّهِنَّ وَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ لَا فُتْلَنَّاكَ. قَالَ: فَكَسَرَهُنَّ وَشَهِدَ "

(811/1) [مرسل رجاله ثقات].

393 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: فَاتَّبَانِي وَأَنَا بِقَرْقِيسِيَا، فَقَالَا: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيُخْبِرُكَ أَنَّهُ نَعَمَ مَا أَرَاكَ اللَّهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ، وَإِنِّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَنْزَلَكَهَا، فَقَالَ لَهَا جَرِيرٌ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أَقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ حَرَمْتَ أَمْوَالَهُمْ وَدِمَائِهِمْ، وَلَا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَبَدًا، فَرَجَعَا عَلَى ذَلِكَ "

(813/1) أم القرى: إسناده حسن إلى إبراهيم.

399 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: ضَرَبَ بَعَثٌ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ الْجُعْلَ عَنْكَ وَعَنْ وَلَدِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ: «إِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَخَذَ بِيَدِي يَشْتَرُ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ تَنَشَّطَ لِهَذَا الْبَعْثِ تَخْرُجَ فِيهِ، وَإِلَّا أَعْطَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا مَا يَتَقَوَّى بِهِ الْمُنْطَلِقُ»

(817/1) أم القرى: إسناده حسن.

415 - أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ قَالَ: "أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَجَاءَ الْمُغِيرَةُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّتَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا عِنْدِي، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَائَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ». فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي مَاءَ لَبْنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: فَاتَّوَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ الْمَالَ، قَالَ: فَدَعَانِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ» فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِمْ

(837/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

416 - أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْحُثَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبِي كَبِيرٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ عَلِمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى بَعِيرٍ، أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دِينَ، أَكُنْتُ قَاضِيَهُ عَنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ». قَالَ: فَحَجَّ عَنْهُ ابْنُهُ وَهُوَ حَيٌّ

(842/1) أم القرى: إسناده ضعيف.



417 - أَخْبَرَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يُحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

(843/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

418 - أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: " كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَدِّي، وَهَذَا كِتَابُهُ عِنْدَنَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

(846/1) [معضل].

419 - أَخْبَرْتُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرِ قَالَ: كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَخَصَّصَتْ فِي جَبَلِ الْحَقْلِ مِنَ الْحَبِيشِ، قَدْ مَنَعَهُمُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى جَاءَتْ هَمْدَانُ أَهْلَ فَارِسٍ، فَلَمْ يَزَالُوا لَهُمْ مُحَارِبِينَ حَتَّى هَرَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: يَا عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُنْذُ كُنْتُ، فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبْلِنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ لَنَا شَيْئًا كَرِهْنَاهُ؟، قُلْتُ: نَعَمْ. فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ، فَجَاءَ رَهْطٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنَا. قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَتَدْعُوا فَعْلَهُمْ». فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِي حَتَّى أَمُرَّ بِالنَّجَاشِيِّ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا، فَمَرَرْتُ بِهِ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ إِذْ مَرَّ بِهِ ابْنُ لَهُ صَغِيرٌ فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ، فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: مِمَّ ضَحِكْتُ؟، قُلْتُ: مِمَّا قَرَأَ هَذَا الْغُلَامُ قَبْلُ، قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللَّهِ يَمَّا أَنْزَلَ عَلَى لِسَانِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ أُمَرَاءُهَا الصَّبِيَّانِ. قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَقَدْ سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ. وَأَسْلَمَ قَوْمِي وَنَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مَرَانَ. قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَائِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا، فَأَسْلَمَ عِلَّكَ ذُو خَيْوَانَ، فَقِيلَ لِعِلَّكَ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَرْنَتِكَ وَمَالِكَ، وَكَانَتْ لَهُ قَرِيَّةٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَائِيَّ قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا، وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعِلَّكَ ذِي خَيْوَانَ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ، وَمَالِهِ، وَرَقِيقِهِ، فَلَهُ أَمَانُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ». وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ

(847/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْعُدْرِيِّ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ عَنْ آبَائِي، قَالُوا: وَقَدْ نَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ، فَقَدِمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَسُلَيْمٌ وَسَعْدُ ابْنَا مَالِكٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فَنَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ النَّجَاشِيَّةِ، ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ بِسَلَامِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ



الْقَوْمُ؟» قَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ: مَنْ لَا تُنْكِرُ، نَحْنُ بَنُو عُدْرَةَ إِخْوَةَ بَنِي عَامِرٍ، وَنَحْنُ الَّذِينَ عَصَدُوا قُصَيًّا، وَأَزَاخُوا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ خُرَاعَةَ وَبَنِي بَكْرِ، وَلَنَا قَرَابَاتٌ وَأَرْحَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا، مَا أَعْرِفَنِي بِكُمْ، فَمَا مَنَعَكُمْ مِنْ تَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ؟، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، كُنَّا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَقَدِمْنَا مُرْتَادِينَ لِنَنْفُسِنَا وَلِمَنْ خَلَقْنَا، فَإِلَى مَا نَدْعُو؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَشْهَدُوا أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً»، فَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ: فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَائِضِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ»، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، وَسَلَّوَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا، وَسَلَّوَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَهَنَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ أَقَامُوا أَيَّامًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ كَمَا كَانَ يُجَازِ الْوَفْدَ، وَكَسَا أَحَدَهُمْ بُرْدًا "

(857/1) [معضل إسناده ضعيف جدا].

421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي، أَنَّ حَبِيبَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَامِيَّ كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَدِمْنَا وَفَدَّ سَلَامَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ عَشْرِ، وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَفَرٍ، لِنُبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعَلَى مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا، فَاسْلَمْنَا وَبَايَعْنَاهُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ؟ قَالَ «الصَّلَاةُ فِي وَقْتِهَا»، قُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ لِي أَجْرٌ فِي الْحَوْضِ أَلَوْطُهُ لِإِبِلِي فَتُرَوَّى هُمْلُ الْإِبِلِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»، وَسَلَّيْتُ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ. قَالَ: فَأَقَمْنَا ثَلَاثًا وَصِيَّافَتُهُ تَجْرِي عَلَيْنَا، ثُمَّ جِئْنَا فَوَدَّعْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَنَا بِجَوَائِزٍ، فَأَعْطَانَا خَمْسَ أَوَاقٍ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا، وَتَعَدَّرَ إِلَيْنَا بِلَالٌ وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا الْيَوْمَ مَالٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا أَكْثَرَ هَذَا وَأَطْيَبُهُ، ثُمَّ رَحَلْنَا إِلَى بِلَادِنَا "

(860/1) [إسناده فيه الواقدي].

422 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْيَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِي، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافِدًا فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، يَعْنِي: سَعْدَ هَذِيحٍ، وَقَدْ أَوْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلْبَةَ، وَأَدَاخَ الْعَرَبِ، فَاسْلَمْنَا وَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيْدِينَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ قَنْصٍ وَصَيْدٍ، وَلَنَا كِلَابٌ ضَوَارِي، وَكِلَابٌ غَيْرُ ضَوَارِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلْ، فَكُلْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ أَكَلْ أَكُلْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِنْصِرَافَ أَمَرَ بِلَالًا فَأَجَازَنَا بِأَوَاقٍ مِنْ فِصَّةٍ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا، فَرَجَعْنَا إِلَى قَوْمِنَا، فَرَزَقَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْإِسْلَامَ "

(861/1) [إسناده ضعيف جدا].

323 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَسْلَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ مِنْ كِنْدَةَ، كَانُوا عَبِيدًا لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَصَالِحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْعِينَ خَلَّةً، وَاسْتَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِلْحَ، مِلْحَ شَذَا بِمَارِبَ، فَقَطَّعَهُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَالَهُ، فَقَطَّعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا وَغَيْلًا بِالْخَوْفِ، جَوْفٍ مُرَادٍ»

424 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ: " أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَطَعَهُ الْمِلْحَ فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي مَا أَقْطَعْتُهُ؟ إِنَّمَا أَقْطَعْتُهُ الْمَاءَ الْعَذَّ، فَرَجَعَ فِيهِ. قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُجْمَى مِنَ الْأَرَاكِ؟ قَالَ: «مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخْفَافُ الْإِلِيلِ»

(864/1) أم القرى: إسناده ضعيف.

425 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ: " أَنَّهُ كَانَ بِوَجْهِهِ حَرَاةٌ، قَالَ: يَعْني الْقُوبَاءَ، قَدْ التَّمَعَتْ وَجْهَهُ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ، فَلَمْ يَمَسَّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمِنْهَا أَثَرٌ "

(865/1) أم القرى: إسناده حسن لغيره.

426 - أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ الدَّيْلَمِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا نَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ مِنَ الْقَمَحِ. قَالَ: «أَيْسَكْرُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ»، ثُمَّ أَعَادَهُ، فَقَالَ: «أَيْسَكْرُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تَشْرَبُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: إِنْهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَنْهُ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ».

(867/1) أم القرى: إسناده حسن.

427 - وَأَخْبَرَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَيْلَمِ الْحِمَيْرِيِّ.

(867/1) أم القرى: إسناده حسن.

428 - أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ هُرْمَزِ بْنِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى: «قَابِلُوا النَّعَالَ»

(869/1) أم القرى: إسناده ضعيف جدا، وفيه من لم أجد ترجمته.

429 - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُقَالُ لَهُ حُمَمَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ غَارِيًّا، قَالَ: وَفُتِحَتْ أَصْبَهَانَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ، فَإِنْ كَانَ حُمَمَةٌ صَادِقًا فَاعْزِمِ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاعْزِمِ لَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لَا تُرَدِّدْ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا. قَالَ: فَأَخَذَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ. قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّا وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا فِيْمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَلَغَ عَلَمُنَا إِلَّا أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ "



الجزء المتم لطبقات ابن سعد القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم

(طبعة مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة)

يَجِيءُ بَنِي أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَجُلُ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَضْرِبَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ"  
(117/1) [مرسل].

---

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: "أَخْبَرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ". قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَبٍ أَوْ مُعَيْثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَيُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ" يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ"  
(135/1) سلسلة الأحاديث الضعيفة (6238): منكر.

---

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، قَالَتْ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينَةِ مَقْنَا فَأَصَابُوا مِنْهُمْ سَبَايَا، مِنْهُمْ ضَمِيرَةُ مَوْلَى عَلِيٍّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْعِهِمْ وَهُمْ إِخْوَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ مَا لَهُمْ يَبْكُونَ؟، فَقَالُوا: فَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ قَالَ: لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ، بَاعُوهُمْ جَمِيعًا".  
(453/1) [مرسل].

---

الجزء المتم لطبقات ابن سعد [من الطبقة الثانية أيضاً من الأنصار، ممن لم يشهد  
بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد]

(من طبعة مكتبة الخانجي الجزء الرابع ص 237 حتى ص 405)

**5469-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَصْلِي فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مَلْتَفًا بِهِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ يَقِيهِ بَرْدُ الْحَصَى.

قال محمد بن سعد: وفي هذا الحديث وهل، إما أن يكون عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، لأن الذي صحب النبي وروى عنه: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ليس أبوه.

**5472-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَرَاهُ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخَذَ حَذِيفَةَ وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللَّهِ أَنْ لَا تَعِينَا عَلَيْنَا، فَحَلَفَا لَهُمَا، فَخَلَوْا سَبِيلَهُمَا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَا: إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ أَلَّا نَعِينَ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتِلْنَا مَعَكَ، قَالَ: بَلَى، نَفِي وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ.

**5473-** أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّفِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا، إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٍ، فَأَخَذْنَا كَفَارَ قَرِيشٍ، وَقَالُوا: إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ مُحَمَّدًا؟ فَقُلْنَا: لَا، مَا نَرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا نَقَاتِلَ مَعَهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: انْصَرِفَا فَفِيَا لَهُمْ بَعْدَهُمْ، وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالُوا: فَشَهِدَ حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ وَابْنَاهُ حَذِيفَةُ، وَصَفَوْنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا.

**5474-** أَخْبَرَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَمَّا اخْتَلَطَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ وَجَالُوا تِلْكَ الْجَوْلَةَ، التَّقَتِ سَيُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حُسَيْلٍ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ، فَضَرَبُوهُ لِسُيُوفِهِمْ وَحَذِيفَةُ يَقُولُ لَهُمْ: أَبِي، أَبِي، فَلَمْ يَفْهَمُوا حَتَّى قَتَلُوهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، مَاذَا صَنَعْتُمْ؟ قَتَلْتُمْ أَبِي، فَزَادَتْهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَيْتِهِ أَنْ تَخْرُجَ.

**5476-** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَذِيفَةَ؛ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيَهُمْ أَبُو جَهْلٍ وَالْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا لَهُمَا: أَيْنَ تَرِيدَانِ؟ فَقَالَا: نَرِيدُ حَاجَةَ لَنَا، قَالُوا لَهُمَا: مَا جِئْتُمَا إِلَّا لَتَمُدَّا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا مَوْثِقًا أَلَّا يُكْثِرَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُمَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ الْخَبْرَ، وَقَالَ: إِنْ أَمَرْتُمَا أَنْ نَقَاتِلَ قَاتِلَنَا، قَالَ: لَا، بَلْ نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ نَفِي لَهُمْ وَنَسْتَنْصِرَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ.

**5477-** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صَهْبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَذِيفَةَ؛ أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُ



الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا ابن اليمان، فقممت إليه، فقال: يا ابن اليمان، انطلق إلى عسكر الأحزاب، فانظر ما حالهم، قال: قلت: يا رسول الله، برد الحرّة، قال: يا ابن اليمان، إنه لا بأس من حر ولا برد، حتى ترجع إليّ، قال: فانطلقت حتى أتيت عسكر القوم، فأجدُ الخبيث أبا سفيان يوقد النار، وعصابة حوله قد تفرق الناس عنه، وذهبوا إلا هذه العصابة، حتى جلست فيهم، قال: فحسّ الخبيث أنه قد أتاه عينٌ، فقال لتلك العصابة: ليأخذ كل رجل بيد جليسه، قال: فضربت بيمينني وشمالني على هذا وعلى هذا، فقلت: من أنتم؟ قال: فرقدوا وسُبُتوا، قال: فأقوم عند ذلك، فأتي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأجده قائماً يصلي، فأومأ إليّ بيده فدنوت، ثم أومأ إلى أن اضطجع فاضطجعت إلى جنبه وهو قائم يصلي، فأرسل عليّ طرف الثوب الذي كان عليه ليدفني به، فلما فرغ من صلاته، قال: يا ابن اليمان، اجلس، ما الخبر؟ قال: قلت: يا رسول الله، تفرق عسكر الأحزاب، فلم يبق مع الخبيث إلا عصابة حوله قد صب الله عليهم من البرد مثل الذي صَبَّ علينا، إلا أنا نرجوا من الله ما لا يرجون.

**5478-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا زهير، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، قال: قمت مع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة في شهر رمضان فقام يغتسل وسترته ففضلت منه فضلة في الإناء، قال: إن شئت فأرقه، وإن شئت فصب عليه، قلت: يا رسول الله، هذه الفضلة أحب إليّ مما أصب عليه، فاغتسلت به، وسترني، فقلت: لا تسترني، قال: بلى، لأسترنك كما سترتني.

**5481 -** أَخْبَرَنَا مسلم بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا سَوِيدُ اليمامي، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبيه، أو عن جده، أن حذيفة بن اليمان لما أن احتضر، أتاه أناس من الأنصار، فقالوا: يا حذيفة، لا نراك إلا مقبوضاً، فقال لهم: غِبْ مسرور، وحبيب جاء على فاقة، لا أفلح من ندم، اللهم إني لم أشارك غادراً في غدرتي، فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء، كان الناس يسألون رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، فقلت له: يا رسول الله، إنا كنا في شر، فجاءنا الله بالخير، فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: هل وراء الشر من خير؟ قلت: هل وراء ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: كيف يكون؟ قال: سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، وسيقوم رجال قلوبهم قلوب شياطين في جثمان إنسان، فقلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: اسمع للأمر الأعظم، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك.

**5482-** أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، قال: أَخْبَرَنَا علي بن زيد، عن الإشكري، عن حذيفة، قال: كان أصحاب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسألونه عن الخير، وأنا أسأله عن الشر، علمت أنه إن كان خيراً أصبته، وإن كان شراً اتقيته، فقلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شر، كما كان قبله شر؟ قال: يا حذيفة، اقرأ كتاب الله، واعمل بما فيه، فأعدت عليه، فقال: اقرأ كتاب الله واعمل بما فيه، فقلت: يا رسول الله، هل بعد ذاك الشر خير؟ قال: هُدْنَةُ على دخن، وجماعة على أقذاء فيها، قلت: يا رسول الله، فهل بعد ذلك شر؟ قال: نعم، فتنة عمياء صماء، ودعاة ضلالة على أبواب جهنم، من أجابهم قذفوه فيها.

**5483-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا فضيل بن جرير العامري، قال: أخبرني مسلم بن مخراق، قال: قال النبي

صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ قال: أنا عمار بن ياسر، قال: ونظر خلفه، قال: من هذا؟ قال: أنا حذيفة، قال: بل أنت كيسان.

**5486-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، قَالَ: لَمْ يُخَيَّرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ نَحَسُوا بِهِ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ بِتَبُوكَ غَيْرَ حَذِيفَةَ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، لَيْسَ فِيهِمْ قُرْشِي، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ مِنْ حَلَفَائِهِمْ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5489-** أَخْبَرَنَا أَبُو حَذِيفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اكْتَبُوا لِي مِنْ يَلْفُظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ، فَكُتِبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّخَافَ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا يَصْلِي وَحْدَهُ وَهُوَ يَخَافُ.

**5493-** أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ النَّخْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَيْشٍ، عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ، أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَدَائِنِ، فَمَرَّ بِدَهْقَانَ فَأَضَافَهُ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَطَعِمَ ثُمَّ جَاءَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَلَمَّا أَخَذَ حَذِيفَةَ الْإِنَاءَ، ضَرَبَ بِهِ وَجْهَ الدَّهْقَانِ، وَكَانَتْ فِيهِ حِدَةٌ، وَكُنَّا إِذَا سَأَلْنَاهُ سَكَتَ فَلَمْ يَحْدِثْنَا، وَإِذَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَدَّثَنَا، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا حَمَلَنِي عَلَى مَا صَنَعْتُ بِهَذَا؟ قُلْنَا: لَا، يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِهِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ، فَسَقَانِي فِي هَذَا الْإِنَاءِ، فَنَهَيْتُهُ أَنْ يَسْقِيَنِي فِيهِ، ثُمَّ جَاءَنِي بِهِ الْآنَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالْدِيْبَاجَ، فَإِنَّهُ لِلْمُشْرِكِينَ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ.

**5516-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: عَدَا بَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ عَلَى غُلَيْيَّةَ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَمَّ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الظُّفَرِيَّ، فَتَقَبَّهَا مِنْ ظَهَرِهَا، وَأَخَذَ طَعَامًا لَهُ وَدَرَعَيْنِ بِأَدَاخِمَا، فَاتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَدَعَا بَشِيرًا فَسَأَلَهُ، فَأَنْكَرَ وَرَمَى بِذَلِكَ لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَا حَسَبٍ وَنَسَبٍ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَكْذِيبِ بَشِيرٍ، وَبِرَاءَةِ لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} إِلَى قَوْلِهِ: {ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ يُجِدُ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} يَعْنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي رِقٍّ: {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا} يَعْنِي لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ حِينَ رَمَاهُ بَنُو أَبِي رِقٍّ بِالسَّرْقَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي بَشِيرٍ وَعُثِرَ عَلَيْهِ، هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ مُرْتَدًّا كَافِرًا، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الشُّهَيْدِ، فَجَعَلَ يَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهِ، وَهَجَاهُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ حَتَّى رَجَعَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ، سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5517-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: كَانَ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ رَجُلًا مِنْطِقًا ظَرِيفًا بَلِيغًا خُلُوعًا، فَسَمِعَ بِمَا قَالَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ فِي بَنِي أَبِي رِقٍّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَتَاهُمُ بِنَقَبِ غُلَيْيَّةَ

عمه، وأخذ طعامه والدريعين، فأتى أسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه، فقال: إن قتادة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا، أهل حسب ونسب وصلاح يؤمنونهم بالقيح، ويقولون لهم ما لا ينبغي بغير ثبت ولا بينة، فوضع لهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء، ثم انصرف، فأقبل قتادة بعد ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه، فَجَبَّهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَبًّا شديداً منكراً، وقال: بئس ما صنعت، وبئس ما مشيت فيه، فقام قتادة وهو يقول: لوددت أني خرجت من أهلي ومالي وأني لم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من أمرهم، وما أنا بعائد في شيء من ذلك، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في شأنهم: {إنا أنزلنا إليك الكتاب} إلى قوله: {ولا تكن للخائنين خصيماً}، {ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم} يعني أسير بن عروة وأصحابه: {إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً}.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5518-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ أَبِي ثَمَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَكَلَّمَ هَذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تَصْدُقُوهُمْ بِهِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكُتِبَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تَكْذِبُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تَصْدُقُوا بِهِ.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5519-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَنَمَةَ الْجُثَيْنِيِّ، عَنْ ظَهْرِ بْنِ رَافِعٍ الْحَارِثِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ عَمْرَةٍ.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5520-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَقْبَلَ مَظْهَرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ بِأَعْلَاجٍ مِنَ الشَّامِ عَشْرَةَ لِيَعْمَلُوا لَهُ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ، أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، فَدَخَلَتْ يَهُودٌ لِلْأَعْلَاجِ، وَحَرَضُوهُمْ عَلَى قَتْلِ مَظْهَرٍ، وَدَسَوْا سَكِينِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ خَيْبَرَ، فَكَانُوا يَشَارُ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَبَعَجُوا بَطْنَهُ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَزَوَّدَتْهُمْ يَهُودٌ وَقَوَّعَتْهُمْ حَتَّى لَحِقُوا بِالشَّامِ، وَجَاءَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخَبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى خَيْبَرَ فَقَاسِمٌ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الْأَمْوَالِ، وَحَادُّ حُدُودِهَا وَمَوْزِفٌ أَرْفَاقِهَا وَمُجَلِّ يَهُودٍ مِنْهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ: أُفْرِكُمْ مَا أُفْرِكُمْ اللَّهُ. وَقَدْ أَذَنَ اللَّهُ فِي جَلَائِهِمْ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5521-** أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَصْرِيِّ، يَعْرِفُ بِالْحَوْضِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي؛ أَنَّ رَافِعًا رُمِيَ يَوْمَ أَحَدٍ، أَوْ يَوْمَ حَنِينٍ، شَكَّ عَمْرُو، فِي ثَنَدُوتِهِ بِسَهْمٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: هُوَ يَوْمَ أَحَدٍ لَا شَكَّ.

رجع الحديث إلى حفص بن عمر، قال: فأتى النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم فقال: يا رسول الله انزع السهم، فقال: يا رافع، إن شئت نزع السهم والقطبة جميعاً، وإن شئت نزع السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد، قال: لا، بل انزع السهم يا رسول الله ودع القطبة واشهد لي يوم القيامة أنني شهيد، قال: فنزع السهم وترك القطبة، فعاش حياة رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، حتى إذا كان في خلافة معاوية انتقض به ذلك الجرح فمات منه، ومات بعد العصر فأُتي ابن عمر فقبل له: يا أبا عبد الرحمن، مات رافع، فترحم عليه، وقال: إن مثل رافع لا يُخرج حتى يؤذن من حولنا من القرى، فلما أصبحوا خرجوا بجنائزته، حتى إذا صُلِّي عليه جاء ابن عمر حتى قعد على رأس القبر، فصرخت مولاة لنا، فقال: أما لهذه السفينة أو الحمقاء أحد - شك عمرو - ثم عادوا، فقال: لا تؤذوا الشيخ فإنه لا يدان له أو لا طاقة له بعذاب الله.

**5522-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: لما توفي رافع بن خديج، انصرفنا إليه من الصبح وقد وُضِعَ بالقيع، فأراد ابن عتبة أن يصلي عليه، فقام عبد الله بن عمر فصرخ بأعلى صوته: ألا لا تصلوا على جنازكم حتى تطلع الشمس، قال: فجلس الأمير وجلس الناس، قال: وجلسْتُ قريباً من نعشه، وإذا تحته قطيفة حمراء من أرجوان، وإذا إلى جنبي رجل من قومه، فقال: أما والله إن كان لعزيراً عليه أن يُقارب هذا الحمرة حياً وميتاً، قال قلت: وما ذاك؟ قال: حَدَّثَنَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَقْنَا لِأَبَاعِرْنَا فِي الشَّجَرِ وَعَلَيْهَا الرَّحَالُ، وَقَدْ كَانَتْ لَنَا أَكْسِيَّةٌ كُنَّ النِّسَاءُ يَجْعَلْنَ فِيهَا خِيوطاً مِنَ الْعَهْنِ الْأَحْمَرِ، يَحْمِلُوْنَ بِهَا، فَقَدْ أَلْقَيْنَاهَا وَكَذَلِكَ كُنَّا نَفْعَلُ، فَنَلْقِيهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَأْكُلُ وَنَأْكُلُ مَعَهُ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْتِيَ بِالْقُرْصِ وَيَأْتِيَ الْآخَرَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ التَّمْرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْتِيَ بِجِرْوَةِ الْقَثَاءِ فَيَضَعُهَا، قَالَ: فَجَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ يَأْكُلُ وَنَأْكُلُ مَعَهُ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى تِلْكَ الْخِيوطَ الْحُمْرَ فِي الْأَكْسِيَّةِ وَهِيَ عَلَى الرَّحَالِ، فَقَالَ: أَلَا أَرَى الْحُمُرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ، انزعوها فلا أريتها، قال: فتوائبنا إلى أباعرنا وثبة رجل واحد، حتى أنفروا ببعضها، فاستنزلنا تلك الأكسية، قال: فَتَنَيْنَا مِنْهَا تِلْكَ الْخِيوطَ الَّتِي فِيهَا فَأَلْقَيْنَاهَا، ثُمَّ رَدَدْنَاهَا عَلَى الرَّحَالِ كَمَا كَانَتْ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَشَيْنَا مَعَهُ.

**5532-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْرَةَ، وَصَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ، سَمِعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بُجَيْدٍ الْحَارِثِيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْبِعٍ يَقُولُ: أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عُرْفَةَ حِينَ رَحَلَ رَاحِلَتُهُ مِنْ بَطْنِ عُرْنَةَ، فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ بِبَطْنِ عُرْنَةَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّى وَقَفَ بِالْهَضَابِ، فَنَظَرَ، فَإِذَا النَّاسُ بِأَقْصَى جِبَالِ عُرْفَةَ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَّا أَوْلَيْتُكَ وَهُوَ يَوْمِي بِيَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ فَالْزَمُوا مَشَاعِرَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ حَتَّى دُرْتُ إِلَى أَقْصَى الْجِبَالِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5533-** أَخْبَرَنَا سَفِيانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ، أَنَّ ابْنَ

مربع الأنصاري ونحن بعرفة في موقف بعيد يُباعده عمرو، قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، يقول لكم: كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم.

قال محمد بن عمر: وليزيد بن شيبان هذا صحبة، ولا ندري ممن هو، وقتل عبد الله بن مربع يوم جسر أبي عبيد شهيداً، في خلافة عمر بن الخطاب، ولا عقب له.

---

**5537-** قال: وأخبرني محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي ابن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن حرام بن سعد بن مُحَيَّصَةَ، قال: خرج سويد بن النعمان على فرس، فلما نظر إلى بيوت خيبر بالليل، وقع به الفرس، فعطب الفرس، وكسرت يد سويد، فلم يخرج من منزله حتى فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، فأسلمهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فارس.

# [إسناده ضعيف جداً].

---

**5539-** قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن إدريس، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمار، عن أبي بكر بن محمد قال: نُحْشَ عبد الرحمن بن سهل بحريات الأفاعي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهبوا به إلى عمار بن حزم فليرقه، قال: قالوا: يا رسول الله، إنه يموت، قال: وإن، قال: فذهبوا به إلى عمار فرقه، فشفاه الله.

---

**5540-** أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، عن أبي ليلى الحارثي، عن سهل بن أبي حثمة، قال: لُدِغَ رجل منا بحرة الأفاعي، فدُعي له عمرو بن حزم يرقيه، فأبى أن يرقيه حتى جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه، فقال: اعرضها عليّ، فعرضها عليه، فأذن له فيها.

# [إسناده ضعيف جداً].

---

**5541-** أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا ابن أبي سبرة، عن سلم بن يسار، عن عمار بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: ما كان في الأوس والخزرج رجلاً أوصف لمحمد صلى الله عليه وسلم من أبي عامر، كان يالفُ يهود، ويسألهم عن الدين، فيُخبرونه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن هذه دار هجرته، ثم خرج إلى يهود تيماء، فخبّروه مثل ذلك، ثم خرج إلى الشام، فسأل النصارى، فأخبروه بصفته، فرجع وهو يقول: أنا على الحنيفية، فأقام مترهباً وليس المُسَوِّح، وزعم أنه على دين إبراهيم، يتوكف خروج النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، حسد وبغى وناق، وقال: يا محمد، أنت تخلط الحنيفية بغيرها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتيت بها بيضاء نقية، أبى ما يخبرك الأخبار من صفتي؟ قال: لست بالذي وصفوا لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبت، فقال: ما كذبت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكاذب أماته الله طريداً وحيداً، فقال: آمين، ثم خرج إلى مكة، فكان مع قريش يتبع دينهم، وترك الترهّب، ثم حضر أحدًا معهم كافرًا، ثم انصرف معهم إلى مكة، فلما كان الفتح، ورأى أن الإسلام قد ضرب بجراحه، ونفى الله الكفر وأهله، خرج هاربًا إلى قيصر، فمات هناك طريداً، فقضى قيصر بميراثه لكنانة بن عبد ياليل، وقال: أنت وهو من أهل المدر.

قال محمد بن عمر: وكان ابنه حنظلة بن أبي عامر من خيار المسلمين وأهل النية، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حنظلة بن أبي عامر، وشماس بن عثمان بن الشريد المخزومي، وكان لحنظلة من الولد: عبد الله، قُتِل يوم الحرة.

**5542-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْتُلْ أَبِي؟ قَالَ: لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ.

# [مرسل].

**5544-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَتَلَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ الَّذِي طَهَرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ.

# [مرسل].

**5545-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عُوَيْمَرَ بْنَ الْحَارِثِ الْعَجَلَانِي، وَرَمَى امْرَأَتَهُ بِشْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ، وَأَنْكَرَ حَمَلَهَا، فَلَا عَنَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَامِلٌ، فَرَأَيْتُهُمَا يَتَلَاعَنَانِ قَائِمِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ، ثُمَّ وَلَدَتْ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ، وَجَاءَتْ بِهِ أَشْبَهُ النَّاسِ بِشْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا وَلَدَتْ فَلَا تَرْضَعُوهُ حَتَّى تَأْتُوْنِي بِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى شَبْهِهِ بِشْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ، وَكَانَ عُوَيْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ لَامَهُ قَوْمُهُ، وَعَظَمُوا عَلَيْهِ حَيْثُ دَفَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالُوا: امْرَأَةٌ مَا نَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا جَاءَ الشَّيْبَةَ بِشْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ عَذْرَوهُ وَصُوبُوهُ فِيمَا صَنَعَ، وَعَاشَ ذَلِكَ الْمَوْلُودُ سِنَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ، وَعَاشَتْ أُمُّهُ بَعْدَهُ يَسِيرًا، وَكَانَ شْرِيكَ عِنْدَ النَّاسِ بِحَالٍ سَوِيًّا بَعْدُ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّهُ أَحْدَثَ تَوْبَةً وَلَا نَزَعَ.

**5546-** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عُوَيْمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قَرَّبَتْهَا مِنْكَ عَفْرًا، وَالْعَفْرُ: أَنْ تُسْقَى النِّخْلَ بَعْدَ أَنْ تُتْرِكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الْإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ، فَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ عُوَيْمَرَ بْنَ الْحَارِثِ حَمَشَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، أَصْهَبَ الشَّعْرَةَ، أَمْغَرَ سَبْطًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْظُرُوا إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ أُدْبِيعُ جَعْدًا قَطَطًا، عَيْلَ الذَّرَاعَيْنِ، خَدَجَ السَّاقَيْنِ، مُسْتَهًا، فَهُوَ لِلَّذِي تَتَّهَمُ بِهِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، أَصْهَبَ الشَّعْرَةَ، أَمْغَرَ سَبْطًا، فَهُوَ لَزُوجِهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْرِ السَّيِّئِ، فَأَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ، ثُمَّ قَالَ: لَا يُدْعَى لِأَبٍ وَلَا يُدْعَى إِلَّا لِأُمِّهِ، وَلَا تُرْمَى أُمُّهُ، وَمَنْ رَمَاهُ أَوْ رَمَى أُمَّهُ، فَإِنَّهُ يُجْلَدُ الْحَدَّ، وَقَضَى أَنَّهُ لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلَا سَكْنَى، وَلَا عِدَّةَ، وَلَمْ يُجْلَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوَيْمَرَ بْنَ الْحَارِثِ فِي قَذْفِهِ شْرِيكَ بْنِ السَّحْمَاءِ. وَقَدْ شَهِدَ عُوَيْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَشْرِيكَ بْنُ السَّحْمَاءِ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5547-** أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ الْبَهْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، أَقْرِضُوا اللَّهَ مِنْ



أموالكم يضاعفه لكم أضعافاً كثيرة، فقال له ابن الدحداحة: يا رسول الله، لي مالان، مَالٌ بالعالية، ومَالٌ في بني ظَفَرٍ، فابعث خَارِصَكَ فروة بن عَمْرٍو فليقبض خيرهما، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفروة بن عَمْرٍو: انطلق فانظر خيرهما فدعه له واقبض الآخر، فانطلق معه فروة بن عَمْرٍو فنظر إليهما، فقال له: هذا خير مالِك، إن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرني أن أدعه لك، قال ابن الدحداحة: ما كنت لأقرض ربي شَرَّ ما أملك، ولكن أقرض ربي خير ما أملك، إني لا أخاف فقر الدنيا، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا رُبَّ عَذَقٍ مُدَلِّلٍ لابن الدحداحة في الجنة، قال: وتُسمى النخلة العَذَق.

**5548-** أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قالوا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عامراً الشعبي يقول: استقرض رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من رجل تمراً فلم يُقرضه، وقال: لو كان هذا نبياً لما يستقرض، فأرسل إلى ابن الدحداحة فاستقرضه، فقال: والله لأنت أحق بي وعمالي وولدي من نفسي، وإنما هو مالك، فخذ منه ما شئت واترك لنا ما شئت، فما تركت فكثُرَ خيرُ الله، فلما توفي ابن الدحداح، قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُبَّ عَذَقٍ لابن الدحداح في الجنة.

**5549-** أَخْبَرَنَا سعيد بن منصور، قال: حَدَّثَنَا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما نزلت: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا} قال أبو الدحداح: يا رسول الله، وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: نعم، قال: أرني يدك، فناولته رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: إني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وفي حائطه ستمائة نخلة، ثم جاء إلى الحائط، فقال: يا أم الدحداح، قالت: لبيك، قال لها: اخرجي، فإني قد أقرضته ربي. قال محمد بن عمر: وإنما في روايتنا، فإن يتيمًا من الأنصار خاصم أبا لبابة بن عبد المنذر في عَذَقٍ بينهما إلى رسول الله، وذلك قبل أحد، فقضى به رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي لبابة، فجزع اليتيم على العَذَق، وطلب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَذَق من أبي لبابة لليتيم، فأبى أبو لبابة، فقال: لك به عَذَقٌ في الجنة، فأبى أبو لبابة، فقال ابن الدحداحة: يا رسول الله، أفرأيت إن أعطيت اليتيم عذقه، ما لي؟ قال: عَذَقٌ في الجنة، قال: فذهب ثابت بن الدحداحة، فاشتري من أبي لبابة بن عبد المنذر ذلك العَذَق بمحديقة نخل، ثم رد على الغلام العَذَق، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُبَّ عَذَقٍ مُدَلِّلٍ لابن الدحداحة في الجنة، فكانت تُرجي له الشهادة لقول النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حتى قتل يوم أحد.

**5550-** أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن عمار، عن الحارث بن الفضيل الخطمي، قال: أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد، والمسلمون أوزاعٌ قد سَقَطَ في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إني، إني، أنا ثابت بن الدحداحة، إن كان محمد قد قتل، فإن الله حيٌّ لا يموت، فقاتلوا عن دينكم، فإن الله مظهركم وناصركم، فنهض إليه نفرٌ من الأنصار، فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤسائهم: خالد بن الوليد، وعَمْرٍو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب، فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه، فأنفذه فوق ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار، فيقال: إن هؤلاء لآخر من قتل من المسلمين، ووصل رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الشَّعْب مع أصحابه، فلم يكن هناك قتالٌ.



# [إسناده ضعيف جدا].

**5552-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمَّاكَ بْنَ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: تَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةَ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ مُعَرَّوْرِيًا، وَجَنَّا نَمْشِي مَعَهُ.

# حديث صحيح أخرجه مسلم (965).

**5553-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرِيٍّ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، فَرَكَبَهُ وَنَحْنُ حَوْلَهُ نَمْشِي.

# حديث صحيح أخرجه مسلم (965).

**5554-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، وَشَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُعَرَّوْرِيٍّ حِينَ رَجَعَ مِنْ دَفْنِ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5555-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، لَمْ يُسَمِّهِ سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ، قَالَ: كَانَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ رَجُلًا أَتْيًا، يَعْنِي طَارِتًا، وَكَانَ فِي بَنِي أَنْيَفٍ أَوْ بَنِي الْعَجْلَانِ، فَمَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا ابْنُ أُخْتِهِ: أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَهُ.

**5556-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ، قَالَ: تَوَفِّي ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقْبًا، فَرَفَعَ مِيرَاثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَسَأَلَهُ هَلْ لَهُ فِيكُمْ نَسَبٌ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ ذَلِكَ، إِنَّهُ رَجُلٌ أَتَى دَخَلَ فِينَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُخْتِهِ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذَرِ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ.

**5557-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَيَّنَ الْمُجَاهِدُونَ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ، فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

**5558-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ.

# أخرجه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩)، وقال الألباني: حسن.

**5559-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعَهُ جَوَامِعُ مِنَ التَّوْرَةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَرَرْتُ عَلَى حَبْرَ بْنِ قُرَيْظَةَ، فَكَتَبْتُ جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَةِ أَعْرَضَهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: قَبِّحَ اللَّهُ عَمَلَكَ، أَمَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ عَمْرُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَشَرِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ لَضَلَلْتُمْ، لَأَنْتُمْ حَظِي مِنَ الْأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5560-** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، وَدَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنِ الْفَارِسِيِّ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ: خَذَهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَنْتَ مِنْهُمْ، إِنْ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.

**5563-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَنْدَبٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَافَذٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَاءَ، لَقِينَاهُ بِقُرَيْنَ صُرْطَهُ وَنَحْنُ غُلَمَانُ نَحْتَطِبُ، فَأَرْسَلَنَا إِلَى أَهْلِنَا، وَقَالَ: قُولُوا: قَدْ جَاءَ صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُمْ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمَ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5565-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدْيِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جَنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرَصَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَى بِخَبِيبٍ فَبِيعَ بِمَكَّةَ، قَالَ الْحَارِثُ: فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْخِلِّ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ خَبِيبٌ: دَعُونِي أَصْلِي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوْا أَنَّ ذَلِكَ جَزَعٌ لَزِدْتُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عِدَدًا، قَالَ الْحَارِثُ: وَأَنَا حَاضِرٌ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ يَبْقَى مِنْهُ أَحَدٌ.

**5566-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الرُّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ: خَبِيبُ بْنُ عَدِي.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5567-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ غَدَرِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ بِخَبِيبِ بْنِ عَدِي وَأَصْحَابِهِ مَا كَانَ بِالرَّجِيعِ، وَهُوَ مَاءٌ لَهْدِيلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ بِصُدُورِ الْهَدَةِ، قَدِمُوا بِخَبِيبِ بْنِ وَزِيدِ بْنِ الدُّثْنَةِ مَكَّةَ، فَأَمَّا خَبِيبٌ فَابْتَاعَهُ حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابٍ لِعَقْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ أَخَا حُجَيْرٍ لَأُمِّهِ لِيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ وَقَدْ نَصَبُوا خَشَبَةً لِيَصْلُبُوهُ فَانْتَهَى إِلَى التَّنْعِيمِ فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ تَدْعُونِي أَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالُوا: دُونَكَ، فَصَلَّى رَكَعَيْنِ أَتَمَّهُمَا وَأَحْسَنَهُمَا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوْا أَنِّي إِنَّمَا طَوَّلْتُ جَزْعًا مِنَ الْقَتْلِ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ الْقَتْلِ ثُمَّ رَفَعُوهُ عَلَى خَشَبَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ احْصِهِمْ عِدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ بَلَّغْنَا رِسَالَةَ رَسُولِكَ، فَبَلِّغْهُ الْعُدَاةَ مَا أَتَى إِلَيْنَا، قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ قَتْلَ خَبِيبٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَلْقِينِي إِلَى الْأَرْضِ فَرَقًّا مِنْ دَعْوَةِ خَبِيبٍ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنْ الرَّجُلُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ فَاضْطَجَعَ، زَلَّتْ عَنْهُ الدَّعْوَةُ.

**5568-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ،

قال: سمعته يقول: والله ما أنا قتلته، لأننا كنت أصغر من ذلك، ولكنه أخذ بيدي أبو ميسرة أخو بني عبد الدار، فوضع الحربة على يدي، ثم وضع يده على يدي، فأخذها بها ثم قتله.

**5569-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ مُوَهَّبٌ: قَالَ لِي خَبِيبٌ، وَكَانُوا جَعَلُوهُ عِنْدِي: يَا مُوَهَّبُ، أَطْلُبْ إِلَيْكَ ثَلَاثًا: أَنْ تَسْقِيَنِي الْعَذْبَ، وَأَنْ تُجَنِّبَنِي مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ، وَأَنْ تُؤْذِيَنِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلِي.

**5570-** وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَأْوِيَةَ مَوْلَاةِ حَجِيرٍ، وَكَانَ حُبْسٌ فِي بَيْتِهَا خَبِيبٌ، فَكَانَتْ تَحْدُثُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَتْ، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحُبُوسٌ فِي بَيْتِي مَغْلُوقٌ دُونَهُ، إِذْ أَطْلَعْتُ مِنْ صَيْرِ الْبَابِ إِلَيْهِ، وَفِي يَدِهِ قُطْفُ عَنَبٍ مِثْلُ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ حَبَّةَ عَنَبٍ تَوْكُلُ، قَالَتْ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْقَتْلُ، قَالَ: يَا مَأْوِيَةَ، الْمَسِيْنِي حَدِيدَةً أَتَطْهَرُ بِهَا لِلْقَتْلِ، فَأَعْطَيْتِ الْمَوْسَى غَلَامًا مِنَّا، فَأَمَرْتَهُ فَدَخَلَ بِهَا عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَّى دَاخِلًا عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَصَابَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ ثَأْرَهُ بِقَتْلِ هَذَا الْغَلَامِ بِهَذِهِ الْحَدِيدَةِ فَيَكُونُ رَجُلًا بِرَجُلٍ، فَلَمَّا انْتَهَى الْغَلَامُ إِلَيْهِ أَخَذَ الْحَدِيدَةَ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: لِعَمْرِي مَا خَافَتْ أَمْكُ غَدْرِي حِينَ أَرْسَلْتِكَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْحَدِيدَةِ ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ.

**5571 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، قَالُوا: كَانَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ وَيَكْنَى: أَبَا عَقِيلٍ قَدْ قُتِلَ أَبَا مُجَذَّرٍ فِي وَقْعَةِ التَّقْوَا فِيهَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، جَاءَ حُضَيْرُ الْكَتَائِبِ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، فَوَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ سُوَيْدٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: أَلَا تَرَوْنَ يَا أَبَا عَقِيلٍ؟ فَتَسْقِيكَ خُمْرًا، وَتَنْحَرُ لَكَ جَزُورًا، وَتُقِيمُ عِنْدَنَا أَيَّامًا، وَتَزُورُنَا مَعَكَ بِهَذَيْنِ الْفَتَيَيْنِ: خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَنْذَرِ، وَيَقَالُ: سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، فَقَالُوا: نَحْنُ نَأْتِيكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَأَتَوْهُ، فَنَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا، وَسَقَاهُم الْخُمْرَ، فَأَقَامُوا عِنْدَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ انْصَرَفُوا.

فَلَمَّا كَانُوا قَرِيبًا مِنْ غُصَيْنَةَ جَلَسَ سُوَيْدُ يَبُولَ، وَهُوَ مَمْتَلِئٌ سُكْرًا، فَبَصَرَ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَأَتَى الْمُجَذَّرَ بْنَ ذِيَادٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي الْغَنِيْمَةِ الْبَارِدَةِ؟ سُوَيْدٌ أَعَزَلَ لَا سِلَاحَ مَعَهُ ثَمَلٌ، فَخَرَجَ الْمُجَذَّرُ بِالسَّيْفِ صُلْتًا، فَلَمَّا رَأَى الْفَتَيَيْنِ وَلَيَا وَهُمَا أَعَزَلَانِ، وَثَبَتَ الشَّيْخُ وَلَا حِرَاكَ بِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ مُجَذَّرًا، فَقَالَ: قَدْ أَمَكَنَّ اللَّهُ مِنْكَ، فَقَالَ: وَمَا تَرِيدُ بِي؟ قَالَ: قَتْلُكَ، قَالَ: فَارْفَعْ عَنِ الْعِظَامِ، وَاخْفِضْ عَنِ الدِّمَاغِ، وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَمْكٍ فَقُلْ: إِنِّي قَتَلْتُ سُوَيْدَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَتَلْتَهُ، فَهَيِّجْ قَتْلَهُ وَقْعَةً بُعَاثَ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، أَسْلَمَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَمُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ، وَشَهِدَا بَدْرًا، فَجَعَلَ الْحَارِثُ يَطْلُبُ مُجَذَّرًا يَقْتُلُهُ بِأَبِيهِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ تِلْكَ الْجَوْلَةَ، أَتَاهُ الْحَارِثُ مِنْ خَلْفِهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَتَلَ مُجَذَّرَ بْنَ ذِيَادٍ غِيلَةً، وَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَركبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبَاءَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي يَوْمٍ حَارٍ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ قَبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ، وَسَمِعَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ، فَجَاءَتْ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأُنْكَرُوا إِيَّانَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَتَّى طَلَعَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ فِي مِلْحَفَةٍ مَوْرَسَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَوِيْمَ بْنَ سَاعِدَةَ، فَقَالَ: قَدَّمَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَاضْرَبَ عُنُقَهُ بِمُجَذَّرَ بْنَ ذِيَادٍ، فَإِنَّهُ قَتَلَهُ

غيلة، فقال الحارث: قد والله قتلته، وما كان قتلي إياه رجوعاً عن الإسلام ولا ارتياباً فيه، ولكنه حمية الشيطان، وأمرٌ وُكِلْتُ فيه إلى نفسي، وإني أتوب إلى الله وإلى رسوله مما عملت، وأخرج دينه وأصوم شهرين متتابعين، وأعتق رقبة، وأطعم ستين مسكيناً، إني أتوب إلى الله وإلى رسوله، وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاب، ورجل في الأرض، وبنو مُجَدَّرَ حُضُورٍ، لا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم شيئاً، حتى إذا استوعب كلامه، قال: قَدِمَهُ يا عويم فاضرب عنقه، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدمه عويم على باب المسجد، فاضرب عنقه، فقال حسان بن ثابت:

يا حار في سنة من نوم أولكم ... أم كنت ويحك مُغْتَرّاً بجبريل

وقد كان سويد بن الصامت قال عند مقتله:

أبلغ جُلُاساً وعبد الله مألُكَةً ... وإن كبرت فلا تخذلها حار  
واقتل جدارة إِمّا كنت لاقيها ... واستبق عوفاً على عُرفٍ وإنكار

# [إسناده ضعيف جداً].

**5572 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ الْفَضِيلِ الْخَطْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، كَانَتْ تَحْتَ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَصْنِ الْخَطْمِيِّ، فَكَانَتْ تَوْذِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْرِضُ عَلَيْهِ، وَتَعِيبُ الْإِسْلَامَ، وَقَالَتْ فِي ذَلِكَ شَعْرًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَائِبًا بِبَدْرٍ، فَنَذَرَ عَمِيرُ بْنُ عَدِيٍّ إِنْ أَلَّهِ أَنْ يَرُدَّ رَسُولَهُ سَالِمًا أَنْ يَقْتُلَ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ، أَتَى عَمِيرُ بْنُ عَدِيٍّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَخْشَى عَلَيَّ فِي قَتْلِهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَانٌ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَوَّلَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى رَجُلٍ نَصَرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بِالْغَيْبِ، فَانْظُرُوا إِلَى عَمِيرِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ عَمِيرُ بْنُ الْخَطَّابِ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْأَعْمَى الَّذِي تَشَدَّدُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُلْ لَهُ: أَعْمَى، وَلَكِنَّهُ الْبَصِيرُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: وَكَانَ قَتْلُهَا لَخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَرْجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5573 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمِيرِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ خَرْشَةَ يَتَوَضَّأُ وَكَانَ أَعْمَى، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: بَطْنُ الْقَدَمِ، وَلَا يَسْمَعُهُ الْأَعْمَى حَتَّى غَسَلَ بَطْنَ الْقَدَمِ، فَسَمِيَ الْبَصِيرَ بِهَذَا.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5574 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ، قَالَ: كَانَ عَمِيرُ بْنُ عَدِيٍّ بِنِ خَرْشَةَ الْخَطْمِيِّ يُؤَدِّنُ لِقَوْمِهِ وَيَوْمُهُمْ وَهُوَ أَعْمَى.

# [إسناده ضعيف جداً].

**5575-** أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفِ نَزْوَرِ الْبَصِيرِ، وَكَانَ رَجُلًا مَحْجُوبَ الْبَصَرِ.  
# [مرسل].

**5576-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبِي أُسَيْرَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَنَظَرَ أَحَدُ بَنِي عَوْيَفٍ فَقَتَلَهُ، ذَبَحَهُ بِسَيْفِهِ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، وَيَقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ أَغْرَ مُحَجَّلٍ، يَجْرُ قَنَاةً طَوِيلَةً، فَطَعَنَ أَبَا أُسَيْرَةَ مِنْ خَلْفِهِ، فَنَظَرَتْ إِلَى سَنَانِ الرَّمْحِ خَرَجَ مِنْ صَدْرِهِ، وَوَقَعَ أَبُو أُسَيْرَةَ مَيِّتًا، وَتَحَطَّمَ الرَّمْحُ، وَانْصَرَفَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ.  
# [إسناده ضعيف جدا].

**5577-** أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: جَاءَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَسْمِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ حَقًّا، قَالَ: شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.  
وَأَنَّ الَّذِي عَادَى الْيَهُودَ ابْنُ مَرْيَمَ ... نَبِيٌّ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مَرْسُلٌ فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.  
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا ... لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مَتَقَبَّلٌ فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.  
وَأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ يَعْدِلُونَهُ ... يُجَاهِدُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَيَعْدِلُ فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.  
وَأَنَّ الَّذِي بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَمِنْ دَانَهَا فَلَّ عَنْ الْخَبْرِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

**5578-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُسْلِمِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَنَا، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ تُحَسِّنُ الشَّعْرَ، وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اهْجِهِمْ، فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ سَيُعِينُكَ.

**5579-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا نَصَرَ الْقَوْمُ بِسِلَاحِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَالْأَسْنَتُهُمْ أَحَقُّ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، فَقَالَ: لَسْتُ هُنَاكَ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَامَ آخَرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ، يَعْنِي اجْلِسْ، فَقَامَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا يَسْتُرُنِي

به، يعني لسانه، مَقُولٌ بين صنعاء وبُصْرَى، أو قال: مكة، شك ابن عون، وإنك والله ما سببت قومًا قط بشيء هو أشد عليهم من شيء يعرفونه، فَمُر بي إلى من يعرف أيامهم وبيوتاتهم حتى أضع لساني، قال: فأمر به إلى أبي بكر. قال محمد: كان ثلاثة من الأنصار يهاجون عن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، فأما حسان، فكان يذكر عيوبهم وأيامهم، وأما عبد الله بن رواحة، فكان يُعَيِّرهم بالكفر وتَرَدَّدَهم فيه، وأما كعب، فكان يذكر الحرب، فيقول: فعلنا ونفعل ونفعل ويهددهم.

**5580-** أَخْبَرَنَا هُوْدَةُ بن خليفة، قال: حَدَّثَنَا عوف، عن محمد، قال: هجا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه ثلاثة من كفار قريش: أبو سفيان بن الحارث، وعَمْرُو بن العاص، وابن الزُبَيْرِ، قال: فقال قائل لعلي: اهْجُ عنا هؤلاء القوم الذين قد هجونا، قال: فقال علي: إن أذن لي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعلت، فقال الرجل: يا رسول الله، ائذن لعلي كيما يهجو عنا هؤلاء القوم الذين قد هجونا، فقال: ليس هناك، أو ليس عنده ذلك، ثم قال للأنصار: ما يمنع القوم الذين قد نَصَرُوا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسلاحتهم وأنفسهم أن ينصروه بألسنتهم؟ فقال حسان بن ثابت: أنا لها يا رسول الله، وأخذ بطرف لسانه، فقال: والله ما يسُرُّني به مَقُول بين بصرى وصنعاء، فقال له رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وكيف تهجوهم وأنا منهم؟ قال: إني أسَلِّك منهم كما تُسَلِّ الشجرة من العجين، قال: فكان يهجوهم ثلاثة من الأنصار ويجيئونهم: حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، قال: فكان حسان بن ثابت، وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم بالوقائع والأيام والمآثر، ويعيرونهم بالمثالب، قال: وكان ابن رواحة يعيرونهم بالكفر، وينسبهم إلى الكفر، ويعلم أنه ليس فيهم شيء شر من الكفر، قال: فكانوا في ذلك الزمان أشد القول عليهم قول حسان، وكعب بن مالك، وأهون القول عليهم قول عبد الله بن رواحة، قال: فلما أسلموا وفقهوا الإسلام، كان أشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة.

**5581-** أَخْبَرَنَا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، من باهلة، قال: حَدَّثَنَا حاتم بن أبي صَغِيرَةَ، عن سماك، رفع الحديث إلى النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو حَدَّثَنَا عن السدي، عن البراء بن عازب، عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو حَدَّثَنَا عنهما كليهما؛ أن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى، فقيل: يا رسول الله، إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك، فقام ابن رواحة فقال: يا رسول الله، ائذن لي فيه، فقال: أنت الذي تقول: ثَبَّتَ الله؟ قال: نعم، يا رسول الله، قلت: فَثَبَّتَ الله ما آتاك من حَسَنٍ ... تثبَّتَ موسى ونصراً كالذي نُصِرُوا

قال: وأنت، ففعل الله بك مثل ذلك، قال: ثم وثب كعب، فقال: يا رسول الله، ائذن لي فيه، فقال: أنت الذي تقول: هَمَّتْ؟ قال: نعم يا رسول الله، قلت:

هَمَّتْ سَخِينَةُ أن تغالبَ ربها ... فليغلِبَنَّ مغالبَ الغُلابِ

قال: أما إن الله لم ينس ذلك لك، قال: ثم قام حسان الحسام، فقال: يا رسول الله، ائذن لي، وأخرج لساناً له أسود، فقال: يا رسول الله، لو شئت لفريت به المزاد، ائذن لي فيه، فقال: اذهب إلى أبي بكر فليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم، واهجهم وجبريل معك.

**5582-** أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية الضرير، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لحسان بن ثابت: اهج المشركين فإن جبريل معك.  
# حديث صحيح أخرجه البخاري (٤١٢٤)، ومسلم (٢٤٨٦).

**5583-** أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، وهشام أبو الوليد الطيالسي، ويحيى بن عباد، والفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قالوا: حَدَّثَنَا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت، قَالَ: سَمِعْتُ البراء يقول: سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول لحسان بن ثابت: اهجهم وهاجهم وجبريل معك.  
# حديث صحيح أخرجه البخاري (٣٢١٣) ومسلم (٢٤٨٦).

**5584-** أَخْبَرَنَا هُوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا عوف، عن محمد، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة وهو في سفر: أين حسان بن ثابت؟ فقال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: خُذْ، فجعل يُنْشِده، ويصغي إليه وهو سائق راحلته، حتى كاد رأس الراحلة يمس المورك، حتى فرغ من نشيده، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لهذا أشد عليهم من وقع النبل.

**5585-** أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنَا ابن جريج، قَالَ: حَدَّثَنِي محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، أنها كانت تطوف مع عائشة، ومعها عاتكة بنت خالد بن العاص، وأم عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي ربيعة، قالت: فذكرنا حسان بن ثابت، ذكرناه بسبه إياها، فقالت: ابن الْفُرَيْعَةِ تَسْبِيْن؟ قلنا: نعم، قال: لك. فبرأته من ذلك وقالت: أليس الذي يقول:

هجوت محمدًا فأجبتُ عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء  
فإن أبي ووالدَه وعِرْضِي ... لِعِرْضِ محمد منكم وقاء

**5586-** أَخْبَرَنَا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، قال: أَخْبَرَنَا إِيَّاسُ السُّلَمِي، عن ابن بريدة؛ أن جبريل أعان حسان بن ثابت على مدحته النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبعين بيتًا.

**5587-** أَخْبَرَنَا عبد الله بن إدريس الأودي، قال: حَدَّثَنَا هشام، عن ابن سيرين؛ أن عائشة كانت تأذن لحسان بن ثابت وتلقي له الوسادة، وتقول: لا تقولوا له إلا خيرًا، فإنه قد كان ينصر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويرد عنه.

**5588-** أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب (ح) قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حَدَّثَنَا سليمان بن بلال، عن إسماعيل بن أمية، عن ابن شهاب قال: قال حسان بن ثابت لأبي هريرة: أنشدك الله، هل سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أجب عني، اللهم أیده بروح القدس؟ قال: نعم.

**5589-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أبي هريرة، قال: مرَّ عُمر بحسان وهو ينشد في المسجد، فلحظ إليه، نظر إليه، فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك، فسكت، ثم



التفت حسان إلى أبي هريرة، فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أجب عني، اللهم أيده بروح القدس؟ قال: نعم.

**5590-** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَأْذُنُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَتَدْعُو لَهُ بِالْوَسَادَةِ، وَتَقُولُ: لَا تَوْذُوا حَسَنًا، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ} وقد عمي، والله قادر أن يجعل ذلك العذاب العظيم عماء.

**5591-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ معاوية النيسابوري، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ (ح) وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ مَنِيْرًا فِي الْمَسْجِدِ يَنْشُدُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَيْدِ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَفَحَ عَنْ نَبِيِّهِ.

**5593-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ النَّضْرِ، عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ، فَأَبَوْا، وَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ، قَالَ: فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرُّبَيْعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تَكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ، الْقَصَاصُ، قَالَ: فَعَفَا الْقَوْمَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ.

**5594-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ عَمَّهُ أَنَسَ بْنَ النَّضْرِ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غُيِّبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنْ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرَيْنَّ اللَّهَ كَيْفَ أَصْنَعُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مَضَى بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَخْرَاهَا، قَالَ: فَقَالَ: أَيُّ سَعْدٍ، وَهَآ لِرِيحِ الْجَنَّةِ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجِدُهَا دُونَ أَحَدٍ، قَالَ (سَعْدٌ): فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَصْنَعُ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسُ: فَوُجِدَ قَتِيلًا، فِيهِ بَضْعٌ وَثْمَانُونَ، بَيْنَ ضَرْبَةِ سَيْفٍ، وَطَعْنَةِ بَرْمَحٍ، وَرَمِيَةِ بِسَهْمٍ، وَقَدْ مَثَلُوا بِهِ، فَمَا عَرَفْنَاهُ، حَتَّى عَرَفْتُهُ أَخْتَهُ بِنَانَهُ، قَالَ أَنَسُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ: فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ}.

**5595-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ؛ مِثْلَهُ.

**5607-** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَمَّا مُحَمَّدٌ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي، وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرُوءَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ يَقُولُ: مُتَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ، مُتَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ، مُتَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ.

**5608-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمِيدُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خُطِبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَنَ

شماس مَقْدَم رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة فقال: فَمَنْعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا، فَمَا لَنَا؟ قال: الجنة، قالوا: رضينا يا رسول الله.

**5609-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ؛ أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ أُبَيٍّ اخْتَلَعَتْ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَانْتَقَلَتْ، فَوُلِدَتْ مُحَمَّدًا فَجَعَلَتْهُ فِي لَيْفٍ وَأَرْسَلَتْهُ إِلَى ثَابِتٍ، فَأَتَى بِهِ ثَابِتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَنَكَهُ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا، فَاسْتَرْضَعَ لَهُ فِي قَوْمِ آخَرِينَ.

**5610-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ؛ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، يَنْهَانَا اللَّهُ أَنْ نَحْبَ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَا نَفْعَ وَإِنِّي أُحِبُّ الْحَمْدَ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْخِيَلَاءِ وَأَنَا أَمْرُؤُ أَحَبُّ الْجَمَالِ، وَيَنْهَانَا اللَّهُ أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ وَأَنَا رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا ثَابِتُ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا وَتَقْتُلَ شَهِيدًا وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟

# قال شعيب في تخريج سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١: إسناده قوي، لكنه مرسل

**5611-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ: فَأَنَا كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَجَارِي، فَإِنْ شِئْتَ لِأَعْلَمَنَّ لَكَ عِلْمَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَفَقَّدَكَ، وَسَأَلَ عَنْكَ، فَقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ} فَأَنَا كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، أَهْزَمَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ ثَابِتٌ: أَفٍّ لِهَؤُلَاءِ وَلَمَّا يَعْبُدُونَ، وَأَفٍّ لِهَؤُلَاءِ وَمَا يَصْنَعُونَ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، خَلَوْا سَنِّي لِعَلِّي أَصْلِي بِحَرْهَا سَاعَةً، قَالَ: وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى ثُلْمَةٍ فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ.

**5615-** أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عَمَارَةَ بْنُ أَبِي حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ؛ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ اشْتَكَى فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَرَقَاهُ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، اكْشِفِ الْبَاسَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَرَابًا مِنْ وَادِيهِمْ ذَلِكَ، يَعْنِي بَطْحَانَ، فَأَلْقَاهُ فِي مَاءٍ فَسَقَاهُ.

**5616-** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، جَمِيعًا، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ.

**5617 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو، قَالَا: قَدِمَ وَفَدَ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ عَشْرَةٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ سَبَى عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ مِنْ ذُرَارِيهِمْ وَنِسَائِهِمْ حِينَ وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ. فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ وَقَدْ أَذَّنَ بِلَالٌ الظَّهْرُ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَجَلُوا خُرُوجَهُ فَنَادَوْهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَرَاتِ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْرِجْ إِلَيْنَا، فَقَامَ إِلَيْهِمْ بِلَالٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الْآنَ، وَاشْتَهَرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ أَصْوَاتَهُمْ، فَجَعَلُوا يُخَفِّضُونَهم بِأَيْدِيهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ بِلَالُ الصَّلَاةَ، فَتَعَلَّقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْلُمُونَهُ، فَوَقَفَ مَعَهُمْ مَلِيًّا، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَتَيْنَاكَ بِخَطِيئِنَا وَشَاعَرْنَا فَاسْتَمَعَ مِنَّا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى بِالنَّاسِ الظَّهْرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ، وَقَدِمُوا عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ التَّمِيمِيُّ، فَخَطَبَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْنَا وَالَّذِي جَعَلَنَا مَلُوكًا، وَأَعْطَانَا الْأَمْوَالَ نَفْعَلُ فِيهَا الْمَعْرُوفَ، وَجَعَلَنَا أَعَزَّ أَهْلَ الْمَشْرِقِ، وَأَكْثَرَهُمْ مَالًا وَأَكْثَرَهُمْ عَدَدًا، فَمَنْ مَثَلْنَا فِي النَّاسِ؟ أَلَسْنَا بِرُؤُوسِ النَّاسِ وَذَوِي فَضْلِهِمْ؟ فَمَنْ يَفَاخِرُنَا، فَلْيَعِدِّدْ مِثْلَ مَا عَدَدْنَا، وَلَوْ شِئْنَا لَأَكْثَرْنَا مِنَ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّا نَسْتَحْيِي مِنَ الْإِكْثَارِ فِيمَا أَعْطَانَا اللَّهُ، أَقُولُ هَذَا لِأَنْ يُؤْتَى بِقَوْلٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: قُمْ فَأَجِبْ خَطِيئَتَهُمْ، فَقَامَ ثَابِتٌ وَمَا كَانَ دَرَى مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَمَا هِيَ قَبْلَ ذَلِكَ مَا يَقُولُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَهُ، قَضَى فِيهِمَا أَمْرَهُ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ كَانَ مِمَّا قَدَّرَ أَنْ جَعَلَنَا مَلُوكًا، وَاصْطَفَى لَنَا مِنْ خَلْقِهِ رَسُولًا، أَكْرَمَهُمْ نَسَبًا وَأَحْسَنَهُمْ زَيًّْا، وَأَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ وَاتَّمَنَّهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَكَانَ خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَدَعَا إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَمَنَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ، أَصْبَحَ النَّاسُ وَجُوهًا، وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَفْعَالًا، ثُمَّ كُنَّا أَوَّلَ النَّاسِ إِجَابَةً حِينَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرُسُلَهُ، نَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَدَمَهُ، وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ جَاهَدْنَاهُ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ قَتْلُهُ عَلَيْنَا يَسِيرًا، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ جَلَسَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لَشَاعِرِنَا، فَأَذَّنَ لَهُ، فَأَقَامُوا الزَّبْرَقَانَ بْنِ بَدْرٍ، فَأَنَشَدَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي فِيهَا: نَحْنُ الْمُلُوكُ فَلَا حَيٍّ يُفَاخِرُنَا ... فِينَا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ حَتَّى أَتَى عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجِبْهُمْ يَا حَسَانَ، فَقَامَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَنَشَدَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي فِيهَا: إِنَّ الذُّوَابَ مِنْ فَهْرٍ وَإِخْوَتَهُمْ ... قَدْ شَرَعُوا سَنَةً لِلنَّاسِ تَتَّبِعُ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِمَنْبَرٍ، فَوَضَعَ فِي الْمَسْجِدِ يُنْشِدُ عَلَيْهِ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ حَسَانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ عَنْ نَبِيِّهِ وَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمُنَذٍ بِمَقَامِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ وَخُطْبَتِهِ، وَشَعَرَ حَسَانَ بْنُ ثَابِتٍ، وَخَلَا الْوَفْدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مُؤَيَّدٌ مَصْنُوعٌ لَهُ وَاللَّهُ لَخَطِيئِهِ أَخْطَبَ مِنْ خَطِيئِنَا، وَلَشَاعِرِهِ أَشْعَرُ مِنْ شَاعِرِنَا، وَلَهُمْ أَحْلَمُ مِنَّا، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَفْعِ أَصْوَاتِ التَّمِيمِيِّينَ الَّذِينَ نَادَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَرَاتِ فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ

كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ}، {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} يعني تيمناً حين نادوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثابت بن قيس من أجهر الناس صوتاً فكان حين نزلت هذه الآية لا يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم.

**5620-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن زيد، عن أبي الدرداء؛ أنه كان إذا حدث الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إن لم يكن هكذا فَشِبْهُهُ فَشَكْلُهُ. # [إسناده ضعيف جداً].

**5656-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحْتٍ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ حَدَّثُوهُ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ أَصْغَرَ السَّبْعِينَ يَوْمَ الْعُقْبَةِ.

**5664-** أَخْبَرَنَا الْحِجَاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ الْأَنْطَاطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، قال: كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألي عن سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألي عن أبي محذورة، قال: فقلت لأبي محذورة: ما شأني إذا قدمت عليك سألتني عن سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألي عنك، قال: فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على بيت وأنا فيه، وأبو هريرة، وسمرة، فقام على باب البيت فقال: آخركم موتاً في النار، فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة، ثم مات سمرة.

**5666-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا يونس بن محمد الظفري، عن أبيه (ح) قال: وحدثننا ابن أبي سبرة، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر قالوا: العباس بن عباد بن نضلة في الستة نفر من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فأسلموا أول الأنصار، وليس قبلهم أحد. # [إسناده ضعيف جداً].

**5667-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، قال: أَخْبَرَنَا ثابت البناني، عن عكرمة؛ أن عمرو بن الجموح كان منافٍ في بيته، فلما قدم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ المدينة يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ: مَا هَذَا الَّذِي جِئْتُمُونَا بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّ شَيْئاً جِئْنَاكَ فَاسْمِعْنَاكَ الْقُرْآنَ، فقال: نعم، فواعدتهم يوماً فجاءوا، فقرأ عليهم (مُصْعَبُ) الْقُرْآنَ: {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} فقرأ ما شاء الله أن يقرأ. فقال: إن لنا مؤامرة في قومنا، وكان سيد بني سلمة، قال: فخرجوا فدخل على منافٍ، فقال: يا منافٍ، تعلم والله ما يريد القوم غيرك، فهل عندك من نكير؟ قال: فقلده السيف وخرج لحاجته، فقام أهله فأخذوا السيف، فلما رجع دخل عليه، فلم ير السيف، فقال: يا منافٍ، أين السيف ويحك؟ والله إن العنزَ لتمنع استنها، والله ما أرى في أبي جعار غداً من خير، ثم قال لهم: إني ذاهبٌ إلى ما لي بعلباء المدينة، فاستوصوا بمنافٍ خيراً، فإني أكره أن أرى لمنافٍ يوم سوءٍ، قال: فذهب، فأخذوه وكسروه وربطوه إلى جنب كلبٍ مَيِّتٍ، وألقوه في بئرٍ، فلما جاء، قال: كيف أنتم؟ قالوا: بخير يا سيدنا، وسع الله لنا في منازلنا، وطهر بيوتنا من الرجس، قال: والله إني أراكم قد أسأتم خلافتي في منافٍ، قالوا: هو ذاك يا سيدنا، انظر إليه في

تلك البئر، قال: فأشرف، فإذا هم قد ربطوه إلى جنب كلبٍ، قال: فبعث إلى قومه فجاءوا، فقال: أستم على ما أنا عليه؟ قالوا: بلى، أنت سيدنا، قال: فإني أشهدكم أنني قد آمنت بما أنزل على محمد. قال: فلما كان يوم أحدٍ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، فقام وهو أعرج، فقال: والله لأحفزن عليها في الجنة، قال: فحمل فقاتل حتى قتل.

**5668-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لما قدم السبعون أهل العقبة المدينة، أظهروا الإسلام، وفي قومهم بقايا من الأوس والخزرج على شركهم مقيمين على أصنامهم، وكان عمرو بن الجموح منهم، وكان من أشrafهم، وكان له صنم، يقال له: مناف، يعظمه ويظهره، وكانت بنو سلمة تذبح ذبائحها على صنم عمرو لشرف عمرو فيهم، وكان فتيان من بني سلمة قد أسلموا منهم: معاذ بن جبل، وعبد الله بن أنيس، وقطبة بن عامر بن حديدة، وثعلبة بن عنمة، فكانوا يمهلون، حتى إذا ذهب الليل دخلوا بيت صنم عمرو بن الجموح، فيخرجونه فيطرحونه في أتقن حفر بني سلمة، وينكسونه على رأسه، فإذا أصبح عمرو فرآه غممه ذلك، فيأخذه فيغسله ويظهره ويطيبه، ثم يعودون لمثل فعلهم، فلما كثر ذلك على عمرو، وجده يوماً منكساً في بئر مقروناً بكلب، فأبصر شأنه وما هو فيه، وأتاه قطبة بن عامر بن حديدة، فقال: مثلك وأنت سيدنا وشريفنا تصنع ما تصنع، تظن أن هذه الحشبة تعقل شيئاً، أو تمنع من شيء، أيها الرجل، إنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

ولقيه عبد الله بن عمرو بن حرام، فقال: أيها الشيخ، أما أيُّ لك أن تبصر ما ترى، وما اتباعك خشبة أنت عملتها بيدك؟ تعلمن أيُّ أذكرك الله في نفسك أن تموت على ما مات عليه قومك، قال: فما رام أبو جابر يكلمه حتى أسلم، فكان إسلام عمرو بركة على قومه ما يغادر واحد من بني سلمة إلا أسلم، ثم أنشأ يقول: شكرًا لله الذي هداه مما كان فيه من العمى

والضلالة، وحين عرف من الله ما عرف وأبصر من شأنه:

الحمد لله العليّ ذي المنن ... الواهب الرزاق ديان الدّين  
هو الذي أنقذني من قبل أن ... أكون في ظلمة قبرٍ مرهق  
والله لو كنت إلهًا لم تكن ... أنت وكلبٌ وسط بئرٍ في قرنٍ  
أفٍّ لثواك إلهًا مُستدن ... فالآن فتشناك عن شر الغبن

وقال عمرو بن الجموح أيضًا:

أتوب إلى الله مما مضى ... وأستنقذ الله من ناره

وأحمد ربي بآلائه ... إله الحرام وأحجاره

فسبحانه عدد الخاطئين ... وقطر السماء ومداراه

هدائي وقد كنت في ظلمة ... حليف منافٍ وأحجاره

# [إسناده ضعيف جدا].

**5669-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي فِطْرُ بن خليفة، والمسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت (ح) وأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا بني سلمة، من سَيِّدُكُمْ؟ قالوا: سَيِّدُنَا الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَإِنَّا لَنُبَحِّلُهُ، قال: وأي داءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ بل سَيِّدُكُمْ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ: عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ.

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قال: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَكَانَ رَجُلًا أَعْرَجَ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ، مَنَعَهُ بَنُوهُ مِنَ الْخُرُوجِ، وَقَالُوا: قَدْ عَذَرَكَ اللَّهُ وَبِكَ مِنَ الزَّامَانَةِ مَا بَكَ، فَأَتَى عَمْرُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَنِيَّ يَرِيدُونَ أَنْ يَحْبِسُونِي عَنْ الْخُرُوجِ مَعَكَ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَطَّأَ بِعَرَجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا أَنْتَ فَقَدْ عَذَرَكَ اللَّهُ، وَلَا جِهَادَ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَمْنَعُوهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُ الشَّهَادَةَ، فَخَلُّوا عَنْهُ، قَالَتْ امْرَأَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بَنَتْ حَرَامَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ مُوَلِّيًا، قَدْ أَخَذَ دَرَقَتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِ خُرْبَى، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي سَلَمَةَ.

قال أبو طلحة: فنظرت إلى عمرو بن الجموح حين انكشف المسلمون، ثم تابوا وهو في الرعي الأول، لكأني أنظر إلى طلح في رجله، يقول: أنا والله مشتاق إلى الجنة، ثم أنظر إلى ابنه خلاد يعدو في أثره، حتى قتلا جميعاً.

**5671-** أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعِمَ الرَّجُلُ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ. # أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مَطْوَلًا (٣٧٩٥)، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ.

**5672-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَرَامٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ كُفِنَا فِي كَفَنِ وَاحِدٍ، وَقُبِرَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ. # [معضل].

**5674-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ، وَقَالَ: أَفْلَحَ وَجْهَكَ، قُلْتُ: وَوَجْهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا هَذَا الَّذِي بَوَجْهَكَ؟ قُلْتُ: سَهْمٌ رَمَيْتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَادْنِ مِنِّي، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ، فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطًّا وَلَا قَاحَ، وَمَاتَ أَبُو قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَأَنَّهُ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةً. # [إسناده ضعيف جدا].

**5675-** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي قَتَادَةَ، فَقِيلَ: يَتَرَجَّلْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقِيلَ: يَتَرَجَّلْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقِيلَ: يَتَرَجَّلْ، فَقَالَ: احْلِقُوا رَأْسَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَوَاللَّهِ لَأُعْتَبِّنَكَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا لَقِيَ قَتَلَ مَسْعَدَةَ رَأْسَ الْمُشْرِكِينَ. # [مرسل].

**5676-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حُدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا قَتَادَةَ سَرِيَّةً، وَمَعَهُ



خمسة عشر رجلاً أنا أحدهم إلى غطفان نحو نجد، وهي سَرِيَّةُ خَضِرَةَ، وذلك في شعبان، سنة ثمان، فشددنا على الحاضر، فأصبنا سبيًا ونعمًا وشاء.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5677-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزْوَةِ الْفَتْحِ، بَعَثْنَا سَرِيَّةً إِلَى بَطْنِ إِصْمَ، وَأَمِيرُنَا أَبُو قَتَادَةَ لِيُظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَجَّهُ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَلَئِنْ تَذَهَبَ بِذَلِكَ الْأَخْبَارُ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5678-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَبَا قَتَادَةَ يُصَلِّي وَيَتَّقِي شَعْرَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْزَّهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَكَ عَلَيَّ أَنْ تَرَكْتَهُ أَنْ أَرْضِيكَ، قَالَ: فَتَرَكَهُ، فَأَغَارَ مَسْعُودَةُ الْفَزَارِيِّ عَلَى سَرْحِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ أَبُو قَتَادَةَ، فَلَقِيَ مَسْعُودَةَ فَقَتَلَهُ، وَغَشَاهُ بُرْدَتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ النَّاسُ، فَقَالُوا: هَذِهِ بَرْدَةُ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: فَكُشِفَ، فَإِذَا مَسْعُودَةُ الْفَزَارِيِّ الْمَقْتُولُ.

**5680-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ لِي جُمَةٌ أَفَارُجَلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ وَأَكْرِمَهَا، قَالَ: فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ رُبَّمَا دَهْنَهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، مِنْ أَجْلِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَكْرِمَهَا.

# [مرسل].

**5681-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّلْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَنِينٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَاسْتَدْرَتُ لَهُ، حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَضْرِبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَضَمَنِي ضِمَّةً وَجَدْتُ فِيهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَأَرْسَلَنِي، فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ بَيْنَةٌ؟ فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟ وَاقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي، فَأَرْضَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: لَا هَا اللَّهُ، إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَّا أَسَدٌ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَعْطَانِي إِيَّاهُ، فَبِعْتُ الدَّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلْمَةَ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلُّهُ فِي الْإِسْلَامِ.

**5682-** أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَلَ أَبَا قَتَادَةَ سَلْبَ رَجُلٍ قَتَلَهُ.

**5683-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي



طلحة، عن أنس بن مالك، قال كثير في حديثه: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قتل كافرًا فله سلبه، وقالوا: جميعًا قال: قال أبو قتادة يوم حنين: يا رسول الله، إني ضربت رجلًا على جبل العاتق وعليه درعٌ له، فأجهضتُ عنه، وقد قال: فأعجلت عنه، قال: فقام رجل، فقال: أنا أخذتها، فأرضه منها، وأعطيتها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُسأل شيئًا إلا أعطاه أو سكت - فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: لا يُضَيِّئُها الله على أسدٍ من أسدِهِ ويُعطيكها، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: صدق عمر.

**5684-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا أسامة بن زيد الليثي، عن الأعرج، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: لما كان يوم حنين ضربت رجلًا بالسيف فقتلته، فجاء رجلٌ فنزع الدرع عنه، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى لي بها، فبعته من حاطب بن أبي بلتعة بسبع أواق.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5685-** أَخْبَرَنَا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حَدَّثَنِي سليمان بن بلال، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن أمه، قالت: قلنا لأبي قتادة: ما لك لا تُحَدِّثُ عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه الناس؟ فقال أبو قتادة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمداً فليُسْهِلْ لجنبه مضجعاً من النار، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يمسخ الأرض.

**5691-** أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: سألنا جابر بن عبد الله: كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سبعا وعشرين غزوة غزا بنفسه، وغزوت معه منها ست عشرة غزوة، لم أقدر أن أغزو حتى قتل أبي رحمه الله بأحد وكان يخلفني على أخواني، وكن تسعاً، فكانت أول غزوة غزوها معه حمراء الأسد، إلى آخر مغازيه صلى الله عليه وسلم.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5694-** أَخْبَرَنَا عبد الله بن نمير، عن مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قتل أبي يوم أحد، دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أُحِبُّ الدراهم؟ قال: قلت: نعم، قال: لو قد جاءني دراهم أعطيتك هكذا وهكذا، قال: فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يعطيني، فلما استخلف أبو بكر رحمه الله، أتاه مال من البحرين فدعاني، فقال: خذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأخذت بكفِّي جميعاً، وأخذت الثالثة أقل منه، فقلت: عُدَّ هذا، فأعطوني مثله مرتين، فَعُدَّ، فوجد سبعمائة وخمسون، وأعطوني مثلها مرتين.

**5695-** أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أنه قال: قُدِّمَ على أبي بكر بمالٍ من البحرين، فقال: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيّ أو عِدَّةٌ فليأتني، فجاءه جابر بن عبد الله الأنصاري، فحفن له ثلاث حفنات.

**5696-** أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن جابر بن عبد الله، أن

رسول الله مرَّ بجابر في غزوة تبوك وقد اعتل بعيره، فقال: ما شأنك يا جابر؟ فقلت: بعيري قد رزم، قال: فأتاه من قبل عَجْزِه، فدعا وزجره، قال: فلم يزل يقدم الإبل، قال: فأتى علي، فقال: ما فعل البعير؟ قلت: ها، فزجره، فلم يزل يقدم الإبل، قال: وأتى عَلَيَّ، فقال: ما فعل البعير؟ قلت: ما زال يقدمها، قال: بكم أخذته؟ فقلت: بثلاثة عشر ديناراً، قال: فبعتني بالثمن، ولك ظهره إلى المدينة، قال: قلت: نعم، قال: فلما قدمت المدينة خطمته، ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطاني الثمن وأعطاني البعير.

**5697-** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيَّ بَعِيرٌ لِي، قَالَ: فدعا، ثم قال: اركب، ثم نخسه بعودٍ معه، قال: فوثب، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استمسك، قال: فجعلت أعنجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسمع حديثه، قال: فأتى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: أتبعيني بعيرك يا جابر؟ قال: قلت: نعم، أبيعك بخمس أواقٍ، ولي ظهره حتى أبلغ، قال: فجعل لي ظهره حتى بلغت، فلما قدمت أتيت به، فنقدني خمس أواقٍ، وزادني قيراطاً، وهبه لي بعدُ.

**5698-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَعْيَا جَمَلِي، فَمَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَضْرِبُهُ فَلَا يَنْبِعثُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اركب، فقلت: يا رسول الله، بحسبي أن يمشي، قال: فأمرني فركبته وقد نضح قبل ذلك بماءٍ في وجهه ودُّبْرُه، فركبته فضربت به بُعْصِيَّةً، فانبعث فما كدت أمسكه.

**5699-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اشترى مني، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، بعيراً، فوزن لي ثمنه وأرجح لي.

# حديث صحيح أخرجه البخاري (٢٦٠٤)، ومسلم (٧١٥)، وأحمد (١٤٢٣٤).

**5700-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَسْعُودٍ، عَنْ مُحَارِبِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي.

# حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٤٣)، ومسلم (٧١٥).

**5701-** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اسْتَغْفِرُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً لَيْلَةَ الْبَعِيرِ.

# أخرجه الترمذي (٣٨٥٢)، وقال الألباني: ضعيف.

**5702-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت لامرأتي: لا تسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فقالت: يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندنا ولم نسأله؟ فنادثته، يا رسول الله، صلِّ عليَّ وعلي زوجي، فقال: صلى الله عليك وعلي زوجك، قال قبيصة في حديثه: ومشوا خلفه، قال: امشوا أمامي، خلّوا ظهري للملائكة.

**5703-** أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الدِّسْتَوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنفخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَوْصِي لِأَخَوَاتِي بِثَلَاثِينَ؟ قَالَ: أَحْسَنَ، قَالَ: قُلْتُ: الشُّطْرُ، قَالَ: أَحْسَنَ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ، إِنِّي لِأُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجْعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَ الثَّلَاثِينَ، قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ}.

**5704-** أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقِبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَنَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ الْمِيرَاثِ.  
# حديث صحيح أخرجه مطولا البخاري (١٩٤)، ومسلم (١٦١٦).

**5705-** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قُطْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مَرِيضًا لَا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وُضْؤِهِ، أَوْ مِنْ مَاءِهِ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَضِ.  
# حديث صحيح أخرجه البخاري (١٩٤)، ومسلم (١٦١٦).

**5706-** أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مَاشِيًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَبَّ وَضْؤَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ} الْآيَةَ.  
# حديث صحيح أخرجه البخاري (١٩٤)، ومسلم (١٦١٦).

**5707-** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَةٍ، فَأَدْرَكَتْهُ فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: إِنَّكَ سَلِمْتَ آنَفًا وَأَنَا أَصْلِي، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ حِينَئِذٍ نَحْوَ الْمَشْرِقِ.  
# حديث صحيح أخرجه مسلم (540).

**5708-** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفَرَّ، وَلَمْ نَبَايَعْهُ عَلَى الْمَوْتِ.  
# حديث صحيح أخرجه مسلم (١٨٥٦).

**5709-** أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: بَايَعَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى أَنْ لَا نَفَرَّ.

**5710-** أَخْبَرَنَا عِفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَصِينٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَأَبِي سَفِيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ عَيْرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ

النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا اثنا عشر رجلاً أنا منهم، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا}.  
# حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٨٩٩)، ومسلم (٨٦٣).

**5717-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَصْلِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَأَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ.

# حديث صحيح أخرجه من طرق البخاري (٣٥٣)، ومسلم (٥١٨).

**5729-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعِيَ بَعِيرٌ لِي مُعْتَلٍ، وَأَنَا أَسُوقُهُ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا لِبَعِيرِكَ؟ قُلْتُ: مُعْتَلٌ، أَوْ ظَالِعٌ، قَالَ: فَأَخَذَ بَذَنبِهِ، فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي أَوَّلِ الْقَوْمِ، وَإِنِّي لِأَحْبَسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا، أَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ: لَا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، ثُمَّ قَالَ: أَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بَكْرًا، أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلَّا بَكْرًا تَلَاعِبَهَا وَتَلَاعَبَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَبْدُ اللَّهِ تَرَكَ جَوَارِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً قَدْ عَقَلْتُ، فَسَكَتَ، فَمَا قَالَ: أَحْسَنْتَ وَلَا أَسَأْتُ، ثُمَّ قَالَ: بَعْنِي بَعِيرَكَ هَذَا، قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: بَعْنِيهِ، قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيَّ، قُلْتُ: إِنْ لَرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْقِيَّةٌ ذَهَبٌ هُوَ لَكَ بِهَا، قَالَ: نَعَمْ، تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ، وَأَرْسِلَ إِلَيَّ بِلَالًا، فَقَالَ: أَعْطَاهُ أَوْقِيَّةَ ذَهَبٍ وَزَدَ، فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةَ ذَهَبٍ، وَزَادَنِي قِيرَاطًا، فَجَعَلْتُهُ فِي كَيْسٍ، وَقُلْتُ: لَا يَفَارِقْنِي هَذَا الْقِيرَاطُ، شَيْءَ زَادَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى أَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِيمَا أَخَذُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ.

**5730-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: أَبَكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلَّا بَكْرًا تَلَاعِبَهَا؟

# حديث صحيح أخرجه البخاري (٥٠٨٠)، ومسلم (٧١٥).

**5731-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ، قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ اتَّخَذْتُمْ أَمَّاطًا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَأَنْ لِي بِالْأَمَّاطِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ.

قَالَ جَابِرٌ: وَعِنْدَ امْرَأَتِي نَمَطٌ، وَأَنَا أَقُولُ لَهَا: نَحْيَهُ عَنِّي، وَهِيَ تَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ؟

# حديث صحيح أخرجه البخاري (٥١٦١)، ومسلم (٢٠٨٣).

**5732-** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرٌ عَلَى جَمَلٍ لِي فَأَعْيَى، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْبِيَهُ، فَلَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَهُ وَدَعَا لَهُ، فَسَارَ سِيرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ لِي: بَعْنِيهِ بِأَوْقِيَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: بَعْنِيهِ، فَبَعْتُهُ بِأَوْقِيَّةٍ، وَاسْتَشْتَيْتُ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ إِلَيَّ أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ

أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَتَقَدَّرَ ثَمَنُهُ، فَلَمَّا مَضَيْتُ رَدَّيْنِي، وَقَالَ: لَعَلَّكَ تَرَى أَنِي إِنَّمَا مَآكُسْتُكَ لِأَخْذِ جَمَلِكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَدِرَاهِمَكَ فَهَمَّا لَكَ.

# حديث صحيح أخرجه مسلم (715).

**5733-** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِمَا شَهِدْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: سَافَرْتُ مَعَهُ بَعْضَ أَسْفَارِهِ، قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: شَكَّكْتُ، لَا أَدْرِي غَزْوَةً، أَوْ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّعِجَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَّعِجَلَ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَقْبَلْنَا، وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكُ، لَيْسَ فِيهَا شَبِيهَةٌ، فَإِذَا النَّاسُ خَلْفِي، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَبِيعُ الْجَمَلَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: نَاولني السَّوْطَ وَاسْتَمْسِكْ، قَالَ: فَنَاولْتُهُ السَّوْطَ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً، فَوَثَبَ وَثْبَةً، فَإِذَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ، فَلَمَّا أَنْ قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ، قَدَمْتُ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ نَاحِيَةَ الْبَلَاطِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ يَطِيفٌ بِالْجَمَلِ، وَيَقُولُ: الْجَمَلُ جَمَلُنَا، فَبَعَثَ إِلَى أَوَاقِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَعْطُوهَا جَابِرًا، وَقَالَ لِي: اسْتَوْفَيْتَ يَا جَابِرُ الثَّمَنَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: الثَّمَنُ لَكَ، وَالْجَمَلُ لَكَ يَا جَابِرُ.

**5748-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ، أَتَتْهُ أُمُّ بَشَرَ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتُ ابْنِي فَلَانًا، فَأَقْرئه مِنِّي السَّلَامَ، فَقَالَ: لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمُّ بَشَرَ، لَنَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ أَرْوَحَ الْمُؤْمِنِينَ طَيْرٌ خَضِرٌ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

**5749-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ كَعْبًا أَصَابَتْهُ الْجَرَاخَةُ بِأُحْدٍ، فَقُلْتُ: لَوْ مَاتَ فَاثْقَلَعَ عَنِ الدُّنْيَا بِأَسْرَافِهَا لَوَرَّثْتُهُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} فَصَارَتْ الْمَوَارِيثُ بَعْدَ إِلَى الْأَرْحَامِ وَالْقَرَابَاتِ، وَانْقَطَعَتْ تِلْكَ الْمَوَارِيثُ فِي الْمَوَاحَاةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: وَهَذَا عِنْدَنَا لَيْسَ بِثَابِتٍ، وَلَمْ تَكُنْ بَعْدَ بَدْرٍ مَوَارِثَةً، قَطَعَتْ قَتْلَى بَدْرٍ الْمَوَارِيثَ حِينَ نَزَلَتْ: {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ}، وَإِنَّمَا جُرِّحَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِأُحْدٍ بِضْعَةَ عَشَرَ جَرْحًا، وَارْتُثَّ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5750-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَشَهِدَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّهُ أَحَدُ

الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك من غير عذر، ولم يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعتذروا إليه، فيستغفر لهم كما فعل بغيرهم، فأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم، ونهى الناس عن كلامهم، حتى نزل القرآن بتوبيتهم، فتاب الله عليهم، قوله: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ} فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، فاستغفر لهم.

**5751-** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ السَّلَمِيِّ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ لَمَّا جَاءَتِ التَّوْبَةُ، خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا وَأَعْطَى الَّذِي بَشَرَهُ تَوْبِيهِ.

**5752-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى جَمَلٍ قَدْ شَنَقَ لَهُ، حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْمَوْرِكِ، فَقَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ فَجَاءَ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: هَيْه، فَأَنْشَدَهُ، فَقَالَ: هُوَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ.

# [مرسل].

**5753-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا كَعْبُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: النَّصْفُ، فَأَخَذَ نَصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نَصْفًا.

# حديث صحيح أخرجه مسلم (1558).

**5755-** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

**5756-** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ثُمَّ التَفَتَ فِيهِ أَمَانَةً.

# أخرجه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩)، وقال الألباني: حسن.

**5757-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوْحٍ الْحَارِثِيُّ، مِنْ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ بَدْرٍ بِثُرْبَانَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ وَمَا ظَفَرَكِ اللَّهُ بِهِ، كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَالِي خَرَجْتَ مَوْرودًا، فَلَمْ تَفَارِقْنِي حَتَّى كَانَ بِالْأَمْسِ فَأَقْبَلْتَ إِلَيْكَ، فَقَالَ: آجِرُكَ اللَّهُ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5758-** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، قَالَ: (ح) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرُو أَبُو مَعْمَرٍ الْمَنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَيْسٍ سَرِيَّةً إِلَى سَفْيَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نُبَيْحِ الْهَذَلِيِّ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَحْدَهُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ، قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِحْصَرًا، يَقُولُ: عَصَا، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ فَتَخَصَّرْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ الْمُتَخَصِّرِينَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِيتُهَا لِمَاذَا؟ قَالَ: آيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَعَلَقْتُهَا فِي سَيْفِهِ لَا تَفَارِقَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ، أَمَرَ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهُ، فَلَقُتُ مَعَهُ فِي أَكْفَانِهِ.

**5760-** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الْجَهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي بِأَدِيَّةٍ أَكُونُ فِيهَا، وَأَنَا أَصْلِي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلَهَا إِلَيَّ هَذَا الْمَسْجِدَ، قَالَ: أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَقُمْهَا فِيهِ، إِنْ شِئْتَ فَصَلِّ بَعْدَ، وَإِنْ شِئْتَ فَارْجِعْ إِلَى بَادِيَتِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِهِ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ حَتَّى يَصْلِيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَلَحَقَ بِبَادِيَتِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: فَسَمِيَ النَّاسُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ: لَيْلَةُ الْجَهَنِيِّ، وَرَغَبُوا فِي إِحْيَاءِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيُرُونَ أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ مَنْزِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ بِالْبَادِيَةِ بِأَعْرَافٍ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

**5762-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو هِنْدٍ الْبِيَّاضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ بَدْرٍ، وَمَعَهُ حَمِيَّتٌ مَمْلُوءَةٌ حَيْسًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا أَبُو هِنْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْكَحُوهُ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِ.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5763-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَارِضُ بْنُ الْقَضَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا بَنِي بِيَّاضَةَ، أَنْكَحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِ، وَكَانَ حِجَامًا. # أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢١٠٢)، وَابْنُ حَبَانَ (٤٠٦٧) وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: حَسَنٌ.



الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها

(من طبعة مكتبة الخانجي ج 5 ص 1 حتى ص 222)

**5764-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَأَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَأَبَى أَبُو الْعَاصِ أَنْ يُسَلَّمَ.

# [مرسل].

**5765-** قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى لِبْنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ كَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارِهِمْ، قَدِمَ فِي فِدَى أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، وَبَعِثَتْ مَعَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمُنَدُ بِمَكَّةَ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لَخْدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ - وَظَفَارُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ - وَكَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَدْخَلَتْهَا بِتِلْكَ الْقِلَادَةِ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حِينَ بَنَى بِهَا، فَبَعِثَتْ بِهَا فِي فِدَاءِ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِلَادَةَ عَرَفَهَا، وَرَقَ لَهَا، وَذَكَرَ خَدِيجَةَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهَا. وَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَطْلُقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوْا عَلَيْهَا مَتَاعَهَا فَعَلْتُمْ. قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلُقُوا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَرَدُّوْا عَلَى زَيْنَبَ قِلَادَتَهَا. وَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ أَنْ يَخْلِيَ سَبِيلَهَا إِلَيْهِ، فَوَعَدَهُ ذَلِكَ فَفَعَلَ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا أَثْبَتَ عِنْدَنَا مِنْ رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى أَنَّ زَيْنَبَ هَاجَرَتْ مَعَ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5766-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى الشَّامِ فِي عِيرٍ لِقْرِيشَ، وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تِلْكَ الْعِيرَ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ، فَبَعِثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي سَبْعِينَ وَمِائَةً رَاكِبٍ، فَلَقُوا الْعِيرَ بِنَاحِيَةِ الْعَيْصِ فِي جَمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَخَذُوهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَثْقَالِ، وَأَسْرَوْا نَاسًا مِمَّنْ كَانَ فِي الْعِيرِ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، فَلَمْ يَفْغُدْ أَنْ جَاءَ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحْرًا وَهِيَ امْرَأَتُهُ، فَاسْتَجَارَهَا، فَأَجَارَتْهُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، قَامَتْ عَلَى بَابِهَا، فَنَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا: إِنْ قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ الَّذِي سَمِعْتُمْ، الْمُؤْمِنُونَ يَدُّ وَاحِدَةً عَلَى مِنْ سَوَاهِمَ، يَجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَقَدْ أَجَرْنَا مِنْ أَجَارَتِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى أَبِي الْعَاصِ مَا أَخَذَ مِنْهُ، فَفَعَلَ وَأَمَرَهَا أَنْ لَا يَقْرَبَهَا، فَإِنَّمَا لَا تَحِلُّ لَهُ مَا دَامَ مُشْرِكًا، وَرَجَعَ أَبُو الْعَاصِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، ثُمَّ أَسْلَمَ، وَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا مُهَاجِرًا، سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَردَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِذَلِكَ النِّكَاحِ الْأَوَّلِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5767-** أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ الْخَرْبُودِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِلَى الشَّامِ، فَذَكَرَ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّكَتُ إِرْمًا ... فَقُلْتُ سَقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا

بنت الأمين جزاها الله صالحة ... وكلُّ بعلٍ سيئني بالذي علما

# [إسناده تالف].

**5768-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِطَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْوَالٍ لِقُرَيْشٍ وَلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ فِي الْعِيرِ، فَسَمِعَ بِهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَتَهَيَّئُوا لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ فَيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، وَيَأْخُذُوا مَا مَعَهُ مِنَ الْمَالِ. فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ زَيْنَبَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ عَقْدُ الْمُسْلِمِ وَعَهْدُهُمْ وَاحِدًا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَخَرَجَ النَّاسُ عَزَلًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْعَاصِ، أَنْتَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ قُرَيْشٍ، وَأَنْتَ خَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمَ عَلَى هَذِهِ الْأَمْوَالِ الَّتِي مَعَكَ تَصِيرُ لَكَ، قَالَ: أَتَأْمُرُونِي أَنْ أَفْتَحَ دِينِي بِغَدْرَةٍ، فَانْطَلِقَ فَأَتِيَ مَكَّةَ، فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، أَبْرَأْتُ لِي أَمَانَتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ.

# [مرسل].

**5769-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ أَمْوَالُ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ امْرَأَتُهُ زَيْنَبُ مَعَ أَبَيْهَا وَهَاجَرَتْ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَسْلَمَ وَتَأْخُذَ هَذِهِ الْأَمْوَالِ الَّتِي مَعَكَ، فَإِنَّمَا أَمْوَالُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: بئس ما أبدأ به إسلامي، أخون أمانتي! فكفلت عنه امرأته أن يرجع فيؤدي إلى كل ذي حق حقه، ويرجع فيسلم، ففعل وما فُرق بينهما.

# [مرسل].

**5770-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ الصَّبْحَ، فَلَمَّا قَامَ فِي الصَّلَاةِ نَادَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ الَّذِي سَمِعْتُمْ، إِنَّهُ يَجِيرُ عَلَى النَّاسِ أَدْنَاهُمْ.

# [مرسل].

**5771-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَا: كَانَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ يُسَمَّى جَرَوُ الْبَطْحَاءِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَلَدًا بِهَا، مُتَوَسِّطًا فِيهَا، يَعْنِي فِي نَسَبِهِ فِي قُرَيْشٍ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْهَدًا، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَلَيْسَ لِأَبِي الْعَاصِ عَقَبٌ، إِلَّا مِنْ قَبْلِ ابْنَةٍ وَلَدَتْ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5772-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ قَدْ أَسْلَمَا وَهَاجَرَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَقَامَ غَيْرُهُمَا مِنْ وَلَدِ أَبِي أَحِيحَةَ

سعيد بن العاص بن أمية على ما هم عليه ولم يسلموا، حتى كان نفي بدر، فلم يتخلف منهم أحد، خرجوا جميعا في النفي إلى بدر، فقتل العاص بن سعيد على كفره، قتله علي بن أبي طالب. وعبيدة بن سعيد قتله الزبير بن العوام. وأفلت أبان بن سعيد، فجعل خالد، وعمرو يكتبان إلى أبان بن سعيد، ويقولان: نذكرك الله أن تموت على ما مات عليه أبوك، وعلى ما قتل عليه أخواك، فيغضب من ذلك، ويقول: لا أفارق دين آبائي أبداً، وكان أبو أحيحة قد مات بماله بالظريبة نحو الطائف وهو كافر، فأنشأ أبان بن سعيد يقول: قال محمد بن عمر، فيما أخبرني به المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي:

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد ... لما يفترى في الدين عمرو وخالد

أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من نكايد

فأجابه خالد بن سعيد:

أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه ... ولا هو عن سوء المقالة مقصر

يقول إذا اشتدت عليه أموره ... ألا ليت ميتا بالظريبة ينشر

فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله ... وأقبل على الحي الذي هو أفقر

قال: فأقام أبان بن سعيد على ما كان عليه بمكة على دين الشرك، حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية، وبعث عثمان بن عفان إلى أهل مكة، فتلقيه أبان بن سعيد، فأجاره، حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت هدنة الحديبية. فأقبل خالد، وعمرو ابنا سعيد بن العاص من أرض الحبشة في السفينتين، وكانا آخر من خرج منها، ومع خالد، وعمرو أهلهم وأولادهم، فلما كانا بالشعبية أرسلا إلى أخيهما أبان بن سعيد وهو بمكة رسولا وكتبا إليه يدعوانه إلى الله وحده وإلى الإسلام، فأجابهما، وخرج في إثرهما حتى وافاهما بالمدينة مسلما، ثم خرجوا جميعا، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير، سنة سبع من الهجرة.

فلما صدر الناس من الحج، سنة تسع، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص إلى البحرين عاملا عليها، فسأله أبان أن يحالف عبد القيس، فأذن له في ذلك، وقال: يا رسول الله، اعهد إلي عهدا في صداقتهم وجزيتهم وما تجروا به، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ من المسلمين ربع العشر مما تجروا به، ومن كل حالم من يهودي أو نصراني أو مجوسي دينارا الذكر، والأنثى. وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام، فإن أبوا عرض عليهم الجزية بأن لا تنكح نساؤهم، ولا تؤكل ذبائحهم، وكتب له صدقات الإبل، والبقر، والغنم على فرضها وستنها كتابا منشورا مختوما في أسفله.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5773-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، قَالَ: خَرَجَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِلِوَاءِ مَعْقُودٍ أبيض، وراية سوداء يحمل لواءه رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أشرف على البحرين، تلقته عبد القيس حتى قدم على المنذر بن ساوى بالبحرين.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5774-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجْشُونِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

استقبله المنذر بن ساوى على ليلة من منزله، معه ثلاث مئة من قومه، فاعتنقا ورحب به، وسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأحفى المسألة، فأخبره أبان بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه، وأنه قد شفعه في قومه، وأقام أبان بن سعيد بالبحرين يأخذ صدقات المسلمين وجزية معايديهم، وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بما اجتمع عنده من المال، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين، فحمل ذلك المال.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5775-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، ارْتَدَّ أَهْلُ هَجْرٍ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ: بَلْغُونِي مَأْمَنِي، قَالُوا: بَلْ أَقِمْ فَلَنَجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعُزُّ دِينِهِ، وَمُظْهِرُهُ عَلَى مَا سِوَاهُ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ لَمْ تَرْجِعْ عَنِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: بَلْ بَلْغُونِي مَأْمَنِي، فَأَشْهَدُ أَمْرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ مِثْلِي يَغِيبُ عَنْهُمْ، فَأَحْيَا بِحَيَاتِهِمْ وَأَمُوتَ بِمَوْتِهِمْ. فَقَالُوا: لَا تَفْعَلْ أَنْتَ أَعَزُّ النَّاسِ وَهَذَا عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا فِيهِ مَقَالَةٌ، يَقُولُ قَائِلٌ: فَرَّ مِنَ الْقِتَالِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5777-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْخَزَوَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبَانِ بْنِ سَعِيدٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ: مَا كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقْدَمَ، وَتَتْرَكَ عَمَلَكَ بِغَيْرِ إِذْنِ إِمَامِكَ، ثُمَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَلَكِنَّكَ أَمَنْتَهُ، فَقَالَ أَبَانُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَعْمَلَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُنْتُ عَامِلًا لِأَبِي بَكْرٍ فِي فَضْلِهِ وَسَابِقَتِهِ وَقَدِيمِ إِسْلَامِهِ، وَلَكِنْ لَا أَعْمَلَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَشَاوَرُ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَهُ فِيمَنْ يَبْعَثُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ: ابْعَثْ رَجُلًا قَدْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِإِسْلَامِهِ وَطَاعَتِهِمْ، وَقَدْ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ، وَعَرَفَ بِلَادَهُمْ، يَعْنِي: الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَأَبَى ذَلِكَ عُمَرُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَكْرَهُ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ حَالَفَهُمْ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكْرِهَهُ، وَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، لَا أَكْرَهُ رَجُلًا يَقُولُ: لَا أَعْمَلَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَةَ الْعَلَاءِ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5779-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَى بَدْرٍ، فَاضْطَجَعْتُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَدْ أَصَابَنِي الْكَرَى فَنِمْتُ، فَأُقِيمْتُ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ، فَقُمْتُ فَرَعَا بِقِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَغْرَبِ: {وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ}. فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ يَوْمُنَا أَوَّلَ مَا دَخَلَ الْإِسْلَامُ قَلْبِي.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5780-** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عِبَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي، عَنْ أَبِي، عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ بَدْرٍ وَمَا أُسْلِمَ يَوْمُنَا، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْمَغْرَبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ.

قال عفان في حديثه: فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن.  
وقال يحيى بن عباد: فكأنما صدع قلبي.

**5781-** أخبرنا عفان بن مسلم، ويحيى بن عباد، وهشام أبو الوليد الطيالسي، قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ جَبْرِ بْنَ مَطْعَمٍ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ لَنَا أَجُورَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَنَأْتِيَنَّكُمْ أَجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحَرٍ ثَعْلَبٍ.  
قَالَ يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَّ أَصْغَى إِلَيَّ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ.

**5783-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، الْعَجَبُ لَكَ حَيْثُ تَطْمَعُ أَنْ أَتَّبِعَكَ، وَقَدْ خَالَفْتَ دِينَ قَوْمِكَ، وَجِئْتَ بِدِينٍ مُجْدَثٍ، فَفَرَّقْتَ جَمَاعَتَهُمْ وَأَلْفَتَهُمْ، وَأَذْهَبْتَ بِهَاءَهُمْ، فَانصَرَفَ.  
وَكُنَّا نَفْتَحُ الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأَقْبَلَ (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَوْمًا يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ مَعَ النَّاسِ فَغَلِظْتُ عَلَيْهِ وَنَلْتُ مِنْهُ، وَحَلَمْتُ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: يَا عِثْمَانُ، لَعَلَّكَ سَتَرَى هَذَا الْمِفْتَاحَ يَوْمًا بِيَدِي أَضْعُهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَلَكْتُ قَرِيشَ يَوْمَئِذٍ وَذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ عَمِرْتَ وَعَزْتَ يَوْمَئِذٍ، وَدَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَوَقَعَتْ كَلِمَتُهُ مِنِّي مَوْقَعًا ظَنَنْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ الْأَمْرَ سَيَصِيرُ إِلَى مَا قَالَ.

قَالَ: فَأَرَدْتُ الْإِسْلَامَ وَمُقَابَرَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا قَوْمِي يَزْبُرُونِي زَبْرًا شَدِيدًا وَيُزْرُونَ بِرَأْيِي، فَأَمْسَكْتُ عَنْ ذِكْرِهِ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَعَلْتُ قَرِيشَ تَشْفِقُ مِنْ رَجْوَعِهِ عَلَيْهَا. فَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ، حَتَّى جَاءَ النَّفِيرُ إِلَى بَدْرٍ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مِنْ قَوْمِنَا، وَشَهِدْتُ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْقَضِيَّةِ، غَيَّرَ اللَّهُ قَلْبِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَدَخَلَنِي الْإِسْلَامُ، وَجَعَلْتُ أَفْكُرُ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ، وَمَا نَعْبُدُ مِنْ حَجَرٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا يَبْصُرُ، وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يَضُرُّ، وَأَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَظَلَفْتُ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الدُّنْيَا، فَيَقَعُ ذَلِكَ مِنِّي، فَأَقُولُ: مَا عَمِلَ الْقَوْمُ إِلَّا عَلَى الثَّوَابِ لَمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَجَعَلْتُ أَحِبُّ النَّظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، يُرِيدُ مَنْزِلَهُ بِالْأَبْطَحِ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ وَأَخْذَ بِيَدِهِ وَأَسْلَمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُعْزَمْ لِي عَلَى ذَلِكَ، وَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ عَزَمَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ، فَأَدْلَجْتُ إِلَى بَطْنِ يَاجِجٍ، فَأَلْقَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَاصْطَحَبْنَا، حَتَّى وَصَلْنَا الْهَدَّةَ، فَمَا شَعَرْنَا إِلَّا بِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَانْقَمَعْنَا مِنْهُ وَانْقَمَعَ مِنَّا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ يُرِيدُ الرَّجُلَانِ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ الَّذِي تُرِيدَانِ، فَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَقَمْتُ حَتَّى خَرَجَتْ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَدَخَلَ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: يَا عِثْمَانُ، أَتَيْتَ بِالْمِفْتَاحِ، فَأَتَيْتَهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ مِنِّي، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ مُضْطَبَعًا عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، وَقَالَ: خُذْهَا تَالِدَةَ خَالِدَةَ، لَا يَنْزَعُهَا مِنْكَ إِلَّا ظَالِمٌ: يَا عِثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ اسْتَأْمَنَكُمْ عَلَى بَيْتِهِ، فَكُلُوا مِمَّا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ بِالْمَعْرُوفِ، قَالَ عِثْمَانُ: فَلَمَّا وَلِيتُ نَادَانِي، فَارْجَعْتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنِ الَّذِي قُلْتَ لَكَ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ: لَعَلَّكَ سَتَرَى هَذَا الْمِفْتَاحَ يَوْمًا أَضْعُهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقُلْتُ: بَلَى أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

**5784-** أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُعْتَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَفَتَحَهَا، أَخَذَ الْمِفْتَاحَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَامَ لِلنَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُتَكَلِّمٍ؟ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: فَتَطَاوَلَ الْعَبَّاسُ وَرِجَالُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَجَاءً أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ مَعَ السَّقَايَةِ، قَالَ: (فَقَالَ) لِعِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ: تَعَالَ. قَالَ: فَجَاءَ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ.

# [مرسل].

**5785-** أَخْبَرَنَا عِفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، بَعَثَ إِلَى أُمِّ عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بِالْمِفْتَاحِ، قَالَتْ: لَا، وَاللَّاتِ وَالْعِزَّى لَا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالْمِفْتَاحِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَأْخُذَهُ مِنْهَا قَسْرًا. فَقَالَ عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالْكَفْرِ، فَاْبْعَثِي إِلَيْهَا. فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمُّهُ، إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرَ غَيْرِ الَّذِي كَانَ، فَاْعَلِمِي أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَدْفَعِي إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ قُتِلْتَ أَنَا وَأَخِي، فَأَعْطَتْهُ، فَجَاءَ بِهِ مُسْرِعًا، فَلَمَّا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَثَرَ وَوَقَعَ الْمِفْتَاحَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَى عَلَيْهِ (بِثَوْبِهِ) وَوَصَفَ حَمَادُ: بِثَوْبِهِ: غَطَاهُ، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ، فَقَامَ عِنْدَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَأَرْجَائِهِ يَدْعُو، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ خَرَجَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، وَتَطَاوَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَجَاءً أَنْ تَجْمَعَ لَهُ السَّقَايَةُ وَالْحِجَابَةُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عِثْمَانُ، هَاكِ، خَذُوا مَا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ.

# [مرسل].

**5786-** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤْمِلِ الْخَزْرُمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَذُوهَا يَا بَنِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً، لَا يَنْزَعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ، يَعْنِي الْكَعْبَةَ، وَالْحِجَابَةَ.

# قال الهيثمي (288/3): فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطئ ووثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة.

**5787-** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ إِلَى عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: هَا يَا عِثْمَانُ، غَيِّبُوهُ، قَالَ: فَخَرَجَ عِثْمَانُ إِلَى الْمَهْجَرَةِ، وَخَلْفَ شَيْبَةٍ، فَحَجَّبَ بَعْدَهُ.

# [مرسل].

**5788-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمَ عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ مُسْلِمًا قَبْلَ الْفَتْحِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ مَعَهُ.



قال مُحَمَّد بن عُمَر: وكان قدوم عثمان المدينة في صفر، سنة ثمان، وهذا أثبت الوجوه في إسلام عثمان، ولم يزل مقيما بالمدينة حتى قبض رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فرجع إلى مكة، فنزلها حتى مات بها، في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5794-** أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن عبد الله بن أَبِي أُوَيْس المديني الأعشى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَال، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ، فَسَجَدَتْ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، إِنَّ فِي هَذَا لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَقِدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ، فَذَهَبُوا يَوْقُظُونَهُ، فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تَهْمَةً أَنْ يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ أَوْ عُجِّلَ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ، فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ لَهَا، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ.

**5807-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بِي مَا أَرَادَ مِنَ الْخَيْرِ، قَذَفَ فِي قَلْبِي حُبَّ الْإِسْلَامِ، وَحَضَرَنِي رُشْدِي، وَقُلْتُ: قَدْ شَهِدْتُ هَذِهِ الْمَوَاطِنَ كُلَّهَا عَلَى مُحَمَّدٍ، فَلَيْسَ مَوْطِنُ أَشْهَدِهِ إِلَّا أَنْصَرَفْتُ وَأَنَا أَرَى فِي نَفْسِي أُنِي مَوْضِعٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ، وَأَنْ مُحَمَّدًا سَيُظْهِرُ، وَدَافَعْتُهُ قَرِيشَ بِالرَّاحِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الْمَذْهَبُ؟ وَقُلْتُ: أَخْرَجَ إِلَى هِرَقْلٍ. ثُمَّ قُلْتُ: أَخْرَجَ مِنْ دِينِي إِلَى نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَأَقِيمَ مَعَ عَجْمٍ تَابَعَا لَمْ مَعَ عَيْبِ ذَلِكَ عَلَيَّ! وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ عَامَ الْقَضِيَّةِ فَتَغَيَّبْتُ، فَكُتِبَ إِلَيَّ أَخِي: لَمْ أَرَى أَعْجَبَ مِنْ ذَهَابِ رَأْيِكَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَقْلُكَ عَقْلُكَ! وَمِثْلُ الْإِسْلَامِ جَهْلُهُ أَحَدٌ؟ وَقَدْ سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ خَالِدٌ؟ فَقُلْتُ: يَأْتِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: مَا مِثْلُ خَالِدٍ جَهْلُ الْإِسْلَامِ! وَلَوْ كَانَ جَعَلَ نَكَائِيتهِ وَحَدُّهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَلَقَدْ مَنَاهُ عَلَى غَيْرِهِ، فَاسْتَدْرِكُ يَا أَخِي مَا فَاتَكَ فَقَدْ فَاتَكَ مَوَاطِنٌ صَالِحَةٌ. فَلَمَّا جَاءَنِي كِتَابُهُ، نَشِطْتُ لِلْخُرُوجِ، وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَسَرَّتَنِي مَقَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرَى فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي فِي بِلَادٍ ضَيْقَةٍ جَدِيدَةٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَلَدٍ أَخْضَرَ وَاسِعٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا، فَذَكَرْتُهَا بَعْدَ لِأَيِّ بَكْرِ الصَّدِيقِ، فَقَالَ: هُوَ مَخْرَجُكَ الَّذِي هَذَاكَ اللَّهُ فِيهِ لِلْإِسْلَامِ، وَالضَيْقُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ: الشَّرْكُ، فَأَجْمَعْتَ الْخُرُوجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَلَبْتَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَسْرَعَ الْإِجَابَةَ، وَخَرَجْنَا جَمِيعًا، فَأَدْجَلْنَا سَحْرًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالْهَدَاةِ إِذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، قُلْنَا: وَبِكَ، قَالَ: أَيْنَ مَسِيرُكُمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، وَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ يَرِيدُ أَيْضًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُسَلِّمَ، فَاصْطَحَبْنَا، حَتَّى قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ، سَنَةِ ثَمَانَ، فَلَمَّا طَلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالنَّبُوءَةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، فَأَسَلَّمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كُنْتَ أَرَى لَكَ عَقْلًا رَجَوْتَ أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَبَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ مَا أَوْضَعْتُ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كُلَّ مَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِكَ.

قال خالد: وتقدم عمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة، فأسلما، وبايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم أسلم يعدل بي أحدا من أصحابه، فيما يجزيه.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5808-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَوْضِعَ دَارِهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَإِنَّمَا أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَيْرٍ، وَبَعْدَ قَدُومِ خَالِدٍ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ دَوْرًا حَارِثَةً بَنِ الثُّعْمَانَ، وَرَثَهَا مِنْ آبَائِهِ، فَوَهَبَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْطَعَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5809-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ مُوتِهِ، وَقُتِلَ الْأُمَرَاءُ، أَخَذَ اللَّوَاءَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ، وَجَعَلَ يَصِيحُ: يَا لِلْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَوَبُّونَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: خُذِ اللَّوَاءَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، قَالَ: لَا أَخْذُهُ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، لَكَ سِنَّ، وَقَدْ شَهِدْتَ بَدْرًا، قَالَ ثَابِتٌ: خُذْهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهُ إِلَّا لَكَ، وَقَالَ ثَابِتٌ لِلنَّاسِ: آصْطَلَحْتُمْ عَلَى خَالِدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَخَذَ خَالِدُ اللَّوَاءَ، فَحَمَلَهُ سَاعَةً، وَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ، فَثَبَّتَ، حَتَّى تَكَرَّكَ الْمُشْرِكُونَ، وَحَمَلَ بِأَصْحَابِهِ، فَفَضَّ جَمْعًا مِنْ جَمْعِهِمْ، ثُمَّ دَهَمَهُ مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا، فَاخْشَى بِالْمُسْلِمِينَ، فَانْكَشَفُوا رَاجِعِينَ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5810-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّايَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ.

# [معضل إسناده ضعيف جدا].

**5811-** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ الطَّنَافِسيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْحِيرَةِ يَقُولُ: لَقَدْ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي بِمَانِيَّةٍ.

**5812-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ، وَنَعَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ سَيْفُ اللَّهِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمَرَاءِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْعِيهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَاثْبِرْ بِهِ، قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ.

**5813-** أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ

بن مالك الأشجعي، قال: خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة من المسلمين في غزوة مؤتة، ورافقني مددي من اليمن، ليس معه شيء غير سيفه، فنحر رجل من المسلمين جزورا، فسأله المددي طائفة من جلده، فأعطاه إياه، فاتخذته كهية الدرق، ومضينا، فلقينا جموع الروم، وفيهم رجل على فرس له أشقر، عليه سرج مذهب، وسلاح مذهب، فجعل الرومي يفري بالمسلمين، وقعد له المددي خلف صخرة، فمر به الرومي، فعرقب فرسه، فخر وعلاه بالسيف فقتله، وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله للمسلمين، بعث إليه خالد بن الوليد، فأخذ منه السلب، قال عوف: فأتيته، فقلت: يا خالد، أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ قال: بلى. ولكني استكثرت. فقلت: لتردنه إليه، أو لأعرفنكما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى أن يرد عليه. قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله، فقصصنا عليه قصة المددي، وما فعل خالد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خالد، ما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، استكثرت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خالد، رد عليه ما أخذت، قال عوف: فقلت: دونك يا خالد، ألم أف لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما ذاك؟ فأخبرته، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: يا خالد، لا ترده عليه هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره. قال الوليد بن مسلم: سألت ثور بن يزيد عن هذا الحديث، فحدثني عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي، بنحو من ذلك.

---

**5814-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَهُ عَلَى الْكُفَّارِ. # [مرسل رجاله ثقات].

---

**5815-** أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَوْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ، صَبَهُ عَلَى الْكُفَّارِ. # [مرسل رجاله ثقات].

---

**5816-** قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقْعُونَ فِي عَرْضِي فَلَا أَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا يَقُولُونَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَوْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ، سَلَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. # [مرسل رجاله ثقات].

---

**5817-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ فِي حَدِيثِهِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَعَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى النَّاسِ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

---

**5818-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي حَضَرُوا يَوْمَ مَوْتِهِ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ (ح) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ إِبِلَاسٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَنِينٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَرَّةٍ، كَانَ فِي الْجَيْشِ بِمَوْتِهِ، قَالُوا جَمِيعًا: لَمَّا أَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّوَاءَ يَوْمَئِذٍ انْكَشَفَ النَّاسُ مِنْهُمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِجَيْشِ مَوْتِهِ قَادِمِينَ تَلْقَوْهُمْ بِالْجَرْفِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَحْتَوُونَ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ، وَيَقُولُونَ: يَا فِرَارَ، أَفَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسُوا بِفِرَارٍ، وَلَكِنْهُمْ كِرَارٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

# [إسناده ضعيف جدا].

**5819-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَذَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْهَذَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، بَثَّ السَّرَايَا، فَبَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى الْعِزَّى يَهْدِمُهَا، فَخَرَجَ خَالِدٌ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا، جَرَدَ سَيْفَهُ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ سُودَاءَ عَرِيَانَةً نَاشِرَةً الرَّأْسَ، قَالَ: وَأَخَذَنِي اقْشَعَرَارٌ فِي ظَهْرِي، وَجَعَلَ السَّادَنُ يَصِيحُ بِهَا:

أَعَزَّى شَدِيدِي شِدَّةً لَا تَكْذِبِي ... عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْقَنَاقَ وَشَمْرِي  
أَعَزَّى إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْمَرْءَ خَالِدًا ... فَبَوْنِي بِذَنْبٍ عَاجِلٍ أَوْ تَنْصِرِي  
قَالَ: وَأَقْبَلَ خَالِدٌ بِالسَّيْفِ إِلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ:

يَا عَزْ كُفْرَانُكَ لَا سَبْحَانَكَ ... إِنِّي وَجَدْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ  
قَالَ: فَضَرْبَهَا بِالسَّيْفِ، فَجَزَلَهَا بَاثْنَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، تِلْكَ الْعِزَّى، وَقَدْ آيَسْتُ أَنْ تَعْبُدَ بِلَادَكُمْ أَبَدًا.

# [مرسل أو معضل إسناده ضعيف جدا].

**5820-** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَزِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعِزَّى لِيَكْسِرَهَا، فَجَعَلَ يَضْرِبُهَا، وَهُوَ يَقُولُ:

يَا عَزْ كُفْرَانُكَ لَا سَبْحَانَكَ ... إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

**5821-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عُبَادِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ هَدْمِ الْعِزَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، وَهُمْ مِنْ كِنَانَةَ، وَكَانُوا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ أَقْلٍ، نَاحِيَةِ يَلْمَلَمَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: الْغَمِيصَاءُ، فَبَعَثَهُ دَاعِيَا لَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَبْعَثْهُ مَقَاتِلًا، فَخَرَجَ فِي ثَلَاثِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَبَنِي

سليم، فانتهى إليهم فقالوا: نحن قوم مسلمون، وقد صلينا وصدقنا بمحمد وبنينا المساجد وأذنا فيها. قال: فما بال السلاح عليكم؟ قالوا: إن بيننا وبين قوم من العرب عداوة، فخفنا أن تكونوا هم فأخذنا السلاح. قال: فضعوا السلاح! فوضع القوم السلاح، فأوقع بهم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فبعث علي بن أبي طالب فودى ما أصاب خالد منهم. # [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5822-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: مَا عَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَالِدٍ فِيمَا صَنَعَ بِنِي جَذِيمَةَ، لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا ادَّعُوا الْإِسْلَامَ بَعْدَ الَّذِي صَنَعَ بِهِمْ، وَلَقَدْ كَانَ الْمَقْدَمُ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَقَدْ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ إِلَى حَنِينَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ وَإِلَى تَبُوكَ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ إِلَى أَكِيدِرَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ، فَسَبَى مِنْ سَبَى، ثُمَّ صَالَحَهُمْ. وَلَقَدْ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنَجْرَانَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ عَشْرِ أُمَيَّا وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ، فَخَرَجَ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا وَلَمْ يَقَاتِلُوا، وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْدَمَ عَلَيْهِ هُوَ وَوَفْدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَقَدِمُوا مَعَهُ، فَأَنْزَلَهُمْ خَالِدٌ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ وَأَكْرَمَهُمْ.

ولقد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه أعطاه ناصيته، فكانت في مقدم قلنسوته، فكان لا يلقي أحدا إلا هزمه، ولقد قاتل يوم اليرموك، فوقع قلنسوته. فجعل يقول: القلنسوة، القلنسوة! فليل له بعد ذلك: يا أبا سليمان: عجباً لطلبك القلنسوة، وأنت في حومة القتال! فقال: إن فيها ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم ألق بها أحداً إلا ولى، ولقد توفي خالد يوم توفي وهو مجاهد في سبيل الله، وقبره في بعض قرى حمص، فأخبرني من غسله وحضره ونظر إلى ما تحت ثيابه ما فيه مصح ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5823-** وَقَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ فَقَدْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَلَنْسُوءَ لَهُ، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا، فَطْلُبُوهَا، فَلَمْ يَجِدُوهَا، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا فَطْلُبُوهَا، فَوَجَدُوهَا، فَإِذَا هِيَ قَلَنْسُوءٌ وَسَخَةٌ. فَقَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى شَعْرِهِ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ، فَجَعَلْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوءِ، فَمَا شَهِدْتُ قِتَالًا وَهِيَ مَعِيَ إِلَّا رَزَقْتُ النَّصْرَ.

**5824-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جَمَّازٍ الْقَارِيُّ، مَوْلَى بَنِي زَهْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، وَأَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ يَرِيدُ أَنْ يَصْحَبَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْرِجْ بِهِ أَخُوكَ الْبَكْرِي وَلَا تَأْمَنَّهُ، فَقَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، فَاسْتَيْقِظَ بِهِ خَالِدٌ وَقَدْ سَلَّ السِّيفَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ بِهِ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

**5825-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: أَصَابَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَرْقٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نَمَتْ! قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَتْ، كُنْ جَارِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى عِزَّ جَارِكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

**5826-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اشْتَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَلْقَى تَفْزَاعًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عِلْمَنِيهِنَّ جَبْرِيلُ، قَالَ: قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ عَفْرِيْتَا مِنَ الْجَنِّ يَكِيدُكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

**5827-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اشْتَكَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْزَاعًا يَجِدُهُ بِاللَّيْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ بَكْرٍ. # [مرسل].

**5828-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ مِمَّنْ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَذْكُرُ مَا لَقِينَا يَوْمَ الْكُمَةِ بِسِبَاطَةِ الْحِيرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا لَقِينَا يَوْمًا أَشَدَّ مِنْهُ، وَقَعَتْ كُمَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: التَّمْسُوهُاءُ، وَغَضِبَ، فَوَجَدْنَاهَا فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: لَا تَلُومُونِي، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ انْتَهَبْنَا شَعْرَهُ فَوَقَعَتْ نَاصِيَتَهُ بِيَدِي، فَجَعَلَتْهَا نَاصِيَةً لِي فِي هَذِهِ الْخَرْقَةِ، فَإِنَّمَا شَقَّ عَلَيَّ حِينَ وَقَعَتْ.

**5855-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: كُنْتُ لِلْإِسْلَامِ مَجَانِبًا مَعَانِدًا، حَضَرْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَنَجَوْتُ، ثُمَّ حَضَرْتُ أَحَدًا، فَنَجَوْتُ، ثُمَّ حَضَرْتُ الْخَنْدُقَ، فَنَجَوْتُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَمْ أَوْضَعُ؟ وَاللَّهِ لِيُظْهِرَنَّ مُحَمَّدٌ عَلَى قَرِيشٍ، فَلَحَقْتُ بِمَالِي بِالْوَهْطِ، وَأَقْلَلْتُ مِنَ النَّاسِ، فَلَمْ أَحْضَرْ الْحَدِيثِيَّةَ وَلَا صَلَاحَهَا، وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْصَّلَاحِ، وَرَجَعْتُ قَرِيشَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: يَدْخُلُ مُحَمَّدٌ قَابِلًا مَكَّةَ بِأَصْحَابِهِ، مَا مَكَّةَ لَنَا بِمَنْزِلٍ وَلَا الطَّائِفُ، وَمَا شَيْءٌ خَيْرٌ مِنَ الْخُرُوجِ، وَأَنَا بَعْدَ نَاتٍ عَنِ الْإِسْلَامِ، أَرَى لَوْ أَسْلَمْتُ قَرِيشَ كُلَّهَا لَمْ أَسْلَمْ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، فَجَمَعْتُ رِجَالًا مِنْ قَوْمِي كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيِي وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، وَيَقْدُمُونَنِي فِيمَا نَاهَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: كَيْفَ أَنَا فَيْكُمْ؟ قَالُوا: ذُو رَأْيِنَا وَمِدْرَهْنَا مَعَ يَمَنِ نَقِيبَةٍ وَبِرْكَتِ أَمْرٍ، قُلْتُ: تَعْلَمُوا وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرَى أَمْرَ مُحَمَّدٍ أَمْرًا يَعْلُو الْأُمُورَ عَلَوًْا مُنْكَرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، قَالُوا: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: نَلْحَقُ بِالنَّجَاشِيِّ فَنَكُونُ عِنْدَهُ، فَإِنْ يَظْهَرُ مُحَمَّدٌ كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَنَكُونُ تَحْتَ يَدِهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدِي مُحَمَّدٍ، وَإِنْ تَظْهَرُ قَرِيشَ، فَنَحْنُ مِنْ قَدِّ عَرْفُوا. قَالُوا: هَذَا الرَّأْيُ!

قُلْتُ: فَاجْمَعُوا مَا تَهْدُونَهُ لَهُ. وَكَانَ أَحَبُّ مَا يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأُدْمَ. قَالَ: فَجَمَعْنَا أَدْمًا كَثِيرًا، ثُمَّ خَرَجْنَا، فَقَدِمْنَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ، إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَيْهِ بِكِتَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ

يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فدخل عليه، ثم خرج من عنده، فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية، ولو قد دخلت على النجاشي قد سأله إياه، فأعطانيه، فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك سررت قريشا، وكنت قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد. قال: فدخلت على النجاشي، فسجدت له كما كنت أصنع، فقال: مرحبا بصديقي! أهديت إلي من بلادك شيئا؟ فقلت: نعم، أيها الملك، أهديت إليك أدما كثيرا.

ثم قربته إليه، فأعجبه وفرق منه أشياء بين بطارقتيه، وأمر بسائرته فأدخل في موضع، وأمر أن يكتب ويتحفظ به، فلما رأيت طيب نفسه، قلت: أيها الملك، إني قد رأيت رجلا (خرج) من عندك وهو رسول رجل عدو لنا، قد وترنا وقتل أشرافنا وخيارنا، فأعطنيه فأقتله! فغضب، فرفع يده، فضرب بها أنفي ضربة ظننت أنه كسره وابتدر منخراي، فجعلت ألقى الدم بتيابي، وأصابني من الدل ما لو انشقت لي الأرض دخلت فيها فرقا منه.

فقلت له: أيها الملك، لو ظننت أنك تكره ما قلت ما سألتكه، قال: فاستحيا، وقال: ياعمرو، تسألني أن أعطيك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، من يأتيه الناموس الأكبر، الذي كان يأتي موسى، والذي كان يأتي عيسى بن مريم لتقتله؟! قال عمرو: وغير الله قلبي عما كنت عليه، وقلت في نفسي: عرف هذا الحق العرب والعجم وتحالف أنت؟! قلت: وتشهد أيها الملك بهذا؟ قال: نعم، أشهد به عند الله ياعمرو، فأطعني واتبعه، والله إنه لعلی الحق، وليظهرن على كل من خالفه، كما ظهر موسى على فرعون وجنوده، قلت: أفتبايعني له على الإسلام؟ قال: نعم، فبسط يده، فبايعته على الإسلام، ودعا لي بطست فغسل عني الدم، وكساني ثيابا، وكانت ثيابي قد امتلأت من الدم، فألقيتها، ثم خرجت إلى أصحابي، فلما رأوا كسوة الملك سروا بذلك، وقالوا: هل أدركت من صاحبك ما أردت؟ فقلت لهم: كرهت أن أكلمه في أول مرة، وقلت: أعود إليه. قالوا: الرأي ما رأيت! وفارقتهم وكأني أعمد لحاجة، فعمدت إلى موضع السفن، فوجدت سفينة قد شحنت تدفع، فركبت معهم ودفعوها من ساعتهم، حتى انتهوا إلى الشعبية، فخرجت بها ومعني نفقة. فاتبعت بعيرا، وخرجت أريد المدينة حتى أتيت على مر الظهران. ثم مضيت حتى إذا كنت بالهدة إذا رجلان قد سبقاني بغير كبير يريدان منزلا، وأحدهما داخل في خيمة، والآخر قائم يمسك الراحتين، فنظرت، فإذا خالد بن الوليد. فقلت: أبا سليمان؟! قال: نعم. قلت: أين تريد؟ قال: محمدا، دخل الناس في الإسلام، فلم يبق أحد به طعم، والله لو أقمنا لأخذ برقابنا كما يؤخذ برقبة الضبع في مغارتها.

قلت: وأنا والله قد أردت محمدا وأردت الإسلام، وخرج عثمان بن طلحة، فرحب بي، فنزلنا جميعا في المنزل، ثم ترافقنا حتى قدمنا المدينة، فما أنسى قول رجل لقينا ببئر أبي عتبة يصيح: يارباح، يارباح، فتفاءلنا بقوله وسررنا، ثم نظر إلينا، فأسمعه يقول: قد أعطت مكة المقادة بعد هذين! فظننت أنه يعنيني ويعني خالد بن الوليد، ثم ولى مدبرا إلى المسجد سريعا، فظننت أنه يبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمونا، فكان كما ظننت. وأنحنا بالحرّة، فلبسنا من صالح ثيابنا، ونودي بالعصر، فانطلقنا جميعا، حتى طلعت عليه صلوات الله عليه وسلامه، وإن لوجهه تهللا، والمسلمون حوله قد سروا بإسلامنا.

فتقدم خالد بن الوليد، فبايع، ثم تقدم عثمان بن طلحة، فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تقدمت، فوالله ما هو إلا أن جلست بين يديه، فما استطعت أن أرفع طرفي إليه حياء منه، فبايعته على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم يحضرنني ما تأخر، فقال: إن الإسلام يحث ما كان قبله، والهجرة تحث ما كان قبلها، فوالله ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم



وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في أمر حزيه منذ أسلمنا، ولقد كنا عند أبي بكر بتلك المنزل، ولقد كنت عند عمر بتلك الحال.

قال عبد الحميد: فذكرت هذا الحديث ليزيد بن أبي حبيب، فقال: أخبرني راشد مولى حبيب بن أبي أويس، عن حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن عمرو نحو ذلك، قال عبد الحميد: فقلت ليزيد بن أبي حبيب: فلم يؤقت لك متى قدم عمرو وخالد؟ قال: لا، إلا أنه قبيل الفتح، قلت: فإن أبي أخبرني أن عمرا، وخالدا، وعثمان بن طلحة قدموا المدينة لئلا صفر، سنة ثمان.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5856-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ الطَّائِي، عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: لما رأى عمرو بن العاص أمر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يظهر، خرج إلى النجاشي بأرض الحبشة، وأهدى له هدايا ليقيم في جواره، ووافق هناك عمرو بن أمية الضمري قد بعثه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى النجاشي، وكتب معه كتابين: أحدهما يدعوه فيه إلى الإسلام، والآخر يسأله فيه أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، ويبعث إليه بأصحابه أهل السفينتين.

فلقى عمرو بن العاص عمرو بن أمية، فضربه وخنقه برذائه، ثم دخل على النجاشي، فأخبره فغضب النجاشي، وقال: والله لو قتلته ما أبقيت منكم أحدا، أتقتل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! قال عمرو بن العاص: فقلت: أتشهد أنه رسول الله؟ قال: نعم. أشهد أنه رسول الله. فقلت: وأنا أشهد أنه رسول الله، ابسط يدك أبايعك، فبسط يده، فبايعته على الإسلام، ثم خرجت إلى عمرو بن أمية فعانقته وعانقني، وأخبرته بإسلامي، وانطلقت سريعا إلى المدينة، فأتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فبايعته على الإسلام وأن يغفر لي ما تقدم من ذنبي وأن أشرك في الأمر، ففعل، ونسيت أن أقول له: يغفر لي ما تأخر من ذنبي.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5857-** أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الْخَرَّاسِيُّ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: استأذن جعفر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: ائذن لي (أن) آتي أرضا أعبد الله فيها لا أخاف أحدا إلا الله؟ قال: فأذن له، فأتى النجاشي، قال (عمير): فحدثني عمرو بن العاص، قال: فلما رأيت مكانه حسدته، قال: قلت: والله لأستقتلن لهذا ولأصحابه، فأتيت النجاشي، فدخلت عليه، فقلت له: إن بأرضك رجلا ابن عمه بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس للناس إلا إله واحد، وإنك والله إن لم تقتله وأصحابه لا أقطع هذه النطفة إليك أبدا، أنا ولا أحد من أصحابي، قال: ادعه. قال: قلت: إنه لا يجيء معي، فأرسل (إليه) معي رسولا، قال: فجاء، فلما انتهيت إلى الباب، ناديت: ائذن لعمرو بن العاص، ونادى هو من خلفي: ائذن لحزب الله، قال: فسمع صوته، فأذن له قبلي، فدخل هو وأصحابه، قال: ثم أذن لي فدخلت، فإذا هو جالس، قال: فذكر أين كان مقعده من السرير، قال: فلما رأيته جئت حتى قعدت بين يديه، وجعلته خلف ظهري، وأقعدت بين كل رجلين من أصحابه رجلا من أصحابي.

قال: قال النجاشي: نخروا، قال عمير: أي تكلموا، قال: فقال عمرو: فقلت: إن ابن عم هذا بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس للناس إلا إله واحد، وإنك إن لم تقتله وأصحابه لا أقطع هذه النطفة إليك أبدا، أنا ولا أحد من أصحابي، قال: فتشهد،

قَالَ: فَإِنْ أَوَّلَ مَا سَمِعْتَ التَّشْهيدَ يَوْمَئِذٍ: فَقَالَ: صَدَقَ، هُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَنَا عَلَى دِينِهِ. قَالَ: فَصَاحَ صِيَاحًا، وَقَالَ: أَوْه، حَتَّى قُلْتَ: مَا لَابْنِ الْحَبْشِيَّةِ لَا يَتَكَلَّمُ! فَقَالَ: أَنَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى؟ مَا يَقُولُ فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ: هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ.

قَالَ: فَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ: مَا أَخْطَأَ مِنْ أَمْرِهِ مِثْلَ هَذِهِ، وَقَالَ: لَوْلَا مَلَكِي لَا تَبْعَتَكُمْ، وَقَالَ لِي: مَا كُنْتُ أَبَالِي أَنْ لَا تَأْتِيَنِي أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ أَبَدًا. وَقَالَ لَجَعْفَرٍ: اذْهَبْ فَأَنْتَ آمِنٌ بِأَرْضِي، فَمَنْ ضَرَبَكَ قَتَلْتَهُ، وَمَنْ سَبَكَ غَرَمْتَهُ، وَقَالَ لِآذَنِهِ: مَتَى مَا أَتَاكَ هَذَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأُذِنَ لَهُ، إِلَّا أَنْ أَكُونَ عِنْدَ أَهْلِي، فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ أَهْلِي فَأُخْبِرُهُ، فَإِنْ أَبِي فَأُذِنَ لَهُ. قَالَ: وَتَفَرَّقْنَا، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ لَقِيتُهُ خَالِيًا مِنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَنِي فِي طَرِيقٍ مَرَّةً، فَنَظَرْتُ خَلْفَهُ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، وَنَظَرْتُ خَلْفِي، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا. قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: تَعْلَمُ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَاكَ اللَّهُ فَائْتِبِ، قَالَ: فَتَرَكْنِي وَذَهَبَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَصْحَابِي، فَكَأَنَّمَا شَهِدُوهُ مَعِي، قَالَ: فَأَخَذُونِي فَأَلْقَوْا عَلَيَّ قُطِيفَةً: ثَوْبًا، قَالَ: فَجَعَلُوا يَغْمُونَنِي، وَجَعَلْتُ أَخْرَجُ رَأْسِي مَرَّةً مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، حَتَّى أَفْلَتُ وَمَا عَلَيَّ قَشْرَةٌ.

قَالَ: فَلَقِيتُ حَبْشِيَّةً، فَأَخَذْتُ قَنَاعَهَا، فَجَعَلْتُهُ عَلَى عَوْرَتِي، فَقَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ جَعْفَرًا، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: ذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ لِي، حَتَّى مَا تَرَكَ عَلَيَّ قَشْرَةً، وَمَا الَّذِي تَرَى عَلَيَّ إِلَّا قَنَاعَ حَبْشِيَّةٍ. قَالَ: فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: انْذِنْ لِحِزْبِ اللَّهِ، قَالَ آذَنُهُ: إِنَّهُ مَعَ أَهْلِهِ، قَالَ: قَالَ: فَاسْتَأْذِنَ لِي، فَاسْتَأْذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ عَمَرَا قَدْ تَابَعْنِي عَلَى دِينِي، قَالَ: كَلَّا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: كَلَّا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ لِإِنْسَانٍ: اذْهَبْ، فَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ فَلَا يَقُولَنَّ لَكَ شَيْئًا إِلَّا كَتَبْتَهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: نَعَمْ. فَجَعَلَ يَكْتُبُ مَا أَقُولُ، حَتَّى مَا تَرَكْتُ شَيْئًا حَتَّى الْقَدَحِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ آخُذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَى مَالِي لَفَعَلْتُ.

---

**5858-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُبَيْعَةُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقِيشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَا: عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لَوَاءً أَبْيَضَ، وَجَعَلَ مَعَهُ رَايَةَ سُودَاءَ، وَبَعَثَهُ فِي ثَلَاثِ مِئَةٍ مِنْ سَرَاةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعَ بْنَ مَكِيثٍ الْجُهَنِيَّ يَسْتَمِدُّهُ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ لَهُمْ جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ بَلِيٍّ وَقَضَاعَةٍ وَغَيْرِهِمْ، فَأَمَدَهُ بِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي مَائَتَيْنِ مِنْ سَرَاةِ الْمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٍو، وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً وَعَهْدَ إِلَيْهِ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى صَاحِبِكَ فَتَطَاوَعَا، فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَاخْتَلَفَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ عَمْرٍو: إِنَّمَا قَدِمْتُ عَلَى مَدَدَا لِي، فَطَاوَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ، فَكَانَ عَمْرٍو يَصْلِي بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ وَيَتَأَمَّرُ عَلَيْهِمْ.

# [إسناده ضعيف جدا].

---

**5858-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُبَيْعَةُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقِيشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَا: عَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لَوَاءً أَبْيَضَ، وَجَعَلَ مَعَهُ رَايَةَ سُودَاءَ، وَبَعَثَهُ فِي ثَلَاثِ مِئَةٍ مِنْ سَرَاةِ

المهاجرين والأنصار إلى ذات السلاسل، فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن مكيث الجهني يستمده، ويخبره أن لهم جمعا كثيرا من بلي وقضاة وغيرهم، فأمد به أبي عبيدة بن الجراح في مائتين من سراة المسلمين، فيهم أبو بكر، وعمر، وعقد له لواء وعهد إليه إذا قدمت على صاحبك فتطاولا، فقدم عليه فاختلفا في الصلاة، فقال عمرو: إنما قدمت علي مددا لي، فطاوله أبو عبيدة لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه، فكان عمرو يصلي بالناس كلهم ويتأمر عليهم.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5859-** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رِيَّاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَمْرُو، أَشَدَّ عَلَيْكَ سِلَاحُكَ وَثِيَابُكَ وَائْتَنِي. ففعلت، فجتته وهو يتوضأ، فصعد في البصر وصوبه، قَالَ: يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا فَيَسْلَمَكَ اللَّهُ وَيَغْنَمَكَ، وَأَرْعِبَ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَسْلَمْ رَغْبَةً فِي الْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْفِيَّةِ مَعَكَ. قَالَ: يَا عَمْرُو، نَعْمَا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ.

**5860-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً عَلَى سَرَاةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرُ.

# [مرسل].

**5861-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَلِيفٍ بْنِ عَقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَارِمْ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرُ.

**5862-** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لَهُمْ عَمْرُو: لَا يَوْقِدُنَ أَحَدٌ نَارًا. قَالَ: ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَانَ فِي أَصْحَابِي قَلَةٌ، فَخَشِيتُ أَنْ يَرَى الْعَدُوُّ قَلَّتَهُمْ، وَهَيْتَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا الْعَدُوَّ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ كَمِينَ. قَالَ: فَأَعْجَبَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [مرسل].

**5863-** أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُ لَأَبِي بَكْرٍ لَمَّا لَمْ يَدْعِ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ النَّاسَ أَنْ يَوْقِدُوا نَارًا أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا مَا صَنَعَ بِالنَّاسِ يَمْنَعُهُمْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعِهِ، فَإِنَّمَا وَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا لَعَلَّه بِالْحَرْبِ.

# [مرسل].

**5864-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ؛ أَنَّ

النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث عمرو بن العاص، واستعمله على أصحابه في وجه من تلك الوجوه، فلما قدموا، قَالَ: كيف وجدتم أميركم؟ قالوا: ما وجدنا به بأساً من رجل صلى لنا وهو جنب، فدعاه فسأله، فقال: ما يقول هؤلاء؟ قَالَ: صدقوا. أصابتني جنابة وأنا مريض شديد المرض، فتخوفت إن اغتسلت أن أقتل نفسي، والله يقول: {ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً}.

**5865-** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَبِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مَتَقْلِدًا بِالسَّيْفِ، وَإِذَا رَايَاتُ سَوْدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**5866-** أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَامُ أَبُو الْمُنْذَرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَذَلِيِّ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَثَّ السَّرَايَا فَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى صَنْمِ هَذِيلِ سَوَاعٍ فَهَدَمَهُ فَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ: انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ السَّادَنُ فَقَالَ: مَا تَرِيدُ؟ فَقُلْتُ: هَدَمْتُ سَوَاعٍ. فَقَالَ: وَمَالُكَ وَلَهُ؟ فَقُلْتُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! فَقَالَ: لَا تَقْدِرُ عَلَى هَدَمِهِ. فَقُلْتُ: لَمْ؟ قَالَ: يَمْتَنِعُ. قَالَ عَمْرُو: حَتَّى الْآنَ أَنْتَ فِي الْبَاطِلِ! وَيَحْكُ وَهَلْ يَسْمَعُ أَوْ يَبْصُرُ؟ قَالَ عَمْرُو: فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ فَكَسَرْتَهُ وَأَمَرْتُ أَصْحَابِي فَهَدَمُوا بَيْتَ خَزَانَتِهِ فَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئاً ثُمَّ قُلْتُ لِلْسَّادَنِ: كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: أَسَلِمْتَ لِلَّهِ.

**5867-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَذَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَذَلِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَمْعَانَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَأَقَامَ بَقِيَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا رَأَى هَلَالَ الْخَرَمِ سَنَةِ تِسْعٍ بَعَثَ الْمُصَدِّقِينَ يَصْطَفُونَ الْعَرَبَ فَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى بَنِي فِرَازَةَ يَصْطَفِيهِمْ.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5868-** أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسْلَمَ النَّاسُ، وَأَمَّنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

# قال شعيب في تخريج المسند (١٧٤١٣): محتمل للتحسين.

**5869-** أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ عَنْ أَبِي الْوَضَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ.

**5870-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هَشَامٌ وَعَمْرُو.

# قال شعيب في تخريج المسند (8641): إسناده حسن.

**5871-** قال: أَخْبَرَنَا عمرو بن عاصم، قَالَ: حَدَّثَنَا نافع بن عمر قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الله بن أبي مليكة قَالَ: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعته يقول: عمرو بن العاص من صالح قريش.  
# أخرجه الترمذي (٣٨٤٥)، وأحمد (١٣٨٢)، وقال الحافظ في الإصابة (3/3): رجال سنده ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

**5872-** قال: أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو عبد الله التميمي، قَالَ يزيد: ولا أعلم حماد بن يزيد إلا حَدَّثَنَا به عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، قَالَ: حَدَّثَنَا وهيب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، وعن عمرو بن دينار، قالوا: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله. قال يزيد بن هارون: يعني عبد الله بن عمرو بن العاص، وعمرو بن العاص، وأم عبد الله بن عمرو، وسماهم.

**5873-** أَخْبَرَنَا سعيد بن منصور، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفرج بن فضالة، عن محمد بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قَالَ عمرو بن العاص: جاء خصمان يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عمرو، اقض بينهما، قلت: أنت أولى بذلك يا رسول الله! قَالَ: أجل، قلت: فعلام أقضي؟ قَالَ: إن أصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات، وإن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة واحدة.

# [إسناده ضعيف].

**5874-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عن عبد المجيد بن سهيل، قَالَ: سمعت عمرو بن شعيب يخبر، أنه سمع مولى لعمرو بن العاص يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: أسلمت عند النجاشي، وبايعته على الإسلام، ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فأعلمته أنني قدمت راغباً في الهجرة وفي ظهور الإسلام، وأنا أحب أن ترى أثري وغناي عن الإسلام وأهله، فقد طال ما كنت عوناً عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام يحث ما كان قبله، وأنا باعثك في أناس أبعثهم إن شاء الله.

فلما كان بعد ذلك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر سماهم، فكنت أنا المبعوث إلى جيفر وعبد ابني الجلندي، وكانا من الأزد والملك منهما جيفر.

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم معي إليهما كتاباً يدعوهما فيه إلى الإسلام وكتب أبي بن كعب الكتاب وختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجت حتى قدمت عمان فعمدت إلى عبد بن الجلندي وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقاً، فقلت: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك وإلى أخيك. فقال: أخي المقدم علي بالسن، والملك وأنا أوصلك إليه. فمكثت ببابه أياماً، ثم وصلت إليه، فدفعت الكتاب إليه مختوماً، ففرض خاتمه، ثم قرأه إلى آخره، ثم دفعه إلى أخيه فقرأه، وقال لي: يا عمرو، أنت ابن سيد قومك، فكيف صنع أبوك فإن لنا فيه قدوة؟ قلت: مات ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، وودت أنه كان أسلم وصدق به، وقد كنت أنا على مثل رأيه، حتى هداي الله للإسلام. قَالَ: فمضى تبعته؟ قلت: قريباً، قَالَ: فسألني أين كان إسلامي؟ فقلت: عند النجاشي وقد أسلم، قَالَ: فكيف صنع قومه بملكه؟ قلت: أقروه واتبعوه، قَالَ: والأساقفة والرهبان تبعوه؟ قَالَ: قلت: نعم.

# [إسناده هالك].

# [إسناده ضعيف جدا].

1064



وأما حبيب بن زيد فقال: أتشهد أني رسول الله؟ فقال: لا أسمع، فقال: أتشهد أن محمدا رسول الله؟ فقال: نعم. فأمر به فقطعت يده من المنكبين ورجلاه من الركبتين، ثم حرقه بالنار.

قال: وأخذ عمرو بن العاص خفراء من بني تميم، بعثهم الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم المنقري حتى ورد على قرة بن هبيرة، فخرج قرة في مائة من قومه خفراء له.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5930-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ.

# حديث صحيح أخرجه البخاري (١١٥٢)، ومسلم (١١٥٩).

**5955-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ اللَّيْثِي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَفَلَتَ أَبُو جَنْدَلُ بْنُ سَهِيلٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِصْ، وَقَدْ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانُوا كُلَّمَا مَرَّتْ عِيرُ لَقْرِيشٍ اعْتَرَضُوهَا، فَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَنْدَلُ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَدِمَ أَبُو جَنْدَلُ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَهُ، حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي أَوَّلِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو وَيَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ بِالشَّامِ، فِي طَاعُونَ عَمَاسٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَمْ يَدَعْ أَبُو جَنْدَلُ عَقْبًا.

# [مرسل إسناده ضعيف جدا].

**5959-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِينَا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي خَلَةً وَأَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ ثَوْبَانُ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، قَالَ: فَلَرَبَّمَا سَقَطَ سَوْطُ ثَوْبَانَ فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ فَيَنَاقِلُهُ إِيَّاهُ، فَمَا يَأْخُذْهُ مِنْهُ حَتَّى يَنْبِيخَ بَعِيرَهُ، فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذْهُ.

**5961-** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّقِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَمَرْتَنِي لَا تَدْفَعُ يَدَ لَأَمْسٍ، فَقَالَ: طَلَّقْهَا، قَالَ: إِنَّمَا تَعْجِبُنِي، قَالَ: فَتَمَتَّعَ بِهَا.

**5962-** أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعُفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَكَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: اشْتَرَيْتَنِي أُمَ سَلَمَةَ فَأَعْتَقْتَنِي، وَاشْتَرَطْتَ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ.



قَالَ عَفَانٌ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

**5963-** قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نَابَتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَهَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: مَا أَنَا مَخْبَرُكَ، قَالَ: سَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَبِمَ سَمَّيْتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِي: ابْسُطْ كِسَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَحَوَّلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احْمَلْ فَمَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةُ، قَالَ: فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَفَرَّ بَعِيرٌ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مَا ثَقُلَ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَجْفَوْ.

**5964-** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، فَجَعَلُوا يَلْقُونَ عَلِيَّ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ سَفِينَةُ.

**5965-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ سَفِينَةَ: أَنَّهُ رَكِبَ سَفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، فَانْكَسَرَتْ بِهَا السَّفِينَةُ، فَتَعَلَّقَتْ بِشَيْءٍ مِنْهَا، حَتَّى خَرَجَتْ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَإِذَا فِيهَا الْأَسَدُ، فَقُلْتُ: أَبَا الْحَارِثِ، أَنَا سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَاطَأَ رَأْسَهُ، وَجَعَلَ يَدْفَعُنِي بِجَنْبِهِ يَدْلِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى الطَّرِيقِ هَمَّهُمْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي.

**5966-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوَهَّبَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: يَا أَبَا مُوَهَّبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ، فَانْطَلِقْ مَعِي، فَخَرَجْتُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَاسْتَغْفَرَ لِأَهْلِهِ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: لِيَهْنَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ، أَقْبَلْتُ الْفَتَنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، يَتَّبِعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا، الْآخِرَةُ شَرُّ مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوَهَّبَةَ، إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ خَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ، فَخِيرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي، فَخَذَ خَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ ثُمَّ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوَهَّبَةَ، لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ابْتَدَأَهُ وَجَعَهُ، فَقَبِضَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5967-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، خَادِمُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ وَحِينَ يَمْسِي ثَلَاثًا: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَمُحَمَّدًا نَبِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

**5968-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ضَمِيرَةَ؛ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ضَمِيرَةَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَابَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَبِي ضَمِيرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانُوا مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خِيرَ أَبَا ضَمِيرَةَ

إن أحب أن يلحق بقومه، فقد أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحب أن يمكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكونون من أهل بيته، فاختار الله ورسوله، ودخل في الإسلام، فلا يعرض لهم أحد إلا بخير، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا، وكتب أبي بن كعب.

قال إسماعيل بن أبي أويس: فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أحد حمير. وخرج قوم منهم في سفر ومعهم هذا الكتاب، فعرض لهم اللصوص، فأخذوا ما معهم، فأخرجوا هذا الكتاب إليهم وأعلموهم ما فيه، فقرؤوه فردوا عليهم ما أخذوا منهم ولم يعرضوا لهم. ووفد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة إلى المهدي أمير المؤمنين، وجاء معه بكتابهم هذا، فأخذه المهدي، فوضعه على بصره، وأعطى حسينا ثلاث مئة دينار.

**5969-** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَعْتَقَ سَعْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مَا هُنَّ غَيْرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَتَكَ الرِّجَالُ، أَتَتَكَ الرِّجَالُ، يَعْنِي السَّيِّئِينَ.

**5970-** أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرًا فَقَرَنُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقْرَنُوا.

**5971-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْقُرْظِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُؤْذَنُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ بَقْبَاءَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ يُؤْذَنُ لِعُمَرَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ، فَكَانُوا يُؤْذَنُونَ مَعَهُ، وَهُمْ مُؤْذَنُونَ إِلَى الْيَوْمِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5972-** قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارٍ بْنِ سَعْدِ الْقُرْظِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُذِنَ سَعْدُ الْقُرْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمِرَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَحْمِلُ الْعَنْزَةَ أَمَامَهُمَا فِي الْعِيدَيْنِ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5976-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَذِيفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

# قال شعيب في تخريج المسند (15484): إسناده صحيح.

**5977-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ فَطِيرِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

محيصة، قال: شهد عمير مولى آبي اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير وهو مملوك، فلم يسهم له، وأعطاه من خروثي المتاع.

# [إسناده ضعيف جدا].

**5978 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِيرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَشِيَّةَ عُرْفَةَ قَائِلًا بِيَدِهِ هَكَذَا، وَجَمَعَ بَيْنَ كَفَيْهِ يَنْظُرُ فِيهِمَا، وَقَرَّبَهُمَا مِنْ وَجْهِهِ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5979 -** قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مِنْ أَشْيَاحِ كُوَيْتِ مَوْلَى بَنِي غَفَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَادَ بْنَ خَالِدٍ الْغَفَارِي يَقُولُ: أَنَا نَزَلْتُ بِالسَّهْمِ يَوْمَ الْحَدِيثِ فِي الْبُئْرِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عَبَادُ بْنُ خَالِدٍ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مُحْتَاجًا.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5980 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَهْمٍ الْغَفَارِي، قَالَ: لَمَّا نَزَلُوا الْأَبْوَاءَ، يَعْنِي وَهُمْ يَرِيدُونَ الْحَدِيثِيَّةَ، أَهْدَى أَيْمًا بْنُ رَحْضَةَ جُزْرًا (و) مَائَةَ شَاةٍ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ ابْنِهِ خُفَافٍ بْنُ أَيْمَانَ وَبُعِيرَيْنِ يَحْمِلَانِ لَبْنًا، فَانْتَهَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ أَيْمَانَ أُرْسِلَنِي بِهَذِهِ الْجُزْرِ وَاللَّبَنِ إِلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى حَلَلْتُمْ مَا هَاهُنَا؟ قَالَ: قَرِيبًا كَانَ مَاءٌ عِنْدَنَا قَدْ أَجْدَبَ، فَسَقْنَا مَا شَبِثْنَا إِلَى مَاءٍ هَاهُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ الْبِلَادُ هَاهُنَا؟ قَالَ: يَتَغَذَى بِعَيْرِهَا، وَأَمَّا الشَّاةُ فَلَا تَذْكُرُ، أَيْ فِي الشَّيْعِ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّتَهُ، وَأَمَرَ بِالْغَنَمِ تَفْرُقَ فِي أَصْحَابِهِ، وَشَرَبُوا اللَّبْنَ غُسًّا غُسًّا حَتَّى ذَهَبَ اللَّبْنُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ!

# [إسناده فيه الواقدي].

**5981 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْزُو مَكَّةَ بَعَثَ أَيْمَانَ بْنَ رَحْضَةَ، وَأَبَا رَهْمٍ كَلْثُومَ بْنَ الْحَصِينِ إِلَى بَنِي غَفَارٍ وَضُمْرَةَ بِأَمْرَانِهِمْ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5982 -** أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنَةِ خُفَافٍ؛ أَنَّ خُفَافًا شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَدِيثٍ بِهَا طَوِيلٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ خُفَافُ بْنُ أَيْمَانَ فِيمَنْ جَاءَ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي غَفَارٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِيدُ تَبُوكَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ فِي التَّخَلُّفِ عَنْهُ، فَلَمْ يَعْذِرْهُمْ اللَّهُ، وَقَدْ رَوَى خُفَافٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**5983 -** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبَ بْنَ عَمِيرٍ الْغَفَارِي فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا سَرِيَّةً، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى ذَاتِ أَطْلَاحَ

من أرض الشام، فنذر بهم القوم فاجتمعوا عليهم فقاتلوهم، فقتلوا أهل السرية جميعا، وأفلت منهم رجل واحد، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فشق ذلك عليه وهم بالبعثة إليهم، فبلغه أنهم قد ساروا إلى موضع آخر فتركهم. # [مرسل في إسناده فيه الواقدي].

**5984-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغَفَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، مِنْ بَنِي غَفَارٍ؛ أَنَّهُ مَرَّ فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَعَى لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ: يَا حَازِمُ، أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّمَا كَنْزٌ مِنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ.

**5985-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَخِيهِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَهِيدِ الْغَفَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنْ عَدَا عَلِيٌّ عَادَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَكَرُهُ، وَأَمْرُهُ بِتَذْكِرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبِي فَقَاتَلَهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ.

**5986-** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ، فَمَرَّ بِهِ ابْنُ لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَلَمَةَ: أَلَا تَخْبِرُنِي خَبَرَ أَبِيكَ؟ قَالَ: أَخْبِرُنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ ضَيْفَانُ كَثِيرٌ، فَقَالَ: لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ، وَكُنْتُ مِمَّنْ انْقَلَبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَلْ مِنْ عِشَاءٍ؟ قَالَتْ: حَوِيسَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لَكَ لِإِفْطَارِكَ، قَالَ: هَاتِيهَا، فَأَتَتْ بِهَا فَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ كَأَنَّهُ يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا، فَأَكَلْنَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ: هَلْ مِنْ شَرَابٍ؟ قَالَتْ: لُبَيْبَةُ أَعْدَدْتُهَا لِإِفْطَارِكَ، قَالَ: هَاتِيهَا، فَجَاءَتْ بِهَا، فَفَرَّقَهَا إِلَى فِيهِ كَأَنَّهُ يَدْعُو، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاولْنَا فَشَرَبْنَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَتِمْتَ بَتَمَ هَاهُنَا، وَإِنْ شَتِمْتَ فَاَلْمَسْجِدَ، قَالَ: فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَبَتْنَا فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا رَجُلٌ يَوْقُظُ النَّاسَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، فَانْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَدَفَعَنِي بِرَجْلِهِ، أَوْ حَرَكَنِي بِرَجْلِهِ، شَكَّ يَزِيدُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضُجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُفَيْرٍ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ، وَكَانَ يَسْكُنُ غَيْقَةَ وَالْصَفْرَاءَ.

**5990-** أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ بْنَ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ عَمِّ أَبِي رَافِعِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ غَلامًا، وَكُنْتُ أُرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ هَاهُنَا غَلامًا يَرْمِي النَّخْلَ، قَالَ: فَأَتَى بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا غَلامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَكُلُ، قَالَ: فَقَالَ: لَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ.

**5991-** أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَالَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يَجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ.

قال سليمان: وأكثر ظني أنه قال: سيماهم التحالق، قال عبد الله بن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم بن عمرو، فقلت: ما حديث سمعته من أبي ذر يقول كذا وكذا، وذكرت هذا الحديث له، فقال: وما أعجبك من هذا؟ أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**5992-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عمرو بن يثري الضمري، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ يَوْمَ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةِ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالْغَدِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ بِمَنْ بَعْدَ الظُّهْرِ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5993-** قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عمرو بن يثري؛ أَنَّهُ حَفِظَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَى، وَكَانَ يَحْكِي خُطْبَتَهُ بِطَوَّلِهَا.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5994-** قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ؛ أَنَّ جَنْدَعَ بْنَ ضَمْرَةَ الضمري كان بمكة، فمرض، فقال لبنيه: أخرجوني من مكة، فإنه قد قتلني غمها، فقالوا: إلى أين؟ فأومأ بيده إلى هاهنا نحو المدينة، يريد الهجرة، فخرجوا به، فلما بلغوا أضواء بني غفار مات، فأنزل الله فيه: {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله}.

**5995-** قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطيالسي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُرْجَسٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي وَقَدٍ اللَّيْثِي صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةَ عَلَى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ.

**5996-** قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ بْنَ عَمِيرٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبِي مَتَكْنَا عَلَى يَدِ أَبِي وَقَدٍ اللَّيْثِي يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَصْلَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ وَصَفَ لَهُ كَيْفَ صَلَّى.

# [إسناده فيه الواقدي].

**5998-** قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ يَوْمَئِذٍ، يَعْنِي وَهُوَ مُوجَّهٌ إِلَى الْحَدِيثِيَّةِ بِحِمَارٍ وَحَشٍ، فَأَهْدَاهُ لَهُ، فَردَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الصَّعْبُ: فَلَمَّا رَأَى مَا بَوَّجَّهِي مِنْ كَرَاهِيَةٍ رَدَّ هَدِيَّتِي، قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدْ إِلَّا أَنَا حَرَمَ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَصْبِحُ الْغَارَةَ فِي غَبَشِ الصَّبْحِ، فَنَصِيبُ الْوُلْدَانَ تَحْتَ بَطُونِ الْخَيْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ مَعَ الْآبَاءِ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ: لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ.

**5999-** أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ؛ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ حِمَارٍ وَحَشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَ: لَيْسَ بِنَا رَدِّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حَرَمَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَبْتَغُونَ لَيْلًا، فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، فَقَالَ: هُمْ مِنْهُمْ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ سَفِيَانُ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ.

**6000-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حِمَّاسٍ قَالَ: مَرَّتْ بَنُو لَيْثٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّاهَا وَهُمْ مَائَتَانِ وَخَمْسُونَ، يَحْمِلُ لَوَاءَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ.

# [إسناده ضعيف جدا، وأبي عمرو مختلف في صحبته].

**6001-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَسِيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَجَّهَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى بَطْنِ إِضْمٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِبَطْنِ إِضْمٍ، مَرَّ بَنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ وَحَمَلْ عَلَيْهِ مُحَلَمُ بْنُ جَثَامَةَ وَكَانَ مَعَنَا، فَقَتَلَهُ وَسَلَبَهُ بَعِيرَهُ وَمَتَاعًا وَوُطْبًا مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا لَحَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَنِينٍ صَلَّى يَوْمَ الظُّهْرِ، ثُمَّ تَنَحَّى إِلَى شَجَرَةٍ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ عَيِّنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ قَيْسٍ، يَطْلُبُ بَدْمَ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ، فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلَمِ بْنِ جَثَامَةَ لِمَكَانِ خَنْدَفٍ، فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَيِّنَةُ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا وَاللَّهِ لَا أَدْعُهُ حَتَّى أُدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أُدْخَلَ عَلَى نِسَائِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ فَأَبَى عَيِّنَةُ، حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يَقَالُ لَهُ: مَكِيلٌ قَصِيرٌ، مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ شَكَّةٌ (كَامِلَةٌ وَدَرَقَةٌ فِي يَدِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا شَبَهَا فِي غُرَةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ فَرَمَى أَوْلَهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، فَاسْنَنَ الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غَدًا.

فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، وَقَالَ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي فُورِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَوْمِ حَتَّى قَبِلُوهَا. وَمُحَلَمُ بْنُ جَثَامَةَ الْقَاتِلُ فِي طَرَفِ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَزَّوْنَهُ وَيَقُولُونَ: آيَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لَكَ.

فَقَامَ مُحَلَمُ، رَجُلٌ طَوِيلُ آدَمٍ، مُحَمَّرٌ بِالْحَنَاءِ، عَلَيْهِ حِلَّةٌ قَدْ كَانَ تَحِيًّا فِيهَا لِلْقَتْلِ لِلْقَصَاصِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي بَلَغَكَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَلَمُ بْنُ جَثَامَةَ، قَالَ: قَتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ غُرَةَ الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلَمٍ،



بصوت عال أنفذ به الناس. قال: فعاد، فقال: يا رسول الله، قد كان الذي بلغك، فإني أتوب إلى الله، فاستغفر لي، قال: فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوت عال ينفذ به الناس: اللهم لا تغفر لحلم، حتى كانت الثالثة. قال: فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقاتله، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم، فقام من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى دموعه بفضل رداءه، فكان ضميرة السلمي يحدث وكان قد حضر ذلك اليوم، قال: كنا نتحدث فيما بيننا، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك شفثيه بالاستغفار له، ولكنه أراد أن يعلم الناس قدر الدم عند الله.

**6005-** أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حَدَّثَنَا العلاء أبو محمد الثقفي، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى، فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: يا جبريل، مالي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت به فيما مضى؟ قال: ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم، فبعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال: وفيما ذلك؟ قال: كان يكثر قراءة: {قل هو الله أحد} بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده- قال يزيد: أو قائما أو قاعدا- فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض حتى تصلي عليه؟ قال: نعم. قال: فصلى عليه، ثم رجع.

**6006-** أخبرنا عثمان بن الهيثم المؤذن البصري، قال: حَدَّثَنَا محبوب بن هلال المزني، عن ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك، قال: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني، فتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم. فضرب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت أو تصعصعت، ورفع له سريره، فصلى عليه، وخلفه صفان من الملائكة، في كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل: يا جبريل، أرى أدرك هذا أو قال: هذه المنزل؟ قال: بحبه: {قل هو الله أحد} وقراءته إياها جاثيا وذاهبا وقائما وقاعدا، وعلى كل حال. قال عثمان: فحدثني هذا الحديث رجل فقال: ألا أزيدك فيه؟ قال له جبريل: ما زلت أتخوف على أمتك حتى نزلت هذه السورة.

**6008-** أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا مالك بن أبي الرجال، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن نوفل بن معاوية الديلي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهبت الريح وهو في قبة، فكشفت القبة، فرأيتَه يصلي نهارا نافلة. # [إسناده فيه الواقدي].

**6009-** أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عن محمد بن المنكدر، عن ربيعة بن عباد، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحجاز وهو يتتبع الناس في منازلهم، يدعوهم إلى الله ووراءه رجل أحول تقد وجنتاه، وهو يقول: أيها الناس، لا يغرنكم هذا من دينكم ودين آبائكم. قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: عمه أبو لهب. # قال الوادعي في الصحيح المسند ٣٤٢ : صحيح بمجموع طرقه.

**6010-** أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، أنه قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: أيها الناس،



هذا قد غوى فلا يغوينكم ملة أبيكم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلوذ منه وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين، أبيض الناس وأجملهم.

# قال الوادعي في الصحيح المسند ٣٤٢ : صحيح بمجموع طرقه.

**6011-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ نَفْسَهُ بَذِي الْحِجَازِ، يَطُوفُ وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا، قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ وَضِيءٌ ذُو غَدِيرَتَيْنِ، يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ، قُلْتُ: ابْنُ كَمْ أَنْتَ يَوْمُنْذَ؟ قَالَ: أَزْفَرُ لِأَهْلِي بِالْقَرْيَةِ. قَالَ: وَكَانَ يَنْزِلُ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي الدَّيْلِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

# قال الوادعي في الصحيح المسند ٣٤٢ : صحيح بمجموع طرقه.

**6012-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَذَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدَّيْلِيَّ، قَالَ: دَخَلْنَا مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِأَيَّامٍ نَنْظُرُ وَنَرْتَادُ، وَأَنَا مَعَ أَبِي، فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَاعَةً رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ، وَذَكَرْتُ رُؤْيِي إِيَّاهُ بَذِي الْحِجَازِ، وَأَبُو لَهَبٍ يَتَّبِعُ أَثَرَهُ يَوْمُنْذَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَنْ يَزِيدَ حِلْفُ الْجَاهِلِيَّةِ الْإِسْلَامَ إِلَّا شِدَّةً.

# قال الوادعي في الصحيح المسند ٣٤٢ : صحيح بمجموع طرقه.

**6013-** قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ (ح) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَا: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَاسًا مِنَ الْحَبَشَةِ تَرَايَاهُمْ أَهْلُ الشَّعْبِيَّةِ، سَاحِلُ بَنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فِي مَرَكَبٍ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ عُلْقَمَةَ بْنَ مَجْزَزٍ الْمَدَلَجِيَّ فِي ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَخَاضَ إِلَيْهِمْ، فَهَرَبُوا مِنْهُ. فَأَقَامَ بِرَأْسِ مَغْزَاتِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الْمَنَازِلِ، اسْتَأْذَنَهُ بَعْضُ الْجَيْشِ فِي الْإِنْصِرَافِ حَيْثُ لَمْ يَلْقُوا كَيْدًا. فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِذَافَةَ السَّهْمِيَّ، وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، فَنَزَلَ بَعْضُ الطَّرِيقِ، وَأَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا يَصْطَلُونَ عَلَيْهَا، وَيَصْطَنَعُونَ الطَّعَامَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِذَافَةَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَوَاتِبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ فَتَحَجَّزُوا حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: اجْلِسُوا، إِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَطِيعُوهَا!

**6015-** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ، حَلِيفِ لَهُمْ، قَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْقَبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ.

قال مسلم: ثم لقيت عمرو بن يحيى فحدثني بهذا الحديث، عن معقل، عن أبي الهيثم.

# أخرجه أبو داود (١٠)، وابن ماجه (٣١٩)، وقال الألباني: ضعيف.

**6016-** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْأَبَوَاءُ. ثُمَّ قَصَّ مَا كَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ.

قال مُحمَّد بن عُمر: وشهد عمرو بن عوف الخندق، وهو أحد الثلاثة الذين حملوا ألوية مزينة الثلاثة الذي عقد لهم رسول الله يوم فتح مكة، وهو أحد البكائين الذين جاؤوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يريد الخروج إلى تبوك يستحملونه، فلم يجدوا عنده حملاً، فقتلوا وهم يبيكون لما فاتهم من الغزو مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فنزل القرآن فيهم: {الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون}.

**6017-** قَالَ: حَدَّثَنَا مُحمَّد بن عُمر، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حَرَمِ الْمَدِينَةِ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# [إسناده ضعيف جداً].

**6018-** أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ذَا الْبَجَادِينَ كَانَ امراًً من مزينة، فوقع في قلبه حب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحب الإيمان، فتوجه إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذهبت أمه إلى قومها، فقالت: إن عبد الله قد توجه نحو محمد فاتَّبِعُوهُ فَرُدُّوهُ، فقالت أمه: خذوا ثيابه، فإنه أشد الناس حياءً، وإنكم إن أخذتم ثيابه لم يبرح، فأخذوا ثيابه وجردوه، فقعد في البيت، فأبى أن يأكل ويشرب حتى يلحق بمحمد، فلما رآته أمه لا يأكل ولا يشرب، أتت قومها فأخبرتهم أنه قد حلف ألا يأكل ويشرب حتى يلحق بمحمد، فأعطوه ثيابه، فأبى أخاف أن يموت، فأبوا، فأخذت بجادها، فقطعت قطعتين، ثم زررت أحدهما، فأزرت، ووضعت الآخر على رأسه، وقالت: اذهب. فذهب ترفعه أرض وتخفضه أخرى، حتى قدم المدينة، فقرأ القرآن وفاقه في الدين، فكان يأوي هو وأصحابه إلى ظل بيت امرأة من الأنصار تصنع لهم طعامهم، وتقيء لهم أمرهم، فقال له أصحابه ذات يوم لو تزوجت فلانة؟ فبلغ ذلك المرأة، فقالت: ما لكم هجيري إلا ذكري؟ لتمسكن عن ذكرى أو لا يؤويكم ظل بيتي.

فبلغ ذلك أبا بكر فأتاها، فقال: يا فلانة، ألم يبلغني أن عبد الله خطبك؟ فتزوجيه، فإنه في حسب من قومه، وقد قرأ القرآن، وفاقه في الدين. وأتاها عمر فقال لها مثل ذلك، فبلغ ذلك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان عبد الله إذا طلعت الشمس قام يصلي ما شاء الله أن يصلي، ثم يمر بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيسلم عليه، ثم يذهب إلى رحله، فصلى ذات يوم، فمر بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا عبد الله، ألم يبلغني أنك تذكر فلانة؟ قال: بلى، قال: فأني قد زوجتكها، فأتى أصحابه، فقال: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد زوجنيها، فجاء نسوة من الأنصار، فذهبن بها، فهينأها وصنعنها وصنعن لها بردة، وصنعن لها وسادة من آدم وقدحا وشيئا من طعام، فزفنها عشاء، فقام يصلي فلم يعرض لها حتى أذن بلال بالفجر، فلما أذن بلال ذهب النسوة إلى أزواجهن، فقلن: والله ما لعبد الله فيها من حاجة، ما عرض لها ولا أرادها ولا قربها، فصلى عبد الله مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاة الفجر، فلما طلعت الشمس قام يصلي نحو ما كان يصلي، فمر بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسلم عليه، فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أما لك في أهلك حاجة؟

قال: بلى، رأيت نعمة من نعم الله امرأة جميلة، وفرasha وطعاما، فلم أجد شيئا أتقرب به إلى الله إلا سلاحى، ولم أكن لأوثر بسلاحى على الله ورسوله أحدا، فلم أجد إلا أن أصلي، وهذا وجهي إلى أهلي يا رسول الله، فذهب إلى أهله فأصاب منها، فتلقت بجارية، فأصابته جراحة يوم خير، فأوصى إني لم أكن أعطيت امرأتى شيئا، فأعطوها من نصيبي من خير، فمات.

قال ابن مسعود: وأصابنا جوع شديد، فخرجت ذات ليلة، فرأيت نوية تبص، فقلت: لأدنون منها، لعلني أصيب عندها طعاما، قال: فدنوت، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر يحفر، يناول أبا بكر، وعمر التراب، وإذا عبد الله مسجى عليه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر ويناولهما التراب، فلما دفنوه قال: اللهم إني راض عنه فارض عنه مرتين، أو ثلاثا.

قال: فشئت الجارية، وجاء بنو عمه يخاصمون امرأته في ابنته، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمومة، فقالت أمها: يا رسول الله، تدفع ابنة عبد الله إلى الأعراب، ألا تخيرها؟ فخيرها يا رسول الله، قال: نعم، فذهبت بها فجعلت تعلمها، فقالت لها: إذا قال لك غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاري، فقولي: أختار الله ورسوله ودار الهجرة، فلم تنزل تعلمها حتى لقنت.

قال: فجاءت بها من الغد، فقالت: يا رسول الله، ها هي ذه فخيرها، فقال: اختاري يا بنية، فقالت: أختار الله ورسوله ودار الهجرة والإيمان، فقضى بها لأمها، ثم جاؤوا بها إلى أبي بكر، فقضى بها لهم. فأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بها لأمها، فردها لأمها، ثم أتوا عمر فقضى بها لهم، فقيل لعمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى بها لأمها، فقال: لقد هممت أني أفعل بكم وأفعل تغفلتموني، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بها لأمها، فقضى بها لأمها. قال عفان: وقد قال حماد أيضا: دع هذا على رأسك تستظل به من الشمس.

# [مرسل].

**6019-** أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: قال ابن الأدرع: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لحاجته، فوجدني أحرسه، فأخذ بيدي فانطلقت معه، فمرنا برجل يصلي في المسجد رافعا صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عسى أن يكون هذا مرائيا، قال: قلت: يا رسول الله، رجل يصلي ويدعو ربه، قال: فرفض يدي، ثم قال: إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة أو بالشدة، قال أحدهما: قال: ثم خرج ليلة أخرى، فوجدني أحرس فانطلقت معه، فمرنا برجل يصلي في المسجد رافعا صوته، فقلت أنا: عسى يا رسول الله أن يكون هذا مرائيا؟ فقال: لا، ولكنه أواه، قال: فذهبت أنظر، فإذا الأول أعراي، وإذا الآخر عبد الله ذو البجادين.

# [مرسل].

**6020-** أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني الحجاج بن الفرافصة الباهلي، وكان من خيار الناس من العباد، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عامر بن يحيى الفدكي؛ أن ذا البجادين لما أن مات، دفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا، قال: فلما حُل جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ارفقوا به رفق الله بكم واستغفروا له، غفر الله لكم. قال: فدفنه ليلا، وعلى شفير القبر سراج.

**6021-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَنَ عَبْدَ اللَّهِ ذَا الْبَجَادِينَ لَيْلًا.

# [مرسل].

**6022-** أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْفَلِ قَالَ: أَنَا مِنَ الرَّهْطِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ: {لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ} قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لَأَخُذُ بِبَعْضِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ تَحْتَهَا أَظْلَهُ. قَالَ: فَبَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا نَفَرُ.

**6029-** قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِهِ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، مَوْلَى بَنِي الدِّيلِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُرْنِيُّ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ جَلْسِيهَا وَغُورِيهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قَدَسٍ.

**6030-** أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَارِثَ بْنَ بِلَالٍ الْخَارِثِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ الْعَقِيقَ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: مَا أَقْطَعُكَه لِتَحْتَجَّجَهُ، فَأَقْطَعَهُ النَّاسَ.

**6031-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ وَجَدَتْهُ يَقْطَعُ مِنَ الْحُمَى شَيْئًا فَلَكُمْ سَلْبَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْمَلُ عَلَيْهِ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُرْنِيُّ، وَعَهْدُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرُ، وَعَثْمَانُ، وَمَعَاوِيَةُ. فَمَاتَ بِلَالٌ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْحُمَى بَعْدَ ذَلِكَ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6032-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَزِينَةَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ يَسْتَنْفِرُهُمْ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو مَكَّةَ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6033-** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مَزِينَةَ فَبَايَعَنَاهُ، وَإِنْ قَمِيصُهُ لِمَطْلُوقٍ، قَالَ: فَبَايَعْتَهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ، إِلَّا مُطْلَقِي إِزَارَهُمَا فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ، وَلَا يَزِرَانِ إِزَارَهُمَا.

**6034-** قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ أَبُو إِيَّاسَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَرَ وَحَلَبَ لِأَهْلِهِ، قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي.

# أم القرى: صحيح.

**6035-** أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ معاوية بن قرّة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مسح النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رأسي.

# قال شعيب في تخريج المسند (15593): إسناده صحيح.

**6037-** أَخْبَرَنَا عبد الله بن جعفر الرقي، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن عمرو، عَنْ عبد الملك بن عمير، عَنْ معاوية بن قرّة، عَنْ عمه، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَنِهِ فَيَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حُبًّا شَدِيدًا. ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَأَنَّكَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفَمَا يَسْرُكَ إِذَا أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَنْ تَجِدَهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا فَيَفْتَحُهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

# أم القرى: صحيح.

**6039-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِبَادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ قَبْلَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ، وَشَهِدَ الْمُرَيْسِيعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلَى سَاقَةِ النَّاسِ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَادْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي الَّذِي أَقَمْتُ بِهِ أَلْتَمَسَ عَقْدِي وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ، فَأَتَانِي وَكَانَ يِرَانِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابَ وَأَنَا مُتَلَفَعَةٌ، فَأَتْبَتْنِي، فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفْنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِمِلْحَفَتِي، فَوَاللَّهِ إِنْ كَلِمَنِي كَلِمَةً حَتَّى أَنَاخَ بَعِيرَهُ، ثُمَّ وَطِي عَلَى يَدِهِ مَوْلِيَا عَنِي، فَرَكِبْتُ عَلَى رَحْلِهِ، وَانْطَلَقَ يَقُودُنِي، حَتَّى جِئْنَا الْعَسْكَرَ شَدَّ الضُّحَا، فَارْتَعَجَ الْعَسْكَرُ، وَقَالَ أَصْحَابُ الْإِفْكِ الَّذِي قَالُوا، وَتَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سُلُولٍ، وَلَا أَشْعُرُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَتَكَلَّمَ ابْنُ أَبِي فِي صَفْوَانَ بْنِ الْمَعْطَلِ، وَرَمَاهُ بِمَا رَمَاهُ بِهِ.

وَذَكَرَ جَعِيلُ بْنُ سَرَّاقَةَ وَجْهَهُ، وَكَانَا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: وَمِثْلَ هَٰذَيْنِ يَكْثُرَانِ عَلَى قَوْمِي، وَقَدْ أَنْزَلْنَا مُحَمَّدٌ فِي ذُرْوَةِ كِنَانَةٍ وَعِزَّهَا، وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ جَعِيلٌ يَرْضَى أَنْ يَسْكُتَ فَلَا يَتَكَلَّمَ، فَكَانَ الْيَوْمَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَكَانَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ مَعَ أَبِي:

أَمْسَى الْجَلَالِيبُ قَدْ رَاعُوا وَقَدْ كَثُرُوا ... وابن الفريضة أَمْسَى بِيضَةُ الْبَلَدِ

فَلَمَّا نَزَلَ عَذْرُ عَائِشَةَ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَى النَّاسِ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَدَ الْمَنْبِرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي فِي أَهْلِي؟ وَيَقُولُونَ لِرَجُلٍ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتَ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ بَيْتَنَا مِنْ بَيُوتِي إِلَّا مَعِي، وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ غَيْرَ الْحَقِّ.

فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ إِلَى جَعِيلِ بْنِ سَرَّاقَةَ، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا نَضْرِبُ حَسَّانَ، فَوَاللَّهِ مَا أَرَادَ غَيْرَكَ وَغَيْرِي، وَلِنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ، فَأَبَى جَعِيلٌ أَنْ يَذْهَبَ، وَقَالَ: لَا أَفْعَلُ، إِلَّا أَنْ يَأْمُرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَفْعَلِ أَنْتَ حَتَّى تَوَاسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ. فَأَبَى صَفْوَانٌ، فَخَرَجَ مُصَلِّيًا السَّيْفَ، حَتَّى يَضْرِبَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ فِي نَادِي قَوْمِهِ، فَوُثِّبَ الْأَنْصَارُ إِلَيْهِ، فَأَوْتَقَوْهُ رِبَاطًا، وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ: ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَأَسْرَوْهُ أَسْرًا قَبِيحًا، فَمَرَّ بِهِمْ عِمَارَةُ بْنُ حَزَمٍ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ؟ أَعَنْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِضَاهُ، أَمْ أَمْرَ فَعَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا: مَا عَلِمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: لَقَدْ اجْتَرَأْتُ، خَلَّ عَنْهُ.

ثم جاء به، وبثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقهما، فأراد ثابت أن ينصرف، فأبى عمارة، حتى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال حسان: يا رسول الله، شهر علي السيف في نادي قومي، ثم ضربني لأن أموت، ولا أراي إلا ميتا من جراحتي.

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفوان، فقال له: ولم ضربته وحملت السلاح عليه؟ وتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، آذاني وهجاني وسفه علي، وحسدني على الإسلام.

ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسان بن ثابت، فقال: أسفهمت على قوم أسلموا؟ ثم قال: احبسوا صفوان، فإن مات حسان، فاقتلوه به. فخرجوا بصفوان، فبلغ سعد بن عباد ما صنع به. فخرج في قومه من الخزرج حتى أتاهم، فقال: عمدتم إلى رجل من قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤذونه وتهجون به بالشعر وتشتمون به، فغضب لما قيل له، ثم أسرتموه أقبح إسرار، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم، قالوا: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بحبسه، وقال: إن مات صاحبكم فاقتلوه به، قال سعد: والله إن أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للعفو، ولكن رسول الله قد قضى لكم بالحق، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب أن يترك صفوان، والله لا أبرح حتى يطلق، فقال حسان: ما كان لي من حق فهو لك، فأبى ثابت وأبى قومه، فغضب قيس بن سعد غضبا شديدا، وقال: عجا لكم ما رأيت كاليوم، إن حسان قد ترك حقه وتأبون أنتم، ما ظننت أن أحدا من الخزرج يرد أبا ثابت في أمر يهواه، فاستحيا القوم، وأطلقوا صفوان من الوثاق، فذهب به سعدا إلى بيته، فكساه حلة، ثم خرج صفوان حتى دخل المسجد ليصلي فيه، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صفوان؟ قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: من كساه؟ قالوا: سعد بن عباد، قال: كساه الله من ثياب الجنة.

ثم كلم سعد بن عباد حسان بن ثابت، فقال: لا أكلمك أبدا، إن لم تذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول: كل حق هو لي قبل صفوان فهو لك يا رسول الله، فأقبل حسان بن ثابت في قومه، حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، كل حق لي قبل صفوان بن المعطل فهو لك. فقال: قد أحسنت وقبلت ذلك. وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا براحا، وهي بيرحاء وما حولها، وسيرين أخت مارية. وأعطاه سعد بن عباد حائطا يجد مالا كثيرا، عوضا له مما عفا عن حقه.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6040-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ حَبَسَ صَفْوَانَ، فَلَمَّا بَرِئَ حَسَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا حَسَانَ، أَحْسَنَ فِيمَا أَصَابَكَ. فَقَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيرْحَاءَ، وَأَعْطَاهُ سِيرِينَ عَوْضًا.

# [مرسل في إسناده فيه الواقدي].

**6041-** أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: لَمَّا قَالَ حَسَانَ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَأْنِ عَائِشَةَ مَا قَالَ، حَلَفَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ لَنَنْزِلَ اللَّهُ عَذْرَهُ لِيُضْرِبَنَّ حَسَانَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهُ ضَرْبَ حَسَانَ عَلَى



كفه بالسيف، فأخذه قومه، فأتوا به وبحسان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدفعه إليهم ليقترضوا منه، فلما أدبروا به، بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبل لهم: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي، فارجعوا به، فتركه حسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوا صفوان، فإنه يحب الله ورسوله، أو كما قال.

# [مرسل].

**6042-** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ صَفْوَانَ بْنِ مَعْطِلٍ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي إِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ وَأَصَلِي، وَيَفْطِرُنِي وَأَنَا صَائِمَةٌ، وَلَا يَصْلِي الْفَجْرَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ تَذَكَّرُ أَنَّكَ تَضْرِبُهَا عَلَى الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، قَالَ: إِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ لَوْ قَرَأُوا لَكَفْتَهُمْ أَوْ وَسَعْتَهُمْ، وَتَفْطَرُهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَإِنَّهَا تَصُومُ بَغَيْرِ إِذْنِي وَلَا أَصْبِرُ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ أَنْ يَصْمُنَ تَطَوُّعًا، إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ، قَالَ: وَتَنَامُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَوْمٍ، وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ إِلَّا هَذَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ.

**6043-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْزُو مَكَّةَ بَعَثَ الْحَجَّاجَ بْنَ عَلَاطٍ، وَالْعَرِيَّاضَ بْنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ يَأْمُرُهُمْ بِقُدُومِ الْمَدِينَةِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَاجَرَ الْحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ بِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَبَنَى بِهَا دَارًا وَمَسْجِدًا يُعْرَفُ بِهِ، وَهُوَ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَلَهُ حَدِيثٌ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6052-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَعَ الْأَخِلَّةَ بِفِيهِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ وَهَلْ، لَمْ يَمُتْ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6059-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: كُنَّا قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِنَا، وَنَحْنُ سَدَنَةُ اللَّاتِ، فَأُرَانِي لَوْ رَأَيْتُ قَوْمًا قَدْ أَسْلَمُوا مَا تَبِعْتُهُمْ، فَأَجْمَعَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ الْوُفُودَ عَلَى الْمُقَوْسِ، وَأَهْدَوْا لَهُ هَدَايَا، فَأَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَاسْتَشَرْتُ عَمِّي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، فَنَهَانِي، وَقَالَ: لَيْسَ مَعَكَ مِنْ بَنِي أَبِيكَ أَحَدٌ، فَأَبَيْتُ إِلَّا الْخُرُوجَ، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَحْلَافِ غَيْرِي، حَتَّى دَخَلْنَا الْإِسْكَندَرِيَّةَ، فَإِذَا الْمُقَوْسُ فِي مَجْلِسٍ مُطَّلٍ عَلَى الْبَحْرِ، فَرَكِبْتُ زَوْرَقًا حَتَّى حَاضَتْ مَجْلِسَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَيَّ، فَأَنْكَرَنِي، وَأَمَرَ مَنْ يَسْأَلُنِي مَنْ أَنَا؟ وَمَا أُرِيدُ؟ فَسَأَلَنِي الْمَأْمُورُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِنَا، وَقُدُومِنَا عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِنَا أَنْ نَنْزِلَ فِي الْكَنِيسَةِ، وَأَجْرَى عَلَيْنَا ضِيَاءَةً،



ثُمَّ دَعَا بِنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى رَأْسِ بَنِي مَالِكٍ، فَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ: أَكُلَ الْقَوْمِ مِنْ بَنِي مَالِكٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا مِنَ الْأَحْلَافِ، فَعَرَفْتُهُ إِيَّايَ، فَكُنْتُ أَهْوَنَ الْقَوْمِ عَلَيْهِ، وَوَضَعُوا هَدَايَاهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَرَّ بِهَا، وَأَمَرَ بِقَبْضِهَا، وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ، وَفَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَقَصَّرَ بِي، فَأَعْطَانِي شَيْئًا قَلِيلًا لَا ذِكْرَ لَهُ، وَخَرَجْنَا فَأَقْبَلْتُ بَنُو مَالِكٍ يَشْتَرُونَ هَدَايَا لِأَهْلِيهِمْ وَهُمْ مَسْرُورُونَ، وَلَمْ يَعْرِضْ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَوَاسَةً، وَخَرَجُوا، وَحَمَلُوا مَعَهُمُ الْحَمْرَ، فَكَانُوا يَشْرَبُونَ وَأَشْرَبَ مَعَهُمْ، وَتَأَبَّى نَفْسِي تَدْعُنِي يَنْصَرِفُونَ إِلَى الطَّائِفِ بِمَا أَصَابُوا وَمَا حَبَاهُمْ الْمَلِكُ، وَيُخْبِرُونَ قَوْمِي بِتَقْصِيرِهِ بِي وَازْدِرَائِهِ إِيَّايَ، فَاجْتَمَعْتُ عَلَى قَتْلِهِمْ، فَلَمَّا كُنَّا يُبْسَاقُ تَمَارُضْتُ وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَقَالُوا لِي: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: أَصْدَعُ، فَوَضَعُوا شَرَابَهُمْ، وَدَعَوْنِي، فَقُلْتُ: رَأْسِي يُصْدَعُ، وَلَكِنِّي أَجْلِسُ فَأَسْقِيكُمْ، فَلَمْ يُنْكِرُوا شَيْئًا، فَجَلَسْتُ أَسْقِيهِمْ وَأَشْرَبْتُ الْقَدَحَ بَعْدَ الْقَدَحِ، فَلَمَّا ذَبَّتِ الْكَأْسُ فِيهِمْ اشْتَهَوْا الشَّرَابَ، فَجَعَلْتُ أَصْرِفُ لَهُمْ وَاتَّرَعُ الْكَأْسُ، فَيَشْرَبُونَ وَلَا يَدْرُونَ، فَأَهْمَدَهُمُ الْكَأْسُ حَتَّى نَامُوا مَا يَعْقِلُونَ، فَوُثِّبْتُ إِلَيْهِمْ، فَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا، وَأَخَذْتُ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُمْ.

فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَجَدُهُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَعَلَيَّ ثِيَابُ سَفَرِي، فَسَلَّمْتُ بِسَلَامِ الْإِسْلَامِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَكَانَ بِي عَارِفًا، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي عُرْوَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، جِئْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِنْ مِصْرَ أَقْبَلْتُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ الْمَالِكِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَكَ؟ قُلْتُ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَحْنُ عَلَى دِينِ الشِّرْكِ، فَقَتَلْتُهُمْ، وَأَخَذْتُ أَسْلَاحَهُمْ، وَجِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخَمِّسَهَا، أَوْ يَرَى فِيهَا رَأْيَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ غَنِيمَةٌ مِنْ مُشْرِكِينَ، وَأَنَا مُسْلِمٌ مُصَدِّقٌ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا إِسْلَامُكَ فَقَبِلْتُهُ، وَلَا آخِذٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا، وَلَا أَحْمِسُهُ، لِأَنَّ هَذَا غَدَرٌ، وَالْغَدَرُ لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَتَلْتُهُمْ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي، ثُمَّ أَسَلَمْتُ حَيْثُ دَخَلْتُ عَلَيْكَ السَّاعَةَ، قَالَ: فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

قَالَ: وَكَانَ قَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِنْسَانًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ ثَقِيفًا بِالطَّائِفِ، فَتَدَاعَوْا لِلْقِتَالِ، ثُمَّ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ تَحْمَلَ عَنِي عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ دِيَّةً، قَالَ الْمَغِيرَةُ: وَأَقَمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اعْتَمَرَ عِمْرَةَ الْحَدِيبِيَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَكَانَتْ أُولَى سَفَرَةٍ خَرَجْتُ مَعَهُ فِيهَا، وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَالزَّمِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ يَلْزِمُهُ.

وَبَعَثْتُ قَرِيشَ عَامَ الْحَدِيبِيَّةِ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْلِمَهُ، فَأَتَاهُ وَكَلِمَهُ، وَجَعَلَ يَمْسُ حِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَغِيرَةُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْنَعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ لِعُرْوَةَ وَهُوَ يَمْسُ حِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَفْ يَدَكَ قَبْلَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَيْكَ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ هَذَا؟ مَا أَفْظُهُ وَأَغْلَظُهُ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا غَدَرُ، وَاللَّهِ مَا غَسَلْتُ عَنِي سَوْءَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ، وَانْصَرَفَ عُرْوَةُ إِلَى قَرِيشَ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا كَلَّمَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَشَهِدَ الْمَغِيرَةُ الْمَشَاهِدَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمَ وَفَدَّ ثَقِيفَ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُمْ وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ إِلَى الطَّائِفِ فَهَدَمُوا الرِّبَةَ.

قال المغيرة: وكنت أحمل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيتُه يوما من ذلك توضأ ومسح على خفيه، وكنت معه في حجة الوداع.

# [إسناده فيه الواقدي].

**6060-** قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، قال: أَخْبَرَنَا علي بن زيد؛ أن عروة بن مسعود أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية وكلمه، وجعل يأخذ بلحية النبي صلى الله عليه وسلم، والمغيرة بن شعبة قائم شك في السلاح، فقال المغيرة: اكفف يدك قبل أن لا تصل إليك، فنظر إليه، فقال: أنت هو، والله إني لفي غدرتك بعد.

**6061-** قال: أَخْبَرَنَا أبو أسامة حماد بن أسامة، قال: أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود الثقفي، فبينما هو يحدثه، إذ تناول حية النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له المغيرة: كف يدك عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والله لا ترجع إليك، فقال عروة: من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا ابن أخيك، هذا المغيرة بن شعبة، والمغيرة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف. فقال عروة: أجل يا غدر، إني لم أغسل رأسي من غدرك بعد.

# [مرسل].

**6062-** قال: أَخْبَرَنَا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن مجالد، عن عامر، قال: قال المغيرة بن شعبة: إني لآخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم، إنا حفرنا له ولحدنا له لحد، فلما خرج القوم، ألقيت الفأس في القبر، وقلت: الفأس الفأس، فنزلت فأخذت الفأس، ومسحت بيدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت آخر الناس عهدا به.

# [مرسل].

**6063-** قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن حفص التيمي، قال: أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة؛ أنه قال: لما وُضِع رسول الله في لحدّه، ألقى المغيرة بن شعبة خاتمة في القبر، ثم قال: خاتمي خاتمي، فقالوا: ادخل فخذ، قال: فدخل، ثم قال: أهيلوا علي التراب، فأهالوا عليه التراب، حتى بلغ أنصاف ساقية، فخرج، فلما سوى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: اخرجوا حتى أغلق الباب، فإني أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: لعمري لئن كنت أردتها لقد أصبتها.

# [مرسل].

**6064-** قال: أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: حَدَّثَنَا أبو عَسيْم، شهد ذاك، قال: لما وُضِع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحدّه، قال المغيرة بن شعبة: إنه قد بقي من قبل رجله شيء لم تصلحوه، قالوا: فادخل فأصلحه، فدخل، فمس قدميه، ثم قال: أهيلوا علي التراب، فأهالوا عليه التراب، حتى بلغ أنصاف ساقية، فخرج، فجعل يقول: أنا أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

**6065-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي

طالب: لا يتحدث الناس أنك نزلت في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تُحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره، فنزل علي وقد رأى موقعه، فتناوله فدفعه إليه.

قال محمد بن عمر في حديثه الأول: قال المغيرة: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أبو بكر الصديق إلى أهل النَجِير، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك، وأصيبت عيني يوم اليرموك، وشهدت القادسية، وكنت رسول سعد إلى رستم، ووليت لعمر بن الخطاب فتوحا.

وولي المغيرة لعمر بن الخطاب البصرة، ففتح ميسان ودستميستان وابن قباد، ولقي العجم بالمرغاب فهزمهم وفتح سوق الأهواز، وغزا نهر تيرى ومناذر الكبرى، فهرب من فيها من الأساورة إلى تستر، وفتح همدان، وشهد نهاوند، وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وكان عمر قد كتب: إن هلك النعمان، فالأمير حذيفة، فإن هلك فالأمير المغيرة. وكان المغيرة أول من وضع ديوان البصرة، وجمع الناس ليعطوا، وولي الكوفة لعمر بن الخطاب، فقتل عمر وهو عليها، ثم وليها بعد ذلك لمعاوية بن أبي سفيان، فمات بها وهو وال عليها.

**6066-** قال: أخبرنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، قال: حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة؛ أنه خطب امرأة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فانظر إليها، فإنه أجد أن يؤدم بينكما.

# أخرجه ابن ماجه (١٨٦٦)، وأحمد (١٨١٦٢) وقال الألباني: صحيح.

**6079-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عن شريك بن أبي نمر، عن كريب، عن ابن عباس، قال: بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقدم عليه، فأناخ بعيه على باب المسجد، ثم عقله، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه، وكان ضمام رجلاً جلدًا أشعر ذا غديرتين، فأقبل حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه، فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا ابن عبد المطلب، قال: محمد؟ قال: نعم. قال: يا بن عبد المطلب، إني سائلك ومغلظ لك في المسألة، فلا تجدن في نفسك. قال: لا أجد في نفسي، فسل عما بدا لك. قال: أنشدك الله، إلهك وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك الله بعثك إلينا رسولا؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك الله، إلهك وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك الله أمرك أن نعبد وحده ولا نشرك به شيئا، وأن نخلع هذه الأنداد التي كان آباؤنا يعبدون معه؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك الله، إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، الله أمرك أن تأمرنا أن نصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال: اللهم نعم. قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة: الزكاة، والصيام، والحج، وشرائع الإسلام كلها، ينشده عند كل فريضة كما ينشده في التي قبلها.

حتى إذا فرغ، قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ومؤدي هذه الفرائض، ثم انصرف راجعا إلى بعيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين ولى: إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة، فأتى بعيه، فأطلق عقاله، ثم خرج حتى قدم إلى قومه، وكان أول ما تكلم به أن قال: بنست اللات والعزى، وبنست مناة، وبنست هبل.



قال: فلما لم يدع أحدا، قال له أي: فما تأمر؟ قال: لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة خماص البطون من أموال الناس، خفاف الظهور من دمائهم. قال: قال أي: حَدَّثْنَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَكْتُوبَةُ؟ قال: كان يصلي الظهر التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس، قال: وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية. قال: ونسيت ما قال في المغرب. قال: وكان يستحب أن يؤخر من صلاة العشاء التي تدعوها العتمة. قال: وكان يكره النوم قبلها، والحديث بعدها، وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، قال: وكان يقرأ بالسنتين إلى المائة.

---

**6123-** قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعِفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهَشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى.

# حديث صحيح أخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (١٠٧٨).

---

**6124-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ؛ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي النَّضِيرِ، وَالْخَنْدَقِ، وَقَرِظَةَ.

---

الجزء المتم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وهم أحداث الأسنان]

(من طبعة مكتبة الخانجي الجزء السادس ص 321 حتى نهاية الجزء)

مع أحكام محقق طبعة مكتبة الصديق

**7097 -** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَرْتُ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى حِمَارِ أَنَا وَالْفَضْلِ، وَقَدْ رَاهَقَتْ يَوْمُنَا الْإِحْتِلَامَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِالنَّاسِ، فَدَخَلْنَا فِي الصَّفِّ، وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ أَمَامَ النَّاسِ، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْنَا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7098 -** قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ. قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ حَجَجَ، وَقَرَأْتُ الْحَكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَعْنِي الْمَفْصَلَ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7099 -** قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ الْمَفْصَلَ هُوَ الْحَكَمُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ، وَقَدْ قَرَأْتُ الْحَكَمَ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7100 -** قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ مِثْلَ مَنْ كُنْتُ يَوْمَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمُنَا مَحْتُونَ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7101 -** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7102 -** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كَهِيلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ أُغْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ، فَجَعَلَ يُلَطِّحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: أَبْيَنِّي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

# قال المحقق: إسناده منقطع. الحسن العرني لم يدرك ابن عباس..

**7103 -** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الْمَصْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ يَقْدُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَعْفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى.

**7104 -** قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَرِهِ وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7105 -** قال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى



الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7106 -** قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس. قال: حدثني سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل.

# قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل.

**7107 -** قال: أخبرنا خالد بن مخلد. قال: حدثني سليمان بن بلال، قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7108 -** قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري. قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم. قال: حدثني عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي، وقال: اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7109 -** قال: أخبرنا عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة، فوضعت له وضوءاً من الليل. قال: فقالت ميمونة: يا رسول الله، وضع لك هذا عبد الله بن عباس، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7110 -** قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي، وأحمد بن عبد الله بن يونس. قالوا: حدثنا زهير، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم. قال: أخبرني سعيد بن جبير. أنه سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده بين كتفي، أو على منكبي وقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7111 -** قال: أخبرنا عفان. قال: حدثنا وهيب. قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: ضمني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: اللهم علمه الحكمة.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7112 -** قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن حبان بن علي، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فقلت: إني أريد أن أبيت عندكم الليلة، فقالت: وكيف تبيت، وإنما الفراش واحد واللحاف واحد [والوساد واحد]؟ قال: فقلت: لا حاجة لي في فراشكم. أفرش نصف إزاري، وأما الوساد، فإني أضع رأسي مع رءوسكما من وراء الوساد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته [ميمونة] بما قال ابن عباس، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: هذا شيخ قريش.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7114 -** قال: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: أُرْسِلَ الْعَبَّاسُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا مَا أُدْرِي كَيْفَ هُوَ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَأُرْسِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَدَعَاهُ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجَرِهِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْعِلْمِ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7115 -** قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أُويس. قال: حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد الديلي، عن موسى بن ميسرة، وهو خال ثور، وكان يكنى موسى: أبا عروة، أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه عبد الله إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكلمه بحاجة، فوجد عنده رجلا، فرجع فلم يكلمه، من أجل مكان الرجل معه، فلقي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العباس بعد ذلك، فقال: أرسلت إليك ابني، فوجد عندك رجلا، فلم يستطع أن يكلمك فرجع. فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وقد رآه؟ فقال العباس: نعم. قال: وتدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا. قال: ذلك جبريل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتي علما ويذهب بصره.

# قال المحقق: رجاله ثقات وهو منقطع.

**7116 -** قال: أخبرنا عفان بن مسلم، وكثير بن هشام، ويحيى بن عباد، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة. قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: كنت عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أبي، ورسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقبل على رجل يناجيه، وهو كالمعرض عن العباس، فلما خرجنا، قال لي أبي: ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: يا أبت، إنه كان عنده رجل يناجيه. فقال: أوكأن عنده أحد؟ قلت: نعم. فرجعنا، فقال: يا رسول الله، إني قلت لعبد الله كذا وكذا، فقال: إنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد؟ قال: وهل رأيته يا عبد الله؟ قلت: نعم. قال: ذاك جبريل، وهو الذي كان شغلني عنك.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7117 -** قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس. قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير. قال: مر العباس وابنه على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعنده جبريل عليه السلام. فسلم العباس، فلم يرد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: فشق ذلك عليه، قال: فلما جاز، قال: يقول له ابنه: يا أبت، من الرجل الذي كان عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: فشق على العباس، وخشي أن يكون قد عرض لابنه شيء، لأنه لم ير هو مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدا. قال: فجاء العباس، فقال: يا رسول الله، مررت بك فسلمت، فلم ترد علي السلام، فلما مضيت، قال لي ابني: من الرجل الذي مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: فمسح النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأسه ودعا له بالعلم.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7118 -** قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ؛ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَبِيهِ: مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: مَا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ، فَسَأَلَ الْعَبَّاسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ذَاكَ جَبْرِيلُ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7119 -** قال أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ الْقُرْقَسَانِي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ مَرَّتَيْنِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7120 -** قال: أَخْبَرَنَا بَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرِّبْذِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ. قَالَ: دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ لَهُ ابْنُهُ: يَا أَبَتَاهُ، هَلْ رَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا، فَرَجَعَا، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ أَبَايَ وَأُمِّي أَنْتَ. أَخْبَرَنِي ابْنِي أَنَّهُ رَأَى عِنْدَكَ رَجُلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا بَنَ أَخِي؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ذَاكَ جَبْرِيلُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ بِصَرِهِ.

# قال المحقق: إسناده منقطع. لأن إسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس. وضعيف بسبب بكار الربذي وعنه موسى.

**7126 -** قال: أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ لَمْ أَعْمَلْهُ، كَمَا آسَى عَلَى أَنِّي لَمْ أَحْجِ مَاشِيًا. فَقِيلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهَا. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ لِلرَّكَّابِ سَبْعِينَ حَسَنَةً. وَإِنْ لِلْمَاشِيِ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ، فَقِيلَ: مَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: بِكُلِّ مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَلَكِنَّهُ هَكَذَا حَدَّثَنِي.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7131 -** أَخْبَرَنَا هَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْذُنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ، وَيَأْذُنُ لِي مَعَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: أَتَأْذُنُ لِهَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَمَنْ مِنْهُ مِثْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ. قَالَ: فَأْذُنُ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأْذُنُ لِي مَعَهُمْ، قَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} فَقَالُوا: أَمْرُ اللَّهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَتَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ وَأَنْ يَتُوبَ إِلَيْهِ. فَقَالَ لِي: مَا هُوَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ. قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَالَ: فَقَالَ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} فَفَتَحَ مَكَّةَ، {وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} أَي: فَذَاكَ مَوْتُكَ: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: كَيْفَ تُلَومُونِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَوْنَ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7132 -** قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ وَجَدُوا عَلَى عَمْرِ فِي إِدْنَائِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ دُوْنَهُمْ، قَالَ: وَكَانَ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَمَا إِنِّي سَأْرِيكُمْ مِنْهُ الْيَوْمَ مَا تَعْرِفُونَ فَضْلَهُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا أَنْ يَحْمَدَهُ وَيَسْتَغْفِرَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَا تَكَلِّمُ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَعْلَمُهُ مَتَى يَمُوتُ.

قال: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} فَهِيَ آتِيكَ مِنَ الْمَوْتِ: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}.

قال: ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُنَّا نَرَى أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْوَسْطِيِّ، ثُمَّ بَلَّغْنَا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، قَالَ: فَأَكْثَرُوا فِيهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَبْعَ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ عَمْرٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَلَا تَكَلِّمُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ أَعْلَمُ. قَالَ: قَدْ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ، إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ عِلْمِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّهُ وَتَرِ يَجِبُ الْوَتَرُ، خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِنَّ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ سَبْعًا، وَخَلَقَ عِدَّةَ الْأَيَّامِ سَبْعًا، وَجَعَلَ طَوَافًا بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَرَمَى الْجَمَارَ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ، وَجَعَلَ رِزْقَهُ مِنْ سَبْعٍ، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌ: فَكَيْفَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ؟ وَجَعَلَ رِزْقَهُ مِنْ سَبْعٍ؟ فَقَدْ فَهَمْتُ مِنْ هَذَا أَمْرًا مَا فَهَمْتُهُ.

قال ابن عباس: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ} حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: {فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ} قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: {أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضَبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا}. فَأَمَّا السَّبْعَةُ، فَلَبَنِي آدَمَ، وَأَمَّا الْأَبُّ فَمَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ لِلْأَنْعَامِ، وَأَمَّا لَيْلَةُ الْقَدَرِ، فَمَا نَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِلَّا لَيْلَةُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ يَمْضِينَ وَسَبْعَ يَبْقِينَ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7133 -** قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: كَانَ عَمْرٌ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَوْفٍ: لَنَا أَبْنَاءُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}. قَالَ: هَذَا أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ. فَقَالَ عَمْرٌ: مَا أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا مِثْلَ مَا تَعْلَمُ.

# قال المحقق: إسناده منقطع.

**7198 -** قال: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اتَّزَرَ أَرْخَى مَقْدَمَ إِزَارِهِ، حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، وَيَرْفَعُ الْإِزَارَ مِمَّا وَرَاءَهُ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَتَزَرُّ هَكَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِزِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7236 -** قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ ابْنَيْ الْعَبَّاسِ أَمَّا الْفَضْلُ، وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَوْ وَأُمِّي [قَالَ]:

وأكبر ظني أنه قال: أي كبير ولم يحج. فإن أنا حملته على بعير لم يثبت وإن شدته عليه لم آمن عليه. فقال: أكنت قاضيا دينا لو كان على أبيك؟ قال: نعم. قال: فاحجج عنه.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7237 -** قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا مالِك، عن أيوب بن أبي تيممة السخيتاني، عَمَّن أخبره، عن عُبَيْد الله بن العباس؛ أن رجلاً جاء إلى النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله، إن أُمِّي كبيرة لا نستطيع أن نُركبها، لا تستمسك، وإن ربطناها خفت أن تموت، أفأحجج عنها؟ قال: نعم.

# قال المحقق: إسناده ضعيف لإبهام الوساطة بين أيوب وعبيد الله.

**7238 -** قال: أخبرنا الضحاک بن مخلد، وروح بن عباد، عن ابن جريج، عن جعفر بن خالد بن سارة. سمعه يذكر عن أبيه. أن عبد الله بن جعفر قال له: مر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على دابة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احمّلوا إلي هذا فوضعي بين يديه. ثم قال: احمّلوا إلي هذا، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله. وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم. فمسح رأسي، وقال: اللهم اخلف جعفرا في ولده. قلت: ما فعل قثم؟ قال: استشهد. قلت: الله ورسوله أعلم بالخيرة، قال: أجل.

# قال المحقق: إسناده حسن. وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي.

**7239 -** قال: أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، وقبيصة بن عقبة، وأبو المنذر إسماعيل بن عمر، قالوا: حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عن عاصم بن عُبَيْدِ اللهِ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رافع، عن أبيه؛ أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَّنَ في أُذُنِ الحسن بن علي حين ولدته فاطمة. قال قبيصة، وأبو المنذر في حديثهما: بالصلاة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7240 -** أخبرنا الفضل بن دكين. قال: حدثنا ابن عيينة، عن عاصم ابن عبيد الله، عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبي رافع، عن أبي رافع. أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَدَّنَ في أُذُنِ الحسن بن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7241 -** قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن أيوب، عن عكرمة. أن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عق عن الحسن بكبش، وعن الحسين بكبش.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7242 -** قال: أخبرنا يعلى بن عبيد. قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن عكرمة. قال: ذبح رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الحسن والحسين كبشا كبشا.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7243 -** قال: أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى. قال: حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن جابر، عن عكرمة: أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عن حسن وحسين كبشًا كبشًا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

---

**7244 -** قال: أخبرنا محمد بن حميد العبدي، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة: أن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عن الحسن، والحسين كبشين.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7245 -** قال: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بن عِيَاضُ أَبُو ضَمْرَةَ اللَيْثِي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه؛ أن فاطمة حلقت حسنًا، وحسينًا يوم سابغهما، فوزنت شعرهما، فتصدقت بوزنه فضة.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7246 -** قال: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بن عيسى. قال: حدثنا مالك بن أنس. عن جعفر بن محمد، عن أبيه. قال: وزنت بنت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضة.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7247 -** قال: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بن عيسى. قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. عن محمد بن علي بن حسين. قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شعر حسن، وحسين، فتصدقت بزنته فضة.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7248 -** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بن مخلد البجلي. قال: حدثني سليمان بن بلال. قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن. عن محمد بن علي بن حسين. قال: حلق رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حسنا وحسينا، ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة.

# قال المحقق: إسناده مرسل ضعيف.

---

**7249 -** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بن مخلد. قال: حدثني سليمان بن بلال، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: ذبحت فاطمة عن حسن، وحسين حين ولدا شاة شاة، وحلقت رأسهما، وتصدقت بزنة شعورهما.

# قال المحقق: إسناده مرسل ضعيف.

---

**7250 -** قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسي. قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل. عن علي بن حسين. قال: لما ولدت فاطمة حسنا، قالت: يا رسول الله، أعق عن ابني بدم؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا، يعني أهل الصفة، فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك.

# قال المحقق: إسناده مرسل ضعيف.

---

**7251 -** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عمر، قال: حَدَّثَنَا الثَّوْرِي، عن عبد الله (بن محمد) بن عقيل، عن علي بن حسين، قال: عَقَّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الحسن بكبش، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنته فضة على الأوقاف.

# قال المحقق: إسناده مرسل ضعيف.

---

**7252 -** قال: وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر. قال: أخبرنا الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن، وحسين على الأوقاف. يعني المساكين الذين في الصفة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

---

**7253 -** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن جعفر، عن أبيه، قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

---

**7254 -** قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد بن علي. أن فاطمة عليها السلام عقت عن حسن بجزور، وحلقت رأسه، فتصدقت بزنه ذهبا وفضة على المساكين.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

---

**7255 -** قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، قالت: عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن، والحسين يوم السابع.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

---

**7256 -** قال: أخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. وعن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار. عن أبي جعفر: أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

# قال المحقق: مرسل رجاله ثقات إلا الواقدي.

---

**7257 -** قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن سعيد بن محمد. عن جعفر بن محمد، عن أبيه. قال: ما بلغ زنة شعورهما درهما.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

---

**7258 -** قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا، وحسينا يوم سابعهما، واشتق اسم حسين من حسن.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7259 -** قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. وخالد بن مخلد البجلي. قالوا: حدثنا سليمان بن بلال. قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه. قال: وأخبرنا محمد بن عمر. قال: حدثني مالك بن أبي الرجال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا وحسينا يوم سابعهما.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

---

**7260 -** قال: أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد. قال: قال علي: كنت رجلا أحب الحرب، فلما ولد الحسن، هممت أن أسميه حربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن. قال: فلما ولد الحسين،



هممت أن أسميه حربا، لأني كنت أحب الحرب، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال: إني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شبرا وشبيرا.

# قال المحقق: إسناده: مرسل ضعيف.

**7261 - قال:** أخبرنا عبيد الله بن موسى. قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: لما ولد الحسن، سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني. ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسن، فلما ولد الحسين، سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو حسين، فلما ولد الثالث، سميته حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أروني ابني ما سميتموه؟ قلنا: حربا، قال: بل هو محسن. ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون شبرا وشبيرا ومشبرا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7262 - قال:** أخبرنا الحسن بن موسى. قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق. قال: لما ولد الحسن سماه علي حربا، قال: وكان يعجبه أن يكنى: أبا حرب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما سميتم ابني؟ قالوا: حربا، فقال: ما شأن حرب هو حسن، فلما ولد حسين سماه علي حربا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما سميتم ابني؟ قالوا: حربا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما شأن حرب. هو حسين، فلما ولد الثالث سماه حربا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما سميتم ابني؟ قالوا: حربا فقال: ما شأن حرب هو محسن أو محسن.

# قال المحقق: إسناده مرسل ضعيف.

**7263 - قال:** أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، قال: حَدَّثَنَا بَرْدُعة بن عبد الرحمن، يعني ابن مطعم البناني، عن أبي الخليل، عن سلمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: سميتهما باسم ابني هارون، يعني الحسن، والحسين: شبرا، وشبيرا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7265 - قال:** أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي. قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو. عن عبد الله بن محمد بن عقيل: أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة. ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر. قال: فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد أمرت أن أغير اسمي ابني هذين. قال: قلت الله ورسوله أعلم قال: فسماهما حسنا وحسينا.

# قال المحقق: مرسل ضعيف.

**7266 - قال:** أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة. قال: ولما ولدت فاطمة حسنا، أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا. فلما ولدت حسينا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذا أحسن من هذا، فشق له من اسمه فقال: هذا حسين.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7267 - قال:** أخبرنا عبد الله بن نمير. ويزيد بن هارون. ومحمد بن كناسة الأسدي. قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد.

قال: قلت لأبي جحيفة: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قال: كان أشبه الناس به الحسن بن علي.  
# قال المحقق: إسناده حسن.

**7268 -** قال: أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث. قال: إني لمع أبي بكر إذ مر على الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال: بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي، قال: وعلي معه فجعل علي يضحك.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7269 -** قال: أخبرنا الضحاک بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني، ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالوا: حَدَّثَنَا عُمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليالٍ، وعَلِيٌّ يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول: وأبائي شبه النبي ... ليس بشبه بعلي وعلي يضحك.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7270 -** قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. ومحمد بن عبد الله الأسدي، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي. قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ. عن علي، قال: الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما بين الصدر إلى الرأس. والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7271 -** قال: أخبرنا عفان بن مسلم. قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. قال: حدثنا عاصم بن كليب. قال: حدثني أبي. أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رآني في النوم فقد رآني، فإن الشيطان لا يتحلني، قال أبي: فحدثته ابن عباس وأخبرته أنني قد رأيته، قال: رأيته؟ قلت: إي والله لقد رأيته. قال: فذكرت الحسن بن علي؟ قال: إي والله. لقد ذكرته وتفيئه في مشيته.  
قال ابن عباس: إنه كان يشبهه.  
# قال المحقق: إسناده حسن.

**7272 -** قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، قال: أخبرنا علي بن عابس الكوفي، عن يزيد بن أبي زياد، عن البهي مولى الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهله؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أن أحدثكم بأشبه أهله به، وأحبهم إليه، الحسن بن علي، رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته، أو قال: ظهره، فما ينزله، حتى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راکع، فيفرج له بين رجله، حتى يخرج من الجانب الآخر.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7273 -** قال: أخبرنا يزيد بن هارون. ومحمد بن بشر العبدي. قالوا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلح لسانه للحسن بن علي، فإذا رأى الصبي حمرة اللسان يهش إليه. فقال عيينة: ألا أراك تصنع هذا، إنه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلحيته ما أقبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أملك أن ينزع الله منك الرحمة؟ وقال محمد بن بشر في حديثه: إنه من لا يرحم لا يرحم.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7274 -** قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي، فقال له: اكشف لي بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منه، قال: فكشف عن بطنه فقبله.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7275 -** قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة. عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حامل الحسن بن علي على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ونعم الراكب هو.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7276 -** قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن هشام بن سعد، عن نعيم المجر، عن أبي هريرة، قال: ما رأيت حسناً قط إلا فاضت عيناى دموعاً، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً، فوجدني في المسجد، فأخذ بيدي، فانطلقت معه، فلم يكلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع، فطاف بها ونظر، ثم انصرف وأنا معه. حتى جئنا المسجد، فجلس واحتبى، ثم قال: أي لكاع ادع لي لكعا.

قال: فجاء الحسن يشند، فوقع في حجره، ثم أدخل يده في لحيته، ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفح فمه، فيدخل فاه في فيه، ثم يقول: اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7277 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، عن ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة الدوسي. قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتينا سوق بني قينقاع، ثم رجعت فأتى عائشة فجلس، فقال: أتم لكع أتم لكع، فظننت أن أمه حبسته تغسله وتلبسه سخاباً، فخرج يشند حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، ثم قال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، للحسن.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7278 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، وسعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن أبي موسى، قال: سمعتُ الحسن قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

وزاد سعيد: إسرائيل بن موسى، وزاد: على يده بين فئتين من المسلمين.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7279 -** قال: أخبرنا الفضل بن ذكين. قال: حدثنا سفيان، عن داود ابن أبي هند. عن الحسن. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن: إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين.

# قال المحقق: إسناده مرسل صحيح.

**7280 -** قال: أخبرنا عفان بن مسلم. قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن. قال: أخبرني أبو بكرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره. أو قال على عنقه، فيرفع رأسه رفعا رفيقا لئلا يصرع. فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته قالوا: يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد. فقال: إنه ربحاني من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7281 -** قال: أخبرنا عفان بن مسلم. قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حميد، عن الحسن: أن الحسن بن علي جاء ذات يوم، فصعد المنبر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، فأخذه فوضعه في حجره، فجعل يمسح رأسه وقال: إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7282 -** قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم. وعارم بن الفضل. قالوا: أخبرنا حماد بن زيد. قال: حدثنا علي بن زيد، عن الحسن. عن أبي بكرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوما، فصعد إليه الحسن، فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه، وقال: إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7283 -** قال: أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضي. قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد يعني ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء الحسن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد، فركب على ظهره، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فقام وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7284 -** قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم. وسليمان أبو داود الطيالسي، وهشام أبو الوليد، قالوا: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم، قال: خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي، فقام رجل من أزد شنوءة، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن في حبوته وهو يقول: من أحبني فليحبه، وليبلغ الشاهد منكم الغائب، ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا شيئا ثم قعد.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7285 -** قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أبصر الأقرع النبي صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا، فقال: لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط، فقال: إنه من لا يرحم لا يرحم. قال سفيان: وقال

بعض الناس: ما أصنع بك إن كان الله نزع منك الرحمة.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7286 -** قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي. وشبابه بن سوار، ويحيى بن عباد. قالوا: حدثنا شعبة. قال: أخبرني عدي بن ثابت. قال: سمعت البراء بن عازب يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7287 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين. قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن: اللهم إني قد أحببتك فأحبه وأحب من يحبه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7288 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، قال: سمعت سالم بن أبي حفصة، قال: سمعت أبا حازم، قال: سمعت أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحب الحسن، والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7289 -** قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي، قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة، فلينظر إلى الحسن بن علي.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7290 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالوا: حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حسن، وحسين سيدا شباب أهل الجنة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7291 -** قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، قالوا: حدثنا يزيد بن مردان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن، والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7292 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن، والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة: عيسى بن مريم، ويحيى بن زكريا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7293 -** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريك، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، قال: أقبل الحسن، والحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذان سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

# قال المحقق: إسناده ضعيف مرسل.

**7294-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ سَيَدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7295-** قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عن حجاج بن دينار، عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي هريرة، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْتَمِسُ هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَحِبُّهُمَا، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي.  
# قال المحقق: إسناده حسن.

**7296-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن علي بن زيد، أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو، وخطبها الحسن، فشاورت أبا هريرة، وكان لها صديقاً، فقال: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فَاهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ تَقْبَلَنِي حَيْثُ قَبَلَ فَقَبْلِي.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف منقطع.

**7297-** قال: أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ، قال: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْحِمْيَرِ، يَقَالُ لَهَا: حَفْصَةُ ابْنَةُ طَلْقٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرَةَ رَشِيدُ بْنُ مَالِكٍ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا، أَهْدِيَةٌ، أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: صَدَقَةٌ، قال: فَاقْدُمُوهَا إِلَى الْقَوْمِ، قال: وَحَسَنٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَعَفَّرُ، قال: فَأَخَذَ الصَّبِي تَمْرَةً، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ. قال: فَفُطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ، فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ ثُمَّ قَذَفَ بِهَا. وَقَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7298-** قال: أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَخْ، كَخْ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَأَلْقَاهَا، وَقَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7299-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرِهِ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَجَعَلَ لُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ، فَظَرَّ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ يَلُوكُ تَمْرَةً، فَحَرَكَ خَدَّهُ، وَقَالَ: أَلْقِهَا يَا بَنِي أَلْقِهَا، أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7300-** قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أبي

الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني جدي، أو علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، فإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7301-** قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عمارة، قال: حَدَّثَنَا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وماذا سمعت منه؟ قال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة، وإن الخير طمأنينة. وعقلت منه: أني بينما أنا أمشي معه إلى جنب جرير الصدقة، تناولت تمرة، فألقيتها في فيّ، فأدخل إصبعه في فيّ، فاستخرجها بلعابها وبزاقها، فألقاها فيه، وقال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة. وعقلت عنه الصلوات الخمس، فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

قال أبو الحوراء: فذكرت ذلك لمحمد بن علي، يعني ابن الحنفية، ونحن في الشعب، فقال: إنهن لكلمات علمناهن، وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7302-** قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن موسى، قال: أَخْبَرَنَا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7303-** قال: أَخْبَرَنَا الحسن بن موسى، قال: حَدَّثَنَا زهير بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، فإنه لا يذل من واليت، تباركت وتعاليت، هذا يقوله في القنوت في الوتر.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7304-** قال: أَخْبَرَنَا عمرو بن الهيثم، قال: حَدَّثَنَا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن: ما تحفظ، أو تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، أظنه قال: فألقيتها في فيّ، فأخذها، فألقاها بلعابها، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة.

# قال المحقق: إسناده صحيح.



**7305-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالوا: حَدَّثَنَا يونس بن أبي إسحاق، قَالَ: سَمِعْتُ بريد بن أبي مريم، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْخَوَّاءِ، قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الْقَنُوتِ فِي الْوُتْرِ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7306-** قال: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَدْخَلَنِي غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيٍّ، فَقَالَ: أَلْقِهَا، فَإِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِحَمْدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7326-** قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اتَّخَذَ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هِيَ يَا حَسَنُ، خُذْ يَا حَسَنُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَعِينِ الْكَبِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ؟ فَقَالَ: إِنْ جَبْرِيلُ يَقُولُ: خُذْ يَا حُسَيْنَ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7339-** قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّمَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَغَثَرَ الْحَسَنُ، فَسَقَطَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَنبَرِ، وَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَحَمَلُوهُ، وَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَلَهُ، وَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ لِلْوَلَدِ لِفَتْنَةٍ، وَلَقَدْ نَزَلَتْ إِلَيْهِ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ؟

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7355-** قال: أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَسَنٌ يَصْلِي قَائِمًا قَدْ غَرَزَ ضَفْرِيهِ فِي قَفَاهُ، فَحَلَمَهُمَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مَغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبَلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ذَلِكَ كِفَلُ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرِيهِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7356-** قال: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْوَلٌ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يَصْلِي عَاقِصًا رَأْسَهُ، فَحَلَّهُ، فَأَرْسَلَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا أَبَا رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَكَّ زُهَيْرٌ: لَا يَصْلِي الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7394-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ،

قال: أخبرني من رأى حسين بن علي قَدَّم على الحسن بن علي: سعيد بن العاص، وقال: لولا أنها سنة ما قدمتك.

# قال المحقق: إسناده: ضعيف بسبب جهالة شيخ إسماعيل بن رجاء.

**7395-** قال: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم الأشجعي،

قال: قال حسين بن علي لسعيد بن العاص: تقدم، فلولا أنها سنة ما قدمتك، يعني على الحسن بن علي.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7396-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا إسرائيل، عن جابر، عن أبي الأشعث، عن الحسين بن علي: أنه قال

لسعيد بن العاص - وهو يطعن بإصبعه في منكبه - : تقدم، فلولا أنها السنة ما قدمناك.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7397-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عمار، عن راشد، عن حسين بن علي، أنه قال يومئذ: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإمام أحق بالصلاة.

# قال المحقق: إسناده: ضعيف جدا.

**7411-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي محمر بن جعفر، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ أبا هريرة يقول يوم دُفِنَ الحسن بن

علي: قاتل الله مروان، قال: والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد دفن عثمان

بالبقيع، فقلت: يا مروان، اتق الله ولا تقل لعلي إلا خيراً، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خير:

لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله، ليس بفرار، وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حسن: اللهم إني

أحبه فأحبه، وأحب من يحبه، فقال مروان: والله إنك قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث، فلا نسمع

منك ما تقول، فهلم غيرك يعلم ما تقول، قال: قلت: هذا أبو سعيد الخدري، فقال مروان: لقد ضاع حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين لا يرويه إلا أنت، وأبو سعيد الخدري، والله ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلا غلام، ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير، فاتق الله يا أبا

هريرة، قال: قلت: نعم ما أوصيت به، وسكت عنه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7412-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، قال: سَمِعْتُ أبا هريرة يومئذ يقول

لمروان: والله ما أنت وال، وإن الوالي لغيرك فدعه، ولكنك تدخل في ما لا يعينك، إنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك،

قال: فأقبل عليه مروان مغضباً، فقال له: يا أبا هريرة، إن الناس قد قالوا: أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير، فقال أبو هريرة: قدمت والله ورسول الله صلى الله عليه

وسلم بخير، سنة سبع، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات، فأقمت معه، حتى توفي صلى الله عليه وسلم، أدور

معه في بيوت نساءه وأخدمه، وأنا والله يومئذ مقل وأصلي خلفه، وأغزو وأحج معه، فكنت والله أعلم الناس بحديثه، قد

والله سبقني قوم بصحبته، والهجرة من قريش والأنصار، فكانوا يعرفون لزومي له، فيسألوني عن حديثه، منهم: عمر بن

الخطاب، وهدي عمر هدي عمر، ومنهم عثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، ولا والله ما يخفى علي كل حدث كان بالمدينة، وكل من أحب الله ورسوله، وكل من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة، وكل صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أبو بكر رضي الله عنه صاحبه في الغار، وغيره قد أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة أن يساكنه، فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه، فإنه يجد عندي منه علمًا كثيرًا جمًا، قال: فوالله إن زال مروان يقصر عنه، عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه، ويخاف جوابه، ويجب على ذلك أن يُنال من أبي هريرة، ولا يكون هو منه بسبب، يفرق من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب، فيعود له بمثل ذلك فكف عنه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7421-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذني الحسين جميعًا بالصلاة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7422-** قال: أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، قال: حَدَّثَنَا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك، أن أم الفضل امرأة العباس قالت: يا رسول الله، رأيت فيما يرى النائم، كأن عضوًا من أعضائك في بيتي؟ فقال: خيرًا رأيت، تلد فاطمة غلامًا، فترضيه بلبان ابنك فثم. قال: فولدت الحسين، فكفلته أم الفضل، قالت: فأتيته به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو يُنزيه ويقبله، إذ بال على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أم الفضل، أمسكي ابني فقد بال علي. قالت: فأخذته، فقرصته قرصة بكى منها. وقلت: آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بُلْت عليه. فلما بكى الصبي، قال: يا أم الفضل، آذيتني في بُني أبكيتيه. قال: ثم دعا بماء، فحدره عليه حدرًا، وقال: إذا كان غلامًا فاحدروه حدرًا، وإذا كانت جارية فاغسلوه

# قال المحقق: إسناده منقطع.

**7423-** قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن سماك، عن قابوس، عن أم الفضل، قالت: لما ولد الحسين بن علي، قلت: يا رسول الله، أعطني، أو ادفعه إلي فلا أكفله وأرضعه بلبن قثم، ففعل، فأتيته به، فوضعه على صدره، فبال عليه، فأصاب إزاره، فقلت: أعطني إزارك أغسله، فقال: إنما يصب على بول الغلام، ويغسل بول الجارية.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7424-** قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أم الفضل، أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي، فوضعت في حجره، فبال، قالت: فذهبت لآخذه، فقال: لا تُزرمي ابني، فإن بول الغلام ينضح أو يرش، شك سعيد، وبول الجارية يغسل.

# قال المحقق: إسناده منقطع.

**7425-** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حَدَّثَنَا أبو الأحوص، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن لبابة بنت الحارث، قالت: كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبال عليه، فقلت: البس ثوبًا وأعطني إزارك

أغسله، فقال: إنما يغسل من بول الأنثى، وينضح من بول الذكر.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7426-** قال: أخبرنا هودبة بن خليفة، قال: حَدَّثَنَا عوف، عن رجل، أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله، ووضعته في حجره، فبينما هو في حجره، إذ بال، قال: فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذى به، فدفعه إلى أم الفضل، فخففته خفقة بيدها، وقالت: أي كذا وكذا، أبليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهلاً، لقد أوجع قلبي ما فعلت به، ثم دعا بماء، فأتبعه بوله، وقال: أتبعوه من بول الغلام، واغسلوه من بول الجارية.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7427-** قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أتاه الحسن، أو الحسين يخبو، فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره، فبينما هو يحدثنا، إذ بال على صدره، فقمنا لنأخذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابني ابني، ثم دعا بماء، فصبه على مباله.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7428-** قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، قال: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) قال: وأخبرنا عفان بن مسلم، وسعيد بن منصور، قالا: حَدَّثَنَا مهدي بن ميمون، جميعاً، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال: سَمِعْتُ رجلاً سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه؟ فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسن، والحسين: هما ريجاني من الدنيا.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7429-** قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: دخل حسين بن علي من باب بني فلان، فقال جابر: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7430-** قال: أخبرنا أبو أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: أخبرني أم سلمة، قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بيتي، إذ جاءت الخادم، فقالت: علي، وفاطمة بالسدة، فقال لي: تنحي عن أهل بيتي، فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي، وفاطمة، ومعهما حسن، وحسين، وهما صبيان صغيران، فأخذ حسناً وحسيناً، فأجلسهما في حجره، وأخذ علياً فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبلهما، وأغدق عليهما خميسة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي، فقالت أم سلمة، فقلت: وأنا يا رسول الله، قال:

وأنت.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7431-** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ جَارَ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: رَبُّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَدْخَلَنِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7432-** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَّغْتَ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتَ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَ، فَإِذَا حَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرْكَيْهِ، فَقَالَ: هَذَانِ ابْنَايَ، وَابْنَاتِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحْبَبُهُمَا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحْبَبُهُمَا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7433-** قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا، إِذَا عَادَ عَادَا، حَتَّى إِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَضَعَ وَاحِدًا عَلَى فَخْذٍ، وَالْآخَرَ عَلَى الْفَخْذِ الْآخَرَى، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَذْهَبُ بِهَمَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ، فَقَالَ: الْحَقُّ بِأَمْكُمَا، فَلَمْ يَزَلَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7434-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ جَدَّتْهَا، عَنْ فَاطِمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا يَوْمًا، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنَايَ؟ يَعْنِي حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَقَالَتْ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهَمَا، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَكْبِيَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرِيبَةٍ، بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ، فَلَوْ جَلَسْتُ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ يَنْزِعُ لِلْيَهُودِيِّ ذُلُومًا بِتَمْرَةٍ. حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي حِجْزَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا، وَعَلِيٌّ الْآخَرَ، حَتَّى قَلَبَهُمَا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7435-** قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رِزٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي: فإذا سجد وثب الحسن، والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره، ثم قال: من أحبني فليحب هذين.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7436-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ الْحِذَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ أَبِي عَشْرَ مَرَارٍ أَوْ أَكْثَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7437-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، يَعْنِي الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7438-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ فَاسْتَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ، قَالَ: فَإِذَا حَسِينٌ مَعَ الْغُلَمَانِ يَلْعَبُهُمْ، قَالَ: فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَهُ، قَالَ: فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفْرُهَا هُنَا مَرَّةً، وَهَنا مَرَّةً، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ، فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذِقْنِهِ، وَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ.

قال: فقال: حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحب حسينًا، حسين سبط من الأسباط.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7439-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ، قَالَ: جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْتَبْقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ، وَإِنْ آخِرُ وَطْأَةٍ وَطْنُهَا اللَّهُ بَوَّحٌ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7440-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ - قَالَ مُهْدِي: وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ حُسَيْنٌ - فَكَبَّ عُنُقَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَطَالَ السَّجُودَ بِالنَّاسِ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَطَلْتَ مِنَ السَّجُودِ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، قَالَ: إِنْ ابْنِي هَذَا ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجِلَهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7441-** قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحسن، والحسين سيدي شباب أهل الجنة.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7442-** قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ وَهُمَا صَبِيَّانِ، فَقَالَ: هَاتُوا ابْنَيْ حَتَّى أَعُوذَ بِهِمَا بِمَا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِيهِ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، فَضَمَّهُمَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَعُوذُ ابْنِيهِ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ.  
# قال المحقق: إسناده حسن.

**7443-** قال: أَخْبَرَنَا حِجَاجُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ الْجَهْضَمِيُّ أَخُو الْحَسَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَرَّ بِهِ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا صَبِيَّانِ، فَقَالَ: هَاتُوا ابْنَيْ حَتَّى أَعُوذَ بِهِمَا بِمَا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِيهِ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، فَضَمَّهُمَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ.  
قال: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ مَعَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَقَالَ مَنْصُورٌ: عَوَّذَ بِهِمَا، فَإِنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ الْعَيْنِ، وَمِنْ كُلِّ وَجَعٍ وَلَدَغَةٍ، وَقَالَ: اكْتُبْهَا.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7444-** قال: أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْقَفُ نَجْرَانَ، وَالْعَاقِبُ، قَالَ: فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ، فَقَالَا: إِنَّا كُنَّا مُسْلِمِينَ قَبْلَكَ، قَالَ: كَذَبْتُمَا، إِنَّهُ مَنَعَ مِنْكُمَا الْإِسْلَامَ ثَلَاثَ قَوْلِكُمَا: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَكَلَكُمَا لَحْمَ الْخَنَزِيرِ، وَسَجُودَكُمَا لِلصَّنَمِ، فَقَالَا: فَمَنْ أَبُو عِيسَى؟ فَمَا دَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِمَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} إِلَى قَوْلِهِ: {إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} قَالَ: فَدَعَاَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَلَاعِنَةِ، وَأَخَذَ بِيَدِ فَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَقَالَ: هَؤُلَاءِ بَنِي، قَالَ: فَخَلَا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، فَقَالَ: لَا تَلَاعِنَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ نَبِيًّا، فَلَا بَقِيَّةَ، قَالَ: فَجَاءَا، فَقَالَا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا فِي مَلَاعِنَتِكَ، فَهَلْ مِنْ ثَالِثَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْجَزِيَّةَ، فَأَقْرَأَا بِهِمَا وَرَجَعَا.  
# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7445-** أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاهِلَ أَهْلَ نَجْرَانَ، أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ، وَحُسَيْنِ، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: اتَّبِعِينَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ رَجَعُوا.  
# قال المحقق: إسناده مرسل.

**7446-** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَطَاءَ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ مِثْلَ عَطَاءِ أَبِيهِمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
# قال المحقق: إسناده منقطع.



**7497-** قال: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ زَمْعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّوْمِ، فَاسْتَيْقَظَ فَرَعًا وَهُوَ خَاطِرٌ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرَقْدًا، وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاطِرٌ، دُونَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ فَفَزِعَ، وَفِي يَدِهِ تَرْتِيبَةٌ حُمْرَاءُ يَقْلِبُهَا بِيَدِهِ، وَعَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ الدَّمْعُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ التَّرْتِيبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يَقْتُلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ، فَقُلْتُ لَجَبْرِيلَ: أَرِنِي تَرْتِيبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَهَذِهِ تَرْتِيبُهَا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7498-** قال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَرِيدٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ: اجْلِسِي بِالْبَابِ، فَلَا يَلُجُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ وَصِيفٌ، فَذَهَبَتْ تَنَاوَلَهُ، فَسَبَقَهَا، فَدَخَلَ، قَالَتْ: فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ، خَفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَجَدَ عَلَيَّ، فَتَطَلَّعْتُ مِنَ الْبَابِ، فَإِذَا فِي كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ يَقْلِبُهُ - وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِهِ - وَدَمُوعُهُ تَسِيلُ، فَلَمَّا أَمَرَنِي أَنْ أَدْخُلَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنَّ ابْنَكَ جَاءَ فَذَهَبَتْ أَتَنَاوَلَهُ، فَسَبَقَنِي، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ خَفْتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ وَجَدْتَ عَلَيَّ، فَتَطَلَّعْتُ مِنَ الْبَابِ، فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ، وَدَمُوعُكَ تَسِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي بِالتَّرْتِيبَةِ الَّتِي يَقْتُلُ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمِّي يَقْتُلُوه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف منقطع.

**7499-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا مَشْرَبَةٌ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ لُقْيَا جَبْرِيلَ لَقِيَهُ فِيهَا، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ فِيهَا، وَأَمْرٌ عَائِشَةَ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَدَخَلَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَلَمْ تَعْلَمْ حَتَّى غَشِيَهَا، فَقَالَ جَبْرِيلُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنِي، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَهُ عَلَى فَخْذِهِ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيُقْتَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَنْ يَقْتُلُهُ؟ قَالَ: أَمَتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِّي تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِالْأَرْضِ الَّتِي يَقْتُلُ بِهَا، فَأَشَارَ لَهُ جَبْرِيلُ إِلَى الْطُفِّ بِالْعِرَاقِ، وَأَخَذَ تَرْتِيبَةَ حُمْرَاءَ، فَأَرَاهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: هَذِهِ مِنْ تَرْتِيبَةِ مَصْرَعِهِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7500-** قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاقِدًا، إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ يَجُوبُ إِلَيْهِ، فَنَحَّيْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَمْتُ لِبَعْضِ أَمْرِي، فَدَنَا مِنْهُ، فَاسْتَيْقَظَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ أَرَانِي التَّرْتِيبَةَ الَّتِي يَقْتُلُ عَلَيْهَا الْحُسَيْنَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مِنْ يَسْفِكُ دَمَهُ، وَبَسَطَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهَا قَبْضَةٌ مِنْ بَطْحَاءٍ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَحْزَنُنِي، فَمَنْ هَذَا مِنْ أُمِّي يَقْتُلُ حَسِينًا بَعْدِي؟

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7502-** قال: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ جَبْرِيلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْحُسَيْنُ مَعِي، فَبَكَى، فَتَرَكْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَتْهُ، فَبَكَى،

فأرسلته، فقال له جبريل: أتعبه؟ قال: نعم، فقال: أما إن أمتك ستقتله.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7503-** قال: أخبرنا علي بن محمد، عن يحيى بن زكريا، عن رجل، عن عامر الشعبي، قال: قال علي وهو على شاطئ الفرات: صبراً أبا عبد الله، ثم قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه تفيضان، فقلت: أحدث حدث؟ فقال: أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات، ثم قال: أتحب أن أريك من تربته؟ قلت: نعم، فقبض قبضة من تربتها، فوضعها في كفي، فما ملكت عيني أن فاضتا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف ومنقطع.

**7522-** قال: أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: شهدت عُبيد الله بن زياد حيث أتى برأس الحسين رضي الله عنه، قال: فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه، ويقول: إن كان لحسن الثغر، قال: فقلت: والله لأسوءنك، فقلت: أما أي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه.

- رجع الحديث إلى الأول:

قالوا: وأمر عبيد الله برأس الحسين فنصب.

**7557-** قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي محمد بن مسلم، عن يحيى بن أبي يعلى، قال: سَمِعْتُ عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أُمِّي، فنعى لها أبي، فأنظر إليه، وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعينه تُراقان الدموع، حتى تقطر لحيته، ثم قال: اللهم إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الثواب، فاخلُفه في ذريته بأحسن ما خلُفتَ أحدًا من عبادك في ذريته، ثم قال: يا أسماء، ألا أبشرك؟ قالت: بلى، بأبي أنت وأمي، قال: إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة، قالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فأعلم الناس بذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدي يمسح رأسي، حتى رَقِيَ على المنبر، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، والحزن يُعرف عليه، فتكلم، فقال: إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفرًا قد استشهد، وقد جُعِلَ له جناحان يطير بهما في الجنة، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل بيته وأدخلني معه، وأمر بطعام فَصْنَعَ لأهلي، وأرسل إلى أخي، فتغدينا عنده والله، غداءً طيبًا مباركًا، عَمَدَتِ سَلَمَى خَادِمُهُ إلى شعير، فطحنته، ثم نسفته، ثم أنضجته وأدَمَتَهُ بزيت، وجعلت عليه فُلْفُلًا، فتغديت أنا وأخي معه، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار، في بيت إحدى نساءه، ثم رجعنا إلى بيتنا، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم بشاة أخ لي، فقال: اللهم بارك له في صفقته، قال عبد الله: فما بعثُ شيئًا ولا اشتريتُ إلا بورك لي فيه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7558-** قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا مهدي بن ميمون، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: حَدَّثَنِي الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، قال: أمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثًا، بعدما جاءه نعيه،

ثم أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا لي بني أخي، قال: فجاء بأغليمة ثلاثة، كأهم أفرخ، محمد، وعون الله، وعبد الله، قال: فقال: ادعوا لي الحلاق، قال: فجاء بالحلاق، فحلق رؤوسهم، فقال: أما محمد، فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عون الله، فشبيه خلقي وخلقي، ثم أخذ بيد عبد الله، فأشأها، ثم قال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، فجاءت أمهم، فجعلت تُفرخُ لهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة.

# قال المحقق: إسناده منقطع. الحسن بن سعد لم يدرك النبي ص.

**7559-** قال: أخبرنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس: ما شأن أجسام بني أخي ضارعة، أتصيههم حاجة؟ قالت: لا، ولكن تسرع إليهم العين، فأرقيههم؟ قال: وماذا؟ فعرضت عليه، فقال: أرقيههم.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7560-** قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر قال: علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول له عند الكرب: الله الله ري لا أشرك به شيئاً.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7561-** قال: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية الضمير، قال: حَدَّثَنَا عاصم الأحول، عن موزق العجلي، عن عبد الله بن جعفر، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يُلقَى بصبيان أهل بيته، وإنه جاء مرة من سفر، فسُبقَ بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة: الحسن، أو الحسين، فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7562-** قال: أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، قالوا: أَخْبَرَنَا مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر، قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه، فأسر إليّ حديثاً لا أحدث به أحداً أبداً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبَّ ما استتر به في حاجته هدفاً أو حائش نخل، زاد يزيد بن هارون في هذا الحديث بهذا الإسناد: فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فإذا جملٌ قد أتاه، فجزجر وذرفت عيناه، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سرائه وذفره، فسكن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار، فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله، إنه شكاً إليّ أنك تُجيعه وتُدنيه.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7563-** قال: أَخْبَرَنَا الضحاك بن مخلد، وروح بن عبادة، عن ابن جريج، عن جعفر بن خالد بن سارة، سمعه يذكر عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر قال له: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة، وأنا وعبيد الله بن العباس، وقُتَم نلعب،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احمِلوا إِلَيَّ هذا، فوضعتني بين يديه، ثم قال: ارفعوا لي هذا، فحمل قُثم خلفه، وترك عبيد الله، ولم يستحي من عمه أن حمل قُثم وترك عبيد الله، وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قُثم، فمسح رأسي، ثم قال: اللهم اخلف جعفرًا في ولده، قلت: ما فعل قُثم؟ قال: استشهد، قلت: الله ورسوله أعلم بالخيرة، قال: أجل.

# قال المحقق: إسناده حسن لأن ابن جريج صرح بسماحه من جعفر بن خالد.

**7564-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فطر بن خليفة، عن أبيه، زعم أنه سمع عمرو بن حريث، قال: انطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب، فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئًا، فقال: اللهم بارك له في تجارته.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7571-** أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، قال: حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عن ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7581-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قَالَ: حَدَّثَنِي مصعب بن ثابت، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، قال: لما قدم المهاجرون المدينة، أقاموا لا يولد مولود من المهاجرين، فقالوا: سحرتنا يهود، حتى كثرت في ذلك القالة، وتلاقى الناس بذلك، فكان أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين بعد الهجرة: عبد الله بن الزبير، قال: فكبر المسلمون تكبيرة واحدة، حتى ارتجت المدينة تكبيرًا، وفرح المسلمون، وكان ولادُ ابن الزبير في شوال، على رأس عشرين شهرًا من الهجرة، فكان يُهْنَأُ به الزبير، وأبو بكر الصديق، وهو جده، ثم حملته أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرقة، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر، وبارك عليه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يؤذن في أذنيه بالصلاة، فأذن أبو بكر الصديق في أذنيه.

**7582-** قال: أَخْبَرَنَا أبو أسامة حماد بن أسامة، قال: حَدَّثَنَا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء، أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة، قالت: فخرجت وأنا مُتَمِّمٌ، فأُتيت المدينة، فنزلت قباء، فولدته بقباء، ثم أُتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضعت في حجره، فدعا بتمر فمضغها، ثم تفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: ثم حنكه بالتمر، ثم دعا له وبارك عليه، وكان أول مولود ولد في الإسلام.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7583-** قال: أَخْبَرَنَا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام، ولدته أسماء بقباء، فجاءت به النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه عبد الله، وحنكه بتمر، مضغها ثم أدخلها فاه.

# قال المحقق: إسناده مرسل قوي.

**7585-** قال: أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، قال: أَخْبَرَنَا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدثه، أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة، وهو أول مولود ولد في الإسلام.

قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: هذا غلط بيّن، عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة، لا اختلاف بين المسلمين في ذلك، ومكة يومئذ دار حرب، لم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من المسلمين إلى عمرة القضية، سنة سبع، فكيف طاف به في خرقه؟ ومتى وصل إلى مكة، وهل فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ هاجر معه إلى أن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7586-** حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أَخْبَرَنَا سعيد، عن عمرو بن عامر، عن صاحب له، عن أم كلثم، عن عائشة قالت: لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فحنكه وسماه عبد الله، وقال لعائشة: أنت أم عبد الله، قالت أم كلثم: فما زلنا نكنيها أم عبد الله، وما ولدت ولدًا قط.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7594-** قال: أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، قال: أَخْبَرَنَا جرير بن حازم، قال: حَدَّثَنَا حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: دخل معاوية بيتًا وفيه عبد الله بن عامر، وابن الزبير، فلما رآه ابن عامر قام، ولم يقم ابن الزبير، وكان أرجح الرجلين، فقال معاوية لابن عامر: اجلس يا ابن عامر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحب أن يمثّل له العباد قيامًا فليتبوأ بيتًا، أو قال: مقعدًا من النار.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7595-** قال: أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قال: حَدَّثَنَا مهدي بن ميمون، قال: حَدَّثَنَا محمد بن أبي يعقوب الضبي، أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي ابن الزبير فيقول: مرحبا يا ابن عمّة رسول الله، وابن حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويأمر له بمائة ألف.

# قال المحقق: إسناده مرسل ورجاله ثقات.

**7632-** قال: أَخْبَرَنَا موسى بن إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا صالح بن الوليد الرياحي، قال: أخبرني جدتي ربيعة بنت عبد الله الرياحية، قالت: كنت عند أسماء إذ جاء ابنها عبد الله، فقال: إن هذا الرجل قد نزل بنا، وهو رجل من ثقيف، يسمى: الحجاج في أربعين ألفًا من أهل الشام، وقد نالنا نبلهم ونُشَابُهم، وقد أرسل إليّ يَخْبِرُنِي بين ثلاث، بين أن أهرب في الأرض، فأذهب حيث شئت، وبين أن أضع يدي في يده، فيبعث بي إلى الشام موقرًا حديدًا، وبين أن أقاتل حتى أقتل، قالت: أي بني، عش كريمًا، ومت كريمًا، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن من ثقيف مبيرًا وكذابًا، قالت: فذهب، فاستند إلى الكعبة، حتى قتل.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7650-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنِي نافع بن ثابت، عن عبيد مولى أسماء، قال: لما قتل عبد الله، خرجت إليه أمه، حتى وقفت عليه، وهي على دابة، فأقبل الحجاج في أصحابه، فسأل عنها، فأخبر بها، فأقبل حتى وقف عليها، فقال: كيف رأيت؟ نصر الله الحق وأظهره، قالت: ربما أدب الباطل على الحق، وإنك بين فرثها والحيّة، قال: إن ابنك ألد

في هذا البيت، وقال الله تبارك وتعالى: {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، وقد أذاقه الله ذلك العذاب: قطع السبيل.

قالت: كذبت، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، وسُرَّ به رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحنكه بيده، فكبر المسلمون يومئذٍ، حتى ارتجت المدينة فرحاً به، وقد فرحت أنت وأصحابك بمقتله، فمن كان فَرِحَ يومئذٍ به خَيْرٌ منك ومن أصحابك، وكان مع ذلك بَرًّا بالوالدين، صوامًا، قوامًا بكتاب الله، معظَّمًا لحرم الله، يُبَغِضُ أن يُعَصَى الله، أشهد على رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لسمعته يقول: سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منها شرٌّ من الأول وهو مبير. وهو أنت. فانكسر الحجاج وانصرف، وبلغ ذلك عبد الملك، فكتب إليه يلومه في مخاطبة أسماء، وقال: ما لك ولا بنة الرجل الصالح.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7664-** قال: أَخْبَرَنَا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أَخْبَرَنَا زياد بن الجصاص، عن علي بن زيد بن جدعان، عن مجاهد، قال: قال عبد الله بن عمر: انظر المكان الذي به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمرر بي عليه، فسها الغلام، فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبًا، فقال: يغفر الله لك، يغفر الله لك، ثلاثًا، أما والله ما علمتك إلا كنت صوامًا قوامًا، وصولًا للرحم، أما والله إني لأرجو مع مساوي ما أصبت أن لا يعذبك الله بعدها أبدًا، قال: ثم التفت إلي، فَقَالَ: سَمِعْتُ أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من يعمل سوءًا يجز به في الدنيا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7681-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قَالَ: حَدَّثَنِي محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود، قال: عُذْتُ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مرضه الذي توفي فيه، فجاءه بلال يُؤذنه بالصلاة، فقال لي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مر الناس، فليصلوا، قال عبد الله: فخرجت، فلقيت ناسًا لا أكلمهم، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ من وراءه - وكان أبو بكر غائبًا - فقلت له: صل بالناس يا عمر، فقام عمر في المقام، فلما كبر سمع رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صوته، وكان رجلاً مجهراً، قال: فأخرج رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأسه، حتى أطلعه للناس من حجرته، فقال: لا، لا، لا، ليصل لهم ابن أبي قحافة، قال: يقول ذلك رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مغضبًا، قال: فانصرف عمر، فقال لعبد الله بن زمعة، يا ابن أخي، أمرك رسول الله أن تأمرني؟ قال: قلت: لا، ولكني لما رأيتك لم أبغ من وراءك.

فقال عمر: ما كنت أظن حين أمرتني إلا أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس، فقال عبد الله: لما لم أر أبا بكر، رأيتك أحق من حضر بالصلاة.

# قال المحقق: إسناده ضعيف فيه الواقدي.

**7682-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر، عن أبي الحويرث، عن نافع بن جبیر، عن عبد الله بن زمعة، قال: فانصرف عمر، فلقي عبد الله بن زمعة، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: قال لي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُر الناس فليصلوا، فلما لم أر أبا بكر، لم أر أحدًا أحق بالصلاة منك، قال: فأسكت عمر.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7684-** قال: حَدَّثَنَا علي بن الجعد، وهشام أبو الوليد الطيالسي، قالَا: حَدَّثَنَا ليث بن سعد، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن

أي مليكة، عن المسور بن مخزومة، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر يقول: إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم علياً على ابنتي، فلا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يحب عليٌّ أن يطلق ابنتي، وينكح ابنتهم، فإنما ابنتي بضعةٌ مني، يَرِيئني ما راها، ويؤذيني ما آذاها.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7685-** قال: أَخْبَرَنَا هشام أبو الوليد، قال: حَدَّثَنَا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أي مليكة، عن المسور بن

مخزومة، أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فاطمة بضعة مني، أو مضغة مني، فمن آذاها آذاني. قال هشام: حَدَّثَنَا بهذا سنة ثمان وستين ومائة، وقدم علينا إلى عبّادان.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7686-** قال: أَخْبَرَنَا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور،

عن المسور، قال: مرّ بي يهودي وأنا قائم خلف النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والنبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتوضأ، قال: فقال لي: ارفع ثوبه عن ظهره، فذهبت أرفعه، فنضح النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وجهي من الماء.

# قال المحقق: إسناده لا بأس به.

**7720-** قال: أَخْبَرَنَا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أي سلمة قال: رأيت رسول الله صَلَّى

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به، واضعاً طرفيه على عاتقه.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7721-** قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، قال: حَدَّثَنَا سليمان بن بلال، عن أي وجزة، عن عمر بن أي

سلمة قال: قال لي رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادنُ بُنيّ، سمّ الله وكلّ مما يليك، وقُبض رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعُمُرُ ابن تسع سنين.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7723-** قال: أَخْبَرَنَا الفضلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا فطر بن خليفة مولى عمرو بن حريث، عن أبيه، زعم أنه سمع عمرو

بن حريث قال: انطلق بي أي إلى النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا غلام شاب، فدعا لي بالبركة، ومسح رأسي، وخط لي داراً بالمدينة بقوسٍ، ثم قال: ألا أزيدك؟.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7726-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن بشر العبدي، قَالَ: حَدَّثَنِي زكريا بن أي زائدة، عن سِماك بن حرب، عن محمد بن حاطب

الجُمحي، قال: تناولت قِدرًا كانت لنا، فاحترقت يدي، فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة، فقالت له: يا رسول الله، فقال: لبيك وسعديك، قال: فأدنتني منه، فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك، ما كان



يقول؟ قالت: كان يقول: أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7727-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنِيسَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: مَشَيْتُ إِلَى قَدْرِ لَنَا مِنَ اللَّيْلِ، فَاثْقَلْتُ عَلَى يَدَيَّ وَاحْتَرَقَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، تَوَرَّكْتَنِي أُمِّي، فَأَتَتْ بِي رَجُلًا بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُحَمَّدٌ احْتَرَقَ يَدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَقُولُ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ، قُلْتُ: يَا أُمِّهِ، مَنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7728-** قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ: وَقَعْتُ الْقَدْرُ عَلَى يَدَيَّ فَاحْتَرَقَتْ، فَاثْقَلْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُثُ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7729-** قال: أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: طَبَخْتُ أُمِّي مُرِيقَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَهْرَاقْتُ عَلَى يَدَيَّ، فَاثْقَلْتُ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ، أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أُمِّي بِهَذَا فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، قَالَ: وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا، قَالَ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: قَالَ مَسْعَرٌ: وَسَمِعْتُ مِنْ يَزِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: شِفَاءًا لَا يُغَادِرُ سَقَمًا.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7730-** قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو أَحْمَدَ الْبَزَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لُهِيعَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ فِي الْغَزْوِ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ مِنَ الْمَغْنَمِ أَوْ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ، وَقَالَ: شَهِدْتُ بِسَرِّ بْنِ أَرْطَاةٍ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ مِنَ الْمَغْنَمِ فَلَمْ يَقْطَعْهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تُقْطَعِ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7733-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلَمَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفُثُ الثُّلُثَ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7734-** قال: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ: فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَثَ فِي الْبِدْءَةِ الرَّبْعِ، وَفِي الْقَفْلَةِ الثَّلَاثِ.

# قال المحقق: إسناده حسن.

**7735-** قال: وأخبرنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7738-** قال: أخبرنا محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، قالوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُسْتَوْدُ أَخُو بَنِي فَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ تَرْجِعْ إِلَيْهِ.

قال ابن نمير: التي تلي الإبهام.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7739 -** قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَزَازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لُهِيعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا، أَوْ قَالَ: مَنْ كَانَ لَنَا عَلَى عَمَلٍ، شَكَّ هِشَامٌ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ، فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ، فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ، فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكْثَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَلْيَمْتَ غَالًا أَوْ سَارِقًا.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7747-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصُرِّقَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْبَيْتِ، وَنَحْنُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَاسْتَدَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَدْرَأَ مَعَهُ.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الله بن جحش قد عُمرَ، وبقي إلى آخر الزمان.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7748-** قال ابن سعد: أَخْبَرْتُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَنَقَتِهِ، بِيَضَاءٍ، فَقِيلَ لِأَبِي جَحِيْفَةَ: وَمِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأُرِيْشُهَا.

# قال المحقق: إسناده منقطع.

**7749-** قال محمد بن سعد: أَخْبَرْتُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الطَّيْفِلِ: أَدْرَكَتْ ثَمَانِي سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوُلِدْتُ عَامَ أَحَدٍ.

# أم القرى: ضعيف بهذا السند لانقطاعه ، بين المصنف ، وثابت بن الوليد ، لكنه حسن من طريق أحمد ومن معه ، فيه من هو في مرتبة الصدوق ، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد 204/1 .

**7750-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطَّيْفِلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ، وَشَعْرُ لَهُ أَسْوَدٌ، وَهُوَ أَبْيَضٌ، قَالَ: قُلْنَا: مَا

ثيابه؟ قال: لا أدري، وهو يمشي وهم حوله، يعني الناس.

# قال المحقق: إسناده ضعيف جدا.

**7751-** قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي، قَالَ: قُلْتُ وَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَتْ صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصِّدًا.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7752-** قال: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عِمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَعْرَانَةِ يَقْسِمُ لَحْمًا، وَكُنْتُ غُلَامًا أَحْمَلُ عُضْوَ الْجَزُورِ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ امْرَأَةً يَدُويَّةَ، حَتَّى إِذَا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7753-** قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: كُنْتُ أَطْلُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ يَطْلُبُهُ لَيْلَةَ الْغَارِ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْغَارِ، فَبَلْتُ، وَمَا أَدْرِي فِيهِ أَحَدٌ أَمْ لَا. قَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ غُلَطٌ، أَبُو الطَّفِيلِ لَمْ يُولَدْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ عَنْ غَيْرِهِ، فَأُوْهِمَ الَّذِي حَمَلَهُ عَنْهُ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7754-** قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ عَرِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، فَمَسَسْتُ جِلْدَهُ، فَكَانَ أَلَيْنَ شَيْءٍ.

# قال المحقق: إسناده لا بأس به.

**7757-** قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: أَعْقَلَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ، فَخَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوُدَاعِ نَسْتَقْبِلُهُ.

# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7758-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزَّهْرِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُلَمَانٍ، وَهُوَ قَادِمٌ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ.

# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7759-** قال: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ رَأْسُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ مِنْ هَامَتِهِ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ أَسْوَدَ، وَسَائِرُ رَأْسِهِ وَلَحْيَتُهُ وَعَارِضِيهِ أَبْيَضَ، فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْجَبَ شَعْرًا مِنْكَ.

قال: ولا تدري لم ذاك يا بني؟ مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أَلعب مع الصبيان، فقال: من أنت؟ فقلت: السائب بن يزيد أخو النمر، فمسح يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك، فهو لا يشيب أبداً.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7760-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: أَخْبَرَنَا حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف الأعرج، من آل السائب بن يزيد، قَالَ: سَمِعْتُ السائب بن يزيد يقول: حَجَّتْ بي أُمِّي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7761-** قال: أَخْبَرَنَا محمد بن عمر، قال: أَخْبَرَنَا ابن أبي ذئب، قَالَ: حَدَّثَنِي من سمع السائب بن يزيد، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، بأبي هو وأمي، وبين يديه طبق من خوص، ليس من مُزَيَّنَتكم هذه، فيه تمر وأقراص، وعنده قديد يأكل منه، وعنده فَخَّارة من ماء، فانحرف إليها، فتوضأ.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف فيه مع الواقدي من لم يسم.

**7765-** قال: أَخْبَرَنَا عثمان بن عمر، قال: أَخْبَرَنَا يونس، عن الزهري، قال: ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً، ولا أبو بكر، ولا عمر، حتى قال عمر للسائب بن أخت ثَمَرٍ: لو رَوَّحت عني بعض الأمر، حتى كان عثمان.  
# قال المحقق: إسناده لا بأس به.

**7770-** قال: أَخْبَرَنَا عفان أو غيره، قال: حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد، قال: حَدَّثَنَا الحجاج، قال: حَدَّثَنَا الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أو قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.  
# قال المحقق: إسناده حسن إذا كان شيخ ابن سعد هو عفان. أما إذا كان غيره فهو مبهم لم يعرف.

**7771-** قال: أَخْبَرَنَا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني النبيل، قال: أَخْبَرَنَا شعبة، عن الحسن بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه: أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان إذا خفص لا يكبر، قال: يعني إذا سجد.  
# قال المحقق: إسناده ضعيف.

**7785-** أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا موسى بن عُليّ بن رباح، عن أبيه، عن مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد، قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة.  
# قال المحقق: إسناده حسن.

**7786-** قال: أَخْبَرَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرَنِي محمود بن الربيع قال: هو الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

**7787-** قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّهُ يَعْقِلُ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَثْرِهِمْ.

قال: وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث، عن محمود بن الربيع قال: أعقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّ في وجهي وأنا غلام.

قال محمد بن عمر: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ويكنى: أبا نعيم.  
# قال المحقق: إسناده فيه الواقدي.

---

**7788-** أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُوسُفَ، وَأَقْعَدَنِي فِي حَجَرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي.

وكان يروي عَنْ جَدِّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، وَكَانَ يُوسُفُ ثَقَّةً، وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ.  
# قال المحقق: إسناده صحيح.

---

**7789-** قال: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَنَاحِمٍ فِيهِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ يَوْمَ قَرِيظَةَ، فَشَكَّوْا فِيَّ، أَمِنَ الدُّرَيْيَّةُ أَنَا، أَمْ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ؟ فَنَظَرُوا إِلَى عَانَتِي، فَلَمْ يَجِدُوهَا نَبْتًا، فَأَلْقَيْتُ فِي الدُّرَيْيَّةِ وَلَمْ أَقْتُلْ.

# قال المحقق: إسناده لا بأس به.

## الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الكتاب الأول: السيرة النبوية	4
الكتاب الثاني: كتاب معرفة الصحابة	542
الكتاب الثالث: كتاب المناقب	676
الكتاب الرابع: تابع المغازي	728
الكتاب الخامس: كتاب الأحكام	767
الكتاب السادس: كتاب الأدب والأخلاق	838
الكتاب السابع: كتاب التفسير	862
الكتاب الثامن: كتاب فضائل الأعمال	872
الكتاب التاسع: كتاب العلم	882
الكتاب العاشر: كتاب الإمارة والبيعة	885
الكتاب الحادي عشر: كتاب العقيدة	904
الكتاب الثاني عشر: كتاب الزهد	910
الكتاب الثالث عشر: كتاب الطعام والشراب	914
الكتاب الرابع عشر: كتاب الفتن	916
الكتاب الخامس عشر: كتاب اللباس والزينة	920
الكتاب السادس عشر: كتاب الطب	926
الكتاب السابع عشر: كتاب الدعاء	930
الكتاب الثامن عشر: كتاب الموت	933
الأجزاء المتممة لطبقات ابن سعد	945
الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [من الطبقة الثانية أيضاً من الأنصار،	946

	ممن لم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد
1013	الجزء المتم لطبقات ابن سعد القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم
1045	الجزء المتم لطبقات ابن سعد [الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها]
1084	الجزء المتم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهم أحداث الأسنان]